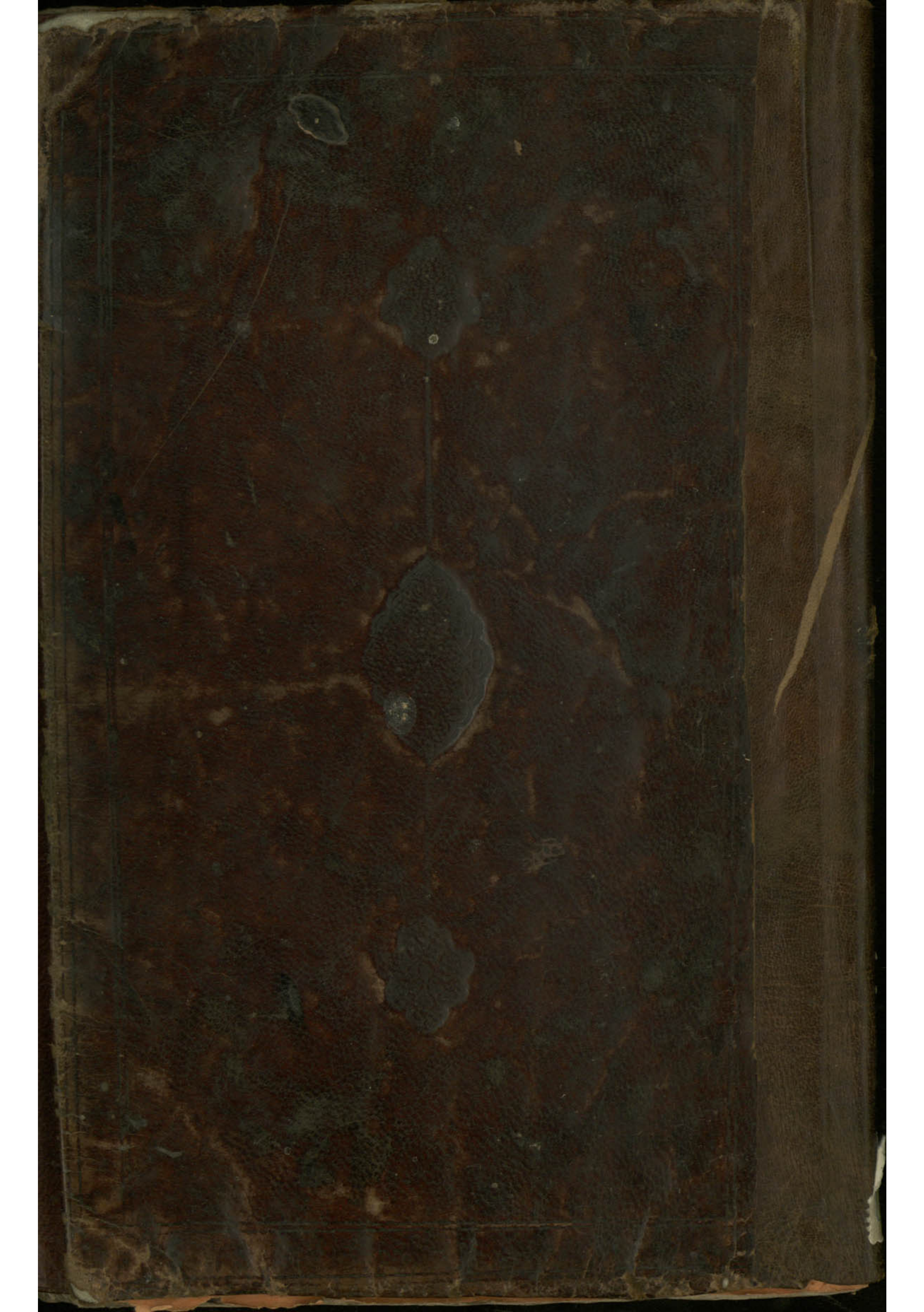
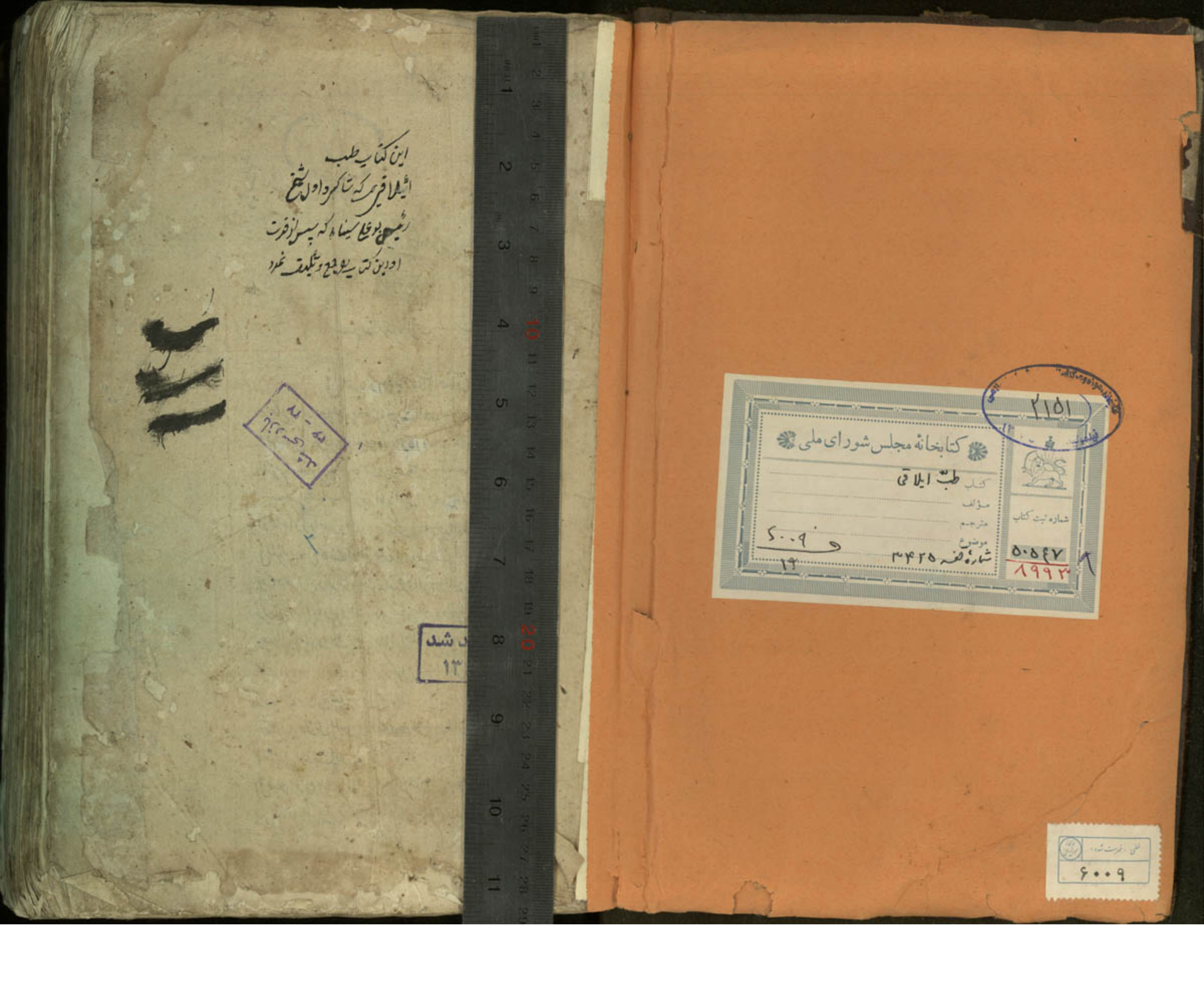



این کتاب طب
ایلاقی است که شاگرد اول شیخ
رئیس بوعلی سینا که پیش از فوت
او در این کتاب رجوع و تحقیق نمود
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب طب ایلاقی
مؤلف
مترجم
موضوع
شمارهٔ قفسه ۳۴۲۵
شماره ثبت کتاب
۵۰۵۴۷
۸۹۹۳
۲۱۵۱
۶۰۰۹



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فصل في الصداع واسبابه وعلاماته اعلم انه ان كان للصداع سبب باد
من خارج فانه يعلم لظهوره مثل ان يحدث الصداع بسبب صدمة او ضربة او طول
وقوف في الشمس الحارة او الحمام الحار او كان بسبب تناول شيء حار مصدع كالبصل و
الثوم او تناول شراب عتيق او صدمة من جوار تفوح شيئا منتنة او حادث عن
سبب من الاسباب البدنية اما مزاجية او خلطية امتلائية او لعرض تابع لمرض
او لغير ما ذكر والصداع المادي مشترك في ان يجد الانسان ثقلا في الراس وطنين
في الاذنين فان كانت المادة حارة كان مع الثقل حرارة وحمرة في الوجه والعينين
وشدة ضربان والدموي اشتد فيه حمرة الوجه والعين مع دغدغة في الانف
وامتلاء عروق الوداج والصفراوي يختص بالحدة والحرقة النخس وصفرة اللون والالم
وبحر الخياشيم وعطش وسهر ولا يكون الثقل كثيرا وان كانت المادة باردة دل
عليها البرد وازمان العلة وان لا يكون الضربان قويا والبلغمي منه معه ثقل وكسل
وسبات ورطوبة خياشيم وان كانت المادة يابسة سوداوية [illegible] الثقل ويكثر السهر و
الفكر الردي وقد يدل السحنة على الخلط الموجب للصداع [illegible] وقد يكون المادة فيه
كامنة في تجاويف العروق فتوجب الالم وتنجذب بسبب الالم اخلاط صغيرة اللحجة
الى [illegible] فان كانت المادة ريحية كثر معها التمدد [illegible] كان الحيا مع تحوت
يدل المنتقل على الرياح والدوي والطنين واما الصداع الحادث عن المزاج الساذج

فالاحس بذلك الامزجة مع عدم الثقل والتمدد ويبس الخياشيم والحارة منها يحس
صاحبه بالتهاب شديد وحمرة عينين وسريعا ما ينتفع بالمبردات والبارد بضد ذلك
والصداع الذي سببه اليبس قد يدل عليه تقدم امراض طالت او سهر او تعب او استفراغ
او افراط في الجماع او غموم وهموم ويزيد مع تجدد شيء من ذلك والصداع الذي سببه
الحمى يشتد مع اشتدادها وينقص مع انتقاصها وربما كانت الحمى سببا للصداع و
زالت وتمكن الصداع من الراس واستقر والذي سببه الورم في البدن يدل عليه
وجود الورم وسريان الالم الى الراس والذي سببه المشاركة يتقدمه الحس بالآفة في العضو
المشارك خاصة ما يكون في المعدة فانه يتقدمه غثيان وانقلاب نفس وسكنه
القيء او تجففه وكذلك مشاركة لعضو آخر اذ يتقدمه عرض فانه ثم يتبعه الصداع كما
يجد الانسان وجعا في المراق اذا كانت المشاركة معه او الرحم او الكبد او الطحال وقد تكون
الاطراف فانه قد يحدث في بعض الاصابع واحس بحمى فتصدع الراس واذا انطلب سبب
المشاركة بالاستقصاء وجد واعلم ان الصداع الحار اليابس اذا كان سببه مشاركة المعدة
يشتد في الخواء ويسكن عقيب الاكل وان كان عن خلط حار يابس كالصفراء فانه يسكن
بالقيء او باكل الطعام حامض قامع للصفراء خاصة ان كان سبب انصبابه الى المعدة جوع
ودفع بالاكل فيه والصداع الذي بسبب مشاركة الكبد يميل الى شق الراس الايمن والذي
بسبب الطحال يميل الى شق الايسر والذي سببه المراق الى مقدم الراس والذي سببه مشاركة
الكلية يميل الى خلف الراس وقد قيل ان علامة الصداع الكائن بسبب الدود وجود اكال
شديد ونتن رائحة وان يهيج مع الحركة ويقل مع السكون والصداع الذي سببه [illegible] الحس
الدماغ يعرض بغتة بسبب يتاذى به الدماغ ويوجد في المزاج الصحيح ويسرع زواله بزوال
سببه مثل من سمع دق مطرقة وهو ذكي حس الدماغ فانه يتصدع بذلك ثم يزول بزوال
الدق وقد يتخلف له اثر خاصة ان كان الدماغ ضعيفا مع ذلك وقد يهيج الصداع
بسبب لزوم خرق يزيله الانتباه وقد يبقى له اثر

فصل في مداواة الصداع الحار بلا مادة

ان كان سبب الصداع طول لبث في شمس حارة فيضمد الراس بخرق كتان مشربة
بدهن الورد والخل الخمر والماء ورد مبردا فان كان الزمان صيفا برد بالثلج وكرر

ويضمد الراس ببقلة الحمقاء وضعها على الراس وتبدل في كل وقت عند سخونتها او يضمد الراس ببقلة الحمقاء مع دهن ورد وخل خمر وقد
وجرادة القرع وورق الخلاف وحي العالم مرفوقا ناعما مع دهن ورد وخل خمر وقد
يكفي الحطب فيه ان يضرب بزر قطونا بخل خمر ودهن ورد وماء الورد ويطلى به اليافوخ
على خرقة كتان مبردة وهذا ايضا هو علاج من عرض له صداع من طول مقام في الحمام الحار
وان احس بانجذاب فضلة بسبب الالم وتمادي الصداع بارد الى استفراغها وتلافى
الامر فيها واعلم ان الصداع الحادث بسبب طول مقام في الشمس اذا اهمل صعب
وتولد عنه صداع بعظم شانه واما اذا عرض للصداع الحار عن كيفية حارة ساذجة يبسها
من داخل البدن فينبغي ان يشرب صاحبه المبردات كماء البقلة بالسكنجبين ويطلى الراس
بالصندل وماء الورد وماء حي العالم وماء الخلاف ويشتق دهن الورد المضروب بالخل
وكالجلنار والقرع والخلاف ويشمم الكافور والصندل ويضمد الراس بدقيق الشعير والخطمي
وقشور الخشخاش واصل اللفاح وبزر البنج ضماد جيد للصداع الحار يوخذ سويق الشعير
وبزر قطونا ويعجنان بماء عصا الراعي وبقلة الحمقاء او ماء الخيار او ماء الخس ويضمد به
الراس ضماد آخر ماء البقلة وماء حي العالم وماء الخلاف وماء الورد يغلق في اناء
الخزف بيسير من الكافور او الافيون المصري ويشرب به الخرقة وتوضع على الراس ضماد آخر
يوخذ من ورق البنفسج والنيلوفر وقشور الخشخاش والكزبرة الرطبة مدقوق ذلك ناعما
مرسوس عليه ماء ورد مطيب بالكافور قد حل فيه مطبوخ افيون سعوط نافع بزر البنج
وبزر الخس وبزر ورد وشياف ماميثا ~~وجلنار~~ واصل اللفاح وافيون وفوفل
اجزاء سواء يخلط الجميع بخل خمر ودهن ورد ويحل وقت الحاجة ويسعط به
سعوط آخر للصداع الحار كافور وافيون اجزاء سواء يعجنان بدهن النيلوفر ويحل منهما
عند الحاجة شيء من دهن البنفسج ويسعط به سعوط نافع جدا من الصداع الحار يطبخ الطرخون
الهندي في الماء حتى يتهرى ثم يوخذ من ذلك الماء ويبرد ويخرج شيء من دهن حب القرع و
ويسعط منه العليل واذا لم يسكن هذا النوع من الصداع بالاطلية والنشوقات فليحدس
ان فضلة انجذبت بسبب قوة الحرارة فليفزع الى التدبير المبرد مما يجذب الفضل من
الدماغ اما بفصد او اسهال وينفع منه شرب مطبوخ التمر هندي بشراب بنفسج وبنيلوفر

فصل

فصل في مداواة الصداع الحار مع مادة دموية وصفراوية ان كانت المادة دموية تقدم الفصد
من القيفال فان كفى ذلك والا فصد الصافن وحجامة القفا والساق والا فالحجامة
على الساق والوقية والحجامة على الكاهل بليغة النفع ثم اقبل الراس بالاطلية الباردة
المذكورة وغذه بالحوامض كالحصرمية والريباسية والطفيشل والعدس المقشر المطبوخ بماء
الرمان المز ومرقة ماء الحصرم بفروج وحبيب الخشخاش واللوز وان كانت الحرارة مع الصداع
قوية تشرب ماء الشعير بسكنجبين وماء تمر هندي بشراب بنفسج واما ان كانت المادة صفراوية
فصد العليل ويخرج له قدر يسير من الدم حاصة ان حدس ان الصفراء تخالط الدم وتقبل
على الراس بالاطلية والاضمدة الباردة وتعدل الى نقص الصفراء واخراجها بمثل هذا المطبوخ
يوخذ من الهليلج الاصفر المنزوع النوى عشرة دراهم بنفسج خمسة دراهم تمر هندي عشرون درهما
اجاص كما يلتون عددا يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويصفى على عشرين درهما
ترنجبين ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه نصف دانق محمودة مصلحة حب مسهل آخر
تخرج الصفراء ويوخذ اذا لم يكن هناك التهاب شديد تمر هندي عشرون درهما اجاص العدد عدد
الهليلج الاصفر المنزوع النوى سبعة دراهم شاهترج وسنا مكي وبنفسج ونيلوفر وافتيمون
من كل خمسة دراهم بارباع مائة درهم ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما
لب خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد السكري ويشرب اذا انفرغت العليل ونقيت
بدنه وتخلف اثر الصداع فيستعمل بعض الاطلية المذكورة ولا يبرد قبل جذب المادة
واستفراغها فتجلب على العليل آفة عظيمة واعلم ان الصداع الحادث عن مادة حارة ربما
زالت المادة وبقي للصداع اثر فيحتاج الى تبديل المزاج وتبريده طلاء يحلل بقايا الصداع
يوخذ ورد احمر والبنفسج وورق النيلوفر وقشور الخشخاش اجزاء سواء اكليل الملك نصف جزء
يدق الجميع ناعما ويبل بماء الورد ويطلى به ويغسل بماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر و
والورد والبابونج واكليل الملك والشعير وقشور الخشخاش فصل في الصداع البارد وحده
ومع مادة بلغمية او سوداوية اما الصداع الحادث عن كيفية باردة من غير مادة فقد يسكنه دخول
الحمام وتطل بالماء وتنشق الاشياء اللطيفة المحللة كالمرزنجوش والبابونج والشاه
والزجس واكليل الملك وتطل بمياه قد طبخ فيه الحشائش على الراس ضماد يحلل الصداع

يطبخ

يوخذ من البابونج والكليل الملك والمرزنجوش والنمام والبرنجاسف من كل جزء يدق
البارد يوخذ من البابونج والكليل الملك والمرزنجوش والنمام والبرنجاسف من كل جزء يدق
جرشا ويطبخ بماء ويغلف به الراس وقد ينفع منه ان يوخذ طسوج من فربيون فيفتق
في دهن الزنبق ويسعط به العليل وقد يعمل قروطي يتخذ من الشمع ودهن الزنبق ويطلي
به الراس فان كان البرد قويا والصداع مزمنا فيوخذ من السذاب والفوذنج والخردل
والفلفل والجندبيدستر والميعة والافيون والفربيون يجمع اجزا سوا ويتخذ اقراصا
بان يحل الصمغ بماء السذاب او بماء الفوذنج ويجمع به الادوية فاذا دعت الحاجة اليها
يحل منها شي في دهن القسط ويطلي به الراس ويقطر منه شي في الاذن التي في جانب الوجع
سعوط نافع وهذا الدوا ينفع في الشقيقة والصداع البارد والارياح البارده في المحتبسة في الراس
من الصداع البارد سعتر الفارسي درهم مرجبر من كل نصف درهم حضض شونيز من كل
نصف مثقال جاوشير سكبينج جندبيدستر من كل ربع درهم مرارة القبج والكركي من كل ثلث
درهم مسك نصف سدس دانق تجمع بماء الكرفس ويحبب كل حبة كالعدس تسعط عند الحاجة
بولعدة مخلوطة في ماء المرزنجوش طلا جيد مرجبر جندبيدستر سعتر فربيون من كل جزء
افيون ربع جزء تجمع بماء السذاب ويحبب كل حبة كالحمص وتجفف ويحل بدهن الزنبق
او دهن القسط ويطلي به طلا جيد في الغاية يقال ان الحجر المصري اذا سحق ويطلي به الراس
طلاء قوي زبل الحمام البري درهم فربيون حديث نصف درهم فلفل نصف درهم دهن الزعفران
نصف درهم يسحق الجميع ناعما ويدلك موضع الالم حتى يحمر ثم يطلي بالخل الثقيف سعوط
نافع عصارة قثاء الحمار مع لبن الجارية فان كان الصداع مع مادة بلغمية فيبدا اولا
بانضاجها بمثل طبخ الاصول ويستفرغها ولا يستعمل شي من الاطلية الا بعد الاستفراغ
والتنقية وابداع البدن مادة صالحة من غذاء موافق سفة دواء مسهل يخرج البلغم و
ينفع من الصداع ايارج فيقرا مثقال تربد درهم حب النيل درهم شحم الحنظل ثلث درهم محموده دانق
دانق سكبينج دانقين ملح نفطي دانق يعمل حبا وصاحب هذه العلة يحتاج ان يكثر شرب
حب الصبر وحب الذهب وينفع من الصداع البلغمي ايارج جالينوس ولوغاذيا وهذا الحب نافع
لهذا الصداع ايارج فيقرا مثقال تربد درهم اسطوخودوس درهم شحم الحنظل ثلث درهم محموده
دانق حب جيد لذلك ايارج فيقرا درهم غاريقون درهم تربد درهم بنفسج بلبل اهليلج الاصفر

مرزي

منزوع النوى عشر واحد نصف درهم شحم الحنظل دانقان محموده نصف دانق مطبوخ نافع
من الصداع البلغمي اهليلج الاسود والكابلي وسنا مكي وافسنتين وبنفسج ونيلوفر واسطوخودوس
من كل خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم بزر الكرفس والافيمون وراسيانج وفوذنج من كل درهمان
تمر هندي عشرون درهما اجاص ثلثون عددا يطبخ بأربعماية درهم ماء حتى يعود الى مايتي درهم
ويمرس ويصفى على عشرون درهم لب خيارشنبر وعشرين درهما معجون الورد ويصفى ويلقى عليه
غاريقون مسحوقا ناعما ويشرب ولتكن اغذيته حولا ناشفة كالقلايا والشوايا و
والمطبخات المبزره بالكرويا والدارصيني والخولنجان ولحوم الطير الخفيفة وليخفف الاكل والشرب
الرياضة الرفيقة ويكثر من ذلك الجلبين ويجتنبوا الاغذية المبخرة المصدعة و
علاج الصداع الذي سببه خلط سوداوي فيبدأ باستفراغ الخلط وتنقية البدن منه
بمثل طبخ الافتيمون وان كان هناك الى اخراج الدم احوج حب الحاجة والاحتمال
وهذا الدوا نافع اهليلج الاسود عشرة دراهم سنا مكي اسطوخودوس وبنفسج وشاهترج من كل واحد
خمسة دراهم تمر هندي منزوع النوى عشرين درهما اجاص اربعون عددا يطبخ باربعماية درهم ماء
حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما خيارشنبر وعشرين درهما معجون
الورد ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه درهم تربد ومثقال افيمون ودانق حجر لازورد
مغسولا مصولا مسحوق ذلك ناعما ويشرب صفة حب نافع ايارج لوغاذيا مثقال افيمون درهم
اسطوخودوس نصف درهم شحم الحنظل وكثيرا من كل دانقان محموده دانق وينبغي ان صاحب هذه
العلة بالاغذية المسخنة المرطبة كلحوم الحملان والجداء اسفيدباجات وشوايا بجوزابات ومن
الدجاج المسمن. وما يطبخ فيه القرع والارز بالحليب مع السكر ويطل على روسهم ما قد طبخ
فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشعير المرضوض والنمام وورد
السوسن والبادرنجبويه ويسعط بالادهان المسخنة المرطبة كالدهن الزنبق مع دهن البنفسج واللوز والمرزنجوش
والنرجس مع دهن النيلوفر ودهن حب القرع وتجنب صاحب هذا الصداع السهر والتعب وهما يجمع
التعرض للصح والسهر ضماد نافع من هذا الصداع اذا كان من سوداء برى في ويول
ورق ابيض وبذر الحمل وبنفسج ومرزنجوش من كل واحد جزء شعير مرضوض خراك
يسحق ويحل الصمغ بدهن النيلوفر ويخلط به الادوية ويطلا طلا جيد للصداع المزمن

يؤخذ كف من ملح جريش ويحل بما ويعجن به حنا ويخضب به الراس ويترك ليلة
ويغسل من غد بما فاتر فاما اذا كان سبب الصداع الخلط البلغمي والسوداوي جميعا
فيمزج علاجهما من ادويتهما وان طلية جميعها نافعة فيه صفة دواء مسهل ينفع من
الصداع البلغمي والسوداوي اهليلج كابلي واسود وبليلج وسنا مكي واسطوخودوس
وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم قنطوريون وخيشة عافت وبادرنجبويه
ولسان الثور وانيسون وبزر كرفس واصل السوس وبزر الفنجنكشت من كل واحد
درهمان تمر هندي عشرون درهما اجاص ثلثون عددا زبيب احمر منزوع العجم
عشرون درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى
على عشرين درهما معجون الورد ويمرس ويصفى ثم يذاب ويلقى على ما فيه درهم بزر بند ونصف
درهم غاريقون ونصف درهم حجر لازورد مغسولا مصولا ويشرب فصل
في علاج الصداع الكاين عن اليبس يغذى صاحبه بالاغذية المرطبة كلحوم
الحملان الرضع والدجاج المسمن والفراريج وصفر البيض النيمرشت ويلزم صاحب هذا
الصداع السكون والدعة والنوم والاستحمام بالماء العذب بعد هضم الطعام ويتحسى
الامراق الدسمة القوية كمثور بحبة الحنطة المطبوخة بلحم الضان وخبز التميذ ويتحسى
حسوا معمولا من دقيق التميذ ودهن اللوز وسكر الطبرزد ويدهن بالادهان
المرطبة ويستعط فيها كدهن اللوز والبقطين والبنفسج والنيلوفر ودهن القرع
ويعرق بهذه الراس ويطعم الشك الصغار الرضراض وان كان مع اليبس حرارة
فيشرب ماء البقلة بلنجبين الرمان وشراب البنفسج ويغذى بالبقول المرطبة
كالقرع والهندباء والاسفاناخ والترمس وبقلة الحمقاء والقثاء والخيار ويطلى الراس
بماء البقول الباردة كالبقلة والخس وماء عنب الثعلب وحي العالم والافيون
وقشور الخشخاش ويجتنب السهر والتعب والجماع والجوع والغم والهم فصل
في الصداع التابع للورم والحمى علاج هذا الصداع وجميع انواع الصداع التابع للامراض
بعلاج الامراض المتبوعة الا انه ان كان الراس يحمي ويتصدع مع ذلك فيعالج بالاطلية
البارده المذكورة في باب الصداع الحار وان كان لا يحمى بل يبرد ويخلله ويثقل فيعالج

ببعض

ببعض الادوية المذكورة في باب الصداع البارده ويبتدى باخفها وينتقل الى ما هو اقوى
فان كان الصداع لسبب ورم في الراس فنذكر علاجه في ذكرنا اورام الراس وان كان
لسبب ورم في البدن فيعالج الورم بما ذكر في بابه ويسكن الصداع ببعض المسكنات
المذكوره واذا كان تابعا للحمى يزيد في التبريد والترطيب فصل في علاج الصداع الذي سببه سقطة
او ضربة يبادر بالفصد واخراج الدم من القيفال بحسب احتمال القوة فان لم تساعد القوة
ولا السن استعمل عوض الفصد الحجامة وجذب بها الى خلاف جهة انصباب المواد الى
الموضع الالم فان كان هناك شجة وقد سال منها دم كثير يكتفي به واقتصر عليه ان لم تدع الحاجة
الى زيادة عليه ولا باس بالجذب الى الخلاف لئلا يرم موضع الضربة او الشجة ولان يتغير
مزاج الموضع عدل مزاجه وحركة المتولد وجذبت بالحقن لتنصرف عن جهة الراس ويضمد
الراس ويقوى بماء الورد والاس والخلاف والطين والمغاث والمكس صفة ضماد
ينفع من السقطة والضربة على الراس يوخذ طين ارمني وصبر من كل خمسة دراهم
دقيق الماش والمغاث وورق الاس والورد من كل عشرة دراهم بابونج قصب الذريرة
من كل درهمان يحل بماء الخلاف ويضمد به الراس فان كان هناك جراحة والم يشتد فلا
باس بالتبريد اليسير فان كانت الجراحة قد لحقت القشاء المجلل وخشيت من الورم فينبغي
ان يظل على الراس دهن الورد مفترا ويضمد الراس بدقيق الشعير والخطمي والبنفسج ودهن
الورد ويعجن بخل خمر والمياه المستعملة ماء الاس وماء الخلاف وماء الاثل ودهن الورد
فان اخذ الموضع يرم فلا بد من الاضمدة القابضة المقوية كالعدس والجلنار والورد والاس
ونطول بمياهها وان تزعزع الدماغ فلا انفع من سقي شي من الكطبور مع شراب العسل
ويطعم صاحبه ادمغة الدجاج ويسقى عليها ماء الرمان المز ويحذر صاحب هذا الصداع الشمس والحمام
والغضب وغير ذلك من الاسباب المحركة لمواد الراس فصل في علاج الصداع الحادث
بسبب ريح نفذت في الراس من خارج فاذا احتبس في الراس ريح بسبب سدة نفع
في الخياشيم او الصماخ وينبغي ان تعالج السدة بما يفتح مما ذكر في بابه وقد تدخل في الدماغ
ريح تحتبس وتمدد وتؤذي فان كانت الريح حارة قطر في الانف والاذن شي من دهن
الشبت او دهن البابونج او دهن الخيري ويسير شي من دهن الورد ويقطر ذلك فاترا فاذا

تحلل الريح وتحلف سوء مزاج حار عولج وان كانت الريح باردة غليظة استعملت النطولات
المحللة كما طبخ فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والسعتر والفودنج وقد يكمد بخرق
مغموسة في هذه المياه ويجعل في دهن طبخ فيه السعتر والزنانج والكمون وينفع منه الحمام الحار
ونطل الماء الحار على الراس **سعوط يحلل الرياح من الراس** موميائي وجندبيدستر ومسك وفربيون
يحل بماء المرزنجوش وفيسحق ويجبب حبا صغارا تحل الحبة بدهن الزنبق ويسعط بها
العليل **سعوط آخر نافع** جندبيدستر ومسك يسحقان ويسعط بهما مع دهن الزنبق **قطور**
نافع يطبخ الكمون والسعتر والكرفس وحب الغار في دهن الزنبق ويقطر في الانف والاذان
صفة نطول نافع ينقع بابونج اكليل الملك مرزنجوش برنجاسف سعتر شبث كل منه ... يطبخ و
ينطل به الراس وتوضع خرق مغموسة في مائه ويضمد بها الموضع ويشم المرزنجوش بطبيخ النفع
في هذا الباب **فصل في الصداع** بسبب ارياح والابخرة منتنة او طيبة غير ملايمة ان كانت
الابخرة حادة ردية حارة استنشق من دهن البنفسج والورد والنيلوفر وان كانت الابخرة قوية
فالصندل وماورد وكافور وان كانت الابخرة دخنة والابخرة بالية فدهن حب القرع واللوز
واكباب على ماء الرياحين الطيبة الندية ويغلف الراس باوراق الرطبة الطيبة كورق الخلاف
والنيلوفر والبنفسج وشم الكافور وان احتبست الارياح المنتنة واحتاج الى تحليل
فيطل الراس بالماء الفاتر الطيب الريح كما قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والمرزنجوش وشم
الزنجبيل وان كان الصداع انما حدث عن شم مثل المسك استنشق الكافور والادهان الباردة
الرطبة كدهن حب القرع واللوز والبنفسج والخلاف وان كان انما حدث من شم طيب
بارد كالكافور فيقابل بمثل المسك والعنبر والعود وعلى هذا القياس **فصل في علاج الصداع**
الحادث عن المشاركة يبتدى بتنقية المعدة بالقي بالسكنجبين والماء الحار وبما ذكر
في باب الخمار ويطلق الطبيعة بمثل طبيخ الفاكهة وماء الرمان بالاهليلج وان منع حرارته
مانع ان منه النوم وذلك اسافل رجليه وتغمز اطرافه ويدخل الحمام ويغرق راسه بدهن الورد
ويغذى بماء الحصرم والرمان وان استف شيئا من الحصرم اليابس مع حبات كزبرة يابسة
انتفع به وقال جالينوس لا بأس باخذهم شيئا من لحم الفراخ وينبغي ان يعطى المحرور الرب
الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم وحماض الاترج والسفرجل والتفاح المز

فاذا سكن

فاذا سكن الغثيان واخذ الصداع في الانحطاط فلا بأس بدخول الحمام ونطل ماء الفاتر على
الراس ودهنه بدهن البابونج ودهن السوسن نافع في الخمار مجرب والنطولات المحللة في
آخره ويغذى بلحم الفراريج والخصي الديوك والسمك الرضراضي **فصل في الصداع الحادث عن الحمى**
اما ان يكون الصداع بمشاركة البدن كله او بعض منه والمشاركة لبدن كله ربما كان تابعا
لحميات حارة او غير حارة وتدبيره بعلاج الحمى واستيصال مادتها والاقبال على الراس بالمقويات
الباردة ان كانت الحمى حارة وليس مع الصداع ثقل ولا تحس انه ممتلى من الخلط الثاير فان
حدس ان هناك امتلاء ووجد في الراس ثقل فان التبريد ليس بمحمود في هذا الحال بل يستعمل الاسهال
والحقن وتشتغل بجذب المواد الى اسفل البدن ومن النافع من هذا الباب ان كانت المادة حارة
الحجامة على الساق فان كان الصداع بمشاركة المعدة لاجل خلط فيها او تغير مزاج فيستفرغ ذلك
الخلط ويبتدل ذلك المزاج ويقوى فم المعدة فان كان الغثيان كثيرا او ترقى الابخرة متواترا
فالقي بالغ النفع بمثل السكنجبين والماء الفاتر خاصة ان كانت المادة صفراوية واستعمال
الرب الحامضة كرب التفاح والليمون او امتصاص التفاح المز والسفرجل واكل الحوامض
وان كانت المادة بلغمية فالقي بالسكنجبين العسلي والماء الحار والشبت والفجل والعسل
والملح وتقوى المعدة بالاهليلج المربى والاطريفل الصغير وكذلك يقابل كل خلط بما
يستفرغه ويعدله ويقبل على تقوية المعدة وتحسين فيها ومنع ترقى الابخرة الى
الدماغ وينفع من ذلك كي ... الصدغ وان كان الصداع يحدث بسبب خلو المعدة
من الطعام فيتعاهد اخذ لقم مغموسة في ماء الرمان المز ويتناول الرب الحامضة
القابضة كرب الريباس والحصرم ويعنى بكل صداع سببه مشاركة المعدة لصلاح
الغذاء الوارد على المعدة وان يمنع من تولد الخلط بضاد خلط المرض فاما تدبير من كان
صداعه بسبب صفراوية معدته فالذي يجب ان يقدم من علاجه القي بالسكنجبين ويغذى
من الفراريج ومن الدراج ولحم الجدي بالحصرم والشاهترج والابازير وماء الرمان المز فان كان
الصفراء قليلة كفى هذا التدبير وان كانت المعدة قد تشربت الخلط الصفراوي
وكثر فيها فينبغي ان تستفرغ بالادوية التي من شانها اخراج الصفراء واسهالها مثل
نقيع الصبر والاهليلج الاصفر المنزوع النوى مع الايارج **صفة دواء نافع** يؤخذ منه

الاهليلج الاصفر المنزوع النوى والافتيمون والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم وورد
بزر رهند باو بزر الكشوث وشاهترج من كل واحد ثلثة دراهم تمر هندي منزوع النوا
عشرون درهما اجاص اربعون عددا يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يكون مائة درهم
ويمرس ويصفا على عشرين درهما سكر طبرزد ودانق محمودة انطاكية مصلحة ويشرب
صفة حب يسهل الصفرا اهليلج اصفر درهمان صبر درهم ونصف ورد نصف درهم
كثيرا نصف درهم محمودة دانق يجمع ويحبب بجلاب حار ويضمد الراس ويقوى بالصندل
والاقاقيا والطين الارمني والخشخاش وهولاء لا يجب ان يداخوا بالجوع ولا يتغذوا
بالاشياء الدسمة ولا الحلوة ويقتصروا على الحامض ويتعاهدوا ان ردوسهم بالادهان
الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف ويكثروا من ذلك اطرافهم
واسفل ارجلهم ولتيدوا ان عطلهم فاما تدبير من كان صداعه بسبب غلبة البلغم على
معدته فيعالج بالسكنجبين العسلي والشبت وبزر الفجل والفجل المقطع المطبوخ في ماء
العسل والملح الجريش وليتفرغ الخلط بحب القوقايا والايارج فيقرا والايارج اركيغانس
وحب الشبر **صفة مطبوخ ينقى البلغم من المعدة** سنا مكى وافتيمون واهليلج كابلي
والسود من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس وبسفايج وبزر رازيانج وبزر كرفس
وانيسون وسنبل وورد من كل واحد درهمان زبيب احمر منزوع العجم عشرون درهما
يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى ويلقى على صافيه
درهم صبر او نصف درهم كثيرا مسحوقين ناعما ودرهم دهن لوز حلو ويشرب **صفة**
حب ينفع من ذلك ايارج فيقرا مثقال ترنجبين درهم شحم الحنظل وكثيرا وانيسون
وشيطرج وملح نفط من كل واحد دانقان مصطكى دانق يحبب وهو شربة واحدة وان
تعاهد صاحب هذا الصداع اخذ مثقال من الاطريفل الصغير مع درهم ايارج
معجونين وكرر اخذه انتفع به غاية النفع وهو لا يكون اغذيتهم القلايا والمطنجنات
والزيرباجات الكثيرة والعسلية ويتنشقون الادهان اللطيفة المحللة والاطلية
المسخنة المذكورة في باب الصداع البارد فاما تدبير من كان صداعه بسبب غلبة الخلط
السوداوي على معدته فينبغي لهولاء ان يتناولوا الفيقرا بالنقوع ايا ذرنا ويعطوا مطبوخ الا فتيمون

والايارج جالينوس وروفس ويرطب ادمغتهم بالادهان والاضمدة المسخنة المرطبة ويغذوا
بالاغذية المرطبة كلحوم الفراريج والحرفان والجداء والدجج المسمنة والخبز السميذ وصفرا بيض
النيمبرشت ويأكلوا الفواكه الرطبة والشبوب ويجتنبوا الاغذية المولدة للسودا **صفة دوا**
ينفع للصداع السوداوي اهليلج اسود وكابلي وورد منزوع الاقماع واسطوخودوس من
واحد ثلثة دراهم شاهترج وافتيمون من كل واحد ستة دراهم حشيشة غافت وافسنتين
ولسان الثور وورق باذرنبويه وبذر الفرنجمشك وبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم زبيب
احمر منزوع العجم عشرون درهما تمر هندي خمسة عشرة درهما عناب اربعون عددا يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على عشرين درهما ترنجبين وعشرة دراهم
معجون الورد ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه درهم تربد ونصف درهم حجر لازورد
مغسول مصول ويشرب **حب نافع من ذلك** ايارج مثقال افتيمون درهم تربد
نصف درهم غاريقون دانق يجمع ويحبب بماء الباذرنبويه فان كان الصداع بسبب اخلاط
كثيرة مختلفة في المعدة فيعالج بالقي وبالادوية المسهلة للاخلاط المختلفة بما ذكر في
باب المعدة وكذلك يعالج انواع الصداع الحادث بمشاركة كل عضو بما يخصه في بابه
فصل في علاج الصداع الذي سببه الدود في الراس يعالج بالاستفراغ بالادوية الدماغية
ويستعمل النشوقات والسعوطات والعطوسات المستعملة في سدة الخياشيم ونتن
الانف وربما يقتل الديدان كاورق الخوخ وعصارة التوت والقسط والايارج
فيقرا عصارة الافسنتين واعلم ان ملاك الامر في جميع علاج هذا النوع من الصداع
الاستكثار من الرياضة المتعبة وتقليل الغذاء واستعمال الحمام العذب الماء وكثرة صبه على
الراس لتنفتح مسامه وتحدر فضلاته وتقل المواد المجتمعة التي تعفن وتتولد عنها الدود
فصل في علاج الصداع الحادث عن التوم ينبغي ان ينقى الدماغ من الاخلاط المائية بلطف
ويكثر استعمالها ويطلا الراس بما يجفف مزاجه كرماد خشب التين والخل ويحذر ان
ينام عقيب اكل الطعام ويجتنب من الاشياء المرطبة كالباقلا وما يتحدر منها السمك والبيض
والفواكه الرطبة **فصل في علاج الصداع البحراني** تعان الطبيعة فيه على دفعها الاجتة ميلها
بالمادة فان كان مع الصداع حمرة في الوجه ودغدغة في الانف وخيالات حمر وحكة الرعاف

وكذلك ان كان هناك علامات القي وحرك واعطي الاشيا المعينة عليه او الاسهال او
الادرار او العرق اعين كلا بما يليق في بابه لينقص به البحران ويزول الصداع **فصل في علاج
الصداع المعروف بالشقيقة** هذا النوع من الصداع المادي تجد الطبيعة عند دفع سببه بالكلية
فتميله الى احد شقي الراس وتعقد بحاجتها في تخليص الشق الاخر او تمكن مادته منذ صحتها احد
شقي البدن من تحت الاعوق وهو صداع عكدر بما ازمن وطال وقد تكمن مادته في الوريد او
في الادوية او الفصل الخارج وقد يصل نفس البخار الصاعد المتحلل عن الخلط المتمكن فيما
دون الدماغ الى الدماغ دون خلطه المتحلل عنه وقد يصل نفس الخلط فينبغي ان ينظر في سببه
فان كان سببه غلبة احد الاخلاط الاربعة على البدن كله او على الدماغ استفرغت المادة
وبدل المزاج وقلما يحدث هذا النوع من الصداع عن كيفية ساذجة فاذا احدث كان كريح
الزوال فان كان الخلط دمويا فصدت القيفال او الصافن في الرجل التي في الشق و
الالم وطليت بالادوية الباردة المسكنة وكذلك ان كانت الصفرا او على الاكثر فصداع
الشقيقة حادث عن المواد الباردة الغليظة وربما كان بادوار بحسب القوة بانواع الدوار
والحمى الحارة ان كانت العلة مزمنة والبرد ظاهر وان كانت المادة حارة والالم شديدا
وصفت على الصداع الادوية المخدرة كالافيون واصل اللفاح والبنج وبزر الخس والكافور
وينشق العليل الادهان الباردة وتلين الطبع بطبيخ الفاكهة بالاهليلج ويقطع الشريان وفصد
عرق الجبهة نافع في صداع الشقيقة وان كان المرض مزمنا وباردا فيطلا الموضع بالادوية الحارة
المذكورة في باب الصداع البارد **صفة طلا نافع من الشقيقة المزمنة** زيبون مثقال حلتيت
درهم افتيمون درهم جاوشير ثلثة دراهم مر ثلثة دراهم تعجن بخل **صفة طلا نافع** لب الجوز عشرة
دراهم سذاب [illegible] دراهم [illegible] ثلثة دراهم تجمع [illegible] ويطلا وقد يتخذ [illegible]
مغلول وشمع وفربيون ويطلا به الشق العليل وقال جالينوس انه اكتفى بهذا الدوا
في علاج الشقيقة على [illegible] الزيت رطلا والشمع الاحمر ربع رطل والفربيون اوقية **صفة
ضماد** نافع من الشقيقة المزمنة وقيل انه اخذه من امراة وهو مجرب اصول قثا الحمار
والسنبل يطبخان في دهن زيت حتى يتهرا ويطلا به الشق العليل ويضمد بثفله **سعوط نافع**
ماء المرزنجوش ودهن لوز مر **سعوط نافع** [illegible] زعفران [illegible] دار [illegible] فربيون

يعني

يعني بماء السذاب ويحبب كالعدس ويجفف ويحك واحدة في دهن بنفسج ويسعط به
الشق العليل وان لم ينجع العلاج فلابد من سل شريان الصدغ او قطع العروق التي خلف
الاذن **فصل في علاج الصداع المعروف بالبيضة** هذا النوع من الصداع يشتمل الراس
جميعه ولذلك يسمى خوذة وبيضة واكثر سببه شدة ضعف الدماغ وقبوله لما يقبله من الافات والفضول
مرض او غلبة خلط او ترقي الابخرة او لورم وربما كان الورم صلبا وكان في اغشية الدماغ
اما في الغشا الخارج او الداخل وعلاجه علاج ساير انواع الصداع اذا عرف سببه الا انه
ينبغي ان نصرف الى تقوية الدماغ خاصة عند ابتدا هذه العلة واطلية الراس بالاشيا الادهان
المقوية كالصندل والاقاقيا والورد والاس والاثل ويلين الطبع بطبيخ الخيار شنبر
مرات متوالية فاما اذا طالت العلة وتمكنت فليس الا استعمال الادوية القوية التحليل مما
تقدم ذكره والنطولات المحللة والنشوقات والسعوطات ويقال ان السعوط الشلبثا
نافع وكذلك اقراص الكوكب وان اضطر لشدة الوجع في هذه العلة وفي غيرها من انواع
الصداع الى المخدرات فيقدم عليها فلا يحدث عنها كثير ضرر وبالجملة فيجتنب كل مصدوع التملي
من الاغذية الردية الغليظة والنوم على الامتلاء وشرب الشراب الكثير والتخمة والحمل الكل
المبخرات والمصدعات كالثوم والبصل والخردل والجرجير والعدس والتمر وجميع المبخرة والنفخ
والبطية الهضم ويستديم لين الطبع والاستفراغ بالحقن وكذلك الاطراف وربطها و
نطل الماء الفاتر وتقوية فم المعدة وتقليل الجماع والهرب من الغضب وتعريض اليافوخ
للشمس الحارة **فصل في السرسام الحار المسمى فرانيطس ومن الاسم يطلق** هو ورم حار يحدث في اغشية الدماغ
يتبعه حمى حارة وحمرة الوجه والعين وثقل الراس وصداع وكراهة ضوء وتواتر نبض
وسرعته وتشوش نفس واضطراب بعض حركات واختلاط عقل وهذيان وربما اسود
معها اللسان واصفر وربما كان هذا الورم في جوهر الدماغ او في جزء من اجزائه او كان عاما
ويطلق هذا الاسم على كل اختلاط يعرض للذهن مع هذيان وحمى حارة وسرعة نبض وتواتره
وان لم يكن هناك ورم بل حمى الدماغ واضطرب تبعا لحميات حارة تترقى عنها الابخرة
حارة او لسبب مشاركة عضو اخر لحمى او ورم كحدوث هذه الحال في اورام تحدث في المعدة و
الكبد او الحجاب او الكلي او الرحم او مجرد سوء مزاج حار مفرط ملهب للدماغ او تابع لذات الجنب

على مرض

او ذات الجنب واكثر ما يحدث هذا المرض تبعا للحميات الحارة واما سبب هذا الورم الذي يحدث
في الدماغ لا يكون الا من دم ملتهب او محترق او صفراوي وقلما يكون عن دم صاف او عن صفراء
تنفذ في جرم الغشاء وتورمه واردا ما ان يكون عن صفراء محترقة او منتقلا عن ذات الرية والمشايخ
قلما يعرض لهم السرسام لفجاجة دمهم وقلة تولد الصفراء في ابدانهم واذا عرض لاحدهم فقلما
ينجو واذا عرض لصاحب السرسام امور كثيرة كان جزوعا كان يعتاده دم كثير ثم حاد والنوم وهو
في السرسام ربما تخلص **علامات** السرسام الحار اما الحقيقي منه الواقع ففيه ابتداء حمى شديدة وحمى
مطبقة وثقل في الراس والعينين وحمرة فيهما شديدة وفي الوجه وكراهة الضوء وسرعة و
تواتر في النبض مفرط وسهر واصفرار لسان ثم اسوداده واما السرسام الغير حقيقي التابع لامراض
اخرى فتتقدم تلك الامراض وان كان لها نوائب مع النوائب وتشتد لاشتدادها و
علامة الدموي ان يعرض معه ضحك وربما كان فيه فترات من الرعاف ولا يكون السهر كذلك
المفرط وتدمع معه العينان ويخشن اللسان ويسود ويثقل ويتخيل المريض خيالات حمرا والصفراوي
تجف معه العينان ويكثر السهر ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويحدث الذي يكون
لاجزاء ما يتولد ويتخيل المريض اشياء صفرا ويجذب جفنه الى جهة فوق ويصير في اخلاقه
سبعية والذي عن الصفراء المحترقة يعرض معه الحدة والجنون والعبث وحالة تشبه
صبارى وهذا اردى انواع السرسام وابوالهم تكون رقيقة ونبضهم صلب فيه قوة وارتعاش
ولا تخلو منشاركة عن موجبة لرطوبة مزاج عضو العليل وهو الدماغ فترى اصحاب هذه العلة
يتصعدون في اثوابهم الى فوق ومن كان علامة سرسامه في مقدم دماغه عرض له خيالات فاسدة
ومن كان في وسط راسه سكتات فكرية اعني او في موخر دماغه عرض له النسيان حتى انهم يطلبون
شيئا فاذا قدم اليهم نسوه وقد يعرض لهم السرسام بمشاركة المرض المسمى برسام وهو ورم حجاب
الصدر واذا دام الثقل في الراس والصدر وتشنج العليل وتغيان بخاريا فانه هالك وسوء التنفس
في السرسام دليل على موت وشخوص العينين وتواتر النفس مع تقطير البول علامة مهلكة
العلاج في ابتدائه يقدم الفصد من القيفال ويرسل من الدم حسب الحاجة واحتمال القوة
ويحفظ العليل بعد فصده من الاضطراب ويرصد موضع الفصد ويلين الطبع بطبيخ الفاكهة
ولب الخيار شنبر وشراب البنفسج والنيلوفر ويحفظ قوة العليل بشرب ماء الشعير اما نوبة او نوبتين

فان كان

فان كان الزمان صيفا فيكون ماء الشعير باردا وان كان شتاء كان حارا فان صادفت العليل
قد جاوز الثالث فلا تفصده ويسقى ماء الرمان مع الجلاب وماء التمر هندي بشراب البنفسج
او الطبرزد ويعرق راسه في الابتداء بدهن الورد وخل خمر مضروبين ويكرر عليه فيهما اشتد اختلاط
عقله ويبل به خرقة وتلزم يافوخ راسه فان كان المريض ممن يسهل عليه الحقنة فيحقن بحقنة لينة متخذة
من دقيق الشعير المرضوض والبنفسج والعناب مع خيار شنبر ودهن البنفسج او يلزم اشيافا من الخطمي والملح
والسكر الاحمر وان كانت الحرارة قوية فيسقى ماء الرمان المز بالطبرزد ولعاب بزر قطونا مع دهن
اللوز الحلو والسكر الطبرزد وان اشتدت الحرارة وكان الزمان صيفا فيسقى ماء بزر البقلة بشراب
حماض الاترج مع شيء من الطباشير ويعطى ماء القرع المشوي المبرد بالسكر الطبرزد والطباشير ويفرش
محله بالخلاف والنيلوفر والورد والتفاح ويحف بالانية التي فيها الصندل والماورد والكافور
ويترك العليل في خيش مخفوف بالمياه الباردة التي فيها الثلج وان كان الزمان شتاء فليكن
في موضع معتدل الحرارة ولا يضجر بالصياح والحديث ويترك الاطراف وان اشتد به السهر يطل على
راسه ماء قد طبخ فيه الشعير المرضوض والبنفسج والخشخاش وبزر الخس واصل اللفاح ويسقى شراب الخشخاش
ويحلب من راسه من لبن جارية ويغلف بدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف فان عرض له ان يثب
ويهيم ويهيم بالناس فليجلس الى جانبه من كان يانس به ويحبه في حال الصحة ولا يجلس المعاد
من يبغضه فان ذلك مما يضره فاذا كان ممن يستغرق ويغوص في نومه حتى يخاف على حرارته
الغريزية فلينبه ويعطس وتدلك اطرافه وينبغي ان يستدام لين طبع صاحب السرسام
ويستفرغ فضلاته مع حفظ قوته الى يوم البحران فان كان ممن يجري طبعه زيادة على الحاجة
من غير استدعاء وكنت تخاف على قوته وسقوطها فيسقى سويق الشعير مع الطين والصمغ
او يعطى شيئا من اقراص الطباشير الممسك ويتنقل بشيء من التفاح المزا ابي ويمنع صاحب
هذه العلة شرب الماء البارد خاصة ان كان سرسامه بسبب ورم في الاحشاء ويتعاهد
مثانته فانه يجتمع فيها البول ولا يحس بالحاجة الى الاراحة فتمرخ بدهن البنفسج ويمسح
عليها اليد وتنطل بماء فاتر او بماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج والاكليل الملك
وان كان صاحب هذه العلة يجد ضعفا وحماه بالنخطت فلا باس ان يسقى ماء الشعير
نوبة ويطعم مزورة نوبة تكون بماء الحصرم فيها عيدان البقلة وحليب اللوز والخشخاش

او بقيرع او باسفاناخ او سرمق ويعطى لقماح لب الكعك مع الطبرزد او خشخاش او لوز
محلولا في ماء البارد واذا عرض لصاحب هذه العلة خشونة سواد اللسان وخشونته فيمسح بخرقة
كتان قد غمست في لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا وسكر طبرزد ودهن اللوز
الحلو او دهن حب القرع ويمسح منه الشفة وبالجملة يميل بالصفراوي الحاد الى التبريد والترطيب
الشديد والتطفية الكثر ولا يبالغ في فصده كمبالغته في الدموي وفي الدموي يستوفي
خروج الدم بالفصد والحجامة ويقصد العليل التحليل الكثر **فصل في البرسام البارد المسمى ليثرغس وهو النسيان**
هذه العلة المسماة بالنسيان اخذ اسمها من جهة عرضها كما اخذ اسم علة
قرانيطس من عرضها وهو اختلاط العقل والهذيان وهذه العلة المسماة النسيان هي ورم
يحدث في مجاري جوهر الدماغ دون حجبه وجوهره لان سبب هذا الورم بلغم يجتمع ويرسخ
في هذه المجاري فيورمها ولان البلغم لا ينفذ في جواهر الاغشية لحصافتها فلا يتورم عنه
ولذلك قلما يحدث ذات جنب عن بلغم وان لم يكن من الممتنع لكنه من الممكن البعيد
وربما سموا ليثرغس لكل ورم بارد في الدماغ سواء كان بلغميا او سوداويا **العلامات**
صداع خفيف وحمى لينة وسبات ثقيل ونسيان في الوقت كبير او تثاؤب ويكون
النفس بطيا جدا ضعيفا والعقل مختلطا والنبض بطيا موجيا والبراز رطبا والبول منثورا
وان كانت المادة سوداوية كان الوجع اشد والهذيان والضجر اكثر والعينين الى الجحوظ
مبهوتة واصحاب ليثرغس يحتبس بولهم لنسيانهم ولضعف عضل المثانة وربما
دعوا بالطشت فاذا احضر نسوه لبيك واصحاب هذه العلة ينحطون في فراشهم بخلاف
اصحاب قرانيطس فان هولاء ينصعدون في فرشهم واذا اشتدت اعراض هذه العلة و
كثر العرق واختلف النبض فهي قاتلة فان انحطت الاعراض وصلح النفس دل على
صلاح واذا ظهرت اورام خلف الاذن ونقصت الاعراض دل ذلك على خير **العلاج**
يبتدي بالفصد ان ساعدت القوة ودلت الدلايل وكان المرض في ابتدائه ثم يفرغ
الى الحقن ليجذب المواد الى اسفل ويغرق الراس في الابتداء بدهن الورد وخل خمر ليردع
المادة فان لم تردع باردت بعد يومين وحللت المادة وجذبتها من باطن القحف
الى ظاهره بالاطلية المحللة الجذابة واستعملت النطولات القوية التحليل كماء قد طبخ فيه

الى شلو الفوذنج والزوفا اذا لم تكن حمى وكذلك ينفعهم شرب ماء الاصول اذا
لم تكن حمى فان كانت حمى فيقتصر على الجلنجبين والسكنجبين السكري والبزوري
ومما ينفع اصحاب هذه العلة ان يطلى رؤوسهم بالعنصل وتدلك اطرافهم خاصة
اذا غرقوا في السبات وتغذوهم بماء كشك الشعير وماء الحمص واولى الاستفراغات
بهولاء الحقن الحارة واللينة حسب احتمال قوتهم وان دعت الحاجة الى سقيهم مسهلا
فايارج فيقرا وتعان باشياف يتخذ من البورق وشحم الحنظل والخطمي والسكر و
تدلك اسافل ارجلهم بدهن السوسن فيه العاقرقرحا والبورق ويشد عضل اطرافهم
فان تمادت العلة وكثر الخدر ودعت الحاجة الى شرب المسهل فيسقى العليل شيئا
من ايارج فيقرا جالينوس ومن طبيخ الغاريقون فان زادت الخدر وارتعش
العليل فيعطى ثلثي درهم من جند بيدستر ويطلى راسه به والخردل على هذه الصفة يوخذ
من الخردل والبورق من كل ثلاثة دراهم جند بيدستر درهمين عاقرقرحا وميويزج من كل
اربعة دراهم يسحق نعما ويعجن بماء النمام او بماء المرزنجوش ويحلق الراس ويطلى
به الجبهة ومؤخر الراس ويغسل بماء قد طبخ فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش
ويطلى ايضا بالعنصل او تبل الادوية بخله ويطعمون الفودنج ويسعط العليل با
لفلفل والجند بيدستر وما شاكل وينفع ايضا ان يسعط العليل بمقدار عدسة من
الثليثا بماء الريحان وينفعهم دهن القسط ودهن النادرين ويطعموا مرق العصافير
والقنابر فان ظهر نضج وانحطاط من المرض فالحمام الخفيف ونطل بماء قد طبخ فيه
الشبت والبابونج والقيصوم والمرزنجوش والبكليل ماء آنه معتدلا الحرارة ولا يطيل
المقام فيه واذا ضمد الراس انفال هذه الادوية انتفع بها وينبغي ان يجتنب صاحب
هذه العلة الاغذية الباردة الرطبة فلا ياكل لبن والسمك ولا الفواكه الرطبة واذا احتبس
بول هولاء نطل البطن والمثانة بهذه المياه وغمزت مثانتهم ويتهوض النهوض **فصل
في السبات السهري وهي العلة المسماة قوما** هذه علة مركبة من قرانيطس وليثرغس
وسببها ورم مركب من البلغم والصفرا سببه امتلاء مفرط وتواتر سكر وقد يكون
البلغم فيه اكثر من الصفرا فيسمى سباتا سهريا وقد تكون الصفرا فيه اكثر من البلغم

فيسمى سهرا سباتيا واذا غلب احد الخلطين دل عليه على اعراضه الخاصة به وعلامة
هذا المرض ان يعرض لصاحبه كسل وثقل وتغير للعين وسبات بطى الجواب لما يسال عنه
وذلك بسبب البلغم ويعرض له تارة هذيان وسهر وتحديق متصل وانتباه من النوم
بسرعة وذلك بسبب الصفراء واصحاب هذه العلة اذا فتحوا عينهم كانت شاخصة
بلا طرف كان عين اصحاب الجمود والشخوص ولا يكون لكلامهم نظام ويشربون
كثيرا الماء وغيره مما يشربونه وهذه اردا علاماته وربما عرض لهم احتباس البول
والبراز والحمى فيه اقوى من حمى ليثرغس واضعف من حمى فرانيطس ونبضهم عريض
ضعيف متواتر العلاج ان كان احد الخلطين اغلب فيقصد فصده ويبتدى
بالحقن اللينة المتخذة من الادوية المسهلة الا ان يكون البلغم اغلب وتستعمل الحقن
التي فيها بعض الحدة ويصب على الراس دهن الشراب او دهن الشبت ممزوجا بخل
وتستعمل النطولات المحللة ويمزج العلاج من علاج البرسام الحار والبارد ونتف
الشعر من الراس ينفع به في هذه العلة فصل في الفلغموني في الدماغ وهو الماشرا
يعرض لجوهر الدماغ ورم عن دم عفن يتخلل الشبكة وربما فرد الشراسيف يشتد معه
الوجع والضربان والسبات وحمرة الوجنة والعين وتحفظ ويعرض فيه قي وغثيان
وهو فاتر الا ان يجاوز الثالث فانه ينجي وعلاجه علاج البرسام الا انه ينبغي
ان يقدم فيه على كثرة اخراج الدم والتطفية البالغة ويطلى الراس في الابتداء
وفي التزيد بماء البقلة والهندباء وحي العالم وماء عنب الثعلب والصندل وماء الورد
ويغذى بماء الشعير وماء الرمان المز ويعطى الحسو من ماء النخالة والسكر ودهن اللوز
ويسقى ماء الرمان المز مع ماء بزر بقلة وطباشير فصل في الجمرة والقروبا في الدماغ
يكون الوجع فيه اصعب وباردا لاشتداد المرض وكمون الحرارة ومرارة الفم ويبسه و
تصفر معه العين وعلاجه علاج صبارا وتعرض هذه العلة للاطفال حتى تغور
معها اليافوخ وتسمى به الناس عطاشا ويطلى معه اليافوخ بصفرة البيض ودهن
الورد ويضمد بالعصارات الباردة كماء بزر البقلة وعنب الثعلب وجرادة القرع
وماء الورد وبزر قطونا فصل في العلة المسماة صبارا شبيهة بقرانيطس

الا انه

الا انه لا يعرض معها جنون واختلاط ذهن وفرط هذيان ويتهم صاحب هذه العلة بالتماس
ويكثر اضطرابه والفرق بينها وبين قرانيطس ان قرانيطس ورم حار يتبعه اختلاط ذهن وهذيان
يتقدم فيها اختلاط الذهن والجنون على الورم الحادث في الدماغ ويكون سببا لهما جميعا
وتعلم هذه العلة سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونسيان واحمرار في
العينين مع صفرة فاذا صلبت الحمى يحرش اللسان ويبس وتماسكت حركات جسد المريض
لضعفه واخذ يلتقط الزئبر ويصغر النبض ويضعف وعلاجه علاج البرسام الصفراوي
مع افضل تبريد وترطيب فصل في الاورام الحادثة خارج في القحف كما يكون في حجاب الصبيان
وفي اجتماع الماء داخل القحف اما الاورام التي في ظاهر القحف فينظر الى نوعها من اي خلط
هي ويعالج كل ورم بما يليق به واما الماء فيعرض كثيرا للصبيان ان يجتمع عندهم رطوبة مائية تحتبس
بين الجلد والقحف وبين الغشاء الخارجين ويعرض لهم في ذلك الموضع ويعرض لهم سهر وبكاء
وربما كان من اجتماع خلط غريب وذلك يدل عليه اللون والغمز والملمس ان كانت كثيرة ومندفعة
اذا غمزت من خارج القحف الى داخله فلا يعالج وان كانت مستمسكة قليلة فيشق عنها وتخرج ويعالج
الموضع بعلاج القروح وقد يعرض لغير الصبيان وعلامة الماء ان يكون الجلد بلونه فاذا غمز انغمز
وكان الجلد فيه متخلخلا واما عطاس الصبيان فهو ورم حار خفيف كالماشرا يعرض خارج القحف
في ما بين الغشاء يحس بلذعة اليافوخ وربما كان من داخل القحف وينبغي ان يقصد معه المرضعة
وتسقى ماء الشعير او سويقه مع الطرد وتحمى من الحلوم والامتلاء ويعطى الطفل الطباشير
في ماء البقلة ويحرك على اليافوخ التفتيح وربما طلي اليافوخ في ابتداء هذه العلة ببزر قطونا مطروحا
بدهن ورد وخل خمر وربما اقتصر على ماء الورد والصندل وربما كره له استعمال الخل لانه لا منفعة
له في الاورام اللهم الا في اول الابتداء لانه لا يسكن ولا يحلل وانما يوصل قوة الدواء الرادع و
يعينه على الردع فاما اجتماع الماء داخل القحف وعلامته ربما تتفرق منه الشؤون ويعرض معه تغميض
العين وتشخص وترمص وترطب جدا ولا علاج له فصل في السبات السبات يعرض
للامراض كما يكون في ابتداء نوائب الحميات ويكون بسبب ضربة تقع في عضل الصدغين
او بسبب كسر لعظام القحف او لضغط يعرض في الدماغ ويكون بسبب برد ساذج ويكون بسبب
شرب دواء مخدر كالافيون والبنج ويكون بسبب غلبة البلغم على الدماغ او المعدة او البدن كله
وقد يكون السبات بسبب اذى شديد يصيب فم المعدة او الرحم فيقبض منه الدماغ وقد يكون

السبات بسبب غلبة الدم وامتلاء اوعية الدماغ العلامات اما السبات الذي يتبع الامراض
فعلامته ان يقع تبعا للمرض وينقص بنقصانه ويتزيد بزيادته والذي سببه ضربة يتقدمه وقوع الضربة او
شجة والذي سببه برد شديد علامته ان يلقى الانسان بردا من خارج ويكون الوجه لا تهيج فيه ولا
يكون ثقلا شديدا يجب الى الصلاح بتعديل المزاج والذي سببه غلبة البلغم فظهور علامات غلبة البلغم
ان كان على الدماغ نفسه فيتقدمه كسل وثقل في الراس وتهيج في الوجه واسترخاء في الحركات وتقدم
التخم ولين من النبض مع موجيته والذي سببه بلغم في المعدة يتقدمه غثيان وتقلب نفس وسقوط
شهوة ويتقدمه سدر ودوار وطنين والذي سببه اذى بعض الاعضاء تقدم الاذى في بعض الاعضاء
وقوة الالم في العضو الذي فيه الآفة والذي سببه الدم يتقدمه علامات غلبة الدم العلاج اما السبات
الكائن بسبب الامراض وكونه عرضا فيها وعلاجه علاج تلك الامراض واما العارض بسبب سوء مزاج
بارد رطب او عن مادة بلغمية فيدبر صاحبه بالتدبير المسخن المجفف وان كان عن بلغم فيستفرغ البلغم
بالايارج والقوقايا وبالحقن التي فيها حدة ويقيأ العليل ويغرغر ويعطس ويعطى من المعاجين
الحارة او من الادوية المذكورة في باب النسيان فان كان سوء المزاج البارد الرطب ساذجا لم يصبه بردي
في الراس من خارج فيسقى الترياق او المثروديطوس او دواء المسك ويطلى راسه بماء قد طبخ فيه المرزنجوش والغار وقرحا
والشبت والشيح ويطلى الراس بالجندبيدستر وربما عرض السبات والنوم الثقيل بسبب الدم فيفصد العليل
ويحجم على الساقين او يفصد عرق الصافن ويلطف التدبير وتغذى بالاغذية الخفيفة اللطيفة
واما السبات التابع للحمى في ابتداء ادوارها فيجب ان تربط الاطراف ويحرك بالعطاس ويشم بخار
الخل ويقوى الدماغ بدهن الورد والخل ويستعمل الاطلية القابضة كالورد المطحون والآس بماء الرمان المز
والحصرم وان كان السبات بسبب تناول دواء مخدر فيسقى العليل من ترياق ذلك الدواء على ما ياتي
شرحه في موضعه فصل في السهر والارق السهر هو افراط في اليقظة وخروج عن الطبع خروجا يؤدي
الى جفاف ويبس الدماغ مفردا او مع حرارة مستعلية للدماغ مسخنة للروح الف الى سخونته توجب دوام
الحركة والانبساط الى خارج البدن وقد يكون السبب في السهر رداءة الافكار بسبب ظلمة الروح النفساني
وقد يكون بسبب الغم والفزع وقد يكون بسبب الاخلاط بورقية لذاعة وقد يكون بسبب ورم حار
في الدماغ وقد يشتد السهر بسبب التخم ورداءة الاخلاط المبخرة وقد ينبغي للمستفرغات المتطببة وربما
كان بسبب السهر شدة الم يجد الانسان في بعض اعضائه وقد يكون تبعا للحميات وقد يحدث عن
الخمار ارق مقلق العلامات اما اليابس الساذج فعلامته ان لا يحس العليل بحر ولا برد وتجف معه الحواس
ويجف معه العين واللسان والمنخر وما كان معه حرارة فاحتراق في الوجه والعين وفرط يبس

في اللسان مع التهاب والذي سببه رداءة الافكار يجد الانسان معه تفزعا وجبنا وتغرب
سحنة صاحبه الى كمودة ورمادية وعلامة ما سببه الغم والفزع تقدم الغم او الفزع وعلامة ما سببه
بورقية الاخلاط وجود نداوة في الانف وسيلان ودمص في العين وسرعة انتباه في النوم
وملوحة في الفم ويدل عليه التدبير السالف واكثر ما يعرض للمشايخ وعلامة ما سببه ورم فالدلائل
التي تدل على الاورام والذي سببه التخم فتقدم التخم ووجود كسل وتمطي ونداوة وربما كان مع
غثيان وتقلب نفس وعلامة ما كان سببه الخمار تواتر سكر ثم انقطاعه بغتة العلاج
اما الذي سببه اليبس الساذج فيرطب الدماغ بالادهان ويغرق بها اليافوخ ويستعط منها العليل
كدهن البنفسج واللوز والقرع ويطعم جوزاهديات الرطبة المتخذة بالسكر والخشخاش و
الدجاج السمان ويواصل الحمام ويجلس في الآبزن ويحلب على راسه لبن الجواري ويطعم لب
السميذ ويقلل التعب والجماع وان كان يجد العليل مع ذلك حرارة فيشرب ماء بزر البقلة
وشراب الخشخاش ولعاب بزر قطونا بالطبرزد ويأكل القطف والرجلة والقرع والخس ويشرب ماء الشعير
ويحلب على راسه وينطل بطبيخ جرادة القرع وقشور الخشخاش وينضح الراس بعصارة البقلة الحمقاء
والخس ودهن البنفسج ولبن الجواري ويسعط من دهن الخلاف والكافور والله اعلم صفة طلاء
نافع لهو كاء يوخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح وافيون مصري اجزاء سواء يسحق ويبل بماء
الخس او بماء البقلة الحمقاء مع شيء من زعفران ويطلى به الصدغ وطرف الانف واذا اخذ الساهر
مقدار طسوج من افيون مداقا في شراب الخشخاش نومه وان يطلى الانف بالسليخة والزعفران والافيون
مسحوق ذلك مدافا بدهن ورد جلب النوم ضماد نافع يوخذ من قشور الخشخاش وورق النيلوفر
والبنفسج والاكليل الملك مسحوقة مجبولة بماء الخلاف ويضمد به الجبهة ومقدم الراس واما علاج
السهر الذي سببه رداءة الافكار وغلبة البخار المظلم السوداوي فيعالج بما ياتي ذكره في باب الماليخوليا
والذي سببه الغم والفزع فلا شيء يعادل الشراب فيه بعد الاطعمة الصالحة المرطبة والسماع الطيب خاصة اذا كان
بايقاع ثقيل او هزج متنادي والذي سببه الورم فيعالج الورم والذي سببه اخلاط بورقية مالحة فيستفرغ ذلك الخلط
وتغذيته بالاغذية الصالحة وينفع في ذلك اكل السمك الرضراضي وتغريق الراس بالادهان والغرغرة المفترة فان عرض
هذا السهر في الشيخوخة فقلما ينتفعون بالدواء ومما ينفعهم ويتوقعهم ان ينطل الراس بماء قد طبخ فيه الشعير والبابونج
والاقحوان ويسعطون بشيء من دهن الزعفران او دهن الكرسي والذي سببه التخم فالجوع وتقليل الغذاء و
الزيادة في الرياضة والاستحمام وتنطيل المياه التي قد طبخ فيها الاشياء المحللة والمقوية للدماغ والذي سببه

الم في عضو فتسكين الم ذلك العضو والذي يتبع الحميات فقد ينفعهم الربا وقد ذا ويغسل وجوههم ويطل
رؤسهم بالمياه التي قد طبخ فيها النيلوفر والبنفسج وقشور الخشخاش ويعطون ماء الشعير بالخشخاش
واذا ربطت اطراف المحموم ربطا قويا واجلس في السراج وجلس جماعة يحيد ثوبه عنده ثم حل رباط
واطفيت السراج وسكنت الجماع حتى نام العليل والذي سببه الاستفراغ فتغذا اصحابها بالاغذية
الصالحة الخفيفة ويسقى الشراب الطرى وماء اللحم ومراق الاح بالحنطة ويستعمل الطيب والرعد واسكول
وتغرق رؤسهم بالادهان المرطبة ويطعمون الحلواء السكرية بالخشخاش ودهن اللوز وتيمر حون من
ادنانها ويعطون منها ويمزج بها افطار ظهورهم ويطعمون الامخاخ ومما ينفعهم الهريسة
بلحم الضان وجلبه واما علاج السهر الحادث بسبب الخمار فعلاج الخمار **فصل في الشخوص والجمود**
وهي علة قرطوخس يكون الانسان في هذه العلة مستلقيا كالميت شاخص العينين وربما عرضت له هذه
العلة بغتة وهو على شكل او هيئة فيبقى كذلك على حاله ان كان جالسا فجالسا او نائما فنائما ويعدم
صاحب هذه العلة من جميع بدنه الحس والحركة والفرق بين هذه العلة وبين السبات ان المسبوت يغمض عينه
وصاحب هذه العلة عينه شاخصة لا تطرف **العلامات** علامة هذه العلة كساير علامات السبات
السهري المسمى قوما وسببه نزلة يقع في البطن المؤخر من الدماغ عن خلط بارد يابس مستد او برد شديد
مجمد قابض مستد ويعرض كثيرا من اكل الفواكه الباردة النية وشرب ماء الثلج والاستحمام بالماء الشديد البرد
العلاج يحقن بالحقن الحارة ويستفرغ بحب الاصطمخيقون والايارج والمقوقايا وان ظهر علامة
غلبة دم يحجم على الساقين ويطلى راس صاحب هذه العلة بدهن البنفسج الذي قد سحق فيه جندبيدستر و
فرفيون وان عرض له سهر فيغرق راسه بدهن بنفسج ولبن الجواري ويطلى بالنطول المنوم ويطعم مرق
الفراريج ويغيد بالاحسا بحليب اللوز ويدخل الحمام ويدهن بدنه بدهن الخيرى والشبت **فصل في آفات الذهن**
قد يعرض للانسان ان يختلط عقله ويهذي وان يفسد تخيله او تفكره او تذكره وقد يفسد فكره وذكره جميعا ويسمى
هذا الفساد الحمق والرعونة وهي حالة شبيهة بالخرف كما يعرض للمشايخ في السن اما اختلاط الذهن والهذيان
الذي سببه من الدماغ نفسه هو اما من مرة سوداء او من مرة صفراء او حمراء او سوء مزاج حار يابس او بخار
حارة وهذا ما كان سببه البخار واما ان يكون اختلاط العقل والهذيان تابعا لمرض آخر كما يعرض في الحميات
او لسبب مشاركة عضو مريض خاصة ان كان عصبيا كما يعرض في الاورام في المعدة والرحم والمراق اذا كان فيها
ورم حار او اخلاط عفنة حارة اما الاول الذي سببه الدماغ نفسه فقد عرفت علاج كل مرض حادث من
اي نوع كان من الاخلاط حارة وغيرها واما الذي سببه مرض عضو آخر فعلاج مرض ذلك العضو بالفي
واما فساد التخيل وهو ان يرى الانسان الشي ولا يستحفظ صور المحسوسات الغايبة عن الحس ويرى منامات

حمرنز

وحشة ولا يستحفظها وغير ذلك مما يدل على ان الافة في البطن المقدم من الدماغ فينظر في سببه ويقصد علاجه وان
كان اسبابه بينها ... الذكر وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما مفردا او مع يبوسة فلا يطمع فيه المثل
في هذا النوع السهر ويبس مزاج مؤخر الراس وان صاحبه يحفظ الامور الماضية ولا يحفظ الحاضرة واما ان يكون البرد
مع رطوبة ويدل عليه الثقل والسبات وذكر الحاضر ونسيان الغايب الاول يفرط البرد فلا يذكر شيئا وان كان سببه يبسا
حركان مع اختلاط الذهن وعلاج ما يجب منه اخر اسهل ما يكون عن البرد واما اذا كانت الافة في البطن الاوسط من الدماغ
والفرار داخول في الفكرة فترى الانسان يتحسن ما لا يحسن ويطلب ما لا يجد ويفعل ما لا ينبغي ويقول ما ليس وتراه الدواء [illegible]
فينظر مزاج العضو وهو البطن الاوسط من الدماغ وخروجه عن طبيعه وما كان من هذه الافات يدل على النقصان والفتور فسببه البرد
وما كان يدل على التشويش والاضطراب فسببه الحر **العلاج** اما ما كان بسبب الاورام فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس وما كان
عن الاخلاط الحارة فيستفرغ ويعدل مزاج الدماغ بالاطلية المبردة المقوية واستعمال النطولات وما كان سببه البلغم وغلبة البرد
والرطوبة هو الاكثر فيستفرغ البلغم بالحبوب الخاصة به وبالحقنة ويستعمل على الراس الادهان والاطلية الحارة اللطيفة التي تقدم ذكرها
ويتخذ النشوق الزنبق والمرزنجوش والعلس واللاذن **صفة دواء ينفع من فساد الذكر والفكر من برودة** الوج المربى والدارفلفل مربى والكندر
الماخوذ منه كل يوم مثقال اربع متقال وربع مثقال فلفل وهذا الدواء نافع كندر وسعد وفلفل ابيض ومرزنجوش اجزاء
سواء يعجن بجلاب معقوم **دواء بليغ النفع لنا مجرب** يوخذ من الاهليلج الاسود والكابلي من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار
فلفل وزنجبيل وكندر من كل واحد اربعة دراهم قرد سيحه وزعفران وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم انيسون ومصطكي
كل واحد مثقال فودنج درهمان حب البلادر خمسة دراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة وتلت بعشرة دراهم دهن اللوز وتعجن
بعسل منزوع الرغوة ضعف الادوية وتجعل الشربة منه من مثقال مع جلاب ويلزم هولاء الاغذية اللطيفة المسخنة واللحوم الخفيفة
المطجنة والقلايا والاسفيذباجات والافاويه والتوابل الحارة ويسقوا الشراب العتيق الصرف المقدار اليسير فهو اوفق لهم من
المياه ويحذر الماء النقوع والفواكه والبقول والالبان والاغذية المرطبة وبرمد واذا كانت **فصل في الرعونة والحمق** ان كان
هذا واقع في اصل الخلقة والجبلة فلا علاج له الا لقانع اسباب وعناية الهاب كونه ... وان كان عارضا فهو الذي يقول فيه
ان القوة الفكرية يضطرب فعلها بسبب مزاج يغير جوهر الروح الذي هي الة لها الذي في البطن الاوسط من الدماغ وعلامته يكون من جنس
سوء المزاج برد وعلاجه بما قيل في اصلاح مزاج الدماغ ويغذون هولاء بالاغذية الحارة الرطبة الزايدة في جوهر الدماغ ويقبل على الراس
النطول بالدهن والاستحمام بالماء العذب وتوزيعه بالادهان واكل لحوم الخرفان والجداء والدجاج السمين واخذ بعض المعاجين المقوية للروح
للنفس كالمفرحات ودواء المسك والمثرودبطوس والشراب الطرى القليل مع الغذاء الصالح ومجالسة العقلاء والنظر الى ما يعنيه وان كان
سوء المزاج البارد مع مادة كثيرة بلغمية وكثيرا ما يكون ذلك فالاستفراغ بالادوية المذكورة في باب النسيان والحقن الحارة وتنقية
القلب والدماغ بالادوية الحادة المذكورة **فصل في المالنخوليا** هذه العلة حدوثها عن الخلط السوداوي الطبيعي وغير الطبيعي

ورطوبة قد جرت لهم
وهذا الدواء نافع
دوا بليغ النفع لنا مجرب

فصل في الرعونة والحمق

فصل في المالنخوليا

وغلبته على البدن ومخالطته للدم والروح الدماغي مخالطة توجب فيه كدورة وظلمة
دبرداً ويبساً بيّناً في مزاج الروح فيفزع الانسان ويتوحش وتكثر افكار ردية وعلامة
ابتدائه ان يجد الانسان غماً بغير سبب من خارج وقد يتولد هذا الخلط المحدث لهذا
المرض في الكبد ويصير الى الدماغ في العروق وقد يتولد في الماساريقا وقد تولد السوداء العفن فيكثر
السوداء في البدن وقد يكثر هذا الخلط في الطحال ويكثر انصبابه الى المعدة ويحيل الاغذية ويعفنها
وقد يجتمع في المراق والماساريقا وترتقي الابخرة الى الدماغ ويكثر انصبابه الى المعدة فيحدث ماليخوليا من ذلك
المراق ويسمى هذا النوع من الماليخوليا المراقية وقد يفسد مزاج القلب ويحرق الدم ويتصاعد عنه ارواح حيوانية
كدرة تزداد عند مصيرها الى الدماغ عفناً وكدورة وظلمة وقلما تتولد هذه العلة عن البلغم لرطوبته
الا ان يحتبس ويعفن فيصير غليظة سوداء غليظة باردة والصفراء اذا احترقت والبلغم كذلك
فانها وكذلك السوداء اذا احترقت والدم اذا وقع فيه تكاثف وغلظ وادى احتراق حدث ماليخوليا
وقد يحدث ماليخوليا بسبب سوء مزاج بارد يابس في القلب يضعف له الروح ويتحرك وينقبض
ويبعد عن الصلاح المزاجي القابل بآثار الروح النفساني عند وصوله الى الدماغ وقد يكون
سبب الماليخوليا سوداء متولدة في نفس الدماغ وينشرها الدماغ والاغشية ويملأ بها عروقه
وقد يكون سبب الماليخوليا وربما سوداوياً او غير سوداوي بل كانت مادة عفنة مزبدة تسري في
العروق وتخالط الدم وتكدره وقد يكون الماليخوليا بسبب شدة حرارة القلب ويبسه خاصة اذا
كان الدماغ معه رطباً فان ابقراط يقول من كان مزاج قلبه حاراً يابساً وكان مزاج دماغه
رطباً كان مستعداً للوسواس السوداوي وقد ذكر بعضهم ان الماليخوليا يكون عن الجن لان
بمخالطة الارواح فيتغير مزاجها الا انا نحن نرى الانسان يتغير مزاجه فينقص علاجه
ويدوم صلاحه سواء كان تغير المزاج عن الجن او الخلط ولما يذكر من الجن نظاير يتوقف العقل
عند تكذيبه وتصديقه لعدم الوقوف على السبب الموجب في الروح الكدرة والظلمة مع
سوء المزاج وقد يعرض الماليخوليا بسبب احتراق خلط في الراس ويتغير بسببه مزاج الدماغ
ويكون سببه طول اللبث في شمس حارة او لقاء سمايم حارة او شرب شراب قوي الحرارة **علامات**
الماليخوليا في ابتدائه فسوء ظنون المرء وتغير افكاره ويخاف من غير سبب من خارج ويلحقه
غم ووحشة وحب التخلي عن الخلق وطول سكوت وحديث مع النفس ويلحق المريض
دوار ودوي ويكثر شبعه ويتنوع فزعهم انواعاً فقوم منهم اذا اشتد بهم الامر يخافون

اللعاه

السلطان وقوم الموت وقوم الحيوانات المفترسة وبعضهم يخاف الوقوع من السماء وبعضهم الخسوف
في الارض وبعضهم يقول انه قد صار ان من احد يكسر وقوم منهم يقولون انهم طيور يطيرون وغير ذلك من الخيالات
الفاسدة والافكار الردية اذا كان الخلط الغالب في الماليخوليا الدموي خالط صاحبه ضحك ولعب
وتخيل اشياء لذيذة واذا كان الخلط الغالب البلغمي كان مع صاحبه سكون وفتور وكسل وقلما يقع
هذا النوع واذا كان عن صفراء كان فيه حدة واضطراب وكان قريباً من ... واذا كان عن سوداء كان معه
غم وهم وفزع وخوف شديد قوي **علامة** ما كان سببه استيلاء الخلط السوداوي على البدن
كله هزال وكمودة لون وظهور آثار السوداء على الجلد وكمودة في بياض العين وكثرة شعر البدن وشدة
سواده وما كان عن السدد في الكبد واحتباس الخلط في الماساريقا فثقل في الجانب الايمن وسوء هضم
والم عند الهضم الثاني وبياض البول وتمدد في الشراسيف وما كان سببه الطحال فغلظه وضعف
الشهوة وسوء الهضم وقلما يكون بانسان ماليخوليا مراقي طحاله غليظ وما كان سببه اجتماع الخلط في
المراق وعروق الماساريقا فتمدد موذي في البطن واحساس بترقي الابخرة الى الوجه والجشاء
الحامض والتاذي بالقراقر والنفخ وما كان سببه ورم في نواحي الكبد فان يوجد معه دلائل الورم
وما كان بسبب مشاركة المعدة فالم شديد عند الاكل والجشاء الحامض والدخاني وكثرة التبزق والتمدد
وربما قذف العليل مرة السوداء ويجد حرقة ولهيب ووجع فيما بين الكتفين وربما عرض له وجع
في المعدة بعد الطعام لا يسكن حتى يستمر طعامه وربما كان سبب الماليخوليا انقطاع دم البواسير
كان معتاداً او درور طمث وربما اذا عاد الدم الى ادواره صلح العليل وربما انحل الماليخوليا
بانفتاح افواه عروق المقعدة وان لم يكن معتاد وهذه العلة تكون في الرجال اشد واقوى وفي النساء
افحش وهي في ابتدائها سهلة العلاج واذا تمادت فطالت ثقل شرها وقد يستولي على الدماغ اليبس
بسبب قلة الاغذية الرطبة وتقدم استفراغ او تعب او سبب مجفف فيحدث الماليخوليا وعلامته
فقدان الاغذية المتقدمة ووجود اسباب اليبس فحل الوجه وغور العينين ويبس الخياشيم وعدم النوم
العلاج اذا كانت مدة العلة بسبب غلبة الخلط الدموي على البدن كله وكان السن والمزاج و
البلد والتدبير السالف مساعداً وكانت العلة في ابتدائها فافصده في الصافن او القيفال واخرج من
الدم بحسب احتمال قوته وراعي فيه سواد الدم وغلظه ثم غذه بالاغذية المرطبة كلحوم الجداء والحملان ومقاديرها
مطبوخة بالقرع والاسفاناخ اسفيذباجا بحليب اللوز واعطهم صفر البيض النيمبرشت واسقهم شراب البنفسج
وادخلهم الحمام وتشم الروائح الطيبة كالبنفسج والنيلوفر والزمهم السكون والدعة ثلثة ايام ثم اعطهم

مرمانیا
غر
الا

بحقن اللينة متخذة من السلق والخطمي والنخالة ودهن بنفسج وخيارشنبر وغذهم بالاغذية الصالحة
ثم استفرغهم بطبيخ الافتيمون مقوى بالصبر والغاريقون بحبة ثم ارحه فان لم تخف فرايت هناك
غلبة من الدم فاعد الفصد وعد الى التدبير المرطب بالاغذية الصالحة وغرق روسهم بالادهان
الطيبة العذبة كدهن اللوز والقرع والبنفسج وتحرز الاغذية الغليظة المولدة للسوداء كالقديد
والنمكسود والباذنجان والكرنب والعدس والتمر ولحم البقر واللحوم الجبلية والشراب الغليظ الحديث
وكل مالح وحريف ثم اسهلهم بحب الاصطمخيقون او حب الاسطوخودوس وعد الى اراحتهم وغذهم
بما ذكرنا واعطهم التفاح والرمان واوسع لهم في الاغذية الصالحة حسب شهوتهم وهضمهم وليواصلوا
الحمام العذب الماء ويطل روسهم بماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج والاقحوان والشعير المرضوض و
قشور الخشخاش وقد يكون ابدانهم وتحتال في تنويمهم فان كان البدن يابسا والمادة قليلة وليس هناك
غلبة من الدم فاياك والفصد او الاستفراغ واحذره كل حذر واقبل على ترطيب البدن وتبديل المزاج
وتفريح القلب وتقويته ومن اجود الاستفراغات لاصحاب الماليخوليا المحتاجين الى الاستفراغات
شرب ماء الجبن بنقيع الافتيمون والاسطوخودوس على هذه الصفة يسقي المريض مائة درهم من ماء الجبن
المتخذ من شاة فتية صحيحة معتدلة العهد بالولادة وتخلص بالسكنجبين ويسقي العليل مع السكر
او بشراب البنفسج ثم يشرب بعد النقيع المتخذ من عشرين اجاصة ثلثين عنابة عشرة دراهم تمر هندي
منزوع النوى اسنارمكي وافسنتين ولسان الثور وافتيمون وبادرنجبويه واسطوخودوس وبنفسج
ونيلوفر واهليلجات ثلثة منزوعة من كل واحد ثلثة دراهم ينقع هذه الادوية بما يزيد على عشرها
من الماء يوما وليلة ثم يمرس ويصفي على خمسة عشر درهما لب خيارشنبر وخمسة عشر درهما معجون
الورد السكري ويمرس ويصفي ثانيا ويلقي على صافيه نصف درهم غاريقون ودانق حجر لازورد مغسول
مصول ومثقال دهن اللوز ويشربه فان سهل خمس مرات كرر استعماله مع ماء الجبن وان زاد
على ذلك نقص من الدواء او يشربه يوما بالدواء ويوما بنقيع تمر هندي واجاص وعناب وشراب بنفسج
ونيلوفر واستدام تشربه بالاستفراغ حسب احتمال القوة وكثرة المادة وبان اثر النضج ويدخل
العليل الحمام في كل يوم عقيب اسهاله وقبل تغذيته ويطل على جسده الماء الفاتر العذب وعلى راسه
ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج والاقحوان والشعير المرضوض وقشور الخشخاش فاذا اغتسل
واراد ان يخرج غرق جسده وراسه بدهن البنفسج واللوز والنيلوفر ويسعط من دهن حب اليقطين
واذا كان الخلط في نفس الدماغ وكان سوداويا فزيد في التسخين والترطيب ويستفرغ الخلط بالادوية

الغوية

الغوية المخرجة للسوداء بعد الانضاج وترطيب الخلط وينفع هولاء ان يعطوا الاطريفل بالافتيمون على
هذه الصفة اطريفل ثلثة دراهم افتيمون درهم ويبتدئ في اسهالهم بالادوية الخفيفة وينتهي الى القوية و
ان احتجت فالى الايارجات الكبار والافتيمون وطبيخه وتدرجت الى الخربق وقياسهم الا لم يكن معدتهم
ضعيفة بماء قد طبخ فيه الفوتنج والفجل والكنكرزد او يطعمو النعنع في السكنجبين وان عز الخربق في
وتركيا اياما ثم اطعمه من ذلك الفجل وتقيئوا به تقيئهم واعطهم بعد التنقية بالادوية المسهلة المقوية ا
لقلب وتفرحه ويشمو المسك والعنبر والعود وزد في ترطيبهم وتغريق روسهم بالادهان العذبة
وسعطهم منها وغذاهم بالاحساء الدسمة واطعمهم الامخاخ بالسكر والارز بحليب وسكر والدجاج السمين
والخرفان الرضع وصغار السمك البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي والحلواء السكرية بدهن اللوز والجوز
الخشخاشية الكثيرة الادهان وتغرقهم ادهانها وتسعطوا منها ويأخذوا شياء من الشراب الابيض
الصافي ويعرضو السماع المطرب ويجلسو بين اقوام يهابونهم ويحتشمونهم ويعطوا في ايام الاخر من

يحتشمونهم

المفرح يتخذ من القرنفل والمصطكي والزعفران وقشور الاترج والقاقلة والنارجيل وجوز بوا وبادرنجبويه
ودرونج وبهمنين وبزر الباذروج ودرونج وزرنباد وبسباسه وبزر الفرنجمشك وقرنفل وعود خام وزرنب
من كل واحد خمسة مسك نصف درهم يتخذ من الاهليلج الكابلي عشر حبات آملج عشرون حبة تطبخان
في اربعة ارطال ماء حتى يبقى مائتا درهم ثم يلقي عليه من الشهد الابيض مائتا درهم ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى
العسل ثم يعجن به الادوية الشربة منه مقدار البندق بشراب التفاح وعرق لسان الثور فانه يقوي القلب
ويفرحه ويطيب النكهة ويقوي المعدة ويحسن اللون ويزيل الظلمة والتوحش من القلب

صفة معجون مفرح آخر

الهليلج الكابلي خمسة اعداد لسان الثور وورد وسعد من كل واحد اربعة دراهم غاريقون وافتيمون و
اسطوخودوس وقرنفل ومصطكي وزعفران وقشور الاترج وسنبل وسارون من كل واحد ثلثة دراهم بهمنين و
درونج وقاقلة دنار مشك عود زرنب وبزر الباذروج وبزر الفرنجمشك وقال مالحل الزرابج وبزره من
كل واحد درهمان مسك نصف مثقال يجمع بعسل طبخ فيه الاملج وقد يعرض الماليخوليا كما قيل بسبب سخونة شديدة
تعرض للدماغ بسبب من خارج كما ذكرنا وهولاء يرطب مزاج دماغهم ويغرق بالادهان ويتوسع في الاغذية الباردة
الرطبة ويستعمل لهم النطولات بالمياه التي قد طبخ فيها البنفسج والنيلوفر وجرادة القرع وقشور الخشخاش واصل اللفاح
ويحلب على روسهم ويسعطون بالادهان الرطبة العذبة ويلزمو السكون والدعة واما الذين يعرض لهم الماليخوليا
بسبب اجتماع السوداء في المراق والطحال او المعدة فيقيئوا او يستفرغ المادة من معدتهم بما ذكرنا ويعطوا الكمون

بالافيتمون والادوية التي تقمع الطحال وتصغره ويعطوا شيئاً من جوارش العود والفنجنوش وجوارش السفرجل الذي لا يسهل ويعطوا شيئاً من المفرح ويستفرغ من ابدانهم السوداء وينفعهم طبيخ الافيتمون المقوى بالصبر وهذا النقيع نافع لهم يوخذ من الاهليلج الكابلي والاسود من كل واحد عشرة دراهم سنا مكي وزهر الثور وبادرنجبويه وافيتمون واسطوخودوس وكاذريوس وحشيشة غافث من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم فودنج تمر هندي درهم زبيب احمر منزوع العجم خمسون درهما يطبخ الجميع بعد النقع ليلة بارطال ماء حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفى على ستة دراهم صبر اسقطري منه ثلثون درهما مع مثقال دهن اللوز الحلو يشرب في الصيف في السحر وفي الشتاء عند طلوع الشمس ويغتذي العليل بعده من الفراريج اسفيداجاً بحمص وشبث وحليب اللوز وان كان العليل لا يحتمل الادوية الحارة فيسقى ايارج فيقرا بماء الجبن مع السناء والافيتمون والاسطوخودوس والبادرنجبويه والغافث اجزاء سواء يسحق ويوخذ من مجموعها ثلثة دراهم مع دانقين غاريقون يستف مع السكر ويشرب عليها ماء الجبن ولا باس لهولاء بالنطفة واخذ شيء من المبردات خاصة اذا كانت الكبد حارة يحترق الدم او كانت العلة عن ورم الاحشاء فان التبريد يمنع تراقي الابخرة الحارة المحترقة للاخلاط الى الدماغ وان لم يكن البارد دواء حقيقياً بل مسكناً واذا كان حدوث السوداء وغلبتها بسبب احتراق البلغم وقلما يكون فلا يبالغ في الترطيب بل في الانضاج والاستفراغ والتحليل واذا كان عن احتراق الصفراء احتراقاً شديداً فيحدث مانيا وهو الجنون السبعي الا ان يكون الاحتراق ضعيفاً فمن ماليخوليا فينبغي ان يستفرغ الصفراء بطبيخ الاهليلج والافسنتين والسنا المكي والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والسقمونيا وبايارج فيقرا ونقيع الصبر وبرد المزاج وزد في الترطيب ولا بد من التحليل بمثل نطول البابونج والاقحوان والبنفسج والنيلوفر وينفع هولاء سقي الصبر بانفراده ونصف مثقال من عصارة الافسنتين بما ينفعهم بجرعة خل وان كان عضلياً كان انفع وهذا الخل نافع لمن كان مرضه بمشاركة الطحال وهولاء ينفعهم نقيع الصبر والتمر الهندي بشراب البنفسج والنيلوفر ويطعمون الفراريج السمان مطبوخة بماء الحصرم او ماء الرمان المز مع حليب اللوز والخشخاش وينفعهم القرع والسمك الرضراضي والبقول الباردة الرطبة كالخس والبقلة الحمقاء والقطف والاسفاناخ ويغذون بالاغذية الخفيفة القوية ولا يقتصر بهم على اللطيفة فتحترق في معدتهم وتزيد في علتهم خاصة ان كان معدهم قريبة عهد بضعف ويسعطوا بالادهان كدهن اللوز والبنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع مطيبة بالكافور والمسك وينفع عامة اصحاب الماليخوليا الاغذية الرطبة والشراب الرقيق الابيض القليل المقدار والتعرض للفرح واللهو والسرور والسماع للغناء الطيب اللذيذ والقعود في المجالس النظرة مع من يطيب عشرته ويضرهم الانفراد والتخلي بالاوهام والخيالات التي تخيفهم وربما وقع لاصحاب هذه العلة بسبب مفرح او مخوف صرف نفوسهم عن افكار الردية وصلحوا

فصل

فصل في المانيا وهو الجنون السبعي وفي داء الكلب المادة الفاعلة لمانيا هي الفاعلة للماليخوليا الا ان السوداء الماليخولية تكون من احتراق يعرض للدم او البلغم العذب والسوداء الفاعلة للمانيا سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء وهواء او اكثر ما يكون المادة في الماليخوليا حاصلة في الاوعية والعروق والمانيا الاكثر ان يكون المادة في مقدم الدماغ وفي جوهره نفسه واصلة اليه كوصول المادة في قرانيطس وهو البرسام الحار ويكون مع مادة المانيا حدة وتوثبة وطيش واضطراب وسبعية واذى وتنظر لا نظر البشر ينظر الناس بل نظر السباع او المبهوت وداء الكلب نوع من المانيا الا انه يخالطه سبعية كلبية ما يتضايع وللهو لعب وضحك ومعاشرة مع انقياد ومساعدة وموافقة وما فيه من الشر طبيعياً وكان سوداوه فيها دموية وهذا المرض كثيراً ما يعرض في صميم الصيف لحره او في الربيع لتثوير الاخلاط وفي الخريف ليبسه وتزيد الاخلاط فيه واذا ذهب الشتاء ساءت احوال هولاء

العلامات علامات ما كان عن الصفراء فرط الحدة والتوثب وشدة السبعية وحدة النظر وصفرة العين وتشاف الفم وكثرة شرب الماء وسرعة الجنون وما كان عن السوداء كان البدن نحيفاً واللون الى السواد ورداءة الاحلام وفي الحامض واذا ابتدا جنونه كان يتشاكل وسكون وتعقل وسكوت طويل فاذا ثار وظهر جنونه لم يكن تسكينه وكان اشد والخبث

العلاج هولاء بعينه هو علاج اصحاب الماليخوليا الا انه مع زيادة ترطيب واستعمال النطولات والسعوطات والزامهم الاغذية والاحتيال عليهم في اخذها فاكثرهم انما يحتدّ من مرضهم ويشتد ادمغتهم لامتناعهم عن الاكل ويستفرغ هولاء ان كانت مادتهم صفراوية بما يخرج الصفراء او بمطبوخ الافيتمون وان كان الدم غالباً في العروق فصدتهم وكلت بهم من يحفظهم لئلا يحل فصادهم ويتركوا الدم وان احتبلت في شعورهم بعد فصدهم بان يشمهم بعض المخدرات كان صواباً وينفعهم ان يستفرغهم بالشبيار دواء مسهل جيد لهم هليلج اصفر درهم افيتمون واسطوخودوس وبسفايج وغافث من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل دانقان نجم لازورد دانقان محمودة دانق وينفعهم شرب السكنجبين بالمحمودة والغرغرة به ويكون ترطيبك اكثر مما تبرديك لهم ويستعمل الدهن على رؤوسهم والنطولات في اليوم واجلب على رؤوسهم وينفعهم ان تغرق رؤوسهم بدهن الاكارع وشرب ماء الشعير بخشخاش ونيلوفر وبنفسج ودهن اللوز وماء الاجاص والعناب بشراب النيلوفر والبنفسج وامتصاص الرمان الحلو ويطعموا شيئاً من الحلواء السكرية والجوزابات الخشخاشية القلية الحلاوة ويقال ان الفاشرا لترياق سمية خلطهم يطعمونه مثقالا مرات في بعض الاشربة واذا لم يشر بالوردوس في طعامهم وينفع من كان خلطه من احتراق السوداء ان يسقى مرات من الافيتمون مقدار ثمانية دراهم مع سكنجبين

سلاج

فاذا قوي سهرهم اعطوا شيئا من الدياقوذا مع ماء الرمان الحلو ويزاد ما امكن في ترطيب هولاء وادهانهم
بالادهان المرطبة والنطولات المحللة ويطعمون الحلوات السكرية والجوذابات الخشخاشية وبالجملة فعلاجهم
علاج اصحاب الماليخوليا الا ان تدبيرهم اميل الى البرد والرطوبة **فصل في القطرب** يقال انه دويبة على شكل
النملة الطويل الرجلين تسعى فوق الماء تتحرك على غير نظام حركات سريعة يسمى هذا النوع من الماليخوليا باسم هذه
الدويبة لما يعرض لصاحبه من اختلاف الحركات والهرب عن الناس يصيح صياح الديوك والكلاب ويأوي
المقابر ويظهر ليلاً ويختفي نهاراً ويمشي مشياً مختلفاً مع توثب وحذر لا يدري الى اين يتوجه ولا يعقل
لما يلقاه وربما بالغ شيئا فعاد عنه وربما كان بعضهم لا يحذر ولا اين يخاف لقلة الفطن كثير السكون
عبوس حزين متاسف جاف اللسان والعين شديد العطش اصفر اللون كثير القروح في الساقين
لانصباب المواد اليها لكثرة حركته وعثاره بما يعثره ولعض الكلاب له ورداءة خلطه لا تنضج قروحه وسبب
هذه العلة هو سبب مانيا صفراء او سوداء محترقة ولا يكاد صاحب هذه العلة يبرا **العلاج** علاجهم علاج اصحاب
الماليخوليا وينبغي ان يخرج لهم دم كثير ويبالغ في ترطيبهم ويجتهد في تنويمهم وربما اعطوا شيئا من الافيون
لتضعف افكارهم ويكوى على رؤسهم ويضربوا فربما افاقوا وربما عاود المرض فيعاد العلاج ومما ينفعهم من
الادوية ان يسقوا ويسهلوا بايارج اركاغانيس مع الجبن فيستفرغوا به ويرطب امزجتهم ويعاد والاستفراغ
ويرجاو ويرطب مزاجهم ثم يعاد والاستفراغ ثم يكرر ذلك عليهم ثم يعطوا شيئا من المفرح والترياق
الكبير والمثروديطوس او دواء المسك **فصل في العشق** العشق مرض يعرض من ادامة الفكر في استحسان
بعض الصور الحاصلة في الخيال وادامة النظر اليها وتحريك النفس شوقا الى استحضار ما هي مثاله ويساعد على
ذلك الحركات الشهوانية فيعرض من ذلك نوع من الجفاف واليبس المؤدي الى الماليخوليا وعلامة العاشق
ان لم يكتم ان يلهج بذكر معشوقه وان كتم فتظهر عليه الصفرة والنحافة وقلة الشهوة للطعام وغور العينين
وجفوفهما الا عند البكاء وتغلظ اجفانه وتقير عيناه كانما تضحكان وتنظران الى الشيء لذيذ مستحسن وتنفس كثيرا
لا انقطاع والاستراد او يتنفس صعدا بغير حالة من فرح او ضحك لا غم وبكاء خاصة اذا سمع الاشعار الغزلية
والالحان المطربة او ذكر له معشوقه ويكون النبض منه كثير الاختلاف لتردد فكره الى ياس وطمع وربما حم
وذبل جسمه وانتهك **العلاج** لا شيء انفع له من الجمع بينه وبين معشوقه على وجه تبيحه الشريعة فانه يصلح
ويبرا وان لم يكن فكان النظر من بعيد والا فالتشريف وان تعذر ذلك وامتنع وكان قد ظهر منه احتراق
في الاخلاط وكثر في بدنه استفرغ البدن بما يخرج السوداء وعولجوا بعلاج اصحاب الماليخوليا والقطرب خاصة
اذا انقلبت سحناتهم والوانهم وشغلهم الى الضحك والاحاديث واللهو والغزل تنفع العقلاء منهم والوقوع

في المعشوق وتقبيح حديثه وذكره بالعظائم ثم يسلى من له حمية منهم وانفة واذا اتفق جماعة من
المخنثين والعجايز ممن لهم صور قبيحة وحاكوهم ومثلوا بصورهم ووقعوا في اخلاقهم وسجاياهم نفع
ذلك ومما ينفعهم جدا الجماع والسكر الدايم وطول السفر عن موضع المعشوق والوقوع في المخاصمات
والمنازعات والهموم والغموم في غير المعشوق او التعرض لعشق صورة الاخرى والاشتغال بها
حتى اذا اقرب الميل قطع عنه ويسلي عن الاول ومما ينفع هولاء عن اللهو والسرور والفرح والسماع
والجلوس في المجالس النزهة والولع بجماع من يستحسن صورته واما الدينية منهم فيلهيهم واخبار الزهاد
والعباد والناسكين فيه وان كان العاشق صاحب صنعة او عمل او شغل الزم بعمله وشغله فلا شيء
اضر عليهم من البطالة ويبالغ في تنعيمهم وترطيب مزاجهم والاقبال على نزع القلب وانعو بليه **فصل
في السدر والدوار** الدوار هو ان يحس الانسان ان يدور او ما يشاهده ويراه وتظلم بصره ويدور
دماغه وربما لم يستطع ان يقف بل يقع الى الارض ولا يستطيع النهوض وربما كان اخف من ذلك
كما يعرض لمن يدور على نفسه فيدور دماغه ويظلم بصره ويسرع زوال ذلك ومتى عرض الا ان
ادوار وتكرر انذر بصرع وكان الدوار صرع خفيف والصرع دوار شديد الا ان الدوار يحس به ويبتدي
ويشتد ويزول قليلاً قليلاً وليس كذلك الصرع بل يقع الانسان بغتة ويفيق بغتة وربما
بعد ما يفيق يبقى عنده دوار وسدر وسبب ذلك جولان الروح ودورانها بسبب ما لانه
يدور او ارياح وابخرة تدور او بسبب كسر عظم ضاغط وامتلاء من العروق والشرايين من الورم والبخار
يجول في الاوعية حول الدماغ طلباً للخروج والتحلل وقد يكون سببه خلطاً في الدماغ نفسه او بمشاركة
عضو آخر كالمعدة او الرحم او العروق الضوارب التي خلف الاذان او يتراقى في عروق السبات
وسببه على الاكثر خلط بلغمي وقد يكون من صفراء وهو اهون علاجها واسهل من علاج ما يكون من البلغم
العلامات ما كان سببه كثرة البلغم فيدل عليه علامات غلبة البلغم من الثقل والكسل والنوم والدوي
والطنين وحموضة طعم الفم واذا كان عن خلط صفراوي كان معه سهر والتهاب بلا كثرة
الثقل وخيالات صفر واذا كان الخلط دمويا كان الوجه احمر والعين حمراء وفي العروق امتلاء
وتمدد وثقل وضربان الاعضاء وغلبة نوم وان كان الخلط سوداويا كان معه كمودة لون وسهر
وتخيل اشياء سود وفكر فاسد وان كان حدثه بسبب مشاركة المعدة وجد العليل تقدم غثيان
وتقلب نفس ونفخ وقراقر وفساد هضم وجشاء غير طيب ويجد صاحبه الماء في اليافوخ موضع
منبت الزوج السادس من العصب فيحرك الدماغ المعدة وان كان سببه مشاركة الرحم

فتقدم اورام احتباس طمث او منى او اختناق الرحم وان كان بسبب مشاركة الكبد وجد العليل
تزيدا في العروق وتمددا وكذلك ان كان بمشاركة القلب كان معه ضعف قلب او خفقان ووجد
في الشرايين الصاعدة الى الراس التمدد والامتلاء واذا طال الدوار فمادته باردة وعلى الاكثر انما يحدث
من البرد والرطوبة واما السدر فيجد صاحبه ثقلا وكسلا وشبيها بالثبوس والعطاوة مسترخية بسبب
الرطوبة البلغمية وربما كان السدر والدوار من اعراض الحميات وتابعا في البحارين وعلامة ذلك
ظاهرة وقد يكون سبب الدوار والسدر حركة عنيفة ماحصة لما في تجاويف اوعية الدماغ والعروق
المحيطة وذلك ظاهرة كما يدور الانسان على نفسه او يقعد على دولاب او رحا او ينزل في البحر في ريح
عاصف يختلط فيه المركب احتباطا بثور الاخلاط والابخرة وينفعهم القذف **العلاج** ان لم يكن
المادة في غاية البرد والنضج وهناك امتلاء في العروق فيفصد القيفال والعروق الساكن الذي خلف
الاذن والحجامة على الساقين او على النقرة والراس وان كانت الاخلاط حارة فيسقى العليل نقيع
الصبر وطبيخ الهليلج والافتيمون والايارج وان كانت باردة فيسقى القوقايا وحب الاسطمخيقون ويحقن
بالحقن الحارة ويستعمل الطلاءات والنشوقات والعطوسات المحللة كالشونيز والجند بيدستر والمرزنجوش
ووقت النوبة بذلك الرجلين فان كان السبب خلطا في المعدة فيبادر الى تنقيتهم بمثل السكنجبين
المقطع فيه الفجل والطبيخ الشبت والعسل والملح وتنقى معدهم بايارج روفس ونقيع ويستعمل الغرغرة
بمثل الغرغرة المتخذة من الخردل والسكنجبين والمرى وان كان الدوار بسبب خلط صفراوي **وعلامته** ان يحمي الراس
ويلتهب ويجد صاحبه التهابا في الفم ومرارة وصفرة لون وربما تغثى وقاء من الصفراء
شيئا وخاصة ان كانت الصفراء في المعدة وينبغي ان يبادر الى القيء بالسكنجبين والماء الحار
وتستهل بطبيخ الاهليلج الاصفر وماء الفاكهة وينفعهم ماء التمر الهندي بالجلنجبين السكري
وتغذون بما يطبخ ه بالسماق والحصرم والانبرباريس وماء الليمو ويعطون عند ابتداء حركاتهم
لقما مغموسة في ماء الرمان المز ويقوى رؤس هولاء بدهن الورد مخلوطا بخل الخمر وان كان
سبب هذه العلة احتباس الطمث عولج بما ذكر في بابه بالادوية المدرة للطمث ثم تفتق
العروق ما حصل ضمن الخلط بالادوية المسهلة والفصد في العروق المذكوره وينفع لهولاء
الفصد من الصافن وعرق مابض الركبة وكذلك ان كان تابعا لمرض او حادثا بسبب
مشاركة عضو اخر يبتدى بعلاج ذلك المرض ومداواة ذلك العضو وان كان بسبب
ضغط عظم الكسر من القحف عولج ذلك الكسر وان كان بسبب سوء مزاج مختلف

بتعرف

وعلامة

يتعرف سببه ويتبدل ذلك المزاج ويجب ان يتجنب صاحب الدوار ركوب السفن والعجل والنظر
الى كل ما يدور كالدولاب والارجية والتشرف من مكان عال **فصل في الكابوس** وهو المسمى الخانق
ويسمى العباد من المرض الجاثوم وهو ان يحس الانسان في نومه كان شيئا ثقيلا وقع عليه فامتسك نفسه
وكاد ان يخنقه فتارة قد يرى الانسان انما شيئا من الحيوانات او غيرها كانه وقع عليه وكبسه وضغط
وضيق نفسه وتارة لا يرى شيئا غير الثقل ويعجز عن الصياح بل يهتم به ولا يقدر فاذا فارقه
انتبه بسرعة وكان هذا المرض مقدمة للصرع او السكتة او المانيا وسببه ابخرة غليظة تتراكم
في الدماغ عند النوم لقلة التحلل صاعدة عن اخلاط دموية او سوداوية او بلغمية وهو الاكثر
فيقصد الدماغ ويقبضه وربما كان عن برد عام مقبض وسببه القريب وهو ضعف الدماغ
لسوء مزاج فيقبل المواد ويعجز عن دفعها فيتراكم فيه **العلاج** ان كان الخلط حارا فالفصد والاسهال
بطبيخ الهليلج وحب ايارج وان كان باردا فبالاسطمخيقون والايارجات الكبار كايارج روفس و
جالينوس واللوغاذيا نافع جدا في هذه العلة وان كان السبب بردا الراس فيدلك الراس
فيغرق بالادهان الحارة كدهن البابونج والمرزنجوش ويشم الروائح اللطيفة الحارة كالمسك ويعطى من
امراق اللحم مع الابازير الحارة **فصل في الصرع** اذا خر الانسان ساقطا على الارض بغتة بغتة
والتوى واضطرب فانه مصروع فاذا ازبد وامنى وانجى فان العلة قوية وهذه العلة قد يبرا منه
فيمن هو دون البلوغ اذا عولج كما ينبغي واما اذا بلغ الحلم فلا يكاد ويبرا وسبب هذه العلة سدة ما غير تامة
في اصول منابت الاعصاب غير تامة مانعة لاكثر الروح الحاس والمحرك بارادة عن النفوذ الى الاعضاء
والسدة اما عن خلط لزج بلغمي او عكر سوداوي او بخار غليظ يحتبس في منافذ الروح فالدماغ في هذه الحالة يتقلص
وينقبض تقلصا انقباضا يتقلص معه الاعصاب والنخاع كانه يجمع في نفسه الجملة لدفع ما يدفعه
ونفض ما ينفضه كما يعرض في العطاس فان العطاس كانه صرع قصير الامد وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الى
الصرع والصرع الى الماليخوليا او يحل بفالج وهذه المادة قد يكون مجتمعة في الدماغ نفسه في جنبته او هذه النوع
اردى انواعه او في عروقه ولفيفته او فيما يجاوره وقد يترقى اليه من المعدة اذا كانت ضعيفة الهضم
مولدة للخلط البلغمي او السوداوي وقد يترقى مادة البخار المترقية عنها او عن المراق او الرحم او عن عضو اخر
او جزء عضو كما يعرض بمشاركة موضع من الساق او القدم او الابهام بحيث الانسان كان شيئا يترقى من
ذلك الموضع يحس بصعوده الى قلبه ودماغه فيصرع في الحال وقد راينا كثيرا وعالجنا بعضهم وقد يترقى
البخار منه بادوار وبلا ادوار وسببه خلط يجتمع في ذلك المكان بسبب سدة تقع فيه فيعفن و

ما كان في نفس الدماغ

ويغشد وينفذ اليه كيفية ردية سمية او سم ينال ذلك الموضع كما يلسع العقرب انسانا في اصبع رجليه
فيسري السم الى دماغه في العصب فيصرعه وقد يكون الشركة بسبب مواضع كثيرة في البدن كما يبتدي ويحس
به من القفا او الكتف او اليد او الرجل واكثر ما رايناه يترقى من الرجل ويحس به وربما ربطها ما دون الموضع
فبطلت النوبة وقد تحدث الصرع بسبب كثرة ديدان يجتمعن في البطن ويبخرن ابخرة ردية موذية للدماغ
وقد يكون بسبب طول مقام في الشمس ويكون الدماغ ضعيفا فيجتمع اليه الابخرة الرطبة الكثيرة فيملاء الدماغ وتوذيه
وتقلصه فيصرع وقد يحتبس الطمث ويعفن ويبخر الى الدماغ والمني ايضا كما يعرض لمن اختنق رحمها وقد يصرع
المرءة بسبب الحبل لاحتباس دم الطمث ويزول الصرع مع الولادة لاستفراغها من الدم الفاسد المبخر و
بالجملة فكلما يوذي الدماغ حتى ينقبض منه ويتقلص ويتشنج فقد يعرض من ذلك ان يصرع
قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة منتنة ردية ونوايب
الصرع متى توالت قد قتلت والمسمى من الصرع باسم الصبيان قاتل ويعرض كثيرا للصبيان وقد يكثر
به منهم قروح الراس ويكون كثير سيلان الانف ليسلم من هذا الصرع وقال بولس اذا ظهر البرص بنواحي
الراس لمن المصروعين دل على البرء لتحلل مولد الصرع واقول ربما كان الاستيلاء مولد البلغم على باطن
الدماغ وظاهره ولا يزول معه النوبة وقد ما تحلل الصرع بحميات طويلة تنفض بلغم ونقيه واكثر ما يحدث
الصرع عن البلغم وارداه ما يكون عن السوداء وقيل اذا لبس المصروع مسلاخ عروكع في الماء صرع لوقته قيل
وكذلك ان دخن بقرن الماعز او ظلفه او بحجر الجمشت او المر **علامات** اضافة قيل ان اكثر المصروعين
لسانهم اصفر وعروقه التي تحته خضر وعلامة ما كان السبب في الدماغ نفسه ثقل الراس وبلادة ذهن وظلمة
عين وثقل لسان ودوار وصفرة وجه وبلادة في الحواس ونسيان ورعونة ولا يقبل النوايب بالاستفراغ
واذا عرض له الصرع وافاق فكانه ماخوذ من نفسه بعد الافاقة فان كانت المادة الموجبة للصرع بلغمية كان
علامات غلبة البلغم وان كانت سوداوية كانت الاعراض اشد والحواس اكدر واختلاط الذهن اعظم ومعه
علامات غلبة السوداء وما كانت سوداء غليظة عكرة كان صاحبه بعيد الافاقة فان كانت مع عكر الدم
كان معه ضحك وحمرة في الوجه والعين وانتفاخ الاوداج وان كان عن صفراء محترقة حريفة كان اختلاط
جنونا مع صياح وكثرة كلام وكانت النوبة اسرع نغالا وما كان سبب النوبة في ريح او بخار فيكون
احف والتشنج اقل وما كان السبب فيه الدم فينتفخ الاوداج والعروق ويحمر الوجه والعينين وان كان
عن صفراء وقلما يكون فيكون مع عطش وصفرة لون وتلهب في فم الصفراء وخفت نوبتها الا
انها حارة والعليل قوي الاضطراب ويقع النوب في كل وقت الخلو والجوع وما كان بسبب مشاركة
المعدة ففي دعثيان وتقلب نفس ويقل النوب بالاستفراغ والقي واحوال تدل على فساد

ماكان بسبب البدن

ان كانت بلغمية

صاحبه

المعدة

١٨

المعدة وما كان بمشاركة المراق والم في المراق وتمدد ووجود قراقر ونفخ وكثرة التخم وثقل الطعام والم وربما
احرا حس به بين الكتفين ويحس بترقي الابخرة وما كان سببه احتباس طمث فوجود احتباسه مع وجود
ثقل في اسفل المعدة البطن والظهر وتمدد والم وكذلك الذي سببه احتباس المني يدل عليه بعد عهد بالجماع
الجماع مع علامات احتباس المني من تمدد الاوعية وثقلها وكثرة الشبق وما كان سببه الديدان فيظهر
الديدان او حب القرع ووجود غثيان وسيلان لعاب ومغص والتواء في المعدة يجده العليل في الاحايين
وما كان سببه ضغطا من الدماغ بسبب كسر عظم او لسع حيوان او ترقي بخار من عضو فذلك ظاهر **العلاج**
ان كان هذه العلة بالاطفال قويت حرارتهم واميل تدبيرهم الى تجفيف الرطوبات ويغذون بالاغذية الخفيفة اللطيفة
كلحوم الفراريج والطياهيج والدراريج والقنابر والعصافير ويمنع الفواكه والخبز السميك والالبان ويزيد في
رياضتهم فان كان مرضعا حفف لبن المرضعة وسخن وجرع الطفل السكنجبين العسلي فان صبيا اعطي
الجلنجبين والسكنجبين العنصلي وحمي من الاغذية المولدة للرطوبة فان كان بالغا جدا الحمل معه الاسهال
اعطي شيئا من ايارج فيقرا مع السيساليوس والاسطوخودوس حسب احتمال قوته وسعطه بالفاوانيا في
ماء المرزنجوش او يسعط بشيء من المر والصبر والجندبيدستر والجاوشير في ماء المرزنجوش ويعلق عليه الفاوانيا
والصبي يرعى اللثة ان يجل مرعه اذا راهق فاذا كان شابا وكان مادة الصرع دموية فصد في القيفال او القافوع
وحجم على الساقين ويفصد في الشريانات التي في الراس ويهجر الشراب واللحم والنساء وما يغلظ الدم ويبرد الراس
ويقويه بدهن الورد وخل خمر ويهجر البصل والخردل والكراث والثوم والكرنب والباقلي والتمر وجميع المبخرات
ويكره بهذه الاغذية لكل المصروعين فان الصرع عن البلغم فيبتدي وينضج المادة ويلطفها بالسكنجبين العنصلي
وماء الاصول ويستفرغ بحب القوقايا وحب الاسطوخودوس وايارج لوغاذيا وبالخربق وشحم الحنظل ويقيهم
بالسكنجبين العسلي والماء المطبوخ فيه الشبث والعسل والفجل والملح وارجلهم وادلك الاطراف ويرضهم رياضة
معتدلة ويغذيهم بالاغذية اللطيفة اليابسة من لحوم الدراريج والقباج والطياهيج والعصافير قلايا وشوربا
ومطنجناه بالابازير الحارة ويسقوا شرابا عتيقا قليلا ممزوجا بماء وقد طبخ فيه السالبوس والاسطوخودوس
ويعطوا في ايام الراحة بعد المسهلات **من هذا المعجون** يوخذ من السليوس والاسطوخودوس من كل واحد عشرة
دراهم غاريقون خمسة دراهم قردمانا حدث وجليت طري وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان ونصف
يجمع وينخل ويخل ما ينخل منه ويعجن الجميع بمثليه عسل قد اغلي مع مثله من ماء العنصل حتى يذهب الماء والعنصل و
يبقى العسل يعجن به الادوية يوخذ منه مثقال **معجون آخر** نافع لاصحاب من انواع الصرع الا ما كان عن الدم سيساليوس
والاسطوخودوس وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار واصل الفاوانيا من كل واحد
ثلثة دراهم اقراص الاسقيل مثقال جندبيدستر مثقال الشربة نصف مثقال بالسكنجبين ثم عاود بعد اسهالهم وتغثيتهم ولا

يبالغ في اضعافهم بالاسهال والمرض المزمن بل يرفق ولا يعنف ولا ترجع وعنف في ايام الراحة الى تدبيرهم بالرياضة
المعتدلة والدلك واعطي بهم شيئا من المعاجين والغرابر والسعوطات فان وجدوا كثيرا من حرارة في وجوههم عن الادوية
واعطهم السكنجبين الساذج او العنصلي حتى يذهب اثر الحرارة وعاود تدبيرهم وتعاهدهم في كل يوم بان يأخذ مقدار
بندقة من التياذريطوس بكرة وعشية وللجعدة خاصية نفع من الصرع ان يوخذ منها فانهم بهذا التدبير يصلح
حالهم ويتباعد نوبتهم تباعدا الا يظهر عليهم ان بهم صرعا فان كان الخلط سوداويا فيسقى العليل مطبوخ
الافتيمون والغاريقون المقوي بالصبر والخربق الاسود وحب الاسطوخودوس واياريج روفس وينبغي تدبير اصحاب
المالنخوليا الا انه لا يبالغ تلك المبالغة في التركيب فان استعمل الادهان فالحارة اللطيفة كدهن البابونج والنرجس
والجيري والزنبق ودهن السوسن بل تغذيتهم بالاغذية اللتي فيها رطوبة كلحوم الجداء والخرفان وتمنعهم
النبل وترفق في رياضتهم ودلكهم واستحمامهم فان كان مع مادة الصرع صفراوية فيقيئا صاحبه بالسكنجبين
والماء الحار ويسهل بمطبوخ الهليلج والشاهترج ونقيع الصبر وتغذي بالحوامض وان كان سبب الصرع بخارا
يترقى عن بعض الاعضاء الظاهرة فيربط ما دون ذلك العضو قبل النوبة رباطا قويا ويشرط بمحاجم ويمص ويطلي
بطلاء يقرحه بمثل الشيرج والخردل والفرفيون وعاقرقرحا والذراريح لتحلل المادة الفاسدة التي في تلك العضو
المترقية الى الدماغ ويجذبها الى ظاهر الجلد وتحرقها وتفنيها ثم تقوى الدماغ وان كان ما يترقى يصعد من المعدة فيبادر
الى تنقية المعدة بالقيء والاسهال وتضمد المعدة وتقوى بالمسك والزعفران واللادن والقرنفل والمصطكي
والورد وجوز بوا محلولا بما ينحل منها بدهن القسط وباقي الادوية مسحوقة منخولة معجونة به يطلى على المعدة فان كان
السبب في الصرع انقطاع مادة الطمث عولج بما يفتح السدد ويدر الحيض ثم عولج الصرع وكذلك ان كان السبب
تراكم المني واجتماعه استفرغ بالجماع ونقصت المادة وان كان سبب الصرع لذع حيوان وكسر عظم ضاغط للدماغ
عولج كل بما ذكر في بابه على ما يأتي عليه التفصيل ويجب ان يجتنب المصروع جميع الاغذية الغليظة البارد الرطبة
والمبخرة والمصدعة فلا يأكل لحوم البقر والتيوس ولا القديد والباذنجان والكرنب ولا الاغذية الدسمة ولا
الباقلي والعدس والسمك الكبار واللبن والبيض والثوم والبصل والخردل والكراث والجرجير ولا الكرفس
لان له خاصية في تحريك الصرع والجوز وجميع البقول ما خلا الهندباء والباذروج والسلق وبول
قوم من الاطباء ان الخس يوافقهم وانا استبعده ويحذر هولاء الانتقال الى هواء معاين للصحيح وان كان
الشمال يضرهم بخفيفه والجنوب بارخائه وتثويره ويحذر طول المقام في الشمس الحارة وطول المقام
في الحمام والجماع خاصة على الامتلاء ويحذر الاشراف من علو وركض الخيل ونزول السفن وشرب
الشراب الكثير او الغليظ والشراب الحديث يضرهم جدا ويحذر الانفعالات النفسانية من الغم والهم والغضب
والانفعالات الحسية كاصوات الرعد والطبول والبوقات وزئير الاسد وجميع الاصوات المنكرة القارعة
للحس وكذلك المبصرات الهايلة المخوفة فصل في السكتة السكتة تعصب من الصرع واخطر لان السدة

الواقعة

علاج ما كان من الصرع صفراوية

علاج ما يترقى من المعدة

علاج ما كان من انقطاع الطمث

الواقعة في مبادي الاعصاب المانعة لسريان الروح الحساس والمحرك بارادة الى الاعضاء اقوى واعم وامنع مما
في الصرع وابقراط يقول اذا كانت السكتة قوية لم يمكن برؤها واذا كانت ضعيفة عسر برؤها والسكتة القوية هي التي يكون
الغطيط فيها والاختناق شديدا واقوى من ذلك يكون بلا غطيط ولا ظهور نفس ولا يبلغ ما يوجر شيئا فان ازيد
فلا علاج له والسكتة اما تقتل سريعا او تنحل الى الفالج وسبب السكتة تقلص الدماغ وانقباضه انقباضا ينقبض
معه بطونه الثلثة بغتة فيخر الانسان كالميت وذلك اما بسبب خلط غليظ ساد او ورم دموي او الخلط اما
بلغمي لزج غليظ وهو الاكثر او دم خالط سوداء واما من ورم غليظ كدر ويكون عن مرة سوداء وقد يقع الامتلاء بسبب شرب
شراب كثير وهو قانم وقد يكون سبب السكتة شدة برودة ساذجة جامعة مقبضة مكثفة للدماغ وقد قال
ابقراط اذا احدثت السكتة بسكران تشنج ومات الا ان يحم او يتكلم سريعا وعلامة السكتة قريبة من علامة
الجمود الا ان المسكوت ان لحقته السكتة وعينه او مغمضة بقيت على حالها العلامات المسكوت كالمسبوت
الا ان السبات يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له السكتة بغتة ويغط او يزبد ويبدل
نفسه اضطراب والمسبوت كذلك ويتقدم السكتة ثقل وصداع وانتفاخ اوداج وسدر ودوار وظلمة
بصر واختلاج وتصريف اسنان في النوم كثيرا او كثيرا ما يبول زنجاريا واسود بخاليا وتشاربا واذا حدث
بالتشنج دوار لازم انذر بسكتة فما كان حدوثه عن خلط فكما عرفت العلامات مرارا وما كان عن ورم فعلامات الاورام وما
لم يخل عن حمى وما كان سببه ضربة او صكة فسببه ظاهر العلاج ان كان سبب السكتة ضربة ابطا علاجها القرحة وقرحة
المواد عن الراس وان كان عن خلط وهو دموي فيفصد ويحقن ويقوى راسه بدهن ورد وخل فم ويسقى ماء الشعير ولا
يعطى السحق البتة وان كان الخلط بلغميا فلا يعطى شيئا من الادوية ولا الاغذية الى ان يجاوز ثلثة ايام بلياليهن
ثم يفتح فمه ويوجر ماء حارا قد طبخ فيه الافسنتين والرازيانج والكمون والسعتر والحاشا مع الجلنجبين ويشد عضل
ساقيه ويدلك اسفل قدميه ويحقن بحقنة حارة متخذة من هذه الصفة يوخذ حسك وجعدة وقنطوريون وحاشا
وشبت وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم عرطنيثا وسداب وبابونج واكليل الملك من كل واحد درهمان قثاء الحمار
وشحم الحنظل وخربق ابيض من كل واحد درهم حب الخروع ونانخواه وبزر الكرفس وفوتنج من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يعود الى رطلين ويمرس ويصفى ويحل في صافيه من الجاوشير والسكبينج والبورق
الارمني من كل واحد درهم دهن الزنبق ودهن القسط من كل واحد اوقية مري نبطي ربع رطل يخلط الجميع ويحقن منه
العليل ويقوى الحقنة بحسب احتماله ويكرر حتى ينفع عنه ويوجره شيئا من السكنجبين العنصلي مع ماء العسل ودهن
السوسن وبوحنذريشه مبلولة بدهن الحناء المتوسنة في الايارج ويحرك بها القيء وينفخ في انفه الكندس و
الجندبيدستر ويدهن راسه بالادهان الحارة كدهن الناردين والزنبق والرازقي مغشوشة فيها جندبيدستر وفربيون
ويطلى راسه ببعض الاطلية المذكورة في باب النسيان ومما ينفعهم ان يحمى طابق من حديد ويقرب الى اليافوخ
لتصل سخونته الى الدماغ ويحتال في ان يعطيه شيئا من الترياق الكبير او البلادري وتغذيه بماء حمص وزيت وعسل

وكذلك سبعة ايام فان افاق والا استمر على هذا التدبير اربعة عشر يوما ويسقيه ماء الاصول بدهن الخروع وينظر آثار النضج ويسهل بالحبوب القوية كحب المنتن وحب الفربيون والايارجات الكبار بمثل ايارج جالينوس والتياذريطوس ويعوض بمرق فراخ الحمام والنواهض والقنابر والعصافير ويسقى من الخندقوقون او القليل من الشراب المعتدل العتيق او ماء العسل ويدهن رأسه بدهن البلسان ومن الادهان الجيدة له دهن السذاب ودهن القسط والجندبيدستر والزيت المطبوخ فيه العسل كل ذلك حسب احتمال القوة والمزاج ومساعدة الزمان مع توقي وحذر وان حكم الكثيرون بتوقف في علاجه الى اثنين وسبعين ساعة كما قيل لينكشف امره فان كان عن ورم فهو قاتل **فصل في التشنج** وهو التمدد يعرض للانسان حالة كالتعب في الاعيا فيتمدد اعضاؤه ويتثاوب ويلتوي كل ساعة وسببه امتلاء يستبطن العضل والاوتار وليف الجلد فان كان معه علامات الدم نفع صاحبه الفصد والاسهال بطبيخ الهليلج ونطل المياه العفنة الفاترة على الاعضاء وربما سكنه صب الماء البارد ويقال ان الوجع اذا مضغ له خاصية في ازالته وكذلك ان شرب منه وكذلك الكسفرة بالسكر **فصل في ذكر امراض العصب** يعرض للعصب امراض سوء المزاج وتفرق الاتصال وانحلال العود والامراض المشتركة وآفات العصب من جهة الحركة كثيرة لانها آلات الحركات القوية وشيل الاشياء الثقيلة والمد والجذب داخل طرف الاستدلال على آفات العصب من جهة الحس والحركة ومن اللمس واكثر امراض العصب المزاجية سببها البرد اما مفرد واما مع مادة باردة بلغمية وهو الاكثر او سوداوية والصفراء سريعة النفوذ والتحليل من الاعصاب وقلما يحدث عنها المرض عصبية ومما يضر العصب الماء الشديد البرد والنوم على الامتلاء والافراط في الجماع خاصة على الامتلاء ومتواترة السكر وكثرة شرب الشراب ويضرها كل مبرد وبوره ونافخ والاشياء المولدة للبلغم مفرة للعصب وانفع شي للاعصاب الرياضة المعتدلة والادوية النافعة لامراضها المنقية لفضلاتها كالاغاريقون وشحم الحنظل والجربق وخاصة الابيض سيما الاوتقية والفربيون والجاوشير والاشق والقنة والحلتيت والمر والمقل والادهان كالخروع ودهن القسط ودهن الجند قوقي ودهن الرطبة شديدة الاختصاص بالعصب كذلك شحوم الضباع والاصوب في قصد علاج ما يلحق هذا الاقية منابتها ومباديها واذا اشكل مرض من امراض العصب هل هو رطب او يابس تامل وحده ان كان المرض عرض دفعة للعن سقطة ولا ضربة فسببه الرطوبة وان كان قليلا قليلا فسببه اليبوسة **فصل في الفالج والاسترخاء** الفالج والاسترخاء واحد الا ان الفالج ما كان من الاسترخاء فاشيا للبدن في طوله فيكون في احد شقي البدن ومنه ما يكون من الرأس الى القدم ومنه ما يكون دون الرأس الى القدم ولغة العرب تخص هذا الاسم اعني الفالج بما في البدن من الرأس الى القدم وهذه العلة يعدم فيها العضو العليل الحس والحركة الارادية ويقال عضو مفلوج لكل عضو منه قد عدم الحس والحركة الارادية وقد يكون الاسترخاء في جميع البدن من الجانبين فيما دون الرأس وربما عرض في جلدة الرأس ويتقدم منه الاعضاء الحس والحركة الارادية كما يعرض في العلة المعروفة بابوفليكسيا يكون صاحبها مستلقيا ملقى على ظهره يعدم الحركة والحس ويعدم الصوت ويتقدم هذه العلة وجع في الرأس شديد وامتلاء الاوداج وسدر ودوار

وظلمة في البصر وبرد الاطراف وثقل الحركة واختلاج في جميع البدن وتقصقص في الى السواد وفيها رسوب شبيهة بالسويق والنشارة ويكثر هذه العلة في المشايخ فلا يكاد ينجو والحلة في الفالج عن رطوبة والفالج الذي سببه استيلاء البلغم والا وتشرب الاعصاب لها وهو الاكثر حدوثا فعلامته تقدم علامات غلبة البلغم والرطوبة والكسل وسيلان الانف والفم وكثرة التبخر وشدة برودة اللمس وان كان كمع حمرة اللون وحرارة اللمس ودرور الاوداج والعروق وما كان عقيب القولنج او الحميات ويكون حدوثه تبعا لها وما كان سببه انخلاع العضو فسببه في المفصل خروج الزائدة التي هي الا واذا حرك المفصل بان انخلاعه **العلاج** الفالج الذي سببه الرطوبة وسوء المزاج البارد فان عرض الفالج والاسترخاء بانسان فلا يجب ان يبادر الى استفراغه الا ان يبتدى بما ويقتصر في الايام الاول على الجلنجبين والماء الحار وان كان مع ماء قد اغلى الانيسون والوج والحاشا كان جيدا فيقتصر به على شرب شي من ذلك في كل يوم والغذاء بما يسير من خبز خشكار ولا يحرك بدواء مسهل وكذلك سبعة ايام ثم يعطى ماء الاصول مع دهن الخروع وان كان الطبع محتبسا فيحقن بحقنة متخذة من ماء قد طبخ فيه الشبت والبابونج والحسك واكليل الملك من كل واحد كف انيسون وبزر الكرفس وكمون وبورق من كل واحد ثلثة عشر دراهم سلق قبضة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويصفى على اوقية سكر احمر واوقية دهن الخيري ودرهم بورق يخلط جيدا ويحقن منه العليل ويكرره اياما ولا يسقيه مسهلا الا نضج ولا يسقي شيئا من الماء خاصة البارد صرفا بل ماء العسل ولا يسخن الا بقدر احتمال المزاج والسن والبلد ليلا يعفن الخلط ويحدث حمى فيمنع الحمى من العلاج ثم يعطيه الحبوب المستفرغة للبلغم كحب المنتن والشطرج وحب الاسطمخيقون وايارج فيقرا وايارج روفس **صفت حب نافع** ايارج فيقرا درهم قنطوريون دقيق قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم فربيون ربع درهم سكبينج وحلتيت وجاوشير وملح جندبيدستر شيطرج من كل واحد ثلثة طساسيج يحل الصموغ بماء السذاب ويعجن به الادوية وهو شربة واحدة يسقى العليل في السحر وينتظر تاثيره الى الظهر ثم يشرب جلابا حارا وبعده بساعة جلابا ليس بحار مع ثلثة دراهم بزر الريحان ويغتذي بمرقة دراج وحمص وشبت وحليب القرطم ثم يعطى بعد المسهل بيوم نصف درهم من الترياق الكبير مع شي من السمسم المقشر والسعتر او يعطى مثقالا من هذا المعجون زنجبيل فلفل ودار فلفل وعاقرقرحا ووج وقسط وشونيز من كل واحد عشرة دراهم جنطيانا وزراوند وحب الغار ومر وورق السذاب وجندبيدستر وشيطرج هندي وخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم تلتت هذه الادوية بعد سحقها الا ما يسحق منها وحل ما يحل بدهن الجوز ويعجن بعسل ضعف الادوية الشربة منه من نصف مثقال الى

مثقال يعطى منه ايام الراحة من المسهل فان خفت العقد ولاح الصلاح والارتح

العليل اياما ثم يعطى ماء الاصول على هذه الصفة يوخذ من الزبيب الاحمر المنزوع العجم عشرون

درهما فشرو اصل الرازيانج والكرفس والكبر والاذخر من كل واحد اربعة دراهم افسنتين

وعود الريح وعود البلسان وسنبل ومصطكى من كل واحد درهمان حلبة قشرة دراهم

اسارون وعاقرقرحا وحب البلسان سكبينج جاوشير من كل واحد درهم يطبخ بمثله الماء

حتى يعود الى الثلث ويمرس ويصفى ويسقى منه كل يوم ربع رطل مع نصف مثقال

دهن الخروع ونصف مثقال دهن اللوز المر ويزاد في دهن الخروع كل يوم ليصير مثقالا ثم اذا استعمل

ذلك اسبوعا يتغذى فيه بامراق الطياهيج والعصافير والقنابر والدراريج والتدارج

وفراخ الحمام النواهض اسفيذباجات بحمص وشبت تجليب القرطم ثم يعاد الاستفراغ

بالحبوب المذكورة مع ترق وحذر على المزاج لئلا يحمى او يعفن الخلط في البدن ويراعى الزمان

والسن والبلد ويعطس بالكندس والصبر والخربق والنوشادر والمرزنجوش والبورق والمسك

ايهاكان مجموعة ومفردة وكذلك يوخذ قدر نصف دانق من الشيطرج مسحوقا ناعما ويجعل في الانف

ويحذر كل الحذر ان يستفرغ هولاء قبل نضج خلطهم فانك تجنى عليهم جناية عظيمة ومما ينفع

هولاء ان يسقوا مثقالا من ايارج مع مثقال من فلفل او مثقال من قرنفل مع مثقال او نصف

مثقال من جندبيدستر والصموغ تنفعهم مفردة او مخلوطة بالشراب كالجاوشير والسكبينج

والحلتيت والاشترغار وهي البندق الهندي نافعة لهم وينفعهم ماء الحمات في آخر امراضهم عند

التحلل والحمى ربما حللت مادة الفالج وكانت سببا للبرء واذا اجتمع الفالج والحمى حيث الحمى

قبل الفالج ومما ينفع المفلوج التغرغر بالغراغر المحللة وتطعم القلايا والمطبخات المبرزة

بالدارصيني والخولنجان متخذة من اللحوم المذكورة ويتنقل بالفستق والفستق وحبة الخضراء

والحلبوز وملحه بالتوابل الحارة ويعطى يسيرا من الشراب العتيق ويدهن اعضاؤه

العليلة وتطلى بالمطولات المذكورة فان كان الزمان صيفا فيقيئه و

ان كان مع خلط المفلوج غلبة من الدم وخاصة ان كان السبب ورم حدث عن

سقطة او صدمة فالفصد فيه نافع وتقليل الغذاء وتلطيفه واذا كان الفالج عن سقطة او ضربة وحدث بغتة فانه

لا يبرا لانه يدل على قطع العصب او فسخه وان حدث بعد السقطة والضربة بيوم او يومين وابتداء قليلا قليلا

وزاد فيدل على ان العصب قد ورم وانحدرت اليه فضلة فيعالج بما يعالج به الاورام من حرف اللوذ عنده وتضميده

بالضمادات المحللة المقوية **ضماد معروف نافع في ذلك** يوخذ من الحرو المر والاهيل وورق السرو وقسط حلو

ومر وحب الغار وقنا وكندر وشونيز وورد وشب يمان وقاقيا وسنبل من كل واحد زعفران وجندبيدستر

من كل واحد نصف جزء وميعة سائلة جزان يجمع ويعمل ضمادا فانه يحلل اورام العصب وعقده ويقويه ويمسح بالادهان

والشحوم الحارة ويطلى بماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبة والورد والسنبل والسعتر

وورق السرو **فصل في اللقوة** اللقوة مرض معروف ظاهر الحس كالفالج والاسترخاء وهو ان يميل

الشدق من الانسان الى جانب وتنفتح احدى عينيه وسببه اما تشنج او استرخاء وقد اختلف الاطباء

في اي الجانبين هو العليل فقوم قالوا الجانب المسترخي هو المريض وقال الاخرون بل المتشنج وعلى الحقيقة

فان الجانبين مريضان مرض الى لان كلا منهما قد تغير عن شكله الا ان تغير شكل احدهما سبب لتغير شكل

الاخر والسابق منهما هو العضو المريض بالحقيقة وهو المسترخي ان كان استرخاء او المتشنج ان كان تشنجا

والتشنج قد يكون بسبب الرطوبة او غلبة الرطوبة والبرد وهو الاكثري وقد يتشنج عضل الوجه بسبب مرض حاد

يجفف العصب او عقيب استفراغ او في ذريع او نزف وهو قليل قاتل وقد يعرض للانسان اللقوة بسبب

ورم في عضل رقبة او تكون به خوانيق بل فالج يمتد الى اليدين لان عصب اليد منبته من فقار العنق و

قد قيل ان الملقو يخاف عليه موت الفجاة الى اربعة ايام وربما كان بسبب سكتة تنذر بها اللقوة او لان الفضلة

المنحدرة في عضل الوجه فينصب الى الصدر وتعرض للقلب فيموت الانسان وكل لقوة جاوزت ستة اشهر

فالحري لا تبرا **العلامات** الملقو لا يقدر ان يستمسك الريح في فمه واذا نفخ وبصق وخرج بصاقه في جانب شفته

وكذلك نكهته ولا يقدر على تغميض العينين جميعا بل اذا غمضهما بقيت الواحدة مفتوحة منشورة ويسيل لعابه

فمه واما علامات الاسترخاء منها ان يحس في الجلدتين وفي الحواس كدورة ويكون جفن العين الاسفل منحدرا

واذا فتح الفم وكبس اللسان راى الغار الذي في سقف الفم مايل العين المائلة مسترخيا رطبا رهلا ويكون

الجلد ايضا في الرقبة مائلا وعلامة التشنج اما الرطب فتشنج العضل مع لين لمس وطوبة فم وسيلان لعاب واما اليابس

فصلابة العضل ويبسها وتمددها واللقوة اليابسة تحدث قليلا قليلا وفي امراض حادة او عقيب استفراغ

مفرط وهي من علامات الموت وقد يتقدم اللقوة الرطبة اختلاج في الوجه وخدر في الجلد **العلاج** يترك الملقو

ثلثة ايام او اربعة كما يخلى المفلوج لا يداوى بل يسقى ماء حارا قد طبخ فيه الانيسون مع الخلنجبين ويغذى بماء حمص

وزيت ثم بعد الرابع يلطف الخلط الذي يراد استفراغه بمثل ماء الاصول ويحقن حقنا لينة فيها ادنى حدة

جزو

ويغرغر بالخردل والعسل والماء الحار فان وجدت في الاول علامة غلبة الدم فصدت ويعطى شيئا من الزنجبيل المربى
والوج المربى في كل يوم وينقى الدماغ ويستفرغ بحب المنتن وغيره من الحبوب المذكورة في باب الفالج هذا اذا كانت اللقوة رطبة
ويكمد اصول الاعصاب بالخل المسخن والخردل ويمضغ الوج والعاقرقرحا وجوزبوا والاهليلج الاسود ويسعط بمرارة
الكركي او الشبوط او الذئب او بماء المرزنجوش ويعطس بالكندس والشونيز والجندبيدستر والخردل والسعتر والفلفل
وان وجد عقيبه حرقة فيسعط بلبن جارية ودهن ورد ويدلك منابت الاعصاب واللحي بالخردل والخل المسحوق
فانه بليغ النفع وينفخ في انفه من الزيت المسحوقة لعافا فانها بليغة النفع واذا استعط من ماء اذان الفار مقدار درهمين
مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفعهم ويكثر من الغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخردل **غرغرة نافعة** يؤخذ
من الخردل والوج والعاقرقرحا والافسنتين والسعتر والمرزنجوش اجزاء سواء يسحق منه درهم ويتغرغر به مع السكنجبين
العنصلي وفي ايام الراحة من الدواء يعطى نصف درهم من الانقرديا والى مثقال والاطريفل الصغير ينفعهم ويكلفوا النظر
في المرايا الصينية وتسوية وجوههم فيها فقد قيل ان فيها خاصية وانا ارى انها لعلة صقالها مع تشابهها تتلج
فيها الصور المثالية مشبهة تشبيها ضعيفا تتكلف معه القوة المدركة الالحاح بالتامل والنظر والتسوية فيحمى الوجه ويجذب
الحرارة وتحمى الاعصاب فينتفع بذلك فان كانت اللقوة عن تشنج حدث بسبب غلبة الرطوبة والبرد فيعالج
بهذا العلاج ايضا وبما يذكر في باب التشنج الرطب وان كانت اللقوة عن يبس فيعالج بما يذكر في باب التشنج
اليابس **فصل في التشنج** التشنج علة تعرض للاعصاب تتقلص فيها وتنقبض الى مباديها ولا تطاوع في الانبساط وقد
يعرض هذا التشنج ويكون له ثبات وبقاء وقد لا يكون له ثبات وبقاء كما يعرض في ليف عصب المعدة في الفواق او في
الاعصاب الجاذبة للحي الاسفل في التثاوب ويعود سريعا والسبب في التشنج على الاكثر مادة غليظة بلغمية تتخلل
اجزاء العصب فتزاحم اجزاؤه فتمتد عرضا فتقصر طولا وربما كانت المادة للعصب وتحجر باقيها فكان سوداويا وربما
فعلت الريح تشنجا سريع زواله وربما كان الخلط المتشنج مستدفعا عن عضو رئيس او عن بحران كما يعرض التشنج
عقيب الخوانيق والبرسام والبرسام فكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله لان مبادي الاعصاب
جميعا تتشنج في الصرع وقد يعرض التشنج للصبيان لرطوبة مزاجهم وقد يعرض لهم تشنج ردي عقيب الحميات الحادة
وكذلك يعرض للنساء والمرضعات لمجاورة الثدي للاعصاب والاوتار واجتماع المواد الرطبة فيه ويعرض
التشنج لا بسبب الخلط بل بسبب تاذي العصب ونفوذ الحرارة عنه واستتباعها للاعصاب والعضل الى القطر
اما اللسع حيوان قوي الالم او شديد لذع السم وقد يعرض التشنج عقيب النوم لغور الحرارة وانهزامها الى الباطن والانتباه
بسرعة وبطء ظهورها وبقاء الاعضاء الى هياتها وقد يعرض ذلك في الجوف لانقباض الروح واستتباعها
للاعصاب والعضل وكثيرا ما يعرض تشنج بسبب اذى ينال فم المعدة وخاصة ان كان معه فواق وخلط زنجاري

اواذى

اواذى ينال الرحم او المراق وكثيرا من اللسوع يشنج لرداءة السم ولذعه وايذائه وحدته او لشدة برده وتجميده للمواد
واطفائه للحرارة واما التشنج اليابس فيعرض بسبب فقدان الاعصاب الرطوبة فيتقلص وينقصر وبسبب ذلك
الاستفراغات المفرطة وكله ردي وقد يعرض لشدة حرارة المزاج ويبسه وفقدان الرطوبة كما يكون عقيب
الحميات الحادة وهي علامة مهلكة وربما كان مع الحميات تشنج ليس بخطر وانما سببه كثرة المادة الرطبة
وتسييل الحرارة لها وامتلاء الاعصاب منها وقد يعرض التشنج اليابس بسبب يبس الدماغ نفسه فيجذب الرطوبة
عن الاعصاب فيتشنج واذا رطب الدماغ واستغنى عن رطوبة الاعصاب تشنج بها وافادها وكان البرد كل تشنج
يابس يعرض عقيب اسهال مفرط او نزف او طول حمى وحدتها او عقيب حرارة فهو قتال وبالجملة فالتشنج
الرطب اهون من اليابس والبارد اهون من الحار اذا لم يكن معه نقصان من الحرارة الغريزية وسقوطها **العلامات**
علامة التشنج الكائن عن امتلاء ان يحدث بغتة واذا دهن العضو المتشنج لا يشرب الدهن ولا ينشفه سريعا
الا ان يكون العضو قريب العهد بالسخونة والتشنج اليابس علامته ان يحدث قليلا قليلا وعقيب استفراغات
او حميات حادة او امراض طويلة استفراغية واما التشنج الحادث بسبب ورم فعلامته ان يتقدم ظهور الورم ووجود
الالم في موضعه وعلامة ما سببه ريح سرعة حدوثه وزواله وتنقله وضعفه وعلامة البحران تقدم الامراض المبحرنة
ووقوعه في ادوار البحارين وعلامة التشنج الذي سببه الرضاع واجتماع المواد في الثدي كونه في اللواتي يرضعن
من غير مرض واختصاصه باليدين على الاكثر ينتفعون بالقيء فيه انتفاعا بليغا خاصة من كان منهن
واسع الصدر وعنده ادنى خصب والذي سببه سم ذوات السموم بان يتقدمه لسع حيوان او تناول
دواء سمي يعرف بعلامته والذي سببه شدة الالم للاعضاء الحساسة فذلك ظاهر وكذلك الذي سببه النوم
او الخوف وعرق المتشنجين منتن ومختلف الوضع والنقرات من سرعة وبطء ويكون في الابتداء صغيرا ويعرض
للمتشنجين حمرة في الوجه وحول في العينين وصداع وانقطاع في حركة النفس واحتباس في البول والبراز و
ربما عرض فواق وسهر وقد يعرض التشنج بادوار ولكن غير حافظة للنظام والتشنج الذي يتلوه الحمى سليم من الذي
يتلو الحمى ولذلك قال بقراط لان الحمى التي تتلو التشنج تنضج مواده وتفنيها والتشنج الذي يتلو الحمى يكون المواد قد
افنتها الحمى ثم عرض التشنج الذي عن اليبس وهو قتال **العلاج** اما التشنج الامتلائي الذي سببه غلبة البرد والرطوبة
فيسهل علاجه وينبغي ان يبتدئ بعلاجه بانضاج الفضل البلغمية واستفراغها بالحقن والمسهلات مثل حب
الاصطمخيقون والمنتن وغيرهما مما يستفرغ البلغم والرطوبة فقد ذكرناها ويعطى من المعاجين الحارة والترياق و
المثروديطوس وتدهن الاعضاء بدهن القسط او دهن الناردين ومما ينفعهم الادهان بشحم الضبع ودهن
قثاء الحمار ودهن السذاب والتنطيل بالمياه الحارة التي قد طبخت بالادوية المسخنة المحللة مثل الزنجاسف وورق

الغار

وورق السعد وقصب الذريرة ويجلسون في مياه الحمامات والماء الذي يطبخ فيه الثعلب والضبعة المذكورة في
اوجاع المفاصل وينفعهم الدلك بالفلفل والبورق والميويزج مسحوقة مخلوطة بالعسل ويغسل بماء قد طبخ فيه الشيح
والقيصوم والسذاب وما يجري هذا المجرى وقد يعالج من عرض له التشنج وكان شابا قوي الحرارة بانغماسه في الماء البارد
لتغور حرارته وتحمى باطنه **صفة مروخ جيد لاصحاب التشنج** يوخذ اوقية من دهن القسط واوقية من دهن البلاذر
واوقية شحم الضبعة واوقية من عكر دهن السمسم واوقية دهن السوسن واوقية دهن بزر الكتان ويخلط الجميع
جيدا ويلقى عليه من الفلفل والبورق والكمون والعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم اوفربيون وجندبيدستر
دانق وحلتيت من كل واحد درهم ميعة سائلة خمسة دراهم تحل الصمغ بالادهان ويسحق الادوية ويخلط الجميع
في الهاون بالدلك حتى يتحد ويرفع ومما هو بليغ النفع ان توخذ الالية الطرية وتلصق بالعضو المتشنج
ويترك عليه حتى ينتن ويتبدل والسعوطات نافعة في التشنج ومما ينفعهم ان يرش الشراب على حجارة محماة
ويكبون وجوههم على الحجارة وينفعهم التعرق بالحمام اليابس والرمل الحار وان كان التشنج في البدن كله دون الوجه
والراس فيقصد بالادوية منابت الاعصاب مما في الرقبة وما دونها الى موخر الراس واما علاج التشنج اليابس
فهو عسر برؤه وقلما يتخلص صاحبه الا ان يكون صبيا له سبع سنين او فيما دونه من السن فانه يبرا الا ان تدبيره
بالجملة تدبير مرطبا فان كان مع حمى فيسقى العليل ماء الشعير مدبرا مع دهن اللوز ويعطا بلعاب حب السفرجل
ولعاب بزر قطونا بدهن اللوز ويسقى ماء القرع بسكر طبرزد وماء الرمان الاملسي بدهن حب القرع ويسعط بدهن
حب القرع ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن اللوز وعرق راسه وخرز ظهره وبدنه بهذه الادهان فان لم يكن
حمى فيسقى من لبن الاتن او لبن الماعز ويجلس فيه وينكب على بخار الماء العذب وان كان ممن يمكنه فيجلس
في الادهان كدهن البنفسج مفترا ويعطا الاحساء الدسمة ويحقن بماء الاكارع وماء رؤوس الحملان مع سبانخ
وخطمي وقشور الخشخاش وحب مرضوضين ويمرخ اجسامهم بشحم الدجاج ومخ ساق البقر وشحم الاوز وشمع ابيض و
تضمد الاعضاء المتشنجة بالالية الطرية ويطعمو مقادم الحملان والجداء والاسفيدباج والارز والبقلة
ويطعمو السمك الصغار ولب حب الحنطة بطبرزد والبيض النيمرشت ويطعمون الفواكه الرمان الاملسي والعنب والخوخ
فصل في المرض المركب من التشنج والاسترخاء وفي الخلع الحادث من القولنج وقد يتركب الاسترخاء مع الخلع والتشنج
في بعض الناس حتى ترى بعض اعضائهم مسترخية او متخلعة وبعضها متشنجا يرتعش وينجذب نحو المنشا وربما كان
العضو المتخلع به تشنج وارتعاش وينبغي ان كان الاسترخاء في العضو المتشنج وكان التشنج امتلائيا ان يكون
علاجهما واحدا بتلك الادوية المذكورة في باب التشنج والاسترخاء وايهما كان اكثر اخذت ادوية اكثر ويزاد في
تدليك العضو المتشنج وان كان التشنج يابسا وكان اقوى من الاسترخاء فاستعمل على الارض الاشياء الملينة

العضو

واخلط

واخلط معها بعض الاشياء المسخنة المجففة مع الدلك اللين ان كان الاسترخاء اقوى فاستعمل الادوية
المسخنة المجففة واخلط معها بعض الادوية الملينة واقصد بعلاجك ظاهر البدن واما الخلع فرد المفصل
الى موضعه ويعصب بعصائب ويضمد بالاضمدة القابضة المجففة فان لم ينجبر يكوى بمكاوي دقاق
كما ذكره في باب الكي واما الخلع الذي يحدث عقيب القولنج فعلاجه عسر رايت كثيرا ممن حدث
بالقولنج بهم استرخاء في اليدين سهلا هينا وزال واما من انخلع عضوه فانه لم يعش منهم احد على ما رايت وربما
نفعهم الاشياء التي تبرد وتقوي خاصة اذا كانت ابوالهم حادة منصبغة ومنها كسعطش وكشاف [illegible] كثيرا
ووجود طعم مرارة شديدة في الفم ومن [illegible] ينفعهم شرب [illegible] واطلاقهم وادهان العضو بدهن الشبث ودهن
البنفسج ودهن لوز ويغذو بالفراريج وتضمد اعضاؤهم المسترخية بورق الشجر الجوز الرومي وينفع البلاط نحو الابزن
ورد **فصل في الكزاز والتمدد** هما من جنس التشنج ينجذب فيه العضو نحو منشا العصب والكزاز و
التمدد ينجذب فيه العضو الى قدام وخلف فكانه تشنجان يجذبان الى جهتين مختلفتين فيمتد فيه العضو فيمنع
فيه الاعضاء من الانقباض والانعطاف والانثناء وكثيرا ما يكون سببه ريحا ينبسط في العضل والعصب
والتشنج قلما يكون عن ريح واذا كان معه كان شديد اخطر اقوى الالم والتمدد والكزاز يدل بهما وكان الكزاز
اخص باسم ما كان سببه مادة باردة خلطية او ريحية جامدة في العضو مانعة له عن الانقباض والانبساط
مع وجود الم البرد وتكثيفه وتبريده والتمدد اخص بما يجذب العضو الى الطرفين جذبا متمددا مستمرا لا يجذبه [illegible]
واسباب الكزاز والتمدد تتنوع كاسباب التشنج وعلاجه كعلاجه وكما ان الاسترخاء والتشنج يقع للقطع
كذلك التمدد وقد يحدث بسبب جراحة تصيب العصب والعضل والكزاز اليابس الذي يتبع الحميات اللازمة التي
يكون فيها قلق وبكاء وهذيان واصفرار في اللون ويبس الفم والشفة ويسود معها الاسنان ويعتقل البطن
فهو ردي قتال وكذا الكزاز يتبع جرحة ويكون معه فواق ومغص واختلاط عقل فهو قتال **العلامات**
علامة التمدد في العضو ان يكون العضو لا يجيب الى الانقباض والكزاز ان كان الى قدام كان صاحبه
كالمخنوق في عينيه ووجهه يتورد عضل فمه كانه يضحك ممتد العنق الى قدام لا يقدر على الالتفات وربما عرض
له ان احتبس بوله او بال بلا ارادة او بال دما ويشتد معه الانعاظ والذي كزازه الى خلف لعرضه كذلك
الى خلفه ويمتده من جهة ظهره ويشتد كان في السهر والاختناق وآفات الامعاء وعلامة كل كزاز او تمدد
من جهة ظهره ما سببه اذا نال الاعضاء العصبية او ورم يحدث فيها او غير ذلك من الاسباب كعلامة
التشنج **العلاج** علاجه علاج التشنج ويهتم بزاد في الدلك والتمريخ بالادوية المذكورة ويجلس في
المياه المذكورة التي تطبخ فيها الرياحين الحارة ويطبخ فيها الثعلب او الضبعة ويجد لهم ان يجلسوا فيما طبخ فيه

الشبت وخرء الضبع لوجه ثعلب او خرء الكلاب ويطعمهم التمريخ بشحم حمار الوحش والايل والدب وينفعهم دهن الحناء
ممزوجا او يجلسون في الزيت الفاتر وينفعهم الحقنة بدهن السذاب وحلبة بجندبيدستر ويسقون شيئا من الحلتيت او الجاوشير
ويسعطون بالسعوطات المذكورة في الفالج وكذلك العطوسات وينبغي ان ينتف العرق من ابدانهم ولا يترك
لئلا يجتمع على المسام ويرد ويطعموا الاحساء الحارة فاذا اكلوا طعاما كالامراق صغار الطير افلان المرق مهم يضيق
وربما لم يكد يشبع العليل والحمى تنفع في الكزاز الرطب كنفعها في التشنج الرطب **فصل في الرعشة** الرعشة مرض
الي تنجر كثيرة العضو مع حركة الارادية حركة غير ارادية مخالطة للارادية وهذه الآفة قد يكون داخلة على القوة
المحركة او على الآلة او عليها جميعا اما دخول الآفة على القوة فكما يعرض في عقب الامراض الطويلة يقع فيها استفراغات
كثيرة فان القوة تضعف عن تحريك العضو وقبضه وبسطه ورفعه ووضعه او يعرض للقوة بسبب نقصان عن
وظهورا واضطراب من غم او حزن او فرح او خوف او كظة مصعضعة من اخذ الطعام كثيرا او شراب كثيرا او اخذ ماء
بارد وغير ذلك من الاسباب المؤثرة في القوة تاثيرا يمنعها من تحريك العضو تحريكا تاما منتظما فتعارض
حركة الارادة بحركة ثقل العضو فيرتعش وقد يفعل ذلك سوء المزاج البارد المفردة واما دخول الآفة على الآلة
اما عن ترتب العصب مادة رطبة مسددة لبعض مسالك القوى فيمنع من تمام نفوذها او يسترخي العصب بعض الاسترخاء
فلا يطاوع الحركة او يجف فلا يطاوع للعطف مطاوعة سهلة او الآفة بها كلهما معا او يكون احدهما طريقا او سببا
لوصول الآفة الى الآخر والرعشة قد يكون في الراس وقد يكون في اليدين وقد يستولي الرعشة على جميع البدن
بحسب الآفة العارضة للاعصاب المتحركة او القوى المحركة وحدوث الرعشة على الاكثر بسبب برد ورطوبة سادة
لبعض طرق القوى المحركة ومرخية للآلة فلا تطاوع في الحركات مطاوعتها في الاعتدال الصحي والرعشة في المشايخ
لا يزول وقال ابقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط العقل يحلها عنه **العلامات** الرعشة ظاهرة
وعلاماتها هي اسبابها المذكورة **العلاج** متى حدثت الرعشة عن ضعف القوة عقيب الاستفراغات غذي
العليل بمياه اللحوم والمراق الدجاج والفراريج واعطي الشراب العطر الممزوج وعرقت اعضاؤه بالادهان العطرة
وتطلى اعضاؤه الماء العذب الفاتر وادام الراحة والدعة والنوم وحسي نحو رباجة الحنطة بلا شيء ومتى حدثت
عن انفعال النفس عولج بما يذكر في بابه وان حدثت الرعشة بسبب برد يلحق الاعضاء مرخت البدن بدهن
القسط ودهن الناردين والزيت المسخن ودلكت ابدانهم بخرق خشنة وغذوتهم بالاحساء الحارة والمراق
اللحوم بالافاويه الحارة واعط الشراب مسخنا والمداواة الرعشة التي هي بسبب غلبة البرد والرطوبة فعلاجها
علاج التشنج والاسترخاء من انضاج البلغم واستفراغه ونقضه ودهن الاعضاء بالادهان الحارة ودلكها
وتمريخها بالمروخات المذكورة واتخذ ايارجات الكبار واستعمال الحقن ومن ادويتهم الخاصة بهم شرب الاسطوخودوس

وان

وان يشربوا الاسطوخودوس مع الايارج وينفعهم عصارة الغافث اذا اخذ ومنها في الماء وينفعهم الادهان
بدهن الرطبة ودهن القثاء الحار ودهن الخندقوقي شديد الموافقة للرعشة ويصلح لهم الاستحمام بماء الحمامات الكبريتية
والكبريتية وماء البحر ويغذوا بالاغذية المسخنة المجففة ويسقوا شراب العسل ومما ينفعهم اكل الوزغ الاربد
مشويا فاما متى حدثت الرعشة بسبب شرب الشراب فينبغي ان يصب على الراس دهن الورد مع خل الخمر مضروبا
جيدا او دهن الخلاف ويهجر الشراب والامتلاء **فصل في الخدر** الخدر يحدث عن آفة عارضة لعصب
الحس فاما ان تبطله او تنقصه وربما كانت الآفة في عصب الحس والحركة معا فتعدم حركته كما نقص حسه وسبب
هذه الآفة اما لاحق للقوة الحساسة اذا اشتد ضعفها كما يعرض في اواخر الحميات الردية وقرب الموت فتضعف
القوة وتعجز عن ان تحس واما من آفة تلحق الآلة وهو العصب وسببه ما برد وكثف وجمد من لسع حيوان بارد
السم او كما يعرض عن السمكة الرعادة المسماة بارقا او شرب دواء مسمى مخدر كالافيون والشوكران او فرط مزاج
حار شديد الحر ملازم للروح الحساس كما يعرض من سم الحية او لان انسداد العصب بخلط غليظ بارد مانع
من سريان الروح الحساس او مكث للروح مجمدا او لانصباب خلط مائي للعضو وسدد او اليبس مقبض
او لعصب عصابة او شد وخنق او لسدة واقعة في عصب او اعصاب وربما ابتداء من الدماغ وربما
خدر البدن كله وذلك الخدر قاتل وربما ابتداء من بعض الفقرات او اول النخاع او طرفه والخدر اذا
طال انذر بفالج او تشنج او كزاز والخدر الوجه ينذر بلقوة والخدر اذا دام بعضو ولم يزله العلاج وتبعه دوار
انذر بسكتة والخدر في المراق ينذر بالماليخوليا والخدر التابع للحمى الحادة دليل الموت **العلامات** الخدر
ظاهر وسببه علامته **العلاج** يدهن بالادهان الحارة ويكمد بالكمادات المسخنة ويستعمل الدلك فان زال
والا استفرغت المادة بما ذكر في باب الفالج والتشنج ويحذر صاحبه ماء الجمد والثلج **فصل في الاختلاج** الاختلاج
حركة من عضل البدن مع ما يلتصق به من الجلد وسببه ريح غليظة باردة محتبسة تحرك طلبا للخروج فيتحرك العضو
علاجها بالاشياء المسخنة من الكمادات والنطولات والادهان الحارة الا ان يكثر ذلك ويقوى فيعالج بالاستفراغات
والايارجات والحبوب واختلاج البدن اذا دام انذر بسكتة وكذلك الاختلاج الوجه ينذر بلقوة واختلاج المراق
ينذر بماليخوليا **فصل في الحدب** الحدب علة ظاهرة وهي زوال الفقار اما الى الخلف او قدام وقد يزول
الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء وسببه اما من ظاهر كسقطة او ضربة واما من داخل لغلبة خلط غليظ لزج
يزلق الفقار ويرخي الرباطات او ريح منتفخ تحت الفقار ويدفعه ويخلعه او ورم يمدد فيزاحم الفقار ويشخصها
وهو اردى انواع الحدب وقال ابقراط اذا حدث الحدب بصبي دون البلوغ بسبب ورم في الصدر فانه قاتل
وعلامته ان يكون معه ضيق نفس وسعال وربو **العلاج** اما الحادث عن ضربة او سقطة فعلاجه برد الفقرة

الى موضعها وتضميدها بالاضمدة المقوية المشددة على ما نذكره في موضعه فاما ما يحدث عن الخلط اللزج البلد
فمداواته كمداواة الاسترخاء والتشنج باستفراغ الخلط من البدن وتضميد الموضع وتقويته بالادوية الحارة المجففة و
اما الحادث عن الريح فيداوى بشرب ماء الاصول مع دهن اللوز ويضمد بالادوية المحللة للرياح واستعمال المعاجين
الحارة المفششة للريح كالكموني والفلافلي واما الحادث عن الورم فيعالج بعلاج الورم ورد الفقرة وتضميدها
فهذه جملة في ذكر علل الدماغ والنخاع والاعصاب الناشية عنها فلينتقل الى ذكر امراض باقي اجزاء الراس

فصل في احوال العين وذكر امراضها واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها ولنقل اولا في مزاجها الى ما بها
وفي حفظ صحتها اما تشريح العين فقد تقدم في الكتاب الاول واما مزاجها الخاص بها فانه تابع لمزاج الدماغ
على الاكثر لان اكثر اجزائها دماغية وان كان يجيئها من العروق والشريانات ما يزيد على استحقاق مقدارها
فلذلك مزاجها الخاص بها حار رطب على الكثرة لكثرة ما يجيئها من الدم والروح في الشريانات والعروق ولان
فعلها الخاص بها يتعلق بكثرة الحركة والحركة مجففة محللة اعينت في اصل الخلقة برطوبة المزاج وجعلت
حارة لكثرة حاجتها الى الحركة ومما يستدل به على حرارة مزاج العين سرعة حركتها وسعة عروقها وان يكون لمسها
حارا ولونها احمر وعلى الاكثر يكون سوداء او مائلة الى السواد فاما اذا كان مزاج العين بارد فان حركتها تكون
بطيئة ولمسها باردا وعروقها ضيقة ولونها على الاكثر ازرق ويستدل على رطوبة العين بلين لمسها
وكثرة رطوبتها وعلى الاكثر يكون كبيرة جاحظة واليابسة المزاج بالضد يبس لمسها وجفافها وعدم سيلان
الرطوبة منها وعلى الاكثر يكون غايرة صغيرة فاما حفظ صحة العين فينبغي ان تتوقى من الحار الشديد والبرد الشديد
والغبار والدخان والنظر الى الاشياء البارقة وفرط الانكباب والنظر الى النقوش الدقيقة ولا باس بالنظر
اليسير الى النقوش الدقيقة على سبيل الرياضة للعين ويحذر كثرة البكاء والنوم الطويل والسهر الطويل ولا يواجه
الريح الشديدة الباردة زمانا طويلا ولا يطيل النوم على القفا ولا يستكثر من الجماع فلا اضر منه على العين فلا
يدخل حماما على الامتلاء ولا ينام عليه والقي ينفع العين من حيث ينقي المعدة ويضرها من حيث يدفع
المواد اليها والفصد والحجامة ضار بالعين وينبغي لمن اراد حفظ صحة عينيه ان لا يستكثر من الاشياء
المبخرة الغليظة المكدرة للدم والمجففة كالملح والعدس والكرنب والشبث والثوم والبصل والكراث
والخندقوقي والتمر والقديد والكنكو ويحذر التخم والنقل المغوط من الاطعمة وتعاهدها بتناول الشي من
الاهليلج والاطريفل الصغير قوي النفع في حفظ صحة العين وينبغي ان يستديم لين الطبع ويحذر يبسه و
يتعاهد استعمال الاثمد والتوتيا المغسول المربا بماء المرزنجوش وماء الرازيانج فالاكتحال بهما نفعا
عظيم الموافقة لحفظ صحة العين وتقويتها ومما يقوى البصر ان يغوص الانسان في الماء الصافي ويفتح عينيه فيه

فصل في ذكر امراض العين وقوانين علاجها الافة تدخل على العين كدخولها على ساير الافعال اللاحقة
بالاعضاء اما بان تنقص او تتشوش او تبطل واما امراض العين فهي امراض تحدث في الجفن وامراض تحدث في
الملتحم وامراض تحدث في القرنية والعنبية وفيما بين الطبقات وفي البيضية والزجاجية وامراض تختص بالعصبة
المجوفة وبالنور الباصر وامراض تحدث في عضل العين وامراض تشترك فيها اجزاء العين واعلم ان جميع اجناس
الامراض تحدث في العين من جنس سوء المزاج مفردا او مادة ومرض التركيب وتفرق الاتصال والامراض المركبة
فيحدث الاورام والبثور والقانون الواجب في مداواة امراض العين صرف العناية الى اصلاح مزاج الدماغ وتنقيته
واستفراغ المواد المنبعثة منه الى العين او من غيره من الاعضاء بالفصد والحجامة وتقليل الاغذية وتلطيفها
واصلاحها وتقوية العين وطليها بالاطلية المقوية والادعة في مواضعها وتبديل مزاجها العارض واما تفرق
اتصالها فيداوى بالادوية اليسيرة التجفيف لتفصل في موضعه ومن عرض له مرض في العين وبه صداع
فليبدأ بالصداع ويجتهد في ازالته مع صرف العناية الى حال العين واذا استقصى الانسان العلاج وبالغ
في التنقية واستفراغ المواد وصرفها عن العين ولم يغن شيئا فليعلم ان المادة مستكنة في طبقات العين
وهي ردية غليظة لجة يفسد ما يصل الى العين من غذائها او لان الدماغ في غاية الضعف والادوية التي
تداوى بها العين اما مبردة كماء عنب الثعلب والهندبا والخس والقرع وماء الورد وماء عصا الراعي او مسخنة
كالفلفل والوج والماميران والسكبينج والحلتيت او ملينة كبياض البيض ولعاب السفرجل وحكاك اللوز
ولبن الجواري وماء الصمغ والكثيرا او مجففة كالاثمد والتوتيا والاقليميا والاسفيداج والرصاص المحرق وطين
شاموس او منضجة كلعاب الحلبة والعروق والزعفران والميفختج فيه الجزء او المحللة كماء الرازيانج والعنزروت
او قابضة مقوية كالورد والصبر واشياف ماميثا والفيلزهرج وعصارة لحية التيس والشادنج والاقاقيا
وماء الحصرم او شديد الجلاء والتعفين كالقلقطار والزنجار والنوشادر والتوتيا بالنحاس او مخدرة كالافيون
والبنج وعصارة اللفاح والخشخاش فلنذكر واحدا واحدا من امراض العين ومداواته

فصل في الجرب والحكة في العين الجرب يحدث في باطن جفن العين وسببه خلط بورقي حاد نزاكم على باطن الجفن وهو انواع
اربعة خفيف يحمر معه باطن الجفن ويحدث حكة واقوى منه ولكن يغلظ الجفن معه ويحمر وثالث وهو اقوى
منها اذا قلب الجفن كان كانه باطن التين المشقق يغلظ معه الجفن وينبل ويحل مادة ينتنة واقوى
من هذا واصلب ويسمى العدسي يكون صلبا اكبر ايعظم معه الجفن ويغلظ ويقوى وهو مرض يطول
بالعين **العلاج** اما الخفيف منه وهو النوع الاول والثاني فيكفي الخطب فيه الفصد في القيفال او عرق
الجبهة والماقين والحجامة وتليين الطبع وتقليل الغذاء وترك العشاء وتكحل العين بالاشياف الاحمر

الذى فيه حدة ويجتنب صاحب الجرب الغبار والدخان وشم الروائح المنتنة فان الجرب والى تقلب الجفن وحكه بالباسليقون او الاشياف الاخضر او الاصطفيطيقان فاذا حميت العين والمت بردت بالشادنج المغسول الى ان يسكن حماها وكذالك اذا اجتمع مع الجرب رمد او قرحة عولج الرمد او القرحة ثم عولج الجرب واما النوعان الاخران وهما اشد واقوى فينقص فيهما البدن ويستفرغ بالفصد والحجامة والدواء المسهل وتقلب الجفن وتحك بالاشياف الاحمر او بالسكر الى ان يحمى بين سطح الجفن الباطن وان احتاج ان تحك بزبد البحر بالنوع منه المعروف بقيسور ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح وتقطر بصفرة بيض ودهن الورد ومن الغد تكحل بالشادنج المغسول وكذالك الى ان يسكن حكاكه وان احتاج الى ذرور فاغبر وذرورها صفر بهذه الصفة انزروت درهمين اشياف ماميثا درهم تذر به العين ويعاود بالاشياف الاحمر اللين واما النوع الرابع من هذين النوعين وهو الاشد يكون الجفن فيه غليظا صلبا والوجع فيه شديدا ويكثر معه الشعر الزايد في الجفن واذا قلب الجفن رايته مجببا كالعدس اسود ويعلوه خشكريشة و ينبغي ان يبدا فيه بالاستفراغ على ما ذكرناه ويسقا صاحبه حب الصبر مرات ويسعط بهذا السعوط بعد الاستفراغ يوخذ من الكندش والسعتر الفارسي والحصص والانزروت والعدس المر والزعفران والسكر الطبرزد من كل واحد درهم صبر سقوطرى وجاوشير وحنديبدستر من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويحل بماء المرزنجوش و يحبب كالحمص وتحل الواحدة بماء ويسعط به العليل وهذا النوع من الجرب قل ما يوثر فيه الدواء الا بعد قلب الجفن وحكه بالحديد بالالة المسمى الوردة واستيصاله ثم يداوى بالادوية ومما ينفع من الجرب الاول والثاني ان يقلب الجفن ويذر عليه من العفص المسحوق المنخول مثل الغبار ويشد ويترك مقلوبا ثلاث ساعات فانه يزيله ويمنع من نزول مواد الجرب وهو بليغ النفع وذكر ابرهون ان القرنفل اذا فعل به كذلك ينفع نفعا بليغا وينبغي لصاحب الجرب ان يواصل الاستحمام بالماء العذب ويستديم لين الطبع ويغتذي بالاغذية المحمودة ويجتنب الغبار والدخان والحكة العارضة في الجفن وسببها مادة بورقية غليظة وعلامة الحكة وجودها وربما يكون معها دمعة وحمرة الجفن و ربما تقرح من شدة الحكة **العلاج** ويكحل بتوتيا مربا بماء السماق وبرود الحصرم ويقلل الاغذية والادوية التي تجلب الدموع لانها تستفرغ المادة الفاعلة للحكة وينفع هولاء الاستحمام بالماء العذب واستعمال الدهن على الراس وغسل العين بماء قد طبخ فيه الورد والعدس **فصل في التحجر** التحجر ورم صغير صلب في مقدار العدسة يتولد في ظاهر الجفن وربما كان في باطنه ولذلك يسمى العدسة وسببه مادة تحصل في الجفن يتحلل لطيفها وتبقى كثيفها فتصلب وتتحجر وعلامته ان يرى في ظاهر الجفن او في باطنه ورم صغير يشبه العدسة الصغيرة **العلاج** يبدا بالفصد وتقليل الغذاء ويطلى على العين الماء الفاتر فان تحلل والا ضمد بمرهم الداخليون والزم المرهم

فان انفجر وانفتح او تحلل والا شق الجفن بالعرض بحرص بقطع مدور الراس ويعمق ويستقصى عليها ويخرج ويحذر من خرق الجفن ولا يشق عليه ويخرجه حتى يجتمع ويتقبب واعصر ما فيه واخرجه وربما كان فيه شي كقطعة من الرئة او مدة غليظة وان كان الجرح لا ينضم شفتاه فيخاط بطعنة في الوسط ويترك عليه الذرور الاصفر ويشد **فصل في البرد** البرد ورم صغير صلب مستطيل يكون في ظاهر الجفن وربما كان في باطنه واكثر ما يحدث في اصل الهدب وسببه مادة غليظة تجمد **العلاج** اذا حدثت يلزم الجزء الحار وكرر ذلك تحللت والا فيمرهم الداخليون او يحلل الاشق او القنة او السكبينج بخل خمر ودهن ورد ويطلا طلاء او بباسليقون ينفع من البرد والشعيرة كندر ومر من كل واحد درهم شمع مصفى درهم لادن نصف وبورق ارمني من كل واحد ربع درهم يجمع بعكر الزيت ويطلا وقد يتخذ لها طلاء آخر من وسخ الكوائر وصمغ البطم وانزروت ودهن ورد فان لم يتحلل والا شق عليه بمبضع مدور الراس شقا بالعرض ويخرج ويخاط ويذر عليه الذرور الاصفر **فصل في الشعيرة** الشعيرة ورم صغير مستطيل يحدث في طرف الجفن وسببه مادة غليظة تجمد وتتحجر **العلاج** تكمد بالخبز الحار فانها تتحلل او يحل السكبينج بخل ويطلى ويدلك بذباب مقطوع الرؤس او يطلى بهذا الطلاء قنة درهم بورق ارمني دانق يجمع بخل ويطلى او يطلى بالصبر بماء او تطلى بطلى او بباسليقون فان زالت والا اخذت بظفر او بطرف المبضع وذر في موضعها الذرور الاصفر **فصل في الجسا** وهو صلابة تعرض في الاجفان حتى ان الانسان يعسر عليه انفتاح العين عند الانتباه من النوم الا بعد الفرك والتليين وربما عسر عليه انطباق الجفن وسببها يبس واما مادة يابسة مع عدم نداوة العين بل ربما رمصت رمصا قليلا يابسا وربما كان مع وجع وحمرة واذا كانت مع حكة بلا مادة منصبة الى ما سمي بيبوسة العين **العلاج** تغريق الراس بالادهان العذبة كدهن البنفسج واللوز والنيلوفر ويسعط منها ومن دهن حب القرع ويأكل الاغذية الرطبة خاصة الدجاج السمين وتكمد العين باسفنجة مغموسة في الماء العذب الفاتر ويستخرج لعاب الحلبة وبزر الكتان باللبن ويقطر فيها ويضمد بشحم الدجاج والشمع ودهن الورد وشحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد كلها ضماد جيد لهذه العلة وكذلك البنفسج المطبوخ والتضميد ببياض البيض ودهن ورد عند النوم نافع **فصل في الغلظ في الاجفان** هو يحدث من اثر الحكة جرب فاذا قلب الجفن وجد باطنه ~~لهذه العلة وكذالك~~ نقيا وهو لحم غليظ سببه الجرب او كثرة الا طلية الباردة على الجفن وعلاجه بادهان الحمام والاكتحال بالاشياف الاحمر اللين وتنقية البدن بالفصد والاسهال والاغتذاء بالاغذية اللطيفة **فصل في الانتفاخ في الجفن** وهو ورم رخو بارد مع حكة يعرض في الجفن وقد يكون الغالب عليه الريح او البلغم يحدث فيه حرارة يسيرة تحلل عنه رياح نافخة او يكون ورم حار فالحمرة او يكون عن سبب ضعيف في الاحشاء او عن سوداء او

عن خلط مائي **العلامات** الريحي علامته ان يعرض معه ريل الى ناحية الماق ويعرض كثيرا للمشايخ
في الصيف والبلغمي برد ويبقى فيه اثر الغمز والمائي لا يبقى فيه اثر الغمز والسوداوي كونه كمدا ولا وجع معه
ويعرض كثيرا بعد الجدري وبعد الرمد **العلاج** اما الذي سببه ضعف الاحشاء يزول بتقوية الاحشاء
وعلاجها وما كان عن غلبة خلط فباستفراغ الخلط وان كان بلغميا اخذ العليل شيئا من الاطريفل ويطلي
الجفن بالصبر المحلول بالخل ويكمد بالماء الحار ويغسل بالخل الممزوج بالماء الحار ويضمد بالخطمي او ورق الخروع
مدقوقا مع يسير من الشب وان كان عن فلغموني فيفصد القيفال ويطلي بالصندل واشياف ماميثا وماء الهندباء
وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران **فصل في التبهج** التبهج قد يكون لسوء القنية واوايل الاستسقاء
والاورام رطبة كليشرغ عن ذات الرية وقد يحدث بالناقهين وعقيب الحميات السهرية ويندر عقيب المرض
بالنكس وسببه بخارات تتراقى ليلة مع ضعف الهضم وقلة التحلل **العلاج** مقاومة السبب واستعمال الكلا
المحلل وتخفيف الغذاء والزيادة في الرياضة المعتدلة **فصل في التصاق الجفن** اما ان يلتصق الجفن
بالجفن او الجفن بالملتحم او بالقرنية او بهما وقد يلتصق عند الموق وقد يلتصق في الوسط وسببه
قرحة ينطبق الجفن عليها ويلتحم او يكشط عن العين ظفرة او يلقط سبل ولا تدبر العين بالتدبير
الصالح فتلتصق **العلاج** ان يفتق بالميل او بما يكشط به الظفرة او بالمهت او بالقماذين وان
كان الالتصاق على القرنية فيعمل ذلك بغاية اللطف لئلا يخرق غشاء القرنية فيعرض نتو
العين واذا فتق حشي بين الجفنين وبين الطبقة قطنة مغموسة في دهن الورد وبياض البيض
ثم في اليوم الثاني قطر فيها الكمون الممضوغ مع الملح وفي اليوم الثالث بعض الاشيافات الملائمة بحسب
ما تقتضي الحال فان كان الالتصاق فيما بين الجفنين فيفتق قليلا عند الماق الاصغر بمقدار ما يدخل الميل
ثم يرفع به الجفن الى فوق ويشق بالقماذين او يدخل فيه مبخل النواصير ويشق والاجود عندي ان يشق
من ظاهر بالقماذين ثم يترك بين الجفنين قطنة مغموسة في دهن ورد وتوبال النحاس او اسفيداج
ويقوى ويكحل دايما بالتوبال والروشنايي **فصل في الشترة** وهو قصر الجفن الاعلى فلا يغطي العين
تغطية تامة وسببه اما طبيعي واقع في اصل الخلقة بسبب نقصان مادة الجفن فلا يكمل صورته وتتم
فيجيء في اصل الخلقة ناقصا وهذا لا علاج له واما ان يكون قصرة عن علاج الشعر الزايد والمنقلب
فيشمر الجفن فيقصر وعلاج هذا ان يشق موضع الخياطة حتى يعود الجفن ويطول ويبسط عليه اللحم واما
ان يكون بسبب تشنج عضل الجفن فيداوى بالاشياء المرخية واما بسبب ورم او ثالول ينقلب بسببه
الجفن ويقصر ويحدث ذلك كثيرا في الجفن الاسفل حتى تنتشر العين وتسمى العين التي هي بها كذلك

بالعين

بالعين الارنبية وعلاجه علاج الشترة وقطع الثالول وبالجملة فيقصد قصد السبب الموجب لقصر الجفن **فصل في الشعر الزايد والمنقلب في الجفن** الشعر الزايد سببه مادة غليظة عفنة تتعفن في الجفن ويتولد عنها
الشعر وعلامته ظاهرة اذا تاملت الجفن رايت شعرا خارجا عن موضع الشعر الطبيعي **العلاج** ينقى البدن من
الفضل الردي ويستفرغ بالايارج ويكحل العين بالاكحال الحادة المنقية للعين كالروشنايي والباسليقون
والاشياف الاخضر والاحمر الحاد فان نفع والا نتف الشعر وكوى موضعه بابرة معوجة الراس على هذا المثال
ب ويحذر عند الكي ان تصل الحرارة الى المقلة وربما ترك المعالجون على المقلة عجينا ليقوها عن حرق النار وينتف
ويكوى بعد النتف بالادوية المانعة لنباته **صفة طلاء** يمنع نبات الشعر بعد نتفه دم القنفذ ومرارته ودهنه يجمع
اجزاء سواء يعجن ويجبب وعند الحاجة تبل بريق صايم ويطلى موضع الشعر او يطلى مرارة الماعز او مرارة حمام الافرا
او بدم قنفذ او يوخذ من النوشادر وجاوشير حار فرق دارصيني اجزاء سواء مسحوقة يطلى بخل ثقيف ومما هو نافع
ان يطلى بعد النتف بدم الضفدع او دم الحلم الذي يوجد في الكلاب او بدم هدهد وتعالج العين بعد النتف
والكي بدهن ورد وبياض البيض وان حميت عولجت وبردت ومن خواص شحم الافاعي انه يمنع نبات
الشعر المنتوف وكذالك قال جالينوس عن الصدف الصغار الجاف ان احرق وخلط بقطران وطلى
على موضع الشعر المنتوف منع نباته وكذالك يفعل لبن التين وربما الصق الشعر بالمصطكي ودهن الصنوبر
وربما عبر الشعر الزايد في الجفن واخرج الى طرف الهدب الخارج من الجفن وصورة ذلك ان ينوم العليل
ويمد الجفن ويوخذ ابرة طويلة دقيقة ويعرقها شعرة مثنية حتى ينتهي الى آخرها المعطوف ويبقى
منها مثل العروة عند خرم الابرة ويترك فيها شعرة اخرى تضبط بها الشعرة لئلا تسيل ويخرج
بضبطها طاقين ثم يغرز الابرة في باطن الجفن بقرب الشعر الزايد وتمد العروة الشعرة التي في خرم الابرة
حتى تضيق العروة ويدخل فيه الشعر الزايد وتمد الشعرة التي في الخرم الى ان يضيق ويلزم الشعرة التي في
العروة لئلا تسيل ثم يجذب الابرة بسرعة حتى يجذب معها الشعر الداخل في العروة وينفتق الجفن
ويتبعها الشعر الزايد او يشمر الجفن ويقص فيعود الشعر الزايد والمنقلب الى باطن العين الى ظاهرها وصورة
التشمير ان ينوم العليل ويلزم جلدة جفنه الاعلى ويرفع الى فوق ويعلم في الوسط بثلثة صنانير او
بثلثة خيوط تنفذ في وسط جلدة الجفن الاعلى على استطالة ويتوخا المابقين ولا يقرب الى الحاجب
لاجل العضل المحرك ثم يجذب الصنانير او الخيوط حتى يرتفع الجفن قليلا ثم يامر العليل بتغميض
العين وفتحها فيقدر تباعد الشعر من باطن العين ويقدر حس وضع الجفن لئلا ينتشر ثم يقصه ويخيطه
بثلثة غرز ويقص في محاذاة الشعر الازيد اكثر وفي الاقل اقل ويذر عليه الذرور الاصفر وربما ترك هذا العذر

من الجلد المحتاج الى قصه بين الخشبتين مهندمتين على مقدار ما يحتاج الى قطعه يشد طرفيهما شدا موثقا كالوهق ويترك الجفن الى ان ينقطع الغذا عما شده فيعفن ويسود ويسقط ثم يخلط ويعالج والقص عندى اسهل واعجل وقد يقطع من جلد الجفن بالدواء الحاد وانا اكره ذلك واما الشعر الزايد المنقلب فى الجفن الى داخل الذى ينخس العين ويوذيها حتى يحمر وتسيل الدموع فعلاجه كذالك اما بالالصاق او النتف او التشمير فصل فى انتثار الهدب وبياض شعره اذا كان من داء الثعلب فيعالج داء الثعلب يطلى على الجفن نوى التمر المحرق وان كان من خلط بلغمى يستفرغ البلغم بايارج او خلط سوداوى بمطبوخ الافتيمون ويمسح على الهدب جزو الفار المسحوق المعجون بعسل او يمسح بهذا الكحل يوخذ من الاثمد والزاج والاقليميا والقلقديس اجزاء سواء يجمع بعد السحق بعسل منزوع الرغوة ويحرق ويكتحل به او يوخذ ورق الشقايق ويسحق بدهن ويدلك به الهدب واما اذا ابيض هدب العين فيصلح ان يدلك بالشقايق المسحوق بالدهن وبهذا الدواء يوخذ من الحلزون ويسحق مع شحم الماعز البرى او شحم الدب ويدلك به الهدب و يكحل العين بالروشنائى ويتعهد بالميل اصل الشعر فصل فى القمل والقمقام ايضا يتولد فى الجفن من امتلاء الراس من الاخلاط الغليظة فينبغى ان يستفرغ البدن بايارج وحب الصبر وقوقايا وينقى الدماغ ويودع مادة صالحة من اغذية لطيفة ويدخل فى كل يوم الحمام ويحذر الاغذية المعفنة ويهجر اكل الجبن ويطلى الجفن بشب جزوين ميويزج جزو يسحقان نعما ويمسح به الاجفان مع بعض الادهان والقمقام والقراد يطلى الكبريت الاصفر او يوخذ من الشب جزوين ميويزج جزو بورق ارمنى من كل واحد نصف جزو يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل العنصل ويستعمل ويدمن كحل العين بالروشنائى فصل هو ان ترى الجفن نابتة الهدب احمر غليظا وربما تاكل وانتثر شعره وسببه رطوبة مالحة بورقية يمنع صاحب هذه العلة من العفص واخراج الدم والغذا بالاغذية اللطيفة وينقع السماق فى ماء الورد ويصفا ويقطر فى العين ويمسح منه على الجفن ويضمد الجفن بشحم الرمان المدقوق او يوخذ الحضض واشياف ماميثا وورد وقاقيا يسحق نعما ويطلى به الجفن بدهن ورد

جزو

او يوخذ من شحم الرمان والعدس المقشر ويدقان ويطبخان بسكنجبين ودهن بنفسج ويضمد به السلاق ويكحل العين بالاشياف الاحمر اللين ثم الحاد وبمرود الحصرم فاذا زمنت هذه العلة فيفصد صاحبها فى الماقين ويحجم على الساقين ويدمن دخول الحمام ويصب الماء الحار على الراس وبدنه ويجد لهم هذا الطلى زاج ثلثة دراهم مر وسنبل نصف درهم زعفران درهم فلفل درهم يسحق الجميع ويرب بشراب عفص حتى يصير فى قوام العسل ويلطخ به من خارج الجفن

فصل فى الوردينج ورم يحدث فى الجفن وربما عم العين وهو ورم احمر شديد ويالم ويسيل معه العين وربما تقرح الجفن او تبثره ويكون معه وجع فى العين ويكون خفيفا يبتدى وقد يعظم حتى ترم معه العين ويغطى بياضها السواد من عظم الانتفاخ وينقلب معه الاجفان وربما يزيد هذا الورم حتى ينشق ويسيل منه دم رقيق كثير واكثر ما يصيب الوردينج الصبيان العلاج ينبغى ان يفصد صاحب هذا ويحجم ويسهل الطبع ويلطف التدبير ويقطر فى ابتداء الامر فى العين من الاشياف الابيض المحكوك فى لبن الجوارى ويضمد ظاهر العين بالكزبرة الرطبة مع الزعفران واكليل الملك وصفرة البيض ويقتصر فى الايام الثلثة على تقطير اللبن فى العين ويطلى الجفن بالحضض واشياف ماميثا وصبر ويضمد بصفرة البيض واذا اشتد الوجع قطر فيها زعفران مسحوق يداف بلبن وعصارة الكزبرة و اذا جاوز الثالث ذر العين بالملكايا فان كان معه قرحة فذره بالمبيض وفى اخر الامر بالاغبر وان لم يكن قرحة ووقف المرض فذره بعد الملكايا بالمصفف لمنفعته وهو ان ياخذه نصف جزو ومن الملكايا ونصف جزو ومن الذرور الاصفر الصغير فاذا انحط فذر العين بالذرور الاصفر الصغير وفى اخر الامر بالاصفر الكبير صفة ضماد نافع فى الوردينج يوخذ من الورد والعدس المقشر ودقيق الشعير اجزاء سوا يسحق ويطبخ بماء و دهن ورد طلاء نافع صفرة البيض يعمل بشحم الدب كالمرهم ويوضع بخرقة على العين طلاء اخر ينقع الورد فى عصير العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين كحل نافع فى الوردينج الذى معه قرحة ووجع عنزروت واشياف ماميثا وافيون وزعفران اجزاء سوا يتخذ منها كحلا فصل فى الشترى فى الجفن قد يعرض للجفن شترى واول ما يعرض حكة فاذا الح الدلك لحكة عرض فيه حمرة ونفخة حتى يظن من يراه

انه لسع حيوان وسببه انصباب مادة صفراوية او دموية او اجتماعهما وفيها
ملوحة **العلاج** الفصد والاسهال بمطبوخ الاهليلج والبنفسج والتمر الهندى
والاجاص والترنجبين ويشرب المريض من ماء التمر الهندى بسكر ويكحل العين بالشادنج
المغسول ويقتصر من الغذاء على المزورات **فصل فى الشرناق** مرض هو خاص الجفن الاعلى
وهو ورم يحدث فى سطحه الاعلى حتى لا يكاد ان يرتفع الجفن ويلاصق اعلى العين
ويكون فى جوف هذا الورم جسم شحمى لزج منشبع بعصب وغشاء واكثر ما يعرض ه
للصبيان اولمن يغلب على مزاجه الرطوبة وقد تعرض معه نزلات ودمعة ويسترخى الجفن
ولا يقوى صاحبه على ضوء الشمس ويعرض لهم الدمعة والعطاس واذا كبس موضع
الشرناق باصبعين معرقتين انفتح ما بينهما **العلاج** بلطف التدبير وينقص الامتلاء
من البدن ويخرج الشرناق بالحديد بان يجلس جاثيا ويجلس خلفه انسان يمسك راسه وان
كان ممن يخاف ان يضطرب فيلزم انسان آخر يديه ثم يلزم الجفن ويده الى اسفل ويامر
العليل ان يرفع حاجبه ويكبس الشرناق حتى ينتو ويظهر فان كان صغيرا لا يظهر
اتخذت فتيلة صلبة من خرقة بطول الجفن ويضعها فى اصل الهدب ويكبت ابهام
يدك اليسرى على الخرقة مع جذب الى اسفل ثم تشق عنه الجلد بمبضع مدور الراس با
العرض وعمق حتى يشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق وليكن الشرط بمقدار بضعين من العضو
واحذر ان يخرق الغضروف فاما اذا ظهر الشرناق ولم يظهر حتى يشق الجلدة التى تحتها
ثم حركه يمنة ويسرة وفوق واسفل وخذه برفق لئلا ينجذب معه بعض عضل الجفن
واحذر ان تبقى منه بقية ثم اجبره وذر موضع بالذرور الاصفر فان بقى من الشرناق شىء
فالكبس يلح حتى تبقى وان حدث فى ورم الجفن فاطله بالاشياف ماميثا وما يشبهها وعالج
العين بعلاج الوردينج وقد ذكر صاحب التذكرة انه عالج رجلا من شرناق
كره اخرى آخذ بالحديد بان لطف تدبيره وذر عينيه باعز وطلى على الجفن
الصبر والاقاقيا والحضض والسكر واشياف ماميثا ولبد ومر
مع يسير من زعفران معجون ذلك جميعه بماء الآس فبرا من الشرناق واستغنى عن الحديد

فصل

فصل فى النملة فى الجفن سببها خلط حاد محرق على الاكثر يحدث من احتراق الصفراء
وعلامتها ان تتبثر موضع الهدب وترى الجفن نحو الشعر كله يتشقق ويضرب لونه الى الحمرة وربما
عرضت على نفس الجفن ناحية من الهدب **العلاج** علاجه كعلاج النملة اذا ظهرت على ساير الجسد ان
نطلى بماء الهندبا والماميثا فاذا كانت على نفس الهدب نفضت البثر من الصفراء وكحلت العين
بالاشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم ويطلى الجفن بالمر والحضض والماميثا والزعفران **فصل فى
الثوثة فى الجفن** هى لحم رخو الى السواد يحدث فى باطن الجفن وفى ظاهره يسيل منه دم احمر واسود
واخضر **العلاج** ينقى البدن ويستفرغ الخلط منه ويستاصل ما بالقاذين او بعض بمقراض
فان نظفت العين منها فقطر فى العين ماء الكمون والملح وضع على العين صفرة بيضة ودهن
ورد وان لم يكن اخذها بالحديد فحنو العين بقطن او بجيرو وضع عليها الدواء الحاد حتى تسود وتسقط
وتستاصلها بالدواء وتغسل العين باللبن مرات الى الحمى والحمد لله ليسلم عاقبة من الدواء الحاد وان
اردت ان تامن عودها فتمسح موضعها بالاشياف الاخضر او الروشنايى تحك به الميل **فصل
فى السعفة** ترى فى اصول الهدب شيئا شبيها بالنخالة وربما تقرح الجفن وانتثر بعض شعره
ويتغير لون الجفن كمدا وسببها عفن البلغم او السوداء فاذا كانت المادة بلغمية كان الموضع مائلا
الى البياض واذا كانت سوداوية كان مائلا الى الكمودة **العلاج** يستفرغ من البدن خلط السعفة
ويقصد الموضع بالاشياف الاخضر والاحمر ويكحل العين بالروشنايى ويتعهد بالميل حك الجفن وتطلى
بقرطاس مصرى محرق بدهن ورد او بوخة قشور الخشب الارزن ويحرق ويخلط بدهن ورد ويطلى
وقد يحك نفس الموضع من الجفن بالسكر كما يحك الجرب **فصل فى السلعة فى الجفن** ينقص البدن من الخلط
الغالب وتضمد السلعة بمرهم الدياخليون فاذا كانت صلبة او ما لا تتحلل فيشق عنها ويخرج بكيسها على
ما يعالج به السلع كما يذكر فى بابه ويحذر ان تبقى منها جزو فيعود كما كانت وتعالج القرحة **فصل
فى القروح والتاكل فى الجفن** علاج ذلك كعلاج ساير القروح والتاكل فى البدن الا ان شحم وقشور
الرمان والعدس المقشر والفستق المقشر اذا جمعت هذه وطبخت بالخل وضمد بها قروح الجفن نفعت
وسقطت الخشكريشة وينفع منها ايضا الصبر والانزروت فان تاكلت القروح فيطلى بصفرة البيض
مع الزعفران وينفع فيها اشياف الكندر مع اشياف الابار مع اصطفطيقان ومع الاحمر
اللين فان انخرق الجفن فيعالج بما تعالج به الجلود المنخرقة كمرهم الاسفيداج فاذا نبت اللحم فا

فالادوية المجففة مثل الروشنا المعمول من الكندر والصبر والمر ودم الاخوين والانزروت والزعفران
فانها تنشف وتجمع وتنقي الرطوبة العفنة المانعة من الالتحام **فصل في الدمل الحادث في الجفن**
هو الذي يسميه العامة الكدكد يطلى عليه دهن شمع ويفقص في العين الاثمد ويكحل بالاشياف الاحمر
اللين وان طال ضمد بمرهم الدياخليون فان تحلل والا اخذ بالمقراض وترك حتى يسيل دمه
فصل في الثاليل في الجفن يعالج بعلاج الثاليل في البدن واذا دلكت بعكر الزيت تحللت او يسحق
المعروف والملح ويعجن بالخل ويطلى به فان تحللت والا اخذت بالمقراض من اصلها فان انبعث
منها دم كثير كبس موضعها بالزاج **فصل في الكمنة** الكمنة ريح غليظة تعرض في الجفن و
صاحب هذا المرض اذا انتبه من النوم يجد في عينيه مثل الرمل والتراب **العلاج** يواصل
الاستحمام بالماء العذب ويكحل العين بقطر خاطيقان او اشياف الاصفر الحاد والابار
فصل في استرخاء الجفن يسترخي جفن العين من غلبة الرطوبة حتى لا يكاد ترفعه الانسان
وربما انطوى الشعر منه الى داخل العين **العلاج** يمنع صاحب هذه العلة من اكل الاغذية الرطبة ويلطف
التدبير ويطلى الجفن بالمجفف مثل المر والاقاقيا والزعفران والماميثا وماء الآس فان نفع
ذلك والا فيشمر الجفن **فصل في الحفرة الحادثة في العين** عن ضربة او لطمة وقد تحدث هذه الحفرة
عقيب اللطمة يضمد الموضع بالماء والملح فانه تحلل او يطلى بالزرنيخ والخل **صفة شياف نافع من ذلك**
يوخذ من الزرنيخ الاصفر ومن الحجر الموجود في الفلفل ومرداسنج وملح دراني اجزاء سواء يسحق الجميع
ناعما ويجمع بماء الكزبرة ويعمل اشيافا ويحك عند الحاجة ويطلى به الموضع **فصل في الرمد** وانواعه
الرمد ثلثة انواع نوع يجري مجرى التكدر في العين وبذلك يسمى وسببه على الاكثر من خارج
كملاقاة العين الغبار والدخان او حر شمس او حمام وهذا يزول سريعا بزوال السبب وعلامته وجود
سببه ان يتكدر العين وتحمر ولا يكون معه كثير ضربان ونوع ثان وسببه ايضا من خارج البدن
مثل احد الاسباب البادية فيثير خلطا في العين فينجذب اليها خلط يورمها وتحمر وتتكدر وتنتفخ
الملتحم والجفن وتسيل الدموع ويكون معه ضربان وهذا لا يزول بزوال السبب الخارج بل يحتاج
الى علاج كما نذكره ونوع ثالث ويحدث عن امتلاء من البدن او الدماغ او عروق العين و
طبقاتها فتنصب فضلة الى العين وترم ورما شديدا وتحمر وتنتفخ معه الجفن انتفاخا
يعسر معه الحركة ويعلو ابيض الملتحم على القرنية وتسيل الدموع وربما انقلبت فيه الاجفان

ما نزل

من شدة الورم وسبب انواع الرمد انصباب المواد الخلطية الى العين فان كان الرمد من مادة دموية
فعلامته شدة الانتفاخ والحمرة وكثرة الرطوبة والرمص مع وجود ثقل وحرارة وتمدد والتصاق
فان كان عن مادة صفراوية فعلامته شدة الضربان والتغرغر ودمعة مرة حادة تلتهب والثقل
ويكون معه صداع على الاكثر لكن الحمرة والنفخة فيه اقل مما في الدموي وان كانت المادة بلغمية
فعلامتها قلة الحمرة والضربان ورطوبة العين والتصاقها والذي عن مادة سوداوية علامته شدة
ثقل العين ويبسها وحمرتها الى الكمودة وقلما يلتصق فيه العين وقد تتركب هذه الاخلاط ويتركب
نوع الرمد منها وقد يكون رمد يابس عن غير مادة ويكون معه وجع الم من غير انتفاخ وحمرة ويكون
العين ناشفة بل ربما التصقت عند النوم وقد يكون رمد نوائب والذي ينوب غبا اطول ما يبقى
سبعة ايام وربما ناب كل يوم وبرؤه سريع والرمد الردي الممضى يدل على رداءة المادة والعظيم
الشديد الانتفاخ يدل على كثرة المادة ومادة الرمد قد يكون منبعثة من الدماغ الى العين وقد تنبعث
من عضو آخر وقد يكون في العروق او الشرايين التي تجيء العين وقد تحلل طبقات العين مادة ردية تتمكن
فيها ويكون عن فضل غذائها وتقصد ما يصل من المواد تحيله وربما كانت بسبب سوء مزاج مستقر في
العين يضعف المواد ويحيلها وقلما يحدث رمد عن حمى وان اتفق ان يقع تحللت مادة الرمد وزال
سريعا والرمد يكثر في البلاد الحارة والجنوبية الا انه ينحل سريعا ويقل في البلاد الباردة و
الشمالية اذا حدث رمد طال زمانه وقلما يكون رمد عن مادة ردية اكالة الا ويكون معه قروح
في العين ومن كانت بطونهم لينة على الاكثر فقلما يصيبه رمد والرمد يكثر بالصبيان لحرارة مزاجهم
وامتلاء ادمغتهم ولينهم وسوء ترتيب اطعمتهم وبالذين عيونهم جاحظة وعروقها واسعة
وادمغتهم حارة **العلاج** يبتدئ في الدموي منه بالفصد من القيفال والحجامة من النقرة ا
و الاخدعين ويجعد فيه فصد الباسليق قبل القيفال لجذب المادة من اسفل ولتوثب الى العين
في الابتداء بما يردع ويبرد كتقطير لبن الجواري والاشياف الابيض الذي ليس فيه افيون الا ان يكون
الضربان شديدا وقد جاوز الرمد يومين فيجوز استعمال الاشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون
يحك بماء ورد او عصارة عنب الثعلب وكذلك في الصفراوي ان كان هناك امتلاء من
العروق يبدأ بالفصد او الحجامة واسهال الطبع بنقيع الاهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص
والبنفسج والترنجبين ويبرد العين بالاشياف الابيض ولبن الجواري ولعاب بزر قطونا وبياض
البيض ويطلى العين بالخرق الكتان المبلولة بماء الهندباء وماء الخس وماء الكزبرة الرطبة

وماء الورد وعصارة عنب الثعلب ايها اتفق مفردة ومجموعة ويعتمد كذلك في هذا النوعين
من النوعين الرمد في الابتداء بعد استفراغ الخلط الموجب للرمد من الردع والتبريد ما يحسم به المواد
المنصبة الى العين وتطلى الجبهة والصدغين بالحضض واشياف ماميثا محلولين بماء الورد فاذا جاوز
الرمد الثالث والرابع يقطر في العين القطور المتخذ على هذه الصفة عشرون حبة من حبة السوتجل
وعشرون حبة شعير وعشرة حبات كزبرة واربعة دراهم انزروت النقي يغلى في قارورة على النار
بطبخ فطورا يبرد ويصفا ويقطر منه في العين وتذر العين بالتوتيا المغسول بالماء العذب
المربا به مرات على هذه الصفة يوخذ التوتيا الكرماني الخفيف ويسحق سحقا ناعما ويربا في الهاون بالماء
العذب عشرة ايام ويغير الماء كل يوم ويجفف ويسحق ناعما فاذا اردت استعماله اخذت منه القدر
اليسيرة وتركته على طرف الميل واودعته الماقين وتقد العين بصفرة البيض ومن الضمادات الجيدة
المسكنة للوجع اذا اشتد ان يوخذ من الورد والاكليل الملك ويسير من الزعفران مسحوقة منخولة مجبولة
بماء الكزبرة الرطبة او بنقيع الخبز في ماء العنب ويضمد فان اشتد الوجع ولم يسكن فيضمد بقشور الخشخاش
جزو ومن اصل اللفاح نصف جزو ويعجن بصفرة بيضة وتضمد الجبهة بسويق الشعير المعجون بماء البقلة
وماء حي العالم والرمد الذي يسمى الكدر يكفي فيه قطع سببه وتلطيف التدبير وغسل العين ولا
يستعمل الذرور البتة في الابتداء ومما هو شديد النفع ان يذر العين بالجرم الصغير **صفت** يوخذ
قشور بيض الدجاج ويغسل بالماء والملح دفعات الا ان لا يبقى فيه من الغرقئ شيء البتة ثم بعد ذلك
يغسل بالماء العذب دفعات حتى يذهب ملوحته وينشف ويترك في خرقة خشنة ويدلك
حتى لا تبقى فيه شيء من قشرة الباطن ثم يجفف ويسحق سحقا كالغبار وتذر به العين بعد ما يكحل
بالاشياف الابيض على هذه الصفة اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي اربعة دراهم
افيون وكثيرا من كل واحد درهم يسحق ناعما وينخل ويعجن ببياض البيض فاذا وقف الرمد واخذ في
الانحطاط وعلامته سكون الضربان وقلة الدموع وانقطاع السيلان من الانف وخف
الوجه فحينئذ اقطع ذلك التدبير وكمد العين بالماء الفاتر ولا تغسلها بماء بارد البتة
وعند الانحطاط الاستحمام واستعمل ما يقبض ويحلل كالاشياف الذي يقع فيه الانزروت
وهذه صفته يوخذ من اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي اربعة دراهم انزروت مربا
بلبن الاتن وكثيرا وافيون من كل واحد درهم يجمع بماء المطر ويشيف وتذر العين بعده
بالملكايا وينفع في هذا الوقت اشياف بريوما وهذه صفته اقليميا ونحاس محرق من كل واحد

ثلثة

ثلثة دراهم اشياف ماميثا درهمين اقاقيا وافيون من كل واحد درهم يسحق ناعما وينخل ويعجن بماء المطر
فان ابطا زوال الرمد بعد الانحطاط فاعلم ان الجفن جرب فاقلبه وعالجه واياك ان تستكثر في
الابتدا من الدواء المخدر او تذر العين بالذرورات او تستعمل دواء فيه انزروت واحذر كل
الحذر ان يكون الرمد بلغميا وتستعمل الدواء المخدر فيجلب على المريض آفة عظيمة واما الرمد البارد المادة
وعلامته ان يعلو بياض البيض على سواده ولا يكون معه ضربان شديد ولا حمرة ولا سيلان دمع
فاستفرغ العليل في الابتداء ولطف التدبير واكحل العين [illegible] واغسل العين بالماء الفاتر فاذا
وقف الرمد فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والاخضر واما السوداوي وعلامته ثقل العين وقلة دموعها
وقلة الوجع وعلاجه بالاستحمام وتقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ويضمد بورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بشيء من دقيق الخطمي مطبوخا بشراب وان يستعمل بعض الاكحال المضافة كبرود الحصرم ويديم
لين الطبع واستفراغ الخلط وبالجملة فيدبر صاحب الرمد بالاستفراغ وتقليل الغذاء وتلطيفه و
السكون في الموضع المظلم وترك العشاء وهجر الشراب والاقتصار على المزورات ويشرب شراب
البنفسج والنيلوفر والخشخاش والنطفية وشم الروائح الطيبة كالنيلوفر الرطب والبنفسج والصندل
والاحتيال في النوم خاصة نوم الليل وعلية الوساد واستدامة لين الطبع ويجتهد في صرف المواد
الى اسفل البطن ودلك الاطراف والغسل بالمياه العذبة الفاترة ويجتنب الامتلاء واكل
الفواكه ولا باس بالسفرجل والكمثرى ويحذر دهن الاس وتقطير شيء من الدهن في
الاذن ويحذر ترك الفتايل في الرمد بين الجفن والجفنين **فصل في الطرفة** الطرفة دم ينصب الى
الطبقة الملتحمة مع انخراق بعض اورادها او لانخراقها وسببها اما من خارج كوقوع شيء في العين
واما من داخل كانصباب فضلة دموية والفضلة ربما خرقت بعض الاوردة وربما لم تخرق وربما كان
عقيب قذف بحركة مزعجة او صياح شديد وربما كان عن انفجار خراج في الطبقة **العلاج** ان انعقد
الدم في العين بسبب خدش قطرت في العين دم من الدم الذي يخرج من اصل ريش الحمام او الشفانين
وحده او مع طين قيموليا فان حميت العين فتغسل بلبن جارية وبعضه القيفال فان تحلل الدم
والا فيقطر في العين لبن جارية قد سحق فيه الكندر فان تحلل والا فيضع النانخواه والملح ويقطر
فيها فان تحلل والا كمدت العين بماء قد طبخ فيه السعتر فان تحلل والا فبماء النخل وتضمد العين بورقه
فان انخرقت الطبقة الملتحمة فيقطر في العين ماء الكمون والملح الممضوغين ومما ينفع من الطرفة ان

يقطر العين باصل السوسن وعدس مقشر وزعفران مسحوقة مخلوطة بدهن الورد وصفرة البيض
والانكباب على ما قد طبخ فيه زوفا وسعتر ويضمد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وورق الخلاف نعم الدوا
ضمادا **نسخة شياف نافع من الطرفة** شادنج مغسول ثلثة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين
ونصف نحاس محرق درهمين لولو غير مثقوب وابار من كل واحد درهم ونصف اسفيداج الرصاص درهم
فوفل مسحوق على حدته اربع دوانيق ونصف زنجفر احمر ودم الاخوين وزعفران وكهربا من كل واحد نصف
درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بدم الفراريج وتشيف فان كان الطرفة عن فتق خراج فيداوي
بالشياف الابيض والابار واما ما يقع من تراب او رمل او الهشيم او غير ذلك في العين فينبغي ان تنظف
العين عنه وتغسل مرات بلبن الجواري او ماء عذب فان كان ما لصق في الجفن فيقلب الجفن ويمسح
باصبع ملفوف عليها خرقة كتان وان كان شيئا ما له خشونة والتصاق بالجفن فينحى بالشفق ويقطر
اللبن في العين وتروح العين من التحديق والالحاح بالنظر خاصة الى الاشياء البراقة **فصل في**
الظفرة الظفرة جسم غشائي صلب احمر وربما كان ابيض او اصفر ينبت في الماق الاكبر على الاكثر وربما
ينبت في الماق الاصغر وكانه زيادة من الملتحم او من الغشاء المحيط بالعين يمتد على الملتحم وربما غطا غشاء
القرنية وربما منع البصر ومنه ما هو سهل متبرئ عن الطبقة ويكشط بسرعة ومنه ما يتحد بالطبقة و
يحتاج الى السلخ ومنه رقيق ابيض برده سهل ومنه احمر صلب وبرده بطيء عسر **العلاج** الظفرة
ان كانت ثخينة منبسطة غليظة فلا علاج لها سوى كشطها بالحديد وان كان رقيقة ضعيفة
صغيرة فقد تزول بالادوية الحادة مع نقيته وحذر لئلا يقرح العين والادوية التي تصلح للظفرة
هي مثل شياف طرخماطيقان واشياف قيصر وشياف الاحمر والروشنائي والباسليقون ومما
جرب للظفرة ان يوخذ من القلقديس والنحاس المحرق ومرارة التيس اجزاء سواء يعمل شيافا ومما
قد جرب ان يوخذ من القلقديس والنوشادر اجزاء سواء يعمل كحلا وايضا مما قد جرب ان يوخذ من
الخرق العصفار ونخاعة دهنه ثم يسحق ويخلط بدهن حب القرع ويسحق مع الدهن ويوخذ بالميل
ويمسح به على الظفرة في المرات فانه يفني الظفرة ويغني عن الحديد وينبغي ان يستعمل الادوية بعد دخول
الحمام او انكباب الوجه على بخار الماء الفاتر واذا لم ينجع الادوية وخيف عن عظمها وتغطيتها الناظر
اخذت بالحديد بان يعلق بصنارة او صنارتين وتكشط كشطا بالرفق اما بطرف رائشة او مهت
ويقص من اصلها ثم يقطر في العين ماء الكمون الممضوغ والملح وصفرة بيضة فان بقي

منها بقية يستاصلها بالدواء الحاد ويحذر المعالج من ان يجيف على لحم الموق بالقص فيعرض الدمعة
التي لا تنقطع وكذلك لا تبقي منها بقية فيعود ويعظم **فصل في السبل** السبل غشاوة رقيقة
تعرض للعين مع انتفاخ عروقها وتدبيها والتي منها تسلك الغشاء وتحمر العين وتغلظ اجفانها
وتدمع وتعرض معها حكة واذا عرضت صاحب السبل للنظر الى الشمس عرض له في انفه حكة وعطاس
ويكان بصره عليه شيء كالدخان ويكون رقيقا وغليظا والسبل مما يتوارث وقيل ايضا انه يعدي
العلاج اصحاب هذه العلة يكون معهم امتلاء في العروق والراس فيجب ان يفصدوا في العروق
المختصة بالراس والعين ويسقى الادوية المسهلة كالايارج والفوقيا وحب الصبر وينقى الراس
وما يلي العين بعد الاستفراغ بالسعوطات والغراغر **صفت سعوط نافع** يوخذ من الكندس درهمين
ومن المر الصافي ثلثي درهم ومن الحضض والزعفران من كل واحد نصف درهم صبر سقوطري مثقال يسحق
ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب كالعدس يوخذ الحبة وتحل بماء المرزنجوش ويسعط وينبغي لصاحب
السبل ان يعطس حتى يخرج الريح من وجهه **صفت عطوس جيد** يوخذ من الكندس والورد وقصب الذريرة
اجزاء سواء يسحق ناعما وينفخ منه في الانف وتكحل العين بالشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر
واشياف اصطفطيقان وطرخماطيقون واشياف دينارجون وبقشور بيض الدجاج المطبوخ با
الخل المذكور في قراباذين وبادوية نذكر فيما بعد فان كان مع السبل جرب فيصلح له شياف السماق
وهو شياف يتخذ من السماق وحده وقد يخلط معه صمغ عربي وانزروت فان انجع العلاج بالدواء
وقل ما يبرئ السبل بالدواء والا فيعالج بالحديد بعد تنقية البدن وتلطيف الغذاء على ما انا واصفه وهو
ان ينوم العليل على قفاه ويتقدم انسان ماهر خبير ويفتح العين الجفنين ويكبس الجفنين ويباعد ما بينهما
فان كان ذلك بالآلة المسماة مفتاح العين كان اجود ثم يلقط السبل ويعلق بالصنانير تعليقا
مستديرا مبرا عن الطبقة لئلا يمس القرنية وان علق بثلث صنانير كان اجود واحدة مما يلي الماق الاكبر
وواحدة مما يلي الماق الاصغر وواحدة في وسط العين تحت الجفن ثم يدخل تحته ريشة ويسلخه كما يسلخ
الظفرة او المهت او نقص النصف الفوقاني ثم يعود ويعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل وينقص
الجانب التحتاني ثم تنظف العين ويدير عليها المهت فان وجدت الطبقة ملسا فقد نقيت من
السبل وان وقفت المهت في موضع ففيه عرق سبل فيقطع ويستاصل وتنقى العين منه ثم
يمضغ الكمون والملح ويقطر ماؤهما في العين ويترك على العين صفرة بيضة مضروبة بدهن الورد

وعليها حشوة ثم خرقة ثم تشد بعصابة ويأمر العليل ان يكثر من تحريك المقلة لئلا يلتزق
ما بين الجفنين والملتحم ثم يأمر العليل ان ينام على القفا وتغذيه بالطف واخف ثم يفتح عينه من
غد ويغسلها بماء قد طبخ فيه الورد وتمرخ ثم تلوث الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان لئلا
يكون قد التزق منها شيء فان التزق فتعود وتفصله وتقطر فيها ماء الكمون والملح وتضع صفرة
البيضة ودهن الورد فان لم يلتزق فلا بد من ماء الكمون والملح كذلك ثلثة ايام فان المت العين
من اللقط فصفرة البيض نافعة وقد يلقط السبل بان تدخل الخيوط تحت عروقه من جانب وتنفذ
الى جانب آخر وتجمع الخيوط وتجذب بالرفق جذبا يتعلق به السبل ثم تقص فتداوي العين بعد القص
بالاشياف الاحمر اللين والاشياف الاخضر ينقي العين من بقايا السبل واجود اوقات
العلاج بالحديد في الربيع والخريف **فصل في الوردقة** الوردقة تحدث دم على صفحة الملتحم وربما كان
ورم احمر واكثر ما يكون في اعقاب الرمد او بعد الطرفة وقد يكون احمر اللون وقد يكون ابيض
وربما حدث في اكليل العين وكان عدده كثيرا ايضا صغارا منضدة كاللؤلؤ **العلاج** يصلح فيه
الفصد من القيفال ومن عرق الماق وتذر العين فيه بالملكايا فان كانت العين معه حامية فدم
على استعمال الشياف الابيض وينفع منه ان يؤخذ من الخزف المغسول المسحوق فيجعل عشرة دراهم ومن الشادنج
درهمان ويسحقان فيجعل كالغبار وتذر به العين فان طالت فاشياف الاحمر اللين وغيره مما هو اقوى
جلا **فصل في الجسا في الملتحم** صلابة تعرض في الملتحم حتى تحمر من غير حمرة وتصعب معه حركة المقلة وربما
عسر معه حركة الجفن واذا انتبه صاحبه من النوم عسر عليه فتح عينيه وربما كان فيها رمص قليل يلي الماق
وسببه غلظ الخلط ويبسه **العلاج** يعرق الراس بالادهان المفترة ويدخل الحمام ويصب
على راسه الماء العذب الفاتر وتكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء عذب فاتر ويقطر في العين
صفرة بيضة مضروبة مع بياضها بدهن ورد مع شيء من شحم الاوز ويكحل العين بدواء مضاض
يجذب الدموع كبرود الحصرم **فصل في السرطان في الملتحم** يرم الملتحم وربما اشتد الضربان وتادى
المه الى اصل العين والاصداغ والسرطان في اي موضع عرض من البدن كان شديد الالم ولا يبلغ مبلغ
ايلامه في العين وهو داء عضال اين ما يحدث فقل ما يقبل علاج والاصوب الاحتيال في تسكين
المه وتقليل ضربانه باستعمال الادوية الباردة المخدرة كالاشياف الذي يقع فيه الافيون ويستعمل
فيه ببياض البيض مع اكليل الملك وشيء من الزعفران وتضمد العين بمح البيض مع دهن الورد

فص

فصل في الحكة في الملتحم يعرض في الملتحم حكة وربما احمرت معها العين والجفن وربما تقرح
الجفن من شدة الحكة وسببها خلط مالح بورقي ينصب الى الملتحم **العلاج** مداومة الاستحمام بالماء
العذب وكحل العين بالاشياف الاحمر الحاد والدرنج والروشنائي والباسليقون **فصل
في التوثة في الملتحم** هذه تظهر في الملتحم مما يلي الماق الاكبر وهي لحم احمر حوله عروق يمتد الى الماق
وسببها دم فاسد وعلاجها بعد الاستفراغ وتنقية البدن ان تعلق بصنارة وتكشط عروقها
كما تكشط الظفرة وتقص بالمقراض وتستاصل فاذا بقي في موضعها بقية عاد واخذناها بالمقراض
فان هذه كثيرا ما تعاود ثم امضغ الكمون والملح وقطرها بها في العين وضمدها بصفرة بيضة وعالج العين
بعد القص كما يعالج في الظفرة والسبل **فصل في الدبيلة في الملتحم** اما الدبيلة فهي ورم ردي كبير ما غاير كثيرا
الوسخ ربما سال منه رطوبات العين وسببها مادة ردية اكالة تستبطن طبقة الملتحم **العلاج** المبادرة الى
الفصد والاستفراغ ويقطر الاشياف الابيض المخدر والذرور بالتوتيا المربا وبالذرور الذي يقع فيه الشكر
المذكور في الاقراباذين واذا خرجت المدة فاشياف الآبار وان طالت فهذه الاشياف نافع يؤخذ
من الاسفيداج ثمانية دراهم صمغ عربي اربعة دراهم انزروت مربا وكثيرا وافيون من كل واحد درهم
كندر ذكر نصف درهم يسحق فيجعل ويشيف بماء المطر وتعالج العين بما يعالج به القروح على ما سنعرفه
فصل في اللحم الزايد في الملتحم يستفرغ البدن ويلطف التدبير ويعلق اللحم الزايد بصنارة
ويقص ويعالج بعلاج الظفرة **فصل في الانتفاخ العارض في الملتحم** يكون منه ما سببه ريح وعلامته
ان يعرض بغتة وان يجد الانسان قبل حدوثه حرقة في الماق كانه قرص ذباب ويكون وارما
ابيض اذا غمز فيه الاصبع غاصت فيه كثيرا وزال اثرها سريعا ومنه نوع سببه بلغم ليس بالقليل
اذا غمزت اصبعك فلا يزول اثرها سريعا ومنه نوع يعرض عن فضلة غليظة سوداوية من جنسها يتولد
السرطان وهذا يمتد كثيرا الى الحاجبين وربما نزل الى الوجنتين ويعرض عقيب الجدري للصبيان و
يعرض للمشايخ اما النوع الاول فسريعا ما ينحل بنفسه والثاني من انواع الانتفاخ يعالج بالاستفراغ للمواد
وتنقيصه واستعمال الادوية المحللة ودخول الحمام وكحل العين بالاشياف الاحمر وتضميدها بالبنفسج
والنيلوفر واكليل الملك ويقطر فيها ماء الصبر ويطلى منه الجفن والسوداوي بما يقوي المقلة **فصل في
زيادة لحم الموق ونقصانه** اذا زادت لحمة الماق الاكبر وعظمت تسمى الغدة وعظمها يسد طريق الفضول
المنصبة من العين الى الانف فيحتبس فتعرض العلة المسماة الغرب وعلاجها بعد الاستفراغ وتنقية

البدن بالادوية الحارة الاكالة التى تعالج بها الظفرة حتى يفنى مقدار ما زاد على الطبيعى منها ولا يفنيها باسرها فتعرض العلة المسماة السيلان وهى كثرة سيلان الدموع واذا نقصت هذه
اللحمة وسبب نقصانها اما ان يخطى المعالج بقص الظفرة فياخذ فوق مقدارها فتنقص بالقص او تتاكل بسبب قرحة كما يعرض فى الجدرى ان يخرج فيها جدرية فتاكلها فيفنى وهذه اللحمة اذا
فنيت فلا علاج لها واما اذا نقص مقدارها فتعالج بالادوية التى فيها قبض وتجفيف ولذع قليلا كالمتخذة من الصبر والماميثا والزعفران والبيرون الشب مع الشراب والصبر ينفع
وحده ذرورا على الموق ودخان الكندر ينبت هذه اللحمة ويجب ان تحك بالدواء بالرفق

صفت دواء آخر دواء نافع فى انبات هذه اللحمة يوخذ من الصبر الاسقوطرى درهم ماميثا درهم دخان الكندر نصف درهم زعفران نصف درهم شب يمانى محرق دانق يسحق الجميع نعما ويعجن بشراب ويشيف ويحك ويمسح بميل على اللحمة

فصل فى السيلان وهو الدمعة الدمعة قد تعرض بسبب نقصان لحمة الموق كما قيل وعلاجها ما قدم وقد تعرض بسبب امراض كما يكون فى الحميات والامراض الحادة وسببها آفات دماغية وهى عرض يزول بزوال سببه والدمعة التى تكون مولودة فهى عسرة البرء وقد يكون الدمعة بسبب سيلان الرطوبات من العين وتعالج بالادوية المقوية للعين فالتى فيها تنشيف كبرود الرمان وبرود الآس والتوتيا مربا ومما جرب فيه دخول الحمام كل يوم على الريق ويقطر الخل والماء فى العين ومما جرب ان يوخذ ماء الرمان الحامض ويطبخ على النصف ثم يلقى فيه من الحضض والماميثا والزعفران والصبر والفيلزهرج من كل واحد مثقال مسك دانقين يشمس اربعين يوما فى زجاج مغطا ويكحل منه العين

فصل فى الغرب هذا ورم صلب يحدث فى ناحية الماق الاكبر وربما انفجر وصار ناصورا يسيل منه القيح ويسمى قبل انفجاره اجيلوس وربما انفجر الى خارج او الى داخل وربما انفجر الى الجانبين وكثيرا ما يتطرق انفجاره الى الانف ويسيل اليه ويكثر معه رمد العين

العلاج اما قبل انفجاره فينفع منه ان يجعل عليه الزاج او اشق وميويزج ومما جربته ان يطلى بالجوز الزنج قبل انفجاره وبعده وهو دواء بليغ ثم نعيا وربما سحق السداب مع نغل الرماد وحشى به وقيل ان الماش اذا مضغ وترك ابراه او يسحق الحلزون مع المر والصبر ويوضع عليه فانه ينفع قبل الانفجار وبعده ومما ينفع منه ان يوخذ السداب البستانى ويسحق نعما بماء الرماد ويجعل عليه او يضمد بالكندر والزعفران المعجون بماء الحلبة او بالزركتان بماء الحلبة وقد يضمد بدقيق الكرسنة

والعسل او يطلى بالسكبينج والخل وينفع منه اذا لم يكن فى ابتدائه ان يطلى بالصبر والميثا والزعفران والمر والصدف محرق مجموعة ومفردة فان انفجر هذا الورم والا فالصواب فتحه فانه كلما تاخر علل العظم وعظم شره فاذا انفتح فليوخذ دقيق الذوسر مع شىء من دهن الجوز او حشيانا الدبق او الآس او حشيانا بشحم الحنظل فانه يبريه

صفت شياف الغرب

صفت دواء نافع من الغرب بعد انفجاره ينقى من القيح ثم يوخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين وكحل وجلنار وشب من كل جزء وزنجار ربع جزء ويسحق نعما ويذر عليه وقد يعمل منه اشياف ويحك بماء ويقطر فيه وهذا قد جرب وهو نافع ينشفه مدة ويقال انه اذا اخذ منه اللحم الميت وحشى قطنة قد غمست فى ماء الخرنوب النبطى ابراه

ذرور مجرب يوخذ من العروق جزء ومن النانخواه نصف جزء يدق نعما ويذر عليه وقد قيل ان المر وحده يبريه ومن الادوية القوية التى اشياف تتخذ من زرنيخ احمر وزاج وزراونج وقلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع سحقا بول صبى ويستعمل يابسا واذا ازمن وصار ناصورا فليس الا كشفه واستيصال اللحم الميت والظاهر منه سهل العلاج وخاصة اذا لم يكن مزمنا والذى هو غاير لابد ما يفسد معه العظم فاذا اردت بالحديد فتعمد الى موضع الثقب وتبطه بطا يكشفه الى العظم واذا اشتبه عليك موضعه يترك يومين لا تعصره فلابد ان يمتلى وينتوا فيشقه واكشفه وخذ لحمه الميت فان كان اللحم سليما فعالج القرحة بالدواء المنبت للحم وان كان العظم فاسدا وعلامته فساده انك اذا امررت عليه المجس لقيته خشنا فان العظم اذا كان صحيحا كان املس السطح فاذا كان فاسدا واردت ان تعالجه بالكى فاكوه بالمكاوى الصغار التى رووسها مدورة ملس تحمى حتى تصير مثل الجمر ويوضع على الموضع حتى يغلى ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد الكى دفعات حتى تبين القشرة الفاسدة من العظم ويكون قد وقيت العين بالعجين المبرد على خرق الكتان المبردة لئلا تحمى من حرارة النار فان اردت ان تعالجه بالدواء الحاد فافعل والكى ابلغ وان اردت ان تعالجه بالدواء الان لئنه وهو ان انثقبت موضع الناصور وتنفذه الى الانف بان تتخذ له آلة كالشفار الغليظ حاد الراس مدور تكبسه فى الثقب المحاذى الناصور الى جهة الانف كبسا قويا تكبسه وتديره حتى تنفذه الى الانف وعلامة نفوذه ان يسيل الدم من الفم والانف واحذر ان تنفذ الالة فى الثقب الذى بين الانف والفم وحذر ان تنفذ الالة بين الثقب الذى بين الانف والعين واقبل بالثقب الى جهة الانف فاذا انفذ فى قطنة خلقة ولفها على اهوادق من الالة التى انفذ بها فى العظم ولتها بمرهم

الزنجار واحشوها في الثقب المتوسعة فاذا اخرجتها من لا يخرج عليها من اجزاء العظم فيحذر ان يلتحم
على فساد ولا تدع فم الجرح يلتحم وان حمي فبرد حواليه باشياف امينا وماء الهندبا وماء عنب الثعلب
وحي العالم الى ان يسكن حماه ثم عاود علاجه وان كان هذا الخراج ماملا عن الاجفان فاقطع منه بالمكس
من لحمه الفاسدة واحذر على لحمه الباقي ودواه بالادوية المجففة كالزاج المسحوق والزاج المسحوق مثل
الغبار وكذا الكحل الصبر مع دقاق الكندر وهذا الخراج لا يعالج بنفس الموضع منه الا بعد تنقية البدن
واستفراغه وتلطيف الغذاء وايداع البدن مادة صالحة ولا يتهاون بها في اول الامر
فيعظم شانه فان هذا الخراج مع صغر حجمه ربما غاص واكل عظم الانف حتى ربما افناه **فصل**
في قروح العين وبثورها وتفرق اتصال الملتحم ان انحلال الفرد في الملتحم يكون لسبب شيء حاد ينال
العين من خارج كقصبة او حديدة او غير ذلك فتجرحها والصواب المبادرة الى اخراج الدم قليلا قليلا
وذر العين بالتوتيا المغسول المربا وتضميدها بصفرة بيضة وصرف المواد عن انصباب اليها واما القروح
فربما كانت عن اسباب بادية وربما كانت عن اسباب بدنية وقد يكون في الملتحم وفي القرنية فما كان
منها في الملتحم كان احمر اللون وهو سليم لان الطبقة صلبة والمادة قل ما تغوص فيها وان غاصت فهي
مادة صلبة محرقة وان كانت في القرنية فيكون بيضاء واذا خرجت في الحد المشترك فيما بين البياض
والسواد وتسمى الاكليل كان ما مال الى البياض منها احمر وما مال الى السواد ابيض وانواع القروح التي تعرض
في القرنية سبعة اربعة في سطحها وثلثة في عمقها فالاولى منها تسمى قرحة تشبه في لونها الدخان كدرة
خفيفة تسمى خفيفة وربما سميت قتاما والثانية اعم عمقا من هذه وتسمى السحاب والثالثة الهيلة
وهي الحادثة فيما بين سواد العين وبياضها ويسميها اليونانيون ارخامون والرابعة وتسمى الشعيثة
وهي قرحة شبيهة بالنعث او بصوفة على ظاهر العين وتسمى باليونانية [illegible] واما القروح العارضة
في عمق القرنية فالاولى منها وهي قرحة غائرة عميقة ضيقة الراس تسمى اللبيبية نقية صافية قليلة
الخشكريشة والثانية تسمى المولسو وهي قرحة اقل عمقا من الاولى واكثر انفتاحا والثالثة وهي قرحة
وسخة كبيرة الخشكريشة وتسمى الاحتراق وهذه القرحة ردية ربما سال منها رطوبات العين
فاما اسباب القروح فهي رطوبات حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين **العلاج** يجب ان يبادر
عندما يحس بالم العين بالفصد من القيفال والحجامة على النقرة والساقين واسهال الطبيعة
بطبيخ الفاكهة والاهليلج وشد الاطراف وتغيرها والغذاء يكون من المزورات الساذجة او العنصر با

منبسطة

العليل

العليل في الايام الاول على ماء الشعير وامتصاص الرمان الحلو ويمنع صاحب القرحة ان ينام على الجانب
الالم خاصة على الظهر فتنغل المادة في طبقات العين ويصب في العين اللبان الذكر فان
فيه مع التبريد تحليل ولا يقرب الى العين بدواء فيه لذع وتذر العين بالتوتيا المربا فان ابطا
انفجار القرحة فقطر في العين ماء الحلبة المدا وماء الاكليل الملك فاذا انفجرت فيما ينقيها من
القيح وينشفها ومما ينفع في هذا الوقت الاشياف الابيض بالاقليميا على هذه الصفة اسفيداج
الرصاص خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا ونشا من كل واحد درهمين افيون درهم اقليميا الفضة
درهم يجمع ويسحق ويتخذ اشيافا فان كانت المادة كثيرة غليظة فيكحل العليل من هذا الاشياف
يؤخذ من اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي اربعة دراهم كثيرا وانزروت مربا وافيون من كل
واحد درهم كندر ذكر نصف درهم يجمع ويتخذ اشيافا بماء المطر فان هذا الاشياف ينقي المدة من العين
واياك ان تستعمل هذه الاشياف والاخلاط الحادة بعد ان تنصب الى العين فان نقيت القيح
من العين فينبغي ان تكحل بما يملأ القرحة بمثل اشياف الاثار وتذر العين بالجزء الاوسط المتخذ من
الشنج المحرق المربا بالماء ايا ما المغسول وينقل عندما يميل الحفر الى الاشياف الاحمر اللين والاغبر وتدرج
العين الى الادوية القوية الجلاء كالاشياف الاخضر لئلا يتراكم بياض على القرنية وان حصل اثر
فيعالج الاثر بما نذكره في بابه وان حدث في قروح العين نتو فيعالج بما نذكره في باب النتو **واما البثور
في القرنية** البثر يحدث عن رطوبات فاسدة تخرج فيما بين طبقات القرنية فان الطبقة القرنية
كقشور اربعة بعضها فوق بعض كالطبقات القرن ولذلك سميت قرنية والبثر يختلف بحسب
مواده وكثرتها وقلتها وحدتها ومخارجها وبحسب مواضعه كاختلاف الاورام فما كان منها خلف
القشرة الاولى من قشور القرنية كان اسهل علاجا وما كان منها وراء الطبقة الثالثة كان اردى و
المتوسط متوسط الحال **العلامات** اما البثر الحادث خلف القشرة الاولى فيكون اسود صافيا
لانه لا يحجز بين البصر وبين سواد العنبية فترى لونها اسود واما صفاؤه فلرقة القشرة التي
تحجزها القشرة واما ان يكون البثرة خلف القشرة الثالثة وهي اردى ما يكون من اصناف
واعظمها افة واشدها وجعا وعلامة هذه البثرة انها يكون بيضاء والسبب في بياضها انها
تحجز البصر ان ينظر الى سواد العنبية واما ان يكون البثرة خلف القشرة الثانية وعلامتها ان
يكون متوسط الحال بين علامة البثرة التي خلف القشرة الاولى وبين القشرة الثالثة والسلم

البثر ما كان في ظاهر القرنية وناحية عن ثقب الحدقة وكان صغيرا قليل الضربان وارداه ما كان في عمق القرنية وكان في نفس الثقب او ما يقاربه وكان الضربان معه شديدا والالم متزايد اليها يمتد الى قعر العين ويأخذ الى الاصداغ والبثرية تظهر على ذهاب البصر والمادة تتبين حدتها وفجا من اعراض البثر والبثر ربما جمع وتقيح وانفتح وربما تحلل كساير البثور واعلم ان الفرق في ابتدائه بين القرحة والبثر ان البثر اذا ابتداء خروجه كان احمر اللون والقروح بيض والبثرية نتو العلاج يجب ان يبادر الى الفصد والحجامة والاسهال حب احتمال القوة وابتداء بتقطير اللبن من الثدي ثم بالقطور المتخذ من الشعير والانزروت ولعاب حب السفرجل فاذا سكن الوجع فتدر العين بالملكايا المربا بلبن الاتن والاشياف الابيض مع اللبن فان ابطا نفجها فبلعاب حب السفرجل والحلبة والتضمد العين بصفرة بيضة فان ازمت عولجت بالادوية القوية التحليل الحادة التي تغلي بها الماء فاذا صارت قرحة تعالج بعلاجة القرحة فصل في الاثر الحادث في العين وفي البياض وفي صبغ الاثر وفي سلخ القرنية اما الاثر فقد يتخلف من اثار القروح والبثر في سطح القرنية وهو شئ يبين منه علامة سقال الطبقة كانه دخان ويسمى السحاب ومنه ما يكون غائصا في الطبقة وهو البياض فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون ثخينا ويمنع الابصار مقدار ثخنه وانبساطه في ثقب الحدقة العلامات اما البياض فيبين بنفسه وقد نزل الماء في العين ويكون شديد الصقال يصاحبه البياض على الحدقة والفرق بينهما انك اذا فتحت العين وحركت المقلة تحرك الماء والتعته الحدقة والبياض لا يتغير معه الحدقة ولا يشتبه ذلك على من عنده معرفة فكيف على الحذق العلاج اما ما كان رقيقا فهو يزول سريعا اذا اكحلت العين بشقايق النعمان او عصارته او عصارة القنطوريون الدقيق او تلطخ العين في اليوم مرات خاصة عقيب الاستحمام وان كان في الصبيان كان اسرع زوالا وما كان ثخينا وفي ابدان صلبة فيحتاج الى ادوية قوية الجلاء والتنقية مثل النحاس المحرق والبورق والنوشادر وزبد البحر وسرطان البحري وقد جرب له ان يوخذ ذرق الخطاطيف ويسحق بشهد ويكتحل به ومن الادوية المركبة النافعة في قلع البياض الاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر واخلاط التوتيا لشيخ دواء لقلع البياض يوخذ من السرطان البحري وبعر الضب وزبد البحر ونحاس محرق وتوتيا الكرماني واقليميا الذهب واقليميا الفضة وقشر بيض النعام وقاقيا الحجارى من كل واحد درهم يسحق نيا وذرق الخطاطيف وانزروت

وبورق

وبورق ارمنى وملح دراني وفلفل وطين قيموليا من كل واحد نصف درهم سكر طبرزد وثلثة دراهم شيح فرق وزرنيخ مسك نصف دانق يسحق الجميع نعما وربما بماء وقد طبخ فيه البابونج ويجفف ويسحق كالغبار ويكحل به العين بعد الخروج من الحمام والانكباب على بخار الماء الحار صفة دواء لقلع البياض الذي يحدث بغتة يوخذ بورق احمر يسحق نعما ويربا بالزيت ويكحل به العين غدوة وعشية وقد يستعمل اصباغا يصبغ بها البياض فمن ذلك ان يوخذ من ورق الجلنار المتساقط عنه او قشوره او الغشاء الرقيق الذي في باطنه وقاقيا وقلقديس من كل واحد درهم اثمد وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يسحق نعما ويداف بالماء وقد يعمل اشيافا كحل آخر قلقطار وعفص اجزاء سواء يسحق نعما ويحل بماء ويكحل به صبغ آخر رصاص محرق مغسول ورماد سوت سك النحاس وصمغ وزعفران من كل واحد مثقال توبال النحاس مغسول نصف مثقال ومما يصبغ الاثر ان يعصر شحم الرمان الحلو ويقطر في العين مرات ويقطر في العين ماء ورد البنج او ماء ورق البنج وتكحل العين بعصارة عنب الثعلب او تكحل العين بقشور الجوز الرطب او بماء حنظلة رطبة واما سلخ القرنية وسببه كسبب القروح وعلاجه كعلاج القروح ومما ينفع منه اشياف الاثار فصل في خرق القرنية ونتوها ونتو العنبية قد تنخرق القرنية بسبب من خارج كشئ حاد ينال العين وقد يكون بسبب قرحة كالة تخرق الطبقة وقد يكون ذلك يسيرا جدا ايسر التحامه ومداواته وقد ينخرق الخرق غائرا فربما نتا منها نفسها شئ وربما كان الخرق نافذا فنتا جزء من العنبية وربما اشتبه النتوان وربما ظن في احدهما انه بثرة والفرق بين النتو العارض من نفس القرنية وبين النتو العارض من العنبية وبين البثر ان النتو العارض من القرنية يكون صلبا جاسيا واذا غمزت عليه بالميل لم ينخفض لصلابته والفرق بينه وبين البثرة ان البثرة يكون لونها احمر الى البياض ويكون معها دمعة وضربان والنتو من القرنية لا يكون معه ذلك واما الفرق بين نتو العنبية وبين البثر الحادث في القرنية ان نتو العنبية يكون على لونها زرقا كانت العين او كحلا او شهلا فان كانت بثرة وكانت على لون العنبية فانظر الى اصل النتو فان رايت حواليه اثر بياض فاعلم ان ذلك اثر البياض خانة الطبقة القرنية والنتو من العنبية لا محالة فان لم تر شيئا من ذلك فالثاني بثرة العلاج اما الخرق في القرنية فينبغي ان يبادر الى شد العين وترفيدها برفائد قوية وتنزرا العين بما يشد ويبرى كالشادنج المغسول والتوتيا المربا بماء الآس واما البثر فقد ذكرنا علاجه

واما نتو القرنية فيعالج بعلاج القروح الحادثة فيها وتكحل العين وتذر بالاشياء المنقية المقوية كالاثمد
وغيره واما نتو العنبية وهو المسمى الزوال فسنذكر وتذكر علاجه عند ذكرنا امراض الطبقة العنبية
فصل في الدبيلة في القرنية الدبيلة هي قرحة عظيمة وسخة تاخذ جميع الطبقة وقل ما تعرض
في عين وتسلم وعلاجها كعلاج سائر القروح الردية وكعلاج الدبيلة في الملتحم فصل في الكمنة المدة
خلف القرنية قد تجتمع وراء الطبقة القرنية مدة وسببها اما انصباب مادة من الدماغ الى هناك تجتمع
وتعفن وتقيح واما بسبب قرحة لم يرق جلدها الخارج فتنصب الى وراء القرنية وتعفن واما بسبب مادة
الرمد ورطوبتها والكمنة قد يكون المدة فيها قليلة تاخذ موضعا من القرنية شبيهة بالظفرة واما ان يكون
تحتها كلها وان كان مع الكمنة تاكل مع الطبقة سميت بلقطايا العلاج ينقى البدن ويستفرغ بحب
الفضة بحب النقيع وتعالج العين بعلاج البثر ويقطر في العين الاشياف المتخذ بالانزروت
والكندر فاذا نضجت المدة فالاشياف المتخذ بالكندر والمر والزعفران وماء الحلبة و
تكحل العين بالاشياف الاحمر اللين صفة دواء نافع في ذلك جرو مر وزعفران
يحل بشراب وعسل ويكحل به فان تحللت والا كحل العين بهذه الاشياف ورد طري منزوع
الاقماع اوقية ونصف اقليميا محرق وصمغ من كل واحد نصف اوقية مر صافي واثمد وافيون
من كل واحد درهم زعفران درهم وربع توبال النحاس وسنبل هندي وزنجار صافي من كل واحد
نصف درهم يدق ويعجن بماء المطر فان تحللت والا تعالج بالادوية الماء او يشق الطبقة في الموضع
الذي يدخل فيه المهت للقدح او يثقب في طرف الاكليل ويترشح منه المدة ثم يعالج الموضع بعلاج
القروح واما برسطس الكحال على ما حكى جالينوس عنه انه كان يعالج المدة بان ياخذ الراس العليل
اليه وهو جالس على كرسي ويحركه يمنة ويسرة حتى تنحط المدة عن موضعها ونحن نرى ذلك عيانا
فصل في الطرفة الرمدية قد يعرض لهذا الغشاء ان يرطب بسبب فضلة غليظة تنصب اليه فيعرض له
اما تكاثف او غلظ او ورم العلامات ان ترى القرني كالسحاب من غير تكدر يعرض للحدقة
مع ظلمة تعرض في العين ويرى صاحبه كانه ينظر في دخان او ضباب العلاج الاستفراغ
المنقي للدماغ بمثل حب الايارج والغوقايا والغرغرة بالجلال الرطوبات وتكحل العين

بالاشياف

بالروشنائي وبالمرارات انها كان فصل في اليبس القرنية يعرض لهذا الغشاء يبس المغتذ الشيخوخة
وذلك كثيرا وقد يعرض له يبس وتشنج بسبب نقصان الرطوبة البيضية كلاهما ردى عسر البرء العلاج
يرطب البدن بالاستحمام بالماء العذب وبالاغذية المرطبة وتغريق الراس بل البدن جميعه بالادهان و
صبها على الراس مع اللبن الجواري والاستنشاق منها ويامر صاحبه ان يفتح عينيه في الماء العذب
الفاتر او ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر ممزوجا بدهن اللوز الحلو او دهن البنفسج فصل في تغير اللون
القرنية اما رطوبة او انصباب مادة غليظة تكدرها وهو ان يرى صاحبه كانه ينظر في دخان او ضباب
وعلاجه علاج رطوبة الغشاء او يغير لونها بسبب كيموس صابغ على لونه كاصفرارها عند اليرقان وحمرتها
عند الطرفة وعلاجها بعلاج المرض الذي يتبعه او استفراغ الخلط الغالب وعلى الاكثر انما يعرض
لها الصفرة وينفع من ذلك شرب ماء الشعير والسكنجبين وماء الهندباء ونقيع الاكشوث و
الانكباب على بخار ماء قد طبخ فيه البنفسج والورد والنيلوفر والبابونج والانكباب على بخار الماء والخل
المطبوخين فصل في امراض الطبقة العنبية داولها في الاتساع العارض للحدقة وهو نوع من
الانتشار هذا اما ان يكون في اصل الخلقة ولا علاج له واما ان يعرض لها الاتساع وذلك اما
بسبب باد كسقطة او ضربة شديدة وربما عرض عن ورم في الدماغ او الغشاء العنبي ويتبع هذين
النوعين صداع وعلامته امتداد الحدقة واما ان يحدث عن يبس الطبقة العنبية وعلامته نقصان
جرم الغشاء العنبي ولا هذا لا برء له واما عن ورم يحدث في الطبقة بسبب انصباب مادة مورمة و
قد يعرض بسبب كثرة الرطوبة البيضية وبالجملة اتساع هذا الثقب يعدم البصر او يضعفه جدا العلاج
اما ما كان عن سبب من خارج كسقطة او ضربة فيجب ان يبادر الى الفصد في القيفال من الجانب
العليل ويضمد الصدغ وحوالي العين بالصندل والاقاقيا واشياف ماميثا مدافا بماء ورد ويضمد
العين بالخلاف والنيلوفر فاذا سكنت الحدة ضمدت العين بالباقلى المطبوخ بالشراب الطيب
واذا ازمن هذا النوع من الاتساع فلا يبرأ وكذلك اعمد في العلاج ان كان الاتساع بسبب ورم في
الدماغ او الغشاء العنبي واما الحادث بسبب يبس فيجب ان يعالجه بما يرطب من الادهان و
النطولات والسعوطات والاغذية الرطبة ومواترة الاستحمام بالماء العذب وان كان الذي
خلطا غليظا فالاسهال وفصد عرق الماقين ويعالج العين بالاشياء التي تعالج بها الماء فاما ما
بسبب كثرة الرطوبة فسياتي ذكره فصل في ضيق ثقب الحدقة اما ضيق ثقب الحدقة فهو اما
اما في اصل الخلقة وهو محمود اذا لم يفرط لانه يجمع النور الباصر ويكون العين بسببه قوية الابصار

واما بسبب كيموس غليظ ينعقد في نفس الحدقة واما بسبب حرارة مفرطة تجففه واما بسبب نقصان
الرطوبة البيضية او بسبب اورام حارة او ورم عظيم يضغط الموضع **العلامات** اما الذي بسبب نقصان الرطوبة
البيضية واستيلاء اليبس على الطبقة وعلامته نقصان جملة العين وصاحب هذا لا يرى شيئا وربما راى
شبحا ضعيفا وتكون ضامرة والذي سببه يبس الطبقة فكما يعرض للمشايخ ويرى صاحبها الشئ
اكثر مما هو والذي سببه كيموس غليظ ينعقد في نفس الحدقة وعلامته انك لا ترى الثقب اذا
نظرت اليه والذي سببه حرارة عظيمة تضبطه تقبضه فكما يعرض في البرسام او عقيبه والذي سببه ورم
عظيم يضغط فعلامته ظاهرة **العلاج** اما الذي بسبب اليبس فبالمرطبات على ما تقدم ذكره واما الذي
بسبب الرطوبة فبالاستفراغ واستعمال المفتحات وادمان اخذ الاطريفل الصغير وكحل العين
بالاشياف التي يقع فيه خلط الزعفران وهذه نسخته يوخذ من خلط الزعفران اربعة دراهم اشق درهم
وفي نسخة اخرى جاوشير زنجار درهم يسحق ويعمل شيافا نسخة خلط الزعفران زعفران وورد وجعدة دم
وشياف ماميثا ونشا وصمغ عربي من كل واحد جزء واما الذي عن نقصان الرطوبة البيضية واستتباع
الطبقة القرنية وانكماشها واستيلاء اليبس عليها فلا برء له وعلامته هزال العين وضمورها
ولكن استعمال المرطبات ومقاومة السبب الموجب والحادث عن سدة كذلك لا برء له واما
الحادث عن حرارة فبالمبردات والحادث عن ورم فيعالج الورم بالحلله والزيادة في الرياضة والكد
واصلاح الاغذية واما الذي سببه الرطوبة فباستفراغ البدن وتنقية الدماغ بالحبوب المخرجة للبلغم
واستعمال الاكحال التي في باب الماء والخيالات **صفة** اشياف نافع من ذلك حجر حمت دراهم
اشق وزنجار من كل واحد درهم وثلث مسك نصف درهم يتخذ منه اشياف آخر اشق وفلفل من
كل واحد درهم زعفران درهم دهن البلسان دانق يحل الاشق بماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان
ويعجن الجميع ويستف **فصل في النتو العارض في العنبية وهو الزوال** النتو العارض في العنبية
اربعة انواع الاول يخرق القرنية ويخرج من الطبقة العنبية شئ يشبه براس النملة حتى يظن
انه بثرة ويسمى النملي والثاني ان يظهر من العنبية ما هو اكبر من ذلك وهو بمقدار راس الذبابة
ويسمى الذبابي والثالث ان يكون اعظم من ذلك حتى يشبه العنبة ويسمى العنبي و
والرابع اكبر من ذلك حتى يظن انه ربما منع انطباق الاجفان وربما انبسط و
وكان بمقدار فلس المسمار وفلس يسمى هذا النتو ثولول واما سبب هذا النتو فهو اما قرحة لا يتلاقا
امرها فيخرق الطبقة القرنية وينتو العنبية او عن تاكل او شق وخرق يحدث في القرنية وا

الاطباء

الاطباء يسمون هذا النتو الموسرج **العلاج** يبادر في الابتداء قبل ان تغلظ شفتي الجرح
الخرق من القرنية ويشد برفايد مدورة غليظة شدا قويا فانه اذا غلظ شفتي هذا الخرق لا يبرا و
كذلك اذا ابيضت الطبقة الثانية وينبغي ان تذر العين في هذا المرض بالادوية القوية
المكثفة المكثفة مثل الشادنج المغسول بعد الكحل باشياف آبار وان اوليف بماء عصا
الراعي كان اقوى او عصارة ورق الزيتون فانهما نافعان والذر بالتوتيا المربا بماء الاس
نافع من ذلك وان كان النتو من النوع الثالث او الرابع فتنقل الرفادة بثقله مغزل من
من رصاص او صفيحة تكون وزنها من خمسة دراهم والى عشرة دراهم ويعان بان ينام
العليل على قفاه ويعالج بعلاج قروح العين صفته وردي نافع من قروح العين الطرية
ومن الموسرجات اسفيداج الرصاص درهمين وثلثين صمغ عربي درهم وثلث انزروت نصف
درهم نحاس محرق ربع مثقال وشيرة شادنج ثلثي درهم افيون ثلث درهم يجمع ويسحق
كالغبار اكسرين نافع من القروح والموسرجات اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم اقليميا الفضة
وصمغ عربي من كل واحد اربعة نحاس محرق ونشا وافيون من كل واحد درهمين يجمع مدقوق
منخولا ويربا بلعاب بزرقطونا ويجفف ويسحق ويستعمل فان عتق هذا الدا فلا
برء له وان اردت قطعه لتحسين العين فبالحديد وهو عن حمود وطريق ذلك ان تدخل
تحت النتو ابرة فيها خيط ويجذب النتو وتقصه بالمقص او تقطعه بالقاذين وتكبس الموضع با
الشادنج المغسول او الوردي ويترك على العين صفرة بيضة وقوم لا يرون قطعه بالحديد بل يعقدون
تحت النتو ابرة فيها خيطين وينفذونها الى الجانب الآخر ويخرجون الابرة ويتركون الخيط ثم يشدون
بالخيط الواحد نصف النتو الذي يلي الجفن الاعلى ويشدون النصف الآخر بالخيط الآخر الى ما يلي الجفن
الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوى حتى يجف النتو وتقطعه الخيوط وربما انفجر النتو دم لسبب
القطع والخرم فينبغي ان تذر العين الشادنج والطين المختوم **فصل في انخراق الحدقة** هو انحلال
الفرد العارض في العنبية ان كانت الانخراق يسيرا غير نافذ فعلاجه سهل ولا يضر بالبصر وان كان
عظيما نافذا سالت منه الرطوبة البيضية حتى يتلاقى القرنية ويعرض من ذلك آفات منها ان
النتو يخرج وينتشر ويتبدد دون النور الخارج ولا يجتمع في الحدقة وان الغشاء العين يقرب من
الجليدية ويشقها وهو ايضا ينشف لعدم الرطوبة البيضية بسبب ذلك انصباب مادة حادة
يفرق اتصالها او مادة غليظة تمدد ويفرق اتصالها **العلاج** في الابتداء عند ما يحس بالمادة

تستفرغ وتقوى العين بالادوية التي تقبض العين وتشدها وتنشفها **فصل في الجحوظ** سببه على
الاكثر مادي اما من خلط مالي لعروق طبقاتها او ريح ممددة مجحظة او تراقي الجرة كثيرة من اسافل البدن
كما يعرض للحوامل وفي الخوانيق والطلق والزحير والصياح وسبب ذلك كله انضغاط ويكون ايضا
بسبب استرخاء العضل الماسكة للمقلة المحيطة بالعصبة المجوفة وربما كان عن انهتاك هذه العضلة
وذلك يبطل معه البصر **العلامات** ما كان سببه الامتلاء فيدل عليه علامات الامتلاء ويكون مع
الجحوظ عظم وعلامة الانضغاط تقدم اسبابه من الزحير والصياح وكل حركة تنبعث عنها بروز
العين الى خارج وانضغاطها وربما عظمت معه العين ان كان مع الانضغاط امتلاء وان
لم يكن امتلاء فلابد من تمدد والذي سببه رخاوة العضل لا تعظم معه العين ولا تمدد ولكن
يكون المقلة قلقة في موضعها ويكون جحوظها يميل الى تحت **العلاج** اما الضعيف من الجحوظ
فيكفي فيه العصب القوي والنوم على الاستلقاء وتلطيف الغذاء والاكتحال باشياف السماق
واما القوي منه فان كان سببه امتلاء او معه امتلاء احتيج الى تنقص جميع البدن بالاستفراغ اللايق
بالمادة وتنقية البدن والراس والحجامة على الاخدعين واستعمال الحقن الحادة ووضع المحاجم
على القفا وتضميد العين في الابتداء بصوفة مغموسة في الخل وماء السفرجل وتظليل الراس بالورد بماء
بارد او ماء مطبوخ فيه الاشياء القابضة الباردة كالهندباء وماء عصا الراعي وماء قشور الرمان
وماء ورق العليق مفردة ومجموعة واذا كان عن استرخاء فيسقا العليل من الادوية المختصة بالاسترخاء
من الادوية المسهلة وغيرها مما ذكرته في باب الاسترخاء وان كان سبب التراقي الجرة رديه من
احتباس او غيره احتيل في اخراجه وتنقية البدن عنه وان كان عن الانضغاط فيقوى العين با
القوابض من الادوية ومما ذكرته بليغ في ذلك التضميد بدقيق الباقلي والورد والكسفرة معجونا ببياض
البيض يضمد به **فصل في غور العين وصغرها** قد يغور العين وتصغر عقيب الاستفراغات والاسباب
المهزلة كالهم والغم والسهر الطويل وقد يكون عقيب حميات حادة مسهرة اما ما يكون بسبب الاسهال
فالاغذية الصالحة والنوم والاستحمام وكذلك يقابل كل سبب بضده **فصل في الحول** الحول
المميل للعين الى جهة فوق واسفل وهو الذي يرى الشيء الواحد شيئين واما الى اليمين واليسار
فلا ضرر فيه والحول المولود لا يكاد يبرأ الا ربما كان يرده في طفل في غاية الرطوبة بان يترك السراج
في جهة المضادة لميل المقلة لينظر الطفل ويتكلف تسوية مقلته او يلصق الى صدره شي احمر فيميل
بنظره اليه وترك الرقع على وجهه ينفع واما الحول العارض اما ان يكون تابعا للامراض كالصرع

والتشنج وغيرهما فانه يحدث لتشنج العضل وهو يعود عند استواء العضل وما ثبت ذلك في الكهول
فسببه رطوبة مرخية للعضل المحركة للمقلة ويداوا بالاستفراغ الخلط البلغمي وتنقية الدماغ عنه
وينفع ان يوخذ الرته وتدق وتعصر ماؤها ويربا به الكحل ويكحل به العين فانه نافع وما كان بسبب يبس
تابع لمرض حاد دماغي فبالترطيب من الاشربة والادهان والسعوطات واذا لم يكن حمى ينفع لبن الاتن ويقطر
في العين الشفافي وبياض البيض **فصل في ضعف البصر** ضعف البصر اما ان يكون لسوء مزاج غالب
على البدن جميعا او على الدماغ او المعدة فيشاركه العين اما مفردا واما مركبا ومع مادة اما غليظة او بخارية
او لافة تخص الدماغ واكثر امراض الدماغ البخارية يضعف معها البصر خاصة الصداع كالشقيقة وغيرها
وما ازمن منه ودام فسببه رطوبة او سوداء وقد يضعف البصر بسبب استيلاء اليبس اما على البدن او
على الدماغ او لمزاج خاص يعرض للبصر بسبب الافات العارضة لاجزاء العين كما يضعف في السبل
والظفرة الملبسة على الغشاء القرني وبسبب اثر القرحة والبثر ولبد الماء والكدورة الرطوبة
البيضية او رطوبتها او غلظها او رقتها او لتكدر الجليدية او رقتها او لفساد مزاج الرطوبة الزجاجية فتورد
على الجليدية غذاء غير صالح فيفسد قوامها او ليبس الغشاء القرني او العنبي وتحشفه او بسبب تغير اللون
القرنية فيخالط النور كما يعرض عند صفرتها او لطول زمن مغير لصقال سطوح الطبقات واما لضيق
ثقب الحدقة او لاتساعها او لتكدرها او لانسداد بعضها او بسبب انهتاك العصبة او ورم يعرض
لعضلها او سدة تقع فيها واما بسبب الروح الباصر ان يغلظ او يرق فوق القدر الطبيعي او يقل اما
بسبب استفراغات واقعة في الامراض او الحركات المفرطة والجماع وكثرته مما يضعف البصر جدا **العلامات**
اما ما كان تابعا لسوء مزاج في البدن كله او الدماغ نفسه او المعدة فيعرف من الاستدلال على مزاج
تلك الاعضاء وما كان سببه الصداع فهو ظاهر وما كان من غلبة الاخلاط فيعرف ايضا بعلاماته و
ما كان بسبب حادث في اجزاء العين فيعرف مما تقدم من الكلام في عوارضها وما كان سببه اليبس
فيتقدم احد الاستفراغات اما اسهال مفرط او رعاف او نزف حيض او انفتاح عروق المقعدة و
خروج دم مفرط او بعض الاسباب المجففة مثل ان يتقدم الهموم والغموم ونقصان الاغذية و
استعمال اليابسة منها والادمان عليها وما يتعلق بالعصبة وورمها فيظهر من حدوث اسباب الاورام
وما يتعلق بغلظ الروح ورقته وصفائه وكدورته وقلته وكثرته فان الروح الباصر اذا كان قليلا ورقيقا
راى الشي من القرب بالاستقصاء ولا يرى من البعد كذلك فان كان رقيقا وكثيرا كان شديد
الاستقصاء لرؤية القريب والبعيد الا ان يفرط في الرقة فان الضوء الساطع يبهره ويفرقه فان كان كثيرا

علىنظر الى البعيد بالاستقصا وان لم يرى القريب كذلك **العلاج** يقاوم الاسباب الموجبة لها بالمضادة ويعالج بما هو مختص باجزاء العين بما ذكر في بابه واما الذي سببه غلبة الاخلاط فباستفراغها والذي سببه سوء المزاج فبتبديله والذي سببه باد من خارج فبتجنب السبب الموجب والذي بالمشاركة اما للدماغ فباصلاح مزاجه وتقويته واما للمعدة فباستفراغ ما تحويه من الاخلاط الردية المبخرة وبالقي اللايق و تبديل مزاجها واما الذي سببه اليبس فرطب المزاج وشرب ماء الجبن نافع فيه وان كان في اصحاب المزاج اليابس فتزيد في الاغذية الصالحة الرطبة وفي الخفض والدعة واستعمال السعوطات المرطبة وخاصة دهن النيلوفر ودهن حب القرع ودهن البقطين واما الذي سببه غلظ الروح وكدورتها بسبب غلبة الرطوبة فيستفرغ بالايارج فيقرا وحب الصبر وينفع من ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر ويقوى المعدة بالاهليلج المربى والاطريفل الاصغر خاصة عند النوم واستعمال الرياضة ودلك الاطراف وكحل العين بالادوية القوية الجلاء اذا لم يخف انصباب المواد الى العين فالتوتيا المغسول المربا بماء الرازيانج او المرزنجوش او ماء الرازيانج وما يقوى العين ان يحك الاهليلج الكابلي بماء الورد ويكتحل به وكذلك يكتحل بالحضض واستعمال الشياف المرار وكل المرارات نافع من غلظ الروح الباصر وكدورته كمرارة الشبوط والرق والكركي والعصفور والخطاف والثور والتيس والكلب والارنب والثعلب و الكبش الجبلي والسنور ومرارة الحبارى اشد موافقة من هذه المرارات في هذا الباب والوج و الماميران اذا اخذ منهما اجزاء سواء وسحقا واكتحل بهما نفعا وبماء الرمان المز المطبوخ فيه العسل مع يسيرة من الماميران وللسكبينج نفع جيد الضعف البصر ومن الاشياء القوية النفع لحفظ البصر اكل لحوم الافاعي المطبوخة على الوجه المذكور في عمل الترياق والقدر المعتدل من الشراب الريحاني ويقال ان اكل الشلجم نيا ومطبوخا يقوى البصر صفة دواء يقوى البصر يوخذ من الاهليلج الاصفر ثلثون نواة وجوزتان يقشرهما وحرفتان وفلفل مثقال يسحق الجميع نعما ويكتحل به ذكر دواء مركب يقوى العين مجرب ذكره محمد يوخذ من التوتيا المغسول المجفف المربا بماء المرزنجوش الرطب المجفف عشرون درهما ماميران وفلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهمان نوشادر درهم يسحق الجميع ويربا بماء الرازيانج الطري ويجفف **فصل في الماء النازل في العين** المرض المسمى نزول الماء هو اجتماع رطوبة جامدة فيما بين الطبقة العنبية والحجاب القرني او فيما بين العنبية و الحجاب الذي بينها وبين الفاصل الرطوبة البيضية او في وسط الثقب الذي في الطبقة العنبية وهو بحسب مقداره وكثافته يمنع الابصار لان الاشباح النورانية تنفذ الى الجليدية

من الثقب المسمى الحدقة الذي هو في نفس الطبقة العنبية فان كانت الرطوبة في الثقب نفسه منعت الابصار او وراءه او فيما بين العنبية والقرنية وهو على الاكثر ومهبط القدح فيما بين هاتين الطبقتين بحرق ويحيط الماء ولا شك في ان الماء فيما بين القرنية والعنبية لانا ترى من عرض له الماء في العين فاتسع مقدار مكان الماء وانبسط وزاد كثيرا على مقدار الثقب الاول فاذا زال بالقدح عاد مقدار الثقب الى حاله ولولا انبساط الماء ما وراء الثقب ما راى كذلك وان كان متعلقا بنفس الثقب من وراءه في حال الطبقة منع الابصار بحسب مقداره فربما منع النور بتمامه وربما سد بعضه فابصر الانسان نصف الشبح او ثلثه او حواليه و ربما قسمه بنصفين فابصر الشبح شبحين وبالجملة هو رطوبة جامدة سادة وراء الثقب فيمنع فيمنع ادراك الشبح والماء قد يكون الوانا منه ما يصلح للقدح ومنه ما لا يصلح والصالح اللون يصلح وخاصة اذا اعتدل وحسن قوامه والازرق الصافي والذي يشبه الزجاج الذائب والمايل الى البياض وما يشبه لون السماء وما يشبه الزيبق المدحرج وهذه كلها يقبل القدح والاسود الردي لا تقبل القدح ومنه اصفر واحمر وذهبي واخضر ومنه جصي اللون وهذه كلها الوان ردية والرطوبة الخالصة في هذه المكان تحدث من غلبة الرطوبة على مزاج البيضية ومن فضلاتها واول ابتدائه ان تحدث في هذه الطبقة غلظا بسبب الرطوبة ثم كدورة وجالينوس يقول ان البيضية اذا غلظت حدث من ذلك نزول الماء في العين ويتولد الرطوبة في ذلك المكان على سبيل التكرج كما يتكرج فوق ماء الحصرم والمري وسبب هذه الرطوبة غلبة الرطوبة على مزاج الدماغ او المعدة او كثرة ترقي الابخرة وتراكمها او بسبب ضربة او صدمة توهن الدماغ وتصب معها المواد وتحصل في طبقات العين او بسبب ضعف الروح الباصر كما يعرض للمشايخ او عقب امراض طالت او استفراغات مثل الجماع واكثر ما يعرض الماء في الاعين الكحل لان مزاجها ارطب والروح الصافي الباصر قل **العلامات** علامات ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام عينيه اما كبق يطير او شعر او كقطعة من غمامة او مثل الرق الخاطف او قدح الزناد وان يستمر ذلك ويتزايد ويظهر في العين كدورة وان كان هذا الخيال في احد العينين فليحكم بانه ابتداء الماء فاما الفرق بين خيالات الماء والخيالات التي بسبب بخارات المعدة وذكاء حس البصر ودماغ اليبس وغير ذلك ان الخيال الذي بسبب ابتداء الماء ينكدر معه العين وتبين اثر غلظ رطوبتها ويعرض الخيال فيه دايما على حالة واحدة ويتزايد ويتزايد وقل ما يجاوز نصف سنة على حالة واحدة والذي بسبب بخارات المعدة يزيد عند الاكل

والشبع المفرط وعقيب الهضوم ويقل عند الجوع وعقيب القيء والاستفراغ واصلاح الغذاء وينقصه العلاج
والخيال الذي يكون بسبب ذكاء حس البصر وهوان يبصر الانسان بقوة بصره ما هو مبثوث في الجو
وخفيا ولا يكون على نهج واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره ويقترن به قوة الادراك البصري والالوان
بسبب طبقات العين او رطوباتها فانه ربما تخلف في سطح القرنية من اثر بثر خفي ربما خيل شبحا لمنعه
شروق الروح الباصر او تادية الشبح ويميز ذلك بالتامل وكونه عقيب رمد طال ولا يزيد ولا ينقص
والذي سببه اليبس يدل عليه تقدم الاستفراغ اما لطول مرض او كثرة جماع او غير ذلك من الاسباب المجففة
وربما عرض خيالات بسبب مرض في الراس او عقيبه كما يعرض عقيب الامراض الحادة كالبرسام وغيره او
من الافات العارضة لطبقات العين او رطوباتها العلاج اما اذا تدورك في ابتدائه فواجب التدبير من
الاستفراغ بالايارج وحب ذهب وتنقية البدن والدماغ والاقتصار على الوجبة في اليوم من لحم شيء مقلي
ومطجن وكباب مشوي والاقتصار على مثل هذه النواشف وهجر الزوايد والالبان واخذ الاطريفل
عند النوم وهجر الجماع والفواكه والبقول والسمك والبيض وما شاكل ذلك والاكتحال بالادوية الجالية
المحللة فانه يبرء واما اذا استحكم نزول الماء فلا علاج له الا بالقدح صفت كحل للبدو الماء قابضة للجاري
الباطنة للحضر الجفف ويسحق ويكتحل بها وكذلك عصارة بخور مريم مخلوطة بعسل او درقه صفت
دواء يبوس لبدو الماء حلتيت خمسة دراهم خربق خمسة دراهم سكبينج مثقال عسل اربعة وخمسون
اوقية يحل الحلتيت والسكبينج بالعسل ويسحق الخربق نعما ويخلط الجميع والاكتحال بالمرار المذكورة
نافعة لبدو الماء خاصة مرارة الخنزير مع العسل او مرارة الشبوط او الذيب او النسر والاكتحال
بزر الكتم وهو وسمة ينفع من بدو الماء صفت اشياف نافع لبدو الماء خربق ابيض اوقية فلفل
نصف اوقية انق درهم يتخذ منه اشياف بماء الفجل معجون نافع لبدو الماء برزامجون وزنجبيل وحلتيت
وبزر الرازيانج اجزاء متساوية يسحق ويعجن بعسل الشربة منه مثقال صفت اشياف نافع لبدو الماء
والانتشار والبياض يحل درهم من الحلتيت في مرارة من مرارة البقر في سكرجة ويلقى عليه درهم
من دهن البلسان ويترك حتى يجف ويعمل شيافا دواء من بدو الماء يوخذ مرارة الثور شاب صحيح ويترك
في اناء نحاس عشرة ايام ثم يوخذ من الزعفران المسحوق نعما ومن المرد من مرارة السلحفاة البرية ومن
دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع خلطا بالغا ويكتحل به صفت اشياف من
بدو الماء والانتشار يوخذ من الفراخ الخطاطيف المحرقة ومن النوشادر وقشور الغرب وعصارته
المجففة من كل واحد عشرة مرصافي ستة دراهم اقليمياء الذهب ومرقيثيا وحضض ونحاس محرق

من كل واحد خمسة دراهم نوا الاهليلج محرق وبزر الرازيانج وفلفل وزبد البحر من كل واحد اربعة دراهم سادج
وبورق ارمني وصبر وزعفران وبزر الفجل وخردل وملح هندي وفلفل اسود من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر
زنجار ونانخواه من كل واحد درهمان ونصف شونيز ثلثة دراهم ونصف دارفلفل ثلثة دراهم ونصف
توتيا هندي دراهم ونصف تجمع هذه الادوية وتسحق بماء السذاب وماء الرازيانج وماء الفجل ويسحق جيدا
ثم يتخذ اشيافا ويكتحل به غدوة وعشية على خلو من المعدة فاما اذا لم تنجح الادوية وكثر الماء الى ان يمنع
الابصار فيعالج بالقدح على هذا الوجه ينبغي لمن اراده علاج الماء بالقدح ان يبدا بتنقية البدن واستفراغ
الخلط الغالب فيه وابدال البدن مادة صالحة من الاغذية الموافقة ولا يقدح العليل وبه سعال او
زكام او صداع شديد وان يكون ماء من جنس ما يصلح للقدح من الماء الحسن اللون المعتدل القوام قد
تكامل اجتماعه مثل الماء اللولوي والهوائي والرصاصي وعلامة جودة قوامه انك اذا وضعت ابهامك على
جفن العليل او كبسه وحركته تحريكا خفيفا وفتحت عينه بسرعة وجدت الثقب قد اتسع ثم يعود الى هيئته
قبل تحريكه وكذلك اذا وقفت العليل قدامك وغمضت احدى عينيه فان رايت الاخرى تتسع
فهو جيد القوام لانه يصلح للقدح واذا لم يتسع فهو ردي لا يصلح وكذلك يرى شعاع الشمس او ضوء
السراج فهو جيد يصلح للقدح ~~وان لم يتسع فهو ردي لا يصلح وكذلك~~ الا انه ربما لم يكن قد استكمل
نزوله وامتلاه الموضع منه واما اذا لم يكن اللون بهذه الصفة بل ردي اللون اكمد او جصي او
اسود فهو لا يصلح وكذلك اذا حركته ولم يتسع الثقب فانه يدل على ان الثقب مسدود وكذلك ايضا
اذا حركته وتبدد وتقطع فلا يصلح للقدح لانه ماء لم تتماسك اجزاؤه بعضها ببعض و
يختلط تحت المهت وكذلك اذا كان نزول الماء عن سبب بادي من ضربة او صدمة فانه لا يقدح
فاما صورة القدح فهو ان يجلس العليل بين يديك وتامره ان ينتصب على ركبتيه مستقبلا لشعاع
الشمس الواقع على الجدار ويكون العليل في ظل ويختار من الايام ما هو شمالي الهواء والموضع لا كدورة
فيه ولا هناك رياح هابة شديدة وتعصب العين التي لا تقدحها وتامر انسانا ان يجلس من ورائه
ويلزم راسه ويرفع جفنه الاعلى ويجلس المعالج على كرسي يرتفع به قليلا عن سمت العليل ثم تاخذ
المقدحة وتغمزها فيما بين الماق الاصغر والاكليل على محاذاة الحدقة مع يسير ارتفاع بعد ما تامر
العليل ان ينظر اليك نظرا يميل به العين ما يلي الماق الاكبر يسيرا وتمكن الابهام والسبابة
من اليد الاخرى من المقلة من فوق الاجفان بحيث لا تدور عند كبس المهت ثم يكبس المقدحة
كبسا تغمز به موضعا من الغشاء الملتحم حتى ينطام عند المقدحة بحيث يبقى وتنخبه فتجرب بذلك

صبر العليل وثباته ويكون الموضع كالمعلم ثم تعود وتكبسه بحيث تخرق به الطبقة الملتحم والقرني و
تحس بالمهت قد وصل الى فضاء وراءه فيستيقن من وراء القرنية واحذر ان توغل المقدحة وتجاوز
بها محاذاة الحدقة الا بمقدار نصف شعيرة ويكون راس المهت عندما توصله ماىلا الى الماق الاصغر
وبعده من الاكليل بمقدار راسه المثلث فاذا فعلت فالق المهت من السبابة والابهام وارجع الى العليل
وحدثه وسكنه ومن الناس من يعلم الموضع ويخرقه براس مبضع مدور الراس ويدخل بعد ذلك المهت
فيهون على العليل الم وينبغي ان يكون العليل على الريق لئلا يعرض له القذف فينزع المهت في عينه
فان عرض له في تلك الحال غثيان اعطى شيئا من الربوب القابضة الحامضة كرب الريباس والحصرم و
كذلك ان احس بعطاس لابد ان يدلك الطرف انفه فينصرف عنه فاذا سكنت العليل فضع على
العين قطنة او خرقة وانفخ عليها النفخ الحار ثم تجذب الهواء الى فمك كانك تحسو شيئا لتسكن الحرقة ثم
ضع المهت على مقدار محاذاة الماء وصل الى اسفل قليلا قليلا مع انفتال حتى ينكس طرفه على الماء وترفعه
حتى يعلو عليه وتبين لك المهت منزفا على الماء ثم حطه قليلا قليلا مع الفتال حتى ينكشف ثقب الحدقة
من الماء فاذا فعل به كذلك غار ولم يعد ومنه ما يعسر لللزوجة وغلظه فلا يطاوع او لرقته فيرجع بتبدده
وجمعه فاذا رايت ما هو كذلك فعاود ورفع المهت وحطه وان عسر عليك فامل المهت ما يلي الماق الاصغر
واخدش الموضع ليسيل منه دم واخلطه بالماء ثم حط الماء فانه ينزل وكذلك تفعل ان ظهر دم بلا قصد
والا دعك فتوقف ليامن عود الماء ثم اخرج المهت قليلا قليلا مع انفتال فاذا اخرج وكانت العين
سليمة فيترك على العين صفرة بيضة بدهن ورد فان حصل هناك دم فذر على العين من الطبن محا
مدقوقا فانه يحلله ويشد عليها عصايب وينوم العليل على القفاء وامنعه الكلام والمضغ وغذه بالاحساء
الامراق وحذره السعال والعطاس وامنع اسبابهما عنه فان عرض له سعال فجرعه الجلاب ودهن
اللوز واتركه يومين او ثلثة ثم حل العصايب برفق واغسل العين بما قد طبخ فيه الورد او بماء الورد ولا
تفتح العين وضع عليها قطنة مغموسة في بياض البيض الرقيق واجلس العليل واسنده وامنعه من
جميع الحركات والحكة بالشاديح او الاثمد وانظر فان كان الماء قد عاد فعاود فان المهت ان لم يكن
النقب قد ورم وربما حار او يري النقب لا يلتحم سريعا الصلابته وربما نبت فيه لحم فخذه براس المخراض ولا
تخاف فانه يبرا **فصل في الخيالات في العين** قد ذكرنا ان الفرق بين الخيالات الذي بسبب المعدة وبين
الخيال الذي هو ابتداء الماء في باب نزول الماء فاما العلاج فما كان عن المعدة فيعمد الى تنقية المعدة بالايارج
وتقييع الصبر ويقوى بالاهليلج المربا والاطريفل الاصغر وبهجر البقول والالبان والسمك والبيض والفواكه

الرطبة والذي سببه اليبس يرطب المزاج ويشق صاحبة الادهان الرطبة كدهن اللوز ودهن حب
القرع وباكل الفواكه ويواصل الاستحمام بالماء العذب وان كان سببه ضعف نال الدماغ بسبب مرض
حاد فيقوى الدماغ ويطلي الاصداغ بالصندل ويشم ماء الورد ويشم النيلوفر الرطب واللفاح ويغتذي
بالاغذية الصالحة ويشرب ماء الشعير المبرد وان كان بسبب ذكاء الحس فهو محمود لا يحتاج الى علاج وينفع منه
ان يطلي الاصداغ ببعض الادوية المخدرة **فصل العشاء** وهي العلة المسماة الشبكرة الشبكور هو الذي
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وسبب هذه العلة هو اما غلظ الروح الباصرة وقلته او رطوبة او رطوبة بعض
رطوبات العين وغلظها وقد يكون هذه العلة بسبب في العين نفسها وقد يكون لمشاركة المعدة او
الدماغ ويعرف ذلك من العلامات المذكورة ويكثر هذا المرض في اصحاب الاعين السود والضعاف و
يقل في زرقها **العلاج** ان كان هناك امتلاء فينفض بالاستفراغ ويلطف الغذاء فتناول صاحب هذه
العلة شراب الزوفا والحاشا وياكل اغذية لطيفة ويكحل عينيه بالدواء المجرب لهذه العلة وهو ان ياخذ
كبد ماعز مشوية حارة ويغرز فيها شيئا من الدارفلفل وما يسيل من موضع الدارفلفل يكتحل به وطرارة التيس
نافعة في هذه العلة والاشياف المتخذ من الدارفلفل والفلفل والقنبيل اجزاء سواء نافع من ذلك والكحل
بالروشنائي نافع ايضا **فصل في الجهر** وهي المسماة روزكور والروزكور يبصر ليلا ولا يبصر نهارا وسبب
هذه العلة قلة الروح الباصر ورقته **العلاج** يرطب المزاج بالزيادة في الغذاء الصالح الرطب و
باللبن ودهن بنفسج وينكب على بخار الماء العذب الفاتر ويوصل الاستحمام بعد الطعام ويجتنب
الاغذية المالحة والحريفة والحامضة **فصل في الانتشار** هو ان يخرج الروح الباصر متفرقا منتشرا و
سببه اما اتساع الحدقة وقد ذكرنا علاجه واما تفرق الاتصال يعرض في الغشاء الشبكي واما
اتساع العصب النوري فان العصب الذي يخرج عنه النور اذا اتسع خرج النور مبددا داخل العين
بخلاف تبدده من اتساع الحدقة وهو الثقب الذي في العنبية فانه يتبدد ولا يرى لتبدده ويصير الثقب
اسود لا ضياء معه واذا اتسع العصب الذي هو مخرج النور عقيب ضربة او صكة فلا مطمع في علاجه
فانه يدل على فتك العصبة وعلامته تغور العين بعد جحوظها عقيب الضربة او السقطة ويبطل معه الجرد
الانتشار كثيرا ما يحدث عقيب صداع وطلبه فيعالج بما يعالج به بدو الماء فان كان هناك صداع قدم علاجه
فصل في الانبهار هذا المرض يحدث في العين بسبب الاضواء الساطعة المنعكسة على سطوح الاجسام البراقة
مثل ما يعرض من دوام النظر الى الثلج فيؤثر بريقه مع برده ويكون الانسان كلما نظر شيئا راى عليه البياض
وربما حدث معه لعين **العلاج** يديم النظر الى الاشياء الخضر والسود ويقطر في العين الماء الفاتر الذي

قد طبخ فيه الحنظل ويكب عينه على بخاره او يكب ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك او يكحل العين بالعسل
او بعصارة الثوم **فصل في اشياء تضر البصر** البكاء الطويل والسهر الطويل المفرط والنوم الطويل خاصة على
الامتلاء وكثرة الجماع وطول النظر الى سطوح الاجسام المشرقة البصاصة ومطالعة الخطوط الدقيقة والنقوش
الدقيقة بالافراط والاستكثار من اكل المجففات كالاشياء الحريفة والمالحة والخل والقديد والكوامخ
والرواصيل وكلما يغلظ الدم من الاغذية اللطيفة والبخارات والمصدعات كالكراث والثوم والبصل
والجرجير والكرنب والشبت واما القي فينفع من جهة التنقية ويضر من جهة دفع الفضول الى فوق **فصل في ذكر ادوية**
العين والاكحال تنفع البصر صفت اشياف يحد البصر ويقوي يوخذ من الفلفل والدارفلفل والزنجبيل وزنجار وبلداني
وسكبينج وجاوشير وحلتيت ومرارة الثور ودهن البلسان من كل واحد مثقال يجمع ويحل الصمغ بماء
الرازيانج الرطب ويحل دهن البلسان بيسير من العسل ويسحق باقي الادوية ويحل ويعجن ويعمل شيافا **صفت** كحل
يحد البصر ويحفظ صحة العين يوخذ من الشاذنج المغسول تسعة دراهم توتيا ثلثة دراهم اقليميا الذهب درهم يجمع
ويسحق ويصول ويكتحل به **برود** يحفظ صحة العين ويذهب بالبتها يوخذ من التوتيا والاقليميا من كل واحد خمسة
دراهم لولؤ درهمين ساذج هندي وزعفران وسنبل من كل واحد درهم كافور ثلث درهم مسك دانق **كحل**
يحفظ صحة العين ويقطع الدمعة يوخذ من الاثمد المنقوع في ماء المطر احد وعشرون يوما او في ماء قطر الكرم عشرون
درهما وفي نسخة اثنا عشر درهما مرقشيثا ثمانية دراهم توتيا اخضر اثنا عشر درهما اقليميا اثني عشر درهما لولؤ
درهمان مسك دانق كافور ثلث درهم زعفران وساذج هندي من كل واحد درهم يسحق الاثمد والتوتيا
واللولؤ والمرقشيثا ثلثة ايام بالماء ويصول وينشف ويضاف اليه باقي الادوية مسحوقة ويخلط ويرفع
صفت اشياف يلقب بالهندي الملكي ينفع من بدو الماء والغشاوة الرطبة ويذهب اثار القروح
اقليميا محرق مغسول ستة عشر درهما صمغ اثنا عشر درهما اسفيداج الرصاص اربعة دراهم فلفل ابيض
ستة دراهم مرار هندي ستة دراهم مرارات الشبابيط سبعة عدد مرارات القبج اربعة عدد مرارة
ضبع واحدة دهن البلسان درهمين يجمع ويعجن بماء الرازيانج الرطب **صفت** باسليقون الملكي
يحفظ صحة العين ويجلوها اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج
وملح دراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنه من كل واحد
درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يجمع ويسحق ويكتحل ويرفع **صفت** دوا يصلح الاوجاع العين
التي عن النزلات يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه ويطبخ قليلا حتى يغلظ ثم يوخذ من الصمغ
العربي مثله ثم ينقع فيما يسير حتى ينحل ويصير في قوام العسل ويخلط بماء العليق ويجفف بحيث يمكن ان يحبب

ويجفف

ويجفف ويكتحل به **فصل في اوجاع الاذن وآفات السمع** يعرض لفعل الحس الاذن من الآفة ما
يعرض لساير الافعال اما ان تنقص كنقصان السمع او يتشوش كمن يسمع دوي الطنين او تبطل
كالصمم والآفة اما ان تعرض في العصبة نفسها وتعرض لها جميع انواع الامراض من سوء المزاج مفردا او مركبا و
بمادة خلطية صفراوية او دموية او بلغمية او سوداوية او ريحية واكثر ما يعرض لها من انواع سوء المزاج البارد
ويعرض له انحلال الفرد وتفرق الاتصال بسبب قرحة او تاكل ويعرض له امراض الآلية كسدة يوجبها خلط او
قيح او ورم حار او بارد صلب او رخو او نفخة وقد يعرض الآفة للسمع بسبب المجرى ان ينسد بورم او وسخ
او ثؤلول او لحم زايد او شي يقع من خارج كحصاة او دبل او نواة او جمود دم او حيوان يدخل الاذن
بمنزلة البق والذباب والدود او تنصب اليها المية في السباحة وقد تعرض الآفة للسمع تبعا للامراض
كثقل السمع في وجع البرسام والحميات الحادة او بسبب انتقال المواد كما يعرض في البحارين وغيرها
وكما يعرض عقب صداع شديد تندفع فضلته الى ما يلي السمع **فصل في الطرش والصمم** ما كان من ذا
مولودا فلا علاج له وما كان منه عارضا فانظر في سببه فاما ان يكون بمشاركة الدماغ ويدل عليه احوال
الحواس ومشاركتها للسمع في الآفة وخاصة اللسان واذا تقدمت امراض دماغية صدق الحدس
بان آفة السمع تابعة لآفة في الدماغ واعلم ان الصمم والوقر هو ان لا يسمع الانسان شيا البتة
وهو ان بمعنى البطلان فالطرش والثقل هو ان يسمع الانسان ما قوي من الاصوات والصمم والوقر
لا علاج له خاصة ان كان في اصل الخلقة والطرش والثقل يعالج وان كان مزمنا كان عسر العلاج والاكثر
المنوعة في الحجاب هذه العلة هي التي ذكرتها في الفصل الاول **العلامات العامة لآفات السمع** متى كان
الوجع في الاذن من حرارة كان معه التهاب وحرارة اللمس وحمرة فيما يلي الاذن واذا قرب اليها الاشياء
الباردة بالفعل سكنت ويدل عليه السالف من تناول الاغذية المسخنة او ملاقاتها من خارج واذا
كان عن سوء مزاج بارد كان الالم من غير تلهب ولا حمرة واذا قرب اليها الاشياء الحارة بالفعل
سكن الالم ويدل ايضا التدبير السالف من تناول الاشياء المبردة وما كان سببه ورما حارا دل
عليه شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد والتهب وحمرة الوجه وربما تبع
ذلك حمى وما كان سببه ورم بارد فعلامته الثقل والتمدد بلا ضربان وشدة وجع وما كان
منها في آلة السمع اعني العصب كان الالم داخل القحف مما يلي قعر الاذن وما كان منها في نقب
الاذن كان الالم في قعر الاذن وما كان في الاجزاء الخارجة عن الثقب فيدل عليه المشاهدة وما كان في
العلامات تفرق الاتصال فما كان منها ظاهرا دل عليه الحس وما يشابهه من خروج الدم

العصب وعن سبب من داخل فليس تتبين علامة الا بالضرر اللاحق بالسمع وما كان عن سبب
من خارج بمنزلة ضربة او صدمة فعلامته ظاهرة واما علامة ما يحدث في جزو جزو من اجزاء الارض
مثل العصب على انفراده والنقب الملولب او في الاجزاء الخارجة اما العلل التي يحدث في الالة
الاولى من الالات السمع وفي عصبة فهي الدودي والطنين والصفير والخفيف وجميع الاصوات
الكاذبة او الطرش والصمم وثقل السمع فاما الدودي والطنين والاصوات الكاذبة فحدوثه
يكون اما عن ريح يحتبس في غشاء الدماغ مما يلي عصب الاذن او عصبة السمع او الة السمع الاولى
واما عن خلط ينقل في هذه المواضع او في الراس نفسه فاذا كان الخلط غليظا وجد العليل مع الدوي
ثقلا في الراس او في احد هذه المواضع والطرش والصمم اذا حدث عن آفة تعرض لاحد هذه الاعضاء
فيكون حدوثه اما بسبب سوء مزاج او مرض الي كالسدة الحادثة عن ورم او خلط غليظ او عن تفرق
اتصال الفسخ او هتك او لافة تعرض الدماغ فيشاركه الاذن وعلامته ان ينال الضرر الحواس و
وخاصة الحس واذا تامل ثقب السمع لم يوجد فيه علة ووجد ثقلا والما في عمق الراس مما يلي الاذن
فيكون سبب ذلك خلطا غليظا ينصب الى العصب الذي يكون به السمع او الالة الاولى
فان كان معه تمدد وضربان فهو ورم وان كان عقيب ضربة او سقطة دل على ان العصبة قد انهتك
قد يعرض الطرش والصمم عند انقطاع اختلاف من مرة مرارية ويزول باسهال المرار قال بقراط في
الفصول من كان به اسهال مراري فعرض له طرش زال اختلافه ومن كان به الصمم فعرض له اختلاف
مراري زال صممه واما العلل الحادثة في النقب فان كان انفجار دم فعلامته ظاهرة وما كان بسبب من
خارج فيتقدمه صدمة او ضربة وان كان سيلان قيح فيتقدم قرحة وظهور المدة وما كان بسبب
حيوان يحصل في النقب فيدل عليه الدغدغة والوسوسة ويحس بحركته وما كان بسبب دود يتولد
فيها عن رطوبة فاسدة فيجد العليل حكة ودغدغة وارتعاشا وربما ظهر بعض الدود واما ما ينبت في
الموضع من ثالول او لحم زائد او وسخ فيتيقن ذلك اذا اقيم العليل في الشمس وكذلك تبين
ما يقع في النقب من نواة او حصاة واما حصول الماء فيكون عقيب حمام او غوص في الماء ويحس
بخضخضة في الصماخ وجميع هذه العلل اذا كانت قوية احدثت الطرش والصمم وان كانت
ضعيفة اضعفت السمع **العلاج** المبادرة الى الاستفراغ واستدامة لين الطبع وان كان
السبب حرارة فتقدم الفصد وقطر في الاذن ماء الحسن وماء عنب الثعلب او عصير ورق البنفسج
ويقطر منها في الاذن مع خل خمر ودهن ورد وان كان السبب برودة فيقطر في الاذن بعض

الادهان

الادهان الحارة كدهن الزنبق او دهن القسط او دهن البابونج قد فتق فيه جندبيدستر
او شيرج قد طبخ فيه اصل الحنظل او شحمه او عصارة قثاء الحمار وان كان البرودة شديدة
فدهن الزنبق المفتوق فيه يسير من الفربيون وان كان الطرش قويا والخلط البلغمي
غالبا فيكرر الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا ويطلى على الراس المطولات الحارة
المذكورة في باب الصداع البارد ويحقن بالحقن الحادة ويستعمل الرائحة وكذلك السافل
بدنه ويقطر في الاذن القطورات المفتحة المحللة كالقطور المتخذ من عصارة قثاء الحمار و
مرارة الثور وبول الثور وحده او ذيف فيه المر ودهن الفجل ودهن المرزنجوش وعصارة الافسنتين
والخربق الاسود والمرارات وعصارة السذاب مع العسل والابهل المطبوخ في دهن الحل
مقدار ما يبدو الابهل **صفت** قطور نافع من الطرش والصمم جندبيدستر ثلثة دراهم و
نصف نطرون درهم ونصف خربق دراهم ونصف وفي نسخة ثلثة ارباع درهم تتخذ و
اقراصا ويحل ببعض الادهان ويقطر في الاذن والادهان النافعة دهن الشبت ودهن
حب الغار ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الفجل وعصارة ورق الدهمست وحب
فتيلة نافعة من الطرش يؤخذ من الخردل ويدق مع التين اليابس ويعمل منه فتيلة وتترك
في الاذن وربما زيد فيه نطرون والكاين بسبب اليبس فالغذاء والشراب المرطب وتغريق الراس
مفترة والاستحمام بالماء العذب ونطله على الراس بمطبوخ النخيل واللوز والحلاوة ودهن حب القرع
والسعوط بهذه الادهان المذكورة واكل مقاوير الخرفان والجدا او السعيد باجاو والمخ والتمس
الحارة والسهر والجماع والكاين بسبب الورم فيعالج الورم والكاين عن السدة فيما يعالج به السدة و
ينتفع بهذا الدواء يؤخذ من الزبد عشرون درهما ومن الاهليلج عشرة دراهم ومن شحم الحنظل عشرة دراهم
ومن الكزبرة سبعة دراهم ومن الانزروت درهمان ونصف تتخذ حب الشبيار والشربة منه درهم و
الى مثقال والحادث منه بغتة فبالاستفراغ فيقطر في الاذن ما قد طبخ فيه الافسنتين مخلوطا بمرارة
الثور او الشبوط وكذلك الخل قد طبخ فيه سلخ الحية وكذلك مرارة الثور والخربق والذي بسبب الصداع فماء
الفجل ودهن الورد والذي عقيب البرسام فبالاستفراغ بالايارج ويقطر في الاذن دهن اللوز او ماء الفجل
او دهن الورد او دهن قسط وبالجملة فاذا كان سبب الطرش غلبة المزاج البارد واستيلاء الرطوبة
الغليظة وهو على الاكثر يصلح بعد الاستفراغ وتنقية البدن جميع القطورات التي ذكرناها والفربيون
والجندبيدستر ودهن البلسان والنفط وماء ورق الحنظل وعصارة اللوف وعصارة نزارخنج

والدوي والطنين

وملاوذه شديد النفع والقطران وادوية مذكورة في المفردات تجدها مفصلة واما الدوي و
الطنين فيعالج بعلاج الطرش الذي سببه البرد والرطوبة ويبالغ في الاستفراغ والتنقية
فيقطر في الاذن بعض القطورات المذكورة في هذا الفصل بعد ما ينظر في سببه على قياس
ما قيل **فصل في الوجع في الاذن** وسببه اما سوء مزاج مفرد او مادة او يحدث ورم
او بثر او تفرق اتصال او ريح حارة او مادة غليظة تسكن في الصماخ او مدد او ملتقى سام حارة او
اريلج حارة او باردة نابتة قارعة للعصب المفروش في الصماخ واخطر هذه الاوجاع ما كان عن الورم الحار
خاصة ان تبعه حمى فانه اذا عرض للشبان وكان شديد الالم قبل التفجير فان قيح رجيت السلامة منه
وهو في الشيوخ اسلم ويحدث اوجاع الاذن عن جميع الاسباب المذكورة للطرش وقد عرفتها و
عرفت علاماتها **العلاج** ان كان الوجع شديدا لا يحتمل فلا بأس باستعمال المخدر مثل الشياف ما ميثا
مخلوطا بشي من الافيون في لبن جارية يقطر في الاذن خاصة ان كان السبب سوء مزاج حار
او مادة حارة واللبن خير ما جلب من الفرع في الاذن وبياض البيض وحده وماء عنب الثعلب وعصارة
الخس وماء الكزبرة الرطبة وقد قيل ان ماء اللبلاب جيد وكذلك عصارة الشهدانج وكذلك طبخ
الحلزون في دهن الورد والقراطين المطبوخة في دهن الورد والضمادات المبردة من خارج واذا حل
الكشياف الابيض التي تستعمل في الرمد في اللبن وقطر في الاذن كان نافعا واذا اشتد الوجع وخيف
على العليل من شدته فلا بأس بان يأخذ شي من الفلونيا ويقطر الافيون والزعفران والجندبيدستر
في الاذن وينفع منه شرب شراب العتيق والنوم عليه والميل الى المرطبات والكباب الاذن على
انبوبة يتصعد فيها بخار الماء الحار ويقطر فيها من سمن البقر العتيق مفترا وان كان السبب سوء مزاج بارد
متمكن في عمق الاذن فقطر فيها من الادهان ما فيه ورم حار في عمق الاذن قطر في الاذن دهن الورد
وخل خمر اول يوم وفي الثاني والثالث لبن جارية ساعة يحلب من الفرع مرات متوالية الى الثالث
ثم يقطر في الاذن ما فيه ارخاء وانضاج كلعاب الحلبة وبزر مرو وكتان للعبة هذه ممزوجة مع
مع اللبن وماء اللبلاب نافع في هذه الحالة ويترك في الاذن فتيلة مغموسة في الزيت الفاتر وتكرر
صفت منضج ينضج دقيق زوفا رطب وعسل وشحم ماعز مذاب ويخلط ويحط منها في الاذن فانه
ينضج الورم فان كان الورم باردا فينقى البدن والدماغ بالادوية المسهلة ويقطر في الاذن
دهن النخل او دهن الشبت وتنطل الاذن بالبابونج والاكليل الملك و
مرزنجوش ونمام وورق الغار وشبت وكرنب وحلبة وبزر كتان مدقوقة معجونة

بالمرزنجوش

بماء المرزنجوش مع دهن السوسن او النرجس وتطبخ هذه الادوية ويكبّ الاذن على بخارها فان
صلب هذا الورم فيؤخذ شحم الدجاج والبط ويذوبان ويخلط معهما شي من بعر الماعز مدقوقا ناعما
ويضمد به الاذن من ظاهر فان كان الورم خارج الاذن فيضمد بدقيق الباقلى والشعير والبنفسج
والبابونج والاكليل الملك والخطمي معجونا بماء فاترو من الادوية النافعة لاوجاع الاذن خاصة الى
تميل الى البرد دهن العقارب ومرارة السمك بزيت ومرارة الثور في دهن الحري مطبوخة حتى
تظن انها قد تحللت او زيت انفاق قد طبخ فيه الخنافس او الخراطين او الدود التي تحت الجرار
فصل في خروج القيح من الاذن ان كان العهد بالقرحة قريبا قطر في الاذن اشياف ماميثا
وصبر ومر في عسل او شراب او يؤخذ انزروت ودم اشياف ماميثا يسحقان ويعجنان بعسل
ويتخذ منهما فتيلة تترك في الاذن **دواء نافع** من قروح الاذن الطرية يؤخذ من الادوية انزروت
والمر والبورق الارمني واللبان وزبد البحر واشياف ميثا اجزاء سواء يسحق ناعما وتغمس فتيلة في عسل
ويمرس في هذا الدواء وتترك في الاذن ومن الادوية المتوسطة النفع ان يؤخذ من الشب اليماني ويسحق
ويخلط بعسل ويترك في الاذن فيؤخذ جزء انزروت ودم الاخوين وكندر وزنجار وخبث الحديد
اجزاء سواء يسحق ويلت فتيلة في العسل ويمرغ في الدواء وتجعل في الاذن ومن الادوية ان فعه
ان يغسل الاذن بماء العسل مرات ثم يؤخذ من الانزروت والصبر وكندر ودم الاخوين وخبث الحديد
والزنجار اجزاء سواء يسحق ناعما ويداف منه في الخل ويصب فيها ويلوث فتيلة بعسل وتلت فيه
وتترك في الاذن **فصل في خروج الدم من الاذن** ان كان عن صدمة او ضربة فيبادر الى الفصد
من القيفال من اليد التي تلي الاذن العليلة ويقطر في الاذن عصارة السماق مع ماء البقلة او
مع عصا الراعي او ماء لسان الحمل او اشياف ماميثا او حضض او عصارة الكراث بالخل والنفخ الارنب
بالخل عجيبة يقطع الدم الذي يسيل من الاذن والعفص اذا سحق ناعما وخلط منه شي بماء عصا الراعي
او لسان الحمل او بقلة الحمقاء ومن المجربات ان يؤخذ كليتا معز توزن مع شي من شحمها ملحيين
ويشويان بنصف شيهما ويعصر ماؤهما في الاذن او يؤخذ جزء وكمون اجزاء سواء يسحقان ويتركان
في ماء الكراث ويقطر في الاذن فان كان الدم الذي يسيل من الاذن على سبيل البحران فلا ينبغي

ان تعرض القطعة الا ان يفرط ويودى الى صعف وغشى **فصل في السدة في الاذن وما يحدث فيها**
ان كانت السدة عن وسخ اجتمع فيوخذ شيا من البورق ويحل بالخل خمر ويقطر في الاذن و
يترك يوما ثم يوقف العليل في الشمس ويوخذ بما جرت له العادة ان يوخذ به الوسخ ثم يغسل الاذن
ومما هو غاية ان يقطر فيها شي من اقراص الخربق نسختها يوخذ من الخربق جزء وان من النطرون
ستة عشر جزء ومن الزعفران ثلثة اجزاء يجمع ويسحق بخل ويقرص فاذا اريد استعماله حل منه
شي بالخل و قطر في الاذن وان كان السدة عن ورم فيعالج بما ذكرنا في باب الطرش اذا
كان عن ورم او ان كان لحم زايد او ثولول فليقطع او يعالج موضع القرحة ان كان مما
يصل اليه اليد والا فيقطر في الاذن بعض الادوية كمرهم الزنجار **صفة دواء جالينوس**
يوخذ من الخربق الاسود مقدار نواة يسحق نعما ويعجن ويترك في الاذن فانه ياكل الشي
الذى يسد الاذن فان كانت السدة عن شي وقع في الاذن مثل نواة او حصاة فينبغي
ان يوخذ ميل دقيق ويلوث بدبق او علك ويدخل الى الاذن ليلتصق به الشي ويجر الميل و
يخرج ويكرر فعل ذلك وينشق العليل بما يعطس كالكندش ويسد انفه وفمه ويسد الاذن
بقطن لتخرج الريح من اذنه بقوة فيندفع السدة فان لج ذلك الشي وامتنع خروجه فلا سبيل
الى علاجه الا ان يبط عند شحمة الاذن في اصلها بطاً هلاليا فيدخل شي يلزم به النادر ويخرج
ويخيط الموضع ويعالجه بالذرور الاصفر وان كان ثالول او لحم زايد فليقطع ويداوى الموضع
بمداواة القروح واما اذا حصل من الماء في الاذن شي فيام صاحبه ان يحجل على رجله التي
تلى الاذن ويحرك بيده اذنه او ينام على مخدة على الاذن التي فيها الماء ويهز راسه مرات
فان الماء يسيل وربما صب الانسان بيده ماء فاختلط بالماء الذى في الاذن ثم يخرج
به وان لم يغن ذلك شيئا فتدخل انبوبة في الاذن ويمص الماء ويوخذ قطعة من
بردى طولها شبر ويلف على احد راسيها قطن ويدخل الراس الاخر في الاذن ويشعل
النار في الطرف الذى فيه القطن حتى تجذب الماء النار وتصل الحرارة الى الطرف الاخر
ويصبر العليل عليها على حسب احتماله ثم يخرج وقد استنشف الماء ويقطر في الاذن دهن
فاما اذا دخل في الاذن حيوان او تولد فيه دود فيقطر في الاذن ماء الفوذنج النهرى او الشيح

يعجن

دخول الماء في الاذن

دخول الحيوان في الاذن

فاما المعصور

المعصور او ماء ورق الخوخ او ماء ورق الكبر او ماء الافسنتين او شيرج القطران او خل قد
اديف فيه مرارة البقر او عصارة قثاء الحمار اى هذه كان ومن المجربات للدود ان يوخذ من
الشراب اوقية ومن العسل اوقية ونصف ومن دهن الورد نصف اوقية بياض البيض
خمس بيضات يجمع ويفتر ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة في الدواء تملا الاذن ويكافيها
وتسلب بعد ساعة فيخرج دود اكثر **فصل في الحكة العارضة في الاذن** يطلى الافسنتين بعض الادهان
كدهن الخيرى او الزنبق او النرجس ويقطر فيها **فصل في نتن الاذن** يطلى بلبب الخبز بالعسل
او يوخذ مر وكندر وقاقيا ويسحق ويحل بالخل وبياض البيض ويلطخ به الاذن **فصل
في دوي الاذن** من الاصوات العظيمة يدل على ضعف في الدماغ فيقوى ويعالج بما
يليق بسبب ضعفه **فصل في علاج الاورام التي تحدث خلف الاذن** هذه من جنس الاورام التي تعرض
في اللحوم الرخوة ويسمى هذا الورم الحادث في هذا الموضع باروطس وبنات الاذن وهذا الورم
قد يشتد المه كما يشتد الم الورم الحادث في باطن الاذن حتى يقتل بالالم خاصة في الشبان
وقد يخرج على سبيل البحران فان خرجت قبل النضج او سبقت وقت البحران كانت رديه و
حكمها في المواد حكم ساير الاورام اما ان يكون صفراوية او سوداوية او بلغمية وهذه الاورام
من الجنس التى يكره في ابتدائها استعمال الادوية الرادعة بل تعان بالجذب ولو بحاجم بعد
الفصد والتنقيه وان كان هناك وجع شديد استعمل المرخي مع بعض الادهان ا
المسكنات ولمثل هذا ايكمد بالماء الفاتر وان كان خفيفا فكالرماد بالملح والدياخليون فان
ظهر الراس وجمع فدقيق الحنطة وبزر الكتان والحلبة والبابونج والخطمي وما هو محمود بعد المغر
مع شحم الاوز او الدجاج او التين المطبوخة بماء البحر فان نفجر واذن فرما دالصدف والودع
مع العسل والاشق والمقل والميعة السائلة ووسخ الكوار ودهن البنفسج والورد ولما هو
ابرد دهن السوسن والبابونج والخروع والشبت وباطلية متخذة من الزفت والموميج و
الفلفل واصل اللوف وعلك البطم وقردمانا والشحوم كشحم الماعز والتيوس الجبلية والمخاخ كمخ البقر
وادمغة الدجاج ضمادات واطلية **فصل في امراض الانف** من هذه الامراض ما يحدث بما
المنخرين او في غشائه المستبطن ومنها ما يحدث في عظم المصفاة او في غشاء الدماغ المستبطن
او في الالة الاولى للشم وهي الزايدتان الحلمتان اما ما يعرض في المنخرين فامراض سوء المزاج وقد
عرفتها وعرفت علاماتها والامراض الالية وتفرق الاتصال وهي الاورام والقروح واللحم

النابت الشبيه بالحيوان الذي يسمى الاربيان ويشبه به لان هذا اللحم يشبه لحم ذلك الحيوان
وهذا الحيوان اذا اراد ان يصيده احد ليد متحرك بارجله وهذا اللحم الذي له يشبه لحم زوايد
يشبه الارجل يسد المنخرين ويعرض للانف الكبير والرض والاورام العارضة في باطن الانف
اما حارة او باردة او صلبة او رخوة وربما كانت الاورام عظيمة فسدت المجرى او صغيرة واما
الافة الحادثة في عظم المصفات فهي السدة ونتن الرائحة والسدة ربما كانت عن خلط غليظ
يلج في الثقوب او ورم حار او صلب والنتن يكون اما من عفونة العظم واما من خلط غليظ عفن
ويتبع ذلك نقصان الصوت او في ثقب الغشاء ويتبع ذلك صداع وربما كانت حمى
واما الامراض التي تحدث في آلة الشم فهي الزكام ونقصان الشم وعدم الشم وهي العلة المسماة
الخشم وهذه الاسباب متى كانت قوية ابطلت الشم او ضعيفة نقصته او اوجبت في الشم
تشوشا فيشم الاشياء المنتنة ولا يشم الطيبة وبالعكس وربما شم نتنا بلا سبب من خارج و
يعرض في الانف انفجار الدم من العروق التي فيه فيكون رعاف ومن اجل العروق التي الى ارتفع
منه كالعروق التي في اغشية الدماغ او التي في شبكة الدماغ وهو اخطر فانه قل ما يقبل العلاج

فصل في سوء المزاج الحار في الانف وفي قروحه قد يسخن مزاج الانف فيحمر ويحمى ويلتهب
وربما ورم جميعه فيقدم الفصد ويطلى بالاطلية الباردة ويستنشق صاحبه دهن ورد مضروبا
بماء حي العالم او دهن النيلوفر مضروبا بماء الورد ويوضع على الانف خرقة مبلولة بماء
الورد والصندل وماء حي العالم فان حم مع ذلك الوجه او الم الدماغ فيضمد الجبهة و
الانف باشياف ماميثا والصندلين والحضض بماء ورد وماء بقلة الحمقاء وماء حي العالم
فان كان هناك امتلاء فيسهل الطبع بمطبوخ الفاكهة فان ظهر في الانف دهن شمع
متخذ من الشمع الصافي قروح فيحم العليل بعد الفصد ويلين طبعه بما ذكرنا فان كانت القروح
يابسة فيوضع في الانف دهن شمع متخذ من الشمع الصافي ودهن البنفسج واللوز ومخ ساق
البقر مضروبا بلعاب حب السفرجل وكثيرا ما يدهن بدهن بنفسج او فتيلة من زوفا وشحم البط والدجاج
والشمع الاصفر فان كانت القروح رطبة فيؤخذ من اسفيذاج الرصاص ومرداسنج واسرب
محرق وخبث الفضة مسحوق ذلك نعما مربا بدهن ورد ويعمل بفتيلة في الانف وان كانت
القروح عفنة بخل خمر وينفخ فيه شيء من المر او يسحق الخربق الابيض مع الحرف نعما وينفخ في الانف
صفت دواء ينفع من القروح الردية المنتنة في الانف او فيه يؤخذ عفص ومرد زعفران

ذنب وسعد وزرنيخ يسحق نعما وينفخ في الانف او تغمس فتيلة في سمن عتيق وتلت بهذا
الدواء واما القروح الظاهرة في الانف فتطلى بالمرهم المتخذ من الاسفيذاج والمرداسنج وخبث الرصاص
المحرق مع دهن ورد او دهن الآس وعصارة السلق وحدها تنفع من هذه القروح واما القروح
البثرية الخكرشية فيعمل لها طلاء من المرداسنج ودهن ورد ودهن الآس وماء الورد وبسير خل
ومما ينفع في ابتداء البثور في الانف ان يغمس فتيلة في خل ثقيف فيه ملح وتدخل الانف

فصل في البواسير في الانف اما البواسير فهي لحوم زائدة رخوة بيض فقد لا يكون معها وجع
او حمرة معها وجع او كمدة شديدة الوجع وهي اردى خاصة اذا سال منها صديد منتن والكبير
ربما طالت وتعلقت الى ان تخرج من الانف او من الحنك واما الاربيان فهو لحم زائد رخو
ليس للانف حكمه في العلاج حكم البواسير العلامات اذا قمت العليل في الشمس ورفعت
راسه رايت هذه العلل في باطنه واذا جسست انفه انغمز وكان لينا واما الذي يصلب فيه
الانف فذلك سرطان العلاج يستفرغ صاحب هذه العلة بالايارج ويغذى بالاغذية
المحمودة ويترك في الانف فتيلة ببرسم الزنجار او يؤخذ من اشنان القصارين جزو ومن المر
جزو ويسحقان نعما ثم يؤخذ خرقة كتان تغمس في الخل خمر وتلت بهذا الدواء ويترك في
الانف دواء آخر قلي وقلقديس وقشور النحاس من كل درهم زنجار نصف درهم زرنيخ
احمر نصف درهم خربق اسود ربع درهم يسحق ويؤخذ خرقة كتان ان تعمل فتيلة وتغمس في الخل
وتلت في هذا الدواء ويترك في الانف هذا الدواء الذي يختاره جالينوس للبواسير والاربيان
في الانف يؤخذ ماء الرايتين المدقوقتين المعصورين بشحمها ويترك في الاناء من اسرب
حتى يركد ثم يؤخذ الثفل ويدق حتى يصير كالعجين ويسفان صافية حتى يلين ويعجن و
يعمل منه اشيافات مطاولة ويترك في الانف ويكرر ويراح العليل ويخرج الاشياف
ويطلى الانف من تلك العصارة ويفعل به كذلك مرات كثيرة فهو نافع ولا يولم الما
يعتد به وقوم بعد جالينوس زادوا في هذا الدواء قلقطار وزنجار ونوشادر فان انقلع
اللحم والا فالدواء الحاد كالفلتفيون والاديكرديك فان انقطع والا فليؤخذ ويجرد
بالالة التي تشبه الاسنة او بالة انبوبية تجرد بها وتنظف المكان وتتامله في الشمس فان
كان قد تنظف والا عاودت الجرد حتى تنظف ثم غسلته بخل خمر فان عاد النغل والا فمن

الاستمر في ثقب المصفاة وعلامة ذلك ان يرفع راس العليل فان سال شي من الصديد الى الفم فالثقب نافذ وان لم يسل وكان النفس فيه بعد ضيق فهناك خرق يتخذ له منثار من خيط كتان قوي تعقد عليه عقد متقاربة ويغرز في الحنك الى الفم في ابرة رصاص معوجة ليس راسها حادة ثم ياخذ الخيط من الفم ولا يزال تجذبه تارة الى الانف وتارة الى الفم كما يفعل بالمنشار الى ان يفنا اللحم الذي هناك وتنقيته ثم ياخذ خرقة كتان ويلفها على الانبوبة رصاص وتذر بها بعض الادوية الاكالة لتنظف ما بقي ثم تعطس بعض المعطسات لتنتقض من الانف نشارة ما جرى به ويقال ان بزر الكرنب بري فروح الانف ومما جرب للاربان ان يدق الخرنوب النبطي الرطب ويحشا به صوفا ويدخل الانف فانه ياكل الاربان كما ياكل الثلل وكذلك جوز السرو واذا سحق الزاج الاخضر كالكحل ونفخ في الانف غدوة وعشية ابراه واذا قطع الاربان وسال منه دم كثير فيجبل الطين بالما ويبرد ويطلى به الانف فانه يقطع

فصل في السرطان في الانف

السرطان ورم صلب يبتدي في الانف صغيرا ثم يعظم بحيث ياخذ مع الانف الحنك ويعظم ويكون له الم شديد ولونه الى الكمودة ناشف واذا مس الانسان الانف وجده صلبا جاسيا والفرق بين السرطان والبواسير الرديه ان البواسير تحدث بعد علل الراس ونوازل والسرطان يبتدي صغيرا كالحمصة صلبا ويتزايد وهو ناشف والبواسير لحمها رخو ولها صديد وربما طالت والسرطان يصلب من الحنك ما يحاذي موضعه وليس كذلك البواسير والسرطان في الانف لا يتعرض لعلاجه فانه يزداد بالعلاج شرا خاصة ان تقرح بل يستفرغ البدن وينقى من الخلط السوداوي ويودع البدن مادة صالحة من الغذاء

فصل في السدة في الخيشوم

هذه السدة تقع في المنفذ الذي بين الانف والحنك فربما كان من خلط لزج غليظا او خشكريشة او لحم زايد

العلامات هذه السدة توجب الغنة في الصوت

العلاج ان كانت السدة عن خلط لزج فيتغرغر صاحبها بالسكنجبين العسلي والمري والخردل بعد الاستفراغ والتنقية ويسعط بماء المرزنجوش الرطب الذي قد حل فيه شي من هذا الدواء يوخذ من الجند بيدستر والمر من كل درهم ويحل فيه من ماء المرزنجوش ويتسعط منه وان احتيج الى تنقية ادخل فيه الميل الخاص بالانف ونظف وربما

احتيج

احتيج الى علاج البواسير

فصل في الخناق

الدواء الخاص بهذه العلة ان يوخذ العفص فيسحق نعما ويلقى عليه من ماء الرمان الحلو مقدار ما يغمره ثم يطبخ حتى يشربه ويجفف ويخلط بمقدار نصفه من الكندر والانزروت ويعجن مرة اخرى بماء الرمان الذي قد طبخ فيه العفص ويتسعط منه اياما

فصل في الخشم

هذه العلة التي تبطل معها الشم او ينقص وسببها اما سوء مزاج عارض للدماغ نفسه او لبطنه المقدم او سدة واقعة في عظم المصفاة من لحم زايد او خلط غليظ لزج في الحجاب الذي فوقه او اجتماع قيح ومدة بسبب قرحة في باطن الانف

العلامات ما كان عن سبب في الدماغ من تغير مزاج او غلبة خلط فتعرفه من علاماته وما كان لسبب سدة واقعة في عظم المصفاة او الحجاب فيقل ما يسيل من الفضول وما كان سببه اجتماع قيح عفن فيدل عليه النتن وما كان لسبب نبات لحم زايد في مجرى الانف فيدل عليه المشاهدة وعلى الاكثر ما يحدث هذه العلة الا لسبب سدة في عظم المصفات

العلاج اما الذي سببه سوء مزاج في الدماغ فاصلاح مزاجه بما علمته وكذلك ما كان سببه غلبة خلط فباستفراغه والذي سببه اللحم الزايد فبقطعه وعلاجه على ما سبق شرحه والذي سببه سدة المصفاة فعلاجه الاستفراغ واستعمال السعوطات المفتحة والنطولات المستعملة على المقدم من الدماغ المذكورة في باب الصداع ويكب على البخرة الادوية المطبوخة المفتحة ويداف في مياهها من الفلفل او الكندش والجاوشير ويتسعط منه ويتغرغر بالغراغر القوية الفعل مثل الغرغرة المتخذة من الخل خمر ثقيف اياما ثم يجفف ويسحق ويخلط بزيت ويقطر في الانف ويستنشق منه او ينفخ كذلك اياما او يسحق الشونيز وابوال الابل ويتغرغر في الانف او يداف بماء السلق او ماء المرزنجوش ويسعط منه

نجوز ينفع من الخشم يوخذ من الفوتنج والشونيز والزرنيخ الاحمر من كل جزء ويدق الجميع نعما ويذر في كوز ويغمر بابوال الجمال العربية ويترك حتى يجف ويعمل به كذلك ثلث مرات في اليوم ثم يجفف ويوخذ منه شي ويرش على حديدة حارة ويكب عليه قمع ويترك طرفه في انف العليل ويبخر به غدوة وعشية ثلثة ايام ويتنشق العليل عقيبه دهن ورد ودهن بنفسج ليسكن اللذع

آخر قوي يوخذ من شحم الحنظل وخربق ومرارة كركي وشونيز بالسوية يسحق ويبل ببول جمل اعرابي ويجفف في الظل ويتخذ اشياف عند الحاجة يوخذ منه كالعدسة



ويحل بماء المرزنجوش ويسعط ومما ينفع ان يسعط العليل بدهن اللوز المر الجبلي وان احس الانسان
برايحة النتن ولا يحس بالرايحة الطيبة فيسعط بالمسك حتى يصلح وان احس برايحة الطيب
ولا يحس برايحة النتن فيسعط بشيء من الجندبيدستر حتى يصلح

فصل في الزكام والنزلة

الزكام هو ان تسيل المادة من الدماغ الى الانف والنزلة ان تنزل المادة الى الحلق والصدر
وربما نزلت المادة الى الجنبين وكان زكام معه بحوحة او سعال والنزلة ربما كانت عن مادة
حادة نزلت الصدر فاحدثت الخوانيق والسل وذات الجنب والشوصة وربما انحدرت المعدة
فاحدثت اسهالا او سحجا وربما كانت فجة باردة فاحدثت ضيق النفس وربوا وشوصة
وربما انحدرت المعدة فاحدثت العلة المسماة بوليموس او القولنج وربما كان الزكام كذلك
عن مادة غليظة فجة لسدد مجرى الانف او حادة لذاعة وسبب النزلة والزكام اما برد
مغافص عقيب حر وتخلخل من البدن او سوء مزاج خاص بالدماغ او حرارة مزاجية خاصة
من خارج بسبب مثل الحر الحادث عن الشمس او السموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران
والبصل والثوم او حر مغافص من خارج عقيب برد والزكام والنزلة يكثران عند هبوب الشمال
وخاصة بعد الجنوب لانه يحدث عن الجنوب اسالة وعن الشمال عصر قال ابقراط اكثر من يصيبه
النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاه الاخرى
سليمة اقول بل ان الزكام يحدث عن المواد الرطبة وربما كانت رقيقة والطحال عن المواد
الغليظة اليابسة قال النبي عليه السلام الزكام يقطع عرق الجذام والمعنى فيه واحد العلامات
ان كانت النزلة باردة فجة وكانت زكاما متنحيا كان في الانف او احد جريبيه سدة وفي الصوت
غنة ويجد العليل في الانف والجبهة ثقلا وصلابة جلد بمددا وربما ظهر من المادة ماله غلظ
ولزوجة وان كانت حادة وكانت زكاما فحرارة في الوجه والانف ورقة السيلان و
لذع وحدة وحرارة ملمسه وحمرة في الوجه وكذلك علامة ما ينزل في الصدر منها ان كان
حادا الذعا في الحلق ودغدغة وحكة ونفث العليل الرقيق الحاد فان كانت غليظا باردة
فثقل الصدر وظهور النفث الغليظ وربما كان معه ضيق النفس

العلاج

الفصد عند امتلاء
والاسهال ان دعت الحاجة وتلطيف الغذاء والاقتصار منه على حسو ماء الشعير ودهن
اللوز والسكر الطبرزد وشرب ماء الشعير واكل المزورة بماء الماش او العدس مع حلب

اللوز

اللوز كذلك ثلثة ايام الى ان يظهر النضج ويتنزل من الانف ما يخرج من المادة فيدخل
ح الحمام ويصب الماء الفاتر على مقدم راسه ويتلقا بخار الماء المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر
والبابونج واكليل الملك ولا ينبغي ان يدخل الحمام الا بعد النضج الا ان يكون هناك
حمى ولا ينبغي ان يقرب الحمام فان كانت النزلة حادة رقيقة فليرش الخل على آجر محمى
ويتنشق بخاره او يلقى على الجمر نخالة قد نقعت في الخل ويستنشق بخارها ويلقيها على آجر محمي
فهو جيد لقطع المادة او يوخذ شيء من الشونيز والكمون ويشمه البارد ويوضع في خرقة
كتان ويقرب الى الانف او تبخر العليل بشيء من السدد ومن تبخر الزكام البارد بالقسط
واللادن والشونيز المقلو وبخار الخل على آجر الرحا المحمى والتبخر بالكندر والعود واللبنى
وماء الطرفا وللحار بالسكر والكافور والباقلي والشعير المنقع بالمخيض البقر واما ما نزل النجة السايلة
الى الصدر من النزلة فعلاجه الفصد والاقتصار على الاحساء الملينة للصدر المتخذة من
النخالة او السميد ودهن اللوز والنبات ويلين الطبع بماء الاجاص والعناب
وشراب البنفسج والترنجبين فان كان النزلة حادة فلعوق الخشخاش ولعاب
السفرجل مع الجلاب

فصل في الرعاف

الرعاف منه ما يحمد وهو ما ينتفع به ويكون
بحرانا للامراض تفرق بها المرض او لغلبة الدم مع رقته وانفتاحه من اطراف العروق
ومنه مرض ردي قتال كالرعاف الذي يحدث عن انشقاق عروقه الشبكة والمعرف
من كل نوع منه الذي يبلغ فيه اضعاف القوة ونضوا السحنة ردي قتال والخفيف منه
متوسط الحال في النفع ومن كان له عادة ان يرعف بادوار من غير اراف ولا يعرف ذلك
في سحنه سخنة ولا قوة فهو ما دام في الزيادة والنشو عند الوقوف ينتفع به فيما لم يرف
خروجه والرعاف يكون بحرانا للامراض الدموية والصداع واورام الكبد والاحشاء و
ذات الجنب والرية والصدر وهو في امراض ذات الجنب نافع وفي الجدري والحصبة وفي
الامراض الحادة وكل من رعف فاعقب الرعاف خفة في الوجه والراس واعتدال السحنة
وثبات قوة فقد انتفع به ومن احدث عنده صفرة وخفقانا ورصاصية في اللون او
كمودة من صفرة وسواد فعاقبته غير محمودة ويكثر الرعاف في الامزجة الصفراوية لرقة
الدم وحدته

العلاج

ما كان منه بحرانيا فلا يقطع حتى يسرف خروجه ويخاف اسقاط

ومالم يكن بحرانيا وكان غلبة المرار في الدم ورقته فاستفراغ مرارة وتعديل دمه بالاغذية
الحامضة القابضة فاما اذا جاء الرعاف فينفع منه السعوط بماء بماء لسان الحمل مع اللفاح
والورد والجلنار وعصارة ورق العوسج وماء عصا الراعي فان كان المزاج مع ذلك
حارا والرعاف غالبا فالكافور والافيون وبزر البنج سعوطات وضمادات واذا
سحق الجص الخام المسمى الجبسين وجبل بالخل وماء الآس وضمد به الجبهة كان بليغ النفع
ومما ينفع بالخاصية ان يعصر روث الحمار الطري وماء الباذروج بالكافور ومن المجربات
الحضض الهندي المحرق يسعط به في ماء الباذروج وماء الثلج مع عصارة الكراث ومما ينفع
من الرعاف ان يسحق الشب اليماني مثل الكحل وينفخ في الانف مع مثله نشا **دواء يقطع**
الرعاف اذا اسرف يوخذ من الجندبيدستر والزاج والنورة ودم الاخوين وعفص
ورماد القراطيس اجزاء سواء مسحوقة يسعط شيء منه مع الزيت ويبل فتيلة
وتلت في هذا الدواء ويترك في الانف **دواء نافع** عفص محرق مطفا بالخل
وزاج بصري وقلقطار محرق وكندر ذكر اجزاء سواء مسحوقة كالغبار ينفخ منه
في الانف ويبل فتيلة من كتان بماء الثلج او خل وتلت بالدواء ويترك في الانف ومما
يقطع الرعاف نطل الماء المثلوج على الجبهة ويطلي الجبهة بالورد الطالبي وقشور الرمان
من كل جزء وعدس مقشر جزءين وجص خام مثل الجميع يسحق ناعما ويبل بماء الآس وماء ورد
ويضمد به الجبهة واليافوخ وكذلك يضمد باللوبيا المطبوخ بالخل **دواء آخر نافع**
يوخذ من الجلنار والورد وعدس وطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل جزء
كافور وافيون من كل ربع جزء فان اسرف الرعاف فلتربط الاطراف ربطا قويا
وشد الخصيتين نافع جدا من الرعاف المسرف وكذلك شد الاذنين والثدي من النساء
فاما اغذية هولاء فالعدس المطبوخ بالسماق او الخل والبيض والجبن الرطب غذاء
صالح للمرعوف وكل حامض قابض كالسماق والامبرباريس وحب الرمان على ان
قوما من الاطباء يكرهون لهم الحامض لما فيه من التقطيع والجلاء وان كان سبب الرعاف
رقة الدم فالاغذية الغليظة كالهرايس وكوارع البقر والقطايف وادمغة الدجاج

٢ ذكرني

هذا الموافق للمرعوف وذكر والمرعف من سقط او ضربة ايضا ويحذر على المرعوف
من نزول الدم الى معدته واذا احس من ذلك فقيا او لخفي حتى يخرج الدم من
الامعاء والشراب لا يصلح للمرعوف الا اليسير جدا عند سقوط القوة ومزجه ببعض
الاشربة القابضة **فصل في رض الانف** يحشى من داخل بشيء لين ويسوى من
خارج ويضمد بالصبر والماش والطين الارمني والخطمي والعدس والامك مجبولة
بماء ورق الطرفاء وبما باقي ذكره في جبر العظام **فصل في العطاس** العطاس للدماغ
كالسعال للصدر والرية وبه يندفع ما يندفع عن الدماغ مع الهواء والبخار المتنفض
عن الدماغ وهو في آخر الامراض دليل على الخير وفي ابتداء الزكام والنزلة ضار لتحريكه
المواد وزعزعته اياها تزعزعا مانعا من النضج وربما كثر العطاس في الحميات بحيث
يسقط القوة وسببه امتلاء من الدماغ بابخرة غليظة اما كثيرة او قليلة اما متولدة
فيه نفسه عن اخلاط غليظة او مترقية من الاعضاء التي تحته والمقدار المعتدل منه
ينفع ويخفف ثقل الراس ويعين على نقض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة ويخرج المشيمة
العلاج اذا كثر العطاس ينظر الى سببه فيزال ويستعمل الادوية والهيئات المسكنة
فمن ذلك التسعط بدهن الخلاف ودهن الورد العطر والاستحمام وصب الماء الحار على الراس
وتقطير الدهن الفاتر في الانف وتمريخ العضل بالادهان وشم التفاح والسوسن وعطاس
الصبيان يسكنه التعطس بالماء الذي يسيل عن الكلية المشوية قبل ما تنضج وهيئة الاستلقاء
وشدة الفقر وذلك الاذن والعين والنظر الى فوق والتقلب والتملل فاما من احتاج الى ان
يعطس فبالادوية المعطسة مثل الكندس والخردل والباذروج والسذاب والفلفل والصابون
والعاقرقرحا والورد الطري بزغبه والزراوند **فصل في امراض الفم واللثة والاسنان**
تعرض امراض في الفم جميعه مثل ان يحمى او يبثر وقد تعرض امراض خاصة باجزائه كامراض
اللثة وامراض الاسنان وما يعرض في الشفتين واكثر امراض الفم يكون بالمشاركة
اما للدماغ او للمعدة الا ما يظهر فيه من العوارض الخفيفة فربما كان السبب فيه نفسه بانصباب

مادة وتمكنها وثباتها فى اجزائه واللسان اشرف اجزائه يعرض له جميع انواع الامراض ويدخل على افعاله اقسام الآفات الداخل على الافعال فصل فى البثر والقلاع

ينبغى اذا ابتدات هذه العلة ان تفصد العليل ان احتمل ويحجم على النقرة ويغذى بالاغذية المحمودة كمزورات ماء الحصرم والرمان والسماق وان كان العليل طفلا لا يحتمل الفصد والحجامة فتنقص الدم المرضعة وتغذا بالفراريج بماء الحصرم والرمان المز ويطلى الفم واللسان بدهن شمع مغسول قد سحق فيه الورد والجلنار والكزبرة والسماق والطباشير او يطلى بالمرداسنج والاسفيداج الرصاص مربا بدهن ورد وشمع مطيب بالكافور وان قويت البثور وكان العليل يحتمل الاسهال اسهل بطبيخ الفاكهة او الهليلج بماء الرايب واللبلاب وان صارت البثور قلاعية وهى ان تتسع وتنتشر على سطح الفم واللسان وان كانت صفراوية وعلامتها ان يكون صفراء او بلغمية علامتها ان يكون بيضاء عن بلغم مالح او حمراء وهى عن دم او سوداء وهى عن السوداء وهى اردى انواعها وما دامت على السطح تسمى قلاعا فاذا غارت وتعمقت سميت قروحا خبيثة والاكثر ما يعرض هذه القروح ان يقصد الخلط الغالب ويقابل بالادوية القوية كلا يجب قوته والصبيان يصلح لبنهم ويستعمل فيهم الادوية التى ليست بالقوية والكبار وادويتهم قوية والادوية النافعة فى ابتدائه التمضمض بماء ورق العليق وعصارة لسان الحمل والعدس المطبوخ بالخل وفيها اطراف الكرم والجنابذ ودقيق الشعير والتفاح القابض وماء السفرجل وماء قد طبخ فيه الكزمازك والجلنار والكزبرة وقشور الرمان والعفص ابوسن نافع من بثور القلاع ورد وسماق وكزبرة محمصة وطباشير وفوفل وعدس واس وجلنار من كل جزء كافور ربع جزء اخر لب بزر البقلة وطباشير وعدس مقشر وبزر ورد من كل جزء سكر طبرزد جزوين قاقلة زعفران وكافور من كل ربع جزء اخر بزر بقلة وشياف مامينا وصندل وطين قيموليا وحصض من كل جزء زعفران ربع جزو كافور ربع جزو فاذا بلغت العلة منتهاها يتمضمض العليل بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة قد اغلى فيه الحنا واذا نضجت ترك عليها مرهم الاسفيداج فاما فى آخر العلة وعند الانحطاط فيتمضمض بماء قد طبخ فيه اصول السوس والعاقلة والعاقرقرحا والتين والبابونج ولعاب بزر الكتان وان كان

قلاع

قلاع سبب البلغم الغليظ وكان ابيض فذلك بالسكر الطبرزد ويتغرغر صاحبه بماء قد طبخ فيه البرنجاسف وورق الزيتون والماميران مع الادوية القابضة قوة عجيبة فى القلاع ومن الادوية النافعة لانواعه الشب والعفص فانه يغايظ كله به الفم وارماد الماذريون خاصية فى القلاع الردى ولا السوداوى منه فينفع منه هذا الدواء يوخذ من الزيت المنزوع العجم ومن الاكونيون اجزاء سواء يدقان ويسحقان ويعجنان بعسل ويطلى به القلاع دواء آخر ورق العوسج وورق الزيتون اليابس واقاقيا من كل جزو ملقطار وسعتر وشب وزاج من كل خمس جزو واصل السوس ثلث جزو زعفران ربع جزو يجمع ويسحق ويوضع على القلاع اخر زرنيخ احمر واصفر وعاقرقرحا من كل جزء يدق نعما وينخل ويعجن بقطران ويحرق ويدق وينخل ويستعمل واقراص الزرنيخ النافعة من الاكلة فى اللثة نافعة من القلاع الخبيث وينفع منه الزاج بالخل والعفص فنون ايضا واما البثر اذا كانت فى الشفة وحدها فتفصد العليل ويسهل بطبيخ الاهليلج ويطلى البثرة بمرهم الاسفيداج او العفص والمرداسنج المسحوق فانه نعما مع دهن شمع فصل فى شقاق الشفة وبواسيرها وقروحها اما شقاق الشفة فيطلى بالورد والكثيرا المسحوق فان نعما ترك عليها الغشاء الرقيق من العصب وان كان الشقاق غائرا فينبغى ان يطلى مذوبا فيه الشمع الخام وشحم الاوز والمخ والزبد واللعاب بزر قطونا او يوخذ الاسفيداج والكثيرا او النشا والعفص اجزاء سواء يسحق نعما وينخل ويخلط بدهن الدجاج المذوب فيه الشمع ويطلى ومما هو مجرب لشقاق الشفة ان يدهن العليل دهن المقعدة ببعض الادهان المرطبة كدهن البنفسج او اللوز فان الشفة تبرا وكذلك ينفع دهن السرة اما بالزبد او دهن اللوز او بالاكارع وصفرة البيض النيمرشت ولبن النعاج واما بواسير الشفة فينفع منها ان يتخذ لها مرهم من الاسفيداج والمرداسنج وخبث الحديد والزعفران والشب اجزاء متساوية مع دهن وشمع او دهن النارجيل او يقطع البواسير ويكبس بالورد والانزروت والزعفران واما القروح فى الشفة فتكبس بعدما يدهن ببزر الورد والحضض وجوز السرو واصل الكرم بعدما يدهن بدهن الاس او المشمش او الجلوز فصل فى اورام اللثة وقروحها اللثة يرم بسبب فضلة تنصب اليها من الراس وتتصعد اليها من المعدة وكثيرا ما ترم فى ابتداء الاستسقاء وسوء القنية وقد يكون الورم ظاهرا او يدل بلونه على مادته ويكون علاجه سهلا ويكون غائرا ويكون عسر العلاج وربما كان صلبا وربما كان

مع حمى **العلاج** ان كان المادة حارة فيبدا بالفصد ثم بتليين الطبع وفصد الجهارك نافع من
اورام اللثة وقروحها ومما ينبغي ان يعالج به في ابتدائها ان يتمضمض العليل بمثل ان الخل وماء الاس
والورد وماء ورق العليق وبماء البقلة والتمضمض بماء عصارة الرجلة وماء عنب الثعلب ممزوجين
بالخل ويغرغر العليل بالفراريج المطبوخة بماء الحصرم وماء السماق الا ان يكون هناك حمى فيقتصر على شرب
ماء الشعير او سويق مع شراب الحصرم وماء الثلج ثم يوخذ من قشور الرمان الحامض وشب الحرة وسماق
وقرط وطراثيث وطباشير وطين قيموليا يسحق ويكبس به اللثة ويطبخ في الماء ويتمضمض بالماء
فاذا لم يحط الورم فيتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس او دهن ورد قد اغلي
فيه الورد وسنبل ومصطكي او يستعمل عصارة ايرسا فانها حادة تسيل الدم وتخفف الالم فان
كان الورم حارا غائرا اوسمي باردليس لا يتحلل بل يجمع فيفتح بالبط بالمبضع ويخرج ما فيه
ثم يتمضمض بخل ودهن ورد ومن غذ بماء العسل ثم يكبس باكليل مدقوق مع جلنار او سماق
فاذا قاح عمل فيه سوري محرق مع عفص او قشور النحاس مسحوقة بالخل فان كانت اللثة لا يزال يرم
ولا تبرا فليوخذ الميل ويلف عليه صوفة ويغمس في الزيت المغلي ويلوث به اللثة حتى يبرد و
تنقص فاذا تاكلت اللثة ولم يزل يسيل منها الصديد خاصة كلما كبست بالاصبع وكان
لها روايح منتنة فليوخذ من العفص جزء ومن المرتضف جزء ويجمع بدهن ورد ويستعمل و
يتمضمض العليل بالخل العنصل ويوخذ من اصل السوس والعاقرقرحا من كل جزء وجلنار وشب و
عفص بلا مثقوب من كل جزء يسحق ويتخذ منه سنون ولا ابلغ في علاج اللثة الوامية العفنة
من هذا القرص فانه عجيب مجرب يوخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والشب والعفص اجزاء
سواء يسحق بخل ويتخذ اقراصا يوخذ منها عند الحاجة مقدار دانق ويدلك به اللثة دلكا جيدا
ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه يبري هذه العلة وينفع من الاكلة في الفم **فصل**
في تقطع لحم اللثة يوخذ من الكرسنة عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل ويترك على اجرة في
تنور حار حتى يكاد ان يحترق ثم يوخذ من الكندر الذكر ودم الاخوين من كل خمسة دراهم الريا
درزاوند مدحرج من كل درهمين يسحق الجميع نعما ويستن به فانه يشد اللثة ويسمنها **فصل**
في استرخاء اللثة يتمضمض العليل بالشب المطبوخ بالخل او شرط حتى يسيل منها دم ويتمضمض
بماء قد طبخ فيه الشب والورد باقماعه والاس وثمرة الطرفاء وورق الحنا والسماق وقفاح الاذخر
ويلصق على اللثة حب الاس وجفت البلوط وقشور الرمان والعفص المطبوخ بالخل و
السماق والسنبل وينفع التمضمض بخل العنصل وبخل قد طبخ فيه الحنظل **فصل في امراض**

خل

اللسان اللسان يعرض له انواع الامراض من سوء المزاج وتفرق الاتصال والمرض الالي ويدل
على افعاله الخاصة به التشويش والنقصان والبطلان وربما كانت الآفة خاصة بعصب
الحس دون عصب الحركة او بعصب الحركة دون عصب الحس وهو الاكثر وربما كانت الآفة فيه
نفسه او لمشاركة الدماغ واذا كان الدماغ مشاركا فلا بد من ظهور الضرر بالحواس او بعصب الوجنتين
والشفتين وربما كانت مشاركة المعدة او الصدر في الامراض المزاجية والخلطية ويدل
على سبب آفاته بلونه من بياضه وحمرته وصفرته وسواده وبما يجد من طعم من مرارة وحموضة
وملوحة وعلى الاكثر يكون مشاركا لتغير حالة البدن والكسد للالات على احوال اللسان
سهل المأخذ لما سبق لك من الاصول **فصل في فساد الذوق** ان كان الانسان يجد
فيما يتناوله طعم مرارة فيدل على غلبة المرار اما على نفس اللسان وهو نادر او وجود المرار في المعدة
او في ساير البدن وانتشاره في العروق فينبغي ان يستفرغ الخلط الصفراوي ويغذى العليل
بالاشياء الحامضة كالحصرمية والريباسية وما يطبخ بماء الرمان المز والليمو او يشرب في كل وقت
من السكنجبين الساذج وكذلك ان وجد طعما حامضا مع لزوجة ونداوة استفرغ البلغم او
قابضا عفصا مع خشونة استفرغ السوداء او حلوا مع سهوكة فللدم واستعمل الحوامض وان
كان مع فساد الذوق نقصان في ادراك المطعومات استفرغ البدن بالايارجات وتغرغر العليل
بالسكنجبين العنصلي والمري مع الخردل وذلك بعد ان يطعم الاشياء الحريفة كالبصل والثوم
والخردل والرواصيل الحريفة كالكبر والكشرغاز والثوم بالخل واستعمال الادوية المذكورة في
باب استرخاء اللسان **فصل في ثقل اللسان واسترخائه وتشويش الكلام** ان عرض ذلك بسبب آفة
نالت الدماغ كما يعرض في البرسام فمداواته بمداواة ذلك المرض وان كانت الآفة عارضة
في الدماغ بسبب سقطة او ضربة منكت العصب فيرد ذلك بعد وان كان بسبب تشنج عرض
للعصب خاصة او بشركة فينظر في سببه فان كان ما حدث عن التشنج اليابس فهو صعب
لكن لا بد من علاجه بالمرطبات كنطل الماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج وجراده القرع والاماني دهن
المرطبة على الرأس والتغرغر بلعاب الجوزي والاتن ودهن بنفسج ودهن اللوز ودهن حب القرع و
شحم الدجاج والبط ويدلك اللسان بالقيروطي المتخذ من هذه الادهان مع لعاب بزركتان و
ولعاب حب السفرجل وان كان التشنج العارض للسان رطبا فيعالج بعلاج التشنج الرطب من

الاستفراغ بالايارجات الكبار واستعمال المعاجين الحارة خاصة المعجون المعروف بانقرديا
فانه نعم الدواء لاسترخاء اللسان وحبس الكلام حتى ان المقدار القليل منه اذا دلك به اللسان
افاق في الحال وكذلك في استرخاء اللسان وثقله بسبب الرطوبة فيعالج بعلاج الفالج ويتغرغر
العليل بالايارج وعاقرقرحا والسعتر والحاشا والسكنجبين العنصلي صفة غرغرة نافعة من ذلك
يوخذ من الخردل والزنجبيل والفلفل والعاقرقرحا والنوشادر والبورق والشونيز والصعتر والملح
اجزاء سواء مدقوقة منخولة يتغرغر بها ويدلك اللسان بعاقرقرحا والايارج ويسعط العليل خاصة
ان كانت العلة من قبل الدماغ بالسعوطات المذكورة المحللة ويضمد موضع الحس بالقيروطي
المتخذ من دهن الزنبق والمرزنجوش والخردل والبابونج والاكليل الملك مع يسير من الجندبيدستر
وينطل عليه بماء طبيخ الغار الذي قد طبخ فيه المرزنجوش والبابونج والاكليل الملك والسعتر والفوتنج
صفة حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه علك الانباط عشرة دراهم حلتيت خمسة دراهم
يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما يعين على كلام الصبيان اذا ابطا
ان يدلك السنتهم حتى يسيل لعابهم واذا دلك لسانهم بالملح والعسل نفع وبالجملة
ينبغي ان يجتنب صاحب استرخاء اللسان وثقله جميع الاغذية البارده ويغذا بالحارة و
اذا استرخى لسان الصبي فيكفي في برئه ان يطعم النواهض من فراخ العصافير ويحمى عن الاغذية
البارده واما الخلل في الكلام فقد يكون في اصل الخلقة لانه يختص بالعصبة ولا برء له وقد
يعرض للانسان ان تغلظ لسانه بسبب اورام او قروح يعرض للسان او لاسترخاء او تشنج وقد ذكرنا
وعلاج ذلك والذي عقيب البرسام فينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان وقد يكون من الضفادع
التي تحت اللسان وسنذكر علاجه في باب قطر اللسان فصل في ثقل اللسان اما ما كان سببه التشنج فقد ذكرنا
علاجه وما كان السبب فيه اتصال الرباط بطرف اللسان ومنعه اياه من الارتفاع والازدراد ونحو ذلك
ما يعرض فعلاجه بقطع الرباط بان يجلس العليل ويوم فيفتح فيه ثم يلزم المعالج لسانه ويرفعه
ويعمد الى قطع الوتر الى ان يعزل الكل من العلاج فصل في ورم اللسان وغلظه قد يرم اللسان اورامًا حارة
وباردة ورخوة وصلبة ويعرض فيه السرطان وقد يعظم اللسان بسبب غلبة الدم او الرطوبة
عظما لا يسعه الفم حتى يخرج من الفم ويندلع العلاج اما الاورام الحارة فينبغي ان يفصد في
ابتدائها ويتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الهندباء وعصارة الخس وعصارة عصا الراعي
وماء البقلة والصندل وماء الورد وقيل ان دلك اللسان بالخوخ الرطب شديد النفع في ابتداء الورم
فاذا لم يرتدع الورم وجمع فينبغي ان يعان بالانضاج بالقيروطيات الملينة بان يتغرغر

[illegible]

العليل

العليل بدهن الشمع وماء السلق وطبيخ التين والحلبة اما يغلي فيه بنفسج ولعاب بزر الكتان وبزر مرو
فاذا نضج الورم وخرجت مادته يتغرغر العليل بالقوابض كالماء الذي طبخ فيه الورد والآس والسماق
والعدس ويمسح عليه دهن ورد ويوضع عليه قطنة بمرهم الاسفيداج وقيل ان اصل الارايح اذا دق
والصق بالورم في اللسان نفع ان كان الورم حارا قد بلغ منتهاه او رخوا وان كان الورم صلبا ينبغي
الا يبالغ في استفراغ العليل ويلطف تدبيره ويتغرغر بماء طبيخ الحلبة والتين ويمسك في الفم
لبن النساء والاتن والزبد وماء العسل او الزبد ورب العنب مضمضة نافعة من الورم الصلب في
الفم يطبخ البنفسج والحلبة وبزر الكتان وبزر المرو ودقيق بالتين واصل السوسن من كل خمسة دراهم شحم
الدجاج والبط من كل عشرة دراهم لب خيار شنبر عشرين درهما في ثلثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويمسك
في الفم ساعة بعد ساعة مفردا واما اذا عظم اللسان جميعه وسببه اما دم غالب او رطوبة بلغمية اما الدموي
والذي عن مواد حارة فالفصد والاسهال ويدام دلكه بالمقطعات الحامضة القابضة كالمصل ورب
الريباس وحماض الاترج والرمان الحامض حتى يسيل منه رطوبة فانه يلطف ويلزم في الفم ماء الحصرم و
الذي سببه الرطوبة فيدلك اللسان فيه بالملح والنوشادر مع الخل والعسل المصل وان كان المزاج باردا
والمادة في غاية الغلظ فيستفرغ ويدلك لسانه بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والملح مسحوقا
ناعما وحكى جالينوس انه ورم لسانه بعض الاحمرة البارده في الغثي طبيب فترك ملاحته فرأى
في ليلته تلك قائلا يقول امسك في فمك عصارة الخس فبرأ به ولا شك انه كان عن مادة
حارة فصل في شقاق اللسان يشرب صاحبه لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ويمسكها
في الفم ومما ينفع ان يمسح على اللسان القيروطي المتخذ من دهن اللوز والشمع المذاب ومما هو مجرب
خاص ان يوخذ قطعتان من القثاء ويدلكان وما يخرج بينهما من الزبد يمسح به اللسان المشقق
المشقق فانه يبرأه وكذلك اذا دلك السبستان الرطب المشقق بعضه ببعض ودلك اللسان بزبده
فصل في حرقة اللسان يعرض كثيرا لاصحاب الحميات الحادة واورام الالات وسبب حرارة الدماغ
وغم المعدة ويكون ان تناول الاشياء حريفة ومالحة ومرة واشياء حارة لذاعة وينبغي ان يمسك
في الفم صاحبه العصارات البارده كعصارة عنب الثعلب وماء الخس وماء البقلة ولعاب بزر قطونا
ويمسك في الفم حبا متخذا من لب بزر القثاء والخيار والقرع والكثيراء مع طباشير والقيروطي
المتخذ من شحم البط وما يحدث في اللسان من الحرقة تناول دواء الذرع او ذواقه كما يعرض عن اصل النبات
المسمى بابونكي فلا عديل للبن الحامض في التمضمض به فاذا لم يتفق فالخل ولقد دخل علينا رجل
ونحن جماعة تلاميذ الاستاذ في موضع واحد واعرض علينا حاجة بشبه الغاريقون ولكنها

بلون السورنجان وقال ما هذه وما فيناً من عرفها فاخذتها من بين الجماعة وادنيتها من الاذن
لاذوقها فاهي الا ان لاقت الاذن فظننت انه قد ضرب بسهم ووجدت من الالم احيطا
ثم زاد حجم الاذن وعظم حتى ملا فمي فبادرت الى دكان اللبان فابتعت اللبن الحامض و
تمضمضت به فسكن الالم في الحال وعاد الاذن الى حجمه الطبيعي فصل في الغدد التي تنعقد تحت اللسان
المسماة الضفدع سببها رطوبة غليظة لزجة تجتمع وتنعقد وعلاجها ان يدمن دلكها بالنوشادر
والعفص المسحوقين نعما او يوخذ جزو من الزاج المحرق جزو من السورنجان ويسحقان نعما ويعجنان
ببياض البيض ويمر تحت اللسان واذا دلك لسان الصبي الذي تحته ضفدع بقشور
الرمان والملح والصعتر فانه يبراه فان ازمن بالدواء المذكور في باب اللثة الدامية و
الا بالحديد يوخذ بابن تعلق بصنارة وتكشط ويتمضمض العليل بعده بخل ودهن ورد
ويعالج موضعه بعلاج القرحة فصل في اوجاع الاسنان وما يعرض فيها الاسنان
يحصل لها مواد البدل ما يتحلل منها دايا خاصة لاجل احتكاكها وانسحاقها ولذلك
يطول السن الذي بازاء السن المقلوع ولاجل ما يحتبس فيها من موادها وتنفذ فيها تسود و
وتحفر وقد يرم الاسنان انفسها واختلف الاطباء في حسها فقال قوم لها حس
لاجل ما ياتيها من العصب تحس بالحار والبارد والضرس وقال قوم بل لا حس لها انما
هي كساير العظام وانما هي مركوزة في جوهر عصبي انما يحس بالالم ذلك الجوهر والضرس
هو خشونة تصير في سطوح رؤسها تجرد الحامض للزوجات الملبسة عليها واذا التصاكت اهتزت
فتاذى العصب واحس وبالجملة فلها اوجاع تعالج وتداوا فتالم اما شديدا السبب حار وسبب بارد
ولاجل مادة خلطية او ريحية وورم اللثة سبب اوجاعها ويعرض لها الاكتنان والتقلقل في
اماكنها وتحرج عن مضغ الاشياء والحلوة والحامضة وتسود وتحفر وتعرض لها ان تتعفن وتتاكل
وتنفت وتدود وقد يتجرد ما عليها من الرطوبات وقد تطول او تنحى فاما حفظ
صحة الاسنان فقد تقدم الكلام فيه وطي الكتاب الكلي فاما قانون اوجاع
الاسنان فهو ان ينظر في السبب الموجب للالم فيها هل السبب فيه مادة مجتمعة

في المعدة متحجرة الى عمور الاسنان او في الدماغ متحدرة او منها جميعا ومن فضلة غذاء السن واصابها
في جوهرها وهل المادة خلط او ريح والادوية السنية هي المجففة المعتدلة في الحر والبرد الا ان
يتبين سوء مزاج غالب وافضل الادوية الاسنان ما يجمع الى التجفيف جلاء وتحليل الفضل
المجتمع فيه تحليلا باعتدال وادوية السن كثيرة مختلفة في طبقاتها منها سنونات ومضمضات و
قطورات ولطوخات وبخورات ومضوغات وما يحشى في السن وما يطلى من خارج فصل
في وجع السن ان كان مع وجع السن اللثة الوارمة فهناك مادة منصبة فينظر فان كان الورم احمر حارا و
الضربان قويا فصد العليل من القيفال ويسهل طبعه ويمسك في فمه من العصارات الباردة
وخاصة الخل الخمر ودهن ورد ويتمضمض به ويمسك في فمه وكلما سخن مجه ثم يمسك في فمه دهن
الورد وان كان الحرارة غالبة فخل ودهن الورد وكافور وان اشتد الوجع فادف قيراطا من افيون
في دهن ورد واغمس فيه قطنة وضعه على اصل السن فان سكن والا فشرط اصله وارسل عليه
علق واما اذا وجع السن ولم تكن معه اللثة وارمة ولا الوجع ضربانيا ولا حمرة في الوجه وصدق حدسك انه
من برودة فينبغي ان يسهل العليل بالايارجات ويدلك اصل السن الوجع بالعاقرقرحا والشيطرج والبورق و
الفلفل والخردل ويمسك منه في اصل السن ويتمضمض العليل بالخل الذي قد طبخ فيه الفوذنج والصعتر والعاقرقرحا
او يسحق الفلفل بالعسل ويدلك به اصل السن فان سكن والا يجعل في اصل السن من الترياق المعروف بترياق
الاسنان وهذه نسخته زنجبيل وفلفل وحليت وحب بلسان وافيون بالسوية مسحوقة معجونة بعسل فان
سكن والا فيحمى حديدة ويوضع عليه وان سكن والا فليقلع بعد ما يكرر عليه الادوية وتغرغر من ذلك شحم
الحنظل مطبوخ بخل وسلخ الحية اذا طبخ بالخل مضمضة من وجع السن البارد ويحشا السن بالشونيز مسحوقا نافعا
والتمضمض بالخل والملح آخر عاقرقرحا درهم نوشادر نصف درهم آخر خل فيه كسندرش آخر عاقرقرحا
وبزر الطرفا في الخل آخر فلفل وزنجبيل وعاقرقرحا وميويزج من كل واحد جزو وبورق ارمني جزو ونصف تنعم
سحقها ويدلك بها اصول الاسنان آخر كبابة كبد سام ابرص يطلى ما زعم جالينوس آخر لب
نوى الخوخ ومثل نصفه فلفل معجونين بالقطران آخر اصل قثاء الحمار بالخل آخر وزن ايل فرق مطبوخ
في الخل العنصل صفة كي السن الوجعة المتآكلة يوخذ من الحرمل درهمان ومن المرزنجوش درهمان ومن الزيت
اوقية يغلى غليانا جيدا ثم يجلس العليل ويفتح فمه ويتقي ضرسه مما فيه وياخذ انبوبة من صفر ويترك
احد راسيها على الضرس الذي يريد ان يكويه ويحمي مسلتين حتى تبيضا ثم يأخذ الواحدة ويغمسها في
ذلك الزيت ويضعها في ثقب السن حتى يبرد ثم يرفعها ويفعل بالاخرى كذلك ثلث مرات او اربع

صفة ترياق الاسنان

صفة كي السن الوجعة

واما استعمال الادوية المخدرة فيستعمل اذا افرط الالم ولم يسكن بدواء وكان السن يمكننا الا يسهل قلعه فمن
ذلك ان يوخذ من الافيون والجندبيدستر اجزاء سواء يسحق ويخلط بدهن ورد ويقطر في السن او يوخذ
من الميعة والقنة والافيون وبزر البنج من كل واحد جزء وفلفل وحلتيت من كل واحد نصف جزء يسحق و
يجعل منه بدهن ورد ويترك على السن وقد يشرب المخدرات كالفلونيا والاومية ويترك منها على السن
واذا امسك الثلج في الفم خاصة مع المرساة بعد ساعة سكن وجعه واما صفة قلع السن فبان
يشرط اللحم الذي حواليه ليتبرا ثم يلزم بالكلبتين ويهز يمينا وشمالا ويجذب جذبا قويا وان كان
متاكلا فيحشا خرقة ثم تعالج ولا ينبغي ان تقلع السن حتى يتحقق ان الوجع فيه خاصة وقد يعان في قلعه
بالادوية ليطلا فيضعف تماسكه فينقلع بسهولة وربما كان الدواء نفسه يقلعه ويغني عن الكلبتين الا
انه ربما احتاج الى اخذه باليد وهو ان يشرط اصل السن ويترك الدواء عليه فمن ذلك ان يسحق عاقرقرحا
ويشمس بالخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك ساعتين بعد ما تغلف السن الصحيحة بالشمع ثم يجذب
فانها ينقلع بسهولة وقد يعمل اصل قثاء الحمار بدل العاقرقرحا ودردي الخل نفسه يفعل ذلك او يوخذ من
اصل القيسوم جزء ومن اصل اليتوع جزوين ومن لبن اليتوع جزء او بزر الانجره وبارزد بالسوية او قشور
اصل التوت وعاقرقرحا يسحقان في الشمس بالخل الثقيف ويطلى به السن في اليوم ثلث مرات او
تطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى يتهرا ثم يمسح به مرات اصل السن المشروط او يوخذ من قشور اصول
التوث وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق ويجعل
ويربا به اسبوعا كل يوم مرة ثم يطلى به حول السن المشروط ويغلف ما حوله بالشمع واما اذا تفتت السن
ولم يتهيا قلعه الا بالدواء فتعالج بالدواء المفتت دواء يفتت السن لبن التين وحلتيت متين او دقيق
بلبن اليتوع يوضع عليه ساعات ايضا شحم الضفدع البري الاخضر الذي يأوي الشجر فصل في ثقب الاسنان
وتاكلها وتكسرها وتفتتها تتكسر الاسنان وتتفتت بسبب رطوبة ردية تعفن فيها وتعفنها
واكثر ما يعرض ذلك بسبب الجرة ردية معدية العلاج استفراغ تلك المواد من المعدة واستيصالها
وتقوية المعدة بالاهليلج المربا والاقتصار من الاغذية على النواشف خاصة القلايا المبزرة بالابازير العطرة
كالسنبل والدارصيني ويقرب الى السن الادوية المجففة المسخنة دواء نفع من تثقب الاسنان يحشا السن بالمسك
والسعد والناردين مسحوقة مجبولة بميعة سائلة او سك ومسك او يطبخ الزنجبيل المسحوق بالخل و
العسل ويطلى به السن دواء بليغ في ذلك يوخذ السعد والسك والعلفل والحضض والعفص والناردين
والمصطكي والفوتنج والشونيز وبورق وعاقرقرحا من كل واحد جزء حلتيت وكبريت ونوشادر وميويزج

وبزر البنج من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ناعما ويخلط بقطران وميعة ويدلك في الهاون بالخل
والعسل ويطلى به السن والكافور وحده اذا حشي به السن المتاكل سكن الم ويتفع من تاكله ويتفعه
من الادهان دهن الورد ودهن الوزد والزيت ودهن الناردين واما تكسر الاسنان وتفتتها فقد
يكون عن الرطوبة ويدل عليه تغير اللون والتاكل وجبلو الادوية فيه المرق الاسود وجوزمانا الجلس فان كان من يبس فان
السن يضمر ويعالج باستعمال المرطبات والتمضمض بالادهان والمدهونات فصل في تغير لون
الاسنان ان كان السبب فيه ركوب الطلاوة وتراكم الخلط الغليظ عليها فيستن بالجلاء الاسنان مثل الحرف
الصيني وزبد البحر والملح ورماد قرن الايل والشعير المحرق والساذج الهندي ورماد اصل القصب وسحيق الزجاج واصل الزراوند
والقلع اذا قوي واذ من لم تقلعه الا بالجرد بالحديد وان كان تغير لون السن بسبب مادة تنوص في جوهره وتغير لونه الى السواد
او الى الصفرة وتجانبه فيتصرف العناية الى تنقية المعدة واستفراغ الخلط الغالب ويستعمل السنونات المحللة كالسنون المتخذ
من الفلفل والزراوند والقسط والفوتنج وقرن الايل والسعد والورد وفقاح الاذخر آخر يوخذ زراوند
وشعير اجزاء سواء معجونين بعسل محرقين واصول القصب المحرقة وزراوند وقشر بيض النعام وعصا
وبورق وحجر القيسوم وزبد البحر من كل واحد جزء وسرطان بحري نصف جزء وساذج جزء فصل في
الاسنان المتحركة اما الذي سببه باد من سقطة او ضربة فذلك ظاهر وربما وقع لضمور عمور الاسنان
او لانتكال اللثة وقد تتزعزع الاسنان بسبب رخاوة العصب الذي اذا غلبت عليه الرطوبة وقد يعرض للاسنان
اذا غلبت عليه الرطوبة وقد تقرم الاسنان فيتحرك في منابتها كما يعرض للمشايخ وللابرد له او الناقهين
ولمن طال جوعه وتقوى فيهم مع تكامل الصحة وخصب البدن العلاج تجنب الولع بها اما ما يعرض
بسبب سقطة او ضربة فيقوى بان يلصق عليها شيئا من الشب والمصطكي والاقاقيا والحضض وجوز السرو
ويتجنب حركتها والذي سببه ضمور عمور الاسنان فيستن بفحم العود والشب والجلنار والسماق والاقاقيا
واما الذي سببه غلبة الرطوبة فيعالج بالقوابض المسخنة وباللصوقات المقوية مضمضة نافعة يوخذ من
السنبل والورد وجوز السرو والسعد وثمرة الطرفا اجزاء سواء يطبخ بماء ويتمضمض به ويلصق على الاسنان
شب وسعد ومصطكي ورماد ثمرة الطرفا ورماد قرن ايل من كل واحد جزء وملح معجون بعسل محرق ومرو من
من كل واحد نصف جزء وسنبل وسذاب يابس وسماق من كل واحد نصف جزء يجمع ويلصق ويسوى على
اصل السن المتزعزع فصل دود الاسنان صفة بخور ينفع من دود الاسنان بزر الكراث وبزر البنج من
كل واحد جزء وبزر البصل نصف جزء يدق ويعجن بشحم الماعز ويحبب ويتبخر به في قمع ويرقى الراس واذا

يتمضمض بماء ورق الخوخ ينفع خاصة مع الزراوند وان ترك على السن قطنة مغموسة في قطران ينفع

فصل في الضرس ينفع منه مضغ البقلة الحمقاء وبزرها او اللوز او النارجيل او البندق او يمسح بزيت او زبد او يتمضمض بلبن البقر او الاتن او شمع او بدلك به **فصل في تالم الاسنان اذا مسها شيء بارد** تدهن بدهن البلسان او البان او دهن السوس او القطران المسخن يمسح عليه مرارا او بعض على صفرا البيض الحارة مرات او الخبز الحار واذا اخذ الزراوند الطويل وحب الغار والشب وسحق وخلط ببعض الادهان المذكورة وطلي به السن نفع **فصل في ضعف الاسنان** صفة سنون يقوي الاسنان يوخذ من الاهليلج الاصفر المنزوع النوى ومن الزرنباد والكزمازك والجلنار والدارصيني والسك والعفص المحرق المطفي بالخل وسماق وحب الاس من كل واحد جزء عاقرقرحا وقاقلة ودارفلفل ونوشادر وزعفران وملح من كل واحد ربع جزء يجمع ويستن به **آخر** شعير محرق عشرة دراهم سعد وثمرة الطرفاء وجلنار وحب الاس من كل واحد خمسة دراهم قاقلة وزنجبيل من كل واحد درهم **فصل في السن الزايدة والتي** ان يقطع بمقطع او مبرد ويستن بالزراوند وحب الغار والشب والحجر الفيلا يجرد بالالة المعدة لجردها حتى يستوي والسنون الجالية تنفع من الحفر في الاسنان **فصل في تسهيل نبات الاسنان** يعرض للصبيان ان يبطي نبات اسنانهم وربما انتفخ عمور الاسنان وانطلقت البطن ان كان الالم في العمور شديدا فليسكن بماء عنب الثعلب ودهن ورد ومغز ما يسهل نبات الاسنان ان يدلك اصل السن بدماغ الارنب بعد طبخ راسه او دهن السوسن ويقال ان للبن الكلبة منفعة عظيمة في ذلك واذا طلي بالحناء والسمن نفع وتمريخ الرقبة بالادهان المفترة والتقطير في الاذن مما يعين ويوجه المواد الى تحليق الاسنان **فصل في قطع اللعاب السايل في النوم** قد يعرض لاستيلاء البرد وغلبة البلغم وقد يعرض بسبب سوء مزاج حار رطب يسيل الرطوبات ويذيبها كما يعرض للصبيان **العلاج** ما كان سببه البرد والرطوبة فينبغي ان يتقيا صاحبه بالسكنجبين العسلي والماء الحار في الاسبوع مرتين او ثلثة فان احتاج الى الاسهال فوى من السكنجبين استعمله وينبغي ان يداوم على اخذ الاياريج مضاف اليه الملح والانيسون ويأكل القلايا والمطجنات من لحم الفروج والمثنى من الضان خاصة مبزرة بالدارصيني والخولنجان والمعقورة بالمري والخل وتناول الاطريفل الصغير وان كان من حرارة فيجب ان يفصد صاحبه ويستعمل الربوب القابضة الحامضة ويغتذي بالاغذية المرطبة كالسمك ولحم الجدا والطير ويأكل السماقية والحصرمية والزرشكية ومن الادوية النافعة المشتركة ان ياخذ الكندر الاناث في كل يوم درهمين من الملح الجريش ويأكل من الهندبا الطري

فصل

فصل في سيلان الدم ربما سال الدم من جلدة الفم وتم خاصة بعد مضغ الاشياء فيطبخ من الورد والجلنار والسماق والكزمازك وحب الاس في الماء ويطيل مسكه في الفم ويسحق من هذه الادوية كالغبار ويؤخذ مع الطباشير والطين او في الفم ويلطخ بشيء الكرم او اتمضمض به منفعة عظيمة في هذا الباب **فصل في البخر** قد يكون البخر عفونة في الفم اما في اللثة او في الاسنان او سوء مزاج حار في سطح الفم او من المعدة لاجتماع خلط صفراوي او بلغمي في فم المعدة ويكون البخر زيادة العفن وينتقل لاجتماع خلط عفن في الرية او قروح متنتة كما يعرض للمسلولين **العلاج** اما الذي سببه فساد اللثة وعفنها فقد ذكرنا ادوية نافعة من قروح اللثة يعالج بها فان كانت ردية منتنة فلا شيء يعادل اقراص الزرانيخ المذكورة في باب اللثة الدامية المركب من الزرنيخين والاقاقيا والشب والنورة تجذ اقراصا بالخل **ونجذ ودواء نافع** يوخذ القلي وحده ويسحق ويترك على العفونة فانه يقلعها وان كان العفن في نفس السن فيحك او يجرد او يقلع وان كان سوء المزاج حارا فشرب المبردات وخاصة الشرابات الحامضة كماء التمر الهندي والاجاص والابزباريس والمشمش رطبا مأكولا ويابسا منقوعا غاية في هذا الباب والسويق بالسكر الطبرزد خاصة مع شراب الحصرم المنعنع واما الذي سببه اجتماع خلط في المعدة فالقيء في الاسبوع مرات وان كان الخلط بلغميا فالاسهال بالايارجات واخذ الزنجبيل المربا والاطريفل الاصغر والجوارشن الجيد العود واكل الصحناة والمطجنات بالمري والمري عظيم النفع في هذا الباب ومما هو مجرب ان يتناول صاحب هذه العلة بكرة كل يوم مقدار جوزة من اطراف الاس المدقوقة المعجونة بالزبيب الاحمر ويهجر الفواكه والبقول والالبان والنبيذ ويأكل الزيرباجات والقلايا المبزرة بالدارصيني **صفة معجون نافع من البخر** يوخذ من الاهليلج الكابلي والاملج المنزوعة النوى والورد الاحمر المنزوع الاقماع من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وقرنفل وجوزبوا وبسباسة ومصطكي وكبابة ودارصيني وقاقلة وفنجنكشت وخولنجان من كل واحد ثلثة دراهم كندر ودارفلفل واصل الاذخر وصندل وقرنفل واظفار الطيب وانيسون وبزر كرفس وبزر الرازيانج خمسة من كل واحد درهمان عود اربعة دراهم كافور درهم مسك نصف مثقال يجمع ويسحق ويعجن بميبة الشربة مثقال **فصل فيما يقطع الرايحة الكريهة من الفم** مضغ السعد والزرنباد وخل العنصل ومضغ ورق العليق وجوالسداب بالغ في ذلك **فصل في الامراض التي تعرض في الحلق** يعرض فيه امراض سوء المزاج والاورام كاورام اللهاة واللوزتين والخوانيق والذبح وما ينشب في الحلق ما يعسر بلعه والعلق المتشبث بظاهر الحلق وفي المري **فصل في ورم اللهاة وسقوطها** تقرب علاجها من علاج الخوانيق ان كان الورم حارا وعلامته شدة الحمرة والالتهاب فيفصد العليل ويحجم من النقرة ويلين الطبع بمطبوخ الفاكهة بالخيار شنبر وماء اللبلاب ويمسك في الفم الورد وجلنار والسماق ودقيق

قوله

من الفم

دطول

واسترخائها

واميثا وعدس مقشر وصندل مسحوقة نعما وينفخ منها في الحلق ويتغرغر بماء الورد وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء لسان الحمل وماء السماق ويلطخ اللهاة بالصمغ العربي والكثيرا والنشاستج والانزروت او يسحق العفص نعما بالخل ويلطخ بريشة ويتغرغر بماء الرمان فيه الشب والطين الارمني وبزر الورد وما يعين قبولها للادوية القابضة التغرغر بماء حار وان تصلبت وتخشنت بالقرابض فالتغرغر بماء التين او ماء الشعير او اللعاب واذا دق الرمان الحلو بقشره واخذ من مائه وخلط به مثل سدس عسلا مقوما والطخ به كان نافعا واذا لم يكن مع ورم اللهاة التهاب وحرارة فيقبض العليل بالغوقايا ويحتقن بالحقن الحادة ويغرغر العليل بالسكنجبين العسلي ويطلى على اللهاة الشب ثلثة اجزاء بزر الورد جزوين قسط جزو او بزر الورد جزوين شب جزو ونصف عفص فج ثلثي جزو زاج ثلثة اجزاء فان سقطت اللهاة ذاترخت فانفخ في الحلق الشب اليماني والجلنار اجزاء سواء مسحوقة نعما او يوضع منه شيء بملعقة على اللهاة والنوشادر وحده نوع جيد او ينفخ في الحلق من الدواء المعروف بالملوكي عفص وبليلج اصفر منزوع وامتاع الرمان وسماق وورد وبزر الورد وكزمازك وشب يماني وحضض مكي وحناء وربسوس ونوشادر وزعفران وسعتر فارسي وعاقر قرحا وفلفل ودارفلفل وعروق ومر وقصب الذريرة وقسط وزرنيخ احمر وقاقلة وخطاطيف محرقة وخرو كلب ابيض قد اعتلف العظام ثلثة ايام يدق الجميع نعما وينفخ منه في الفم فانه يصلح الاورام الحلق ولسقوط اللهاة واسترخائها والخوانيق فاما علاج اللهاة الوارمة والمسترخية المسماة عنبة فانها اذا استدارت وتدلت ودق اصلها وصارت كالعنبة المدورة فلا بد من قطعها اما بالادوية الكاوية المسودة العفنة فاما بالحديد الادوية الكاوية التي تعالج بها اللهاة هي مثل الحلتيت والشب او النوشادر والحلتيت والزاجات يجعل على اصلها ويلزم فهي تسود وتسقط في ثلثة ايام او اربعة وينبغي العليل ان يكب فيه الى اسفل ليسيل لعابه ويحذر ان يبلع شيئا منه فاما قطعها بالحديد فهو ان يجلس حذ الشمس ويقبض على اللهاة من الموضع الذي يريد قطعه وهو الذي زاد على الطبيعي فيها بالالة التي تسمى ماسكة اللهاة ويجذبها ويقطعها بالمبضع او المقراض او غير ذلك ويغرغر العليل بالخل وماء ورد قد مرس فيه سماق ونحو ذلك من السلاقات القابضة المقوية وان كانت اللهاة مستديرة وليس لها اصل ولونها الى السواد فلا يتعرض لقطعها والضرر المتوقع من قطع اللهاة الاضرار بالصوت والرية بسرعة الهواء والبرد فيحدث السعال والمعدة تستقر بسرعة نفوذ الغبار والدخان اليها وربما خيف من قطعها نزف دم بعسر انقطاعه خاصة ان قطع المعالج زيادة على ما يحتاج الى قطعه منها

فصل في الخوانيق والذبحة واورام اللوزتين اما الخوانيق فاورام حارة تحدث في عضل الحنجرة

فان كان في العضل الخارج قيل له خانيق مطلق وان كان في العضل الداخل قيل له الخوانيق الكلبي وهو اشد واصعب لان صاحبه يبقى مفتوح الفم وربما دلع لسانه لا يقدر ان يبلع شيئا من الاطعمة واذا اعطى شيئا من الاحسا لا يبتلع لا انسداد فم المري بالورم فيعود وينقذف من الانف وربما عرضت هذه الخوانيق بسبب زوال فقار الرقبة واكثر ما يعرض ذلك للصبيان لضعف رباط فقارهم وربما كان سبب زوالها سقطة او ضربة ولا تطمع في برء ما حدث كذلك واما الذبحة فهو ما كان من الخوانيق في عضل الحلق او المري وان كان الورم في العضل الداخل يسمى سونجي وهي علة ردية يمنع الازدراد وما كان فيها في العضل الخارج يسمى فرنجي ويتبع ذلك حمى وضيق نفس ونقصان الصوت ووجع في الحلق وحمرة في العينين وغير رديء واسلم الخوانيق ما ظهر الورم فيه عند فتح الفم وربما ظهر الورم والحمرة ظاهر الحلق والصدر وارداه ما لم يظهر عند فتح الفم وغمز اللسان الى اسفل واما سبب الخوانيق والذبحة فهو سبب الاورام وهي تتولد عن انصباب المواد الدموية او الصفراوية او البلغمية او السوداوية واشرها الدموي والصفراوي والبلغمي اسلمها ولكنه ربما تطاول وامتد الى اربعين يوما والسوداوي قل ما يعرض لان الخوانيق تعرض بغتة والسوداء لا تجتمع منها كذلك دفعة لثقلها وقلتها وبطوء نفوذها وقد قال بعضهم ان السوداء لا يعرض منها خوانيق لثقله انصبابها من عضو الى عضو دفعة وربما كان نادرا والورم الخناقي اما ان يقتل سريعا او ينتقل او يتقيح وقد يحدث الاورام الخناقية على سبيل انتقال المواد في البحارين وهو انتقال ردي واذا عرض في يوم باحوري كان قاتلا **العلامات** الاعراض العامية لساير انواع الخوانيق ضيق النفس وعسر البلع او امتناعه وجحوظ العينين وانفتاح الفم والوجع الموجود في الحلق واقاصي الفم وربما انتفخت الرقبة والوجه ويحس الورم في الحلق اما بالحس او المشاهدة والذي سببه زوال الفقار يكون مع انجذاب الرقبة الى داخل وتقصع في القفا واذا لمس اوجعه ويعرف باللمس زوال الخرزة خاصة في النقصاف والورم الذبحي يعسر فيه البلع اكثر من النفس وربما زاد حتى يمنع البلع والنفس والورم الخناقي يعسر فيه النفس اكثر من الازدراد وربما زاد حتى يسد فم المري فيعسر البلع والنفس وذلك في الخناق الكلبي منه وارداه ما لم يظهر الحس واشتد اعراضه ومن ازبد من المختنقين فيقل الرجاء فيه الا نادرا وكذلك اذا كان مع الردي منه حمى ومن كان به خوانيق فتغير لون منوحر عنقه عن لونه المعتاد الى البياض او الى الحمرة وعرق ابطه وارنبته عرقا باردا فانه يموت الى يومين وعلامة الدموي من اورام الحلق حمرة الوجه والعينين والالتهاب والوجع الشديد وفرط ضيق النفس وعلامة الصفراوي حرارة والتهاب وعطش شديد ومرارة فم ويبس ووجع شديد لذاع وعلامة البلغمي وجود طعم ملوحة وبورقية والوجه

وسيلان لعاب وطعم حرافة ولا يكون معه ذلك الالتهاب والوجع وعلامة السوداوي وقلة
ما يحدث طعم حموضة وعفوصة وان يحدث قليلا قليلا وربما كان عن ورم من مادة اخرى تحلل لطيفها
وتبقى كثيفها واما علامة انتقال الخوانيق فان يضمر الورم مع استرخائه من ان يرى فيج يظهر من الفم فان
كان الانتقال الى المعدة فوجود الجمع فيها مع الغثيان وان كان الى الصدر فان حدث سعال وصار
النبض موجيا وربما انتقل الى الرية او ضعف قلب وخفقان وضعف مع ذلك النبض جدا وتفاوت
وكان هناك غشي فالمادة انتقلت الى القلب فان حدث ورم في الجانب المقابل لوجع الخوانيق كان
دليل خير واما علامة جمع المدة ان يكون قليلا وبلين قد جاوز الرابع واما ورم اللوزتين وهما اللحمتان اللتان
تسميان بباكتي اللعاب وهما عند اصل اللسان فانهما يرمان ويولم مع ورمهما البلع وربما زاد الورم فيهما حتى
يعسر معهما البلع ويعرض مع وجعهما وجع ومهما اعراض الخوانيق   يبادر الى اخراج الدم ويحبس من ابتداء
العلة عظمها او ضعفها فان كان الابتداء عظيما فيخرج بالفصد للقيفال العليل المفرق ثم الحجامة على النقرة
او الاخدعين او اسفل الذقن وعلى الكاهل وفصد العرق الذي تحت اللسان والساق وان كان صاحب
العلة قد اعتاد ان يخرج منه دم من البواسير او دم طمث وانقطع فاخراج الدم من اسافل البدن خاصة
فصد الصافن والركبة والحجامة على الساقين وليشد الاطراف وبعد ذلك فان كان الورم حارا فيتغرغر
العليل بماء الرمان المز المعصور بشحمه ورب التفاح الحامض ورب التوت خاصة المحلول بماء ورد
والتغرغر بالسكنجبين والماء والخل نافع في ابتداء الحار منه والبارد وطبخ السماق بعقيد العنب وعصارة
الجوز الرطبة من الادوية القوية النفع في ابتدائه وان الكرم وماء لسان الحمل كان الورم صفراويا فالعصارات
الباردة كعصارة عصا الراعي وماء عنب الثعلب وماء عساليج الكرم وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة
والماء الذي قد طبخت فيه السماق والآس والبلوط والزعرور ممزوجا بماء قشور الجوز والشب اليماني مطبوخا
ومنقوعا جيد في ذلك وينفخ في الحلق من الجلنار والطباشير وبزر الورد والسماق وفيه يسير من الكافور
فان اشتد الحال فتوضع المحاجم على القفا عندما يجرع العليل السكنجبين والجلاب او ماء حفظ القوة
لكما النعر بالعسل خاصة بعد الثالث ليسهل البلع وليحذر ان يطلى الرقبة مما يلي القفا بالاشياء الجاذبة
مثل البورق والخردل والجندبيدستر حتى عسل البلادر لتقرح المكان واذا جاوز الثالث يتغرغر العليل
بطبيخ التين والحلبة والتمر ولب الخيار شنبر والزوفا وعرق السوس واعطوا مطبوخ الفاكهة بعلوس
الخيار شنبر واسهلت الطبيعة ومن الادوية البلغمية النفع للحلق الحادة ان لم يكن حمى وان كان هناك

حمى فبالحقن اللينة ويتغرغر بطبيخ العدس والتمر والورد ورب السوس وبزر مرو وماء قرح
وذكر ان له منفعة عظيمة بالجاحية ان توخذ خيوط مصبوغة بالارجوان البحري وتخنق بها الافاعي ثم
يطوق بها اصحاب اورام الحلق واللوزتين والخوانيق فينفعهم نفعا بينا ومن الادوية النافعة عسل
ماجن بالنفخ ورب توت مع بورق ومر او يطبخ في ماء العسل التين والفوتنج والمرزنجوش
والقسط والنمام واصل السوس ومن الادوية العظيمة النفع ان يوخذ خرو الكلاب الذي قد
اطعم العظام ثلثة ايام المجفف جزوا ومن العفص والصعتر جزو والسحق الجميع نعما وينفخ منه في الفم
ويطلى منه الحلق من ظاهر وان نضج الورم ولم ينفجر بالمنضجات والمرخيات فان الادوية القابضة
تجمع جلده وتفرقه وتفتحه مثل الشب اليماني والكرمازك والجلنار والعفص وقشور الرمان مسحوقة
منفوخة في الحلق فاذا انفجر يتغرغر بالسمن والماء الحار ويدهن بنفسج وعسل او ماء قد طبخ فيه اصل
السوس مع العسل فان كان الورم من مادة بلغمية وعلامته ان لا يكون الوجع شديدا وكثرة سيلان
اللعاب وما يدل على غلبة البلغم فيتغرغر العليل برب الجوز مع شيء من المر والزعفران او يتغرغر بماء
قد طبخ فيه الحلبة وبزر الكتان والزوفا وشيء من عاقرقرحا ويبادر الى الحقن والاسهال بالقوقايا
وينفخ في الحلق من بزر الدواء عاقرقرحا وحلتيت ونوشادر ونطرون وفوتنج وفلفل سحق الجميع نعما
ويتغرغر به في ماء العسل وينفخ منه في الفم فاذا نفخ فهذه الادوية كلها نافعة المرزنجوش واصل الكبر
والفوتنج والقسط البحري والنطرون والبورق والمر والحلتيت والعنقر وزرق الخطاطيف وخرء
الديك وخرء الكلب والذئب المعتلف العظام والنوشادر والعاقرقرحا وبزر البقل والجند
بيدستر وعصارة الكرنب وعقيد العنب والراسن مجموعة ومفردة وكل مركب في دواء الحلق
افضل من المفردة واما السوداوي فينفع منه ان يطبخ الخردل في ماء العسل ويتغرغر به ويطلى به من
خارج واما المختنق عن الغرق فيجب ان يبادر الى تنكيسه ليسيل منه الماء ثم يبخر بالدخن العطرة
حتى يفيق والمختنق بالشد ينبغي ان يفصد ويحقن ويحل الاحبال اللينة من الحليب
ودهن اللوز وماء اللحم وصغر النبض واما اذا اشتد امر الخناق واتفق العليل بالموت فقد يشق العقبة
اذا لم يكن الورم قد امتد الى تلك الرباطات ويحاط عند الفراغ صورة العلاج بالشق ان يلزم راس
العليل ويمد ويميل الى خلف ويوخذ الجلد الذي على القصبة ويشق ثم نحى بصنارتين ويبعد ويكشف
عن القصبة ثم يشق ما بين حلقتين من حلق القصبة شقا محاذيا لشق الجلد ولا يعمق الا بقدر ما يخرج

منه الهواء فاذا رجيت سلامة العليل وانسع عليه النفس من فوق ضيطت الجلد وحده ولا يتعرض
الشق الذى فى الغضاريف ودرزت عليه الدرور الاصفر واما علاج الورم فى اللوزتين فكعلاج ا
لخوانيق فان عظمت وازمنت فتعالج بالحديد بان تعلق كل واحدة منهما بصنارة وتجذبان الى الخارج
وتحذران يجذب معهما شيئا من الصفاقات ثم تقطعان بالاستدارة من فوق الاصل واحدة
بعد الاخرى ثم يترك الدم يسيل بقدر معتدل وصاحبها مكبا وجهه لئلا يجرى من الدم الى حلقه شئ
ثم يقطع الدم بعد التمضمض بالخل والماء ورد البارد ومثل القلقطار والشب والزاج والكزبرة ويتغرغر
بالسلاقات القابضة فان وقع نزف من قطع اللهاة واللوزتين فينبغى ان توضع المحاجم على النقرة
والترقوتين وتربط الاطراف وان احتمل فصدا فصد بعض عروق الرجل ويتمضمض العليل بالماء
المثلوج وبالعصارات القابضة الباردة المبردة بالثلج كما السماق وماء عساليج الكرم وماء عنب الثعلب
والسفرجل وماء ورد قد طبخ فيه الكزمازك والجلنار والطين مبردا بالثلج ويصلح ان يتمضمض بماء قد
حل فيه قرص الكهرباء خاصة بماء لسان الحمل وماء لسان الحمل وحده المنقوع فيه السماق واما علاج
المخنوق بالوهق والغرق فقد تقدم ذكره فصل فيما ينشب فى الحلق من شوك العظام وغيره
ما كان قريبا يدركه الحس فليوخذ بالالة المنقشة للشوك وان كان ابعد وامكن دفعه الى اسفل بابتلاع
اللقم الكبار وشرب الماء عليها فهو اوفق والا يدفع بقضيب خيزران او بوتر يطوى فان كان الواقف
فى الحلق لقمة عظيمة فالضرب على العنق مرات متوالية مما يحطها فاما العظام وغيرها مما له شظايا
فلا يجوز ان يفعل فيه ذلك بل يوخذ قطعة من لحم وتشد بخيط ويمضغ قليلا وتبلع حتى تجاوز
الموضع الذى فيه الناشب ثم يجذب الخيط فانه يخرج او يفعل كذلك باسفنجة علكة تشد ويمضغ
يسيرا وتبلع والقذف بعد التملى من الطعام يخرج الناشب فى الحلق ومما قد جرب ان يوخذ درهم
من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيا به كذلك كل يوم حتى يخرج الناشب فصل فى العلق قد يسرع الانسان
الى شرب ماء حائل او طاعطشه وقلة تامله فيجوز الى فمه وحلقه علق صغار يعوت للحس ثم يعلق فى طرف
حلقه او فى المرى او المعدة وتعظم وتكبر بامتصاص الدم العلامات اذا كان الانسان صحيحا لا يشكو
شيئا من حاله ونفث الدم الرقيق احيانا فانه من تعلق علقة فى حلقه خاصة واذا كان قد تقدم
ذلك شرب ماء كدر حائل وقد يكون ظاهرة تبصر فى طرف الحلق واقصى العلاج اما القوية
التى يمكن اخذها فيجلس العليل بحذاء الشمس ويفتح لسانه بملعقة الميل ويدخل القالب الذى تنزع به الزيبر

ويقبض به على اصل عنقها بالملقاط لئلا ينقطع ثم يجذبها ويخرجها او يوخذ بالكلبتين واما اذا كانت
البعد من ذلك فيجرع العليل الخل ويطعم الذباب الذى يوجد فى الباقلى ويطعم الثوم ويتغرغر بالخل و
الخردل مرات او يتغرغر بماء البصل او بالخل والحلتيت والغرغرة بعصير ورق الغرب خاصية فى اخراج
العلق او يسحق الشونيز والخردل وينفخ فى الحلق وقد يحتال فى اخراجها بان يطعم الانسان الثوم ويجلس
فى الحمام ويلازم فى فمه ماء وثلجا ويقذفه كل ساعة ويجدد ويصبر على شدة العطش فانها تشتهيه ثم تخرج وتنقلب
فى الماء البارد فتمسك وتوخذ وان كانت فى المعدة فيشرب الادوية التى تقتل الدود مثل الشيح والافسنتين
والترمس والحرف والبرنك كابل والبرنجاسف بها كان مفردة ومجموعة ليشرب منها بخل ويأكل الاشياء الحريفة
كالكراث بالخردل والثوم والبصل والملح ويتقيأ مرات فاما اذا اخذ العلق وبقى رشح الدم فيغرغر
العليل بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ فى الحلق الكندر والجلنار ودم الاخوين والشب
مسحوقة نعما فان كانت العلقة قد علقت فى الانف فيسعط العليل بعصارة قثاء الحمار والحرمل او بالخل
والشونيز فصل فى امراض الصدر والالات تعرض للصدر والات النفس من الحنجرة وقصبة الرئة والحجاب
انواع سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس ومع الضباب مراوحدوث اورام وتفرق اتصال
ومرض التركيب فيحدث السدد فى قصبة الرئة وفى عروقها وشرياناتها واجزاء لحمها المتخلخل و
الالات الداخلة على الصوت والنفس هى الافة الداخلة على هذه الاعضاء ويعرض الامراض كثيرا
فى الصدر والرئة بسبب النوازل المنحدرة من الدماغ فيجرى على الحنجرة والقصبة ويخشن الحلق المحلل
للقصبة فيحدث البحوحة والسعال الخفيف واذا نزلت الى الرئة احدثت السعال الردى خاصة ان كانت
حادة رقيقة يعسر انتفاثها لرقتها وربما قرحت الرئة او الصدر فاحدثت السل او كان شدة السعال
نفسه والحاجة يوجب فرزا فى الصدر وانفجارا فى عروق الرئة فيحدث نفث الدم فان كانت
النزلات غليظة لزجة وكثرت فملأت افواه قصبة الرئة وسددتها فاحدثت ضيق النفس
وانتصابه وان حصلت فى العروق الضوارب التى فى الرئة احدثت الربو والبهر فان كان
صاحب هذه العلة يسعل والا آل امره الى الاستسقاء وصاحب هذه العلة يضيق نفسه ويصعب
عليه الاضطجاع خاصة مستلقيا ويتواتر نفسه وتكون خروج النفس اصعب اليه من استنشاق الهواء و
السعال العرض لهذه العلة لنفث الرطوبة الغليظة اللزجة او قيح مجتمع وقد يحدث هذه العلة
عن الحرارة لاجتماع البخار الحار القلبى وملئه الصدور وقد يجتمع من هذه النوازل او غيرها من
الاخلاط فى اعضاء الصدر فيحدث عنها اورام وخراجات كذات الرئة وذات الجنب

الزكام والنزلة
ذكر امراض الانف
النفس والرئة

فيحدث السعال الصعب الردي وقد يحدث السعال بسبب من خارج كبرد وحر ينال الرية او غبار او دخان وقد يدخل الآفة على الصوت بسبب دخول الآفة على هذه الاعضاء خاصة على الحنجرة وعضلها اما بان تبطل او ينقص او يتشوش وربما كان السبب فيه نزول النوازل الى الحنجرة واعصاب عضلها وربما كان الخلال فرز او ورم او وجع او ضربة او سقطة **فصل في بحة الصوت وخشونته** قد يتغير الصوت بسبب شدة تغير مزاج الرية الى الحر والبرد والرطوبة واليبوسة والملاسة في مجاري الرية وقصبتها لعدل الصوت والحرارة تعظمه والبرودة تصغره واليبوسة تخشنه والرطوبة تبحه ويتغير الصوت بسبب اختلاف الحنجرة وعضلها واعلم ان الصوت يتم بالهواء الذي يدفعه الحجاب بانقباضه الى الرية وانعصار الرية وخروجه منها واجتماعه عند الحنجرة واحراج الحنجرة وعضل الصدر له معضلا مقدرا وهي الآلة الاولى له بل الآلة الشبيهة بلسان المزمار وعلى الحقيقة كما علمت في التشريح فاي هذه تغير عن حالته الطبيعية تغير الصوت بحسبه والبحوحة اذا لم تكن بسبب الآلة خاصة بالعضل للمثنة فعلى الاكثر يكون بسبب الرطوبة واذا عرض للشيخ البحوحة عسر برؤها الصفف بعض المنضج البلغم المحلل له **العلاج** من عرض له بحة بسبب كثرة الصياح فليشرب ماء الشعير بدهن اللوز ويتجرع لعاب حب السفرجل ممزوجا بالجلاب ويشرب حسو المتخذ من السميد والطبرزد ويمص رب السوس الحلو الاملس وقصب السكر وينفعه ان ياخذ شيئا من التين والصبر والصمغ اجزاء سواء ويشرب الطلا مع دراهم من دهن اللوز ويتحسا مرقة السرمق والخبازي والاحساء المتخذة من دقيق الباقلي ومخ الكرسنة ومح البيض النيمرشت ويغتذي من اللبن الحليب والاطرية ومن الادوية النافعة من البحوحة ان ياخذ ماء الرمان الحلو ويغلي ويقطر عليه دهن البنفسج ويقوم ثم يشرب منه او يوخذ لعوقا فان كان هناك سوء مزاج بارد والرطوبة غالبة فينفع من ذلك ان يعطى العليل من هذا الدواء يوخذ من اللبان عشرة اجزاء ومن المرزنجوش بحلاه بالطلاء ويجعل حبا او يوخذ من المر ستة اجزاء ومن اللبني والقنة من كل واحد اربعة ومن الخردل المقلو ثلثة ومن العلك واحد يعجن ويمسك تحت اللسان وربما كل حب الصنوبر الكبار المسمى الجلوز مع السكر ويحسى الحريرة المعمولة من نخالة السميد والعسل ويتغرغر بماء قد طبخ فيه اصول السوسن الاسمانجوني مع العسل والفراسيون وياكل العسل بالشونيز

ويشرب

ويشرب ماء الاصول فان كان البحة مع يبس وعلامته ان لا يكون معها عظم في الصوت بل صغر وحدة وصفاء فليعط العليل لعاب بزر قطونا بجلاب وياخذ عند النوم كل ليلة ملعقة من دهن البنفسج الطري العذب مع سكر طبرزد ويحسى البيض النيمرشت فاترا او يشرب مرق الدجاج اسفيدباجات بحليب اللوز والخشخاش ومرق البقول وياكل التين **فصل في انقطاع الصوت** قد قيل ان انسانا كشف اللحم الذي في عنقه عند الحنجرة بالحديد في علاج فاصاب عصبة الراجع برد فذهب صوته وآخر عولج في الخنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته فاما من عرض له انقطاع الصوت بسبب سوء مزاج في بعض العضل او غير ذلك فيعالج بما ذكر في بابه ومن احس بابتداء انقطاع صوته بلا سبب يعرفه فلياخذ من السمسم المقشر وصفرة البيض المسلوقة واللبن الحليب اجزاء متساوية ويشرب بالماء اياما ثلثة ويحسى سلاقة قضبان الكرنب او يطبخ الكرنب مع التين بالماء حتى يتهرى ثم يوخذ ذلك الماء ويلقى عليه عسل وسكر ويقوم لعوقا يحل منه في الماء ويشربه ويمسك منه في فمه حتى يتحلل ويتحدر في المري قليلا قليلا فان كان السبب كثرة الرطوبة وليس هناك الم في الحلق فليوخذ من الزعفران جزء ومن العسل ثلثة ومن الحلتيت نصف جزء ويطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان ويلعق شيئا من المر والزعفران معجونا بعقيد العنب **دواء نافع** من انقطاع الصوت بسبب الطرز والبرد يوخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرون درهما تين اصفر عشرون عددا سبستان خمسون عددا ويطبخ في اربعمائة درهم من ماء الكرنب وماء قصب السكر وماء العنب حتى يرجع الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه طبرزد بوزنه ويرفع على النار ويعقد لعوقا فاذا قارب فراغه اخذ من الحلتيت درهم ومن اللبان ثلثة ومن البارزد وعلك البطم من كل واحد درهمان يحل الجميع بالميبختج ويضاف اليه من الفوتنج والفلفل من كل واحد مثقال مسحوقا ويخلط باللعوق في آخر طبخه ويقطر عليه عشرة دراهم من دهن اللوز المرور ويرفع ويوخذ منه بالملعقة قليلا قليلا وينفع من رداءة الصوت اذا كان عن برد ورطوبة مثل العنصل واصل الجاوشير **فصل في الربو وضيق النفس** الربو علة يتواتر معها النفس لتواتر الا يدوم الاستنشاق فيها لتعذر الحاجة الى ترويح القلب مع السكون والدعة وهي علة لا تسهل برؤها في الشبان ولا تبرا في المشايخ وربما كان لها نوبات

كنوائب الصرع والتشنج وسببها على الاكثر رطوبة غليظة سادة لطريق الهواء في الشرايين التي في الرية
وشعبها وربما ملأت خللا من جرم الرية وقصبتها وربما كانت هذه الرطوبة راشحة من الراس الى الصدر
والرية بنفسها بسبب غلبة البرد على مزاجها وربما كان الخلط غالبا على المعدة واذا كان مزاج الكبد
في اصحاب هذه العلة باردا وقعوا سريعا الى الاستسقاء واذا اشتدت هذه العلة صارت انتصابا
لا يستطيع صاحبها ان يضطجع خاصة مستلقيا وكثيرا ما تتوارث هذه العلة عن الآباء والاجداد
والاخوان وربما سبب هذه العلة اجتماع قيح في الرية عن انفجار او ورم في الصدر او الحجاب كما يعرض
عقيب ذات الجنب وفي السل وقد تكون السبب في الربو وضيق النفس غلبة البخار وامتلاء
الصدر منه وربما كان السبب ضغط اعضاء اخرى مجاورة للحجاب فيضيق الصدر في نفسه ضيقا
في اصل الخلقة وقد يكون سببه اليبس الجامع المقبض وهو نادر العلامات اما الحادث عن النزلة
فعلامته حدوثه عقيب النزلة والذي سببه غلبة الرطوبة انتفاشها وظهورها مع السعال
فان كان الرطوبة في العروق الخشنة كان اختلاف النبض خفقانيا والذي سببه المدة
تقدم قرحة وان كان سببه الابخرة والارياح فيدل عليه وجود الضيق مع الخفة وعدم النفث
وان كان سببه مضايقة المجاورات من الاعضاء دل عليه زيادته بهيجان ما يتلك الاعضاء وامتلائها
وان كان سببه اليبس فعدم النفث والعطش ونقصانه عند تناول المرطبات العلاج الذي سببه
البلغم الغليظ اللزج فمداواته بالادوية المسخنة اللطيفة التي فيها تقطيع وتنقية وبالادوية ا
لمسهلة بعد تسخين المادة وترقيقها وجلائها من ذلك ان يسقى العليل السكنجبين العنصلي
او ماء قد طبخ فيه الزوفا والحاشا والبرنجاسف والزراوند واعطاما الزوفا وهوان يوخذ
من الزوفا اليابس والبرسياوشان وعرق السوس من كل واحد خمسة دراهم بزر الخبازى و
قشور اصل الرازيانج والكرفس والحاشا والبرنجاسف والفوذنج والزراوند والفراسيون من
كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما تين اصفر عشرة عدد اعناب مائة حبة
يطبخ بست مائة درهم ماء حتى يعود الى النصف ويوخذ منه في كل يوم قدر خمسين درهما
مع عشرة دراهم سكر طبرزد ويتجرع قليلا قليلا كذلك ايااما يغتذي فيها العليل بمرق الديوك
الهرمة ولحم الدراج والقباج اسفيدباجة بالحمص والشبت ثم يستفرغ بايارج فيقرا
وايارج جالينوس صفت حب نافع لاصحاب الربا ايارج فيقرا مثقال غاريقون درهم افتيمون نصف
درهم شحم الحنظل دانقان جاوشير دانقان يسحق ناعما ويحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة

ويكرر

ويكرر استفراغهم بحبب احتمال قواهم خاصة بعد انضاج البلغم وترقيقه وليحذر عليهم من التسخين
المفرط الغليظ للمواد بالتجفيف فان ذلك يزيد في عسر نفثهم والادوية النافعة من هذه العلة هي
الزوفا والحاشا والفوذنج الجبلي والنهري والافسنتين والافيمون والمغارب والقيصوم والرازيانج
والسذاب والكمافيطوس والعنصل وخله والسادج والحاما والسنبل والقنطوريون الدقيق والغليظ
والفراسيون والقسط والسليخة والغاريقون والانجدان وشحم الحنظل والجعدة واصل السوس الكرفس
وجوز السرو والابهل والفاشرا ستين وبزر الانجرة وعاقرقرحا والحلتيت والزراوند والقردمانا
والخربق الابيض والميعة وعصارة قثاء الحمار والقردمانا والبارزد والجاوشير والاشق والمر والكندر
والمصطكي والفلفل والانيسون والخردل والبورق والنطرون والعسل والمنفخج والتين والحلبة والزعفران
وحب الصنوبر وبزر الحرف والكرنب والزنبق مع شحم الكلى تتخذ بجزاء ادوية الارنب والثعلب والقنفذ
ومن المركبات ترياق الاربعة ومعجون قوفي وامروسيا والسجزنيا واغذيتهم حارة يابسة كلحوم الطياهيج
والدراريج والحجل مطبوخة بحمص وشبت وتبزره بالدارصيني والخولنجان والفلفل ومطبخة بالمري والكرويا
والخل وكذلك تنفعهم لحوم الغزلان والارنب والثعالب خاصة وماؤها والطرخ ومن البقول النعنع
والكرفس والرشاد والسذاب والسعتر والبادروج والسلق خاصة بالخردل ومن الفاكهة التين
اليابس والزبيب وحبة الخضراء والبطم وحب الصنوبر وينفعهم حلوا الناطف والعسل صفت دواء نافع
من الربو وضيق النفس يخرج الرطوبات اللزجة والقيح من الصدر يوخذ من الزراوند المدحرج وبزر الانجرة
والقردمانا والفلفل واللوز المر وبزر الرشاد والزوفا اليابس والبرسياوشان من كل واحد جزء ورب السوس
جزوين يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطا العليل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم والى اربعة ويسقى
بعده الجلاب الحار صفت دواء آخر نافع من الربو وضيق النفس يوخذ من الحلبة المقشرة المدقوقة جزو ومن
لب حب الصنوبر الكبار المسمى جلوز جزو يطبخان بالماء العذب طبخا جيدا ويسحقان ناعما في الهاون و
يخلطان بعسل منزوع الرغوة ويطبخ ثانيا صفت دواء نافع جدا يوخذ من الفوذنج الجبلي والحاشا والزوفا
والفراسيون والزراوند والقنطوريون والكمافيطوس من كل واحد خمسة دراهم قردمانا وفوة و
ابهل ولوز مر وبزر الانجرة وسادج من كل واحد ثلثة دراهم مر واشق وقنه ومصطكي وايرسا من
كل واحد درهمان رية الثعلب يابسة سبعة دراهم عنصل مشوي اربعة دراهم حلبة عشرة دراهم يجمع
ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه من مثقال الى ثلثة دراهم وينفع اصحاب هذه العلة
الرياضة المعتدلة قبل الطعام وكذلك تمريخ الصدر بدهن الشبت ودهن حب الغار ودهن السوسن

و النجير بالكبريت والزرنيخ مع شحم الكلى نافع ومما قد جرب انه ينفعهم الوقت ان يوخذ من البورق اربعة
دراهم ومن بزر الحرف درهمان في ثمانين درهما من عسل واما الربو وضيق النفس الذي سببه الحرارة وكثرة
الدخانية في القلب فينفعهم الفصد في اليد من الجانب الايسر وتليين الطبيعة بماء الفاكهة والذي سببه
شدة اليبس فتمريخ الصدر بالادهان المرطبة وشرب اللبن الحليب وشرب ماء الجبن نافع في نوعيه
المتو عليهم **فصل في السعال** السعال حركة من الصدر والرية لدفع ما فيهما من المؤذي والرية اكثر اختصاصا بهذه
الحركة والسعال للرية كالعطاس للدماغ وسببه الشيء يجتمع في الرية فيحرك للاخراج ونفثه وذلك الشيء اما خلط
بلغمي غليظ لزج او رقيق حاد ينزل من الدماغ الى الصدر … او دم او … الرية بعضها وحركها … او الحرارة
ورم حار دموي فيها او في الصدر او بلغمي او صفراوي او ورم صلب او قرحة او الهواء بارد … الرية
والصدر والعضو او دخان او غبار او سوء مزاج حار او بارد عام للبدن وقد يكون بمشاركة عضو آخر كما
يحدث السعال بسبب اورام الكبد والطحال **العلامات** اما علامات السعال الذي سببه البرد والرطوبة فيدل عليه
تقدم الزكام والنزلة وظهور الرطوبة الغليظة بالنفث والتاذي بالاشياء الباردة وخاصة الهواء البارد
وعلامة الشيء الحاد الرقيق الذي ينزل من الراس الى الصدر فانه يدغدغ قصبة الرية ويلذع الحلق ويحس نزوله
خاصة في الليل عند النوم ويكون معه سعال يابس والذي سببه القيح والمدة فيدل عليه تقدم الاورام في الصدر
ان كانت حارة او باردة فعلاماتها المذكورة في ابوابها وان كان الورم حار فعلاماتها فلا بد ان يكون معه حمى و
جميع انواع السعال الذي يتبع الورم يكون معه ضيق نفس والذي سببه ورم صلب فيتضايق النفس مع
سعال يابس وبعسر اجتذاب الريح والذي سببه ورم رخو فيشتد تضايق النفس من غير كثير حرارة والاحمرة
في الوجه وكثرة الريق والبصاق والذي سببه القرحة فظهور الدم والمدة في النفث وربما نفث المقروح
اجزاء من حلق القصبة او خشكريشات والذي سببه نفث الدم فيدل عليه ظهور الدم في النفث والذي
سببه رطوبة الرية بعينها فانه يحدث في المبلغمين والمشايخ وان يكون الخرخرة خاصة عند النوم وبعده
والذي سببه الحرارة فيدل عليه الالتهاب والعطش وسكونه بالهواء البارد ويشتد عند الجوع والعطش والتعب والذي
سببه اليبس فازدياد السعال مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع واستعمال المرطبات وعلامة ما لا يكون
من السعال بمادة يبسه وعدم النفث وما يكون بمادة النفث ويدل على جنسها جنس النفث والذي سببه مشاركة
عضو آخر فانه يشتد باشتداد حال ذلك العضو وينقص بنقصانه **العلاج** اما السعال البارد والذي سببه الرطوبات
اللزجة الغليظة والذي عقيب الزكام والنزلة الباردة فيسقط العليل الاشياء السخنة المنضجة والمعينة
على النفث مثل طبيخ العناب والزوفا واصل السوس وان كان هناك امتلا اسهل الطبع

بمثل

بمثل مطبوخ هذه الصفة عناب خمسون حبة تين عشرين عددا بنفسج اربعة دراهم زوفا وسبستان
وعرق السوس من كل واحد درهمان شكر عشرة دراهم خشخاش درهم بزر الخبازي ثلثة دراهم يطبخ
برطلين ماء حتى يعود الى سدسه ويصفى على عشرين درهما لب الخيار شنبر عشرة دراهم
معجون الورد ويشرب فاترا والغذاء مرق ورق اسفاناخ او خبازي او يعطى ماء النخالة
بالطبرزد ويطعم اللوز المقشر والفستق مع السكر ويعطى احيانا من لعوق الخيار شنبر ويترك تحت
اللسان من هذا الحب يوخذ من لب حب القثاء والبطيخ والقرع من كل واحد خمسة دراهم
فانيذ مثل الجميع يتخذ حبا للسعال الممسك تحت اللسان فانه نافع وان اعطي من الحبوب المذكورة في
باب الربو وان كان السعال سببه مادة رقيقة حادة تنزل من الراس فينبغي ان تقدم [illegible]
العضد ويعطى ماء الشعير قد طبخ فيه العناب والخشخاش ويغذى المزورة بالماش فيها لب حب القرع
والخشخاش ويعطى من هذا اللعوق يوخذ من الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد ربع
رطل سبستان خمسون حبة لب حب القرع عشرة دراهم عرق السوس مقشور عشرة دراهم يطبخ
الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه … دراهم سكر طبرزد وعشرة
دراهم نشا وعشرة دراهم كثيرا وخمسة دراهم صمغ عربي ويقوم لعوقا ويتعلل صاحب هذه العلة
النوم فاجعل مستلقيا ورفع المخدة ويتجرع عند النوم ماء قد طبخ فيه الجلنار والورد والخرنوب
ويمسك في الفم من هذا الحب يوخذ من الصمغ العربي والكثيرا والقثاء واللوز الحلو والباقلي المقشر
والخشخاش ببزره والطين الارمني من كل واحد خمسة دراهم سكر طبرزد عشرة دراهم يسحق و
يعجن بلعاب حب السفرجل ويعمل حبا يمسك تحت اللسان ويبتلع ما يتحلل منه **صفة لعوق**
نافع من النوازل الحادة يوخذ من الخشخاش الرطب بقشره مقدار رطل ويلقى عليه عشرة دراهم امثاله
ماء ويطبخ حتى يعود الماء الى الثلث ثم يصفى ويعاد الى القدر ويلقى عليه من السكر الطبرزد …
ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد لعوقا ويحط ويلقى عليه من الورد والجلنار والعفص والاقاقيا والسماق
وعصارة لحية التيس والخرنوب الشامي من كل واحد درهم افيون مصري …
نعما ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة ويطلى جبهة العليل بالطين الارمني والاقاقيا ويستنشق بخار الخل
والباقلي المطبوخة في الخل ويستنشق بخار الصندل والكافور الملقى على الجمر فان كفى هذا التدبير والا
يحلق راس العليل ويدلك بالخرقة الخشنة حتى يحمر ويطلى بعد الحلق … حتى ينقط
ويعمل نفاخات ويمنع من ابتذاله ويعطى من هذا الحب يمسك في الفم يوخذ من الكندر الذكر

صفت مطبوخ

حب يمسك تحت اللسان

ان كان سبب السعال مادة

طلاء

ثلثة دراهم رب السوس ثلثة دراهم مرو زعفران وافيون من كل واحد درهم يعجن ويسحق و
يتخذ حبا من كل حبة من دانق يأخذ منها العليل تحت لسانه في كل ليلة ثلث حبات و
لا يبتلعها وان لم ينجع علاج هذا السعال فانه يؤدي الى السل وربما استعمل كي عظم اليافوخ
في هذه الصفة يحلق وسط الرأس ثم يكوى بحديد مكي وهي شبيهة بنوى الزيتون حتى
يسقط الجلد ويبلغ الكي في العظم فان كانت النزلة عظيمة فينبغي ان يكوى العظم
اليابس ليسقط منه قشرته الظاهرة فيسهل تحلل الفضلة من جرمه ويترك الجرح مفتوحا
زمانا طويلا ثم بعد العلاج يعالج الموضع بما ينبت اللحم وهذا الكي ينفع من يعرض له النزلات
الكثيرة في صدره ولمن يصيبه السعال بسببها واما السعال الذي سببه اجتماع المادة
والدم في صدره فسيأتي ذكره واما الذي سببه رطوبة الرية بنفسها فيعالج بعلاج اجتماع
الرطوبة في الرية **وهذا الدواء نافع لهم** طين ارمني وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد
ثلث دراهم بسباوشان وزوفا وفوذنج وخاشا وارمينى من كل واحد درهم يعجن
ويسقى ويعجن بعسل واما الذي سببه الحرارة فيسقوا ماء الشعير ولعاب حب السفرجل وبزر قطونا
الجلاب وماء اللوخ بالطبرزد وماء بزر بقلة ويغذوا بالقرع وبقلة حمقا والسرمق مزورا
بماء الرمان وقد يكون مع هذا السعال خلط صفراوي فيقعون في هذا النوع من السعال
الحوامض كالتمر هندي وماء رمان المز والحلو والذي سببه اليبس فيشرب لبن الماعز المعلف الخيار و
والهندبا ولعاب بزر قطونا والجلاب ولبن الاتن خاصة ان لم يكن حمى والحمام والجلوس في
الابزن فان كان حمى فبزر بقلة ولعاب بزر قطونا وتمريخ البدن والصدر بالادهان و
السكون والدعة والغذاء الحساء المتخذ الدجاج المسمن حوذابات بالخشخاش ودهن اللوز اذا لم يكن حمى
والذي سببه الورم فيعالج بنوع هذا الورم بما ذكر في بابه من ذات الجنب وذات الرية و
غيرها واما الذي سببه الغبار والدخان فيعالج بالاحساء اللينة المتخذة مثل النشا ودهن اللوز
والسكر الطبرزد والحساء المتخذ من الباقلي **فصل في نفث الدم** الدم قد يخرج من
الفم بالتنحنح ويكون من الرأس وبالتنخع ويكون خروجه من اقاصي الفم وما يلي الحنك واللهاة
وما يليهما ومن القصبة وبالسعال فيكون من الرية وما يليها وبالقيء فيكون من المعدة والكبد
وارداء الانواع واشرها ما كان بالسعال واردأه ما كان عن نفس الرية فقد يلتحم وكثيرا ما ينتقض
ويحتك ويصير قرحا ناصورية ويتولد منه السل وسبب نفث الدم من الصدر اما انفساخ

او ضربة في الصدر او الكبد او الحجاب او صياح او وثوب او عدو او تناول شيء حاد كالثوم والبصل
واما من داخل فبسبب امتلاء من الدم فينفجر منه العروق او لحدة الدم ورداءته واما لترشح الدم من
فم المقصبة او من الشرايين في القصبة واما لجراحة او لقرحة وتحدث عن جميع هذه الاسباب تفرق
الاتصال وكثيرا ما يحدث نفث الدم بسبب انقطاع دم كان معتاد الخروج من الطمث او البواسير او
الرعاف فيحدث بسبب احتباسه انصداع في العروق وقد يتصدع العروق في الصدر والرية
بسبب شدة اليبس الكثيف **العلامات** ما كان بسبب سقطة او ضربة فهو ظاهر ويجي الدم
منه كثيرا دفعة وما كان بسبب امتلاء فيعرف بعلامات الامتلاء من الدم فان يجيء من الرأس
فبالتنخع كما قيل ويحس به نزل عن الخياشيم وان كان قد تقدمه رعاف فهو من الرأس وان
من الفم فيدل عليه التبصق فان كان من اعلى الحنجرة كان مع تنحنح وربما كان سعال والم في الحنجرة و
ان كان من المري فيدل عليه الوجع بين الكتفين وان كان يجيء من الرية فبسعال قوي وان
يكون زبديا رقيقا وكثير المقدار وربما يخرج معه الصوت ولا يكون معه الم وان كان يجيء من
الصدر فبسعال ويكون الدم علقيا ويحس العليل الما في الصدر وما يحكى لخروج الدم من فوق من
العلامات الردية كما قال بقراط و فيه من بحث علامة صالحة اذا كان من افواه العروق
التي في المعدة وعلامة ما يكون بسبب الامتلاء ان يجد الانسان بجوهره راحة ولذة **العلاج**
ينبغي ان يبتدئ في علاجه بالفصد واخراج الدم منه على حسب احتمال القوة والسن والوقت فان
كان السعال قد هاج وكان هناك مساعدة من القوة فيفصده من اسافل البدن او في عرق الصافن
وخاصة ان كان ممن اعتاد خروج الدم من افواه العروق او كانت امرأة ثم يلزم
العليل السكون والدعة والصمت ولا يتعرض لنوع من الانواع الحركات البدنية ولا النفسانية
ويجتنب الاشياء الحريفة والمالحة والمفتحة اللطيفة والاستحمام ويستعمل الاغذية المبردة المجمدة
والمقوية المسددة ويعدل قواهم ويسقوا ما يسكن ممزوجا بخل فيه الطين الارمني والكهربا
والشادنج المغسول والاقاقيا والكندر ثم يعمل حب من الطين الارمني والصمغ العربي
معجونين بلعاب بزر قطونا يمسكه العليل تحت لسانه فان كان نفث الدم بسبب نزلة حارة
اعتمدت التدبير المذكور سابقا في السعال بسبب النزلة الحارة ومما ينفع اصحاب نفث
الدم قرص الكهربا **وهذه القرص نافع** يؤخذ من الكهربا والطين الارمني والقرشي وشادنج المغسول
ودم الاخوين وعصارة لحية التيس والكثيراء من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وكهربا وقرن الايل

محق ونشت وكثيرا وخشخاش اسود وابيض من كل واحد درهما يسحق ناعما ويقرص بلعاب بزر قطونا ويشرب منه
ثلثة دراهم مع ماء بزر بقلة وماء لسان الحمل ومما ينفع صاحب نفث الدم ان يجرع الخل مع المر ممزوجا بالماء
المثلوج هذا نافع جدا من نفث الدم يوخذ من لب اب وج المغسول والطين المختوم من كل واحد ثلثة دراهم
كندر ودم الاخوين من كل واحد درهمان جلنار وشب من كل واحد مثقال كهربا درهم افيون المصري
وبزر البنج من كل واحد دانقان ارمنى مثقال يسحق ويعجن الشربة ثلثة دراهم وثلث بماء البقلة وماء
البادروج واذا كان سبب نفث الدم ريح لضيق الصدر والرية فينفع فيه في اول يوم ان يعقد و
يخرج الدم منه نوبة او نوبتين ويدلك اطرافه ويغذا بالمح المتخذ من النخالة والسكر الطبرزد ويضمد
صدره ويغير وطى مسخن كالذى يقع فيه اقاقيا ويسقى المغلى من عرق السوس مع الرازيانج والاذخر
وبزر الكرفس مع الفانيذ وحمير البنفسج ويغذا بماء الشعير ومرقة اسفيذباج بالحم لطيف فاذا انقطع الدم اعطى
شيئا من الترياق لتسقى رية ولبن الاتن في هذه الحالة نافع واذا كان السبب يبوسة فيشرب ماء
البقلة مع لعاب حب السفرجل والطين وشرب العليل الالبان ويلوق الصدر بالادهان والمروطات
المرتبة مع الاقتصار على اخذ الادوية القاطعة للدم وان كان السبب صدمة على الكبد فينفع منه هذا
الدواء يوخذ صيني حزلك وطين ارمنى من كل واحد نصف جزء والشربة مسحوقة مثقال بماء لسان
الحمل او ما قد يقع فيه الانبرباريس والضمد الكبد بالصندلين والاقاقيا وماء الورد وماء عنب الثعلب
الكرم وينفع منه شرب مثقال من الشادنج المغسول بماء لسان الحمل والادوية التي تمنع من جميع اصناف
نفث الدم النفخة الارنب بماء البادروج والشب اليماني في صفوة بيضة نيمبرشت وايضا بزر الحماض
بزر البنج بماء العسل ويضا عصارة الكراث الشامي او قيراط مع نصف اوقية خل والخل يجنب اذا
كان مع نفث الدم سعال ويسقى خلف الابتداء يمنع من جمود الدم في الرية وطين شاموس
من الادوية الموافقة لنفث الدم واذا انقطع الدم وبقى منه شيء في فضاء الصدر او جد في
الرية يحتاج الى تنقية واعانة للنفث فيسقى العليل شيئا من القنطوريون بالماء والعسل
يعالجون نفث الدم بطبيخ اصل القنطوريون او يعطى النفخة الارنب او ماء الزوفا والحاشا
ومن المركبات ثلثة دراهم ورد حلبة مطبوخة من كل واحد درهمان فلفل وزراوند وبزر
البنج وجالينوس كان يعالج نزف الدم بالترياق والمثرود يطوس ودهن السوس من كل واحد
درهم يجمع ويقرص وكعك ويسقى بماء الرازيانج وجالينوس كان يعالج نزف الدم بالترياق
والمثروديطوس وبالادوية العطرة المقوية للقلب فصل في نفث المدة ان كان نفث

المدة

المدة عن انفجار ورم عارض في لحم الصدر او حجاب الحاجز او لعضلات المستبطن للاضلاع او في العضل
فيسهل برؤه وان كان عن انفجار ورم في نفس الرية او قرحة او عقيب نفث دم من الرية فهو
مخوف لانه يؤدى الى السل ويؤول صاحبه الى السل وربما كانت المدة قليلة وربما كانت كثيرة تملا فضاء
الصدر العلامات الفرق بين نفث المدة والقيح وغيرهما من الرطوبات المنتنة
ان يكون لها نتن حامضة اذا زكيت على النار وترسب في الماء وعلامة كثرتها
ثقل الصدر والتمدد ووجود خفقة وان ينفث منها العليل كثيرا العلاج
ان كان مع نفث المدة حمى وكان المرض من جنس ذات الجنب وذات الرية
المنفجرة فسيأتى ذكر علاجه وان كانت المدة بلا حمى تنفث مع عسر وكانت
غليظة كثيرة فيعطى العليل هذا الدواء يوخذ من رماد السرطانات عشرة
دراهم خشخاش ابيض واسود وصمغ عربى وطين قبرسى من كل واحد خمسة
دراهم كثيرا الثلثة دراهم يجمع ويسحق ويستف منه بكرة وعشية اربعة دراهم و
يتبع في اول النهار بماء قد طبخ فيه العناب وعرق السوس وبزر الخبازى و
برسياوشان ويسقى شيئا من لبن الاتن ويعطى من هذا اللعوق يوخذ من
دقيق الكرسنة ودقيق الباقلى ومن اللوز المقشر الحلو ومن لب حب القطن
من كل واحد عشرة دراهم فراسيون خمسة دراهم رب السوس خمسة دراهم يسحق
الجميع ناعما ويربا بجلاب الطبرزد ويرفع على النار ويعقد لعوقا يوخذ منه
غدوة وعشية فان كان المدة غليظة والنفث فيه عسر يوخذ اصل السوسن
الاسمانجونى والبرسياوشان وعرق السوس من كل واحد خمسة دراهم حلبة
وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع بالتراطال من ماء الكرنب ورطل
من الطبرزد حتى يذهب نصف الماء ثم يلق عليه من دقيق الباقلى ولب حب الصنوبر
ولب حب القطن ولب الفستق ولب اللوز من كل واحد اوقية مسحوقة ناعما ويعقد
لعوقا يوخذ منه غدوة وعشية ويغذا العليل بالحريرة المتخذة من النشا بالسكر
الطبرزد او دهن اللوز واطراف الجداء المطبوخة بالارز وصفرة البيض النيمبرشت
فاذا استعملت هذا التدبير ولم تنق المدة واحتجت الى ما هو اقوى اعطيت العليل
مطبوخ الزوفا والحاشا وربما احتجت الى الكى اذا عدمت القوة لنقيه الطرية

من الصدر وهذا الكي هو الذي يستعمل لاجل الشوصة ويكوى محيط الصدر عشر كيات واحدة
عند القص الى ترقوته وكيتان على الثديين فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتان مما يليان
قليلا الى خلف فيما بين الضلع الخامس والسادس وكية اخرى وسط الصدر وكية اخرى
فوق المعدة وثلث كيات خلف الصدر واحدة فيما بين الكتفين واثنتان فيما بين جنبي
جانب القلب اسفل من هذا الكي والمكوى الذي يكوى به هذه المواضع لا يكون حديدا بل
قطعة من ازار او من الطولية تلقى في الزيت غليانا قويا وترفع وهي حامية جدا ويكوى
بها المواضع **فصل في الاورام الحادثة في الصدر وآلات النفس واولاً في ذات الجنب**

ذات الجنب ورم يعرض في نواحي الصدر اما في العضلة الباطنة او في الغشاء
المستبطن للاضلاع او في الغشاء الحاجز او في عضلات الصدر الباطنة او في عضلاته
الخارجة مع مشاركة الجلد او في العضل نفسه ويسمون الخالصة ما كان منه للوقوع في الحجاب
والحوشية [illegible] غائلة ويسمى البرسام وقد يسمى البرسام كل ورم حار يحدث
في الصدر وآلات النفس وقد يسمى ما يكون في غير الغشاء وجع الجنب والتوهم واما الاسم
الخاص بذات الجنب فما كان من الورم في الغشاء المستبطن للاضلاع اما من جهة اليمين
او جهة اليسار الا ان اكثر الاطباء يسمون ذات الجنب الخالصة ما كان في الغشاء
الحاجز والورم حار يكون في الاكثر من مادة صفراوية ولذلك تشتد الحمى اللازمة فيه
عنيفا ولان هذا الورم يحدث في جسم صلب صفيق عصبي وهو الغشاء فلولا ان
مادته حارة لطيفة ما نفذت فيه وورمته وتكون مادته دما ويقل حدوث هذا الورم
عن البلغم والسوداء واذا حدث عنهما طال امر تحليله وابطأ نضجه وهذا الورم اما ان يتحلل
مادته او تنضج واما ان تصلب ويقل ما تصلب مادة هذا الورم لانه في مواضع حارة واذا
جمع هذا الورم وحمل القيح وانفجر فربما كان نضجه سريعا او بطيئا بحسب المادة والسن
والوقت من السنة وبحسب التدبير وربما انفجر قبل النضج لحدة المادة او لحرارة المزاج
او تناول المفجرات في غير وقتها او لحركة عنيفة او صيحة قوية والنفث قبل النضج
من العلامات الردية ومن النضج علامة محمودة وما كان في العضل الخارج انفجر الى خارج و
مادة ذات الجنب ربما خرجت بالنفث بانتقالها الى الرئة وربما اندفعت الى العروق الى
وخرجت بالبول او الى مجاري الثفل وقد تندفع الى المواضع الخالية كالاربيتين وخلف الاذنين

فان انصبت

فان اندفعت المادة الى الدماغ كان ذلك رديا وقد تندفع مادة ذات الجنب الى الاعضاء العصبية
المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فيعرض منها التشنج والكزاز او خدر واسترخاء ردي وقد
تشرب المادة الرئة فيتقرح منها فيحدث عنها السل وهو انتقال ردي قاتل وقد ينتقل المادة
بهجومها على القلب فيحدث الغشي والخفقان وربما كانت مادة ذات الجنب كثيرة فيضيق النفس
ويختنق لكثرتها وعجز الطبيعة من نفثها وتنقيتها وقد تنتقل الى ظاهر فيحدث في الجلد خراجات
وربما مالت الى اسفل من مواضعها فاحدثت [illegible] لكنها تكون ردية خبيثة يظهر منها في النفس
وربما كانت معدية وذات الجنب الحادثة في الجانب الايسر اردى من الحادثة في الجانب الايمن
لقربها من القلب لكن حرارة القلب يعين على سرعة نضجها وتحللها وذات الجنب يحدث
كثيرا في الشبان والذين هم دون تمام النشو ويقل في المشايخ واذا عرضت لهم هلكوا لانهم
لضعف قواهم واذا عرضت للحوامل قتلت ويكثر في البلدان الشمالية ويعرض في الخريف
والشتاء والربيع الشتوي وعند هبوب الشمال ويقل في البلدان والاهوية الجنوبية و
ذات الجنب ربما اشتبهت بذات الكبد لامتداد المعاليق وتاديها الى الحجاب فالم
ليتمدد واذا اقترن بذات الجنب نفث الدم كان رديا كاقتران الحمى بالاستسقاء ومن
يحدث حامضا فقل ما يعرض له ذات الجنب لغلبة البلغم على مزاجه **العلامات**
علامة ذات الجنب وهو الورم الحار الحادث في الغشاء المستبطن للاضلاع وحمى لازمة
وسعال يابس في الابتداء [illegible] وضيق نفس ونفث ووجع ناخس وربما امتد الى الترقوة
من فوق وتحت الى دون الشراسيف ويكون النبض موجيا منشاريا ويخرج عن النظام
عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة واذا كان النفث مع السعال في اول الامر
كان محمودا والفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض مع ذات الكبد
موجي والوجع ثقيل ليس بناخس واللون مائل الى الصفرة مع رداءة واستقلال بالة متعاطرة
ويحس ثقل في الجانب الايمن وضيق النفس متشابه في الاوقات والبول غليظ وربما جاء اسهال
شبيه بغسالة اللحم الطري واما المجنوب فعلى الضد مع نفث وضيق النفس يشتد ويتزايد والوجع ناخس
والفرق بين ذات الجنب وذات الرئة ان النبض في ذات الرئة ايضا موجي والنفس اشد ضيقا
والسخونة وجه ثقيل واختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي والسبب في ذلك
مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة والفرق بين البرسام والسرسام ان النبض في السرسام اسلم واختلاط الذهن

يسبق ويكثر فيه الغثيان وينجذبان الى فوق وفي البرسام ثابتا فوجشته لا يعقل ... وربما لم يحدث الا في
الابتداء اذا اشتدت العلة ويكون الوجع في الصدر مع تمدد في المراق فاما علامات ذات الجنب السليمة
فيبتدي فيها النفث سريعا ويكون نفثا محمودا عن مادة نضيجة ابيض املس مستويا ويكون النبض ليس
بشديد الصلابة ويكون الوجع قليلا واستواء الحرارة في البدن وسلامة النوم والنفس و
اعتدال خروج البول والبراز والعرق وضد ذلك يدل على رداءة العلة كبطؤ النفث ورداءة
المنفوث وشدة نتنه وعسره وشدة صفرته او سواده علامة رديئة والاخضر يدل على جمود
المادة او شدة احتراقها والنفث المائي على مادة اكالة وصفا البول وعدم الرسوب وتشويش
من خروج البراز والبول والعرق وكل ذلك علامة رديئة فان ابتدا النفث في الرابع كان
البحران في السابع او الحادي عشر والوقت في الرابع عشر وان لم ينفث في الى ان تطاول المرض وربما
امتد تأخر البحران الى الستين وما بعده والى الاربعين والستين وان كان النفث احمر كان الورم
دمويا او كان اصفر او احمر معا او يميل الى الصفرة دل على ان الورم صفراوي وان كان النفث
ابيض زبديا دل على ان الورم بلغمي او اسود كمدا دل على ان الورم سوداوي وهذا الاكثر قاتل
ما يحدث ان في النفث المستبطن الامتلاع لصلابته بل ربما كان في عضل الصدر الباطنة وعلامة
ما كان من ذلك عن حدوث الدم حمرة اللون وامتلاء النبض وشدة ضيق النفس وان
يكون العليل قد استكثر من شرب الشراب وعلامات ما كان عن الصفراء صفرة اللون و
ان يكون الوجع والنخس في الجنب والسعال شديد والنبض اصغر واصلب والحمى احد وعلامة ما كان
عن الدم المحترق الاسود شدة النخس وشدة يبس اللسان وخشونته وقوة الحمى وربما في
النفث وهو ردي قاتل على الاكثر وعلامة ما كان من ذلك من دم يغلب عليه البلغم لينة
حمرة النبض وقلة الوجع والنخس ويكون النفث ابيض فيه حمرة يسيرة العلاج ان يحمى العليل
في ابتداء العلة فليفصد الصافن في الرجل التي تلي جانب العلة ثم يروح ويقوى وليفصد
له الباسليق من الجانب المحاذي ويخرج له من الدم حسب احتمال القوة متوفيا حتى يتغير لون
الدم ان كان صافيا الى الحمرة القانية او الى السواد فان اراد الدم وحكره واسخن ما قارب
موضع الورم وليعلم ان الحاجة الى الاستكثار من خروج الدم كثيرة فليخرج بحسب القوة والاحتمال
وان كان الالم يمتد الى تحت ما يلي الشراسيف ويتبع الفصد بتليين الطبيعة بماء الاجاص و
العناب والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين ولا ينبغي ان يسهل الطبيعة قبل الفصد وفي

الابتداء وان لم تساعد القوة على الفصد والاسهال فلا بد من الحقن خاصة ان كان الالم قابلا
على الشراسيف ثم يعطيه ماء الشعير الذي طبخ فيه العناب والسبستان واصل السوس مع
شراب البنفسج ودهن اللوز ولا تعطيه ماء الشعير الا بعد ان تستوعب اما بالفصد او بالدواء
المسهل واعط لعاب حب السفرجل مع الجلاب او شراب البنفسج مع قليل دهن
اللوز وان لم يكن الوجع شديدا امرخ الصدر بدهن بنفسج وشمع وان لم يسكن الوجع
وكانت المادة دموية رقيقة فيكمد الصدر بالجاورس والنخالة وان كانت غليظة لزجة
فيكمد الصدر بالكرسنة المطبوخة بالخل او مكمد بالملح وان كانت مادة العلة متوسطة
بين الغلظ والرقة فبدقيق الشعير والنخالة مطبوخة بالماء والخل ولا ينبغي ان يكثر
التبريد والتطفية لئلا ينضج المادة بل يعطى العليل ما يعين على النفث والنضج
والتحليل مثل ما طبخ فيه العناب والسبستان وعرق السوس وبزر الخبازي
والبرسياوشان والشعير المرضوض والتين والبنفسج مع الترنجبين ويعطى
شراب النيلوفر والبنفسج والضماد الموضوع بدقيق الشعير والخطمي والبابونج
والبنفسج والصندل وان احتاج الى ما هو اقوى فليضمد بهذا الضماد مع دقيق الكرسنة
والحلبة وبزر كتان وان كان هناك لهب فماء البطيخ الهندي بشراب البنفسج و
بقوا ماء الشعير يسقى صاحب ذات الجنب اذا لم يكن الوجع شديدا او كان
مائلا الى الشراسيف ما يخرج الاسود وبالبقلة اللينة وشيء من المنبوعات
ولا شك ان ذلك في البلغمية واعلم ان شرب الماء البارد ردي يهيج اورام
الاحشاء لما ينضج من المادة فينبغي ان يقلل ما امكن ويمزج عند الحاجة بالسكنجبين
السكري فانه يقطع ويدر ويلطف وان كان فاترا كان اجود فان دعت
الحاجة الى التطفية لفرط التلهب فماء الخيار والقرع والبطيخ الهندي لما فيهما من
الجلاء من الترطيب لكن الادرار الكثير ربما اضعف العليل فليعط القدر المحتمل و
لا يسقيه ما يجمع على التبريد والقبض والتكثيف كماء البقلة او ماء الهندباء و
ان اعطى جرعا من الماء المعتدل الحرارة انتفع به العليل خاصة اذا لم تكن
المادة صفراوية فان كانت صفراوية فلا بأس بالتبريد وربما اعطي الجلاب ليعين
على النفث والجلاء والنفث فان عسر النفث ولم يكن هناك حرارة فليعط العليل

طبيخ الزوفا والتوت واعلم ان النوم على جانب العليل كثير النفث واذا جاوز العليل الرابع
فلا شيء انفع له من استدامة لين طبعه ومن المروخات المحللة كدهن البابونج المتخذة بدهن
البنفسج والحقنة الملينة في هذه العلة نافعة جدا خاصة بعد النضج والا قدمون الحذق
كانوا يعالجون هذه العلة بالعوقات القوية التحليل مثل ما كانوا يسقون بالعسل والسمن
علك البطم وربما سقوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وغيره وذلك لو توقع موتهم
وحذقهم وطاعة الناس لهم فيما يامرون به وهو طريق تؤدي الى الصلاح باقرب
مدة ماخذ لكنا لا نتجاسر نحن لنوعنا من الجبابرة الجهلة من الاطباء المستغنين والا كما
حلل المادة وافناها ونقاها كان سبب الشفا واذا انحط المرض وتناقصت الحرارة
فالحمام نافع خاصة لمن كان معتادا كثيرا ويتجنب الناقه على ذات الجنب الشبع و
الجماع واكل المالحات والحريفات والدخان والشمس والصياح والغذا بالسمك
الصغار الرضراضي واما علاج ذات الجنب البلغمية التي فيها قلة حرارة او عدم الحمى
فيكمد الصدر ويضمد بالكمادات والضمادات المنضجة كدقيق الحلبة والبابونج
واكليل الملك والبنفسج والموم وغيرها من المنضجة ويطلي بلعوق الزوفا والغذا بالاحسا المتخذة
من النخالة او السميد وماء العسل والاصفر البيض النيمبرشت والاحسا المتخذة من دقيق
الشعير والحمص والباقلى مع العسل والتين وان ابطا النضج فينبغي سقي الخردل مع العسل والكمون
في اللبن وربما اعطيت المثرودبطوس فان انفجر الورم فطبيخ الزوفا والتين وان كانت
المدة كثيرة فلا تطمع في استنقائها بالنفث فلا بد من كي الصدر ان احتملت القوة حتى
تنشف المادة والا فالبط من الموضع الذي يحاذي مكان المادة ويخرج قليلا قليلا
لئلا تخور القوة وان اشتبه عليك موضع المادة فيطلى الصدر بطين احمر فاي موضع نشف
اولا فهو محاذي مكان المادة ولا بد في هذه الحال من اعطاء العليل اللحم وماؤه لحفظ القوة
وهذا العلاج قل ما يمكن الانسان عمله وقد لا يثق به الا من هذا الحذق من القوم
فاما من عرض له في ذات الجنب ان ينتثر جنبه من خارج او يعرض فيه ورم
او حمرة فيجب ان يحتجم في ذلك المكان او يضمد الموضع بضماد متخذ
من خردل والتين ليقرح الموضع وتنجذب المادة اليه ويستنقى منه

فصل في البرسام

البرسام ورم حار يعرض في حجاب الحاجز ويتبعه حمى و

سعال

سعال ووجع ناخس وربما اختلط معه العقل وعلاجه علاج ذات الجنب الا
ان هذا المرض احد واسخن فلا ينبغي ان يقرب اليه من الادوية التي فيها
حرارة شيء بل يفصد اولا في الباسليق ويسقى ماء الشعير وشراب
البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل بالنبات ويقوى الراس
بالصندل وماء الورد واشياف ماميثا ويكثر من شم النيلوفر المنقوع
في ماء الورد والكافور ويطلي الراس بالعصارات الباردة ويجذب
العفونة بالحقن من اسفل ويضمد الصدر بالضمادات المنضجة التي ليس فيها
كثير حرارة كالضمادات المتخذة من دقيق الشعير والخطمي وورق البنفسج
والنيلوفر والصندل ويحفظ القوة بماء الشعير او ما يقتضيه الحال فان
اخذ ماء الشعير فبعده ماء الاجاص والعناب وشراب بنفسج ان كان هناك
سعال وان لم يكن حال فماء التمر هندي وشراب بنفسج فاذا انفجر
الورم دبر العليل كتدبير صاحب ذات الجنب

فصل في الدماميل والخراجات في الصدر

علاج الخراجات والدماميل في الصدر كمداواة ذات الجنب
والبرسام الا انها ربما عوجلت ولم يكن معها حمى فيجب ان يبدى بالفصد
والاستكثار من اخراج الدم بحسب احتمال القوة وعظم الورم فان كان
هناك حمى اعطيت العليل ماء الشعير وضمدت الموضع بضماد متخذ من
دقيق الشعير والخطمي والصندل والنيلوفر ودهن بنفسج وان لم يكن هناك
حمى فيضمد الصدر بعد الفصد وتنقيص المادة بالاضمدة المنضجة مثل الضماد
المتخذ من دقيق حلبة وبزر كتان والبابونج والبنفسج مع شيء
من علك الانباط ودهن السوسن والنرجس يذوب العلك
بالدهن ويحل به الادوية

صفة ضماد

ينضج الدماميل والخراجات
التي في الصدر اذا لم يكن هناك حمى يوخذ دقيق حلبة وبزر مرو وبزر
كتان من كل واحد عشرة دراهم خمير واصل النرجس واصل الخطمي وبزر
الخبازي ودقيق الكرسنة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبل
بما قد طبخ فيه الطين التين ويعمل ضمادا وان كانت المادة شديدة الغلظ

[illegible]

وحجبت الى ما هو اقوى فتضيف اليه من بزر الانجرة وزنة دراهم ويسقى العليل
من طبيخ الزوفا ولعوق محلول بالماء الحار ويغذا بالحريرة المتخذة من السميذ ودهن اللوز
الحلو والفستق او دهن الجلوز فاذا انفجر الورم يدبر العليل بتدبير نفث المدة

فصل في ذات الرية والسل

ذات الرية ورم حار يعرض في الرية اما ان
يبتدى او ينتقل عن ذات الجنب او الخوانيق او عن نزلة تنحدر من الراس
وهو في الاكثر او عن خلط بلغمي اكثرها يكون عن البلغم لان الخلط الرقيق لا يحتبس
في الرية لسخافة جوهرها وذات الرية في الاكثر تنتقل الى السابع وان نضج الورم
وانفتح فانه يؤول بصاحبه الى السل وذات الرية قد تتحلل وقد تنتقل الى ذات
الجنب والى البرسام وقد تكون عن مادة دموية وقد يصلب الورم فتحلل لطيفه وتبقى
كثيفه وقد يعرض الورم للقلب وعلامته شدة ضيق النفس وتزايده مع الايام
ويكون معه ثقل وقلة نفث وهي علة ما تنفع فيها حيلة وسببها العلامات حمى

العلامات حمى حادة وسعال وضيق نفس وثقل والم في الصدر وبين الكتفين وحمرة
في الوجنتين حتى كان خد صاحب هذه العلة قد صبغ بالحمرة وكان النار تخرج
منه ونفس شديد الحرارة ونبض عظيم موجي مختلف وقد ذكر بقراط انه اذا ظهر في
صاحب ذات الرية دماميل في صدره عند الثدي وبعدت تحلل وكذلك
اذا ظهر دماميل على الساق كان علامة محمودة وقال اذا ظهر في صاحب ذات
الرية قريب من علامات ذات الجنب واذا ظهر القيح فان كان القوة ضعيفة
مات العليل وان كانت قوية طال المرض وال بصاحبه الى السل **العلاج**
قريب من علاج ذات الجنب

فصل في السل

اذا كان بالانسان قرحة
في الرية وجاوز في نفث المدة اربعين يوما صار مسلولا وقد يحدث السل
بسبب قروح الصدر ايضا لكن قروح الصدر قل ما تلتحم وكذلك قروح الحجاب
الا ان تحرق الحجاب فانه لا يلتحم والسبب في التحام قروح الصدر وعسر التحام قروح الرية ان
الصدر عروقه صغار ولحمه مكتنز وهو عضو ساكن وتنشف القوة ما فيه من صديد ولا يبقى
فيها ويسيل عنها الى قضاء الصدر والرية عضو متخلخل دائم الحركة شديد الحرارة و
الانجذاب الا الانبساط والانقباض والسعال وقد يلبث كل خلاط صلاب فلذلك يعسر التحام قرحته ويهلك

الدوا اليه بعيد وجالينوس يرى ان الخلل المفرد في الرية ما دام وحده ولم يكن عن خلط اكال
والا ورم فانه يبرا وهذا الصحيح وقد يوبا به خاصة في اصحاب نفث الدم واسهل انواع هذه
العلة ما كان القرحة فيه خشكريشة يابسة غير ساعية فربما امتد الزمان لصاحب هذه
العلة سنين خاصة في البلاد الباردة وقد رايناه ذلك كثيرا خاصة في الشبان

العلامات سعال ونفث المدة وحمى دقية لازمة لمجاورة القرحة للقلب
تنوب
وتشتد بعد اياه وتقوى في الليل وبعد تناول الغذاء وربما اقترن به حميات اخرى
فيغلط فيها ويكثر العرق لضعف القوة الماسكة وسيلان مواد الرطبة لو فطا
الحرارة المذوبة وانحدارها من السخنة وهزال البدن وحدة حمرة الوجنتين لكثرة تراقي
الابخرة الى الوجه فان جاء في النفث خشكريشة او من اجزاء لحم القصبة فالقرحة شديدة
السعي للمادة اكالة بورقية وربما اتفق ان تقذف ما يشبه الحجر واذا طالت العلة اشتد
الحبس وتقوس الاجفان وانجذبت الشرا سيف الى فوق وتعقفت الاظفار
وانتثر الشعر لفساد الغذاء وعدم الهضوم واذا انتهى الحال بهم الى تهيج الاطراف
وقد ضعفت الحرارة جدا وعلى الاكثر يعرض لهم القيام ثم الموت وقد يحتبس
النفث في اصحاب السل ويكثر القيح في الصدر فيضيق النفس وربما خنق و
قد يا كل الورق فيعرض ترف دم يؤدي الى سقوط القوة ثم الموت واذا
انقطع نفث المسلول فقد قرب موته وقيل ان يحا وز اربعة لا ايام

العلاج اما القرحة السليمة فلا يرجا معها الاندمال والالتحام والتعلل مخفف
بالادوية انما هو لتمادي بقاء الشخص بقاء نكدا وبالجملة فالواجب ان يبدا العليل بسقي شي
من المنضجات للمدة من القرحة حتى يقبل الدواء والادوية المنشفة والجامعة للاجزاء القرحية و
الالتحام لعاب السحي والتاكل فمن ذلك ان يعطا العليل لبن الاتن بالطبرزد وان
لم يكن الحمى تشتد عقيب الغذاء فان اشتدت فماء الشعير بالجلاب وماء النخالة بالعسل
وماء قد طبخ فيه العناب وعرق السوس والبرسياوشان وبزر الخبازي حتى يقل
النفث ثم يعطا العليل الطين والصمغ والكثيرا والطباشير والكافور القيصوري
سفوفات واقراص الكافور على نسخة الاصل والطم السرطانات وان كان سبب
هذه العلة كثرة النوازل الحادة وكانت تجد في الانصباب من الراس فيعطا العليل

الديا قوذا وشراب الخشخاش الاسود ويمنع من النوم المستلقي وان كانت الوجع
في قصبة الرية فليضع العليل ماتيئا ولا يغرغر تغريدا تقليلا وهو مستلق
على قفاه وقد ارخى عضل حلقه من الادوية النافعة وحده ثم اللحم المنشف
وان نفث المسلول الدم فيعطى الطين الارمني والنشا والشارنج
المغسول والكندر والورد وحب الاس والعبه ورب السوس
يتخذ من هذه اقراصا بماء البقلة او بماء الورد واما تدبير شرب المسلول
لبن الاتن فقد قيل انه ينبغي ان يختار من الاتن ما كانت فتية صحيحة سمينة
عهدها بالولادة اربعة اشهر او خمسة ثم يغسل الاناء الذي يحلب فيه بماء
حار ويحلب فيه قدر اسكرجة ويسقى العليل فان امسكت طبيعته اعطى في
اليوم الثاني اسكرجة مع شيء من السكر الطبرزد فان لان طبع العليل والا فاسقه
في اليوم الثالث سكرجتين مع دانقين ملح ولصفا [illegible] خاصة ان كان
السعال يشتد ولا يزال تزيد اللبن كل يوم نصف سكرجة الى السادس حتى يلين الطبع
في اليوم مرتين او ثلثة ويقتصر به على ثلاث سكرجات مع شيء من السكر ويسير من الملح
ودهن اللوز [illegible] فان زاد الطبع على ثلث مرات فلا تخلط مع اللبن شيئا وينبغي
ان لا يزيد الطبيعة على مرتين وقيل ثلثة واما الاداري الا مرتين واعلم ان شرب لبن الانسان
من الثدي نافع والمخيض قد يعطاه المسلول عند شدة حمى ولين الطبيعة على هذا القانون يعطى
من الدوغ الذي قد نزع زبده ثم ترك ليلة في موضع معتدل ثم تمقل من الوضح كجود
استراحه ثم يوخذ منه عشرون درهما ويترك فيه من الخبز السميد المنشف في الوزن قدر عشرة
دراهم ويعطى العليل ثم ينقص في كل يوم من الخبز درهم ويزاد من الدوغ عشرة
دراهم الى ان يبقى المخيض وحده فاذا استوى سقيه بالخبز ويزاد في كل يوم وينقص
من الدوغ حتى ينقطع اللبن فاذا كان بالمريض اسهال فلا باس ان يطفى الحديد
المحمى في الدوغ فيكون اعون على تقوية الاحشاء وحبس الطبع واعلم ان القدماء
قد كانوا يعالجون اصحاب هذه العلة بادوية فيها الحرارة والحدة والتقوية والتجفيف
كالكمون والانانيسيا ويعطونه مثل الترياق ويلعقونه لعوق بزر الكتان و
لعوق الكرنب ولعوق العنصل ويطعمونه الكراث الشامي المسلوق والمعجونة

العز

العز بالعسل حتى انهم كانوا يعطون ملاعق من القطران و[illegible] بالاودية
القوية التجفيف كورق الزيتون وحشيش البنق الجبلية والزرنيخ والفلفل وقد
كانوا يصلون بصدورها بان يجعلوها بياض البيض وقد ذكر الرئيس انه سقا
مقدارا كثيرا من الجلنجبين السكري الطري في هذه العلة لجماعة انتفعوا به و
قد ذكروا انه اعطى منه المبلغ الكثير وانه كان اذا تأذى العليل بضعف
الورد اعطاه شراب الزوفا واذا تأذى بحرارته اعطاه اقراص الكافور واما الحق
وما شهدناه من استاذنا فلن يتجاوز ماء الشعير واقراص الكافور والمقلي بالسرطان
لاعادة النفث والديا قوذا ولعوق الرمان الاملسي والا لعوق السكن
السرطان والورد والطين والطباشير والنشا والصمغ وحب الاس و
البسد والكافور للتبخر او الاكحام والعطاء السرطانات ورماد اوراقه
الكافور والكافور العيصوري قد تخلص به من ابتدا هذه العلة خلق كثير ويتناولوا
منه مقدارا صالحا ولبن الاتن ولبن [illegible] والارزيات والسوفات
القابضة لحفظ الطبع وتغذيهم باطراف الجدي والسمك الرضراضي
والسرطانات لحم الغذاء والدواء لهم مطبوخة ومشوية ومحرقة في السوفات
واللدر [illegible] الطين الباردة الرطبة ومصاص الرمان الاملسي وماء الفشوا [illegible]
[illegible] اقراص الكهربا وان انطلقوا كثيرا فسوف حب الاس وشرابه ورب

فصل في امراض القلب

القلب يعرض له انواع سوء المزاج ساذجة ومع
سواد غالبة على البدن ليست ركبا القلب او بسبب عضو آخر مجاورا وممكن
كالكبد والدماغ ويعرض له الورم وانحلال الفرد ومرض الوضع فانه قد
يكثر الرطوبة عليه فترا[illegible] في غلافه وتزحزحه عن مكانه وهذه كلها
لا يحتمل القلب منها الا سوء المزاج غير المستحكم وهو عسر العلاج واما
المستحكم من سوء المزاج فلا يقبل العلاج وما عدا سوء المزاج فلا يحتمله القلب
اما الورم فسريعا ما يقبل خاصة ان كان في نفسه وكذلك انحلال الفرد ان نفذ
في البطون قبل في حاله وان لم ينفذ لم يحتمله الحيوان اكثر من يوم واحد وتغيره
عن موضعه بسبب الرطوبة وغيرها قاتل وقد يعرض له السدد في [illegible] ويعرض له

الخفقان والغشي وقد يعرض له ورم صلب في غلافه ويمهل العليل كما حكاه
جالينوس من حال القرد الذي كان ينحف ويضعف فلما مات وجد في
غلاف قلبه ورم صلب واعلم ان الامراض الحادثة في الاعضاء الاخرى
انما يستعان على ازالتها بمساعدة القلب وامداده بالقوى والحرارة الغريزية
فاذا كان هو العليل فمن الذي كان يعينه ويسعده فانه هو الاصل كما علمته والينبوع
لجميع حرارات البدن واعلم ان سوء المزاج الحار اذا لم يستحكم وكان السبب حركة
البدن او عضو قريب او مشارك للقلب امكن علاجه وتدبيره وكذلك البارد واليابس
اذا لم يستحكم واليابس اظهر واما سوء المزاج الرطب خاصة اذا كان مع مادة وغلبت على
البدن وتادت الى القلب وغلبت عليه قتلت سريعا ولم تمهل للعلاج **والخفقان** يعرض للقلب لاجل
سبب مؤذ للقلب ومغير لمزاجه اما في نفسه او سارى اليه من مجاورة عضو مريض او عضو اخر او بورم
خلط او بخار او ريح فيتحرك القلب لدفعها حركة اضطرارية بسبب ضعف فان زاد السبب حدث الغشي
وان زاد على ذلك قتل **العلامات** علامة سوء المزاج الحار في القلب غير المستحكم عظم النبض و
سرعته وتواتره وشدة حرارة الصدر وحمى لازمة وشدة العطش الذي لا يسكنه استنشاق
الهواء البارد والاستراحة الى البرد والغم والكرب والالتهاب والذوبان فان ادى
الى الخفقان والغشي فقد استحكم وعلامة سوء المزاج البارد غير المستحكم صغر النبض والنفس والطوه
وتفاوته الا ان تسقط القوة فيتواتر والكسل وذهاب النضارة عن الوجه والاستراحة الى ما يسخن
مما يلمس كثير وذوبان البدن لشبه لذوبان الحمى من الشيوخ وعلامة اليابس صلابة النبض
وصغره وتواتره ونحافة البدن وتقشفه وقحله وذوبان البدن وربما كان مع حمى دقية
واما المزاج الرطبة فلا يكون فيه ما في القلب امراض وان غلبت في وقت على البدن قتلت
ولم تمهل العلاج واما الاورام التي تعرض للقلب فلا ينبغي ان يتوقع من حال المريض والاول العلاج فان
الافة تعجل واوحى من ذلك ويبدي في البدن لهيب عظيم وضيق نفس وتواتر غشي وكان المريض
عادم البرد ويستنشق من النسيم واما علامة انخراق القلب فيقف عليه من الاسباب
البادية وقد قيل انه اذا عرضت في القلب بثور او قرحة سال من منخر العليل الايسر دم
اسود ومات صاحبه وعلامته وجوده وجع شديد في الثندوة اليسرى عند محاذاة القلب
العلاج اما سوء المزاج الحار ان كان معه مادة دموية فالفصد مع تقيه بصر وحذر و

ولمزاج

واخراج الدم حسب الاحتمال وان كان الامر لا يحتمل تأخير التبريد اعطي العليل ماء
مخيض البقر مبردا بالثلج وحماض الاترج وشراب التفاح المز النافع وضمد الصدر بماء
الصندل وماء الورد المطيب والكافور واجلس العليل في المواضع الباردة و
وان جاوز فيها الثلج كان انفع ويشرب لخرق الكتان في ماء البقلة وماء الورد
المطيب بالصندل والكافور ويوضع على الصدر وتبدل متى فترت وان كان
مع وجود مادة صفراوية استفرغت العليل بما يخرج الصفراء وسقيته حماض
الاترج مبردا وماء التمر هندي بالطبرزد مبردا بالثلج ومما يصلح لاستفراغ مادة هؤلاء
الصفراوية ماء الرمان المز والحلو بشحمهما مع الاهليلج الاصفر والتمر هندي وشراب
النبق ويزاد في الاغذية الباردة المبردة بالثلج ويطعم العليل البقول الباردة كالخس والهندبا وبقلة
الحمقا والقرع والفراريج المطبوخة بماء الحصرم والازرشك وحليب الحسنى تش فيها القرع والبر
لجن واعلم ان مجاورات المواضع الباردة خاصة المثلوجة التي تحفها اوراق الاشجار الباردة
كالخلاف التي قد رش عليها ماء الورد والخل والطين والصندل والكافور والنيلوفر وشم
نسيم مجموع ذلك فانه سريعا ما ينفذ الى القلب ويبدل مزاجه واذا اعطيت الادوية بما ذكرنا
على القلب من الاخبار المفرحة والمقوية والمنشطة كان اعون وانجع وينبغي ان يعضد في علاج
تبديل مزاج القلب مع قطع السبب وازالته ومقاومة الكيفية الغالبة بما يضادها من الادوية
المذكورة تقويته والعناية وخلط ما يصلح خلطه من الادوية الباردة بادوية مبذرقة منفذة
مقوية كما عرفته مثل ما يخلط بقرص الكافور الزعفران فان اليسير من الدواء الحار اذا خلط بالكثير
من الباردة لا يبقى على طباعه ويبذرق وينفذ والقوة المميزة كما عرفته تميز المحتاج اليه
وتجتذبه وتدفع به المؤذي وتعرف بالاحتياج اليه بعد وصوله الى جهات كالغريب واما سوء
المزاج البارد غير المستحكم في القلب ان كان مع مادة بلغمية او سوداوية استفرغت و
يقوى القلب بالادوية الحارة العطرة ويعطى العليل شيئا من المثرود يطوس
دواء المسك ويضمد الصدر بالطيب الحار مثل القسط والسعد والمصطكى والدارصيني والقر
نفل والآس ويعمل ضمادا بالشراب وماء التفاح والسفرجل ويدهن بدهن الناردين والقسط
ويطعم العليل الفراخ والعصافير مبزرة بالدارصيني والجوز والخولنجان ويسقى الشراب الر

الريحان في الغرف ويبخر بالعود والمسك والعنبر ويشم الرجس والجري والياسمين والسوسن واما سوء المزاج اليابس في القلب غير المستحكم والسوس ان كان تابعا لغلبة خلط السوداوي استفرغ بما ذكر في بابه ولا شيء انفع من شرب ماء الجبن مع ادوية المختصة بأوجاع السوداوي كما ذكر في باب المالنخوليا ثم الاقبال على ترتيب المزاج وان لم يكن هناك غلبة من خلط فيسقى العليل ماء الشعير بالخشخاش ودهن اللوز ان كان لحمي قد زوالا اللبن الحليب خاصة لبن الاتن والنساء والدخول في الابزن وتغريق الصدر والبدن بدهن اللوز ودهن حب القرع والشمع ويتحسا الاحسا الدسمة المتخذة من ماء الشعير ولب السميد مع خدابات لب السميد مع دهن اللوز وبطيل الجلوس في الابزن ويشرب العليل اليسير من الشراب مع مثله من دهن اللوز لا يستنشق الادهان المرطبة والبنفسج والنيلوفر ودهن السكون والدعة واما سوء المزاج الرطب غير المستحكم متى غلب على القلب فتل وان ناله من ذلك القدر اليسير احدث السكتة والفالج وان كثر تواتر الغشي ثم الموت وبالجملة اذا استشعر غلبة المزاج الرطب على القلب وكان البدن قد استولت عليه الرطوبة استفرغت البلغم بالادوية الخاصة كالايارجات الكبار واقبلت على تناول الادوية اليابسة والتدبير المجفف وسيأتي عند ذكرنا علاج ضعف القلب وخفقانه ادوية نافعة في رطوبة المزاج **فصل في ضعف القلب وخفقانه**

القلب قد يعرض له الخفقان والضعف بكل سبب موذي واصل الى القلب اما من سوء مزاج مفرد وقد ذكر علاجه واما مع مادة دموية او صفراوية او سوداوية او رطوبة او بخار ريحي ويكون اخف واما ان يضعف لسبب مرض بعضو بالم شديد فيحل القوة كما يعرض في وجع القولنج او لاجتماع خلط موذي في فم المعدة او ورم فيها او في الكبد او في غيرها من الاعضاء الذي يصل فيما بينها وبين القلب شريان كبير كالكلى وقد يعرض الخفقان بسبب تواتر نوايب الحمى فالبحارين اذا جاهدت القوة جهادا موديا الى ضعف واضطراب وقد يحدث بسبب سدد تقع في الرية في الجهة التي تلي القلب كما يعرض في سوء النفس والربو وقد يتأذى بسبب الرايح شديدة النتن يقرع القلب فيضعفه وقد يكون بسبب نافرة من شرب السم او لسع حيوان او الاجتماع دود كثير في البطن وحيات تتحرك الى القلب ابخرة رديه وقد يكون بسبب شدة حس القلب

وتاونه بادنى سبب وقد يعرض لفم المعدة اختلاج شديد ووجع فيضطرب فيسمى بوجع الفواد ويشتبه كثيرا بالخفقان القلبي ربما شاركه القلب فانفقت حركتهما بالاختلاج والخفقان ويعرض ذلك كثيرا لاصحاب الربو ونفس الانتصاب وقد يعرض الخفقان لسبب عظم الطحال واجتماع السودا فيه واما ضعف القلب فهو تابع لكل سبب موذي مونهي ثم في القلب اثرا ينهزم فيه الحرارة او تتحلل كما يقع في الاستفراغات الحاصلة الدموية من النزوف او لوقوع جراحات تنزف دما كثيرا او لبطء خراج او انفجارة لنفسه دفعة واعلم بالجملة ان كل سبب يؤثر في القلب اثرا مستفرغ جوهر او تحلل حرارته او يهزمها الى الباطن او يشعلها او يخمدها مضعف للقلب وموجب للخفقان واذا قوي السبب حدث الغشي واذا **المعلمات** لانواع سوء المزاج المعروف فيعلم ذلك من الفصل المقدم واما الغلبة الاخلاط فقد عرفتها واذا وصل انصب الى غلاف القلب وتأذى القلب بحس صاحب لمية الخفقان كان قلبه مترجرج في شي رطب ويحس بانتفاخه في الرطوبة وخاصة صاحب السوداوي يحس بالتوحش والغم والهم وصلابة النبض والصفرا القشعريرة والقي وصفرة اللون في اللسان وحرارة غالبة جدا او صاحب الدم الحمرة المفرطة في الوجه وحالة تشبه الاختناق واما الذي يكون بسبب ريحية الى ان يد خفقة وسرعة زواله وان يكون النبض فيه قليل الاختلاف وعلامة الذي يتبع الالم في عضو فحو ذلك الالم والذي بمشاركة فم المعدة اما الم فيها او اختلاج او ضعف الشهوة جدا كما يعرض في بوليموس او غثيان او تقلب نفس والذي بمشاركة الكلى فالم في القطن وتغير حال البول والذي يتبع الحميات اشتداده وقت النوايب والذي يتبع ضيق النفس والربو فاشتداده مع اشتداده وتنقصه مع تنقصه واما الذي بسبب السموم فعند لدغ الحيوان او وجد حالة النفس للسم كما نعرفه في بابه وما كان تابعا لوجود الديدان والحيات فظهورها في البراز وخلو البدن عن الاسباب الاخر واما الذي بسبب شدة حس القلب فعندنا دربه وجود الخفقان لادنى سبب خاصة عن الانفعالات النفسانية وبدل على وجود قوة في القلب مع الخفقان واعلم ان ضعف القلب وخفقانه بالته وقد عرفت الاسباب الموجبة اما التي تخصه من تبديل مزاجه واستفراغ المواد الغالبة فينبغي ان يخلط في جميع ما يستفرغ به الخلط الغالب ادوية قلبية مقوية للقلب يلتيه بكيفيتها الى متوالية الكيفية الى رجة الغالبة واما الدموي فيكفي الخطب فيه تعدم العصد مع مراعات حفظ القوة ولقد حكى جالينوس عن رجل كان يعرض

ينذران بالموت فجاة والعلاج ينبغي ان يقصد السبب الموجب لضعف القلب وخفقانه

له الخفقان بسبب غلبة الدم على قلبه في وقت من السنة فلم يعصد وفا حتج به فصار كل سنة في الزمان الذي كان يعرض له يتقدم العصد فلا يعرض له الخفقان ديرا واما الذي بسبب الرطوبة البلغمية المنصبة الى غلاف القلب فينتفع صاحبه بالاستفراغ بايارج اركيغانس ويعطا دوا المسك وجوارش العنبر خاصة اذ ظهر الى القلب غلبة المزاج البارد واما الذي بسبب غلبة السودا فان كانت السودا غلبت على الدماغ وتادى الاذى الى القلب فيعالج بعلاج اصحاب الماليخوليا وان كانت السودا غالبة على مزاج الكبد غذا العليل بالاغذية المرطبة وتنقص الدم بالعصد ويستفرغ الخلط بشي من الافتيمون والاسطوخودوس ولسان الثور مع بادرنجبويه في المطبوخات وايارج روفس ولوغاذيا نافع في هذا النوع وان كان لعظم الطحال فيقصد الطحال بالعلاج وان كان الخلط صفراويا وكان في المعدة تقدم التقي بالسكنجبين والاالى ويعطا العليل الاهليلج الاصفر بالديا ثين بشحمها ويقوى فم المعدة بالربوب الحامضة القابضة كرب الاترج والحصرم ويعطا السويق المغسول مع رب التفاح المز والسفرجل وان كان الغالب على المعدة البلغم اعطي السكنجبين وعصارة الفجل واعطي شي من نقيع الصبر وايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل كل ذلك ويكون مع الادوية المسهلة مثل لسان الثور وشي من القرنفل ومايقوى القلب من هذا الجنس على هذا القياس يقصد الى علاج واحد من الاسباب الموجبة للاحوال التي يتبعها الخفقان من شرب السم ولسع الحيوان والديدان وحيات البطن مما ذكر في بابه والذي بسبب شدة حس القلب فينفع فيه جميع الادوية القلبية التي سنورد منها شيئا في هذا الفصل وبالجملة فالخفقان الذي يقترن به مايدل على انه مزاج حار ينبغي ان يميل مزاج صاحبه الى البرد ويعطا العصارات الباردة مثل ماء البقلة وماء الثمار مع شراب التفاح المز وماء الورد وشراب الصندل مع الطباشير ويشم صاحبه الكافور والصندل والورد والبنفسج ويضمد الصدر بالطيب البارد ويستنشق دهن حب القرع واللينوفر والبنفسج والخلاف وينقع الخبز في ماء الورد العطر والتفاح المز والسفرجل ويأكله ويطعم الدجاج السمين المسوى تحته جوذابات بالخشخاش فيهما ماء الورد والكافور ويحشي الدجاج التفاح والسفرجل ويجر ويشوى ويميل اغذيته الى الحوامض المتخذة من الفراريج البلديات بماء الليمو او ماء حماض الاترج وماء الحصرم ومعها البقول الباردة الرطبة يطبخ فيها القرع وعيدان البقلة والسرمق ويطعم الفراريج مقلوا وقريصا وماء يرش عليه الخل مع ماء الورد وماء الثور ولسان الثور او عرقه ويعطا شيئا من المفرح الذي

ويطعم التفاح والسفرجل

وماء ورد ويقال ان القيح له خاصية في هذا الباب مطبوخا ومشويا ويعطا العليل يسيرا من الشراب الريحاني ممزوجا بماء

علىهذه

على هذه الصفة يوخذ من لب بزر البقلة وورد من كل واحد خمسة دراهم طباشير وطين مختوم وكهربا وليسد وصندل خشب ولولو غير مثقوب من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور وقرنفل وكزبرة يابسة من كل واحد درهم كافور قيصوري نصف درهم مسك قيراط يجمع مسحوقة وتعجن بشراب التفاح الشربة نصف مثقال الى درهم بماء لسان الثور او شراب التفاح ويزيد في تبريد المزاج ونقيله الى البرد بحسب زيادة الحرارت وقوتها واما الذي تبين فيه ميل المزاج الى البرد فتميل مزاج صاحبه الى السخونة فيسقا شراب العود ويعطا شيئا من جوارش العنبر ودواء المسك ومثرو ديطوس بعد ابا الفوة والدرارج والفنابرد الحبل العصافير ويسقا من الشراب العتيق الريحاني الصرف ممزوجا بماء لسان الثور ويسقا شراب البادرنجبويه ويطلي الصدر بالعنبر والمسك ويتبخر بالند الخالي من الكافور ويعطا شيئا من هذا الدوا يوخذ من العود والسنبل والقرنفل وجوزبوا ودار فلفل وهيل وقشور الاترج ودرونج وبادرنجبويه ولسان الثور وكبابه ومصطكي وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم بزر الفرنجمشك وبزر الحماض وبزر المرزنجوش وابريسم خام مقرض او محرق وبسد ولولو وكهربا وبهمن ودرونج من واحد ثلثة دراهم خشب صندل درهم عنبر درهم مسك نصف درهم يجمع ويسحق ويعجن بشراب التفاح الحلو ويرفع الشربة من نصف مثقال الى مثقال وهذه الادوية الموصوفة تنفع مفردة ومجموعة ومن الاشيا البالغة النفع في تقوية القلب وانعاش الحرارة الغريزية المتحركة للفرح والسرور ومخالطة اللهو وانصراف الفكرة عما يتيو ذكره ومن ذلك سماع الاغاني المطربة والجلوس في المجالس العطرة النزهة

فصل في الغشي

الغشي تتعطل معه اكثر القوى والحساسة واما اسبابه فجميع اسباب ضعف القلب وخفقانه اذا قويت وزادت احدثت غشيا وبالجملة فربما كان السبب سوء مزاج زاد على حد الاحتمال فان كان حارا حلل القوة وفش الروح واحدث الغشي وان كان باردا احدر واخمد واضعف واحدث الغشي وربما كان سببه امتلاء من الدم او الاخلاط الاخرى بحيث يسد مسالك الروح ويغمر الحرارة فيضعف القلب ويحدث الغشي او يكون حادا لذاعا محرقا فيوذي القلب والمعدة فيشاركها القلب كما يكون في الحميات الوبائية والحادة وقد يكون لضعف من القوة الحيوانية ومن سبب استفراغ خلط مفرط اما الدم فكما يكون في الرعاف المفرط ونزف دم البواسير او الطمث او الانفجار عرق ليسيل منه دم عظيم او الافراط في خروج الدم من العصد فيضعف القلب بما يستتبع من استفراغ الروح وبما يغير مزاجه

بخروج الخلط الى ان فرط الحرارة الغالب وهو الدم او الاستفراغ خلط آخر بالاسهال و
الذرب المفرط وبالقيء الشديد العنيف او غير ذلك من انواع الاستفراغ او لوجود الم
شديد غير محتمل يحلل القوة او لضعف الحرارة الغريزية او لفوح رائحة منتنة للروح كما يحس بالابار
او القوة سميته وتسرب او لسع حيوان او لامتلاء عارض لها في واعلم ان الغشي اذا قوي
واستحكم فلا علاج له خاصة اذا ادى الى تغير الوجه وتكبس الرقبة ومن عرض له الغشي في اول
قصد فهو اما لانصباب مرار حاد الى فم المعدة وآية ذلك ان يقذف عند الافاقة او يجد
الغثيان الشديد وربما كان لفرط امتلاء من الدم بحركة الفصد من القلب حركة اضطرابية
فيضعف القلب ويحدث الغشي ولقد كان الحاضر الزمن على كثرة الدم على مزاجه اول ما يفتح له العرق ويرسل منه
دم قليل يغشى عليه وكان لذلك لا يقدم على الفصد مع شدة حاجته اليه فرسم له اسناد بالنزل لا يقطع اجراء
الدم اذا وجد الغشي ويتم فارسال الدم ففعل ذلك فصار يعتق سريعا ويحتمل خروج الدم وعرف الطريق
في ذلك ان اذا افتصد غشي عليه فكلما ارسل الدم جاء الله الافاقة واستمر على هذا واعلم ان اكثر ما يعرض
الغشي من الشيخ والصبيان والناقهين وهؤلاء يعرض لهم لضعف قواهم واستعدادهم للغشي

العلامات الغشي بنفسه ظاهر يدرك بالحس ولكن علامة ابتدائه حتى يعان القوة ويتدا
رك ان يبتدي الضعف في القلب ويتشوش القلب وربما اظلم البصر او حدث خيالات
وبرد الاطراف وان كان تابعا للمرض فاشتداده او لنوايب الحمى ففي غاية تزيدها وكذا
لك عند اشتداد الالام في الامراض المولمة كالقولنج وايلاوس او عند وجود لذع
قوي في فم المعدة وبالجملة فيما يحدث الا عند من انهكه المرض وضعفت
قواه والمبتدي عند الاقويا فعلى الاكثر سببه اما امتلا مفرط من احد الاخلاط
وانصبابها الى المعدة وبالجملة فجميع العلامة الدالة على الغشي مناسبة للعلامات
الدالة على الخفقان فان اسباب الخفقان اذا قويت احدثت غشيا

العلاج اما تدبير المغشي عليه في حال الغشي فينبغي ان تدلك اطرافه وينشق
الارايح الطيبة خاصة الفرايج والفراخ المشوية المغشية المرشوش عليها
الخل والخمر وماء الورد والجرع الشراب ويقرب الى الانف جميع ما فيه
طيب لذة الا ان يكون الغشي تابعا لاختناق الرحم فان كان عنده فواق
او تهوع حركة المعدة لقذف ما فيها بادخال ريشة يهيج القيء وان كان السبب فيه

امتلا

امتلا فلا ينبغي ان يحرك المريض لينبه ولا ينهر ففيه خطر وكثير من جهال الناس يفعلون
ذلك فيقصون عليه بل يترك لازما للسكون الى ان ينعش ويشتغل باستفراغ المادة
الموجبة للغشي بالفصد او اسهال او حقن واعلم ان الحقن لهذا النوع من الغشي شديدة
المنفعة وان كان سببه السموم جرع الترياقات خاصة دواء المسك وكذلك يقصد الى نوع
نوع من انواع الغشي بحسب اسبابه والاستفراغي منه يجرع ماء اللحم والشراب ويهز و
يحرك ويدلك اطرافه دلكا قويا وان كان سبب الغشي يوجب عليه الحرارة فيه
فيعطى العليل ما يعطاه مبردا وان حب برودة فيعطى ما يعطاه مسخنا واما
المغشي عليه بسبب الفصد فان كان في ابتداء الفصد فيجرع الربوب الى منعه كرب
الاترج والحصرم وان كان في آخره فينشق الخل ويجرع ماء اللحم والشراب وماء التفاح
ويجرع هذا الكل من يغشى عليه بسبب استفراغ دم او قيح او خلط ويدلك ا
طرافه وينبغي ان تقوى قلب المغشي عليه باضمدة الصدر وبالاطلية العطرة المتخذة
من الورد وبالعود والعنبر والمسك والكافور والصندل حسب المزاج المغلب العارض
وكذلك على فم المعدة وازعاج المغشي عليه تحريك القيء نافع اللهم الا ان يكو
ن عن امتلاء مفرط فلا ينبغي ان يفعل ذلك واما المغشي عليه بسبب الاحداث
النفسانية فان كان السبب بروز الروح واندفاعها الى ظاهر كما يكون في الغضب
فينبغي ان يترك اطراف العليل في الماء البارد ويرش على وجهه الماء البارد
او ماء الورد وينشق العليل الصندل والكافور والآس وينشق الخل وماء الورد والعطر وان
كان سببه انهزام الروح وانحباسها الى باطن كما في الفزع فينبغي ان يدلك الاطراف
ولكافوريا ويترك في الماء الحار ويبخر بالعود والند والعنبر ويدلك صدره بالخرق
الخشنة ويجرع جرعا من الشراب الريحاني معتدلا وبالجملة فالغشي اما ان يكون سببه الامتلا
وقد عرفت ان لكل مادة غالبة تقتضي استفراغها وبادويتها الخاصة بها مع توقي
وحذر لحفظ مزاج القلب بان يخلط بها ما يقويه واما سوء المزاج وقد ذكرنا مداواة
انواعه في باب الخفقان واما الاستفراغ والاستفراغي الا ان كان سبب
خروج الدم الغشي الحارة بما يغذو وينفذ سريعا كالخبز المنقوع في الخمر و

وماء اللحم وعصارات الفواكه المقوية للقلب كالتفاح والسفرجل وماء ورد و
كذلك جميع انواع الاستفراغ الموجبة للغشي فيما ينعش القوة ويغذو
سريعا وان كان لفرط القي فيحرك ما يندفع باشيافه من تحت ويضمد
المعدة بالادوية المقوية المذكورة في باب امراض المعدة وان كان من
فرط استفراغ العرق منعت المريض من الحمام وشرب الشراب
ونطلت على جده ماء الورد والآس ويطلى البدن بالصندل
والاقاقيا والحضض ويغذوه بما يجمع الى التقوية القبض كاللحم مع ماء
التفاح والسفرجل ويطعم السماقية والريباسية واعلم ان الغشي
الحادث عن الالام الشديدة داخل في نوع الغشي الاستفراغي
فان الوجع الشديد انما يحدث الغشي اذا حلل القوة واسقطها
بما يحلل من جوهر الروح والادوية المخدرة نافعة في هذا الباب كالفلونيا
الرومية وغيرها وقد يعرض للانسان غشي جوعي اذا سافر في
البرد الشديد وذلك ان يبتدي عنده جوع شديد ثم لا يلبث
ان يسكن عنهم ثم يلحقهم غشي وسبات شديد وربما ماتوا
فينبغي اذا بدا الجوع بالانسان ان يطعم الخبز المنقوع في الخمر ويجرع ا
سعند باجة دسمة حارة ويعطوا الشراب مسخنا مع يسير من الفلفل
المسحوق نعما فان تجللهم الغشي فيرش عليه ماء الورد وينفخ
المسك في انافهم وكذلك قصب الذريرة وتمسح شواربهم با
الغالية وتدلك اطرافهم دلكا شديدا ويهزوا ويصاح بهم و
ينبهوا فان ابطت افاقتهم فليوجروا شيئا من الشراب المسخن
مع [illegible] السجزنيا او دواء الحلتيت ويقربوا من النار ويمرخوا ببعض
الادهان الحارة كدهن القسط والزنبق فصل في امراض الثدي
واولا في غزارة اللبن وقلته وجموده وتعقده في الثدي اعلم
ان الثدي هو العضو الذي به يكمل مادة الغذاء للاطفال بان

يحيل جزءا من الدم الصاير اليه الى طبيعة اللبن المناسب لغذاء الطفل و
الآفة قد تدخل على الثدي من جهة كثرة لبنه وقلته وبسبب سوء مزاجه
واورامه وبثوره وسلعه الغددية وقروحه المتآكلة وقد يرم الثدي
لتعقد اللبن وجموده فيه وقد يعرض للثدي ان يبرش بوقوع شي عليه
وثقل اولا في قلة اللبن واللبن يقل اما لسوء مزاج عارض في الثدي منشف
لجوهر المادة او مفسد لها صارف اياها عن جهة صلوحها الى الاستحالة اللبنية
او بسبب قلة المادة نفسها اما لقلة الغذاء ولعدمه او لجذبه وانصرافه الى
جهة اخرى بسبب استفراغات واقعة خاصة النزف من الرحم فان الثدي
كما علمته يشاركه بعروقه ويجذب منه مادة يعدها لان يصير لبنا واعلم
ان كلما تقلل المني على الاكثر يقلل اللبن وكلما يغزره وينبغي ان ينظر اولا في حا
ل المزاج المرضعة فان كان قد مال الى جهة عدل بما ذكر في بابه فان كان قد
غلب على مزاجها الحرارة والخلط الصفراوي غذوتها بالحوامض واسقيتها ماء
الشعير والجلاب وتسقيها ماء البزور وغذيتها بالفراريج بماء حصرم وفيه
القرع ورؤس الخس ولحم الجداء والسمك الرضراضي والاحساء المتخذة
بكشك الشعير والجنازي والسرمق واطعمتها الامخاخ ولبن الماعز وان
امكنك اخراج الصفراء بمثل ماء التمر هندي والاجاص والشيرخشك وافعل
وان اضطررت الى ان تعطيها الهليلج الاصفر ولب الخيار شنبر وتزيد في
غذائها وتنقص من حركاتها وتعبها وان كان غلب على مزاجها البرودة والبلغم
ملت بتدبيرها الى ما يسخن مع ادنى تخفيف وغذوتها بالاحساء المتخذة من د
قيق الحنطة مع شيء من الحلبة والرازيانج وماء الكرفس والنعناع والشبث
وخاصة الرازيانج الرطب وان اضطررت الى اسهالها اسهلتها ببعض
الحبوب التي تخرج البلغم وغذوتها بالقلايا والمطجنات والدراريج والقباج
والزيرباج والسكباج وعلى هذا التدبير اذا كان غلبة السوداء والمزاج اليابس الا
انه يتفسح في الاغذية المحمودة المرطبة كلحوم الخرفان السمينة والدجاج السمان وا

بالمرطبة والادهان بالادهان ونطل الماء الفاتر العذب على البدن والثدي وتوقيه بدهن بنفسج ودهن اللوز ونعطا المرضعة للبن والمدرة له صفت حساء يغزر اللبن

يوخذ من دقيق السميد ودقيق الحمص والباقلي من كل واحد جزو لوز مقشر مدقوق انعما ربع جزو رازيانج وبزر الشبت وبزر الجرجير قدر الايقا يعمل بسكر وتيناً منه آخر نافع

يطبخ لحم الضان بالحنطة والحمص المرضوضين في الحليب ويلقى فيه على سبيل الابازير رازيانج وان كان الرازيانج رطبا استكثر منه ويتحا وهذا هو موصوف يغزر اللبن ويدين

سلق النحل المرضوض وحنطة نقية مهروسة ولب الشعير وحمص مرضوض من كل واحد ربع رطل بزر الرطبة مرضوضا وقيتمان بتين كبار الحجم عشرة عدد اسيم مقشر عشرة دراهم حلبة عشرة يطبخ الجمع بالماء طبخا مهريا ثم يوخذ منه مقدار حسين درهما مع عشرة دراهم سكر طبرزد مع درهم من دهن اللوز الحلو آخر بزر الرطبة والجزر والهليون والحلبة والسمسم مقشر اجزاء سواء ويطبخ في عصارة الرازيانج وتشرب مع يسير من السمن والعسل وآخر فجل وبخالة يطبخان في الشراب وتصفى وتشرب مع السكر واذا عمل حسوا من دقيق الشعير والقى فيه شيئا من الشلغانق ولطيخ ونحرب نفع دقيق السميد والشعير والحمص والباقلي من كل واحد عشرة دراهم بزر البصل واللعت والجرجير والهليون والرطبة ولب الصنوبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج والشبت من كل واحد اربعة دراهم بوزيدان درهمان يجمع مسحوقا فيستف من جميعها خمسة دراهم ويتبع باربع اواق حليب الضان مع عشرة دراهم سكر وقد يكثر اللبن في الثدي حتى يفسد فيه ويثقل الثدي ويوذي وقد يتفق ان يكون في غير اللواتي ولدن بل لا سبابه يتفق تمنع ادرار الحيض فينصرف المادة الى الثدي ويكون منها البثاير ويوذي بكثرته وقد يجتمع منه في اثدا الرجال خاصة عند المراهقة ويقليك الثدي ولكنه يكون قليلا والاشيا التي يعالج بها هي ضد الاشياء المذكورة فالذي قبله العصل وينبغي ان يزاد في رياضة المرضعة ويقلل غذاؤها وتطعم النواشف كالقلايا والمطجنات وما يطبخ لمصوصا ويأكل الخل وان كان مزاجها يميل الى الحرارة اعطيت البرودات التي هي في طبعها يابسة كالعدس المطبوخ بالخل ويطلى الثدي ببزر الخس والعدس والخل وبزر قطونا ولعاب وعصارة الهندبا وعنب الثعلب ويضمد بالعدس والورد ودقيق

ونشرب غزر اللبن وادره ورؤس السمك المالح ايضا كذالك واذا نقع الحمص في الحليب صح

البابلا

الباقلي مجبولا بالخل وان كان يميل مزاجها الى الحر فيطلى الثدي بالاس والخل وتدق اصول الكرنب ويضمد به الثدي وتعطا المرضعة السذاب وبزره وخاصة الجبلي وبزر الفنجنكشت قدر درهم والكمون تقليل اللبن صفت دار تقليل اللبن يوخذ من دقيق العدس خمسة دراهم بزر الخس ثلثة دراهم قطر اساليون وبزر الفنجنكشت والكمون المنقوع في الخل المجفف من كل واحد درهمان ملح درهم زعفران دانقان يسحق ويستف من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بسكنجبين والغذا من المصوص والطفشيل ويطلى الثدي برماد السرطانات النهرية وبالسرطان البحري نفسه وبالكلس وحده مع الانك وقد يكثر اللبن في الثدي حتى يجمد وينعقد وذلك بسبب حرارة مجففة او برودة مجمدة وقد عرفت علامات كل واحد منهما والذي سببه الحر فينفع فيه ان يطلى الثدي بالخل خمر المضروب بدهن ورد وبلعاب بزر قطونا وبالكسفرة الرطبة والبقلة الحمقاء وورق الكرنب وعصارته وبخله مع خل خمر ودهن بنفسج ويتحا المرضعة ماء الكرنب واما الذي سببه الجمود والبرد فتنفع جميع الادوية التي تدر اللبن وتغزره مثل بزر الرازيانج وبزر الشبت وبزر الرطبة والهليون ويطل الثدي بالماء الحار وخاصة الذي قد طبخ فيه الكرنب وكذالك ماء الرياحين المحللة ودهن شمع بالبحري او دهن الزنبق او النرجس وينفع فيه الادهان اللطيفة الحارة كدهن السوسن ودهن الياسمين والقسط ويضمد الثدي بالحلبة والبابونج والكليل الملك والمرزنجوش مسحوقة مطبوخة مع التين محبنة بدهن الخيري او البنفسج وينفع الطلي بالكندر مع مرارة الثور او عسل اللبني بدهن بنفسج وايضا دقيق الحمص والحلبة مع بزر كرفس وكمون مسحوقة معجونة بماء الفوتنج وايضا دقيق الباقلي مع عسل وماء حار او ميسم محرق معجون بخل فان ورم الثدي بعد الجمود والتعقد فيضمد الثدي باسفنج مغموس في الخل والماء الحارين وربما فصدت المرضعة او اسهلتها وقللت غذاها فصل في اورام الثدي وجمود الدم فيه

اعلم ان جمود الدم في الثدي قريب العلاج من جمود اللبن الا انه ربما قل حرارة وينفع منه التمريخ بدهن بنفسج والضماد بالسلق المطبوخ المخلص مع دهن ورد ولب الخبز مع السلق ودهن النيرج اما الورم الحارفية فينبغي ان تفصد المرضعة ويطل في اوله بالمراوادع فان كان هناك حرارة قوية فيطل بماء عنب الثعلب مع دهن الورد او دقيق الباقلي بالسكنجبين او دقيق الشعير ومغات اجزاء سوا يسحق ويعجن بصفرة بيضة وما حي العالم

الفنجنكشت حل

وان كان فيها تلطيف وتحليل مثل الحر الماء الفاتر خاصة اذا لم يكن الحرارة شديد

او عصارة البقلة او يضمد دخبز مسحوقا بدهن ورد وصفرة بيض وينفع منه شمع مذوب مفرو بابدهن بنفسج وصفرة بيضة وما الكزبرة فان ال امر الورم الى التقيح فليضمد بما ينضج ويحلل ويعجز مثل التضميد بتين قد سحق بالسمن وزيتها السلق او الحلبة وبزر كتان وسمسم مسحوقة مجبولة لشرح التين او يوخذ من دقيق الحلبة وبزر الكتان والبابونج مسحوقة مطبوخة لشرح التين قد القى عليه يسير من لعر الماعز المسحوق نعما وايضا التمر برني بربا بالسمن ويضمد به الثدي وايضا التين المطبوخ بالمبغنج مخبصا بالسمن مع يسير نطرون ولعر الماعز وان تاخر بجب بالقبضة حال الورم واما اذا كان الورم باردا بلغميا فيضمد بالبابونج او الكرفس وبضما التين والحلبة وبزر كتان وينفع منه هذا الطلا يوخذ من دقيق الباقلي وبابونج واكليل الملك وبنفسج يابس اجزا متساوية ثم يوخذ من الزبيب الاحمر المنزوع العجم بوزنها كلها ثم يدق الجميع نعما ويخلط في الهاون ويذوب لشي من شحم الماعز في دهن السوسن ويخلط به الادوية ويضمد بها اورام الثدي الصلبة فانه نافع وكذالك رماد الكرم وبزر كتان مسحوقين مع شحم الماعز المذوب الكرنب نفسه مطبوخا مخبصا بالسمن نافع وربما تخلف من تكعب حملة الثدي في المراهقين صلابة لا يحللها الدوا فيضطر الى شقه واخراج الشحمة المنعقدة فان الت الاورام والثور الى قروح اكالة في الثدي فلتعالج القروح بهذا الدوا يوخذ من النبيذ العفص وزن خمسة ارطال ومن سماق الدباغين وجوز السرو من كل واحد ربع رطل عفص فج اخضر وبلخه من كل واحد خمسة عشر درهما ينقع الجميع في الشراب عشرة ايام ثم يطبخ ويحرك بعيدان السرو حتى يبقى النصف ويرفع ويمرس مرسا جيدا ثم يصفا ويعاد ويرفع على النار جمرة نابتة ولطبخ طبخا رفقا ويرفع في انا زجاج ويعالج به قروح الثدي وغيرها من القروح العارضة في اللحوم الرخوة مثل اللسان وغيره واما رض الثدي فينفع منه ان يوخذ الماش وعجم الزبيب اجزا متساوية يسحقان نعما ويعجنان بماء ورق السرو وماء ورق الاس والاثل واما السرطان العارض في الثدي فيعالج بما يعالج به السرطان في عضو آخر على ما ياتي بيانه **فصل في امراض المري والمعدة والامعا** المري والمعدة كعضو واحد متصل والمري يعرض له امراض سو المزاج والالم خاصة السدد وتعرق الاتصال يعرض له كثيرا فيعرض له انفجار الدم ونزفه ويعرض له الاورام الحارة والباردة والصلبة والبثور والقروح في جوهره وقد يرم العضل التي تحت الازدراد ويعرض له مرض المشاركة فان الافة

اذا قويت في المعدة تعدت الى المري وقد يزول فقار الصدر فيزاحمه ويضغطه وهذه الافات كلها الضعف لها الازدراد والمعدة يعرض لها جميع انواع سو المزاج مفردة وبمواد خلطية ويعرض لها القروح والخلا الفرد ويعرض لها امراض الشكل فتكون شديدة الاستدارة والامراض المقدار فتكون عظمة كبيرة جدا وصغيرة ويعرض لسطحها الداخل ان يتملس وان يتخشن ومن آفات الوضع فربما كانت مثلا شديدة البروز الى الخارج ويعرض في ليفها السدد وفي العروق التي بينها وبين الكبد والطحال فان عرضت السدد فيما بينها وبين الكبد عرض درب لاستفحاب لثقل معه شيا من الرطوبة الكيلوسية وربما تملت لفقمها فحدث الذرب او زلق الامعا او انصب اليها خلط يفعل بها ذالك وان عرضت السدد في العروق التي بينها وبين الطحال ضعفت الشهوة لقلة انصباب الخلط السودا ولحامض اللاذع نعم المعدة ويعرض لها الملالة لعدم الدباغة فان كان السدد فيما بينها وبين المرارة في الطريق الذي تكب فيه المرارة المرار لغسل رطوباتها واعانتها على هضمها كثرت فيها الرطوبات والبلاغم ويكثر فيها الاياح والنفخ لضعف هضمها وردات استمرائها وقد تضعف بنسج ليفها وتهلهل بسبب آفات خلطية او ورمية او سو مزاج مذوب مهزل لجرمها او لطول امراض تنهك البدن فتشاركه المعدة اما بسبب من خارج او من داخل اما من خارج فكجراحة واما من داخل فلما كل ولا يعتش من الخرقت معدته واما استضرار ما من الاخلاط الغالبة على مزاجها واما بسبب سو مزاج فيها مولد للخلاط او ينصب اليها اما من الدماغ فكما يرشح في النوازل واما من الكبد والمرارة فكما ينصب المرار في عرق عظيم اليها واما من الطحال فالسودا العكرة وهذه الاخلاط المنصبة هي التي تفسد حال المعدة وتغير ما تهضمه عن صلوحه لامداد الكبد بالكيموس الصالح فتعود عليها المشاركة وبالا يزيد في افسادها الاغذية والاشربة وقد يكون سبب انصباب الفضل سو مزاج المعدة اما فيها نفسها فكما يعرض لها عند شدة حرها ان تجذب اليها الرطوبات والبلاغم والمرار الحاد واما بسبب سخونة طارية عليها فكما يعرض بسبب الغم ان تسخن القلب فيسخن المعدة وربما انصب اليها دم بسبب كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها كالكبد او الدماغ ومن اكد الاسباب في انصباب الدم انقطاعه من جهة كان ينصب اليها كدم الطمث او البواسير او الرعاف فامتنع خروجه بسبب امر عارض من سدد

او لاسهال طويل مفرط ويعرض لها الاورام الحارة والباردة والصلبة والرخوة والدبيلات والقروح وقد يتخرق المعدة صح

او غيرها فدفعة الطبيعة الى المعدة لنقية او لتدفعه الى جهة دفع فضلاتها الهضمية وعلى الاكثر انما يوجد فيها البلغم ويتولد فيها فان جميع عضومها بان تاخذ العصارات الى طريق كون البلغم الا انه اولا يكون رقيقا وكلما لبث فيها الطبخ فغلظ وتمزج واما الاخلاط الاخر فقل ما تتولد في المعدة وانما ينصب اليها الا ان تقل مقدارها جدا ثم تزداد بلثها فيها رداءة بسبب فعل الحرارة فيها اللهم الا ان يقوى عليها الحرارة وتحيلها وتصلحها وقد ينقطع مدد الغذاء عنها وفيها سوء مزاج مفرط فيه فيتولد فيها الاخلاط الاخر واذا فرط مقامها في المعدة احترقت وتوالدت عنها الاخلاط الردية السمية والافات الداخلة على فعال المعدة اما ان تدخل على هضمها فينقص الهضم او يتشوش او يبطل او على الشهوة فينقص او يتشوش او يبطل واما عليهما جميعا وقد يخص فيها بامراض دون غيرها كضعف الشهوة للطعام او فسادها كالشهوة الكلبية والوحم والشهوات الفاسدة وبوليموس وهو بطلان الشهوة ووجع الفواد والفواق وغثيان وطفو الطعام وغير ذالك وجميع انواع سوء المزاج مفردا او مع مادة وكذالك تقع بها فساد الهضم وبطوء الهضم وبطوء انحدار الطعام واجتماع الاخلاط وخاصة البلغمية الملطخة اللزجة وسوء الاستمرار والتخم والهيضة والذرب وزلق الامعاء والقي والفواق والنفخ والجشاء وما يجد من الدم او اللبن في المعدة فلنذكر واحدا باسبابه وعلاماته فصل

فيما يوافق المعدة ويخالفها

المعدة يوافقها الاغذية الملائمة لمزاجها وبالمقدار الذي يمكن من هضمه بتمامه وهي تختلف في الناس اختلاف كثير فمنهم من يحتمل الكثير من الطعام ويهضمه ومنهم من لا يحتمل الا القليل واللطيف والاغذية الموافقة بجواهرها للمعدة هي التي تجمع مع القبض يسير مرارة وينبغي لمن تغتدي ان يخلي القيام مع الشهوة فان المهضوم الجيد يكون رزء البدن منه اوفر والنهم لا ينهضم طعامه ولقلة ما ينال البدن منه لا يخصب بدنه لنهمه وعجلته ومن التدابير النافعة للمعدة التي القي في شهر مرتين ان كان القي مما يسهل باكل الالوان السمك والفجل ويصبر عليها حتى يشتد عطشه ثم يشرب السكنجبين السكري المقطع فيه الفجل او الممزوج بماء الحار قد طبخ فيه

الفجل

الفجل والشبت والعسل ويسير من الملح ولا يستكثر من القي فيوهن المعدة بل تقتصر على اليومين في الشهر والرياضة المعتدلة يقوي المعدة وتنعش حرارتها ومن اراد ان يستعمل شيافات المسهلات فالاوفق للمعدة ان يستعمل الصبر والافسنتين والاهليلجات هليلجات ومن الاطعمة الموافقة للمعدة على ما شهد بها ليبوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج ويوافقها من البقول الكرفس والنعناع والرأسين المربا بالخل والخس والشاهترج والكبر المطيب ومن الانقال الزبيب وحب الآس واما من الادوية فكثيرة وينفع المعدة القدر المعتدل من الشراب القابض ومن الاشربة الاخرى المعينة على الهضم ويقال ان تعليق الحجر المسمى اليشب ينفع تعليقه للمعدة والمري والذي يريد ان يحفظ صحة المعدة فينبغي له ان يحذر التخم والامتلاء من الطعام بالافراط ويحذر ان يحتبس الثفل والريح فيتبرق ما يتبرق من الابخرة ويفسد فم المعدة ويسيء مزاجها وكذالك لا يستكثر الانسان من اخذ الادهان المرخية خاصة الامخاخ والادمغة واوفق الادهان للمعدة زيت الانفاق والاسهال القوي يوهن المعدة ويضعفها والجماع الكثير ايضا بما يحلل من الحرارة الغريزية ويهيج المواد للانصباب اليها والقي العنيف المتواتر ومن الاغذية فيضرها اللبن والجبن والسمسم وكل ما ينفخ من الحبوب وغيرها كالباقلا واللوبيا والحمص والشلجم والجزر وحب الصنوبر ومن البقول السلق والباذروج والبقلة اليمانية والترمتق فصل

في اسباب امراض المري وعلاماته وعلاجاته

اما ضيق المبلع وعسر الازدراد فسببه يكون في نفس المري وهو اما سوء مزاج مفرط حادث عقيب امراض طالت وسقطت القوة وكما يكون في اخر امراض الحادة واما لاجتماع رطوبات تنشف فيه وتجف بسبب الحرارة واما الورم واما لابتلاع شيء منشف في الحلق ويحتبس وعلامة ما كان عن سوء مزاج مما تعرفه وقد تكرر ذكره ويدل على الحار منه النشاف والعطش وتشفي لشرب الماء البارد وعلى البارد استرخاء العضل وقلة العطش والانتفاع بشرب الماء الحار

وعلامة الرطب رطوبة الفم وكثرة التبزق واليابس بجفاف الفم واما الذي
سببه جفاف الرطوبة واجتماعها فعسر البلع مع عدم علامات الاورام واما الورم
وعلامة الورم اذا كان فيه وكان حارا الحمى والعطش والتلهب والوجع بين
الكتفين واذا كان في العضل شدة الضغط مع وجود العطش والتلهب والحمى و
اذا كان يقيح الورم الحادث فيه نفسه او في عضله حدثت قشعريرة ونافض فاذا
انفجر اتسع المجرى المبلغ واختلطت الاعراض والوجع وان كان الورم باردا
فالثقل مع غير وجع واما التفرق اتصال ويتبعه قذف الدم والم بين الكتفين وقد
يكون لاجل الفقرات الصدرية وعلامته زيادة الالم عند الاستلقاء في محاذات
موضع الفقرة وزيادة ضيق المجرى وقد يضيق المري ويعسر الازدراد عند ابتداء
الكزاز والجمود ويدل عليه دلايل الكزاز العلاج اما سوء المزاج فعلى ما يحدث فيه خاصة الا
بمشاركة المعدة وان عرض فيه اذى الحار منه يتجرع شي من المحيض ويتجرع العليل لعاب
بزرقطونا ولعاب حب السفرجل مع العصارات الباردة كماء البقلة مع الطباشير ونراب
الخشخاش ولعوق الرمان الامليسي مبردا بالثلج ويضمد بين الكتفين بوحد قليلا قليلا
ليتصل مرورة بالمري وماء طبيخ العدس وماء القرع بالجلاب وماء الورد مبردا بالثلج ويضمد
بين الكتفين بماء الهندباء والقرع والخيار وعصارة عنب الثعلب ويحذر التعب والحركة
الكثير المتصل واما سوء المزاج البارد فيتجرع المريض ماء حارا قد طبخ فيه الكمون وعرق السوس
والرازيانج مع السكر او العسل ويحسا حسا النخالة مع السكر وشراب النعنع صرفا او تتخذ لعوقات
من الزبيب والتين والعناب والرازيانج والانيسون ويعقد بالسكر ويوخذ منه القليل القليل
يترك في الفم حتى تبلغ قليلا قليلا اما يبس مزاج المري فيتجرع العليل قيراطا ملابس دهن
اللوز وشراب النعنع مع دهن حب القرطم ويتجرع الجلنجبين مع السكر وماء الشعير
بالعسل ولعاب حب السفرجل بالسكر ويحسا الاحسا المرطبة المتخذة
من دقيق السميد والسكر ودهن اللوز واما رطوبة المري فينفع العليل
ان يتجرع الجلنجبين السكري والعسلي في الماء الحار وطبيخ
الانيسون والشراب الصرف قليلا قليلا واما اورام المري اما
الحارة فعند الابتداء فقصد العليل واخراج الدم اللايق

بالاحتمال

بالاحتمال ويتجرع في الابتداء من الاشياء المذكورة في حرارة مزاج المري و
يحسا الاحسا المتخذة من الشعير والحمص فاذا اخذ ينضج الورم فحسا
النخالة بدهن اللوز ويتجرع عند نضجه من طبيخ التين والتمر ويضمد
محاذات الموضع الوارم من الظهر ما بين الكتفين بالبابونج والاكليل الملك
والحلبة وبزر كتان ليعين على نضجه وانفجاره وكذلك بزر كتان ودقيق
الحلبة والتين وان احتيج الى اقوى من ذلك في التحليل اضيف اليه حب الغار وقليل الارسا
والزفا ونحو ويعطا الاحسا من ماء النخالة والحمص فيهما بزر كتان وفراسيون ولوز المر
واما الورم البارد فيعطا العليل الاحسا المذكورة ويعان بالضمادات المنضجة ويجرع
اللعوقات الحارة المتخذة من الحلبة والتين والبابونج وربما ترك فيها شي من الارسا
وصمغ البطم او الاشق فان كان يؤول الى التقرح فان كانت القرحة عن ورم كبير
او دبيلة فهي عسرة البرء ويعرض للعليل فيها الهلاك وان كانت صغيرة او عن بثور علاماتها
خروج القيح ووجود الالم عند البلع خاصة لما فيه حدة من الاطعمة الحامضة والمالحة
والحريفة وربما اشتبهت قروح المعدة بقروح المري لبروز القيح من سبيل واحد والفرق
بينهما ان في قروح المري تالم بين الكتفين ومحاذات موضع الرقبة ويحس بمرور الطعام المفرد
باحتباره على موضع القرحة اما في قروح المعدة فيحس بالالم في محاذاة المعدة في البطن
البطن مع باقي العلامات المذكورة في قروح المعدة ومداوات هذه القروح بالادوية
التي يداوى بها قروح المعدة لكنها يوخذ قليلا قليلا لطول مدة جوازها في المري الى القرحة
فاحد قدر الحاجة منها واما نزف الدم من المري فيعالج بالادوية التي نذكر للدم ويوخذ
في هذه الحال قليلا قليلا ومن البالغ في خروج هذا الدم ان يمسك العليل في
فمه من الطين الارمني والصمغ العربي مسحوقان معجونان بلعاب السفرجل بجمع
حب سفرجلي ويمكث يمسك تحت اللسان وكذلك ايضا يعتمد عند
النوم وان كان معها سعال ربح نعول كان ابلغ فصل في علاج امراض
المعدة واول في سوء المزاج المعدة تعرض لها انواع
سوء المزاج الستة وعلامة سوء المزاج الحار العارض في

المعدة العطش ونشاف الفم والانتفاع بشرب الاشياء البارده با
لفعل والقوة والاستضرار بضدها فاذا كان سوء المزاج الحار قويا
اسقط القوة وكان الحشا خانيا واحترقت فيها الاغذية اللطيفة
ويكون الهضم جيدا الا اذا افرط سوء المزاج فان الهضم ايضا يفسد
وقد يكثر في هذه المعدة سيلان اللعاب عند الخلو ويسكن في الشبع
واذا اساء مزاج المعدة الى الحرارة بالافراط صار دم العليل غليظا حريفا
قليلا لا تقبله الاعضا فتبقا وقد تمثيلة منه وهو هزيل واما اذا كان مع
مادة صفراوية فيجد العليل مع الالهابات والعطش الغثيان ومرارة
الفم ويدل على المادة ما يبرز بالقذف من الخلط الصفرا واعلم ان سوء
المزاج الحار في المعدة يعرض في جميع اقسام الاسباب من الخارجة
والداخلة ومن الحركات البدنية والنفسانية ومن التكاثف والعفن
وقد يكون السبب موثرا في نفس المعدة وتؤثر المعدة فيما ينصب
اليها وقد يكون في المصبوب ويؤثر المصبوب في المعدة وقد تؤثر
السبب فيهما انفسها وقد ينتقل اليها عن مشاركة عضو مجاور كالكبد مثلا
فانها اذا احميت سخنت مزاج المعدة اما سوء المزاج الحار المفرد في ا
لمعدة فينفع فيه سقي ماء البقلة بالسكنجبين ورائب البقر وماء الهندبا
والربوب الحامضة الباردة كرب الاترج والليمو والريباس والتفاح
المز وماء الرمان المز بالطبرزد وماء الرمان المز الفراريج والطباهج والصندل والكافور وماء الهندبا وعنب الثعلب والكزبرة الرطبة و
يعطا العليل من اقراص الطباشير الملين بشراب الصندل وماء الورد
يطعم العدس الفواكه الباردة كالتفاح والخوخ والبقول الباردة كالكا
لقشا والخيار والهندبا ويطعم العدس بالخل محلا بالسكر والزرشكية والسماقية
مع عيدان بقلة الحمقا والقرع والرمتق والفرنض والمصوص والسمك ا
الصغار الهازل ويشرب الماء المثلوج واذا شرب على الريق انتفع به

العلاج

صفو

صفة قرص نافع من حرارة المعدة يوخذ من لب بزر القثا وبزر الخيار وبزر القثا
من كل واحد ثلثة دراهم صمغ عربي وكثيرا وطباشير ورب السوس وخشب صندل مقاصيري
من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يجمع ويسحق ويقرص ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويجفف في ظل يسف منه العليل ثلثة دراهم مع سكر طبرزد ويشرب عليه
مخيض البقر بشراب التفاح صفة طلا نافع يوخذ من عصارة الخس وماء الكزبرة
الرطبة وماء عصا الراعي وماء لسان الكرم وماء ورد يخلط ويحل صندل احمر في خل ويمزج
معه قليل كافور ويشرب به خرق الكتان ويوضع على المعدة ويحذر ان يوذي
الحجاب والكبد بالحاجة بالبطي بل تعرقه فان كان مع سوء المزاج الحار مادة صفراوية
فينبغي ان يامر العليل ان يشرب ماء الشعير ويتملا منه ويتجرع عليه السكنجبين الطاهر
الحموضة ويتعابه او يتملا من المسك الطري ويشرب عليه السكنجبين والماء الحار ويتقي
ويكرر ذالك في الشهر مرات اذا احس بالخلط انه طافي في فم المعدة وليسقا العليل
ماء التمر هندي بشراب النفسج وماء الزانين المعتصر لشحمهما مع دراهم من
الاهليلج الاصفر والترنجبين او مطبوخ الاهليلج وان كان المادة منتشرة بحمل
المعدة فيشرب نقيع الصبر والايارج فيقرا النعم اله والاخراج ما يشتبك في خمل المعدة
من الاخلاط صفة مطبوخ نافع يوخذ من التمر هندي المنزوع النوا عشرون درهما
اجاص كبار بلبنون عددا سنا مكي وشاهترج واهليلج اصفر وافسنتين من
كل واحد ثلثة دراهم زبيب عشرة دراهم يطبخ بارطال ماء حتى
يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفا ويحلا بالسكر ويشرب وان استطاع المريض ان
ياخذ نصف مثقال والى مثقال من الصبر كان ابلغ في اخراج الصفرا ثم يقوي معدته
بعد الاستفراغ بالربوب الحامضة القابضة كرب التفاح المز والرمان المز والريباس
وشراب الحصرم وما شاكل ذالك فاما اذا كان المادة ينصب الى المعدة من
عضو آخر مثلا عند ما تخلو المعدة ويشتد الجوع وينصب المرار من الكبد فينبغي ان
يقصد لعلاج الكبد كما سياتي تفصيله من غلبة المرار على مزاجها وكثرة اجتماعه
فيها ويقوي المعدة ولا يهمل في تاخير الطعام عنها فان الاكثر سببه يكون خلو

المعدة

عن الاطعمة وفراغهامن وقع مافيهامن المهضومات ولهذا لذلك نرى كثيرا من الناس اذا تاخر عنه الطعام يعرض له انصباب المرار وتبعه الغشيان والصداع وربما ان تاخر ضعف وسا خلقه جدا وربما عرض له الغشي وينفع هولاء ان يستعملوا القوابض المقوية لفم المعدة خاصة اكل السفرجل بعد الطعام و كذا لك انصباب المرار قد يكون من جهات اخرى تقصد العلاج اليها بحسب ما تجده من علاماته واسبابه فان كثيرا ما يهيج الغضب الشديد المرار ويصبه في المعدة فيقصد الى اخراجه مع تسكين مزاج القلب من سخونة الغضب وعلى هذا القياس فاما اذا احدث مع انصباب المرار الى المعدة حمى فلا يتعرض لسقي شيء من الادوية التي فيها حرارة وليقتصر على البارد ة والمسكنة **فصل في علاج سوء المزاج البارد في المعدة** هذا النوع من سوء المزاج اردى لان المعدة مزاجها الخاص بها الحار فاذا صار طبعها باردا فقد بعدت عن مزاجها بعدا كثيرا وايضا لان افعالها الطبيعية التي تفعلها من الهضوم واجادتها انما هي بالحرارة الغريزية فالبرودة مخدرة مبطلة لفعلها فلذلك صار سوء المزاج البارد في المعدة اردى من سوء المزاج الحار كما ان اليابس اردى من الرطب ويعرض للمعدة سوء المزاج من جميع اقسام اسباب سوء المزاج البارد مما يلاقي المعدة من خارج وما يرد على المعدة من داخل والحركات البدنية والنفسانية المفرطة وكثرة ما يوكل ويشرب وقلة ما يوكل بالافراط والتكاثف المفرط الذي يحقن و التحليل المفرط والسكون المفرط حتى يخمد الحرارة وتجدانت لواحد واحد مثالا للحار والبارد **العلامات** ما يدل على برودة المعدة ضعف الهضم وبطوء تغير الطعام وكثرة الشهوة والجشاء الحامض وان لا يهضم الا الاخف من الاغذية والذي تضعف معدته يصفر لونه واذا افرط هذا المزاج بقي الطعام في المعدة بحاله لا ينهضم وعاد بالقذف فان كان مع سوء المزاج مادة بلغمية ظهرت بالاغذية الرطبة وقل العطش جدا **العلاج** ان كان سوء المزاج البارد بغير مادة فيعطى العليل الجلنجبين والزنجبيل المربى ويشرب ماء قد طبخ فيه الانيسون والمصطكي والعود والفلفل والانيسون مع الجلنجبين ويمرخ فم معدته

في القيء وكثر الخشاء ولان البراز وتاذي العليل صح

بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن الناردين او القسط او بعض الادهان الحادة العطرة ويضمد بالسنبل والورد والانيسون والنانخواه والفلفل و المصطكي والسك مسحوقة مخلوطة بقيروطي يضمد بها المعدة مع شيء من الزعفران معجونة بالشراب وماء السفرجل فان نفع والا اعطي جوارش العود والقاقلي اما السفوفا او دواء المسك والترياق الكبير عظيم النفع في هذا الباب كل ذلك بحسب مقدار سوء المزاج وتطعم القلايا والمطجنات المبزرة بالمري والدارصيني والخولنجان من لحوم الفراخ النواهض والدراريج والطياهيج ونحاليق العصافير وان قليت بالزيت كان اوفق ومطبوخة بالحمص والشبث وحليب القرطم ويعطى الشراب الريحاني والخندريقون ولا يشرب الماء المثلوج ولا الصادق البرد وان كان مع سوء المزاج البارد في المعدة بلغم فليبادر العليل باستعمال القيء باخذ المعدل قبل الطعام وان يستعمل من الاطعمة اخفها ويقلل مقدارها يوجبه ولا ياكل الا على جوع صادق ويكون من الاغذية اللطيفة اليابسة كلحوم الدراريج والحجل والقباج مطجنات مبزرات بالمري النبطي فهو اقوى لمثل هذه العلة ويتقيا بعد الاغذية قبل استمراء هضمها وليكل يوم القيء شيئا من المالح والحريف والعسل والنورة باجد فيها الشبث وياكل من الفجل المقطع المنقوع في السكنجبين العسلي ويتقيا وان استعمل شيئا من خبز الرقاق انتفع به ثم ربح المعدة ويعود الى تسخين مزاجها بالرفق لئلا تنشف فيها المواد وتلحجها بل تشتغل بانضاجها وتلطيفها خاصة ان شرب شيئا من السكنجبين العنصلي او البزوري وتستفرغ بحب الصبر والقوقايا والايارج لوغاذيا و ان كان سوء المزاج خفيفا فليقتصر على الجلنجبين واقراص الورد واصطلاح الاغذية و ان كان قويا والبلغم كثيرا استعمل العاجين الكبار ويعطى للعليل ماء الاصول مع دهن الخروع فيه قليل من الامروسيا ويعطى المثرود يطوس ويسقى الشراب العتيق و يضمد فم المعدة بالسعد والسنبل والورد والآس والمصطكي والعود والنعناع ونحوها مسحوقة معجونة بماء السفرجل والشراب **صفة دواء نافع** من برودة المعدة وكثرة البلغم فيها اهليلج اسود وكابلي وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم فلفل وزنجبيل و دارصيني وسنبل ومصطكي وفودنج وحرماحون وبزر الرازيانج وانيسون من كل

واحد ثلثة دراهم عود لى وقرنفل وبسباسه وسادج من كل واحد درهمان زعفران درهم يجمع مسحوقة منخولة وتعجن بمثيبه وعسل الشربة من مثقال الى مثقال ويغتذي بعد ان يتدرج مطجنا ويشرب عليه يسيرا من الشراب العتيق الممزوج **فصل في علاج سوء المزاج الرطب واليابس في المعدة** قل ان يحدث ذلك الا تابعا لسوء مزاج حار او بارد او بسبب المواد الرطبة و اليابسة اما المزاج الرطب في المعدة فان كان مع غير مادة فيدل عليه قلة العطش و النفور عن الاغذية الرطبة والميل الى الاغذية اليابسة والانتفاع بها وعدم الرطوبة البالغة عند تناول الطعام وان كان مع مادة رطبة فيحس بالرطوبة وكثرة التبزق وظهورها في القذف فاذا اكل شيئا يحس كانه يريد القذف وربما سال اللعاب معه كثيرا ويحدث سوء المزاج المعدة الرطب عن جميع اقسام اسباب سوء المزاج الرطب مثلا فان ما يرطب من ظاهر وما يبرد المعدة الرطب من الاغذية الرطبة ومن كثرة الاطعمة ومن السكون والراحة واعلم ان سوء المزاج في المعدة اذا استحكم وداوى يخاف صاحبه الاستسقا **العلاج** يعطى من ماء قد اغلى فيه الانيسون والمصطكى والرازيانج مع الجلنجبين ويعطى شيئا من اقراص الورد بالجلنجبين ويطعم اللحوم الشوايا والمطجنات و يسقى الشراب وان احتاج الى ما هو اقوى فبعض المعاجين الحارة المنشفة كالكمون والفلافلي وان كان في المعدة بلغم عولجت بالادوية المذكورة في باب الحارة الرطب الا انه يصرف العناية الى اخراج البلغم واستفراغه اكثر من تبديل المزاج وصاحب هذا المزاج ينبغي ان يقلل شرب الماء ما امكنه وينتفع بالشراب خاصة العتيق انتفاعا كثيرا واما سوء المزاج اليابس العارض للمعدة فانه كان ساذجا و يعرض كثيرا كما ان الرطب فانه قل ما يعرض الا ويتبعه مادة بلغمية وعلامته جفوف اللسان جدا وعطش كثير وهزال وانتفاع بتناول الاشيا المرطبة وهذا المزاج ردى جدا يخاف على صاحبه من الدق والذبول خاصة ان كان مع ذلك حرارة فان يجاف المعدة دقها واذا استحكم هذا المزاج على المعدة فاتها لا تقبل العلاج فينبغي ان يعطوا هؤلاء الالبان لبن الاتن والنساء والماعز وان كان امصاصا من الثدي كان انجح ويعطوا منه مرات في اليوم ويمرخ اعضاؤهم

اعضاؤهم ويعرق بالادهان المرطبة كدهن اللوز ودهن حب القرع والزبد وخاصة معدهم بالقيروطي المتخذ من دهن اللوز ودهن حب اليقطين والشمع ويمنعوا الحركة البتة ويدخل الحمام في كل يوم مرة ويجلسوا في الابزن في الماء المعتدل الذي قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وجرادة القرع والخطمي ويخرجوا عنه ويروح جسمهم سريعا ويلزموا الراحة والسكون وينفعهم شرب ماء الشعير بدهن اللوز وليكن اغذيتهم مرطبة كالدجاج السمين والجداء بالسكرية مع لب اللوز والخشخاش وكذلك الاحسا المتخذة بالسميذ والحليب ودهن اللوز والسكر ويطعموا السمك الرضراضي ولحم الحملان والطراف الحملان والنزايد بيكن الكابيج والفراريج السمان المطبوخة بالقرع والاسفاناخ ويأكل الخس بحسب ما يحتمل معدهم ويسقوا من الشراب المائي قدر ما يستغنوا به عن الماء الضار للمعدة ببرده وان افرط العطش عند صاحب هذه العلة فليعط الجلاب المبرد مع السفوف المبرد فان عرض سوء المزاج اليابس مع مادة سوداوية تنصب الى المعدة فيستفرغ السوداء بما ذكر في بابه وماء الجبن مع نقيع الافتيمون من ابلغ ما يستفرغ به السوداء عن المعدة ويقوي المعدة بالسكنجبين السفرجلي السكري وينفع المعدة ويقويها السفرجل المربا فان كان مزاجها مع ذلك باردا فمع الاقاقيا وان كان حارا فبغير اقاقيا وينفعها عند صعوبة الامر ووجعها ان يوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل حاذق جدا **فصل في سدد المعدة** اما المعدة نفسها فهي عضو واسع التجويف لا يعرض فيها نفسها سدد الا ان تشتبك خلط غليظ لزج في ليفها ويمنع الاتحلل منه ولا يجوز ان يسمى هذا سددا وان كان قد يسد فيما بين الليف ولكن يسمى غلبة الخلط على المعدة وعلاجه بالمقطعات ثم الادوية المقيئة والمسهلة واما السدد التي يقال في المعدة التي فهي التي في المجاري الضيقة التي تؤدي اليها او عنها كما تقع السدد في العروق التي في المعدة التي هي طريق لا ذهاب الخلط السوداوية فيكون الصدد فيما بينها وبين الطحال او في العروق التي تصب الكبد او المرارة عنها المرار الى المعدة فيكون التي فيها او بين الكبد والمرارة او في العروق التي تؤدي الكيلوس من المعدة الى الكبد واما البواب وهو الثقب الذي في اسفل المعدة

فانه لا يكون فيه سدد لسعته وان عرض فيه ما يسده ما يكون الا ورم والسدد اذا منعت
في هذه المنفذات الحيوان لا يعيش الا بقدر ما يحتمل الجايع الحيواني العلامات علامة السدة
الواقعة فيما بين المعدة والطحال عظم الطحال وقلة الشهوة وربما عرض من ذلك بوليموس
وهو الجوع البقري وسياتي حكم هذا المرض وعلاجه واما السدة الواقعة فيما بين
المعدة ومجرى الكبد والمرارة الذي ينصب منه المرار الى المعدة فعلامته قلة انصباب
المرار الى المعدة وبطو الهضم وان توفر قسط من المرار على الدم فتغير له اللون يستعمل التنجبين
البزوري وماء الاصول الجلنجبين ويستفرغ بالايارج وشراب الافسنتين دوا نافع في فتح
سدد المعدة وينبغي ان يستعمل في امراض المعدة المادية خاصة اذا كان السبب كثرة
اجتماع البلغم الاطعمة المقطعة الحريفة كالبسلق والخردل ويأكل السمك المالح ويعالج
بالقي ويكون ذلك مع ما يستعمل من الادوية المفتحة والمسهلة فانه يفتح سدد المعدة
واعلم ان علاجات السدد الواقعة في المجاري الى المعدة او عنها كعلاجات السدد الواقعة
في الكبد وسياتي تفاصيل العلاج في السدد على التمام فليوخذ من هناك

فصل في وجع المعدة ويسمى وجع الفواد

وجع المعدة وقد يسمى ايضا وجع الفواد ويحدث اما عن سوء مزاج او من تفرق
اتصال او من اجتماع من الامرين وسوء المزاج الساذج قد عرفت علاماته ان استدلالك على المعدة
وكذلك المادي مع المواد وقد تولد الاخلاط المنصبة في المعدة اما لكثرتها او ثقلها او لحدتها
ولذعها واما لريح محتبسة او لاورام حارة او لقروح حالة واما الاخلاط المنصبة الى المعدة
قد تكون مرارية فيشتد اللذع ويسكن الوجع فيها بالقي وتناول الاشياء الحامضة وقد تكون
سوداوية حامضة لذاعة يظهر بالقي ويغلي الارض وكل هولا اذا تقيوا سكن وجع
معدتهم ومنهم من يعرض له الوجع عند خلو المعدة عن الطعام ويسكن مع الاكل وهم اصحاب
الصفرا ومنهم من يعرض له الوجع عند اكل الطعام ثم لا يسكن حتى يقي الحامض وربما لم
يتم الالم الى ان ينهضم الطعام وينحدر عن المعدة وهولا يكون خلطهم غليظ سوداوي في
قعر المعدة فاذا اكلوا الطعام طفا وصار في فم المعدة فلذع وسدد والالم ما كان من مقدار
مقدار المحمل لا يقاه الا امتحان وهذا من شر اوجاع المعدة ويعرض كثير الاصحاب المراقيه

والمالنخوليا

والمالنخوليا ومن الناس من يعرض له الم المعدة لتواتر التخم الواقع بسبب كثرة
الاكل لا جوع صادق كاصحاب الشهوة الكلبية وقد يعرض الم الفواد بسبب
شرب الماء الشديد البرد وربما ازداد حتى يغشي وقد يكون الالم بسبب شدة حس
المعدة فيتاذى بادنى سبب وقد يكون سبب وجع الفواد تحلب مواد رديه تنصب فيه
عن جهة اعضاء من الطبيعة دفعها منها الى المعدة كما يعرض للحوامل في ابتداء الحمل
العلامات ما كان سببه سوء مزاج فقد عرفت علاماته وما كان سببه انصباب خلط
من الاخلاط فقد يدل على نوعه ما يبرز من المعدة بالقي وما لا ينقبا الانسان معه
فيدل عليه الدلايل المذكورة في سوء مزاج المعدة مع مادة ويدل على ما ينصب منها مما
يلي الكبد ضعفه والوجع الى الجانب الايمن في ثقله او تمدده وعلامة ما سببه الصفراء
ظهورها وانها السبب في الالم ويدل على ما ينصب من الطحال ضعفه والالم والتمدد مما
يلي الطحال وظهور الخلط السوداوي وانه السبب وما كان من انصباب من الدماغ فيحس
بنزوله في الحنك وربما احس العليل بحمرة في فم المعدة فان كان حادا احس بلذع
او فيها احسن ببرده وان كانت المادة بلغمية فظهور البلغم في القي وبطو الهضم وكثرة البزاق
وبلادة الفهم وعلامات ما كان سببه الريح وجود الجشا والتمدد وربما كان سببه الورم
او قرحة فسياتي ذكره في بابه العلاج ان كان السبب سوء مزاج حار مفرد فيعالج
بما لا يجب سوء المزاج من شرب الاشياء الباردة كمايات البقول والحماض والريباس الحامضة
كرب الرمان والحصرم وماء الرمان المز وشرب الماء المثلوج واكل الاطعمة الباردة كالفراريج
بالحصرم والسمك الصغار مصوصا وما شاكل ذلك وان كان مع حرارة فالقي بالسكنجبين
والماء الفاتر وشرب ماء التمر هندي بالطبرزد ويطلى المعدة بماء السفرجل وماء عنب الكرم
وماء لسان الحمل وحي العالم مع شمع ودهن ورد ويشرب ماء البقلة بالسكنجبين
ويحتقن بماء الشعير ودهن الورد وقد ذكر بقراط ان امراة كانت تشكو وجع الفواد وكان
يسكنه تناول شي من سويق الشعير بماء الرمان المز فكان السويق ينشف المرار من فم المعدة وماء
الرمان ببرده وتقويته والافسنتين المنقوع في السكنجبين ينفع من هذا الوجع وان كان
عن سوء مزاج بارد فيعالج المعدة بالشراب المسخن في يطا من الافاويه والفلفل والداروند

طويل مسحوقة اجزاء سواء يعطا منها قدر مثقال مع جلاب حار متخذ من الجلنجبين او مما قد طبخ فيه الانيسون والزراوند الطويل والمصطكى مع الجلنجبين ويكمد المعده بالجاورس المسخن وبالجملة فيعالج بعلاج سو المزاج البارد مع مادة بلغمية على ما سلف من تناول الادوية المسخنة المخففة واخذ المعاجين الحارة كالفلافلي والكموني صفت دوا نافع من وجع الفواد بسبب البرد دار فلفل وزنجبيل ودار فلفل وزراوند طويل ودار صيني واسارون من كل واحد درهم مصطكى وزرنباد ودرونج وانيسون من كل واحد درهم جنديبدستر نصف درهم وان كان مع مادة سوداوية نفاخة فيكمد المعدة بشي من الواح والشبث المسخن بعد ان تقيف ويعالج بالقي بجرع العسل الجلاب الحار مع دراهم من دهن اللوز ويستفرغ السودا وشرب الجرتى في هذه العلة نافع ويجتنبوا هولاء الاحراق الحارة الدسمة من اللحوم الغلاظ فيها الدارصيني والخولنجان ويشربوا عليها الشراب العتيق واما كان سببه الريح فيعطا من الادوية المطلقة المغشية للريح مثل الكموني والنانخواه والسداب والانيسون والسعتر والفودنج ومن ابلغ الادوية في هذا الباب ان يعطا شيا من معجون حب الغار المذكور في باب القولنج الريحي فانه يحلل الريح ويسكن الالم ويطعم القلايا من الحمص والقنابر والدراج والطيهوج وديرباجات محلوة عسلية بجلب القرطم والشبث ويكمد المعده بالكمادات المسخنة ويعطا الشراب العتيق فان كان الالم يجده الانسان بعد تناول الطعام ولا يسكن حتى يقي طعامه وهو وجع ردي فينبغي ان ينظر فان كان السبب فيه احتباس خلط متشرب في خمل المعدة فيستفرغ بحب الصبر و ينبغي ان يتناول المريض قبل تناول الطعام ولا يسكن شيا من العسل وينفع هولا ان يشربوا اقراص الكوكب ويعالجوا بما نذكره في باب القي والدم ويوخذ من الورد الجيد المنزوع الاقماع خمسة دراهم مصطكى وكندر ونانخواه ودوقو من كل واحد ثلثة دراهم قشر الفستق الاخضر وحب الاس من كل واحد اربعة دراهم عود درهمان ورق السداب درهم يسحق بعسل قد طبخ فيه الا ملج ويتناول منه قبل الطعام من مثقال الى درهمين وقد قيل انه اذا اخذ الانسان صفرة ثلث بيضات مشوية ودرهمين كسفرة يابسة مدقوقة ويعجن بعسل ويتناوله قبل الطعام كل يوم نفع وقد قيل انه ينفع منه ان يكوى الراس على الشان الا وسط

كية

كية طويله وان كان سبب الوجع شرب الماء البارد فينفع منه ان يسقى المريض الشراب الريحاني فيه الفلفل المسحوق نعما ويكمد فم المعدة بالشراب المسخن ويعطا الجلنجبين مع المصطكى والعود والانيسون ويتحسا الاحراق الحادة ويطلى فم المعدة بالسنبل والورد المسحوقين مجبولين بماء السفرجلي والشراب مطيبا بالعنبر والمسك وجوارش العود نافع في هذا الباب وان كان السبب ورم او قروح عولج بما ذكر في بابه فصل في ضعف المعدة اذا لم تهضم المعدة الطعام هضما جيدا في وقته المعتاد قيل ان المعدة ضعيفة وقد يتفق ان تكون الشهوة ايضا ناقصة وسبب ضعف المعدة كل سو مزاج غالب حار او بارد وعلى الاكثر فان ضعف الهضم انما يكون بسبب سو المزاج البارد ويحدث ضعف المعدة عن جميع الاعراض الحادثة بها اذا غيرت مزاجها او هيئتها او تفرقت اجزاوها ويحدث الضعف كثيرا عن كثرة التخم والقي المسرف وكثيرا ما ينهك البدن المرض الطويل وينهك معه المعدة وطول امراض المعده يضعف ليفها ويحلل نسجه ويرقق جرمها فتضعف عن الهضم وضعف المعده يتبعه ضعف جميع البدن لانقطاع المواد الصالحة عنه والضعف قد يكون في فم المعده وتنقص معه الشهوة وقد يكون في قعرها وتنقص معه الهضم ويكون فيهما جميعا فينقص الهضم والشهوة وقد يكون في بعض قواها اما الجاذبة او الماسكة او الهاضمة او الدافعة فان كان الضعف في الجاذبة لم يجذب الطعام الا بكد او لا تجذبه اصلا ويسمون هذا استرخاء المعده وان كان في الماسكة لم تشتمل المعده على الطعام اشتمالا محكما و ربما عرض له ان يرتعش ويتشنج وان كان في الهاضمة وهو الذي قد اعتاد الناس ان يسموه ضعف المعده لم تستمرئ المعده الطعام ويسرع خروجه عنها وربما طال لبثه فيها ورق البراز واعلم ان الافراط في الجماع مما يوهن المعدة ويضعف هضمها واذا تناول صاحب ضعف المعدة طعاما ما وتحرك كاد ان تقذف طعامه لضعف القوة

الماسكة وقلة احتمالها لحمل الطعام والخشا والقراقر ويكثر في المعدة الضعيفة
الا ان تضعف جدا فانه لا يكون لا احشاء ولا قراقر وعلى الاكثر يالم
بين الكتفين ويضعف النبض والقلب ويهزل البدن وتخلوا العروق وتنقص
اللون وربما يتبخر وضعف المعدة يودي الى الاستسقا او ذلق الامعا العلاج
ان كان السبب سو المزاج قوبل بضده او مادة استفرغت والمعدة يقويها الادوية
القابضة العطرة الحارة ان كان ضعفها مع سو مزاج حار وجالينوس يحمد هذا
السكنجبين السفرجلي وهو رطل من الخل الحامض الثقيف والعسل والمقدار الكافي الذي
يغيا من حموضة الخل واوقية ونصف زنجبيل فان كان هناك سو مزاج حار
فلا يكون فيه زنجبيل وكذلك يمدح العنبر وطلي المتخذ بدهن الناردين الفائق
اوقية ومن الشمع اوقية ويخلطان ويمرخ بهما فم المعدة فان كان الضعف
مفرطا حتى لا يمسك المعدة الطعام وليضيف اليه من الصبر والمصطكى
وعصارة الحصرم من كل واحد مثقالا والاطريفل نعم الدواء لضعف المعدة
صفة دواء نافع لضعف المعدة يوخذ من الاهليلج الاسود والاملج وحب الاس وجوز
يابس من كل واحد اوقية يكون كرمانيا منقوع في الخل مجفف ونانخواه ونعناع
من كل واحد درهمان مصطكى درهم عود درهم يجمع ويسحق ويقوم واعلم ان
المعدة الضعيفة عن سوء مزاج حار يقويها شرب الماء الصادق البرد والباردة
يقويها الشراب الذي فيه ادنى قبض وبالجملة فليقصد تقوية المعدة بقاومة السبب
المحدث له ويجده في تفاصيل احوالها وقد ذكرنا ذلك فصل في سو الاستمرا والتخم
المعدة اذا لم يجد دعنها الطعام بسرعة قيل لذلك بطو الهضم واذا لم يهضم الطعام
انهضاما تاما وتغير الطعام فيها الى بعض الكيفيات الردية قيل لذلك سو الهضم
واذا لم ينهضم اصلا ولم يتحدر وفسد فيها قيل لذلك التخمة ويسمى اصحاب المعدة
المريضة ممعودين والافة تدخل على الهضم اما من قبل المعدة او من قبل الغذاء و
منهما جميعا او من قبل البدن في حركته او سكونه اما من المعدة او من قبل فان سو المزاج
الحار والبارد اذا ظهر على المعدة دخلت الافة على الهضم الا ان ضعف الهضم بسبب سو المزاج الحار

والبارد اذا ظهر على المعدة دخلت الافة على الهضم الا ان ضعف الهضم بسبب سو
المزاج البارد اكثر وقوعا واما الرطب واليابس فلا يعوقان عن تمام الهضم الا
اذا افرطا وان كان طول استيلائهما على المعدة يوجب امراضا اما سو المزاج
اليابس فانه اذا استولى على المعدة احدث دقا وذبولا خاصة ان كان هناك
حرارة والرطب يحدث الاستسقا الطبلي لان المعدة تنحر من الغذا اكثر مما تهضم
وكل واحد منهما اما مفرد بنفسه او مع مادة منصبة او مجانسة للمزاج الغالب
يخالط الاغذية فيخالطه تغيرها عن صلوحها للهضم في المعدة فيسو استمرارها
او لافة من المعدة من ورم او تفرق اتصال واما الافة الداخلة على الهضم من
قبل الاغذية فان اهضا اذا لم يكن موافقا لم ينهضم وذلك اما ان يكون غير
موافق من قبل كميته كالطعام الكثير بقيا عن الهضم فلا يستولي القوة الهاضمة عليه
فتهضمه واما ان يكون غير موافق من قبل كيفيته بان يكون غليظا يستعصي
على الهضم بمثل لحم البقر والجبن القطير او لطيفا فيفسد في المعدة القوة الهضم او
يكون كيفية ردية كاللبن الحامض والسمك والبقل او يكون ترتيب اكله رديا كمن
ياكل طعاما غليظا ويتبعه بطعام لطيف فيفسد الثاني قبل انهضام الاول او
ياكل قابضا ويتبعه بمليّن او يدخل طعاما على طعام لم ينهضم وشرب الماء الكثير
على الطعام يفسد هضمه واما ما يحدث من فساد نشاع الاغذية بسبب حركة
البدن او سكونه فان الانسان اذا امتلا من الطعام وتحمل عليه حركة عنيفة
تخضخضه وتمنع القوة من التمكن من هضمه فسد في المعدة وكذلك ان نام او سكن
على طعام قليل ومعدته حارة او سكر فنام نوما طويلا او مزاج معدته بارد
والهضم قد يسو في المعدة ويسو في غيرها من الهضوم التي بعد هضم المعدة
فان الغذا اذا وصل الى الاعضا وهو غير مناسب او بناغنا عنه ادتيك
في خللها وعفن واحدث ضروب الامراض التي تظهر في الجلد من البهق والبرص و
والقوبا والجرب والحكة والشري وغير ذلك العلامات ان كان السبب في ذلك سو المزاج
فقد عرفت علامات سو المزاج وما يتبعه من مادة وتعرف فيما بعد حال الورم
في المعدة وتفرق اتصالها بعلاماتها الخاصة بها واما من الاغذية وكميتها وكيفيتها

وتوتبها ومن فرط حركة المريض وشربه الماء الكثير يسأله المريض وضعف الهضم
يدل على الخفيف منه ثقل وتمدد في المعدة وربما كان هناك جشا وقراقر وغثيان
واما البالغ القوى وهو التخمة فيدل عليه الثقل والتمدد القوى في المعدة و
والشراسيف وثقل الراس واصفرار اللون وضيق النفس والقراقر والنفخ في المعدة
والبطن وربما كان جشا اما الى الحموضة ان كان هناك برد او الى الدخانية
والنتن ان كان هناك حرارة وغثيان وقيء واطلاق وربما عرض مع التخمة
احتباس من القيء والبراز وكان رديا مخوفا واما اذا فسد الطعام في المعدة
فيدل عليه نتن البراز وتناول الاغذية القابلة للفساد واخذها على الترتيب
الردى وربما كان مع فسادها جشا وقراقر ولذع مولم العلاج اما ضعف هضم
المعدة فينفع فيه ان يقلل الانسان الطعام ولا ياكله الا بعد صدق الشهوة
والرياضة المعتدلة وان يكون من الاطعمة موافقة في كميتها وكيفيتها وان يستعمل
القيء بالماء الفاتر والسكنجبين اذا كان هناك مواد مخالطة للغذاء ملينة مضعفة
والشراب نعم المعين على هضم الطعام واما اذا فسد الهضم فليبادر الى
التنقية النقية للمعدة ويكون بحسب وجود اللذع والطعم في الحشا وبذلك
الاطراف وتكميد البطن بخرق مسخنة وتطويل النوم واذا امن الامتلاء من
البدن يعرق في الحمام عقب النوم وصب على الحشا الماء الفاتر واما التخمة
وهو بطلان الهضم فليبادر الى القيء بان يشرب الماء الحار ويعذف ويكرر
حتى تستنقي ويلزم الجوع والنوم وان كان الزمان صيفا فينفع الماء البارد
الحار واذا لم يسهل عليه القيء فليشرب شيئا من جوارش مسهل كالشهرياران
او جوارش السفرجل وفيما بعد تناول الغذاء القليل اللطيف وشرب
الشراب الريحاني ويروض رياضة معتدلة ويدخل الحمام ويدلك
المعدة حتى تسخن او يكمدها بالخرق المسخنة ويدهنها ببعض الادهان
المسخنة كدهن الخلوق وهو دهن الزعفران واعلم ان الصاق المعدة
بمعدة صبي حسب البدن مما يقوى المعدة ويسخنها لكن يصون الخيال حتى
عن تصور الفاحشة المنبه للشهوة فيحدث في القوة الطبيعية اضطراب يعدم

يعدم معه

يعدم معه الفائدة وقد قيل ان الصاق جرو الكلب بالمعدة يفعل ذلك فصل

الهيضة

وقد يكون الهيضة من التخمة وعلاماتها تقدم ثقل الطعام
وكثرة الرياح في البطن قبلها بايام والتمدد في الشراسيف ووجود طعم
الاغذية في الحشا وتبتدى بعض في السرة ثم يجيء الاختلاف وقد يكون
معها قيء وقلما لا يكون وقد يكون الهيضة بسبب انصباب المرار الكثير جدا
الى المعدة والامعاء وهذا النوع من الهيضة اردى واخطر وعلاماتها غثيان شديد
جدا ويسكن بشرب الماء البارد وعطش والتهاب ويعرض لصاحب
هذا النوع من الهيضة المغص والالم والتمدد والكرب والقلق والقيء
والاسهال وربما افرط الاسهال حتى يغشى عليه ويسقط النبض وتغور العين
ويلطأ الصدغ العلاج اما التي سببها التخمة فينبغي عندها ان يجس العليل المغص
والتلوى ان تشرب ماء حارا قد طبخ فيه الكمون مرات ويجتهد في النوم
ويمتنع من القيام ما امكن وان اختلط قليلا من الكعك المنقوع في الشراب
لتقوى ساسه وينام فان نام فقد عوفي فاذا انتبه دخل الحمام وصب
الماء الحار على معدته وبطنه واطال الجوع وما داموا نونة في الغذاء مع
تعليل فلطيف وزاد في الرياضة وان لم يقدر على النوم وجاء وافرط وكان ما يخرج
منه بلغم فليعطا من الميبة الممسكة وشراب التفاح وجوارش السفرجل
فان اسرف عليه الاسهال فليأخذ اقراص الكندر التي هذه صفتها كندر ذكر
وطين خراساني من كل واحد ثلثة دراهم قشور الفستق الخارج درهمان عود و
قاقلة وكبابة من كل واحد دانقان يقرص ويسقيه ويضمد المعدة بالورد
والسنبل والمصطكى والكعك في ماء السفرجل والشراب العطر واما الهيضة
التي سببها كثرة انصباب المرار الى المعدة والامعاء فاول ما يجب بها ينبغي
ان يشرب الماء الحار ويتقيأ مرات حتى يخرج منه مرار كثير ويكرر القيء
الى ان يضعف ثم يشد عضديه وساقيه ويوضع الخرق المغموسة في ماء النقرس

صفة اقراص الكندر

والورد وعساليج الكرم والاقاقيا والصندل والكافور مبردا بالثلج على المعدة ويصب على الاطراف الماء البارد وان انغمس فيه نفعه ان كان الزمان صيفا ويعطا من الربوب الحامضة القابضة كرب الريباس والتفاح المز والحصرم وسويق الشعير بالماء المثلوج وماء الرمان المز ويعطا من الطباشير والطين النشا بوري والورد والحصرم اليابس مخلوطا برب التفاح الثاني ويطلى القدمين بالطين الارمني مع ماء الاس والخل وتشم الروائح الطيبة فان خالط الصفرا بلغم فظهر في القي فيعطا العليل من هذا السفوف انيسون يابس وحب الرمان وحصرم يابس من كل واحد خمسة دراهم ورد وطباشير ومصطكى وسنبل وسعد من كل واحد درهمان قشور الفستق الخارج ثلثه دراهم ورد وطباشير كمون كرماني ونعناع ويستف منه قدر مثقال والى درهمين ويتبع برب التفاح المز واذا تخلص المريض فليعود الى اخذ الاغذيه اللطيفه سريعة الهضم من لحوم الطير بالرمان المز والحصرم ولا بيرباريس والسماق وبعض من لحوم الفراريج المشويه ويتدرج الى عادته في الغذاء فصل في الجشاء الجشاء قد يقل ويجتمع الريح في فم المعدة فينفخ فينبغي ان تحلل وتخرج فان كان الجشاء بسبب احتباس ريح فقط فينتفع فيه مضغ الكندر والمصطكى والكمون والسعتر والانيسون والكرويا ونعناع وفودنج والنانخواه وان تبلع من بعضها فان كان عن مواد بلغمية فيجمع بالقي والاسهال على ما تقدم في القانون المذكور في علاج سوء المزاج البارد في المعدة مع رطوبة وقد يكثر الجشاء حتى يمنع من استقرار الطعام في المعده فيفسد الهضم فينبغي ان كان هناك مادة منتشرة في المعدة او منصبة اليها ان تستفرغ وتنقيا قبل الطعام فان كان في الجشاء حموضة فتشرب العاقرقرحا او الزنجبيل المربى ويكثر من دخول الحمام وينفعهم ان يسقوا مثقالا من الكسفرة اليابسه ويشرب على اثره شرابا صرفا وان كان الجشاء دخانيا وكانت هناك مادة فيستفرغ بالايارج والافتيمون وينفع القي وان لم يكن هناك مادة

فينتفع

فينتفع منه بارد ويقوى من الربوب القابضه كرب الريباس والتفاح والحصرم وخاصه شراب الحصرم المنعنع فصل في الفواق حركة تشنجيه من المعده لدفع مؤذ محتقن في جرمها او حادي على فمها لاذع او ليبس مفرط جامع متشنج والمودي اما سوء مزاج بارد منقبض مكثف او حار محرق متشنج او خلط حار لاذع حريف اصفر او خضر او اسود او لاحتقان الريح غليظة ممدودة متشنجة او لورم في الكبد او ليبس واقع عقب استفراغات او حميات حادة محرقة مجففة وهذا النوع اردى انواعه وهو يدل في الامراض الحادة على الهلاك وكذلك الذي يقع عقب الاستفراغ المفرط ردي مهلك لا يقبل العلاج قيل في علامات الموت السريع من كان به مع الفواق مغص وقي وكزاز وذهول عقله مات العلامات ما كان سببه سوء المزاج فانك تعرفه بعلاماته وما كان عن مادة فوجود الغثيان وسكونه بالقي ويستدل على نوع الخلط بما يظهر وعلامة ما سببه الريح الغليظة ان يكون الفواق عقب التخم ويعرض للصبيان كثيرا عقب الرضاع الكثير وما كان عن مادة فوجود الغثيان وسكونه بالقي ويستدل على نوع الخلط بما يظهر وعلامة سببه ورم في الكبد فعلامته الغثي المفرط والحمى الحاده ولا بد وجود الورم في الكبد وعلامته وما كان سببه اليبس ما البيس الحادث بسبب الحميات الحادة فيدل عليه بقدم الحميات وكونه مع عطش ولهب وحرقة في جميع نواحي الصدر والبطن والذي عقب الاستفراغات فيتقدم اسهالا مفرطا وغيره من الاستفراغات مع ضعف القوه وهذا لا علاج له الا ان يكون السبب قليلا العلاج اما المزاج الحادث للفواق ونفسه وان كان هناك مادة استفرغت فان كان من المواد الحاره اللاذعة فيخرج الماء الحار مرات ويتقيا ويتجرع دهن اللوز باخذ من الزبد والحشا المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر فان كان مع ذلك هناك سوء مزاج حار فيسقى ماء ورد مع لعاب بزر قطونا ودهن ورد ويعطا ماء الخيار والقرع والبطيخ الهندي مع الجلاب ودهن بنفسج او دهن اللوز ويسقا ماء الشعير بحليب الخشخاش والطين مبردا ويضمد المعدة ماء البزرقطونا مضروبا بماء ورد ودهن ورد والقيروطي المتخذ من دهن حب القرع وماء حي العالم فان كان مع ذلك سوء المزاج بارد فيعطا السكنجبين العسلي والعنصلي وبما

العسل والشبت والملح وماء الفجل وتقيا له مرات وتستفرغ المادة بمثل الايارج
والافسنتين والملح الهندى ويعطا من هذا الدوا بانخواه وسعتر وفودنج وانيسون
وبزر كرفس وكمون وورق السداب يستف من الجميع قدر درهمين
ويتبع شراب صرف او مسه او بماء النعام وهذا ايضا ينفع من الريح الغليظة الموجبة
للفواق والادوية النافعة في الفواق والامتلا المصطكى والدار صينى
والورد والسنبل والاسارون والسداب والكرنا وندو الوج والقيسوم والقسط و
الزعفران وعصارة الغافت والاس والحبق والمرزنجوش والنمام والانجدان حتى
ان ثفله قيل ينفع والاذخر والنعناع والرازيانج والنظرون والجندبيدستر وله فيه
خاصية قوية خاصة ان اخذ منه ربع درهم وشرب ممزوجا بماء وخل العنصل و
ماء السداب والشراب الصرف ومن المركبات الاثاناسيا والكمونى والترياق و
الفلونيا واقراص الكوكب ومن الادهان دهن الكاكنج ينفع منه اذا اخذ منه
ملعقة بماء حار شربا خاصة اذا ازمنت العلة واما الادهان التي تمرخ بها المعدة فالزنبق
ودهن السوسن ودهن القسط ودهن الناردين واكثر الادهان الحارة **صفة قرص نافع من
الفواق الامتلائي جيد الطابع** يوخذ من القسط المر والمصطكى والسنبل والزعفران من كل واحد
جزء اسارون ونصف جزء افيون وصبر من كل واحد ربع جزء تعرص بعصارة ترنقطونيا
او بشراب الشربة نصف مثقال بماء النمام او ماء النعناع **دوا نافع** يوخذ من القيسوم والمصطكى
والفودنج اجزاء سواء يطبخ في الماء والشراب طبخا جيدا **ايضا مجرب** قسط واذخر ونمام
يابس وصبر وفودنج وسداب ونعناع وكندر واسارون وبزر كرفس من كل واحد
جزء ورد وافيون من كل واحد ربع جزء يقرص **ايضا** يوخذ من القسط والانيسون وفطراساليون
والكندر والانجدان والفودنج والاسارون من كل واحد جزء وصبر نصف جزء
جند بيدستر وافيون من كل واحد جزء وصبر نصف جزء وجند بيدستر وافيون من كل واحد
ربع جزء وشرب الكندر وحده ويتجرع عليه الماء الحار شديد النفع خاصة في الريحى
وايضا الخولنجان معجونا بعسل يستعا غدوة وعشية واذا كانت مادة الفواق باردة
فالسداب والنطرون يسقيان بشراب فاما الريحى من الفواق فينفع منه الادوية المذكورة
في اول الفصل وكذلك معجون حب الغار واستعمال الحمام ويمرخ المعدة بالادهان

الحارة وينفع من الفواق ما يرده التحريك العنيف والمرفق الصياح والغضب والفزع والصياح
على حبس السعال والعطاس والعطش وطول امساك النفس والنوم الطويل وشد
الاطراف ووضع المحاجم على المعدة وبين الكتفين والمقاصد ورش الماء البارد
على الوجه واما علاج الفواق الذي سببه الورم في الكبد فمعالجة الكبد بما نذكر في
باب امراضها وبعد ذلك المعدة يسقى ماء الشعير وماء الهندبا وماء الرمان ويضمد بالاضمدة
الباردة من الورد والصندل وماء حي العالم ولبن جارية واما الفواق الحادث عن
اليبس فان افرط اليبس فلا علاج له وان كان قليلا فينبغي ان يسقا العليل الا حين التخمة
بالتمديد ودهن الورد والطبرزد ويسقا اللبن والشراب الطرى وماء اللحم ويجلس العليل
في الماء العذب الذي الى الفتورة ويعرف بطنه ومراقه ويدهن بالادهان المرطبة
وان امكنه فيجلس في الحليب ويعطا ماء الشعير وماء القرع والمعابات الباردة **فصل
في القراقر والنفخ في المعدة** المسبب في النفخ في المعدة اما من قبل الغذا
او قبل المعدة او من قبلهما اما من قبل الغذا اما ان يكون غليظا نفاخا
كالعدس والباقلى او رطبا لنفا كالفواكه او كثير المقدار لا يتمكن القوة
الهاضمة من طبخه وانضاجه فيتبخر عنه الارياح او لتناول
ماء كثير على الطعام فيخضخضه وتتبخر عنه رياح كثيرة او لتناول
شراب غليظ طرى نفاخ وقد تكثر الرياح لخلو المعدة ووجود
رطوبات تجتمع فيها وقد يكون الرياح سوداوية اذا كان الطحال
مريضا يجتمع فيه السودا او ينصب الى المعدة والمراق وتبخر بخره
تنفخ وتقرقر وكما يكون في العلة المسماة المراقية الذي سببها ورم
يبخر بخارا سوداويا اسندا ذوق الغذاء فيعود ويحتبس في
نواحي المعدة ويخص الحشا وقد يكون سببه ورم يبخر بخارا
سوداويا واما الارياح والنفخ فالقراقر التي بسبب المعدة فان
المعدة اذا غلب على مزاجه الرطوبة وتحدث ابخرة كثيرة وكذلك
اذا ضعفت عن الهضم وان كان الغذا اليسير فيه نفخ وربما كان
لسوء مزاج حار مبخر او بارد مضعف وهو على الاكثر وكل مرض يعرض

للمعدة تنفصر فيه الهضم يكثر معه الابخرة والرياح والقراقر
العلامات اما التي سببه الغذا الغليظ معرف من حال صحة المعدة وجودة
هضمها وتناول الغذاء الغليظ وكذلك الكلينس والذي سببه
سوء مزاج يعرف من علاماته وكذلك ما يتبع مرضا من امراض المعدة و
الفرق بين النفخة السوداوية والتي عن الاخلاط الفجة ان النفخة السوداوية
يدل عليها ما يدل على الغلبة السوداوية ما يظهر بالقي وان كان معه نجاسات
ردية فليقع القيء بكونه العلاج ان كان السبب حال تعلو بالمعدة يصرف العناية
الى علاجها وتقويتها وان كان الرياح بسبب تناول الاغذية المنفخة
فليتحرو ليزاد في الرياضة والحمام ويقلل الغذا ويشرب عليه الشراب
الصرف وان كان ممن لا يشرب الشراب فليأخذ بعد طعامه شيئا من
المبيه او النبيذ ويقولون او المبختج ومن تولدت الرياح في معدته
كثيرا فليتبع هذا اخذ شي من الملطفات المفتشات للارياح والتي تجلب
الحشا كالفلافلي والكموني والفوذنجي وجوارش الانجدان واعليان
المعجون المعروف بالسجزنيا ينفع من النفخ والقراقر ويخففها بليغا والادوية
المذكورة في باب الفواق من الانيسون وبزر السذاب وبزر الكرفس والزنانج
والمصطكي والسنبل والفلفل والدارصيني والكرويا والفوذنج والكموني
والكاشم والنعناع كلها تنفع مفردة ومجموعة والجندبيدستر غاية في
ذلك صفة معجون ينفع من الحشا والقراقر اذا لم يكن هناك حرارة يؤخذ من
الكمون والكرويا والانجدان والسعتر والفوذنج من كل واحد ثلاثة
دراهم مصطكي وعود وسنبل وبزر كرفس ودارابانج وفلفل اسود و
زنجبيل من كل واحد درهمان شونيز ودارصيني وخولنجان من كل
واحد درهم جندبيدستر نصف درهم تجمع مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء الاصول واذا سحق الجوزجان
وعجن بعسل قد حل فيه السكنجبين وشرب منه مثقال نفع وينبغي لصاحب
الارياح والنفخ ان يمرخ معدته بالادهان الحارة مثل دهن الناردين

والخبزى والقسط ودهن الناردين عظيم النفع وكذلك ان وضع على
المعدة اسفنجة مغموسة في الانجدان فصل في الغثي وتقلب النفس
والتهوع والقي الغثي يعرض للاسباب كاسباب عروض القي
اذا كانت ضعيفة والتهوع يعرض لاسباب اقوى من اسباب الغثي
واضعف من اسباب القي والقي يعرض اما في وقت حصول الطعام فاما
ان يعرض بسبب كثرة الطعام ويعجز المعدة عن حمله واما الكراهية في نفسه
واما الكراهية المعدة له بسبب افة فيها تعجز بسببها عن حمله واما الكراهية
لاختلاطه باخلاط ردية كانت راكدة في قعر المعدة كما نزل الطعام ارتفعت
وتعلقت بفم المعدة فاحست باذاها فتحركت لدفعها او افسادا ذ يعرض الطعام
اما لتخمه او مخالطة مفسد كما يعرض لاصحاب المراقبة واما اذا عرض
القي عند خلو المعدة او الغثيان والتهوع فهو لانصباب اخلاط ردية
صفراوية او سوداوية خارجة عن معتاد ها المعتاد في الانصباب
او خارجة عن كيفياتها المحتملة او لانصباب بلغم لزج يلذعها او يلاخل
لاجزائها وقد تعرض الغثي والقي وتقلب النفس بسبب ضعف المعدة خاصة
عند تناول الطعام وقد يعرض القي كثيرا في البحارين وقد يكون بسبب اورام
الاحشاء وتابعا لامراض اخرى كالحميات الحادة العلامات اما ما كان بسبب افة
في المعدة من سوء مزاج او غلبة خلط فقد عرفت علاماته ويستدل على
نوع الخلط المخالطة للاغذية بما يخرج بالقي والتخمة وقد عرفت علاماتها و
كذلك ما كان بسبب ضعف المعدة وما كان تابعا للبحارين فحدوث القي
في الامراض التي لها بحارين وفي اوقات البحران وكذلك ما كان سببه
الحميات واورام الاحشاء وما ينذر بالقي هو اختلاج الشفة وامتداد
الشراسيف الى فوق العلاج اما البحراني من القي فلا يجوز ان تقطع ما لم يسرف
ويتحول له القوى واما الذي سببه انصباب اخلاط الى المعدة فقد يكون
القي نفسه سببا للشفاء منه باستفراغ مادته الموجبة فان في
اخراج المادة بان يعطى الماء الحار والسكنجبين وماء العسل والبحل

في المعدة واما عند خلوها واذا
عرض في وقت حصول الطعام

وغيره وخاصة ان كان هناك غثيان وتهوع من غير قي وان
كان القي يجحف بالقوة ويضعف له فيحرك المادة من اسفل ويجذب
بالحقن المخرجة للخلط الغالب مما يليق في بابه وان كان في المعدة سوء مزاج
عولج بما يليق له وان كان من فساد الاطعمة اختير الغذاء الصالح
المناسب وبالجملة فان كان التهوع والغثيان يوجدان من
غير قي وحدس ان هناك مادة فيعطى العليل ما سقيا به مما ذكرنا فان
كان الذي يجده من جنس الخلط الصفراوي فليعط العليل شراب الرمان
المز المنقع بماء بارد وشراب التفاح المز وشراب الريباس والتفاح
المز ويعطى سويق الشعير المغسول في الماء المثلوج مع شراب الحصرم
وماء التمر الهندي بالطبرزد مع يسير من الطباشير وعصير الريباس
والتفاح المز ويعطى سويق الشعير المغسول في الماء المثلوج مع شراب
الحصرم فان اشرف الى القي وكثر خروج الصفرا فيجرع ماء صدور
الدجاج المطبوخة مع سحيق الكمون وماء السفرجل ويضمد المعدة بماء
السفرجل ويضمد المعدة بماء السفرجل وماء عيدان الكرم وماء الورد الذي
قد نقع فيه السماق ويعطى اذا اسرف القي من هذا السفوف يوخذ
من حب الرمان وحب الانبرباريس والورد ودقاق السماق من كل
واحد خمسة دراهم طباشير وحصرم يابس وخشب صندل مقاصيري
وقشور الفستق من كل واحد خمسة دراهم طباشير عود ني ومسك
ومصطكي من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعطى منه اربعة دراهم
مع عشرة دراهم من هذا الشراب يوخذ ماء التفاح المز وماء الرمان الحامض(?)
المز وماء السفرجل وماء التمر هندي وماء الريباس من كل واحد
رطل ماء ورد نصف رطل ماء الحصرم المنقع المشمس نصف رطل
يطبخ الجميع ويلقى فيه عند الغليان من العود والمصطكي والمسك
والطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم مرضوضة مصرورة في
خرقة كتان مصرا مسترخيا ويطبخ بنار لينة حتى نقص نصفه ثم يصفى

ويلقى

ويلقى عليه دانقان(?) كافور مسحوق نافعا فان انقطع القي والا ربطت
الاطراف ودلكها ووضعت المحاجم بلا نار على اسفل السرة وعلى الفخذين
او فيما بين الكتفين وان كان الطبع مع ذلك محتبسا فيحرك الطبيعة
وتجذب المادة الى اسفل بالحقن اللينة المتخذة من ماء الشعير والبنفسج
وماء العناب والحسك والسبستان والسكر الاحمر ويسقى(?) من البورق
وهذا حب نافع للقي الذي مع الحرارة دقاق الكندر وبزر الورد من كل واحد ستة(?) دراهم
بزر البنج درهم تجمع مسحوقة وتعجن بلعاب بزر السفرجل ثم يعطى العليل
من مجموعه من نصف مثقال وتجتهد في تنويم العليل فان التنويم من
اجود العلاج لاصحاب القي وسكنا لاعراضهم الرديئة ويطعم هؤلاء
الفراريج المطبوخة بالحصرم وماء السماق وماء الرمان والتفاح المز
والعدس المصبوب عنه ماؤه فيه اذا طبخ في الخل والباقلي المطبوخ
بقشره في الخل نافع لكثير منهم ووضع الاطراف في الماء البارد نافع بما يبرد
من مزاج المعدة وكذلك الحار بما يجذب الى الاطراف فيسكن القي
واما القي الذي سببه سوء المزاج البارد في المعدة وقذف البلغم فينفع
منه المبالغة في القي باخذ الاشياء المقطعة والمنقية لما اللصوق منه
بخملها كالسكنجبين المطبوخ فيه الفجل المقطع مع الماء الحار الذي قد
طبخ فيه شبت مع يسير ملح وعسل ثم يعطى هؤلاء العود والمسك
والقرنفل وعلك القرنفل(?) ان وجد خير من القرنفل في هذا الباب
وهذا دواء(?) نافع لهولاء صبر ربع درهم كندر وقرنفل ودار صيني ومصطكي وزرنباد
من كل واحد دانق افيون وجند بيدستر من كل واحد
قيراط وهو شربة واحدة لشرب مرتين متفرقتين بماء السفرجل والتفاح
صفة معجون نافع لهولاء دار صيني وقرنفل وزرنباد(?) وكندر وعود ومسك
ومصطكي وقشور الاترج ونعناع وكزبرة يابسة وكرويا وخولنجان
وفلفل وبزر كرفس من كل واحد درهم قشور الفستق الحابج(?) خمسة

دراهم تجمع مسحوقة وتعجن بعسل الاملج ضعفي الادوية والشربة من مثقال الى درهمين صفة شراب نافع من القي البلغمي يؤخذ من ماء التفاح المز والسفرجل والشراب الريحاني وماء الورد ويرفع على النار في قدر برام ويلقى فيه من النعناع والنمام والفوذنج من كل واحد باقة وقشور الفستق الرطب الى عشرة دراهم يطبخ بنار لينة حتى يعود الى النصف ثم يلقى عليه من السك والعود والقرنفل والسنبل والقاقلة والزنجبيل والدارصيني من كل واحد درهم مسحوقة نعما ويخلط به ويرفع ويطعم هولاء الفراخ المشوية والفراريج المطجنة مع المري بزيره بالابازير الحادة ويتحسوا ماء اللحم الذي فيه الابازير الحادة وينفعهم الشراب العطر والمبيت ويأكلوا النواشف من القلايا والمطجنات والشوايا ولحم القنابر والعصافير مقلية ومصوصات مع السذاب والكرفس ويتناولوا شيئا من البلوط والسماق والكندر بعد الطعام وان كان القي من الخلط السوداوي فلا ينبغي ان تقطع الا ان يسرف ويضعف له القوة فحينئذ يفزع الى الحقن المتخذة التي فيها البفايج والافتيمون والخشك وحب القرطم ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والاس واللاذن والاشنه مع شراب قابض ويعطا الشراب الرماني المنعنع بالاني وبعد فاما اذا كان الخلط الذي يبذر بالقي صديد فعان بالبقية ... المعدة منه و يعدل مزاج المعدة ويميل المادة الى اسفل بتنا ول الاغذية الملينة و ينبع بالقابضة لتندفع المادة من فم المعدة الى قعرها ويحقنوا بالحقن اللينة واعلم ان قرص الكوكب نافع لهولاء ولكثير ممن يغلب عليه القي واعلم انه ان كان مع غلبة الغثيان والقي امتلا فان الفصد نافع ومن يقيا طعامه بسبب وجع في المعدة فانه ينتفع باكل القسب المسحوق اليابس المعجون بشراب الاس وممّا ينفع من يقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكمون ويلعق عسل الاملج وان يضع الكندر والمصطكى وقشور الاترج والعود ياكل قشور

على الاكل ربما قبت طعامه والضمادات القابضة اما البارده فلمن في معدته سوء مزاج حار واما الحارة فلمن في معدته سوء مزاج بارد ومما ينبغي ان يستعمل في قطع القي الادوية القابضة وهناك احتباس الا ان يحتال في اخراج الثقل اما بالشرب ان قبت والا فبالحقن فصل في قي الدم واحتباسه في المعدة والامعاء وجموده وجمود اللبن الدم الذي يخرج بالقي قد يكون من المري او المعدة وبحدث السبب انفتاح عرق او انصداع او من انفجار ورم او من ترشح او من رجوع دم من الكبد او الطحال بسبب سدة او انقطاع او استفراغ كان معتادا او من انقطاع عضو وتوفرت مادته او دم منصب الى المعدة او لشرب دواء حار وقد تقيا الانسان الدم بسبب انقطاع لحم زائدة في اللهاة او باسوري ومما كان من قي الدم مع حمى فهو ردي العلامات اما اذا تقيا الانسان دما دفعة من غير تغير حال به ولم يجد موضع المالم فهو انه قائح فضل من الكبد او الطحال والذي من الكبد فيجد الانسان فيه طعم الدم اسود واما الذي من الطحال يكون على ارسود وربما كان حامضا عفصا ويجد الانسان عقب فيه الخف والنشاط وانما يكون من نفس المعدة بسبب آفة عارضة فيها او في المري من تاكل عرق في قرحة او انفجاره فيكون معه الم يجده الانسان ان كان من المري ففي حلقه او محاذاته من كتفيه فان كان في المعدة فيجد الالم فيها وان كان لتعلق علق فعلامته ان يكون الانسان قد تقدم وشرب ماء عالقا وان يكون الدم رقيقا صديديا والذي عن قطع البواسير والتاكل محه وشيء في ذلك نادر او صاحبه يتقدم لونه ويصفر ويتغير حال معدته وان ظهرت في القي قطع لحم دلت على الزيادة المذكورة ومن الناس من يعتاده في الدم نوائب وربما انتفع به فلا ينبغي ان يقطع مهما لم يسرف العلاج ان كان الدم جاء من فوهات الكبد او الطحال فلا يقطع حتى يستوفي الطبيعة مقدار غلبة الامتلاء منه وينبغي ان يعان في الخروج لتنقى المعدة منه وان حدث قي الدم بسبب حاد غائر يرشح الى المعدة فامنع سببه وان كان هناك استدرار من الدم فالفصد وتقصر في الاستفراغ على ضيق والدم الذي يجيء بالقي من نفس المعدة بسبب انفجار عرق او تاكل قرحة فعلاجه علاج قطع نفث الدم وقد جرب فيه شرب الخل الممزوج بالماء المثلوج وهذا دواء قاطع للقي الدموي طين

ارمني وجلنار وصمغ عربي وطباشير ودم الاخوين وعفص واقاقيا من كل واحد درهم
افيون نصف درهم كندر نصف درهم يعجن بماء عصا الراعي ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء لسان الحمل وخل ممزوج بماء مثلوج ويطعم السماقية والنديشكية ويضمد
المعدة بالاقاقيا والصندل وماء الآس وماء لسان الحمل ويشرب الربوب القابضة
بالماء البارد مع الطين والصمغ والكندر والشادنج **فصل في الدم المحتبس في المعدة
والامعاء وجموده وجمود اللبن فيها** من احتبس الدم في معدته او معائه
فليأخذ ثلثة دراهم من الحرف الابيض البابلي ويشربه بالماء الحار وان جمد
الدم في المعدة فليعط العليل ماء الحاشا والفوتنج مع شيء من ملح او من
انفحة الارنب من نصف درهم الى نصف مثقال بماء حار فان
لم يتفق انفحة ارنب فانفحة جدي بخل ممزوج او شراب عتيق او يعطى من
... والديك مع شيء من عسل وكذلك يسقى من جمد اللبن في معدته انفحة
الارنب او ماء الفوتنج مع الملح او ماء النعناع قدر اوقيتين مع درهمين من
الملح الجريش اما الزوفا او الحاشا او ماء الشيح والقيصوم مع ملح او يجرع
العليل ماء حارا وحده **فصل في العطش** كثرة العطش قد يكون بسبب سوء مزاج
حار غالب على مزاج المعدة وخاصة فمها وقد يكون هذا المزاج فيها نفسها
وقد يكون مع حميات حادة ملهبة وقد يكون بسبب تناول الاغذية حارة ملهبة
كالبصل والثوم والتوابل الحارة او كثرة الاشياء المعطشة بحرارتها كالسمك خاصة المالح
او تناول اغذية غليظة تروم الطبيعة ترقيقها وتتوجه الحرارة اليها من كل جانب
او من شرب شراب قوي عتيق فان كثيرا ما يولد شراب العتيق العطش المهلك او شرب
مياه راكدة مالحة خاصة ماء البحر وقد يعرض العطش كثيرا بسبب سدد العروق او
الكبد او بسبب حرارة الكبد نفسها وقد يعرض العطش كثيرا بسبب الامراض الحارة والمسخنة
للمعدة والكبد والمري والات النفس ومن لسع الهوام وخاصة الحيات المعطشة كالحرقوق(?)

الى نحو

ومن نحو النشم(?) ويعرض لاصحاب استطلاق المري في المعدة والذرب والقيء وكثيرا ما يعرض العطش
بسبب اليبس ويعرض العطش الروحي بسبب علة ذوبانيطس(?) ويعرض بسبب خراجات الرئة
الحارة واشتد فيها **العلامات** اما ما يعرض للخراجات فانت تعلمها من علاماتها وكذلك
ما يعرض بسبب السدة ويدل عليها لين الطبيعة وما تقدم احد الاسباب المذكورة من تناول
الاغذية او شرب الشراب العتيق او كان هناك حمى او كان بالحار من تخمة ذلك لم
ما تقدمه او يقترن به من هذه الاحوال والفرق بين العطش الذي سببه المعدة
نفسها والمري وبين ما يكون سببه الكبد والرئة ان المعدة اذا كان العطش بسببها
سكنه شرب الماء البارد في الحال والكبد لا يسكنه الا بعد شربه وتكراره والشرب زمانا
والرئة اذا كان العطش بسببها لا يسكنه شرب الماء البارد ويسكنه استنشاق الهواء
البارد ويسكنه **العلاج** يقاوم كل سبب بضده وما كان بسبب سوء مزاج الحار في المعدة
فشرب الاشربة الحامضة والمرة مثل شراب حماض الرمان والتفاح المز والريباس
وحماض الاترج وماء البقلة بالسكنجبين والسكنجبين السفرجلي ويتغذى بالقريص
وما يطبخ بماء الحصرم والسماق ويضمد بالصندل والكافور وماء ورد وما كان سببه سوء
مزاج حار في الكبد فشرب ماء الهندبا وبقلة بالسكنجبين وماء التمر الهندي بالطبرزد
وتضميده بماء عنب الثعلب وحي العالم والصندل الاحمر المحلول في خل وماء
ورد وكافور والعصارات الباردة وما كان بسبب مرض ... ذكر في بابه والذي
سببه سوء مزاج حار في الرئة فاستنشاق الصندل والكافور وماء الخلاف والورد
والخيار والقرع والكوس(?) في مجاورة المياه الباردة والمنوحة(?) وخاصة في
الخيش ولا ينبغي لمن اشتد عطشه خاصة عقيب استفراغ مفرط ان يشرب الماء
البارد دفعة فيميت الحرارة واما العطش الذي سببه اليبس ويدل عليه تقدم استفراغات
او طول امراض جففت وافنت الرطوبات فينتفع منه شرب الجلاب بالماء البارد
والمثلوج ويقطر عليه قطرات من دهن اللوز الحلو وكذلك الجلاب البارد وينفع من
عطش المعدة المالحة الخلط وماء الشعير ... خاصة ان يشرب باردا ويجرع

دهن حب البطيخ نافع جدا **فصل في مداواة قوة حس المعدة** من يشتد قوة حس معدته فانه
يتأذى بادنى خلط حار او بارد ينصب الى معدته فمن تأذى بخلط حار فليتعاهد معدته
اما بالقي او بالاسهال بكرة بمثل الايارج او حب الصبر ويعالج بالغذاوات اخذ
لقم مغموسة في ماء الرمان المز او بعض رب الفواكه كالحصرم او التفاح الشامي
كان نافعا وان كان الخلط باردا ربما عرض له تشنج او فواق او شيخ فينبغي ان يعطا
شيئا من الجلنجبين مع المصطكي والسنبل ويسقى شرابا قابضا مطيبا بالسنبل و
المصطكي ويستفرغ الخلط بالقي والاسهال الرفيق وان كان يجد مع ذلك حرقة
فليستفرغ السوداء بمثل السكنجبين مع الافتيمون ويشرب ماء الجبن في ايام
الربيع ويبالغ برفق في استفراغ السوداء وتقوية فم المعدة ببعض الجوارشنات
العطرة **فصل في بطلان الشهوة وضعفها** الشهوة للغذاء تتم بصحة مزاج المعدة
وصدق حس فيها وسلامة العصب الجائي اليه وانصباب الخلط السوداوي الطبيعي المعتاد
انصبابه الى فم المعدة ولذعها وتنبيهها للتقاضي بما عندها بالغذاء وبصحة جميع الاعضاء
المغتذية واتصال التحلل الذي بسببه تتقاضى العروق المعدة بما عندها من الغذاء
فاذا اختل سببها بسبب من هذه الاسباب ضعفت الشهوة او بطلت
بحسب قوة السبب فان ضعف الشهوة للطعام يحدث عن اسباب ضعف
من اسباب بطلانها واما من قبل تغير مزاج المعدة فان سوء المزاج الحار يضر
بالشهوة بما يرخي من فمها ويجذب اليه المواد ويمنع من التكاثف القوي
وسوء المزاج البارد قلما يضر بالشهوة الا اذا افرط وامات حس فم المعدة
او كان بسبب الاحوال الاخرى من قلة التحلل ولذلك ما يعرض الجوع كثيرا لمن في
البرد والثلج ولذلك يجد السائل [?] للشهوة من الجنوب والشتاء من الصيف
لكن الافة اذا قويت كان سببها حرا او بردا اضعف الشهوة ولذلك ما يسقط
الشهوة عند اصحاب الحميات لاشتغال الطبيعة باصلاح الخلط الردي ولذلك قد تضعف
الشهوة اذا وقعت سدة فيما بين الطحال والمعدة وانقطع الخلط السوداوي

المنبه للشهوة عن فم المعدة الى جهة اخرى او بقائه في الطحال او اتصاله بالدم وكذلك اذا عرض
في فم المعدة خلط من الاخلاط الرطبة اللزجة اما منصب اليه من الدماغ او لغلبة المزاج البارد الرطب
على المعدة وكثرة تولد البلغم فيها وقد تضعف او تبطل القوة الحساسة التي في فم المعدة اما بسبب خاص
في المعدة او بمشاركة الدماغ او مشاركة زوج السادس من اعصاب الدماغ وقد تضعف الشهوة
او تبطل بسبب ضعف الكبد فلا تجذب الكيلوس او بسبب ضعف البدن كله كما يعرض للناقهين وربما
ضعفت الشهوة عقيب استفراغ مفرط فتضعف وهذا اشر انواع ضعف الشهوة وسقوطها وقد تضعف
الشهوة او تبطل بسبب قلة التحلل جدا كما يعرض للمنعمين والمتدعين الذين تركوا الرياضة لقلة التحلل
وقد تضعف الشهوة بسبب احتباس اخلاط رديئة مالية [?] في العروق او صاعدة الى فم المعدة كما يعرض
للحامل مع احتباس الطمث او لكثرة ديدان في البطن تتراءى في [?] فم المعدة او تصعد الى فمها
وقد تضعف الشهوة بتغير بحسب تغير حالات من عادات البدن المعتادة والشهوة قد تضعف لاجل
العوارض النفسانية واعلم ان بطلان الشهوة ضعيفة عقيب الامراض الحادة دليل على النكس وفي
الامراض المزمنة دليل ردي وكثيرا ما يكون الشهوة ضعيفة فتنتبه باول طعام على سبيل
[?] فيبطل الشهوة وسببه اما تغير الطعام الكيفية المعارضة لفم المعدة بكيفية المضادة او لانطفاء
اول الطعام باللبس على فم المعدة واستصحابه اياه الى قعره فتشتاق الى ما يرد بعده من غذاء
وقد تضعف الشهوة وتبطل بسبب التكلف وضعف بعض العروق فلا يجذب من الكبد **العلاج**
اما الذي بسبب سوء المزاج الحار فيعدل مزاج البدن وينفع فيه الرب الحامضة خاصة رب الريباس
والتفاح المز وشراب الرمان وماء السفرجل والتفاح المبردين وشرب الماء البارد نفسه نافع
في هذا الباب وان كانت هناك مادة استفرغت والطعم البوارد الحامضة كالمزورات [?]
والسماقية والمصوص والبقول الباردة واما الذي بسبب البرد فينتفع منه ان يجرع جرعا من
الشراب العتيق مطيبا ببعض الافاويه وبقدر [?] المزاج الى البرد وينفع فيه الجوارشنات
الحارة كالفلافلي والكموني والقونجي [?] والترياق والاطريفل المربا والزنجبيل المربى واكل
الاشياء الحريفة اللاذعة الحادة وخاصة الثوم وان كانت مادة استفرغت ويستعمل
التي في استفراغها وتطعم القلايا والمطجنات والمشويات بالمري والخل والابا زير الحارة

وينفع هولاء ان يبط الافتيمون بالسكنجبين واصل الكبر المخلل واما الذي بسبب حميات
او اورام الكبد فبعلاجها وتقوية فم المعدة بالربوب القابضة واصراف المواد الرديئة
عنها الى جهات اخرى واعانتها في هذه الامراض وتعديل مزاج المعدة واما بطلان الشهوة
بسبب الاخلاط المنصبة الى فم المعدة فالقي بالسكنجبين وعصارة الفجل والتملي
من الاغذية والقي بها وان كانت راشحة من الدماغ فلينقى الدماغ ويعالج بعلاجه و
يصرف المواد من جهة فم المعدة وينفع هولاء حلق الراس والكي بالجوع الحمرة واستعمال
النواغر المنقية للدماغ وتقويته بالاهليلجات والاطريفل وكذلك صرف الكاتم العنايط
حال الغضب ان كانت الافة من قبله واما ضعف الشهوة او بطلانها في
الناقهين فينظر ان كان هناك بقية من مادة المرض لم ينق منها المريض ويستفرغ
بالرفق وتهيج الشهوة بالتدريج بان يعطوا الربوب الحامضة القابضة ويطعموا القي
من المشهيات مثل زيتون الماء والكبر المطيب والنعناع والمخللات ويغذوا
ويغذوا اغذا قليلا وربما صنعوا رياضة يسيرة ليحللا ابدانهم واستعملوا شيئا نافعا للناقهين
من الحميات يوخذ من الورد حمرة دراهم سماق اربعة دراهم قاقلة نصف درهم يسحق ناعما
يعطا منها الناقة مثقال مع شراب الرمان المز ويسقيهم السويق المبلول بالماء
والخل خاصة ان كان عندهم عطش واذا لم يشتهي الناقة الطعام البتة وعنده عطش
فانك اذا عالجت عطشه والقيء صلحت شهوته والطبيخ نحل ينفع من لم
لم يشتهي طعاما خاصة اذا لم يكن عنده عطش واما بطلان الشهوة التابع للاوجاع
فيعالج هولاء بالشراب الممزوج بماء السفرجل والتفاح ويطعموا اسفيداج اللحوم
ويطعموا الشواء من اجنحة الدجاج والفراريج والطيهوج ومن مرق اللحوم واما الذي
بسببه قلة التحلل فليؤمر صاحبه بالرياضة وتدلك اعضاؤه ويحم ويعرق
وان كان عنده فضلة استفرغت ويعطى من الاغذية ما خف ولطف
واما علاج بطلان الشهوة عند الحبالى فبالرياضة المعتدلة وتقليل الغذا عن
العادة وتناول الاغذية الكثيرة اللذيذة خاصة ما فيه حرافة وتقطيع ذا
خذ

ئ من الشراب وما كان من سقوط الشهوة بسبب بعض العوارض النفسانية والتوحش للنوح والسرور
فبقصد اسبابه والاغذية اللذيذة والشراب العطر واما الذي بسبب الديدان فبقتلها
وتناول الاغذية القليلة التوليد للديدان خاصة ما يعمل بالخل والمري واعلم
ان استدامة اكل المري النبطي مما يبطل تولد الديدان ويقوي المعدة بالادوية
العطرة والجوارشنات اللذيذة كجوارشن العود والتفاح الممسك وجوارشن العنبر
ويتجنب صاحب الديدان الادهان والالبان ويعالج بالقي والشرب شرب
شراب الافسنتين واما الذي بسبب تكاثف العروق وضعفها عن الجذب
فينتفع فيه بالدلك والاستحمام والتعرق وشرب الشراب على الاطراف المعقودة
واعلم ان كل بطلان شهوة عن سبب يقترن به سوء المزاج الحار في المعدة
ينفع منه ماء حب الرمان وشرابه بالنعناع ورب الاترج والليمو والريباس
والحصرم وماء الدينار بارس وقبض اطراف الكرم والسكنجبين السفرجلي وحماض
النارنج بالطبرزد ويجرع ماء الحصرم المشمس واكل البوارد والفراريج والدجاج
بماء الحصرم والليمو والسماق والزرشك والمصوص والقريص والسمك المكسح
والدجاج المشوي واطراف الجداء وما يقترن به سوء مزاج بارد فالسكنجبين
البزوري والجلنجبين السكري وشراب العود والاهليلج المربى وقشور الاترج
والنعناع وزيتون الماء والطرخون والكبر والثوم والكراث وعاز المخللة وكوامخ
فيها حرافة وحده واكل لحم الفراخ المشوية والدراريج المقورة والطجنة
المبزرة بالمري والدارصيني والخولنجان والشراب العتيق واعلم ان
القي المنقي للمعدة برفق نافع في جميع اصناف سقوط الشهوة الذي سببه
المواد المنصبة الى المعدة والمتولدة فيها وينفع في هذا الباب شراب
الافسنتين وقد قيل ان احد مثقال من الكرسنة المسحوقة بماء
الرمان المز مصلح للشهوة مهيج اياها وقد قيل ان هذا الدواء المركب
ينفع كثيرا من اصناف ذهاب الشهوة عود ومصطكي وكندر وسك وجلنار

وقصب الذريرة يجمع مسحوقة ويضمد بها المعدة مع ماء السفرجل والشراب اللذان يكون
هناك يبس غالب فلا يصلح هذا الدواء ومن افرط عوبه سقوط الشهوة وآل به
الى الغشي فليشم الدراريج الطيبة من الدجاج ولحم فان المشوية المغمسة المرشوش
عليها الشراب ويمضغ مآء اللحم مع الشراب وكذلك الامراق المقوية

فصل في فساد الشهوة والوحم

قد تغلب على الانسان الشهوة الفاسدة
فيشتهي ما لم يكن من عادة الانسان الاعتيادية كالطين بل الفحم والخزف و
التراب واكثر ما تعرض هذه الشهوات الفاسدة للحوامل لرجوع الدم الطمثي
عن وجهه وامتلاء البدن منه وانصباب الفضول وتجمعه واجتماعه على المعدة
وكذلك في اوائل الحمل عنده ما لا يحتاج الجنين الى مقدار صالح من الدم فاذا انحبس
عادة المادة انصرفت الى جانب الرحم وربما انصلحت الشهوة وربما لا تصلح
لاستيلاء اكثر من الفضل على رداءات تلك المادة وتشبه بها ويسمى هذه الحالة الوحم واصلح
احوال فساد الشهوة ان يكون الميل فيه الى ما قد اعتاده الانسان من الطعوم
كالحامض والحريف والمالح وارداه ما يكون الى ما لا يعتاده كالخزف والفحم والطين
وغير ذلك وقد يعرض هذه الشهوة الفاسدة لغير الحوامل كما تعرض لهن والسبب
فيه تولد اخلاط ردية في المعدة تشتبه تلك الاخلاط ويقتضي مزاجها المخالف لكل
حال احد الا شبه بها احوال الرحم

العلاج

اما الناس فيكفي الخطب ما عندهم من
الوحم اصلاح الاغذية واخذ البدن في تدريج الى رياضة محتملة تحلل فضل تحليل وتقوي
فم المعدة منهم بالروبيات الحامضة القابضة ويطعموا الفراريج مشوية ومطبوخة بماء
الرمان المز والانبرباريس والسماق والحصرم ويفيدهم جوارش حماض الاترج
وامثال الفراريج المشوية ما ينقص الوحم وقد قال بعضهم انه ينفع في
جميع انواع فساد الشهوة وخصوصا نافع واذا مالوا الى الطعوم المالحة فينفعهم
الانقال المملحة واكل زيتون الماء وليس من رادس المالح وينبغي ان يتعاهد الحامل
ببعض الادوية المجربة النافعة من الوحم والشهوة والطين فمن ذلك ان يؤخذ

من الكمون

من الكمون والنانخواه والكرويا والمصطكي والقاقلة من كل واحد مثقال انيسون و
بزر كرفس وجفت البلوط وبليلج وسعد والنعناع وزرنباد من كل واحد درهم يجمع
مسحوقة ويعجن بعسل القصب

آخر نافع

كمون كرماني ونانخواه من كل واحد
درهمان قاقلة وبسباسة من كل واحد نصف مثقال الشربة درهم بشراب
ريحاني

آخر نافع

قاقلة وزرنباد وانيسون وكمون ونانخواه وجفت البلوط وقرنفل
من كل واحد درهم تجمع مسحوقة وتعجن بمثلها من الزبيب المنزوع العجم وتدق وتخلط
حتى تتحد ويؤخذ منها بقدر البندقة غدوة وعشية واما اذا كانت الشهوات الفاسدة
في بدن يحتمل الاستفراغ والتنقية فينقى الخلط الغالب على المعدة المقتضي لتلك الشهوة
الفاسدة فان كان بلغما فينقى المعدة اولا بالقيء بمثل السكنجبين والماء الحار
المنقطع فيه الفجل والعسل والملح والشبت ويكون ذلك واقوى منه ان ينقى بمثل
جوز القيء وصمغ الكنكر واللاجورد ولمن اراد ان ينقي المعدة من البلغم ان يبتدي
بالقيء ثم يتبعه بالاستفراغ بمثل حب الصبر والقيقرا والايارج ثم الدواء المشتمل
على الخلط الغالب على المعدة فانه ينفع في جميع انواع الاخلاط المستولية على المعدة
الا في البلغمية منها الاشترالكافي وكذلك ايارج جالينوس فاما شهوة الطين فينفع
فيها القيء بالسكنجبين المنقطع فيه الفجل وكذلك ما يغلى من الفجل والشبت والملح و
العسل بالماء وليشرب على اكل السمك المالح ويتعاهد ويكرر القيء ما احتمل و
يستفرغ القيء الخلط من المعدة بهذا الحب ايارج فيقرا مثقال تربد درهم ايارج
درهم ملح نفطي نصف درهم ويتخذ من النانخواه والكمون مخلوطا بالمصطكي علكا يمضغ
ويبلع ماؤه وقيل ان هذا المعجون نافع لهم وهو اهليلج وبليلج واملج وجوز كندم وقاقلة
كبار ومصطكي وزنجبيل ونانخواه يجمع بعسل ويؤخذ منه مثقال والى درهمين قبل الطعام
وكذلك ينفعهم تناول الاطريفل الصغير فانه مع شيء من خبث الحديد وينفع مشتهي
الطين ان يغذى بالفراريج المشوية ويتنقل بها بعد طعامه وكذلك يتنقل بالنانخواه واللوز
المر والفستق المملوح ويتنقل بالفستق والقشمش والزبيب الشاهبلوط ويطعم السمك الصغار

زرباج مجبل وكرويا وزنت مقلو مبذرا بالعلقس والزنجبيل وطاقات السذاب **صفت**
معجون نافع من شهوة الطين اهليلج كابلي واسود وبليلج واملج وورد من كل واحد
ثلثة دراهم خبث الحديد المنقوع في الخل عشر الجفف خمسة دراهم فاقلة كبار ونانخواه و
مصطكي وانيسون من كل واحد درهمان خبث البلوط درهم بسبستي ذيخل ويعجن بمثل
الادوية زبيب منزوع العجم ويجاد دق الجميع ويوخذ منه غدوة وعشية كل نوبة مثقال و
ذكر بعضهم انه استعمل كسر حب من الشيرج فازال هذه الشهوة وهذا بحسب التجربة

فصل في الشهوة الكلبية قد يكون سبب هذه العلة غلبة الخلط الحامض القابض اللاذع
الجامع لفم المعدة وانصبابه واجتماعه في فم المعدة وتقبيضه وتمشيه ايابا وقد يكون بسبب
سوء مزاج حار محلل سريع التحليل في فم المعدة وقد يكون بسبب استفراغات كثيرة مفرطة
ذوبت الاعضاء وافنت موادها المخزونة في العروق وربما كان بسبب شدة تحلل
البدن وضعف القوة الماسكة واحاطة الهواء الخارج بالبدن فتضاعف التحلل خاصة
اذا ساعده سوء مزاج حار من البدن وقد تكثر الديدان والحيات في البطن فتستلب
مواده وقد يكون بسبب النزول نوازل باردة ترشح من الدماغ على فم المعدة فتبرد فم المعدة
وتهيج الشهوة **العلامات** ما كان سببه انصباب المواد الى المعدة فيستدل عليه بما
يبرز بالقيء وما يجده الانسان من طعم الحموضة ويكون هذا النوع ابدا يعرض مع
القيء الكثير وتعين مو البطن وربما تهيج الوجه والاجفان ويتبعه الكسل وقلة شرب
الماء ويكثر معه النفخ والقراقر والذي يكون سببه حرارة فم المعدة فيكون معه العطش
والسعي بالشراب الماء البارد ويحس بحرارة لمس فم المعدة ولا يكثر معه القيء ولين
البطن والذي سببه سوء مزاج جميع البدن والتحلل فسرعة نفوذ ما يتعدى ولا يكثر
معه القيء وتنتف الاثقال ويجد الانسان التلهب والعطش ويستضر بالحركة والالم
السكون في المواضع الحارة وينتفع بضد ذلك والذي سببه الاستفراغ فنحافة
البدن وهزاله وتقدم الاستفراغ والذي سببه الديدان والحيات فكثرة [illegible]
والغشيان وسيلان اللعاب فظهور الديدان في القيء والاسهال والذي سببه

النوازل فيحس عند انحدارها وان لا يكون الشهوة بتلك القوة **العلاج** ان كان السبب البلغم
فليستفرغ وينقى المعدة منه ويزيد العليل في رياضته وان كان معه برد واذى
ليسخن فيعطوا الجوارش الخوزي خاصة ان لانت طبائعهم والاطريفل ويغذو
بالاغذية الدسمة كالمجوذابات والهرايس والثرائد والاسفيدباجات ان كان
يسرع نزول الطعام عن المعدة ولا تعقبوا اطعامهم ولا يكظهم ويسقوا الشراب الصرف
خاصة على الريق ولا يشربوا منه ما فيه عفوصة البتة فيزيد في شهوتهم ويجتنبوا الاشياء
الحامضة والحريفة وان كان ينقل الطعام على معدهم فيعطوا الاكارع الدسمة والبيض
النيمبرشت والفالوذج المعمول بالسمن الشيرج والخبيص والطب الدسم و
يوق عليهم نوب الاكل وان كانت المادة سوداوية وهناك غلظ في
الطحال فيفصد في الباسليق في يد اليسرى ان ساعدت السحنة واللون وربما
نفعهم الحجامة على الطحال ويستفرغوا السوداء ويزيد في الاغذية الدسمة ويأكلوا
الارز بالحليب والسكر والزبد ويكثر والاكل دهن الالية فان كان من سبب سوء
مزاج حار كان في المعدة او الاعضاء فليسقوا الماء الصادق البرد ويجلسوا في
المواضع الشديدة البرد ويمتنع من الحركة ويفرق الطعام في مرات ويسقا
من الشراب اليسير ممزوجا بالماء وصاحب الديدان يستفرغها بما ذكر في
بابها ويزيد غذاؤه لاجل احتمال هضمه ويكثر واندسيمه ومن عرض له عقيب
اسهال او استفراغات واقية فيغذى في اليوم مرات ويطعم الخبيص
السكري بدهن اللوز والخشخاش وحب القرع ويتجرع من ادهان هذه ويأكل الزبد
السكر مع لب السميد وبالجملة تغذى اصحاب هذه العلة الاغذية الدسمة والحلوة
والتفقه ويحذر والحوامض والحريف والقابض **فصل في الجوع البقري المسمى بوليموس**
هذه علة تختص بفم المعدة لان الشهوة فيها تبطل بحيث لا يحس الانسان
فيها بالجوع البتة فلا تغتذي وتفتقر الاعضاء ويخلو ويقل موادها فتضعف قواها
وتذبل ولا تزال تشتاق الى الاغذية ولا معد لها من قبل المعدة وسببه ما

ان ينزع الخلط لفم المعدة وتفقده احساس الشهوة وربما كان بسبب تحلل قوى فم المعدة
وضعفها فلا يقبل حس من الدماغ وهذه العلة رديئة خطرة وربما يشتد شوق
الاعضاء الى الغذاء ويفقده من جانب المعدة فكانه جوع كل البدن العلامات ان
لا يحس الانسان البتة بجوع ويسترخي الاعضاء وتزيل وربما استولى عليه الغشي
والوهنان لضعف الحرارة الغريزية وعدم استمداد ما يحفظ جوهرها من
المواد وربما بردت الاطراف وذهب رونق اللون العلاج يطعم صاحب
هذه العلة الخبز المنقوع في الشراب الريحاني ويجعل فيه شي من الجوارشات ويعطا مسوح
نوذه مثل القوابض وماء اللحم مبزرا مطيبا ويدلك فم معدته ويضمد ويطلى بالعنبر و
العود والمسك والميسوس ويشمم الاطعمة المشهية المفوهة والفواكه العطرة ويعطا من
عصاراتها ويجمع المحبة كالقرنفل والهيل والبسباسة والمسك والزعفران مع قوة
مع ماء الورد وماء الآس وماء السفرجل والعنبر الخام والكافور والمسك والميسوس
ويعمل كمالج من ذلك ويطلى بها فم المعدة فاما متى عرض لهم الغشي فيرش ماء البارد
وماء الورد على وجوههم ويزعزعون وتنتف شعورهم ويحرك اذانهم وتربط اطرافهم
وربما ظفروا لغضب ليطلب مولم مزعج حتى ينعشوا وان كان في معدهم خلط فلا
باس بقيهم عندما تثوب قواهم وان اعطوا شيئا من السكنجبين مع
اياره انتفعوا به فان اشتد الامر بهم اعطوا شيئا من الترياق او دواء المسك
او المثرودبطوس خاصة ان كان هناك برد كثير من الكلى
فصل في الجوع المفرط
يعرض لهذا الجوع من فرط حرارة معدته وحدة خلط ومرارة فلا يستطيع الا
اذا احس بالجوع ان يدافع به فيصدع ويتغشى ويظلم بصره ويسوء
خلقه وربما غشي عليه ان لم يعاجل بالاكل وسبب ذلك شدة حرارة المعدة
وضعف فمها واكثر ما يعرض لمحرورين بغلبة المرار على معدهم ويوثب
علاجهم من علاج اصحاب بوليموس فيما رجع الى غشيهم وضعفهم و
اما في حال السكون فينفعهم القي واستفراغ الصفراء وتبديل مزاج المعدة

وم علاماتها

ومن علاماتها بالاشياء الباردة ولا ينبغي ان يتوانوا ان يغافلوا عن اخذ الاغذية الحامضة و
يطعموا القثاء مخلوطة في ماء الحصرم والرمان المز والفواكه الرطبة كالتفاح والمشمش
والخوخ والبطيخ الشتوي ومص قصب السكر في وقته ويطعموا القوابض من عصارات
ولوازده ماء الحصرم وماء الليمو وماء السماق وماء الرمان المر والخشخاش واللوز
وينفعهم المضيرة بلحم الجدا وان يكون اطعمتهم باردة بالفعل واذا عرض لهم الغشي
عولجوا بعلاج اصحاب بوليموس
فصل في ضعف الهضم وبطوء نزول الطعام وطفوه
ان الهضم يضعف بسبب ضعف المعدة وضعفها يتبع تغير
مزاجها وقد عرفت اسباب تغير مزاج المعدة بمفرده وبمادة فيقابل كل بضده
وقد يكون الضعف بسبب رقة جرم المعدة واسترخائها او تهلهل نسيج
يعرض لها او ان مزاجها رديء في الغاية ويدل على جميع ذلك الثقل والاسترخاء عند
تناول الطعام وطول لبث الغذاء فيها او لان لا ينهضم انهضاما تاما ما تاخذ منه الاعضاء
قدر ما يمتاز فيهزل او يضعف ويقل الدم وربما لبث الطعام في المعدة يوما وليلة وعلامة ذلك
ان يجد الثقل والطعم في تحت وانت تعرف اسباب ذلك مما عرفته من حال مزاج المعدة
وغلبة الاخلاط عليها ويقابل كلا بضده فاما بطوء نزول الطعام فينبغي ان ياكل
الاخف والادق ويفرقه ويزيد في الرياضة ويستعمل الجوارشنات المقوية وتدلك
المعدة بالخرق الخشنة قبل تناول الطعام ويدلك الرجلين واذا اكل الطعام نام
على جانبه اليمين وتمشى قبل النوم خطوات يتقرر بها الطعام في المعدة وكذلك
تدبير من يطفو الطعام في معدته وعلامته الثقل الذي يجد الانسان في اعلى معدته
ساعة يتغذى ويتاذى بغذائه وتعلقه وسببه ضعف القوة الدافعة وان لا
يشتمل المعدة على الطعام
فصل فيمن يسرع نزول الطعام عن معدته
اما من يجود
هضمه سريعا وينزل سريعا فذلك محمود واما اذا اسرع نزول الطعام عن المعدة من
غير كمال هضم فيكون لضعف القوة الماسكة او لقوة الدافعة او لتاذي المعدة
بالطعام فيتعرف من علاماته وان كان هناك سوء مزاج حار في المعدة فيستعمل

مثل الطعام القوابض البارده وان كان هناك سوء مزاج بارد فالقوابض التي فيها تسخين
ويجب لصاحب هذه العلة اذا اكل طعاما ان يسكن عليه وينام ويشد الاطراف العالية
وقد يحمد لهذه الحالة ان يوخذ صوفة بيضا مشوية مع قطعة من العسل والنعنع من
المصطكي المسحوق تجمع في قشر البيضة ويشوى على رماد حار مخلوطا كلها ويحرك حتى
يستوي قوامه ويوكل ثلثة ايام متوالية ويضمد المعدة برقيق الحلبة وبزر كتان و
عسل خلو منهما والميبة تنفع هولاء الذرب الذرب هو استفراغ مواد مختلفة
رقيقة وسببها اما رداءة التدبير في الغذاء وفساده واندفاعه واستتباعه لمواد مجتمعة
في العروق واما الاندفاع المواد بانفسها من غير ضعف ويتعلق بالاغذية او لسدة
واقعة في جداول الكبد فلا يجذب الكيلوسات بتمامها وترجع وتصحب
الاثقال وترققها وتستحيل الى الرداءة ويلذع الامعاء واما من انصباب
مواد رديئة الى المعدة اما من الراس او الكبد او الطحال او المرارة او العروق وربما
كانت هذه الفضلة مالحة او صديدية فتحدث السحج واسهال الدم وربما كان الذرب
بسبب قروح في المعدة او الامعاء ومنه ما يقل مقدار ما يجي فيه لكنه يكون حادا ومنه
ما يجي بادوار يجتمع فيه الفضل كاجتماع مادة الطمث والبواسير او الخلط الذي يجتمع
ويعفن في الحميات النائبة واذا انتفى تدبير المريض ربما ازمنت الداء وانتقل [illegible] من
الذرب ما يكون بسبب رطوبات البلغمية لزجة يتولد في الامعاء ويكون معه نفخ وقراقر وكيموس
ما يبرز قليلا في مدد متباعدة فترى صاحبه يطول مكثه في الخلاء ويتبرز زحيرا وقد يكون
الذرب بسبب اندفاع مادة من البحران يعرف باندفاعها في اوقات البحران
العلامات ان كان بسوء تدبير الغذاء فيعلم بظهوره وان الذرب يحدث عقيب
اكل الطعام بمقدار الهضم الخاص بمثل هذه المعدة فان كان لمواد مجتمعة في العروق
فيدل عليه تمادي ما يجي وان يتبعه الخف وضعف من القوة ويدل عليه ايضا
غلبة الخلط الذي يبرز وان كان لسدة واقعة في جداول الكبد فالثقل
والتمدد في جانب الكبد وجداولها ان يكون الاسهال في غاية الرقة وعلامة ما سببه

قروح

قروح في المعدة الم المعدة عند نزول الطعام اليها وان تتغير الفم وحرارته ويبسه وعلامة
ما كان بسبب انصباب مرار فاللذع والوجع والعطش والنشاف وظهور المرار في البراز
وعلامة ما كان بسبب البلغم الكسل والاسترخاء والنفخ والقراقر والتهبج وتبرز البلغم في الطبيع
وبالجملة فصاحب الذرب يلزمه الهزال والنشف ورقة المراق وانحطاط السحنة و
ضعف اللون ورداءة طعم الفم والفرق بين الذرب والهيضة ان الهيضة مرض حاد يحدث بغتة
عقيب تخمة او فساد طعام ويصحبه القي والاسهال المتواتر والذرب مرض يتدرج
ويطول ولا يكون معه القي لكن الهيضة ربما كانت سببا للذرب العلاج ما كان
من الذرب بسبب اندفاع مادة بحرانية فلا ينقطع الا ان يسرف ويخاف منه سقوط
القوة فيعطى العليل سويق الشعير بشراب سفرجل وريباس فان لم ينقطع فيعطى
من اقراص الطباشير الممسكة ببعض الربوب القابضة ويطعم مزورة السماق
والانبرباريس والحصرم ومصوص السفرجل ويأكل الزعرور فاما الذي سببه رداءة تدبير
الغذاء فيصلح مقداره وترتيبه ووقته واما الذي بسبب سدد في الامعاء والكبد فيعطى
ما يفتح السدد والعروق مثل طبيخ الكرفس والرازيانج والكمون وان احتاج
فيعطى اقراص الانبرباريس بالسكنجبين السفرجلي وان لم يكن هناك حمى
فيعطى ماء الاصول مع نصف مثقال من الدهن [illegible] وان كان سببه انصباب
مواد حارة رديئة الى المعدة والامعاء فيعطى العليل سفوف حب الرمان وقرص
الطباشير الممسك ويعطى من سويق حب الرمان وسويق النبق والتفاح
والزعرور والتوت الحامض المجفف ويضمد البطن والمعدة بالاقاقيا والسماق و
عصارة لحية التيس والصندلين والطين الارمني والكعك وماء السفرجل
وماء عناقيد الكرم ويغذى بالسماقية والزرشكية والحصرمية بجلاب اللوز والحمص و
يطعم من مزورة العدس المقشر الذي القي ماؤه الاول مطبوخا بشي من الخل و
السماق مطيبا بالكزبرة اليابسة صفة سفوف نافع لهذا الداء حب
الرمان مقلو عشرون درهما حب الآس وحب الانبرباريس من كل واحد عشرة دراهم

حب

ورد احمر وخرنوب نبطي وبزر الحماض وعفص اخضر واقماع الرمان من كل واحد خمسة
دراهم طرثوث وجفت البلوط وطباشير وتوت حامض يابس من كل واحد ثلثة دراهم
طين قبرسي اربعة دراهم يسحق الجميع ويستف منه اربعة دراهم ويتبع برب السفرجل سادج
ورب الآس ورب تفاح المز وليطعموا مزورة بماء السماق وورق الحماض او يطعم
صفرة البيض المسلوق بالخل قد ذر عليها دقاق السماق واما الذي سببه البلغم فينفع
صاحبه المقليانا وجوارشن السفرجل وهذا دواء نافع خرنوب شامي وخرنوب
نبطي وحب الآس وحب الرمان مقلو وكمون كرماني منقوع بالخل مجفف من كل واحد عشرة
دراهم جلنار وكندر ونانخواه ومصطكي وقاقلة وسك ورامك وعود من كل واحد ثلثة
دراهم عجم الزبيب وانيسون وبزر كرفس محمصين من كل واحد ثلثة دراهم [illegible]
سنبل الطيب وكزبرة محمصة وجفت البلوط من كل واحد درهمان يسحق الجميع
بما ويستف من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بالميبة وهذا شراب نافع لاصحاب هذه العلة
يؤخذ من ماء السفرجل والكمثرى والتفاح وماء السماق والانبرباريس من كل واحد
نصف رطل يغلى فيه خرقة فيها من العود والمصطكي والسنبل والسك من كل واحد
نصف مثقال درهم مدقوقا جريشا يلقى في الطبخ ويمرس فيه ويصفى ثم يسقى منه
اصحاب الاسهال البلغمي فانه ينفع ويغذوا بالدراج والدجاج والطيهوج مصوصا [illegible]
محشوة بالكرفس والسذاب والكزبرة اليابسة والدارصيني والخولنجان
والصعتر ويطعموا ايضا ما يتخذ من المسك والرامك والسعد والشونيز والنانخواه
بزر الثمام او المرزنجوش واما الذي سببه ادوار فينبغي ان تفصد الوقت من الخلط
المخزون فيه ويستاصل مادته باسهال الرفق عند سكون النوب فان كانت
المادة سوداوية فيسهل بماء الرائبين المعصور بشحمه مع الترنجبين او شراب الورد
او الاهليلج الاصفر وان كان الخلط بلغما فالاهليلج الكابلي مع السكر ويقلل صاحب
هذا النوع من الاشراب من الغذاء ويزيد في الرياضة **فصل في زلق الامعاء** واما زلق
الامعاء فهي علة لا يلبث فيها الطعام في المعدة بحيث ينهضم بل يسرع الى الخروج وهو ج

وربما استحال الى جوهر الرطوبة البلغمية وسبب هذه العلة رطوبات لزجة تلبس
جرم المعدة والامعاء وتبرد مزاجها وتزلق عنها الاغذية باضعاف القوة
الماسكة وربما كان السبب قروح في المعدة والامعاء فلا تشتمل على الاغذية
وتدفعها لتاذيها بها والاول هو الاكثري وهو الذي يخص باسم زلق الامعاء لان
المعدة والامعاء تنزلق وتضعف القوة الماسكة فيها وتنزلق الاغذية عنها وهذه
العلة التي يحدث فيها تواما لقم الجشاء الحامض لانه لولا ما يلبث ما حمض ثم
يدل على فعل الحرارة فيه وربما كان سبب زلق الامعاء نوازل باردة رطبة لزجة
تنزل من الدماغ وتبرد مزاج المعدة والامعاء وتزلقها **العلامات** اما ما
كان بسبب قروح المعدة او الامعاء فيدل عليه وجود الالم وتبرز اللحم و
نتنه وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقيء ارديء واظن ان
النوع منه الذي سببه القروح في المعدة لان القيء وان نقا فهو لوسع القروح
ويهتك الليف المطيف بها والذي سببه غلبة الرطوبة على جرم المعدة و
الامعاء وظهور الرطوبة في البراز وقلة العطش وان يخرج الاثفال في غاية الفجاجة
وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا والذي سببه نوازل تنزل من
الدماغ فيدل عليه وجود النوازل والاحساس بها في الحلق واكثر ما يكون
عقيب النوم الطويل وربما حفظ نوائبه ويدل عليه فساد مزاج الدماغ وفي
الكتاب الذهبي اذا ظهر في زلق الامعاء على الاصابع بثر ابيض يشبه
الحمص ودر البول وكثرت ماءات العليل من ساعته **العلاج** ان كان
السبب القروح فيعالج القروح على ما سنذكره وان كان السبب نوازل
من الدماغ فيعالج الدماغ ويقوى ويبدل مزاجه ويتوقى وقت الطعام
بحيث في الايام عقيبه واما الذي سببه ضعف القوة الماسكة وغلبة الرطوبة
البلغمية اللزجة المزلقة وهو الاكثر والموصوف بزلق الامعاء فينبغي ان
يستعمل من الاغذية والادوية ما يخشن المعدة ويجفف الرطوبة ويسخن

والذي سببه نوازل

فيعطا الجوارش الخوزي وجوارش الخرنوب الشامي والسماق وهذا دوا نافع
حب الآس وجفت البلوط وقرظ وطراثيث وعجم الزبيب وخرنوب نبطي
من كل واحد سبعة دراهم كزمازك وعفص مقلو وقاقيا ودرامك وسعد وجلنار
بزر الحماض من كل واحد اربعة دراهم كمون كرماني منقوع في الخل مجفف مقلو وعود و
مصطكي وسنبل وقاقلة كبار وسكبينج من كل واحد مثقال سويق الشعير والنبق
ودقاق السماق من كل واحد ثلثة دراهم يجمع ويدق ويستف منه جميع
ثلثة دراهم وتتبع برب الآس او رب السفرجل الساذج صفة قرص نافع من
زلق الامعاء بزر حلنار نانخة فارسي وطين قبرسي وقاقيا وطراثيث وبزر
الحماض من كل واحد خمسة دراهم كندر وسعد وسنبل وعود ومصطكي وكمون كرماني
منقوع في الخل مجفف مقلو من كل واحد درهمان حب الآس وعجم الزبيب
من كل واحد سبعة دراهم قاقيا وسماق وعصارة لحية التيس من كل واحد اربعة
دراهم زعفران نصف درهم يقرص كل قرص مثقال ويوخذ في كل يوم قرصة
غدوة وعشية بالميبة ويضمد المعدة بالاقاقيا والرامك والسعد والامبرباريس
وعفص وجفت البلوط مسحوقة ويعجن بماء الآس والشراب الريحاني او الميبة و
الميسوس ويقلل صاحب هذه العلة من شرب الماء وان كان من ماء قد
طفي فيه الحديد نفع ويشرب الشراب العطر القابض ويتغذى الغذاء المتخذ من الارز و
تكون اغذيته حصرمية من لحوم الطيهوج والدراريج والقباج ومخاليف الحصرم
والقطا مطبوخة بالسماق وماء الامبرباريس ومبرزه بالاتي وترك الحارة كا
لدارصيني والخولنجان وفيها السذاب والكرفس وكذلك مصوصات
متخذة ومطجنة ويلزم السكون والنوم على الطعام فصل اورام المعدة
المعدة يعرض لها انواع الاورام عن الاسباب الموجبة لما يحدث فيها الورم
الحار الدموي والصفراوي والرخو البلغمي والسوداوي الصلب والنفخ المائية والريحية
والبثور والقروح والدبيلات وقد يعرض لها اجسام فترم وتحسوا من غير ان يكون
فيه مادة تتقيح بل تحسوا وتغلظ وتتحلل من غير جمع وتقيح اما الورم الحار في المعدة فسببه

مادة دموية او صفراوية تجتمع وتتورم وسببها انصباب مادة في عروق المعدة الدموية
للغذا فيها على الا كثر او من تشربها المادة وتورمها اياه العلامات وعلامة وجود
هذا الورم الحمى اللازمة والالم الناخس الموجود في نفس المعدة والحشاء والى الظهر
والعطش الشديد والكرب وميل الغشي وربما احس به باللمس من خارج ان كان الورم كبيرا
ويؤدي الى اختلاط الذهن والهذيان فان انحطت السخونة وغارت العينان
وبلغت الحمى وقل البول وصلبت المعدة وعظم النتو منها فقد صار الورم خراجا فان
عرض سقوط في النبض وبرودة الاطراف وغشي على العليل فهي علامة مهلكة العلاج عند
ابتدائه ان ساعدت القوة والسحنة وامكن الوقت الحاضر بالفصد من الاكحل في اليد التي تلي
جانب الالم ويرسل من الدم حسب ما يحتمله القوة واحتمال القوة ويغذا العليل ماء الشعير وماء الرمان
المز ويسقى ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بالطرزد وبعطا من شراب البنفسج والنيلوفر
ويضمد المعدة بالورد والصندل والطين الارمني والاستياف مع شيء من ماء الهندبا وماء حي
العالم وماء السفرجل وماء الآس وماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقا وعصارة لحية التيس
اي هذه اتفق موجودة ويضمد بدقيق الشعير بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء حي
العالم ليفعل ذلك في الابتداء وكذلك يذوب شمع بدهن ورد ويلقى عليه شيء
من صندل وكافور ويطلا به المعدة ويلين الطبع بماء الاجاص والعناب وشراب
البنفسج مع بزر قطونا وماء الهندبا وماء عنب الثعلب شيئا وماء الطرخشقوق وان
لم يكن مع الورم حمى وحرارة فيعطا مع ماء الهندبا وعنب الثعلب شيئا من الرازيانج
والكرفس مع اقراص الورد من نصف درهم الى درهم مع خيارشنبر وماء الهندبا
وماء عنب الثعلب مع لب خيارشنبر ودهن اللوز ويلطف التدبير الى السابع ويسقا
العليل شراب التفاح والرمان ثم يستعمل شيئا من المرخيات والمنضجات ويضمد
المعدة بدقيق الشعير والورد والبنفسج وورق النيلوفر مع يسير من المسك والعفص و
لا تخلي الاضمدة المحللة والمرخية من القابضة لحفظ جوهر المعدة وعصارة الافسنتين مع
الخيارشنبر من الموافقة وكذلك اليسير من شراب الافسنتين عند استعمال المحللات وعند هذه الحال

بشرب الغذاء المعتدل من السكنجبين وتضمد المعدة حينئذ بدقيق الشعير والخطمي والافسنتين و
البنفسج والنيلوفر والبابونج واكليل الملك والورد والصندل مجموعا بماء الكزبرة وماء
عنب الثعلب ويغذا بالحسا المعمول من النخالة مع السكر الطبرزد ودهن
اللوز وتطعم مزورة الجبازي والقطف والسلق فان لم يتحلل الورم فاكل
احوج الى النضج فيعطا العليل من بزر وبرو بزركتان وبزر الخطمي مدقوقا منخولا
قدر ثلثة دراهم غدوة ومثلها عشية مع ثلثين درهما من لبن الاتان وماعز او لبن البقر
وان لم يكن هناك حمى فيعطا من طبيخ التين مع شي من الخيار شنبر مع
ثلثة دراهم دهن السوسن او يعطا من لعاب الحلبة وبزركتان ولعاب
بزر الخطمي من كل واحد عشرة دراهم مع وزن دانقين صبرا سقوطري ودانق
زعفران وكذلك شرب ماء الحمص مع ماء السذاب بسكرنجبين وبر والاجود عكلي
المرخيات من القوابض المقوية واذا احس بان الورم قد انفجر تحذر الملينات وتقتصر
على شرب لبن الاتان مع عصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس وطين رومي و
طباشير ويغذ الحريرة من النشا مع الخشخاش ويطعم المزورات القابضة المتخذة من
والاذبر باريس والحصرم مع حب الرمان وخشخاش وكذلك مزورة الكشك والعدس
المقشر الذي التي ماؤه الاول وينفع هولاء اكل السرطانات وان عتق الورم
فيسقي العليل من اقراص السنبل ويضمد المعدة بالقيروطيات المتخذة من دهن
البنفسج والشمع ومخ ساق البقر والمقل والقيروطي المتخذ من دهن
البان والشمع والصبر ويزيد في الملينات والمرخيات كلما ادى الورم
والدبر حينئذ اعني عند ما ياخذ الورم في ان يصير خراجا **فصل في الورم البارد** هذا الورم يتولد في المعدة من سوء هضمها واحتباس الرطوبات
البلغمية في جوهرها واحتقانها وعفنها **العلامات** ضعف الشهوة و
وجع رايح وثقل وسوء الهضم وقلة العطش ورصاصية لون وربما احس بنتوه من
ظاهر باللمس **العلاج** ان كان الورم البارد رخوا فيعطا العليل ماء قد طبخ فيه الكرفس
والرازيانج واصل الاذخر والزبيب الاحمر مع شي من دهن الخروع او بقا ماء الكل

بدو الكركم وينفع هولاء من المعاجين الشجرينا والمثروديطوس وترياق الكبير وينفعهم اللوغاذيا مع شي
من دهن الخروع ويضمد المعدة بضماد الفساد اكليل الملك ومرزنجوش وبابونج وحيده وشبت من كل واحد
جزو وسنبل وافسنتين وبزر الكرفس والرازيانج وكندر ومصطكي والشق وجاوشير وسعد من كل واحد
نصف جزو وصبر اسقوطري ربع جزو ويحل الصمغ بالكرنب ويجتلي الادوية ويجمع الكل بدهن شمع
متخذ من الشمع وشحم الدجاج والدلوز ومثلها سرو ويقتعهم ان يشربوا مثقال الخروع قدر معجين مع ثلث
دراهم من دهن اللوز في طبيخ الدوق ويدهن المعدة بدهن الناردين وان كان عند العليل
عطش وقياف وحرارة فيادا الحمة بماء عنب الثعلب مع سكر من دهن الخروع ونضمد المعدة
بالبابونج واكليل الملك والورد والسعد والبنفسج ودقيق الشعير وسنبل مع دهن النشا ويغذا
صاحب البلغمي بخل وزيت وبالمزورات المتخذة من الجزري والسلق والبادب وبلح الطيهوج و
الدراج مطجنة بالزيت والمري والخل مبزره بالدارصيني والفلفل والخولنجان **فصل في الورم الصلب في المعدة**
متى كان الورم البارد صلبا في المعدة ظهرت صلابة المعدة وصلابتها وعدم الضربان وعدمت الاعراض التي تكون من
الورم الاانه لا يكون معه حمى ويحف البدن ويقشف ويجف الوجه وينفر الهزال ويجد صاحبه تمددا وثقلا ويهد
الورم البلغمي كذلك **العلاج** ان كان الزمان صيفا والمريض شابا فيعطا ماء الكرفس والرازيانج
بلب خيار شنبر ودهن الخروع ويبقا لبن اللقاح ويقا هذا المطبوخ قشور اصول الكبر والكرفس
والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم رازيانج وبزركرفس واصل السوسن وبرنجاسف و
اكليل الملك والبابونج وحلبه من كل واحد اربعة دراهم بنى عشر عدد وزبيب احمر منزوع العجم عشرون
درهما يطبخ برطلين ماء حتى يعود الى رطل ويصفا ويشرب ثلثة ايام كل يوم ثلث رطل مع خمسة دراهم لب
خيار شنبر ونصف مثقال دهن الخروع ودرهم دهن اللوز ويضمد المعدة بالحلبة وبزركتان وبزر مرو وبابونج
واكليل الملك واس الخطمي من كل واحد خمسة دراهم اشق ومقل من كل واحد درهم
بنى عشرة عدد وابنفسج عشرة دراهم مصطكي وسنبل من كل واحد درهمان فان لم يكن
الزمان صيفا وكان الورم شديد الصلابة فيعطا شيا من ايارج اركيغانس مع ماء عنب الثعلب
من طبيخ الاصول والبزور مع مثقال من الامروسيا وينفعهم الخيارشنبر في ماء الاصول ودهن
الخروع ويضمد بمرهم الدياخيلون **وبهذا الضماد** صبر ومبعه واشق واكليل الملك وبزر الخطمي
والجبازي وبرسياوشان من كل واحد ثلثة دراهم بنى عشرة عددا وحلبة وبزركتان من
كل واحد سبعة دراهم ميعه درهمان مصطكي درهم علك البطم نصف درهم يجمع بدهن الناردين

وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم سنبل
وافسنتين ومر وقردمانا ورود بنفسج وبا
تحل الصموغ بماء الكرنب ويعمل ضمادا **ضماد**
ومخ الكوارع ستة دراهم صح

النارديں او عكر البزر او الزيت وينفعهم كل الضمادات الملينة المتخذة بالمخاخ والشحوم مثل مخ ساق البقر ومخ الابل واما السنام الجمل وشحم الاوز وشحم البط ومن الادهان دهن الناردين ودهن السوسن ودهن الخروع واغذيتهم خفيفة كامراق الفراريج الاسفيذباجات والمزورات المعمولة من الهليون والخبازي والبلبلاب والسلق بدهن اللوز الحلو وينفعهم الاحسا الملينة كحسا النخالة مع الزبد وحسب اللطم اللطم **فصل في الدبيلة في المعدة** الدبيلة في المعدة هو ان يعظم الورم ويأخذ في التقيح وكثيرا ما يكون بسبب فساد تدبير الورم اذا كان صغيرا وقد يكون المادة كثيرة وجرم المعدة ضعيف فاقبل فيبتدئ ويعظم من غير خطاء تدبير **العلامات** هي علامة الورم الحار ويكون اعظم وربما يحس من ظاهر باللمس فاذا احدث تقيح اشتدت الحمى ونوب الاعراض وحدثت القشعريرة **العلاج** هو ان يمنع الورم الحار في الابتداء لوجاب التدبير من ان يصير دبيلة لان الدبيلة في المعدة خطرة خاصة اذا انفجرت واندفعت بالقيء وينبغي ان تعجل التقيح فربما بالانضاج والتليين وليكن ببلل او حليب الماء وماء الحلبة والكشك والتين ودهن اللوز وليسير من دهن الخروع وقد يسقي العليل من الطرخشقوق اليابس مثقال مع درهم حلبة ودرهم بزر مرو مع فوقه سعفوف الالبان او لبن الاتن او لبن الضان او لبن الماعز قدر اربعة اواق مع خمسة دراهم سكر طبرزد ويضمد المعدة بالبابونج واكليل الملك والتين والحلبة والافسنتين والورد ودقيق الشعير مدقوقة معجونة بلبن الماعز مع دهن حل ونيفا بالاحسا المتخذة من الشعير والتمر المقشر ومزورة الخبازي واللباب وينام العليل على وجهه على فرش لينة ونثرة ويحفظ الورم خاصة اذا اخذ الورم حظه من النضج فان ذلك على التقيء ره القروح والبثور تنزل في المعدة لكثرة ما تحتقن فيها وتحتبس في خلل ليفها من الاخلاط خاصة ان كانت حادة فهي تقرح لطول لبثها واما النزلات حادة تنزل من الرأس ويكثر مرورها في المري والمعدة فتقرح اوللداخلة مخالطة لسطح المعدة وحفظه فيه **العلامات** نفث الخلف ويتراقى بخارات حادة مكرهة لطعم الفم زائدة في اليبس والنشاف فان كانت بثور كان الخبث اكثر ويعرض القيء كثيرا فان قروح المعدة والاسهال فان كانت القروح في اسفل المعدة تخرج في البراز قشور من وجعه وتجد الالم عند استقرار الطعام في المعدة وعند انحداره عنها ويكثر القشور في القيء وان كان ايضا نزر القشور بالقيء قروح فم المعدة الا ان ذلك واذا كانت القروح في فم المعدة كان الالم اقوى ويلزم الغثيان ويحس الالم فيه محاذي لفم المعدة كانه اذا كانت القروح في المري احس بالالم فيما بين الكتفين وسافل الرقبة ويحس بالالم في الانحدار وعند مرور الطعام بالمري وفم المعدة عند اول نزوله المعدة وينبغي ان يتوقف في الحكم على ما يجده من علل

قروح

ان بعين

فصل في قروح المعدة وبثورها

قروح المعدة ويفرق بينه وبين الشحج الذوسنطاري فان الذوسنطاريا اذا كان الشحج امعاء العليا تشتبه بما يكون من القروح في اسافل المعدة والمعدة لا تخلو عن في كثير وسوء طعم الفم والذوسنطاريا من اسهال يتشارك والم يمتد في الاسافل الى تحت **العلاج** ان كان مع القروح في المعدة ناكله فيغرغر بالكهربا مع ماء السماق وماء لسان الحمل وان لم يكن في دم فانه ينبغي ان نتان ينقي القروح فلا سبيل الى صلاحها وعدا واتها بالاودية الملينة الابعد تنقيتها بماء العسل وماء الشعير من المنفثات الجلاب لذلك ماء النخالة بالطبرزد فان كان فيها اكال ولم يكن ينفع منه الايارج ان يؤخذ منه المقدار المحتمل واذا كان لابد من اسهال فخيار شنبر فاذا انقيت القروح فيخلص العفص مع رب السفرجل والسويق المعول بماء السفرجل **وهذا دوا نافع** يؤخذ من الطين الرومي والقرظ والجلنار والنشا والصمغ العربي من كل واحد خمسة دراهم طباشير ودم الاخوين ورشاد ويخ معمول الحماض النانخة وعصارة الافسنتين من كل واحد درهم وورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم حب الاس اربعة دراهم ويسقى ويتناوله العليل قدر ثلاثة دراهم مع رب سفرجل وتفاح او رب الاس ويغذى بالفراريج بالسبيلي والحصرم والانبرباريس واذا كانت القروح بعد وسخة فماء حب الرمان والمزورات المتخذة من الخبازي والبلبلاب **فصل في انخراق المعدة** من الخرق معدته فلا يعيش ورسكم نادرا اذا كان الخرق في غاية الصغر ولم يبطل بعد **فصل في جرب المعدة** قد يعرض للمعدة ان تجرب او تتسبب لا لورم فيها بل هي في نفسها بغير جرمها كذلك وسبب ذلك اما مادة سوداوية مداخلة لجرمها او نثرة بورقية مع مداخلة بعض المواد البلغمية **العلامات** يحس بالحرق ولا يظهر عند المريض علامات الاورام في المعدة تنضج بالملينات ويقصد في علاجها بعض علاج الورم الصلب فيضمد بالضمادات المتخذة من البابونج واكليل الملك والحلبة والشبث والمقل والكندر والمصطكى والشيرج ودهن السوسن او الجزري وكذلك ينفع الصمغ في مثل ماء الاس والجاوشير والكندر والصبر والزعفران مع شحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر **نسخة طلاء نافع** يؤخذ الفلفل والورد والمصطكى والافسنتين والقردمانا والسنبل من كل واحد جزء مقل ومر وجاوشير وزعفران وحب البان وصبر وزنجبيل من كل واحد ثلث جزء تحل الصموغ وتدق الادوية وتعجن بدهن شمع متخذ من الشمع ودهن السوسن ويطلى به المعدة ويزيد في الرياضة ويغذى بالاغذية اللطيفة **فصل في الصدمة والسقطة على المعدة** ان احتمل العليل الفصد اخرج له من العرق الاكحل حسب الاحتمال ويطلى المعدة بالورد والصندل والاقاقيا والعفص ويسير من السنبل مسحوقة مخلوطة بماء السفرجل

او ماول ان الحل والشرب وهذا ضماد ممدوح لذلك يسحق العنبر والورد من كل واحد

جزو ورق الشر ونصف جزو ولادن ربع جزو يعجن بماء التفاح المر ونسالت الحلي وقليل دهن السوسن

ويمس ضمادا **فصل في امراض الامعاء** العلل التي تحدث في الامعاء منها العلة المعروفة

بالذوسنطاريا وهي سحج الامعاء وتقرحه واسهال الدم والمغص والزحير والقولنج والايلاوس وقراقر والنفخ

وخروجها بغير ارادة والحيات والديدان وحب القرع واما امراض المقعدة فالبواسير والنواصير والشقاق

ماورايها وبروزها وانقلابها والزحير العارض بسبب فيها نفسها وسبب المرض في الامعاء فلنذكر واحدا

واحدا منها مع سببه وعلامته وعلاجه **فصل في الذوسنطاريا المعائي وهو سحج وقيام الدم** هذه العلة

تعرض ايضا من تعليل الكبد وسنذكر علاجها في معالجة امراض الكبد وتسمى الذوسنطاريا الكبدية كما تسمى

هذه الذوسنطاريا المعائية وسبب حدوث هذه قد يكون من اسهال متقدم لبعض الاخلاط الحادة المرارية

المسحجة بحدتها وقوة لذعها او البلغمية المالحة المعفنة لسطح الامعاء او سواد رديئة الكيفية من ذلك الجنس

الذي يغلي وفق الارض وهو من اردا انواع الاسباب ويدل على الموت خاصة اذا ابتدا باسهال السوداء

او كان عقيب حميات لا بل في الصحة بغير سحج فهو قتال قال بقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرا وكذلك

ما يكون بسبب الدبيلة من هذا النوع من الخلط او بسبب ورم حار في الامعاء ينفجر او قرحة او شرب دواء

مسهل قوي سحاج وانخراق العروق وانفجاره فيسيل الدم وربما انفتح فم العرق وربما انشق وسال منه الدم

ولا يجد صاحبه معه وجعا وهذا السم والسحج الواقع في الامعاء كانت واقعة في العليا منها كانت اردى

خاصة ان كانت في المعا الصايم فان قروحه لا تبرا لفضل اعصابه ... لان المراد الشرف يضب ليه ممن المرارة

وهو قريب من الكبد لا يقف فيه الادوية بل تزلق عنه واول ما يندفع بالاسهال الاخلاط المرارية ثم البلغمية ثم السوداء

وربما تجرد الرطوبة البلغمية اللزجة المسماة الاغراس ثم يجرد المعاء وربما كان الجراد الطبقة الداخلة وتعدت الى الخارجة

وتنخرق المعاء وانما يخرج اجزاء غلاظ من الطبقة الداخلة وبرز ودل ذلك على موت العليل وربما تقدمه اسهال

صديدي منتن واذا جاء الاسهال دسما ادهانيا فهو من العلامات المهلكة يدل على ذوبان شحوم الامعاء

قال بقراط اذا كان الاسهال كالماء وصار كالمرهم فهو ردي وقد قيل ان الاخلاط المسهلة ثم

القرحة والسحج عن الاسهال المراري منها في سبعة ايام وعن البلغمي الرقيق في شهر وعن السوداوي بعد اربعين

واكثر ويختلف ذلك بحسب حدة الاخلاط واستعداد الامعاء واعلم ان من انخرق معاؤه فقلما يعيش

خاصة اذا خرج من نفقه شي الى فضا بطنه وقيل اذا انخرق المعاء الى البطن بازاء القايم لم يسكن وجع

العليل ولم يثبت شي في معدته وذبل وانتفخ بطنه ومات وقد حكى ان رجلا انخرق احد امعائه الغلاظ ونفش

الفرى

وشدتهي لانخراق الى مراقه وكان يخرج منه النجو وعاش وجالينوس ذكر ذلك واستبعده وبالجملة فالذوسنطاريا

علة ردية والكبدية اردى من المعوية واعلم انه قد يحدث السحج من حبس الاثفال واحتباسها

العلامات وجد الالم في موضع السحج فان كان في معاء الدقاق العليا فوجد الالم فيما حوالي السرة وفوقها

ويكون المغص اكثر ويخرج الدم مختلطا بالبراز وان كان في الامعاء الغلاظ السفلى فوجد الالم فيما دون السرة ويكون

الزحير اكثر ويكون الدم اقل مخالطة للبراز وان تقدمه اسهال فاحكم انه ذوسنطاريا معائية وعلامة الاسهال

المراري شدة العطش وقوة اللذع وبروز الصفرة وتواتر نوب الاسهال ان كان بلغميا فالقراقر و

النفخ وخروج النفاخات في الزحير وقلة العطش وان كان الاسهال المتقدم على السحج سوداويا فانما يبرز

السوداء او افراز الاسهالات فيدل عليها شدة اليبس وسواد البراز وشدة التقبض والقراقر والنفخ فان كانت

السوداء من جنس ما يغلي فوق الارض حامضة فلا يعيش صاحبها خاصة ان كان خروجها عقيب حميات

بل وان ابتدا فان بقراط يقول الاسهال اذا كان ابتداؤه من المرة السوداء يدل على الموت وان كانت

انما يخرج خلط سوداوي ليس من هذا الجنس تدفعه الطبيعة فقد يرجى العليل ان كان القيا من نقص طحال

في الامعاء قتال وعلامته تقدم السيلان طول العلة وتقدم النفخة وربما مع وجود الالم الشديد المبرح او

من تقدم ورم ينفجر وعلامته ان يحس باليد ووجود الالم الشديد في مكانه وربما كان معه حمى و

لجة فوجود علامات الاورام من الالتهاب من الحمى والعطش والقي المراري وان كان السحج حدث عقيب

الاسهال بدوا خاصة ان كان العليل قد شرب مثل الادوية التي خاصيتها ذلك كشحم الحنظل وغيره

فيستدل عليه بمسائلة العليل ومتى حدث بصاحب هذه العلة في وكزازه وتواتر نفس وبرد الاطراف

وسقوط النبض فهذا قرب للموت قال بقراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلفه في البرى شي

اسود شبيه بالكرسنة وعرض له مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر والفرق بين الذوسنطاريا

المعائية والكبدية ان اسهال الدم في المعائية يكون مع مغص والم ويتقدمه اسهال مرار ورطوبة لزجة

وما يخرج من الدم يكون مختلطا بالبراز وشقيرا وقليلا اللهم الا ان يكون عن انفتاح عروق في المعا فهناك يكون

شديدا اشبه بالذوسنطاريا الكبدية وقد يكون مع سحج حال من الكبد وتمام في افعالها واما الكبدية فان خروج

الدم يكون فيها دفعة من غير خراطة ويكون فيها اوقات متباعدة من غير وجع وربما كان دما محضا وربما كان يشبه

غسالة اللحم الطري لا تخالطه شي وربما يندفع بادوار وستجد علامات الذوسنطاريا الكبدية عند عدد

امراض الكبد وعلامة ما يحدث من الذوسنطاريا بسبب احتباس الاثفال وشقيتها لان الاثفال اذا ابتت

واجتنبت دو نفثها الطبيعية بعنف ربما يجئ وعلامة ذلك انك ترى العليل يقوم كل ساعة ولا يبرز منه الا رطوبة
ونقط من الدم واذا استفيت العليل زايلا مر القاشش حب السفرجل او بزر قطونا احتبس ولم يخرج معه ما يرز

العلاج

او لا يقصد قصد السبب الفاعل للعلة كلا بانه بابه ثم يستعمل الادوية المعرقة والملحمة والمسكنة
للذع وسفوف الطين برب السفرجل ورب الآس وغيره وسعوط الاطليان كالطين الارمني والرومي والقبرصي
والطين المختوم ومثل هذه الادوية الشاذنج المغسول ودم الاخوين والشمع العربي والنشا والاقاقيا وعصارة
لحية التيس والطباشير والجلنار وكهربا وسفوف وقرصه وبزر الحماض والطراثيث والاود والمحنك واقماع الرمان
وينفع في الابتداء ان يشرب الانسان اربعة دراهم من الصمغ وحده بماء بارد وبزر الورد مع ماء لسان
الحمل شد الموافقة **نسخة دواء نافع** يوخذ من الورد وحب الآس والجلنار وبزر الحماض والطراثيث من كل
واحد اربعة دراهم نشا وصمغ عربي وشاذنج مغسول ودم الاخوين وطباشير من كل واحد ثلث دراهم عصارة
لحية التيس واقاقيا من كل واحد درهمان يجمع ويستعمل ويضاف اليها من بزر لسان الحمل وبزر مرو وبزر الريحان
وبزر قطونا محمصة بدهن ورد يوخذ من الجميع اربعة دراهم مع سفرجل ورب تفاح ويسقى في الليل ماء بزر بقلة محمصة
بطين رومي وطباشير ورب السفرجل **نسخة دواء نافع** شاذنج مغسول ودم الاخوين وعصارة لحية التيس
وصمغ عربي من كل واحد ثلث دراهم كهربا ولبد وودع محرق من كل واحد درهمان راوند صيني درهم يدق ويضاف
اليه خمسة دراهم بزر لسان الحمل محمص يوخذ من الجميع ثلثة دراهم مع عشرة دراهم رب الآس فان كان السحج عن
خلط صفراوي فاسقه فدوخ القرع مبردا او مطفا فيه الحديد ثم الدواء ولا ينبغي ان يبالغ في اخذ الادوية القابضة
خاصة ان كان هناك يبس وتشف ويستعمل المعرقة والمزلقة ثم يعطيه هذا السفوف وما شبهه طين قبرصي
وصمغ عربي وبزر اسفيوس من كل واحد عشرة دراهم لب بزر البطيخ [illegible] من كل واحد خمسة
دراهم بزر البقلة محمصة ويوخذ منه ثلثة دراهم مع رب سفرجل او رب الآس فان كان [illegible]
مع السحج فيوخذ من البزور مثل بزر قطونا وبزر مرو وبزر الريحان وبزر لسان الحمل ويترك
في دهن ورد غير محمصة ويوخذ منها قدر ثلثة دراهم [illegible] يستعمل اليه من خيار شنبر
لمن كان له احتباس مع سحج فينتفع به واذا كان السحج مع غلبة البلغم والزوجة فلا تبرد ان
ويستعمل ما فيه حرارة ولو بعض المعاجين كالفلافلي ويغذا بالمطبوخات بالمري ويطبخ بالسلق والخردل
والمري ويكثر من لحم السمك المالح ويحمد لهما لحم الكركي وان ياكلوا الخبز المقلي والكرف المحمص ويعطوا
بزر الريحان وبزر مرو محمصا وقد رايت منهم من انتفع بمعجون الورد وكان يعالج بعض الاطباء [illegible] يعطيهم

الى الحشو

١٠٣

الى الحشو والشراب فينفعهم مع شئ من الكعك واذا كان السحج في الاسفل له قابضا في المشروبات [illegible]
الماكولات واذا كان في الامعاء العلا فالطف الحقن الموافقة فاما السحج السوداوي بعد تدبير اصلاح السوداء
وتقوية الطحال فينفع منه الحقن الملينة المتخذة من الارز ودهن الورد وصفرة البيض والاحتقان بلبن
النساء ولبن الآتن والسمن الطري ويغذا صاحبه بكارع الحملان ولا يفرط في اخذ الادوية القابضة

وهذه صفة حقنة نافعة

ماء لسان الحمل بالطين الارمني والنشا ودم الاخوين وماء الشعير ودهن اللوز ومخ البيض وكذلك
الاحتقان بلبن الماعز الطين والصمغ العربي وماء لسان الحمل وماء بزر بقلة وماء ارز مطبوخ
فيه شحم ماعز محمور ويمزج بهذه المياه يحل فيها الطين المختوم وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص
وصمغ كهربا **صفة حقنة نافعة** من السحج اذا كان معه حرارة ولذع وكرب يوخذ من الارز الابيض
والشعير المرضوض [illegible] من السحج اذا كان معه حرارة من كل واحد عشرين درهما عدس مقشر عشرة دراهم
حب الآس وجلنار فارسي وجرادة الوزع من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يعود الى رطل ونصف
ويصفى ويلقى عليه خمسة دراهم لعاب بزر قطونا وخطمي [illegible] ماء لسان الحمل ويحقن بربع اواق منه
مع نصف درهم لعاب بزر قطونا وخطمي درهما وماء لسان الحمل ويحقن بربع درهم شاذنج مغسول
ونصف درهم طين ارمني ونصف درهم صمغ عربي وطبوخ افيون مصري **صفة حقنة نافعة** ماء
لسان الحمل وماء قد نقع فيه الارز وشحم كلى الماعز الفتي وماء عصا الراعي من كل واحد خمسون درهما
قرطاس محرق وطباشير وشاذنج وصمغ عربي وبزر الورد واقاقيا وعصارة لحية التيس واقماع الرمان من كل
واحد درهم يسحق الادوية ويجمع بصفرة بيضة نيمبرشت ودهن ورد ويحرك في الهاون ثم يحل في الماء
ويحقن به ويكرر الحقنة **صفة حقنة نافعة** لبن الاتن ودهن ورد وصفرة بيضة مع شئ من عصارة
لحية التيس صفة الشياف يمسك [illegible] نافع [illegible] وصمغ عربي وشاذنج مغسول ودم الاخوين واشياف ماميثا و
مر وكندر وافيون اجزاء سواء يجمع بصفرة بيضة ودهن ورد ويلف ويحمل داخل المقعدة ويبالغ
في ايصاله **اشياف آخر نافع من السحج والزحير** مر وكندر وزعفران وشاذنج ونشا
وافيون يعجن ببياض البيض ودهن ورد وقد تتخذ امثال هذه حمولات [illegible] في الدواء [illegible]
بها فاما غذاء اصحاب هذه العلة اذا لم يكن حمى فمثل الدراريج والطياهيج والفراريج واطراف الجداء بالسماق
وحليب اللوز المحمص وماء الارز [illegible] والزيرباجات
والاحساء المتخذة من [illegible] بالحليب والارز المقلو باللبن وصفرة البيض [illegible] المنشفة المبذور
عليها السماق والعفص ونحو البقر بالكعك وان كان هناك حمى فسويق الشعير المغسول والتنبق

صفة قرص الزرنيخ التي تنفع في الخفقن

وماء الشعير المحمص مع بعض الاطيان والمزورات الساذجة وقد ينتفع امثال هولاء اذا لم يكن
عندهم حمى بان يعطوا الاحسا المتخذة من دقيق الشعير بالحليب وقد ينتفعون بكل بسر من الجبن المنزوع غير
المشوى وانفعال هولاء الزعرور والنبق والنمش وان هيلو وحب الاس والسفرجل والتفاح والكمثرى
واعلم ان السحج اذا طال وعتق وكثر تعفنه ولم يجب الى المدة فلا علاج له الا بالادوية الشديدة التجفيف كالادوية
الحادة المحرقة بمنزلة حصى الزرنيخ وهو يتخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والعفص والشب اجزاء سواء وتعجن
بسمن ويتخذ اقراصا ما لحلق ويجفف فاذا احتيج اليه اخذ منه مثقال واداف في ماء الارز والعدس وسويق الشعير
مع صفرة بيضة ودهن ورد ويزيد حب بلى جة فان كان يحدث بالمبلس الذي وحرقه منحص بعد به دهن
الورد والمنز **وهذه نسخة اخرى** زرنيخ احمر واصفر وشب وعفص وقرطاس محرق ونورة من كل
واحد جزء وافيون وصمغ عربي ومر وسنبل وسفيداج الرصاص من كل واحد ثلثة جزء ويتخذ اقراصا
نسخة اخرى زرنيخ يوخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والنيل المحرق من كل واحد جزء وشب
يمانى وافيون مصرى وزرنيخ وعفص وقرطاس محرق ودم الاخوين وقاقيا وجزر الورد واسفيداج الرصاص
وعصارة لحية التيس من كل واحد ثلثة وزن ربع وزنجار اقراصا باء السماق الذي قد نقع فيه السماق
واعلم ان الالم اذا اشتدت في هذه العلة فلا باس باخذ شيء من المخدرات والفلونيا قوى النفع فيها وكذلك
الترياق المعروف برشعثا واما السحج الحادث عقيب شرب الادوية فيها الوبا ذكرنا من السفوفات
الملينة وينفع فيه ان يسقى العليل في اول الامر الماء الحار ليغسل اثار الدواء اللاصق بالمعا ثم يعطى اللوزيات
والملوثات واما السحج الحادث بسبب احتباس الثفل فتناول صاحبه الاسراق الدسمة من الفراريج السمينة ومرق
الديك نافع وصفرة البيض النيمبرشت واخذ شيء من العنبة البرود وحبوب بزر قطونا وحب السفرجل وبل كل الاجاص
وشرب ماء نقيع مع بزر قطونا وحب ويأخذ بزر قطونا وبزر خطمي وبزر كتان وبزر مرو ويجد الشيء النفس في
هذا النوع من السحج فانه ما تهلكه واحد اتفق لي حضرت مع الشيخ ابا الحسن ابن ابى الخير المسمى ابن التلميذ عقد
وزبراس مهرقوع وقد عرضت له هذه الحالة والشيخ ابو الحسن يعالجه بالقرابص فانكر الى ان بعد ما المشم به الارض
ايام اصعب عليه وجرد وانقطع عنه بما واحدا فامر علينا شيء من الحبة البرود بالجلاب اللوزي واطعمه مرقة دجاجة وكمر
مطبوخة بالسفانخ وتحامر مرقها وعف عن جهاد في ذلك اليوم في طبوخ مرة واحدة كما طوخ البقرة ثم شفى وما عجب
من الزجر وال برجا **فصل في المغص** المغص الم ما في الامعاء يحدث بسبب ريح محتبسة او انتقال او بسبب خلط
لزوج لاصق بالمعا وهذا النوع من المغص شبيه القولنج وقد يكون المغص بسبب خلط مرارى لذاع او ورم
فيتدفع او بسبب الديدان والحيات وحب القرع وقد يكون تابعا للسحج وقروح الامعاء او ورم ايضا وقد يكون

المغص

المغص بسبب اندفاع مادة البحران فيوجد مع علامات البحران **العلامات** اما الريحي
فالنفخ والقراقر والانتفاع فيه بالكمادات السخنة المحللة وسكونه عند خروج الريح واما الثقلى فاحتباس الثفل
وميه انتفعه وربما كان معه زحير واما الذي بسبب البلغم الزجاج والتصاقه بسطح المعا فالتمدد والنفخ و
القراقر ايضا ويبرد معه لمس المراق واما الذي بسبب انصباب مادة مرارية لذاعة فالعطش ويبس
الفم وشدة اللذع والالم وهذا النوع من المغص اذا غلط فيه المعالج قطنه قولنجا قتل العليل واما الخلط
البورقي فلذع مع ثقل وبروز الرطوبات البلغمية البورقية في البراز واما سببه سحج او ورم
او دود فيما ذكرمنه علامات كل في احد في بابه **العلاج** اما الريحي منه فيستفرغ المادة
المولدة للرياح بمثل الايارج والقوقايا او الشهرياران او بشرب حبا على هذه الصفة ايارج درهم جاوشير
درهم شحم الحنظل مخلوطا بلبه كثيرا الغاية درهم نانخواه وسعتر وفودنج جبلي وبزر كرفس من كل واحد نصف درهم
محمود نصف دانق يحبب بماء الكرفس وينفع هولاء ان يلطفوا التدبير ولا يتملوا من الاطعمة ولا يكثروا الحركة عليها
ويرتاضوا رياضة معتدلة قبل الطعام ويستمرعوا بالطبق المتخذة من السفانخ والشبت
والقنطوريون والافسنتين والقرع وبزر كرفس والانيسون وعود البوج مع السكر
الاحمر ودهن السذاب ويكمد الموضع بالكمادات السخنة مثل الكماد المتخذة من السذاب والشبت
والكمون والمرزنجوش والبابونج والشيح مطبوخة بالشراب ويحمل حب الغار المذكور
في الاقراباذين جيد مجرب في ذلك ومما قد مدح لصاحب المغص الريحي ان يشرب كعب الخنزير
المحرق فقد ذكر جماعة انه مجرب ونافع وكذلك لب حب البان وحب البلسان من كل واحد
درهم يشرب منه بماء حار عدوة وعشية وشراب القنطوريون وهذا الطبخ نافع رازيانج وبزر كر
فس وانيسون وعرق السوس وشبت وفودنج من كل واحد درهمان مصطكى درهم عود البوج درهم
سفانخ مرضوض ثلثة دراهم قنطوريون درهم تين عشرة عدد زبيب الاحمر منزوع العجم عشرة
عدد ادرنب دراهم يطبخ جانبه درهم ماء حتى يعود الى الثلث ويصفى على عشرين درهما جولان
الورد السكرى ويشرب وتدهن البطن بدهن الشبت والسذاب والناردين والغذاء
من امراق الديوك الهرمة المهراة بالطبخ المرضوض بالحمص المرضوض والشبت والسذاب
والكمون وحلبة القرطم ويعطى شيئا من الشراب العتيق الرقيق فان كان مع المغص الريحي
اسهال فاعطه حب الرشاد مقلوا مع النبيذ او شيئا من هذا السفوف حب الرشاد مقلو ثلثة دراهم
حب الغار وانيسون وبزر كرفس ونانخواه من كل واحد درهمان مصطكى درهم يستف

الجميع ويسقى منه قدر درهمين ولا شئ منه ونمنع ببيضة وقد يلتقي البندق ويعطى بعد الا مع العسل
فيستقون به واذا اشوى البندق مع قشره وضمد به الموضع جاء بالمقعد به وينفع بعد الا وان ياخذوا
شيئا من الشحم ساوا اما الحادث عن البلغم اللزج فيقرب علاجه الزحير الا ان لا حاجة فيه الا الاستفراغ
والتنقية ونفي البلغم عن الامعاء واما الكائن عن البلغم المالح والذي يبور رقيقة فاستفرغه
اليد بالرفق يجذبه مع ما يسهل البلغم من الغاريقون والتربد والبسفايج والتنقية والبلد والسبستان
والخيارشنبر واما الذي سببه احتباس الثفل فان كان في الامعاء العليا فاطلق ويبات السهلة وان كان
في الامعاء الغلاظ فبالحقنة فان كان مع ذلك حرارة وتلهب فيسقى بزرقطونا بماء الرمان ودهن الورد
بطبيخ البنفسج والشعير والسبستان بماء والشراب والسقى على لب خيارشنبر والبقول واما المعتقل الكائن
بسبب انحلال الى وة المرارية اللذاعة فان كانت الصفراء غالبة استفرغت بمثل الاهليلج الاصفر
وماء الرمانين بشحمهما ولب خيارشنبر او التمر هندي او الاجاص وان دعت الحاجة الى ما هو
اقوى كالمحمودة يستعمل بقية وحذر وان لم يكن من الصفراء او ان كانت قليلة وحادة
فيلعق العليل بزرقطونا مع ماء الرمانين ودهن ورد ويشرب لعاب بزرقطونا بدهن ورد و
لعاب حب السفرجل او ماء الانبرباريس وحب الرمان وشراب التفاح المز وشراب
الريباس ورب الحصرم ويعطى سفوفا من الورد والطباشير والبزر بقلة وبزر خيار وبزر قرع مع
رب التفاح المز ويضمد البطن ويطلى بالصندلين وماء الورد وماء عنب الثعلب وعصارة الكرم
وبلعاب الهرحية والزرشك والعدسية بالخل وماء الرمان المز وملبسه الديدان و حب القرع
فيقشرها واستفرغها بما ذكرنا بها

فصل في الزحير

الزحير حركة من الامعاء و
المستقيم لدفع ما يحس فيه من الشيء المؤذي اما بكميته او بكيفيته او بهما جميعا والسبب المحدث للزحير
اما ثقل يجتمع فيه او فيما فوقه من الامعاء او ورم او قرحة او الانصباب خلط حار صفراوي لذاع او
بلغم لزج او سوداء مزاج بارد وكثيف وربما حدث زحير بسبب احتباس ثفل يابس في معاء قولون
تخرج معه رطوبات لزجة مخاطية في لطخة لم ازل الذاع او دم ناصع تكلف معه تنفس فيظنه الجاهل اسهالا
فيعطي العليل الادوية القابضة فيهلك وهذا النوع من الزحير الذي يسمى الزحير الكاذب لانه يوهم
الانسان ان سببه اسهال وسببه احتباس والغلط يقع فيه كثيرا وقد يكون سبب الزحير قرحة تحدث
في باطن المقعدة او بواسير او نواصير متقدمة والزحير كثيرا ما يحدث بسبب استعمال ماء بارد او الجلوس
على مكان صلب مع حركة عنيفة كمن يقعد فيسرج على غير ... او يسير سيرا عنيفا وجالينوس يحكي ان انسانا

كان

كان به زحير فخرج منه حجر فبرئ **العلامات** اما الثفلي فيتقدمه احتباس تابع لتناول
الاغذية اليابسة واما الورمي فانه يحس الانسان بالثقل واللهيب في طرف المعا وان كان الورم حارا
ربما تبعه حمى واما القرحي فانه يحس الانسان بالقرار والنخس وخروج الارياح وتردد ما في طرف المعا
واما الذي سببه المرار وانصبابه ولذعه فبظهور المرار مع خروج الاثفال ووقتها والاحساس بحدتها
ولذعها ووجود العطش ونشف الفم واما الذي سببه البلغم اللزج فالزحير المتواتر وسيلان الرطوبة
اللزجة وخروجها عند الزحير خالصة كالمخاط واما الذي سببه البرد فالمكث فيتقدم سببه من الشتاء او
الاستنجاء بالماء البارد او بملاقاة الهواء البارد وكذلك ما كان سببه الجلوس في الاماكن الصلبة
والحركة العنيفة فتقدم رسمها على حدوث الزحير واما الذي سببه القروح فظهور الصديد مع تواتر الزحير وكذلك
النواصير والبواسير بالحس منها

العلاج

ان كان السبب فيه احتباس الثفل ويبسه فيعطى العليل
جوارشن الشهرياران او التمري او يسقى العليل بالاجاص والعناب ويشرب بنفسج وبزر
قطونا او يعطى العرق الخيارشنبر او لعوق الاجاص بالمحمودة ويحمل الشياف فامسخنا من الطلي والشكر
الاحمر او لي مرق الدجاج السمين باج بحليب القرطم ولعاب الاسفاناخ وبحسا مزورة السلق بشيرج
وحليب القرطم وبالجملة فاعطه الملين للطبع والمزلق فان كان الزحير بسبب ورم فان كان الورم
حارا فالفصد من الباسليق وتضميد المقعدة بعنب الثعلب المطبوخ المدقوق مع دهن ورد
وصفرة بيض ويضمد به فاترا ويجلس بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الشعير ويقتصر من الغذاء على شرب
ماء الشعير **وهذا ضماد نافع** بابونج واكليل الملك وبنفسج وعدس مقشر ونمس يطبخ و
يدق ويخلط بصفرة بيضة ودهن ورد ويضمد به فاترا وهذا ينفع ايضا للورم اذا كان باردا او
صلبا او مع يسير من شحم الاوز والمقل وكذلك ينفع الكرنب المسلوق المدقوق مع صفرة بيضة ودهن ورد
فان كان الورم لا يقبل اليه الضماد وكان في داخل المعا فيحقن العليل بماء قد طبخ فيه النخالة والكرنب
والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو وحلبه وبابونج ويطبخ ذلك جميعه طبخا جيدا او يصفى ويترك في قدر شيء
من الشيرج ويحقن به العليل ويضمد في ذلك الموضع من البطن بمثله فاترا او يجلس العليل فيه
الحقنة معه فاما اذا كان الورم صلبا فيعالجه بما ذكرنا في باب الاورام الصلبة **وقد مدح لهذا**
برخذ من اسفيداج الرصاص والمر والزعفران والافيون والكندر الاصفر ويجمع بشحم البط او الدجاج ومخ
ساق البقر ودهن الحنا والورد والسبعين ويعمل مرهما واما اذا كان سبب الزحير احتباس الريح والكثرة
فيعطى العليل سفوف الطين مع رب السفرجل والآس ويعطى من البزور المحمصة بدهن ورد وبزرقطونا

[illegible] **صفة سفوف نافع** [illegible]

وبزر لسان الحمل وبزر الريحان وبزر المرو مع شيء من الطين القبرسي ويحمل اشيافه
من الاندرخ واسفيداج الرصاص والمر والزعفران والاقاقيا والشياف ماميثا والاميرباريس
والكندر اجزاء سواء ويطعم الفواكه والقرابيج المتخذة بالانبرباريس والسماق ويطاس حب
الرمان المحمص المدقوق مع يسير من العود فان كان الاسهال قويا فيعطا من الفلونيا الرومية
ويعالج الاسهال بالادوية المذكورة في بابه فان كان بسبب رطوبات الزحير بلغمية لحجة
او مندفعة فان كانت لحجة فيحقن العليل بماء السلق والنخالة والملح مع يسير من البورق
وربما احتيج في مثل هذا النوع الى اخذ شيء من حب المقل او التربد مع البنفسج ويتنفع بماء الحقنة
بماء الزيتون المملوح وبماء السلق مع التربد والبنفسج واعلم ان التكميدات الفاترة نافعة في انواع
الزحير خاصة ما كان سببه البرد او البلغم ومن الكمادات النافعة في هذا النوع ان يحمى جرقة من شراب قابض
ثم يكمد بها او يكمد بدهن الورد المفتر او البنفسج المفتر ومن الادوية النافعة في تسكين الزحير
ان يحقن العليل بالشيرج المفتر ويمسكه ساعات وان كانت الرطوبات مندفعة فيعطا من
بزر الكراث وبزر الكرفس المقلوّة مع ماء فاتر وكذلك وزن درهمين من بزر الرشاد
وقرص الكوكب ينفع من هذا النوع ويحمل شيافة متخذة من الكندر والمرس من كل واحد جزو
زعفران وافيون من كل واحد نصف جزو واما اذا كان الزحير بسبب الكثيف لبحة او لقاء هو
بارد فالكمادات له نافعة وينفعه ان ياخذ درهم من حرف المقلو ويجلس على الجاورس المسخن
ويكمد الموضع بدهن بنفسج ودهن الطري سخن او زيت وينفعهم هذا السفوف رازيانج وبزر كرفس
وانسون ونانخواه وسعد وسنبل وجوزبوا وكندر وحب الرشاد وبزر الريحان وبزر مرو وزن
سوى من كل واحد جزو يدق الادوية ويحمص البزور على حاو يخلط ويا خذ من الجميع ثلثة دراهم
مع عسل ويتحمل باشيافة متخذة من المر والزعفران والكندر والميعة والسندروس من كل واحد جزو
افيون وبزر البنج وجندبيدستر من كل واحد ربع جزو ويتخذ اشيافا يتحمل منه شيافة معمولة في خيط

ايضا الشياف نافع كندر وزعفران وافيون وجندبيدستر اجزاء سواء ايضا الشياف

نافع من الزحير والالم والسهر حضض ولبان ومر وزعفران من كل واحد درهم افيون مصري درهمان
يتخذ اشيافا بالطلا ويجب صاحب هذا النوع من الزحير المواضع الباردة ويغذى بمرق الديوك
المعقد بماء الحمص والشبث وحب القرطم والعصافير والعناب المطبوخة بالمري المزرة بالدارصيني
والكرويا والكمون والذي سببه الحركة العنيفة مع الجلوس في الاماكن الصلبة فيدهن الموضع بدهن

شمع مصفى من دهن بنفسج ودهن نرجس مفتر او يكمد بصوفة مبلولة بالشراب العتيق او
ويضمد الموضع بدهن ورد مفتر مع صفر البيض والمقل ودهن سنام الجمل ولعاب بزر كتان وحرق
البقر كل ذلك مفتر او يواتر دخول الحمام واما المرض الذي يتبع النفاق والبواسير والنواصير فعلاج
كل واحد مما ذكرنا في بابه الجملة ينبغي لصاحب هذه العلة ان يحترز من الاشياء الباردة بالفعل ومن الجلوس
على المواضع الصلبة والتعرض للهواء البارد ويجتنب الماكل الحامضة اللاذعة والاغذية اليابسة المجففة

فصل في القولنج

القولنج مرض في الامعاء يحدث وجع شديد بالحبس معه في الاكثر خروج
العادة بالبتة الفضل بالطبع وعلى الخصوص اكثر ما يعرض هذا الوجع في المعاء المسمى قولن ومنه اشتق
اسم هذا المرض وسببه على الاكثر احتباس رطوبات لزجة بلغمية في هذا المعاء وحمل اجزاء ريحية منها
ينفذ في طبقات هذا المعاء كاشف للمزاج البارد وتمديد الحس بالمعاء كانه يتمزق او الاحتباس
ريح تفعل ذلك الفعل او لثقل يابس محتبسة الرطوبات اللزجة المتلبثة عليه وجفف فيه الحرارة الغريبة
ثقلا جافة وصلبة تحتقن فيمنع من النفوذ والخروج او بسبب ورم يحدث في المعاء فيضيق الطريق
وربما عظم هذا الورم حتى يضعف الكلية ويحبس مع البراز البول او لسوء مزاج مفرد مكثف بارد مطفئ الحرارة
المعاء فيضعف عن هضم ما فيه ودفع ما يدفعه والانصباب خلط حاد مراري لذاع يلذع المعاء
ويولمه المالشديد او لاجتماع دود الى كثرة يملا المكان ويزاحم فيه والفتق وانخلاع من المعاء
وقد يعرض القولنج بسبب درار البول الكثير فينشف الثفل وقد يحدث القولنج بسبب انصباب خلط
سوداوي غليظ غايض نفاخ واما الذي اوفاق الانسان فيه حامضا فقيس قولنجه اوليسدة
واقعة في مجرى المرارة الى الامعاء فلا ينحدر المرار الى الانتقال وربما كان بسبب يبس واقع اما عن ادرار
بول مفرط او شمال مكثف حاقن للحرارة منشف للانتقال وهذا النوع من القولنج يكون ضعيفا ينفع منه
ادنى علاج وقد يعرض القولنج بسبب مشاركة المعاء للكلية في وجع الحصاة فيضعف فعله ويحتبس ثقله
وقد يشتبه وجع حصاة الكلية بوجع القولنج على غير المهرة من الاطباء وسنذكر الفرق بينهما وقد يحدث بسبب
مشاركة عضو اخر مثل ما يعرض القولنج بسبب ورم في الكبد او الطحال او ضاغط للمعاء مانع لهضم
ودفع ما يدفعه وقد يعرض بسبب سدة يقع في الماساريقا فيحتبس فضل ما كان ينصب الى المعاء ويجتمع ويحتج
ويمدد وربما لم يكن معه احتباس وقد يعرض بسبب يبس ثقل البدن اما من فرط التحلل او الحر الشديد
او قلة الغذاء او من يبس المعاء نفسه وقد يكون بسبب ضعف حسه فلا يدفع ما يحتبس فيه وسببه تقدم
اغذية مزيدة اليبس كالبلوط والارز والجاورس وغيرها وقد يحدث القولنج بسبب تحلل البدن

او قلة الاغذية او لبرد مزاج المعا او ضعف القوة الدافعة فيه او التواء القولنج فالج او صرع
او وجع مفاصل وقد رايت من الكل قولنجاً الخلاج الكتفين الا انني لم ار منهم من عاش
ورايته انحل الى الفالج وعاش واما الى الصرع فلم اره وقد يكثر القولنج في بعض الاوقات على
سبيل فى لفة الرهو كما يعرض في الوباء وقد حدث بجماعة قولنج وكانه يتعدى من انسان الى انسان ومن
بلد الى بلد ولم ترد ذلك بل ذكره القدماء **العلامات** للقولنج الوجع الشديد في البطن وربما
كان في جانب واحتباس الثفل والريح والغثي والتهوع ثم القي الشديد الذي لا يكاد يثبت
معه شيء والعطش وحمرة البول وبرد ما دون الشرة من البطن وبرد الاطراف وربما كان
معه خفقان شديد وان يحس الانسان كان الحرك كان في بطنه مسلة او كانما يثقب معاه و
يمتد وبالم ظهر ويقذف اخلاطاً مختلفة وربما قذف خلطاً كراثياً او زنجارياً ويكره الدسومة ويميل
الى الحموضة والحرافة والملوحة وربما غشي عليه من شدة الالم ويعرق عرقاً بارداً فاذا ابلغ الى تدارك الفواق
والكزاز واختلاط العقل واحتبس كل شيء منه حتى الريح والبول فهو علامة رديئة فاما علامات
البلغمي منه فتقدم الاغذية الباردة الرطبة الغليظة والامتلاء من الفواكه الرطبة النية واخذ الالبان و
السموك وتواتر التخم وان يشتد فيه الاحتباس واذا احتيل في اخراج شيء من الثفل كان مبادياً قد علت
عليه رطوبات لزجة وربما انعصرت الرطوبة وخرجت بنفسها ولا ينبغي ان يغلط فيه بالحيرة الا ان من
العطش وانصباغ البول فذلك هو العالب في انواع القولنج فان البول يحتبس لشدة الالم وانقطاع
الاغذية واما علامة الريحي منه فالتمدد وتنقل الالم ووجود النفخ والقراقر وتخف بالجشاء وخروج الريح
من اسفل وتبيين الريح والنفخ بالغمز والقراقر وينتفع بالكمادات ويكون تنقل صاحبها فيما من مكان
الى مكان فوق الماء وربما شبه اخذ البقر وربما كان الطبع معه ليناً واسلم انواعه ما كانت الريح
ينتقل فيه من مكان الى مكان فهو اسلم من الذي تنزحم معه البطن ويتنفخ والريحي على الجملة اسهل من
الخلطي والورمي واما علامات الثفلي فان يتقدمه احتباس بطن وان يحس صاحبه كان الله شق
من شدة الوجع خاصة عند الزحير ووجود ثقل وتمدد فان كان معه غلبة المرار فالعطش الشديد
والالتهاب واللذع وجفاف اللسان وان كان مع ذلك السوداء الا البطن فمرضه اليبس والرد
البراز وشدة النفخ معه فاما القولنج الحادث بسبب الثفل اليابس عن سوء مزاج حار يجفف فحرارة
البطن والتهاب المراق وبيسه وقحولته وشدة نتن البراز واحمرار البول وسواده والعطش الشديد
والالتهاب والنشاف ولقد عالجت تركياً واحداً من هذا النوع بان اجلسته في الماء الشديد البرد

وسقيته بعض المزلقات فتخلى عن المكانه واما علامات الورمي فالورم الى حمى وعطش
وضربان شديد مع الالتهاب وتاذى بلين الطبع وحمرة في القارورة وربما احس بثقل الورم ثم خرج
واما الورم البارد وقل ما يحدث فالفرق بان اقل والثقل اكثر والتمدد والانفتاح مع ليونة وترهل في السحنة والطفر
علامات غلبة البلغم واما علامة الكائن بسبب شدة تمنع انصباب المرار الا امعا فتغير حال الكبد واصفرار
اللون وربما كان معه يرقان وان يكون الالم مائلاً الى جانب الكبد وربما كان معه حمى لينة ويكون الوجع فيه
ايضاً مع احتباس البول وعسر خروجه وانتفاخ البطن واما علامة ما سببه سوء مزاج ساذج في المعاء شدة برد
المراق وقلة العطش وقلة ما يبرز بالقي والاسهال وينتفع فيه بالكمادات المسخنة واما ما كان بسببه
انصباب خلط سوداوي فانتفاخ البطن بغتة والجشاء الى فوق وربما قاء من السوداء شيئاً والالم في
هذا النوع اخف والنفخة اكثر واما علامة ما سببه كثرة انصباب المرار ولذعه للمعا فالاسهال وان
يجد الانسان الالم عند الاسهال ويخف عند الاحتباس ويكون مع عطش والتهاب ونشاف الفم
والم في ظرف المعا ووجود علامات غلبة الصفراء وان يكون الالم متحيراً واما علامة ما سببه اليبس فتقدم
اسباب اليبس من قلة الغذاء او التعب الشديد او الاستفراغ المفرط والذي سببه حب القرع فحكة المراق
وخروج البذور وحبس الانتقال واما الذي سببه التحلل فضعف القوة والتاذي بالسهر البارد
سريعاً والذي سببه الديدان وجود كثرة الديدان وظهورها في القي والاسهال والذي سببه ضعف
حس المعا فبان لا يتالم من الاشياء اللذاعة ويحتمل الحمولات الحادة ولا يتاذى بها والذي سببه
ضعف القوة الدافعة فبان يتقدمه حمى البراز منقطعاً متفرقاً في اوقات مختلفة القياس وتقدم
اسباب تنهك القوة واما الفرق بين الم القولنج ووجع الكلى فقد يتبع وجود الحصاة في الكلى اعراض
تشبه اعراض القولنج من الالم الناخس والغثيان والقي واحتباس البراز والريح من فوق
واسفل والفرق بين علة القولنج وهذه ان الالم في حصاة الكلى انما يكون في جانب القطن
ومائلاً الى الخرزة ولا ينتقل في الاجانب ويكون الاعراض في القولنج اشد واعظم وموضع صفة الخط
بخلاف الحصوي فان الالم يكون مكانه اصغر كانما هو راس مسلة والقولنج يشتد عند الامتلاء
ويخف في الخواء والحصوي بخلافه فان الحصوي يبتدي فيه الم الظهر وربما بال العليل فيه
بولاً فيه رملاً ولا يخلو من اضطراب في احوال البول والقولنجي يبتدي الالم من اليمين على
الاكثر ثم يمتد الى اليسار وفوق وسط في البطن وينزل الالم فيه الى اسفل البطن والحصوي يبتدي من فوق

ومايلي الظهر وينزل الى اسفل وينتو ولا ينبسط ويتقدم القولنج سقوط الشهوة والغثيان والقي المراري والبلغمي وينتفع بالقي فيه واحتباس الطبع وقلة الاستمرا وعظم الالم والغشي والعرق البارد والحصوي ووجع الساقين والظهر والقشعريرة وشدة الالم عند الانزعاج بالقي ولا يكون البطن شديد التمدد وبالجملة فاسلم انواع القولنج ما كان فيه الالم اخف والاعراض اقل وخف بالجشا ولين الطبع ويسكن على الكمادات والنطولات وارداه ما اشتد فيه الالم وعظم احتباس البراز والجشا والريح وامسك معه البول وعرض فيه الغشي وبرد الاطراف والعرق البارد والفواق المتدارك والكزاز واختلاط العقل وفي علايم البقراطية العربية من كان تالمه بطنه وظهرت له اثار بجاجية مع بثر اسود كالباقلي ثم يتقرح ويبقى الى اليوم الثاني واكثر فانه يموت وآية ذلك ان يصيبه في ابتداء مرضه سبات وكثرة نوم ورداة في النفس **العلاج** ينبغي ان ينظر القولنج من اي الانواع فان كان بلغميا فبادر الى تلطيف الخلط والانضاجه وتقطيعه ثم اسهاله ولا يبادر بالاسهال قبل التلطيف الا ان يكون الالم لعظم لا يحتمل فيبادر الا ما يزلق الاثقال مما خف من المسهلات فان كان القي مانعا من ثبوت ما يشرب في المعدة فيفزع الى الحقن اللينة ويستعمل الكمادات المسخنة الملطفة المفتحة المزيلة للكثائف المفرط ويكرر الحقن ويمنع المريض من تناول شي من الاطعمة فان كان الضعف يعرض في القولنج في اقصر زمان فلا يظن ان الغذا انما يقوي القوة بل يجلب على العليل آفة عظيمة وينبغي ان يعلم ان القوة انما خارت وضعفت من شدة الالم فكما خف ثابت القوة والالم يزول بقصد السبب وازالته واعلم ان الحقن في امراض القولنج المستفرغة للمواد اصلح من الادوية المستعملة من فوق فانها كما تحدر الثفل كذلك تخلص الاخلاط التي هي في المواضع التي هي ارفع مكانا من موضع القولنج ما يزيد في مواده وربما اذا بادر الانسان واستعمل دوا قوي الاسهال احدر من الثفل ما لا يمكن جوازه في المعا ويجتمع ويتراكم وفيه الخطر الروحي واعلم ان القي العارض في القولنج وان كان مضعفا نافع في استيصال المواد المنتشرة في جرم المعدة خاصة ان كان نوع القولنج ابتدا مواده من جانب المعدة فانه كثيرا ما يكون السبب في القولنج اجتماع رطوبات وبلاغم لزجة في المعدة يرسل المعدة منها جزوا بعد جزو الى الامعاء فيتكرر نوب القولنج وتطول مدته والقي في هذا النوع منه شافيا وان كان عرضا موذيا مضعفا والحقن ينبغي ان يبتدي باللينة منها ثم بالوسطى ثم بالحادة القوية الاسهال ويعطا صاحب هذا النوع من القولنج الجوارش التمري والسفرجلي المسهل والشهريار ان ويكمد الموضع الالم بالملح المسخن ويجلس العليل في الابزن الذي قد طبخ فيه البابونج والكليل الملك والقيصوم والحسك والزنجان والمرزنجوش وان لم يتفق الابزن فالماء الحار وحده

والقولنج

والغثيان والقي المراري والبلغمي وينتفع بالقي فيه واحتباس الطبع وقلة الاستمرا وعظم الالم والغشي والعرق البارد والحصوي ووجع الساقين والظهر والقشعريرة وشدة الالم عند الانزعاج بالقي ولا يكون البطن شديد التمدد وبالجملة فاسلم انواع القولنج ما كان فيه الالم اخف والاعراض اقل وخف بالجشا ولين الطبع ويسكن على الكمادات والنطولات وارداه ما اشتد فيه الالم وعظم احتباس البراز والجشا والريح وامسك معه البول وعرض فيه الغشي وبرد الاطراف والعرق البارد والفواق المتدارك والكزاز واختلاط العقل وفي العلايم البقراطية العربية من كان تالمه بطنه وظهرت له اثار بجاجية مع بثر اسود كالباقلي ثم يتقرح ويبقى الى اليوم الثاني اواكثر فانه يموت وآية ذلك ان تصيبه في ابتداء مرضه سبات وكثرة نوم ورداة في النفس **العلاج** ينبغي ان ينظر في القولنج من اي الانواع فان بلغميا فيبادر الى تلطيف الخلط وانضاجه وتقطيعه ثم اسهاله ولا يبادر بالاسهال قبل التلطيف الا ان يكون الالم لعظم لا يحتمل فيبادر الى ما يزلق الاثقال مما خف من المسهلات فان كان القي مانعا من ثبوت ما يشرب في المعدة فيفزع الى الحقن اللينة ويستعمل الكمادات المسخنة الملطفة المفتحة للمسام المزيلة للتكاثف المفرط ويكرر الحقن ويمنع المريض من تناول شي من الاطعمة فان كان الضعف مرض في القولنج في اقصر زمان فلا يظن ان الغذاء مما يقوي القوة بل يجلب على العليل آفة عظيمة وينبغي ان يعلم ان القوة انما خارت وضعفت من شدة الالم فكما خف ثابت القوة والالم يزول بقصد السبب وازالته واعلم ان الحقن في امراض القولنج المستفرغة للمواد اصلح من الادوية المستعملة من فوق فانها كما تحدر الثفل كذلك تحط من الاخلاط التي هي في المواضع التي هي ارفع مكانا من موضع القولنج ما يزيد في مواد وربما اذا بادر الانسان واستعمل دوا قوي الاسهال احدر من الثفل ما لا يمكن جوازه في المعا ويجتمع ويتراكم وفيه الخطر الروحي واعلم ان القي العارض في القولنج وان كان مضعفا نافع في استيصال المواد المنتشرة في جرم المعدة خاصة ان كان نوع القولنج ابتدا مواده من جانب المعدة فانه كثيرا ما يكون السبب في القولنج اجتماع رطوبات وبلاغم لزجة في المعدة يرسل المعدة منها جزوا بعد جزو الى الامعاء فتتكرر نوب القولنج وتطول مدته والقي في هذا النوع منه شافيا وان كان عرضا موذيا مضعفا والحقن ينبغي ان يبتدى باللينة منها ثم بالوسطى ثم بالحادة القوية الاسهال ويعطا صاحب هذا النوع من القولنج الجوارش التمري والسفرجلي المسهل والشهريار ان ويكمد الموضع

الالم بالملح المسخن ويجلس العليل في الآبزن الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والقيصوم والحسك والمرزنجوش وان لم ينفق الحشيش فالماء الحار وحده مسكن للالم القولنج والماء الشاء عجيب النفع وان كان العليل بارد المزاج محتملا للادوية فيعطا شيئا من حب المنتن او درهمان من السكبينج والايارج ايضا نافع ونقيع الصبر بماء الاصول ودهن الخروع او يعطا من الحب الذي سماه حنين حب اللؤلؤ وهو الشربي وهذه صفته سكبينج وشبرم من كل واحد جزو يحل السكبينج بماء حار ويعجن به الشبرم ويلقى عليه شئ من الزعفران الشربة الى مثقال وللصبي دانقان

صفت حب اللؤلؤ

والى نصف مثقال صفت حب مسهل نافع من القولنج البارد والبلغم والريح ايارج درهم تربد وغاريقون ومقل وسكبينج وحلتيت وجاوشير من كل واحد ثلث درهم محموده دانق يحبب وهو شربة واحدة يعطا بماء قد طبخ فيه الزرايخ والكرفس والانيسون وقشور اصل الكبر من كل واحد دوهمان قنطوريون دقيق وخسك وبرسياوشان وحلبه من كل واحد ثلثة دراهم يتين خمسة عدد زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ ويصفا على خمسة عشر درهما معجون الورد عشر دراهم شيرخشت وتربد وحب السكبينج نافع لهم والكلكلانج والزرايخ من اوفق ادويتهم ومعجون الزهره بليغ النفع صفت حب مسهل للقولنج بسرعة صبر عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم سكبينج اربعة دراهم شبرم اربعة دراهم سقمونيا درهمان ونصف ملح دراني درهمان ونصف صفت دواء نافع صبر تربد شحم الحنظل من كل واحد جزو محموده نصف جزو شبرم نصف جزو الشربة مثقال بماء الاصول صفت جوارش سفرجلي مسهل للقولنج الصعب زنجبيل وفلفل وقرنفل ومصطكي وسك ودارفلفل وجوزبوا وقرفه وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم ماء السفرجل الحامض وعسل بالسوية يطبخان حتى يغلظان ثم تعجن الادوية بضعفها منه الشربة درهمان ونصف صفت دواء يحل القولنج بقوة شبرم وشحم الحنظل وفربيون وسقمونيا اجزاء متساوية الشربة درهم صفت حب جرب تربد نصف درهم شحم الحنظل ثلث درهم محموده ربع درهم عصارة قثاء الحمار نصف دانق حندبيدستر وزنجبيل من كل واحد دانق صفت دواء نافع من القولنج البارد البلغمي يعطا مثقالان من الايارج محمر بالعسل ويسقى بعده طبيخ الاصول على هذه الصفة عرق السوس رازيانج انيسون بزر الكرفس قشور اصل الكبر برسياوشان من كل واحد ثلثة دراهم قنطوريون دقيق اربعة دراهم سنبل الطيب درهمان مصطكي درهم تين عشرة عددا زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ ويصفى على عشرة دراهم

درهمان

ربع

لب خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد وبرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه مثقال من دهن الخروع ويسقى واعلم ان سقى دهن الخروع انفع الاشياء لهم اذا سقى على واجبه وبعد التنقية بالادوية المسهلة ويجب ان يتدرج في اخذه في ماء الزوفا من نصف مثقال والى سبعة مثاقيل بان يزيد في كل يوم نصف مثقال ثم يعود وينقص من السبعة الى المثقالين وينبغي ان يحفظ الانسان المريض من مضرته بان يتدارك بعد شربه بالملح المقلو وبعده تتدارك بدهن الورد واذا شربه فلا يغتذى الا بعد ساعات كثيرة من ست الى عشر ساعات بحيث لا يحس بطعمه في الجشا ويغتذى بالاسفيدباجات واذا مالت الشهوة الى الحموضات فبالزيرباجات السكرية العذبة ومما ينفع القولنجيين اذا اشتد بهم الالم ولم ينتفعوا بالادوية ان يخلطوا شيئا من خرء الذئب الذي يقع على الشوك وان كان ابيض لا يخالطه لون اخر كان اجود لانه يكون قد اكل العظام فان وجدت فيه عظما كان ذلك العظم من انفع الادوية ويقال ان تعليقها نافع فكيف شربها وجالينوس يذكر في كتابه في الادوية المركبة ان من علق خرء الذئب على فخذه من القولنجيين او لطخ لهاسرته اسهل وخرء الذئب يطعم صاحب القولنج في ملاعق من عسل وبطيب بالفلفل والسنبل والملح وربما سقى في شراب صفت دواء نافع بخرء الذئب تربد ممكوك درهم خرء الذئب درهم انيسون وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم يشرب بجلاب حار خرء الذئب الابيض الموجود على الشوك درهم صبر درهم فلفل وزنجبيل وزرايخ وانيسون وكمون وملح نفطي من كل واحد ثلث درهم يسحق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويشرب بماء الاصول ومما قد ذكر ايضا ما له نفع بالخاصية قيل ان الثوم له خاصية بتسكين اوجاع القولنج البارد وقد قيل ان اقفر عليه القولنجي وجاع وارتاض عوفي واقول ان له كيفية لو انتفع لها في هذا الباب لكانت بنفسها كافية ويقال ان الجندبيدستر مع الفودنج عجيب النفع ويقال ايضا ان العقارب المشوية تنفع ويقال ايضا ان العقارب المشوية تنفع ويقال ان قرن الايل المحرق يسكن الوجع من ساعته ويقال مرقة الهدهد وجرمه والخراطين المجففة ومما قد ذكر السوس بنفسه ويقال ان وزن اربعة دراهم من اصله في ماء قد طبخ فيه الفراسيون اي ماء الجبن نافع ويقال ان الافسنتين والكمون اجزاء سواء ثلثة دراهم نافع مسكن للوجع واما اذا اشتد الم هذا النوع من القولنج فيدافع بالادوية المخدرة مهما امكن فاذا دعت الضرورة الى استعمال شئ من المخدرات فليكن بحذر وتقية وينبغي ان يؤخذ الفلونيا الرومية من نصف درهم والى نصف مثقال صفت مخدر مسكن للالم زنجبيل دارفلفل وسنبل وانيسون وبزر الكرفس وقردمانا وسليخة سائلة وبزر البنج من كل واحد درهم جندبيدستر وافيون من كل واحد نصف درهم

نصف

فوتنج درهمان يوخذ من الجميع مثقال صفت حقنة آخر فرفيون وانيسون وزنجبيل وميعة من كل واحد درهم افيون

نصف درهم زعفران ربع درهم نوع آخر مرو حنطيانا وفوتنج وقردمانا وزنجبيل من كل واحد درهم

جندبيدستر وافيون من كل واحد نصف درهم بزر البنج درهم زعفران ربع درهم ميعة مثقال ولا ابلغ

من الترياق الكبير فانه مع مقاومته للاسباب مسكن للالم وبرشعثا ابلغ منه في التسكين وان لم

يبلغ مبلغه في انعاش القوة وتحليل المادة فصل في الحقن والحمولات والانخرة والكمادات والازراب

والاطلية والنطولات يبتدى في علاج القولنج بالحقن اللينة كما ذكرنا وينتقل الى القوية بالتدريج فان

الحقن لمادة القوية تضر بالاعضاء الرئيسة صفت حقنة نافعة لينة تخرج الاثفال ماء اللبلاب وماء

النخالة من كل واحد نصف رطل مرى نبطى عشرة دراهم سكر احمر ولب خيار شنبر من كل واحد عشرة دراهم

شيرج خمسة دراهم بورق درهم صفت حقنة لينة ماء اللبلاب او ماء السلق نصف رطل ماء

قد طبخ فيه التين عشرة عددا خشك عشرة دراهم بزر الخبازى بزر الخطمى من كل واحد خمسة دراهم برسياوشان

حب القرطم مرضوض وانيسون وبزر الكرفس ثلثة دراهم يطبخ في رطل ماء حتى يعود الى نصف رطل

ويصفا ويحل فيه عشرة دراهم لب خيار شنبر عشرة دراهم سكر احمر ودرهم ملح ونصف درهم تربد مسحوقا

نعما يخلط الجميع ويحتقن به مع خمسة دراهم شيرج صفت حقنة تين عشرة عددا اسنار كى

وافسنتين وشبت وبابونه وحب القرطم المرضوض وحب الخروع وخشك وبنفسج يابس وقنطاريون

دقيق وحلبه وبزر البنج وبرسياوشان من كل واحد اربعة دراهم رازيانج وانيسون وبزر الكرفس وكمون وبزر

الرطبة وبزر كتان من كل واحد ثلثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم خمسة دراهم يطبخ الجميع في رطلين ماء حتى

يعود الى الثلث ويصفا ويحل فيه عشرة دراهم مرى وعشرة دراهم سكر احمر ويلقى عليه خمسة دراهم شيرج

ودرهم تربد ودانق محموده صفت اخرى يحل درهمان من ايارج في اربعة اواق من ماء السلق مع

دانقين شحم الحنظل ودانق محموده وربع درهم سكبينج صفت حقنة قوية ايارج مثقال شحم الحنظل

دانقان يسحق الكثيرا مع شحم الحنظل حتى تتخذ ويحل السكبينج في ماء الكرفس ثم تركب الجميع

على اربع اواق ماء قد طبخ فيه القنطوريون والسذاب والافسنتين والانيسون وقردمانا وشبت

وبزر البنج الرطبة من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ في رطل ماء حتى يعود الى اربع اواق ويصفى على عشرة

دراهم سكر احمر وخمسة دراهم شحم الفراخ السمان مذوب وصمغ درهمين ودهن الخروع ويحتقن به

صفت حقنة قوية جبر وغاريقون من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وكثيرا من كل واحد دانقان

شبرم دانق محموده دانق سكبينج وجاوشير وحلتيت من كل واحد ربع درهم يحل الصموغ في ماء

الكرفس

الكرفس ويسحق باقي الادوية ويلقى على نصف رطل ماء الاصول مع عشرة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم

مرى نبطى مصفا ويلقى على صافيه درهمان دهن الخروع ونصف درهم مرارة البقر ودرهم بورق ومن

الحقن القوية المستعملة عند اشتداد الاحتباس وشدة لزوجة البلغم ان يوخذ ماء الكشك الرطب

نصف رطل مع خمسة دراهم شيرج ودرهم بورق ويحتقن به صفت حقنة جيدة يوخذ ربع رطل من ماء السلق

ونصف رطل ماء اللبلاب وربع رطل ماء الرطبة وربع رطل ماء الخشك الرطب يغلي الجميع غلية ويصفى و

يلقى على صافيه من التربد والصبر وشحم الحنظل مسحوقة نعما من كل واحد درهم ويقطر عليه درهمان دهن

الخروع ودرهم مرارة البقر وخمسة عشر درهما عسل ويحتقن منه باربع اواق صفت حقنة اخرى دهن قثاء

الحمار يحتقن به وحده ويصبر عليه فانه نافع صفت حقنة اخرى دهن مخلل يحتقن به صفت حقنة اخرى

عصارة بخور مريم يحتقن بها فهي عجيبة النفع حقنة اخرى دهن الناردين يحتقن به فانه نافع خاصة

اذا اسقط من ادوية الكلس حقنة اخرى دهن الخروع الكبير التي بالاوثان نافعة ايضا من القولنج الريحي

صفت حقنة نافعة في القولنج الريحي رازيانج انيسون بزر الكرفس نانخواه سعتر وفوذنج كاشم من كل واحد

عشرة دراهم تين عشرة عددا بزر الخبازى خمسة دراهم حلبة عشرة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يعود

الى رطل ويصفى ويحل في صافيه خمسة عشر درهما عسل وعشرة دراهم شيرج وعشرة دراهم مرى نبطى

ويلقى عليه من الزنجبيل وشحم الحنظل وجندبيدستر والبورق من كل واحد درهم ويحتقن منه باربع اواق

اخرى نافع من الريحي يوخذ من عصارة السذاب والفوذنج والكراث والسلق والكرنب والخشك

جزو ودهن الناردين ثلث جزو ودهن الخروع ربع جزو مرارة البقر نصف درهم شحم الحنظل دانقان

صفت اخرى للريحي رازيانج وبزر الكرفس وبزر الفنجنكشت وقردمانا وانيسون وسعتر وفوذنج

وحاشا وكاشم وعود الوج وقنطوريون و[illegible] فلفل وزنجبيل وزوفا وبزر السذاب من

كل واحد ثلثة دراهم تين عشرة عددا اجاص كبار ثلثون عددا بنفسج اربعة دراهم بسفايج مرضوض

اربعة دراهم يطبخ الجميع برطلين من ماء اللبلاب او الماء القراح حتى يعود الى رطل ويمرس ويصفى

على عشرة دراهم شيرخشك وعشرة دراهم لب خيار شنبر وعشرة دراهم مرى ويمرس ويصفى ثانيا

ويلقى على صافيه مثقال غاريقون ودرهم شحم الحنظل ونصف درهم محموده ونصف درهم جند

بيدستر مسحوقة نعما ويحتقن باربع اواق منه مع خمسة دراهم شيرج صفت حقنة اخرى للريحي

زوفا وحاشا وسعتر وفوذنج وكاشم ورازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر الرطبة و

بزر الفنجنكشت وفطراساليون وشبت وغافت وسنبل وقشور اصول الكبر من كل واحد درهم

والمرخات

عشرة

رقيقة

اربعة

يطبخ في ماء السلق وماء الحسك وماء اللبلاب وماء النخالة من كل واحد ربع رطل ويصفى على عشرة
دراهم لب خيارشنبر وعشرة دراهم معجون الورد العسلي ويمرس ويصفى ويحل في صافيه من السكبينج
والجاوشير والحلتيت والصبر من كل واحد نصف درهم بورق درهما ثم يلقى عليه نصف درهم جندبيدستر
ونصف درهم شحم الحنظل ودانق محموده ودانقان مرارة البقر ويحقن منه باربع اواق صفة حمول
نافع في القولنج سكر احمر عشرة دراهم بورق ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم جندبيدستر نصف درهم يسحق
الجميع ويعجن بماء السذاب ويعمل منه حمول طوله ست اصابع صفة حمول اخر بزر السذاب
بورق وسكبينج ومقل وشحم من كل واحد جزو ويجمع بسكر احمر وخطمي ويعمل منه حمولا صفة اخر
شبرم وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجندبيدستر وفلفل من كل واحد جزو ويجمع بالسكر الاحمر
ودقيق الخطمي مع يسير من الزيت صفة شيافة تربد وغاريقون وصبر وشحم الحنظل ومحموده اجزاء
سواء ويجمع بعسل ومرارة البقر ومن الاشيافات اللينة الرقيقة فقود دقيق الخطمي وسكر احمر وملح
وبورق ضماد ينفع في القولنج البارد حلبة وبابونج وشبت واكليل الملك وافسنتين من كل واحد
جزو وشحم الحنظل ربع جزو يسحق الجميع نعما ثم يعجن بماء الكرفس ودهن الفجل ويضمد به صفة
ضماد اخر دقيق الحلبة والبابونج وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون وحب الغار وشونيز
وفلفل واشق من كل واحد جزو وشحم الحنظل نصف جزو ويحل الاشق بماء اللبلاب
ويحل به الادوية ويخلط به مرارة البقر قدر ثلثة دراهم ويضمد بها ضماد قوي يوخذ من البابونج و
الافسنتين والفوذنج من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وصبر ومحموده من كل واحد درهم مويزج
وجندبيدستر وشبرم من كل واحد نصف درهم سكبينج وحلتيت وجاوشير من كل واحد مثقال مرارة
البقر درهمان بورق ثلثة دراهم يحل الصموغ بماء السذاب ثم يعجن به الادوية مع عسل صفة طلاء
نافع في القولنج البارد افسنتين وفوذنج وخربق وبزر الانجرة وما هو دانة من كل واحد درهمان مرارة
الثور وشمع من كل واحد درهم دهن الفجل او شحم الاوز او شحم الفراخ المذوب ستة دراهم يعمل طلاء
يلطخ من السرة والى العانة طلاء اخر يخلط بماء السذاب بالعسل حتى يتخذ ثم يلقى عليه شيء من
مرارة البقر وشحم الحنظل المسحوق نعما ثم يطلى واعلم ان الجلوس في الابزن من اعون الاشياء على
تسكين الالم القولنجي وربما اشتد الوجع حتى يذهل معه العقل فالجلوس في الابزن يسكن في الحال
ويعيد القوة ويمكن الطبيب من العلاج ولو جلس في الماء الحار وحده لكن ينبغي ان يحترز من الجلوس
فيه ان كان ضعيفا ولا يطيل المقام لئلا يغمى عليه ويتنشق الروائح الطيبة واما القوي فلا يبالي

حمول

السذاب

وينبغي

وينبغي ان يقعدوا في الابزن ومعدتهم خالية عن الطعام والشراب والجلوس ينبغي ان
يكون في ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والشبت والحسك والفوذنج وورق
الكرنب والمرزنجوش والافسنتين والنخالة ايها اتفق والا فالماء الحار وحده خاصة
من ماء الحمامات كالكبريتية والبورقية والزفتية فانها نافعة وكذلك النطولات من هذه المياه
فان النطول كثير المنفعة خاصة اذا استلقى العليل ورفع الاناء حتى يقطر على بطنه قطرات
متفرقة متوالية واما المروخات فهي نافعة مسكنة مفتحة للمسام مفتشة للمادة خاصة
اذا كانت ريحية ومن المروخات الجيدة ان يمرخ البطن بدهن الناردين او دهن قثاء الحمار
او دهن السذاب او دهن السوسن او دهن الخروع او الزنبق او الخيري او الزيت العتيق
ومما هو نافع مسكن للوجع او تمرخ البطن بدهن الكلكلانج صفة مروخ نافع للبارد
يسحق من الجندبيدستر قدر نصف درهم ومن الفربيون ربع درهم ومن الشبرم ثلث
درهم ويحل بماء السذاب ويخلط بدهن خيري اصفر ويمرخ به البطن مروخ نافع [illegible]
يعمل دهن شمع من شحم الفراخ وشحم الاوز وشحم خام ويسحق شيء من الافربيون نعما
ويخلط به ويمرخ به البطن فصل في اغذية القولنجيين اما اصحاب القولنج البارد فان
مصابرة الجوع من انفع الاشياء لهم الا انه لابد لهم من اغذية ويعضد القوة في حال
نوب القولنج وعند الراحة اما في وقت النوبة فلا اوفق لهم من مرقة الديك الهرم مطيبة
بالشبت والملح والفلفل والدارصيني والخولنجان والكرويا ودوما مع حليب القرطم و
ربما كانت هي بنفسها مطلقة للبطن مسكنة للقولنج خاصة اذا طبخ فيها شيء من البسفايج
ومما هو موافق لهم خاصة في وقت النوب مياه اللحوم والشراب العتيق واما في غير وقت
النوبة فينبغي ان يجتنبوا كل بارد وغليظ ونفاخ ويأكلوا لحم الفراخ والعصافير و
القنابر اسفيدباجا بالحمص والشبت وحليب القرطم مبزرة بالافاوية وكذلك
زيرباجا عسلية ويحترزوا اذا خافوا النوبة على ماء حمص بشبت وحليب القرطم ويهجروا لحم
المواشي والسمك ولا باس بصفرة البيض النيمبرشت عليها الصعتر والملح وليكن ملحهم فيه
الشهدانج والشونيز والانجدان ولا باس باليسير من الشراب الممزوج ويحذروا شرب
الماء البارد بل الماء نفسه الا ممزوجا بشراب او عسل والميبختج مزاجا جيدا شربتهم اذا حل شيء
منه في الماء ويشربوا منه ويكثروا في طعامهم من المري والخردل والثوم ويأكلوا ما فيه اسفاناخ

اذا استوا لنفخة او الاجاصية والزيرباج والاسفيدباج والقلايا والمطجنات بالمري ولا
باس بمرقة الكرنب ومرقة العدس بالسلق ولا باس باكل التين البالغ الحلو والبطيخ الحلو
ومص العنب البالغ الكثير الماء كالمورقي وما يشبهه والزبيب والعسل والقصب اليابس وا
لفستق وينبغي ان يجتنبوا اللحوم الغليظة ويحذر صاحب هذه العلة ان ياكلوا الشوامع الرشا ويحذروا
الالبان وما يعمل منها والخبز السميد والفطير والقطايف والخشكنانك والسنبوسك والنوال
الالساب والكراث ويحذر الغناع ولا بد للبقل من النخ اليبر وان كان حارا فالفواكه تفرهم
الا الاجاص والمشمش للصفراوي والحلو والثقل الذي سببه اليبس والحرارة ويضرهم القثا
والخيار والقرع والسفرجل وبيض الكرنب والقنبيط والتلج والتفاح الحامض والكمثرى او الغبيرا
والزعرور والنبق والخرنوب والتوت الشامي والجمار والجوز واللوز والباقلي والرمان الحامض
والحصرم والسماق والانبرباريس والامتلاء من كل شي حتى من الشراب والتعب والجماع و
الحمام على الامتلاء وحبس الريح من اضر الاشياء لهم وربما كان هذا جالبا للقولنج واعلم
ان الرياضة البالغة قبل الطعام من انفع الاشياء لهم والخفض والدعة يضرهم فصل في علاج
القولنج الثفلي والريحي والورمي والمري وباقي اقسامه اما الثفلي فان كان عقيب تناول طعام
تخلف منه شي في المعدة فينبغي ان يسارع الى القذف وياخذ بعض الاشيا المزلقة وا
المطلقة للطبيعة مثل لعوق الاجاص بالمحموده او ياخذ شيئا من التمري والسفرجلي او يبادر
الى الحقن اللينة كالحقنة المتخذة من ماء السلق والنخاله والمري والسكر الاحمر والملح
والبورج صفة حقنة من لونه مسهلة يوخذ من بزر الخبازي وبزر الخطمي وبزر الكرفس وبزر الكتان من
كلها كل واحد خمسة سبستان ثلثون عددا تين عشرة عددا ومن السلق قبضة
ومن النخالة حفنة ثم يطبخ ويصفى على عشرة دراهم سكر احمر عشرة دراهم لب خيارشنبر و
يمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه خمسة دراهم مري وخمسة دراهم شيرج ودرهم ملح
نفطي ويكرر به الحقن وربما كفاهم اخذ مرقة الديك الهرم بالسفايج او يحقن بهذه
الحقنة تمر هندي منزوع النوى عشرون درهما اجاص كبار ثلثون عددا سبستان عشرون
تين عشرة عددا بنفسج سنا مكي افسنتين بزر الخبازي بزر الكرفس بزر الخطمي من كل واحد
خمسة دراهم شبت اربعة دراهم بسبايج ثلثة دراهم عرق السوس ثلثة دراهم رازيانج
درهمان ثم يصفى على عشرة دراهم لب خيارشنبر وخمسة عشر درهما عسل وخمسة دراهم مري

يطبخ و

بنفسج

بنطي ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه نصف درهم بورق ودانق محموده وخمسة دراهم
شيرج ويكرر الحقن به فان نفعت هذه الادوية والا استعمل ما هو اقوى منها مثل ان يترك في
بعض هذه المطبوخات ايارج فيقرا ويسقا العليل منها ان لم يمنع القي فان منع حقن بها واستعمل
الحقن القوية الحادة فان كان مع الاحتباس حرارة وعطش ونشاف وكان سببه فرط الحرارة المنشفة
للاثقال تجنبت الادوية الحارة واقتصرت على ماء التمر هندي والاجاص بشراب البنفسج ومعه اللعبة
المزلقة واعطيتهم بعض الفواكه الرطبة كالاجاص والمشمش البالغ وكررت عليهم اخذ الجلاب البارد
مع دهن اللوز ويحقن بماء الشعير مع الشيرخشك والجلوس في الماء البارد فاما اذا كان سبب القولنج
الريح فينبغي ان يعطا العليل شيئا من المعجون المعروف بحب الغار او من الكموني والفلافلي
ويجلس في الابزن ويمرخ البطن بدهن الناردين ودهن الزنبق ويحقن بالحقن المذ
كورة للريحي عند ذكرنا الحقن وياكل شيئا من المصطكي والكندر ويمضغهما وتنفعه البزور الحارة
كالرازيانج وبزر الكرفس والانيسون ونانخواه وسعتر وكاشم وفودنج وقردمانا وزنجبيل و
فلفل واذا مرخوا بالادهان الحارة فتنفع فيها مثل الجندبيدستر والفربيون واذا اشتد بهم
الالم فينبغي ان يتم اخذ الفلونيا الرومية فهي انفع الدواء لهم والحقنة بماء السداب وماء الفودنج
وعصارة الافسنتين والصموغ الحارة نافعة لهم والسكبينج والحلتيت والجاوشير
وتكمد بطون هولاء بالجلوس المسخن ويكثر الجلوس في الابزن الذي قد طبخ فيه الاحجار
المحللة واما علاج القولنج الورمي ان كان الورم حارا فالفصد من الباسليق ويخرج له
الدم متفرقا في دفعات ويلين الطبع بمثل ماء الاجاص والتمر الهندي بشراب بنفسج وبزر
البزرقطونا مع الجلاب ويطلا الموضع في اول الامر بماء الهندبا وعنب الثعلب ولعاب
بزرقطونا ويسقا ماء الشعير بدهن اللوز ويحقن به مع الشيرخشك وفلوس خيارشنبر فاذا مضى
يومين ضمد الموضع بدقيق البنفسج والبابونج والخطمي ويحقن العليل بلبن الاتن مع لب
خيارشنبر ودهن اللوز ويحقن بماء عنب الثعلب ودهن الورد وماء الكاكنج في اول الامر
والفصد البالغ يكون مصروفا الى تليين الورم واخراج الفضل بالرفق فاذا جاوز الورم ايام
ضمد بالحقن الحلبة وبزر الكتان والتين ويحقن العليل بماء النخالة ولب خيارشنبر وشكر
من السكر الاحمر ويغذا العليل بماء الشعير المطبوخ فيه الحمص مع ماء الرازيانج ويضمد الموضع
بالقيروطيات المتخذة من الشحوم والشمع وماء السلق ويعالج بعلاج الاورام الحارة

فامامتى عظم بزالورم حتى تزاحم الكلية ويعرض معه عسر البول فينبغي ان يفصد العليل ان ساعدت القوة من الصافن ويضمد العانة بالاضمدة المذكورة ويحقن بهذه الحقنة بابونج اكليل الملك بنفسج نيلوفر بزر الخبازى بزر الخطمى من كل واحد خمسة دراهم سبستان ثلثون عدد اعناب اربعون عددا سلق قبضة نخالة حفنة خسك عشرة دراهم برسياوشان اربعة دراهم بزر الكرفس درهم يطبخ ويصفى ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولعاب الحلبة ودهن البنفسج وشحم الاوز ولب خيار شنبر من كل واحد عشرة دراهم ويكرر الحقنة به ويضمد العانة والقطن بدقيق الحلبة والشعير والخطمى والبنفسج والخبازى وعنب الثعلب وبابونج واكليل واكليل الملك مع قيروطى متخذ من دهن شمع وماء السلق واما اذا كان الورم باردا وقلما يكون فيضمد بالادوية المحللة بمثل الضماد المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر كتان والتين والقيصوم والشبت والاذخر وجميع ما يعالج به الاورام الباردة وقد قيل انه ينفع هولاء ان يحقنوا من دهن حب الغار جزو زيت وشحم الاوز من كل واحد جزو ان ياخذ منه شيئا واما علاج القولنج الحادث بسبب انقطاع المرار عن الانصباب الى الامعاء بسبب سدة تقع في المجرى الذى بين المرارة والامعاء او لقلة انصباب المرار الى الامعاء فعلاجه علاج اليرقان الذى سببه السدة فان يجعل العليل في طعامه المرى والخردل ويأكل من التين الخ او يقطر لبن التين في التين ويوكل قبل الطعام واما علاج القولنج الحادث بسبب كثرة انصباب المرار الى الامعاء وايلامه بحدته فينبغي ان يحذر صاحبه تناول شيء من الاطعمة والادوية الحارة بل يعطا ماء اللبلاب مع لب الخيار شنبر ودهن اللوز ويشرب ماء الخبازى وماء عنب الثعلب والكاكنج مع فلوس الخيار شنبر وينفعهم تجرع الماء الحار مع دهن اللوز واخذ لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع شراب بنفسج ودهن اللوز ويحقنوا بالحقنة اللينة صفة حقنة نافعة لهاولاء عشرون عنابة ثلثون سبستانة كف شعير مرضوض وورق الخبازى قبضة سلق حفنة نخالة السميد بزر الخبازى الخطمى بنفسج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ ويصفى على عشرة دراهم لب خيار شنبر وعشرين درهما ترنجبين ويمرس ويصفى ثانيا ويلقى على صافيه خمسة دراهم دهن بنفسج خمسة دراهم مرى نبطى ويحقن منه العليل ويحسوا مرق الفراريج والدجاج السمين مع لب السميد ويحسوا امراق الاكارع الحملان اسفيدباجا مع دهن اللوز ويعطوا الجلاب بدهن اللوز ويأكلوا اللوز الاجى والمشمش البالغ ويأكلوا من امراق الفراريج المطبوخة بالحمص وفيها القرع مع حليب اللوز الكثير وان كانت المرارة قوية واللهيب قوى شربوا ماء الشعير بدهن حب اليقطين واحتقنوا بماء شعير قد طبخ فيه

العناب والسبستان والخشخاش وبزر الخطمى واصل الخبازى وماء القرع وماء البطيخ ولعاب بزر قطونا ودهن بنفسج ودهن حب القرع يحتقن بها فاترة ويسقوا شراب البنفسج والنيلوفر ويمصوا الرمان الاملسى ويغتذوا بصفرة البيض النيمبرشت وامراق الدجاج السمان ومما ينفعهم جدا ان يحتقنوا بامراق اكارع الحملان مع دهن بنفسج ولعاب حب السفرجل فاترا واما علاج القولنج الذى سببه انصباب الخلط السوداوى اما في وقت النوبة فيوخذ من الفودنج والسذاب والجعدة والصعتر وحبة السوداء اجزاء متساوية ويطبخ في خل ثقيف ويكمد به البطن ويجرع ماء قد طبخ فيه الكرويا والكمون ويحقن ببعض الحقن المذكورة للريح واما في غير وقت النوبة فيعالج باستفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وباخراج السوداء وبراى المراة بشرطيه ويواصل الحمام لتتوسع مسامه ويجلس في الابزنات المحللة واما القولنج الذى سببه اليبس فيعالجه بالمرطبات وينبغي ان يحسوا صاحبه الادهان قبل غذائه وينفعه تجرع دهن بنفسج ودهن حب القرع والاغتذاء بصفرة البيض نيمبرشت وامراق اكارع الحملان واخذ شيء من الفواكه الرطبة والدجاج السمين وشرب اللبن الحليب ساعة يحلب من الضرع خاصة مع الترنجبين ويحتمى من الاغذية اليابسة كالعدس والارز والجاورس والقديد والمالحة والحريفة والخل نفسه ويأكل من القرع المطبوخ بدهن اللوز ويجلس في الابزن الذى قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور الخشخاش وجرادة القرع ويأكل الحلوا المسكرية بدهن اللوز وامراق الدجاج السمان واما علاج القولنج الذى سببه ذهاب حس العضو فان يحقن العليل بالزيت والقطران ويدهن بالكلكلانج ودهن الخروع ويتناول اشياخ البارج لوغاذيا وينفعهم الترياق الكبير والمثرود يطوس ويحتقنوا بالحقن الحادة ويشربوا من الترياق العتيق وينفعهم الميسوسل والخندبقون ويقدموا قبل الطعام الكبير والاطريفل الصغير وان كان في طعامهم من الثوم او مع اما علاج القولنج الحادث بسبب برد المعاء انفسه فعلاجه بما ذكر في القانون في علاج القولنج البلغمى وينفعهم ان يكمدوا البطن بالشراب المسخن ويشربه على اكل الفراريج المشوية وينفعهم تلك المربيات والاطلية الحارة واما علاج القولنج الحادث بسبب كثرة الدود وبعد استفراغها وتنقية المعاء منها باخذ بعض المعاجين الحارة النافعة المحللة واما علاج القولنج الالتوائي فباعادة المعاء الى وضعها الطبيعى بتنويم العليل في المكان المستوى وتمريخ البطن وتسوية المعاء وكذلك يعالج الفتق باصلاح الفتق واعطاء العليل ما يكسر الرياح واما الحادث عن ضعف القوة الدافعة فيعطا العليل بعض الادوية الترياقية كالمثرود يطوس وينعش القوة باللحوم الخفيفة والشراب العطر ويعان بالرياضة المعتدلة

المحتملة واما القولنج الحادث بسبب كثرة ادرار البول وعلاجه اكل التمر ولحم الزبيب والحلاوات المتخذة
بالشاء والسمن وياكل الزبد بالسكر والفانيذ ويشرب ماء الاجاص والعناب ويشرب شراب بنفسج ونقيع
الاجاص في الجلاب ويوكل ويحسا الجلاب واما علاج القولنج الحادث بسبب مشاركة المعاء للكلية
بسبب الحصا فيعالج اولا الحصا ويقصد للمعالجة الكلية واذا زال العارض لها زال العارض بالمعاء
ومما هو مشترك النفع طبيخ الزوفا والبرسياوشان والبزور والحسك ويشرب ماءها بالفانيذ وكذلك
دواء العقارب والادوية المحصونة

فصل في ايلاوس وهو القولنج المستعاذ منه

ايلاوس
شر انواع القولنج وهو من الامراض المهلكة التي قل من يسلم منها خاصة اذا كانت شديدة الاعراض يعود
فيها الزبل من الفم والفرق بين هذه العلة والقولنج ان القولنج يعرض في الامعاء الغلاظ وهذه تعرض في
الامعاء الدقاق وان كان اسبابها بعينها هي اسباب القولنج الا ان الامعاء الدقاق كما علمت
اضيق واقرب مكانا ومشاركة للاعضاء الشريفة كالدماغ والقلب والكبد والمعدة خاصة و
لذلك تشتد في هذه العلة من شرب السم وقد يعرض كثيرا من البرودة الساذجة وعلى الاكثر انما يعرض
عن ورم وربما قيل ايلاوس لشدة الوجع في ابتدائه ومن ادوى علاماته في الرجيع وربما ظهر نتن
شديد في البشرة ويسمى هذا المنتن وقد قيل ان هذه العلة تعدي وتنتقل كيفيتها الى استنشاق
الهواء فتعم خلقا كثيرا كما يقع الوباء وقال بقراط متى حدث مع هذه العلة قي وفواق واختلاط
عقل وتشنج فهو دليل ردي واذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في
السابع الا ان تعرض له حمى فيجري منه عرق كثير وقال جالينوس لا اعرف السبب في ذلك
وبالجملة متى اشتد القي وتدارك وكان ما تقذف بالقي منتنا وعرض له كزاز واختلاط عقل وغشي
متدارك وبرد اطراف وسقوط نبض فهو هالك

العلامات

علامات هذه العلة مثل علامات القولنج
الا انها اشد واعظم والوجع فيها فوق السرة والقي اكثر وعلامات تفاصيل اسبابه كتفاصيل اسباب
القولنج الا ان الورمي يكون معه الحمى والسهر والقلق والعطش وبرد الاطراف والغم والخفقان
وقلة انتفاع صاحب هذه العلة بالحقن اكثر مما في القولنج فاذا انقلب الرجيع ظهر نتن البراز فقد زال
الشك في كونه ايلاوس وعلاماته ما كان سببه شرب السم عروض هذه العلة بغتة وان كان
يكون اعراضها شديدة في اولها ويتقدمها استرخاء وضعف وخفقان قبل الاشتداد

العلاج

ينظر في سبب هذه العلة ويقصد كما عرف تفاصيل في باب القولنج وان كان السبب فيه ورم حار
في الامعاء ان يخففه ويفصده الباسليق او الاكحل ان ساعد السن والقوة والزمان واياك ان
يفصد من به علة القولنج والخفقان معه ورم حار فان الفصد فيما لا يكون سببه الورم قاتل ثم

تعالج

تعالج بما ذكر في باب علاج القولنج الذي سببه الورم الحار وما امثل علاج هذا النوع منه اذا استحكم فاما الاول
في ابتدائه فيفصد الباسليق ثم الصافن ويعطى العليل ماء الهندبا وماء الشبث الرطب وماء الخبازي
وماء ورق الخطمي الذي قد درس فيه الخيارشنبر مع دهن اللوز ويطلى الموضع بدهن البابونج والشبث
ويحقن بماء الشعير وماء الخطمي والبنفسج وان اشتدت اللهيب والوجع فماء الشعير وبياض البيض ولعاب
بزرقطونا فاذا سكن اللهيب عدت الى لعاب الحلبة وبزر الكتان والبنفسج والشيرج ويقوى قليلا
بالطبيخ ويجرع ماء الفراريج بالحمص والشبث فاما اذا كان الورم باردا فيعطى دهن الخروع بماء
الاصول مع لب الخيارشنبر وما ذكر من الادوية في بابه مثل السنبل وحب الغار والشبث وبزر الحلبة
وبزر كتان وبزر مرو وما اشبه ذلك فان كان سببه تناول شيء من السم فيقصد السم بما ذكر في بابه
ونامره بالقي ونعطيه شيئا من الترياق الكبير والمثروديطوس ونعطيه الادوية الترياقية النافعة من
شرب ذلك الدواء القتال على ما نذكره في كتاب السموم وينبغي ان يعالج ايلاوس بالمشروبات اكثر
علاجا مما يكون بالحقن لكونه في اعلى البطن واذا قرن بالمشروبات بالحقن كان نعم العون
وينبغي ان يكون الادوية المشروبة في هذه العلة هي القوية المذكورة في علاج القولنج وان كان السبب
فيه غلبة البرد والرطوبة فبالاسهال بمثل حب الصبر وحب السكبينج والايارجات كل ذلك بدهن الخروع
ومما يسكن الوجع تجرع الماء الحار وقد مدح ابقراط في الذي سببه خلط غليظ بلغمي تجرع الشراب
الصرف قليلا قليلا الى ان يجي النوم او يحدث في الرجلين واما الذي سببه احتباس الثفل فيحقن
اولا بالحقن الملينة ثم بالقوية وربما احتيل بمنفاخ ينفخ في الدبر حتى ينفتح المعاء ثم تزرق الحقنة الحارة
ولا يعطى مسهلا الا ويحرك ويعان بالحقن ويتدرج الى القوية منها ومما ينفعهم الاحتقان بالالعبة
كلعاب الحلبة وبزر الكتان وبزر المرو مع دهن الخروع وبالجملة فيعالج كل نوع منه بما ذكر في بابه القولنج

فصل في اتخاذ المحقنة وكيفية الحقن بها

قد يكون المحقنة متخذة من جراب وتسمى الزرقة ويركب
عليها انبوبة على شكل اختاره الاوائل وقد يكون متخذة من النحاس جميعها وهي التي تسمى الزراقة و
وضع الانبوبة في الزراقة وضعا واحدا يكون الانبوبة منفذ الطرف الا ان شكل الانبوبة المختار هو ان
تقسم الانبوبة بثلثين وثلث بحجم المخرج في باطنها رقيقا كالحجاب بين الثلث والثلثين من اسفل الا
نبوبة الى راس هذا الثلث منه مفتوحا كراس الثلثين الاسفل فقد يشتمل عليه فم الزرق مع راس الثلثين
ويكون مشدودا وقد لا يشتمل عليه بل يكون محيطا على فم الثلثين وفم الثلث خارجا على الاسم كان
في الفم الذي هو الثلث ثقب قريب من سفلانيته يكون ظاهرا عند الاحتقان حتى اذا نفذت الحقنة في المعاء

علاج

واندفعت الريح من البطن خرج من هذا الثقب وهو المثلث في الانبوبة ولم يعذبه الحقنة فيحتاج
في كل حقنة الى نزعة القيام وكلما احتبست الحقنة ثم خرجت اخرجت من الثفل المقصود اخراجه
جزءا وقد اختار استاذنا هو في شكل الزراقة اختيارا ما به باس وهو ان يكون وضع
الزراقة في طرف الطبلة بحيث يكون شكل الطبلة مع شكل الانبوبة كشكل الدال والانبوبة
مقسومة بثلثين وثلث كلا طرفي الثلث مفتوح حتى اذا وضعت الانبوبة في الدبر بقي الثقب
الذي في اسفل الانبوبة خارجا والذي في راسها داخلا فاذا اندفعت الريح خرجت من هذا
الثقب وكان الاختيار كان في شكل هذه المحقنة ان الانسان يمكنه ان يحقن نفسه
ولا يبدل ويطلع عليه احد آخر وهذا انما ينتفع به في الانسان الثابت القوة الذي عنده
من الالم ما يحمل معه ان لا يتولا الحقنة بنفسه فاما من عرض له تلك الاعراض الهائلة فهو عنده شغل
شاغل عن التكلف واما شكل المحتقن فاصلح اوضاعه ان يكون العليل باركا خاصة
اذا كان الالم في البطن ومنها ابتداء فان هذا الوضع اوصل الحقنة الى تجاويف الامعاء وقد
يحتقن مستلقيا خاصة اذا كان ابتداء الالم من الظهر وما يلي الكلية واذا كان ابتداء الالم من
الجانب الايمن فعلى الجانب اليمين او اليسار واعلم ان الزراقة توصل الدواء الى مكان بعيد
وربما جاوز موضع الالم والرقيقة اذا عصرت قوية وكانت مذكرة كذلك يصل الدواء منها
ولقد امرت بحقن رجل مبرز بالزراقة وكان به قولنج عسر فاقسم بالله ولقد وجد طعم الدواء في فمه
والى صدغيه والدواء الذي يحقن به العليل ينبغي ان يفتر ويدهن الدبر والانبوبة بالقيروطي
وربما مسح العليل خنصره بالقيروطي وادخلها قبل الانبوبة ثم يقدم الانبوبة على المكان فيسهل
دخول الانبوبة ويحترس من حقن العليل عند سعاله او عطاسه ومتى عادت الحقنة لا ينبغي ان
تمنع بل تكرر واعلم ان تكرر الحقنة انفع من تكثيرها ودفعها بقوة واذا كانت الحقنة من الادوية
القوية فلتكن بجذور رفق **فصل في الديدان وحب القرع** الدود يتولد في الامعاء من
كثرة الرطوبات البلغمية المحتبسة في الامعاء فان الفضلات الاخر لا يتولد منها الدود اما
الصفراء فلحدتها ولذعها وحرارتها ويبسها لا يتولد معها حيوان بل اذا كثرت قتلت
الديدان ولا من السوداء لغلظها وحموضتها وقبضها ويبسها ولا من الدم لكونه محزونا في العروق
ولا ينصب الى الامعاء في الامراض واما الرطوبة البلغمية فهي يقبل العفن من الحرارة الغريبة

ويتولد

ويتولد منها الحيوان فيتولد الدود منها في الامعاء فاما الحيات الطوال التي تشبه عيدان الحقاقي
يتولد في الامعاء الدقاق ويكثر فيها لكثرة ما فيها من فضل الرطوبات العصارية وتكون من رطوبة
لزجة تقبل الامتداد واما الديدان الصغار التي تشبه ديدان الخل فيتولد في المعاء المستقيم واما
حب القرع فيتولد في الامعاء الغلاظ خاصة في الامعاء الاعور لكثرة احتباس الثفل فيه
وهو ازداد لان تولده عن مادة غليظة عسرة التحلل فجة لزجة   اللذع وضعف الشهوة
والمغص والغثيان وكثرة سيلان اللعاب في النوم وظهور الصغار في المقعدة وحكة
فيها وبروزها في النجو وكذلك خروج حب القرع وانتشارها واما الطوال فقلما تخرج مع البراز
لتشبثها بالامعاء العليا والتصاقها بها وربما ظهرت في الاسهالات القوية كظهورها في الاسهال
المندفع في البحارين القوية وكذلك اذا كثرت خرجت في الاسهال والقيء فانها اذا انقطع الغذا
عنها قربت من المعدة وربما غثت وقاها الانسان ويهزل ويصفر لونه حتى ربما ضعف نبضه
وخفق قلبه وعرض له اختلاج في الشفة وحمرة في اللسان ويتولد بسببها قولنج وصرع وقد يحدث
الجوع الكلبي لجذب الحيات الغذاء وبوليموس لمولتجيها الى فم المعدة وافساد الشهوة
وربما تبع ذلك خفقان والديدان تتولد في اواخر الصيف لكثرة اكل الفواكه وتتولد عن الاغذية
الغليظة الرطبة وعن الخبز الفطير والدقيق نفسه اذا اكله الانسان تولد منه الدود سريعا ومن
الحنطة واللوبيا والباقلي والالبان والبقول والفواكه واللحم ومن الاشياء الدسمة ويتولد
كثيرا في ابدان الصبيان واعلم ان الحمى تزيد في ايلام الديدان لانه تنشف موادها وتقلعها وربما
اضطرها الى نزع الامعاء وامتصاصها وقد حكى بعضهم ان انسانا كثرت به الحيات حتى نقبت بطنه
وانه عندي كالبعيد لكنها تلتف التفافا كثيرا في الامعاء فتلوى حتى يحدث الما فوقها فيشكل
معه البطن ويحس بالتفافها واذا ابرزت في الحميات وهي ميتة ولم يكن المرض قد انتهى علامة
رديئة وبروزها احياء دل على الخير دائما الا انها المستعرضة التي حب القرع ثم الطوال واما
الصغار   ينبغي ان يقطع مادة تولدها باجتناب الاغذية المولدة للدود وستاصل
مادتها بالاستفراغ ويقبل حينئذ على الديدان فيشتغل بقتلها واخراجها والادوية التي
تقتل الدود وتخرجها كثيرة كلها فيه حرارة ومرارة وتقطيع وتجفيف وجلاء

منها الافسنتين والصبر والترمس والزراوند والترمس والافيمون والشيح والاسارون والقنبيل
والقسط والمر والغوتنج والوخشيزك والفراسيون والقردمانا وحب الرشاد والبلنجه
والكمافيطوس والنعنع والسعتر والقنطوريون والشونيز وبزر الكرفس وبزر السرمق و
الانيسون والكمون والاس وقشور الغرب وبزر الرازيانج وبزر الكرنب واصل التوت و
الشجار وورق الازاد درخت وزيت الانفاق ومن المركبات ما يشبه الايارج وحب الصبر و
الغاريقون وماء ورق الخوخ صفت دواء مركب يخرج الديدان قنبيل وخشيزك وبرنج وترمس من
كل واحد درهم يسحق ويستف مع مثله سكر ويشرب عليه ماء حار وقد يحتال في قتلها واخراجها
بان الانسان يشرب كل يوم رطلا من الحليب يقتصر عليه يومين او ثلثة ثم يشرب الادوية
القاتلة الديدان على جوع فانها تخرج لجوعها وتطلب اللبن فيأتي الدواء عليها ويخرجها
فان احتمل ومص الانسان في يوم الدواء قبل شربه شيئا من الكباب حتى تخرج من معاطف
الامعاء وتطلب ماء الكباب فيأتي الدواء عليها وقد يحتال ويسقى الانسان اللبن يومين
ويجوعه ثم يسقى الادوية في الحليب صفت دواء يقتل الديدان وحب القرع برنج وترمس وخنس من
كل واحد درهم يسحق نعما ويستف مع مثله سكر ويشرب عليه ماء قد طبخ فيه الفوتنج والشيح حلا اجل
صفت دواء آخر يؤخذ من التربد والصبر من كل واحد درهم قنبيل وخشيزك وبرنك كابلي
ومصطكي دانق من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم يعجن بعسل و
يحبب ويبلع ويشرب عليه ماء قد طبخ فيه الافسنتين والسنا مع يسير من الزنجبيل
وقد قيل ان شرب الانسان من زيت الانفاق قدر ما يستطيع قتلها واخراجها
صفت دواء نافع برنك كابلي ترمس وقنبيل وتربد وافسنتين وترمس من
كل واحد نصف درهم يسحق نعما ويستف ويشرب مع العسل وهذه الادوية التي ذكرناها
ايها اتفق مفردة ومجموعة قتل الديدان والحيات وحب القرع وبزر الكرفس قوي
في قتلها واما الادوية الباردة التي ذكروا انها تقتل الدود التي هي قريبة الحرارة
بزر الكرفس في رايب وسكنجبين والكزبرة بالبنفسج والغوفل وورق الخوخ وعصارة النعناع المصري

وقشور

وقشور شجر الرمان والعليق واما من كان به دود او اسهال فعصارة لسان الحمل وماء ورد اوبيا
وعصارة السماق والماء الذي قد نقع فيه السماق والطراثيث والطين المختوم والشراب
والخشخاش المر والكرفس المخلل والكندر بالمرة وكل هذه تسقى بالمخيض والخل او ماء السماق
وعصارة ان كان اسهال وماء البقلة الحمقاء قيل انها اذا استكثر منها قتل الديدان والطراثيث
والسماق والاقاقيا بالشراب اذا اطلي على بطن قتل الديدان وبعض هذه الادوية المذكور
القوية اذا طلي بها البطن قتل الديدان مثل الصبر وشحم الحنظل والشونيز ومرارة البقر وقثاء
الحمار والقطران والافسنتين وقد قيل ان مخ الايل اذا اطلي به السرة وضمدت به نفع واما
معالجة الديدان الصغار في المقعدة فيحقن صاحبها بالزراوند المسحوق في ماء ورق الخوخ والحقن
بالادوية المذكورة ايها اتفق قتل الديدان والحقن بالمياه المالحة يقتل الديدان وترك القطران
في الحقن شديد المنفعة في هذا الباب واحتمال القطران يقتل الصغار الموذية في الشرج والا
والاحتقان بنقوع ماء ورق الخوخ مع زيت الانفاق وقد يحتال في اخراجها من الشرج بان
يتحمل الانسان بقطعة لحم سمين مملوح مشدود في خيط ثم يصبر عليها فانه يجتمع من الدود
مقدار كثير ويكرر حتى يستنقي المكان واما اغذية الذين بهم الديدان ودفع اجوافهم فينبغي ان يكون
من الاغذية المائلة الى اليبس والعادمة للزوجة وينفعهم اللحوم اليابسة كلحم الظبي والعصفور
ولحم القبج والدراج والفراخ ان كان محرورا مطبوخة بالسماق وماء حب الرمان وان
كان مبرودا قلايا مطجنات بالمري مبزرة بالدارصيني والخولنجان والكرويا والكمون ويحموا الاكثار
من اللحم وما يطبخ الحمص والشبت والملح اندرانه وتفرق اغذيتهم ويجتنبوا الامتلاء ويكثروا من الرياضة
قبل الطعام الى يكثر فيهم العرق فصل في امراض الكبد وقوانين علاجها الكبد يعرض له امراض سوء المزاج
وامراض التركيب وتفرق الاتصال ويعرض له الورم والنفخات وقد يكون المرض خاصا
بالكبد وقد يكون المرض بالمشاركة والكبد يشارك المعدة والامعاء العليا والطحال
والمرارة من جانب التقعير والماساريقا ويشارك الحجاب والرية والكليتين
بجانب التحديب والاجوف وما يتوزع منه ويشارك الدماغ بسبب لفافتها الا
العصبية واكثر امراض المعدة يتبعها في حال الكبد لان المعدة هو العضو المعدي

النفاخات

ما يصل الى الكبد من الاغذية فمتى قصرت المعدة عن اتمام فعلها انحدرت الاغذية ناقصة الهضم
الهضوم وتولدت امراض في الكبد مثل السدد والاورام واعلم ان الامراض الكبدية
التي تقبل التقطيع يستفرغ موادها من جهة الامعاء والتي في حدبته يستفرغ موادها بالادرار
واعلم ان سوء المزاج عارض للكبد قد يكون حارا او باردا او رطبا او يابسا
وبغير مادة او بمادة والكبد هو العضو الشريف القائم بامر الاشباح وذلك بقوة
الحرارة الغريزية فاذا عرض له سوء مزاج حار لا ينبغي ان يبالغ في تبريده فيؤدي
الى الاستسقاء واذا عرض فيها سوء مزاج بارد ان لا يبالغ في تسخينها
فيعرض الذبول بل يبرد ويسخن بتقيته وحذر وتلطف وان لا يخلط
بالمبردة ما يقوي الكبد بالتسخين واذا عرض لها السدد واحتاجت الى
ادوية مفتحة محللة لا يخلي من القابضة العطرة التي تحفظ جوهر الكبد بقبضها
وعطريتها الا ان يفرط فيها اليبس واحذر في معالجة امراض الكبد
كل حذر ان يحتاج الى الاسهال فتدرجه او الى ادرار فتسهل فان
بذلك تمكن المادة من عروقها الضيقة التي في نفس جرمها واعلم
ان الاطلية في تبديل مزاج الكبد اسرع في التاثير فان الادوية التي
تعالج بها الكبد ينبغي ان يبالغ في سحقها لتنفذ في مسالكها الضيقة ويخلط
بالمبردة ما يقوي بالتسخين وبالمسخنة ما يقوي الكبد بالتبريد ولذلك
تتخذ لها الاقراص الادوية فيها مرتين ولكل عضو بعيد ضيق المسالك
يتخذ له الادوية الناعمة السحق ويخلط بما لا تنفذ منها ما ينفذ ويبدرقه
والوقت الذي يسقى فيه الادوية في امراض الكبد هو بعد خلو
المعدة عن هضمها ولذلك العادة جارية في سقي الادوية عند الانتباه من النوم في
آخر الليل وقبل الاستحمام للكبد يوافقها من الاغذية ما لطف وكيموسه اسرع نفوذه وجلاؤه

سحق

من
ما جاد

موافقة للكبد مسمنة لها لكنها تضر بالسددية ويتولد فيها المرار ويسخنها
ويقال ان كبد الدجاج والطير المسمن الملزوز موافق للكبد بالخاصية و
ويوافق الكبد من الادوية ما فيه تفتيح وجلاء وغسل وادني قبض وعطرية وما
ماء الهندباء البستانية والبرية موافق للاكباد الحارة بتبريده وغسله وللباردة بتفتيحه
مرارته وتقويته وله خاصية في الاكباد لانه يوافق الحارة اكثر والزبيب والتين
والفستق والبندق من الاطعمة الموافقة للكبد فصل في سوء المزاج الحار في الكبد
علامته شدة العطش واصفرار اللون وخشونة اللسان وسرعة النبض
وانصباغ البول وميله الى الاشتعال وان كان معه مادة القي الاصفر والاحمر
والاخضر الكراثي والصبيع معه البراز ويشتفي بالمبردات ويتاذى بالحارات
واذا قوي سوء المزاج يبتدي الذوبان في اخلاط ثم في شحم الكبد فان لم يكن
معه مادة يجف الكبد لبدن وخشن اللسان وقد يدل عليه السن والمزاج والبلد
والوقت الحاضر من السنة العلاج ان كان هناك امتلاء من الدم وساعدت
القوة والسن والزمان تقدمت القوة بالفصد من الباسليق والاكحل
الابطي كان ويشرب السكنجبين بالماء البارد وتحفظ القوة بماء الشعير فانه يجمع
مع القوة والكون الابطي كان البلغ بتبريد الكبد وغسلها وجلائها وماء الهندباء من البلغ
الادوية الحارة الكبد البستانية والبرية مشروبة بالسكنجبين وماء التمر هندي بالطبرزد
وعصارة البقلة وشراب الرمان المز وماء الرمانين بشحمها وسخو اسهال
الطبع بالاهليلج الاصفر وخيار شنبر بماء الرمانين ان حدث ان سخونة
الكبد غلبة المرار الاصفر فان سكنت الحرارة اسقي اقراص الطباشير
الملينة بماء الهندباء والسكنجبين فان اقنع والا اقرص الكافور بماء القرع وعصارة
البقلة والسكنجبين ويضمد الكبد بالصندل الاحمر والابيض وماء حي العالم وعنب
الثعلب وماء الهندباء وجرادة القرع وان اتخذ قيروطا كذلك يدهن ورد وشمع
ابيض كان بالغا صفة سفوف نافع من حرارة الكبد ورد طباشير ولب بزر بقلة وبزر الخيار

من كل واحد ثلثة دراهم صندل ابيض درهم راوند وارزانج وبزر كرفس من واحد نصف
درهم كافور قيصوري دانق يجمع ويسحق ويستف منه درهمان بمثله طبرزد
يتبع لتنزمن عصارة البقلة وسكنجبين صفة قرص نافع لب بزر بقلة وبزر الخيار وا
القرع من واحد اربعة دراهم ورد وطباشير وبزر هندبا وبزر كشوث من واحد
اربعة دراهم الكسنقال مغسول وصندل ابيض وراوند صيني وعصارة غافث
من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يقرص من مثقال ومما ينفع
صاحب الاكباد الحارة ان يسهلون بماء الجبن مع الاهليلج الاصفر ودرا
فقهم الاشربة وربوب البارد القابضة كرب التفاح والرمان وشراب حماض
وشرابها ورب حماض الاترج ويطعمو البقول البارد كل لهندبا والقطف
والحس اذا لم يكن حمى ومتيص الرمان المز والحلو وينفع هولاان يسقوا لبن
اللقاح مع بعض السفوفات ومن محيض البقر مع قرص الطباشير او الكافور
ويطلي ظاهر الكبد بالصندلين وماء الورد وحي العالم وماء عنب الثعلب مخلوطا
بالحفظ قوة الكبد من قليل سنبل الطيب ورائحة الزعفران والاذخر والمر
صفة ضماد نافع من حرارة الكبد صندل احمر وابيض وبنفسج ونيلوفر وعرق
الخطمي وورد وعدس مقشر من كل واحد ثلث دراهم فوفل درهمان كافور و
زعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الادوية نعما وقد قد
يعجن بماء الهندبا وماء عنب الثعلب ويضمد الكبد ينبغي لهولاان يتجنبوا
الاغذية الحارة والحلوة خاصة ويغتذوا بالزيرباجة السكرية وما يطبخ بالحصرم
وماء الليمو والانبرباريس موافق الاكباد بهم وكذلك شرابه وربه ويطعمو الفوالج
المصوصات وبماء السماق وبماء الحصرم وبماء الليمو وبماء الرمان المز كليلا الخشخاش و
يوافقهم من الاغذية الطفشيل والمصوص بالحوم الخفيفة والسلاقات القطف و
الهندبا والسلق بالمحيض والرايب والخل زيت والسمك الصغار سكباج ولحم
الطيور الصغار كالدراج والفراريج والطيهوج ولحم الجدي والحمل كل ذالك
محضات

محضات وعصارة الفواكه البارده وينفعهم من الفواكه الرمان والتفاح
والزعرور والبطيخ الذي ليس بصادق الحلاوة والعنب الذي ليس بصادق
الحلاوة والبطيخ الهندي والتوت الشامي وحماض الاترج والنارنج والليمو والسفرجل
اذا لم يكن هناك فرط يبس ولا باس باكل يسير من الزبيب وشرابه
القهوة القليلة والمطري والحلوي الغليظ مضرلة وكذالك جميع الاغذية الحارة
الغليظة المسدودة اللهم الا ان يكون لهم معدة قوية الهضم تفسد فيها الاغذية الطيفة
فلا باس باكل اللحوم الغليظة مطبوخة ببعض العصارات البارده فصل في
سوء المزاج البارد في الكبد وعلامته قلة العطش وبياض اللسان والشفتين
وقلة الدم وكثرة البلغم وف واللون وذهاب النضارة متفاوت النبض و
بياض البول ويشتد الجوع ويضعف الهضم واضعفت الكبد من سوء المزاج البارد
كان اخلاف كغسالة اللحم الطري وضعفت الشهوة وكثرة التمدد في التراسيف
الشراسيف وبرق البراز ويرطب وقد يدل عليه السن والعادة
والزمان والتدبير السالف العلاج ان حدثت ان في البدن غلبة
المادة البلغمية اهتموا على نقيتها استفرغتها باب يجب في بابها ثم اقبلت على تبديل
مزاج الكبد بان يسقا العليل شراب الافسنتين او اقراص
الافسنتين بالسكنجبين العضلي او العسلي او يعطا الزنجبيل المربا بماء
الاصول اقراص اللك او دواء الكركم بالسكنجبين البزوري او باخذ من الالا
نيسون والرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم قشور اصول
الكبر وافسنتين وغافث واسارون من كل واحد درهمان وار
صيني ودرهم مصطكي ودرهم فقاح الاذخر وراوند صيني ولك من كل واحد
مثقال يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ثم يوخذ
من ماية قدرا اوقيتين ويحلا بقدر اوقيتين الطبرزد ويلقى عليه درهم من دهن
الفستق ويشرب فان كانت العلة قد ازمنت وطالت فانفع منها الا
ماناسيا التي بكبد الذيب يوخذ منها درهم بشراب وينام عليه وينفع هولاان يشربوا

لبن اللقاح الاعرابية مع خمسة دراهم والى عشرة دراهم من سكر العشر فانه يغسل الكبد من
الاخلاط الباردة صفت قرص الراوند نافع في هذه العلة راوند صيني عشرة دراهم عصارة الا
فسنتين عصارة الغافت بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان القرص
من مثقال ويعطا كل يوم مع السكنجبين العسلي صفت قرص افسنتين
افسنتين رومي خمسة دراهم ورد رازيانج وانيسون وبزر كرفس واذخر واسارون
من كل واحد درهمان دارصيني وحب البلسان ومصطكي ورب السوس وقسط وسليخة
من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يسحق نعما والقرص من مثقال ويسقا با
سكنجبين العسلي صفت قرص لك نافع في هذه العلة لك راوند صيني من كل واحد
ستة دراهم سنبل ومصطكي واذخر وبزر كرفس ونانخواه وقسط وابهل
ولوز مر وعصارة الغافت واسارون ومر وجنطيانا ولوز مر زراوند من كل واحد ثلثة
درهم يقرص من مثقال ويسقا بماء الاصول على هذه الصفة قشور اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الرازيانج والكرفس والنانخواه من واحد خمسة
دراهم ورد وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع برطل ماء حتى يعود الى الثلث
رطل ليسقى صفت ضماد نافع صبر سقوطرى ستة دراهم بابونج واكليل الملك ثا
وثلج ارمني وافسنتين رومي من كل واحد اربعة دراهم غافت وسنبل
الطيب واذخر وسليخة وحب البلسان وعود واسارون
من كل واحد درهمان زعفران درهم صندل درهم يدق نعما نعما
ويحلل ويخلط بدهن شمع محلل بدهن السوسن والشمع الابيض
صفت ضماد نافع افسنتين واذخر وبابونج واسارون سك
وسليخة وورد وشيح وقسط وجعده بنفسج ونيلوفر من كل
واحد ثلثة دراهم صبر سقوطرى عشرة دراهم يسحق
نعما ويعجن بميسوسن ويوضع على خرقة ويمسح عليه بدهن اللوز
وينبغي ان يغذو هولا بلحوم الفراريج والحجل والطياهيج والعصافير فرد

والعنابر

والعنابر قلايا مبزرات بالجولنجان والدارصيني وافسنتين باجات بالحمص
وماء الشعير وماء الكمون وجلاب القرطم وينبغي ان يكون خبزهم من الحنطة
النقية جيد العجنة ليس فيه فطرة [illegible] ان يقعدوا [illegible] الا شربة
الزنجبيل وياكلوه وكذا الكعك [illegible] ويتناولوا [illegible] العتيق
ولا يحذروا هولا شرب الماء الشديد البرد ويحذروا اكل الجبن واللبن
[illegible] يكون شرابهم عتيقا [illegible] فصل في علامات سوء المزاج الحار
في الكبد علامته تلهب العطش [illegible] الوجه [illegible]
ويبوسة اللسان وبياض اللون [illegible] فان كان
مع الحمية خلط عرفته من علاماته العلاج [illegible] الرياضة ويقلل من الغذاء ويحول
ما فيه لطيف [illegible] علاج [illegible] الاستفراغ
فيمنعهم من [illegible] الغذاء والحركة عليهم ويجنبهم الجبن والسمك
والبقول والفواكه الرطبة [illegible] والادهان ويغذيهم [illegible] كا
القلايا والمطجنات المبزرات [illegible] والدارصيني [illegible] ويمنعهم من الا
[illegible] من شرب الماء وخاصة البارد ويطعمهم [illegible]
[illegible] والخل والمري [illegible] شرب السكنجبين الاصولي [illegible] ينفع هولا
ولا ينبغي ان يبالغ في تجفيف مزاج الكبد لئلا يقعوا في الذبول فصل في سوء المزاج
اليابس في الكبد علامته العطش ويبس الفم واللسان وصلابة
النبض ورقة البول ويبس البدن ونحافته وربما [illegible] اللون [illegible] فان
كان مع [illegible] خلط [illegible] من علاماته [illegible] من الرياضة ويزيد في الغذاء
ويجعله [illegible] كاللبن الحليب وصفرة البيض [illegible] ولحوم
الجدي والخرفان والدجاج السمين [illegible]
[illegible] بالماء العذب [illegible] النوم [illegible]
[illegible] والنيلوفر واللوز وياكل من البقول الرطبة [illegible]
[illegible] والفواكه الرطبة [illegible] والبطيخ [illegible]

العلاج

ويستعمل ابهم مطبوخا وتجتنب الخل والتوابل مثل العدس والتمكسود والزيتون وجميع المجففات ولا ينبغي ان يبالغ في ترطيب مزاج الكبد لئلا يقع في الا ستسقا وانت تعرف مع تدبير هذه الامزجة المفردة المركبة من الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس تقترن مع ذلك من المواد القابلة بما علمته في بابها

فصل في ضعف الكبد

اعلم ان ضعف الكبد ابدا تابع لامراضها حالينوس يسمي المكبود الذي في كبده ضعف من غير سبب ظاهر الكبد بضعف لا لاسباب بعينها لكن لاسباب امراض في الكبد او لم يقع ويتمم للاول يكون سببها مرض في الكبد مثل ما لو لم يجتنب المرارة فضل المرار بتمامه او الطحال فضلة السودا او ابتلاعها فيبقيا منها بقية في الكبد او المعدة لم تجهز يهضم الطعام فيرد الكبد وهو ناقص الهضم يكد الكبد ويضعفها او يضعف ما يليها بالماساريقا عن جذب الكيلوس او ضعف الكلى عن اجتذاب ما فيها جذب للمائية او يتراكم بلاغم كثيرة على الامعاء يصحب منها جزء الكيلوس الى الكبد او يطا ...خباس المطحنة او الافراط الاستفراغية

العلامات

اما كان سببه تغير مزاج الكبد فيستدل عليه من علامته وكذلك علامات الامراض الحادثة الكبد والمكبود ابدا يعرف من لونه بصفرة اللون وبياضه وعدم الدم الجيد وربما يجر الى خضرة وبياض الشفة ومن كان لونه كمود او اقلا علته في كبده وصاحب الكبد ضعيفة ابدا يرق برازه ويتبع خروجه تغير ونفاخات قراقر واذا ضعف ودام الضعف برز منه كغسالة اللحم الطري وربما يلحق صاحب ضعف الكبد عن نفوذ الكيلوس اليها وجع يلي التقعير والضعف الذي يكون بالمشاركة يدل عليه مرض العضو المشاركة وكون الضعف تابعا للمرض والمك العضو فان كان المشاركة بالصدر والرية دل عليه سوء التنفس وربما امتد الالم فيما بين الصدر بعلايق الكبد وان كان الضعف المشاركة في المعدة فيستدل عليه بآفات المعدة من سوء الهضم والقراقر والنفخ والمغص والذي بسبب الطحال فتثقل وتعود

والم يجده الانسان من جانب اليسار الى جانب اليمين وتحت ضلوع الخلف وكذلك في كل واحد واحد من الاعضاء المشاركة التي ذكرت وقل ما يتفق ضعف في الكبد ويسمى اللاوجي في الطبع عن الدم الراجع في الماساريقا فان كان سبب الضعف البرد جاء رقيقا مائيا او تقترن به كغسالة اللحم الطري وان كان سبب الضعف الحر جاء كقطع الدم الجامد وربما ضرب الى السواد وربما كان صديديا وربما كان الضعف في الكبد بسبب ضعف قوة من قواها الجاذبة او الماسكة او الهاضمة او الدافعة والاختلاف الابيض يدل على ضعف الجاذبة وقد يدل ايضا على الهاضمة اذا لم تهضم شيئا البته وخروج الاشياء المختلفة على فساد الهضم والبول ادل على الهاضمة بلونه وقوامه ويدل على ضعف الماسكة اذا خالطه ما له عادة ان يتميز عنه ويدل على ضعف الدافعة قلة البول وقلة الطبيعة وقلة ما يتميز عن الكبد من الفضول ويخالط الدم ويغير السحنة اليه والاستقصاء في استقصاء اقسام اسباب هذا الضعف يستاتف تصنيف كتاب مفرد والطبيب الحاذق يعرف المكبود بلونه وسبب امراض كبده بالجمع لمعرفة اسباب جميع امراضها

العلاج

اما الضعف الذي تقترن به سوء مزاج حار فيقع منه مشرب ماء الهندبا الشديد المرارة ممزوجا بماء الانبرباريس مع شراب التفاح والسكنجبين السفرجلي ويشرب شراب الفاكهة وعصارة الانبرباريس ... منقوعة في ماء الورد والعطر ممزوجا بالجبن التفاح والسفرجل مع الطباشير نافعة ويضمد الكبد بالصندلين وماء السفرجل ومطابيخ الكرم نافعة اذا ترك فيها من الكعك المسحوق والارز وهي ماء الطف من لحم الطيور كالطياهيج والفراريج المطبوخة بالسماق والحصرم والانبرباريس ويخفف الغذا ويقتصر منه على ما يسرع هضمه واما ان تقترن بضعف الكبد سوء مزاج حار فيكون علاجه بالتسخين اللطيف مع انضاج وتفتيح كالمطبوخ بمقوي وشراب الافسنتين وقرصه نافع في هذا الباب وجالينوس يمدح

الدوا ويذكر انه يتولف من ادوية نافعة بخواصها للكبد وهو ان يوخذ من الرب
منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا سنبل ثلثة مثاقيل قصب الذريرة
ودارشيشعان من كل واحد مثقالين مر وصمغ البطم من كل واحد اربعة
مثاقيل اذخر ومقل اليهود من كل واحد مثقالين ونصفا دارصيني مثقال
سليخة وزعفران من كل واحد مثقال عسل ستة عشر مثقالا الشراب قدر
الكفاية وفي بعض النسخ يترك فيه افيون وبزر البنج وذلك اوفق
لمن يخاف من الحرارة والكمادات والضمادات سريعة الاثر مثل ضماد يتخذ
من السنبل والورد ومصطكي وفقاح الاذخر والسك والسعد مخلوطة
بشراب ضمادات وكمادات ولخالخ معمولة بدهن السوسن والناردين اذا
كان البرد غالبا وبدهن الورد وماء الهندبا اذا افرط في التسخين وبالجملة يقصد
الى اسباب الضعف الضعف ان كانت ظاهرة فيزال الاسباب ليقوى الكبد
والمكبود لا يعرض الشرب ماء الثلج الا اذا كان ضعف كبده من فرط سوء مزاج
حار ولا يستكثر منه ويحذر التخم والامتلاء ودخول الحمام على الطعام وشرب الماء
اثر خروجه بكل الحذر **فصل في سدد الكبد** قد يحدث السدد ويحدث اما في لحم الكبد على سبيل
احتباس المادة لضعف هضمها وهو اشبه بالتورم وهو الاقل واما في عروقها التي
ينفذ فيها الكيلوس وينطبخ ويستحيل وهو الاكثر وسببه غلظ الكيلوس وعكر به وعجز القوة
الهاضمة والدافعة عن استيفاء الهضم ودفعه واكثره بسبب فجاجة الكيلوس اما لان الاطعمة
غليظة لزجة او العروق دقاق ضيقة والقوة الهاضمة والدافعة ضعيفة او لان القوم
الى ذوبة قوية واكثر السدد يحدث في الجانب المقعر لان المادة غليظة تجتمع او لا
ثم ترشح فيما بعد الى الحدبة وربما ادت السدد حتى تمتد الى الحدبة وتعظم سعة الكبد و
سبب السدة اما اجتماع عكر الاخلاط فيقف العروق او يبس العروق او
تقبضها او فرط ضيقها فلا ينفذ فيه الغليظ او لنبات لحم زائد يسد فوهات العروق
او لان المادة يتحجر لطها حجر غليظ راسب يكتسب شكل طينا او حصاة او يكون عروقها ضيقة

يستديم

يستديم اكل الاغذية الغليظة كالهرايس والعصايد وتحرك عليها الحركات
العنيفة ويدخل الحمام ويجامع ويفعل غير ذلك **العلامات** ان يجد الانسان
ثقلا ما يلي الكبد تحت ضلوع الخلف ويمتد ابعد انحدار الكيلوس عن المعدة وان
يرق براز لان الصفوة الغذائية لا تندفع تمامها في مجاري الكبد فتكثر مائية الاثقال
وصاحب السدد فاسد اللون لا يستمري طعامه الا انه لا يجد الما والاحمرار وربما
جاء عسر النفس وبول صاحب السدد يضرب الى البياض اذا لم يكن لحم الكبد
العلاج ان كان مع السدد سوء مزاج حار فيفصد الباسليق ويعطا ماء الهندبا
بالسكنجبين والبرية بالسكنجبين وماء الكشوث ويطعم الفراريج مصوصا با
لكرفس ويعدل طبعته ويجلب المادة من قعر الكبد بالاسهال ان كان
السدد بما يلي القعر وبالمدرات ان كانت السدد في جانب التحديب
وان لم يكن مع السدد سوء مزاج حار فيسقى العليل السكنجبين الاصولي
والبزوري ويعطا اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وطبيخ الاصول
بدهن اللوز المر ودواء اللك ودواء الكركم واميروسيا وطبيخ الكرفس بالسكنجبين
العسلي ومعجون الجنطيانا وترياق الاربعة والمفود [illegible] والفلفل ومعاجين واقراص
كثيرة صفته قرص ينفع السدد الكبدية لك ورواند من كل واحد ثلثة دراهم انيسون
وبزر كرفس وسنبل الطيب ومصطكي واذخر وقسط مر وفوه [illegible] وابهل وزراوند
وجنطيانا [illegible] مرارة [illegible] وافسنتين من كل واحد درهم القرص
من درهمين ويعطى بطبيخ الكرفس [illegible] يوخذ من [illegible]
الملك [illegible] من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس واذخر وافسنتين
[illegible] ريوند [illegible] ودارصيني مصطكي وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم
[illegible] عشرة [illegible] ويعجن بالشراب ويطلى به
الكبد [illegible] الادوية [illegible] ان لا يكون قوية بل [illegible]
[illegible] من الابارج فيصير موافق والمطبوخات التي [illegible]

اصل الكرفس والرازيانج والافسنتين ولب خيار شنبر وشرب الدوا
الرقيق الاسهال بعد اخذ الملطفات والمفتحات [illegible] المنقعة خاصة
ان كان السدد باقي التقعير وينبغي ان تجنب سوء الاغذية الغليظة والحلو اللزجة
والخبز الفطير والجبن والحلاوات الغليظة كالتمر وعصيدة والالقطايف و
الارز والجاورس والعدس والقديد والباذنجان والشراب الغليظ
والحديث الحلو وما شاكل ذلك ويستعمل الخفيف والمطبوخة بر باجات
والسكنجباجات بالحمص والشبث والكرويا والدارصيني وشرب ماء
الشعير ممزوجا بماء العسل يوافق اصحاب السدد فصل في النفخ والريح في
الكبد تجتمع تحت الكبد وفيه وبين غشائه ريح غليظة بالحمة ممدة
مولمة وسببها اما ضعف الكبد او سدد بها او الغلظ الاغذية وكونها
جوهر ما يكثر منه الارياح والاكثر الانسان او يسكن بعديد بالعرق العلامات
وجود الريح في ناحية الكبد والاحساس بحركتها عند الغمز العلاج ادوية النافعة
في تفتيح السدد وتنفع في هذا النفخة وكذلك الكماد بماء او الشراب المسخن
او بماء قد طبخ فيه النانخواه والشيح والعتر والحاشا وتنفع الضمادات
النافعة من برودة مزاج الكبد ويوافق الاشرب السكنجبين [illegible]
والبزوري واسهال الطبيعة بالخيار شنبر والجلنجبين فصل في وجع
الكبد الكبد لا تحس بجوهرها بل بحس غشائها بما يمده من الرباطات ا
لغليظة او يلذعه من البخارات الحارة اللذاعة او من وجود ورم حار
ويكون لضعف الكبد وتضعف عن الهضم وتكثر البخارات
واعظم الم يكون في الكبد ما يكون من ورم حار وذلك تبعه حمى
واما اذا حدث حمى على الم [illegible] جملة وقد يكون هذا الالم اندفاع فضلات
في المجاري تعرف من اندارها وقد ذكر عن كتاب بقراط الذي
وجد في قبره انه قال اذا عرض وجع في الكبد ووجد الانسان حكة

لينه

مرضه شبيه في القعدة وهو نز الرس وفي ابهامي الرجلين وظهر في القفا
شيء شبيه بالباقلي مات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس وايضا
ذلك ان يعتريه عسر البول مع تقطيره العلامات وجود الالم في ناحية الكبد
تحت ضلوع الخلف ووجود علامات بعض الاسباب المذكورة يعرف
ما تقدم العلاج تنفع اقراص الراوند ومعجون الراوند ودواء الكركم واكثر
الادوية والمعاجين المذكورة في باب السدد والكبد وقد قيل بانه ينتفع منه
مقدار اوقيتين من عصارة ورق السرو بالسكنجبين او طبخ الورق
بالماء ويشرب بالسكنجبين صفت دواء نافع من الم الكبد ورد وعصارة الا
فسنتين من كل واحد ثلثة دراهم رازيانج وبزر كرفس وعصارة
غافث وراوند ولك واسارون وفوه وفقاح الاذخر وحب
البلسان وعود وعود خام من كل واحد درهمين [illegible] بزر قثا وبزر بطيخ
من كل واحد وزن درهمين تقرص من درهمين ويشرب بالاصول
ان لم يكن هناك حمى والا حرارة وان كان هناك حرارة
والالم فيحس والفصد وتليين الطبع وشرب ماء الهندبا وعنب
الثعلب والضماد بعصارة ماميثا وحي العالم ولعاب [illegible] وبزر
قطونا وما شاكل ذلك فصل في اورام الكبد الورم في الكبد اما ان يكون
في جرم نفسها وهو الاكثر واما في غشائها وعند تعلقها وهو الاقل والورم
الذي يكون فيها نفسها وهو الاكثر واما او نحو بها وربما كان صغيرا وربما كان
عظيما عاما لاكثر اجزائها والورم نفسه لا يخلو ان يكون ورما حارا دمويا او
صفراويا او بلغميا او سوداويا او ريحا وسوداويا صلبا او ريحيا نافخا واكثر ما يحدث ابتداء الا
ورام بعد السدد وخاصة الاورام الصلبة التي سببها مادة عكرة [illegible]
وعلى الاكثر يحدث الاورام في الاكباد الحارة وبسبب كثرة الحميات
المهلكة المطاولة واحتباس المواد فيها وضعفها عن دفعها او لكون ورم
في حدبة الكبد اردى من الذي في تقعيرها وبحران الذي في التقعير بالعرق والقر

والاسهال والذرع التذهيب بالعرق والرعاف والادرار واكثر الاورام
لذلطالفته آلى ابرهما جبطالالاستسقا وان انفجرت وكانت عظيمة ادى
الى صاحبها الى القيام فصل في الورم الصلب في الكبد الورم الصلب في الكبد يحدث
اما بسبب من ظاهر كصدمة الكبد تحتبس فيها خلط بسبب ورم ابو ضعيفة وايام دوا
داخل خلط انصباب مادة حارة صفراوية او دموية بداخل الاجزاء الكبد محتبسة
فيها احتباسا محوجا الى الاجماع فصل فيها انفتت تقل بلاثوبورم العلامات
الالم المخس اللازمة وشدة العطش ونحو المراد وسقوط الشهوة خاصة
اذا كان الورم تقعيريا فان كان مما يلي الحدبة وجد مع ذلك عسر في النفس
لاشتعال الالم الى الترقوة وربما كان مع سعال يابس فان كان ما سوا
كان التقل فيها اقل والتلهب واللذع واقشعرار واللسان والانصباغ
البول اغلظ وتشتد الاعراض عنها لا يقدر ان ينام على جانبه اليمين
ويثقل عليه النوم على جانب الايسر فان كان الورم عظيما او استلقى الا
نسان احس بالحسد والورم الحار اما ان يتحلل ويبطل اعراضه ويتبع جميع
الاعراض الدم سهلا او يتبع صلابة ضعف وسحنه وضعف الهضم
والشهوة الاستسقا العلاج ينبغي في اوله والى الاسبوع ان يفصد
العليل من الباسليق من جانب الايمن وتطلى الكبد بالصندلين وماء الورد
والكافور وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء حي العالم وماء الكزبرة وعصارة
ورق الكرم ويسقى العليل بماء الشعير وماء الرمان مع الاجزاء الهندبا بالسكنجبين وماء
عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء القرع وماء بزر القثا والكشوث
ويحذر فرط التبريد لئلا يصلب الورم فان حدس ان الورم عن مادة صفراوية
وعلامته ان الثقل يكون اقل مما في الدم ويكون اللهب والعطش والمرارة وصلابة
النبض واسوداد اللسان لكن ذلك اكثر مما في الدموي فيلزم في التطفية والتبريد
وتسهيل الطبيعة بماء الفاكهة وفلوس خيار شنبر واذا احس
ببعض النضج وانجر ذلك ان تخفف الاعراض فيعطا اللبلاب

بر

لب خيار شنبر ويسهل من ماء السلق ويحقن بالحقن اللينة المتخذة من
العناب والبستان والبنفسج والنيلوفر والنخالة والشعير المرضوض وماء
السلق والخيار شنبر ودهن اللوز خاصة اذا كان الورم في الجانب المقعر
فاما اذا كان في الجانب المحدب فيسقى صاحبه ماء الجبن ويسقون
متخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر كرفس ورازيانج ويعطا من هذا
القرص لحم الانبرباريس خمسة دراهم ورد وطباشير ولب بزر قثا
وبزر الخيار وبزر الهندبا وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم ورازيانج درهم رب
السوس درهم يجمع ويقرص بماء الترنجبين كل قرص من درهمين ويعطا
بالسكنجبين او بماء الشعير مع الطبرزد صفت ضماد نافع في ابتدا الورم الحار في الكبد
صندل ابيض واحمر وورد وبابونج وفوفل وشياف ماميثا من كل واحد
ثلثة دراهم طين ارمني وقاقيا وبنفسج من كل واحد وزن درهمين ودقيق
شعير خمسة دراهم كافور نصف درهم يجمع ويسحق ناعما وينخل ويعجن
بماء الهندبا وماء عنب الثعلب ويضمد به الكبد والشعر جل وحده مطبوخا
ومخلوطا ومدقوقا بدقيق شعير وماء ورد وراحة الشراب صفت ضماد نافع
في انتهاء الورم الحار في الكبد بنفسج ونيلوفر وبابونج ودقيق شعير
اربعة دراهم صندل واشياف ماميثا وفوفل واصل الخطمي واكليل
الملك من واحد ثلثة دراهم افسنتين رومي ومصطكي وسنبل الطيب
من واحد درهمين كافور واقاقيا زعفران درهم يسحق ناعما وينخل و
يلت بدهن شمع متخذ من دهن السوسن الابيض وشمع
ابيض يتخذ ضمادا صفت قرص نافع في ابتدا الحار في الكبد لب بزر بقلة و
بزر قثا وورد من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وخشب صندل
مقاصري وراوند صيني وبزر هندبا وبزر كشوث من كل واحد
وزن درهمين لحم الانبرباريس خمسة دراهم كافور واقاقيا
رازيانج وبزر كرفس من كل واحد نصف درهم يسحق ناعما وينخل

و
وتجيج بجلاب الرنجبين وتقرص كل قرص درهمين ليشرب ماء الهندبا
وسكنجبين مع درهم دهن اللوز الحلو صفت قرص نافع في انتهاء الورم الحار
في الكبد وردلب بزر قثا وبزر الخيار وبزر كشوث وبزر هندباو
عصارة افسنتين ولك مغسول من كل واحد ثلثة دراهم وراز يانج
وبزر كرفس وفوه واسارون وغافت من كل واحد درهم لحم الا
نبرباريس خمسة دراهم زعفران نصف درهم يسحق نعما و
نخل ويقرص من درهمين ويشرب ماء سكنجبين السفرجلي فاذا
خفت الاعراض من هولا فيغذو بالفراريج بالانبرباريس او
ماء حصرم واذا كان الورم الحار قد جمع فنح حار فقد صار دبيلة

فصل في علاج الدبيلة في الكبد

اذا ال امر الورم الى التفيح والجمع فينبغي
ان يعان بالانفجاج والتليين بالمشروبات والاطليه والضمادات
فيسقا العليل ماء الشعير الذي قد طبخ فيه التين والبنفسج محلا بالعسل و
يعطا اذا لم تكن حمى بذ الطبيخ يوخذ من الحلبه وبزر الكتان وبزر الخبازي وبزر الخطمي
من كل واحد اربعة دراهم تين اصفر خمسة عدد عناب عشرون عدد ا
عرق السوس درهمين برسيا وشان ثلثة دراهم زوفا درهم تطبخ بماء
درهم ماء حتى يعود الى الربع درهم ويمرس ويصفا على عشر دراهم لب خيار شنبر
عشرة فانيذ ويمرس ويصفا ثانيا ويوخذ في يومين من دهن اللوز الحلو مغترون
يطعم السلق والاسفناخ والقطف والخبازي مسلوقة مسلوقة معها دهن اللوز و
الحسا المعمول من لب خبز السميذ بدهن اللوز والسكر وان كانت الحمى قد زالت
فيعطا طبيخ زوفا والحاشا وتضمد الكبد بالضمادات المنضجة المتخذة من الحلبة وبزر الكتان
وبزر مرو حلبه واصل الخطمي ودقيق الشعير والشيلم والبابونج والبنفسج واكليل
الملك والخبز والصبول المشوي والقيروطيات المتخذة من دهن الشمع وماء
السلق ودهن الخيري وينفع اصحاب الدبيلة في الكبد ان يسقوا البان النافع

البطن

البطن ويزيد فان كانت الحمى باقية ولا يعطى شيئا من الادوية القوية والتسخين و
تقتصر على ماء بزر القثا والخيار والقرع لشراب الخشخاش وماء الاجاص والعناب
وشراب البنفسج وتضمد الكبد بالقيروطي المتخذ من دهن ورد وشمع ابيض
وماء السلق ويسقا ماء الشعير بدهن اللوز محلا بالفانيد وينفعهم ماء النخالة ودهن
اللوز والسكر وان كانت الدبيلة مايلي التقعير فيستديم لبن الطبع وان لم حملت
القوة ان يسهل الاسهالا مفرقا ليخف المادة على الطبيعة المجاري التي في جهة و
دفعها فان انفجرت المادة من جهة التقعير فتعان بالخروج مع الانتفاع باستدامة
لين الطبيعة بالرفق واستحلابها قليلا قليلا ولا كلى التدبير بين استعمال المقبضات
التلاحي بالاصراف ويسقا جولا اذا زاد عندهم حمى الطبع ماء الانبرباريس
فاذا كان ما يلي الحدبة فبالادرار المعين على نقضها واخراجها فاذا انفجرت
الدبيلة انفجار علمنا ان يجد العليل ناقها وان لا يجد الثقل والالم وان
يندفع القيح مما يلي التقعير بالاسهال ان كانت المادة في التقعير
وربما تقيا قيحا وان كانت مما يلي التحديب ودرالبول واندفعت الآفة
من جانب الكلى والمثانة وخفت اعراض المرض اللهم الا ان يكون الا
الدبيلة عظيمه وتنفجر وتندفع ما فيها جملة وانها ربما اسقطت القوة وظهرت
اعراض رديئة وان كان ميلها الى مجاري البول فتعان بالغسلها ودلكا
العسل ويطعمو الخبازي والهليون ويعطا ماء التين وماء الحلبة ويبالغ
بالادوية المدرة فتقرح المثانة واذا اندفعت مايلي التقعير ان يستجلب من جهة الانفال
ويحذر في الدبيلة التقعيرية الاسهال الملح فربما اعوز الامساك واذا انفجرت
الدبيلة واعطا الاشيا الجالبة الغ له فلا باس باخذ قرص على هذه الصفة
ورد لب بزر قثا وبزر الخيار وبزر البطيخ من كل واحد اربعة دراهم
نشا وكثيرا وصمغ عربي وطين ارمني وطباشير من كل واحد وزن
درهمين رازيانج وبزر كرفس ورب السوس وبزر هندبا وبزر
الكشوث من كل واحد درهم سنبل ومصطكي من كل واحد نصف

بكل ازوس

درهم تسحق وتنخل وتقرص من درهمين ويسقى بماء قد طبخ فيه عشرون
عنابة ومن التين خمسة عدد او برسياوشان درهم مطبوخ في درهمين
لينوفر ودرهم خشخاش ابيض اربعة دراهم محلى بالطبرزد وان كان
ادرار القيح وخروجه كثيرا من جهة المثانة فيسقى العليل ماء بزر القثاء وبزر الخيار
بشراب الخشخاش وباخذ واشباهه من الاطيان لئلا يتأذى المثانة
بحدة القيح فان انفجرت وسيلة وسالت المادة الى الفضاء الذي يجمع فيه
مادة الاستسقاء فربما احتجت الى بط الموضع الخاص باخراجها عند الارتة على هذا
المثال قد تخرج المدة بالبط في جانب اليمين البطن ارفع مكانا من الاربية
وفي اخر مكان يحاذي الكبد بان يكوي على الموضع حتى يحترق الجلد ويظهر الصفاق
ثم تشق الصفاق بمبضع حاد حتى يسيل منه القيح ثم يترك على المكان العدد المقلى
والعسل ثم بما ينبت اللحم فاما اذا كان الورم في العضل التي للبطن ظل الموضوع
على الكبد فينبغي ان يعالج بعلاج جميع الاورام الحارة التي في ظاهر البدن من الفصد
والاستفراغ والضماد والبط الا ان في هذه الاورام يستعجل في بطها قبل ان يعمل المادة
في العضل التي على البطن وفي الصفاق وربما انفجرت الى داخل فحينئذ يكون
علاجها علاج الورم المنفجر داخل البطن **فصل في الورم الحادث في الكبد**
بسبب ضربة او سقطة او صدمة قبل الورم وحين الصدمة فينفع الفصد
والاسهال وتلطيف الغذاء الا ان ينبعث دم يخاف فيسقى الجلنار ودم الاخوين
والراوند والشب اليماني اجزاء متساوية يشرب من الجميع مثقال بماء لسان الحمل
ويغذى بصفرة البيض النيمبرشت واما اذا كان ورمت الكبد فينفع في
هذا النوع من الورم ان يلطف التدبير بان يسقى العليل هذا وقد جرب و
صفته طين ارمني ومر ودارصيني وفوه من كل واحد ثلثة دراهم
يسحق نعما ويعطى منه العليل قدر درهمين بماء الورد ويضمد بهذا
الضماد قصب الذريرة وحب الغار ومر وزعفران ومصطكي من
كل واحد درهم آس درهمين يسحق الجميع نعما وتحل ثلثة دراهم

من الشمع

من الشمع الابيض بعشرة دراهم ومن السوسن الابيض وتخلط به الادوية وتضمد
صفة دواء نافع راوند وطين مختوم من كل واحد جزء وحب الاس نصف
جزء ويسقى من الجميع مثقال ايضا اخر يسقى في الاخر الامر اذا لم يخف من التسخين
لك وزنجبيل وراوند من كل واحد ثلثة دراهم زرنيخ اصفر نصف درهم
يسقى من الجميع مثقال وقد تزول الزائدة العظمى من زوائد الكبد عن موضعها
بسبب الصدمة والضربة ويشتد معها الالم تحت الشراسيف اليمنى وبالقيام
وانتصاب الصدر والانحناء تعود الى موضعها ويسكن الالم وينفع هولاء ان تعلق
على الكبد محجمة مسخنة بغير شرط فهي تجذبت واذا تمادى ينتفع منه ان يلزم
في كل اسبوع بهذا الطلاء يؤخذ من النطرون ومن الكبريت الاصفر من كل واحد
جزء ويسحقان ثم يطليان بهما ويغسل بماء قد طبخ فيه الشيح والبابونج واكليل الملك
والحلبة والورد واما اذا اشتدت صلابة هذا الورم حتى تصير سرطانيا فقل ما
ينتفع فيه دواء ومما ينفع فيه دواء اسقليبيادس المذكور في باب اورام
الكبد وينبغي ان يكون غذاء هولاء ما خف ولطف كماء الشعير محلا بالطبرزد
ويغذا بامراق الفراريج بماء الحمص والشبت وحليب القرطم ويطعمو صفرة
البيض نيمبرشت فاما اذا ورم العضل الذي على ظاهر الكبد فعلاجه
كعلاج جميع الاورام الظاهرة الا ان الردع في اوله يكون اقل لئلا
تعود المادة الى نواحي الكبد والتحليل اقوى واما ورم الماساريقا
فيعالج بما يعالج به اورام الكبد وعلامة ورم ماساريقا ان يحس الانسان
باشتداد الالم عقيب انحدار الطعام عن المعدة ثم التي يحس
بلمسه ما يلي وسط البطن وعلى قدر قربه وبعده عن الكبد
يكون موضعه من محاذاة الصفاق ويكون فيه القيء والفواق
اكثر **فصل في انخراق الكبد** قال بقراط من انخرقت
كبده مات يعني في جميع اجزائها واما في حد منها فمنها محتملا
فلا **العلامات** ان يحدث عقيب طعنة او ضربة وان بول

الا ان الدم الصرف وربما جاز بالاسهال **العلاج** يسقى
العليل الادوية الموصوفة في باب نفث الدم من الطين والجلنار
والطباشير والصمغ وينفعهم قرص الكهربا بماء السماق وماء رمان
المحل **صفة سفوف نافع** طين ارمني وصمغ عربي وجلنار
وطباشير ودم الاخوين وشادنج مغسول من كل واحد جزو وبزر وكندر من
كل واحد نصف جزو تسحق نعما وتستف منه ثلثة دراهم ويتبع
بشربة من ماء بزر بقلة وماء الرمان المز ويضمد ظاهر الكبد بالورد و
الجلنار والطين ويطعم العليل صفرة البيض النيمرشت ومرق الفراريج
بالسماق والانبرباريس وحب الرمان وحلب الخشخاش واللوز

فصل في الورم البارد في الكبد وسببه احتباس خلط بارد في عرق
الكبد او في حرمها او تقدم سدد وكثرت وسعت المواد من النفوذ وقد يكون
المواد بلغمية او مائية او عكرية وسوداوية وان كانت المواد بلغمية او
مائية كانت الاورام رخوة وان كانت عكرية وسوداوية كانت صلبة
العلامات الثقل بلا وجع ولا حمى ولا عطش وان كان عظيما كان
معه تجذب من الترقوة الى اسفل فان كان الورم بلغميا كان معه تهيج الجلد
وصاصية اللون وشدة النبض واما الورم الصلب فسببه مادة عكرة
سوداوية يحدث عنها ورم صلب كما يحدث في ساير مواضع البدن
واما ان يكون عن سدد وامتح وتعظم واما ان يقع بدنا بسبب ضربة او سقطة
وتعاقب علامته الدالة عليه شدة الثقل مع عدم الحمى وهزال البدن وصحة
المراق وكمودة اللون وسقوط الشهوة وصلابة النبض وقلة البول
ولين الطبع **العلاج** اما الورم الرخو البلغمي تقرب علاجه
من علاج السدد والاورام التي يراد انضاجها وتحليلها فيها الادوية
المحللة الجالية والمفتحة والملطفة والمنضجة والمدرة مع ما يجب ان تخلط بها من القابضة

العطرة

العطرة فمن ذلك ماء العسل والهندبا والافسنتين واقراص السنبل ودواء الكركم واقراص اللك و
والراوند وجوارش العنبر وتضمد الكبد بالاسارون والسنبل والسليخة والفودنج والسوسن
والكمون وبزر الكرفس والحلبة والجعدة وبزر السداب والزراوند المدحرج اجزاء
سواء مسحوقة مخلوطة بدهن شمع متخذ من دهن السوسن الابيض والشمع ويطعم العليل
ماء حمص بزيت ويطعم الفراريج اسفيدباجات وطبيخات بالمري مبزرة بالدارصيني
والكمون والسداب وياكل النعناع والكرفس والبادرنجبويه ويهجر الفواكه والا
لبان وما يتخذ منها ويأكل الزبيب العليل مع الفستق فاما اذا كان الورم صلبا
وكان قريب العهد فيرجا دواوه واما اذا اعتق وكان شديد الصلابة في الكبد
فلا يطمع في برؤه فينبغي ان يعطا صاحب الورم الصلب في الكبد اذا كان قريب
العهد طبيخ الزوفا مع ثلثة دراهم دهن اللوز المر درهم ودهن الخروع فان كان عند
صاحبه ادنى حرارة وحمى فيعطا ماء الجبن مع دواء اللك وان لم يكن حمى فيعطا
لبن اللقاح التي علفت الرازيانج اياما ثم يعطى من لبنها والكرفس والشيح ودقيق الشعير
معجونا ببزر الكرفس والرازيانج اياما ثم يعطى من لبنها في كل يوم قدر مائة درهم مع مثقال من
من دواء الكلكلانج وينفع فيه ايضا ان يشرب وزن اربعة دراهم من دهن
الناردين مع ماء قد طبخ فيه الشبت والسداب ومما هو ايضا نافع قرص المقل
على هذه الصفة ورد عشرة دراهم سنبل هندي وزن درهمين مصطكي ومر
وزعفران من كل واحد درهم لوز مر وقسط من كل واحد درهم ونصف
مقل ثلثة دراهم تعرض الشربة ثلثة بطبيخ البزور ان لم يكن حرارة وان
كانت حرارة فبماء الهندبا وينفع منه ايضا طبيخ الترمس وتضمد الكبد
بهذه الضماد اكليل الملك وبابونج وبنفسج وافسنتين وساليوس و
زعفران ولادن وتردمانا من كل واحد ثلثة دراهم صبر وزعفران
ومر وميعة وحماما وكندر وحب البلسان وعود من كل واحد خمسة دراهم
يسحق ما ينسحق ويذوب قدر اربع اواق شمع برطل من دهن البنفسج ودهن
الناردين وشحم الاوز والمقل المذوب ويذاب ما يذوب من الادوية

فيها ويخلط الباقي ويعمل ضمادا اخر اخف من هذا بابونج واكليل الملك وحلبة وبزر
كتان وبزر مرو من كل واحد جزو ومعه سائلة نصف جزو وزعفران وسليخة
واسارون ربع جزو ويخلط بشحم البط او الدجاج مع الشمع ويعمل ضمادا اوزما
ينفع هولاء اذا عتق الورم شرب دواء اسقليبيناذس والمتخذ بمرارة الدب وفي هذه
نسخة كمافيطوس وفراسيون وفطراساليون ومرارة الدب وبزر النبطابلن
وجنطيانا واسقولوقندريون وخردل وبزر القثا واصل الجاوشير وخواتيم
البحيرة وبزر الكرنب وفوه الصبغ وزراوند وسنبل رومي وفلفل وسنبل
هندي وقسط وبزر كرفس بستاني وغافث وجعدة وافيون وبزر الجرجير و
بقلة يهودية وحب الغار يعجن بعسل الشربة قدر البندقة بشراب واغذية هولاء ما
يسرع انهضامه كماء الشعير بالعسل الشربة وصفرة البيض نيمبرشت والفراريج والطيا
زيرباجات واسفيذباجات بحلب اللوز وجميع ما تغتذي به اصحاب السدد
فصل في الاستسقاء وسوء القنية الاستسقاء مرض مادي وسببه مادة رطبة
مائية او بلغمية تتخلل الاعضاء فتورمها او ترشح الى الفضاء الواسع من الجوف
فتجتمع فيه وقد تكون المادة قليلة تبخره ارياحا كثيرة غليظة مجتمعة في
فضاء البطن عسرة التحليل وانواع الاستسقاء ثلثة زقي ولحمي وطبلي وقل ما
يقع الاستسقاء ابتداء بل يتبع امراض الكبد والطحال والامعاء والماساريقا
والكليتين ويتبع امراض الكبد على الخصوص وامراض الاعضاء الا
خرى بمشاركتها للكبد واضرارها اياها والسبب الواصل بالحقيقة
هو ضعف الهضم الكبدي واما السابقة فاورام الكبد الحارة
والباردة وسوء مزاجها او السدد او الضعف الواقع فيها بسبب
استفراغات كثيرة عرضت بالجذب من الجانب الامعاء والماساريقا
بالاسهالات او الواقع فيها بالجذب من جانب الكلي بالادرارات او
لفرط استفراغ مفرط من الدم في جهة الطمث والبواسير والرعاف
او زوبانات واقعة بسبب حميات طويلة مذوبة مجففة واعلم ان عظم الطحال

يضعف الكبد

ويضعف الكبد بما يجذب منها من المواد وتستاثر باكثر ما يحتاج الى تميزه فتضعف
قوتها الكبد وبما يضاد لها بمزاجه فيمنعها من توليد الدم الجيد وكذلك
الورم والسدد وسوء المزاج في الكلية خاصة اذا لم تستقص الكلية اجتذاب
المائية فيندفع وتخالط الدم فتدفعه فيخرجه عن صلوحه القابل للهضم الثالث
الذي فيه التشبيه والالصاق وقد يكون بسبب اورام الارحام واوجاعها
واحتباس دم الطمث الذي كان يندفع في الاقراء ويكون بسبب امراض الرية من الربو
وضيق النفس ورشح المادة الى الفضاء من البطن واندفاع من الرطوبة في الدم
فينتفخ معه البطن وترم الاعضاء وربما اجتمع الماء في الرية نفسها وتورم
معه الوجه وتهيجت العينان ولا يكون استسقاء اردى انواع الاستسقاء
ما يتبع سوء المزاج الحار في الكبد او بسبب ورم حار يتبعه حمى ثم الزقي ثم
ثم اللحمي وعلى قدر نوع السبب المحدث للاستسقاء واذا كان مع اسهال فهو
اردى ومن العلامات الردية ويكون معه الاستسقاء ان يبرز في الانسان شيء
كالفتق فانه مهلك وكذلك في اواخر الاستسقاء ان تنتن الفم وهو من علامات الردية
وكذلك رشح السرة من العلامات الردية ويكون معه الصفن منتفخا واذا كان سببه
الاستسقاء الرحم وامراضه ابتداء الورم من الثنية والقدمين واذا كان سببه ضيق النفس
ابتدأ الورم من الوجه واذا كان السبب الكبد والطحال بدأ الانتفاخ من البطن واذا كان
الورم الى ان يضيق النفس وتهيج معه العليل فقد قرب الموت واما سوء القنية ويسمى
فساد المزاج وهي مقدمة الاستسقاء فيستحيل لون صاحبها الى بياض والصفرة وتهيج
الوجه والاجفان واطراف اليدين والرجلين والخصية وربما فشا في البدن كله اذا
غمز بالاصبع بقي موضعها كالحفرة ويعرض لهم في العروق اللثة حرارة وحكة ارداة الابخرة
المتحللة وكذلك تضطرب النوم تارة يقل وتارة يكثر على غير ترتيب بل ربما صدقت منهم
الشهوة والهضم ضعيف فهذه هي الحال التي تسمى سوء القنية وهو على الاكثر يتقدم الا
ستسقاء **فصل في الاستسقاء الزقي** اما سبب الاستسقاء الزقي على الخصوص بعد الاسباب
المشتركة ففضل مائية راجعة عن جهتها اندفاعها الى فضاء البطن الذي فيه الامعاء واكثر
احتباسها فيما بين الثرب والصفاق الباطن وربما كان بسبب انصداع بعض المجاري التي

تحلل فيه الغذا الى الكبد فيكون ارتشاحها قبل وصولها الكبد وربما عادت الفضلة
المائية في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فياخذ منها الغذا التي
تاتي السرة فيخرج منها البول فاذا وصلت المائية الى السرة ولم تجد منفذا انفتقت الى
البطن وصار لها مغيضا تنفذ فيه وسبب رجوع هذه المائية انسداد الطرق التي
كانت تنفذ فيها نفوذا طبيعيا كما يعرض بسبب ورم الكلى نفسها او لان القوة المميزة
التي في الكبد تضعف عن تمييز المائية ولا تقبلها العروق الطالعة من الحدبة او لان
الرطوبة نفسها كثيرة لا تفي القوة بتمييزها و دفعها وقد تخرق احد المجريين الحالبين فينزل الما
البطن ويحتبس فيه وقد يكون السبب شدة حر يلهب الكبد بسبب حرارة اما من طول
مقام في حمام او رياضة مجاوزة الاعتدال وشرب ما شديد البرد مما يطفي
حرارة الكبد او كثرة شرب الما بسبب علة في الكبد او رداءة الما وغلظه
او بورقيته او سخونته فلا يقع بسرية الرى كما في وقد تعود هذه المائية بسبب انسداد
بعض المجارى التي كانت تنفذ فيها الى جهاتها وهذه المادة المائية اذا اتفق
ان تذهب الطبيعة الى جهة من جهات الدفع تخلص العليل واما اذا نزل فربما عاد
الماء في اقصر مدة قال ابقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه
فانه اذا اجرى في العروق الى المثانة انحلت علته ومعنى هذا اللعد لبلغم المائية
واعلم ان الطبيعة اذا تعذر عليها دفع مالها تدفع عادة ان تدفعه في جهاته دفعته الى
غير جهاته كما قد عرفت انها تدفع القيح في خلل العظام العلامات عظم البطن مع بريق الجلدة
وتمددها والاحساس بترجرج الما وخضخضته في البطن خاصة اذا انقلب الانسان من
جانب الى جانب وربما ورمت الانثيان وتكون الاعضا هزيلة والسحنة منحطة والبطن
صلبا متمددا في اخره اذا لم يونه فاذا احدث الاستسقاء الزقي بغتة وكان العليل
الانسان لعيادة وتولد الحصا العليل في كلاه فليحدس ان احد المجريين الحالبين قد
انخرق وصار البول يجتمع الى فضا البطن العلاج ان كان هذا النوع من الاستسقاء مع
ورم حار في الكبد او حمى فهو شر انواع الاستسقا وينبغي ان يسقى صاحبه ما الهندباء مع
السكنجبين وقرص الراوند وتستفرغ الماء احيانا بما لا يسخن اسخانا كثيرا مثل ما الفاكهة
ونقيع الاهليلج الاصفر واقراص انبرباريس ويقلل الغذاء ما امكن ويحذر شرب الما

استطاع تعضد القوة بدراهم من الكيلكشكار مع امراق الفراريج الصغار بزيرباج وبما
الانبرباريس والحصرم والليمو مع دهن اللوز وحلبة صفت دوا مسهل للما نافع
بزر هندبا عشرة دراهم مازريون درهم وثلثي غاريقون مثله ورد درهمين ونصف عصارة
الغافت درهم وثلثي لب بزر الخيار درهمان ونصف تتخذ اقراصا شربة من درهم الى مثقال
بالسكنجبين السفرجلي صفت مطبوخ ينفع هولا اهليلج مطبوخة درهم شاهترج خمسة قبضة
وحشيشة غافت وبزر هندبا من كل واحد درهمين هندبا بغضة باقة تمر هندي عشرة دراهم
يطبخ بثلثمائة درهم ما حتى يعود الى مائة درهم ويصفى على عشرة دراهم سكر وخمسة دراهم لب خيار شنبر
ويدبر تدبير هولا تبريد الاحشا مع الاطلية الباردة على الكبد واستفراغ المائية بالرفق صفت طلا لهولا
طين ارمني نخل وما ورد ودقيق الشعير وما هو رس ورماد خشب الكرم و
الصندل كل هذا ما يلي الكبد والمجففات المحللات على البطن وان كان الاستسقا الزقي
مع ورم الصلب في الكبد او الطحال ولم يكن حمى ولا حرارة فهو ايضا ردى يعسر علاجه واما ان لم
تكن قوية من هولا قوته فلا تطمع في برءه وبالجملة فلتكن العناية مصروفة الى استفراغ الما
بيه وتخفيفها وتفتيح السدد وحفظ القوة وانعاشها بالاغذية الموافقة والشراب
العطر الطيب الانيقة وخصوصا الريح الاطعمة اللذيذة ومما ينفع هولا ان يستعملوا
القي على الخلو من الطعام صفت دوا يسهل المائية اهليلج اصفر درهم شبرم درهم يوخذ منها
قدر دانق ونصف وتتدرج فيه الى نصف مثقال والى درهم بحسب احتمال القوة ومما
ينفعهم جدا اخذ دانق من اقراص الشبرم آخر يسهل المائية مازريون نصف درهم سكبينج
نصف درهم راوند صيني ثلث درهم فربيون ربع درهم ورق الحمام دانق بليلج هندي
دانق فان هذا دوا يسهل الما بقوة فليسقا بتقية وحذر ويعطا هولا اقراص الكلك
بما الاصول ومما ذكر انه يستفرغ الما يوخذ مثقال والى درهمين من الكلكلانج في كل
اسبوع مرة ويشرب في باقي الايام كل يوم نصف درهم من اقراص الصبر الصبر اصلا مع اربع اواق
من لبن اللقاح فان خاف من اقراص الصبر اضرارا بالكبد فيترك معه نصف درهم مصطكى
والراى عندي لمن يخاف ضعف الكبد لا يستعمل الصبر في هذا المكان ويستعمل عوضه
فيما بين النوب دوا الكركم الكبير ذكر عدة ادوية ذكرها القدماء في استفراغ المائية
الاستسقا صفته حب يوخذ من التوبال النحاس وورق المازريون المنقع في الخل المجفف

بالسويه يسقيان نعما ثم يعجنان بماء الكرفس ويحببان الشربة من درهم الى درهمين
دواء آخر مسهل للمائية اهليلج اصفر وسنا مكي ومازريون وشبرم ونحاس من كل واحد
درهم قرفه ومصطكى من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع نعما الشربة درهم الى مثقال
مع مثله سكر بماء حار آخر مجرب جيد وهو اسلم من الكلكلانج بزر هندبا وبزر الكشوث
خمسة خمسة عصارة الطرخشقون عشرة عصارة ابرباريس سبعة ونصف لك
مغسول وراوند صيني من كل واحد درهمين ونصف شحم الحنظل درهمين ونصف
غاريقون ثلثة دراهم ونصف يعجن بجلاب ويعطاه العليل بحسب احتمال قوته
بماء الهندبا او سكنجبين آخر قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزاء سواء يتخذ منه حب و
الشربة من درهم وزيادة بحسب احتمال القوة آخر ليسلغريسون توبال النحاس و
ورق المازريون وانيسون اجزاء متساوية يتخذ منه حب ويستعمل منه للقوى مثقال وللضعف
درهم وينفعهم اقراص المازريون المذكورة في الاقراباذين وحب السكبينج وقيل انه
اذا انقع بدنه وشرب من الترياق في كل يوم مقدار حمصة بطبيخ الفوتنج احد وعشرون يوما واقتصر
على اخذ ما يكفيه من الغذاء برأ واما الادوية المفردة المدرة النافعة في هذه العلة خاصة
واذا لم يكن معه حرارة فالرازيانج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني وبزر الجزر و
الوج والناردين وسنبل الطيب واسارون وفودنج وناناخواه وكاكنج وهليون وبزره
وفو ومر فكل هذه المفردة والمركبة تصلح لاصحاب الاستسقاء الزقي اذا كان عن برد و
اما اذا كان معه حرارة فيضعها وفي بعض الاوقات لبن اللقاح الاعرابية اذا برح بالابل
اهلها كان بليغ النفع واذا احسن التدبير بشرب لبن اللقاح وابوالها كفى الخطب في هذه
العلة وذلك انه يجب يبتدئ ويشرب في اول يوم ربع رطل ثم في اليوم الثاني ربع واوق
ويزيد في كل يوم عشرة دراهم الى الحد الذي يمرئه ولا يكظه ولا يتجبن في معدته وعلامة
استمرائه ما يحس به من سرعة الحدارة ويسهله ويعدم طعمه في الحشا والجشاء وان تجبن
في معدته وتبين اخذ وانقى عن السكبينج وتقتصر من الغذاء عليه ويهجر شرب الماء بالكلية
الا قدر ما لا يقدر ان يتماسك عنه فان من ابلغ علاج هو المصابرة على الجوع والعطش وتقليل
الغذاء وقد رويت جماعة منهم بهذا الطريق السهل وحده فبرأوا وان كان الابل اللاتي
يسقون البانها وابوالها مما تطعم القاقلي والشيح والكرفس وعلف ودقيق الشعير المعجون فيه

الانيسون

الانيسون وتطعم الهندبا اذا لم يكن البرد غالبا والاكشوث والرازيانج والشبيل كان بها
صالحا خاصة في ايام الربيع والابل الاعرابية اوفق في هذا الفن او التي وقعت
في بلاد العرب وان زاد شارب اللبن الاطلاق فلا باس باخذ شيء من المقويات
المقبضة مما فيه سنبل ومصطكى وقرص الانيسون صالح وان اسهل اللبن لمن لا تحتمل قوته
اغبه او شربه يوما ويومين لا تقتصر في اليوم على اقل مما ينبغي من الطعام الخفيف الموافق
واعلم ان التحلب والبانها من اقوى ادوية يسهل بها المائية والواجب لمن اضطر الى استعمالها
ان يكسر بالخل فقد زبي فيه السفرجل وكذلك عصارة التفاح وماء الرمان الحامض للماء الاشبل
المياه المطبوخ فيها الايرسا والسكنجبين وعجنهما بالمنضج وينفع اصحاب هذه العلة
الحقن المخرجة للماء مثل المياه المطبوخ فيها الايرسا والسكبينج والاطلية المنشفة والعا
الضمادات صفة طلاء جيد من بعر وبعر الماعز العتيق وبورق وسعد وطين ارمني
يجبل ببول الاقاح او بالماء ويضمد به البطن صفة طلاء نافع يؤخذ من خثاء البقر وبعر الماعز ويغلى
بماء وملح ويذر عليه كبريت مسحوق نعما ويحمل على البطن طلاء آخر بعر الماعز وسعد وبو
رق وراسن ودقاق الكندر وايرسا وطين ارمني اجزاء سواء يسحق نعما ويطلى ببول صبي
طلاء آخر زراوند ونطرون وراسن ودقاق الكندر يجمع بشحم البقر صفة طلاء يطلى به
بطن لا يحتمل الدواء المسهل لضعفه فيسهل المائية شحم الحنظل واصله وشبرم وسقمونيا
وحب النيل وماذريون واصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي ومقل وخثاء البقر الراعية
كل واحد اوقية ميويزج وقثاء الحمار وفربيون وقردمانا ومرارة الثور وحماما وميعة سائلة
وبورق احمر وملح من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقيتين دهن الشبت اوقية يذوب الشمع
مع الدهن والشحوم وتحل الصموغ ويسحق باقي الادوية ويخلط الجميع ويطلى به البطن وقد
قيل ان هذا الطلاء يسهل الماء اسهالا جيدا صفة شياف تخرج المائية حب الماهودانه
ثلثون عددا بزر الانجرة خمسون عددا وافربيون نصف درهم قشر النحاس ثلثون درهما
يسحق الجميع ويخلط مع لب الخبز ويعمل شياف يمسك عند الحاجة وبالجملة يكون
تدبيرهم ملازمة الاسهال واستفراغ المائية والتجفيف وحفظ القوة بحسب ما تقتضيه
حال كل واحد ويغذوا باللطف من لحوم الفراريج والقنابر والعصافير وربما اطعموا امراق
الديوك الهرمة المطبوخة بالسفايج والشبت وبخل زيت ومرق الدجاج وربما اطعموا

اليتوعات

السمن منها خاصة لمن استولى عليه اليبس ولحوم القطا والشفانين والدراج والقبج والجدي و
صغار السمك ومن البقول الكرفس والنعناع والهندبا والسداب والكراث والفوذنج
الثوم ومن الابازير الدارصيني والسنبل والخولنجان ومن الفواكه الزبيب والفستق
والبندق لمن قوي هضمه منهم واعلم ان دهن اللوز والفستق يوافق في جميع انواع
الاستسقا واما الشراب فلا يصلح لمن عنده حرارة منهم ويوافق المبرودين القليل منه
يوخذ بعد هضم الطعام واذا لم ينجع العلاج بالدوا ولم يكن صاحبه من البزل فينبغي ان يكوى على
المعدة والكبد والطحال وفوق المعدة وعلى السرة تحته مكاوي بعضها مكاوي حديدة و
بعضها من خشب البلوط واما اذا كان اجاب المريض الى البزل فيبزل ان كانت القوة
قوته وجالينوس تذكر انه ما راى من تخلص بالبزل الا رجلا واحدا كان قوته قوية و
نحن قد راينا من انبزل بالاتفاق وبالقصد وبرا وصورة البزل ان يجلس العليل ويرتكي
على رجليه ان استطاع والا كنف ما قدر ويقعد خلفه من يحفظ ظهره ويكبس الما من جوانبه
حتى يجتمع الى ناحية العانة فان كان الما في ناحية الامعا فينبغي ان يباعد عن السرة
بمقدار ثلثة اصابع الى تحت السرة فان كان ابتداء العلة بسبب الكبد فالى يسار السرة

علامتها

وان كان ابتداوها بسبب الطحال فالى يمين السرة ثم يشق الجلد بمبضع حتى ينتهي الى فراغ
البطن ثم يدخل انبوبة من نحاس في البطن حتى يخرج منه الما بحسب احتمال قوة العليل تنقص
مما امكنه ثم يخرج الانبوب ويرد الجلد ويضع الرفايد والعصايب ويشد البطن ويشق
العليل الاراييح الطيبة ويجيه من امراق الفراريج وينشقه من شويها وتقويته بمثل
ماء اللحم ويوكد الوصاة معه لمسلا يفتح العصايب وتعود اليه من غد ويخرج جزءا اخر كذلك
ثمنية ايام او اربعة حسب احتمال قوته ويحذر كل الحذر ان يخلي الما يخرج بتمامه فان العليل
يموت على المكان فاذا انقص الما عاد بالعلاج على استقصائه بالدوا **فصل في**
الاستسقا اللحمي هذا النوع من الاستسقا الذي يعظم فيه البطن والاعضا كلها تترهل وترم
وسببه ضعف الكبد عن هضم ما يرد عليها من كيموسات الاغذية خلا طا اما بسبب سدد
او لسوء مزاج بارد او ورم او ضعف عن امراض انهكت الكبد واضعفتها او مشاركتها
لورم في المعدة او الطحال او الامعا والماساريقا او بسبب احتباس دم طمث او بواسير
فاذا لم يتم هضم الكبد وبقيت في الاخلاط مائية وفجاجة تصحب الدم وترد الاعضا فلم

يستحل الى مشابهتها اورثت له الاعضا وربما دفعت الطبيعة هذه المائية الفجة اذا
كان قوة الكبد قوية الى ظاهرها فامتلا منه غشاوها وانفجر الى البطن ثم يمتلي البطن
منه ويموت الانسان قال بقراط من امتلا كبده ماء ثم انفجر الى غشاء الباطن امتلات
بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر
الكبد ومنها يجتمع مائية كمائية الاستسقا لانها لا تنفذ في الشرب الاسافلة
العلامات انتفاخ البدن كله وترهله وشدة انتفاخ الاجفان وسمن العينين
واذا غمز البدن جميعه بالاصبع يخوم الموضع ولا يكون البطن معها من العظم كما يكون
في الزقي والريحي ولا يوجد الخضخضة في البطن كما في الزقي ولا التزمم واذا ضرب
كانت كصوت الزق المنفوخ ولا يكثر الخث والقراقر ويعظم معه ورم الساقين والقدمين
واعلم ان سوء القنية اسم لهذا النوع **العلاج** اذا احس الانسان بابتداء المرض
فيقلل من الاغذية ويتجنب منها الرطب والغليظ والعسر الهضم واللزجة كالالبان
والبقول والسموك والهرايس والرووس والثرايد والبيض والسمن والشيرج والحنطة
القوية الهلكة والاطرية والنشا وما يتخذ منه من الفالوذج والخبيص ويتجنب الفواكه
والبقول الباردة الرطبة وتقدم الرياضة وتزيد فيها على خلو المعدة ويحذرها كل
الحذر على الطعام وكذلك تجنب الحمام والجماع على الطعام وتقليل الغذا ما امكنه ويصابر
الجوع والعطش ويتدلك بالمناديل الخشنة ويستحم بالمياه المالحة والبورقية والشبية
والكبريتية ويتمرغ في التراب والرمل الحار ويغتذي من الدراريج والفراريج والطياهيج والقبج
ومن لحم العصافير والقنابر اسفيدباجات بماء الحمص والشبث ودهن اللوز وحليب
القرطم والمطجنة المبزرة بالكمون والدارصيني والخولنجان والانيسون والكرويا
والفلفل والانجدان والحلتيت ويصطبغ بالخل والمري والخردل ويشرب الشراب
الصرف العتيق او بمزاج قليل ويحذر الما المثلوج وبالجملة يجتنب كلما يبرد مزاج الكبد
ويطفي الحرارة وهذا التدبير وحده كان في سوء القنية مع الاستفراغ بالايارج اوحب
النيل استفراغا مفرقا يخرج به الفضلة والبلغمية المائية واللزجة وربما اضطر
اضطر الى ما هو اقوى مثل حب يتخذ من الصبر والغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا
وربما اضطر الى شرب الخربق وان كان الزمان صيفا استعمل القي بالسكنجبين

الى

العسلي وماء الفجل او بزره والعسل والملح فان كفا هذا التدبير والا ابصرت السبب الموجب لهذه العلة وقصدت قصده وان كان السبب في هذه العلة احتباس دم طمث او بواسير امرت بالفصد او قصرت من المقدار الكافي في اخراجه فان العليل ينتفع بذلك وتنتعش حرارة ويحذر الغالط في الفصد في هذه العلة فتعظم النكاية

صفت دواء مسهل لهو الاء ابارج درهم غاريقون نصف درهم شحم الحنظل وبسفايج دانقين افسنتين وبزر الكرفس وفوذنج من كل واحد نصف درهم محموده دانق يعمل حبا

صفت مطبوخ نافع لهم رازيانج وانيسون وبزر كرفس وبزر الجزر البري واسارون من كل واحد درهمين افسنتين وبسفايج وسنا مكي من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا وبزر الهجم اكشوث وقشور اصول الكبر من كل واحد درهم سنبل نصف درهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ بمائة درهم ماء حتى يعود الى سبعين درهما ويمرس ويصفا على عشرة دراهم لب خيار شنبر ويلقي عليه نصف درهم ترنجبين ويشرب

صفت قرص ينفع في ابتداء هذه العلة عصارة امبرباريس وورد من كل واحد خمسة دراهم اسارون وسنبل الطيب وعصارة الغافث وقشر اصل الكبر وبزر كرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم لك مغسول وبزر هندبا وبزر اكشوث واذخر من كل واحد وزن درهمين مصطكي وزعفران من كل واحد درهم يقرص ويشرب منه مقدار درهمين بسكنجبين اصولي

صفت سفوف نافع رازيانج وبزر هندبا وبزر اكشوث وانيسون وبزر الكرفس وبزر الجزر جبلي واسارون وسليخه واذخر وراوند صيني وافسنتين وعصارة غافث من كل واحد وزن درهمين لك مغسول منقا ثلثة دراهم مصطكي وسنبل وفوتنج وكافيطوس وكاذريوس من كل واحد درهم يجمع ويسحق ويستف من الجميع وزن درهمين بماء السكنجبين العسلي وقد ذكر القدماء ان هذا المعجون نافع في هذه العلة سنبل وسليخه وفقاح الاذخر واسارون من كل واحد جزو قسط ومقل ودارصيني من كل واحد نصف جزو ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء الاصول واذا كان البول من اصحاب هذه العلة ابيض فليغط العليل

يخلط

شيا من دواء الكركم والاثاناسيا التي تكمد الذنب الى نصف درهم بماء قد طبخ فيه الرازيانج محلا بالعسل والمثرو وديطوسس والترياق الكبير اذا اخذ منه نصف درهم

صفت طلاء نافع مر وصبر وكمون واسارون وسنبل وافسنتين من كل واحد درهم وقشر الشعير وبعر الماعز واخثاء البقر من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء الكرفس والرازيانج ويطلى

ضماد بابونج واكليل الملك وشيح وافسنتين وفوذنج من كل واحد ثلثة دراهم صبر وكبريت واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد وزن درهمين بعر الماعز واخثاء البقر من كل واحد عشرة دراهم يعجن ببول صبي ويطلى به ويغسل بالماء الذي قد طبخ فيه الشيح والقيسوم والفوذنج وبزر الكرفس والانيسون ويحذر في هذه العلة ان كان في القارورة ادنى حرارة ان يهجم على الادوية القوية التسخين الا مع تقية وحذر وقد ذكر بعض القدماء ان لحم القنفذ اذا جفف وسحق وشرب منه وزن درهمين نفع في هذه العلة

فصل في الاستسقا

سبب الاستسقاء الطبلي ضعف الهضم الاول حتى تكثر الابخرة وتحط بالمعدة والامعاء وربما كان السبب من قبل ضعف الحرارة الغريزية وربما كان سبب هذا التحيز حرارة غريبة قوية تستولي على المادة قبل استيلاء الحرارة الغريزية وتصرفها عن جهة صلوحها للهضم الطبيعي وتحلل اجزاءها ابخرة رادية زائدة في اضعاف القوة وقد يحدث هذا النوع من الاستسقاء عن الاسباب المذكورة لانواع الاستسقاء المذكورة آنفا من ضعف الكبد او الطحال او الالات

العلامات اجتماع ما يسير مع ريح كثيرة في البطن وهذا الاستسقاء الطبلي يكون الانتفاخ فيه خاصا بالبطن والسرة شديدة البروز والتوالي ظاهر واذا ضرب على البطن كان صوته كصوت الزق المنفوخ لا المملوء ماء ولا يكون الاعضاء فيه ورم كما في اللحمي ولا البطن يتخضخض كما في الزقي ويكثر فيه جشاء وخروج الريح من اسفل ويجد العليل الراحة في ذلك ويكون نبض صاحبه طويلا بعكس نبض النوعين الاخرين وهو صلب سريع متواتر ومتقدم وهذا الاستسقاء المر في البطن وتمدد وتقدمه النفخ والقراقر وعلى الاكثر يكون بطن صاحب هذا النوع من الاستسقاء لينه

العلاج ان كان السبب

ضعف المعدة فاقبل بالعلاج على تقويتها واستفراغ المادة برفق مع حفظ القوة
وكذلك ان كان السبب عضوا آخر اما الكبد او الطحال او غيرهما فقصده بالعلاج
واصلح مزاجه واستفراغ المواد المجتمعة فيه وقوه ولا تسهل صاحب هذا النوع من
الاستسقاء اسهالا قويا بل بالرفق والتاني وتستعمل الدلك على البطن بالمناديل
الخشنة والايدي وتكمدها بالجاورس والنخالة ويعطى العليل الادوية المفتشة
للريح والمحشية المحللة ويعطى شيئا من البلاذر معجون البنداديقون قدر مثقال مع طبيخ
اصول والنجر ما ينفعهم ويشربهم منه نصف مثقال ويسهلون بالارياج وحده مع ادوية
مفتشة للريح محللة صفة حب ينفعهم الاسهال به ايارج ثلثة دراهم غاريقون
وزن درهمين انيسون وبزر كرفس ونانخواه وعصارة الغافث وعصارة
الافسنتين وفقاح الاذخر ومازريون وقشور السليخة من كل واحد درهم اصول
الكرفس مثقال تربد مثقال يسحق الجميع ويشرب منه جميعه ثلثة دراهم وان كان في الغاريقون
ورقة حادة وهناك حرارة فيسقا الادوية المسخنة والمسهلة والمحللة تارة ويسقا ماء الرمان
وماء بزر الكبد تارة ويضمد العليل بالحبق مثل المصطكى والكندر والكمون ويصطبغ
بخل العنصل ويتحلى بما يفش الرياح مثل الكمون والبورق وورق السذاب يجمع ويدق
ويعجن بعسل ويتحمل بها العليل ويشرب دهن الناردين ينفعهم وكذلك دهن
القسط مع شراب صفة ضماد ينفعهم سنبل ومر وسليخة وقسط واسارون
وعود بلسان وبابونج واكليل الملك وشبت وسعد وانيسون من كل واحد
جزء وسعتر ونانخواه وبزر كرفس وقردمانا وبزر السذاب وسكبينج وجاوشير ومقل
وراتينج من كل واحد ثلث جزء ويحل الصموغ بماء السذاب ويعجن بها الادوية مع
دهن الشبت ويضمد به البطن وينطل البطن بما قد طبخ فيه الشيح والبابونج واكليل
الملك وورق السذاب والسعد صفة سفوف نافع لهم ارياج وبزر كرفس وانيسون
وقردمانا وسعتر وبزر الشبت والسنبل وسليخة واسارون دار فلفل وعصارة الا
فسنتين من كل واحد جزء وفلفل وجندبيدستر وسكبينج وعود الوج من كل واحد نصف
جزء ويسحق الجميع ويستف منه مثقال مع شراب ممزوج فصل في الاستسقاء من حرارة
يحدث الاستسقاء بسبب فرط حرارة الكبد والتهابها حتى انها تضعف بسبب سوء المزاج

الحار عن تغير الكيلوس الى طبيعة الدموية التامة فينصرف الى الاعضاء رقيقا في
فترطب به الاعضاء وتترهل ويكثر الابخرة الرطبة وتجتمع المائية في البطن فتعظم
ويكون صاحبه على خطر من رداءة هذا النوع فان التسخين يضر الكبد والتبريد يزيد
في المادة والاستسقاء وربما اورثت الكبد وربما حار وكان مع الاستسقاء حمى وقل ما ينجوا
من هولاي في هذا النوع الا ان تكون القوة قوية والتدبير صالحا العلامات لان تقدم
سوء المزاج الكبد الحار على عظم البطن وقد عرفت علامات سوء المزاج الحار ويكون
العطش شديدا والالتهاب قويا وربما كان هناك حمى وتكون ابوالهم منصبغة و
ترم ابدان هولاء وربما رخوا اذا غمز بالاصبع بقي كالجونة ويكون الوانهم علامة الدم كانها
الوان الموتى واذا طال المرض كادت لحومهم تسيل من رطوبتها حتى انها تنقط وتسيل منها
ماء ولذلك قال بقراط القروح في ابدان المستسقين لا تبرا لاجل فرط الرطوبة والقرحة
تبرا وتندمل بالتجفيف وتلك لا تقبل التجفيف العلاج علاج هذا النوع من الاستسقاء
صعب ولا ينبغي ان يسقى العليل فيه الادوية الحارة خاصة اذا كان الكبد وارما وربما حارا و
حمى بل تقتصر على تناول ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج مع السكنجبين ولب خيارشنبر
وان اعطى شيئا من هذا القرص مع ماء الهندبا انتفع به عصارة انبرباريس عشرة دراهم اولحم
انبرباريس ورد وطباشير خمسة دراهم لب بزر بقلة وبزر الخيار وبزر الشوك وبزر كرفس ومصطكي
ولك وراوند من كل واحد درهم سنبل الطيب نصف درهم يعمل اقراصا كل قرص من مثقال
ثم يعطى العليل في كل يوم منه قرصتين مع اربعين درهما ماء الهندبا وعشرين درهما ماء عنب الثعلب
وعشرة دراهم سكنجبين وخمسة دراهم لب خيارشنبر ولا يزال يقبل على تبريد الكبد وتقويتها
واسهال المادة بالمسهل الرفيق مثل الهليلج الاصفر مع الرمان بشحمه او يعطى من شراب
التمر هندي مع شيء من اهليلج اصفر ولب خيارشنبر او يستوخ بهذا القرص بزر الهندبا
عشرة دراهم ورد احمر ولب بزر الخيار اجزاء متساوية خمسة دراهم مازريون وغاريقون
وعصارة الغافث اجزاء متساوية خمسة دراهم يجمع ويعمل عشرة اقراص يعطى العليل منها
كل شربة قرصة واحدة فانها عظيمة النفع وينفعهم ان يستوخ بماء الجبن المخلص
بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر ولك البسر والراوند ويكون ماء الجبن نصف رطل والا
هليلج درهمين ولك البسر نصف درهم والراوند دانقين صفة دواء يشرب بماء الجبن

وزن واحد درهم لب بزر القثاء بزر الخيار وبزر البقلة وبزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد
واحد ثلثة دراهم سنبل وعصارة الغافث ولك الصبر وراوند صيني وفقاح الاذخر
ذخر وعصارة الافسنتين واسارون ومصطكي من كل واحد درهم زعفران ومحمودة
من كل واحد نصف درهم الشربة مثقال مع نصف رطل ماء الجبن وقد يستعمل بان
يعطى ماء الهندبا مع يسير من اقراص مازريون صفة كلكلانج للحم مازريون منقوع في
الخل مجفف مسحوق وغاريقون واسارون واهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم عصارة
الافسنتين ثلثة دراهم ورد وبزر الهندبا وبزر خيار ورب السوس من كل واحد درهمين
بطبيخ الترنجبين في الماء حتى يغلظ ويعجن به ويجفف الشربة من مثقال الى درهمين وينفع
هولاء ان تضمد اكبادهم بالصندل والفوفل والورد والسنبل والصبر واشياف ماميثا
ودقيق شعير وخطمي وبنفسج واخثاء البقر مسحوقة مجبولة مع يسير من الزعفران بماء الهندبا و
وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج ويضمد به عند خلو الاحشاء من الطعام ويغذوا بامراق
الفراريج والدراريج زيرباجات وبالليمو وبطبيخ العلاب بدهن اللوز ومزورة الاسفاناخ
والملوكية وما يعجن بالمري والخل ويأكلوا من الكبر المخلل والخل والزيت المعمول بالسكر فاما اذا
كان الاستسقاء عقيب الامراض الحادة فمعه تردي وتعرب علاجه كما قال ابقراط الاستسقاء
عقيب الامراض الحادة وتعرب علاجه هذا العلاج الا انه لا يحتمل الاستفراغ لسقوط القوة
وانتهاك البدن بل تنعش القوة ويحفظ مزاج الكبد ويبرد بالادوية المبدلة للمزاج

فصل في اليرقان الاصفر والاسود

وهو تغير لون البدن الى صفرة فاحشة او سواد مخالط الصفرة
وسببه انتشار الخلط الصفراوي او السوداوي الى ظاهر البدن من غير عفن وسبب اليرقان الاصفر
اما سوء المزاج حار في الكبد يحيل الخلط اكثره الى الصفراء او سوء مزاج يعم في البدن كله او سدة
واقعة في المجرى الذي بين الكبد والمرارة فتبقى الصفراء بحالها في الدم وتصحبه الى سائر الاعضاء او سدة
واقعة في المجرى الذي بين المرارة والامعاء فلا تجد المرارة منفذا فيعود منعكسة الى الكبد ويختلط بالدم و
الى الاعضاء او يكون بسبب ضعف القوة الجاذبة التي في المرارة عن جذب المرار فيبقى في الدم وقد يكون بسبب
ضعف الكبد عن تمييز المرار من الدم او لسدة واقعة فيها نفسها وربما كان اليرقان بسبب اندفاع الخلط في
البحران كما يعرض في بحران الحميات الصفراوية وقد يحدث اليرقان الاصفر بسبب لسع حيوان
يسري سمه في الدم ويحيله ويفسده او شرب دواء قتال يفعل هذا الفعل كما يعرض من لسع الطراثة او قملة النسر

اولمن لسعة او شرب مرارة النمر او الافعى واما اليرقان الاسود فانه يحدث من ضعف الطحال
عن جذب الخلط الاسود من الدم فيصحب الدم فيعرض منه اليرقان الاسود وقد يكون بسبب
سدة تقع في المجرى الذي بينه وبين الكبد فلا يجذب السوداء او اليرقان الاسود وقد يحدث
بسبب شدة الحرارة في الكبد اليرقان فيحرق الخلط ويكون البول اسود او اصفر الشديد فانه قد يكون
عن الكبد اليرقان الاصفر والاسود واما عن الطحال فلا يكون الا اسود وقد يحدث اليرقان الا
سود بسبب برودة الكبد فيتعكر لذلك الدم ويكون مع يبس ويكون مع رطوبة وقد يكون
بسبب اورام فيها باردة صلبة وربما كان بسبب سوء مزاج حار مفرط في العروق فيحترق
الدم وتسوده وقد يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال العلامات اذا كان حدوث
اليرقان بسبب سوء مزاج مفرط في الكبد او العروق فان اليرقان يحدث بغتة وكذلك ما يكون للسع
حيوان او شرب سم واما الانواع الباقية فيحدث تدريجا فان كان السبب فيه ورم في الكبد
او المرارة كان معه حمى واختلاف مرار وثقل في الجانب اليمين واذا كان من شدة حرارة الكبد
والعروق يكون البول شديد الحمرة يعلوه زبد اصفر والبراز مصبغا بالمرارة واذا كانت الكبد
والعروق بحالها يكون البول على لونه الطبيعي وان كان السبب في اليرقان الاصفر السدة في المجرى
الفوقاني او التحتاني كان البراز معه ابيض واما السددي الذي يكون في الكبد فوجود علامة
السدد واما الذي سببه سوء مزاج حار في البدن جميعه فحرارة ملمس البدن وابيضاض اللسان والا
والتشاف والعطش ويجد الانسان نفسه كانه في تنور فان احترقت مع ذلك المرة اشتد
اصفرار اللون واسود الوجه وابيض اللسان وهزل البدن واعتقلت الطبيعة والذي سببه
ضعف الكبد فضعف افعال الكبد واسترخاء البدن وربما صحبه ورب والذي سببه ضعف المرارة
فيكون البول فيه صبغا في الاول وربما ابيض او قل صبغه والذي سببه لسع الحيوان فتقدم اللسع وظهور
اليرقان بغتة والذي سببه شرب السم فيما يدل على اعراضه السمية والعلامات اليرقان الاسود
فلسواد اللون وسوء حال اما من الكبد الحارة الملتهبة المنورة منه او في الطحال اذا كان به افة
افة على الاكثر اما يحدث بسبب سدة تقع بين الطحال والكبد فلا تجذب الطحال السوداء فتكون
فتكثر في الدم ويتولد عنها اليرقان الاسود وسنذكر الافات العارضة في الطحال عند ذكرنا
معالجات امراضه وانت تجد العلامات على قياس ما استدللت عليه من احوال الكبد فصل

في علاج اليرقان الاصفر اذا كان اليرقان بسبب سوء مزاج حار في الكبد وغلبة الصفرا بسبب حرارتها
او ورم حار فيها فيفصد العليل ويسقا ماء بزر بقلة بسكنجبين وماء الرمان بشراب مصبح وماء مطبوخ
الهندبى مع الطباشير وشراب الرمان ويسهل طبيعته بماء الرمانين مع الاهليلج الاصفر وبزر الهندبا
والاكشوث وماء وبهما في مع لب خيار شنبر او بماء البلاب والبرمق مع لب خيار شنبر وان كان
حمى فتزيد في تبريده ويغذى بماء الشعير ويعطى ماء التمر هندي والبلاب بالسكنجبين صفت دواء
ينفع من اليرقان مع حرارة الكبد او ورم فيها حار لب بزر قثا وبزر الخيار وورد ولحم انبرباريس
من كل واحد ثلثة دراهم طباشير ورب السوس وراوند صيني وعصارة الغافث وبزر هندبا
وبزر كشوث من كل واحد درهم كافور قيصوري دانقين يسحق ويقرص ويعطى منه كل يوم درهمين
مع اربع اواق ماء الهندبا واوقيتين ماء عنب الثعلب واوقيتين ماء ورق البلاب
مع السكنجبين وفلوس خيار شنبر نافع واذا اعطوا ماء قد طبخ به شي من البرسياوشان
مع السكنجبين نفعهم وتطلا الكبد ويلا بالصندل والفوفل واشياف ماميثا وورد
والسنبل والزعفران والكافور وتغمس خرق كتان في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب
مبرد بالثلج وتوضع على الكبد الملتهبة في اليرقان فيؤثر في الحال نفعها بينا حتى
انه ربما قلل صبغ البول واذا لم يكن مع اليرقان حمى فيسقى المريض ماء الجبن على
هذه الصفة يوخذ ثلثة ارطال من حليب الماعز وكف من القرطم فيدق ويرس
في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك ليلة حتى ينعقد ثم يصفا الماء ويوخذ
منها مقدار ثمان اواق عليه ثم يلقى شي من السكر ويدر من الملح الهندي
ونصف دانق محموده ويشرب وان استف قبله الهليلج الاصفر وشـ
هترج كان قوى النفع صفت دواء يشرب بماء الجبن اهليلج اصفر و
بنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا بزر الكشوث وشـ
هترج وورد وعصارة غافث وعصارة انبرباريس من كل
واحد درهم بزر رمق درهمين محموده درهم يستف
من الجميع درهمين ويتبع بماء الجبن وجلاب السكر مع
قصة ملح واذا كان السبب في اليرقان غلبة الصفرا

على البدن

على البدن وانتشارها من غير تغير حال في الكبد فينبغي ان يستفرغ البدن بالادوية المخرجة للصفرا
صفت مسهل يخرج الخلط الصفراوي اليرقاني اهليلج اصفر منزوع النوا وبنفسج وسنا مكي وشاهترج
من كل واحد اربعة دراهم بزر هندبا بزر الكشوث عرق السوس من كل واحد ثلثة دراهم
تمر هندي منزوع النوا عشرون درهما اجاص كبار ثلثون عدد يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يعود ويمرس ويصفا على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وخمسة عشر درهما ترنجبين
الوزدي السكري ويمرس ويصفى ويلقى على صافيه دانق محموده ودانقين ملح
هندي وان طبخ بالبلاب كان ابلغ في النفع واما علاج ما سببه سدة في
الكبد فعلاجه بعلاج السدة بما ذكر في بابه ويتبع انفتاح السدة بالاستفراغ
للخلط الصفراوي وقد مدحوا هذا الدوا يوخذ زبيب احمر منزوع العجم خمسة دراهم افتيمون
وفطراساليون وكندر ابيض وحمص اسود من كل واحد وزن درهمين كبريت اصفر نصف
مثقال يدق الجميع ثم يوخذ منه درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل اياما فانهم قد ضمنوا
فيه الشفا واما اذا كان عن سدة في مجرى المرارة فينبغي ان يفصد صاحبه الابطي
والاسيلم من اليد اليمنى ويراح ويسهل بهذا الدوا تمر هندي عشرون درهما اهليلج اصفر
افسنتين بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا وبزر الكشوث وبزر الرمق وبر
سياوشان من كل واحد ثلثة دراهم رازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمين
يطبخ ويصفا على عشرة دراهم لب خيار شنبر وعشرة دراهم سكر ويلقى
على صافيه درهم غاريقون ودانق محموده ويسقا دوا مدحه بعض الكبار
صبر وغاريقون وفوه من كل واحد نصف درهم ملح نفطي ربع درهم محموده
دانق وهو شربة يسقا بماء البزور ثم يعطا شيئا من اقراص الافسنتين
بعصارة الفجل وماء البلاب مع السكر والقي نافع في هذا النوع وكذلك
الحقن واما اذا كان السدة بسبب شي ينشب في المجرى فقد ذكر
بعضهم له دوا وهو عصارة البقلة الحمقا البينة وهو عصارة
ورق الفجل التي وماء ورق الحماض يدق الجميع ويعصر ويغلا ويصفا و
يضاف اليه عصارة الحماض ويترك فيه شي من دقيق الكرسنة

آخر بزر الهندبا وبزر البطيخ مع ربعها من رب السوس وقسط واما اذا كان اليرقان
بسبب ضعف الكبد فيعالج الكبد بما ذكرنا في باب ضعف الكبد
ويعطى الادوية المستفرغة للمرار فقد ذكرنا ادوية كثيرة آخر لجالينوس
نافع من اليرقان اذا لم يكن معه حمى افسنتين وانيسون من كل واحد درهم
لوز مر ثلثه عدد يدق ناعما ويشرب مع اوقيتين سكنجبين آخر
عروق وانيسون من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب مع اوقيتين
سكنجبين بماء بارد او بماء اللبلاب آخر فوة الصباغين و فودنج
وبرسياوشان ينقع بالماء ثم يشرب من ذلك الماء نصف رطل ممزوجا
بشراب ريحاني آخر مخ الحمص في شراب آخر قرص الافسنتين
مثقال باوقيتين ماء الهندبا واوقية ماء الاكشوث وثلث اواق ماء اللبلاب
وينفعهم اذا لم يكن عندهم حمى شرب لبن اللقاح خاصة ان يسلهم ويدر بولهم
وهو بالطحال اليق وقد قيل انه اذا اخذ من قشور الرمان جزء وزرنيخ نصف
جزء ويؤخذ من مجموعهما ما تحمله الابهام فيسحق مع ثلث اواق لبن الاتان
وقيل درهم من الحلتيت خاصة ...ة بماء العسل وينفع اصحاب اليرقان السقي
بالسكنجبين والماء الحار واذا ابلوا من الاطعمة وتقدم عليها السلق والهندبا
ويترقب هضمها ثم تقيا الانسان فانه ينتفع وكذلك الحقن الملينة والمسهلة
ثم الحقنة بماء السلق وماء اللبلاب والخبازى وما قد طبخ فيه
البرسياوشان مع شيء من الصبر والمحمودة والسكر الاحمر والاغذية لاصحاب
اليرقان المصوص وخاصة سكباج الماز... والسكباج بلحم البقر
ويشرب من مرقه ويأكل البقول الباردة الرطبة كالخس والقطف
والبقلة ولب الخيار والقثاء والهندبا والكرفس والقرع والاسفا
ناخ والزيرباج السكرية وقد قيل ان لحم القنفذ دواء لليرقان لقوة ادرا
ره وتنقيته وموافقته للكبد واعلم ان كلف طبخوا من المزورات وفيه
شيء من حليب اللوز المر انتفعوا به ومما يصلح لهم مرق الفراريج

السمان

السمان واما شرابهم فينبغي ان يكون كثير المزاج واما علاج اليرقان الحادث
بسبب لسع حيوان ذي سم حار فهو ان يفصد صاحبه ويسقى لعاب بزر
قطونا وماء التفاح الحامض والرمان المز وماء الانبرباريس ويعطوا الترياق
والمثرود يطوس وماء البطيخ الهندي بالطباشير وشراب الصندل
وماء البقلة وماء القرع ويغذوا بماء الشعير بدهن اللوز ويكثروا من امصا
ص الرمان المز وينفع هولاء ان يعطوا شيئا من الترياق الكبير وجالينوس
قد يستعمل في هذا النوع من اليرقان الترياق لان الانسان فانتفع به ومما ينفع هولاء
ان يسقوا شيئا من قرص الكافور مع ماء البقلة والسكنجبين ويطلى الكبد
بالادوية الباردة القابضة والعطرة اما ما كان عن شرب السم فينتفع
فيه بسقي اللبن ودهن اللوز والابزنات والعقو وفيها وبالحمامات ومما ينفع
في اليرقان خاصة اذا بال العليل في الابزن وينفعهم في النوع الر
والرياضات المحتملة المعرقة المحللة والادوية المعرقة في الابزن
ان ياخذ العليل عصارة الهندبا اوقيتين مع نصف درهم بورق
واوقيته طلاء وكذلك اذا شرب مع ماء قد طبخ فيه الهليون
والحمص مرا وجاب شراب وكذلك اذا طبخ برسياوشان
في الماء وجلس فيه العليل فان هذه كلها تزيل التصفار من
الجلد وورق السلق المجفف اذا اكل منه قدر ستة دراهم
واتبعه بماء العسل او عصارة الهندبا والشراب وكذا
كل خمر والكلب الابيض الذي يتولد عن اكل الطعام لو اخذ
ملعقة بشراب وايضا مرارة الارنب في شراب وكذلك
الخراطين المجففة ومن المدرات القوية جوز السرو وزن
درهمين سليخة درهم يوخذ في الطلاء العتيق والسعوط
بعصارة قثاء الحمار وعصارة الوطنج والقراسيون
وعصارة الهندبا لورقه هذه كلها تنفع سعوطات لازالة

الصفرة من العين والوجه والعصارات البارده مثل عصا
رة السلق وحي العالم والبزر قطونا والخل وانكباب الوجه
بخاره خاصة والعليل في الحمام وكذلك ان استنشق به
في الحمام والاكتحال بماء الورد ينفع صفرة العين من اليرقان
البحراني وبما لا يحتاج اكثر من الابزنات والمحللات والريا
ضة المعتدلة **فصل في علاج اليرقان الاسود** ان كان السبب
في اليرقان الاسود هو سوء حال في الكبد فتعالج الكبد بما
ذكرنا ان كان احتراق الدم من فرط حرارة الكبد وان كان بر
دتها كذلك وينفع من البارد الترياق الكبير منفعة كثيرة
وان كان السبب من قبل الطحال وهو الاكثر وكان فيه ورم
وسوء مزاج حار يفصد العليل من اليد اليسرى من الباسليق
وبعده الاسيلم ويعضد القوه وتنعش ثم يستفرغ الخلط السودا
وي بطبيخ هذه الصفة اهليلج كابلي واسود وسنا مكي وافتيمون و
اسطوخودوس ولسان الثور وبسفايج وافتيمون من كل واحد اربعة
دراهم بزر هندبا وبزر الكشوث وقشور اصول الكبر وبنفسج وبر
سياوشان من كل واحد وزن درهمين رازيانج وبزر كرفس من كل
واحد درهم اسقولوقندريون ثلثة دراهم شاهترج سبعة درا
هم يطبخ ويصفا على خمسة عشر درهما لب خيارشنبر وعشرة دراهم
ترنجبين ويصفا ويلقى على صافيه درهم تربد ونصف درهم حجر
منه ويسقى العليل وكذلك ينفعهم سقي ماء الطرفا وماء ورق الكبر وماء و
رق الفجل وسكنجبين وماء عنب الثعلب وينفعهم الايارج مع افتيمون
ومما يلطف به خلطهم ان يعطوا طبيخ الاصول بدهن اللوز وسكنجبين الاصول
وخاصة ما يكون فيه قوة من العنصل وخل العنصل وان كان الطحال
ضعيفا فيوضع عليه المحاجم بلا شرط ويطلا او يضمد بهذا الضماد

الی تم

اشق سبعة دراهم ومن الورد درهمين ومن المقل درهم ونصف ومن
القنطوريون والاذخر واصل الكبر وفقاح الاذخر والحاشا والقوذنا
والبورق والسداب والفودنج من كل واحد درهم يسحق بالادوية
او يضمد بعد يحبل بخل العنصل او خل ثقيف وبالجملة فيقصد في علاج
اليرقان الاسود استفراغ السودا او اخراجها من البدن وتقوية الطحال
وتفتيح سدده وترطيب البدن بالاغذية الصالحة المرطبة وتنفع هو الاء
الاغتذا بالفراريج المسمنة والدجاج ولحم الرضيع من الضان وصفرة البيض
النيمبرشت والبقول الرطبة والادهان والحمام وينفعهم اكل الكبر المخلل
اما اذا اجتمع اليرقان الاسود والاصفر في البدن فيمزج العلاج بالا
دويه المذكورة فيهما وينفع من اجتماعهما شرب ماء الجبن بالارناج
مقوى بالافتيمون والمجموده وشرب الهليلج الاصفر والافتيمون بماء
اللبلاب وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء ورق الفجل
وينفعهم هذا السكنجبين يوخذ من قشور اصول الكبر والبرسياوشان
والفوه والافسنتين والسداب والفوتنج والقنطوريون وفقاح الاذخر
وبزر هندبا والافتيمون من كل واحد خمسة دراهم ورد سبعة دراهم ثمرة
الطرفا عشرة دراهم تنقع الادوية بما يغمرها خل ثقيف يوما وليلة ثم
تغلى غلية وتصفا ويوخذ ذلك الخل يطبخ فيه سكنجبين يشرب منه
كل يوم قدر عشرين درهما بماء بارد ويتغذى من الفراريج زيرباجية
سكر به فيها ورق السداب والكرفس **فصل في امراض الطحال** الطحال
يعرض له جميع انواع الامراض من سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال
ويعرض له الضعف عن جذب الخلط السوداوي اما بسبب امراض
وحميات مزمنة او بسبب سدة تقع بينه وبين الكبد فلا يقدر
على جذب السودا ويبقى السودا في الدم فيتولد منها اليرقان الاسود او
غيره من الامراض السوداوية وقد تقع السدة فيما بينه

وبين المعدة فتضعف قوته الدافعة للخلط السوداوي الذي يدفعه الى
فم المعدة ويكون به الشهوة فتحدث العلة المسماة بوليموس وهو
الجوع البقري او يكثر فيه السودا ويكثر انصبابها الى المعدة فتحدث
الشهوة الكلبية وربما قذف الى المعدة الخلط السوداوي في كل وقت
فتعرض له وجع وتقذف خلط حامض تغلي منه الارض وقد تحدث
السدد فيه نفسه ويحتبس فيه الخلط ويعظم وقد تقوى قوته
الجاذبة فتجذب الخلط السوداوي الى نفسه ويعظم وتضعف جذبة
الكبد وتقل الدم وتضعف البدن قد يضعف قوته الماسكة
فيعرض استهال الخلط ويكون معه ضعف البدن واسترخاوه
وقد تقوى قوته الدافعة فتدفع خلطا كثيرا سوداويا تارة بالقي وتارة
بالاستهال ويكون هذا على سبيل نقي الطبيعة للشي الردي وذالك
ينتفع البدن وتزداد به القوة والنشاط واكثر امراض الطحال خريفية
وتتبع الحميات المختلطة وقد يعظم الطحال ويكون سببا للحميات و
بالجملة عظمه يدل على رداة الاخلاط في البدن وكلما عظم وقوي ضعف
البدن بسبب قلة الاخلاط المحمودة التي تزداد البدن بامتزاجها
خيرا ويعرض له ارياح يحتبس فيه وتوذيه والمطحول هو الذي طحاله قد غلظ
غلظا دون الورم والذي في طحاله ورم صلب قال ابقراط اذا وجد المطحول
هو الذي طحاله المًا باطنًا فهو اسلم قتل وذالك لان في طحاله حس بعد
وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم رحي وقال ~~اذا~~ كان ان تحل معه
مادة الطحال واذا دام صلابة الطحال حدث به زلق واستسقا وقال اذا
كان بالمحموم طحال وبال كعلق الدم ذبل طحاله وقد قيل من يكثر به النوازل لا يعرض
له طحال وذلك ان كثرة النوازل تدل على المزاج الرطب والطحال لا يحدث
الا من قبل الخلط وقال ابقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم
احمر وظهر ببدنه قروح بيض لا تولم مات في اليوم الثاني وفي الاول

يسقط شهوته وقد يكون لاورام الطحال بحران برعاف من الجانب الايسر و
وينفع به المحموم المطحول وبحران باورام خلف الاذنين عسرة التقيح لغلظ المادة
ويحمد المطحولين غلظ البول وربما انحلت امراض الطحال عقيب نفل منتن
خاصة اذا كان في بول غليظ واورام الطحال ربما تحدث على سبيل انتقال
من اورام الكبد والعكس اردى وقد يولد الانسان وله طحال كبير مقاعره
وربما مرض وبقي كذالك غليظا صلبا مدة طويلة او عمر الانسان ويكون احواله
جارية على الامر الطبيعي **فصل في علاج امراض الطحال** علاج الطحال يقرب من علاج
الكبد الانسان الكبد يستعمل فيه الادوية الحارة والباردة بتقية وحذر
لئلا يوهن الدوا قوتها ويخلط معها من الادوية القابضة العطرة ما يحفظ قوتها واما
الطحال فيستعمل من ذالك ما يستعمله من غير تقية وحذر لاحتمال الطحال الادوية
القوية اكثر احتمال من الكبد وان كنا لا نهمل حفظ قوته فاما اذا عرض فيه الوجع
بسبب سوء المزاج الحار اما مع مادة حارة او غير مادة وعلامته العطش ونشاف
الفم وحرارة اللمس والتهاب في جانب الطحال فان كان فيه مع ذلك ورم
حار حمى وعطش والتهاب وثقل وتمدد ووجع آل الى الترقوة والكتف من
الجانب الايسر فينبغي ان يفصد العليل الباسليق من اليد اليسرى او الاسيلم فان
كانت الحرارة قوية سقي العليل ما الهندبا مع ما الخلاف وسكنجبين و
اعطا مطبوخ الفاكهة مال اهليلج الاصفر وبزر الهندبا والاكشوث والخارشنبر
وان كان الالتهاب شديدا والعطش وطبع الماء فيسقى ماء بزر بقلة بسكنجبين
من مثقال من قرص الطباشير الملين ويعالج العلاج حرارة الكبد واو
رامها الحارة ويطلى بالصندل الاحمر والابيض محلولين بالخل الثقيف
وماء ورق الخلاف **صفت سفوف نافع** لب بزر قثا وبزر
الخيار ورد من كل واحد خمسة دراهم اهليلج اصفر
ثلثة دراهم كزبرة منقوعة في الخل مجففة وثمرة الطرفا وبزر
هندبا وبزر اكشوث من كل واحد وزن درهمين شحم الانبرباريس

ستة دراهم طباشير اربعة دراهم رب السوس مثقال راوند مثقال
يسحق الجميع نعما ويستف منه ثلثة دراهم ويتبع بماء الخلاف وماء ورق
الطرفا بالسكنجبين **صفت ضماد نافع** دقيق الشعير يعجن بماء ورق الطرفا
وخل خمر ويضمد وممّا ينفع هولاء ان يستف العليل قدر درهمين من لب
بزر بقلة ويتبعها بنخع من الخل وتنفعهم لسان الحمل المجفف ان ياخذوا
منه كل يوم ملعقة **صفت قرص نافع من ورم الطحال وحرارته** عصارة انبرباريس
اوشمه عشرة دراهم ورد طباشير وبزر قثا وبزر الخيار وبزر بقلة
من كل واحد ثلثة دراهم لك وراوند صيني وعصارة غافث وعصارة
افسنتين وثمرة الطرفا واسقولوقندريون من كل واحد وزن درهمين
زعفران نصف درهم يسحق ويقرص الشربة ستة مثقال مع ماء الهندبا و
ماء ورق الخلاف وماء عنب الثعلب بسكنجبين ويضمد الطحال بدقيق
الشعير والورد والصندل والمغاث بماء عنب الثعلب وماء ورق الطرفا
وخل وماء الاثل واما اذا لم تكن هناك حمى فنكرر اسهاله طبعه ويسقا ماء الجبن
بالاهليلج الاصفر والافتيمون وبزر الهندبا والاكشوث والمحمودة ويعطا من
هذا القرص عصارة انبرباريس اوشمه وورد وبزر هندبا وبزر اكشوث و
اصل السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وفقاح الاذخر وقشور اصول
الكبر واسقولوقندريون وعصارة الغافث وورق الطرفا من كل واحد
درهم غاريقون درهمين زرنفس درهم مر درهمين ويعطا
بماء الهندبا وماء الخلاف بسكنجبين **فصل في وجع الطحال من**
برودة وورم وريح اذا عرض سوء مزاج بارد في الطحال احدث قلة
العطش وردائة الاستمراء والهضم فان كان فيه مع ذلك ورم و
كان عن بلغم وقل ما يكون كان ورمه رخوا والبدن رهلا والسحنة متهيجة
فان كان الورم صلبا فيحس به صلبا ويكون معه ثقل وتمدد وكمودة اللون وخضرته
وهذا الورم يحدث فيه اما عقيب ورم حار تحليل لطيفه ويصلب كثيرا ما تول اورام

الطحال الحارة الى الصلابة فاما الاحتباس لعفل السوداوي فيه فيورثه
الصلابة وقد يتحلل هذا وبعود وربما كان تورم لاجل ريح يحتبس فيه
وعلامته التمدد ويكون الثقل اقل مما في الورم وعقيب فساد الهضوم والحركات
المتعبة على الامتلاء وضعفه بسبب مرض زال فيضعف عن تحليل ابخرة السوداء
فتحتبس فيه او تحته **العلاج** يعطا صاحب سوء المزاج البارد في الطحال
ماء الاصول على هذه الصفة قشور اصل الكبر والهندبا والكرفس وبزره ورازيانج
وانيسون وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة دراهم اسقولوقندريون وحشيشة
غافث وباداورد واشنه وبرسياوشان وورق الطرفا وورق الاثل وابهل وحب
وحب البلسان من كل واحد وزن درهمين زبيب عشرون درهما
سنبل ومصطكي وانيسون واصل الاذخر من كل واحد درهم يطبخ باربعة ارطال
حتى يعود الى ثاني درهم ويمرس ويصفا على اربعين درهما سكنجبين و
يصفا ثانيا ويوخذ من صافيه اربعون درهما مع مثقال دهن اللوز الحلو ودرهم دهن اللوز
المر ويشرب ويضمد الطحال بالسنبل والاشنة والابهل والاشق والخل الثقيف
ويستفرغ بمطبوخ بهذه الصفة تمرهندي عشرون درهما اجاص ثلثون عدد اهليلج اصفر
واسود وافسنتين ولسان الثور وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد ار
بعة دراهم رازيانج وانيسون وقشور اصول الكبر وثمرة الطرفا وحشيش الغافث
من كل واحد وزن درهمين سنا مكي خمسة دراهم بسفايج ثلثة دراهم يطبخ ويصف
على عشرين درهما لب خيارشنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويلقى على صافيه
درهم غاريقون ودانقين حجر لاجورد مغسول ويكمد الطحال بالخل قد طبخ فيه
الفنجنكشت وورق الطرفا والفوذنج والبورق وورق السذاب تغمس
صوفه في الخل او لبد يكمد به الطحال واما اذا كان في الطحال ورم ان
كان بلغميا فمما يكون الادوية ما زجه سوداوي وعلاجه بالادوية المعتدلة من
ادوية الورم الصلب واكثر ما ينفع فيه واما اذا اصلب الطحال فيداوى باستفراغ
المادة السوداوية وبما يخرج السوداء ويعطا العليل الادوية التي تنفع

اذا كان
الطحال ورم

فى الورم وصلابة الطحال وهى كثيرة مفردة ومركبة والقانون فيه ان
يلين صلابة الطحال مع التحليل ويبتدى با الفصد من الباسليق
من اليد اليسرى او الاسيلم وربما احتيج فيه الى فصد الوداج
الايسر ومما ينفعهم من المسهلات اخذ تحمه درهم من الافيمون
فى اوقية ونصف سكنجبين ويكرر فانه يسهل خلطا سوداويا
طحاليا ويعطا القوى منهم طبيخ الافتيمون ويقصد فى علاجهم
استفراغ السوداء واستعمال الاغذية المرطبة المسمنة خاصة اذا اسن
سدد الكبد وربما كفى الحطب فى مداواة هولاء الرياضة المعتدلة
المحللة واخذ الاغذية العالجة المرطبة وخاصة اذا اخذ
الغذا باعتدال وعلى جوع صادق صفت دواء مسهل ينفع
من صلابة الطحال سنامكى وشبج والهليلج اسود واصفر والسنبس واسطو
خودوس وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم بزر هندبا بزر الكشوث
لسان الثور وورق الطرفا وقنطوريون من كل ثلثة دراهم رازيانج
بزر كرفس قشور اصول الكبر من كل واحد درهم تمر هندى عشرون درهما
زبيب عشرون درهما من عشر عدد البطيخ ويصفا على خمسة عشر درهما لب
خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد ويصفا ثانيا ويلقى على صافيه
درهم تربد ودانق ملح نفطى ويشرب ويكرر المسهل مع الاطلية
والضمادات فان الادوية الطحالية تستعمل اضمدة واطلية اكثر
ويكرر دخوله الابزن ويعطى اقراص الكبر فانها بليغة النفع مع السكنجبين
ومما ينفعهم الفراسيون ياخذون منه شيا مع ماء الحديد وكذلك
النانخواه بخل العنصل وطبيخ الترمس بالسكنجبين وقشور
اصول الكبر مع السكنجبين الزورى وربما ادر بولا غليظا دمويا وا
بروالوح معجون بالعسل ولبن اللقاح وحده وابوالها خاصة
مارعى منها الرازيانج والكرفس والشيح وينفعهم وزن مثقال من

بزر الفجل بخل ثقيف والحماض والبرى مع السكنجبين والشوك الطرى
ويتبع بول الابل ومما ينفع بالخاصية بزر بقلة قدر درهمين بخل ومرارة
القطع اذا اجرت رطبة وجففت درهمين بالسكنجبين وطحال حمار
وحش درهمين بالسكنجبين وطحال المهر درهمين بالسكنجبين
ودواء الخفافيش يقال انه نفع عجيب بالخاصية وصفته يوخذ
سبع خفافيش سمان صحاح يذبحن وينقين ويجعل شيا قدر خزف
ويعم بالخل الثقيف ويطين ويترك فى تنور حار مسجور الى ان يبرد
التنور ثم يخرج القدر ويخرج حين ويدرس فى الخل ويسقا منها كل يوم وزن
درهمين صفت سكنجبين نافع للمطحولين سنبل وورق الطرفا واسقولوقندريون وقشور اصول الكبر وبزر كرفس وانيسون وورق العليق وبرسياو
شان وبزر الفنجنكشت وافتيمون واصل الجاوشير وفوه ووج واسا
رون من كل واحد ثلثة دراهم تنقع بما يغمرها خل ثم يترك يوما
وليلة ثم تغلى عليه وتصفا وتطبخ بذلك الخل سكنجبينا فانه
شديد النفع لصلابات الطحال واورامه صفت قرص نافع من
صلابة الطحال قشور اصول الكبر وورق الطرفا واسقولوقندريون وبزر
الفنجنكشت واسارون وسليخه وزراوند من كل واحد ثلثة دراهم
برسياوشان وجعده واشنه وافتيمون وبزر الكرفس ورازيانج و
قنطوريون من كل واحد درهمين زعفران نصف درهم جرا
دة القرع ولب خيار شنبر وبزر بقلة من كل واحد اربعة درا
دراهم اشق وزن درهمين يحل الاشق فى خل ثقيف و
يسحق باقى الادوية ويعجن اقراصا كل قرص من مثقال يشرب
بماء ورق الخلاف وماء قد طبخ فيه برسياوشان مع السكر
صفت ضماد نافع من صلابة الطحال تين اسود منقوع فى الخل يوما وليلة عشرة
عدد اقطر ولوزمر واسقولوقندريون وقشور اصل الكبر واصل السوس

الاسمانجوني من كل واحد ثلثة دراهم بورق درهمين اشق اربعة دراهم يحل الاشق بماء السداب ويخلط الجميع ويعمل ضماد آخر بابونج واكليل الملك رطبة وزركتان من كل واحد ثلثة دراهم اشنه وقسط وحرمل واشق من كل واحد درهم وبول الماعز وسداب يابس من كل واحد ثلثة دراهم تين اسود منقوع في الخل يوما وليلة عشرة عدد صفة ضماد سداب وقشور اصل الكبر واسقنقور وفوتنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويترك على قطع لبود ويضمد بها فاترة كلما بردت بدل كذلك احد وعشرين مرة على الريق آخر حلبة وزركتان ودقيق الكرسنة وبول الماعز من كل واحد اربعة دراهم قردمانا وخردل وبورق ولوز مر وقشور اصول الكبر وورق سداب واسقولوقندريون وفلفل من كل واحد درهمين اشق وبازرد ومقل وعلك البطم ومرو مازريون من كل واحد درهم تين منقوع في الخل عشرة عدد يحل الصموغ بالخل ويعجن باقي الادوية ويضمد به آخر سواد قدور النحاس ودقيق الشعير يعجنان بالخل ومن الاطلية الرافعة السلق المطبوخ بالخل وايضا اصل الخطمي المعجون بالخل ومن الضمادات السداب بالخل والكرنب بالخل والمازريون بالخل والحرمل ببزره يطبخ حتى يتهرا ويضمد به ومن الضمادات الممدوحة زهرة الملح ومن الضمادات الجيدة الدبق يذوب على الجمر ونورة حية ويخلطان ويضمد بهما ضماد مجرب يؤخذ قرطاس مقدار تورم الطحال يغمس في الخل ويذر عليه خردل مدقوق نعما ويضمد به ويترك عليه يوما وليلة ويغسل بماء فاتر قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك وهذه الادوية جميعها تنفع اضمدة واطلية والاجود ان تستعمل بعد الاستحمام او الخروج من الابزن وعلى خلو من المعدة فانها يكون انفع والادهان لابد من استعمالها للتمليس مثل دهن الزنبق ودهن القسط ودهن البان ودهن الناردين

والامخاخ والشحوم الملينة كشحم البط والدجاج وقد يعين الادوية على تحليل مادة الطحال فيعالج بالكي بان يكوى عليه خمس مكاين وي او ستة حتى تنشف النار مادة الطحال وتقيبها وربما كان المكوى له راسين يكوى في ثلث مواضع وقد عمل يكوى لست شافات يحمى في نوبة واحدة ويكوى به في مرة واحدة ست كيات متفرقة وربما يستطيع العليل الصبر على النار فيكون بالادوية الكاوية مثل ما يضمد بالتين والخردل او يضمد بالبلبا فيا او يشد عليه الثوم والملح الى ان يقرح الجلد ولا يترك حتى يلتحم لتنفتا المادة وقد قيل ان كوى الانسان على عرق في باطن ذراعه الايسر ذبل طحاله وينبغي للمطحول بلطف الغذاء ويقتصر على لحوم الطير السريعة الانهضام كالدراج والفراريج والطيهوج ومخاليف العصافير والدجاج السمين اذا لم يمتلى منه وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الهازلي سكباج ومصوص بالشراب والكرفس وزعفران بالافاوية كل هذه زيرباج وسكباج ومطجنات بالخل والمري مبزره بالكرويا والدارصيني وينفعهم خل زيت والكبر بخل والسلق بالخل والمري والخردل وخبزهم يكون خشكارا ويشرب والشراب الريحاني ويتنقلوا عليه بالفستق والزبيب وحبة الخضرا واللوز وخاصة المر وبالجلوز ولا ياكلوا الطعام الا بعد الراحة عن رياضة بالغة موفقة او الاستحمام بعدها ويجتنبوا كل غليظ من الاطعمة خاصة الخبز الفطير والهرايس والارز والاطرية والتمر والدبس وكل ما يعكر الدم واما علاج الريح في الطحال وعلامتها التمدد ووجود الم عند الامتلا من الطعام فيقرب من هذا العلاج ولكن يحتاج الى ادوية خاصة به مجيز ذلك ان يلزم الكماد ات المغثية المحللة للارياح بعد الاستفراغ البالغ ومما ينفعهم وضع المحاجم بالنار لعظمة النفع وينبغي ان يغتنمون باستدانة لين الطبع و

ضماد آخر

علاج ريح الطحال

يغتنمون

والادهان

وتفريق الاغذيه وقد ذكر الاطبا الريح في الطحال دوا قد ذكروا انه نافع مجرب
وهو ان يوخذ من الحرف فينقع في خل الخمر يغمره يوما وليله ثم يوخذ
الخل ويعجن به دقيق شعير ويخبز في تنور معتدل النار حتى ينضج ثم
يجفف في التنور بحيث لا يحترق ويدق نعما ثم يوخذ منه جزو ومن
قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا اسقولوقندريون مع وبزر الفنجنكشت
من كل واحد نصف جزو يدق الجميع نعما الشربه منه ثلثه دراهم مع
سكنجبين وينفعهم اقراص اسقولوقندريون مع سكنجبين اصولي
وايضا اقراص افسنتين بماء الاصول **صفت دواء نافع** قشور اصول الكبر
وسداب يابس وناتخواه وبزر الفنجنكشت وهو حب الفقد وثمرة الطرفا
وفوتنج وبزر هندبا وبزر بقله وبزر الكرفس ورازيانج وسعتر وانيسون
من كل واحد نصف جزو وفاغل وانيسون ووج من كل واحد نصف
يستف مثقال بشراب واما السده في الطحال وعلامتها ان يجد الانسان
ثقلا وربما كانت السده من خلط او ورم او ريح وقد ذكرنا علاج ذلك
جميعه وتقرب علاج السده في الطحال من علاج السده في الكبد الا ان
الادويه الطحاليه تحتاج ان يكون اقوى الادويه المذكورة في سددا
الكبد ويقلل صاحبها من الغذا ويزيد في الرياضه ولا يهمل استعمال
الملينات قبل المفتحات وبعدها وكذلك علاج تفرق الاتصال فيه
تقرب من علاج تفرق الاتصال في الكبد **فصل في امراض الكلى**
الكليه تعرض لها اصناف الامراض من سوء المزاج وامراض التركيب
فيعظم وتصغر وصيف تفرق الاتصال والقروح والانفجارات
عروقها وتعرض لها السده فيها نفسها او في المجرى عنها او اليها
ويشارك المجرى الكلي في سدوده وتفرق اتصالاته ويتولد فيها
الرمل والحصا والاورام ويحدث فيها العلة المسماة ذيابيطس
وهي سلس البول وربما طال مرض الكليه فاثر في الكبد ضعفا وربما

حدث بذلك

حدث بذلك السبب الاستسقاء ونحيل امراض الكلى بالبول الغليظ او انواع
الانفعال والرسوب وكثرة الجماع يوهن قوة الكليه وكذلك طول الوقوف
وشديد الحبايب الهيمان مع طول الحركه **فصل في سوء مزاج الكليه وفي هزالها**
ان كان سوء المزاج من حرارة فعطش ونشاف وحرارة تلمس في موضع الكليه
وانصباغ البول وربما لذع المثانه في خروجه من حدوثه وان كان سوء المزاج
الحار قويا كان معه العطش الذي لا يحصل معه الري واذا كان البول ابيض رقيقا
كثير الخروج كانه الماء ويذبل معه البدن واذا لم يتدارك عرض منه الدق وهذا
النوع يعالج بما تعرف من علاج ذيابيطس بل مثله **العلاج** شرب ماء البقله
بالسكنجبين وماء البطيخ الهندي بشراب الرمان ومخيض البقر اذا لم يخف تولد
الحصات وينفعهم السفوفات المبرده كالتي يقع فيها الكافور والاقحوان
بالعصارات البارده مثل عصارة البقله والهندبا وعنب الثعلب ولعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والاقحوان هذه نافع خاصيته مع دهن لب
بزر القثا وكذلك شربه على ماء الرمان المز بالطبرزد ويغتذي بالمزورات البا
رده التي تعمل من ماء الحصرم وماء الليمو بالقرع وحليب اللوز وماء الرمان المز وشرب
ماء الرمان الحلو والمز بالنبات نافع اكل بقله الحمقا والخس ولب خيار والقطف
وتهجر الحلاوات والاشيا المالحه وشرب الماء البارد موافق لصاحب
هذه العله وكذلك النزول في الماء البارد في اليوم مرات ويجتنب الاحسا
المتخذه بالنشا والسكر ودهن اللوز وينفعهم المخيض ويمسكوا
في الفم قطعه من البصل لتسكين العطش ومما هو نافع لهم ان يعطوا من
الاقراص التي لذيابيطس بماء الرمان الحامض ويغذو بماء طبيخ السماق
والحصرم ويلزم السكون والقعود على الفرش الوثيره **وان كان سوء المزاج البارد**
في الكليه وعلامته برودة ملمس محاذي الكليه وقلة العطش و
بياض البول وضعف الباه انكسار الظهر وينفع منه التمريخ بالادهان الحاره
والطلا المسخن ويتخذ شي من الكموني فانه نافع في هذا الباب ويتجنب

الاشيا الباردة وخاصة الفواكه والبقول الباردة المدرة ويتغذى
بالاسفيدباج بالحمص وحليب القرطم وبفراخ العصافير وشرب الشراب
العتيق **واما** يبس الكلية وضمورها وهزالها وعلامته ان تقدم استفراغ
مفرط خاصة بالجماع او خروج دم وعلامته نحافة البدن وقلة العطش
وبياض البول ورقته وضعف شهوة الباه **وعلاجه** التغذية بالاغذية
المرطبة كلحوم الحملان الرضع والدجاج السمين والارز بالحليب والسكر
وشرب ماء اللحم النيء من الضان المطبوخ بالحمص المرضوض وشورباجة
الحنطة واكارع الحملان بالخبز السميذ بالحليب وشرب حليب البقر بالتر
نجبين واكل اللبوب بالسكر كاللوز والفستق والبندق والجلوز والنا
رجيل وتعريق الظهر بدهن البنفسج ودهن اللوز ودهن حب القطن
وشحم الاوز والدجاج والخفض والدعة وتنفعهم الحقن بطبيخ
راس الحمل المرضوض مع الحمص والسمن ودهن الزنبق وان طبخ مع الراس
فرخان وكف حلبة وخسك وبصل مرضوض كراث كان نافعا وكما
يقال ان كل عضو يزيد في مجانسه فاكل الكلية السمينة بما عليها من الشحم
مما يسمن الكلى ويزيد في جوهرها **فصل في ضعف الكلية ووجعها** قد تضعف
الكلية بسبب من الاسباب المذكورة وقد يكون لاسترخاء يتخلل
اكتنازها وجواهرها فتضعف عن تصفية المائية عما يخالطها وسبب
ذلك احد الامراض المذكورة او غلبة المزاج الرطب او استفراغ مجفف
يضعفها وقد تتالم وتتوجع وجعا لا يقدر الانسان على احتماله حتى يظن ان ظهره
ينقطع عليه وذلك عند تفرق الاتصال او لورم او ريح او حصاة وتسقط
معه الشهوة وتكثر الغثيان وانت تعرف علامات اسباب كل نوع بما
ذكر في بابه وقد يكون الوجع بسبب ريح ممددة **العلاج** اما الوجع الشديد
فتعديله بعمل فيه الادوية المخدرة مثل الفلونيا الرومية واقراص الكوكب
وربما كفى الخطب في الالم استعمال بعض الادوية الباردة المدرة كلبنا دق البزور

والتجرع للجلاب الحار فيسكن بادراره وغسله وطرد الريح الممددة وربما
احتيج الى استعمال الحقنة ببعض العصارات الباردة والتمريخ بالادهان
الملطخة بالعصارات **والريح** تعالجه بالاضمدة الحارة ويستعمل بعض البزور
المدرة الحارة **فصل في اورام الكلى ودبيلاتها** اما الورم الحار فيحدث في
الكلية عن مادة دموية او صفراوية تختلف بحسب مادته من الصفراء والدم
بحسب مكانه من العضو فتارة يكون في جرمها وقد يعرض في لفائفها ومعلاقها
والى مجاريها واشدها ضربانا ووجعا ما قرب من غشائها والورم الحار في الكلية قد يجمع
ويقيح وينفتح فتنصرف مادته من جهة المثانة في البول وهو اصلح وجوه دفع الطبيعة
وربما دفعتها الى الامعاء في الطريق الذي يشارك به الامعاء او تعود في مجرى العرق النازل
من الكبد اليها الى الماساريقا وجهة الامعاء وهذا غير محمود وربما لم يقيح اورام الكلية بل
ربما تصلبت وكثيرا ما تعرض فيها الاورام الصلبة اما مبتدئة او منتقلة من الاورام
الحارة وكيف لا وهي تولد الحصا فكيف لا تحجر المادة واما الورم البارد فيعرض في الكلى
اما من قبيل البلغم ويكون رخوا او من عكر السوداء ويكون صلبا والدبيلة هي ورم حار
عظيم يستولي بعظمه على معظم جرم الكلية وسببها اما ورم حار صغير يعظم لتوفر مادته ويجمع
يقيح وينفجر وربما ابتدأ الورم عظيما واستولى على معظم جرم الكلية واعلم ان المواد
في الكلية خاصة ما عظم منها قل ما يلتحم ويطول مدته وربما بقي عمر الانسان بل اكثر مواد
الاحشاء **العلامات** اما علامة الورم الحار في الكلية فالوجع والثقل والعطش والسهر و
الحمى والصداع وقيء بالمرار الاصفر وعسر البول والتهاب في القطن ناحية الكلية العليلة
العليلة واذا اضطجع على الجانب الصحيح ازداد الالم واحس بالكلية العليلة كانها معلقة
معلقة واذا كانت دبيلة عرض للعليل حميات مختلفة الادوار مع اختلاف
الانتشار فيها يكون الوجع اشد والاعراض اقوى واردى وربما اختلط فيه العقل
لتادي الاذى الى الحجاب وان كانت هناك علامات ردية فهو قتال وان
كانت الدلائل جيدة فربما بال العليل المدة وظهر الصلاح وقد يظهر في هذه الحال شيء من لحم
الكلية وربما بال العليل شيئا مثل الشعر الاحمر طوله الى شبر واكثر واورام الكلى اما ان يتخيل

او يجمع ويقيح فان جمعت وقيحت وانفتحت والا فهي تصلب واذا صلب اورام الكلية او كانت صلبة من الابتدا فهي عسرة قليلة التحليل رديه جدا العلاج يبتدى عند الاحساس بورم الكلية وربما جاز ان يفصد العليل من الباسليق من اليد التي في جانب العلة ويسهله بحب خلطه واحتمال قوته بادوية رفيعة ولب الخيار شنبر نافع في هذا المكان شربا وفي الحقنة وتسقيه ماء البقلة وماء بزر القثا وبزر الخيار وماء البطيخ الهندي بشراب الرمان ويغذا بماء الشعير بدهن اللوز قد طبخ فيه الخشخاش والعناب ويطلى القطن بالعصارات البارده مثل ماء الخيار وماء القرع وعنب الثعلب وماء الهندبا والصندل والكزبرة الرطبة وحي العالم ولعاب بزر قطونا ويضمد بدقيق الشعير والخطمي والخبازى مع ماء البقلة وحي العالم والقير وفي آخر بدهن بنفسج وماء السلق وماء عنب الثعلب وحي العالم والشمع و يلين الطبع بماء الاجاص والعناب بشراب البنفسج فاما ان تحلل الورم فاما ان تجمع ويقيح فاذا عالجته كذلك ولم ينحط الالم ونقل قليلا الى النضج من الطلا والضماد بدقيق الشعير والبنفسج والبابونج والحلبة وبزر كتان معجونة بطبيخ التين ودهن بنفسج وتقلل من شرب المبردات وياخذ شيا من بزر قطونا وبزر مرو وصحاح تشربهما مع الجلاب ومن المشروبات الجيدة ان ياخذ العليل مثقالا من بزر مرو مع نصف مثقال نشا بالجلاب وتستعمل الحقنة الملينة كالحقنة المتخذة من ماء النخالة والسلق وماء التين المطبوخ والبنفسج والخبازى مع لب خيار شنبر فان اجتذاب الانفال وتنقية الامعاء مما يزيل مزاحمتها الكلية ويعين في التنقية وربما اتصل الى الكلية من قوة الادوية الملينة والمنضجة وماء الشعير بالبنفسج والعناب والخشخاش مع دهن اللوز ينفعهم شربا وحقنا واذا طال امر الطراح ولم يتقيح فيستعمل الادوية ما هو اقوى في التليين والانضاج مثل ان يضيف الى دقيق الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك وشبث وبنفسج شيا من دقيق الكرسنة وغبار الرحا وان اردت ما هو اقوى فورق الخطمي ومما ينضج الدبيلة في الكلية التين المطبوخ بماء العسل ودهن السوسن مع الشمع قيروطيا ويترك فيه شي من

الجعدة

الجعدة والكرسنة والكندر وربما كان الوجع قويا يضعف لاجله المريض فربما اعطي شيا من المخدرات كالفلونيا ومن المنفجرات بالخاصية الوجع والفنجنكشت والجلوس في الماء الحار والنطولات والمروخات والادوية المنفجرة للاورام الحادة والثوم والحرتق وورق الخطمي والدارصيني والحرف والحقن الموصلة للدوا المنضج والمفجر ولا باس في الاخيرة عند الضرورة باستعمال الحادة منها فاذا انفجر الورم وبال العليل المدة فيعالج بعلاج القروح في الكلية واما علاج الورم الرخو في الكلية وعلامته ثقل وتمدد وتقصير في افعال الكلية وبرودة لمس وترهل البدن والوجه ورطوبة في المني ويعالج بالادوية المسخنة القابضة وقد مدح له حب الغار والسداب وورقهما ودهنهما شربا وطلاء وحقنا فصل في علاج القروح في الكلى وجربها لتفرق اتصال يعرض من جراحة او حصاة او صديد يكون في المجرى لدرور خلط حاد مرارى لذاع او بسبب انفجار عرق والقروح العارضة للكلى اسهل من القروح العارضة للمثانة لان الكلى عضو لحمي والمثانة عصبانية وربما انفرجت قروح الكلى وبقيت العمر واما جرب الكلى فمن جنس قروحها ويكون بسببه بثور تخرج وتتقرح العلامة هي بعينها علامات القروح الا ان يخرج معها يكون مع دغدغة وحكة في نواحي الكلى وربما كان معها الم قوي واذا كان الجرب الصديد في مكان مجاري الكلى خرجت القشور وكانت غشائية العلامات بول المدة والصديد والدم ووجود الالم في القطن وخاصة عند احتباس القيح وربما بال العليل مع القيح اجزاء جرشية فتات اللحم وكذلك يبول خيوطا مثل الشعرة حمرا او الفرق بين القروح في الكلى حمر او قشور المثانة بيض والقروح التي في المثانة ان القروح في الكلى يكون معها ادرار البول والمثانية ربما كان معها عسر البول والقشور التي تكون في ابوال اصحاب القروح في نفس المثانة كانت القشور خيطا غلاظا وان كانت في المجرى كانت رقيقة وكذلك يعرف الفرق بالالم ومكانه فان الالم في قروح الكلية في موضع الكلية والتي في المثانة وفي اصل القضيب ولا بد من عسر البول لاجتماع القيح في فم مجرى البول واذا بال صاحب القروح الكلى دما بعد بول المدة فيدل على تاكل في القروحة العلاج يعطى نادق البزور بشراب الخشخاش ويسقا ماء بزر قثا وبزر الخيار والبطيخ بشراب الرمان وماء بطيخ الهندي مع الطباشير والطين او بشراب الخشخاش صفت دواء ينفع من بول المدة وقروح الكلى لب بزر قثا وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر القرع من كل واحد اربعة دراهم

ورد وطباشير وطين ارمني وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلثة دراهم شادنج مغسول ودم الاخوين قاطر وعصارة لحية التيس وشهدانج وحب المحلب خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم لوز ورب السوس ولب حب السفرجل ولب حب الجلوز من كل واحد وزن درهمين بزر كرفس درهم زعفران نصف درهم كاكنج خمسة عشر عدد ايرق ويعمل ويقرص بلعاب حب السفرجل الشربة درهمان بماء البزور فان كانت القرحة وضرة والقيح كثير الغسل باخذ الجاليات كالجلاب وربما اخذ الماء الفاتر الذي قد طبخ فيه البرسياوشان وبزر الخبازي محلا بالطبرزد فان كانت القروح طرية ما نقي ويلم

صفت دوا نافع لب بزر قثا وبزر الخيار وبزر الخس من كل واحد جزو نشا وكثيرا وطين رومي وقاقيا وعصارة لحية التيس وكندر من كل واحد نصف جزو اساروزن وبزر كرفس جبلي وكافيطوس وكمادريوس من كل واحد ربع جزو الشربة منه درهمان بلبن الاتن والنسا وما ينفع هولاي ان يشربوا البن اللقاح ولبن المعز ولبن الاتن ولبن الف بادوية القروح وبغير ادوية واعلم ان الحقنة توصل الدوا الى الكلي وينتفع بها اذا اردت اسهالهم فبا الحقن المسهلة اللينة وبكذلك ان اردت ان تلقي في حقنهم الادوية الملحمة والجالية والمعزية برفق فان كان مع القرح في الكلي الم شديد فيا خذ في البزورات بعض الادوية المخدرة

صفت قرص نافع من قروح الكلي والمثانة لب بزر الخيار وطين ارمني وصمغ عربي وكندر ودم الاخوين وخشخاش ابيض ونور معفر ورب السوس وكثيرا ونشا وحب كاكنج من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وزن درهمين افيون درهمين ويقرص شراب خشخاش الشربة من درهمين الى ثلثة

صفت دوا نافع مسكن للالم بزر الخس ولب بزر القثا والخيار والخشخاش من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي ونشا وكثيرا وطراثيث ورب السوس وكندر ودم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين بزر كرفس رازيانج افيون بزر البنج واساروين وفلفل ابيض من كل واحد درهم يعمل اقراصا بنفسخيج ومما يسكن الالم وينفعهم هذا الدوا بزر القثا وبزر الخيار ولب بزر بقلة وبزر الخس من كل واحد ثلثة دراهم رازيانج بزر كرفس بزر البنج من كل واحد درهم افيون مصري نصف درهم الشربة وزن درهمين بجلاب او شراب بنفسج واما اذا كان الم قويا وما حمى حرارة فينفعهم دوا فولس وهو كمادريوس وكمافيطوس من كل واحد ستة دراهم اسارون وفلفل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما واوصى نصف مثقال يدق ناعما ويا خذ منه ملعقتين بسكنجبين

ويكبر

ويكبر البطن ويعرض دقة في الحقوين وربما عرض خدر فيهما وفي الوركين والساقين ويهزل اسافل البدن ويضعف ويقل البول ويرق **العلاج** يقرب علاج صلابة الكلية من علاج صلابة الكبد لكن يشرب في صلابة الكلية البزور اللعابية المنضجة والمحللة كالحلبة وبزر المرو وبزر الكتان وتكمد القطن بالكمادات المحللة والملينة كالكماد من دهن الناردين ودهن البابونج ودهن حب الغار وينفعهم ان يضمد القطن بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة ودقيق الباقلي والخطمي والاشق والمقل والقرطم مع شحم الاوز والدجاج ومخ ساق البقر ويضمد ايضا بمرهم الدياخليون

صفت ضماد دقيق حلبة وبزر كتان وخطمي وبابونج واكليل الملك وشبت وبزر الخبازي جزو جزو يدق ناعما ويجمع مع قيروطي يتخذ من دهن شمع وزيت ومخ ساق البقر وشحم الدجاج والاوز والسمن ثم يخلط الجميع ويدلك في الهاون فان لم تكن حرارة فيحل الاشق والمقل والاينج وعلك البطم بماء حار ويدعك مع باقي الادوية المقدم ذكرها ويضمد به القطن ومحاذات الكلية وان كان الورم عظيما يبتين من جانب البطن فيضمد به ويجلس العليل في الماء الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والخبازي والحلبة ومتى وجد العليل في البول غلظا او كدورة فان لم الورم او ذا بو شرفيه الدواء فيستعمل المدر الملين تارة والاطلية والاضمدة تارة فليفعل

فصل في بول الدم وغيره من الاشياء العرقية سبب بول الدم اما من خارج البدن بمنزلة سقطة او ضربة يهتك او تفسخ واما من داخل البدن واما ان يكون الدم مخالطا لمائية البول مخالطة لا تميز عنها وينفرد وسبب ذلك اما ضعف الكلي المانع من تغير مائية الدم تغيرا تاما او لضعف القوة الماسكة في العروق فلا تمسك الدم فيجذب البول او لاتساع المجاري الى الكلي فيجري فيها البول بسرعة ويستصحب معه شيئا من الدم وقد لا يكون مع هذا وجع او وجعا يسيرا وقد يبول الانسان دما اما عبيطا او مخالطا للبول مخالطة يسيرة يغلب فيها الدم وسبب ذلك اما قلنا سقطة او ضربة او انزفاع فضل من الكبد على سبيل بحران او نقص من الطبيعة وقد يذوب اللحم ويدفع دم وقد يبال الدم لفرط رقته والجذابه كانجذاب الفضل في المائية وقد يبال الدم لانفجار عرق في الكلي او المجاري او بسبب حصاة تخرج او لامتلاء من البدن وقد يخرج دم من الكلي على سبيل دفع الطبيعة وربما خرج بادوار ونوائب كما يخرج من المقعدة وترى هذه العلة اذا احتبس عليه الدم الذي يجري في الدور بالمه ظهره وقطنه فاذا جاء خف المه قال بقراط اذا بال الانسان الدم في اوقات وكان قليلا قليلا فليس به باس لكنه اذا دام ربما احدث حمى وبال قيح

سبب انصداع العروق عن برد شديد كمنف وربما تبعه كزاز وقد يبال الدم

وربما كان سبب بول الدم تاكل عرق في دبيلة او قرحة في الكلى او المجاري وذلك الدم يجي مخالطاً للقيح او يتبعه بول القيح او يتقدمه ويكون هناك علامات تقدم الورم والنضج وربما بال الانسان دماً عبيطاً

العلامات اما ما حدث عن سقطة او ضربة فسببه ظاهر ويجي بغتة عقيب سببه وما كان عن ضعف الكلية فتقدم اسباب ضعفها ويقل معه الشهوة للطعام والباه ويتغير قبله احوال البول ولا يكون معه علة ظاهرة والذي سببه سعة المجاري فيما يدل على اصل الخلقة من سعة العروق وان يكون هذا دائماً او على الاكثر وفي اول العمر وما كان عن نزف او عقيب امتلاء فيدل على انه من الامتلاء ودفع من الطبيعة ان يجد الانسان عقيبه الخفة الذي يخرج باد وار يعرف بها ابه والذي سببه انفجار عرق او انفتاحه فخروج الدم بغتة وغزيراً وعبيطاً وربما دل عليه موضع الوجع من اي عضو انفجر والذي على سبيل البحران فعقيب حميات دموية وامراض امتلائية ويجد الانسان عقيب خروجه الخفة واعلم ان عروق الكلية معرضة للانفتاح والانفجار لكثرة ما فيها من الدم وهيئته ووضعها يعرضها للانفجار بخلاف عروق المثانة واما دم العروق المتاكل في القرحة فيدل عليه تقدم القرحة وبول القيح وربما كان الدم الطالع من عروق القرحة منتناً وربما خرج غليظاً كدراً او مخالطاً للقيح واعلم ان الاشياء الغريبة المخالطة للبول من جنس القيح والدم وغيره كلما جاءت من موضع ارفع تاخرت عن البول واذا جاءت من موضع اقرب تقدم خروجها على البول واما بول الدم بسبب برد مكثف فيدل عليه تقدم البرد وكونه عقيبه وعلى اثره واما الذي سببه ذوبان اللحم وهو عندي كالبعيد فيدل عليه تقدم اعلال مذوبة للشحم ثم اللحم واما الذي سببه رقة الدم فيدل عليه ما يخرج بالفصد انه من ذلك الجنس ويدل على ذلك ما تقدم من الاسباب المرققة للدم واما الغسالي فيدل على ضعف الكبد والكلية والذي سببه الكبد يكون اميل الى الحمرة والرقة والذي سببه الكلى اميل الى البياض والرقة وقد يبول الانسان شيئاً شبيهاً بالشعر طوله شبر ويرتاع منه العليل ويدل على ان المادة المتخلق منها الشعر لزجة متزايدة في العروق الدقاق الملتفة في الكلى وليس في بوله خطر

العلاج ان كان الدم انما اندفع بسبب سقطة او ضربة فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويعطى شيئاً من اقراص الكهربا وبماء السماق وماء لسان الحمل وان كان بسبب قرحة فبعلاج القروح ويزيد في ادويتها ادوية ملحمة مما يذكر في هذا الباب وان كان من الدم المعتاد خروجه فلا يقطع وربما نفع منه دعند انقطاعه فصد الصافن الا ان يسرف في الخروج

فيقطع

فيقطع بالدواء وان كان السبب ضعف الكلى او الكبد او المجاري او المثانة او سحج او جراحة حصاة فينبغي ان يفصد صاحبه ويخرج دمه بالرفق متفرقاً وان كان الدم منبعثاً عن الكلى فيعلق المحجمة ارفع موضعاً من الكلى وان كان من المثانة فاعلى مكاناً من الخواصر ويعطى العليل قرص الجلنار وقرص الكهربا ومن الادوية الطين الارمني والادمي والصمغ والنشاء والشادنج والكهربا ودم الاخوين والجلنار والسنبت والاقاقيا وقرن الايل المحرق والكثيراء وبزر الخبازى والخشخاش والخرنوب النبطي واصل العوسج والعفص وجفت البلوط وقشور الرمان وبزر الخس والطراثيث والمسك والافيون وبزر البنج من مفردة هذه الادوية ومما يركب منها ومن العصارات البقلة وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل والورد وماء العوسج وماء السماق وماء الاس بارد وماء الابهل وتحيض

صفت دواء نافع طين ارمني وصمغ عربي وشادنج مغسول ودم الاخوين وكندر واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين بزر الخس لب بزر البقلة خمسة دراهم بزر الكرفس درهم افيون نصف درهم قنطوريون غليظ درهم يجمع ويدق ويسف منه قدر درهمين ويتبع بماء عصا الراعي

دواء آخر طين وصمغ واقاقيا ودم الاخوين وكندر وعصارة لحية التيس من واحد وزن درهمين لب بزر البطيخ خمسة دراهم بزر بقلة اربعة دراهم كندر درهم افيون دانق يقرص بلعاب بزر قطونا ويشرب بماء البقلة وشراب الرمان ويضمد البطن بالاقاقيا والصندل والخرنوب واصل العوسج مدقوقة مجبولة بماء السماق وماء البقلة ومن المركبات النافعة جدا معجون الكاكنج المذكور في القرابادين ويلزم صاحب هذه العلة السكون والدعة ويحذر التعب والجماع ويغتذي بلحوم الطير سماقية ورشتة وحصرمية وبماء الرمان والريباسية وصفر البيض النيمبرشت واسفيدباجات بالعدس وحليب اللوز والخشخاش ومزورة الخبازى وياكل الخبز المخيض البقر والفواكه مثل السفرجل والكمثرى والنبق والزعرور والجمار وهو بنفسه قاطع لبول الدم ويجلس العليل في ماء قد طبخ فيه الجلنار والخرنوب وقشور الرمان وان طال بالعليل بول الدم فامره يول الى بول المدة فيعالج حينئذ بما ذكرنا في باب قروح الكلى

فصل في الحصاة في الكلى والرمل الحصا يتولد في الكلى والمثانة من فضلات غليظة لزجة يفعل فيها الحرارة القوية الخارجة عن الاعتدال فعلا ينشفها ويجففها حتى يتولد عنها الرمل والحصاة والرمل يتولد من خلط اقل غلظاً فربما دفعته الطبيعة ونقته على سبيل ما ينقى من الفضلات فيصحب البول في اكثر الاوقات

وربما احتبس منه اجزاء وتالفت وعظمت وصار منها الحصاة ويكون على مثال ما يتولد الحجارة
في رسوبات قدور الحمامات فان الاوساخ والكدورات يفعل فيها حرارة النار عقدا حتى يصير حجارة
واول ما يتولد تكون صغارا ثم ينضاف اليها اجزاء وتلتبس بالاوساخ وتعظم منه الحجارة
فكذلك يتولد في فضاء الكلى والمثانة الا ان الحصاة الذي يتولد في الكلى يكون اصغر لضيق
مكانه والذي في المثانة اكبر لسعة مكانه والحصاة هي في الكلى يتولد في المشايخ اكثر والذي في المثانة
في الصبيان اكثر وذلك ان المشايخ يغلب على مزاجهم البلاغم والرطوبات الغليظة وتضعف
قواهم عن الدفع ولان المجاري التي بين الكلى والمثانة منهم تضيق ليبس مزاجهم وبرده فيتحلل اللطيفة
ويتخلف ما فيها من الرسوبات والصبيان تكون هذه المجاري فيهم واسعة وامزجتهم حارة وقواهم
الدافعة قوية فيجري منهم البول من الكلى الى المثانة باثقاله لكن المجرى منهم الذي الى القضيب لصغرهم ضيق
والحرارة متوفرة والرطوبة في المثانة كثيرة غليظة لنهمهم وسوء هضومهم وترجيهم لاغذيتهم فيتولد
فيهم الحصاة كثيرا في المثانة وربما تولد في المرضعين منهم لكثرة الجبنية التي تكون في البان
امهاتهم ويعظم الحصاة في مثانتهم وقد رأينا منها ما يشبه الكماة المتوسطة المقدار و
قد قيل ان الحصاة يتولد في الكبد وفي المعاء الاعور وجالينوس يحكي ان انسانا كان به سعال فنفث
حجرا وسكن سعاله واكثر من به حصاة في الكلى السمين واكثر من به حصاة في المثانة قضيف وقل ما يعرض
للنساء والجواري حصاة خاصة في المثانة ذلك لسعة المجرى من المثانة وقصره وقربه من فرج البول
وقلة تعاريجه فتخرج فضلات ابدانهم وفي اصحاب الحصاة من يجي الحصاة منه بنوائب يجمع الرمل و
تحجر ويخرج ويلحقه اوجاع تشبه اوجاع القولنج وربما اشتبه على المهرة فان مثل جالينوس عرض له وجع
ظن انه في المجرى الذي يحتبس فيه الحصاة فيما بين الكلى والمثانة واحتقن بزيت فخرج منه كيموس يلمع
يشبه الزجاج الذائب وسكن الم فمثل هذا الفاضل اشتبه عليه الم الحصاة من الم القولنج وقد ذكرنا الفرق
بينهما في باب القولنج فنذكر من هناك **العلامات** الم ناخس في القطن وبازاء الخاصرة وخاصة عند الحركة
والثقل ومن ادل الاشياء على وجود الحصاة في الكلى او المجرى الى المثانة ان يتقدم للانسان بول رمل وحرقة
ثم ينقطع الرمل ويشتد الحرقة ويقوى الالم ويعسر البول واذا لم يتقلقل الحصاة عرض منها الم شديد ويغشي
ويعرض القي والغثيان وضربان الجنبين والم يمتد الى راس الكتف من الجانب العليل فان بال الانسان
مع ذلك الدم فقد جرحت الحصاة المجرى وعلامة انتقالها من الكلى الى المثانة ان يحس الانسان

بالالم

بالالم فوق في موضع الم الكلية ثم يحط الالم قليلا قليلا فاذا سكن الالم فقد حصلت الحصاة
في تجويف المثانة واذا اكل صاحب الحصاة الطعام وان الخدر الانتقال عن اعالي الجوف وجد
الالم زايدا على ما عنده لمزاحمة المعاء بالثقل الحاصل فيه للكلية وقيل اذا بال الانسان بولا اسود
خاصة الشيخ بلا وجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته واما الرمل فقد يتولد ويخرج اولا فاولا
مع البول فيؤذي المجاري بخشونته وقد يحتبس فيتولد من تاليفه الحصاة ويكون مختلف الالوان
من احمر واصفر وشبيها بالرمل حتى لا يكاد يفرق بينهما ومنه ما يشبه لونه لون الرماد **العلاج** يبتدي
بتنقية البدن من الخلط الغليظ المولد للحصاة بالاستفراغ مع الانضاج والتلطيف ويستعمل القي خاصة
فانه شديد النفع في امراض الكلى ويغذي العليل بالاغذية اللطيفة فاما اذا عرض احتباسها و
الالام بها فيجلس العليل في الابزن ويمرخ ظهره وخاصرته بدهن الطري ويهز ويحرك وان امكنه ان يركب
فرسا قطوفا او الخدر من درج او حمل على فرد رجل ويشرب الاشياء المزلقة مثل لب خيار شنبر بدهن اللوز
ويتحسا مرقة الاسفيدباج ومرقة دجاجة طبخت بالخبازي والحمص الاسود ويكرر الجلوس في الابزن
والتمريخ بالدهن وهذا التدبير يفيد فيمن حصاة صغيرة وفيها ملاسة يعينها على سرعة التنقل فان لم يغن
هذا التدبير والا فيستعمل الادوية المفتتة للحصاة والنافعة في اخراجها وهي هذه اصل الخطمي وبزره و
الخبازي وبزره والهليون وبزره وماؤه والرطبة وبزرها وماؤها والحسك وماؤه واصل الكرفس و
البرشياوشان وبزر الكرفس البستاني والجبلي والزراريح والجعدة والحاشا واسقولوقندريون وحب
المحلب واللوز المر وحب البلسان وعوده ودهنه وحب البان وحب القلت والسنبل الرومي والفلفل
الاسود والابيض والزنجبيل والوج وعاقرقرحا وجنطيانا وحب الغار والحجر اليهودي وقشور اصل الكبر
وفوة وقسط والدارصيني وسنبل هندي واسارون وسليخة وفقاح الاذخر وزعفران وصمغ ا
البسفايج وكندش وزراوند وسعد واصل العليق ومقل واصل الدهمست وثمرة القراسيا
وصمغ الزعرور واصل الخيار وعنصل وفستين والحرشف وماء اصله واصل الشيل وعصا الراعي
واصل البنجنكشت وبزره وماؤه وكمافيطوس وكمون وقاشرا وسذاب وبورق ارمني ومشكطرامشيع
ورماد الارنب المذبوح ودم التيس ورماد العقارب ودهن العقارب والذراريح وذرق الحمام
والزجاج المحرق والحصاة الموجودة في الاسفنج وقشور البيض المنقف عن الفراريج وذرق الديوك
والعصفور المسمى باليونانية اطراغلوديطس وهذا الطائر يقال انه من جنس العصفور اصغر منه

كل العصافير الا الملكي ولونه ما بين الرمادي والاصفر والاخضر في اعلى جناحه ريشات ذهبية وعلى
ذنبه نقط بيض ويقال ان اكثر ظهوره في الشتاء وفي الاراضي المشجرة وصفايح الحيطان ويصفر دايما
ويطير قليلا ويقع وانفع ما اكل نيا وهذا الطاير يقال انه لا عديل له في تفتيت الحصاة ويوكل مطبوخا و
قديدا او قد يشيط ويوكل معه الفلفل والسذاج ويتبع بشراب او بماء العسل او بالجلنجبين وقال قوم
انه عصفور الشوك وهو طاير يسمى صفراعون بالافرنجية فما ندري هذا هو العصفور المذكور او غيره يفعل
ذلك الفعل فهذه مفردات ادوية تصلح ان تستعمل في اخراج الحصاة منها ما يفتت ومنها
ما يزلق ومنها ما يعين الدواء ومنها ما يوصله ومنها ما يقوي العضو ومنها ما يسكن الالم ويخدر صفت
دواء يفتت الحصاة لب بزر قثاء وبزر الخيار والبطيخ وبزر الهليون والرطبة وبزر الخبازى
من كل واحد ثلثة دراهم اسقولوقندريون وبزر الكرفس الجبلي واصل الكبر واساروان وسليخة وقسط و
لوز مر وزراوند مدحرج ودوج من كل واحد درهم ودم التيس اليابس ورماد العقارب من كل واحد
مثقال قشور بيض الفراريج ساعة تنقض الفرخ واشق ومقل وسكبينج من كل واحد نصف
مثقال تنقع الصموغ بماء السذاب وتسحق الادوية جميعها ويعجن به الشربة للصبي نصف درهم
وللبالغ مثقال والى درهمين يشرب بماء قد طبخ فيه البرشياوشان والحسك وقشور اصل
الكبر مع السكر وهذا دواء من تركيب محمد بالغ النفع بزر بطيخ وحب البلسان وبزر الفجل ودوقو
وفطراساليون من كل واحد جزو وقشور اصل الكبر والجاوشير ولوز مر وحب الغار واذخر وسعد وسنبل
وسليخة وجنطيانا واسقولوقندريون وحرمل وزراوند مدحرج واساروان وقردمانا ومقل واشق وسكبينج
ومر وفلفل ودوج من كل واحد نصف جزو تحل الصموغ بشراب رقيق او بماء العسل ويجمع ويتخذ حبا
والشربة من نصف درهم الى درهمين بماء قد طبخ فيه بزر الكرفس والزرانيج والبرسياوشان والغذاء حمص
اسود ودهن اللوز واعلم ان استعمال دهن اللوز قبل اخذ الدواء والمفتت للحصاة واجده بالغ
النفع صفت دواء لمحمد اقوى من ذلك زجاج محرق عشرة دراهم عقارب محرقة خمسة دراهم فراريج
دراهم دم تيس مجفف خمسة دراهم خرو الحمام ثلثة دراهم يجمع للصبي دانقين وللبالغ درهم
فالادوية كما علمت يعطى للعليل خلطها في مثل هذا الباب اذا كان الطبيب يعرف تهيا استقبال
كبد العليل لها وبحسب الحاجة والضرورة واعلم ان تقدم الادوية الملينة والمزلقة التي فيها ادرار

من غير

من غير تسخين قبل اخذ المفتتات من التدابير النافعة ويبتدي المعالج اذا لم يكن البول قد استمسك بالادوية
الرقيقة وتنتقل عنها بتدريج الى القوية الا ان يكون الامر شديدا والعرض قويا فلا يضيع الوقت ويستعمل الادوية
القوية ومما ذكر لمثل هذه الحال ومدح مدحا عظيما ان ياخذ الانسان قدرا من الزجاج جديدة ويغسلها ويعتمد الى
تيس له اربع سنين فيذبحه في زمان ما يبتدي العنب يتلون ثم ياخذ اوسط ما يسيل من دمه في القدر وينقى
في اوله واخره ثم يترك حتى يجمد ويعمل اقراصا ويبسط على خرقة ويترك في الشمس تحت السماء ويستر من الغبار بحريرة
ويحفظ من النداوة ويترك حتى يجف فاذا اريد استعمالها اخذ منها ملعقة بشراب عتيق في وقت
سكون الالم ويتبع بماء قد طبخ فيه فطراساليون وهذه الادوية المذكورة يوخذ الا اذا لم يكن للعليل سوء
مزاج حار واما متى كان عند العليل سوء مزاج حار مانع فيعطى هذا الدواء بزر البطيخ والخيار وبزر الهليون
والكاكنج والحسك من كل واحد ثلثة دراهم قشور اصل الكبر واصل الكاكنج والزرانيج وبزر كرفس من كل واحد درهم
حجر اليهودي درهمين يسحق الجميع بعد الشربة درهمين مع دانق رماد العقارب بماء قد طبخ فيه البرشياوشان
وبزر الخبازى آخر نافع لب بزر البطيخ وبزر القثاء واصل الكاكنج من كل واحد جزو وحجر اليهودي ولب حب
القلت ولب الجلوز ولوز المر وقشر اصل الكبر والزرانيج والهندباء واسقولوقندريون من كل واحد نصف
جزو يعطى مع ماء قد طبخ فيه البرسياوشان وبزر الخبازى والهليون مع السكنجبين صفت دواء اقوى
الحجر الموجود في الاسفنج وقشور اصل الكبر وبزر الفجل ورماد العقارب وحجر اليهود واسقولوقندريون ورماد الارنب
وذرق الحمام وزجاج محرق ودم التيس المجفف وفطراساليون واساروان وقسط وسليخة ودوج وحب البلسان
وصمغ الزعرور وفلفل وكندش وزراوند مدحرج وكمون وكمافيطوس من كل واحد جزو واشق ومقل وسكبينج و
افيون وبزر البنج من كل واحد نصف جزو وبزر بطيخ وبزر قثاء وبزر الخيار وبزر الهليون والزرانيج وبزر الرطبة
ولوز مر ولب القلت ولب الجلوز من كل واحد جزوين تحل الصموغ بالشراب وتعجن الجميع بنضج او بماء
العسل الشربة من نصف درهم الى مثقال بماء قد طبخ فيه الحسك والبرسياوشان وهو من المركبات فنفعهم
السنجبينيا والمثرود يطوس ويغتذي من امراق الفراريج بماء الحمص الاسود وحليب القرطم صفت دواء آخر
خرو الحمام وخرو الديك اجزاء متساوية يوخذ منهما شي مع ماء العسل ودهن اللوز آخر مثقال من قشور البيض
الذي انتقض عنها الفروج بماء العسل آخر حب الحلب العشر ثلثة دراهم زعفران مثقال زراوند نصف
مثقال آخر ميوس وزن درهمين بزر الكرفس البري درهمين فلفل اربعة دراهم يوخذ منه شي بالسكنجبين
العنصلي الصابر المركبات قشور اصل الغار وحرمل ومقل من كل واحد درهم قردمانا ثلثة الشربة درهم بماء

درق العجل وربما كانت الادوية المحصوية مطبوخة في الماء مع الادوية المزلقة والمدرة مثل ما يطبخ قشور
اصل الكبر واصل الخبازى واصل الخطمي وبزر الرطبة والهيكون وفطراساليون واسارون وحسك
وبرسياوشان واصل العليق واصل الكهست واصل الحنا والزراوند المدحرج وكمون وكمافيطوس
ولب حب البان وحب البلسان واصل السوس ولب حب القثا وحب البطيخ والحلبة وبزر
مرو وفقاح الاذخر من جميع هذه الادوية ويعطا ماؤها مع دهن اللوز المر ويكرر تحريك المريض ايابا فلا
للمحو وربما الطرزد والمبرد بالعسل ويكثر تمريخ ظهره وخواصره بدهن الخرى ودهن الحنا ودهن الناردين
ودهن السوسن ويردد جلوسه الى الابزن ويكمد موضع الوجع بالاسفنج المغموس في طبيخ الادوية المحوية
مع دهن السداب والجند بيدستر وربما نفع وضع المحجمة تحت موضع الحصاة فيعلقها بالجذب وربما
انحطت عن موضعها وادا اخدشت الحصاة المجرى واسالت الدم فينبغي ان يخلط في الادوية المفتتة
للحصاة الادوية التي تنفع من بول الدم مثل ان يعطي بنادق البزور وبعض الاطيان والصمغ وان اشتد
الالم في وقت وخفت على العليل ان يسقط قوته من شدة الالم فلا باس باعطائه بعض المخدرات ولا
افضل من الفلونيا الا ان يكون الترياق الكبير فانه يمكن عتيقا فانه ينفع من كل وجه من تسكين الالم وتفتيته
للحصاة وادراره وبفتيش الريح المزاحمة وربما عرض القوة الساقطة من فرط الالم وان قوما اذا عظم الالم
في حصاة الكلى يشقون الظهر والخاصرة ويخرجونها واني لا ارى ذلك فانه امر عظيم الخطر وينبغي ان يكون
المعالج بما ولا ان لئلا يرم موضع الحصاة وربما حارا وهو يستديم استعمال الادوية الحارة بل يعالج الورم
بالمبردات من الاطلية والمشروبات اللايقة حتى يحط وينبغي لصاحب هذه العلة اذا احس بربل او ادنى
عسر قبل ان يعظم امر الحصاة عنده ان يبادر الى استفراغ الخلط البلغمي بعد تلطيفه وتسخينه بالادوية
المعتدلة الاسخان ولا يفرط في التسخين فان خلطهم يتحجر بل يستفرغه بلطف والقي من افضل وجوه
استفراغ خلطهم ثم يستعمل الادوية المدرة للبول مثل ماء البزور وطبيخ البزور ويكثر من اكل الحمص ويشرب
ماؤه ويكون اغذية هولاء ما خف من اللحم مثل لحم الطيور واسفيدباجات وسلاقات البقول المدرة
النافعة لهولاء كالاسفاناخ والسلق والهليون واللبلاب ويكثر من اكل لب القثا و
الخيار والبطيخ وخاصة بزره ويأكل الكبر المخلل وزيتون الماء ويأخذ الخبز المنكار ويهجر الخبز السميد
والفطير والهريس والالبان والجبن الطري وما شاكل هذه المآكل ويستعمل الرياضة المعتدلة
والجلوس في الابزن والاستحمام بالمياه العذبة وذكر روفس ان الاستحمام بماء الحمامات الكبريتية
يفتت الحصاة ولا شك ان قوة الادوية الواصلة الى موضع الحصاة بالاطلية والاضمدة والنطولات

والابزنات

والابزنات نافعة واما الرمل فينبغي صاحبه يشرب ماء بزر القثا وبزر الخيار والبطيخ ويستعمل الادوية
المدرة للبول والغسالة والجالية مما ذكر في هذا الباب ويتعاهد نفسه بالقي واستفراغ الخلط الغليظ اللزج
البلغمي ويجتنب ما يجتنبه صاحب الحصاة من الاغذية الغليظة المولدة للرمل والحصاة والادوية التي تخرج
الرمل هي الضعيفة من التي تخرج الحصاة واصل الخبازى وماؤه وماء بزر القثا والخيار والبطيخ والهليون
والخبازى واكل ما فيه الاسفاناخ والسلق ومن الفواكه التين والعنب والقثب ويكثر من استعمال ماء
الحمص وطبيخ ما فيه الحمص ومرق الاسفيدباج وشورباجة الحنطة الخفيفة والزيرباجة السكرية ويأكل من
الرواصيل الزيتون والكبر المخلل صفة دواء يدر الرمل لب بزر قثا وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر
الخبازى وبزر كرفس ورازيانج من كل واحد جزء لوز وحب البان واصل العليق واصل الكاكنج وحب البلسان
ودوقو وفقاح الاذخر ونانخواه وبزر السداب وفلفل ووردو وسعد من كل واحد نصف جزء يسف
من الجميع ثلثة دراهم ويشرب عليه الزبزه وماء قد طبخ فيه البرسياوشان وقشور اصل الكبر او يشرب ماء الاصول
فانه يدر البول ويغسل الكلى والمثانة ويخرج الرمل وفي ايام الحر يشرب ماء البطيخ الهندي ويشرب السكنجبين
وسكنجبين الاصولي فصل في ذيابيطس وهي العلة المسماة البركارية والدولاب هذه علة سببها
شدة حرارة الكلية فتجذب المائية فضل جذب كثير تعجز الكلية عن ضبط ما يصلها فتدفع و
يتصل الجذب والدفع فيتبعه رطوبات البدن ويعرض منه يبس وجفاف وعطش مفرط ولا يكاد الشفة
تبتل معه وهذه العلة تعالج في ابتدائها فاما اذا عظمت فعسرة البرء وقيل انها تحدث عن البرد ويكون
اعراض العطش لازمة ولم يرد ذلك كانه بعيد وقيس هذه العلة الى الكلى فيقاس زلق المعدة والامعاء لانها
هذه الى المشروبات وتلك الى المطعومات وتسمى هذه العلة بالعربية زلق الكلية وله اسماء اخر باليونانية
غير ذيابيطس قيل ذياسقوس وقراميس العلامات فرط العطش وكثرة شرب الماء واتصال خروجه و
حرارة شديدة في الظهر والقطن فاذا استحكمت هذه العلة فيبس جميع البدن وقشفه وعدم نضارته
العلاج يعطا الاشياء المبردة والمقوية لمزاج الكلية والمطفية لنائرتها والتي فيها ادنى ادرار وميل
للدوافع من ذلك ان يسقى ماء الشعير بماء الخشخاش وقرص الطباشير بماء الرمان المز ويطعم التفاح الحامض
والريباس ويشرب لعاب بزر قطونا وماء بزر البقلة وطباشير وطين فرسي ورب التفاح الحامض
والريباس وشراب انبرباريس ويضمد ظهره بالاقاقيا والصندل وماء لسان الحمل وعصارة لحية التيس
وماء السماق وحب البلوط والهندبا والخس وشحم الخيار وجرادة القرع وماء السفرجل صفة دواء

نافع لب بزر البقلة وبزر الخس وبزر الحماض وطباشير من كل واحد خمسة دراهم ورد وسماق وجلنار وكزبرة يابسة ورب سوس وجفت البلوط من كل واحد ثلثة دراهم صمغ وقاقيا وصندل مقاصري وطين ارمني من كل واحد درهمين كافور قيصوري نصف درهم يقرص بماء التفاح الحامض كل قرص من ثلثة دراهم و يجفف الشربة منه قرصة بماء الرمان الحامض او المخيض البقر صفت قرص نافع مجرب طباشير ورب سوس من كل واحد عشرة دراهم بزر الخس عشرون درهما بزر بقلة خمسة عشر درهما ورد وكسفرة يابسة خمسة قاقيا وصمغ وصندل وجلنار وطين ارمني من كل واحد وزن درهمين كافور نصف درهم يسقى منها قدر مثقالين بماء الرمان الحامض صفت دواء نافع بزر الخس وبزر البقلة وطين ارمني وصمغ وقاقيا وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل وجفت البلوط وحب الآس من كل واحد جزو كافور ربع جزو يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة وزن درهمين والى ثلثة بماء الابزباريس وماء الرمان المز مع طاقات نعناع يطيب به صفت دواء نافع تفاح حامض يابس وحصرم يابس وعصارة ابرباريس وبزر الحماض وحب الآس وطباشير وكزبرة منقوعة في الخل ثم مجففة من كل واحد ثلثة دراهم طين قبرسي وقاقيا وقرط وصمغ عربي و جفت البلوط وطراثيث من كل واحد درهمين بزر الخس عشرة دراهم رب سوس خمسة دراهم بزر بقلة خمسة دراهم كافور نصف درهم يستف من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب مع دهن اللوز و سكر طبرزد ويضمد الظهر بهذا الضماد عدس مقشر وورد وسماق وبزر الحماض من كل واحد جزو قاقيا وصندل وطين ارمني وعصارة لحية التيس من كل واحد نصف جزو يحل بماء عنب الثعلب وحي العالم وخل ودهن ورد ويضمد به ويتغذيهم التغميد ببزر قطونا مضروبا بالخل ودهن الورد وماء الخس ويغتذى بالسماقية والرشكية وماء الحصرم وماء الرمان الحامض مع الفراريج والقباج والطياهيج وياكل المصوص والقريص والتقشيل وصفر البيض النيمبرشت والبيض وصفر البيض المسلوق في الخل والسمك الرضراضي واكارع الغنم خاصة الجدي والمخاخ مقاويم الغنم والجبن الطري والخيار والطلع والخلال ومن الفواكه الكمثرى والتفاح الحامض والحلو والرمان والخوخ والمطبوخ في ماء السماق ويستكثر من شرب المخيض والطبخ به ويحذره الحلو و المالح والحريف والحركة المتعبة والجماع وينفعهم الحقن التي تلين به الطبع حتى يقل المائية المنبعثة من طريق البول فصل في امراض المثانة واحوال البول تعرض لها انواع سوء المزاج ومرض التركيب في المقدار تصغر او تكبر وفي الوضع ان تنتو او تخلع ويعرض لها تفرق الاتصال فيعرض لها اختلال الغدد والاورام و القروح والسدة وتتولد فيها الحصاة والريح وقد يجمد الدم في المثانة ويحتقن الريح فيها ويعرض لها تفرق

الانفصال فيعرض ويعرض فيها وجع وتضعف عن امساك البول واعلم ان المثانة تعالج بما تعالج به الكلية في سوء مزاجاتها واورامها وقروحها والحصاة المتولدة فيها فاما ان انخرقت مثانته فانه يموت على الاكثر فصل في اورام المثانة وقروحها اما الورم الحار وسببه كما علمت مادة صفراوية او دموية ينصب اما بسبب سقطة او بسبب امتلاء من العروق وعلامته الالم الموجود في المثانة مع وجود الحمى والصداع واحتباس البول او عسره وانتفاخ المغابنة وربما ظهرت الحمرة ورقة المزاج وبرد الاطراف وان كان شديدا يعرض معه العطش الشديد وسواد اللسان ويختلط العقل وهو قتال واذا كانت الحمى فيه لازمة فهو ردي واذا قيح الورم كانت الحميات والاقشعريرات مختلفة فاذا رسب البول رسوبا ابيض فهو رجاء للسلامة وكثيرا ما ترم المثانة بسبب وقوع الانسان على ذاته او مكان عال ثم يعسر معه البول بحيث لا يخرج البتة وينفع منه فصد الصافن والانسان قائما فانه يبول على المكان العلاج يفصد الباسليق او الصافن ويضمد في الاول كما علمت بالضمادات المبردة الرادعة ولا يفرط فيها لاجل عصبية العضو ويزرق في القضيب ماء حي العالم ولبن الجواري ومثل لعاب بزر قطونا ولبن الاتان فاذا جاوز الابتداء وضمد بالمرهم السميد وصفر البيض ودهن الورد وينفع في هذا الوقت الشلجم المسلوق والبنفسج والبابونج والاكليل الملك ثم بالادوية المذكورة في اورام الكلى ويجلسون في الابزن فان كان ماء قد طبخ فيه بنفسج وورق نيلوفر وخس فهو انفع ويسقى ماء بزر بقلة بسكنجبين وماء الاجاص والعناب ولعاب بزر قطونا بشراب النيلوفر وشراب البنفسج فاذا اخذ الورم بتقيح فيعالج وينضج بالضماد المتخذ من البابونج واكليل الملك وبزر كتان والحلبة وتطبخ هذه في الماء وينطل الموضع مرات ويكمد بالكمادات المنضجة صفت ضماد للدبيلة في المثانة دقيق حلبة وبزر كتان وبنفسج واكليل الملك من كل واحد عشرة دراهم دقيق الخطمي والخبازي وبزر سياوشان وبزر مرو من كل واحد خمسة يجمع بعسل الحولين ويضاف اليه دهن الحرى واال شحم الدجاج ويعمل ضمادا ويكرر ويسقى العليل ماء قد طبخ فيه الحسك والبنفسج والكرفس والنانخواه مع الطبرزد ودهن اللوز وان كان الالم شديدا حرك شي من الخشخاش ويغذا بماء الشعير وكذلك ينتفع بما يزرق به في الزراقة من الادوية الرادعة في اول العلة والمنضجة عند الحاجة اليها وان اشتد الالم اشتدادا يخاف منه على القوة فلا بد من استعمال شي من المخدرات طلاء ومحمولات مثل البنج والافيون والشاهترج فصل في قروح المثانة وتحدث القروح في عنق المثانة والاورام والبثور وقد تبتدى بسبب جرح الحصاة وهو اكثر ما يكون وقد تنفجر المثانة وتخرج بنفسها من حدة البول وادرار الخلط حاد مراري وبورق العلامات الوجع واللذعة وان تخرج مع البول

فشور بيض رقاق ويبول العليل الورم والمدة قليلا قليلا **العلاج** يقرب علاجها من علاج قروح الكلى والقانون فى علاج قروح المثانة ان يبتدى بشرب الاشياء المدرة المنقية الغسالة للقروح المثانة ويستعمل فيها الزراقات فهى توصل الدواء ويكرر بالمرهم بجرح المجرى وبمرخ العانة بدهن شمع متخذ من شحم الدجاج والشمع والدهن السائل ثم يستعمل الادوية الملطفة المنفخة واقراص الكاكنج من اجود ادويتها واقراص الشكنكش ويسقى البان النساء والاتن وينفعهم لبن الماعز فاذا اردت ان تستعمل الادوية الملحمة فلا تستعملها الا بعد تنقيتها وغسلها بالادوية الجالية والمنقية ثم تقدم على استعمال الادوية الملحمة وذلك بعد تزريق ماء العسل مرات حتى تغسل المثانة فاذا غلبت القروح فزرق فى القضيب لبن الجوارى مع الاطباشير والصمغ والشب وقرن الايل والاسفيداج والشادنج والكندر **صفة قرص نافع** لب بزر قثا وبزر البطيخ وخشخاش وكثيرا من كل واحد من كل واحد اربعة دراهم طين قبرسى وشادنج مغسول ورب سوس وصمغ عربى ولوز ودم الاخوين وكندر من كل واحد درهمين بزر كرفس درهم افيون نصف درهم كاكنج عشرة عددا **صفة شياف يزرق فى القضيب** انزروت وكندر ودم الاخوين واسفيداج الرصاص ونشا وافيون اجزاء متساوية تتخذ اشيافا ويزرق بلبن جارية **صفة سفوف نافع** لب بزر الخيار وبزر البطيخ وبزر الهليون وبزر الخبازى من كل واحد خمسة دراهم بزر الخس عشرة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وشادنج مغسول ودم الاخوين وبزر الحماض من كل واحد درهمين اسارون وبزر كرفس ودوقو ورب سوس من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلثة دراهم يسحق ناعما ويسف من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بماء قد طبخ فيه البرسياوشان واصل الخبازى محلا بسكر طبرزد ودرهم دهن اللوز وينفعهم التزريق بالاشياف الابيض مع لبن النساء ويسقى الادوية المذكورة فى باب قروح الكلى ويغذا بالمزورات المتخذة بالقرع والاسفاناخ والبقلة والخبازى والسلوق السرمق وقضبان البقلة واسفيدباجات وماء الماش والعدس والاحساء المتخذ بدقيق السميد والحليب والسكر وصفرة البيض النيمرشت والسمك الصغار

فصل فى جرب المثانة وبثورها وجمود الدم فيها اما الجرب وعلامته ان تخرج فى البول قشور بيض كالنخالة مع حكة ودغدغة والم فيعالج بعلاج القروح

ويستعمل

ويستعمل من ادويتها ما هو اقوى وينقى البدن بالاستفراغ للخلط العفن وتستعمل المخرق ويغذا بالاكارع والالبان ويزرق فى القضيب ماء الشعير وان شرب بدهن اللوز نفع واما الريح وعلامتها ان يحس الانسان بها اذا امعن اشتغالها وان يكون لها تمدد بلا ثقل وعلاجها المروخة بالادهان الحارة والنطول بماء الرياحين والجلوس فيه وفى الحمامات الكبريتية ويزرق القضيب شئ من دهن الخيرى مع يسير مع يسير من جندبيدستر ويشرب ماء الاصول مع دهن الخروع واما جمود الدم فى المثانة انه ربما تقدمه بول دم وانقطع بغتة ثم يعرض كرب ومقاربة غشى وغشى وبرد الاطراف وعرق بارد وان كان تقدمه سقطة على المثانة فتثق بهذه العلامة

العلاج يعطى الادوية المقطعة وادوية الحصاة بعينها وينفعهم ان يزرق فى القضيب شئ من الانفحة الارنب **صفة دواء يخرج علق الدم من المثانة** قشور اصل الكبر وحب البلسان وقردمانا وزراوند مدحرج واسارون وفوة وبزر كرفس ودوقو من كل واحد جزء واشق وحلتيت من كل واحد نصف جزء الشربة مثقال الى درهمين بماء الاصول ويزرق منه فى القضيب وقد ينفع ان يوخذ مثقال من القردمانا بماء حار وينفعهم ماء رماد حطب الكرم وحطب التين

فصل فى خلع المثانة واسترخائها المثانة مربوطة بارابطة الى الصلب وربما استرخت اربطتها اما بسبب يهتكها من خارج من ضربة او سقطة او غلبة مزاج بارد رطب بسبب غلبة البلغم فيسترخى اربطتها بلطها وتنخلع وتدل على انخلاعها زوالها عن موضعها وقد تسترخى هى فى نفسها فتسترخى عضلتها الماسكة فى فمها والاسترخاء يدل عليه خروج البول بغير ارادة **العلاج** اما الخلع الحادث عن ضربة او سقطة فرده عسر الوصول ولا بد ما يرد ويشد ويضمد بالاضمدة القابضة المسخنة العطرة كالسعد

والورد والسنبل والقسط ودهن الغار وما اشبه ذلك واما الذى لسبب
الرطوبة وغلبة البلغم فيعالج صاحبه بادوية الفالج ويعطى نقيا من الترياق
او المثرود يطوس وتمرخ بالادهان الحارة كدهن القسط ودهن الناردين
وينفعهم ان يطبخ بزر الفنجنكشت والسعد والكمون وبزر الاقحوان وبزر
السذاب والزنبق ودهن قثاء الحمار مع الحلتيت وتمرخ بزيت
قد فتق فيه الجندبادستر والفربيون والصموغ الحارة وينفعهم طلاء
وشربا **فصل فى آفات البول وحرقته وتقطيره** البول قد يقل ويكثر ويعرض عسر
البول واحتباسه وسلسه وحرقته اما حرقة البول فان كانت مع البول
دم او مدة فعلاجه علاج القروح واما اذا لم يكن تابعا لقروح الكلى والمثانة
فينبغى ان يفصد صاحبه ويلطف التدبير ويعدل الطبع ويكرر القى
ويشرب ماء دق البزور مع ماء البطيخ وشراب الخشخاش ويشرب
لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ولبن الاتن ويزرق
فى القضيب الاشياف الابيض الذى قد يقع فيه الافيون مع بياض البيض
ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا **صفة قرص نافع** لب بزر الخيار وبزر القثاء
كل واحد خمسة دراهم خشخاش اسود وابيض وبزر الخس من كل واحد عشرة دراهم كثيرا
ودم الاخوين ولوز مقشر وكثيرا ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم افيون درهمين بزر
كرفس درهمين يقرص الشربة من مثقال الى درهمين بماء بزر البقلة وبزر الخيار وشراب
الخشخاش ويغتذى بالاحساء المتخذة من دقيق السميذ والسكر ودهن
اللوز وباكل المزورات المتخذة بالقرع والاسفاناخ والخبازى وقضبان الحماض

وبالفراريج

وبالفراريج المسمنة والدجاج السمين والسمك الصغار وصفار البيض النيمرشت
وينفعهم الحليب والراحة والسكون وترك الجماع ويحذرون من الاغذية المالحة
والحريفة **فصل فى عسر البول واحتباسه** قد يكون من آفة فى المثانة وعلامته الاحتباس امتلاء
المثانة من البول ويكون مجتمعا فوق بحس بثقل فى الظهر او لعلة فى مجرى القضيب
والتى فى المجارى اما ورم حار او نبات ثالول او حصاة او اجتماع رمل وما شاكله
او قيح ومدة او علق دم او التحام قرحة او تقبض من حر او برد اما فى المجارى او فى المثانة
وقد يكون الاحتباس والعسر لورم فى المثانة والاسترخاء فى عضلها وقد يعسر
خروج البول بسبب شدة حبسه فيتشنج العضل وقد يكون احتباس البول
بسبب مشاركة عضو آخر كما فى رياح الامعاء واورامها واحتباس البول فيهما
اوكما يعرض فى القولنج صعود الحقنة الى فوق ويزاحم عضل المثانة وغير ذلك من المشاركات
وربما كان السبب فيه فى المبتدأ الحس كما يعرض فى علة ليثرغس او القطع الحس قبل
من كان به عسر بول المتعقبه رخيرمات فى السابع الاان نعرض حمى ويبول العليل بولا كثيرا
العلامات اما اذا كان بسبب سوء مزاج بارد او حار فتعلم بعلامات سوء المزاج فان كان
من مقبض لسيرة فيكون عقيب حميات حارة او ذوبانات او برد مقبض فيكون فى الثلج
او الشمال البارد ويبرد معه الظهر والخواصر واسفل البطن وينتفع بالتسخين اللطيف
مع الترطيب واما ان كان من آفة فى مجرى الحالبين فتخلو المثانة عن البول والثقل فى الظهر
وما كان من آفة فى مجرى القضيب فامتلا المثانة بالبول وتزكوها مع ثقل فى العانة و
وجع شديد وتمدد فان كان من حصاة فقد عرفت علاماتها وان كان من دم او علق او مدة
فيتقدم القروح وكذلك ان كان من التحام واما اذا كان من نبات ثالول فيعسر الوقوف
عليه ويعرض قليلا قليلا ولا يخلو من بول الا انه غير منقطع يرشح استرشاحا واما الذى له
سببه ورم المثانة فمعرفته من علاماته فان كان الاسترخاء عضلها فعلامته ان صاحبه يبول
بسهولة اذا غمزت المثانة واما علامات ما كان سببه مشاركة عضو آخر فيتقدم الآفة فى ذلك
العضو **العلاج** ينفع فى جميع ضروبه الجلوس فى الماء الحار الذى قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والبابونج
والاكليل الملك وورق الكرنب والرطبة والحلبة والقرطم وفوه الصبغ وتضمد العانة بها ويستعمل
الادوية المدرة للبول اذا كانت المثانة فارغة واما اذا كانت ممتلئة فلا يجوز ان يعطى

فصل فى عسر البول واحتباسه

المدرات وان كان السبب سوء مزاج بارد وسخن او حار برد والدم الجامد والعلق والقيح ونحوه
مما يحصل في المجاري فبالادوية المدره والمقطعة وان كان من قبل ورم عولج او حصاة ساده او
غيره ذلك وكذلك ما يكون بسبب المنى ركة يفقد العضو المذكور ولا **صفت دواء نافع لعسر البول اذا كان**
مع حرقة لب بزر قثا وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم رازيانج وبزر كرفس وبزر الجزر البرى
من كل واحد ثلثة دراهم وبزر الخبازى وبزر الخطمى ولوز مقشر ولب الجلوز وكثيرا ورب السوس من
كل واحد اربعة دراهم فوه درهمين يسحق ناعما ويستف من الجميع درهمين والى ثلثة دراهم ينبغي بما
قد طبخ فيه اصل الخبازى وخشك برسيا وشان مع مثقال دهن اللوز الحلو واذا كان عسر البول
من غير حرقة فينفع هذا الدواء رازيانج وبزر كرفس ودوقوا واسارون ووج وفوه وقسط وكاسم
وابهل ومر من كل واحد ثلثة دراهم لب بزر قثا وبزر البطيخ وبزر القرع ولوز مقشر من كل
واحد وزن درهمين حلبت مثقال الا يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثقال الى مثقالين بماء
الفجل وماء الحمص الاسود مع مثقال دهن اللوز وينفعهم من المركبات الترياق الكبير والمثرود
يطوس والامروسيا والسجزنيا والغافث ودواء الكركم بماء الفجل وبماء الاصول وينفع منه
جميع الادوية المذكورة في باب الحصا ما لم يكن عن ورم حار او قرحة **صفت ضماد** ورق الكرنب
والكليل الملك وبابونج وشبت ودقيق الحمص الاسود وحب الغار من كل واحد جزو وبزر الفجل وبزر الكرفس
وبزر الجزر البرى من كل واحد نصف جزو يتخذ منه ضماد مع ماء الفجل ودهن السوسن **صفت مرهم جيد**
مر ووج وجاوشير واشق وسكبينج ومقل ويتخذ منه مرهما مع دهن شمع متخذ من دهن السوسن والشمع
الاصفر وشحم الدجاج واذا استعمل زرد وقات من هذا المرهم ينفع وينفعهم الزروق بدهن العقارب
ومما ذكر انه ينفع بالخاصية ثلثة دراهم من مثانة ابن عرس مجففة في شراب عطر وايضا السرطان
النهرى المحرق بشراب ده بهونا فع للصبيان اكثر وايضا وزن درهم من قنفذ الرحم المجففة مع وزنها
ملح هندى بماء حار وايضا خرو الفار مثقال في ماء طبيخ السبب وقيل اذا ارزق خرو الحمام مع الموميا
في القضيب بول وقيل اذا كحل يقطعه من ملح طبرزد ادر بوله والطفل وقيل اذا دس في الاحليل قملة
او دابة من الخنافس ادر البول وقيل اذا ادخل في القضيب طاقة من زعفران ادر البول فان احتبس
احتباسا شديدا وكان في المجرى الذي في القضيب شيء مانع لخروج البول فيبول العليل بالالة الموسومة
بالقاطير وهو الة يتخذ من الرصاص القلعي طلبا لليبوسة او من بعض الجلود المجففة يعمل انبوبة وتصبق
بغرى السمك والاجود ان تكون متخذة من الفضة فانه يجمع مع الملاسة اللدونة والانعطاف سهلا ويعمل

انبوبة مجوفة ممتد في الطرفين الراس الداخل منها املس فيه ثقوب عدة حتى سد بعضها شيء من رمل او
قيح معقد البول في البعض وقد يستعمل القاطير على وجه استعمال المحاقن فيزرق به في القضيب ويكون
ثم قوارة وخوار الى تجويف المثانة موصلا للدواء ويشد على راسه المارج مثانة او جوف ضعيف ناعم ليصيب
فيه الدواء او يعصر فيزرق الدواء في الانبوب والعمل الاكثر لهذه الالة وهو القاطير ان يجذب
شيء لا يزرق به وذلك ان هذه الانبوب اذا ادخل الى طرف المثانة فان الحيل به ان يودع باطنه
جسما من صوف او غيره بحيث ويعلا به باطن هذا الانبوب ويشد وله خيطا قويا حتى اذا جذب الخيط انجذب
الجسم المحشو في باطنه فانجذب في الانبوب البول او غيره خارجا بجذب ضرورة الخلا واما هيئة استعمالها
فهي ان يجلس العليل على طرف صعصعه مقبوضا من خلفه وقد يعمل ارجاح المقعدة كما يفعله عند التزويج مفقعا
ركبتيه قليلا الى فوق مع تفريج منهما ثم يأخذ المعالج المباول وينبغي ان يكون مهيولة لكل انسان على
طول قضيبه وغلظه بحسب سعة القضيب ثم يدهن القاطير بالغيروطى والمتخذ من دهن الزئبق و
الشمع الخام ويلينه ويملسه بالغيروطات ما امكن ثم يدخل القضيب برفق لئلا يسحج المجرى مقدار ما
يعلم انه يعقد الذكر ثم ينصب الذكر ونصبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحية السرة ثم يدفع القاطير في
مجرى المثانة بقدر عقد او عقدين ويحس انه قد انتهى الى فضاء المثانة واية ذلك ان يسكن سعة ويقل
الوجع الذي كان يجده العليل بسبب العسر ولا يجنح وصول راس القاطير باطن المثانة ثم يعود و
يرد الذكر الى ناحية الاسفل اكثر مما كان على وضعه الاول فاذا فعل كذلك جذب الجسم المودع في الانبوب
بالخيط فينجذب خلفه البول او غيره او يدفع ما اراد ان يدفع بالحقن فان البول قد يحتبس بسبب
حصاة تسد المجرى من المثانة فان القاطير يدفعها فتنحى عن فم المجرى فيسيل البول والعقدات
الشانار سيناجا ها بول ان نابغصبه نبات و فيق يحف الفذه في القضيب ويدفع به
الحصاة فيبال العليل من غير جذب جسم في باطن قصبة لحشيش وان ظننت **فصل في تقطير البول**
هو من جنس عسر البول الا انه غير مستحكم السبب واسبابه تلك الاسباب وكان معظم اسبابه
اسباب عسر البول وحرقة البول وسلس البول والاستدلال على علامة اسبابه تلك الاستدلالات
وعلاجه بحسب كل سبب وحده فان كان مع تقطير البول حرقة فالادوية المذكورة في عسر البول على ما تذكر
في باب سلس البول وينفعهم اخذ الاطريفل الصغير مع السجزنيا درهم من السجزنيا مع درهمين
وثلثة من الاطريفل وينفعهم الترياق الكبير والمثرود يطوس والسجزنيا والاطريفل الكبير والصغير
صفت دواء نافع اهليلج اسود وكابلي وحب الاس وحبت البلوط من كل واحد خمسة دراهم سعد

في ذلك الوقت انها قصبة السيل صح

وكندر ومر وبسباسه وقرنفل وبهمن والبلوط من كل وزن درهمين شونيز وبزر السذاب وبزر
كرفس ودوقو وكزبرة ولوز مقشر من كل واحد درهم الشربة منه مثقال الى درهمين بشراب الاس
آخر السعد والكندر يستف منهما على الريق مثقال بكرة آخر اهليلج كابلي عشرة دراهم سعد حب
الاس وجفت البلوط من كل واحد ثلثة دراهم فطراساليون ودوقو من كل واحد مثقال فلفل درهم
فودنج نصف درهم يستف من السكر فصل في سلس البول والبول في الفراش وقلة البول وكثرته
سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة وسببه على الاكثر استيلاء البرد على عضلة المثانة الماسكة
للبول او المثانة نفسها او استرخائها بسبب انه تنال عضلها مثل ما يزول بفقار الظهر فلا تقدر ان العصب
ينقبض وربما كان سلس البول بسبب دما يبطش وقد يعرض بسبب مزاحمة للمثانة يمنعها عن ضبطها
كما يعرض للحوامل وقد يسخن مزاج المثانة سخونة مفرطة يجذب البول والرطوبات الا ان الاكثر والاكثر
سببه البرد وضعف المثانة وعضلها الماسك والبول يقل بسبب كثرة التحليل وقد يكون سبب قلته
تحلل البدن او تقدم استفراغات كثيرة او قلة شرب الماء ويكثر لاضداد هذه ولامراض اخرى العلامات
يعرف مما سلف من الكلام العلاج بالادوية القابضة المسخنة المقوية للمثانة وعضلها فان كان هناك سوء
مزاج حار وقد عرفت علاماته فينفع هذا الدواء ورد طباشير وبزر بقلة وبزر الخس من كل واحد خمسة
دراهم كزبرة منقوعة في الخل مجففة وجفت البلوط وحب الاس وجلنار وطين ارمني وصمغ عربي
من كل واحد درهمين بزر كرفس درهم كافور نصف درهم تقرص وتشرب بماء الرمان المز وماء لسان
الحمل ويطعم الطفشيل والحصرمية والريباسية والسماقية والزرشكية وتضمد العانة والظهر
بالطين الارمني والصندل والاقاقيا وماء السماق وان كان سببه البرد والرطوبة فينفع من
ماسك البول وينفعهم كما قلنا آنفا ان يأخذ العليل قدر ثلثة دراهم من الاطريفل الاصغر مع
درهم من السجزنيا صفة دواء ينفع من سلس البول اهليلج كابلي واسود وابلج ووردة وحب الاس ودقيق
من كل واحد خمسة دراهم بهمن ابيض واحمر وسعد وفولنجان وكندر ومر وجفت البلوط وقرنفل من
كل واحد ثلثة دراهم فلفل ولوز مقشر وطين ارمني وبزر كرفس ودوقو وكمون ودج ولب
حب المحلب من كل واحد درهمين يسحق الجميع ويعجن بمثلث او ميبه ويؤخذ منه بقدر الجوز ويحقن
العليل بماء الحك قد طبخ فيه السعد وحب الاس مع يسير من دهن الغار ويمرخ العانة والظهر
والخواصر بدهن القسط والزنبق والخيري ودهن البان قد فتق فيهما شيء من الجندبيدستر و
الفربيون ودهن البلسان نافع جدا ويحذر الالبان والبقول وخاصة الخيار والقثاء والبطيخ

والمدرات

والمدرات الباردة وياكل القلايا والمطجنات بالمري المبزر وبدارصيني والخولنجان وينفعهم
الاستنجاء بماء قد طبخ فيه العفص والجلنار وحب الاس الرطب واليابس واما علاج البول في الفراش فينفعهم
الادوية المتقدم ذكرها وماسك البول المتخذ من البلوط وجفته وحب الاس والسعد والكندر مع يسير
من بزر كرفس يوخذ من الجميع ثلثة دراهم وتتبع بميبه وقد يوجب لهم البلوط والكندر والمربطيخ به
بشراب الرمان بعد الاثلثه ويشرب منه او فيه بدهن الاس ومن المجربات كلية ارنب مجففة
وبزر الشبث من كل واحد جزو عاقرقرحا وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزو الشربة من الجميع درهمين
ونصف بماء وفيه ماء بارد وقيل دماغ الارنب البري بشراب نافع وينفع منه بالخاصية عرف الديك مجفف
مسحوق وايضا ان يعجن عجينا فيه شيء يسير من زرق الحمام ويخبز ويوكل منه وبالجملة علاجه علاج سلس
البول واما قلة البول وكثرته فهو تابع لامراض اخرى علاجه بعلاجها فصل في حصاة المثانة
قد عرفت السبب الذي لاجله يتولد الحصاة في الكلى والمثانة والفرق بين البول في حصاة الكلى وبين البول
في الحصاة المثانية بكون ابيض ورسوبه الى البياض او رمادي وعلى الاكثر يكون رقيقا وربما كان غليظا
ويبتدي الثقل والوجع في حصاة المثانة في اصل القضيب والعانة وقد يكون معه ارمل وقد لا يكون ولا
مما يتقدم بول الرمل على الحصا وربما كان في المثانة اكثر من واحدة واذا كانت عظيمة ربما لم تسد
المجرى وقد تكون قلقة مترددة في تجويف المثانة وقد يتلبس عليها جسم غشائي من المثانة وقد
تكون مربوطة به ولقد رايت ان نارمينا شق عن حصاة في مثانة صبي شقا واسعا وكانت
كبيرة جدا بقدر الكماة المتوسطة المقدار وجهد على ان يخرجها فلم تنجذب معه حتى بلغ الصبي لذلك اياما
فورم الموضع وامتنع عليه اخراجها فبرد ناموضع الورم واستعمل البرودات حتى زال ورم الموضع
ثم انه عاقرها وقلعها واخرجها حتى كادت المثانة ان تنخلع وتزول عن مكانها واخرجها ملبسة
بجسم غشائي وكان يحس بتعلقها بالموضع ولزوم الحصاة مكانها واخذ لا ينقلقل فيه العلاج
يعالج بالادوية التي يعالج بها الحصا في الكلى الا ان الوقاية منها لان الموضع ابعد والعضو احمل ويحتال
في ايصال الدواء من القضيب بالزرق ويكثر من استعمال الادهان والمروخات وينفعهم دهن
العقارب جدا فان امكن علاجها بالدواء فهو الواجب والا اذا خيف على العليل تتفتت عليها و
اخرجها وربما وقعت الحصاة في المجرى الذي للقضيب فيجلس العليل في الماء الحار ويمرخ العضو و
ربما احتيج فيه الى ادخال القاثاطير واما علاج الحصاة بالشق عنها واخراجها فهي بهذه الصورة يجلس
العليل على كرسي ويلزم خادم يديه بعدما يجرهما تحت ركبتيه على صورة ما يلزم المجنون ثم يميل

قليلا الى الجانب الذي لا يكون الحصاة مائلة اليه ثم يجد الى المكان الذي يشق فيعلم عليه ثم يدخل المعالج اصبعه الوسطى في دبر العليل من الرجال والصبيان والابكار وفي فرج المراة الثيب ويجس الحصاة ويديها بالجس الى محاذات الموضع الذي يريد بطه ويده الاخرى يمر بها من فوق وتحت السرة قليلا قليلا على المثانة حتى ان كانت الحصاة عالية متعلقة في المثانة انحطت ثم يوزن في الدرز قليلا ويشق شقا لا يفا بمقدار طلوع الحصاة ويتعمد بالشق اصل عنق المثانة فانه يقبل الالتحام اللحمية واما شق المثانة فلا يكاد يلتحم ويحذر كل الحذر ان يشق في الدرز فانه خطر عظيم ثم يكبس باصبعه الى داخل الحصاة مع تعقف لراسها حتى يخرجها الى المكان الذي شق واذا كانت عظيمة فان عظم العانة يعوق الا ان ينعطف ويكرر ادخال الاصبع وينبغي قبل العلاج ان يكثر العليل من دخول الحمام والجلوس في الابزن والتمريخ بالدهن ولا ينبغي ان يوثق الا من شهد له كثير من الناس بانه على هذا الشغل عمله فحينئذ يمكن من العمل فاذا برزت الحصاة عالج الشق بعلاج الجروح والقروح و يمنع العليل من كثرة الاكل والشرب حتى يقل مداوة البول فاني رايت من فعل ذلك ما التحم سريعا ومنه ما لم يلتحم قط وكان الذي لم يلتحم صاحبه في بلاء عظيم من رشح البول ودروره واذا انشق كيس الحصاة ولم يسعها الموضع لكبرها فيدخل اليها بكلبتين ويفتت اجزاء ويخرج ويخلا منها شي فانه يعظم لما كان في طول الزمان بل يجتهد في اخراج جميع اجزائها

فصل في العلل العارضة في الصفاق

يعرض في الصفاق المرض المعروف بالفتق والخرق والتهتك فان كان الخرق والفتق في وسط البطن سمي فتقا وما كان منه في ناحية الحالبين في المجرى الذي الى الانثيين فيسمى قيلة فان كان الفتق صغيرا بحيث نتوا الموضع بالمعا او الثرب في ناحية الحالبين قيل له فتق الاربية وان نزل الثرب او المعا الى كيس الانثيين سمي القيلة ونتو المعى او المعاء او الثرب وقد يخرق الصفاق ولا ينتو الموضع الا بسبب ريح يحصل فيه وقد ينتو السبب خروج شي من الثرب او المعا وما كان من هذا النوع في وسط السرة فهو يقبل الالتحام سريعا وما كان فوقها بقليل فهو ردي مولم خاصة اذا كبر حتى يبرز منه المعا فينضغط خاصة ما يحصل فيه فضلات الغذا وما كان في اعلى البطن كان اسهل لانه يقابل المعدة ويكون مدعوما بالعضل ولا يكاد يبرزه وما كان في دون السرة فيعظم لما يتمدد من ثقل الاحشا خاصة عند الامتلا والحركات العنيفة وربما نتت السرة بسبب انخراق عرق او انفزار شريان فيخرج منه الدم ويصير الى تحت الجلد كما يعرض في او نور سما وربما نتت السرة بسبب نبات لحم صلب وسبب الفتوق اما عن وثبة او صيحة شديدة او ترو قوى

كما يقع

كما يقع في الولادة او لامر خارج يعرض في البطن بسبب ضربة او رضة فهيئة لانخراق خاصة ان كان هناك سمين من حركة عنيفة وربما كان السبب تحلل الصفاق من غير انخراق فينتو اجزا ومما يحتوي عليه وهذا يقبل العلاج بالادوية القابضة المقوية

العلامات

الفرق بين ما يكون من الفتوق في البطن وبين الاورام ان الفتق اذا استلقى المريض على ظهره وغمزت الموضع غاب الفتق فان كان من المعا او الثرب احست بممانعة وان كان من ريح اندفعت من غير كبير ممانعة والورم يكون صلبا للغمز لا يغيب اذا غمزت عليه وكذلك ما كان في السرة من نبات لحم والذي سببه في السرة انخراق عرق او انفزار شريان فان الدم يحتبس فيه تحت الجلد ويبقى الموضع اما بنفسجيا او اسود ولا يخفى موت الدم تحت الجلد

العلاج

اما الفتق الذي يكون سببه انخراق الصفاق فلا يكاد يبرا خاصة في سن المكتهلين وانما يبرا منه ما كان سببه الرطوبة والتحلل العارض للصفاق وينفع فيه الاضمدة المقوية للموضع بتلاكه بشح ويتجنب صاحبه الاغذية النافخة والغليظة والامتلا الكثير والحركة والجماع على الامتلا والقفز والوثوب وجري الخيل والاشيا المرخية من الالبان والفواكه والبقول والقعود على القلايا والثوايا والاغرية الى شفة وينفع هذا خدشي من الجوارشنات المخشنة للارياح كالكموني وجوارش الفوذنج او السفرجل ويشرب من الخندقون ويضمد الموضع بضماد الفتق المعروف ويلزم به المكان ويشد وتعصيب

صفة ضماد جيد جوز السرو وكزمازك وعفص وجلنار وقشر الكندر وشب يماني من كل واحد جزء وغرى السمك جزوين يجمع بماء الاس

اخرى اقوى جوز السرو وشب يماني وعفص واقاقيا الرمان الحامض وجفت البلوط وقشر الكندر وغرى سمك وصمغ عربي وقرط ولس يدق ما يندق ويذوب الصموغ بماء قد نقع فيه شي من الاشق وتجمع الادوية

فصل في امراض الات التناسل في الذكور والاناث

هذه هي العلل الحادثة في القضيب والانثيين والرحم والثدي اما الثدي فقد ذكرنا علاج العلل العارضة فيه عند ذكرنا امراض الصدر واما القضيب فتعرض له الامراض اما في مجراه او في جرمه او في جلدته والامراض التي تعرض له في مجراه السده وحرقة البول واما ما يعرض في جرمه فالاختلاج والعلة المسماة فرياسموس وهو انتشار القضيب فينعظ الانسان من غير شهوة ويكثر به ذلك ويتصل و يسمى هذا المرض بهذا الاسم قيل لان الصبيان كانوا يلعبون بعارة من خشب تسمى بهذا الاسم فشبه القضيب منتصبا حين ينتصب بها فسميت العلة التي لا يزال فيها القضيب منتصبا فرياسموس

فيه يبس بلسم تلك الفاترة ولان هذه العلة انما يعرض بسبب ارياح غليظة في فلبئة المتخلخل اما لغلظها او لتكاثف جلد العضو او لاجتماع الامرين والاختلاج كذلك يكون لهذا السبب لان الريح يحتبس في جرم القضيب ويضطرب فيعرض له الاختلاج وربما عوج فكثيرا ما يعرض لهذا هذا الانتفاخ والحمرة والتمدد والانعاظ الشديد وربما استرخت بهم اوعية المني والخلقة ومتى عرض لهولاء ان يخيم ما تواخا صدا ان تورمت بطونهم وعرقوا عرقا باردا واما الامراض التي تعرض لها في الجلد فالبثور و الاورام والقروح وحكمها في علاجها حكم ساير القروح والبثور والاورام التي تعرض في ظاهر البدن الا ان القروح الحادثة في هذا المواضع يحا منها السعي والتاكل لسخافة جوهر بعض العضو ورطوبته ولكونه مغيضا تجرى اليه الفضلات وذلك يحمى فيه وادوية القروح التي تعرض في هذه المواضع يحتاج الى تخفيف قوى وسنذكر منها ما قد جرب ونفع

فصل في فرافسموس وهو الانعاظ الدايم يكون بسبب هذه العلة ارياح غليظة يتولد في نفس القضيب من قبل رطوبة غليظة وحرارة منها مقصرة عن التحليل وعلامته ان يكون مع اختلاج يعرض للقضيب واما ان يكون الريح صائرة اليه في العروق الضوارب واوعية المني وهذا علامته ان لا يحتج معه القضيب وبالجملة اذا انعظ الانسان انعاظا شديدا متصلا من غير وثوب شهوة حادثة فليعلم انه من هذا القبيل العلاج ان كان هنا حرارة ظاهرة فينبغي ان يفصد العليل ونامره ان يستعمل الاشياء المبردة ويطلا القضيب بماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الخس وماء حي العالم وماء الكزبرة الرطبة وبسقا ماء الرمان المزمز وجا بماء البقلة ويستعمل السفوفات المبرزة واعلم ان القى في هذه العلة نافع ان كان هناك سوء مزاج حار ووجب التدبير المبرد بالسكنجبين والماء الفاتر وتقيا بماء الشعير والسكنجبين وان لم يكن هناك سوء مزاج حار وكان العضو بارد اللمس فيتقيا بالسكنجبين العسلي المسخنة المجففة المحللة للرياح مثل الكمون والسعتر والفودنج والكاشا والكاشم وبزر الفنجنكشت والشهدانج والسداب والكرفس والخردل وما شاكل هذه مجموعة مفردة ويغذا بالاغذية الحارة اليابسة ويسقا الشراب الصرف العتيق ويمنع من الاغذية المولدة للرياح فاما اختلاج الذكر فان كان هناك ورم حار فيفصد العليل الباسليق ويلطف تدبيره ويطلا القضيب بالصندل وماء الورد وماء حي العالم وعنب الثعلب والطين

شهوة وفي اختلاج الذكر

والخل فان كان الورم عظيما فيقتصر من الغذاء على ماء الشعير ويوضع المحاجم على الذكر ويشرط و يعلق عليه العلق وان لم يكن الورم عظيما ولا الاعراض ردية فيغذا بالمزورات المتخذة من ماء الحصرم والقرع وماء الرمان المر ومزورة العدس بالخل والسلق وان لم يكن هناك ورم فيعالج بالقى ويحذر صاحب هذه العلة النوم على ظهره فانه يضره لاتساع مجارى اوعية المني واندفاع الفضل عنها الى القضيب فصل في سدة القضيب وفي القروح والحكة التي تعرض فيه قد يعرض في مجرى القضيب سدة اما بسبب فضلة غليظة يحتبس فيه او لبثور تخرج في المجرى او لاندفاع قيح وعلق من الدم في قروح المثانة واما السدة العارضة بسبب خلط غليظ فينبغي ان يلطف التدبير ويستعمل الادوية المدرة المفتحة مثل الرازيانج وبزر كرفس ودوقو وبزر البطيخ و فودنج ونانخواه ويمرخ القضيب بدهن الزنبق ويزرق في القضيب بما قد طبخ فيه بزر كرفس ونانخواه ورازيانج ودهن الزنبق وشيء من العسل ويبطل بماء قد طبخ فيه البابونج و اكليل الملك ومرزنجوش وشبث ويعطا من السجزنيا ومن الادوية المذكورة في باب الحصاة ويغذا بماء الحمص اسود وربت واما ان كانت السدة بسبب بثور خرجت من المجرى فيفصد العليل ويسقى ماء بزر قثا وبزر بطيخ مع الجلاب ولعاب بزر قطونا و وماء البقلة وماء البطيخ الهندي وشيافا من بنادق البزور ويزرق في القضيب لعاب بزر قطونا ودهن ورد ويطلا منه القضيب ويغذا العليل بماء الشعير مع دهن اللوز ويدبر كذلك الى ان تتفتح البثور ثم يعالج بعلاج القروح ويكفيها بعد الانفتاح غسلها بالبول ويزرق في القضيب دهن الورد واشياف ابيض وان كانت القروح ظاهرة في جلد القضيب فينفع منهم الادوية الشديدة التجفيف كالتوتيا والمرداسنج والعبر ودهن الورد والقرع المحرق يقال انه مجرب في قروح القضيب نافع منها جدا والادوية النافعة في مثل هذه القروح هي مثل النحاس المحرق ومرداسنج واقليميا مغسول وطين قبرسي وشادنج مغسول وصبر وكندر و انزروت وعفص وجلنار وشب واقاقيا ولب الوزب وزاج محرق ودم الاخوين وورد وافماع الرمان الحامض وقرطاس محرق اى هذه كان مجموعا ومفردا فان سعت القرحة وخيف منها التاكل فالزنجار ويضاف الى مثل هذه الادوية ويعالج به وهذا دواء قوى جدا يستعمل عند سعي القروح ونافعها زرنيخ احمر واصفر وزنجار وميويزج ورماد الشبع الفلفل يقرص ويجفف ويسحق ويطلى بدهن ورد واما الحكاك الذي يعرض في القضيب ان لم يكن

في قروح الذكر

في الحكاك في القضيب

بسبب الحصاة المتولدة في المثانة فالفصد والاسهال بالصبر والهليلج والافتيمون والحجامة في باطن الافخاذ
ويطلا القضيب ويجذب بالزبد ويغسل بالنخالة والماء الفاتر ويطلى بالدهن ورد وفيه شيء ونطرون
او يوخذ من الاشنان المطحون ثلثة دراهم ومن الاقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد درهم بوش در
نصف درهم زعفران ربع درهم يسحق الجميع ويطلا منه بدهن الزنبق **فصل في امراض الانثيين**
الانثيان كما علمت هو العضو الرئيس في حفظ النوع وذلك انه يولد المني ويحكمه بحيث يصلح ان يكون
مادة للتخليق ومبدأ الشهوة الباهية وان كان من الاعضاء الرئيسة فيعرض نفسه ويعرض
يكمل فاذا دخلت الآفة خاصة على جوهر هذا العضو وجبت بسقوط الجماع وعدم التوليد وعرض سيلان
المني ويعرض فيه ايضا الاورام والقروح فاما الامراض الباقية فيعرض فيما بين جرمه و
كيس الصفاق كالفتق الثربية والمعائية والريحية والمائية وقد يعرض فيما بين الصفاق
وا الجلد الظاهر القرو ويعرض في عروقهما الدوالي وهو القرو المعروف بقرو الدوالية
وقد يعرض في جلدهما الاورام والبثور والقروح **فصل في ذهاب شهوة الجماع** نقصان الباه يكون
اما لسبب يختص بالآلة او بالقوة او بالمادة اما ما يختص الآلة فالاسترخاء ويكون
لسبب وهمي كالخوف او زهد كالتعفف او لبغض المجامع وكراهته شكلا ونحوه
منظره او لاحتشامه وهيبته او لطول امساك عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر او
لغلبة البرد والرطوبة او لقلة الريح النافخة او لقلة الدم او الاسترخاء من
جنس الفالج او لضعف الآلة تبعا لضعف البدن بسبب مرض منهك فاما ما يختص
القوة فالضعف اما بسبب استفراغ مفرط او لقلة غذاء او عقيب امراض منهكة
للبدن مسقطة للقوة كالترف وغيره واما ما يختص المادة فاما ان يكون لقلة المني
او رقته او سكونه وقلة الزرع او لبيسه وقد يتركب بعض هذه الاسباب مع بعض وقد
يضعف الباه بسبب سوء مزاج غالب على هذا العضو نفسه او على الانثيين او على اوعية
المني واردأ ان يكون المزاج اليابس وربما كان السبب في نقصان الباه تغير
حال في اعضاء الرئيسة التي هي مبادي القوى والمواد او تغير عضو غير رئيس كالمعدة
والكلى وضعفها يوجب نقصانا في الباه وكذلك الجماع المفرط يؤول الى صاحبه الى
ضعف الباه **العلامات** اما من ضعف عن الباه وقصر عنه بسبب من الاسباب الظاهرة
كالزهد والورع والخوف والبغض والهيبة او الامساك طويل عنه او افراط في استعماله

فالعلامات

فالعلامات الخاصة بواحد واحد منها **العلاج** اعلم ان صحة الباه واعتداله من صحة البدن واعتداله و
تغيره وسبب تغير احوال البدن في نفسه وتغير الاعضاء الرئيسة او المادة لها فان كان التغير من
البدن نفسه بان يتغير مزاجه ويخرج عن اعتداله الخاص به فيعالج البدن ورده الى اعتداله الخاص به او عضو
من اعضائه وانت تقدر على ذلك بما عندك من الاصول السالفة واعلم ان التدبير النافع في صحة
احوال الباه تقوية الجملة الآلة وتغزير المادة بعد تعديل المزاج الخاص بها وما يقوي الآلة ويزيد في المادة
بعد تعديل المزاج استعمال الاغذية الحارة الرطبة مع تدابير لائقة واخذ ادوية خاصة بالباه فمن التدابير
الجيدة التوسع في الاغذية المحمودة خاصة الباهية والطيب بالطيوب اللائقة والاستحمامات
الخفيفة بالمياه العذبة والتقلب على الفرج الوثيرة والراحة عن الاعمال المتعبة والحركات العنيفة والانفعالات
النفسانية المؤذية كالغم والهم والخوف بل الاشتغال باللهو والسرور والفرح والسماع اللذيذ ومجالسة
من تسكن اليه النفس وهجر الاغذية اليابسة الحامضة والحريفة والقابضة العفصة ولا يتعرض
للفصد والاسهال وسنذكر من ذلك ما ينبغي ان يهجره من الاغذية من اعتنى بهذا الباب فلنذكر واحدا
واحدا من الاغذية والادوية النافعة في هذا الباب ليضع كل واحد منها في موضعه من الحاجة اليه فاما
الاغذية الزائدة في الباه فمنها ما يسخن الآلة والبدن ومنها ما يقوي القوة ومنها ما يزيد في المادة ومنها
ما يجمع بين آثار هذه والاغذية الموافقة لهذا الشان لحوم الضان الفتية والخرفان والفراريج السمان
والفراخ النواهض والعصافير وصفر البيض النيمبرشت وبيض الحمام والعصافير وافحاحها والطرا
الطري ومن الاطبخة الهريس والكبابيس والمامونية والارز بالحليب والسكر والقلايا بلحم الثني وصفر البيض
والجزر والابازير الحارة والاسفيذباجا بالحمص المرضوض والبصل وحليب القرطم والقلايا والهليون
والجزر والشلجم المسلوق والكباب والبصل المشوي والشوايا من الخرفان والدجاج السمان وكبار الفراريج
السمينة وخصى الديوك والمراهيج والورشان ومن الالبان لبن البقر خاصة بالزنجبيل ولبن اللقاح
والراك ومن البقول البصل والكراث والجرجير والهليون والخشك داوه اذا قلي بلحم الضان والجزر
والحرشف والنخلع قيل انه يقوي اوعية المني ومن اللبوب البندق والفستق والجلوز والجوز و
النارجيل وحبة الخضراء ومن الحيوانات الضب والورل والاسقنقور وملح هذه ومن الحبوب الحنطة
والباقلا والحمص واللوبيا والحلبة ومن الحلاوات الفالوذج والقطايف والقند برنا والناطف
خاصة المتخذ بالشهد والشهدانج والسمسم والجوز والفستق والحلو المتخذ بدهن النارجيل والجلوز
وخبيص الجزر شديد النفع ومن الفواكه العنب والتين والرمان الحلو قيل ينفع المحرورين في هذا الباب

والتمر

والادوية النافعة في هذا الباب الشقاقل والزنجبيل وخاصة المربيان والخولنجان والعاقرقرحا
والبوزيدان والمغاث والبهمن والزرنباد واصل اللوف والحلتيت واصله وخصى الثعلب وبزر الشلجم
والجزر وبزر الهليون وبزر الانجرة والكرنب وبزر الجرجير وبزر الرطبة وبزر البطيخ والقرطمانا والفلفل
الابيض والاسود والدارفلفل وبزر الكتان وبزر الرشاد وحب فلفل وحب البان وحب الصنوبر
وبزر الفجل والسنة العصافير والاسارون والسعد والتودري والسمسم والاغذية والادوية الباهية الفاترة
باردة ينفع المحرورين مثل اللبن والسمك المشوي وبياض البيض والسرطانات النهرية خاصة والخيار
والقثاء والقرع والبطيخ والبقلة الحمقاء والخس فان هذه تزيد في الباه في اصحاب المزاج الحارة
الملتهبة وينفعهم من الاطبخة المصيرة والكازرونية وينفعهم الفواكه الرطبة ومما قد ذكر انه ينفع في الباه
بالخاصية ذكر الثور يجفف ويسحق ويذر منه على البيض النيمبرشت ويتحسا وانفحة الفيل يؤخذ
منها مقدار حمصة في اربع اواق ماء قيل فان تادى به الانسان اغتسل بالماء البارد وقيل ان
تحمل الانسان فتيلة من شحم الحمار اثر اوثانيا في هذا الباب وينفعهم من الاشربة الشراب الطري ومن المياه الماء
الحديدي وينفعهم من الادهان الشيرج ودهن الجوز والفستق ودهن البطم ودهن النارجيل والزنبق
ودهن حب القطن ودهن القسط ودهن الخيري والنرجس الاول في الماء كل وهذه في الاطلية والمروخات
ومن الادوية المركبة النافعة في هذا الباب خاصة ان كان السبب في ضعف الباه سوء مزاج القلب الترياق
والمثرود يطوس ودواء المسك وان كان الكبد باردا الامروسيا والسجزينيا واما الاغذية والادوية
الضارة في الباه فهي المجففة للمني اما الباردة منها فهي مثل العدس والخل وماء الدوغ ودقيق البلوط والمصوص
والقريص وجميع الاغذية الباردة اليابسة ومن الادوية المخدرات جميعها الافيون والبنج والكافور والشوكران
وبزر الخس والورد وبزر الهندباء وبزر قطونا الصحاح واما الحارة فالشهدانج والشونيز وبزر السذاب وبزر
الشبت والفنجنكشت والجندبيدستر والمرماحوز والكمون والفربيون والجندبيدستر واصل السوسن وماء
القصب الرطب واصل القصب اليابس والحبق الجبلي والمرزنجوش وبزره والسعتر اليابس والزوفا اليابس والحناء
والجراد وكل دواء حار يابس مجفف محلل الارياح ومما يضر بالباه من خارج ان تطلى الانثيين والقطن والمقعدة
او الشنة بالادوية المخدرة وكذلك ان طليت بالمرداسنج والخل والقيموليا والاسفيداج الرصاصي وشد
الكمران الرصاص ومما ذكره المجربون ان المشي حافيا ينقص شهوة الجماع منه ومما يضر بالباه ان يجامع
الانسان العجوز والحايض والمريضة والتي دون البلوغ والبعيدة العهد بالجماع والتعرض الابكار والعزل
عن الجوار وهذه كلها بالخاصية تضعف الباه فصل في ذكر ادوية مركبة نافعة في الباه ويقوي الانعاظ

تؤخذ

صفة معجون نافع مجرب من تراكيب الرازي شقاقل وبوزيدان وبهمن ابيض واحمر وتودري و
لسان العصافير وحب فلفل وحب الزلم وجلوز وبزر البصل وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الجزر وبزر اللفت
من كل واحد عشرة دراهم قرنفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة عشر درهما فلفل وحلتيت وخرف وبزر الجرجير
من كل واحد خمسة دراهم ودهن النارجيل ودهن حبة الخضراء بالسوية بقدر ما يلت به الادوية وتعجن بعسل
الشربة منه غدوة وعشية خمسة دراهم مع اوقية لبن مع اوقية سكر آخر زنجبيل وفلفل ودارفلفل وبهمن
وشقاقل ونارجيل وسنبق وجلوز وبزر البصل وبزر الجرجير وبزر الهليون وبزر الرطبة وبزر الشلجم وبزر
الفجل من كل واحد ثلثة دراهم سرة الاسقنقور وملحه وحلتيت من كل واحد اربعة تلت مسحوقة بدهن النارجيل
ويعجن بعسل آخر قوي حبه الحمل تصلح للمبرودين عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر ولب الجوز يجمع
ويسحق ويوخذ منه حب ما يحتمل المزاج في نبيذ ومن الادوية النافعة لهولاء خاصة اصحاب الامزاج
اليابسة لبن البقر بالرجيع ومن الادوية النافعة جوارش الاسقنقور ومعجون الباه المذكور في الاقرا
باذين ومعجون اللبوب على هذه الصفة لب البندق والفستق ولب حب الزلم ولب الجلوز و
اللوز المقشر والجوز ولب حب القطن والنارجيل المحكوك وسمسم مقشر ولب حب فلفل وحبة الخضراء من كل واحد
عشرة دراهم فلفل وزنجبيل ودارفلفل ودارصيني وخولنجان ودرونج وشقاقل وبهمن وتودري ولسان العصافير
وبزر الجرجير من كل واحد خمسة دراهم حلتيت خمسة عشر درهما ملح اسقنقور سبعة دراهم يلت بدهن القرطم و
تجمع بعسل منزوع الرغوة ومن الادوية الرفيعة ان يطبخ الحلبة مع التمر في الماء حتى تنضج وتخلص الحلبة
وتجفف وتدق وتعجن بعسل وتوخذ منها غدوة وعشية وايضا التمر وحبة الخضراء يدقان وينقعان في
حليب الضان ثم يوكل منها ويشرب من الحليب وايضا خصى الديوك مجففة مع مثلها ملح الاسقنقور
او الورل قدر درهمين في اليوم وماء الحمص اذا اغلي منه لعوق بالعسل او الفانيذ ايضا يطبخ الجوز والتين
والحمص في ماء كثير حتى يذهب بعضه ثم يضاف اليه الفانيذ ويعقد لوقا وايضا ماء الجرجير اذا خرج و
مزج بالنبيذ كان بالغ النفع آخر مجرب بزر الجرجير وبزر الرطبة ولب الصنوبر من كل واحد جزء زنجبيل
وشقاقل وبوزيدان ولعبة بربرية من كل واحد جزوين حلتيت ثلثة اجزاء تلت بسمن البقر او بدهن
النارجيل ويعجن بالفانيذ المذوب الشربة ثلثة دراهم ويوكل بعد هذا المعجون العلية الجزرية بصفرة البيض
والبصل مبزرة بالخولنجان والفلفل وايضا زنجبيل خمسة عشر درهما دارفلفل خمسة دراهم يسحقان
ويعجنان بعسل الشربة مثقال بماء حار ذكر عجة نافعة في الباه ذكرها الرئيس يوخذ من ادمغة
العصافير والحمام خمسون عددا ومن صفر بيض العصافير عشرون عددا ومن صفر بيض الدجاج

صفة معجون اللبوب

حب

ذكر عجة نافعة في الباه

عشرة عددا ومن ماء الجزر خمس اواق وماء البصل المعصور ثلث اواق ومن ماء اللحم المطبوخ لمري المعصور قصعة ومن السمن خمس اواق يعمل من الجميع عجة بالابازير الحارة ويوكل منها ثم يشرب عليها من الشراب العطر الريحاني ومما ينفعهم شراب عصير العنب على هذه الصفة يوخذ عصير العنب ويطبخ ويترك فيه عند الطبخ صرة من كتان فيها شقاقل وبهمن وزنجبيل ودار فلفل ودارصيني وبزر الجرجير وحب الصنوبر والنارجيل وحزمة من البصل الحسك ويطبخ حتى يذهب ثلثاه ويترك فيه من عسل النحل في كل عشرة ارطال رطلين ويطبخ حتى يذهب عشرة ويرفع ومما ينفع اصحاب الباه ان تتحسو صفر البيض نيمبرشت مع شي من الحلتيت الطيب والحلو المتخذ بدهن النارجيل فيها الفستق والبندق وحب الصنوبر جيدة في هذا الباب وكذلك الناطف المتخذ من العسل وحب الصنوبر وبزر الجرجير وينفعهم ان ينقع الحمص والحسك في الحليب حتى يسمن ويربو والبذين ثم يغلى مع الهليون الطري وصفر البيض والابازير الحارة ثم يوكل منه ويشرب رطلا من النبيذ الطري مع ثلثه ماء الجرجير ومن العجايب فعل سميكة صيدا فانه يوثر في هذا الباب تاثيرا عجيبا الا ان المحرورين يخافون منها تقرح الرية والاجود ان يوخذ مع صفر البيض النيمبرشت او مع الحليب ويغرق الاكل منها صدره بدهن اللوز ودهن حب القرطم وان تخرج منه شيئا انتفع به في دهن ونفع حرارة والدبابات المجفف له اثر قوي لكنه لا يقارب حال هذه السميكة وهي بالوزغ اشبه منها بالسمك ولقد رايت من اكثر ما اخذ من هذه السميكة شيئا ثم عرض له تقريح في الرية وطال به المرض الى ان نفث القيح ووقع الى السل وهو لا يستطيع ترك الجماع ولا يصبر عنه فاذا انكلت وصبر عرض له في اليوم والليلة مرات ان يحتلم **فصل في ذكر حقن ومسوحات وحمولات تنفعهم** حقنة زايدة في الباه يوخذ راس ضان سمين وقطعة من الالية وتوضع في قدر ويترك عليه حفنتين من الحنطة المهروسة وحفنتين من الحلبة وعشر بصلات ومن بزر الرطبة وبزر الجزر وبزر الفجل وبزر الجرجير والكراث والحسك والحمص المرضوض والقرطم المدقوق من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويغمر الجميع بالماء ويترك في تنور ليلة ثم يغرف الدهن ناحية والمرق ناحية ثم يوخذ من المرق اوقيتين ومن الدهن اوقية ومن دهن النارجيل ودهن حب الخضراء بالسوية اوقية ومن ملح الاسقنقور او الورل نصف اوقية ثم يحتقن به في الشهر ثلث مرات في وسط وطرفيه بعد ما تقدم الحقنة بماء السلق والبورق على هذه الحقنة لتنظف الامعاء من الاثفال فتوثر هذه الحقن اثرا نافعا **صفة حقنة اخرى** بزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الرطبة ولب حب القطن وبزر اللفت والقرطم مرضوض من كل واحد حفنة حمص مرضوض وحلبة من كل واحدة حفنتين زنجبيل دار فلفل ودارصيني وبوزيدان ولعبة بربرية من كل واحد نصف اوقية رؤس الفراخ عشرون

عددا رؤس العصافير ثلثون عددا ومن شحم الاسقنقور او الورل او الضب مهما تيسر ومن السمن اوقيتين خصى كبش رطب حزمة يغمر الجميع بالماء ويطبخ حتى يتهرا ويصفا ويضاف الى اوقيتين من مايه نصف اوقية ومن دهن حب المحلب ونصف اوقية زيبق واوقية حليب البقر ويحتقن بالجميع **صفة حقنة اخرى** رؤس الفراخ ثلثون عددا رؤس العصافير اربعون عددا ذكر الثور الطري المقطع حزمة خصى كبش بزر الجرجير وبزر الرطبة وحلبة من كل واحد حفنة دارصيني وزنجبيل وشقاقل ولب حب القطن وحب الزلم وحلوز من كل واحد اوقية مدقوق يطبخ الجزر في الماء حتى يتهرا ثم يصفا ذلك الماء وتغمر به هذه الادوية ويطبخ حتى تتهرا مع اوقيتين سمن البقر ويصفا ويوخذ منه ربع رطل ويضاف اليه اوقية من دهن النارجيل ونصف اوقية شيرج ودرهمين من الملح الاسقنقور ويحتقن به ومما ينفع في هذا الباب ومن الحمولات العجيبة فتيلة من شحم الحمار البضا ان يوخذ من عاقرقرحا ويسحق ناعما ويخلط بالزيبق ويطلا به القضيب والمذاكير والعجان وايضا ماء بصل النرجس بالزيبق والحلتيت بالعسل والفربيون بدهن الزنبق والسعد بالغ النفع اذا سحق وطلي ببعض الادهان وكذلك اذا اتخذ منه غسولا والادهان الحارة العطرة كلها نافعة مثل دهن السوسن والخيري والنرجس والقسط ودهن الناردين المركب ودهن حب القطن ودهن النارجيل ودهن حب الصنوبر **صفة دهن نافع** يوخذ من دهن السوسن والخيري والنرجس من كل واحد اوقية فربيون وعاقرقرحا وبزر السذاب وميويزج وسعد ومصطكي وبزر الانجرة من كل واحد نصف درهم يسحق ويربا بالدهن ثم يطلى به فهو قوي جدا والحلتيت ببعض الادهان والمازريون بالخيري ومرارة الثور بالعسل **صفة دوا يقوي الانعاظ** يوخذ خردل وقطران وفلفل وفربيون من كل واحد درهم مسك قيراط يسحق ناعما ويخلط باوقية دهن السوسن ويمرخ به القضيب والقطن والعجان وما يليه **فصل في كثرة شهوة الباه** ان كان البدن صحيحا والقوة قوية والمزاج على اعتداله الخاص به والدم متوفرا والسن سن الشباب وان الجماع لا يوثر نقصانا في حال من احوال البدن فلا يشتغل بتقليل ذلك او علاجه وان كان بعض الاعضاء افته يزيد فيها الجماع او ان الشهوة قوية والانعاظ ولكن الجماع يوثر في البدن اثارا رديه فينبغي ان يسكن من الشهوة وتكسر ويدبر اولا بالاغذية فاذا لم يفيد انتقل الى الادوية وقد يكون سببه حدة المني وعلامته ان يضعف الانسان على خروجه **العلامات** لا تخفي عليك الصحة واعتدال المزاج وتوفر الدم والكثرة الانعاظ وتوفر المني وتواتر الاحتلام الانسان اذا استكثر من الجماع ضعف وان صبر وجد من الانعاظ ولذع المني ما يتاذى بتقاضيه فينبغي ان يكسر من الشهوة ويسكن من الحدة **العلاج** ان كان مع هذا الحال

امتلاء من الدم فينبغي ان يفصد ويجفف من الاغذية فان كان هناك سوء مزاج حار فالاغذية البارده
مثل الحصرمية والانبرباريسية والريباسية والطفشيل والمصوص والقريص وينفع هولاء شرب
المخيض وان شربوا ماء البقلة بالسكنجبين وماء الرمان المز بالطبرزد ويأكل الفواكه الباردة الرطبة
ويضمد القطن بالنيلوفر والهندبا والطحلب وعنب الثعلب وان كان سوء المزاج الحار لا يسكن
اخذ سفوفا من لب بزر بقلة وبزر الخيار وبزر الخس والطباشير والصندل والكافور وما والى الاغذية
البارده اليابسة ويشد صفايح الرصاص على القطن وان احتاج الى بعض الادوية المخدرة مثلا
كالافيون والشوكران بالخل وماء الطحلب وان كان المني عن اكثر فيستعملون المجففات المني
البارده ان كان المزاج حارا والحارة ان كان المزاج باردا وقد تقدم ذكر هذه الادوية والاغذية
في الفصل الذي قبله وان كان النفخ في الباه بسبب غلبة المزاج السوداوي فباستفراغ السودا وتعديل
مزاج الكبد واخذ الاغذية البعيدة عن تولد السودا **صفة دواء يقلل المني ويذهب بالانعاظ ويسمى
قاطع النسل** بزر الفقد عشرة دراهم ورق الفودنج وسذاب اليابس خمسة خمسة كمون وسعتر
وجلنار درهمين درهمين يستف منه قدر مثقالين **فصل في سيلان المني والوذي وكثرة
الاحتلام** المني قد يسيل من الانسان ويخرج بغير ارادة ولا شهوة وذلك اما لكثرته او لرقته فيخرج
او لحدته وحرافته فيوذي الطبيعة فتدفعه واما ان تكون السبب في سيلان المني تشنج يلحق الاوعية
كما يعرض من تشنجها في الصرع ان ترزق المني او لاسترخائها وضعف القوة الماسكة وربما كان ا...
خيالها يحرك الطبيعة تبعا للصور وهذا يعرض كثيرا للشبقين وقد يعرض لمن ادمن الكثير بسبب
استرخاء اوعية منيهم والمذي كانه مني لم ينضج ويخرج سائلا غير مندفق كما يندفق المني والوذي
رطوبة دسمة تسيل من الاوعية او من جانب الكلى وربما سال عن رطوبة الكلى وشحومها وذي رقيق اصفر
يدل على ذوبان من شدة شهوة وشبق ويخرج عقيب البول وربما علق في الثوب وخروجه يدل
على حرارة مزاج الكلية وربما كان لونه الى الصفرة **العلامات** ما خرج من المني رقيقا دل على سببه الرقة
او رقيق وبارد ويدل على استرخاء وفجاجة واذا خرج لحدته كان معه لذع في المجرى وربما كان في مجرى
البول حرقة واما الذي يخرج لسبب كثرة فجودته ومتانته وصحة البدن وقوته وينقص بالجماع وما كان
سببه التشنج كان معه انعاظ والتشنج لا يخفا وكذلك الاسترخاء **العلاج** ان كان المني كثيرا
فتقليل الغذاء وتلطيفه والزيادة في الرياضة واكل الحوامض وان كان لرقته فيغلظ التدبير و

يستعمل الاغذية المسمنة كالهريس والاكارع والقلايا والمطجنات ويتجنب الالبان والزوايد والبقول و
يستعمل الرياضة المعتدلة ويأكل الابيض بيت والبندق والقطايف والخشكنانك واما ما كان سببه التشنج
فعلاجه او الاسترخاء فبتقوية العضو واخذ شيء من الاطريفل الصغير وحب الاس والشاهبلوط والعفص
يجعله استعماله قبل انه يقوي اوعية المني **فصل في سرعة الانزال** هذه علة ان كانت مولودة فلا
برء لها وان عرضت فالسبب فيها على الاكثر حرارة مزاج الانثيين او الكليتين او مزاج البدن و
قد ينزل الانسان سريعا بسبب رخاوة تنال آلات التناسل بسبب رطوبة والاول يكون معه المني
غليظا متينا قليلا والثاني كثيرا رقيقا **العلاج** ان كان من برد ورطوبة فينفع منه الاطريفل الكبير وال[illegible]
والتمريخ بالادهان الحارة المفتوق فيها المسك والفربيون وان كان سببه الحرارة فيبرد المزاج ويمرخ با
الادهان المرطبة العطرة ويغتذي بالاغذية الحامضة القابضة ويقلل الرياضة ويأكل حب الاس مع
الفستق والشاهبلوط المسلوق والمشوي المربى بالجلاب المقوم وقد ينفع من سرعة الانزال القرص المعروف
بلامروخيانا وهو قرص الكوكب نفعا بالغا **فصل في القرو والدوالي** ان القيلة الحادثة عن نزول المعاء
في فتوق الصفاق التي في الحالبين او الثرب لا تكاد تبرا لان النقبتين اللتين في الصفاق اللذين تنزل فيهما
عروق اوعية المني والبربخين قد ينبعثان بسبب سخافة ورخاوة وذلك ربما نجع فيه العلاج او لانخراق
فيتسع ان ينزل فيه قطعة من المعاء او الثرب الى صفاق الانثيين ويكون ممددا متعبا وربما نزل المعاء وحصل فيه
شيء من الثفل وورم وقيل وربما احتبس فيه ريح ممددة مولمة ربما قتلت على سبيل ما تفعله رياح القولنج في القولون و ربما
نزلت الريح وحدها من غير نزول معاء او ثرب وربما نزلت قطعة من الثرب وربما كان النازل رطوبة مائية ترشح
ترشح وتجمع في صفاق الخصية كما يكون في المستسقين وربما نبت هناك لحم وصلب وصار منه ادرة صلبة و
ربما ضغط الصفن في نفسه وعظم وتدلى من غير نزول جسم او اجتماع لحم فاشبه ادرة اللحم وربما عظمت العروق و
امتلات كما يمتلئ عروق الساق ويصير منها ادرة الدوالي وسبب هذا الاتساع في ثقبي المراق هو ما علمته من سبب
الفتق اما رطوبة غالبة مرخية مخلخلة وهوا هواء او لانخراق بسبب وثبة او صيحة او ترجح خاصة على الامتلاء وهو
هذا الايراء **العلامات** علامة ما كان عن رطوبة وسخانة وتخلخل ان يحدث قليلا قليلا ولا يكون معه الم واما الخروق
فتحدث بغتة عقيب الحركات العنيفة وغيرها ويحس معه بالم وكان شيئا انشق وانفتق ويولم موضعه ويحس كان فيه
جرح قد ذر فيه الملح واما علامات الادر اما المعاء فيحس الانسان اذا جسه كان شيئا منفتحا قد ملا المكان
واذا نام وغمزه مع رفع رجليه وكيسه دخل صاعدا في الثقب فان كان معه ريح قرقر وسمع دويه واكثر ما
ينزل من الامعاء الاعور لانه غير مربوط واما الثرب فيكون اشد ممانعة واعصى واصغر حجما وانزل في عمق الخصية

ولا ينزل الا قليلاً قليلاً بخلاف المعاى واما اذا نزل الثرب باسره او جزء عظيم منه بملاء المكان فهو ردى عسر الرد والرجى بان يكون حقيقا وينزفع سريعا تحت الغمز ويدور دورانا تحدث منه القراقر ويعود سريعا من غير مزاحمة وهو فى الاستلقاء وعن الاستلقاء سواء بخلاف المعاى والثرب و فتيلة الماء يتمدد ويمتلى فيها الصفن لا فى باطنه واما فتيلة الدوالى فبامتلاء العروق والتوائها التواء عنقوديا واما كان منهاق الشرايين فا الغمز يبدده بخلاف الاوردة **العلاج** الفتق اذا كان عن انخراق الصفاق فلا يقبل الالتحام ولا سيما فى مكان يحتمل الخياطة كالفتق فى المواضع العالية بل يؤتى بالاضمدة المذكورة فى باب الفتق ويشد و اقوى علاجه بالكى على ما اصف فى آخر هذا الفصل واذا نزل المعاء او الثرب فينام الانسان على ظهره ويرفع رجليه ويضعهما على الحائط ويعاد ما نزل من المعاء او الثرب بالرفق فان كان عسر فيجلس الانسان فى الماء الحار او يكمد بخرق مغموسة فى الماء الحار فان اجاب كان سهلاً والا اخذ انسان قوى رجلى المريض ورفعهما و هزهما هزا قويا ويقصد الى قدام فانه يعود ويشد بالرفائد والعصائب ولابد لما كان واسعا من لجام للازال مشدودا به وينبغى لصاحب هذه العلة ان لا يمتلى من الطعام ولا يدخل الحمام او يجامع عليه ولا يحرك حركات عنيفة ولا يصيح ويجتنب الاغذية النافخة الغليظة والقابضة والحابسة للطبع ويلزم الضماد المذكور فى باب الفتق واما فتيلة الريح فيكمد الموضع فيها بخرقة مغموسة فى ماء حار قد طبخ فيه الشيح والكمون والسعتر ويرفق به حتى تعود الريح ويجتنب صاحبه الاغذية النافخة والشراب الحديث ويتعهد نفسه باخذ شئ من الكمونى او معجون حب الغار وينفعهم الادوية المفشية للريح مثل الكمون والحاشا والكمون والسعتر والكاشم والسذاب والفنجنكشت والمرزنجوش ويطلى الموضع بالميعة المحلولة فى دهن الزنبق او الرازقى او القسط ويمرخ بالادهان الحارة كالناردين ودهن الخيرى والنرجس ويستديم لين الطبع واما الفتق المائى فينفض البدن بمستفرغ المائية ويضمد الموضع بالاضمدة المحللة للماء وهى الادوية المذكورة فى باب الاستسقاء الزقى واما القيلة المائية اذا كانت فى الاطفال فقد قيل ان المقل العربى يطلى به بريق الانسان فيحلل المائية والادوية التى تستعمل الطلية مثل الميعة والسعد والبورق وبعر الماعز العتيق والميويزج وحده وقوى مع الكمون يجمع بعجم الزبيب ويضمد به وفلفل ونطرون وحب الغار والنطرون يجمع بدهن الشمع ويطلى ورماد البلوط يطبخ بزيت حتى يختلط ويطلى وجميع الادوية المحللة المجففة تنفع فان نفعت الادوية والا فلا بد من البزل بان يضع الموضع الخالى من الدرز اما فى يمنة الدرز او يسرة متوربا بمبضع عريض ويستقصى فى اخراج المائية وربما خففت الماء بالكى بان يكوى الصفن بمكوى دقيق مستدير على الصفن بعد ما يلزم الخصية ويبعدها مهما امكن ثم يضع المكوى المستدير فى مرة واحدة وربما كوى بعده مكاوى وربما سلخ الجلد وكوى الصفن نفسه

واما

واما كى موضع الفتق الذى فى الاربية فهو من الفرائض اذا لم ينجع الادوية المقوية القابضة خاصة ان خيف كثرة ما ينزل من المعاء والثرب واحتباسه فانه يرد ويكوى الموضع المستدير على الفتق لينشف الرطوبات وينكمش الموضع ويضيق فلا ينزل منه المعاء او الثرب وصفة كيه ان يعمد الانسان وقت ما يبرز المعاء او الثرب بان توقف العليل منتصبا ثم تامره ان يتشاغل ويهتز ليبرزه ثم يعلم باستدارة عليه بالقلم بشكل مثلث يكون احد اضلاعه ما يلى البطن وزاوية المثلث ما يلى تحت ثم يعلم بنقطة وسط المثلث ثم يبتدى ويكوى الموضع الذى فى الوسط بالمكوى المسمارى ثم يكوى باستدارة المثلث بكاوى يكاوى الحرف ثم يكوى وسط المثلث بالمكاوى العدسية حتى يملاء المكان ويكون عنده من ينشف الرطوبات السائلة بخرقة وينبغى ان يكون الكى فى عمق المكاوى حتى يبلغ الثرب ان كان العليل معتدل اللحم فاما ان كان سمينا فانه يغلظ بسرعة ظهور الشحم بادنى كى وان كان قضيفا يتوقع فيه ظهور الشحم ولا شحم له لهزال مراته قبل بعد ذلك فى معتدل السخنة فاذا كوى الموضع حشاه بالكراث والملح المدقوقين ويشد عليه الرفائد واللجام ثم بعد ذلك تستعمل الادوية بعد الكى مثل العدس المسحوق والعسل وغير ذلك واما علاج القروح اللحمى فينبغى ان يعالج بعلاج الاورام الجاسية يفصد العليل ويستفرغ ويضمد بالحلبة وبزر كتان والبابونج والميعة والمقل وبعرهم الدياخيلون والشحوم الملينة والقى الكثير نعم الدواء لهذه العلة واما الدوالى فتعالج بها دوالى الرجلين من الفصد واسهال السوداء وفصدها بشقها وارسال دم صالح منها ثم ضمادها بدقيق الحلبة والباقلى وبزر الكتان ودقيق الحلبة والمقل وشحم الماعز ويمرخ بالامخاخ والشحم ويطلى بمرهم الباسليقون **فصل فى الاورام والبثور العارضة فى الانثيين والحكة العارضة فى جلدتهما** متى عرض ورم حار فى الانثيين وعلامته الحمرة والوجع وربما كان معه حمى فينبغى ان يفصد ويخرج من الدم حسب احتماله ويطلى الورم بالطحلب مع دقيق الشعير وعنب الثعلب وماء الهندباء وماء الكاكنج وتصرف المواد عنها وتردع فى اول الامر كما يفعل فى سائر الاورام الحارة فان اخذت تجمع فتعان بالاشياء المنضجة من دقيق الحلبة وبزر الكتان و البابونج والبنفسج وصفرة البيض وان اخذت تتصلب وتتحجر فبدقيق الباقلى مع شئ من الكمون مع بعض الشحوم او الامخاخ ويعالج بعلاج الاورام الصلبة فان كان الورم رخوا باردا تنفعه مما يعالج به الاورام الرخوة ويضمد بالادوية القابضة المحللة **صفة دواء نافع** بابونج واكليل الملك ورماد الكرنب وسعد وكمون وسمسم مدقوق يجمع بميفختج **آخر** ينفع من الورم البارد مذوب شحم الماعز فى دهن السوسن ويلقى عليه بنفسج وبابونج واكليل الملك ودقيق الحلبة ودقيق الباقلى مسحوقا نعما ويضمد به واما البثور والحكة العارضة فى جلدها فينبغى ان يفصد العليل ويستفرغ بمطبوخ الاهليلج والبنفسج والشاهترج

والافيثمون والغاريقون ويطلى الموضع ان كان قد ورم وربما حارا بالمرداسنج والعروق والعفص والورد والاقاقيا
والقرطاس المحرق وبماء الآس والورد والجلنار واشياف الماميثا صفت دواء نافع من قروح الانثيين
طين قبرسي وشادنج وصبر وجلنار وعروق من كل واحد جزء وينفع هولاء الادهن شمع بالاسفيداج الرصاصي
وعفص دواء مجفف لقروح الانثيين كبريت واشياف ماميثا واسفيداج وورد وعفص يسحق ويعجن ويطلى
بدهن شمع آخر قوي التجفيف والتحليل مرداسنج وعفص وعروق وشادنج وصبر من كل واحد جزء وبورق
نصف جزء ويطلى بالاشق وخل خمر واما الحكة في جلدة الخصية فينفع منها شرب اللبن الحليب واستعمال الادهان
المرطبة خاصة الزبد ومواصلة الحمام وغسلها بالماء الذي ان دماء الكرنب بعد استفراغ الخلط المحترق وينفعها طبيخ الكرسنة
وغسلها به وطليها بالصبر ودهن الورد

فصل في امراض الرحم

يعرض فيه انواع سوء المزاج والاطلية لينة وتعرق
ويعرض له النزف والسيلان واحتباس الطمث واختناق الرحم والعلة المعروفة بالقب والرجا والاورام الحارة والبلغمية
والصلبة والدبيلات والسرطان والثاليل والبواسير والرتق والبثور والقروح والشقاق وبروزه وميلانه وانقلابه
وخروجه والقرقس وطول البظر وعدم الحبل وعسر الولاد وكثرة الاسقاط واحتباس الجنين الميت والمشيمة وفي ذكر
ما يمنع من الحبل لضرورة تدعوا اليه وعلاج الرتقاء والقرناء والنفخة والرياح في الرحم وقد يعرض لها حكة في الرحم
وفريافيسموس بحيث تشتاق الى الجماع اشتياقا شديدا لا يسكنه الجماع بل يزداد به طلبا وشوقا اما انواع سوء المزاج
فقد عرفته وعرفت علاماته من الاعضاء المتقدم ذكرها واعلم ان هذا العضو اعني الرحم عضو شريف الفعل تعول
الغذاء وانه حيوان بنفسه وهو في النساء كما قد علمت زيادة عضو في الاناث اكبر مزاحم للاعضاء الاحشاء من
الامعاء والمثانة والكلى وغيرها خاصة عندما يكون فيه الجنين ويعظم في بعض النساء حتى يكون قعر الرحم
قريبا من قعر المعدة ويشارك جميع الاعضاء الرئيسة يشارك الدماغ بسبب العصب وامراضه شديدة التاثير
في الدماغ ويشارك القلب بواسطة الشرايين والكبد بالاوردة واحتباس ما يحتبس فيه مؤثر في هذه الاعضاء
تاثيرا قويا

فصل في احتباس الحيض وقلته

النساء اقل رياضة من الرجال واضيق عروقا واخلاطهن اقل
تحللا ولذلك ما يجتمع في ابدانهن من الفضل ما يكون سبب درور الحيض فيهن فمتى احتبس في ابدانهن تولد
منها ضروب الامراض وان كان الاصل فيه والقصد الاول اجتماع هذه الفضلة ليتولد منها غذاء الجنين الا
ان ما لا يصلح منه هو الذي يدفع وينقى فمتى احتبس عادت هذه الفضلة منعكسة في العروق وخالطت
الدم الصالح وافسدته وهذا الدم يحتبس لاسباب اما بسبب الدم نفسه او بسبب القوة المميزة او الدافعة او بسبب
الآلة خاصة او بسبب البدن كله او لاجتماع هذه الاسباب اما بسبب الدم نفسه اما لقلته بسبب جوع و
قلة غذاء او لاستفراغه في جهة اخرى كما يعرض في الرعاف والبواسير او انصداع عرق في الصدر وانفتاح

الدم

الدم منه خاصة ما يكون منه بادوار او لامراض طالت وتنقضت المواد او لا لقرانه بالتام والكمال في مصالح البدن
بحيث لا تبقى منه فضلة يحتمل الاندفاع كما يكون في بعض النساء الاقويا الاشداء العصبانيات العضلات
اللواتي تشبه طباعهن طباع الرجال واما لتغير الدم في كيفيته بان يرق لسوء مزاج مفرط فيتحلل ولا يجتمع منه
فضل او يغلظ لبرده ولزوجته او يبسه واما من قبل القوة فاما لضعف بسبب سوء مزاج او بسبب من الاسباب
المضعفة واما من قبل الآلة فان الحيض اكثر ما يحتبس او يقل بسبب السدد الواقعة في العروق التي يندفع فيها الدم او غيرها
وقد عرفت اسباب السدد وربما كانت سدد الرحم بسبب قروح اندملت فسددت افواه العروق او لارتتاق فم الرحم تعرض
بجسم غشائي او عضلاني او لشحم مفرط او لهزال مفرط وقد يكون بسبب سقطة او ضربة على الرحم او لاورام او قروح
فيه او لاسقاط او بسبب البدن كله كما يكون في الحميات المتطاولة وفي الامراض الباردة والاستسقاء وغيره وقد يحتبس
دم الحيض بسبب مشاركة اعضاء اخرى للرحم في امراضها فيحتبس الطمث والكبد يشارك الرحم اذا ضعفت فلم
تميز الدم او لم تولده تولدا كافيا او كان فيها سدد والمعدة اذا فسد هضمها قل الدم لفساد الكيلوس واعلم ان
دم الطمث للمرأة يأتيها بعد تمام عشرة سنين والى اربعة عشر سنة وقد يتاخر في البلاد الباردة ويتقدم في الحارة
وينقطع الطمث عن النساء من السنة السادسة والثلثين والى الستين سنة يقل والخنثى من النساء لا تطمث
والادوار الصحاح من الطمث ما جاء يومين والى سبعة ايام وما زاد فهو غير طبيعي فاما الزمان الواقع فيما بين الدورين
فاعتداله ان يكون ثلثة وعشرون يوما وربما زاد في بعضهن من غير مرض الى حدود شهرين وما كان خلاف ذلك
فهو احتباس طمث ومن يطمث منهن في اعتدال من الحال فان بدنها يثقل عليها وقت مجيء الطمث ومن جاوز بها
في دور متباعدة وجد عند مجيئه اذى شديدا لانه يستفرغ بالدم استفراغا كثيرا في زمان قصير ومن قصرت ايام حيضها
منهن او كان ما يجيها قليلا نزرا اي قليلا غليظا فهي تتاذى ايضا لمجيء الحيض ويخلط عليها جسمها فاما ما يعرض
من احتباس الطمث ففساد السحنة واختناق الرحم واورامه وخراجاته وبثوره وقروحه ويفسد مع احتباسه
مزاج الكبد وترم وربما عرض استسقاء وتضعف المعدة وتفسد الشهوة ويغلب العطش والغثيان وتغلب النفس
وتوحشها وضعف القلب والخفقان وثقل الراس وظلمة البصر ويسير في الاجفان وتكثر الصداع وربما عرض
بسبب احتباسه صرع او فالج وتعرض ايضا الحميات الردية والاقشعريرة وكسل جميع البدن ورهله وقلة نشاطه وكدورة
البول ورداته وعفونته فاما من كان منهن قويا ينفي قواه تصرف المواد الى جهات استعمالهن الذكوريات الامزاج فربما عرض
لهن من احتباس طمثهن ان يكثر شعورهن وينبت لهن ما يشبه اللحى ويخشن صوتهن ويغلظ خاصة من قلت سمنهن
كثيرا ثم احتبس طمثهن ان تسمن وبالجملة فانقطاع الحيض عند من اعتاده يسوء جميع احوال بدنه ثم يؤول بصاحبه الى فساد
مزاجه بالكلية ثم يموت الا ان يكون ذلك في آخر زمان الطمث **العلامات** اما علامات انقطاع الطمث

سبب سوء مزاج حار او بارد في البدن فعلاجه ما سلف وكذلك ما كان تابعا للامراض خاصة بالرحم او البدن وعلامات السددي ان ينقطع الحيض قليلا قليلا مع تغير لون البدن وثقل يتزايد في العانة وارياح يحتبس ... فان قرن به صحة مزاج اعضاء البدن ومركب المفرد فتشل شكطرامشيع والابهل والفوة والفوذنج النهري والجبلي والافسنتين والزراوند والكبر والكرفس وقشور اصول هذه والايرسا والسذاب والزراوند والابرسا وبخور مريم والانيسون وماؤه والاسارون ونقاح الاذخر والقسط وحب الغار والحاما والدارصيني والبسباسة وعود البلسان وحب البلسان والسليخة والجاوشير والاشق والمر والجندبيدستر والحنظل والافربيون والشونيز والترمس واللوبيا وماء ... وماء الحمص الاسود والسنبل والادوية المدرة للحيض التي فيها عطرية نافعة حتى طلاء وضمادا على السرة فانك اذا اخذت من السنبل والدارصيني والبسباسة والجوزبوا والهيل والقسط والاقاقيا وسحقته جريشا وطبخته بالماء واخذت منه في كرفس وكمدت به السرة مرارا ادر الحيض وينفع في هذا الباب والادوية المركبة النافعة في هذا الباب مثل دحمرثا واياريج فيقرا ولوغاذيا وقراص المر وينبغي عند الابتداء بعلاج هذه العلة اذا لم يكن السبب في احتباس الطمث وقلته قلة الدم لعدم التوسع في الاغذية او لمرض يتقدم او تعب ونصب او استفراغ ان يفصد العروق الصافن وما بطن الركبة وينقي البدن من الاخلاط الباردة والمغلظة للدم ويعطى في اول الامر اضعف الادوية المدرة للطمث ثم الاقوى صفت دواء يدر الطمث يطبخ الترمس واللوبيا الاحمر في ماء ثم يصفى ويشرب بعسل وكذلك شراب الافسنتين تشرب المرأة وتحمل الصوفة مغموسة في ماء قد طبخ فيه الافسنتين فانه يدر الحيض والسكنجبين الاصول اذا اخذ منه مع درهم من حب الغار ونصف درهم من الفوة صفت دواء قوي يدر الطمث شكطرامشيع وابهل وفوة من كل واحد جزء وبزر كرفس وزرانيخ وقاقلة وقنة وسكبينج وجاوشير ومصطكي من كل واحد نصف جزء وتجمع ويوخذ منه مثقال بماء طبيخ الترمس واللوبيا الاحمر محلولا بالعسل آخر يوخذ من القسط والمر والسليخة وشكطرامشيع وافسنتين وقشور اصول الكبر وحب الغار وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين ومصطكي وسنبل الطيب واذخر والدارصيني وحب البلسان وحب الغار وفوة وفوذنج من كل واحد وزن درهمين وقنة وجاوشير وحلتيت من كل واحد درهم تدق نعاما وينخل عليه قدر خمسة دراهم من دهن اللوز المر وتحل الصموغ بماء السذاب ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة يوخذ منه مثقال والى درهمين بماء طبيخ الاصول وتعتني لعلل بماء قد طبخ بالحمص الاسود والشبت وعليه القرطم وتحمل بفتيلة متخذة من العرطنيثا وقشور الحنظل والفوذنج والزراوند الطويل مجموعة مسحوقة معجونة بالعسل وتبخر في قمع بالجندبيدستر والمسك المعجونين بالزنبق صفت بخور يدر الطمث شونيز وكندش وميعة وعلك البطم وقشور الحنظل من كل واحد جزء وعنبر نصف مسك وزعفران من كل واحد ربع جزء يسحق نعاما ويحل ما ينحل بماء السذاب ويعجن الجميع بدهن الزنبق ويعمل بنادق صغارا وتجفف فانه اذا احتيج الى التبخير به اخذت اجانة وتثقبها وامرت المرأة ان تضع فم الفرج على الثقب الذي في الاجانة ويكون البخور تحتها صفت بخور جيد

الكبريت

والذي ... بسبب ... مشاركة عضو آخر الكبد ... خاصة الكبد ... مرض الكبد تغير احوال الحيض وكان ... سببه خاصة ما كان من امراض الكبد ... [illegible] ان تغير حال الحيض بسبب ... الباه ونحوه الاحوال الخاصة بالرحم ... الاضلاع ... وحس بالصلابة تحت ... بسبب مشاركة الكبد وكذلك في امراض المعدة ... انقطاع الطمث ... العلاج ... في حال انقطاع الطمث ... اما ما كان سببه علة حادثة في الرحم ... كله فيعالج ... مانعة لخروج الدم ... من الاجسام المانعة ... سنفصه عند ذكرنا هذه الامراض وعلاجها ... الاكثر ... والتي لها خاصية في تلطيف الدم ... للسدد ... الى جهة خروجه في الحيض وهي الادوية المذكورة في ... فمن ذلك ما هو مفرد ... [illegible]

الكبريت يعجن بمرارة البقر بخور آخر قنة وجاوشير وكبريت ومر معجون بمرارة البقر فرزجة يدر الحيض عرطنيثا وخربق ابيض وفوتنج وسكبينج وفربيون تحل الصموغ بماء البصل ويجمع به باقي الادوية وتعمل فرازج فرزجة اخرى قشور الحنظل وعرطنيثا وشونيز وقنة وجاوشير من كل واحد جزء وجندبيدستر وفربيون من كل واحد نصف جزء وعنبر ومسك وزعفران من كل واحد ربع جزء ويجمع بعسل حقنة يدر الحيض ابهل وترمس ولوبيا احمر من كل واحد عشرة دراهم فوة وافسنتين وفوذنج وسنبل وسذاب يابس واذخر من كل واحد وزن درهمين شونيز وكندس وقنة وجاوشير من كل واحد درهم يطبخ الجميع ويصفا ويضاف اليه شئ من دهن الزنبق ويحقن منه بربع رطل مع دانقين جندبيدستر وسمة زعفران وهذه الادوية المذكورة جميعها تصلح مركبة ومفردة والادهان النافعة دهن الناردين ودهن الزنبق والقسط فصل في النزف والاستحاضة النزف هو كثرة خروج الدم من الرحم ويكون اما من افراط سيلان الطمث وسببه اما رقة الدم او حدته او كثرته او ضعف القوة الماسكة فيسيل الدم بنفسه واما ان يكون النزف تابعا لاسقاط الجنين او فرط استفراغ دم النفاس او بسبب انخراق بعض عروق الرحم اما لسقطة او ضربة او لانفتاح افواه العروق او لبواسير وربما كان بسبب دفع الطبيعة فان لا يجد الانسان منه ضعفا بل خفة ونشاطا وعلامته صحة البدن واستظهار القوة وجودة السحنة وان كان سببه امتلاء فانك تعرف علامات غلبة الدم او خلط آخر وان كان سببه رقة الدم فرقة ما يظهر وما ينتنه ورهل البدن واسترخاؤه وما سببه الضعف فيدل عليه سقوط القوة وضعف الشهوة وفرط التاذي بما يدر وما كان سببه علة في الرحم فبعلامات تلك العلة وما كان عن البواسير فيجي بادوار وربما تميز وقت الطمث عن

الفصول ... هذا ما لم يفرط ويحمد عاقبته العلامات اما ان كان بسبب دفع الطبيعة

غيره من الآفات ويجد الانسان في خروج الباسوري خفا ما لم يفرط والنزف اذا
افرط بالمراة تغيرت سحنتها الى الهزال والصفرة وابيضاض الشفة وخفقان
القلب وضعفه وضعف الهضم والشهوة وتضعف الكبد وتنزل الاطراف
وان افرط قتل **العلامات** اما الاستحاضة فقد يعرض للنسا ان يدر لهن
الحيض زيادة على ايام الحيض المعتدل الطبيعي وقد يكون سببه شدة
القوة وتوفر الدم وكثرته ولا يضر ما يجيء منه شيئا ولهذا قد لا يشتغل بعلاجه
خاصة اذا كان في اول الامر فكانه كالطبيعي الا ان يكون مقداره كثيرا
ويشغل اوقات المراة فينبغي لصاحبته هذا ان تزيد في الرياضة وتقلل من
الاغذية ويستعمل بعض الادوية المقوية للرحم والقابضة وان امكن ردها
الى المقدار الطبيعي بالتدريج فلا تقعد عنه واما النزف الذي يكون سببه الانفتاح
او افراط درور الحيض فينبغي ان تستعمل فيه الادوية القابضة القاطعة للنزف
والمقوية للرحم والقاطعة لسببه ان كان له سبب من سوء مزاج او مرض حادث
في الرحم مما قد ذكرناه وان يعتمد قصد سببه وان كان سببه الامتلاء فالفصد والاستفراغ
ولا سيما الى القي وتلطيف التدبير والادوية القاطعة للنزف هي قرص الكهربا وقرص
الجلنار والفلونيا والاطيان والصموغ وغيرها من الادوية اليابسة **صفت قرص يقطع
النزف** كهربا وجلنار وقاقيا وصمغ الجوز وعصارة لحية التيس وطين قبرسي ولك من كل
واحد ثلثة دراهم كندر وودع محرق وقرن ايل محرق وافيون مصري وكزبرة منقوعة
في الخل مجففة وجفت البلوط من كل واحد وزن درهمين يتخذ اقراصا الشربة درهمان
بعصارة السماق او ماء لسان الحمل **صفت دواء آخر قاطع للنزف** جلنار وطين قبرسي
وعصارة لحية التيس وكهربا ولبد وقاقيا وجفت البلوط من كل واحد جزو انبرباريس
واقماع الرمان الحامض وطباشير وحب الآس من كل واحد جزوين بزر بانج محمص وبزر كرفس و
افيون من كل واحد نصف جزو يتخذ اقراصا الشربة منه درهمين الى ثلثة قرص لما كان معه سوء مزاج

حار لب بزر بقلة وبزر الخس وورد وجلنار وعفص اخضر من كل واحد خمسة دراهم لسد كهربا
ودم الاخوين وشادنج مغسول ولحية التيس والطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كافور قيصوري
يدق نصف درهم يدق نعما وينخل من الجميع ثلثة دراهم ويتبع بماء لسان الحمل وعصارة السماق
بترب سفرجل **صفت اخرى** جلنار وعصارة لحية التيس وعصارة انبرباريس ولب بزر بقلة وقاقيا
السماق من كل واحد خمسة دراهم وودع محرق وقرن ايل وكمون وكثيرا منقوعين في الخل مجففين
وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم جفت البلوط وحب الآس وقاقيا وخبث الحديد منقوع في
الخل مجفف من كل واحد اربعة دراهم يقرص ويشرب بماء السفرجل وماء السماق وماء الخرنوب النبطي مع شيء
مع الودع وقرن الايل المحرقين وجفت البلوط والاحتقان بماء الآس وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل
مع الطين القبرسي مع عصارة لحية التيس والسك والرامك يسحق هذه اجزاء سواء ويوخذ من جميعها ثلثة
دراهم مع اربع اواق من المياه المذكوره ويحتقن بها وجالينوس انه يقول الكفى في علاج النزف
بالحقنة بماء لسان الحمل **صفت ماء يجلس فيه المنزوف** قشور رمان وخرنوب الشوك وعفص وجلنار
وشب وجفت البلوط وجوز السرو وطراثيث وقشار الكندر وآس يطبخ في الماء حتى يغلي غليانا
جيدا ويجلس فيه العليل ويضمد سفل البطن بثفله **صفت فرزجة تمنع من النزف** كندر وجلنار
وعفص وكحل وقاقيا وشب مسحوقا ناعما ويتخذ فرزجة بماء الآس وصمغ فاما اذا افرط النزف فينبغي
ان تشد الاطراف شدا وثيقا وتوضع المحاجم بلا شرط تحت الثديين وتغتذي العليل بامراق اللحم
محمضة بماء السماق ويعطا صفر البيض النيمرشت ويطعم السماقية والانبرباريسية والحصرمية ويقوي
جسمه من الشراب الطري القابض ويتحسى اللبن المطفا فيه الحديد ورب حماض الاترج والسويق المغسول
واستصاص الكباب المبرد وعليه السماق **فصل في سيلان الرحم** قد يعرض للرحم ان تسيل منه رطوبات
فربما كانت من فضل اخلاط الرحم في نفسه او من البدن ترشح اليه وهذه الرطوبة على الاكثر يكون رطوبة
بلغمية زجية وربما كانت مائية كثيرة وقد يكون من نوع آخر من انواع الاخلاط اذا اكثر وانصب الى
الرحم ومما يمتحن به الخلط السايل من الرحم ان تمسك المراة خرقة لطيفة حتى تتشرب من تلك
الفضلة ثم تجفف فان بقيت بلونها فالخلط الذي هو سبب سيلان هذه الرطوبة بلغمي وان مالت
الى الحمرة فدموي او الى الصفرة فصفراوي او الى السواد والكدرة فسوداوي ولا يخفى عليك من

العلامات المتقدم ذكرها غلبة اى الاخلاط هو ولكن هذا الامتحان بالخرقة ليتحقق الامر ويستوثق
الخلط الغالب وفي النساء من السيل منها شى الا عند تعرض الرجل لها فانها بادنى
مداعبته تسيل منها رطوبة غليظة لزجة او مايلة او من نوع آخر فينبغى ان يشتغل بما يستفرغ
وينقي البدن فان كان الخلط دمويا فالفصد وتقليل الغذاء والزيادة في الرياضة والدلك
والاستحمام وان كان صفراويا فبالاسهال بالاهليلج الاصفر والتبريد المحمود في القي
نعم العلاج لرطوبات الرحم وفضلاته وان كان بلغميا فالاسهال بحب الصبر والايارج ويحرم
الالبان والفواكه وان كان سوداويا فبمطبوخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون ومما
ينفع من سيلان الرحم ان تشرب المراة من المر نصف درهم في صفرة بيضة نيم برشت
ثلثة ايام وينفعهن اتخاذ الفرزجات المذكورة في باب النزف وكذلك الحقن المنقية المجففة
الجاردة الاخلاط من سطح الرحم والاحتقان بماء العسل مع يسير من المري والاحتقان بالارسا
وطبيخ الفراسيون حتى تنقى الموضع ثم يحقن بماء قد طبخ فيه العفص والجلنار والاس والقرظ
والطراثيث مع قشور الرمان وخرنوب الشوك وينفعهن الجلوس في ماء الشاك واما سيلان
المنى فيعالج بما يعالج به الرجال

فصل في اختناق الرحم

هذه علة صعبة تعرض النساء
خاصة الابكار العوانق المغتلمات والايامى اللواتى اعتدن الجماع وانقطع عنهن بسبب
اجتماع المني وتراكمه واحتباسه فيغمر الحرارة الغريزية وتخمد ويعفن عفونة ردية سمية تترقى عنه
ابخرة ردية الى القلب والدماغ فيعرض منه انقطاع نفس وحالة اشد من الصرع وكانه مرض
مركب من الصرع والغشي القوى وربما كان السبب اجتماع شيء من دم الطمث واحتباسه ورجوعه
الى الاوردة والشرايين الى القلب والدماغ واحدث هذه العلة وقد يعرض هذه العلة ويشتد
اشتدادا يخفى معها النفس بالكلية وربما عرضت نوايب كنوايب الصرع وادوار متباعدة
ومتقاربة وتواتر ما يكون منه بادوار فاتل وكان اختناق الرحم تشنج يعرض الرحم خاصة
وبمشاركة الاعضاء الرئيسية فيبطل معه معظم الحس والحركة والنفس العلامات الكثر عروض هذه العلة
في الفتيات وتقدم ما كان سببه تراكم المني واجتماعه علة شديدة واشتياق الى الجماع غالب
فان تمادى عرض الكسل وضعف القلب وحدث نفس وصداع وخفقان مع عسر نفس وتحس المريضة كان

شيئا يتصاعد من العانة الى الصدر والوجه والراس فاذا قوى المرض عرض السبات وحالة تشبه
بانقطاع نفس لتاذى الدماغ والقلب والحجاب واحمرت العينان والوجه وربما تخصنا او تعضنا
وحدثت في الاعصاب حركات غير ارادية وربما تحرك المني تلقاء نفسه واندفق منه شيء فوجدت
المريضة راحة وقد تقذف على سبيل الانزال عند ما تدغدغ القابلة فم الفرج بالاصبع فتنتبح
وتخف الاعراض والطمثي منه يعرض فيه قي وصداع ووجع في المفاصل والظهر وحميات
واورام في الحلق وقد يفرق بين ما يكون بسبب احتباس الطمث واحتباس المني ان التي تحتبس
فيها المني قد تطمث والفرق بين المختنقة والمصروعة ان المختنقة تحس بما تجد بها مع افاقتها
وليس كذلك المصروعة الا ان يعظم الامر جدا ولا تزبد وتتشنج كالمصروعة وبين حال المختنقة
والمسكوتة ان الحس في السكتة تبطل بالكلية وليس مع السكتة من حركات ما هو مع المختنقة و
ان كان قد تشبه حالها حال المسكوت بل ربما ظن بالعليلة ان قد ماتت وتبقى كذلك
يوما ويومين بينه وبين ليترعش ان ليترعش مع حمى ويبتدى الوجع فيه من الراس

العلاج

ان كان السبب احتباس الطمث فيعالج بما يعالج به المحتبس طمثها من الفصد في الصافن وما يعد
الركبة عند سكون النوبة وربما فاقت في النوبة بفصد الصافن واستفراغ الخلط المغلظ للدم
واخذ الادوية المدرة للطمث والحقن والحمولات والدخن المذكورة في بابه وفي الايام التي كانت
تطمث فيها فتعمد القابلة الى ان تغمس اصبعها في [illegible] القابلة وتدخلها فم الفرج وتدغدغه فربما
انبعث منها دم طمثي واستفرغت وهذه العلة يعظم فيها الغشي والعرض انقطاع النفس فينبغي
في وقت النوبة ان تربط الاطراف وتشد الاعضاء وليسد المنخرين ويرش ماء الورد على الوجه
والصياح في اذن العليلة وتشمم الارايح المنتنة مثل الحراق والنفط والقطران والكبريت وتشمم
البول ويعطس بالكندس والجندبيدستر والفلفل والسكبينج فان استنشاقها الارايح الطيبة يزيدها
غوصا نايل ينفعها ان يبخر الرحم بالارايح الطيبة مثل الغالية والميسوس العنبر والمسك وتمرخ
بالغالية ودهن الزنبق او دهن الياسمين او دهن الخلوق وان اشتد الامر فتوضع المحاجم على
الفخذين والحالبين وتصب الدهن الفاتر على ما فوقهما وان كان عندها احتباس من الطبع حقنت
بحقنة ملينة للطبع وفي كل نوبة تكثر القابلة من ادخال اصبعها مطيبة وتدغدغ بها فم الرحم فان ذلك

مما يسخن الرحم ويزيل انقباضه ويقوم له المقام الجماع الملذذ ويستفرغ للمني فربما سخن المني ولطف واندفع
وعند الافاقة تسقيها شيئا من المعجون السوسن او الشراب المتخذ من الافسنتين فاذا استراحت وثابت قوتها تغرغر عنها
بحب المنتن واللوغاذيا وحب الاصطمخيقون وتغذيها بمراق الدراريج والطياهيج مطيبا بالكمون والدارصيني
والخولنجان مع الخبز الحوارى وتعطيها شيئا من المعجون المعروف بالسوطير او معجون النجاح ومن الدحمرثا و
المثروديطوس والترياق الكبير غاية في هذا الباب وتحقنها من الحقن المذكورة في باب احتباس الطمث و
تجلسها في ماء قد طبخ فيه البنفسج والمرزنجوش والبابونج واكليل الملك والسعتر والقيصوم وتغرغرها
بالسكنجبين العسلي والمري مع الخردل والايارج بالسكنجبين العنصلي والمري مع الخردل والايارج بالسكنجبين
العسلي وان كان السبب انما هو احتباس المني فلا انفع من تزوجها بشاب فيهم بكثرة جماعها فانه يكون سبب
شفائها والا فكثرة استعمال القابلة الدغدغة بالاصبع لفم الفرج كما ذكرنا فيقوم لها مقام الجماع وتعطاها ما
يجفف المني مثل الكمون المطبوخ الاصول وبذر السذاب والفوتنج وبذر الفنجنكشت **صفة فرزجة نافعة**
زنجبيل وفلفل وكرمدانه وميعة سايلة ومر من كل واحد جزء وعنبر وعود ودارصيني وفربيون وزعفران وسنبل و
قرنفل من كل واحد نصف جزء ويسحق الجميع ويخلط بدهن شمع متخذ من دهن السوسن ودهن الياسمين و
يعمل فتيلة وتلت بالدواء وتحمل به المراة **صفة بخور نافع** شحم الحنظل وجندبيدستر وفربيون ومر من
كل واحد جزء ومسك وعنبر وعود وزعفران من كل واحد نصف جزء ويعمل بنادق وتبخر به في قمع **صفة حقنة
نافعة** كف حلبة وكف بذر كتان وبابونج واكليل الملك وبخاسف وافسنتين وفودنج ونمام وايارج
بذر كرفس ومرزنجوش من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بالماء ثم يوخذ من الماء قدر اربع اواق ويحل فيه درهم
مر ودرهمين ميعة سايلة ودانقين مسك ودانق زعفران واوقية دهن الخلوق ويحقن بها **ضماد نافع**
بابونج واكليل الملك وفودنج وافسنتين وقردمانا وصبر وميعة وكمون وبذر كرفس من كل واحد جزء يدق نعما
ويخلط بدهن شمع متخذ من الشمع ودهن السوسن وشحم الدجاج ويتخذ مرهما ويضمد به العانة وبالجملة فتعالج
صاحبة هذه العلة ان كان السبب احتباس الطمث بما ذكرنا به مع العناية بتسخين الرحم وتليينه ويغرب
الادوية العطرة منه وان كان السبب احتباس المني بما يجفف المني ويحلله ويقلل مواده وتستفرغه وتسخن الرحم
تسخينا اقوى وكذلك الدماغ والقلب **فصل في العلة المعروفة بالقب والرجا** اما القب فهو
انضمام فم الرحم انضماما شديدا مع صلابة تحدث عن حدوث ورم حار فلغموني تحلل لطيفه ويبقى كثيفه

واما الرجا

واما الرجا ويسمى الحبن الحبل وبولى فهو ايضا ورم صلب يعرض اما لفم الرحم خاصة واما لجميع الرحم
بان يسخن الرحم ويغلظ ويصلب ويعظم معه البطن ويرم الثدي وقد يظن بابتداء هذا الورم انه حبل لانقطاع
الطمث وعظم اسفل البطن بلا الم فاذا تمادى الامر ظن انه استسقاء وقد يكون سبب هذه العلة ان
يجتمع علقة في الرحم وتعظم وتصير مضغة لحم صلب تتزايد عظما وربما طرحتها المراة ببراه عن اجزاء الرحم
العلامات اما علامة القب فتقدم الورم الحار وظهوره للمس ووجود اعراضه من الالم والحمى والصداع
وجميع اعراض الورم الحار في الرحم واما الرجا فعظم اسفل البطن ثم تتزايد الى ان تعظم البطن وتدق السا
قان ويهزل باقي البدن وتسمج السحنة وتذبل الاطراف وتحتبس الطمث وتسقط الشهوة للطعام وترم
الثدي ويصير بطن صاحبة هذه كالمستسقية فاذا طال امرها استسقت والفرق بين هذه العلة وبين الحبل
ان في هذه العلة وقت تحرك الجنين لا يحس بحركة الشبه بل ربما كانت فيه ارياح تدور وقراقر وايضا
بطن الحبالى وسبب هذه العلة اما اجتماع خلط غليظ مداخل للعضو مورم او احتباس طمث اذا كان الورم
في جرم الرحم فاما سبب القطعة اللحم التي تتولد في باطنه اما علقة دم او مني متراكم عقدته الحرارة عقدا
يخالف عقد التوليد ويزيد به الطمث وربما تحركت القطعة اللحم بسبب ريح يحتبس فيها او لتردد دم في
المكان **العلاج** اما العلاج القب فبالادوية الملينة والمحللة على ما ياتي ذكره في الورم الصلب الا ان يعرض
مع هذه العلة سيلان دم فيعالج بما ذكر في باب النزف واما الرجا فعلاجه ان تسقى العليلة ماء الاصول
بدهن الخروع وتستفرغ بالايارج وتعطى الادوية المدرة للطمث وينفعهن من الادوية المركبة الدحمرثا
ودواء الكركم الكبير وترياق الاربعة وطبيخ الابهل والترمس وماء السذاب وطبيخ الحلبة والتمر وينفع من هذا
النوع ما يشارك المقل الاعور والحبس البطن التمري والشهرياران وتحمل الاشيافات القوية التي تدر الطمث
ويكمد البطن بالخرق الحارة ويدهن الموضع بدهن السوسن ودهن النرجس والزيت وتاخذ من الادوية
المسقطة الاجنة وتحقن بالحقن الملينة والمدرة للطمث وتغذى بالحمص والاسفيدباجات وما خف من
لحوم الطير قلايا ومطجنات مطيبة بالمري والكرويا والدارصيني واما القب فيعالج بان يقطع بالحديد ويداوى
بالملحمات **فصل في الورم الحار والبارد والسرطان في الرحم** الورم في الرحم قد يحدث في فمه وفي قعره
وفي بعض جوانبه او في اعلاه واما ان يكون ورما حارا عن مادة صفراوية او دموية ناشبة في جرمه
مورمة او باردا عن مادة بلغمية رخوة او سوداوية عكرة صلبة او ردية عفنة سرطانية وقد تؤول اكثر الاورام

الحارة في الرحم الى تصلب وتحجر خاصة ما كان في مواد ما غلظة وقد يكون سبب الورم بادئ سقطة او ضربة
او عقيب حركة عنيفة في الولادة وعقبها **العلامات** اما الورم الحار فالالم والضربان والتمدد والانتفاخ والا
والحمى الملتهبة والصداع والقشعريرة واسوداد اللسان وان كان عن مادة حادة صفراوية عرض
اختلاط العقل وانقطاع الصوت والتشنج ويكون النبض ضعيفا صغيرا متواترا ويدل على موضع الورم الالم
فان كان في فم الرحم كانت الاعراض اشد والالم يمتد الى السرة والخواصر والظهر والحقوين وربما تبع الورم
في الرحم خاصة ان كان عظيما حصر او اسر او كلاهما واي موضع في الرحم كان الورم مالت الرحم الى خلافها
ويصعب النوم على الخلاف لتدلي الورم واذا حاولت المشي لا بد لها من العرج واذا اشتدت عرض
الورم البارد اما البلغمي فالثقل والانتفاخ وترهل العانة والاطراف وتشبه السحنة من صاحب الورم
سحنة صاحب الاستسقاء اللحمي واما السوداوي فيحس بالورم صلبا والثقل والتمدد وتشبه سحنة صاحبه لون
الكمودة ويهزل البدن ويعظم البطن وتدق الساقان وان كان الورم فاشيا في الرحم عظمت البدن
ووقع المريض في الاستسقاء وتبع الاورام في الرحم خاصة ان كان الورم عظيما عسر احتباس البول و
الثفل فان كان الورم الصلب سرطانيا عرض معه الالم الشديد والتحرق وصداع الراس والم العينين والقيء
وبرد الاطراف وربما تبعه حمى فان كان السرطان متقرحا سال منه الصديد مع باقي العلامات وهو قاتل **العلاج**
اما الورم الحار ففي الابتداء ينبغي ان يفصد الباسليق وان احتملت القوة فيتبع بعد يوم او يومين بفصد الصافن
فان كان هناك امتلاء من خلط اسهل الطبع بطبيخ الفاكهة اسهالا رقيقا والقيء عظيم النفع في علاج
امراض الرحم الامتلائية وينبغي عند ابتداء هذا الورم ان يطلى الموضع او يضمد ببزر قطونا مع دهن ورد
وراسخة الخل ويمسك خرقة كتان مغموسة في ماء لسان الحمل والبقلة مع دهن الورد وينفع الخشخاش المهري بالطبيخ
مع دهن الورد والاحتقان بلعاب بزر قطونا ودهن الورد ويحفظ قوة العليل بشرب ماء الشعير فيه البنفسج
وورق النيلوفر والحنطة المرضوض مع الطبرزد ودهن اللوز ويسقى ماء البقلة بسكنجبين وماء الاجاص
والعناب وشراب بنفسج ويأخذوا انيسان لعاب بزر قطونا وطبرزد ولا ينبغي ان يبالغ في دواء
رادع وقابض لئلا يصلب الورم واذا جاوز ايام ما ضمدت العانة بالاضمدة المنضجة والمحللة
مثل البابونج والاكليل الملك وبزر الكتان ومخ البيض والزعفران والتمر المطبوخ مع شيء من الكمون ودهن
الورد فاذا صار دبيلة فيشتغل بانفجارها وان كانت في جهة بحيث يصل اليها اليد بالعلاج فيشق وان كانت

داخله

داخله لا يصل اليها العلاج باليد فتنفجر بالضمادات المتخذة من البابونج واكليل الملك ودقيق
الشعير والحلبة وبزر كتان والتين وما يفجر مثل التين والخردل وزبل الحمام وبالجملة فيعالج بالادوية
المنضجة والمفجرة واذا سال منه القيح من الفرج فيعالج بالادوية الواصلة اليها بالحقن بعد غسلها
وتنقيتها بالادوية الملحمة وان سالت من المثانة فبالادوية المدرة وينبغي ان تحفظ المثانة من
تقرح القيح اياها بالادوية المدرة الملينة المثانة مثل بزر الخيار والقثاء والبطيخ والقرع والكثيرا
والكثيرا والصمغ والالعبة وربما اندفعت المادة من طريق البراز فتعان الطبيعة في استفراغها ودفعها
وغسلها والتئامها بما نذكره في باب القروح واما اذا كان الورم باردا بلغميا فيعالج بما ذكرنا في اورام الاحشاء
واما اذا كان الورم صلبا فيستفرغ البدن ويرطب وتغمس خرق الكتان في الادهان والامخاخ كدهن
البابونج والشبث والسوسن والخروع والبنفسج والزبد ومخاخ ساق البقر ومخ الايل والمقل ومخ البيض
ومن المركبات مرهم الدياخيلون والباسليقون وتجلس في ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والمرزنجوش والحلبة
والتمر وورق الكرنب والخبازى والخطمي وتستعمل ضمادات من هذه **صفت ضماد نافع** دقيق الشعير والحلبة
وبزر كتان وورق الكرنب وتمر برني وتين اصفر من كل واحد عشرة دراهم شحم الاوز ودهن بنفسج ودهن
السوسن من كل واحد سبعة دراهم راتينج خمسة دراهم مقل اربعة دراهم سكبينج اربعة دراهم يدق التين والتمر
ويحل الصموغ بالادهان ويجمع مع صفرة بيض نعم وتعمل ضمادا ويحتقن المريض بدهن السوسن ومخ الايل ودهن
فان كان الورم سرطانيا في الرحم او غير الرحم فانه لا يبرأ لكن يداوى ليسكن الم بما يسكن به القرابات والجلوس
في المياه التي تقدم ذكرها واستعمال تلك الادهان والضمادات مما يسكن الالم ويهونه والخشخاش
المطبوخ حتى يتهرأ مع الكزبرة ودهن الورد وماء حي العالم مما يسكن الالم وكذلك تزريق اللبن من
ابتداء الشاو لا باس باستعمال المخدرات لتسكين الالم ليستريح العليل من العذاب والاشياف الابيض مع
شيء من الافيون والزعفران يحتقن به مع لبن الجواري وان تآكل عرق وسال منه دم كثير فماء لسان الحمل والطين
والاسفيداج **صفت دواء يسكن الالم** يحل الاسرب بالسرب ويؤخذ ما انحل منه ويحل في لبن الاتن او النساء و
يحتمل به ولمرهم الرسل خاصية في تسكين المه **فصل في الشقاق والثآليل والبواسير والنواصير والتوثة في الرحم**
يعرض الشقاق في الرحم لليبس لغلبته على مزاجه او في اثر الولادة وربما غلظ حتى يصير كالثآليل وقد ينبت
الثآليل في الرحم على قياس ما ينبت في عضو اخر اما في عنقه او في داخله وقد تنبت البواسير في الرحم اما في
بطونه او في عنقه وما كان منه في العنق فلا يمكن علاجه لاجل شدة عصبية هذا المكان وحسه فلا تحتمل قوة الادوية

الكاوية وربما جاوز الباسور الرحم وافسد عظم العانة وثقبه وهذا يخلق معه شعر العانة وهو اردى انواعه واخبثها والتوث كالبواسير الا انه البيع اكبر ويسيل عنه دم كثير وجميعه يتولد عن غلبة الخلط السوداوي وعكر الدم وربما سال عنها دم فكان ذلك عن احتباس الطمث لم يدر وربما جاء بادوار

العلامات اما الشقاق فيظهر بالمشاهدة خاصة في المراة واذا جومعت المراة المها واحس الرجل بخشونته وربما اندما منه القضيب والبواسير تعرف بما يسيل من الدم الاسود خاصة ان كان بادوار وما كان تعد ظهر وافسد العظم فعلامته ظاهرة وعلى الاكثر تتولد عقيب قروح طالت وسيلان صديد والم قوي يشبه الم السرطان ويعرف موضعها من الرحم بجس المرود

العلاج اما الشقاق فيعالج بالاشيا المرطبة والعطور وطليات المتخذة من شحم الاوز والدجاج ودهن البنفسج ومخ ساق البقر والشمع وصفو البيض ومثل مرهم الباسليقون ومثل علك البطم والزفت المحلولين بدهن السوسن ويغمس فيها خرقة مغموسة في بدال الطري ويحتسون الاغذية اليابسة ويحسون من الالبان الطرية والامراق الدسمة ويتجنبون المالح والحريف والجلوس في المياه الفاترة العذبة ويتمرخون بالادهان واما البواسير والثاليل فان كانت من الاتصل اليها بالاس لتقطع الحديد فيقطع على ما نصف في بواسير المقعدة وان لم يكن كذلك فيستفرغ الخلط السوداوي من البدن ويرطب المزاج ويستعملوا الادهان الموافقة والمراهم المعمولة من الادوية المجففة وتدخن بالادوية المجففة المذكورة في باب بواسير المقعدة وتنعم دهن الشمع المتخذ من البزر العتيق والشمع مع شيء من العروق والمرداسنج واقليميا الذهب واما الادوية الكاوية فلا يمكن استعمالها في مثل هذه المواضع العصبية الجوهر فتنكي ولا يحتمل المها

فصل في البثور والقروح في الرحم

البثور تحدث في الرحم واكثر ما تحدث في فم الرحم وحدوثها يكون عن اخلاط دموية او مواد تخالط الدم فاما القروح فتحدث اما عن انفجار بثور او اورام او عقيب عسر الولادة او موت الجنين وجذبه او جذب المشيمة او من انصباب اخلاط مرارية حادة اكالة واما بسبب من خارج كضربة او رفسة تقع على الرحم فتهتك او تفسخ

العلامات اما البثور فتدرك بحاسة البصر عند فتح فم الرحم او باليد عند اللمس بالاصبع مع الالم في الموضع الذي فيه البثور واما القرحة فبوجود الالم وسيلان ما يسيل ان كانت القرحة طرية بسبب فسخ او هتك كان ما يسيل من الدم الاحمر واذا كانت القرحة عن خراج وورم انفجر فما يسيل من القيح فان كان ما يسيل مدة ثخينة قليلة المقدار فان القرحة نقية وان كان ما يسيل مثل ماء اللحم والقرحة وسخة وان كان ما يسيل كثيرا وشبيها بالدردي ومعه وجع فهو يدل على خراج انفجر وان كان الذي يسيل اسود منتن الرائحة مع وجع

شديد دل على التآكل وان كان قليلا نزرا مختلفا يخرج متفرقا فيدل على انفجار بثور مبتدئة خاصة ان كان الالم لا يلزم مكانا واحدا

العلاج اما البثور فينبغي ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويطلى الموضع بمرهم الاسفيداج وبالمرداسنج ودهن الورد وطين قيموليا

صفة دواء نافع ورد يابس خمسة دراهم طين قبرسي ثلثة دراهم مر وسنبل واصل السوسن من كل واحد وزن درهمين يسحق ويعجن بالطلاء ويعمل اشيافا كبارا كالبلاليط وتحمل به المراة وان كانت القرحة عن هتك او فسخ وكانت قوة العليل قوية فينبغي ان يفصد في الباسليق ويغذى بماء الشعير ويحقن بماء لسان الحمل وعصارة عصا الراعي وعصارة لحية التيس مع الطين الارمني والشادنج والصمغ والكندر او يحقن بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي مع لبن غنم في شيء من كندر وانزروت ودم الاخوين ويجلس العليلة في ماء وقد طبخ فيه الورد والآس وورق السرو ويشرب العليل ماء وبذر بقلة بطين ارمني وصمغ عربي وشراب التفاح وان كانت القروح عن انفجار اورام وبثور وكانت وسخة ترشح منها قيح منتن او كدر ردي الجنس فيحقن مرات بماء العسل والزبد او طبيخ الايرسا او بماء الشعير او بعسل ودقيق الكرسنة او بشيء من مرهم الباسليقون وماء العسل حتى تنغسل اوساخ القرحة ثم يستعمل الادوية الدافعة للقروح وهذا دواء نافع بعد تنقية القرحة من الاوساخ اسفيداج وانزروت وقرتك اجزاء سواء مسحوقة نعما تتخذ منه قيروطي بدهن ورد وشمع فان وقعت في القروح اكلة فتعالج بما يعالج به القروح المتآكلة وان كان ما يخرج من القرحة مدة نقية فينبغي ان يحقن العليلة بماء العسل والنبيذ مغترا حتى ينقى القرحة ثم يحقن بمرهم الباسليقون مدافا بدهن ورد ودهن الورد ودهن البنفسج ويعالج بالادوية المدملة

فصل في بروز الرحم وميلانه وانقلابه وخروجه وفي الغرس وطول البظر

الرحم يبرز وينقلب ويخرج بسبب ضربة او سقطة عظيمة على الرحم او بسبب فزع مفرغ يصيب المراة وينذعر او بسبب قفزة ووثبة عظيمة او سقطة على العجز وربما كان السبب عسر الولادة او جذب الجنين او المشيمة فينجذب معه الرحم الى خارج او لرطوبة غالبة مرخية تسترخي معها رباطات الرحم وقد يبرز جزء منه وقد يبرز بأسره وينقلب

العلامات تقدم الاسباب المذكورة فما كان بادياً فبروز الرحم عقيبه بغتة وتحس المراة في العانة كان شيئا يدور وتتالم الما شديدا او يعرض احتباس الثفل والبول وربما انقطع او يعرض كزاز وحمى وضعف قلب وخوف وتوحش وتحس بشيء بارز نازل من الفرج خاصة ان كان الرحم باسره برزت او انقلبت وبالجملة فلا يخفى بروزها وتدليها

العلاج

ان كانت المراة شابة ربما رجي صلاح ذلك منها وما تقادم منه فلا برء له وينبغي اذا احس بذلك ان تحقن
المراة بالحقن المسهلة الرقيقة وتعطا الادوية المدرة للبول والحيض وان كان السبب فيه الرطوبة المرخية للرباطات
كانت الحقن من الحادة وتستفرغ المراة بحب الايارج والاصطمخيقون وبالادوية التي تخرج البلغم وتحقن
بدهن الزنبق او الرازقي مع شي من الغالية ثم تنام المراة ان تنام مستلقية على ظهرها وتفحج بين ساقيها
ثم ياخذ المعالج صوفة فيغمسها في شراب طبخ فيه قد او نقع فيه من السك والاقاقيا والرامك وتضعها
على الرحم ثم يرده بالرفق وان لزم باطن الرحم من الصوف اللين المرغ ثم يرد الرحم فيرجع الصوف جميعا الى داخل
كان عونا على رده ثم تحتمل المراة بفرزجة من القرظ والطراثيث والسك والعفص والخرنوب معجونة بالشراب القابض
وتشم الروائح الطيبة كالمسك والعنبر والغالية والند وتوضع المحاجم بالنار قرب السرة وتضمد العانة بالقرظ
والطراثيث والسعد والآس والاقاقيا والجلنار معجونة بالشراب وماء الآس ثم تضجع المراة على جنبها
وتضم فخذيها بالحفظ ما اودع الرحم وتجلس في ماء قد طبخ فيه القوابض وتحذر الحركة والعطاس والصياح
فان كانت الرحم تخرج باسرها ولا يمكن ردها فانتزعها فانها ليست من الاعضاء الضرورية في بقاء الشخص
وانما هي آلة لبقاء النوع واما ميلان الرحم وسببه اما ورم احد الجانبين او امتلاؤه من اخلاط او تشنج [illegible]
واللمس علامته من القوابل يدل على جهة الميل فان كان بسبب الورم او الامتلاء فبالاستفراغ وبالحقن والحمولات المستفرغة
للفضل المنتقل وان كان لسبب تشنج وتبين للقوابل بالقبض العصر فبالحقن بالادهان والمروخات والحمام
والابزن الملينة وتسوية القوابل باليد لفم الرحم وتميله مع المروخ بالادهان العطرة الملينة واما القرن والبظر
فقد ذكر الاطباء انه قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد يشبه القضيب يمنع من جماع المراة قالوا ان المراة ربما
جامعت المراة على مثال ما يجامعها الرجل او دون ذلك قالوا وربما كان ذلك بظرا عظيما واما القرن
فقالوا انه قد ينبت للمراة في فم الرحم لحم زائد يطول صيفا وينقص شتاء وعلاج مثل هذا ليس الا بالحديد واما الادوية
الكاوية فلا تصلح لمثل هذا الموضع **فصل في النفخة في الرحم** وقد يعرض للرحم انتفاخ اما لاجتماع مائية
يحتقن فيها وارياح وسببها ضعف يحصل في الرحم اما مع المائية فتنصب اليها وتحتبس فيها واما مع الريح
يتحلل جرمها او يحصل في نحوها فتكون ضعيفة باردة تعجز عن تحليل الريح ودفع المائية حتى ينتفخ منه ثقل
البطن ويظن حبلا **العلامات** اما المائية فاذا اجتمعت في الرحم فيحتبس الطمث وتسيل من الرحم الرطوبة
المائية اما قليلا قليلا او يندفع منها كثير دفعة وتشبه سحنة المراة سحنة المستسقين وربما ادى
الى الاستسقاء فاما الريح والتمدد والوجع الشديد ان كانت الريح في جرم الرحم فاما اذا كانت في فضائها

فالم

فالنفخة في اسفل الجوف بحيث اذا ضرب تدبدب مع قراقر واذا غمز تفرق وقرقر فاذا سخن الرحم اكمد
ببعض الكمادات المسخنة نفع والجماع يسخنه والعلوق يبدد الريح ويحلله **العلاج** اما المائية
المجتمعة في الرحم فتعالج بما يعالج به الاستسقاء الزقي وتصرف العناية الى ادرار الطمث والماء بالادوية
المدرة لهما والحمولات والحقن وتزيد المراة في الرياضة وتقلل من الاغذية وتقتصر منها على القلايا المنشفة
بلحوم الطيور الخفيفة اللحم واما الرياح فتعالج بما يعالج به الاستسقاء الريحي وتصرف العناية باخذ الادوية
المدرة للطمث والبول والكمادات والضمادات المسخنة وتجتنب المراة الاغذية الغليظة والنافخة وتستفرغ
المواد التي تتولد عنها الارياح ويقوى الرحم بالادوية الحارة القابضة مثل السعد والسنبل وغيرهما **فصل
في انقلاب الرحم وهو الارتتاق** قد يتفق ان تولد الطفلة ولا منفذ لفرجها
كما يولد من لا منفذ لدبره وربما انضم فم الرحم او الفرج بسبب قرحة ملتحم او كان في اصل الخلقة قد نبت
عليه جسم غشائي او لحمي فيمنع الجماع وخروج الطمث وربما وقع الولع بالمرتتقة فعلقت برائحة مني الرجل او ب
ثقب او تقوب في الغشاء الحاجز او الجسم اللحمي بحيث ينفذ فيه جزء من المني فتعلق ثم لا يمكنها الولادة فيموت
والجنين وربما بلغت المرتتقة ثم سال دم طمثها ولم يجد نفوذا وفسادا في العروق واسودت المراة وهلكت **العلامات**
هذا ما يدرك بالجس فاما ان يكون في فم الرحم او في فم الفرج او فيما بين ذلك ويسمى السداد **العلاج** ليس له دواء
الا الشق بالحديد بان تجلس المراة على كرسي وتتكي الى خلف مقابلة للضوء وتلصق ساقيها بفخذيها منفرجتين ثم تلصق
الجميع ببطنها ثم تشد على هذه الهيئة ولا باس بجلوس القابلة لترى المعالج الاجسام المجاورة للغشاء او اللحم
خاصة مما كان باطنا ثم يمد الجسم الذي يشق بالمراود والصنارات مدا رفيقا بحيث لا تزيغ الاعضاء
حوله والقابلة تعينه وتعرفه بمده ثم تجلسه ليعرف هيئة ما يكون عليه اذا قطع ثم يمده ويشقه [illegible]
المثانة وليكن الشق معتدل المقدار ما يحدس انه هذا هو الوضع الطبيعي فان الشق الضيق لا يفيد خروج الجنين
والقدر الزائد يضر الرحم ويحدث الورم والكزاز والتشنج واعراضا مهلكة والغشاء ربما اخذ بالصنارة
وقصه المعالج قصا بالمقص او قطعه بالمبضع ثم يودع الموضع صوفة مغموسة في شراب [illegible] ثم يعالج بعد
ذلك بالمراهم **فصل في حكة الرحم وفرياسموس النساء** قد يعرض للنساء حكة شديدة
في الرحم وقد يخالطها مع ذلك غلمة غالبة لا تشتفي منها بكثرة الجماع بل تزداد به شوقا اليه وسبب ذلك
غلبة الخلط السوداوي على مزاج الرحم او المزاج حار صفراوي ملتهب او لانصباب خلط مالح بورقي

العلاج يفصد فصد لخلط الغالب فيستفرغ بما ذكر في بابه ثم تسقا المراة ماء البقلة والرمان المز وماء البطيخ الهندي والسكنجبين وتلطخ الرحم بالصندل والاقاقيا واشيافا ماميثا والبزرقطونا مضروبا بدهن ورد وخل خمر وتمسك البوش دبندي والاقاقيا وقد جرب لهم العدس المقشر وقشور الرمان وورق النعناع مطبوخ بنبيد وتحتمل وكذلك يحمه بالحضض ولب حب الاترج واعلم ان القي بعد التملي من الاطعمة مما يعتمد في هذه العلة وكذلك الاحتقان بالادهان المرخية خاصة بمثل دهن اللوز وحب القرع والجلوس في المياه العذبة الفاترة التي قد طبخ فيها قشور الخشخاش والورد والجلنار

فصل في العقر وعسر الحبل

العقر اما ان يقع في اصل الخلقة او يكون عارضا والواقع في اصل الخلقة اما ان يكون بسبب المزاج او التركيب او القوة او لآفة داخلة على الاعضا الاصلية التي هي المبادي او لاختلال في مزاج المني ودم الطمث اما الذي بسبب المزاج فيكون اما بالبرودة مفرطة في مزاج الرحم او تجمد المني او يكون كالارض الندية النزت فيفسد فيه مزاج المني فلا تقبل التخليق او لحرارة مفرطة في مزاج الرحم فيجففه ويكون الرحم كالارض السبخة او التي قد فرش فيها مثل النورة فيحترق فيها المني او يتنشف ويعفن او لرطوبة مفرطة مرخية او مزلقة او مملسة او ليبوسة مفرطة مقبضة مسددة مسخنة او معفنة لسخونة المني فيستعصي بسببه على القوة المولدة فلا تقدر على تمديده او لامعوية الرحم وضيق او لميل واعوجاج او لجسم نابت في فم الرحم مانع من ازراق للمني او لانسداد بعض عروق الطمث او لسمن مفرط مضيق مسدد فان الثرب اذا كان سمينا ربما ضغط فم الرحم فلا ينزرق فيه مني الرجل ولا يجري المني ودم الطمث الى الرحم وان جرى كان قليلا متفرقا او لضعف من القوة الجاذبة او الماسكة او الدافعة لدم الطمث الى جهاته او لفساد مزاج المني او رقته او غلظه او قلته او لانقطاع دم الطمث او فساده ورداته او قلته او لعدم مناسبة بين المنيين مني الذكر ومني الانثى او لضعف في جوهر الدماغ او القلب او الكبد او لآفة فاشية في احد هذه الاعضا او لرداءة هضم المعدة او لضعف في الكلى او لآفة داخلة على اوعية المني من قطع عصب او عرق او لشركة تنال اهابيبها الآفة كمن تقطع عروق خلف اذنيه او تبط مثانته لاجل خروج حصاة فتشارك في اعضا التوليد وهذا مما هو عارض لا في اصل الخلقة او لآفة داخلة في اصل الخلقة على الانثيين واما العقر بسبب عارض لا في اصل الخلقة فجميع الامراض القوية الحادثة في الاعضا الرئيسة الممسكة بالمزاج الى جهة من جهات الخروج المانع الافاعيل الطبيعة او الخاصة باعضاء التوليد كالامراض الواقعة في الرحم او في الانثيين وفي القضيب على ما قد سبق من تفصيلها ومن وقف على ما تقدم من الفصول لا يعسر عليه الوقوف على اسباب العقر وعسر الحبل الا ما كان من خواص

باطنه فيما بين مناسبة مني الذكر ومني الانثى والعقر من جانب الرجل على الاكثر يكون من سوء مزاج اعضائه الاصلية وبرد ملنيه ونحاجته او عصبه وقلته او برد مزاج انثييه وضعفها او ضعف الكلى وربما كان من نقصان في الآلة مثل ان يكون قضيبه قصيرا او معوجا لا ينزرق منه المني وبالجملة على قياس الاسباب المذكورة في مقدم الفصل وربما كان نقصانا في اصل الخلقة وربما طرى عليه امر غيره **العلامات** اما ما كان بسبب مزاج آلات التناسل فالبارد يدل عليه اللين او الضعف في قلة نبات الشعر على العانة وصغر الانثيين وبرد ملمسها ولينونة صفنها وضيق عروقها وبطؤ الادراك والحار بضد ذلك والرطب في المني وكثرته وضعف الانعاظ واليابس بضد ذلك وما كان من قبل الآلة مثل انسداد الرحم او ميلانه واعوجاجه واعوجاج القضيب وقصره وتغير وضع الثقب الذي في الكمرة او غير ذلك من الاسباب الظاهرة فظاهر واعلم ان العقم الذي لا يظهر له سبب يكون في اصل الخلقة فلا علاج له ومثاله مثال الشجرة التامة النوع لا تثمر وقد ذكر للعقد ما اشياء يفرق بها بين العيب المانع من الولادة من قبل المراة او الرجل لكن ذلك انهم قالوا يعتبر منهما فايهما طفا على الماء فالعيب فيه وقالوا ايضا يصب بولاهما على اصل الخس فاي الاصلين جف اسرع فالعيب في صاحب ذلك البول وقالوا ايضا توخذ سبع حبات من بر وسبع حبات من شعير وسبع باقلايات ويترك في اناء من خزف ثم يبول احدهما عليه ثم يترك سبعة ايام فان نبت شيء من الحب فلا عقر من جانبه والمني الجيد الصحيح هو المني الابيض اللزج البصاص الذي ريحه ريح الطلع فاذا وقع عليه الذباب اكل منه وما هو بخلاف ذلك هو غير منجب ومما يمتحن به المراة هل العيب فيها ام لا ان تجلس على اجانة مثقوبة قد كب على ذلك الثقب قمع ثم ادخلت المراة ما استدق من القمع في فرجها او جلست على الاجانة وتحت الاجانة نحو

رطب ويشتمل بثياب كثيرة تمنع ان تغشوا الرايحة الى انفها من ظاهر فان
احست بطيب الرايحة من باب او استنكها انسان اخر يدخل عليها بغتة ثم
يشم فمها فان وجد ريح الطيب منه قيل انها لا يكون عاقر ويدل هذا ما كان سبب
العقر فيه السدد التي في العروق المودية لدم الطمث وقد قيل ان سوء المزاج في الرحم
ايضا يعند رايحة الطيب وقيل انها ايضا اذا احست هي نفسها بطعم الطيب في فمها
فهي غير عقيم وان لم تجده فعندها عيب يمنع من الحبل وقالوا اذا احتملت المراة
ثومة فوجدت طعمها في الفم فهي غير عقيم واما عسر الحبل فيكون لاسباب كاسباب
العقر ضعيفة يتعسر معها الحبل وربما كان بسبب حركات غير موافقة من الرجل
والمراة فان الرجل اذا كان سريع الانزال انفصل عن المراة ولم تنزل او كانت هي بطيئة الانزال
فاستلب الرحم منيها عند وقتها قبل اجتذاب مني الرجل فاذا انزل الرجل بعد ذلك
فربما لم يجتذبه الرحم والاوفق للتوليد ان ينزل الرجل والمراة معا والا فسبق المراة فهو
اقرب الى التوليد من ان يسبقها الرجل ولان المراة تسرع الوثوب بعد الجماع
فيقل العلوق وينزلق المني وكل امراة تطهر ويبقى فم رحمها رطبا فهي مزلقة للمني ولسي
طمثها على ترتيب عسرة العلوق والتي دم طمثها ردي قل ما تلد وقد يكون كل واحد
من الرجل والمراة صحيحا في نفسه صحيح الالات والقوى والمواد الا ان ليس بينهما النسبة
يقع بسببها التوليد فاذا استبدل احدهما باخر تم التوليد وينبغي ان تعلم ان النسا
انما هربن الى السحاق ليتمكن من قضا اوطارهن لان اكثر الرجال اسرع انزالا من
اكثر النسا واذا انزل الرجل لا ينتفع به المراة في قضاء وطرها **العلاج**
اما العاقر والعقيم خلقة فلا علاج له وكذلك ما كان سببه
قصر القضيب وتعوج الرحم والسداد فوهات عروق الطمث
بسبب قروح اندملت ومنافات المزاج بين المراة
والرجل وما شاكل ذلك

ماهو

ماهو واقع في اصل الخلقة او حادث حدوثا لا يمكن تلافيه فلا تدبير فيه واما الاسباب الاخر
الا فئة المذكورة في اول الفصل من تغير المزاج وغلبة الاخلاط وفساد احوال الطمث وسوء تدبير
الحامل فينبغي ان يقصد ازالته وتبديله كل بما ذكر في بابه وباب امثاله واكثر العناية من الاطباء
مصروفة في تدبير من غلب على مزاجه البرد والرطوبة وهو كثير الا ان يكون سبب المنع للحبل وعسره
كذلك من سوء ترتيب الحال في الجماع ونذكر ما قيل في ذلك مما قد جرب وعرف نفعه فمن
ذلك فينبغي ان يختار الوقت للجماع الذي يميل فيه العلوق وهو عقب خروج المرة من الطمث بعد
الطهر في الوقت الذي لا يكون المرة ولا الرجل جايع ولا ممتلي البطن امتلاء تنهضه فيه الحركة
بل عقيب الهضوم وخروج الاثفال ودرور البول ويكون العهد بعيدا بالجماع وان كان ليس
ببعيد جاز للشبق المكثر واذا اراد الجماع يكثر ملاعبة المرة والولع بحلم ثديها ويدغدغ عانتها ويقاربها
ولا يجامعها حتى يتحقق شبقها ثم يتعمد بالكرة فيحك بها فيما بين نظر بها ثم يشيل منها الوركين
ويركب اثر الها فاذا اخذت عيناه في الاحمرار والتقلب ونفسها في التواتر وصدرها في
التبلبل فيمد ثم الرجل وينزل الماء ولا يسرع في النهوض عنها بل يتوقف وينزع الاحليل با
الرفق ويتجاعنها وتبقى هي مستلقية ساعة بعده ضامة الفخذين ساكنة تحذر العطاس
والتنحنح والاجوط الالتفات بما يمنع الهوا السلا يصل الى المني فيفسده وينبغي لمن عني
بهذا الباب ان يقدم على الجماع استعمال الطيب وتبخير الرحم بالند والعنبر والمسك والغالية
والعود وكذلك تستخين الرحم مما يعين على العلوق ومما ذكر مما هو مجرب نافع ان تاخذ
المرة قبل الجماع انبوبة طويلة وتدفن راسها في رماد حار والاخر في فم الرحم وتتركها
كذلك حتى يصل السخونة المتحللة الى الرحم ثم تجامع على اثر ذلك وقد ذكر الاطباء اشياء كثيرة
تلزمها النساء ويتحملن بها فتعين على الحبل لكن ينبغي ان يقدم على ذلك الاستفراغ وتنقية البدن
من الفضول الباردة اللزجة والحقن والحمولات المخرجة للرطوبات الفجة وتعديل المزاج من اي
جهة كان صفت دواء نافع مسهل لعدم الحبل لجالنوس صبر اسقوطري فلفل ازرق وشحم الحنظل
وغاريقون وسقمونيا اجزاء سواء يحبب بماء الشربة نصف مثقال فمن ذلك ان تحمل المراة فتيلة
مغموسة في مرارة الذيب او الاسد او الشوط او الارنب مع بعض الادهان العطرة اما دهن السوسن
او الخيري والاجود دهن البلسان وكذلك انفحة الارنب وبعره مسحوقين معجونين بالعسل او علك الانباط
مع شحم البط او انفحة الارنب وحدها والتحمل بالسعد وحده بالغ النفع في هذا الباب صفت دواء

يعين على الحبل ذكره الرازي معد رطوبة وجندبيدستر وبارزد وجاوشير وحب البان وحب البلسان وقسط وسنبل ومقل يحل بالشراب وتتخذ امثال البلوط وتحمل به ليالي كثيرة قبل الجماع فرزجة اخرى مر وبعر الارنب واصل السوسن الاسمانجوني وصمغ من كل واحد جزء تدق نعما وتخلط بدهن البان وتغمس فيه فتيلة وتحمل به المرة ثلثة دفعات في ستة ايام صفت فرزجة نافعة في هذا الباب سنبل ومصطكي وميعة وقردمانا واصل السوسن وسعد وزوفا من كل واحد جزء وحب الغار ودارشيشعان وصمغ وجاوشير وبعر الارنب من كل واحد نصف جزء زعفران ومسك من كل واحد ربع جزء يجمع بدهن الزنبق او دهن الناردين فرزجة اخرى ميعة ومقل وبعر الارنب وجاوشير وسنبل يجمع بعسل صفت اخرى مر وجاوشير وسنبل واكليل الملك واصل السوسن يجمع بعسل ويعمل فرزجة بلوطية صفت بخور نافع ميعة وبارزد وزرنيخ احمر وجوز السرو وحب الغار بالسوية آخر سداب يابس ودارشيشعان ومر ودبر الارنب وميعة وحب الغار يجمع وتبخر به ومن الاشياء النافعة بالخاصية ان يشرب المرة شيئا من نشارة العاج او تشرب شيئا من بول الفيل او تاخذ شيئا من بزر السالبوس فانه يطعم للمواشي فيكثر نتاجها والاولى من هذه الفرزجات والبخورات ان تنقا الرحم بالحقن التي تخرج البلغم الفرج من ذلك ان تحقن المرة بماء قد طبخ فيه الحنظل والقنطوريون مع السكر الاحمر والحقن المقوية للرحم بعدها كالاحتقان بماء قد طبخ فيه السعد وقشار الكندر والعود والشب والزعفران فصل في علامة الحبل اما عند الجماع فيحس الرجل من المرة بشهوة عالية ويحس من الرحم بحركات منه وقعره وامتصاصه للكمرة بجذب المني ثم ينزع احليله عنها يابسا وهي ضامة بفرجها عليه ناشفة لا ندارة عنها عندها ثم يتبع ذلك شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله طرف الميل فيتكمش ويجمع ثم يتبع ذلك احتباس الطمث وفتور عند المرة وقلة الشهوة للجماع وتحضر عروق ثديها ويكمد بياض عينها وسمين ثديها وتقل شهوتها وتفسد وتميل الى الاطعمة المالحة والحامضة وتبشم الوسمة وتعرض لها الغثيان والوحم وقد يمتحن المرة بان تسقا من العسل شيئا المحلول في ماء فان وجدت مغصا حول السرة واسفل البطن فهي حامل واما علامة المذكر منها ان يكون لونها حسنا وحركتها خفيفة وبطنها مستديرة ولون حلمة ثديها الى الحمرة والسواد واذا كان لون المرة سمجا وحركاتها بطيئة وبطنها مستطيلة وظهر بها كلف فان الجنين انثى وربما عرض لبعضهم فروح في الساقين فصل في اشياء تتعلق بالجماع تنفع في النسل منها ان يكون الرجل صغير القضيب لا ينفع جماعه في ايقاع اللذة الموجبة الانزال فيحتاج الى تدبير يعظم به قضيبه ومنها سعة الفرج

فلا

فلا يناسب اجتماعه على القضيب اجتماعا يلتذ به الرجل فينفر من المرة ويكره جماعها ومنها برودة الرحم ومجاجته فلا يلتذ الرجل بجماعه وكذلك رطوبته فلا باس على الطبيب من ذكر شيء من ذلك جريا على عادة الاطباء فيه فان ذلك جميعه لا يخلو من فائدة فصل فيما يعظم الذكر يدلك في اليوم مرات ويكثر من صب لبن حليب الضان عليه ويمرخ بالادهان الحارة فيروطيات بالشمع ومما يعظم الذكر ان يدلك بالدهن ويوحذ زق ويمسح عليه الزفت ويلزق عليه وهو حار فاذا برد نزع عنه يفعل ذلك مرات ويدلك الخراطين المجففة وهو الدود الصغار الطول الحمر التي توجد في رمل شاطي الانهار تجفف وتسحق بدهن الزنبق ويطلى به ومما يفعل ذلك ان يوخذ العلق ويجفف ويطلى بدهن وان تركت العلقة في نار جبلية فيها ماء حتى تجف ثم اخذت وسحقت وطلي بها انفعت والدلك الدايم بالخرق الخشنة وصب الحليب بل ترك القضيب بعد ان تسخن بالدلك في الحليب ولفعه فيه عظيم النفع ودوا الزفت اقوى هذه كلها فصل فيما يضيق القبل سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط يسحق الجميع ويخلط بماورد فيه شراب وتشرب منه خرقة وتمسك او امسكت المرة السعد المطحون وحده ضيق القبل وسخنه آخر سك وقرنفل وعفص يسحق نعما ويخلط بميبوس وتغمس فيه خرقة كتان وتحمل به ويكرر وايضا قشور الصنوبر جزو شب نصف جزو سعد ربع جزو يسحق ويخلط بشراب وتغمس فيه فرزجة كتان وتمسكها المرة وهذا ايضا يذهب بالرطوبة من الارحام دوا لعيد البكارة عفص وسعد وسك وقشور الصنوبر وفقاح الاذخر وورق السوسن وقشور رمان بالسوية يسحق ويحمل بالمرة ويطبخ في الماء وتجلس فيه فاذا انكمش اخذت قطعة من مصران دقيق في الغاية مملوا من دم الفرج وتحملت به وقت الحاجة ومما يسخن القبل بقشر الكندر ويدق ويجمع بدهن زنبق ويحمل به آخر سعد وفلفل وكرمدانه يطبخ في شراب ويحمل به آخر كرمدانه وسك وزعفران مع قليل مسك يسحق ويخلط بشراب وتشرب به خرقة وتمسك فصل فيما يذهب برطوبة الرحم ويلذذ المنكوحة ينفع من رطوبة الرحم الاحتقان بما يخرج الرطوبة بمثل الايارج وطبيخ الحنظل والقنطوريون ثم تمسك المرة من العفص والشب والكحل والجلنار وقشور الرمان والقرظ والطراثيث وورق الاس وحبه وتجلس في مياه قد طبخ فيها امثال هذه ومما ينفعهن ان تمسك المرة الشب والكحل المسحوقين او الشب والملح واما الاشياء التي يلذذ بمضع الكبابه ويمسح على القضيب ريق ماضغها وكذلك الدارصيني والحلتيت والسكبينج وعسل الابلج وكذلك السقونيا المعجونة بالعسل والخل

دوا لعيد البكارة

دلوق ما صنع هذه كلها اذا الطخ به على القضيب خاصة ما يلي اصله كان ملذذا آخر مركب زنجبيل وعاقرقرحا
ودارصيني يسحق ويعجن بماء قد حل فيه صمغ وتتخذ حبا يمسك في الفم ويستعمل اذا الحل فصل
في كثرة الاسقاط الاسقاط يكون لسبب اما من خارج البدن مثل سقطة او ضربة او وثبة
خاصة الى خلف او فزع او خوف او غضب او فرح او من صيحة هائلة او من عطسة قوية او سعال
متواتر او سعال شديد مزعج او من فصد او سيلان دم كثير بجراحة او رعاف او لبرد مقبض
او لحر منشف واما السبب من داخل فمثل سوء مزاج الرحم فتضعف القوة الماسكة او لرطوبة مزلقة
او ريح معلقة او سيلان طمث او كثرة جماع او عنف حركة او مواصلة استحمام او سعة
فم الرحم وقلة انضمامه او لمرض من امراض الرحم او صغره او موت الجنين او ضعفه
ومرضه واكثر ما يكون الاسقاط في اول الحمل وعند آخره وعن البرد والرطوبة والريح العلامات
ان كان السبب ظاهرا عرف بظهوره وان كان سوء مزاج او غلبة خلط عرف بعلاماته وكذلك
ان كان السبب مرض في الرحم خاصة او في البدن وان كان لرطوبة الرحم وبرده وريحه وهو الاكثر
فيعرف بالنداوة وسيلان الرطوبة وبرد ملمس العانة والتأذي بشرب الماء البارد فكيف غيره
والريح يحس بتنقلها وتمددها واذا ارادت المرأة ان تعلم انها تسقط يضمر ثدياها وتدبلها ويثقل سرتها
وتحس بوجع في قعر عينها مع كمودة بياضها وبعض منها الاذن وطرف الانف وتبرد السرة وثقل
الظهر والخواصر فان وجدت الما في العانة وسال طمثها فقد قرب اسقاطها واذا مات الجنين
تكتل في اسفل الجوف ومال الى جانب وعدم الحركة وربما سال منها رطوبات صديدية منتنة
وتقدم اسباب موته فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط وعلاج من تكثر اسقاطه
اما المرأة التي يكثر اسقاطها فينبغي ان ينظر في سبب الاسقاط ان كان سوء مزاج تبدل او غلبة
خلط استفرغ او مرض من الامراض الحادثة في البدن عولج او الحال بخصوص الرحم نفسه ان كان مرض
فتعالجه وان كان لبرد ورطوبة او ريح وهو الاكثر فينبغي ان تقدم علاج المرأة على الحبل بان تستفرغ
الرطوبة من بدنها وتحتقن بالحقن المنقية للارحام مما قد تقدم ذكرها وتمسك الادوية المقوية للرحم
والمسخنة والمحللة للارياح وان كان عن سبب من خارج احترزت منه ومن الادوية النافعة المستفرغة
لمثل هذه الابدان ايارج جالينوس اذا اخذ قبله بماء الاصول بدهن الخروع وكذلك اللوغاذيا
والدحمرثا ودواء المسك والترياق الكبير وتحتقن بالحقن المسخنة المستفرغة للبلغم اللزج صفت
حقنة تنفع من كثرة الاسقاط حنظلة طرية يقور راسها وتملأ دهن الزنبق ويرد راسها

وتطين

وتطين وتترك على رماد حار حتى يغلي الدهن ثم تحتقن به فاترا وكذلك بحقن بماء قد طبخ فيه
الافسنتين والحنظل والقنطوريون واصل السوسن الاسمانجوني مع دهن الزنبق ومما يقوي على
ضبط الجنين ان تاخذ المرأة نصف مثقال من البسفايج مع مثقال من الزرنباد والدرونج وينفع
اخذ شيء من جوارش العنبر وجوارش البزاذيون صفت جوارش نافع آمله عشرة دراهم قرنفل
وجوزبوا ودرونج وزرنباد ودارصيني ونانخواه وعود وكمون كرماني المنقوع في الخل مجفف وزرنب
ودارفلفل من كل واحد وزن درهمين فودنج نهري ونعناع وسعتر وسعد من كل واحد درهم
عنبر نصف درهم مسك دانق زعفران درهم يسحق الجميع ويلت باوقية دهن اللوز المر
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من مثقال الى درهمين واما التدبير النافع للحبالى اللاتي يسقطن
ان تجتنبن جميع الاغذية الحريفة والمرة كالكبر والترمس والزيتون الفج وكذلك المدرة للبول
والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب والكرفس وتحذر الحركات العنيفة والطويلة المتعبة والوثبة
والسقطة والضربة وطول المقام في الحمام والجماع الكثير خاصة في اول الحبل وآخره وتشرب من الربوب
الحامضة كحماض الاترج ورب الريباس وتاكل السفرجل والرمان وان اخذت شيئا من
اقراص العود خاصة عند النوبة انتفعت بها وترتاض رياضة معتدلة وتطيل النوم وتغتذي
بالاغذية المحمودة كلحوم الدجاج والفراريج والجداء والخرفان وتخفف الغذاء وتفرقه وتطيب ويلزم
الراحة والدعة وترقد على المراقد الوثيرة وتتوقى من الحر والبرد المفرطين والدخان والغبار وان تشتهي الا
طعمه المشوقة للشهوة الا ان تطعم منها فصل فيما يمنع من الحبل وتدبير الاسقاط واخراج
الجنين الميت والمشيمة لا ينبغي ان يذكر لعوام الناس الادوية والتدابير المانعة من الحبل
والمسقطة للجنين وانما ذلك يكون بين الاطباء فانهم قد يضطرون الى العمل بها في المواطن فان
المرأة قد تكون بها من المرض بحيث انها اذا حملت لم يسلم جنينها وربما هلكت فيضطر الى ان تستعمل
من التدابير والادوية ما يمنع حبلها وكذلك قد يعرض ان يموت الجنين او يضطر الحاجة الى اخراجه
قبل ما يعظم ويثقل فاما ما يمنع من الحبل فان احتملت المرأة قبل الجماع قطعة من ملح دل ان منع الحبل
او ملكت من القطران او مسح به احليل الرجل وكذلك ان مسكت عصارة السذاب والفلفل بعد
الجماع او انفحة الارنب وكذلك ان تحملت المرأة قبل الجماع ثمرة الغرب او ورقه وفقاح الكرنب وبزره
ومما هو حاضر الانزال للمرأة عقب الجماع ان تسرع النهوض ثم تتنحج وتقفز الى خلف قفزات متوالية فان
المني ينفصل عنها وكذلك اذا اسرعت في نزول على درج وان شربت المرأة ماء باردا ودرج ثلث اواق

منع الحبل وكذلك ان شربت شيئا من الشيح المسحوق بعما والتبخر بزبل الفيل يمنع الحبل واما الادوية
التي تخرج الجنين قد يضطر الى اخراج اسقاط الجنين بسبب عارض الرحم كنبات لحم ساد لفم الرحم فاذا
عظم الجنين لم يخرج وقتل وربما كان الرحم ايضا صغيرا لا يحتمل كبر الجنين واسباب كثيرة تدعو الى
اسقاطه واعلم ان الجنين اذا تعسرت ولادته اربعة ايام فقلما يعيش خاصة ان عدم الحركة فحينئذ ينبغي
ان يشتغل باخراجه لتخلص الوالدة والادوية المخرجة للجنين هي الادوية المذكورة في باب احتباس
الطمث والقوية منها هي مثل الكشنان والعرطنيثا والقطران وشحم الحنظل وبزر الشطرنج
ودهن البلسان ولب الكرمدانه والاشق وقثاء الحمار ومرارة الثور والخربق والميويزج والزراوند
وحب المازريون والنوشادر وعصارة السذاب والسذاب نفسه ودهن الخروع هذه كلها
تسقط الاجنة احياء وموتى وتخرج المشيمة حمولات واما الادوية المشروبة فطبيخ الابهل والحرمل
والافسنتين والفوة وطبيخ الحلبة وماء الاصول ودهن الخروع **صفة دواء قوي يسقط الاجنة**
ابهل حشون درهما ورق السذاب وفوذنج يابس من كل واحد خمسة دراهم مشكطرامشيع وفوة الصبغ
وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع ويعجن بشيرج البان ويوخذ غدوة وعشية مثل البندقة
صفة دواء قوي في اخراج الجنين الميت والحي ويخرج المشيمة ابهل وترمس وفوة ومشكطرامشيع
ومر وفقاح الكرنب وزراوند مدحرج من كل واحد جزو حلتيت وجاوشير واشق وعصارة افسنتين
ودارصيني من كل واحد جزوين يعجن بماء السذاب وعسل والشربة وزن درهمين والى ثلثة بماء قد طبخ فيه
البرسياوشان والعوذنج محلا بالتمر **دواء سهل** ابهل وقردمانا ودارصيني من كل جزو مر نصف جزو والشربة
ثلثة دراهم كل يوم ومن المزلقات للجنين الميت يوخذ كف من التين وكف من الحلبة ويطبخان
ثم يوخذ من مائهما ثلثة اواق ومن ماء السذاب ثلث اوقية وثلثة دراهم سعتر وكذلك الخطمي اوقية
في طل ايزلق الجنين خاصة اذا شرب واعين بتعطيس المرة ومن البخورات المر والقنة ومن المحمولات
فرزجة تتخذ من الخربق الاسود والميويزج والزراوند المدحرج والعرطنيثا واشق وشحم الحنظل وبزر
المازريون اجزاء سواء تحل الاشق بماء وتسحق الادوية ويعجن ويعمل منها فرزجة **فرزجة اخرى** شحم الحنظل
وبخور مريم واشق ونوشادر ومر وعصارة قثاء الحمار تحل الاشق بمرارة الثور وتسحق باقي الادوية
ويعجن فان انجبت الادوية في اخراج الجنين والا فليس الا اخذه بالحيلة التي ذكرها القدماء وهو ان ينظر
في حال المرأة فان كانت قوتها قوية ويرى حالها السلامة ويحتمل العلاج فتعالج وهو ان توخذ المرأة
ويلقى على ظهرها على سرير ويكون راسها مائلا الى اسفل ورجلاها الى فوق فان حضر ناسا يمسكونها والا

ربطت الى السرير رباطا من معه الانجذاب عند المعالجة ثم تتقدم القابلة وتغمس يدها في دهن وتقبب
منه على الرحم وتجمع اصابع يدها اليسرى وتدخلها الى فم الرحم وتكسر من صب الدهن وتوسع به
ثم تنظر وتجس المواضع التي ينبغي ان تغرز فيها الصنانير فان كان الجنين ممن ينزل على راسه فالعينان
والفم والحنك والعفقاء وتحت اللحي والترقوة وتحت الابط وتحت الشراسيف وان كان
الجنين ينزل على الرجل فعظام العانة ووسط الاضلاع والترقوة وتمسك الالة التي يجذب بها الجنين
باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى وتضع الصنارة بين اصابعها حتى يلقى بها المواضع وتغرزها وتمكنها
من مواضعها وتضع كل صنارة بازاء اخرى ليستوي الجذب فان تمكنت بيدها والا فيدخل الالة
المسماة مفتاح الرحم وتوسع به بقدر احتمال المكان وحينئذ يحصل لها التمكن ثم لا يزال تقبب
الدهن واذا جذبت الجنين لا يكون المد مستويا بل يقلقله الى الجوانب وتجذبه وكلما انجذب
منه جزو نقلت الصنانير الى ما هو ارفع حتى يخرج الجنين كله فان خرجت يده ولم يمكن ردها جذبتها الى
الكتف وقطعتها وكذلك الرجل والراس ان امتلا ماء غرزت فيه مبضعا او سكينا وسلت
ما فيه وان احتاجت الى تكسير عظامه كببت عليه بالكلبتين وكسرته واخرجته قطعا وكذلك الجوف
ان امتلات رطوبات شققت غشاوه وسلتها وان لم يجذب الجليل وكان قد انتفخ وعظم فتستعمل تقطيعه
واخراجه جزا وهو سهل على العليلة ولتحذر في جذبه وترفق لئلا ينجذب معه الرحم وينقلب
وتراعي قوة العليلة بالبرانج الطيبة وتحساء امراق اللحم وتراخ فيما بين اوقات العلاج فاذا
خرج الجنين عالجت الرحم بعلاج الاورام الحارة وان تبعه ترف قطعه بالجوارس واما اذا
المشيمة فتصير كبته في جانب الرحم فتدهن القابلة يدها وتدخلها وتلزمها وتجذبها الى فوق بلا
الرفق حتى تبرمها ثم يأخذها بلا عنف فان لم تنجذب وصعب عليها اخذها فتخرج بالادوية
المسقطة للاجنة مع شم الكندس والتعطيس فان لم تخرج فلا تحزن لذلك فهي تعفن و
تتقطع وتخرج جزوا جزوا **فصل في عسر الولادة وتدبير من ضربها المخاض** عسر الولاد يكون اما بسبب
الجنين او بسبب الوالدة او بسبب مشاركة حال في البدن او بسبب القوة او بسبب من خارج
اما ما يكون من قبل الجنين فاما العظمة فلا يسعه فم الرحم واما الصغر فلا ينجذب ويتعلق واما الكثرة
في عز وقت ولادته او لوضعه في ان يكون على غير شكله الطبيعي الذي يصلح للخروج وهو ان يخرج
على راسه محاذيا به فم الرحم بلا ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما كان على غير هذا الشكل فهو
غير طبيعي واقرب الاشكال غير الطبيعية من السلامة ان يخرج على رجليه ويداه مبسوطتان على فخذيه

اما على جنبه او خروج بعض اطرافه او لغلظ المشيمة فلا ينشق انشقاقا يسرع بروزه عنها او يسيل ما فيها
قبل بروزه او ينشق الاغشية عنه وتسيل الرطوبات قبل اندفاعه فيعسر خروجه او لعظم راسه او كونه
ذا راسين او لان الاجنة عدة يزحم بعضهم بعضا فان المرأة ربما ولدت اثنين وثلثة واربعة وخمسة
وربما كان كيس فيه عدة اجنة او لان الجنين ضعيف الحركة لضعف قوته كل هذه ردية واما العرض الذي
بسبب حال عند الولادة فربما كان مرتعشة او كانت ضعيفة القوة او فزعة خائفة جبانة او صغيرة
الرحم او لان فم صماخ ضيق او به مرض من قروح او اورام واما المشاركة حال في البدن ان يكون القلب
ضعيفا كثير الغشي والخفقان او هناك حمى او الثفل محتبسا او البول فيضغط الرحم او ان هناك ورم
في عضو مجاور كالمثانة والمعاء المستقيم وقد يعسر الولاد بسبب اترفه اتراع الوالدة وخفضها وفرط
راحتها وقلة رياضتها او سمنها وفرط شحمها ولذلك ما يسهل ولاد الاعراب لرياضتهن وتعبهن وقلة
خفضهن وراحتهن واما الاسباب من خارج مثل ان يكون الهواء شديد البرد مقبضا او شديد الحر
مرخيا مضعفا للقوة والبرد والهواء البارد فيعسر فيه الولاد ولذلك يعسر الولاد في الشتاء والبلاد
الشمالية وربما اشتد التكاثف فيعسر البطن من شدة الزحير ومن علامات عسر الولاد ان يبتدى
الالم ويميل الى جانب الصلب وعلامة السهولة ان يميل الى قدام الى البطن والعانة وينبغي للحامل
في الشهر الاخير ان تواصل الاستحمام بالماء الحار العذب والجلوس في الابزن والتمرخ بالادهان والقيروطيات
المتخذة من دهن البنفسج والبابونج والخيري وكذلك بادهان الشحوم مثل شحم الدجاج والبط وتشرب
من الالعبة بالجلاب كلعاب بزرقطونا وحب السفرجل ولعاب بزر الكتان والحلبة وتحسى من الامراق الاكارع
السفيدباجات بماء الحمص والشبث وحليب القرطم واللوز المتخذة بالشحوم الخفيفة فتناول من الدجاج
السمين والبقول الرطبة كالاسفاناخ والخبازي فاذا جاء المخاض جلست في موضع معتدل
الهواء على كرسي وخلفها مسند وتتكلف الزحير والعطاس وتفتح فمها وتستعمل هواء كثيرا ما امكن
فان كانت سمينة البطن وطاطات راسها وتركب فخذيها تحت بطنها وركبتيها عند ثديها
لتستوي فرجها مع فم رحمها ثم تمرخ بالادهان الملينة وتمرخ كذلك ولادة ذوات الاربع وتدخل
القابلة يدها وتمرخها بالادهان فان انشقت المشيمة وسالت الرطوبة ولم يخرج الجنين فينبغي ان
يصب في الرحم الادهان والالعبة والبيض والشحوم المذابة المفترة فان كانت الولادة عسرة
فتحسيها الامراق الحارة وتتعهد عند انفتاح فم الرحم تعطيسها وتجلسها في ماء قد طبخ فيه الفوتنج
وشيء من المرو وكثرة التقلب والاضطجاع على اشكال مختلفة وتسقيها مرق الحلبة والتمر وتبخرها

بالمر

بالمرو اجلسها في ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج وبزر الكتان وتجرع ماء قد طبخ فيه رسنابان
مخلا بالعسل فان كانت جبانة فزعة فتقوى قلبها بالارايح الطيبة ولا يفرط فيها فان كان العسر بسبب
بكارة المرأة فينبغي ان يشق البكارة بدرهم او بدخل الابهام وان كان الزمان شتاء فتجلس في موضع
حار وتشم الطيوب الحارة وتجلس في ماء الرياحين وتمنع الهواء وتغطى بشيء من الغالية مع يسير من
الجندبيدستر وان كان شديد الحر جلست في المواضع الباردة والخيش المطيب بالصندل والكافور
والجلنار والاهدره وما شاكل ذلك واذا قوي عسر الولادة فتبخر بالادوية المخرجة للجنين وحسها امراق اللوبيا
والحمص بدهن الشيرج وان اشتد انضمام الرحم فاجلسها على الكرسي وافتح فم رحمها بالمفتاح المعروف
بمفتاح الرحم وتكثر القابلة ايصال الدهن المسخن الى باطن الرحم وتكثر مسحه على الفرج وفم الرحم
واسقها من الادوية التي تخرج الجنين وتسهل الولاد فمن ذلك الدارصيني وحده وزراوند الاربعة والا
شربت اربع مثاقيل من قشور خيار شنبر ولدت لوقتها **دواء ممدوح** مر وجندبيدستر وميعة من كل واحد مثقال
ابهل نصف مثقال يعجن بعسل الشربة مثقالان بشراب **صفة حب جيد** ابهل ودارصيني من كل واحد عشرة
دراهم سليخة سبعة دراهم مر زراوند وقرفة من كل واحد وزن درهمين مسك ربع درهم تتخذ منه حبا
الشربة ثلثة دراهم بشراب ومن الخواص ان تبخرت بحافر حمار ولدت او حافر فرس ان مسكت بيدها
اليسرى المغناطيس سهلت الولادة وكذلك ان تبخرت بعين سمكة مالحة وقيل ان علق البسد على فخذها
سهلت ولادتها فان كانت المرأة ترى دما كثيرا اكثر ما جرت العادة به فيشتغل بقطعه بما ذكر في
النزف وان كانت لا ترى دما واحتبس دم الطمث فينبغي ان يعطى الادوية المذكورة في باب احتباس
الطمث وتحذر الاشياء الباردة والمسددة وتجتنب الاغذية الغليظة فان حمت فيقتصر على شرب ماء الشعير
بالجلاب في امتصاص الرمان الحلو فان كانت حماها تابعة لورم في رحمها فينبغي ان يفصد الصافن ان
احتملت القوة وتداوى الورم بما ذكر في بابه ونفاس المرأة ومجيء دمها في الابن ثلثين يوما وفي البنت
اربعين يوما وينبغي ان تفتقد الحال في ذلك فان كان لها عادة عرف الطبيعي من عادتها ورد ما الى عادتها
خاصة ان كانت طبيعية وان لم تكن عادة فترد الى العدل عادات النساء ولا يهمل امر قلة مجيء الدم او كثرته
فمنه يتولد اكثر امراضهن المتعلقة بارحامهن **فصل في امراض المقعدة** وهي البواسير والنواصير والاورام
والقروح والشقاق وبروز المقعدة والحكة فيها والدود وينبغي ان يعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لانه
عضو متحرك وطريق الاثفال والاخلاط المندفعة اليه على الدوام ولان شكله معكوس من خارج الى داخل
وهو شديد الحس الكثيرة عصبه فلذلك يشتد المه واذا احدث به مرض عسر برؤه ونشر لعلالة البواسير

واجنباسهاد حدوثها يدل على زيادة الاخلاط في البدن وانها غليظة متعكرة اذا اجتمعت في الكبد
دفعتها في العروق التي تاتي المقعدة فتحدث بسببها هذه العلة فاما ان ينفتح العروق ليسيل منها الدم
المندفع واما ان ينبت على افواه العروق من الدم الردي البواسير وهي انواع بواسير وتوث وثاليل والفرق
بين البواسير والتوث ان التوث لها راس مدور مجيب احمر واصلها مستدق كالتوتة ينزرق منها
الدم مثل الفصاد والبواسير نوعان مستدير الراس كالعنبة واصله مخضر ولونه الى الارجوانية والاخر
طويل غليظ الراس دقيق الاصل وقد يسيل منها دم وقد لا يسيل والتي لا تسيل منها الدم يسمى العمى
ولان الباسور يجي منه الدم بادوار ربما حفظ لمجيئه نظام وربما لم يحفظ وليس كذلك التوث ولان
دم البواسير يسيل سيلانا وينقط نقطا والتوث يجي منه الدم بالتزريق كما قلنا مثل الفصاد و
الثالولية تشبه الثاليل التي تظهر على البدن صغار صلبة لا يسيل منها دم والبواسير منها ما تكون داخل
المقعدة ومنها ما يكون على طرفها من خارج وقد يكون داخلا وخارجا ومنها ما هي غايرة متورمة في عمق
العرق الذي هي في طرفه والتوثة ربما عظمت حتى تمنع انضمام المقعدة وينزرق منها الدم من مواضع عدة
وهذا الدم دم ردي تنقية الطبيعة وتدفعه لتنقية الدم كما ينقي دم الطمث في النساء فاذا خرج انتفع
بخروجه البدن وخف وصح الا ان يسرف فتسقط القوة وتفسد السحنة ويبتلى بحال الاخر واذا
لم يخرج ويندفع وعاد الى البدن اما ان يتراكم ويكثر على الكبد فيورث السدد والاورام الصلبة ويجلب
الذرب والاستسقاء واما ان لا تقبله الكبد ويثب على دفعه وجهت الدم الى الاعضاء الاخر فان
توجه الى القلب اورث التوحش والخفقان وضعف القلب وان توجه الى الدماغ احدث
الوسواس والماليخوليا والجنون وان انتشر هذا الدم الفاسد في البدن احدث البثور و
القروح والجرب والحكة والبهق الاسود وسارت معه السحنة وسمجت ولذلك امر بقراط
في قطع البواسير اذا كانت كثيرة ان تخلا منها واحدة لتكون مغيضا للدم الفاسد يطلع منها
ولا ينعكس الى البدن فان خروج هذا الدم اصلح من احتباسه ولذلك ما نرى اصحاب هذه العلة اذا احتبس عنهم الدم
المعتاد سيلانه منهم ضرب عليهم الظهر والركب والمفاصل وثقل الراس والبدن ويقل شهوتهم للطعام
فاذا سال وجدوا الخف وصلح حالهم واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير فيه امان من الجنون والماليخوليا
والصرع السوداوي والاكلة والبثور والجرب والنقرس والبهق والجذام والسرطان وذات الجنب وذات
الرية واورام الكبد والاستسقاء وغير ذلك من الامراض التي تتولد من غلبة السوداء في الدم واما

في النواصير

النواصير فهي قروح غائرة يطول مكثها في المقعدة ويعمل في قعرها القيح ويتعمق وربما خرقت لكثرة

القوة

القرحة فصارت ناصورا متخرقا والاول من النواصير اذا لم يتخرق سريعا ما يعالج ويندمل والمتخرق يعرف
لنفوذ الرطوبات السائلة منه وتردد الريح فيه وربما كان واسعا بحيث يخرج منه الثفل وعلامة المتخرق
من النواصير انك اذا ادخلت فيه الميل نفذ واحسست بنفوذه في فضاء الامعاء وان انت ادخلت
اصبعك من الشرج وقابلت بها طرف الميل فان رايته قد برز في الناصور احس العليل بالنفوذ في المعاء

في شقاق المقعدة

واما الشقاق في المقعدة فقد يكون شقا واحدا وقد يكون شقوقا كثيرة وسببه تزحر قوي او خروج
ثفل كثير يابس وقد ينشج المقعدة بسبب خلط حاد يمر بالمقعدة ويحدث شقا وقد يحدث الشق
بسبب الاسهال الكثير ومرور الاخلاط الحادة بالمقعدة واما بروز المقعدة وخروجها فقد يكون بسبب الاورام

في بروز المقعدة

والقروح والبواسير وتاذيها وضعفها وقد يكون لاسترخائها ورطوبتها ورطوبة عصب عضلها الماسكة
كما يعرض في الاطفال واما الاورام والقروح في المقعدة فحدوثها عن اسباب شبيهة بالاسباب التي
توجب حدوثها في البدن فتكون اما حارة ويدل عليها الحمرة والضربان والانتفاع بوضع الاشياء البارد
عليها واما باردة ويدل عليها اللون وبياضها ونجاحتها وقلة ضربانها وانتفاعها بالقروطيات المسخنة
والاطلية الحارة فصل في علاج البواسير اما التي تسيل منها الدم فيجتهد في حفظ قانون خروجه لئلا
تنقطع او يسرف خروجه وتقليل الدم السوداوي في العروق بالفصد من الصافن وما بض الركبة وتستفرغ
بالادوية المخرجة السوداء وينفع اصحاب البواسير ان يستفرغوا بحب المقل خاصة من كان دمه منهم يجي
بادوار وينفعهم حب الرازي وحب السندروس ويصرفوا العناية الى تقوية الكبد والطحال واختيار
المواد الصالحة من الاغذية ويهجروا المولدة للسوداء ومهما سال بهم البواسير وامكن مداراتها فلا
تشتغل بقطعها خاصة اذا لم يكن معها الم الا ان يكون فيها الم ولا تحتمل فحينئذ تقطع بالدواء او بالحديد
ولا تقطع منها الا ما لا يكون له اصل ناشب فانه لا يبرح منها الا الالم وربما ولدت من قطعها نواصير ردية
وشقاق لا يلتحم بل يداوى منها ما يسيل الدم منه بحفظ قانون خروجه لانه عسى ان يسرف فان جاوز ولم
ينقطع واسرف اشرب القوابض والقاطعة للدم مثل قرص الكهربا واخذ من الربوب القابضة كرب
السفرجل واغتذى بالسماقية والريباسية واكل السفرجل واخذ من سويق الشعير بالطباشير وضمد
الكبد بالصندل والورد والسنبل والاذخر وعصارة القرظ فاذا اسرف وخيف سقوط القوة
فيعطا ماء اللحم ويسقا نصف مثقال من الترياق الطري والفلونيا وهذا المعجون نافع في البواسير
التي تسيل منها دم كثير يؤخذ من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب
وسعد وزنجبيل وفلفل ونانخواه واذخر من كل واحد درهمين خبث الحديد منقوع في الخل اسبوعا مجففا

خمسة عشر درهما يجمع ويسحق ويعجن بعسل قد طبخ فيه الآملج الشربة اربعة دراهم كل يوم فانه يحبس دم البواسير وينفعهم الاطريفل الصغير مع شي من الخبث الحديدي المنقوع في الخل المجفف **صفت دوا نافع** اهليلج اسود وبليلج وآملج وحب الآس وورد من كل واحد اربعة دراهم سنبل وسعد وقرنفل وجوز بوا وبزر الرشاد مقلو وطراثيث وجلنار من كل واحد وزن درهمين بزر الكراث ومقل اليهود من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد البصري منقوعا في الخل مجففا مسحوقا كالغبار عشرون درهما حب نوا المشمش عشرة دراهم حلبة خمسة دراهم يسحق الجميع ويحل المقل بماء الكراث ويعجن بعسل الشربة من درهم والى ثلثة دراهم **صفت حب الدادي** اهليلج وبليلج وقشر آملج من كل واحد خمسة دراهم دادي بصري درهم يسحق ويلت بسمن البقر حتى يرواه ويعجن بعسل والشربة من مثقال والى ثلثة **صفت حب السندروس** سندروس وقشور البيض وشيطرج اجزاء سوا عشرة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم نوشادر درهم وربع تجمع وتحبب كالبندق الشربة ست حبات **صفت حب مقل** يختار اهليلج اسود ثلثة دراهم حرف ابيض درهمين مقل اليهود خمسة دراهم يحل المقل بماء الكراث ثم يعمل حبا الشربة من درهم الى اربعة دراهم ومما ذكر انه مجرب يشفي من البواسير يسقي من القنة اليابسة وزن درهمين في ماء وان يسقى ثلث مرات قضا الحاجة ومن المركبات النافعة في التي تخرج منها الدم الكثير الدوا المركب بالقرع وهذه صفته اهليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد عشرة دراهم قرع محرق سبعة دراهم كهربا ثلثة دراهم زان وزن درهمين مقل عشرون درهما يسحق الجميع وينقع بماء الكراث ويحبب فاما اذا كانت البواسير لا يسيل منها الدم ولو لم فينبغي ان يقصد صاحبها الصافن ويواصل الاستحمام فيدهنها بدهن نوا المشمش والاهال سنام الجمل ودهن حب الخروع ومخ ساق البقر والايل مع المقل ثم تحمل الانثان بعصارة البصل في صوفة ليلة اجمع فان لم ينفتح فتحمل فتيلة من العرطنيثا الليلة اجمع فان زالت اعاد وهو من الفجرات القوية للبواسير ان يعجن العرطنيثا بمرارة البقر ومعه شي من القنة وشحم الحنظل ومتى اشتد الوجع اخرجت ودهن الموضع بدهن الورد والمورنج وورم الحمام معجونين بمرارة البقر من الفوتنج والفلنقون والمقعد ويك فاما اذا كان مع البواسير ورم في المقعدة ووجع ضمدت بهذا الضماد يوخذ البصل الابيض ويطبخ حتى يتهرا ويدق مع سمن البقر حتى يصير مثل المرهم ويفرزه ويوضع على المقعدة الورمة **صفت دواء آخر** بابونج واكليل الملك وخطمي وبزر الكتان مدقوق يطبخ حتى يتهرا ثم يوخذ مقل ويحل في ميفختج ويطلى على ورقة ويمسح عليه دهن الدجاج والبط محلول في الشيرج ويوضع على المقعدة فاترا وان كان الموضع حاميا فيمسح على مرهم الاسفيذاج او مرهم المقل المتخذ

عشر

١٧٥

المتخذ من دهن شمع بشيرج وشحم البط ومخ ساق البقر واهال سنام الجمل يضاف اليه مقل محلول في لعاب بزر كتان **ضماد** ينفع اذا كان هناك ورم حار بابونج واكليل الملك من كل واحد حفنة عدس مقشر عشرة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد اربعة دراهم خطمي ثلثة دراهم يطبخ حتى يتهرا الجميع ويدق نعما ثم يلقى عليه صفرة بيضتين وعشرة دراهم دهن بنفسج ويدعك في الهاون حتى يصير مثل المرهم ويضمد به واذا كان الالم قويا طلي عليه الضماد المتخذ من مرداسنج ثلثة دراهم اسفيذاج الرصاص خمسة دراهم بزر البنج ابيض درهمين مصطكي درهم يدق نعما ويجمع بصفرة البيض ودهن بنفسج ايضا النيلوفر والخطمي يطبخان حتى يتهريان ثم يخلطان بدهن ورد ويضمد به ايضا مسكن للوجع سرطان نهري يطبخ حتى يتهرا ويخلط بالزوفا الرطب ودهن شمع متخذ من شحم الكلى الماعز ومرهم الدياخليون نافع خاصة اذا اضيف اليه دهن ورد وزعفران وافيون وخلط بالبنفسج وان لم يكن هناك حرارة فيوخذ الثوم المقشر ويدق نعما ويطبخ بالمرزنجوش ويضمد به البواسير **ومن المسكنات** للوجع اذا لم يكن الالتهاب سكبينج ومقل من كل واحد جزو ومعه نصف جزو افيون وجندبيدستر من كل واحد ربع جزو تحل الصموغ بدهن نوا المشمش ويخلط الجميع ويطلى منه **في ذكر ادوية** اختارها القدما والمحدثون للبواسير لطوخات وذرورات ومراهم ودخن فمن ذلك الشونيز المحرق نعما يذر على البواسير وايضا رماد جوز السرو معجونا بشراب دواء مجفف للبواسير مرداسنج وعروق اجزاء متساوية يسحقان نعما وينخلان بحريرة ويطبخ رماد يغمره من دهن الورد مع يسير من الشمع حتى يصير مرهما **مرهم آخر** مجفف كندر ثلثة دراهم عصارة لحية التيس وزن درهمين مر درهم يعمل مرهما بعصير العنب والانزروت يحل بالماء ويلطخ به البواسير فهو قوي وقشور النحاس مع الرصاص المحرق ورماد نوا التمر ورماد عظم سمكة مالحة وكذلك رماد ذنبها والترمس المر اليابس المسحوق واصل الحنظل واصل الجرجير واصل السوسن واصل اللوف واصل الكبر واصل الدفلى واصل الاذخر واصل الكرفس والاشنان والقنة وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل والقلي والمر والنورة والزاج وبعر الجمال والبلادر قوي جدا والنوشادر والزرنيخ ومما هو ممدوح قشر الحنظل وترمس محرقين بالسوية تنثر على البواسير والحلزون الاخضر وماوه عجيب وقثاء الحمار مفردة ومولفة مع الشحوم والادهان وينفعهم شحم البط وشحم الدجاج واهال سنام الجمل وشحم كلى الماعز ودهن نوا المشمش ودهن الحنا وعكر الزيت وعكر الورد ودهن السوسن والزنبق ومن المياه ماء الحلزون الرطب وماء قشور الرمان وماء الشبت والماء المطبوخ فيه قثاء الكبر ومن المياه الممدوحة البالغة

النفع ان يوخذ حنظلة رطبة وتشق اربع قطع وتترك في اناء وتصب عليها من ابوال الابل الاعرابية غمرها وتوضع مدة التقطير في الشمس وكلما انقص زيد من البول **صفت بخور** يسقط البواسير الزرنيخ الاحمر معجونا ببول الصبيان مجففا واعلم ان البخور لا ينفع الا في الصغيرة واما العظيمة فلا دوا لها الا الحديد او الدوا الحاد الاكال او المسالمة كان امرها يحتمل واما الصغيرة والتي لا قوة لها وتمكنها فتبخر بورق الاس والجلبوس في اناء ليسودها ويدملها وكذلك بالادوية المذكورة والتبخر بجلد اسود سالخ والتبخر بالبلادر **صفت دخنة** كبريت وبلادر واصل السوس واصل الكبر وورق الاس تجمع بدهن زنبق ويعمل حبا **دخنة اخرى** زرنيخ احمر واصفر وكندر وشونيز وحرمل واصل الكبر ومقل بالسوية يحل المقل بماء الكراث ويعمل حبا والتدخين يكون بقمع على اجانة تكب على الدخنة والاجود ان تكون النار بعر الجمال **صفت دهن نافع** يوخذ من ماء الكراث رطل ويلقى فيه من اصل الكبر وبزر الحرمل من كل واحد اوقية سداب رطب قبضة شيرج نصف رطل يطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يصفا ويحل فيه عشرة دراهم ميعة سائلة ويرفع ويمسح على البواسير **صفت دهن نافع** يطبخ قشور اصل الكبر وبزر الحرمل من كل واحد اوقية في نصف رطل دهن نو المشمش ونصف رطل ماء الكراث حتى ينضب ماء الكراث ويبقى الدهن خالصا ويصفا ويحل فيه ثلثة دراهم من المر وثلثة دراهم من المقل الدسم ويرفع واما البواسير الدامية فلا علاج لها الا بالدوا الحاد ينثر عليها حتى تسود وتسقط وتضمد بالكرنب والسمن ويعاد حتى يفنى اللحم الردي ثم بالادوية المنبتة للحم

فصل في قطع البواسير وجرمها البواسير كما قلنا مهما كانت قليلة الالم ضعيفة العرق فلا يتعرض لقطعها بل يستدر دمها ويسكن المها فان دعت الحاجة الى قطعها فان كانت ظاهرة فالتمكن من قطعها او خرمها اسهل وان كانت باطنة فيصعب قطعها والحيلة في ذلك ان تركب قارورة تحجم على المقعدة ويمص القارورة حتى تنجذب وتنقلب الى ظاهر او تترك عليها محجمة فيها نار فانها تجتذبها وتبرزها الا انها ربما عادت سريعا لكنه ربما تركت المحجمة لازمة عليها زمانا فربما ورمت فلم تعد سريعا ويمكن المعالج من لقط البواسير الباطنة بان يلزم واحدة واحدة بقالب البواسير وتقطعها بموسى ماضي حاد ولا يعمق لئلا تنتقر موضعها والصغيرة من البواسير تقطع في نوبة واحدة والعظيمة ربما قطعت من نصفها ثم عاد وقطع النصف الاخر كذلك اختار قوم فاذا قطعها اما بمقراض او موسى ترك الدم حتى يسيل بحسب الحاجة ثم ينثر عليها الاطين الارمني والكهربا وقرن ايل وقرطاس محرق مسحوقا ناعما منخولا ويكبس به مواضع البواسير ويشد وكذلك يفعل بالتوث

والخرم فهو ان يشد اصل الباسور والتوثة بخيط ابريسم او كتان شدا قويا ويضع عليها رفائد مبلولة بزيت وتشد حتى تسقط واما اذا اراد ان يعالجها بالدوا الحاد فليقدم الفصد والاستفراغ وتقليل اوبواصل الاستحمام بالماء العذب ويدهن بالادهان المرطبة خاصة السمن ثم ينثر عليها الدوا واما فليتفيول او ذيكير ونحوه فاذا اشتد الالم فليحتمله يحمل بفتيلة مغموسة في السمن ويعاد بترك الدوا الحاد فاذا اسودت ترك عليها الكرنب المسلوق ثلثة ايام فانه يبقى زمانا شفاؤه ان كرر عليها الدواء المذكور واما اذا كان الناصور يسيل منه صديد منتن كثير وخشي من اكله وسعيه فيجب ان يبادر الى علاجه بالدواء الحاد قبل ان يتاكل ويتسع واذا لم يبرا الناصور بالدواء وكان قريبا في طرف الشرج فيشق عنه فانه يلتحم سريعا وصورة شقه ان يدخل الميل في راس الناصور الظاهر الى ان يصل الى عمقه فان كان نافذا وقد عرفت علامة الناصور النافذ فيدخل المعالج اصبعه في المقعدة الى باطنها ويتلقى طرف الميل من داخل ويجبسه فان ظهر فينبغي ان يجذب المعقدة بحمله الميل حتى يظهر بطول الناصور ثم يشرط بالمبضع او المنجل من طرف الميل المحبس الى طرفه الذي الى الخارج على ظهر الميل ثم يشبله ويحشو الموضع بالقطن الخلق يومين ثم يترك فيه مرهم الباسليقون فاما ان كان ناصورا ذاهبا في غوره الى جهة عنق المثانة الى عضل الفخذ فلا تمسه بحديد بل تعالجه بالدواء وكذلك ان كان الناصور المخرق الى المعاء المستقيم بعيدا من طرف المقعدة بحيث يكون ظاهرا من العضلة المحيطة وسرا بالمقعدة كالحافظ حبط الخريطة بالخريطة فلا يتعرض لعلاجه وخرقه بالحديد فانه يقطع العضلة ويصير الرازيخرج بلا ارادة واذا اردت ان تعرف مقدارها بين طول الناصور والعضلة تدخل الميل وتنفذه وتامر العليل ان يشد المقعدة ويجمعها فان دخل الميل في شدها وجمعها واحست باشتمال العضلة عليه وكان قريبا من باطن العضلة فذلك الذي يصلح ان يخرج وان لم يجمع الميل ويشتمل عليه عصر العضلة بل بقي خارجا فانك تجلب الافة التي لا تلافي ومن الجيد ان تخرم بشعر مفتول ينفذ في الناصور ويشد بخيط ابريسم فان اشتد الالم ولم يحتمل اخذ الخيط وسكن الالم ثم عاود شده وعندي ان الحديد اعجل واقل الما واجلب لانصباب المواد خاصة اذا كان على ثقبة برقة سماكة جرم الناصور الذي يلي باطن المقعدة وربما كان غائرا فيشرط الى آخر الناصور حيث يلتقي راس الميل والمشراط

فصل في اورام المقعدة وشقاقها قد يحدث في المقعدة اورام اما بسبب البواسير او النواصير او بسبب علاجها او بدنا فينبغي ان كان الورم حارا ان يفصد العليل ويضمد الموضع بورق الخطمي وعنب الثعلب والبزر والبنفسج اليابس مع صفرة البيض ودهن ورد او بلباب الخبز والكاكنج وصفرة البيض والبياض البيض ودهن ورد وبدقيق الشعير وصفرة البيض وان كان الوجع شديدا فلب الخبز يعمل منه

بماء ورق البنج وصفر البيض حلاله ويجلس في ماء قد طبخ فيه بزر كتان وخطمي وخبازي وبالجملة ينبغي ان يبادر الى انضاج الورم ان كان يوخذ في طريق التقيح ليسرع فتحه والا فينبط ولا يهمل السلا يعمل فتحه في الغور ويصير ناصورا ولذلك امر بقراط ببطا ورام المقعدة قبل ان ينضج بخلاف سائر الاورام ومما يعين الاورام على سرعة تفتحها ان يضاف الى مرهم الباسليقون صفر البيض ودهن ورد والقيروطيا المتخذة من دهن شمع وماء السلق وصفر البيض ومخ ساق البقر **واما الشقاق للمقعدة** فقد يكون بسبب يبس وحرارة وقد يكون تابعا للاوجاع البواسير وقد يعرض بسبب يبس الاثقال وغلظها او اشبه ذلك **العلاج** ان كان مع الشقاق حرارة ويبس فيعدل مزاج العليل ويسقى لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر والجلاب من الطرزد بدهن وبما يغذا بالاسفاناخ المطبوخ بدهن اللوز والمزورات التي يقع فيها القرع وحليب اللوز وتطلى المقعدة بدهن شمع متخذ من دهن بنفسج ومخ ساق البقر والمقل فيخلط مرهم الاسفيذاج بمرهم الباسليقون وشحم البط والدجاج وشي من الزفت ويجعل كالمرهم ويطلى والشقاق التابع للبواسير والنواصير يعالج بهذه الادوية مع الادوية الناصورية الباسورية وان كان الشقاق مزمنا فينبغي ان يحك حتى يسيل منه دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون وينفع شحم الدجاج والبط اذا سحق فيها الكندر والمرهم المتخذ من المرداسنج والزيت وصمغ حبة الخضرا اما اذا كان في المقعدة شق واحد ويحل فتحا وهو الذي يسميه العوام عوف فينبغي ان يقلل العليل الغذاء وينقص من الاخلاط بالرفق ويغتذي بالاغذية اللطيفة ويحتمل مرهم الشادنج **صفة مرهم** بليغ النفع لهذا الشق خاصة اذا كان معه الم مر وقاقيا ودم الاخوين وشادنج مغسول ونشاء مامينا وكندر واسفيذاج الرصاص وافيون اجزاء سواء يسحق ناعما ويخلط بدهن ورد وشمع وصفرة بيضة ويعمل مرهما ويكرر استعماله وينفع منه ان يعمل مرهما على هذه الصفة ويضاف اليه من دود القرمز بوزن نصف الادوية فهو بليغ النفع واما اذا كان الشقاق يسيل فيجلس صاحبه في ماء القمقم ويلزم المقعدة القطن للحلق المترب ماء الشب المجفف بعد ذلك وغبار الرحى **فصل في نتو المقعدة واسترخائها** المقعدة تنزل اما عقيب الاسهال المفرط والزحير واما لغلبة الرطوبة عليها واما للاورام واعلال تضعفها وان كان هناك ورم يعالج الورم وتامر العليل ان يجلس في ماء قد طبخ فيه الورد والآس والجلنار والعفص والشب وقشور الرمان

والشمع ويضمد الموضع بالبنفسج والنيلوفر وورق الخطمي وعنب الثعلب والكاكنج والخبازي مطبوخة حتى تتهرا او تخبص بدهن ورد وصفر البيض ويضمد ويجلس في ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وجرادة القرع وقشور الخشخاش والعدس المقشر والخطمي المرضوضة ويطلى بمرهم الاسفيذاج مع ماء عنب الثعلب والكافور وبمرهم اسفيذاج مع مح البيض وماء عنب الثعلب والهندباء ودهن شمع واما اذا لم يكن مع الشقاق حر ويبس صح
صح صح

والطراثيث

والطراثيث وجوز السرو وينفعهم الجلوس في ماء الشباك وهو الماء الذي طبخ فيه الخرنوب النبطي الرطب وينشف بالخرق ويدهن بدهن ورد وينثر عليها الكبوس ويرد وتشد وان كانت لا ترجع لورمها فيعالج الورم ويضمد بالاضمدة المقدم ذكرها من المسكنات للاوجاع والاورام حتى يسكن ويحلل الورم ويرد **صفة الكبوس** اسفيذاج الرصاص عفص وجلنار وشب وكحل يسحق ناعما وينخل بالحريرة ويذر على المقعدة ويرد ويكرر استعمال هذا الدواء مع الجلوس في ماء القمقم وهو ماء قد طبخ فيه الخرنوب النبطي والجلنار والقرظ والطراثيث والعفص وقشور الرمان وجوز السرو واما استرخاء المقعدة فيكون اما بسبب فالجي او برودة دون برودة الفالج يسترخي بسببها عضل الشرج او رطوبة بالة او مداخلة للعضل مرخية او لانهتاك من العصب بسبب صدمة او ضربة على الظهر وهذا الحادث بغتة فلا علاج له وربما يحدث استرخاء المقعدة بسبب قطع بواسير لحيف في القطع ويلحق العضل وربما كان استرخاء المقعدة مع عدم حسها وهو ردي وربما كان مع الحس وهو اسلم ويتبع كل استرخاء للمقعدة خروج الثفل بغير ارادة الا انه يحدث منه قليلا قليلا وكان تابعا لتغير المزاج او غلبة الرطوبة فانه يقبل العلاج وكان ما حدث منه بغتة عقيب سقطة او ضربة على الظهر او تبع الخزم ناصورا او خزم باسور وقطعه فلا برء له وربما عرض تمدد لعضل المقعدة الى خارج وتتبعه خروج الثفل بلا ارادة كما يعرض في اعلال القولنج فنظن استرخاء ويفرق بينهما ان التمدد يكون معه صلابة واجتماع من المقعدة والاسترخاء بالضد فينبغي ان يعالج الاسترخاء الذي سببه تغير المزاج وغلبة الرطوبة بالجلوس في ماء القمقم الذي قد طبخ فيه السنبل والابخرة والعود القسط والابهل ويدهن الموضع بدهن القسط ودهن الناردين وبدهن الآس الذي قد نقع فيه الجندبيدستر والفربيون وان كانت الرطوبة غالبة على البدن جميعه استفرغت وبدلت مزاجه وقصدت بعد ذلك مداواة الموضع نفسه وان توهمت انه تمدد استعملت الملينات والمرخيات والادهان والشحوم **فصل في القروح في المقعدة والحكة والدود فيها** اما القروح فتعالج بالمراهم مثل مرهم الزنجار والمرهم الاسود والادوية القوية للتجفيف وبما ذكر في باب سحوج الامعاء واما الحكة

العارضة في المقعدة ان كان عن الديدان الصغير الموجودة فيها فينبغي ان شرب الانسان الدواء الذي يقتل الديدان ويخرجها ويحمل بفتيلة مغموسة في الزيت الانفاق او دهن الخروع واما الحكة الذي سببها غلبة الاخلاط المرارى والبورق اللاذع والمحكك فينبغي ان ينقا البدن او يستفرغ ذلك الاخلاط ويقتل على الموضع ويدهن بالادهان المرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر خاصة والزبد الطرى ويواصل الاستحمام ويجلس في الماء العذب وان كان في المعا المستقيم بلغم مالح استفرغ بالحقن والحمولات المسهلة ويغذا بالاغذية الرطبة خاصة ان كان عن حكاك سوداوى **فصل** فيمن تولد ولا منفذ لدبره او امرة تولد ولا منفذ في فرجها ان كان خلقة فيشق الرحم ويثقب الدبر ويوضع عليهما صوفة مغموسة في الشراب القابض ويوضع فيهما انبوب من رصاص يوما او يومين ثم يعالج بالمراهم وان كان من اثر قرحة التحمت فيفعل مثل ذلك ويعالج هذا العلاج **فصل في العدموط** هو الذي اذا جامع عرض له عند الانزال ان يسترخي عضل المقعدة منه ويلقي زبله وهو اما لفرط شبق واندفاع من الروح تبعا للذة الى ظاهر البدن ونفض الفضلة الثقلية مع نفض المني واما لضعف دماغي وقلبي تزايد وتضاعف عند الانزال فيرخي العضل الماسك للثفل وهولاء ينبغي ان تصرف العناية الى تقوية قلوبهم وادمغتهم وتستعمل الادوية القابضة المقوية للشرج ويتعرض لاخراج الثفل قبل المجامعة ويتعمدوه عند خلو المعاء المستقيم ويكثر ومن استعمال دهن الناردين والتمسح به فانه نافع لهم ويمسكوا الشياف المعروف لهم وهو شياف يتخذ من السك والرامك والاقاقيا والعفص والجلنار والكندر والصمغ يتخذ شيافا امثال النوى ويمسك ويعمل لهم مرهم من الاقاقيا والكهربا والعفص بدهن الخروع ودهن السفرجل **فصل في الابنة** هذه العلة تختلف مقدار قبحها وجهة استعمالها في الرجال فمنهم من يضعف فيه ويقل ويعتز على كتمانه ويتستر فيه باظهار اللياطة وتميلوا الى المراهقين والاحداث خاصة وهم نوعان منهم من يحب ان يأتي ويوتا وربما لم تقو شهوته وتتحرك البتة الا بعد ما يوتا وهولاهم الذين تشتد شبقهم وتعظم شهوتهم وتضعف فيهم

الآلة ويبطي فيهم تحرك المني الا ان يخالطهم الخسيس منهم بالفعل فح تقوى آلاتهم وتتحرك منيهم وفيهم من ينزل وقت ما يوتا وفيهم من لا ينزل وفيهم من لا يوثر الا ان يوتا وطائفة يغلب فيهم هذا الدا حتى يطرحوا انفسهم كل مطرح ولا يبالوا على من انكشف افتضاحهم ولا الى اى شخص مالوا ويفحش فيهم هذا الامر وتشتد ولا تنقص كنقص الباه بالشيخوخة ويكون ابدانهم خصبة رغدة تشبه ابدان النساء ولقد رايت من هذا القبيل شيخا تركيا يلزم الناس في الصحارى والخراب ويضربهم ويبادر الى كشف سويته لياتيه الخايف منه ان لا يكون قاطع طريق وقال بعضهم ان سبب هذا الدا خلط مالح بورقي تشربه عضل المقعدة ويستدعي الحك والالتذاذ بجسم ناعم حاك يسخن محللا ويلتذ بانصباب المني الحار المسكن للذع وقال سبب هذه العلة ان العصب الحاس الذي باصل القضيب يتشعب في اوله شعبتين يتصل الدقيقة منهما باصل القضيب والغليظة الى الكرة فيستدعي الدقيقة الحك الشديد حتى يحس بنشر القضيب وتبادر حينئذ له الفعل والسبب الحقيقي هو الشبق القوي والوهم العارى والمزاج الانوثي وسقوط النفس وخساسة الطبع وضعف من آلته والى وقتنا هذا ما ذكر الاطباء الفضلا له دوا ويداوى به الا ان يشغل بالهموم والغموم والسهر والجوع والحبس وقطع السبيل عليه فلا نتاتا له مقاصده **فصل في الخنثى** هو الذي يكون له عضو الرجال وعضو النساء او لا يكون له ولا احدهما او يكون له عضوين احدهما ظاهر به يفعل افعاله وآخر خفي لا فعل فيه او يكونا سواء لكن يبول من احدهما **العلاج** يقطع العضو الاخفى والذي لا فعل له ويعالج الموضع بعلاج الجراح **فصل في امراض المفاصل والنقرس وعرق النساء** هذه امراض الرجلين على الاكثر وعلى الخصوص النقرس ووجع النساء والوركين وما يكون في مفاصل الاعضاء الاخر مثل اليدين واللحيين وخرز الظهر فهو من نوع هذه الامراض وهذه العلة تكثر في ابدان يغلب عليها الاخلاط وتكثر فيها وتجلب وتندفع الى المفاصل لاختصاصها بالحركات والجذاب الفضل اليها وعلى الاكثر يتولد هذه الامراض عن غلبة الرطوبة البلغمية ومخالطتها للمرار الصفراوى ثم من الدم وكثرته وغلبته على البدن ويقل حدوث هذه العلة نادرا عن سوء مزاج مفرد بغير مادة وعن الارياح وقيل انها قد تحدث عن شي من جنس المدة ولعل يكون ذلك عن مادة انفتحت عن ورم قرب من المفصل فتدفعه الطبيعة اليه وقد قيل ان اصحاب هذه العلة يكون مسام جلودهم في اصل الخلقة ضيقة جدا بحيث يقل تحلل ابدانهم فلذلك يجتمع فيهم الفضول

وتندفع الى المفاصل ولذلك تكون اصحاب هذه العلة طويلي الاعمار لانحصار حرارتهم الغريزية وقلة تحلل
ارواحهم خاصة مع ما يعاقرونه من الاوجاع والاقتصار على قلة الاغذية والاستفراغات الكثيرة فهذا
هو الاستعداد المخصوص بهذه بقوم دون قوم واذا انضاف الى ذلك ان يكون الانسان ردي التدبير
منغمسا في الاغذية الغليظة والاغتذاء من الاطعمة المولدة الاخلاط المحدثة لهذه العلة والحركات الخارجة
عن الطبع عليها مثل الجماع الكثير على الامتلاء وكذلك الاستحمام والتعب وادخال الطعام على الطعام وشرب
المسكر والجماع عليه فانه لا شيء اجلب لهذه العلة من الجماع على الامتلاء ولذلك قل ما يعرض هذه
الامراض للخصيان والرد[؟] بذلك لانهم لا يجامعون والنساء لا يعرض لهن هذه العلة لانه ينقطع عنهن
طمثهن فان الفضول المجتمعة في ابدانهن لها مغيض تنغض اليه وتخرج وتنقى البدن منها ولذلك
اذا عرض للمراة هذه العلة اما ان يعرض لها بعد انقطاع طمثها الا ان ذلك يندر او تغير حالها فيه
وربما حدثت بها هذه العلة مع درور طمثها الا ان ذلك يندر ويكون في النساء الذكورية
الامزاج العفونية الكثيرة الامتلاء المدمنة على اخذ الاغذية الردية ومن الاسباب التي
تكثر لحدوث هذه العلة ضعف المفاصل اما في اصل الخلقة وهو الاكثر او بسبب سوء
مزاج عارض او غير ذلك من الاسباب من ان الغم والهم يضعف المفاصل ويهد قواها
وقد يكون بسبب الارث فان الانسان المخلوق من مني صاحب المفاصل يكون اعضاؤه
مفاصله ضعيفة في اصل الخلقة مشابهة لاصله وقد يكون التطرق الى العضو واسعا
والطريق عنه ضيقا فيجتمع فيه الفضل لسائر الاسباب المذكورة لانصباب المواد
من ضعف القابل وقوة الدافع وسعة المجاري وكون العضو اسفل من العضو الدافع اليه
ولذلك ما يجتمع هذه الاسباب فيكثر هذا المرض في الرجلين ومفاصلها مع كونها
ابعد موضعا من مبادي الحرارة الغريزية الذابة عنها اما الوجع الخاص باسم النقرس
فهو ان يرم مفصل ابهام الرجل ويحمر ويتمدد ويتالم الما قويا وهذا الموضع الذي يعرض
فيه هذا الوجع اسمه نقرس وهذا الاسم مشتق من اسم الموضع فاذا عرض من ركبة
القدم مايره ورم وربما ابتدا الوجع من وراء العقب وما يلي الكعب الا ان الذي
يبتدي من مفصل الابهام وهو الاكثر وهذا الوجع يكون اشد وجعا من غيره في المفاصل
وذلك لان المادة المنصبة الى هذا العضو تكون اكثر بقياسه فتورمه وتمدده تمديدا

وجع النقرس

عظيما

عظيما فيكون وجعه اشد بخلاف وجع الورك وعرق النسا فان المادة المنصبة الى مفصل
الورك لها موضع اوسع تتحول فيه ويكون اقل تمديدا له ووجع النسا هو ان يبتدي الالم
من مفصل الورك ويمتد الى وحشي الفخذ والى الساق وتقصر معه الرجل واذا اشتد المه ودام
وكان السبب فيه رطوبة لزجة تبل رباط المفصل وترخيها فينخلع الورك فيه وقد ينخلع ويعود
وقد ينخلع ولا يعود والمنخلعة بالم المفصل تضمر وتهزل لحرمها[؟] عن الخلاء لانقطاع المواد الصالحة
الغاذية عنها وينبغي ان يعلم ان شر انواع المفاصل ما كان بسببه انصباب مواد مختلفة مجتمعة
فيه وبعده ما كان عن مخالطة البلغم اللزج الغليظ للخلط الصفراوي الحاد فيحدث عن الصفراء
شدة الضربان والوجع وعن البلغم طول النوبة وعدم تحلل الرطوبة وربما احتبست في المفصل
حتى تغلظ وتتحجر وتصير مثل قطع الجص وفي وجع النقرس ربما تنبت بين الاصابع
لحم خاصة ان كان المواد دموية خامة وجمعت الاصابع وعقفتها وربما تعقفت الاخلاط
تتحجر فيها والنقرس المراري يطول باصحابه صفاق حضاهم وربما ماتوا فجاءة واعلم ان وجع المفاصل
اذا طال وتكررت نوبته واثر في المفاصل ضعفا فهو من امراض العمر الا ان يبالغ في علاجه ويحفظ
المريض نفسه عن مولداته ويتباعد عن اسبابه ومن حيله دائما في اوله فيسهل علاجه والقولنج
كثيرا ما يبحرن وتندفع مواده الى الاعضاء ويصير صاحبه مفاصليا وربما انقطعت بذلك عنه
اوجاع القولنج واورام المفاصل اذا انصب اليها المواد واجتمعت فيها ورمها لا ينتفخ بل
ينتفخ انتفاخا شبيه انتفاخ الاستسقاء اللحمي بل الخلط المجتمع فيها اما ان يتحلل او يتحجر وهذه العلة يكثر
في فصل الربيع لاحتقان المواد في الشتاء واحتباسها في الابدان وتحريك الربيع اياها وتسييلها الى
المفاصل وفي الخريف لامتلاء الناس من الفواكه في الصيف ولعكس الهواء البارد في الخريف المواد
وتاثيره في المسام التضييق وقلة التحلل الواقع في الصيف وصاحب علة المفاصل والنقرس اذا
انقطعت عنه النوبة او ارتفعت بغير سبب حقيقي من استفراغ وصواب تدبير او فاسا جوعا
شديدا او اعتمد سببا من الاسباب المغنية للمواد او المنشفة لها فينبغي ان يخاف على نفسه
فان المواد تهجم على باطنه ويكون عليه الخطر من الموت فجاءة او ان يحدث به ربو او فالج
او سكتة وعلامة ذلك ان يبتدي به الخفقان او ضيق نفس لكنه ينبغي في الاوقات

وقد تهزل

التى كانت معتادة فيها النوب ان يستفرغ الخلط الذى هو سبب النوب الى ان يتمادى
به الصحة ومتى بال صاحب علة المفاصل بولا غزيرا فيه رسوب غليظ لزج وان كان فى
غير النوبة امنها وان كان فى النوبة انحلت قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة
قدر ثلثة اصابع بلا وجع واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول مات فى الخامس والعشرين
العلامات علامات الحار من وجع المفاصل الانتفاخ والحمرة وشدة الضربان وحرارة اللمس والانتفاع
بوضع الاشياء المبردة بالفعل على العضو العليل فان كانت المادة دموية ظهر فى البدن علامات
غلبة الدم مع شدة انتفاخ العضو واحمراره وخف الوجع بالفصد وان كانت صفراوية كان
الورم اقل والضربان اشد والالتهاب اعظم وكان معه علامات غلبة الصفراء على البدن واصفر
معه الوجه والعضو العليل يكون اصفر مع حمرة والمرارة فى الفم والاشتياق الى الحموضات
وعلامات ما كان من هذه العلة باردا اما ان كان عن بلغم فورم العضو ورهله وبياضه وبرودة لمسه
وقلة ضربانه والانتفاع بوضع الاشياء المسخنة على العضو العليل وظهور علامات غلبة البلغم
على البدن وان كان الخلط سوداويا فكمودة اللون وصلابة العضل ويدل عليه كثرة السودا فى
البدن وعظم الطحال وقلة الشهوة وبرودة اللمس وانتفاع صاحبه بالاشياء المسخنة المرطبة
وعلامات ما كان بسبب اجتماع الاخلاط وجع مع قلة الانتفاع بالمسخن او المبرد واشتراك
وجود العلامات وما كان بسبب الريح فقلة الورم وخفة العضو وتنقل الالم وعلامات المدة حرارة شديدة
مع حكة ودغدغة والانتفاع بالاشياء المبردة والاستقرار بالاشياء المسخنة وهذا النوع من
اسباب وجع المفاصل قل ما رايناه واما الاكثر وجودا فهو ما يكون عن الدم عن النضج او عن البلغم والصفراء
وفى اصحاب الامزاج الحارة الذين قد اتفق لهم الراحة والدعة والتفسح فى الاغذية المرطبة المولدة
للبلغم والخام فيجتمع هذان الخلطان فى ابدانهم وينصبان الى المفاصل ويرتبكان فيها فتحدث
بهم هذه العلة واما وجع المفاصل بسبب سوء مزاج ساذج فيقل وقوعه واذا اتفق كان سريع
الزوال والحار منه اسرع زوالا ويدل على ما كان عن سوء مزاج ساذج عدم علامات الامتلاء من الاخلاط
وعدم النفخة وسرعة الانتفاع بما يقاوم به من العلاج المبرد والمسخن **علاج** اوجاع المفاصل
الحارة اما فى الابتداء من البدن فالفصد من الباسليق الابطى خاصة ان كان الوجع فى اسافل
البدن وفى القيفال ان كان الوجع فى اعاليه وان كان الوجع فى اليد اليمنى فيفصد من اليسرى

اليد

اوفى اليسرى فيفصد اليد اليمنى وان كان فى الرجل اليمنى فيفصد من اليد اليمنى
اوفى الرجل اليسرى فمن اليد اليسرى ويقبل على العضو الالم فيطلى بالاطلية الباردة الرادعة
للمادة المقوية للعضو المسكنة للوجع مثل الصندل والفوفل والبوش الدربندى وماء
حى العالم وماء عنب الثعلب وماء الهندبا والخل وماء الخس وماء الكزبرة وبزر قطونا
والخل وتشرب من هذه العصارات والاطلية الخرق الكتان ويركب على العضو وكلما
سخنت بدلت ويسقى العليل ماء البقلة وبزر القثاء وماء الهندباء بالسكنجبين وماء
التمر الهندى والاجاص بشراب البنفسج والتمر هندى وماء الرمانين ويقتصر من الغذاء
على ماء الشعير بخبز البنفسج واذا كانت المادة صفراوية والورم شديد الالتهاب فلا تبال
من التبريد واستمر على ان يحط الوجع بل يسهل العليل بطبيخ الاهليلج والسورنجان و
تكرر اسهاله ويغذيه عند انحطاط الالم وبعد الاستفراغات بالحصرمية وبما يطبخ بماء الرمان
المز والريباج وبما فيه مع التبريد الترطيب كالقرع والقثاء والخيار والبقول الباردة
والسويق بالسكر فان عظم الالم بحيث لا يحتمل فلا باس بالاطلية الباردة المخدرة
كما نذكره وان كانت المادة دموية خاصة مع دم فج فلا تسرف فى التبريد بل برد باعتدال
واستوف خروج الدم فى ابتداء النوبة واستفرغ استفراغا بليغا خاصة بعد نضج المادة
واغذ العليل بالطفيشل والقريص والحصرمية وان كان الورم الدموى عظيما فعند
سكون الالم ضمد بالاضمدة التى فيها تحليل كدقيق الشعير والخطمى والبابونج ولعاب بزر الكتان
والاكليل الملك وصفر البيض وشحم البط والدجاج وصفر البيض والمينفج ولب الخبز و
الزعفران من الكثير التحليل وان احتجت الى ما هو اقوى تحليلا كالتى يقع فيها المقل والاشق والميعة
والمر والادهان اللطيفة واياك ان تسرف فى تحليل الورم لئلا يتحجر بل تلين تارة وتحلل اخرى
حتى تستقصى اثره اوجاع المفاصل الباردة ان كانت المادة بلغمية فتبتدى بتلطيف
الخلط وانضاجه بمثل الجلنجبين والسكنجبين البزورى او طبيخ الاصول ويغذى بماء حمص وينتظر النضج
اياما ثم يستفرغ البلغم بحب الايارج وحب السورنجان وحب الشيطرج وان قدم على شرب الادوية
المسهلة القى كان له اثر قوى واحذر ان يستفرغ والمادة غليظة خاصة فجة فانه تخرج الرقيق
وتبقى الكثيف الغليظ لا تاخذ تحجره فى المفاصل بل لطف وانضج بها احمل العليل ثم استفرغ با
الدواء المخرج للبلغم مع ما تعتمده فى ضمن ذلك من التسخين وتبديل المزاج الخارج

ماء الحلو

عا

علاج

صفت

نافع لاصلاح مواد اصحاب المفاصل البلغمية قشور اصل الكبر والازاذج والكرفس والاذخر من
كل واحد خمسة دراهم افتيمون ومصطكي وسنبل وفوه وساذج وكمافيطوس وقنطوريون من
كل واحد ثلثة دراهم زوفا وبرشياوشان وحلبة وحب البلسان وعرق السوس وبوزيدان
من كل واحد اربعة دراهم عناب خمسون عددا زبيب الاحمر منزوع العجم عشرون درهما يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى مائة وخمسين درهما ويصفا ويقسم لثلثة ايام يشرب كل قسم
مع عشرين درهما جلنجبين سكري ومثقال سورنجان يسقي اياما ثم يستفرغ بهذا الحب
سورنجان وتربد واهليلج اصفر من كل واحد درهم شحم الحنظل وكثيرا وبوزيدان و
شيطرج من كل واحد دانقان محموده دانق يحبب بماء الكرفس

صفت

مطبوخ نافع في استفراغهم اهليلج اصفر وكابلي واسود منزوع النواء وسنا مكي وافتيمون
وقنطوريون من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس وعرق السوس وبرسياوشان
وقشور اصل الكبر والازاذج من كل واحد ثلثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم عشرة
دراهم تمر هندي عشرون درهما اجاص اربعون عددا يطبخ باربعة مائة ماء حتى يعود
الى مائة ويمرس ويصفي على عشرين درهما لب خيار شنبر عشرين درهما معجون الورد
يمرس ويصفي ثانيا ويلقي على صافيه مثقال سورنجان ودرهم غاريقون ودانقان
شيطرج ودانق محموده مسحوقة نعما ويشرب وينبغي ان تكرر المسهل حسب احتمال القوة
ونضج المادة فاذا نقي استعمل الاطلية الخاصة بنوع نوع من اوجاع المفاصل على ما نذكره

صفت ادوية نافعة لاوجاع المفاصل الحارة والبارده

صفت مسهل نافع من اوجاع المفاصل الحارة
اهليلج اصفر منزوع النوا عشرة دراهم بنفسج وبزر هندبا وبزر كشوث سنا مكي وافتيمون
من كل واحد خمسة دراهم تمر هندي منزوع عشرون درهما ثلثة اجاصة تطبخ باربعمائة درهم ماء
حتى يعود الى مائة درهم ويمرس ويصفي على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وخمسة عشر
درهما ترنجبين ويصفي ويلقي على صافيه مثقال سورنجان ودانق محمودة

صفت

مسهل آخر
نافع من اوجاع المفاصل الحارة صبر وسورنجان واهليلج اصفر من كل واحد درهم محموده دانق
مقل دانقان يحبب وهو شربة يتبع بماء الرمانين الحلو والحامض المعصور بشحمه
مع دراهم ترنجبين

صفت

مسهل آخر نافع من وجع المفاصل الحارة يوخذ

نافع من

نافع من وجع المفاصل الحارة يوخذ اربعون درهما تمر هندي منزوع النواء واربعون اجاصة
كبار وعشرة دراهم اهليلج اصفر وسبعة دراهم شاهترج واربعة دراهم بزر هندبا يطبخ بماء الكفاية
ويصفي على عشرين درهما لب خيار شنبر وعشرة دراهم معجون الورد السكري ويمرس ويصفي ثانيا
ويلقي على صافيه درهم سورنجان ودانق محمودة ومن المسهلات النافعة في الصفراوي والحار
شراب الورد المكرر وشراب السفرجل بالسقمونيا وحب السورنجان المتخذ من سورنجان ابيض درهم
صبر ربع درهم محموده ربع درهم بزر الكرفس دانق وهي شربة واحدة صفت طلاء نافع من وجع
المفاصل الحارة ورد مطحون وصندل احمر وفوفل واشياف ماميثا وبرشن ورسندي وافيون

البرد الادوم

واصل اللفاح بالسوية يسحق ناعما ويعجن بماء الكسفرة الرطبة وتتخذ اقراصا ويحل بالماء ورد
والخل وماء الهندبا وماء عنب الثعلب ويطلي وهذه الادوية ينفع مفردها ومجموعها طلاء
ومما ينفعهم ان يطلي العضو ببزر قطونا وماء ورد وخل وكذلك بلعابه بماء القثاء والخيار والقرع
ومما ينفع طلاء الصدف المسحوق نعما طلاء بالخل وكذلك عصارة اطراف القصب الرطب وربما
اضطر الى الادوية المخدرة المسكنة الالم الشديد صفت مخدر مسكن للالم لباب الخبز وصفرة البيض
مع يسير من الافيون والزعفران وايضا بزر الشوكران وبزر البنج ومغاث وقاقيا وبزر قطونا يطلي
بلبن البقر وايضا ميعة وافيون وايضا يروح في سمن البقر وينفعهم عند سكون الوجع الطلاء
بدقيق الشعير والخطمي والبنفسج واكليل الملك بالسوية مسحوقة مطبوخة مع صفرة البيض
ودهن بنفسج آخر صبر وزعفران ومر اجزاء سواء يطلي بماء الهندبا وان كان في العضو
بعد الم ادبار الكرب ان لم يكن الم وكان هناك ورم صفت طلاء ينفع مع وجود الالم
عدس مقشر مسحوق يعجن بماء الكزبرة الرطبة مع شيء من الكافور فانه رادع مسكن آخر
دقيق العدس ومغاث وخطمي وبزر قطونا ودقيق الشعير وصندل ابيض واشياف ماميثا
وسورنجان اجزاء سواء يعجن بماء الهندبا وخل خمر وصفرة البيض ودهن ورد ويطلي
به العضو وينبغي ان لا يسرف في تبريد العضو الا بحسب حدة المادة وحرارتها وشدة الوجع
لئلا يحجر الخلط فاذا احس العليل بانحطاط من الوجع فاخلط بالمحلل الخفيف كالبابونج

علاج البارد

والكليل الملك والبنفسج والمرزنجوش والشعير والورد صفت ضماد نافع عند سكون
الالم والخطمي ودقيق الشعير صفت ضماد نافع عند سكون الالم دقيق الشعير وباقلي وخطمي وبنفسج
وبابونج واكليل الملك اجزا سوا تنخل بماء الفجل وتخلط بصفرة بيض ودهن ورد وتضمد
واذا المريق الم وكان قد تخلف من المادة في العضو يحتاج الى تحليل فيضمد بلعاب الحلبة وبزر
كتان ودقيقهما مع قيروطي يتخذ من دهن البابونج ويطلي العضو بماء قد طبخ فيه البابونج و
اكليل الملك والبنفسج والمرزنجوش والشعير والورد صفت ضماد يحلل بقايا المواد الغليظة من المفاصل
الحارة ببنفسج بابونج واكليل الملك ودقيق الخطمي وسويق الشعير وسورنجان بالسوية يطلي بماء
الكرنب مع صفرة بيض وزعفران صفت ادوية مسهلة واطلية للمفاصل الباردة حب
نافع ايارج فيقرا وسورنجان وغاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل وكثيرا وانيسون وشيطرج
وماهي زهرة وبوزيدان وزنجبيل من كل واحد دانق مع مجموعه نصف دانق يحبب بماء الكرفس
وهو شربة واحدة وينفعهم حب السورنجان الكبير وحب الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس
المتخذ من شحم الحنظل والقنطوريون والسكبينج والجاوشير والحلتيت والمقل وماهي زهره
وشيطرج وعصارة قثاء الحمار صفت حب اخر سورنجان تربد ابيض صبر من كل واحد
ثلثة دراهم بوزيدان وماهي زهره وفوة وفوتنج وفلفل وشيطرج وشحم الحنظل ومقل
درهم ومصطكي وسكبينج وجاوشير من كل درهم تحل الصموغ ويعجن به باقي الادوية
وهو شربتين صفت حب اخر سورنجان درهم شحم الحنظل وقنطوريون دقيق و
مقل من كل ربع درهم سكبينج وزبد البحر وملح نفطي من كل ثلث درهم يحبب وهو
شربة واحدة حب اخر ايارج وغاريقون من كل درهم شحم الحنظل ومقل
وفربيون وقنطوريون وماهي زهره من كل ربع درهم سورنجان نصف درهم شيطرج ثلث درهم
يحبب بماء الرازيانج وهو شربة صفت مطبوخ نافع لوجع المفاصل الباردة اهليلج
وكابلي واصفر وسنا مكي وافسنتين والقنطوريون من كل واحد اربعة دراهم

رازيانج

بج وبزر كرفس وانيسون من كل وزن درهمين سورنجان ثلثة دراهم
بج خمسة دراهم يطبخ ويصفا على عشرة دراهم معجون الورد عشرة دراهم لب
شنبر ويشرب مع مثقال ايارج صفت مطبوخ نافع للبارد اهليلج اصفر منزوع
عشرة دراهم سنا مكي سبعة دراهم زبيب احمر منزوع العجم وبابونج اصفر من
فيتان سورنجان ثلثة دراهم قنطوريون خمسة دراهم قشور اصل الكبر ثلثة دراهم
درهمان يطبخ ويصفا على عشرة دراهم لب خيارشنبر وعشرة دراهم معجون الورد و
صافية درهم غاريقون وربع درهم فربيون ويشرب صفت مطبوخ ممدوح
السورنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بجمعه
طلا من الماء حتى تبقا ثلثة ارطال الشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث
سكر صفت دوآء مسهل قوي ينفع حتى الزمني ايارج فيقرا عشرة دراهم تربد
دراهم سورنجان وبوزيدان وماهي زهره وشحم الحنظل وقنطوريون من كل خمسة
هم فربيون وزن درهمين شيطرج وخردل وفلفل وزنجبيل وجند بيدستر من
درهم يحبب الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم حب مسهل جيد سورنجان
دراهم صعتر فارسي ثلثة دراهم اهليلج اسود وآملج وزنجبيل وفانيذ وشيطرج
كل وزن درهمين ملح درهم مقل ثلثة سبعة دراهم ونصف
بماء الكرنب الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم صفت مسهل رقيق
زروت وسورنجان من كل ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن مائة
وزة وهو شربة واحدة يشرب بماء قد طبخ فيه الشبث محلا بالعسل

ودواء البد وهو الدواء الذي يتخذ بالجزي الاحمر ويسمى بسبد يقال انه اذا [illegible]
صاحب المفاصل جميع سنته الا ما خلا ايام القيظ فانه يبرى ويبتدى [illegible]
اول الربيع الى ان تطلع الشعرى ثم يقطعه خمسين يوما ثم يعاود شربه و[illegible]
صيني ومر وسنبل وفاوانيا من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقية [illegible]
عشر حبة بسد وهو الجزي الاحمر المذكور نصف اوقية زراوند اربعة اواق [illegible]
كل يوم ثلثة قراريط [illegible] قيل يبتدي بشربه عند الاستواء الربيعي خمسين يوما و[illegible]
عشر يوما ثم يعاود على هذه النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى الى خمسين يوما
اذا شربه الانسان ينبغي ان يبعد عنه الاكل ولو الى العصر مع حفظ قانون [illegible]
اوجاع المفاصل وقيل ان سقي عظام الناس محرقة وقد كان يعتمده قوم من المعود[illegible]
ويشفون به اوجاع المفاصل والنقرس التي عن الاخلاط اللينة ويقال ان الاد[illegible]
المفاصل صلبة اذا ازمنت وطالت انتفع اصحابها بتدبير يعتمده حنين في علا[illegible]
وذاك انه كان يأخذ من الاهل الياس ربع كيلجة يطبخ بعشرة امناء على [illegible]
ليسود الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلثة اواق من دهن [illegible]
ويسقا العليل ويأكل عليه حصرمية وقد كان يعتمد كثير من القدماء في مداواة [illegible]
هذه العلل بان يعطوهم الادوية المدرة للبول فيشفون وليس يبعد [illegible]
هؤلاء اي وقت رسبت في قواريرهم رسوبا غليظا لزجا تخلصوا من [illegible]
لانزعاج الخلط الخام الى مجاري البول صفت معجون نافع لاصحاب المفاصل
الباردة سورنجان عشرة دراهم زنجبيل فلفل وقشور اصل الكبر و[illegible]
من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
ثلثة دراهم صفت الحب الذي يتخذ بالفاشرا وهو نافع من اوجاع المفاصل

واوجاع

واوجاع الوركين سورنجان عشرون درهما كمون كرماني ودارصيني وصعتر
وزنجبيل وزراوند مدحرج وورق الكبر وبزر الخطاطيف من كل درهم
يدق الادوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب وتجفف في الظل الشربة
منه وزن نصف درهم بماء العسل الذي قد طبخ فيه الشبث صفت حب
يعمل بالحنا وهو مجرب للمفاصل والنقرس جربه محمد اهليلج اسود منزوع النوى
عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل ثلثة
دراهم صبر وزن ثلثين درهما صعتر فارسي واصل الكبر ومقل وحنا من كل
وزن درهمين سورنجان بوزن الادوية كلها ينقع المقل في شراب ويعجن و
يحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين دواء من تراكيبه بيناحل النقرس
واوجاع المفاصل البلغمية كمادريوس كمافيطوس وزراوند وجنطيانا وفو
ومو ودوقو وفطراساليون وورق السذاب وورق الفوتنج وفوة الصبغ
واهل وهارون دانكواه اجزاء سواء الشربة درهم يؤخذ ايام الشتاء كله وهذا
يتعذر فيه الفود المود انا ارى ان نزل مكانه في هذا الدواء فنطوريون دقيق
ومسلطر امشيع او ماهي زهره وان اضيف الى هذا التركيب من السورنجان عشرون درهما
واخذ من الجميع وزن درهم كان نافعا موضع ذكر المعجون الكرخي صفت دواء
ممدوح بزر السذاب اليابس نصف رطل كمادريوس وجنطيانا من كل ربع اواق
ونصف زراوند مدحرج اوقية يدق بمنخل الشربة منه درهمين ونصف صفت
دواء ينفع من اوجاع المفاصل الباردة سورنجان وزن اثنا عشر درهما حبق نهري
وزن ثلثة وعشرين درهما فلفل وكمون من كل اربعة دراهم يدق ويسحق الشربة وزن
درهم بماء العسل صفت طلاء نافع من النقرس والمفاصل الباردة المجمد ميعة سائلة
وحبة بكبر وفرفيون وصبر ومرداسنج اجزاء سواء والاطلية النافعة في المفاصل
الباردة هي الادوية المسخنة المحللة والفروطيات المحللة خاصة منها بزرالـ

كان

وبزره [illegible] الاهليلج الكابلي والصفر والاسود منزوع النوى
[illegible] سورنجان بوزيدان زراوند مدحرج
[illegible] دراهم [illegible] زنجبيل [illegible]
[illegible] ثلثة دراهم [illegible] عشرة
[illegible] اربعة دراهم [illegible]
جنطيانا رومي [illegible] خمسة [illegible]
خمسة دراهم [illegible] اربعة دراهم [illegible]
[illegible] بعسل مصفى الشربة منه
غاريقون عشرة دراهم [illegible]
اربعة دراهم [illegible] صح

الرجبن والزنبق والجزى والوسن ودهن الخروع ودهن الناردين وماء
السلق وشحم الاوز مع المقل والسكبينج والجاوشير والقنة والميعة وما يتخذ بدقيق
وبزر الكتان ولعابها ولب الخيارشنبر مع لب السمسم وفيه قوة من الفربيون

صفة ضماد نافع دقيق الباذروج والاكليل الملك والحلبة والسداب والشبث
من كل جزو شحم الحنظل ونانخواه وسورنجان وفودنج وميعة سايلة وسكبينج و
مقل من كل نصف جزو تحل الصمغ بماء الكرنب ويضمد به العضو **صفة ضماد نافع للمفاصل**
يحل المقل والجاوشير في شحم مذاب ويضمد دقيق الباقلي جزو واشق وحضض من كل
نصف جزو يجمع بشراب عتيق وزيت انفاق يقال ان التضميد برماد الجوز بريم
عظيم النفع **ضماد اخر** دقيق الحلبة دارسا وفربيون ونطرون تسحق الجميع
ويحل الصمغ بالزيت العتيق ويضمد به والتضميد باخثا البقر ساعة ما يخرج
نافع على النقرس عظيم المنفعة وباب مسحوق نافع من اوجاع المفاصل والنقرس
والتمريخ بالادهان الحارة المحللة كدهن الزنبق ودهن الخيري ودهن القسط
مع الميعة والجندبيدستر والفربيون او الحلتيت والزيت المطبوخ في جوف الحنظل
شديد الموافقة مروخا وقد ذكر الاطبا ان التمريخ بالزيت الذي طبخ فيه الافاعي بري
مروخا من اوجاع المفاصل بعد التنقية واستيصال المواد وكذلك قالوا في دهن الخفافيش
وهو ان يوخذ من الزيت مقدار رطل ومن عصير ورق المرماحوز رطل ومن الزراوند
اربعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم ومن الخفافيش المذبوحة
اثنى عشر عددا يطبخ الجميع حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفا ويرفع ويستعمل
مروخا ودهن الخردل ايضا يقال انه نافع وعكر الزيت العتيق وعكر الزيت
المنتن وعكر الزرد والجلوس في المياه التي قد طبخ فيه الرياحين والادوية
الموافقة بعد الاستفراغ تنفعهم وتحلل بقايا اوجاعهم

فمن

فمن ذلك طبيخ البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشبث والسعتر والفودنج والفطراسالیون
والحاشا والرسيانوشان والسداب والكرفس والزنانج الرطبة واللبلاب والجرجر والحلبة و
ورق الكرنب والكرنب نفسه وورق الغار والجلوس في ماء قد طبخ فيه الثعلب او الضبعة
العرجاء او حمار الوحش **صفة طبخ الضبعة العرجاء** توخذ الضبعة العرجاء ويستوثق من شدها
وهي في الحيوة وان ترك معها قطع من لحم حمار وحش كان [illegible] تغمر بالماء العذب و
يلقى معها باقة جرجر كبيرة وكفين من الحمص الاسود [illegible] البابونج
والكراث النبطي وورق الكرفس واللبلاب [illegible]
يطبخ الجميع حتى يبقى ثلث الماء ثم تصفى ويجلس [illegible]
ايام متوالية مع تجديد الطبخ بما ذكرنا فهو نفع منفعة بالغة من اوجاع المفاصل [illegible] و
الانسا ويحلل التعقد والصلابات وكذلك يطبخ [illegible] وقد يترك معه [illegible]
وحده وقد يطبخ مع ماء وزيت حتى يغنا [illegible] عظيم النفع الا انه شديد
النتن فلها حيلة المترفون وهو مجرب لاصحاب هذه العلل ان [illegible] الى تنور واسع قدر ما
يسع نزول الرجل فيه ويسخونها العظام حتى تحمر ثم توخذ العظام عنه ويكنس الموضع ويجعل
مقدار ما يمكن ان يجلس عليه الانسان ولا ينال عضوا من اعضائه ارض التنور ثم ينزل فيه
ويجلس عليه ترافي للاجرة ما يتفق من ازار وغيره [illegible] ما يحتمل الجلوس حتى
يشتد العرق وسيلانه ويكون راس ظاهر التنور [illegible] البارد ويجلس قدر الاحتمال
او تقف فيه واقفا ويخرج ويدثر فان هذا التدبير اذا كان قد نقي [illegible] بالاستفراغ بالادوية المسهلة
والمقيئة وكان في اواخر نوب هذه العلة فانه ينفع **فصل في مداواة عرق النسا والنقرس**
اما النقرس فهو نوع من انواع وجع المفاصل ومواد تلك المواد اما حارة او باردة او مركبة وعلى
الاكثر يتولد عن مادة مركبة من دم خام وصفرا او بلغم وصفرا وهو اكثر والمتولد منه عن مواد كثيرة
مختلفة قلما يقلعه العلاج بل يتكرر ويمتد به العمر الا ان المعالجة تباعد بين نوبة ونقلل المه
ويحفظ العضو من التقطع والتحجر والصلابة والذي ينبغي ان يتقدم على صاحب هذه العلة
ان يبادر قبل النوبة الى الفصد والاستفراغ بالادوية الخاصة بهذا النوع من الوجع من التي
ذكرنا وهما قدر على القي فلا تتفع فيه فهو [illegible] هذه العلة وخاصة بالادوية المقيئة
مثل الخربق والحليلانك وجوز الرفاع والكنكرزد وبزر الفجل الفرسيق والنجل وبالقفاع

والسكنجبين العسلي والسكري فمن ذلك ما يتناوله على الريق ومنها ما يتناوله على شبع من الطعام
ويحتمى من الامراق ثم يوخذ الدواء المقيء صفت مقي قوي وصفت بعض الكبار ينفعهم من
النقرس ووجع الوركين عن البلغم والسوداء اصبر اوقية بزر الخربق الاسود اوقية سقمونيا اوقية
يعجن بعصارة الكرنب ويوخذ منه في كل وقت قدر الحاجة وينفعهم القيء بالبورق صفت دواء
ينفع شربه من النقرس ووجع النساء ابجاذريوس وصيطبانا من كل واحد ثلثة دراهم
زراوند مدحرج قدر درهمين بزر السذاب اثنا عشر درهما الشربة وزن درهم ونصف وينفع
منه الاستفراغ بحب السورنجان وحب النجاح وايارج هرمس وايارج فيقرا والماهودانه
وبطبيخ الاهليلج مع السورنجان والدواء الخاص به كل يوم مسهل بلطف خاصة البلغم
منه مثل الكمافيطوس والكمادريوس والقنطوريون والزراوند والسذاب وبزره
والكرفس وبزره والرطبة ودوقو وساذون وفوه وابهل وفطراساليون وما شاكل هذه
الادوية فاما وجع النساء وهو وجع يبتدئ من حق الورك وربما امتد الى الفخذ والساق من
وحشي الرجل وقد يمتد الوجع نادرا من ابتدائه هذا الوجع ينفع القيء منه منفعة عظيمة وتستاصل
مادته ويجذبها الى خلاف جهة ميلها واذا كان في النحفا كان شديد الالم سريعا يخلع الورك
لتحلل البدن وسرعة انصباب المواد الى سكرجة الورك واذا امتد الوجع الى الفخذ والساق و
الساق وكان لازما لحق الورك فهو لا يسمى عرق النساء بل وجع الورك وهو نوع من وجع المفاصل
ويكون المد قويا ويرم الا انه لسعة المكان ربما لم يظهر الورم وينبغي ان يستدل على نوعه بما اعطيت
من الدلايل هل هو من حر او برد عن اي خلط وبما تقدم من تدبير العليل فان كان الوجع عن سبب حار
فابدا من علاجه بالقيء بالسكنجبين المقطع فيه الفجل منقوعا فيه من الليل وبالفقاع وبماء الشعير مع
السكنجبين ولا تبرد المكان بل اطله بالمسكنات التي فيها ادنى تحليل مثل البنفسج والبابونج
ودقيق الشعير والخطمي وافصد مابض الركبة وارحه واسهله بطبيخ الاهليلج وان كان عن مادة
بلغمية فابدا من علاجه ايضا بالقيء بالادوية المقيئة القوية ثم بالحقن المخرجة للزوجات وضمد الموضع
بالمسخنة المحللة مثل دقيق الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك وربما احتيج في مثل هذه
العلة ان ازمنت وخفت على انخلاع الورك ان يحقن العليل بالحقن الحادة المخرجة للزوجات
حتى يسحج فانه ان اسحج برا وربما اضطر الى الاطلية الحادة المقرحة والمنفطة مثل دواء الخردل والمورج
والذراريح والدبق والسافيا والشيطرج والنطرون وعاقرقرحا وما شاكل ذلك حتى يسيل

الرطوبة من الموضع وكلما اراد ان يندمل القروح تركت عليها البصل المحرق بالسمن ليسيل جميع ما
في الموضع وربما حجم بشرط ويسيل منه الدم والرطوبة ومنع الشروط من الاندمال كذلك مدة صفت
طلاء نافع زفت وكبريت اجزاء متساوية يعمل طلاء ويترك عليه كاغذ حتى يسقط من نفسه اخر
يسحق الخردل والشيطرج والزرنيخ الاحمر اجزاء سواء ويعجن بماء الكرنب ويطلى صفت ضماد قوي مورج وذراريح
ودبق وعاقرقرحا وثافسيا وخردل وبورق يجمع بشيرج الين صفت حقنة نافعة من وجع الورك
وعرق النساء شيطرج وبزر الفجل وبزر الجرجير وحرف وقنطوريون وقيق وقشور الحنظل وشحمه
وقشور اصل الكبر وماهي زهره وششندان وسورنجان حقنة يطبخ ويصفى ويخلط بمري نبطي
ودهن الخروع ويحقن به حتى يسحج ثم يحقن بهذه الحقنة جندبيدستر ميعه وقنه ومقل وفربيون و
جاوشير يحل بدهن القسط ويحقن به وينبغي ان يحقن قبل الحقن الحادة بحقن لينة يخرج بها الاثفال
ثم بعدها بالحادة صفت اشياف يحمل ليسحج شحم الحنظل وعرطنيثا وبورق واشق يعمل اشيافا ثا
طوالا ويحمل حتى يسحج فان صاحب هذه العلة اذا اشتد به الامر وخيف عليه من انخلاع الورك
احتمل في سحجه حتى يعرض له الاسهال الكثير فانه يبرا بهذا راى كثير من الاطباء وانا لا اراه بل ارى المبالغة
في الاستفراغ والقيء البالغ مع حفظ جواهر الامعاء وحراستها من السحج اولى وانفع فاما اذا حقنت
بالحقن الحادة وجاء الدم فاحقن بماء الارز وشحم الماعز خاصة ان كان اللذع قويا فانه يسكنه
وكذلك اذا لم ينجع فيه الادوية يستعمل الكي ويكون المكوي دايرة تشتمل على حق الورك وفيها في وسطها
واثرثان يكوى بها في نوبة واحدة حتى تنشف بالكي الرطوبة ولا يترك حتى يندمل بل يترك عليه
البصل المحمص بالسمن ليسيل كل ما في المفصل ويبرا وان كان بصاحب وجع الورك بواسير يسيل
الدم منها فانه ينتفع بسيلانه واما عرق النساء فقد يكوى في ثلثة مواضع حق الورك وعند الركبة
وعند الكعب وقد يفصد فيه عند الكعب وفي اغلظ عرق في وحشي القدم ومابض الركبة وفصده
عظيم النفع وفصد عرق النساء بان يشد المفصود بنوار يلتف من الفخذ والى قريب الكعب ويفصد
المريض وهو قايم قد وضع رجله العليلة وهي مشدودة بالنوار على شيء نار حتى يظهر العرق
ثم يفصد بحذاء الكعب واريع قليلا ويمرخ الورك والرجل جميعا بدهن القسط ودهن الناردين
ودهن الزنبق ودهن الرازقي وبالزيت الانفاق الذي قد نقع فيه الجندبيدستر والفربيون و
تغذى بالامراق الحمضية ويحذر الالبان وما يتخذ منها والفواكه والبقول والزوايد ويقتصر على
لحوم الدراج والقبج والقطا والعصافير زيرباجات واسفيذباجات وشوايا ومطجنات بالمري

والخل والابازير الحادة **فصل** فصل في علاج التفقع والتحجر في المفاصل ينفع هولاء الجلوس في طبيخ
طبيخ الثعلب والضبعة العرجاء وفي طبيخ الزيت او بطبيخ الثعلب في الزيت الانفاق ويلقى الزيت
في ابزن ويجلس فيه العليل وينفعهم ضمادات الملينة المحللة المتخذة من مثل الحلبة وبزر الكتان
والسمسم المدقوق ولعاب الخطمي والمقل وشحم الدجاج والبط وعكر الزيت وعكر دهن السوسن **صفت**
ضماد نافع دقيق الحلبة والترمس وبزر الكتان والتين والالية يجمع ضمادا ومما ينفع من التعقد
والتحجر ان لا يبالغ الانسان في ابتداء هذه العلة في التبريد الشديد وعكس المواد ومنع تحللها من العضو
خاصة اذا اتفق ان يكون المادة غليظة وكذلك لا يلح بالتسخين والتحليل لئلا ينشف المادة
ويتحجر بل تلين تارة وتحلل تارة ويستقصي في الاستفراغ المانع من اجتماع المواد فان الطبيعة
يستولي عليها فتنقص مدده ويقل مقداره والضماد بالترمس معجونا بالسكنجبين واصل
المحروث اذا ضمد بالخل الممزوج ودقيق الكرسنة بسكنجبين وحضض واشق ودقيق الباقلي
بشراب عتيق وزيت فهذا كله يمنع التحجر فاما من ازمنته المفاصل فينفعه الاستفراغ بالادوية القوية
المقدم ذكرها وكثرة الجلوس في الابزنات والتمريخ بالادهان الملينة والمحللة والتعرق في الحمامات
اليابسة او الجلوس في مثل الحفرة التي تطبخ فيها العظام وتردغ ويبقى الموضع كتنور تحمى باليبس على
ما شرحته من قبل وقيل ان دهن الخندقوقي ينفعهم شربا ومروخا وهو ان يطبخ الخندقوقي المرزنجوش في مثله زيتا
وزينا حتى تذهب المائية والشربة منه ثلثة دراهم والتمريخ به نافع لهولاء ولاصحاب الارياح الافرسة
وقيل سلخ الشاة ساعة يسلخ مطبوخا بجلب البقر يلين اعضاءهم ويوافقهم وكذلك سلخ
الالية وكذلك الضماد المتخذ من التمر البرني وسمن البقر **فصل في الحدبة ورياح الافرسة** هذه العلة
اذا كان في ابتدائها فيمكن ان تعالج واما اذا استحكمت فلا علاج لها والحدبة تحدث اما بسبب
باد كسقطة او ضربة او سبب بدني مثل ما يحدث ورم او خراج يبدو في جهة فيتقصع له الظهر او يتحدب
او يلتوي والتقصع هو ان يتحدب الصدر الى قدام والالتواء هو ان يتحدب الى جانب والى خلف
هو الحدبة وربما كان بسبب احتباس ارياح غليظة تمدد وتغير شكل العظام او رطوبة مزلقة من خرزة
او متشنجة ممددة قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ما ينبت فانه يهلك لان العضو
الحاجة اليه لا يتبع لنمو النفس فاذا اخذ الى ضيق واخذت الرئة الى العظم في النفس مات
العليل خاصة اذا كان السبب انتقال مادة الربو والسعال الى الخرز ويصير خراجا فانه يقتل والاطفال
يعرض لهم الحدبة ورياح الافرسة اذا فطموا عن اللبن قبل وقته ويعوضوا عنه بالاغذية الغليظة

فيتولد

فيتولد منهم الارياح وقد يحدث الحدبة بسبب استيلاء اليبس كما يعرض للمشايخ **العلامات** ما كان
سببه باد فهو ظاهر وما كان حدوثه عن الاورام فيتقدم الضربان والحمى اللازمة ثم بعد سكون الحمى العقدة
يبقى في الصلب ثقل ووجع ويبدا فيتحدب وكثيرا ما يبرا صاحبه باختلاف الدم خاصة اذا نضج الورم
وانفتح واما الذي سببه الرطوبة فبرودة الملمس وتقدم التدبير المرطب وعلاماته غلبة الرطوبة وان العضو
اذا مسح عليه الدهن لا ينشف سريعا وعلامة ما سببه اليبوسة ان كان في شيخ فالشيخوخة
وان كان في صبي او حدث فوجود دلايل اليبوسة وتقدم استفراغات ومقاساة اعلال
وحميات حادة وسرعة استنشاف العضو الدهن وعلامة ما كان سببه الريح كثرة تولد الا
رياح وانتقال تمددها وانتفاع صاحبه بالاشياء المحللة للرياح **العلاج** ان كان السبب ورم
فيبدا بالفصد ويسقى صاحبه لب خيار شنبر محلول في الماء الفاتر عليه دهن اللوز وعند
سكون الحمى يطلى الموضع بالماء الحار ويضمد بالادوية القوية التليين المذكورة في باب الاورام الصلبة
ويحقن العليل بالدهن الذي قد طبخ فيه اصول الخطمي وبزر الكتان ويجلس في ماء قد طبخ فيه
البنفسج والبابونج واكليل الملك واصل الخطمي والفودنج ويمرخ بالقيروطيات المتخذة من دهن
القسط والسوسن مع الشحوم والامخاخ واما الذي سببه الرطوبة فبالادوية الخاصة باصحاب
المفاصل الباردة التي تقدم ذكرها ويسقى دهن الخروع على ماء الزوفا ويطلى الموضع بالمياه التي قد
طبخ فيه الشيح والقيصوم والفودنج والقنطوريون والنمام والمرزنجوش والسذاب وجوز
السرو وحب الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن الناردين والزنبق العتيق فيه الجندبيدستر
والفربيون والعاقرقرحا او يضمد بقشور الحنظل وورق الدفلى وورق الغار والسذاب والخندقوقي وا
لاهل والبابونج واكليل الملك والنمام والقردمانا **صفت ضماد نافع** ورق السرو وورق الغار وقشور
الحنظل وقسط وميعة واهل من كل واحد اوقية اشق وحلتيت وفربيون وجندبيدستر من كل واحد
نصف اوقية يوخذ منه قدر الكفاية ويحل بدهن السوسن والرخ منه يعطا صاحبه معجون حب الغار
والكموني ويدهن بالادهان الحارة خاصة دهن الخري الذي قد فتق فيه الجندبيدستر والفربيون
ويطلى بماء قد طبخ فيه الكمون والنانخواه والسعتر والاهل والشيح والمرزنجوش والنمام ويلزم الرياضة
ويقلل من الاغذية ويهجر المولدة للرياح واما الذي سببه اليبس فان كان اليبس الشيخوخي فلا حيلة
وان كان تابعا للامراض وفي سن الحداثة فيعرق خرز الظهر بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر
ودهن حب القطن والزبد وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وخاصة الجبلي ويطلى

بالمياه الحارة العذبة التي قد طبخ فيها الشعير المرضوض والخشخاش بقشوره والبنفسج والنيلوفر وجرادة
القرع ويكثر من الجلوس في الابزنات المرطبة ويغتذي بالدجاج السمين وبالجوذابات الرطبة
وحليب النعاج وصفرة البيض النيمبرشت وباكل الخس والبقلة الحمقاء ويشرب من النبيذ المطبوخ لحم
الضان وشحم الطري الحلو وتطيب ويلزم السكون والراحة **فصل في وجع الظهر والخاصرة** ان
كان سبب مرض في الكلي فيعرف بما تقدم وعلاجه باصلاح حال الكلي وان كان سبب امتلاء
من الدم او سوء مزاج حار او يبس تابع لكثرة الجماع والتعب وقلة غذاء او بسبب غلبة الرطوبة
والخام ويكون الالم من جنس الالم للمفاصل وعلاجه ذلك العلاج **العلامات** اما ما كان بسبب
علة في الكلي فمعروف بما ذكر في بابه واما الغلبة الدم ويدل عليه امتلاء من العروق وحمرة الوجه و
سخونة يحس بها الانسان في جميع ظهره مع ثقل وتمدد وكسل وان كان السبب سوء مزاج حار فالعطش
وانصباغ القارورة والتهاب الظهر والانتفاع بالاشياء المبردة واشتداده عند الحركة وان كان
ليبس فيدل عليه تقدم اسباب اليبس الجماع او التعب الكثير او جفاف الاطعمة واما الذي بسبب
الرطوبات البلغمية والخام وعلامته ان يشتد عند السكون والراحة ويخف عند الحركة والتعب
العلاج ان كان عن سوء مزاج فالسكون والراحة وشرب ماء بزر القثاء والخيار وشراب الرمان
وماء الاجاص والعناب والتمر هندي وشراب البنفسج وان كان هناك غلبة الدم فالفصد من
الابطي او ماض الركبة والاقتصار على الاغذية المطفئة للدم كالحصرمية والزرشكية ومجزع اللحوم (?)
والهلاوات فان كان هناك مع الحرارة صفراء فشرب طبيخ الاهليلج بماء الرمانين واخذ الزر قطونا
بالجلاب ويشرب ماء البطيخ الرقي مع الطباشير وشراب الرمان ان كان عن البرد او الرطوبة
فيدبر صاحبه بتدبير اصحاب المفاصل الباردة ويشرب ما ذكرناه في بابه والدواء المسهل الخاص باسهال
حب المنتن ومن المعاجين ترياق الاربعة ومن الادهان دهن الفربيون ودهن الخروع ودهن
السوسن احسنها ومن الضمادات ما يتخذ من الصمغ للمبتة (?) كالاشق والسكبينج والجاوشير و
الجندبيدستر والمقل مجموعة بدهن حب الغار والجلوس في ابزن طبخت الابزنات متخذة من
الشيح والقيصوم والمرزنجوش واكليل الملك والفوذنج وورق الغار ويخرج من الابزن ويدهن
بدهن السذاب واعلم ان الادوية النافعة في اوجاع المفاصل من رطوبة المدرة للبول برىء استعمالها
من اوجاع الصلب من برد ورطوبة والقي بشديد النفع واما وجع الخاصرة فاما ان يكون بسبب
اوجاع القولنج وقد عرفتها او اوجاع الكلي والامعاء وقد سبق علاجها واما الوجع الخاص

بها فقد يحس فيه الرياح وتالم وينفع من ذلك اسهال الطبع بطبيخ الفاكهة فيه الزرابنج و
الكرفس والجلوس في الماء الحار والتمرخ بالادهان الحارة وقد ذكروا له دواء يخصه وهو ان يؤخذ
من الزنجبيل وبزر الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه والحلبة اجزاء سواء ثم يؤخذ من السكبينج بازاء الادوية
ويعجن الجميع ويتخذ بنادق يبتلع منه من الدرهم الى درهمين بجلاب واذ قد اتينا على ذكر الامراض الباطنة
الخاصة بعضو عضو من الراس الى القدم فلنبتدا بذكر الامراض الظاهرة المسماة امراض الزينة وهي الامراض
التي تعرض في سطح البدن وتغير حسنه الطبيعي ونبدا بذكر ما يعرض في الراس من ذلك ونتنقل الى
باقي الاعضاء والى ما يعم او يكثر في مواضع من البدن **فصل في احوال الشعر** الشعر يتولد من فضلات
البدن ويكون في الصبي متولدا من الابخرة الرطبة فلذلك يكون رقيقا دقيقا ضعيف النبات
اشقر والى الشقرة ويزداد سوادا وقوة كلما امعن السن الى الشباب فيصير مادته مادة دخانية يتولد من
دم متين قوي وسخ ويختلف نباته واحواله بحسب اختلاف الامزجة ويكون في الاصحاء صحيح النبات
صالح الاحوال ويتغير بتغير المزاج وغلبة الاخلاط وللبلدان والاهوية في تولده تاثير قوي فلذلك
يختلف بحسب سكانها كما يرى من شعر الحبشي والهندي والسقلابي والتركي وان كان ذلك
بالحقيقة راجعا الى اختلاف الامزجة بل وفي البلدان المتقاربة في الاقليم الواحد والمياه والاهوية
والشعر تعرض له الافات من النقصان والبطلان والتغير والنقصان والتغير والبطلان يكون
سببه نقصان مادة الشعر او عدمها او رداءتها او تغير من حال المسام او لضعف الحرارة او تغير المزاج
اما من نقصان مادة الشعر فمثل ما يعرض عقيب الامراض السلية والدقية وغيرها من المنشفة للرطوبات
والمقلة للمواد فلا يبقى للشعر مادة فيتمرط او يتنثر وقد يعود نبت مع توفر المواد وخصب البدن واما
رداءة المادة فكونها لا تصلح ان تخلف تحلل مواد الشعر مثل ما يكون في داء الثعلب والحية وفي القرع
الذي سببه قروح متولدة عن مواد ردية اكالة واما الذي بسبب تغير المسام فانها اذا انسعت بسبب
تخلخل يعرض للجلد لا يغتنم على اصول منابت الشعر فيتمرط كاتساع مسام المشايخ لنقصان الرطوبات
واستيلاء اليبس او لا ينفذ فيه مادة الشعر لتكاثفها واستحصافها وقد يكون سبب ذلك
اليبس الجامع المكثف خاصة اذا اقترن معه سوء مزاج حار يجفف ولذلك يسرع الصلع الى مثل
هؤلاء وان فيه مادة ردية مفسدة لما يصل اليها من مواد الشعر وتغيره عن صلوحه للنبات كما قلنا
مثل مادة داء الثعلب والحية واما الذي سببه ضعف الحرارة الغريزية فلا يجفف مواد الشعر وتدفعها
الى جهاتها واما التغير للمزاج وانتقاله من حال القبض لولد الشعر ونباته الى حال لا تقتضي ذلك كما يعرض

عند الخصى فان مزاج هولاء ينتقل ويشبه لمزاج النساء في الرطوبة والبرد لنقصان حرارتهم بنقصان
عضو رئيس فيهم وبسبب اجتماع الرطوبات الصالحة لان يكون منها فيهم ورديها وتعدى ردئها الى
الاعضاء الرئيسة وقلما تجف من الخرتهم وينبت فيها في مسامهم والشعر يبقى في الحواجب والاجفان
لقوة منابته وصلابته واللثغ لا تعرض لهم الصلع لرطوبة ادمغتهم ولذلك قال بقراط اللثغ لا
يستعدون للذرب لكثرة نوازلهم وقال ان اصحاب الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت
شعرهم يعني بالصلع العارض من تمرط الشعر في داء الثعلب لانصراف المواد الردية الى جهة الساقين
وانصرافها عن الجهة العالية والصلع الذي من قبل الطبيعة يعرض لقلة مادة الشعر واستيلاء اليبس على
جوهر الدماغ وربما كان لتطامنه وبعده عن مماسة القحف اثر في ذلك **فصل** في الادوية التي
تحفظ الشعر وتقويه وتطوله وتسرع نباته وتمنع من تمرطه وانتشاره منها ما يفعل ذلك بخاصية
ومنها ما يفعل بحرارته وجذبه وقبضه ومنها مفردة تفعل ذلك بمفردها او خلطها ببعض الادوية
النافعة في هذا الباب ومنها مركبة قد ركبها الفضلاء والعلماء الاقدمون وشهدت لها التجربة
فمن ذلك الآس وحبه والآزاد درخت والعيلزهرج واللادن والبرسياوشان والهليلج
الكابلي والاسود والبليلج والاملج والشيرخشك والعبر والمر وجوز السرو وورقه خاصة اطرافه وقشور
للجوز الاخضر والسعد والسنبل وقشور الصنوبر وقشور الغرب وشقايق النعمان والمصطكي وورق السمسم
وورق الخطمي وورق القرع وورق عنب الثعلب وورق الساق خاصة طبيخ هذه الاوراق غسولا والبورق
والزجاج المسحوق والعوسج والسك والنبك والخرنوب النبطي ولب النبق وسياه داوران
واصل القاشرا واصل الاشراس والسداب الجبلي ورعى الحمام مع اصله وبزر السلق وبزر الكرفس
وحكاكة الرصاص مع بعض الادهان ومن الاشياء التي تحرق وتسحق الشعر الآزاد درخت وبزر
الكتان مع بزره والعفص والجوز ونوى التمر وثمر الصنوبر الطري وحافر الحمار والقرون واصل القاشرا
واصل الاشراس مع بطون الارانب واصل القصب وقضيب الحمار وطحاله ولحمه مشوية والقيصوم
والسوسن ورماد الضفدع هذه كلها تستعمل محرقة ومن الشحوم شحم الدب وشحم الاوز وشحم الثور المملح
وخرو الذئب وخرو القنفذ البحري ومرارة الثور ومرارة الارنب وبيض النمل وقال قوم انه يمنع النبات
ومن الادوية الحادة الخردل والذراريح والثافسيا وعسل البلادر والكندس والكبيكج والكبريت
والخرنقان وزبد البحر والفربيون ولبن اليتوع والنوشادر وهذه تستعمل في المواضع التي تمرط منها
الشعر من داء الثعلب والحية والادهان التي توافق الشعر دهن الآس من زيت الانفاق ودهن الخيري

وخاصة

وخاصة اذا طبخ مع ماء الآس ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن صفر البيض ودهن الورد
ودهن النخل ودهن المصطكي ودهن الحنا ودهن الغار **صفت دواء** يمنع تساقط الشعر وينبته
يوخذ رطل من دهن الخيري ورطل من ماء الآس الطري ويطبخ حتى ينضب ماء الآس ويبقى الدهن خالصا
ثم يوخذ اوقية من اللادن تحل في شراب وتخلط بالدهن ويدهن منه ويمسح به اصوله **صفت اخرى**
قوية يوخذ من الاملج وورق شقايق النعمان وورق الآس وبرسياوشان وسعد وسنبل
واطراف اوراق السرو وقشور الجوز الرطب وبزر السلق وبزر الكرفس ودم اجزاء سواء من كل واحد
وزن درهمين رماد لحى الصنوبر وقاقيا ومصطكي ورماد نوى التمر من كل واحد درهم يلقى عليه رطل من
دهن الخيري وثلثة ارطال من الماء ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا ثم يرفع ويحل
فيه نصف اوقية لادن ويستعمل **صفت دواء** ينفع من ابتداء الصلع ويربي ما ابنه لونه
لحمة ورق والآس وورق برسياوشان وكندر ولحى شجر الصنوبر ومر ولادن اجزاء سواء يحل
المر واللادن في شراب عتيق ويسحق باقي الادوية ويخلط بدهن النخل ويطلى به الرأس ليلة
ويغسل نهارا ويدهن باستعماله دائما يحفظ الشعر وينبته ويسوده قشور اصل الغرب يسحق ناعما ويربى بزيت
الانفاق وكذلك ورق شقايق النعمان مع دهن الآس **آخر** تحل اوقية من اللادن في رطل دهن
الآس ويوخذ اوقية من رماد البرسياوشان ويخلط معه ويطلى به الثعالب حتى
ينسحق ثم يجمع بدهن النخل **آخر** بطون الارانب يجفف ويسحق ويحرق ويخلط بشحم الدب ويطلى
العصابة التي توجد في البيوت لم يجففه ويسحق ويطلى مع دهن الآس ايضا حافر حمار وقرن جاموس
محرقين مخلوطين بدهن الخل ولنبات الحواجب رماد السوسن بالماء وايضا لنبات الحواجب يؤخذ
نوى التمر محرقين لا بالاستقصاء مع حبات من الفلفل ودهن ورد يطلى به دائما ينبت الشعر في
الحواجب ان يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم ويعجنان بزيت عتيق ويدلك به الموضع **آخر** مما ذكروه هو
مجرب وهو قوي ذراريح يقطع رؤسها واجنحتها وترمى ويسحق ابدانها ثم يطرح في اسفل قارورة ويلقى
عليه شيء من دهن بان ويساط بخشبة حتى يغلظ على نار لينة ثم يرفع ويطيب بشيء من مسك وعنبر ويدلك
به الموضع فانه يتنفط ثم ينبت فيه الشعر ومن المطولات النافعة في هذا الباب نقيع الحنظل وورق
الآزاد درخت مطبوخا وماء ورق السمسم وورق القرع وطبيخ الاملج **صفت مطول** بليغ يحفظ الشعر
ويطوله ورق السمسم وورق الآزاد درخت وشعير مرضوض وورق شقايق النعمان وبرسياوشان
وبزر السلق والاملج اجزاء سواء يطبخ بالماء ويطلى به الشعر بعد غسله وتنظيفه مع بعض هذه محرقة

ببعض الادهان الشعرية حتى يطول بطول الشعر ويطبخ السلق في الماء ويصفى ويلقى فيه شيء من
خردل ويغسل به الراس ثم يدهن بدهن الآس او الورد صفت طلاء يقوي الشعر ويمنعه
ويمنع سقوطه لاذن ثلثة دراهم مر قردماناد ريهان ريهان مصطكي مثقال عفص درهم كندر درهم
يداف بدهن ورد ويطلى به اصول الشعر واما اذا ابطاء نبات شعر اللحية او كان شعر الحاجب
رقيقا فيوخذ الشونيز ويحرق ويربا بشحم الدب المذوب او شحم الذئب ويطلى او يوخذ من حبة
الخضراء المحرقة واللوز المر المحرق وحب الغار ويعجن بزيت ويطلى واعلم ان التدبير الواجب في
حفظ الشعر مراعات المزاج وتعديله بحسب الشخص واستفراغ المواد المفسدة بجوهره وايداع
البدن المادة الصالحة والدم المتين القوي الدسم وان يستكثر صاحبه من الحمام اذا لم يكن السبب
غلبة المزاج الرطب وسعة المسام وغسله وتنظيفه ودهنه على النظافة ويجتنب الاغذية المالحة
والحريفة والشديدة الحموضة ثم يقبل على الموضع بالادوية الخاصة التي عددناها والتي نذكرها في
باب داء الثعلب والحية من المنبتات القوية واعلم ان كثرة الجماع يضر في هذا الباب فصل في
تشقيق اطراف الشعر ان افرط هذا العارض في الشعر فليتدارك البدن بالاسهال المتتابع
المتواتر بما يخرج السوداء والصفراء المحترقة وان كان خفيفا فليكثر من مسحه بالماء والدهن المفتر بين
حتى يمتزجا ويغسل الشعر بلعاب بزرقطونا وبزر الكتان واصل الخطمي والحلبة ويطلى بماء قد طبخ
فيه ورق السمسم وورق القرع ويتفسح في الاغذية المرطبة فصل في داء الثعلب والحية وانتثار
الشعر اذا رايت الانسان يتمرط شعر راسه ولحيته ويتجرد فاعلم به داء الثعلب او الحية والفرق
بين داء الثعلب والحية ان داء الثعلب يتمرط به الشعر ويتجرد واما داء الحية فينسلخ معه الجلد
وربما انسلخ مثل ما ينسلخ عن الحية طويلا وربما تقشر معه الجلد قشورا وسمي داء الثعلب لانه كثيرا ما
يعرض للثعلب هذا الداء يتمرط شعره ويتبدد وينتشر وسبب هذه العلة كما قلنا مادة ردية خبيثة
تحصل في مسام الجلد تفسد مواد الشعر فلا ينبت وهذه العلة المادة اما دموية فاسدة ردية او مرارية
او سوداوية او بلغمية ويستدل على مواد بعلامات غلبة الاخلاط والموضع ان كان احمر فيدل
على المادة الدموية او ابيض لا يسرع الى الحمرة بالدلك فالمادة بلغمية والمادة السوداوية تميل عليها
الموضع وظهور اثرها في الوجه والبدن مع باقي العلامات واما الصفراوية فدلالة لون الموضع عليها
قليلة بل يستدل عليه بعلامات غلبة المرار وحدة المزاج والتدبير السالف العلاج ان كان عن
مادة دموية فاسدة فيقدم الفصد والاستفراغ للخلط المفسد للدم ان كان مخالطا له

معه

كمودة

وان

وان كان من استحالة طبيعة الدم الى الخلط الفاسد عدلت المزاج وغذيت العليل بالاغذية البعيدة
عن جوهر ذلك الخلط وان كان الخلط بلغميا وهو الاكثر حدوثا فيسهل بايارج روفس ويكثر من القي
على الاطعمة التي فيها خل وخردل وسلق وسمك ويشرب عليه الماء المطبوخ فيه الفجل او الممزوج
بماء الفجل وقد طبخ فيه الشبت والعسل والملح ويكرر القي بهذا وان لم يسهل القي يركب فيه درهم
من الكنكرزد ودرهمين من البورق ولا يزال يكرر القي والاسهال حتى ينقي البدن من الخلط البلغمي
ويميل الغذاء الى التسخين والتجفيف ويجتنب مولدات البلغم ويستعمل السعوطات والغراغر
المنقية للدماغ وان كان الخلط صفراويا فيستفرغ البدن بطبيخ الاهليلج والسقمونيا بالرائب ويجتنب
الاغذية الحارة ويغذى بالاغذية المبردة المرطبة ويواصل الاستحمام بالماء العذب الفاتر ويمرخ
بالادهان المرطبة واما الخلط السوداوي فيستفرغ بمطبوخ الافتيمون وبماء الجبن وبالادهان الخاصة
في استخراجه واسهاله ويلطف التدبير ويرطب البدن ويعالج الموضع بالادوية القوية في انبات الشعر
واما علاج الموضع نفسه ان كان في ابدان لينة كابدان الصبيان والخصيان والنساء والذين جلودهم
بيض رقيقة فيدلك ابدانهم بالخرق الخشنة حتى يحمر الجلد ثم يدلك بالبصل الماكول او ببصل النرجس او ببصل
العنصل او يوخذ من اللوز المر والبندق ويحرقان بالقلي في طابق ويخلطان بزيت ويطلى به
الموضع واما في الابدان القوية الادمية اللون الخشنة الجلد فيضاف الى هذا الطلاء المذكور مثل ربعه كبريت
وسدسه ثافسيا وان تقرح الجلد عولج بمرهم الاسفيداج حتى يستوي ثم يعاود العلاج والادوية
النافعة في علاج موضع داء الثعلب والحية هي الحادة المذكورة في الفصل الذي قبل هذا الفصل الا
انه لا ينبغي ان يبالغ في التسخين والتجفيف لئلا يجف معها الجلد وربما احتيج في علاج القوي من ذلك
الردي الى العلق والمحاجم والشرط وغرزه بالابرة الكبيرة ليبعط الموضع بالادوية سريعا ويتحلل منه المواد
الفاسدة واما الادوية التي تحرق المواد من مسام ذلك الموضع وتغيرها وتجذبها فالافربيون الحديث
اقواها ثم الثافسيا والخردل وربما الذراريح والزراريح المسلطق الوهن والكبيكج نفسه والمويزج صفت
دواء ينبت الشعر في داء الثعلب والقرع زبد البحر خمسة دراهم بورق وخردل وكبريت وفربيون من كل
واحد درهم مويزج وذراريح مقطعة الرؤس والاجنحة من كل واحد نصف رطل يطلى بزيت عتيق بعد ما
يدلك الموضع حتى يحمر ومتى تنفط عولج بمرهم الاسفيداج وشحم البط حتى يسكن ويعاود طلاء آخر
بورق ارمني جرذان نوشادر جزء يحرقان ويسحقان بخل ثقيف ويطلى به الموضع طلاء آخر فربيون
ثافسيا من كل واحد مثقالان كبريت حي وخربق من كل واحد مثقال يخلط بقير ويطلى متخذا بدهن الغار

ويطلى وينفع الصفراوى منه الخل الثقيف ودهن الورد بدلك الموضع بالخرق الخشنة حتى يحمر ويلطخ به
وينفع هولاء طلى الموضع بالشيح المحرق وزبد البحر والشعر المحرق والحضض مع دهن الآس او دهن
الخلاف ويغسل الراس بالنخالة والخطمى وماء الخلاف فان كان المادة سوداوية فينفع فيه بالذراريح
المسلطة بدهن البان كما ذكرنا وينفع فيه العاقرقرحا والمويزج المحرق ومرارة الدب ومرارة الذئب
والثافسيا بدهن الناردين وغسله بطبيخ الحلبة وبزر الكتان واما انتثار الشعر فقد يكون سببه نقصان
الغذاء ويكون صاحبه هزيلا نحيفا وعلاجه التوسع فى الاغذية وشرب الشراب والزيادة فى الراحة
وقد يكون سببه سعة المسام والتخلخل وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة انتثاره وعلاجه بالادوية
المذكورة القابضة المقوية لمنابت الشعر مثل دهن الآس واللادن وقد يقوى بالاقاقيا وينفعهم
التوسع فى الاغذية المحمودة المقوية كلحوم الحولى من الضان ولحوم الدجاج وصفر البيض النيمبرشت والسمك
الرضراضى والشراب العطر والاستحمام بالماء العذب الفاتر وتفريق البدن بالادهان المرطبة كدهن
البنفسج والنيلوفر وغسل الراس بالخطمى وبزر قطونا وورق الخلاف وتنفعهم الاطلية المقوية المتخذة
من الاملج والبليلج والسعد والمصطكى والآس والخرنوب النبطى والفيلزهرج وقشور الجوز الطرى
وعنب الثعلب والعوسج والنبك وورق الخلاف وقد ينتثر الشعر بسبب شدة تكاثف الجلد و
علامته قوة اصول الشعر وجعودته وغلظه واذا مد لا يخرج سريعا وعلاجه كثرة الاستحمام والادهان
بدهن البابونج وتغلف الراس باللوز المر والشيح المحرقين مع زبد البحر مجموعا بزيت واما انتثار
الشعر عقيب الامراض فينفعهم التوسع فى الاغذية الصالحة وشرب الشراب العطر ومع خصب البدن
ينبت الشعر وينبغى ان يكرر حلقه واما انتثار الشعر عقيب السل والحميات الدقية فلا علاج له وكذلك
فى الشيخوخة المستولى فيها الجفاف **فصل فى تدبير من احب ان لا يسرع اليه الشيب** الشيب قد
يسرع فى قوم ويبطى فى قوم بحسب حرارتهم وقلة رطوباتهم ومن احب ان لا يسرع اليه الشيب فليتجنب
الاغذية المتولدة للبلغم كالالبان والبقول والثرائد والعصائد والهرائس والسمك والبيض وشرب
ماء الثلج وكثرة الاستحمام وياكل القلايا والشوايا والمطجنات المبزرة بالابازير والكرويا والخولنجان
والمرى خاصة اذا اكله الانسان على الريق فانه يبطى بالشيب وكذلك اكل الكرامنج والسلق بخردل
ويحذر صب ماء الورد على وجهه وراسه ويحذر كثرة الجماع ومما يبطى بالشيب استدامة اخذ شىء من الاطريفل
الاصغر وكذلك الاهليلج المربى والزنجبيل المربى والادهان بدهن الاملج وهو ان يطبخ الاملج مع الدهن والماء
حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا ومن اعتنا بهذا الباب فضل عناية فليتدرج فى اكل اخذ شىء من البلاذرى

مزا

واذا

واذا عرض له سوء مزاج حار بردناه بالسكنجبين وان كان ممن يغلب على مزاجه الرطوبة استفرغ البلغم
واستدام القى بالادوية المقيئة عقيب الاغذية وتناول ادوية حارة بمعاجين موافقة فى هذا الباب
صفة معجون يبطى استعماله بالشيب اهليلج كابلى واسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد
خمسة دراهم قرنفل وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسنبل ومصطكى وسعد وبسباسه وبزر كرفس من كل واحد
درهمان حب الآس خمسة عشر درهما غاريقون ثلثة دراهم يسحق الجميع نعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
من درهمين الى ثلثة دراهم **صفة** دهن نافع يوخذ من ورق الآس وقشور شجر الدلب واقاقيا ومصطكى وسنبل
وسعد وقشور الجوز الطرى وحلبه وعفص ولادن وبزر النيل وورق الشقايق النعمان وشونيز و
شحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم يدق ويترك فى رطلين من دهن الزنبق او السوسن وستة ارطال من
ماء ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا ثم يحل فيه اوقية لادن ويرفع وان كان عوض الماء القراح ماء
ورق الآس الطرى كان ابلغ **صفة** مسوح ممدوح اقاقيا وعفص وحلبه وسنبل ولادن وكزبرة البير
وبزر النيل وعصارة قشور الجوز مجففه وعصارة شقايق النعمان مجففه وشب اسود وراسخت وحماء
الحديد اجزاء سواء يسحق الجميع ويعمل اقراصا وتداف ويستعمل فى اول الشهر ووسطه وآخره طلاء بماء الاملج
او الآس ومما شهد بتجربته بعض الفضلاء الزاج الاخضر البلخى قال يشرب منه وزن درهم فانه ينثر الشعر الا
بيض وينبت بدله شعر اسود قال وانما يحتمله المرطوب القوى البدن وينبغى ان يستعمله العبد بما ينفى رسبه
وربطها وانا ارى ان شيئا يحيل فى ظاهر البدن جزام سم يحيل فى داخله **فصل فى خضاب الشعر الاسود**
ادوية الخضاب مما قد اختاره الاوائل وجربوه وزادوا ونقصوا حتى اوقفهم القياس والتجربة على اوفق تراكيبها
ولنا من ذلك اختيار اجودها **صفة** خضاب مشهور مجرب يوخذ رطل من العفص ويسحق بزيت ويقلى
فى مقلى حتى يتشقق ثم يوخذ من الشب والروسختج والكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ملح داراني ستة دراهم
يسحق الجميع كما يسحق الكحل ويعجن بماء حار ويخمر اربع ساعات ثم يغسل الراس واللحية غسلا نظيفا و
يجفف ويخضب به ويعلا بورق السلق لئلا يجف ويترك كذلك ست ساعات ثم يغسل بماء
حار **صفة** خضاب آخر مشهور مرداسنج ونورة ثم نظيفا وطين حر واسفيداج الرصاص اجزاء سواء و
وقد يترك الطين جزوين بلا اسفيداج يعجن بماء حار قد طبخ فيه الحنا والوسمة ويغلف به الراس ويعلا
بورق السلق ويترك ثلث ساعات ويغسل بلعاب بزر قطونا **صفة** خضاب آخر يوخذ مرداسنج و
نورة فيصب عليها ستة امثالها ماء ويترك فى الشمس ثلثة ايام ساطا فيها ثم يدخل اليه صوفة بيضاء فان
اسودت والا صفى ذلك الماء وطرح فيه سدسه مرداسنج ونورة ويعتبر بالصوفة حتى تسود ثم يعجن به الحناء و

ويغلف به الراس فان ترك معه درهم من القرنفل طيب الرائحه ودفع ضرره بالدماغ
خضاب آخر مسود يسحق الحنا والوسمه ويعجنان بماء السماق او
الربيب او ماء قشور الجوز او الماء الذي ربي فيه النورة والمرداسنج المذكور حتى يسود
الصوفه ثم يعجنان به ومن ادوية الخضاب العجيب ما ذكر ان عرقا من عروق الجوز اذا
قطع في اول الربيع والقمر فارورة فيها دهن ودفنا جميعا في الارض فيمص منه العرق و
يبقا كذلك الى الخريف ثم يعود ويلج اكثر الدهنية الى القارورة ويكون خضابا
وقد شهد بهذا جماعة وخبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا من المسودات
للشعر وصدا الحديد من القوية صفت خضاب آخر الزهرة التي تشبه العناقيد في شجر الجوز
تسحق بزيت ويطلى مع شي من قفر طب وزاد بعضهم فيه بعر الماعز ويقال ان بيض
اللقلق خضاب جيد وكذلك بيض الحبارى ويقال اذا ترك الباذان في جوف النارجيلة
واحكمت لباسا بالطين وتركت بالزبل في تنور خرج الدهن خضابا ومن الادهان الخاصية
المقوية للشعر دهن اللادن ويعمل بان يوخذ من اللادن اوقية يحل في رطل من دهن الآس على
النار ويرفع ودهن الاملج وهو ان يوخذ من الاملج المنزوع النوى وقشور اصل الصنوبر اجزاء سواء
يطبخ بالماء جيدا ثم يصفى ويلقى عليه مثل نصفه شيرج ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا
ودهن الافسنتين وهو ان يوخذ من الافسنتين ولاذن وحب الغار من كل واحد جزء
وجوز السرو جزآن يدق ما يندق ويغادنخل ويترك الجميع في خرقة رقيقة وينقع في دهن الآس
عشرة ايام ثم يمرس فيه حتى يتحلل ويرفع قبل الدهن يضعف قوة الادوية الخاضبة ولعمري انهم قد قالوا
عن ادوية كثيرة تعمل بالدهن مثل الشقائق المربا بالدهن مع شب وقشور اصل الغرب ايضا بالدهن و
كذلك قشور الجوز مربا بالدهن مع شب قيل ان قوة القرع الرطب وهو في شجرة واخرج ما فيه وترك
فيه ملح وفلفل ومن خبث الحديد وردا فوق منه وطين وترك فان جميع ما فيه يتحلل ما اسود ويكون
خضابا ومدادا او ماء قشر الباقلاء الرطب وماء قشور الجوز الرطب وماء قشور الرمان داخلة في ادوية
الخضاب صفت غالية ذكرها الرئيس ومدحها عزه يوخذ رطل ونصف من ماء الآس الرطب و
واربعة ارطال من الماء ويلقى فيها خمسون درهما من الاملج ويطبخ حتى يبقى النصف ثم ينزل
عن النار ويوخذ خمسون درهما وسمه وخمسون درهما حنا وخمسون درهما خطمي وخمسون درهما

صمغ

صمغ وعشرون درهما عفص مقلو وعشرة دراهم زاجا ويلقى الجميع فيه ويغلظ با
الطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به الراس الشعر وينبغي لمن كان له عناية
بخضاب شعر راسه ولحيته ان يتدارك اضراره بالدماغ فانه ربما احدث نوازل
ويخيف منها السكتة فيستعمل بعده ومعه من الطيوب الحارة وقيل ان القرنفل اذا خلط
بالخضاب طيبه ودفع مضرته وكذلك يتعاهد ما يخيف من الشعر بالادهان المرطبة و
ربما اسودت البشرة القريبة من منابت الشعر فينبغي ان تغسل بالادهان الحارة ويتدارك
سماجته وامتداده حتى يصير كالليف بان يخلط بالادوية الخاضبة ما يجعد الشعر ويحسنه

فصل في المحمرة الشعر والمشقرة له يوخذ ترمس مسحوقا عشرة دراهم مرتخته
دراهم ملح الدباغة وهو السورج ثلثة دراهم دردي الخمر مجففا مشويا ثلثة دراهم
ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية قالوا ودردي الشراب محرقا وغير محرق بدهن
البان او دهن الاذخر يحمر وكذلك الكندش والسعد اذا طبخا في الماء طبخا شديدا
كان ذلك الماء محمرا قويا والحنا اذا عجن بطبيخ الكندش قالوا والماء الذي يسيل
من طرف القصب الاخضر المحرق اي من الطرف الآخر يخضب كالذهب قالوا الحنا
ودردي الشراب والمتاج اجزاء سواء وشي من اذخر

فصل في مشيبات الشعر يوخذ
ذرق الخطاطيف وراس خنفسا ومشط وبزر السرمق يابس وكبريت وتفاح
الكبر مجففا يسحق الجميع ويعجن بمرارة البقر ويغلف به الشعر بعدما يحز بالكبريت آخر
ورق السرمق وقشور الخشخاش واللفاح او البنج ويعجن بالكافور وماء الورد آخر
شب وقشور الفجل وبزر الآس من كل واحد جزء وصمغ عربي نصف جزء

فصل فيما يجعد الشعر ويسبطه اما التي تجعده الشعر فقد قيل يدهن تغليفه
بورق السلق او بالعفص وقالوا اقوى من ذلك دقيق الحلبة وبزر البنج ابيض
وسدره ونوره وعفص ومرداسنج يسحق نعما ويغلف به الراس ويكرر استعماله
واما الاشياء التي تسبط الشعر فمسحه بالادهان المرطبة خاصة دهن البنفسج او الشيرج

المضروب بالماء الحار غسله بالالعبه وطبيخ ورق السمسم **فصل في التي تحلق الشعر دقته وتمرطه** وما يحلق الشعر الزرنيخ والنوره على القاعدة المعلومة الا ان يكون متساوي الوزن وهو المعهود وقد تزاد النورة قليلا فيكون اعدل فعلا وقد تزاد النورة كثيرا فيكون ابطا فعلا وقد يجعل معهما وهما متساويان قليل من صبر فليتدرع من عملها فقد يركب مع الزرنيخ من الكلس الاصداف فيعمل عمل النوره وقد يكون كلس زبد البحر قليل والجبسين ايضا واذا اريد ترقيق الشعر ترك معه رماد حطب الكرم او بورق ويكثر من تقليبه ويدلك البدن بعد التنور بدقيق الباقلي والشعير وبزر البطيخ وقد يترك الزرنيخ في ماء كرر فيه طبخ النوره او تشميشها فيكون حالها قويا **فصل فيما يقطع رائحة النوره ويمنع من احراقها وتبثرها** اما ما يقطع رائحة النورة فلا عديل لورق الخوخ يدلك به الموضع وكذلك التدلك بنجير العصفر والحناء والورد و السعد والسنبل اينما كان او الطين المربا بالخل وماء الورد و اما ما يمنع من احراقها فقلة تعليقها وسرعة غسلها وان يمسح البدن قبل استعمالها بدهن الورد وبعد استعمالها تغسل بالماء الحار حتى جدا ينقي ثم تغسل بالماء البارد وان جلس فيه طويلا نفعه ويدلك البدن بدقيق العدس المقشر وماء الورد والخل ويطلى به المواضع التي تبثر وان احرقت اللحم فيعالج بمرهم الاسفيداج والقيروطي المربا بدهن ورد وبياض البيض وبالمرداسنج بياض البيض وماء الورد ومما يمنع ان تبثر ان تدلك الموضع بالخل ودهن الورد بعد التنور **فصل فيما يبطل الشعر ويمنع نباته** الماء المطبوخ فيه النورة المكرر المذكور مع الزرنيخ يبطل الشعر وهو ان يوخذ من النورة القوية الحديثة وتغمر بستة امثالها ماء وتترك ثلثة ايام ثم تصفا كذلك ثلث مرات وتترك في ذلك الماء الزرنيخ الاصفر المسحوق ثم تعاد وتترك في الشمس حتى تسمط الريش ويدلك به الموضع الذي يريد قلع الشعر منها فانه يحلقها ويبيدها سريعا ويدهن هذه المواضع بدهن الورد قبل و مما يمنع الشعر ان يطلى بزر الا نجرة

في بعض الادهان واما التي تمنع نبات الشعر فينتف ويطلى بالبنج والخل او الافيون والخل ويكرر وكذلك يفعل بزرقطونا بالخل بعد النتف ويقال انه اذا انتف وطلي بدم السلحفاة او دم الضفادع الاجامية او بدهن قد طبخ فيه قنفذ قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده ومن المركبات المذكورة المانعة من نبات الشعر في الابط والعانه ان يوخذ من القيموليا واسفيداج الرصاص من كل جزء شب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب او البنج المطبوخ بالخل ويدهن ذلك فانه يبطي الخروج قالوا وربما منعه والادوية المخدرة من البنج والافيون واصل اليبروح وقشور الخشخاش الاسود والشوكران كلها بالخل مما تمنع نبات الشعر وربما منع بالدوا المحرق الكاوي فقد قالوا ان الجند بيدستر المسحوق بالعسل لطوخا منع نبات الشعر **فصل في الحزازه وعلاجه** الحزاز هو الابرية وهي قشور دقاق تنتشر من جلدة الراس تشبه النخاله ويفسد معها حال الشعر وربما تقرح معها الجلد وسببها فساد مزاج الدماغ اما بنفسه او بمشاركة البدن فيعاد رطوبات البدن فاسدة تتحلل من مسام جلدة الراس او فساد دم والذي يتولد منه مادة حادة ربما قرح الجلد **العلاج** يستفرغ البدن وتنقا المادة الفاسدة التي تتولد عنها تلك الابخرة الردية ويودع البدن مادة صالحة من اغذية موافقة و ينفع هولاء الاستفراغ في الربيع بماء الجبن والايارج ويواصل الاستحمام بالماء العذب ويغسل الشعر بماء السلق وشي من البورق ويدلك بدقيق الحمص و ينفع هولاء الحلق الدايم **صفت** غسول جيد يذهب بالحزاز السهل في الابدان اللينة يوخذ من دقيق الحمص وورق السمسم المسحوق ويحلان بماء السلق وخل خمر ويطلا ويغسل بلعاب السفرجل والخطمي وعصير ورق الخلاف الرطبة **صفت** طلاء لين لوزمر و دقيق الحمص وقيموليا وترمس ولب البطيخ من كل واحد جزء بورق ربع جزء يجمع بماء السلق ويطلا به الموضع وينفع من الحزاز الخفيف وفي الابدان الرزنة غسل الراس بماء ورق الخلاف ويطبخ اصل الخطمي والسلق وطبيخ الازادرخت وبماء ورق السمسم و بطبيخ الحلبة والترمس وينفع دلكه وغسله بدقيق الحمص والترمس والباقلي وبقلاح التوت و يكسب الاعزاز المر وبورده الخطمي والكثيرا واذا حل الكندر في زيت وخلط بشراب و كرر استعماله

نفع والادوية الجلاء والتحليل مثل الزجاج ودردي الشراب والثافسيا والمويزج و
الخردل والكبريت ومرارة الثور ونحو ذلك **صفت** دواء جيد دقيق الحمص مائة درهم
دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز زجاج ابيض مسحوق وخردل من كل واحد عشرة دراهم خطمي
عشرة دراهم يسحق الجميع نعما ويصب عليه خل قليل وماء ويغسل به الراس في الاسبوع
مرة قال محمد ان دم الخراز مع ادمان هذا الدواء فليضع على الراس في كل ليلة دهن ورد
قد ضرب بخل خمر فانه عقيب هذا الطلي يبريه **صفت** دواء مجرب للخراز يوخذ من اللادن
نصف جزء ومن الثافسيا ربع جزء ثم يغسل الراس بماء حار وصابون وينشف ويدلك
بخرقة خشنة حتى يحمر ويطلى به ويترك يوما وليلة ثم يغسل **فصل في السعفة وعلاجها**
السعفة قروح تظهر في جلدة الراس خشكريشية وتختلف بحسب موادها فمن دموية فاسدة وصفراوية
حادة وسوداوية غليظة وبلغمية رطبة وسخة سيالة وهي انواع منها القروح المسماة
الشهدية وهي التي تثقب الجلد ثقبا رقيقة مملوة رطوبة تشبه الشهد ومادتها بلغم مالح عفن
ومنها القروح المسماة التينية وهي صلبة مستديرة تعلوها حمرة في باطنها شيء يشبه
بحب التين ومادتها غليظ ومنها القروح المسماة الجرد وهي قروح منبسطة لا كثيرة
عمق لها اقل عمقا من الشهدية تسيل منها رطوبة كماء اللحم ومادتها صفراوية حادة ومنها
بثر صغار احمر نابت يشبه حلمة الثدي تحتمل رطوبة كمائية الدم ومادتها دموية فاسدة
ومنها نوع آخر يابس ابيض اللون تشبه الصورج ينتشر منها قشور بيض وهي التي صاحبها
الاقرع المسلخ اعني يتبرأ رض راسه لا رض السبخة وهي السعفة اليابسة ومادتها مرة
يابسة اما عن بلغم مالح محترق او سوداء وهذه القروح والبثور تختلف شكلها بحسب موادها
وتركيبها في رداءتها **العلاج** اما السعفة الخفيفة والتي في الابدان رطبة كالاطفال
والصبيان ومن شاكلهم فيطلى بمثل المرداسنج والعروق والحناء بدهن ورد وينفعهم العفص المحرق
بدهن الاطلية طلاء وربما كفى الخطب فيه حكه وغسله بالملح والخل والاشنان الاخضر و
هذا فيه قوة **صفت** طلاء نافع لهؤلاء عروق وحناء ومرداسنج وزراوند وقشور الرمان
يطلى بخل خمر ودهن ورد واما السعفة المزمنة والتي في الاجسام القوية فيحتاج الى ان يستفرغ
صاحبها بالادوية للخلط الغالب على مزاجه ويكثر من اسهاله وان كان محتاجا الى الفصد
فصد من القيفال ومن عرق الجبهة وفصد العروق التي خلف الاذن والحجامة والاستفراغ

الخلط المحرق

الخلط المحرق بماء الجبن والصبر والافتيمون والهليلج الاصفر والشاهترج ونحوه والسنا
المحمودة واجتنب صاحبها الاغذية المالحة والحريفة والشديدة الحلاوة واغتذى بالاغذية
النقية والمرطبة المزاج وواصل الدهن والحمام والاصلية الخاصة لهذه العلة **صفت** طلاء
للسعفة المزمنة ملح وزاج محرقين وكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين وعفص
وزراوند ويطلى بخل خمر ودهن ورد وان كانت السعفة رطبة فالطلاء المذكور المتخذ من الخل و
الملح والاشنان الاخضر اذا كرر عليها قلعها **صفت** طلاء قيل ينفع من السعفة الرطبة
واليابسة وداء الثعلب والحية والخراز والجرب والقمل والقوباء دهن لوز ودهن
الخردل من كل اوقيتين ونصف خل خمر اواق اشنان ماميثا عفص من كل ثلاثة مثاقيل
قيل زنجار مثقال عروق صفر وبورق من كل واحد نصف مثقال يسحق الادوية ويخلط
بالدهنين والخل وتسحق بالهاون سحقا بليغا ثم يطلى مهما كان من هذه الادوية واما
متى كانت السعفة يابسة بيضاء غليظة فينبغي ان تبسط العليل بالادهان المرطبة
مثل دهن القرع والبنفسج والنيلوفر ودهن اللوز الحلو وتحك السعفة بحديدة حتى تدمى
ويسيل منها الدم ويترك عليها الدواء الحاد ليأكلها ويستأصلها ثم تعالج الموضع بالمرهم
المرهم الاخضر المتخذ بالزنجار والعروق والمرداسنج والخل واما السعفة التي تظهر في اللحية
وهي بثور وحمرة وينفع منها الفصد في القيفال وعرق الجبهة وارسال العلق عليها و
الاسهال بطبيخ الاهليلج وادمان اخذ الاطريفل والاستحمام الدائم والانكباب على
بخار الماء الحار ويحك حتى يسيل منها الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى بالمرهم الاحمر
المذكور في باب السعفة او يطلى بالصابون حتى يبيض ثم يغسل مرات ويغسل بالماء الحار
فصل فيما يبيض الوجه ويحلي البشرة ويحمرها اما الاشياء التي تفعل ذلك فهي اما ان تفعل
بتناولها واكلها او شربها ومنها ما يفعل ذلك لطوخا من ظاهر يجلو اما على سطح البشرة
من الاوساخ والاثار الخفيفة ويجذب الدم الصافي الى البشرة فيبيض ويبرق ويحمر و
ينبغي لمن اعتنى بهذا الباب ان تجنب التعرض للشمس والريح القوية ويستفرغ الخلط الردي
المفسد للسحنة ويغتذي بالاشياء الموافقة في تحسين اللون مثل الحمص وصفرة البيض
النيمبرشت وماء اللحوم الخفيفة والشراب العطر الصافي واكل البقول الموافقة في
هذا الباب مثل الفجل والكرنب والثوم والبصل والكراث ومن الابازير الحلتيت

والفلفل والقرنفل والرياضة المعتدلة قبل الطعام والاستحمام بالمياه العذبة ولبس الثياب
الناعمة وشم الطيب والسماع المطرب ومجالسة الاحبا والانتقال بالبين والخمر فانه يجذب
الدم الى ظاهر وكذلك البسر والعناب والرمان الحلو ومما قد مدح في هذا الباب ان يشرب
الشراب ممزوجا بالحليب وهذه كلها تولد دما محمودا يحسن به البشره ومما ينقي الدم
ويصفيه استعمال الهليلج الكابلي بالسكر وادمان الاطريفل الصغير واذا تناول الانسان
في كل يوم مثقالا من الزوفا اليابس مع دانقين من الزعفران واربعة دراهم من السكر حمر
الوجه واما الاشياء التي تحسن اللون بالجلاء والجذب للدم الى خارج لطوخات وطلات
فهي دقيق الحمص ودقيق الباقلا ودقيق الشعير والعدس والارز والكثيرا والنشا
ودقيق الكرسنه والترمس ولب بزر البطيخ والقثا والقرع والقطف واللوز الحلو
والمحلب والمقل ولحم الاصداف وقشور البيض والعظام النخرة وطبيخ اظلاف العجاجيل وغرى
السمك واللادن والاسفيداج ونشارة العاج والمرتك والايرسا والكندر والمصطكي وبزر
الفجل والبصل المسمى بلبوس واصل الرجس وخرء الضب والبورق واللك والميعه
والزردج والميعه والخردل والزرنيخ والزعفران وعصارة القثا البري والالبان صفت
غمرة مبيضة دقيق الباقلا والحمص والعدس المقشر والشعير والكثيرا والنشا وبزر الفجل
يعجن باللبن ويطلى ليلا ويغسل نهارا بما حار قد طبخ فيه البنفسج والنخالة صفت غمرة مبيضة
دقيق الترمس والباقلي والحمص والشعير من كل ثلثة دراهم بزر البطيخ اربعة دراهم كثيرا ونشا
من كل وزن درهمين زعفران دانق يجمع بلبن الاتان ويطلى ليلا ويغسل نهارا
بما قد طبخ فيه النخالة صفت غمرة اخرى نشا وكثيرا يعجن بلبن ويطلى صفت غمرة
اخرى مبيضة للوجه دقيق الحمص والعدس ونشا وكثيرا وبزر البطيخ من كل جزء ترمس
بزر الفجل ولوز مقشر من كل نصف جزء يجمع بلبن الاتان مع قدر يسير من الزعفران قدر ما يصبغ
ويطلى ليلا ويغسل نهارا بما قد طبخ فيه البنفسج والنخالة صفت غمرة محمرة زنجبيل احمر
وخردل ابيض يسحق ويربا باللبن الحليب ويطلى صفت غمرة اخرى كندر زعفران وقوه
ومصطكي متساوية يجمع بماء البلبوس ويطلى ليلا ويغسل نهارا فصل في الاشياء التي
يصفي اللون ويسوده الذين يقيمون في المواضع الحارة والمياه الراكدة يكون الوانهم صفرا
كذلك الذين يتعبون ويسهرون ويعرض لهم الهم والغم تصفر الوانهم واما ما يصفر اللون

مشوية

فالفصد

فالفصد والاستكثار من اكل الخل والكمون والطين والكمون يصفر اللون اكلا
ولطوخا وشما واما الاشياء التي تسود البشرة فطول المقام في الشمس والتعرض للرياح
والتعب وقلة الغذا وعدم الاستحمام وادمان الاغذية المالحة ومما يصبغ البشرة
سوادا ان يطلى بالمرداسنج والنورة واذا كررت سودت سوادا شديدا واما
الذي يجلو البشرة لمن اراد غسله بالخل الذي قد طبخ فيه الاشنان الاخضر وكذلك
ان دلك بدقيق الحمص مع الخل او حماض الاترج او النارنج والليمو واللبن الحامض
فصل فيما يمنع شحوب اللون من الشمس والريح يمنع من ذلك الظل واللثام فان لم يتهيا
فيطلى الوجه بماء البقلة الثخنة ويغسل الوجه منها بعد النزول او يطلى باللبن المرقق
او الكثيرا ببياض البيض او بالكعك المبلول واما اذا شحب اللون فينفع منه القيروطي
بدهن شمع ولب الحواري وبياض البيض والحمام والدهن ويغسل بالماء العذب الفاتر
مع دقيق الحمص فاما اذا كان اقوى من ذلك فيعرض الغمر المذكور فصل في قلع الكلف
والنمش والبرش هذه اثار تحدث في سطح الجلد من اندفاع اجزاء سوداوية من الدم تضطر اليها الطبيعة
الجلد فيقيمها عوضا عما يتحلل منه او يعجز عن تحليل فضلته لرداءتها وغلظها وربما كان
لها مدد من فوهات العروق الشعرية التي في الجلد فما لونه الى الحمرة يسمى نمشا وما هو الى
الكمتة والنقطة كلفا وما هو الى السواد برشا وهذه الاثار اذا كانت قريبة العهد تزول
بالاطلية بعد الاستفراغ والتنقية واذا طالت وتمادت فيعسر قلعها العلاج يبدا بالا
لاستفراغ للخلط السوداوي خاصة بماء الجبن والاهليلج والافتيمون ونقوع الشور
وينقي البدن منه مهما امكن ثم يطلى الموضع باللوز الحلو المقشر والبورق وبزر الفجل
مجموعة بلعاب الحلبة ويطلا بها بعد الخروج من الحمام ويواصل هذا الطلا بعد الاستفراغ
وتكميد الوجه بالماء الحار وقد ينحى هذا الاثر بالمبضع او بحديدة رقيقة حادة يكشط
بها الجلد وينحى بالحكة ويسيل ويطلى بالادوية الجالية مع التي فيها بقوة ومما جرب
هذه الاثارات ان يغسل الموضع بالصابون ومتى لذع ازيل ولطخ الموضع بدهن لوز
حلو ودهن ورد طلا آخر نظرون مشوي وذرق الحمام وبورق بالسوية يطلى
بالعسل طلا آخر الكندش مع لباب الخبز طلا آخر مقل يداف بلعاب الحلبة
طلا آخر اشق يحل بخل ويطلا طلا آخر ترمس لوز مر وبزر الكرنب يجمع بشيرج

اللبن ويطلا، وتقلع هذه الآثار الادوية المذكورة في باب البهق الاسود **فصل فيما يقلع الوشم والخضرة الحادثة عن ضربة** اما الوشم فيطلى بعسل البلادر حتى تتقرح ثم يعالج القرحة او يوخذ من عسل البلادر جزء ومن الزفت الرطب مثله ويجمعان في مغرفة ويسحق حتى تتخذا ثم يمسح على الوشم ويترك نصف يوم ويمسح فان الموضع تتقرح ثم يعالج بعلاج القرحة او يطلى عليه علك البطم ويشد سبوعا ثم يحل ويدلك بالملح ويترك عليه العلك ويشد واما الخضرة الحادثة عن ضربة فينفع منها الادوية المذكورة في باب النمش وهذا الدواء الخاص بازالتها اذا لم يبق في الموضع الم ويوخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر من كل جزء جزء ومن الفلفل وكندر من كل ربع جزء ويسحق الجميع ويعجن بماء الكسفرة الرطبة ويطلا والزرنيخ الاصفر وحده يزيلها او مع شي من الاشق **آخر** نورة وكندر ونطرون يحل الشمع في عسل ويجمع به الادوية ويطلا وهذا ايضا اذا كر قلع الوشم **فصل في قلع آثار الجدري والحصبة والقروح** انه قد يبقى من الجدري او الحصبة آثار سمجة في الوجه قد يكون سودا منبسطة على الوجه لا عمق لها وعلاجها بعلاج الرش والنمش وقد يكون مواضع الجدري عميقة محفورة وعلاجها بادامة الاستحمام و والغسولات والتليين البدن فتمتلي الحفور وهذا الطلاء يصلح لمواضع الجدري والحصبة يوخذ من دقيق الحمص والارز وبزر البطيخ مقشر ولب البان وقسط ومرداسنج مرباوا اصول القصب اليابس وعظام بالية اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويجمع بلعاب الحلبة و بزر الكتان ويغمر به الوجه وربما زيد فيه بزر الجرجير او الفجل واما آثار القروح فيلصق عليها لب الخبز معجونا بالتمر او التين الكثير العسل مع بزر الكتان او لعابه او يلصق عليها الجبن او المرداسنج المبيض بدهن ورد ويواصل دهنا بشحم البط ويغسل بدقيق الحمص والباقلى وبزر البطيخ او يطلى بالفلفل والبورق يحلان بالماء ويطلا بهما **فصل في القوباء وتقشر الجلد** هذه علة شبيهة بالسعفة اليابسة وكانه سعفة في الجلد الا ان مادة هذه في سطح الجلد وتلك اغور مكانا واخبث خلطا والقوبا يتولد عن مادة سوداوية اما خالصة ان كانت القوبا يابسة محلة او مخالطة للدم ان كانت ارطب واحمر والطرية منها تزول بادنى علاج وربما كانت مزمنة ردية واما التقشر فسببه مادة بورقية يابسة **العلاج** ان كان عددها قليلا وحدوثها قريبا فيكفي طلاوها بجاض الاترج او دهن الحنطة واتخاذه بان توخذ الحنطة السمينة الحديثة وتحمى الكليتين وتترك فيها دهن تعصر فيها سيل يوخذ ويطلى به

القوبا او يترك الحنطة في قنينة ويترك في كانون منقوب ويترك راس القنينة فيه الى اسفل ويترك تحت فم القنينة شي يقطر وفيه ما يسيل ثم يترك برقاق يابس على القنينة وتوقد حتى تحمى ويسيل ما في جوفها بعد ما يشد راسها بليفة وكذلك عسل اللبنى بالخل والسكنجبين والاقاقيا والخل والاشق والخل والمغافات والخل واما اذا كانت القوبا كثيرة ومزمنة فيحتاج الى استفراغ للبدن بما يخرج السوداء ويواصل الدهن والحمام ويطلى بالادوية القوية المذكورة في باب السعفة او يحك حكا شديدا حتى يسيل الدم الكثير ثم يترك عليها الدواء الحاد حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج **آخر** طلاء نافع بورق وزاج محرق وسنكسبوية وشب وكبريت وحب البان وصمغ اللوز المر يجمع بخل **آخر** صبر وكندر ومر واقاقيا وكندش وبزر الجرجير وبزر الفجل ولب حب البان ولوز مر وميعة وغرى الجلود ويجمع بخل والزفت والخل والقطران يطلا بها والنافع فيما بين الفجل وشمع وصمغ البطم والكبريت ولب حب البان وللكيابس منه القنف كبريت ودقاق الكندر والاشق يطلا بخل واما تقشر الجلد فينفع منه ان يطلا باصل السوسن الاسمانجوني والعسل او بعر الماعز و حمص وكبريت معجونا بالخل والمرداسنج بدهن ورد ويواصل الدهن والحمام **فصل في الجرب والحكة** الجرب منه يابس ويتولد عن مادة يابسة سوداوية او عن صفراوية محرقة ويتولد من تكثير من اكل المالح والحريف والحلاوات الحادة وتقلل من الاستحمام والادمان ومن تعرض له الاوساخ وقشف العيش وربما تقشر معه الجلد قشورا كالنخالة لغلظ المادة ومنه رطب يتولد عن البلغم الغليظ المالح او الدم الذي يخالطه بلغم غليظ او مائية والحكة تتولد عن الاخلاط السوداوية والمرارية او البلغمية المالحة المحرقة لكنها تكون اقل من مادة الجرب فلذلك يستولي عليها الطبيعة وتفرقها ولا تتركها تجمع في موضع فتعفن فيه وتعفن الجلد بل تتبدد وتنتشر وتنبسط في مسام الجلد واما الذي تعرض للمشايخ فلبيس اخلاطهم وبورقية رطوباتهم وارسال ما يندفع منها الى الجلد وعجز قواهم عن نفضها عن الجلد ثم وربما كانت الحكة منهم لفرط يبس جلودهم وقشفها **العلاج** اما الجرب اليابس فان كان قليلا وخفيفا والمزاج لم يتغير معه ولا انصبغت القارورة ولا تغير النبض فربما

بالمرهم

كفى الحطب فيه التعرق بالادهان المرطبة كدهن البنفسج واللوز ودهن حب القرع والبطيخ
والاستحمام بالماء العذب ولتدلك بدقيق الحمص والنخالة والبورق والاقتصار على الاغذية
المرطبة وينفعهم شرب ماء الشعير بدهن اللوز وحليب الضان وكذلك ينفعهم شرب
ماء الجبن وان كانت الجرب اقوى من ذلك فيدلك البدن بعد غسله بالماء الحار
ويدهن بدهن ورد ويفعل ذلك اياما متوالية فان كان الجرب اقوى من ذلك
ولم يؤثر فيه هذا التدبير وظهر آثار غلبة المرة على البدن استعمل الفصد والاستفراغ بطبيخ
الاهليلج والسناء والشاهترج والافتيمون وبزر الهندباء والشاهترج والعرق والسقمونيا
صفت مسهل جيد لهولاء اهليلج اصفر وكابلي منزوع النوى وسنا مكي وافسنتين وافتيمون
ولسان الثور وبسفايج من كل خمسة دراهم وبزر هندبا وبنفسج ونيلوفر واسطوخودوس من كل
اربعة دراهم شاهترج سبعة دراهم تمر هندي منزوع النوى ربع رطل اجاص ربع رطل زبيب
اوقية يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفا على اوقيتين خيار شنبر واوقيتين ترنجبين
ويصفا ويلقى على صافيه مثقال غاريقون ودانقين بجرا مقل مغسول ودانق محمودة
ويشرب وينفعهم الاستفراغ بحب الصبر والاستفراغ بماء الجبن مع الاهليلج والافتيمون صفت
حب ينفع من به من الجرب يشرب كل اسبوع مرة او مرتين اهليلج اصفر منزوع النوى كابلي
درهما صبر خمسة عشر درهما محمودة ثلثة دراهم الشربة ثلثة دراهم وبعد الاستفراغ يتمرخون
بالزبد في الحمام ويغسلونه بدقيق الحمص والماء الحار صفت طلاء نافع من الجرب الكائن عروق
وعلق وملح وقسط حلو وكندس من كل واحد درهم سبعة سائلة ستة دراهم يطلى في الحمام بخل
خمر ودهن ورد ويصبر عليه ثلثة ساعات ويغسل ثم يطلى البدن بعده بدهن ورد صفت
طلاء آخر دفلى وحناء مكية من كل خمسة دراهم كبريت اصفر وزراوند طويل من كل وزن درهمين
يطلى بدهن ورد وخل خمر اما في الشمس او في الحمام صفت زاج ومرداسنج وسنا مكي من كل واحد
وزن درهمين عروق اربعة دراهم سمسم ولوز مر من كل ثلثة دراهم يطلى بدهن ورد وخل خمر و
ان كان الجرب رطبا فينبغي ان يستفرغ البدن بطبيخ الافتيمون مع مثقال من الاياريج او حب
الاصطمخيقون او طبيخ بهذه الصفة اهليلج منزوع النوى عشرة دراهم سنا مكي سبعة دراهم افتيمون

في

طلاء آخر

اصفر

سم خودراكم

ستة دراهم تمر هندي واجاص من كل ربع رطل زبيب عشرة دراهم يطبخ ويصفا
على عشرين شيرخشت وعشرين جلنجبين السكري ويلقى على صافيه تربد درهم و
دانقين بجرا لازورد ودانق محموده صفت حب مسهل صبر وتربد وحب النيل
من كل درهم شحم الحنظل وافتيمون ومقل وكثيرا من كل واحد دانقين محموده دانق
يعمل حبا ويبتلع في السحر بجلاب حار وعند طلوع الشمس يشرب قدر نصف
رطل ماء قد طبخ فيه عشرة دراهم اهليلج وخمسة دراهم بنفسج مع عشرين درهما جلنجبين
فاذا نقا البدن بالاستفراغ واودعه مادة محمودة من الغذاء طلاء المواضع بالاطلية
صفت طلاء نافع من الجرب الرطب مرداسنج واقليميا الفضة وزيبق مقتول
وورق الدفلى يطلى بخل خمر ودهن ورد ويترك ليلة ويغسل بالاشنان الاخضر والماء
الحار ثم يصب بعده الماء البارد ثم يدهن بدهن ورد ويخرج طلاء آخر لابقوح
مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحقان بالخل اسبوعا في الشمس ثم يطلى بها ايضا
الاقاقيا بالخل ومما يزيل الجرب طلاء بعد تنقية البدن الزرنيخ التركي المسمى دوار
الغار وهو الهالك يطلى بدهن ورد ثلثة ايام ومن المجربات المحللات القوية شحم
الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والدفلى من القوية بخل وبغير خل وايضا قشور
حطب الكرم يحرق وينثر على الجرب بعد ما يغرق بالزبد ويكرر فانه يقلعه وايضا
عروق وقنبيل وخبث الفضة ومرداسنج وان كان مع الجرب سوء مزاج
حار فينفع القيروطي المتخذ من دهن بنفسج وشمع وكافور ومن دهن ورد
وشمع وبياض البيض وماء الهندباء وشيء من الكافور والزبد نافع لهؤلاء
ايضا ماء الرمان المز المعتصر بشحمه مع دهن ورد وبورق ايضا ودقيق العدس
ومغرة بخل وقيل اذا لم ينجع الادوية المشروبة والاطلية فينفع منه ال

تناول صاحب الجرب غدوة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير
وقالوا ان شرب كل يوم صاحب الجرب اليابس رطلاً من الشيرج الطري
ونصف رطل من السكنجبين في كل يوم كذلك ثلثة ايام فانه يبرا قال
بعضهم ايضاً يكون فيه ماء العناب وقال الرئيس هو علاج بالغ صفة معجون
يصلح لاصحاب الجرب ياخذ منهم بعد استفراغهم اهليلج اصفر منزوع النوى ملتوت
درهما شاهترج عشرون درهما سنا مكي خمسة عشر درهما بزر الهندبا عشرة
دراهم محمودة درهمان يدق الجميع نعما ويجمع بالكشمش المدقوق نعما ويديم
استعماله ويجتنب الاغذية المالحة والحريفة ويواصل الاستحمام وتمريخ البدن
بدهن ورد ودهن البنفسج ويحذر التعب والجماع والاغتسال بماء البحر ينفعهم
وان كان منفرداً كان ابلغ وكذلك ماء الحمامات الكبريتية وقد يعالج
الاطباء الاقدمون الجرب العسر بان يسقونه الصبر حتى يسهله فاذا اسهله
كثر اسهاله وزاد جربه ثم عادوا اعادوا السهل ويئس العلاج فاني لا اراه
واما الحكة فان كانت في المشايخ واخر العمر فقل ما ينفع منها دواء فان
قواهم ضعيفة عن دفع ما يدفعه الى الجلد لكن ينفعهم الاستحمام بالماء الحار
والتدلك وطلاء البدن بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب
ويسكن حكتهم الزبد والاغتسال بعده بالماء الحار ودلكه بدقيق الباقلى
او الحمص او العدس واما الحكة التي تعرض لغير المشايخ فان كانت قليلة لم
فيكفيهم الفصد والاستفراغ والادهان بالادهان المرطبة كدهن اللوز والبنفسج
والزبد والاغتذاء بالاغذية المرطبة خاصة حليب النعاج بالسكر الطبرزد
ويجتنب القديد والعدس والزيتون والجبن العتيق وكل مالح وحريف وينفعهم
شرب رائب البقر الحامض وينفعهم الطلاء المتخذ من دهن ورد وماء الورد وماء

الكرفس

الكرفس وخل خمر والخشخاش المسحوق بالخل ينفع منه والادوية النافعة طلاء
للجرب اليابس تنفع من الحكة والقروح طلاءات المتخذة من دهن بنفسج وشمع وفيه شيء من
الكافور والافيون المصري يسكن الحكة والشب المقلو والقطران يجمعان ويطلا بهما
وهذا قيل انه ينفع من الحكة الباطنة في الفرج يحتمل منه بصوفة او خرقة

فصل في الشرى والحصف وبنات الليل

الشرى قد يكون من مادة دموية وعلامته شدة احمرار الوجه
وامتلاء العروق وحمرة الشرى فيفصد ان امره ان كفى والا مرتين متفرقتين ويسقيه
ماء الرمان المز المعصور بشحمه مع الطبرزد وتغذوه بالحصرمية والعدس بالخل وان
كان الامتلاء شديداً فتنقعه على مزورة بماء الحصرم فيها حليب اللوز وان كانت
المادة صفراوية وعلامتها شدة التهاب الجلد وتقريحه وتغريقه به واصفرار
الوجه واللسان وتاف وعطش فتفصد وتنقيه طبيخ الاهليلج بماء الرمانين المعصور
بشحمه وتغذوه بالطفيشل والمصوص وتسقيه من الرائب الحامض فان كان الالتهاب
شديداً فتنقيه من اقراص الطباشير فيها كافور قيصوري مع ماء الرمانين معصور بشحمه مع
الترنجبين وينبغي ان يجلس صاحب الشرى في الماء الحار في اليوم ثلث مرات فان
كان مع الشرى بلغم وعلامته ان الشرى يكون بطي الخروج له سماكة وبياض لون
وربما خرج مثل الفلك قليل الانبساط فلا باس بنقص الدم فيه واسهال الطبيعة
بالاهليلج مع السنا او الجلنجبين السكري والاقتصار من الغذاء على مزورة الزبيب
وربما احتجت الى ان تكرر اسهاله واما الحصف وهي بثور صغار جدا متقاربة تظهر
في البدن من كثرة العرق وربما كانت خشونة يحس بها تحت اليد في سطح الجلد وتنبع
تولده الكون في المواضع الباردة والاغتسال بالماء البارد وينفع منها بعد ظهورها
كثرة الاستحمام والتنظيف والاغتسال اثر الماء الحار بالماء البارد ودلك سائر البدن
بلحم البطيخ مع دقيق العدس او يطلى البدن بعصفر وعروق مع الخل الخمر ودهن
ورد وان كان العرق يكثر ويظهر بعده الحصف فيطلى البدن بماء السوجل وماء
عساليج الكرم والورد والاس ويكثر من صب الماء البارد والتعرض للنسيم البارد

او بالمزوج فاذا افاد التدبير والاسهال الطبع مرات بطبيخ الاهليلج وبماء التمر هندي
والاجاص مع الهليلج والترنجبين ثم يعود الى الاطلية ويغرق البدن بالزبد ثم يذر عليه
رماد ورق الآس ورماد ورق الغرب واذا تقرحت البثور الحصفية فتطلى بالمرهم
الاسفيداج ويذر عليها الورد المطحون والآس والعفص والطين الارمني ويعالج
بما تعالج القروح واما نبات الليل فهو بثور صغار جدا وحكة وخشونة تثور في الليل
تسمى نبات الليل فيدبر صاحبها تدبير الحصف الا انه يبالغ في توسيع الماء وينفع
منها دردي الخل وحده والحناء والبورق والزعفران

فصل في الثآليل والمسامير والعقف التي تسمى قرونا

السبب في تولد الثآليل مادة يابسة سوداوية او غير سوداوية
تندفع وتتراكم في المحل وتصلب لفرط المزاج المجفف والمسمارية منها التي رؤوسها
مستديرة واصلها مستدق وربما انبسطت على الجلد كرؤوس المسامير والعقف
التي تسمى قرونا وهي زوائد غليظة تنبت على مفاصل الاطراف تكون طوالا معقفة
وينبغي لمن كثرت في بدنه ان ينفض الخلط باسهاله ويعدل المزاج بترطيبه ويطلى
الحصف منها القليل بالبورق الكبير مع الرطب ويدلك بورق الآس دلكا
قويا ويدلك بالخرنوب النبطي الرطب او يحك بحجر اللازورد او قضبان بقلة
الحمقاء او جوز السرو او بالجريل والحناء واما الادوية القوية التي تأكلها وتفتتها فا
فالدواء الحاد الاكال بشرط الثآلول نفسه وحواليه ويترك عليه الدواء الحاد الاكال
حتى يسود ثم يترك عليه السمن حتى يسقط ما اسود ويعاود الدواء تارة والسمن
تارة حتى يفنا واما بالادوية القوية الثآلولية فالنورة والزرنيخ والقلي ورماد
البلوط والزيبق المقتول والذراريح وحدها وعسل البلاذر والبان اليتوعات ويقال
ان التوبال المسحوق المعجون بالبول قوي الفعل **صفة** دواء يقلع الثآليل شونيز وشحم
الحنظل ونوشادر وقلي وزرنيخ اصفر واشنان فارسي ورماد اصل الكرم يسحق ناعما ويعجن
بماء البصل وقد يقلع الثآليل وتقطع بحديدة حادة ثم يدلك بالاشنان الاخضر والعاقرقرحا
والورد وورق الآس يسيل منها الدم ثم يترك عليها السمن حتى يسقط ما بقي من اصلها و
يعالج بالمرهم واما القرون منها فليس لها علاج الا القطع والادوية القوية الحادة

فصل في البهق الابيض والبرص

السبب في هذين الدائين استيلاء البرد والرطوبة على مزاج

البدن او مزاج العضو الذي يظهر فيه هذه العلة فينتقل فيه لون الموضع الى مشاكلة البلغم
وهو البياض فما كان منه قليلا وخفيفا كان بهقا وذلك ان مادته رقيقة قليلة وا
القوة في العضو قوية فتدفعه الى سطح الجلد وما كان برصا فمادته كثيرة وغليظة وقوة
العضو ضعيفة تتمكن هذا الخلط فيه ويصير غذاء خاصا له وتتشبه به في قوامه ولونه ثم يصير
طبيعة العضو تلك الطبيعة تحيل ما يرد عليها في العضو من المواد الى مشاكلته وهذا لا علاج
اليه لان القوة المغيرة المختصة بذلك العضو تغير كل مادة غذائية تصل الى مشاكلته
لان اللحم الذي فيه يصير رطبا رخوا ابيض شبيها بلحم الاصداف كذلك الى جوهر العضو
وربما ابيض ما يليه من العظم والفرق بين البهق والبرص يتبين بالمشاهدة فان البرص
اشد بياضا من البهق واغوص في الجلد والشعر النابت عليه ابيض وموضعه اغور
تطامن سطح الجلد فيه عن الصحيح فاذا غرز بالابرة سال منه رطوبة بخلاف البهق
فانه يسيل منه دم وكذلك البرص اذا دلك موضعه قد لا يحمر والبهق يحمر بالدلك و
البهق والبرص يكثر خروجهما في موضع شرط المحاجم لانجذاب الرطوبات بالمص وضعف
الجلد المجروح عن دفع ما يدفعه وتحليل ما يحلله وهذا الداء اعني البرص لا يطمع في برئه
بالعلاج الطبي لكن الطمع اذا بدا في موضع صغير وخفيف ان لا ينتشر في البدن
ويغير جميع اللون بل لعله يقف وان كان ايضا يصعب وما هو منه خشن وفي
سطح الجلد اقبل العلاج من الاملس الغائر في الجلد **العلاج** اما البهق فيكفي الحطب فيه
الاستفراغ المرطوبات البلغمية بمثل حب الايارج واللوغاذيا وحب الاصطمخيقون وحب
المنتن ويتبعها باخذ الاطريفل الصغير وبعده الكبير وينفعهم الكلكلانج والمثروديطوس
والترياق الكبير ويجتنب صاحبه الاغذية الباردة الرطبة ويتعالج بالقي ويغذى من
الاغذية الحارة اليابسة كلحوم الصيد والقباج والدراريج مطجنات بالمري والمراء و
بالكرويا والدارصيني والخولنجان والفلفل وزيرباجا بالخل والعسل والسداب وا
لكرفس ويطلا الموضع بالترمس والخردل وبزر الفجل والشيطرج الهندي والكندس
وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا والشونيز والبورق والاسقيل وورق الدفلى مجموعة
ومفردة بدق ويربا بالخل والتقيف والعسل واما علاج البرص اذا كان البرص

قد ابتدا ولم يفشو في البدن فينقا العليل طبيخ الاصول بالجلنجبين اياما ويسهل
بالايارج فيقرا والغاريقون وشحم الحنظل ويحمى يطلا الموضع بالاطلية التي نذكرها و
يعطا في ايام الراحة من الادوية المسهلة من المعاجين الكبار مثل الكلكلانج وا
المثرودبطوس والترياق الكبير وادوية مركبة خاصية لهذه العلة مما سنذكرها
ويغذا بالاغذية الحبزة اليابسة ويجتنب الاغذية الباردة الرطبة وينفعهم شرب الشراب
الشراب عوض الماء صفت مسهل لهم ايارج لوغاذيا اربعة دراهم يحبب بماء الكرفس ويشرب
بعده ماء طبيخ فيه قشور اصل الكبر وازاذاخ وافيثمون واهليلج كابلي وقنطوريون وفوتنج
جبلي من كل واحد وزن درهمين زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ ويصفا على
الجلنجبين ويسقا بعد الايارج صفت مسهل نافع لهم ايارج فيقرا مثقال غاريقون درهم
شحم الحنظل وشيطرج وزنجبيل من كل نصف درهم محموده دانق سكبينج وزن دانقين
يحبب بماء الكرفس ويعطو من المعاجين المذكورة وهذا دوا خاص بهم زوفا قيمين
بزر الانجرة نصف اوقية صبر وزن درهمين ونصف الشربة ثلثة دراهم وهذا يستدام
استعماله فان الزوفا يقال ان له خاصية في ازالة هذا الدوا والنباذريطوس نعم
المسهل صفت معجون نافع لهم اهليلج اسود عشرة دراهم كندر وشونيز وفلفل وفودنج
جبلي وزوفا وزنجبيل ووج وحب الغار ومصطكي ودارصيني وسنبل وحب البلسان
واسارون ولسان الحمل من كل وزن درهمين سادج وزعفران ولبان وبزر الانجرة
من كل درهم غاريقون ثلثة دراهم ورد اربعة دراهم يجمع ويدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة وزن درهمين والى ثلثة فاذا استفرغت البلغم واستنقيت
نقاء البدن فاقبل على الموضع بالاطلية وقد ذكر الاطبا منها كثيرا مفردة ومجموعة
والادوية النافعة في هذا الدا هي التي تحرق المادة وتفنيها وتجفف جوهر العضو
وتقرحه ليسيل ما فيه من المادة وتقلع اللحم الابيض وتجدده غيره والادوية هي مثل
الشيطرج وبزر الخردل والزرانيج والخربق والموزج والكبيكج وعسل البلادر والحبر
الزنجار والكندس والحربل واصل قثا الحمار والبلبوس ونحوه وبصل الفار و
الكبريت والزجاج والنوشادر وبصل النرجس والرسن والكبر غار والنفط
والقطران وعاقرقرحا وبرادة الحديد والزاج والوسمة والروسختج واصل
السوسن وزرق الحمام والثافسيا والفربيون والمازريون وبزر الجرجير والحلتيت

وقشور اصل الكبر واصل اللوف وبعظمونه في هذا الباب الجنطيانا واصل الفاشرا
واصل النيلوفر واصل الخنثى وزبد البحر والاهل ودم الاسود سالخ ودم الغراب ودم
السلحفات البرية وماء السذاب وماء القنابري وماء قد طبخ فيه الافعى وماء المرزنجوش
والخل وماء الازدرخت والعسل صفت طلاء نافع شيطرج كندس وقشور اصل الكبر و
فربيون يربب بالخل والعسل ويطلا صفت طلا اخر موزج وثافسيا واصل اللوف
وزبد البحر يطلا بماء الكرفس والعسل اخر اصل اللوف وذراريج وخربق اسود وقشر اصل
الكبر وكندس وعاقرقرحا يطلا بماء بصل الفار وعسل طلاء قوي ذراريج وثافسيا و
البلادر وكبيكج وموزج وشيطرج وزرنيخ ونوه وكبريت يجمع بماء الكرفس وماء الخردل الرطب
ودم الورشان ويطلي واما البرص الذي يحدث في موضع المحاجم يطلى البقم والفوه والشيطرج في
ماء المرزنجوش والقنابري ويظل به واذا خاف الانسان ان يبيض موضع الحجامة منه
فليطله بعد الحجامة بالمرداسنج المبيض وعليك التركيب من هذه المفردات مهما اخترت ومما ينفع
اصحاب هذا الداء ان ياكلو من لحم الافاعي ويأخذوا من اقراصها وقد قيل انه اذا اخذ الشاهترج
الرطب او اليابس وحشي به جوف افعى مذبوحة قد اخرج جميع ما في جوفها وخيطت ثم تشوى حتى
تنضج ويخرج ذلك الشاهترج ويضمد به البرص قيل انه يبرا وقد يخفى آثار البرص باطلية تصبغه من
ذلك ان تاخذ الفوه والمغرة والتوبج والمر ودردي الخمر والنب اجزاء سواء يطلى عليه مرات
حتى يعلق فانه يصبغه بلون الجلد ويقا عشرين يوما صبغ جربه الرئيس قشور الجوز والحناء والوسمة
صفت صبغ عفص ونب اسود وزاج وفوه وبورق وكبريت وحنا وروسختج يسحق الجميع ...
وربما بماء قشور الرمان الرطب وماء شقايق النعمان آخر زاج وحنا ومرداسنج وفوه وزنجار
يربا بماء قشور الرمان الرطب ثم يطلا بعد ما يدلك بالبورق والخل فصل في البهق الاسود
والبرص الاسود اما البهق الاسود فهو كالبهق الابيض الا ان مادة هذا المادة سوداوية ومادة
وقيل انما سمي بذلك لما يتجهم وجهه ولتسد برعينه ويغلظ انفه وبالجملة فهي علة في
غاية الرداة المبتدي منها يعسر علاجه والمتمكن منها لا يطمع في برؤه وكانها سرطان
البدن كله كما ان الورم المسمى السرطان لا يبرا في عضو فكذلك هذه العلة لا تبرا
من البدن الا في الابتداء وبالتدبير الصالح في الغاية وسببها غلبة الخلط السوداوي
العكر الغليظ على جميع البدن وربما كان الخلط عن ثفل الدم فكان السلم واسكن

والكاين عن احراق الصفرا اهيج واشد اعراضا واكثر احراقا وتقريحا للاعضا
لكنه اقبل للعلاج والكاين عن احراق السودا اعسر علاجا وسببه الاول على الحقيقة شده
حرارة الكبد ويبسها واحراقها للاخلاط ويعينها تناول الاغذية الغليظة اليابسة
كالقديد والبادنجان والكرنب ولحم البقر والتيوس والعدس وتحدث هذا المرض كثيرا
بالمواضع التي يكثر اهلها من اكل هذه الاطعمة كاخلاط واذربايجان وهذا الخلط وان
كان متولدا في الاحشاء وينتشر الى الاطراف فان افسد الاطراف يكون اولا لضعف
الحرارة الغريزية فيها وقلة محاماتها عنها لكنه يعود بعد تقريح الاطراف وافسادها ويتمكن في الاعضاء
الرئيسة ويكون معه الهلاك ومن الجذام نوع يكون خلطه ساكنا هاديا وهو نوع ما سببه
السودا التي عكر الدم وهو اقبل للعلاج من النوع الاخر الذي سببه احتراق المرة الصفرا ولا يعفن
الاعضا بل ربما ابطل حسها لبرده ويبسها وربما شنجها وهذا النوع يطول بصاحبه وهولا كما تنجهم
وجوههم وربما سلمت شعورهم وهذه العلة تعدي وتتوارث من الاباء لفساد جوهر المني وانقلاب
جوهره الى جوهر مشاكل لاصله وربما فسد في الرحم لفساد دم الحيض المستحيل اليه وربما كان
مجامعة الحائض **العلامات** هذا المرض عند ابتدائه يخفى ولا يكاد يتفطن اليه وفي ظهوره كل احد
يعرفه لشكل صاحبه اما ابتداؤه فغلبة الخلط السوداوي على البدن وتغير لون البشرة الى الكمودة والحمرة
ورقة الشعر وتحلل الانسان كان بدنه يعرز بالابر وينقبض عليه اصل الانف وتتنكر اخلاقه الى الكبر
واليبس ثم لا يزال الوجه يحمر وبياض العين يكمد ويظهر على البشرة الوان منبسطة اخرى الالوان
او الوان بنفسجية وياخذ الوجه الى السمج والصوت الى البحة والانف الى الغنة والقطية
والشعر الى الانتثار خاصة الحواجب والنفس الى التكسل والغلظ والاظفار الى التشقق والتعقف
فاذا عظم الامر انتثرت الاطراف وانطبق الصوت وضعفت القوة وقل الرجا **العلاج**
ينبغي ان يحمى المريض من جميع الادوية المولدة للسودا كاللحوم الغليظة البقرية وما شاكلها
من لحوم الخيل والجمال والحوليات والايايل وحمر الوحش والقديد والسمك المالح والبادنجان
والكرنب وقد قيل ان الكرنب ينفعهم بالخاصية لكنه مولد للسودا وانا لا اثق بنفعه
والعدس والملاوات التمرية ويودع البدن مادة صالحة من لحوم الخرفان والجداء الرضيع
والسمك الصغار وصفار البيض النيمرشت والحليب خاصة حليب الضان ساعة
يحلب من الضرع وياكل الفواكه الرطبة كالعنب والتين والمشمش الحلو والبطيخ

والبقول

والبقول المرطبة كالخس والقرع وبقلة الحمقا والقطف ويأكل من الجوذاب الكثير
بالحليب ودهن اللوز عليها الدجاج السمين ويغرق البدن بدهن الدجاج
والزبد ودهن البنفسج واللوز ودهن حب اليقطين ويتسعط من هذه الادهان
ويواصل الحمام المعتدل الهواء العذب الماء ثم تبتدي من علاجه بالفصد
من الاكحل من اليد اليمنى او الباسليق ويريحه ويغذيه غذاء صالحا ويسقيه شرابا رقيقا
كثير المزاج ثم يعود ويفصده من اليد اليسرى كذلك ويريحه ويغذيه باغذية صالحة ويجنبه
الغبار والدخان ثم تبتدي باسهاله بان يسقيه من ماء الجبن المتخذ من شاة
فتية على هذه الصفة خاصة ان كان الربيع يوخذ من لبن شاة فتية
صحيحة معتدلة العهد بالولادة قدر رطل او مائة وخمسين درهما يرفع في قدر
برام على نار ويغلا غليات يحرك فيها بقضبان التين المشدخ الرءوس
فاذا ارتفع اللبن بالغليان رش عليه قدر اربعة دراهم من الخل
الثقيف ممزوجا بمثليه ماء ثم يحط عن النار ويترك حتى يبرد ثم
يصفا ويوخذ من صافيه مائة درهم ويحلا بسكر طبرزد او شراب
البنفسج ويجتهد ان لا يبقى فيه من دسومة الحليب شي الا ان
يكون الماء صافيا وعلامة حينئذ ما يبرز دهنيته بقطنة يشرب بعده ماء
الاجاص والعناب والتمر هندي بشراب البنفسج والنيلوفر
مع يسير من الترنجبين الى بعد الظهر بعدما يتغرق بالدهن
يدخل الحمام ويغتسل بالنخالة والماء العذب ودقيق الحمص ثم يخرج
ويغرق بدنه بالدهن ثم يتغدى من اسفيذباجة بلحم راضع
بحمص وشبث وحليب اللوز او زيرباجة سكرية يفعل كذلك سبعة
ايام ثم ينقع في نقوعه من لسان الثور وورق بادرنبويه وافثيمون
واسطوخودوس وسنى وبسفايج وافسنتين وقنطوريون وشاهترج
يابس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم اهليلج كابلي من
كل واحد اربعة دراهم تنقع الجملة في النقوع يوما وليلة

ثم يشفا على عشرين درهما معجون الورد وعشره دراهم لب خيارشنبر ويشربه
بعد ماء الجبن ويكرر شربه كذلك سبعة ايام ثم يعيد ماء الجبن بلا ادوية
على ذلك النسق سبعة ايام ثم يشرب في آخر هذا الشربة اسطوخودوس بسفايج وسنا مكي
وقنطوريون دقيق وافتيمون واهليلجات ثلثه منزوعة من كل واحد اربعة دراهم بزر
هندبا بزر الكشوث لسان الثور من كل واحد ثلثه دراهم شاهترج ستة دراهم افتيمون
سبعة دراهم زبيب احمر منزوع العجم عشرة دراهم تمر هندي عشرون درهما اجاص العيون
عدد ا بنفسج ونيلوفر من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بمانتي درهم ماء اللبلاب وبانتي
درهم ماء حتى يعود الى رطل ويمرس ويشفا ثانيا ويلقى على صافيه مثقال عاقرقرحا ونصف
درهم حجر لازورد مغسول مصلول يشفا هذه الشربة ثلث مرات في مدة اسبوعين
بعد ماء الجبن ثم يراح ويغذى بالاغذية الصالحة ويستكثر بعد الاسهال
من شرب حليب الضان ساعة تحلب واذا ثابت القوة فيفصد الوداجين
في اسبوعين مرتين ولا يزال يكرر اسهاله تارة ويودع بدنه مادة صالحة
تارة ويستعملوا القي في اشان ويواصلوا الحمام بعد التعرق بالادهان
وتغسل ابدانهم بطبيخ النخالة والبنفسج والشعير المرضوض وبدلك بالعدس
والبنك والحمص والبورق حتى يظهر لك صلاح لونه وشعره فانك بهذا
التدبير تعالج من ابتدا هذا الداء ويبرأ واما من قد ظهرت
عليه هذه العلة وثبتت فانه ينتفع بالاعلاج بان تطول مدته وتخف
اعراضه ولا تزول علته الا ان القدماء قد ذكروا ان علاج
بلحوم الافاعي يبريء من هذه العلة ويذكرون ان مجذوما كان
ببعض القرا وقد وقع افعى في دن الشراب وتفسخ لطول
مكثه فيه فاراد اصحابه ان يريقوا ذلك الخمر فسال المجذوم
عن سبب اراقته فقالوا قد وقع فيه افعى وماتت وتفسخت
فحمل الضجر من نفسه وما يقاسي من علته على ان شرب منه
ليموت فانتفخ وتقشر جلده وزال مرضه وعاد الى صحته فامر الاطباء لهولاء

باستعمال لحم الافاعي فبرؤا من علتهم ولقد كان في زماننا امراه بفلسطين
عند بيت المقدس تعالج المجذومين بلحوم الافاعي فاما كيف يطعم لحم
الافاعي فعلى هذه الصفة توخذ افاعي جبلية من مواضع لا يكون فيها
سبخة فتقطع رووسها واذنابها دفعة واحدة وتخرج كل ما في بطونها وتغسل ثم
تطبخ في قدر ويطرح معها ملح وشبث وقليل خولنجان ويصب
عليها ماء وزيتا قليلا وتطبخ حتى تتهرا ثم يحسا العليل ذلك المرق ويطعم
اللحم فان سدر وسقط لقد اكتفى والا اعيد عليه من ذلك المرق
واللحم حتى يسدر وينتفخ فاذا سدر وفقد عقله وانتفخ فقد كفى
فانه يبقى اياما ثم يتقشر جلده عن لحم رخص ويبرأ واما الادوية المذكورة
لهولاء التي اختارها القدماء فنذكر منها ما يقع اختيارنا عليه اما الادوية
المسهلة فكل ما يسهل السوداء مثل مطبوخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون
وايارج فيقرا وشحم الحنظل والغاريقون والخربق والحجر
اللازورد والحجر الارمني وايارج روفس والقي وانفع الاستفراغ
لهم بماء الجبن النبتر ومن المعاجين الترياق شربا وطلاء ودواء
المسك والمعجون الخاص المشهور بهم وهو البزر حلي من تركيب الهند
والمعجون البيش يتيل ويعالج به عوضا عن العلاج بلحوم الافاعي واما
المعجون المسمى دواء البلاذر وهو ايضا من تراكيب الهند صنعة
البزر حلي وهو ينفع من الجذام والبرص والقوباء والحكة والجرب
العتيق والماء الاصفر والغشي وينفع من النسيان اهليلج وبليلج
وآملج وشيطرج من كل واحد اربعة عشر درهما جوز بوا
وخير بوا وقشور الكندر ومو وامو ووج فلفل ودارفلفل وفلفلمويه وزر
ونيفر ومازريون وكندس وعصارة الافسنتين وساذج هندي من كل واحد
ثمانية مثاقيل بيش ازرق جيد اربعة مثاقيل يسحق البيش على حده ويشد القوى
بدقة الفتر وعنه بعد ما يدهنها بسمن البقر ثم يسحق باقي الادوية ويخلط الجميع
ويسحق ثم يوخذ من الفانيذ الجيد الخزائني او السجزي خمسة ارطال بالبغدادي

يدق ويبرك في قدر جديد ويصب عليه من الماء قدر ما يذوبه ثم يخطط عن النار ويلق
عليه الادويه ويعجن عجنا جيدا الشربة منه في كل يوم بماء فاتر او نبيذ
واما الدواء اليبيشي فهذه صفته اهليلج اسود وشطرج هندي من كل واحد
عشرة دراهم بيش درهمان ونصف يدق الجميع ويلت بسمن البقر ويعجن
العسل منزوع الرغوه الشربة من مثقال الى درهمين والاجود ان يوخذ
مثقال منه مع مثرود واالمسك فانه يدفع ضرورة وقد يعالجون بالكي
في مواضع من البدن منها اليافوخ ودرز الراس وعلى اصل الحنجرة
والقفا والصدغين ومفاصل اليدين والرجلين **صفة طلاء**
للحواجب ... وموضع الشعر المنتثر يوخذ اسود سالج يدق ويترك
في قدر ويصب عليه من الخل ثمان اواق ومن الشرج الطري ... من
اللوف من كل واحد اوقيتان ومن الماء اوقية ويطبخ حتى
يتهرا ثم يصفا بخرقة وتنقى العظام عن اللحم ويحفظ الثقل في ارجاج
فاذا اريد استعماله يحلق موضع الحاجبين ويطليه من ذلك الثقل ثلثة
ايام ومما هو اخف مؤونته اهليلج اسود وابخ وميويزج من
كل واحد جزو يغلي بزيت انفاق ويطلي به الموضع وان غسل
الموضع قبله بما قد طبخ فيه العفص او قشور الرمان او العوسج
والجلنار كان ابلغ **فصل في الشقاق** العارض في الوجه والشفتين
ولظهر الكف والرجلين والانتفاخ والحكة العارضة للاصابع
في الشتاء يستفرغ الخلط الغالب ويودع البدن مادة صالحة
ويواصل اصحاب هذه الاوجاع الدهن والحمام وينفع منه طلاء
ان يذوب الشمع في دهن الورد وشحم البط وزوفا رطب ويسعف
ويسحق الكثيرا والنشا ويلقى عليه من لعاب حب السفرجل ويدعك في الهاون
حتى يتخذ ثم يطلي به ويدخل الحمام ويغسل بماء حار ولب حب البطيخ المدقوق نعما
فاذا الان يذر عليه الكثيرا المسحوق مثل الكحل ثم يغسل عنه ومما ينفع الشقاق في
الوجه وغيره ان يغسل بماء قد طبخ فيه السرطانات النهرية مع يسير من الكثيرا وينفع ...

ابر

في الشفة

اصحاب الشقاق شرب عصير العنب مع الشرج الطري وينفعهم التدلك
كل ساعة بالعنب الابيض وينفع من الشقاق في الشفة ان يسحق العفص ويعجن
بالعسل ويطلا او دردي الزيت وعلك البطم مع شحم البط وعسل او مصطكي وزوفا رطب
وعلك البطم والعسل وينفع من شقاق الشفه ان يلصق عليه غرقي البيض او قشور الثوم
او البصل ومن كان به شقاق وتعاهد دهن المقعدة زال شقاق شفته وكذلك
دهن سرته واما الشقاق في الرجلين فينفع منه تحسي دهن الاكارع
والادمان به خاصة اذا عرق بدهن الكيرع وحث السقوق الكثيرا المسحوق
ومثل الكحل ايضا دهن شمع وعلك البطم ومعه ساله والقطران مع طحين
السمسم والطلا بسرطان محرق مربا بزيت واما تشقق بين الاصابع
فينفع منهما ان يضمد باصل السفايج مسحوقا مثل الغبار واما شقاق
العقب وباقي الرجل فينفع منه ان يقطر فيه شحم الماعز المذوب
وهو حار مع عفص مسحوق مثل الكحل او يقطر في الشقوق دهن الا
كارع فيه شي من القينة قد طبخا واجدا او يوخذ من المرداسنج
خمسة دراهم ومن الزيت عشرون درهما ويطبخ في مغرفة ويساط
حتى يسود ثم يترك فيه ثلثة دراهم قنه ويطبخ الجميع حتى يغلظ
ويقطر منه في الشقوق وهو حار واما الانتفاخ والحكة التي
تعرض في الاصابع في الشتاء والخريف فينفع منها
استدامة الحمام والدهن الحار اللطيف كدهن البان او الخيري
وان افرط يضمد بالتين المدقوق بالزيت او بالبصل المد
قوق بالشراب ومما يسكن الحكة ان تغمس في ماء قد طبخ فيه
الكرنب او الشلجم **فصل** فيما يطيب رائحة البشرة و
النجوم والبول ويمنع عرق الرجل وساير البدن اما
ما يطيب البشرة فاستفراغ الخلط العفن ومواصلة
الحمام والطيب بالطيوب اللايقة وينفع من كثرة الصنان المركب وان اريد المراد يبيع ...
بماء الورد والكافور ... تحته رفوقه الورد ... وطلاء البدن يطيب ريحه ويقطع الصنان

وكذلك الاقراص المتخذة الورد والاحمر رطل وسنبل وفرو ثب وسعد من كل واحد
اوقية تتخذ اقراصا بماء الورد وفيه يسير من الكافور وكذلك يقطع هذا العرض اعني
العرق اذا طلي به البدن او الرجل اذا كانت تعرق واكل الخرشف يطيب
ريح البشرة وكذلك الاهل والسليخة والدارصيني والخولنجان والفلفل وا
لسنبل والجوزبوا وا البسباسه وقشور الاترج وكذلك شرب ماء المشمش وا
كل الكرفس يطيب ريح البدن والبول والنجو وكذلك شرب الشراب
والرجل اذا كثر عرقها فتدلك بالشب المحلول في الماء او بماء قد طبخ
فيه الآس وان كان بماء ورق الآس الطري كان انفع وماء الطرق وماء
السوسن او ورق هذا الشجر مسحوقا مجبولا بماء ورد والاشياء التي تنتن البراز
والبول فالتجو واكل البصل والثوم والخردل والكراث والحليبة والحلتيت
والاشترغاز والجرجير والبيض المسرق والغنجل **فصل في القمل والقمقام في البدن**
ان كان القمل يتولد في البدن الكثرة التعب والوسخ وعدم الاستحمام وقلة
تبديل الثياب كما يعرض للمسافرين فينبغي ان تحتال في تنظيف البدن
والثياب والاغتسال بالماء الحار وبجز شاب به المساء بالكندس
والدقلي او القسط او الازاد درخت او نعتق زاب الزيبق في دهن و
يتمرخ به وان كان ذلك يكثر بالمقيم المستحم المستجد لثيابه فينبغي ان تستفرغ بدنه
من الخلط العفن بالحبوب المتنقية للبلغم ويكثر من الاستحمام وحمل
بتبديل الثياب ويطلي جسمه بالزيبق المعقول والدهن
ويطلي جسده بالزرنيخ الاحمر والمويزج والكندس والبورق
بالخل ويترك ساعة ثم يغسل بالماء الحار ودقيق الحمص والا
شنان ويجز شاب به بالقسط وكثرة اكل التين يولد القمل
ولا كلحم الا فاسع فانه يولده توليد امفرطا **فصل في تسمين القضيف**
وتقضيف السمين ان كان السبب في القضافة
سوء مزاج يعدل او غلبة خلط استفرغ والاشياء التي تحف
البدن منها تدابير مثل السكون والدعة وترك التعرض للحركات العنيفة

والطويلة وتقليل الغذاء او اكل المالح او الحريف والقديد وتكرار العصد والاسهال
والتعرق والادرار وطول المقام في الحمام والسهر وشرب الشراب
العتيق والجماع المفرط كل ذلك مما يهزل البدن من اراد ان يخصب
بدنه فلا يتعرض لشيء من ذلك بل يزيد في السكون والدعة ولزوم
الراحة ويتفسح في الاغذية الصالحة المرطبة بعد الرياضة المعتدلة ويدخل
الحمام بعد الطعام عقيب هضمه والاغذية المخصبة للبدن مثل
الخبز السميد ولحم الحملان والدجاج السمين وصفرة البيض والهرايس
حامضة بالحليب واللبن الحليب نفسه والجبن الطري ولحم الصغار
من السمك الطري والحساء المتخذ من دقيق الكعك والباقلي والارز وا
لحليب بالسكر والقراني والكبابيس والجوزابات السكرية وا
لخشخاشيه والارز بالحليب والسكر ومن الفواكه التين والعنب
والبطيخ الحلو والتعرض للفرح والسرور واللهو **صفت** سفة
جيدة لوز مقشر وبندق وخشخاش وحب السمنة وحبة
الخضراء يدق الجميع ويلت بسمن البقر الطري ويعجن بالجلاب
ويوخذ منه غدوة وعشية **صفت** سمنة جيدة لوز مقشر وبندق
وخشخاش ولب حب الصنوبر ولب الفستق من كل واحد جزء
ودقيق الشعير او دقيق الارز ودقيق الباقلي وحب اليقطين ولب
بزر القثاء وعناب بلا نوى من كل واحد جزوين معا نصف جزء يدق
الجميع ويعجن بجلاب معقوم ويوخذ منه غدوة وعشية **صفت** سمنة اخرى
يوخذ من دقيق السميد خمسة ارطال ومن الانزروت قدر اوقيتين
يعجن ويخبز ويجفف ويشرب من فتيته كل يوم قدر اوقية
مع السكر والماء البارد **صفت** حقنة مسمنة يوخذ راس ضان سمين وكارعيه
يدق الراس جيدا ويترك في قدر ويترك معه نصف رطل الية ورطلين
حليب ورطل واحد من مجموع الحنطة الجيدة والارز والحمص المرضوض ويغمر
بالماء ويترك في تنور حتى يتهرا ثم يوخذ من صفاوته ومن دسمه مع شيء من دهن الجوز

وتحتقن به بعد ما يتبرز ثم ينام عليه لذلك اسبوعا فانه ينتفع به فاما تدبير السمين حتى يهزل فقد ذكرنا في باب حفظ الصحة ما يعمده من اراد ان يهزل بدنه والاشياء التي تهزل البدن مواترة الفصد والاسهال وتقليل الغذاء والتعب ومما يهزل البدن سريعا الغم والهم والفزع والاشياء التي تهزل هي الاغذية اليابسة المجففة والحامضة والمالحة والحريفة وبمداومة اخذ الاهليلجات وخاصة الاطريفل والفلافلي والكموني **صفة** دواء يهزل البدن اطريفل صغير جزء وايارج فيقرا ربع يوخذ من الجميع مرة في الاسبوع قدر ثلثة دراهم والزاج يهزل البدن بقوة لكن اخذه خطر **صفة** دواء مهزل كمون ونانخواه وسذاب وكرفس وزراوند ومرزنجوش يابس من كل واحد جزء ولك جزوين بورق ربع جزء الشربة مثقال

فصل كلام كلي في السموم وعلاجها والاحتراز من اخذها

ينبغي لمن خاف من السم ان لا يخلو مع المخوف وهو جايع او شديد العطش بل يكون ممتليا من الطعام والشراب حتى ان قصد باعطاء السم تمكن من المبادرة الى القيء وان لم يمكنه قبل تأثير السم فيه وليحذر كل الحذر شارب الخمر خاصة عند سكره والاشياء التي يدس فيها السم هي الاطعمة اللذيذة والحلوة والتي لها روايح ساطعة والشراب المسكر ومن شراب بمكان فلا يحضره الا بعد ما تناول من الاشياء التي اذا تقدم باخذها ابطلت عمل السم واوهنت قواه كترياق الطين المختوم وغيره مما سنذكره وكذلك يجب التحرز من الاطعمة المكشوفة فان الحيوانات السمية تقع فيها وتموت وربما لم تظهر الا بعد الاكل وربما اكلت منه وقاءت فيه وانصرفت عنه واما الملوك فاحترازهم ينبغي ان يكون اشد وتجافيهم لجميع الاطعمة اعظم ولا يثقوا الى كل احد فاني قد رايت ان القدر الذي قد اعتادوه من الاحتراز بذوق الطعام لا يعتدّ فيما يخافوه فان القدر لا يؤثر ويؤثر الكثير وكذلك الفواكه التي لا يمكن ان تتناول منها كالبطيخ والسفرجل والترمس

والماش

وماش كل ذلك ولقد حكى روفس عن الجارية التي تعتاد اخذ القدر اليسير جدا من السم في الصبي وتدرج في اخذه مع السن بحيث تالفه طبيعتها وتحمل اخذ القدر الكثير منه بحيث تتكيف بدنها بالكيفية السمية فتقتل مجامعها بل لعابها كما يقتل لعاب الكلب الكلب والافعى واما الادوية المسمة والقتالة فانه يختلف فعلها في بدن الانسان فان منها ما يفعل بكيفية المفرطة في الحر والحدة والتعفن والاحراق او في البرد والتخدير والاجماد او يكون من الجواهر الشكلة اليابسة المسددة لمسالك الروح واما ما يفعل في بدن الانسان بجملة جوهره وخاصيته فعلا مضادا لجوهر الروح والحرارة الغريزية وهذا النوع شرها واردأها ويختلف فعلها في ابدان الناس حسب اختلافها في الامزجة والقوى وسعة العروق المودية الى القلب وضيقها وسرعة الانفعال عنها فان من الابدان ما لا يؤثر السم فيه ومنها ما يؤثر فيه اضعفها ولقد حكى بعض العلماء ان رجلا يعرفه اعطى شيئا من السموم القوية فسمن عليه وقوي وصح مزاجه واعلم ان السم قد يكون مضادته لجملة جوهر البدن ومنها ما ينافي عضوا او عضوين كما ستعلمه ولذلك يجب ان يحترز الانسان من شيء لا يعرفه فيذوقه او يدخله فمه او يدلك بدنه به ولا يمس حيوانا لا يعرفه وان صغر ويحترز في مجالسه ومراقده ويونس اليه ما يستصلحه من السنانير والنموس وغيرها من الحيوانات التي عادتها اختطاف الحشرات والدبيب ولا يخلو خزانته من مثل الترياق الكبير وترياق الاربعة والمثرود يطوس ودواء المسك وترياق الطين المختوم ودواء الحلتيت ودواء الجوز والتين فاني هذا اخذتم يحك فيه السم والمثرود يطوس غاية في ذلك اذا اتخذه الانسان مع ما فيه من المنافع المذكورة في اقراباذين **ترياق الطين المختوم** نسخة ترياق الطين المختوم الذي اذا شربه الانسان قبل السم وبعده لا يزال يتقيا حتى السم كله وهو طين مختوم وحب الغار بالسوية ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل فهذا الدواء

اذا اخذ منه قبل الطعام ثم اكل وكان مسموما هيج القي وقذفه واذا لم يكن
مسموما لا يفعل ذلك نسخة دواء الحلتيت النافع من السموم البارده ولذع
العقارب والرتيلا والامراض البارده مروقسط وفوتنج وورق السذاب
اليابس وفلفل وعاقرقرحا وفودنج ما من كل واحد جزو بالسوية حلتيت
مثل ربع جميع الادوية يعجن بعسل والشربة مثل البندقة الى الجوزة
نسخة دواء دواء الجوز والتين الذي ينفع من شراب السموم والهوام
جوز يابس مقشر من قشريه مثقلين درهما ملح وورق السذاب اليابس
من كل واحد خمسة دراهم تين ابيض بقدر ما يجتمع به ويأخذ من يخاف
السم قبل طعامه وبعده

فصل في تدبير من سقي السم او لذع

ينبغي لمن اكل طعاما او شرب شرابا مسموما واحس بالتغيير ان يبادر ويشرب
ماء حارا او فيه دهن الخل او سمن البقر ويستكثر منه ويتقيا به ويكرر
شربه والقي به فان سهل قيه والا اعطي ماء حار قد طبخ فيه الشبت
والعسل والملح والبورق وكرر قيه وانظر الى اي جهة مال الوجع ان كان
الى اسفل البدن فاحقنه او اعالي البطن فكرر قيه واعطه مسهلا رفيقا واعنه
بالحقنة فان كانت الاعراض قلبية كالغشي والخفقان او دماغية كالتشنج وتغير
الذهن او كبدية كاليرقان فافصد ذلك العضو وبادر بالحقنة والمسهل
واعطه بعض الادوية الترياقية التي ذكرتها فان كان تجد الحر والاحتراق وا
العطش والتهاب وتشاف الفم فان السم حار فاسقه دهن الورد
والبنفسج ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل واللبن
الحليب ومخيض البقر وماء الشعير والحسا المعمول بالنشا ودهن
اللوز والسكر وضمد كبده وصدره بالخرق المبلولة با
لصندل وماء الورد والكافور واطعمه الحمض والطرخشقوق
وبقلة الحمقاء والرمان كل ذلك مبردا بالثلج واذا اشتدت الحرارة
بموضع مخصوص فبرد الطحلب بالثلج واتركه على الموضع وكرر عليه
حتى يبرد ويخدر واعطه شيئا من اقراص الكافور واطعمه

السويق بالسكر وماء الثلج وان ظهرت علامات امتلاء فافصده وان
وجد المسقى البرد والاسترخاء وبلادة الذهن وبرد البدن فاسقه
الادوية الحارة كدواء الحلتيت والمثرودبطوس واطعمه الثوم والبصل
واسقه شرابا عتيقا صرفا وان لم يجد المسقى شيئا من ذلك بل ساءت
حاله بالكلية بغتة واختلت قوته وتواتر الغشي والعرق البارد وتقلب
سواد العينين فهو من السموم الرديئة المهلكة التي تفعل بجملة الجوهر
فبادر الى الترياق الكبير والمثروديطوس وجرعه عليهما مرق
اللحم واد لك فم المعدة وانفخ الريح في فمه وقمصه بغلائل مطيبة بالصندل
والكافور ويشقه الغراريج المشوية المرشوش عليها فاذا انابت الحدقة
وسقط النبض فهو عاطب واما اذا كان السم من قبل حيوان يلدغ
ولا يعلم ما هو فينبغي ساعة ما يلدغ ان يشد ما فوق الموضع ساعة
اللذع ويمص بالمحاجم بعد ما يشرط او يمصه انسان بفمه ولا يكون صائما
بعد ما يتمضمض بالشراب ويمسك في فمه زيت ويبصق
ما يمصه ويحذر ان يبلغ منه شيئا وتشق الفراريج الحارة وتوضع
عليه وان كان السم بحسبه الان يغوص في بدنه فيضمد الموضع
بما يجذب السم الى ظاهر مثل ذرق الحمام والفودنج او لا
بالكرنب والبول او يضمد بالمرهم الجاذب للسم نسخته
حلتيت وجند بيدستر وكرنب وذرق الحمام وفودنج وشيكطرا
مشنع يسحق الجميع ويجمع بزيت وزفت ويضمد به الموضع فانه يمنع
وغول السم وان كانت اللذعة خبيثة فلا شيء انفع من قطع
ذلك العضو ان كان مما يقطع والا فاستيصال اللحم منه الى العظم قبل
سعي السم في البدن او في الموضع حتى يخرق السم فيه ومما ينفع التضميد بعسل العنصل
الثوم ورماد شحب التين والكرم او بعر المعز معجونا بقطران او ينطل بطبيخ الفودنج
والضماد بالنورة والعسل والزيت صفة ضماد جاذب للسم محرق له ثوم
وفودنج ونوره يجمع بعسل وزيت وبالجملة فينظر في حال المرض عند لذع الحيوان

كما نظرت عند سقيه السم فان وجدت الاعراض التي تدل على الحرارة حفظت القوه
وانعشها بالاشياء البارده وان وجدت الاعراض التي تدل على البرد انعشت القوه
وسقيته الادويه الحارة لتنفذ سريعا وتكسر عادية السموم وتحامي عن الاعضاء
الرئيسه فمن ذلك الحلتيت والقنه والجندبيدستر وماء الفودنج وماء الحندقوقي في
برنه واصل الاذخر وقيل ان بزر الاترج اذا شرب منه قدر مثقالين
نفع السم جميعه والجنطيانا وحده ومركبا في الادويه يقاوم جميع
السموم والجدوار لا عديل له وطبيخ السرطانات النهرية واكل لحمها وثمرة
الدلب الطرية وزهرة الدفلى وادوية كثيرة ذكرت في المفردة وسنذكر
في علاج حيوان حيوان ودواء دواء بما يليق في بابه وينبغي ان ينظر
الى حال الملسوع فان كانت تعرض له اعراض رديه من الغشي و
سقوط القوة والعرق البارد فتقرب الغاية الى انعاش القوه وحفظها
ومقاومة الاعراض بالادوية الترياقية وان كان لا يعرض
لها شي من ذلك بل بالمه موضع النهشة ويرى العنا ويدب الميه
والعفن يزداد فلا تسقه الادوية الحارة ولا الشراب بل يفصده ويرد
بره واكوي الموضع او اقطعه واطعمه السرطانات النهرية فصل في مداواة من
سقي البيش هو شر السموم وابعدها عن قبول العلاج ويقال ان
الجدوار ترياقه وقالوا فارة تاوي الى نباته تسمى مش موش وهي ترياقه وقيل ان اصول
الكبر ترياق البيش وعلامة من سقي هذا السم ان يعرض له الدوار والصداع
الشديد ثم يتوالى عليه الغشي ويرم لسانه ويجحظ عيناه العلاج يبدا بالقي بطبيخ
بزر الشلجم والسمن مرات ويبادر الى اخذ الترياق الكبير او درهم
من دواء المسك فهو انفع من الترياق فيه مع قيراط مسك ويتبع بازبعين
درهما من الشراب الذي قد طبخ فيه البلوط وحكاه العاذ زهر الخالص
الاحمر والاصفر ومن سقي البيش فيمنع من النوم ذلك اليوم
واما من سقي المسك والهلهل فعلاج من سقي البيش

فصل فيمن سقي قرون السنبل

تعرض لشاربه اختلاط العقل وبول الدم واسوداد اللسان واعراض
تشبه اعراض البرسام يبدا من علاجه بالقي ويسقى قدر مثقال
الكافور القيصوري في ماء الورد ويجرع مخيض البقر مبردا بالثلج ويضمد
كبده وصدره بالخرق المشربة في ماء الورد والكافور والصندل ويسقى
ماء الخيار وماء الشعير وماء عنب الثعلب وسويق الشعير بالماء والثلج والـ
جلاب وماء التفاح الحامض والرمان الحامض فيمن سقي مرارة النمر
يعرض لشاربه في المرة الخضراء ويجد طعم الصبر في فمه ورايحته من نفسه وتصفر عيناه
ويجف لسانه العلاج يسقى من هذا الترياق طين مختوم حب الغار من كل واحد
جزو انفحة الظبا اربعة اجزاء بزر السذاب ومر من كل واحد نصف جزو يعجن
بعسل الشربة مثل اربعة اجزاء بزر الجوزة فاذا تقيا اعيد عليه ويجلس في ماء
قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والورد والبابونج واكليل الملك واذا اشتدت
القي اعطي رب الريباس والتفاح المز واعطي السويق بماء الحصرم فيمن سقي
مرارة الافاعي هذا سم موحي قل من تخلص منه العلاج المبادرة في القي بعد شرب السمن
ويكرر وياخذ شيئا من ترياق الافاعي والمثرود يطوس ويجرع ماء الفراريج
مع دواء المسك فيمن سقي مرارة كلب الماء قيل ان مقدار عدسة من مرارة
هذا الحيوان تقتل الانسان بعد اسبوع وعلاجه بان يسقى سمن
البقر مع الجنطيانا الرومي والدارصيني وقيل ينفع منه ايضا انفحة
الارنب فيمن سقي طرف ذنب الايل هو سم قاتل يعرض من شربه كرب
وغشي شديد يقيا مرات بالسمن والماء الفاتر ثم يوخذ
من البندق والفستق والفلفل مرج ويجمع ويعطا منه في اليوم
اربع مرات كل يوم بندقة كبيرة فيمن سقي عرق الدا
بة يعرض لشاربه الخوانيق ويرم وجهه ويخضر ويعرق
كثيرا العلاج يقيا مرات بالماء والعسل ثم يسقى ميفختج و
دهن الورد مع نصف درهم دذا او ند ونصف درهم بلح درا في وبطاس
ترياق الطين المختوم فيمن سقي الارنب البحري سم ردي من نجا من الموت فيه وقع

الى السل لان فعله القوى فى الرية وعلامته من شربه ان يعرض له فى صدره
وجع شديد لا يحتمل وضيق النفس وربو ونفث دم وفى بعض وعسر بول وعرق
منتن ويجد شاربه زفورة طعم ورايحة السمك فى فمه **العلاج**
يسقا ماء الخيار وماء ورق الخطمى الرطبة ويعطوا اللبن والشراب اما ممزوجين
او متواليين وينفعهم لبن الاتن ولبن النساء وتنفعهم سلاقة السرطانات
النهرية والكلها مشوية ومطبوخة فى ماء الشعير فاذا سكنت الاعراض
يسقا جبا متخذا من الخربق الاسود والغاريقون والكثيرا ورب السوس
اجزاء متساوية الشربة درهم بجلاب **فيمن سقى الذراريح**
من سقى هذا السم عرض له اختلاط ولذع فى الفم والحلق والتهاب
شديد ومغص وتقطيع وبول دم وحرقة شديدة ووجع فى العانة وحمى
وتقطير وربما احتبس بوله **العلاج** تقيا مرات بماء حار ودهن
ورد وطبيخ التين ثم يسقا ماء بزر بقلة وبزر الخيار ولعاب
حب السفرجل ولعاب بزرقطونا بالجلاب ومهما وجد المغص
اخذ اللبن ويشرب ماء الشعير بشراب بنفسج ويجلس
فى الابزن ويقطر فى الاحليل دهن الورد وبياض البيض و
يحسا حسا متخذا من دقيق السميذ ودهن اللوز والطبرزد
وياكل التين اليابس ويشرب طبيخه مع شراب البنفسج
ودهن اللوز **فيمن سقى الضفادع الآجامية والصيفية والبحرية الخضر**
من سقى شيئا من هذه عرض له حرقة فى الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين وكمودة
واصفرار لون ونتن فم ورهل فى البدن واختلاط عقل وتشنج واذا من
نجا من هولاء تساقطت اسنانه **العلاج** تقيا بالزيت والماء الحار او با
لشراب ويعرق فى الحمام والابزنات ويعطا من دواء الكركم والكلكلانك ان
الامر الى فساد المزاج عولج بما ذكر فى باب الفتية **فيمن اكل الوزغ او الحربا**
وفيمن سقى بيض الحربا لحم الوزغ سم فاذا وقع فى طعام او شراب وتفسخ فيه عرض من اخذه قى ووجع شديد
فى المعدة والحربا كذلك الا ان بيض الحربا يقال انه سم ساعة **العلاج** هو بعينه علاج

الملايج وامابيض الحربا فينفع منه ان يسقى زرق البازى فى الطلاء ويغرق بدنه
بالسمن ويطعم التين اليابس والزبد والخطيانا وينفع منه ترياق الاربعة
والمثرود يطوس ودواء المسك **فيمن اطعم سلامندرا** هذه دابة تلدغ وهى من جنس
الخطايا ويقال انها لا تحترق وان طرحت فى اتون اطفات ناره ويعرض
لشاربها وجع شديد فى البطن وانتفاخ كالاستسقاء وكزاز وقيل انه يعرض من
اخذها زهاب العقل وتورم اللسان وعفونة فى البدن **العلاج** الترياق الفاروق
والمثرود يطوس وينفعهم ماء طبيخ الكمافطوس مع حب الصنوبر وورق السرو وبزر
الانجرة **فيمن سقى دم الثور الطرى** يعرض لمن شربه كرب واضطراب وغشيان شديد وعسر
نفس ووجع المرى واللوزتين ودم جامد فى اللثة والاسنان ويودى الى احتباس
وكزاز فاتل **العلاج** المبادرة الى الحقنة بما يجذب الدم الى اسفل كالحقنة المتخذة
من طبيخ التين والبورق والملح والمرى والسكرى الاحمر ويحذر فى هذا القى ويعالج
بعلاج جمود الدم فى المعدة فيعطا الانافخ بالخل والتين الفج الكثير اللبن يعطا
شيئا من الحلتيت والبورق والفلفل كل ذلك فى الخل **فيمن سقى البلادر**
هذا شديد الحرارة تقتل منه مثقالان يفرط النشيخ واحراق الاخلاط ومن كان
مزاجه شديد البرد فقد لا يوثر وما يكسر عاديته دهن الجوز ويعرض لشاربه الوسواس
والجنون بعد وجع وتقطيع واحراق فى الحلق والتهاب فى البطن **العلاج**
يجرع شاربه الالبان ودهن الجوز والشيرج والزبد ويغسل
الامراق الدسمة فاذا سكنت الاعراض يشرب مخيض البقر
ودهن البنفسج مبردا بالثلج وماء الشعير بدهن اللوز ولعاب
الخشخاش وبالجملة يشرب الاشياء المبردة ويعرق راسه
بدهن البنفسج واللوز ودهن حب القرع ويستنشق منه ريا
كل لب الجوز فانه ترياق البلادر **فيمن سقى الجندبيدستر الرديء**
الجندبيدستر وان نافع الا ان فيه سمية اذا اخذ
منه المقدار المجاوز الاحتمال قتل وهو دواء تعرض منه الحمى واختلاط العقل

والتهاب وعطش شديد وحمرة في الوجه العلاج القي بالزبد والماء الحار فان لم يعرض من شربه حمى فشرب اللبن الحليب وان عرضت حمى فلعاب بزرقطونا وماء البقلة ودهن اللوز والورد ويبرد مزاجه ويعالج بعلاج البرسام فيمن سقي الفرفيون او احد اليتوعات هذا العرض من شربه اسهال مفرط كما يعرض من اليتوعات ويعرض منه كرب شديد ولهيب ولذع وفواق وكذلك اليتوعات وقد ينفع

العلاج بكبر عاديتها بالمخيض والسمن والزبد بعد ما يقيا بالماء الفاتر والسمن ويسقى ماء الرمان المز والتفاح المز وشراب الصندل وتطلى البطن بماء الورد والسماق وماء حصرم الكرم ويجرع الربوب الحامضة بماء الثلج ودهن اللوز ويحسا امراق الدجاج السمين فيمن سقي الثافسيا هذا صمغ السذاب الجبلي اذا سقي منه الانسان يعرض له حرقة ولهيب في الحلق والبطن ويحمر وجهه ويجحظ عينه ويشرى بدنه

العلاج تقيا بالماء الحار والدهن ويسقى ماء الشعير والزبد ويتغرغر بدهن ورد ويشرب الحليب فيمن سقي الدفلي والازاد درخت هذا يقتل اكثر الدواب والناس واذا انبت على شاطي نهر ما فشرب ماه يضر والاولى لمن اضطر الى شربه طبخه او مزجه بالجلاب ويعرض لمن سقي الدفلي الكرب واللهيب وانتفاخ البطن وينفع منه ان يتقيا بطبيخ الحلبة والتمر وينفع منه اكل الزبد والتين ويشرب ماء العسل بدهن البنفسج والمنفخ ولعاب الخطمي وطبيخ السمسم وينفع منه بالخاصية بزر البنجنكشت وطبيخ بزره للناس والدواب والازاد درخت يشرب علاجه من علاجه فيمن سقي الدبق من شرب منه عرض له دوار وغص وقرقرة العلاج تقيا بالماء والعسل ويحقن بطبيخ الفوذنج والافسنتين ويطعم الافسنتين في الخبز ومن ادويته الخاصة به طبيخ الجرجير ويجلس في الماء الحار الذي قد طبخ فيه الشبث والفوذنج فيمن سقي الرند هذا يعرض منه اسهال مفرط وربما كان معه نفخ ينبغي ان يعالج بعلاج من اخذ شيئا من اليتوعات

والرمان

والرمان الكبير ربما قطع اسهاله فيمن سقي البلاذر والخربقين والزبد الردي الاصفر والاسود والميويزج والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار والغاريقون الاسود والكندش هذه ادوية اذا اخذت بحدودها من الحاجة كانت بليغة النفع خاصة النوع الجيد منها والردي مضر لا فائدة فيها واذا اخذ منها المقدار المجاوز للحاجة او في غير موضعها صارت سموما قاتلة يعرض منها اعراض ردية من الاسهال والقي والحرقة واللهيب والكرب والخنق واسهال الدم وقيئه واذا سقي منها انسان فيبادر بالقي بالسمن والماء الحار ويفزع الى الحقنة المعتادة لما احتبس منها وطلب الحركة الى فوق ويشرب الحليب والزبد والسمن فانه يكسر عاديتها والخربق الاسود من شربها اورادها يجلس شاربها في الآبزن ويمرخ بدنه بالدهن ويحقن بشحم الحنظل ونيلا من الماء الحار يعين على قيئه وبالجملة يميل التدبير الى حيث العوارض التي تشابه عوارض الامراض كلا اكيافي بابه فيمن سقي العفص البري يجد شاربه مغصا وتقطيعا وربما تقرحت امعاؤه علاجه شرب اللبن المطفأ فيه الحديد المحمي وبطعم صفر البيض المسلوقة في الخل ويعطى بعض السفوف كالمقليايا وغيره فيمن سقي بزر الانجره يعرض منه ما يعرض من العفص وربما عرض منه سعال فيعالج بالعلاجه ويسقى ماء الشعير بدهن اللوز ويحسى المخ المتخذ من النشاء ودهن اللوز والطبرزد ويمتص الرمان الامليسي فيمن سقي قشور الارز يعرض منه وجع في الفم وورم في اللسان والم في المعدة والامعاء العلاج يسقى ما يسقى شارب الذراريح فيمن اخذ شيئا من الحبوب مثل الجوز واللوز والفستق والنارجيل يعرض لمن اخذها غثيان وكرب وغشي والتهاب العلاج كعلاج من اخذ العفص واخذ الربوب الحامضة القابضة فيمن سقي الافيون من شرب من الافيون قدر درهمين دماه فيها قتله ومن اعجب ما رايت ان انسانا اكل مع جماعة من فراخ اللقالق فعرض لهم الجنون جميعهم فحمل هذا الانسان الى استاذنا فوصف له ان ياخذ من الافيون كل يوم قيراط ويزيد في كل يوم عليه فسلم ذلك الرجل ومات الباقون وبلغت الزيادة بتدريج في المدة الطويلة درهم ونصف افيون باكله ولا يعيش ويسكن نفسه وتزول اعراضه الابدانية وهو شيخ ويعرض لشاربه البرد والخدر والحكة والدوار وصفرة الوجه والشفة وبرد الاطراف ودوار وفواق وظلمة عين وتفوح رائحة الافيون من فيه وجسده فاذا عظم الامر عرض له سبات وكزاز وعرق بارد ثم يموت العلاج تقيا بماء العسل والملح والبورق والسكنجبين والدهن ويعطى شيئا من الحلتيت بالترياق ودواء الحلتيت المذكور ويجرع الشراب العتيق فيه الدارصيني مرات ويحقن بحقنة حادة ويعطى من الترياق مثقالا في اليوم ثلث مرات بقدر صعوبة الامراض ويؤخذ من الحلتيت والاهل والعاقل والجند بيدستر بالسوية ويعجن بالعسل ويعطى مرات في اليوم ويطعم الثوم والجوز وقد قيل ان يجرع الخل الثقيف للحاذق ينفع منه ويغرق بدنه بالادهان الحارة كدهن القسط والناردين ودهن السوسن فيمن سقي الشوكران يعرض لشاربه اختناق

فيمن سقي لبن الشبرم يعالج بالسكنجبين ... اللكه المكله مقدار ... خمسة ... قبل الى عشرة ... فنخ ... دين ...

الرحم

وبرد الاطراف وغشاوة في البصر وامتداد العلاج تقيئا مرات ويسقى الشراب العتيق الصرف مع الفلفل
ويعطى من ترياق الافيون فيمن سقي اليبروح يعرض لشاربه دوار وسكر وسبات شديد واحمرار عين
العلاج القي والحقنة ويطلى راسه بالخل مخلوطا بدهن ورد ويجرع الخل التقيف فيه السعتر والافسنتين فاذا
خفت اعراضهم وبقي السبات عولجوا بعلاج المسبوتين فيمن سقي جوز ماثل يقدر الشربة منه نصف درهم سكرا
ثقيلا العلاج تنزل اطرافه في الماء الحار ويوجر الزبد والسمن مسخنا ويعالج بعلاج البرسام فيمن سقي البنج
يعرض لشاربه سكر شديد واسترخاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين تقيئا بطبيخ التين والعسل والبورق
والملح ويسقى لبنا حليبا مرات كثيرة فان فاق والا عولج بعلاج الافيون فيمن سقي عنب الثعلب يعرض لشاربه كمود
لون وجفاف وفواق وقي دم وغشي ومغص ويجد الشارب في فمه كطعم اللبن العلاج ان يلحق في اوله بالقي
كما علمته ويشرب ماء العسل ممزوجا بلبن الاتن او الشاء ويأكل اللوز فيمن سقي بزر القطونا المدقوقة والكزبرة

الرطبة

يعرض من ذلك كرب وضيق نفس وسقوط قوة وغشي وبهر واختلاط عقل ومن شرب عصارة الكزبرة الرطبة
واستكثر منها شم منه ريح الكزبرة العلاج القي بالماء الحار والعسل والشبث والملح والبورق ويطعم البيض النيمرشت مع
الفلفل والملح والحلتيت ويشرب شرابا صرفا قليلا والميبختج نافع لهم وكذلك شراب الافسنتين فيمن اخذ الفطر
والكماة الردية نوع من هذه ردي خاصة الاسود والاخضر الطاوسي يعرض من اكله اختناق وضيق نفس وفواق
ومغص وانتفاخ البطن واصفرار اللون وغشي وعرق بارد العلاج القي بما ذكرنا ويجرعون المري النبطي فانه
ترياقه ويعطون شيئا من الفلافلي والكموني ويسقون الشراب العتيق مع الزراوند والسعتر الجبلي وينفعهم
طبيخ التين مع الخردل والافسنتين وينفعهم رماد الكرم بالسكنجبين ويقال ان الكمثرى ترياقه وكان استعماله
فيمن سقي خانق النمر والذئب يعرض لمن شرب الاول تقبض وعفوصة في الحلق واللهاة والقصبة واختلاج اضلاع
ورعشة وتشنج واختناق ويتصاعد الى فمه بخار دخاني ويعرض من شرب الثاني سدر وظلمة في البصر وثقل
على الصدر العلاج المبادرة الى القي وحسي الامراق الدسمة ثم يسقى الشراب مع الافسنتين والسعتر الجبلي والشيح
الارمني والفراسيون والكمافيطوس وينفع منه شرب مقدار نصف درهم من دهن البلسان وتقع منه الانافح

الزيبق الحي

فيمن سقي الزيبق وصب في اذنه او سقي الشك او الزنجار او المرتك او برادة الرصاص قال ان الزيبق اذا
بحاله لا يعرض منه كثير الم في البطن ثم يندفع فيها ويخرج بحاله وقال بعضهم انه يعرض كما يعرض من سقي
المرتك فيعالج بعلاجه واما اذا صب الزيبق في الاذن فله نكاية شديدة كاختلاط العقل والتشنج والاختلاج
في الصماخ ربما عرض فيه سكتة فينبغي اذا احس في جانب الاذن بالثقل العظيم والوجع الشديد ان يميل راسه و
يحجل على الرجل التي تلي الاذن ويستمسك ويسند ويعطس بالكندس ويسد الانف ويصب في الاذن دهنا سخنا

اخرجه بخيط ثم يوخذ اميال من الرصاص وتدخل الاذن وتدار وتخرج فانه تعلق بها من الزيبق ما يعلق ثم تمسح
وتعاد فاما الزيبق المقتول والمصاعد فانه اذا شرب ردي جدا قاتل تهيج منه مغص ووجع في البطن وبول
دم فينبغي ان يسقى ماء العسل مرات ويحقن به مع البورق حتى يستفرغ مرات ثم يسقى الادوية النافعة من
السحج ويعطا اللبن الحامض المطبوخ فيه البزور اللينة والاعبة صفت دواء نافع بعد اسهاله طين ارمني
وصمغ عربي وشادنج مغسول او كندر ودم الاخوين قاقيا من كل واحد جزو وبزر مرو وبزر لسان الحمل وبزر الريحان
وبزر كتان محمصة بدهن ورد من كل واحد جزوين يستف من الجميع اربعة دراهم ويتبع باللبن المطفى فيه
الحديد والحجارة المحمية واما المرتك وبرادة الرصاص والزنجار فيعرض من شربها احتباس البول والنفخ ونفخة
في البطن ويضرب اللون الى الرصاصية وربما انطلق كثيرا او نسحج ان لحق في ابتدا شربه استعمل القي وشرب
ماء قد طبخ فيه التين وبزر الكرفس والزوفا والافسنتين مع الزنجار والمرتك ردي قتال وربما عرض منه ايلاوس
يعالج بعلاج الزيبق المقتول ويسقى المرة والفلفل في الشراب وينفعهم ان يسقى شيئا من النار دين مع ذرق الحمام
الراعبية بشراب ويفرغ فيه الحقن حتى ينطلق العليل ويبول ويحسى الامراق الدسمة والمسهلات البالغة فيمن
سقي الزرنيخ او النورة او ماء الصابون ومن شرب من الزرنيخ والزنجار عرض له المغص وقروح الامعاء
فان كان الزرنيخ مصعدا عرض له ما يعرض من السك ومن سقي النورة عرض له وجع في المعدة وتلهب الغم
وقيام الدم بالبول وربما احتبس بوله واذا بال اخرجت النورة في بوله العلاج يبدا بالقي ثم يسقى الجلاب
والماء الحار لتغسل النورة ثم يشرب ماء قد طبخ فيه بزر كتان والخبازى وبزر مرو وبزر الجرجير ويحسى الامراق
الدسمة وماء الارز ويشرب ويعالج بما يعالج به الذراريح وان عرض سعال اسقي ماء الشعير واطعم السرطانات
النهرية فيمن سقي الزاج النبطي كثيرا يعرض من شرب هذين سعال يودي الى السل فيسقو اللبن حارا مع الزبد و
السكر فيمن سقي برادة الحديد او شرب خبث الحديد فانه يعرض منه مغص شديد ووجع في البطن ويبس
في الفم يشرب مسهلا قويا في اللبن ثم يشرب السمن والزبد ويكرر شربهما ويمرخ راسه بدهن ورد وخل وماء
فيمن سقي الجبسين يعرض من شربه قولنج واختناق وجفاف الفم ينبغي ان يسقى ماء العسل مع عصارة

قولنج

الخطمي الرطب والخبازى ولعاب بزر كتان ويعطا انفحة محلولة في جلاب فان اطلق والا عاودت اسهاله
فان انسحج عالج السحج فيمن اكل الشوا المغموم يعرض من اكله اعراض الهيضة وربما قتل في يوم او يومين
العلاج يبادر بالقي مرات متوالية حتى ينظف معدته ثم يسقى الميبه والشراب مع ماء السفرجل وينفع
الحمام والنوم فان عرض له قيام وقي شديد عولج بعلاج الهيضة فيمن اكل السمك البارد فاجترى ربما عرض

العلاج

عن اكل السمك البارد خاصة الذي تذكر في الموضع للذنبة ما يعرض من اكل الفطر فليتقيا وليشرب الشراب مع
الفلفل والدارصيني ويعالج بعلاج الفطر **فيمن حشه اللبن في معدته** او اكل لبنا فاسدا اردى الكيفية قد يميل ا
اللبن الى طبيعة ردية سمية في المعدة وربما امرض حتى تقتل فيمن اكل لبنا وحس بانعصار في معدته مع
غثي ودوار فليبادر الى القي بماء العسل ويشرب من جوارش الفلفل بالشراب ويكمد معدته بالادهان الحارة كدهن
الناردين او دهن القسط ويمضغ المصطكي ويبلع ريقه وياخذ شيئا من جوارش العود **فصل في مداواة السموم**
العارضة عن النهوش واللذوع اعلم ان الحيات كثيرة ومختلفة الطبايع بحسب النوع والبقاع وقد قسمها العلماء
باسرها الى ثلثة اقسام قسم موحي لا يمهل ولا علاج النهشة وقسم ضعيف لا يقتل وربما استغني فيه عن العلاج وقسم لا
يمهل العلاج وهو المخوف الذي يقتل الى اسبوع وما دون ذلك فاما القسم الاول فمنه الحيات التي تحدث
بغريب افعالها التي تحدث بغريب افعالها كالحية التي تسمى الناظر وهي الملكة يقال ان راسها كالاكليل كالتاج
ولذلك سميت بهذا الاسم وتسمى باليونانية باسلسقس يقتل من وقع بصرها عليه وامام زاها فلم يبح والاخر
كان يكون المخبر عنها يقال ان هذه الحية لو حاذا طاير في الجو لسقط ويقتل بصفيرها ويهرب عنها الحيوانات وما قرب
منها احد فلم يتحرك ويحرق ما يتساقب عليه ولا ينبت حول جحرها عشب وطولها شبران والى ثلثة حادة الراس عيناها
حمراوان لونها الى سواد وصفرة واذا نهشت حيوانا سال بدنه في الحال صديدا وقيل ان فارسا
مسها برمحه فمات الفارس والفرس وهذه الحية وامثالها انما تذكر في الكتب لتعلم لا ان لها
دواء وقيل وهذه الحية تكثر في بلاد الترك وحكى لي رجل مغربي صالح انه رآها في المفازة التي بين غانا
والمغرب وقال ان الوحوش تخرج في طرف من البرية منذعرة خايفة منها حتى ما يخرج من شيء منها حكى لي
قاضي كمال الدين قال نزلت بمنزل اظنه قال بانام فضربت لي خيمة فدخلت اليها وجلست وقد كان
هناك حجر في وسط الخيمة فيما بين الباطين فنظرت واذا قد خرجت منه حية ترفع راسها فنظرت الي
فغشي علي وقتت عن نفسي فلما افقت لم ارها فقلت انا له خرف عرض لك فقال لا والله وان لم احفل
بها ولقد دخلت قبل ذلك حية فيما بيني وبين ثيابي وانسابت على عنقي وتماسكت حتى انصرفت عني
ولم يعتريني شيء من ذلك فلعل هذه الحية فيها قوة ضعيفة اقتضاها مزاجها ما في الناظر لا تبلغ ذلك المبلغ
وقالوا ان حية اخرى تسمى جريانا تقرب اصفاتها من هذه الحية الناظر قالوا ايضا يقتل باللحظ وبالصفير وكل
حيوان لسعته يهري ويتهرى وما يدنو منه قالوا وهي من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وربما يقع منها قدر درهمين
من بزر الخشخاش وما ابعد هذا واضعفه وقالوا درهمين من جندبيدستر وهو ممكن وحية اخرى تسمى الخطاف

لونها

اظنه

لونها تشبه لون الخطاف وطولها يقرب من ذراع ويقتل قبل ساعتين وحية اخرى تسمى اسقلس الملابسة
لونها الى الرمادية والصفرة ملابسة الجلد طولها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة عيونها شديدة الصفرة يقتل ما بين
ساعتين الى ثلث ومنها حية اخرى تسمى الزراقة يقتل بزراقها ما يقع عليه بالامجة وربما قتلت بنزع
بزاقها ولونها رمادي او الى الصفرة وهذه الحيات كلها تسمى الصم ومنها اصناف تكون قرون ويختلف الوانها
وربما كان لبعضها اسنان كالصنابين وقد يكون من التعابين قتاله ويكون من نوع الفيل ويختلف بالحيات
اختلافا كثيرا العجب تنوع سمومها فلا يحصرها الشرح الا ان العلاج المشترك لما يقبل العلاج منها هو الذي
ينبغي ان يستقصا وهي قاتلة والمادية المركبة والترياق انما اتخذت لاجلها ومنها ما لا ينفع فيه الا قطع العضو
ان كان صغيرا ساعة اللسعة او قطع اللحم من العضو ان كان كبيرا واستيصاله الى العظم قبل سريان السم او كيه
بالنار واحراقه ليحرق السم فيه كما قلنا انفا **فصل في علاج سم هذه الحيات** اما الافاعي فهي اردى انواع الحيات
بعد التي لا تقبل العلاج وفيها ما هو مهلك ايضا لا يقبل العلاج فمن لسعه افعى وعلامة لسعها ان يشاهد نابا وقد
ذكرنا صورتها في باب الترياق وهي الحيات العريضة الروس الواسعة الاشداق الدقيقة الارقاب الغليظة
الاوساط القصيرة الاذناب الحادة النظر الكناشة الغاتمة السريعة الحركة المختلفة الالوان والذكور منها
اردى والتي تاوي الجبال والمعاطش والانهار والتي تاوي الريف اسهل وعلامة موضع لسع الافاعي
ان يخرج من مغارز الانياب دم او ماء اصفر ثم يصير زيتيا ثم زنجاريا فينبغي لمن لسعه افعى ان يتدبر بما
التدبير الذي ذكرناه قبل في تدبير المسقي والملسوع ثم يعطا الترياق الكبير والمثرود يطوس او دواء الحلتيت
فيسقى السمن العتيق وعسل وليكثر من اخذ الثوم وشرب الشراب عليه او يعطا من الحلتيت قدر مثقالين
باوقية شراب او يعطا من اقراص الكرسنة وهذه نسختها بزر الجندقوقي وزراوند مدحرج وسذاب بري
ودقيق الكرسنة بالسوية يعجن بخل خمر ويتخذ اقراصا دقاقا والشربة مثقال باوقية نبيذ عتيق ثم
يطعم السرطانات النهرية او يعطا من هذا الترياق فقد قيل انه يعادل الترياق الكبير في لسع الافاعي **صفة** ابنون
عشرة دراهم فلفل ثلثة دراهم ونصف زراوند مدحرج وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويعجن
الشربة منه قدر جوزة وحجر الحية تعليقه وشرب حكاكته نافع وسقي شيء من الانافخ الطرية نافع خاصة
انفحة الارنب مع يسير من الخل الممزوج والغار اوحده وفي الحليب والكرفس البري وهو السم سواء والجراد وبزره
واصل الجندقوقي وبزره والخل المغلي والزنجبيل في لبن الاتن او الاترج واصل الوطيشا واصل الكاشم
فصل في علاج الحية التي تنزف من لسعها الدم من المسام قالوا هذه الحية اذا لسعت انسانا انفجرت المسام
وما حتى من اذناب العروق وقالوا هذه الحيات الوانها مختلفة سوداء وحمراء وبيض او رمادية وسطها ابيض

صفت اقراص الكرسنة

متقاطعة قالوا ولليبوسة جلود بطونها يسمع لانسيابها كشكشة وخشخشة وهي ثقال الحركة وربما
قاربت الطبقة من الافاعي المذكورة التي لا علاج لها وعلاجها علاج الصم والافاعي وينفع من سمها شرب
الشراب الكثير والقيء المتواتر ومن ترياقها بزر الفجل بشراب والطين لتنقيته وينفعهم شرب بياض البيض
بشراب وتطلا ابدانهم بالعصارات القابضة المبردة كماء البقلة ومن ماء الحمل وماء عساليج الكرم وورقه
قالوا والادوية الجاذبة للدم بالكي مثل الاجرة والدبق والكراث بدقيق الشعير وبياض وينفعهم الجلوس في
ماء قد طبخ فيه التفاح الحامض والسفرجل وماء الورد **فصل في لسع الحيات المعطشة** قالوا ان طول هذه شبر و
عليها اثار سود وراسها صغير وعنقها غليظ يستدق بالتدريج من العنق الى الذنب تنساب وهي رافعة
لذنبها ولونها الى السواد وقالوا ويعرض للملسوع منها ان يلتهب ويعطش ويجد الحرق في بطنه ويشرب الماء
الكثير ولا يبول حتى ينتفخ بطنه وبدنه وينجر الماء من جميع عروقه علاجهم بعد التدبير المشترك ان يقيئوا
ويحقنوا ويعطوا الادوية المدرة للماء كطبيخ الكرفس والاسارون والدارصيني ويضمدوا ابدانهم بالملح والنورة
والزيت في الحيات التي تقفز وتزحف قالوا هذه صغار دقاق ربما اوت الاشجار وتقفز منها على الناس
ومنها ما يسمى الطفارة وهي التي تقفز تارة الى خلف وتارة الى قدام وهي حيات صغار خبيثة علاجها علاج
الافاعي في الحيات البلوطية هذه تاوي سناسب (?) شجر البلوط الهارابة (?) خبيثة منتنة يعلق بمن يباشر
قتلها ويعرض للملسوع منها انسلاخ الجلد قالوا ولم نخالط وعلاجه علاج الافاعي ويخصها ان يضمد موضع
اللسعة بثمرة شجرة البلوط وشرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقي واصل الخنثى في
الحية الرقش ذات الالوان المختلفة قالوا هي حيات خبيثة تاكل منها الحداء وعلاجها علاج الافاعي
الردية في الحية الجاورسية قالوا هي حيات الوانها الوان الجاورس صفرة مع بريق يعرض من لسعها ما يعرض
من لسع الافاعي وعلاجها علاجها في الحية الرملية هذه الحيات تشبه لونها لون الرمل وطولها الى ذراع
يعرض موضع اللسع ورم عظيم وسيلان صديد ويجد السليم منها وجعا شديدا في المثانة والكبد و
المراق ويخصها بعد التدبير المشترك الجندبيدستر واصل الزراوند الطويل وهو ابلغ وبزر الحرمل و
اصل الجنطيانا والسمر بيون وهو الكرفس الجبلي في الحيات المعفنة قالوا يعرض للملسوع بهذه الحية ورم
وعفن شديد في موضع اللسعة وفي جميع البدن وتمرط في الشعر قالوا وهي حيات عريضة الروس
دقيقة الاعناق مستديرة البطون قصيرة الاذناب على ابدانها خطوط مختلفة الالوان تنساب
على اعوجاج وعلاجها علاج الطبقة المتوسطة من الافاعي **فصل في عض الحيات العظيمة الخبيثة**
قالوا هذه لا تؤذي بسمها بل بعضها ويعالج الموضع بما يعالج به القروح وهذه الحيات هي التنانين اصغرها

لايكون

لايكون اقل من خمسة اذرع واعظمها طوله من ثلثين ذراعا الى فوق والهندية هي العظيمة جدا ويكون للتنين عينان
كبيرتان وله تحت الفك الاسفل شيء كالذقن وانياب كثيرة وربما كان في قفاه وعلى قدر الشعر كما للجمل الزكي
وهذه وامثالها لا يعالج الا موضع القرحة الحادثة عن عضها وربما عظم شدقه حتى يبلع الحيوانات بلعا وقد يكون
في البحر منها شيء ويعالج موضع عضها بما يعالج به القروح الخبيثة وينفع منه ضماد شحم التمساح والباذروج من
مرانه ويضمد به الموضع قالوا والرصاص اذا دلك به **فصل في عضة الكلب الكلب وغيره مما يكلب**
الكلب يكلب والذئب وابن اوى والثعلب والحيوانات المعضوضة من الكلب الكلب وغيره وقالوا الحمار والبغل
مما يكلب وسبب كلب الكلب غلبة الخلط الخبيث السوداوي على مزاجه وجنونه منه وكانه ماليخوليا الكلاب وعلامته
ان يكون جايعا لا ياكل عطشانا لا يشرب لونه الى الرمادية احمر العينين منكر النظر دالع اللسان سايل الانف مسترخي
الاذنين مطاطئ الراس محدب الظهر الانظر يعوجه الى جانب يمشي ويتخبط ويتعثر كالسكران يميل الى كل شيء يحمل عليه
من غير نبيح واذا نبح كان ابح الصوت تنحرف الكلاب عن طريقه واذا دنا الى بعضها على غفلة بصبصت اذنابها
وتخاضعت له تزور الهرب منه يعاف الماء ويخافه ويرتعد جلد وجهه منه وربما مات من النظر اليه الملاخ فاذا من
عضه كلب كلب لم يحققه فينبغي ان ياخذ كسرة من خبز ويلطخ بها دم العضة ويرميها الى كلب فان عافها و
لم ياكلها فليسترب به وكذلك ان اخذ الجوز المدقوق وضمد به الجرح وترك عليه ساعة والقي الى دجاجة فان
عافته فهو مكلوب وان اكلته فماتت فهو مكلوب فاما المعضوض اما في اول الامر فلا يجد فرقا بين عضته وعضة
غيره من الكلاب التي ليست بمكلوبة ثم بعد حين يظهر عليه غلبة الفكر الفاسد والوسواس والاحلام المفزعة
وحب الانفراد وخوف وغم غالب وبكاء واشمئزاز من الماء وربما عرض التشنج وكزاز وتزريق المني بلا شهوة
ويهرب من الضوء فاذا استحكم الامر اختلط عقله وحمل على الناس ليعضهم ويفزع من الماء اذا راه ويرتعد
ويجبر على ان يشربه ولا يستطيع ويستقذره ويتخيل فيه صور الكلاب ومصادمتها وانفالها وينبح
صوته وينبح كنبح الكلاب واذا راى صورته في مراة لا يعرف نفسه ويتخيل فيها صورة كلب وربما هلك
من مشاهدة المراة الشديدة الصقال او راى بريق السيف او ما له بريق كالغلايل الحمر ويحمل عليه
الرماد فانه يموت لوقته واعلم انه متى فزع من الماء وعافه فانه لا يقبل العلاج على ما ذكر القدماء و
اما رايت شيخا مكلوبا فزع من الماء واعطيناه الترياق فكان يبلعه ويجرعه بعد الماء فيتجرعه ويرتعد و
يهرب الى ورائه ثم رجعنا الى اخذ الحليب والحنا عليه بالمراهم والمايعات فكان يتناولها ثم قل
فزعه من الماء وكنا صبيانا حينئذ لا نهتدي الى علاجه فانفلج وبقي مديدة ثم مات بالفالج **العلاج**
الذي ينبغي ان يعتمده المعالج في هولاء ان لا يدع الجرح يلتحم بل يترك على ساعة العض محجمة ويشرط

وليسيل منه دما كثيرا او يترك عليه من البصل والجرجير والسلق مجمعة بالسم. وبالجملة فيترك عليه من الادوية والمراهم
ما يوسعه ويمنع التحامه وان كوي في اول الامر عظم نفعه فان جاوز ثلثة ايام فلا ينبغي ان يعذب العليل بمثل
ذلك فان السم قد سرى في جسمه بل لا يترك الجرح يلتحم ومما ينفع وضعه على الجرح الجاوشير او الحلتيت ومما
يجذب السم نطوخ بول الانسان المعتق مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل قالوا وينفع طلي الموضع بمري السمك مرارا و
تضميده بالجرجير والسذاب وبادر الى علاجهم قبل فزعهم من الماء فمنهم من يفزع بعد اسبوع او اسبوعين او اربعين يوما او اربعة اشهر
او ستة او سنة وقيل الى اكثر وهذه المدة على قدر رطوبة مزاج المعضوض او يبسه فانه في رطب المزاج يبطي وفي اليابس المزاج
يسرع وينبغي ان تعالجهم بعلاج اصحاب الماليخوليا من التنقيه والترطيب والتفريح الا انك تمنعهم الجماع بالكلية وتحذر عليهم الخل والاشياء
الحامضة والموضع الترب والسمايم وتعطيهم من الدوا الذي ركبه جالينوس فانه يزعم انه ما اعطاه معضوضا ففزع من
الماء وهذه نسخته يوخذ من رماد السرطانات النهرية التي لا يبالغ في حرقها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا الرومي خمسة اجزاء
ومن الكندر جزء واحد افيسحق ناعما ويرفع ويسقى العليل منه درهمين غدوة وعشية في الايام التي لا تسهل فيها
ويرطب مزاجه ما امكن وتحقنه بماء الشعير ودهن الورد وماء البقلة الحمقاء ولعاب بزرقطونا ومما ينفعهم جدا دواء الذراريح
فانهم يبولون به قطعا من الدم جامدة وربما شابه شكلها شكل جرو الكلب وهذه نسخة دواء الذراريح السمان الكبار
المنتوفة الاجنحة والروس والارجل جزءا ومن العدس المقشر جزء ومن القرنفل والفلفل والدارصيني والسنبل والاغوان
من كل واحد سدس جزء ويسحق باقي الادوية ويعجن بماء ويقرص كل قرصة من دانق ويعطا العليل كل يوم قرصة
بماء فاتر ثم يجلس في الابزن ويطعم من مرق الفراريج المسمنة اسفيدباجة ويتلطف ويحذر البرد وقد تعمل اقراص
الذراريح مختصرة بان ينتف روسها وارجلها واجنحتها ثم ينقع في الرائب يوما وليلة ويبدل الرائب كل ذلك ثلث
مرات ويجفف ويسحق مع مثلها عدس ويقرص والشربة منها دانقان بماء فاتر ويجلس في الابزن ويجتهد ان يبول
فيه ويحذر الهواء البارد وادوية كثيرة قد ذكرت انها نافعة لهم مفردة ومركبة فمن ذلك الشونيز قالوا وهو ترياق
المكلوب والجنطيانا والكافيطوس والحلتيت والافسنتين قالوا والسنكبوية ابلغ الاشياء في نفعهم
قالوا واكل كبد الكلب الكلب نفسه نافعة وكذلك نثره على الجرح فاما اذا فزع من الماء فلا بد من الاحتيال
في سقيه الماء قالوا واذا سقي في اداوة من جلد الضبع شربه وقالوا كذلك يحتال في انبوبة يدخل فمه وهو لا يرى
الماء في ذلك الانبوب بحيث لا يراه ومن الحيل اللطيفة ان تتخذ لهم بنادق مجوفة من الشمع او عقيد العسل ويبلعها
وما ابعد الانتفاع بمثل هذه الاشياء واني قد رايت منهم جماعة فزعوا من الماء فما نفعهم شي الا الموت فهو لهم
خير من هذه الاشياء وخير لمن يريد ان يدنو منهم ويداريهم فوالله انهم ليحتالون مع ذهاب عقولهم على من يتمكنوا
من عضه ومن اعجب العجايب كينية باربيت التي في حيل الكلب التي من دملها وجاز المعضوض يبول فيه فانه لا ينفع

درهمين

صفت دواء الذراريح

باربيت

من الماء ولا يقع في داء الكلب **فصل في عضة الكلب غير الكلب والسباع والموشي والافاعي والتمساح والقرد**
ادى ما يكون عض هذه اذا كانت جائعة وانفع ما يعالج به ان يوضع عليها البصل والملح والعسل يوما وليلة ثم يوضع
عليها المرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقفر فان هذا المرهم نافع من العض ويشرب المحاليل والحلتيت
التي تعرض مع رض وفسخ ويجوز ان يعالج بهذا المرهم عضة الكلب والانسان في اول الامر فاما عض الاسد والنمر والفهد
فينبغي ان يوضع عليها في الابتداء ما يجذب مثل الرماد والخل والبصل والعسل ويغسل بعد ذلك بالخل والملح ثم يوضع
عليها المرهم المذكور وما يخص عضة الافاعي دقاق الكندر بزيت وشراب او النبات المحرق المسحوق نافع لجذابه
الجرح او دقيق الباقلي معجون بخل وماء وما يخص عضة الكلب غير الكلب ان يلصق عليه فلق الباقلي فهو جذاب نافع
وما يخص عضة التمساح ان يترك عليها في اول الامر النطرون والعسل فاذا تنقى حشي الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز
والعسل قالوا واخص شي بعضه ان يحشا الجرح من شحمه فاما اذا ورم موضع العضة من ابن آوى فيطلى بالمرداسنج في العضة مع خالي
قيل هو ابن عرس وقيل انه حيوان اصغر من ابن عرس لونه الى الرمدة طويل الفم جدا وقالوا يظفر على الحيوان ويتعلق بحفافه
ولاسنانه طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة الى فوق ويعرض من لسعه اوجاع شديدة ونفاخات حول العضو تخرج
منها رطوبة دموية واصول النفاخات كمدة واذا تنفطت خرج منها لحم ابيض وربما عرض مع عضه مغص ووجع في الامعاء
وعسر بول واعراض السم **العلاج** قبل ان تشق هذه الحبات وضمد به العضو نفع او الفتنه مع خل او ثوم مدقوقا وعاقرقرحا وبزر
جرجير وقرطم او اصل العرطنيثا او عصارة ورق الغار الرطب مع شراب فان كان مع العضة ورم فقشور الرمان الحلو
مطبوخا **في لذع العقرب** يختلف منها ما يقتل من فرط رداوة سمه ومنها ما لا يقتل وهي كثيرة الاختلاف قالوا انها
تسعة انواع والانثى منها اكبر والذكر اصغر اللون الا ان شوكته اغلظ وهو اردى سما ومنها ما له اجنحة ويطير وهو اسلمها
ويعرض من لسعتها وجع شديد وبرد وكزاز وربما اختلط العقل وتعرض اعراض ردية من ورم موضع اللسعة
ويحس كنخس الابر ومن القتالة البرد الشديد والخدر والغشي والعرق البارد وانطباق الفكين وورم الذكر وبروز المقعدة
فان اصابت شريانا عرض الغشي او العصب عرض التشنج او الوريد عفنت الدم في تجاويف العروق ومن الاكل
من لا يوثر العقرب فيه البتة وربما شرب بعض تلسعه من اصحاب المزاج بان يحذر ولا يستطيع الحركة **العلاج**
الابلغ شي يسقى الملذوع العقرب ترياق الاربعة او دواء الحلتيت والترياق الكبير والمثرودبطوس و
انقرديا وهذا ترياق نافع جنطيانا وحب الغار وفودنج وعاقرقرحا وحلتيت وورق السذاب اليابس
وزراوند وقشور اصول الكبر اجزاء سواء يسحق ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل الشربة مثقال والى درهمين
وينفعهم اكل الثوم وتضميد الموضع به وشرب الشراب العتيق وهذا دواء شديد النفع جنطيانا وزراوند ومر
وحب الغار وقسط وجندبيدستر وسذاب وفوتنج بري وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشونيز وحلتيت باء

يجمع بعسل ويعطى منه مثل الجوزة ومن الادوية المفردة النافعة الزراوند والديناروية والعاقرقرحا والقوطم البري وورق السذاب
اللعبة البربرية والكحيل وبزر الحندقوقي والجندبيدستر والغافث او اصل الحنظل والغاريقون وبزر الحرمل والجرجير
وبزره والجاوشير صفت طلاء يحلل عسل البلادر بدهن الجوز ويطلى به والبادروج المدقوق والكبريت مع الزنجار
وطبيخ الحندقوقي عجيب في تسكين الالم ضمادا او بزر الكتان وبزر الخطمي مع الملح طلاء ولبن التين الفج في العقرب
الجرارة هذه دابة بقدر ورق الاجذان لها ذنب تجره يكون سيلا بالجوز والاهواز لا تجد الملدوغ بها في الابتداء كبير الم
ثم في اليوم الثاني او الثالث تعرض له اعراض رديئة مهلكة الغشي والخفقان وبول الدم وورم اللسان ويغص و
يقطع في الاحشاء وربما عرض موضع اللسعة عفن واكلة العلاج يشرط موضع اللسعة ويمص او يكوى
وهو افضل علاج ثم يسقى العليل ماء التفاح الحامض فهو ترياقها ويطعم سويقه بالماء البارد والجلاب ويسقى الرب
باقراص الكافور وان عرض له ورم فيفصد ويسقى ماء الشعير وماء البزور بسكنجبين وان ورم اللسان فيفصد تحته وان
عرض احتباس بطن حقن بماء السلق والبورق ودهن بنفسج وان عرض له تقطيع في البطن فيشرب دهن الورد ويسقى
من الترياق وصفته طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة بالسوية يستف منه ثلث سفات
وقد اصابوا اهل خوزستان انها ترياقها فاما ما يسمى الترياق العسكري صفته قشور اصل الكبر واصل الحنظل وسنبل رومي
وزراوند مدحرج والحزاء ويسمى الديناروية بالفارسية وطرخشقوق بابلس يسحق ناعما ويسقى منه وزن درهمين ثم وان
عرض موضع اللدغة اكلة يعالج بالدواء الحاد ويطلى حوالي الموضع بالطين الارمني والخل ويعالج بالمروخ المتآكلة
ويغذى العليل بالفراريج المطبوخة بماء الحصرم ويطعم سويق الشعير بشراب الحصرم وماء الثلج والجلاب في نهش الرتيلا
والشبث العنكبوت الكبير اما الرتيلا فهي دابة تشابه في شكلها شكل العنكبوت الصغير الذي يسمى سبع الذباب و
يسمى ايضا العنكبوت لانه يقفز على الذباب ويصيده الا ان الرتيلا اكبر منه بكثير يكون مختلفة اللون والشكل كثيرة الاصناف
قيل ستة اصناف وقيل اثنى عشر صنفا واردأها المصرية ومنها ما له جناح كجناح النملة الكبيرة ومنها حمر او سود او صفر
ورقط وجنبية وذهبية زعفرانية وكوكبية على ظهرها خطوط براقة وذوات خطوط وكلها يعرض عنها اعراض رديئة من
انتفاخ موضع اللسعة واختلاط البدن ووجع في المعدة وكزاز وتمدد وصداع وسعال وقيء دائم ومنها ما يعرض منه
نوشر القضيب وقذف مني وورم البطن وكثرة خروج الريح من اسفل وعرق بارد وكرب وقلق وسبات مهلكا
العلاج يعالج موضع اللدغة بالمص والشرط ويعطى الترياقات المذكورة ويكرر جلوسه في الابزن وينفعهم من الادوية
بزر الحندقوقي والكرنب النبطي الجبلي وبزر الشبث ولبن الحشيش البري وثمرة الطرفا وورق شجرة الدلب وحب الصنوبر
وجوز السرو بالدارصيني والزراوند والكرنب بالسوية ثلثة دراهم بماء حار وطبيخ الهندبا بالشراب ترياق موصوف لهذه
الدواب شونيز عشرة دراهم دوقو وكمون من كل واحد خمسة دراهم انجدان وجوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب وحب الغار

صفت الترياق العسكري

وحب البل

وحب البلسان وزراوند مدحرج ودارصيني وجنطيانا وبزر الحندقوقي وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين
يعجن بعسل الشربة مقدار جوزة بالشراب العتيق وينفع من لسع الرتيلا ترياق الاربعة ودواء الحلتيت والترياقات
وينفع طلاء موضع اللسعة رماد شجرة التين بشراب وطلي بزراوند ودقيق الشعير معجونا بالخل واما العنكبوت
الكبير والشبث وهو نوع من العناكب طويل الارجل يعرض من لسعها وجع في المعدة وعسر بول وبراز وانعاظ
ارياح عظيمة في البطن وبرد اطراف وعلاجها علاج الرتيلا ومن ادويتها الشونيز والسذاب اليابس والكرفس
في الماء الحار والعروق في الحمام وشرب الشراب شيئا بعد شيء فصل في قملة النسر هذه دابة كالقملة او اصغر
القردان اصغر يا قد لا يتوهم بها وتسمى بالفارسية دده وهي تفجر الدم من ساير البدن من المسام ومن المعدة والصدر
وافواه المقعدة وبالرعاف ومن اصول الاسنان وربما عظم الامر فيها فلا تقبل الدواء العلاج يسقى ماء الهندباء
وماء الطرخشقوق وماء الخس والقرع ويطلى موضع اللسعة بالفاذزهر وبالصندل الاحمر وعصارة الخس وماء
عنب الثعلب والطحلب وحي العالم ويسقى لعاب بزرقطونا ويطلى الطين القبرسي بماء لسان الحمل وماء الهندباء
وماء الخيار ويعالج بعلاج الخزازة فصل في لذع الزنابير والنحل والنمل الطيار يعالج بالطين والخل مبردا
ويوضع فوقه الخرق مبردة في خل مثلوج او طحلب في خل او ماء الكافور وماء الورد او يضمد بالحبازي او الطحلب او حب
الثعلب والبقلة وحي العالم ويكرر مرات ويحل بقطعة من جليد ويشرب ماء الثلج حتى يخدر ويشرب لعاب بزرقطونا
ممزوجا بماء الرمان المز ويشرب من الربوب الحامضة ويدلك موضع اللسعة بورق الباذروج او بالذباب في
نهش العضاية وسام ابرص هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في الموضع فيدوم وجعها يسقى المنهوش ترياق
الرتيلا ويمص موضع النهشة ويترك العضو في الماء ويدلك الموضع بالدهن والرماد حتى تخرج الاسنان
منه ويعجن الرماد بالدهن ويضمد به فصل فيما يطرد الهوام والحشرات ويبطل عملها من كان له عناية بهذا الباب
وكان في المواضع المعفنة فليتخذ في المساكن السنانير والقنافذ والطواويس واللقالق وطيور الماء وما شاكلها
الى ما يلقط الهوام والحشرات واعلم ان الافعى لا تسكن موضعا يسكن فيه الايل وان بخر الموضع بقرون
الايل هربت منه الحيات ومن يراه في الجبل اذا هربت الافعى حتى يدخل الحجر الذي له ترك بوله على باب
جحره وحاده فانجذب وخرج وهو كالخرقة الملقاة فياكله وترى الكباش منها الكبار ... في
شعر الذقن المدلى الذي لها رؤوس الافاعي قد نهشت وبقيت بحالها جافة معلقة في الشعر وقال ان
ظلف الماعز اذا بخر منه البيت هربت منه الحيات وكذلك القنة والسكبينج والزفت والمقل ودخان
حب الرمان وطبيخ الخردل والقطران كل هذه تهرب منها الحيات على ما قيل وان رش الموضع بماء قد
حل فيه النوشادر لم يقربه حية وكذلك طبيخ الحنظل وان حشي بالحنظل حجر الحية هربت منه وان ...

اسكن النوشادر في الفم حتى يحل وتفل في فم الحية ماتت ويقال ان الزمرد الغابق اذا ابصرته الافعى سالت عيناه على الكمال والعقارب يهربن من دخان الكبريت والقنة وحافر الحمار وان اخذ منها جماعة ودخن بها البيت هربت البواقي واذا ترك القطران في اجحارهن متن او هربن واما السباع فعن قيل ان الخربق يقتل الخنازير والكلاب والسباع والحشيشة التي تسمى خانق النمر تقتل النمر سريعا وقيل ان شجر المران يخاف منه النمر وخشب الشربان يخاف منه الاسد وقيل ان الاسد يابان اي خشب البلوط وكذلك ينفر من الديك ومن الفارة قيل والذيب لا يقرب موضعا فيه حنظل وقيل اللوز المر يقتل الثعالب وسائر البر والدلق ينفر من ريح السذاب فاما يطرد البراغيث والنمل والبق والخنافس والذباب والفار يقال ان الحشيشة التي تسمى بالفارسية كلوشنا اذا القيت في الفراش هربت لها البراغيث فلا يستطيع الحركة وطبيخ الشونيز او الحنظل او الدفلي يقتلها والابلغ منها طبيخ الحسك واذا رش به البيت افناها واما النمل فمنها كل العقارب وخاصة الجرارات ويهربن من الحلتيت وان مسح حبل بقطران او حلتيت وادير على مكان لم تقربه النمل واما البق والحرقوص فيهربن من دخان سرقين البقر قيل ان بخور الدلب يطرد الناموس واما الذباب قيل ان طبيخ الخربق الاسود يقتلها وكذلك الزرنيخ الاصفر ودخان الكندس واما الفار يقتل الفار الزرنيخ الذي يسمى الهالك اذا ترك في عجين واكلوا منه ماتوا وكذلك الطحين او خبث الحديد او الخربق او السك المعجون اي هذه ترك في العجين قيل الفار والفار يهربن من دخان الزاج وقيل ان اخذت فارة وسلخ جلدة راسها جميعا او حلبت وسط بيت هربت البواقي قيل ان اخذ جرذ وخصي او قطع ذنبه وخلي في البيت قتل البواقي من الفارة فصل في الاورام والبثور والجراحات والقروح

الورم انتفاخ يعرض في بعض الاعضاء لانصباب مادة اليه او تولد مادة فيه نفسه وقد عرفت ان اسباب الاورام هي المواد الخلطية الاربعة او الريحية والمائية وقد يكون عن اسباب بادية وسابقة كضربة او جراحة او قطع او رض او فسخ او خلع او دق او كسر او لعوضة فيتبع ذلك انصباب المواد الى العضو الضعيف ويحتبس فيه ويورم او لامتلاء من البدن واعلم ان المادة المورمة للعضو قد يكون من خلط واحد او اخلاط مركبة والبعض لها اسام فما هو ان يسمى ما كان عن مادة دموية فلغموني وعن صفراوية نملة وحمرة وعن مادة سوداوية سقيروس وهو الورم الصلب وعن البلغمية اوذيما وهو الورم الرخو وربما كان سبب الورم الرخو مائية او ريحية والتهيج قد يكون من هذا القبيل وقد يتولد الاورام عن كل واحد من الاخلاط ويختلف بحسب اختلافها في نفسه كاختلاف الاورام الحارة عن المادة الدموية المختلفة في نفسها فربما كانت المادة مادة صالحة عن دم طبيعي او عن دم فاسد عكر او دموي ملتهب محترق او صفراوي حاد عن مادة صفراوية حادة او رقيقة مخالطة لغيرها وكذلك عن سائر الاخلاط وربما تولدت عن مواد كثيرة مختلطة وكذلك قد يختلف بحسب العضو الذي هي فيه وبالجملة فالورم اما ان يكون حارا او يكون عن مادة دموية او صفراوية او ما يجري مجريهما واما ان يكون باردا ويكون مادة بلغمية او سوداوية وما يجري مجراها والمائية والريحية والتهيج من جملة الباردة والبثور كذلك اورام صغار كما ان الاورام

بثور كبار وقد ذكرنا علاج شيء منها في كتاب الزينة واعلم ان الخراج اسم لكل ورم كبر جمع وقيح وربما كان في ظاهر البدن وربما كان في باطنه والقروح كذلك يختلف بحسب مزاج العضو الذي هي فيه وبحسب ما يقترن بها وبحسب العضو العليل وربما كانت عن جراحة لم يلتحم وهي طرية وربما كانت عن اورام انفجرت او بثور تاكلت وهي مختلفة وكثيرة منها اليابسة والمتعفنة والرطبة والوسخة والمتاكلة والساعية وذات الاغوار والكهوف والنواصير والسمجة كالسرطانية والخبيثة الجردة والعسرة الاندمال والتي في عضو عظام منهشمة والخدرة التي لا الم معها والضربانية والتي تفضي الى اعصاب حساسة واعلم ان القروح ان كانت في ابدان صحيحة والمواد المنصبة اليها صالحة وفي عضو قوي والتدبير صالح والهواء موافق اسرعت الى البرء وما هو بخلاف ذلك بالضد والقروح في المشايخ وفي اصحاب سوء المزاج عسرة الاندمال وقروح المجذومين لا يكاد يبرأ وكذلك التي لها غور الى العظم لا يسرع عروج القيح منها وكذا التي يكون عقيب الامراض لاندفاع باقي مادة الفضلات اليها وكذلك القروح التي لا تنبت الشعر عليها رديئة ولنبدأ بعلاج واحد واحد من الاورام والبثور والخراجات والقروح بعد ما نذكر اسبابها وعلاماتها بما يليق بكتابنا هذا فصل في الفلغموني هذا الورم يحدث عن مادة دموية تنصب الى عضو فتملأ خلله وتمدده وربما كان حارا وربما كان غائرا في الجلد والا كان شائعا في اعراضها وربما لم يتوغل في الجلد وربما كان عن دم غليظ وربما كان عن دم رقيق وعلى النادر ان يحدث هذا الورم من الدم الصرف الا الذي يخالطه شيء آخر والذي عن الدم الجيد الصرف يسمى الفلغموني الخالص وان حدث في عضو قوي الحس كان الالم اشد او كثير الشريانات كان الضربان اقوى وقد قال جالينوس انه يحدث في الجلد التهاب شديد وحرقة وضربان من غير مادة وقد يسمى مثل هذا فلغموني وسبب هذا الورم امتلاء البدن من الدم وانصبابه او اجتماعه في عضو وربما كان له مع ذلك سبب باد من سقطة او ضربة او جراحة او غير ذلك مما ذكرنا

العلامات الانتفاخ وربما كانت مع سواد او خضرة والوجع والضربان والتمدد خاصة ان كان في عضو قوي الحس او كثير الشريانات وربما يتبعه حمى والتهاب وربما تحلل خاصة ان كانت مادته قليلة وتدبير صاحبه صالح وربما جمع وقيح وعلامة جمعه تزيد اعراضه وعلامة تقيحه ليونة مغمزه وقلة حمرته وربما سكنت اعراضه العلاج يبدأ في هذا الورم بالفصد ان كان في اعالي البدن من الجانب اليمين ففي اليسار وبالضد ويستقصي في اخراج الدم حسب احتمال القوة ويطلى الموضع بالاطلية الباردة مثل الصندل والفوفل والشياف ماميثا والطين الارمني بالخل وماء الورد ويترك عليه الخرق المبردة بالثلج ويسقى صاحبه ماء البقلة بالسكنجبين وماء التمر هندي بالطرزد وماء الرمانين ويبرد في ابتداء هذا الورم ويمنع صاحبه من اللحم والحلو والشراب ويقتصر على المزورات الحامضة فانه ربما لم يجمع فان كان الالم والضربان لا يسكن بالتبريد في اول الامر فاعلم ان الورم يجمع ويصير خراجا فلا تفرط في التبريد وتعكس المادة فيجلب على المريض آفة عظيمة بل اترك المبردات واقبل على المرخيات المحللة

وضمده بمثل دقيق الشعير ودهن شمع بماء السلق واللبلاب فاذا تناهى الورم فيضمد بدقيق بزر الكتان و
بزر مرو وشبث وبابونج وخطمي وبماء وما شاكل ذلك مما ينضج وبمرهم الدياخليون وغيره واعلم ان الفلغموني
اذا جمع اما ان ينفجر ويخرج قيحه واما ان تحلل اللطيف وتبقى كثيفه فيصلب فينبغي ان يراعى فيه شروط الجمع والتحليل
والتقيح والتنقية **فصل في الحمرة** الحمرة ورم يحدث عن دم يغلب عليه المرار واكثر ما يعرض هذا الورم في الوجه
ويبتدي من طرف الانف ويزداد وينبسط في الوجه ويكون معه وجع وحرارة والتهاب وربما كان
معه حمى والفرق بين الفلغموني والحمرة ان الفلغموني حمرته اميل الى السواد والكمودة وهي تمدد ومدافعة للغمز
والحمرة تكون ناصعة لونا واللين غمزا وربما ابيض موضع الغمز منه ثم عاد للطافة المادة وكان الحمرة ورم في
ظاهر الجلد والفلغموني غائر **العلاج** الابتداء بالفصد ثم الاسهال للصفراء واستعمال الاطلية الباردة
كالطحلب المبرد وماء الهندباء وماء حي العالم وماء الكزبرة الرطبة وماء الكاكنج وبزر قطونا ممزوجا بماء الخيار وجرادة
القرع وماء البقلة الحمقاء وتبل الخرق بعصارات هذه مبردة بالثلج وتوضع على الموضع وكذلك الصندل
الاحمر والفوفل واشياف ماميثا والبنج وكذلك لا يفرط في استعمال التبريد لئلا ينعكس المادة
وتميل الى الغور فان كانت المادة تدب فيطلى بخبث الرصاص مع شراب عفص واعلم
ان الورم الصفراوي قلما يحتاج الى الادوية المحللة بل في انتهائه تنحلل **فصل في النملة**
كل ورم حار في ظاهر الجلد وهو ساعي يسمى نملة الا ان منه ما ينبسط ويسعى ويسمى العفن
ومنه بثور صغار مع ورم يسير في ظاهر الجلد وهذه البثور تشبه الجاورس ويسمى النملة الجاورسية
اذا تقرحت اقبلت تسعى ويجد الانسان في موضع كل بثرة مثل قرص النمل مع حكة
وحرقة وحرارة وحدوثها عن غلبة الخلط الصفراوي **العلاج** ان كان البدن
ممتليا من الدم فيفصد ويستفرغ العليل بالاهليلج الاصفر والتمر الهندي
والمحمودة ويشرب ماء البقلة بالسكنجبين مبردا بالثلج وماء التمر الهندي
وماء الرمان المز بالطبرزد ويطلى الموضع بالاطلية الباردة ومن ماء الهندباء و
عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة وجرادة القرع والصندل
وماء الورد والكافور والبنج والافيون فان تقرح الموضع

فيطلى

فيطلى بمرهم الاسفيداج بالكافور ويميل التدبير الى ما يبرد ويرطب **فصل في الجمر
والنار الفارسي** قد قيل ان الجمر والنار الفارسية واحد وقالوا بينهما فرق لان
الجمرة عن خلط اغلظ واعكر والفارسية عن خلط ارق ويعرض من هذه البثور حكة
ولهيب لا يحتمل ونفاخات ممتلية معا وربما مالت الى كمودة ملتهبة الاصل لها
بريق كالجمر وربما كانت خشكريشات سود كاثار المكاوي **العلاج** المبادرة الى الفصد
فان لم يلحج حتى تنفط فلتفقأ النفاخات ويسيل صديدها ويطلى بمرهم الاسفيداج
ولا يترك ان يجمع ماء ويطلى حوالي البثر بالطين الارمني والخل وماء الورد فان تقرحت
قبل ان تنفط فتطلى بالادوية الباردة المذكورة ومما ينفع ان يؤخذ الرمان الحامض
ويشق ويطبخ في الخل حتى يلين ويسحق ويوضع على خرقة ويترك عليه واذا صارت
قروحا فتعالج بعلاج القروح **فصل في الاكلة وغانغرايا** يعرض الاكلة وفساد العضو
بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه اما بسبب سدة مانعة لنفوذه اليه فينقطع عنه
فيفسد كما يفسد عضو الميت او لخلط ردي سمي يتولد في الاورام والقروح الردية الساعية
او لفرط البرودة المفرطة المميتة للحرارة الغريزية كما يعرض من الثلج وغانغرايا ما كان له
من هذه حس بعد فاذا رايت في بثرة او قرحة سوادا او خضرة او تطويسا ونتنها
تسعى فبادر الى كيها واحراق جميع اللحم الفاسد او تطرح عليها الدواء الحاد الاكال
وتطلى حواليها بالطين والخل فاذا اسودت وترهل السواد فاترك عليها كرنبا مسلوقا
معجونا بالسمن مرة بعد مرة حتى يسقط ما اسود ويكرره حتى يفنى اللحم الميت كله ثم تغسله
بالماء والخل وتعالج بالادوية المنبتة للحم وان سعت الاكلة وكانت في عضو يمكن
قطعه فليبادر اليه وان كان قد انتهت الاكلة الى العظم فلا بد من قطعه او حكه
ان كان الفساد في جزء منه **فصل في النفاخات والنفاطات** تحدث في الجلد عن غليان
الاخلاط واندفاع مائيتها الى الجلد بشرط يحمل الماء رقيق الجلدة وربما كان فيها دم
العلاج تفقأ النفاخات بالابر ويسيل ما فيها فان تقرحت عولجت بمرهم
الاسفيداج او بالمرداسنج ودهن الورد وهذا دواء نافع لهما انزروت وصبر وكندر
واسفيداج وزنجار من كل جزء وطين ارمني خمسة اجزاء ويتخذ منها بنادق تحك بخل و

وماء ورد ويكرر طليها الا ان يستاصل خشكريشاتها ونحوها **فصل في الدماميل**
اذا ظهرت الدماميل في البدن فلا ينبغي ان يتهاون بعلاجها واستفراغ موادها لئلا يجتمع
ويصير منها خراج عظيم والدماميل يكثر في ابدان الذين يتعبون بعد الامتلاء من الاطعمة والكثير
التعرض كثير اللحم فربما **العلاج** ينبغي ان يفصد ويستفرغ الخلط الغالب ويغتذى
بالاغذية الحامضة القابضة كالسماقية والزرشكية والحصرمية والمصوص والقريص
ولا يشرب النبيذ ويبادر الى انضاجها بمثل الزبيب والشمع وماء السلق والدياخليون
او التين المدقوق او لحم الزبيب او صفرة بيضة ودقيق شعير ومما ينضجها ان يدق التين
العلك ويجعل فيه شيء من الخردل والبورق ويضمد به مع يسير من دهن السوسن وان اراد
انفجاره يبط ويخرج ما فيه فان كان ما حواليه حاميا فيطلى بمرهم الاسفيداج ويترك على
المنفجر من الدماميل العسل وفيه الانزروت وان طبخ العسل حتى يصير له قوام ويترك فيه
الانزروت نقى القيح كله من الدبل وغيره من الخراجات الوسخة **فصل في الطواعين** وخانيه
هي اورام حارة تحدث منبسطة حمر وصفر وباد نجانية وسود وافتلها السود والبا...
واكثر ما يحدث في المغابن من الابط وخلف الاذن والاربية وقد يحدث في غير
هذه المواضع والاخص باسم الطاعون ما حدث في هذه المواضع **العلاج** المبادرة
في ابتدائه الى الفصد وشرب الاشياء الباردة والاقبال على تقوية القلب بالاشياء
المبردة العطرة مثل حماض الاترج والليمو او الشراب التفاح المز وماء الرمان وشم
الورد والصندل والكافور والاغتذاء بالمزورات العدسية بالعصارات الحامضة
والمصوص بالطباهج ويعالج الموضع بالشرط ويسيل المواد منه ويضمد بالكسور و
اللبلاب واصل الخطمي مع العسل والشراب والبرسياوشان وعلك البطم مع الخمير
فصل في الورم الرخو المسمى اوذيما هذا ورم سترخي ابيض اذا غمزت فيه الاصبع دخلت
فيه ولا حرارة معه وسببه مادة بلغمية تنصب وتجمع في العضو وربما حدث عقيب ضربة
وربما كان عقيب الامراض كفساد المزاج والسل والحميات الطويلة **العلاج** يحذر صاحبه
التخم وكثرة شرب الماء وان كان في بدن قوي استفرغ البلغم وفي الابتداء يضرب خل
خمر بدهن الورد ويوضع عليه او تشرب الخرق في ماء الآس وماء الورد ويترك عليه ويشد

برباط خفيف اشتد غمزه على وسط الورم او يضمد بخرق مغموسة في ماء الرماد وخل
خمر صفته ماء الرماد يحرق خشب الكرم ويصب عليه الماء ويترك ليلة ثم يصفا ويرش
عليه ويشرب به الخرق ويشد بعد ما يدلك بالملح والزيت فان كان الورم شديد
الرخو يضمد بورق الآس والطرفاء وورق الدلب والطين والخل ومما هو شديد
النفع ان يسلق ورق الكرنب ويوضع عليه **صفت** طلاء نافع سعد واشنه وآس
وشبت وسنبل ومبعه يجمع بماء الرماد فان كان في اوذيما ماية او ريحية فينفع
منها الادوية القوية التجفيف او سعوطا وسبيل ادهانها **فصل في الورم الصلب**
المسمى سقيروس سقيروس يقال لكل ورم صلب لا يكون معه الم وسببه مادة سوداوية
عكرة وربما كان عن بلغم وتصلب وربما كان معه حس يسير من الم فان كان عن سوداء كان
لونه الى الكمودة الرصاصية وما كان عن بلغم فبلون الجلد وهو ورم يبتدى صغيرا ويزيد
ويقف ويعسر تحليله وما كان من الاورام الصلبة في الاحشاء فعن اورام حارة اما
تحلل لطيفها وبقي كثيفها واما عولج بالمبردات اللزجة من الادوية والاغذية **العلاج**
يبتدى باسهال الخلط وتنقية البدن والدم من السوداء ويلزم العليل قلة الغذاء
ليقطع المواد عن الزيادة فيه ويستعمل عليه الادوية الملينة المحللة كالشحوم والادهان مثل شحم
الدجاج والاوز والمخاخ سوق العجاجيل والايايل وينفع في تليينها لحوم السباع ودهن
السوسن وعكر الزيت ودهن البان ودهن الشبت والبابونج والاشق والمقل والقنة
والميعة ولعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب بزرمرو ولعاب بزر الخطمي **صفت ضماد**
يحلل الاورام الصلبة مقل اليهود وبارزد واشق اجزاء سواء دهن البان او دهن السوسن
بقدر ما يحل به ثم يدعك في الهاون مع لعاب بزر الكتان وحلبة تجيب تجيدا ثم يؤخذ
التين العلك ويدق مع هذه الادوية ويضمد به الاورام الصلبة ومما يلين الاورام الصلبة
الدياخليون ووسخ الحمام مع المصطكي والنطرون **فصل في السرطان** هذا ... الاول
العيا لكن قيل اذا اوحق في اوله امكن ان يوقف فلا يزيد لكني لم اره في ان الاورام فكله
وهو ورم صلب له اصول نابتة فيه خشونة وتمتد في جانبيه عروق خضر ويعظم مع

الم مبرح وربما ابتدا وكان كالحمصية ثم صار كالبطيخة واعظم ويبتدى مع الم شديد
لا يؤثر في تسكينه طلاء ويلمسه حار فيكون في اول الامر بلون البدن ثم يكمد وقد لا
يالم الما شديدا وهذا اقبل للعلاج حتى تقف ولا يزيد **العلاج** ان كان في عضو
صغير يمكن قطعه واستيصاله وكي الموضع وربما سلم العليل وقد قال بعض القدماء ان
امرأة ظهر بها سرطان في ثديها انقطع فقطع فظهر في الثدي الآخر وكان السرطان
جذام العضو الذي يظهر فيه فربما انتقلت مادته ان قطع وبالجملة فيجب عند ابتدائه
ان يستفرغ السوداء بعد الفصد من الاكحل استفراغا متواترا بما يخرج السوداء ويجتنب الاغذية
المولدة لها ويغذا بلحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية
الحارة فاذا عظم هذا الورم فليس الا مداراته لئلا يتقرح فانه يزداد بالتقرح شرا وذلك
ان يحذر ان يترك عليه دواء حار لكن يترك عليه بعض البقول الباردة او يطلى بلعاب بزر قطونا
واسفيداج الاسرب والخل والطين او بالمرهم الخاص به الذي سنذكره وان تقرح وعلامة
السرطان المتقرح ان قرحته سمجة غليظة الشفا خضرا منقلبة الى ظاهر القرحة متسعة يجري
منها صديد منتن فاذا كان متقرحا فينفع منه هذا المرهم فانه خاص به **وصفته** يؤخذ
اسفيداج الاسرب وتوتياي مغسول بالسوية يسحق بدهن الورد ويربا بماء بقلة الحمقاء
او ماء عنب الثعلب او ماء الخيار ولعاب بزر قطونا او ماء القرع ايهما حضر ويوضع عليه فان
هذا المرهم ينفع من السرطان المتقرح وغير المتقرح **فصل في الخراج والدبيلة** الخراج كل ورم
حار كبير قد جمع قيحا او فيه ماء وقيحا او اخذ الى الجمع والتقيح والدبيلة ما كان من الخراجات
له غور ويحتوي على اخلاط مختلفة من الدموية والاخلاط البلغمية اللزجة المخاطية
وربما احتوت على رطوبات جصية ورملية وشعرية وبالجملة فموادها مختلطة وما كان
من هذه الخراجات محيطا بالصلب والاضلاع يسمى تراقي وما كان خلف الاذن يسمى
بوجنلا وما كان تحت الابط يسمى عروس وما كان من الخراجات على اطراف العضل فهو دبي
وهذه الاورام تختلف بحسب موادها ومواضعها من البدن وما كلما اسرع منها في التقيح
والانفتاح كان ارجى للسلامة خاصة اذا كانت القوة قوية والمواضع لحمية والتي يبطي
نضجها يدل على ضعف الحرارة وغلظ المادة واسباب مثل هذه الاورام التخم والحركات

على الامتلاء

على الامتلاء وتقدم الامراض التي لا تبحران بالاستفراغ وجميع الامراض الامور المفسدة
لجوهر الاخلاط **العلامات** الابتداء يعظم الورم وتزيده وان يكون له تمدد او اللمس حارا
والالم والضربان شديدا فاذا نضج وحصلت فيه المدة قل الالم ولانت محتبسة والمدة
الجيدة هي البيضاء الملساء المستوية القوام القليلة النتن وما يخالف هذا الوصف فرديء
بحسب لونه وقوامه ونتنه **العلاج** في الابتداء بما يبرد ويكثف العضو وتقدم الفصد
والاستفراغ والاقتصار على اخف الاغذية فاذا تحققت الجمع اعنت بالانضاج
والتليين فاذا كانت المدة كثيرة وعسرة النضج وخفت ان لا تفي القوة بانتظار النضج
التام البالغ وكان الجلد قويا ثخينا واستشعرت عمل المواد في الغور فلا بد من البط وا
لاجود ان امكن ان ينتوخى به النضج التام وتعينه من الادوية بمثل الضماد المتخذ من دقيق ا
لحلبة وبزر الكتان ودقيق الشعير والتين العلك بالقيروطيات المتخذة بدهن شمع و
السلق وبالضمادات المتخذة من البابونج وبزر كتان والمبعة والقنة والمرهم السمن ومثل
مرهم الداخليون والباسليقون فاما اذا نضج الورم وكان في الجلد صلابة فلا بد من
البط لئلا تفسد المدة العروق وليف العصب خاصة ان كان بالقرب من مفصل و
تعمد بالبط موضع المدة واقصد اسفل المكان ليسهل استرشاح المادة فان كان
البط على مثل الجبهة فلا تذهب فيه مع الاسرة وان كان في الاربية فتذهب مع الاسرة
طولا وكذلك تتبع في البط ذهاب ليف العضو وتحذر ان تقطع عصبا او وترا او
شريانا فان كان الخراج في الراس بط بطا مستويا لا معترضا وفي الانف على طوله و
اذا كان بقرب العينين هلاليا وفي الفكين وخلف الاذنين مستويا وفي عضل الظهر و
البطن والاربية والفخذين والساقين فمع طول يأخذ الى عرض وفي الذراعين واليدين
والانامل والخفين والقضيب طولا وعلى الاضلاع حذوها والبط يكون اما في موضع او في
مواضع بحسب الحاجة ولا ينبغي ان تقرب الى الورم المبطوط دهنا ولا دهنا ولا شحما او
واذا احتاج الى غسل فبماء وعسل او ماء ورد او شراب او بخل فان حدث فيه بعد البط ورم
والتهاب حقنته بالعدس وان احتجت الى تنظيفه ادخلت فيه مرودا على راسه خرقة نقية
بها وتبادر الى ازالته في الوقت لئلا يغلظ الجلد ولا يلزم الوجع وسكنه ثم تربط بالرباط

اللايق به واحذر في البطء ان كانت عظيمة والعليل ضعيفا ان ترسل مادتها دفعة
بل مفرقا بعدما يتلطف في انعاش قوة المريض واذا صارت قرحة تعالجها بعلاج
القروح **فصل في السلع** هذه اورام يجتمع موادها في الكياس واكثرها بلغمية تغلظ
وربما صارت لحمية وقد يكون رقيقة المادة اردها لحمية وعسلية القوام وغير ذلك
من الاجسام وعلامة هذا الورم تبريه من الاعضاء واذا مسك وحرك الى الجهات
تحرك بغلافه وربما كان منها ما اصله دقيق ولا يولم **العلاج** ليس الا شق الجلد بتفقه
وحذر لئلا يشق كيسها استقصاء صليبيا تعلق فيه صنانير ويسلخ الجلد بالقاذين
وتنقى ما فيه من الاوردة وعروقها وتاخذها بكيسها فان انخرق الكيس فيستقصى في
اخذه فانه مهما بقي منه كان سبب عود السلعة واما اذا اخذت بكيسها وخيط
الجلد وعولج بعلاج القروح برئ العليل **فصل في العقد الغددية** تظهر بظهر الكف
والراس والقدم والمواضع المعرقة من اللحم اورام صغار غددية صلبة لا تولم وسببها
كثرة التخم والحركة على الامتلاء **العلاج** يكبس عليها باليد كبسا قويا حتى تتفقع
او تدق بكفتي صلب تفقعها وتضمد بعدها بقطعة من الاسرب ويشد شدا قويا فانها
تتبدد وربما زالها القرع بلا شد او الشد بلا قرع وقد يشق الجلد عنها ويخرج كما
يخرج السلع **فصل في الخنازير** هذه تشبه السلع الا انها اصغر واقل ترياو في
النادر يعظم جدا وهي في الكيس وتعرض كثيرا في اللحم الرخو الغددي خاصة في العنق
ولا تولم ومنها ما يتبعه الم بسبب انصباب مادة حارة مجاورة مورمة وربما حار افرا
يحم ما حولها وربما اجتمع منها كثيرة حتى تراها كالعنقود في الحلق قيل وسميت خنازير لكثرة
عروضها للخنازير وقيل لكثرة تولدها وسببها مادة بلغمية غليظ متحجرة وربما خالط
البلغم سوداء عكرية واكثر ما يتولد عن التخم وسوء مزاج الدماغ وكثرة رطوباته واكثرها
ما عرض للصبيان واردها ما عرض للشباب **العلاج** الاستفراغ وتقليل الغذاء
وتلطيفه ومتواتر القي وتضميدها بالادوية المحللة كمرهم الدياخيلون خاصة مع اصل
السوسن والمر المحلول بالشراب وكذلك دقيق الباقلي واللوز المر والمقل اذا جمع
ذلك بالخل او لعاب الحلبة **صفة طلاء نافع** يوخذ من بعر الماعز ولوز مر واصل السوسن

والزفت الرطب ودقيق الباقلي ومنه اجزاء سواء يذوب الزفت والمقل وزيت
يعجن به الادوية ويضمد به الخنازير قالوا والمغاث وحده ضماد شديد النفع ومما
هو عظيم النفع دهن اسود سالخ يمسح على الخنازير الى ان يفنيها صفته يوخذ اسود
سالخ او اثنين او ثلثة كيف ما اتفق ويوضع في قدر ويغمر بالشيرج او الزيت ويشد
راسه ويبيت في تنور مسجور ليلة اجمع حتى تتهرى بالدهن ثم يوخذ ذلك الدهن ويحرز
الذي يفتح راس القدر من الاجرة عند فتح القدر ثم يوخذ الدهن ويترك في قارورة
يمسح كل يوم بقطنة فانه يفنيها دواء جالينوس المتخذ من الخردل وبزر الانجرة والكبريت
وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وشمع وزيت عتيق وقد زعم الكندي ان الماش
قرون الماعز اذا احرق وسقي منه كل يوم درهمين صاحب الخنازير ابراها فاذا انفجرت
فمرهم الرسل من ادويتها البالغة وينبغي ان يستقصى في اخذها فانها اذا بقي فيها جزء
وعاودت فاما الخنازير الحامية فلا ينبغي ان يقرب اليها الادوية الحارة بل يفصد
العليل ويستفرغ بالاهليلج الاصفر وتبرد مزاجه ويطلى الخنازير بسويق الحنطة معجونة بماء
الكزبرة الرطبة والكزبرة نفسها يضمد بها مع خل والمرهم ضعفه حصض بماء الكزبرة
والكي على اليافوخ على موازاة الدرز السهمي بمكوى دقيق سنانية فاما اذا اراد علاجها
بالحديد فيعالجها كما تعالج السلع ويحذر من ان يصيب بعض العروق الشريفة او الاعصاب
وليأخذها بتقبه وحذر ويتبع اثرها بالدواء **فصل في العرق المديني** هذه علة
عجيبة يحدث في المواضع القشفة اليابسة وذاك ان الانسان على غفلة يحس في بعض
اعضائه بلهب ووجع فيلمسه فيحس به تحت الجلد كانه دودة يتحرك ثم ينفط المكان
ويظهر شيء كالعرق دقيق ابيض كانما هو ليف العصب وربما كان الى الحمرة والكمودة
خاصة في الابدان السوداوية وكثيرا ما يظهر في الرجل ورايته خرج في انسان في انثييه ثم
لا يزال يخرج ويخرج حتى يخرج منه اذرع كذلك فان انقطع من اصله قبل استتمام خروجه
تقلص الى باطن وورم وحم واجتمعت فيه مادة **العلاج** ان احس به في مبتدا خروجه
فقد ذكر له علاج عجيب قالوا يأخذ العليل في ذلك اليوم نصف درهم من الصبر يشرب به
ويمسح بريقه على المكان وكذلك في اليوم الثاني يشرب درهم ويمسح عليه بريقه

سجر
تافتق تنور

وفی الیوم الثالث درهم ونصف ویفعل مثل ذلک قالوا فان ذلک یبطل خروجه البتة
فاما اذا اخرج فینبغی لصاحبه ان یفصد ویقلل الغذاء ویستفرغ الخلط الغالب ومهما خرج منه جزو
یشد فی قطعة من رصاص وزنها درهم لیستثقل بها ویخرج ویحرس لئلا ینقطع بل یترک لیخرج
بتمامه واذا طال قطع منه دون اصله ولف علی الرصاصة وترک حتی یخرج ویخرج بتمامه فان انقطع
فی وقت من اصله فانه یتقلص الی داخل ویرم الموضع فینبغی ان یبط بطاً طویلا حتی یستفرغ
کل ما فیه من مادة ویترک فیه السمن ایاما حتی یعفن ویتاکل مادته ثم یعالج بعلاج القروح فصل
فی الداحس الداحس ورم حار صغیر یظهر فی طرف الانامل فیما بین الظفر واللحم ویشتد ضربانه
وسببه اما مادة دمویة او یخالطها العلاج یضمد فی الابتدا او بالبزرقطونا والخل او یطلی
بصدا الحدید والخل وربما منع من جمعه ان یحمی الدهن بحیث لا یحرق وتغمس فیه الاصبع فانه
یبرا وکذلک انغماس الاصبع فی ماء شدید البرد حتی تخدر الاصبع فی الابتداء وربما منع
خروجه فان لم یسکن ضربانه فیترک علیه الادویة التی تجمع المدة وتنضجه فاذا حمل المدة فیبادر
الی شقه لئلا یقع الظفر ولتسیل مادته ویعالج بالادویة المنبتة اللحم فصل فی البثور
اللبنیة یظهر فی الوجه وغیره بثور صغار بیض کانها لبن سببها مادة صدیدیة ردیة
قلیلة تندفع الی الجلد العلاج یطلی بالاشیاء المجففة کالمرداسنج مع البورق ودهن ورد
او بالشونیز مع الخل او باللبن والبورق او الاشنان الاخضر مربا مع بزر البطیخ
او یوخذ من الخرنوب جزو ومن الارز نصف جزو یعمل منهما اللطوخ بدهن ورد
فصل فی الجدری والحصبة اما الجدری فهو بثور کثیرة صغار یظهر فی جمیع البدن
حتی فی باطنه وربما حدث فی بعض الاعضاء دون بعض وکان قلیل العدد وذلک
بحسب کثرة المادة وقلتها فانها قد تبلغ من الکثرة بحیث یغشی جمیع سطح البدن ومن
القلة حتی یکون عددا لا یظهر وقد یکون القدماء یسمون الجدری الحمرة والسریانیون
نبات النار واکثر ما یظهر هذه البثور فی زمان الشتاء وهذا البثر اول ما یظهر یکون صغارا
احمر ویزید حتی ینتهی الی قدر العدسیة الکبیرة ویستدیر ویتقبب ویکون ذلک الوقت
للبثر بریق وتفتح سریعا ویصیر ابیض کحب اللؤلؤ ثم ینشف ویصیر له خشکریشة صلبة
وهذا هو النوع الجید منه وحدوثه عن دم جید واما یکون حدوثه عن دم سوداوی غلیظ

ردی

ردی الکیفیة فانها بثور یبتدی کمدة فی اوسطها نقطة سوداء وما بها الی لون الرماد او الرصاصیة
او البنفسجیة او الصفرة فاذا عظمت انبسطت واتصل بعضها ببعض وربما کانت لها خشکریشات
کحرق النار وربما لم تحل فیها وربما حمل بعضها ماء صدیدیا وکانت کالنفاخات التی تحدث عن حرق النار
وهذه کلها ردیة غیر سلیمة واما الحصبة فهی نوع من البثور اصغر من الجدری واذا بلغ حده فی العظم
صارت کحب الجاورس واعظم قلیلا ولم یحل فیها بل یصیر له خشکریشة وسبب هذه البثور فضل مادة
باقیة من دم الطمث محتبسة فی الدم بحیث یقوی القوة علی دفعها خاصة عند تحریکها من الاسباب
حادثة کوباء یحدث فی الهواء وتدبیر مسخن او لمجاورة المجدرة متحللة عن مواد مشابهة لها کما یجاور
المجدور العلامات فی ابتداء حدوث هذه البثور حمی وصداع وثقل فی الراس وحمرة وحکة فی الوجه
وتلهب ودغدغة فی الانف وانتفاخ الاوداج وخشونة فی الحلق وتفزع فی النوم ووجع فی الظهر
وتغیر فی البدن العلاج ان لحق العلیل قبل ان یظهر فیفصد ویخرج له دم صالح ویسقی
من اقراص الکافور بماء الرمان الحامض والطرز ویغذا اباء الشعیر وان احتاج الی غذاء اکثر فیغذی
بالعدس المقشر المطبوخ بالخل والبیرج الثاء والسکر ودهن اللوز ویسقی من الربوب القابضة
الحامضة کرب الحصرم والتفاح الحامض ویعطا شیئا من الشراب الکدر فانه بهذا التدبیر یقل خروجه
ویهون اعراضه ویومن غایلته فاما اذا لم یلحق العلیل حتی یظهر فیه الجدری فلا یفصده ولا یبرد
مزاجه بل تدبره حتی یسهل خروجه فان کان عسر الخروج وکان العلیل یشتد به الغثیان والکرب والقلق
وربما عرض له خفقان فی الاوقات فینبغی ان یعطا العلیل ما یعین علی خروج الجدری مثل طبیخ التین
علی هذه الصفة یوخذ من التین العلک ولحم الزبیب وعدس مقشر وبزر الرازیانج وعیدان
اللک من کل کف یطبخ الجمیع بالماء ثم یسقا منه العلیل فی النهار مرات فاذا ظهر الجدری کله
فاعتمد علیه سقی ماء الرمان ویشتم العلیل ماء الورد وسیرج خل ویتغرغر به ویقطر فی عینیه ماء الورد
الذی قد نقع فیه السماق وعصارة شحم الرمان ویکتحل بالاثمد المربا بماء الکزبرة فاذا ظهر الجدری
کله وقیح فتنومه علی ورق الخلاف او انشر علی فراشه الورد المسحوق تفاویجره بالصندل والورد
والآس وان کان الزمان شتاء فلا وقد یلبس بدنه الطرفاء وایاک ان تسهل طبیعته بعد ما یظهر الجدری
فان لانت طبیعته فتسقیه سویق الشعیر بالربوب القابضة وتعطیه شیئا من الطین والصمغ
والطباشیر ورب السفرجل ویطعمه السفرجل فاذا انشف الجدری فابطا سقوط الخشکریشة فیرب

والكندر والمرو ودم الاخوين ومرهم الكتان على هذه الصفة توخذ خرقة كتان نظيفة
تدق دقا ناعما حتى يصير مثل الغبار ثم يوخذ من الزيت الفابض او دهن الاس ويحل
فيه يسير من الشمع ويداف في الدهن ثم تترك فيه الخرقة الكتان ويجمع به جا قيل انه عجيب
في الاندمال **آخر** اقاقيا ومرداسنج من كل جزو ورصاص ومر وعفص ازرق من كل نصف جزو
ذرورا **آخر** اسفيداج الرصاص وشب وجلنار وبزر الورد ومن الادوية المفردة الملحمة
العبس وورق شجر البلوط وورق لسان الحمل وورق شجر الصنوبر وورق الكرنب وورق الخلاف
وورق البنجنكشت وورق الحماض والحلفا والزجاج المحرق والثوم المحرق وجزء السرو والشعير
المحرق وغبار الرحا بعمل منه قيروطيا بدهن ورد واسفيداج خاصة لابدان المشايخ
والصندل والبلوز والصبر خاصة لما يكون في ناحية المقعدة وما كان منها حارا متورما
وزبل الكلب والذئب الاكل للعظام وبعر الظبي مع بعض الادوية القابضة مخلوط
شديد الجلاء واللبن الحامض يلصق الجراحات الطرية والادوية الملحمة كثيرة تجدها في الادوية
المفردة **فصل في اخراج السهام وشوك العظام وما ينشب في البدن** اما ان كانت الجراحة قد نشب
فيها سهم فليبدا من علاجها اخراج السهم وربما كان له راس واحد مستوي فيوخذ بكلبتي
السهام ويمسك عليه ويجذبه فان كانت الكلبتين لا تصل اليه فيشق عنه وكذلك ان
كان قد نفذ في العضو الى الجانب الاخر فيشق عنه ويجتذب او يدفع من موضع دخل بها
الالة المجوفة الراس فان كان له زوايد فيكبس عليها حتى يجتمع ويسهل خروجها ان امكن
والا فيوسع لها ويحذر عند جذبها لئلا يكون في طريقها عصب او شريان فان كان فلا
تجذب حتى يوسع طريقها والسهام كثيرة الاختلاف وربما كان للسهم اكثر من راس واحد
وربما كان مثلثا او كان بلولب اذا جذب تعارض وربما كان له زوايد كثيرة وطريق
اخراجها بتوسيع مكانه مع زوايد وربما كان مسموما فيحتاج ان ينقي من الجرح اللحم الذي
الذي قد تاثر بالسم او اكمد او اخضر او اسود وعفن ونتن لئلا يدب الى غيره وربما
كان السهم من القصب او الرصاص او النحاس او القرن او الحديد فيداوي كلا بما يحتمل وتاقته
ادويته واذا نشب السهم في عظم فيمكن منه الكلبتان وتهزه هزات تزعزعه بها ثم
تجذبه جذبا قويا فان لم ينجذب واحتجت الى كشف العظم وتوسيع حوالي السهم لمنفذ نقب
به العظم او نشره ليتخلص به السهم فافعل وان كان السهم قد نشب في العروق او الشريانات

من غير ذلك

العظم

العظام كالوداج وعرق السبات او في الشريان الذي في الابط وخفت من جذبه الدم
ونزفه فاكشف عن الشريان وشد جانبيه شدا وثيقا ثم اجذب السهم فان كان السهم قد
نشب في بعض الاعضاء الشريفة كالقلب او الدماغ او الرئة او الكبد او الرحم او المثانة
او المعدة او الامعاء ثم حدث بالعليل من الاعراض التي تدل على الموت فلا تتعرض لاخراجه
وربما كان باخراجه يسلم العليل نادرا وتركه متحقق العطب ثم فتعتمد في تركه او اخراجه
بحسب راي اهل العليل واما شوك العظام وغيرها مما يصغر حجمه فالادوية الجاذبة تخرجها وقد
عرفتها في كتاب الادوية المفردة ومن الجذابة القوية الاشق واصل القصب خاصة معجونا
بالخمر والعسل وبصل النرجس والزراوند الطويل خاصة مع راس العظاية والضفدع المملوح
والسرطان مسحوقا واصناف الخزي وورق الطين وقد قيل ان ثمر البنج جذاب وورق الخلاف
الاسود وهذا غريب **فصل في علاج القروح** القرحة المزمنة تقادم ورم انفجر او شراغ نغخ
واذا قاحت سميت قرحة والقروح تختلف بحسب العضو الذي هي فيه وبحسب انصباب
الهامن الاخلاط وما يقترن بها من سوء المزاج وبحسب عورها وسعتها وبحسب نوعها
واذا كانت القرحة في عضو قوي صحيح المزاج قليل الفضول وكانت من النوع السليم
كانت سريعة البرء وان كانت بخلاف ذلك فبالخلاف ويعسر برء القرحة اما
لقلة الدم في البدن واما لرداءته او لان في شفتيها لحم رديء او صلب لا ينبت فيه
لحم او لانها كثيرة الوضر او لانها عفنة ردية او متاكلة ساعية او لان فيها عظم والنواصير
من القروح العسرة الاندمال وهي المتخرقة فيحصل في باطنها تجويف كانه انبوبة واردا ما ما
يحس معها البلة بالم فان كان سبب عسر برء القرحة قلة الدم فعلامته نهول البدن وقلة الدم
فينبغي ان يزاد في غذاء العليل ويدلك حوالي القرحة ويكمد بالماء الحار في اليوم مرات حتى تحمر
ويدلك ويعالج القرحة بالمرهم الاسود وان كان السبب رداءة الدم فلينظر الى اي جهة
يميل رداءته فان كان لسخونته وعلامة ذلك ان ترى القرحة ملتهبة حارة وارمة وما يجري
منها صديد رقيق حاد فيفصد العليل ويبرد مزاجه ويسقيه ماء الرمان المز بالطرز
وماء البقلة ويغذوه بالحوامض ويمسح حوالي القرحة بالطين الارمني والخل وماء الورد
والصندل واجلسه في المواضع البارده وكذلك ان مال مزاج البدن والدم الى البرد والرطوبة
وعلامة ذلك ان ترى لحم القرحة رهلا ابيض ويكون كثرة الوضر فينبغي ان يسخن مزاجه
ويستفرغ بلغمه ويعالج القرحة بالادوية المجففة كالمراهم التي تقع فيها مثل العفص والجلنار

وبالجملة اذا كان المانع من برء القرحة سوء مزاج البدن وغلبة بعض الاخلاط عليه فقصد
قصده وتصلحه فان القرحة تصلح فان كان فى شفة القرحة لحم صلب فيحك حتى يدمى
وان كان غليظا فيقطع وان كان اللحم الصلب فى غور القرحة فانه يكون يابسا فينبغى ان
يدخل فيه شئ ويحك وربما منع من التحام القرحة لحم زايد نبت فيها فينبغى ان يداوى بالادوية
الحالية المجففة والمرهم الاخضر جيد فى ذلك والقلى والاشنان يغا يذر عليه وزهرة النحاس
ودقاق الكندر يصلح لما كان منه منتفخا رخوا وان كانت القرحة عفنة ولحمها رهل ردى
فليترك عليها الدواء الحاد الذى يجفف اللحم الفاسد ثم السمن لبا كل ذلك كله او يكوى حتى
يحرق ذلك اللحم وينتهى الكى الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ثم بالمراهم
المدملة واما القرحة التى تكون فى غورها عظم فاسد وعلامة ذلك انها تسترسل وتنقص وتحمل
صديدا او نزفا فينبغى ان يدخل الميل فيها ويجس العظم حتى تعرف موضعه وتكشف عنه اللحم حتى
يتبين ثم يحك او تقشر او يقطع فان لم يمكن كشف اللحم عنه فيترك عليه الدواء الحاد الاكال
حتى تفنى اللحم ويذيبه وينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كانت القرحة ذات كهوف
واغوار فيوصل الدواء الى اعماقها ويهيا العضو تهيئة ووضعا يسيل به ما يجتمع فى اغوار
القروح وان لم يمكن ذلك فيشق عن اعماقها ويكشف ثم يداوى وذلك بعدما يقصد بالادوية
ويزرق فيها فان لم تنجب فليعتمد شقها وقد قيل ان القنطوريون اذا حشى به كهوف القروح
ابراها وكذلك اصل السوسن ودقيق الكرسنة وينبغى ان يجاد قمطها بحيث يلتصق القروح
بجلودها وذلك بعد تسييل ما فيها وتزريق الادوية فيها واما القروح الصديدية فينبغى ان ينظر
لئلا يكون الدواء الذى يعالج به القرحة شديد الجلاء باكل لحم القرحة ويسيل صديدا وعلامة ذلك
شدة لذع الدواء فان كان كذلك فينقص منه ويزد فى المجففة كالادوية التى تقع فيها الشب والجلنار
والعفص وقشور الرمان والمرداسنج وقشار الكندر وهذا مرهم مجرب يؤخذ من المرداسنج جزو ويسحق
تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من العفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا
الفضة والكحل والاسفيذاج والعروق من كل سدس جزو ويخلط الجميع ويستعمل وربما غسلت القرحة
بماء البحر او ماء الشب او ماء قد طبخ فيه السعد او ورق الازاذ درخت فتنشف القرحة ويجب
فينبغى ان يستعمل الادوية الجالية كمرهم الزنجار وما شابهه واذا كانت عظيمة الوسخ
فالزراوند مع العسل ودقيق الكرسنة وما يذهب وسخ القرحة تضميدها
بالزيتون المالح وغسلها بالشراب وماء العسل وماء الرماد غسال واما القروح العسرة

الانزال

الاندمال والجرونية وهى القرحة الغائرة فى الغالب بعيدة عن الاندمال والقانون
فى علاجها اصلاح مزاج البدن وتعديل مزاج الدم فيه وترك الادوية عليه
المغنية لذلك اللحم الفاسد الذى فى القرحة حتى ينتهى به الى اللحم الجيد او ما يقاربه
فمن ذلك مرهم بهذه الصفة زنجار قشور النحاس ونوره مغسولة ومرداسنج من كل جزو
يجمع بدهن شمع ويتخذ مرهما **آخر** مرداسنج مربا بالخل تارة وبدهن الآس تارة ويضاف
الى كل عشرة دراهم من المرداسنج ودقيق الكرسنة وزراوند طويل وايرسا وقشار الكندر من كل
درهمان زنجار نصف درهم افيون نصف درهم ملح اندرانى نصف جزو **آخر** مرداسنج
جزو خزف الغضار ويرد ورماد الودع ورصاص محرق من كل درهم ربا المرداسنج تارة
بالخل وتارة بدهن الآس حتى يربو ثم يضاف اليه باقى الادوية ويتخذ مرهما **مرهم**
آخر يتخذ قيروطيا بماء السلق والهندبا ودهن شمع ويلقى فيه شئ من قشور النحاس
وللشب ذرور نوره مغسولة لا بالاستقصا وزنجار وقشور النحاس يتخذ ذرورا
ذرور آخر زوفا جزوان نطرون جزو يتخذ ذرورا واما الناصور وعلاجها الناصور
اذا عتق وكان صغيرا ويقرب عضو شريف ولا الم معه ولا كثير سيلان فما لمته
وان كان قريب العهد وفى موضع يتاتى علاجه فينبغى ان يعالج والقانون
الاول فى علاجه استعمال الادوية المغنية لتخرفه فانه قرحة يجتمع وتتجوف
باطنها وتصلب ويصير التخرف فيه كالانبوب فالادوية التى تقلعه هى مثل
النوشادر والزرنيخ والزنجار والكبريت والزيبق المقتول المخلوط
ببرادة الحديد وغيرها وربما كان مع الناصور من الجفاف والتخرف
ما لا يقلعه الدواء بل الكى المحرق المغنى له والادوية الناصورية كثيرة نذكر
منها ما وقع عليها الاختيار من المركبة فالذى يجب ذكره فانه
يفنى تخرفه وكذلك اذا ترك على النافذ منه ذرورا وايضا

الاشياف المذكور للعرب المتخذ من الزنجار الاحمر والزاج والزرايخ و
الكلس والنوشادر والشب اجزا سوا مربا ببول صبي ويجفف ويستعمل
يابسا دوا الاسكندر آتيان اصل خس الحمار وشب وزنجار وزاج
مشوي وملقطار من كل جزء وزرايخ نصف جزء يعمل ذرورا او يجمع مرهما
واذا غسل الناصور قبل الادوية بمثل ما الرماد او ما الصابون او ما الملح و
النطرون اعان الغسل لتاثير الدوا وقد قيل ان حشي الناصور بالجزر وترك
فيه ثلثة ايام ابراه وكذلك ان حشي بعصارة قثا الحمار مع علك البطم
وينبغي ان يحشي دقيق الكرسنة والايرسا وكذلك الاشق وزنجار يحل
وقيل ان بول الاطفال اذا ترك في هاون من رصاص وسحق حتى يتخثر
ويجفف ويستعمل ابرا الناصور فصل في ذكر الادوية ومراهم تصلح للجراحات
والقروح والنواصير صفة مرهم يصلح للنواصير خاصة
نواصير الاذن وينقي كل قرحة وسخة ويأكل اللحم الميت اوقية زنجار
خالص يسحق مع اوقية عسل ويضاف اليه من الانزروت والاشق
من كل نصف اوقية صفت مرهم ذرور يصلب اللحم ويلصق
الجراحات الطرية صبر وكندر ودم الاخوين وانزروت اجزا سوا يسحق
ناعما ويذر على الجرح مرهم ينبت اللحم في القروح التي تحتاج لحامية يوخذ
من المرداسنج المسحوق مثل الكحل اوقية يلق عليه ثلث اواق زيت
ويطبخ حتى ينحل ثم يوخذ من الانزروت ودم الاخوين
والزفت والعفص من كل واحد وزن درهمين فيلقى عليه

ويطبخ

ويطبخ حتى يغلظ صفت مرهم ينبت اللحم في القروح الحامية مرداسنج مسحوق
مثل الكحل عشرة دراهم يسقا الخل مرة ودهن الورد مرة حتى يربو ثم يطرح عليه
خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ونصف درهم كافور صفت مرهم ينبت
اللحم في القروح الكثيرة الرطوبة مرداسنج مسحوق مثل الكحل اثنا عشرة درهم يسقى الخل
والزيت والماء حتى ينتفخ ثم يوخذ من الكحل والجلنار ودم الاخوين والعروق والعفص و
الروسختج اسرنج وقليميا الفضة من كل واحد وزن درهمين يدعك في الهاون حتى يصير
مرهم ذرور يدمل القروح صبر وجلنار وقليميا مسحوق وروسختج مغسول مسحوق بالسوية
آخر صبر ومر وحضض وعروق وجلنار بالسوية صفت ديك برديك
هذا الدوا ينوب بالكي ويفعل فعل النار ويذوب ويفني ما يوضع عليه من البواسير والثواليل
واللحم الزايد والخنازير وكلما يراد فناؤه يوخذ من الزرنيخ الاصفر المسحوق ومن القلي والنورة
والزنجار من كل واحد نصف رطل زيبق ونوشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء
الاول حتى يموت الزيبق ويجفف ويسحق ثانيا ويجعل في الاثال ويوقد تحته حتى
يتصعد ويوخذ ما صعد ويرفع في قارورة فاذا اردت العلاج به فتذر منه على العضو
العليل صفت الماء الاول يوخذ نورة لم يصبها ماء وقلي بالسوية فيسحق القلي ويصب
عليهما ستة امثالهما ماء ويترك كذلك ثلثة ايام ويساط في كل يوم ثلث مرات ثم
حتى يصير مثل الخلوق ويترك في الشمس حتى يغلظ ويصفا ويستعمل صفت الفلتغيون
هذا دوا يأكل اللحم الفاسد والميت والنواسير ويصلح عفن اللثة والفم وجميع البدن
يوخذ من النورة جزو زرنيخ اصفر وقلي وقاقيا من كل واحد نصف جزو يسحق بالماء الاول
صفت الفلتغيون آخر يوخذ زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد وزن درهمين مرصافي اربع
قاقيا اربعة دراهم نورة غير مطفاة خمسة دراهم زنجار نصف درهم افيون وانزروت يعجن
الخل خمرا ويقرص فصل في جراحات العصب وتفرق اتصالاته ودوا الجراحة اذا
وقعت في عصب فلا تقرب اليها ما برد وتحتال في ان يبقا فم الجرح مفتوحا ولا تجمع
فان سرعة التحامه يخطر بالعضو فانه يرم ويعفن ويموت صاحبه بل يكيد الموضع تخرق معمق

في زيت انفاق مفتر ويبادر فيستفرغ البدن ان دعت الحاجة بفصد او اسهال ويضمد
الموضع بسويق الشعير والحمص والكرسنة والباقلي معجونة بالسكنجبين مفترة واحذر ان
يحل الموضع صديد ايخاف منه عفن العضو ولا شيء اعون من توسيع فم الجرح ان لم يكن واسعا
ومنعه من الالتحام وتكرار استعمال الادوية المجففة الجذابة وعلى الشطوط نعم الدواء لجراحات
العصب وكذلك لبن اليتوع والصموغ الحارة كالفربيون والحلتيت والجاوشير والسكبينج
معمولة في القيروطيات المتخذة من دهن الورد وزيت الانفاق ودقيق الكرسنة والباقلي
والخمير نعم الدواء الجذاب ودسم الكوارات فاذا خفت الورم مع الجراحة يضمد بدقيق
الشعير والباقلي بماء الرمان والقيروطي المتخذ من الزيت والشمع والراتينج وافق جيد
صفت دواء لجالينوس شمع وراتينج وفربيون من كل واحد جزء زيت جزوين صفت دواء
آخر لجالينوس يصلح اذا ورم العصب المجروح يوخذ من القلقديس درهم وربع ومن الزاج تسعة
دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اثنين وعشرين درهما ونصف ومن قشار الكندر
خمسة عشر درهما ومن البارزد عشرة دراهم ومن الشمع سبعين درهما ومن الزيت سبعين
درهما ومن الخل الثقيف رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما
يذوب ويبرد ويخلط الجميع ويحرك تحريكا بالاستقصاء حتى يستوي وبالجملة فيوقى العصب
المجروح من البرد ومن الادوية الباردة بالفعل ويمنع فم الجرح من الالتحام لئلا يعفن باطنه
ويستقصي في تجفيفه لئلا يحل ما يعفن ويكمد بالادوية المسخنة بالفعل ويصب عليه الزيت
المفتر في اليوم مرات ويصرف المواد عن العضو ويستفرغ البدن اذا استشعر الورم
فصل في الجراحة التي تقع في الشريان ويسمى انوريسما ام الدم كثيرا ما يقع في فصد
العرق الباسليق ان ينخرق الشريان الذي تحته ويرشح منه الدم ويبقى تحت الجلد ويرم
الموضع وربما رد وربما ورم شريان او انفتق من غير ان يعرض شق الجلد وقد قيل ان
الشريان لا يلتحم لغضروفية طبقته الباطنة وانما الاجسام التي تحيط به يلتحم عليه وتجمع لحمه
وتمنع ترفه واقول ان العظم اصلب من باطن الشريان وتجتمع اجزاوه ويتصل بعضها
ببعض اتصالا لا يقوم ما يقوم به اجتماع اجزاء جوهره وان سمي ذلك التحاما جاز وان كان

الشريان

الشريان المنفتق عظيما كالشريان الذي في الابط والاربية او غيرهما من الشريانات العظام فلا
ينبغي ان يعرض له بعلاج الحديد بل بالادوية والمداراة وان كان من الشريانات الصغار فينبغي ان يشق
عنه ويدخل تحته صنارة ويشد عن جانبي المكان بخيط كتان مبروم شدا محكما ثم يبتر الشريان و
ينشف الموضع بخرق مبلولة بشراب قابض ويذر عليه الدواء اليابس المتخذ من الصبر والكندر
والانزروت ودم الاخوين وربما بتر الشريان بالكي البالغ وينبغي ان يحمي المكوى حميا شديدا
ويحذر ان يصيب به عصب فصل في نزف الدم من جراحة او قرحة اذا كانت الجراحة
ينزف الدم فانه يخاف منها سقوط القوة فينبغي ان يشكل العضو المجروح او المقروح بشكل
يكون فم الجرح ارفع ما يجب واعون على سكون الدم ثم يوخذ من وبر الارنب ويغمس في بياض
البيض ويلت في الصبر والكندر ودم الاخوين مسحوقين كالغبار ويدخل في الجرح ويعصب به فم الجرح
العرق او الشريان وكذلك نسج العنكبوت وعلامة ما يكون عن شريان الدم يكون فيه
الفيح ويثب وينزو بالتعقف فيه ويقصر فان نفع فيه استعمال الادوية والا فيبتر اما بالحديد
او الكي البالغ صفت دواء يقطع نزف الدم قلقطار وصبر ودم الاخوين ونورة وجبسين
مسحوقة مثل الغبار يوخذ وبر الارنب او غزل مقطع ويغمس في بياض البيض ويلت بهذا
الدواء ويدخل في الجرح ويحشا الموضع بالدواء ومما هو بليغ النفع دواء لجالينوس جبسين
يسحق في الغاية وينخل ويهيا ويوخذ منه عشرون درهما علك البطم وصبر وفلفل من
كل واحد ثمانية دراهم زرنيخ اربع دراهم يبالغ في سحق الجميع ونخله ويعالج به ذرورا على
الفتايل فصل في ريح الشوكة وفساد العظم الشوكة تحدث عن قرحة ردية الخلط فاسدة
الكائنة تبتدي اولا في اللحم وتتعدى الى العظم وتدب فيه قليلا قليلا وتاكله وتعفنه وربما ابتدات
هذه العلة من نفس العظم فتاكله فتفسد معه اللحم وهو ابعد العلامات اذا رايت القرحة لحمها رهلا
مائلا الى الكمودة او سواد وهي ردية صديدية كان لحمها مترهلا واذا نظرت الى العظم رايته متغير اللون
او اسود واذا عبرت عليه المجس فان كان في امر الاول رايته يزلق عنه لملاسته ودخول الميل
بسهولة فيما بين اللحم والعظم وتاكل غشائه ثم يخشن لتاكله وتخشخشه العلاج وبعض
افناد اللحم عن العظم حتى ينكشف فان كان قد بدا به هذا الداء فحك القشور حتى يظهر بياض
العظم الصحيح ويستاصل لحم القرحة ويعالج وان كان قد تاكل العظم فليس الا نشره وقطعه بان

يشيل اللحم عنه ويبداه ويضع المنشار عليه ويقطع فان كان في عظم تحته عضو شريف كعظم
الاضلاع فيترك صفيحة فيما بين العظم والغشي المستبطن لئلا يناله المنشار واستقصي في
اخذ العظم فان كان قريبا من مفصل فياخذ العظم من حد المفصل واما ان كان العظم من خرز
الظهر او حق الورك فاستقصي من علاجه فان بقي من شظايا العظام او قشورها شي تحلل بالكلية
وبينها من تدفعها الى الخارج بسهولة في زمان وتولد العكسهار بما جلب نواصير اردية وكذلك
شظايا وغشية تتخلف كان من حقها ان تخرج فالولع باخراجها ربما جلب تشنجا وحميات
ردية وقد وصف العلماء لها ادوية ان اردت اخراجها فتضعها عليها فهي تجذبها
وتخرجها فمن ذلك اشق ومقل يحلان بدهن السوسن مرهما ويوضع على المكان وكذلك
قيروطي تتخذ من دهن السوسن وفيه المقل والزراوند وسخ الكوابر والصمغ مع يسير من الغرنيان

فصل في حرق النار والماء اما في اول الامر فيطلى الموضع ببياض البيض ودهن ورد
وماء عنب الثعلب والصندل والكافور والعدس المسلوق مع الورد بدهن الورد والحناء
المسلوق مع دهن الورد وماء الهندبا وماء الكزبرة الكسفرة الرطبة فاذا انتفط فيطلى
بمرهم النورة او بحرق خرء الحمام في خرقة كتان حتى تترمد ويطلى بدهن الورد واذا
تقرح فبالكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق ورق الاس فان استعصت فعالج
بعلاج القروح الردية واما حرق الماء فان وضع العضو في الماء المملوح ينفع في اول الامر
فان تنفط فينفعه مرهم النورة فيه ماء الزيتون وماء الرماد **فصل في مداواة من ضرب**
بالسياط ان كانت قوية تحمل اخراج الدم فينتفع باخراجه ثم يسقا شيا من الراوند والطين الارمني
او يسقى من الراوند والنخل قدر مثقال واما الموضع فلا انفع له من ان يوخذ مسلاخ شاة
ساعة تسلخ وهو بحرارته ورطوبته فيلزق على الموضع وان ذر عليه شي من الملح المسحوق في
الغاية كان نافعا فانه ربما ابراه في يومين فينفعهم الطلاء بقيروطي متخذ من الورد وشمع ومرهم
الاسفيداج ويغذى بالحمص المسلوق واللوبياء الاحمر المقشرين ويشرب عوض الماء ماء الحمص المنقوع

فصل في سحج الجلد اذا عرض للانسان سحج من الركوب او لبس الخف والنعل الضيق فينبغي له
اذا استراح من سعيه وحركته ان يرش عليه الماء البارد كثيرا او تبل الخرق الكتان بالماء البارد المملوح
ويوضع عليه ويكشف ويروح فاذا سكنت حدته فيحك المرداسنج بالورد ويطلى فان كان مع

وجع وقرحة فيوضع عليه مرهم الاسفيداج وان كان قد انكشط من اللحم الجلد به قطعة وامكن
الصاقها فتلصق والا فلتقطع وان انسلخ الجلد جميعه فيحتاج الى منع الورم واستعمال الادوية
المجففة القوية الاندمال وان حدث عن ضيق الخف نفاخات فتفقا وتطلى بالطين الارمني
والحضض والعفص والجلنار او يسحق نعما ويذر عليه **فصل في امراض العظام** امراض العظام
هي تفرق الاتصال كالكسر والخلع والوهن فاما ريح الشوكة فقد ذكرناها في باب القروح واعلم
ان المزاولين لصناعة الجبر اكثرهم جهال وقد يوجد من ليس لهم معرفة باشكال العظام و
مجاوراتها وخطاهم فيما يعتمدونه من هذه الصنعة اكثر من اصاباتهم وربما يعدى ضرر جهلهم
الى افات اعظم من افات العظم من الاورام والقروح ومن انتهى في معرفة كتابنا الى هذا
المكان لا تتعذر عليه استعمال صناعة الجبر على اوفى احكامها والدربة والمباشرة في ذلك
اثر قوي فلنذكر طرفا من صناعة الجبر وننبه على خطا الجهال المتعاطين لهذه الصناعة من
ذلك تدبير المجبور والمخلوع عظمه وكيفية رد العظام الى اماكنها واوضاعها وتدبير ربطها و
مراعاة العليل فمن حدث به كسر في عظم فلينظر الى قوته فان احتمل الفصد فصد من الجهة
المقابلة العضو المكسور عظمه ليجذب الدم الى خلاف الجهة وينقص من البدن ليامن الورم وكذلك يسهل
وتخفف اخلاطه ويلطف تدبيره ويطعم في اول الامر المزورات الحامضة والبقول الباردة ويجتنب
الشراب فاما اذا جازت عليه ايام وامن الورم واخذ العظم الى الالتحام بالجسم المسمى الدشبذ
فليغلظ تدبيره ويطعم ما يزيد في الدم قوة ومتانة كالهريس والرؤوس والاكارع و
لحم الضان والعجاجيل وبطون البقر والارز والبيض والسمك وكل ما فيه متانة ولزوجة فاما
رد العضو وجبر الكسر ففي غاية الرفق يقوم العضو بيده ويسوي العظم ويمسح عليه بالرفق
ويحذر من ايلامه مهما امكن فان التعنيف يتبعه الالم ويتبع الالم الورم بل ينظر الى جهة
مال العضو فيدفعه الى موضعه والكسر لا يخفى خاصة اذا كان في عضو كبير ويقصعه من
جانب ويحذبه من جانب واذا حرك بان فيه انفصال العظم وخشخشة واذا لم يظهر شي
من ذلك فربما كان وهن او كسر خفي غير فاصل للعظم فلا ينبغي حينئذ ان يمد العضو او
تسويه بل تمسح عليه مسحا لينا لا وجع معه ويضمد ويشد شدا رقيقا فاما الرباط فينبغي ان

يكون عرضه بحسب العضو وان يلف لفات ثلثا او اربعا على نفس الكسر ثم يذهب به الى الجهة العليا
الصحيحة ولكن يشد الرباط واقواه على الموضع المكسور ثم يرخي قليلا قليلا ويتباعد عن الى الموضع
الصحيح مهما امكن ثم يوخذ عصابة اخرى وتلف على الموضع المكسور لفات ثم يذهب بها
الى الجهة السفلى من الموضع الصحيح وتعتمد في شدة الرباط الثاني ورخاوته ما اعتمده في الرباط الاول
ثم يسوى بالرفايد ما تطامن وتحدب من العضو ثم يلف على هذه الرفايد عصابة يسوى بها ثم
توضع الجباير عليها ثم يوضع عصابة اخرى فوق الجباير تضمها وتجمعها ثم يشد فوق هذه العصابة
الخيوط وينبغي ان يكون العصايب بحيث لا يؤلم مع شدة فيحتمل فان آلمت العصايب
وضغطت اللحم بحيث احمر وتكمد طرفي العضو فينبغي ان يحل ويرخى وان حدثت تحت العصايب حكة
شديدة فتحل ويصب على العضو ماء حارا بحيث يستلذه العضو ثم يترك ساعة وتغمس العصابة
في الخل خمر ودهن الورد وماء الورد ممزوجا ضربا حتى تجيد وتعاد واما الجباير فلا يكثر الاعلى
العظام ولكن مقدارها كافيا في ضبط العضو ولكن العراض منها في جهة تقصيع العضو ويحفظ
تحت افراقها برفايد لئلا يأكل اللحم وتقرحه ولكن الرباط الذي يضمها مستويا عليها في جهاتها
لا زائلا بتمامها لزوما مهندما على صحة الوضع فاما مقدار ترك الرباط اما في الابتداء فينبغي ان يحل
كل يوم خاصة ان كان هناك ورم او وجع فان لم يكن العضو وارما فلا يحل الا بعد يومين او ثلثة
الا ان يحدث ما يضطره الى حله من وجع او حكة شديدة فاذا جازت ايام ولم يبق في العضو
لا حرارة ولا حمرة فكلما ترك الجبار عليه وطالت مدته كان اجمع في جبره وانعقاده فينبغي ان يكون
الرباط في اول الامر واخره اسلس وفي وسطه اذا امن الورم اشد واقوى والكسر يختلف فمنه ما يعرض جبره
كانكسار العظم على النذو يرثم كان يميل فان هذا النوع من الكسر لا يحصل جبره الا ان يطول عليه لزوم
الرباط مع اجود هندام ويسمى المحزون هذا الكسر الفجلي والقثوي والقصبي وكذلك كسر ما يقرب
من المفاصل اذا انجبر عسرت معه الحركة واذا انكسرت الحواجز والحروف التي على نقر
العظام الملتقية للقمر المفاصل فانها لا تزال تنخلع وكسر العظم وميله الى خارج اسلم من ميله
الى داخل والكسار الترقوة الى داخل يصعب علاجها واعصى العظام على الانجبار عظم العضد
والاضلاع الخلص والترقوة وعظم العانة كل هذه لا تحاطتها بالاعضاء الشريفة والعظام
تختلف مدد الجبار فقيل ان الانف ينجبر في عشرة ايام والضلع في العشرين والعضد الى ثلثين

وال

والى خمسين والذراع من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما بقي اشهر وما يبطي
بجبر العضو سوء الهيئة التي اعيد اليها او رداءة الرباط او كثرة حركة العضو والخطاء الواقع من
المصادمات او علاجه بعد مدة من انكساره او قلة الاغذية الموافقة لانعقاد الدشبذ واعلم
ان جبر العظام في سن الصبي اعجل وربما عزمت الطبيعة من الدم جوهر العظم مشابهة ايا ما
واما في سن الشباب فلا يتصل العظم بعضه ببعض بجوهر عظمي بل بما يجري مجرى اللحام من
انعقاد مواد دموية تشبه انعقادها انعقاد العظم يكون حكمها في لحام العظم حكم ما يلحم به الصفار ولن
اقطاع النحاس بالرصاص وغيره وهذا المنعقد يشبه بجوهر الغضروف وهو الذي يسمى الدشبذ
والطبيعة شديدة الاعتناء بتوجيه هذا الدم الى العظم المكسور ولذلك تراه يتزم من العضو المجبور
على الرايد وهو من علامات الجبار ما وانتج يعير الجبار عظمه ليس من اج دمه وكذلك كل يابس
الدم قليله او رقيق الدم لطيفه كالممرورين والناقهين واما الخلع فان المفاصل كما علمت يتصل
بعضها ببعض بزوايد تدخل في نقر فاذا عرض لهذه المفاصل ان يخرج زوايدها من نقرها فعدا
وسبب الخلع اما حركة عنيفة ممددة للعضو خالعة اياه كما يكون في الحركات العنيفة او غلبة رطوبة
مزلقة لاحد العظمين عن الاخر كما يعرض الورك في عرق النسا او للعصب في دفع مواد القولنج
وقد يطول العضو من غير انخلاع لاسترخاء رباطه وقلق زائدته في موضعها ومن الناس من هو شديد
الاستعداد لخلع عضوه كاصحاب عرق النسا فانه قد ينخلع ويعود الورك سريعا بادنى علاج ويتكرر
فيه الا ان يكوى فتنشف رطوبته المزلقة وكذلك من كانت نقر مفاصله غير عميقة وكل ما كان من
الاعضاء سهل الانخلاع فهو سريع الارتداد وما كان اعسر انخلاعا فهو اعسر ارتدادا ومن المفاصل ما هي
سهلة الانخلاع كمفصل الركبة ولذلك ارفدها بالضفة وكذلك عظم المنكب ومفاصل الاصابع عسرة
الانخلاع والورك في غير اصحاب عرق النسا متوسط الحال في سهولة الانخلاع ورده ومن تقطعت
الشظايا العقبية التي تربط المفاصل في الخلاع مفصل صعب ارتداده وعلامات الخلع طول
المفصل وانخفاضه واذا كان الخلع تاما لا يتحرك العضو المخلوع وبقياسه الى عضو يحاذيه يبين حاله
فاذا انخلع عضو فينبغي ان يبادر برده قبل ان يرم فان منع من رده مانع حتى يرم فلا ينبغي ان يرام

رده لانه ان مد وعولج في هذه الحال تشنج العليل **فصل** في جبر الكسر المركب مع الورم او جراحة
او رض وفي تدبير خطا الجبر والعقد والصلابة اللذان يعرضان لانواع الكسر اذا حدث
عن الكسر ورم فيبادر الى اخراج الدم واسهال الطبيعة وتقليل الغذاء وتبريد المزاج والعضو نفسه
ايضا يبرد بالصندل وماء الورد وماء الهندبا وعنب الثعلب فان كان الورم قليلا فيغمس العصائب
في ماء الورد والصندل ويلف لفا في غاية الرفق وان كان الورم عظيما فلا تلف العصائب بل
يعالج الورم حتى يخط ثم يجبر العظم ويعالج الكسر وان كان هناك رض او فسخ فيشرط ويسيل دمه
لئلا يؤول الامر فيه الى الاكلة فان كانت الكسور خارقة الجلد ولم ينكر فيه شيء من العظام
فينبغي ان يجمع شفتي الجرح ان امكن والا فيخاط ويجبر العضو وتوضع العصائب عن جانبي فم الجرح
وتلف لفا قويا ويذهب بها الى الجانبين الصحيحين ويقلل شدة العصائب كلما ذهب بها
الى الجانبين ويترك فم الجرح مكشوفا ويضع فيه قطنة حتى اذا قل الصديد وامن الورم وذهبت
الحرارة ترش في الجرح الذرور المنبت فاما اذا تكسرت العظام وتشظت وكانت متربة فينبغي
ان ينبغي ان يخرج منها ما يمكن اخراجه وما يخاف نخره والايلام وان كان ما له حدة وهو
متصل بباقي العظم وامكن نشره فينشر واما اذا تكسرت العظام وتشظت ولم تخرق الجلد
فينبغي ان يسوى عليها اليد وتسوى ويشد عليها العصائب فان فيها ما ينخس ويؤلم الما شديدا
فلا ينبغي ان يترك عليها فانها تورث اوراما وعفنا في العظم واللحم بل ينبغي ان يشق فان كانت
متربة اخرجت فان لم يكن متربة فينشر الحاد الناخس منها ثم يعالج كعلاج الكسور الخارقة واما الكسور
التي تقع خطا في جبرها حتى يعرض في شكل الاعضاء التعوج والتقبيح فان كانت مع قرب
عهد بانعقاد الدشبذ فينبغي ان يلين العضو بالشحوم كشحم البط والدجاج والاعفاج والشحم و
الالية المدوفة مع التر والسلوخ الرطبة خاصة سلخ الالية وتكوى كونشة ويطل عليها المياه الفاترة
فاما اذا استعصى الدشبذ وصلب فقال اهل هذه الصنعة لا دواء منه غير الكسر وانا اعوذ بالله من
ذلك وقال اخرون بل يشق الموضع بالموسى ثم يخلع العظم المخلوع وانا ارى الاعوجاج احسن من هذا العلاج
واما التعقيد والصلابة اللذان يعرضان في الكسور خاصة اذا كان قريبا من المفاصل فانه يمنع من جودة
حركة العضو ويقبح شاهده فان كان مع قرب عهد فينبغي ان يوضع عليه بعض الادوية القابضة
ويشد ويربط برباط قوي خاصة اذا ترك عليها قطعة من رصاص فان التعقد يلطا وان كان التعقد
قد تحجر وصلب فيشق من اعلاه ويقطع التعقد فلنذكر واحدا واحدا من العظام المكسورة على راي العالم

فصل

فصل في كسر القحف القحف ينكسر اما بان ينشق شقا خفيفا يظهر فيه كالشعرة وربما
كان غائرا نافذا او نافذا او ينشق شقا واسعا ذاهبا فيه في جزء واحد او اجزاء وقد يكون هذا الشق
بحيث لا يخرج العظم فيه الى خارج ولا يدخل الى داخل وقد يكون مع دخول او خروج من العظم و
قد ينشق شقا واسعا ويبرز معه الحجاب ويرم ويسمى ذلك عظرة واما ان يتهشم العظم اجزاء
وينتهي في تخسفه الى الغشاء الصلب وقد يتهشم العظم في سمكه وينقصع الى داخل من غير ان
ينفصل انفصاله كما يعرض لانية الفضة والرصاص من التخسف اذا صدمها ما هو اصلب منها
وربما انكسر القحف والجلد لا ينشق وربما انشق معه الجلد واذا كان الكسر في القحف ولم يتهشم
الى اخر لم يمس الاغشية ولا يضغطها ولا تجرح او تنخسها العظام فلا تعرض الاعراض الردية
فاما اذا ضغط العظم الحجاب او جرحه او كانت فيه شظية حادة تنخسه فانه يوجب ورما وتشنجا
وربما ادى الى السكتة حتى اذا نزع العظم عاد الحس في الحال ان كان قد اوجب سكتة و
بالجملة فينظر في حال العظم ان كان الجلد قد انشق فبالمشاهدة والتفتيش والحس فان كان الشق
شعريا وانت شاك فامسح عليه مدادا حتى يظهر ثم اجرده فان رايت الشق باقيا على
الجرد فينبغي ان تعلم ان الشق قد نفذ واذا نفذ ولم يتبرا الحجاب الصلب عنه فالجرح ييبس ويشتد الورم
والحرارة ويخرج منه رطوبة قليلة ومدة صديدية غير نضيجة وان كان الحجاب الصلب قد تبرا عن القحف فترى
الورم والحمى والاوجاع الشديدة وتغير لون العظم وسيلان مدة رقيقة غير نضيجة فيعالج المكان
قبل ما يعرض العليل اختلاط العقل والغشي والتشنج فانه ان عرض له شيء من ذلك فلا تعالجه
فهو هالك وينبغي عند انكسار القحف واحتمال العليل ان ينزع العظم ان يبادر الى علاجه قبل الرابع عشر
وان كان الزمان صيفا فقبل السابع وان امكن في وقت [illegible] فلا تاخر العلاج ولا ساعة خاصة
ان كان فيها عظم تحت الدماغ فاما كيف ينزع عظم القحف المكسور فكما ذكر القدماء على هذه الصفة
يامر العليل ان يستلقي على الشكل الموافق ويسد اذنيه بقطن لئلا يتاذى من صوت القرع الواقع
بكسر العظم ثم يامر خادمين ان يلزمان الجلد من الراس ويشقه شقا صليبيا احدهما على طول
مذهب الشق الواقع فيه والاخر مقاطع له ويامر الخادمين ان يجذبا باربع جوانب الجلد
حتى ينكشف القحف فان كان القحف رقيقا فيقطعه بالمقاطع المعروفة التي على شكل

مفصل تقطعها بعضها بازاء بعض وتبتدى بالقطع من عرض موضع من العظم وتروع
في النقر والضرب لئلا تزعج الدماغ فان كان العظم ثخينا فتثقب حوالي العظم بالمثاقب
التي رؤسها التي تدور في العظم بقدر سمك عظم القحف منخرة تشكل كرى الملس كالعدسة
اذا انتهى المثقب اليها في تدويره منعته من النزول لئلا يمس المثقب الغشاء او يهجم عليه
وربما ثقب بهذه المثاقب على جنوبها لئلا يغوز احدافيها في سطح الغشاء فاذا ثقب
حوالي العظم ركب المقاطع في الاثقاب وقطع ما بينها وانتزع العظم وينبغي حينئذ ان
ينقى الموضع بالرفق من شظاياه بالمنقاش او باليد او باخذ القرابي الحادة والخشنة التي
في القطع لمجرد وليسويه وان ركب فيما بين عظم القحف والغشاء صفيحة من انك ملسا
لئلا يمس المجرد الغشاء كان اعون على ما تروم من تمليسه وتسويته فاذا فعلت ذلك فاغمس
خرقة كتان في دهن ورد فضعها في فم الجرح ثم باخذ خرقة اخرى وتطوها طيات وتغمسها
في الشراب ودهن الورد وتضعها على الجرح كله وتشد ذلك جميعه بقماط يلازم الخابد في
مواضعها ويطلي حواليه بالعصارات الباردة ليمنع الورم وانصباب المواد ويتعاهد الخرق
في كل وقت بدهن ورد خالص ثم تحله في كل ثلثة ايام وتمسحه وتضع فيه من الادوية المنبتة
وتقوي الحجاب بالذرورات المنفذة جراحة الخليع النجاح في الابتداء وغيره يمنع من
برد الهواء فانه كثيرا ما يدخله الهواء البارد ويشنج العليل بل يستر ولو في الصيف ويجب فيه
دهن الورد او دهن الورد وزايت ولقد رايت من اخذ من راسه قطع من العظام وسلم و
رايت انسانا اخذ من قحفه قطعة عظيمة وصار في راسه جوبة اذا صاح او اشرق الصفكى
على الموضع من القحف كالرمانة العظيمة وربما عرض بعد اخذ العظم المكسور من القحف ورم
في الحجاب حتى ترى عظم القحف قد علا والجلد قد غلظ وذلك اما بسبب شظية تبقى
في الحجاب من العظم المكسور او لاستراق هواء بارد او من شدة القماط فيحمى الموضع وان يشبع العليل
من الطعام ويمتلي منه فينبغي ان كانت قوة العليل قوية ان يفصد ويسهل ويقلل غذاه
وان كان السبب شظية من العظم اخرجت او برد هواء قطر في الموضع دهن الورد المفتر
او شدة القماط وحمي المكان فرخي القماط ويطلي بالعصارات البارده فاما متى عالجت
هذا العضو بالحديد ورايت غشاء الدماغ قد اسود فينبغي ان تاسس من العليل

في

فصل في كسر الانف ان الانف لا يعرض له الكسر الا في جزوه الاعلى لان الارنبة كما علمت
غضروفية تتطامن عند المصادمات لا يعرض لها الكسر وان عرض لها الرض المفطس او الزوال الى جانب فيسوى
باليد وان مالت فيلصق عليها بعد التسويه وترك الطلاء طرف سير عريض قد طلي بغرى السمك مايلي الميل و
يترك حتى يجف ويشد الى الصفيحة من الجانب المقابل حتى يعود ويستوي واما اذا انكسر العظم من الانف فان لم
يعالج سد طريق الاستنشاق بغلظه وحدث الخشم فيجب المبادرة الى رده وتسويته بان يدخل فيه الا صبع
ويسوي فان كان الكسر في اعلاه موضعا لا تدخل الاصبع فيتهندم فتل ويلف عليها خرق من الكتان
مغموسة في طلاء متخذ من الاقاقيا والصندل ودقيق الماش ونحوها فيه ويسوي فان كانت بحيث
ينسد النفس فليكن طرف الريش ويلف عليه الخرق ويحشا ويسوي من خارج الخرق بالضماد والا يشال
الا اذا الجرور بالم ويحل القماط لئلا يكبس عليه فيحدث العطسة فاما اذا كان الكسر فيه تهشيم العظام
العظام فلا يستوي الانف حتى يشق الجلد ويخرج شظايا العظام ويخيط ويذر عليه الادويه ويسوي
واذا عرض في كسر عظم الانف ورم فمرهم الدياخليون يوافقه ويزيل ورمه ويحفظ شكل الانجبار
والتسويه فصل في كسر اللحى اذا انكسر اللحي ولم ينقصف بنصفين انقصع الى داخل فينبغي ان
يدخل الوسطى والسبابة من اليد اليمنى ان كان الكسر في الجانب الايمن او اليسرى ان كان الكسر في الجانب
الايسر وتدفع بها العظم الى خارج ويكون اليد الاخرى مقابلة لليد الداخلة من خارج ليسوي شكله و
يستوي الانسان فان كان قد انقصف العظم فيمده فادهين من الجانبين وتسويته بالتدريج
كما قلنا وترد الاسنان الى اوضاعها وان احتاجت ان تربطها تربطها من ذهب او نقرة او
يشدها بخيط كتان مفتول ويسوي الجميع وعلامة استوائه وقرع الاسنان بعضها على بعض و
استوائها في اوضاعها ثم تترك دواء الجبر على الخرق وتبدل ان لم ينضم فتاخذ قطعة من قنا وتتركها
فوق الزائد وتربطه ورباطه يكون طويلا يضع في نصفه على نقرة القفا ويذهب بطرفه
على الاذنين الى الذقن ثم يعيده الى القفاء وياخذها من تحت اللحي الى اليافوخ ويحكم شده ويعصب
الراس من الجبهة الى القفا بعصابة ليلزم الرباط ويمنع المريض من الحديث والمضغ ويغذيه بالاحساء
والامراق المحلول فيها الخبز بحيث لا يمضغ فصل في كسر الترقوه ان اندقت الترقوة في نفسها
كان ردها اسهل وان انكسرت ولم تنتبر اصعب ردها وكذلك غيرها من العظام وان انكسرت من طرفها

الذي يلي المنكب كان نزول راس العضد اقل وينبغي في رده ان تامر خادما ان يمد العضو الذي يلي الترقوة
المكسورة الى خارج وفوق وخادم آخر يمد العنق والمنكب المقابل على المحاذاة بقدر الحاجة وان احتجت
الى زيادة مد فتضع كرة كبيرة من خرق ملفوفة تحت الابط وترفع الترقوة لدخولها الى العمق فينوم العليل
على قفاه ويضع تحت منكبيه مخدة مقببة ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع طرف عظم الترقوة
الى فوق ويسويه ويرده ويضمده ويقمطه ويربطه بالرباطات المارة على الابطين والترقوة المكسورة
والمنكب وان مال راس الترقوة الذي يلي المنكب الى اسفل علقت المرفق وان انكسر من الترقوة شظايا يشق
عليها ويخرجها ويتوقى الحجاب وغير ذلك مما ذكر **فصل في كسر الكتف** الكتف لا ينكسر منه الموضع العريض
بل حرفه وربما انشق ويعرف الشق بالخشونة وربما عرض له الكسر الى داخل ويعرف باللمس وتقعر مكانه
ويجد المريض وجعا في تنفسه وخدرا في عضده فاذا احس وفتش ربما احس بخشخشة وعلاجه
بالتسوية الممكنة وان كان فيه شظايا ناخسة فينبغي ان يشق عنها ويخرج فان كانت لا تؤذي فتسوى من
خارج وتربط عليها ويؤمر العليل بالنوم على الجانب الصحيح وتصرف المواد عن المكان وتلطف
العليل تدبيره ليامن الورم **فصل في كسر عظام القص والاضلاع** قد يعرض للقص انفلاق وربما انحط
ويعرض فيه الوجع واذا لمس يحس بتفرقع وربما ادرك اللمس تباين اجزائه وقد ينكسر عظم القص ويميل
الى داخل ويتبع ذلك اعراض ردية من ضيق النفس والسعال وربما نفث صاحبه الدم ويعالج
بعلاج المنكب وربما احتيج في رده الى ان ينوم العليل على ظهره على مخدة مقببة ويكبس جانبي
المنكب لتبرز عظام القص الى خارج وان دخلت الاضلاع فتربط بالرباط المتخذ من صوف
بعد ان يوضع من اسفل رباطات على استقامة ثم يجمع اطراف الرباطات بعضها ببعض فيمنع المستديرة
من ان تنحل واما الاضلاع اما الخلص منها فيعرض لها الكسر في جميع اجزائها واما الاضلاع الخلف فلا
يعرض الكسر فيها الا ما يلي الخرز واما اطرافها فهي غضروفية لا تنكسر بل يعرض لها الرض والاضلاع اذا انكسرت
عرف ذلك باعوجاجها وتخنخها وخشونتها فان مالت عند انكسارها الى داخل فهو كسر صعب
خطر خاصة ان تبعه ضيق نفس ونفث دم وهذا النوع من الكسر يعسر رده لكن ان كان فيه شظية ناخسة
مولمة فينبغي ان تشق عنها وتتحرى لئلا يؤلم الحجاب وتسلها فان عرض ورم حار فيضع على الموضع
رفادة مغموسة في دهن فاتر ويعالج الموضع بما يزيل الورم واما رد الاضلاع المكسورة المنخسفة
الى داخل فقد قيل ان جذبها الى الظاهر يكون بالمحاجم ويخاف منها اجتذاب المواد الى الموضع وقال آخر
بل يطعم العليل غذاء كثيرا مما يولد الرياح ويملأ المعدة والامعاء لتندفع الاضلاع الى خارج وهذا

القفا

القفا فخطر ربما جلب الورم او كان العليل عنده من شدة الآفة ما لا يستطيع ان يأخذ الغذاء
وقال غيرهم ينبغي ان يغمس صوف في زيت حار ويصير رفادة ويوضع فيما بين الاضلاع حتى يمتلي ويستوي
عليها الرباط ويلف على مثال ما يلف في الصدر ويدبر العليل بما يمنع الورم **فصل في كسر الفقار**
قيل ان الخرز لا ينكسر بل يرض لكن سناسنها ربما تفتتت وان انخسف الفقار الى داخل حتى
يضغط النخاع فهو ردي قاتل فان اقدم مخاطر على شق الجلد واخذ العظم او جذبه ان امكن الى النتو
فهو خطر الا انه ربما سلم العليل والا فيدبر العليل لموضع الورم واما السناسنة اذا تفتتت والخرز
سليمة فيشق الجلد وتنزع شظاياها وتخاط الجلد ويعالج بما يلحم واما الخرز السفلاني اعني عظم الكاهل
اسفل القطن والعصعص اذا عرض في خرزة رض فيدخل المجبر اصبعه من يده اليسرى في المقعدة ويسوي
العظم المكسور من خارج باليد اليمنى ويشد ويربط **فصل في كسر العضد** هذا كما علمت عسر الانجبار لصلابته
وانبوبيته وميله وتعذر لقاء اطرافها بعضها الى بعض وينبغي في علاجه ان يجلس على كرسي ويمد
خادم منكبه الى فوق وعضده الى اسفل ان كان الكسر بقرب المنكب وان كان بقرب المرفق فيمد
مرفقه الى تحت وعضده المكسور الى فوق مدا معتدلا ثم يسوي ويهندم المكسور وان كان قد تكسر الى
اجزاء جمعها ومسح اليد عليها ليعبر الى قرب اوضاعها بحيث لا يحس اللحم على الرفايد وبدا الجبر
وضمها ووضع الجبائر عليها باطراف الجبائر مفصل المرفق او المنكب لئلا يضر بالمفصل والعصب
وعصب اليد بعصايب عريضة وشدها شدا رفيقا لا ألم معه ووضع تحت ابطه مخدة لينة و
اربط عضده الى صدره مع تزاوي من المرفق لئلا يكون في اليد تدلي وان كان الكسر بقرب المرفق
يجمعه بالعصايب مع المرفق فان كان بقرب المنكب وان كان في وسط العضد جعلت
البعد من المفصلين واحدا وليكن الربط من كتان قد غمست في الخل والماء الا ان يكون الكسر قد اتى
عليه مدة فاجعل الرباط من صوف فاغمسه في دهن فاذا ربطته فاجتهد في القانون الذي اعطيناك
من تنقيص المواد في الاول وحرف مواد الورم ويحل الرباط في كل ثلثة ايام الى السابع فاذا جاوز السابع
فلا يحل الا في كل اسبوع الا ان يدعوك داعي من ورم او حكة شديدة وان ورم المكان فاياك ان
تشد الجبائر بل تقتصر على العصايب فاذا جاوز اربعين يوما فيغسل الموضع بالماء الفاتر وتدليكه للحم
فصل في كسر الساعد والرسغ الى اصابع اليد والمشط ربما انكسر الساعدان وربما انكسر احدهما
وانكسار الاسفل اردى لانه الحامل ومعرى من اللحم وابعد في قبول العلاج وانكسارهما جميعا اردى وابعد
عن قبول العلاج من كسر احدهما وان انكسرا جميعا فيحتاج من المد الى ما هو ارفق وان انكسر احدهما فيحتاج

من المد الى ما هو اقوى ومدها وعلاجهما كعلاج العضد الا ان الشد لا يكون بذلك القوي ولا الرخو وعلامة
الشد القوي شدة ورم الاصابع وعلامة الرخو عدم ورمها والساعد فينبغي ان يعلق بعد شده وربطه الى العنق
بعلاقة عريضة تجمع الساعد وترفعه بازوا وان علق بعلاقة اخرى ليثبت بذلك العرض تبسط تحت
المفصل الرسغ وتغرز من قفار اليد الى الابهام ويترك وسطها فيه كالحلقة ليكون وضع اليد الى الانبطاح
فان كان الكسر في الزند الاعلى وحده فلا يحتاج الى هذه العلاقة التي في الابهام فان جمعه بالزند الاسفل
يحفظ له وضعه واما عظام الرسغ فقلما تنكسر لانها عظام صغار صلبة وربما زالت عن مواضعها وعلاجها
كعلاج الخلع ردها وتسويتها ووضع الضماد والعصائب عليها وسريعا ما ينجبر لكن تبقى في المفصل ضعف
فيزول في طول الزمان واما عظام المشط فتترضض وتتفكك وعلاجها كعلاج عظام الرسغ واما عظام الاصابع
فهذه ايضا قلما تنكسر عظامها لانها مدمجة صلبة وان عرض لها كسر فينبغي ان توضع على كرسي ويمدها خادم و
يسوي المجبر عظامها ويردها فان كان الابهام فيربط الى الكف ويشد اليها وان كانت الاصابع فيشد
بعضها الى بعض فان كان في اصبع واحد فتشد الى التي عن جانبيها او مع واحدة اخرى **فصل في كسر العظم
الكبير الذي هو قاعدة البدن** هذا عظم شريف عظيم لن يصل الآفة الى كسره الا وقد عمت ما يحيط به
من العضل والعصب وقد ينشق ويكون الحال فيه اهون وقد يندفع جزء منه الى داخل ويعرض منه من
الوجع والنخس وخدر الفخذين والساقين مثل ما يعرض لليد من انكسار المنكب واذا انكسر الجزء والعريض
منه الذي فوق العصعص او تشظت عظمه صعب علاجه وعرض الورك نقصان وكذلك ان
انكسر الجزء والذي يلي قدام منه ضغط المثانة والرحم وربما عرض احتباس بول قاتل وبالجملة
يصعب رد اي جزء منه انكسر وعلى كل حال فيحتال بالمسح عليه وبمد الرجلين وجذبهما ويداري المنكب
فصل في كسر الفخذ هذا من اعظم عظام البدن واصعبها انجبارا واكثر ما يرم في انكساره وربما عظما
ويعرض معه العضل لكن ينبغي ان يحفظ بفضل عناية فاما المد والتسوية فعلى قياس ما قيل في العضد
لكن المد يجب ان يكون اشد والتسوية اتم وان كان قد اندق وتشظت فيه شظايا ناخسة فتعمد
ما قلناه من اخراجها واعلم ان عظم الفخذ اذا انقصف اندفعت اطرافه الى قدام او خلف لانه عظم
عريض وربما لم يكتف بالمد باليد واحتاج عند التسوية الى ربطتين ربطة دون الكسر وفوقه ويجذب
الى تحت وفوق وتمكن تسويته فان كان الكسر قريبا من مفصل الورك فليشد الرباط في الوسط على
عظم العانة ليتمكن من جذبه وكذلك اذا كان الكسر قريبا من مفصل الركبة فليربط الساق

ويمد بالرباطات ليكون الجذب اقوى واعون على التسوية وقد ينتفع في جبار الفخذ
بالالواح الرجبية التي فيها تقعير اذا كانت طوالا يحفظ جميع شكل الرجل ويمنعها
من الحركة الا ان وضعها واحتمالها عناء شديد للمريض لكن فيها فائدة عظيمة في
الجبر خاصة اذا لم يكن هناك ورم واما ان كان ورم فلا تحل المكان شدا والفخذ
يجبر وصاحبه نائما على وجهه وان كان بعضه جالسا ما دار حلبه فلا بأس به ويجب
الكسر وعظمه ينبغي ان يكون وضعه على قدر ما تيالم **فصل في كسر الساق والرضفة
والكعب والعقب وباقي اجزاء القدم** علاج الساق في انكساره كعلاج
الساعد وانكسار القصبة الصغرى من الساق اهون من انكسار العظمى
وانكسار العظمى اهون من انكسارهما واذا انكسرت الصغرى كان
الميل الى خارج وقدام وامكن المشي واذا انكسرت العظمى كان الميل الى خارج
وخلف ولم يمكن المشي واما الرضفة وهي العظم المدور الذي على مفصل
الركبة فانه يترضض وقلما ينكسر ويبين ما يعرض له بالخشونة وبالفرقعة فينبغي
ان يجمع ويوضع على المفصل ويشد واما الكعب فهو محجوب بطرفي القصبتين
فلا يعرض له الكسر بل ينخلع فيرد على ما نذكره في باب الخلع واما العقب فيعرض له
الكسر ورده صعب وهو عظم قوي وانما ينكسر اذا وقع الانسان من موضع عالي
قائما وربما ارض وعرض معه سيلان دم الى بواطن العضل وعرضت
منه اعراض ردية وربما اخذ الى طريق التعفن واذا انجبر ضعف

الانتفاع به واذا لم ينجبر فلا ينتفع به واما باقى اجزاء القدم فيجبر على

قياس ما يجبر به الكف من التسوية ورد عظامها الى حذائها وشدها

وربطها ولا يتعرض للوطى عليها حتى يتم جبرها ويستكمل قوة عظامها

فصل فى الميل والخلع وعلاج طول المفاصل ابقراط يوصى فى الخلع ان يؤخر

المد والرد الى اليوم الثالث ولا شك ان اكثر الخلوع يحدث معها

الورم وانما طلب سكون الورم والا اذا امن الورم فرده فى دفعته اجمع

وانبت فاما ان كان مع الخلع ورم او جراحة فلا يجوز ان يرد الخلع الا

بعد مداواة الورم او القرحة خاصة اذا كان الخلع فى عضو كبير او قريب من

الاعضاء الشريفة فان رد العضو الورم الحاد بشدة رباطات العليل فيه من شدة

الالم وان كان مع الخلع كسر فيعالجهما بالعلاج المشترك اللهم الا ان

يكون قليلا ويمكن رد الخلع معه من غير ان يعرض للمريض الم شديد

وان كان كسر وخلع وتمكن من جميع الامرين فعل واذا لم يمنع مانع من

رد الخلع فينبغى ان يلزم العضو ويرد راس العظم الى محاذاة الموضع الذى الخلع منه

ويرده ويدل على صحة رده الصوت الذى يسمع من اصطكاك الزائدة والنقرة ثم تربط وقد يكون

الرباط سببا لمنع الورم او معينا له ويكون الخرق التى يلى الموضع مغموسة فى قيروطى مبرد ودن عفص

واما طول المفصل فينبغى ان يرد العظم المسترخى ويمكنه من موضعه ويضمد بالادوية التى تجمع الى القوة

المسخين مثل الجلط بالاقاقيا والجلنار والعفص والاشنة او يترك دواء واحد اجمع التقوية وا

لتسخين كجوز السرو والاهليلج والمصطكى مع الاقاقيا ودقيق الكرسنة جيد فى ذلك فصل فى خلع

الفك علامة انخلاع الفك الخلاعا تاما اشتوه الى قدام وخلف وطرفه الاعلى تراه واذا ارادوا اذا

حركته راتبه فلقاو تعر حركته فاما رده فلان يامر خادما وامسك الراس وخادما اخر يمسك الفك

المخلوع المخلوع باصابعه من داخل وخارج وتامر العليل ان يفتح فمه بقدر طاقته ويرخه وتامر العليل

الخادم ان يحركه يمينا وشمالا ويرده الى مكانه يدفعه الى جهة مغرسه مع رفع الى فوق فاذا عاد

مكانه وعلامة ذلك وقوع الثنايا بعضها الى بعض ولا يخفى عليك استواء الفك ويمرخ

الموضع بدهن شمع ووضع عليه خرقا مغموسة فى دهن شمع مفترا واربطه برباط رخو وهذا الخلع لا ينبغى

اذا حدث ان تاخر علاجه فانه ان تاخر عرضت لصاحبه حمى دائمة وصداع وابم لمدد العضل

وتعدى الى تمدد عضل الصدر ويبقى صاحب المرار العرف ويسهل به ويشتد امره وربما مات

الى العاشر فصل فى انخلاع الترقوة الترقوة كما علمت راسها الواحد وهو الداخل متصل بالصدر

لا اتصال مفصل بل متحدة ولذلك لا تنحرك عند الجانب والراس الاخر الذى يلى المنكب له حركة

قليلة وفيه يعرض الخلع واما ذلك الراس اذا زال عن طرف القص فانما يرد كما يرد العظم

المكسور واما الطرف الاخر فانه ينخلع ويرد الى مكانه ويترك عليه الفائد الكثيرة الطلى وتربط بالرباطات

الصالحة اللازمة لجميع طرف المنكب والترقوة والعضد وكذلك اذا زال ايضا طرف المنكب عن

موضعه يكون رده والزائدة الغضروفية المعروفة بمنقار الغراب التى تضبط الترقوة بالمنكب

اذا زالت عن موضعها رباطها ما لا اجرة له ان راس العضد قد انفك لانه يرى فى هذه الحالة زائدا او

يرى موضعه منقعرا وعلاجه بالجبيع والربط والشد فصل فى خلع العضد اذا انخلع العضد فى

المهازيل فرده سهل وفى السمان يصعب رده وفى هؤلاء لا ينخلع بسرعة وفى اولئك سريع

الانخلاع واذا انخلع العضد لا يتاتى لصاحبه الحركات وينخفض عند راس المنكب ويحس بتور راس

العضد فى الابط الا انخلاعه الى هذه الجهة كثيرا واما الى فوق فلا ينخلع لان نتو المنكب يمنعه مع راس

المنكب وانما تزول الى جهة انسى البدن ووحشيه قليلا واما التى تحت فيخرج كثيرا واذا انخلع

العضد في وقت الولادة ولا يرد ولا ينشو الطول او ربما يبقى على وقته ويدق معه الساعد وان عمل
في بعضهم فيكون قصيرا كيد ابن عرس قيل والفخذ يكون فيه النقصانين جميعا ويتبعه الساق قيل
واذا انكسر العضد في عرضه وجبر ثم بعد ذلك انخلع فانه لا يمكن رده والا وقد انكسر الجبر فاما علاج انخلاع
العضد ان كان في الاطفال فبا سهل رده وهو ان يكبس باليد النتو الذي في الابط ويجذب
الساعد الى تحت ويدفعه ويرد مكانه واما في الابدان الصلبة فعلاجه ان ينوم العليل على قفاه
ويلزم رجل قوي جبر يده المخلوعة ويترك كعبه في ابطه على النتو الظاهر او كرة لما ويكبسها عليه
بعقبه ويجذب يده جذبا قويا كانه يريد ان ينزعها من كتفه ويميل يده في جذبها الى داخل فيعود
راس العضد الى مكانه وان كان قد عبر عليه الايام واحتاج الى ما هو اقوى والمكن من هذا العلاج
فيوخذ الالة المسماة الدسج وهي خشبة طويلة مستديرة الطرف بحيث [illegible] بها خلل الابط
والطرف الاخر اوسع بحيث تثبت فوق الارض ويلزم خادم اليد المخلوعة فوق الدسج و
يجذبها الى اسفل من جانب الخشبة ويجذب البدن من الناحية الاخرى خادم اخر فان المفصل
يعود وقد يكون العليل لهذا العلاج قايما او جالسا والذي اتيناه بالسلم سهل ترك عارضة السلم
موطاة تحت الابط ويرفع العليل ويعلق على عارضة السلم بيده المخلوعة ويجذب الى تحت مع تعلقه
فيعود في الحال وقد توقف رجل طويل عرض السلم ويعلق العليل على منكبه ويمد يده الى جهة بطنه وقد
يحتال بحيل كثيرة على هذا النسق فاذا رد الخلع فيضع في الابط كرة متخذة من خرق او صوف حافظة
لشكل الرد ويربط مع المنكب وراس العضد والابط ربطا شديدا او اربط العضو مع الجنب الى
اسفل واربط المرفق وطرف اليد بالعضد الى فوق ناحية العنق ولا ينبغي ان يحل الى اليوم السابع
او ما فوقه **فصل في رد خلع فصل المرفق** قد يخلع الزند الاعلى ويكون سهلا وقد يخلع الزند الاسفل
ويكون صعب وقل ما يخلعا جميعا فاما انخلاع الزند الى قدام فاسهل من انخلاعه الى خلف ولا يخفى
خلعه بالمناظرة ومرور اليد على المعطل وهذا المفصل عسر الخلع لانه محفوظ بالاربطة قوية فقرة
وثقة وله هندام محكم فاذا انخلع صعب خاصة الى خلف وان ورم قبل رد الخلع فلا يمكن رده
وان تعاطى المجبر رده ربما اتلف العليل وربما اذا ورم وصلب ورمه فلا يمكن رده ويبقى على
حاله فمن الخلع ربما رده الى قدام فليمعن شكل الزند للدخول ثم يلزمه ويضرب كف المنكب الذي
يحاذيه مرات ويعان باليد فيدخل الزند وربما ضبط طرف المنكب بيد والزند بيد و
جمعهما على هندام فيدخل راس الزند خاصة اذا زال ولم يكن الخلع تاما واما انخلاعه

الى خلف

الى خلف فصعب ويحتاج ان يلزم العضد والساعد جماعة اقوياء ويمسح المجبر يده بالدهن
ويمسح على المرفق ويرده بالعنف **فصل في رد خلع الرسغ وباقي عظام اليد** رد مفاصل الرسغ
بالتزام كل عظم يصعب لصغره واندفانه وما يحيط به من الاجسام وتاقيم اطراف عظامه يتعذر
بل يلزم خادم الساعد ويلزم المجبر الكف ويمسح على الرسغ ويجذب اصبعا اصبعا حتى يجذب
الكل ولشد ويعصب واما خروج طرف الزند وانخلاعه فرده سهل فانه اذا امتد وحوذي باللقمة
النقرة عاد الا ان تمكنه صعب لما يعرض من الاجسام المحيطة به من الورم بقدر ما لا يمكنه من
التمكن وعلاجه علاج الرسغ من المد والتسوية والقمط والشد الا ان عظام الرسغ اذا ترك
عليها قطعة من اسرب يكون رفايد ربما حفظ اوضاعها في جبارتها واما الاصابع فانها اذا
انخلعت مالت الى الباطن وظهر نتو في باطنها وتقعر في ظاهرها وردها بان يقبض عليها وتمد
كانك تريد قلعها فانها تنقرقع وتعود سلاما **فصل في خلع الخرز وزوالها** اما زوال الخرز
والا لا ينضغط منه النخاع ولا يتاذى الاعصاب النابتة عنه فانه يعالج درايم تسوية كما يكون
في الحدبة على ما ذكر القراط وقد اتخذت لذلك والواح يربط عليها العليل ويجذب من اعالي
بدنه واسافله والواح يضغط بها الفقار فيعود كما هو مذكور في غير هذا الكتاب ولم نخض من عجيج
هذا العلاج واما انخلاع الفقر فان الفقرة الاولى من العنق وما يليها اذا انخلعت مات
العليل لانقطاع النفس بانضغاط عصبة الحركة المحركة وكذلك كل خرزة من خرز الصلب اذا
انخلعت الا ان ترتك النخاع او تضغط فيقطع الحس والحركة عما يليه من العصب ويهلك
الانسان فان كان من الصحاح الفقار التحتانية وكان من الخلع ما هو اهون فلا بد من الفزار
بالعصب وتغير احوال اعضاء البول والاثقال وحبابسها وانقطاعها ولا يؤول لصاحبه
الى خير **فصل في رد خلع العصعص** اذا انخلع العصعص يبين بالجس ويشق على الانسان
ان يثني الركبة فاما رده فيدخل المجبر الوسطى من اصابعه في الدبر حتى يحاذي بها المكان ثم يغمز
باصبعه بقوة الى فوق ويمسح بيده الاخرى على العصعص من ظاهر حتى يسويه ثم يضمده ويشده
ويقلل العليل من الطعام ليقل تبرزه فاذا قوي الموضع لين بالادهان ويطل بالنطولات
فصل في رد خلع الورك جميع المفاصل يعرض لها الخلع والزوال الا مفصل الورك والمنكب
لا يعرض لها الا الخلع وخاصة الورك ويخرج خروجا كثيرا الان حق الورك التي يتمكن فيها عظم
الفخذ عميقة وقد وثقت بالاربطة الكثيرة لانه اعظم مفاصل البدن وطرف هذا العظم اذا انخلع

قد يميل في الخلاعة الى داخل وهو الاكثر وقد يميل الى خارج والى قدام والى خلف فلما يكون واذا انخلع
الى داخل يظهر نتوه الى الاربية لميله الى ذلك المكان وتطول الرجل المخلوعة على الصحيحة ويتوا الركبة
ولا يقدر العليل ان يثني رجله عند الركبة واذا انخلع الى خارج نتوا الى خارج وينقص الاربية وتقصر الرجل
العليلة ويكون الركبة الى داخل ولا يقدر العليل ان يثني ساقه فاما من انخلع وركه الى قدام فانه يقدر
على بسط رجله على التمام واذا ثنى الركبة يجد فيها الما ويحتبس بوله وترم اربيته واذا مشى وطى على اعقابه
فاما رد الخلع فهو ان يضبط الفخذ ويلزم آخر او اثنين المناكب ويرده يمنه ويسرة ويجذبه اليه و
يدفعه الى مكانه فانه يعود خاصة اذا رد في الوقت الذي يخلع فيه فاما اذا تمادى وجازت عليه
ايام فيحتاج الى ما هو اشد من ذلك ان يمال طرف الفخذ عن الجهة المايل اليها ويقابله بالميل من طرفه
الذي يلي الركبة ويستعمل المد الشديد بالربط المجذوبة وعلى الهيئة المذكورة في كل الكتب ويقول طيماس
برده بان تربط يدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على الكعبين
وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة
ممدودة اكثر من الصحيحة بقدر اصبعين ويعلق العليل على راسه بعد راسه من الارض قدر ذراعين
ثم يحضر شاب قوي معترف ليساعديه اصل الفخذ العليلة ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل
يعود الى موضعه وقد يمد من تحت ومن فوق برباطات وقماطات مدا ينطبق به العليل عن الارض
ويرد الخلع واشكال كثيرة قد ذكرت لا يطول بذكرها واعلم ان الورك اذا انخلع وتمادى الامر في رده فانه
يعسر رده بل ربما لم يرجع قط **فصل في رد خلع مفصل الركبة والصفن** مفصل الركبة سريع الانخلاع
سهل الارتداد كالمجي والركبة تنخلع الى كل جانب الا الى قدام فان الفلكة تمنعه ان ينخلع الى قدام
ورده بان يجلس العليل على كرسي قصير ويلزم يديه رجل قوي ويلزم آخر رجله ويرد المجبر مفصله
ويمسح عليه ويربطه واما الفلكة اذا انخلعت فيها الرجل وترد الفلكة ويمنع بلاء باطن الركبة
برفايد ويوضع عليها جباير تمنعها من ميلها الى الجهة التي انخلعت اليها وتربط وتشد ولا يستعمل في
تحريك المفصل ولا ثني الركبة **فصل في رد الخلع الواقع فيما بين الكعب والعقب وفي خلع عظام القدم**
ان زال فيمد ويسوى ويشد وان انخلع الكعب فيحتاج الى مد قوي ودفع شديد ليعود وعلاجه بان ينام العليل
على ظهره ويوتد فيما بين فخذيه في الارض وتدا قويا ويكون طوله واندفانه في الارض بحيث يمنع المريض
اذا انجذب ويلف عليه رفايد ويوطنه وقد يكون لهذا الشان لوح طويل في وسطه خشبة يلزم العليل
عليها ويعالج من هذا الخلع ومن خلع الورك والركبة ثم يد الرجل انسان ذي دعوى يضبط الفخذ ويمده الى

المقابلة

المقابلة ويستوي المجبر المفصل وان لزم عون آخر الرجل الاخرى وميلها الى اسفل ليتمكن من العلاج ثم يشد
المفصل وتربط العقب مع الكعب ومشط الرجل ويتوقى العصب الذي فوق العقب لا يجذب
الربط عليه قويا ويمنع العليل من المشي الى اربعين يوما واما انخلاع عظم القدم والاصابع فتعالج كما يعالج
الكف واصابعها **فصل في ذكر الادوية والطلية والمراهم التي تستعمل في الكسر** اما الادوية التي تجبر الكسر وتمسك
الخلع فهي المقوية القابضة اللازقة والمانعة من الورم عليه مثل الصندل والفوفل والاقاقيا والطين
الارمني ودقيق الماش والعدس ونوى التمر المنقع والعفص والاس والسك والسرو والجلنار و
الورد والقسط والاشنة والاهليلج والسنبل والمصطكي وقشار الكندر ودقيق الخطمي والشعير والاكراس
ورماد الكرم وشرب المومياي عجيب للجبر ينفع منه مع الورم زيت الانفاق ودهن الخل ودهن الورد
والشراب القابض العفص والطول بالماء الحار بعد العضو قبل الجبارة للجبر وبعد الانجبار يحلل …
الرباط ويلين الاعصاب واطراف العضل خاصة بعد صب الدهن الفاتر وجمعهما ممدوح فاما عند
الانجبار فلا يحتاج الى دهن وماء فاتر فان ذلك يرخي العضو ويمنع الجبارة اللهم الا ان يمسك
الرباط على عضو فيندي ويوخذ خاصة ان كان في ابدان الاطفال **صفة مرتبة** تصلح ان يوكل
منها عند عقد الكسر لباب خبز سميد ودقيق ارز وشحم البقر السمين يتخذ من الجميع مرتبة
يجود ضربها القرو طيبا تلين الاعصاب والاوتار من العضو المجبور ما فيه تحليل وتقوية
الزيت بالمصطكي والاس يطرد الحكة حبة … وخرو الحمام والخردل اضمادا المقويات
الاس خا السرو والاهل وقليل زعفران والدارصيني والمرداسنج جيد جدا اذا طبخ معه الورج
ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع ملين يلين الكشيد والتوتر والعقد في المفاصل شمع
اصفر جزء وشحم البط المذاب جزء ومخ ساق البقر وزن دهن السوسن ستة اجزاء **آخر** اقوى
من ذلك يرد العضو الذي قد قارب الزمانة عكر دهن السوسن ومثقالين من كل جزء وشحم
الدب او شحم البط والدجاج جزوين لبني وبارزد وجاوشير واشق من كل واحد نصف جزء تحل
الصموغ في نبيذ ويترك في هاون ويدعك ويخلط الجميع ويدعك حتى يستوي ولا يرق
كثيرا **آخر** طيب الرائحة يوخذ من دهن البان ست اواق ويحل فيه اوقية شمع اصفر ويضاف
اليه من المصطكي الاسود واللبني من كل واحد نصف اوقية ويجمع ومن المليناة التمر والالية يكرر
وضعه على العضو المجبور المتصلب **فصل في الحميات** الحمى حرارة غريبة خارجة
عن الطبع خروجا مفرطا تشتعل في القلب بتوسط العروق الضوارب وما يجري به في جميع

البدن فيشتعل فيه اشتعالا يغير بالانفعال وقد قسم الاطباء جنس الحمى الى ثلثة انواع حمى يوم و
حمى عفن وحمى دق وقد شبهوا اجزاء بدن الانسان بما فيه من الاعضاء والاخلاط والارواح بالحمام
فقالوا ان قياس الاعضاء في بدن الانسان قياس جدران الحمام من الحمام وقياس الارواح
الحيوانية والنفسانية والطبيعية فيه قياس هواء الحمام من الحمام وقياس الاخلاط الجارية في العروق و
الرطوبات المنتشرة في الاعضاء قياس مياه الحمام من الحمام فان علقت الحرارة حتى يحمى الحمام وان علقت
الحرارة الغريبة في الاخلاط فسخنها فحمي ابدان الانسان كان كما اذا امتلاء الحمام من الماء الحار فسخن وكذلك
ان علقت الحرارة الغريبة باعضاء الانسان فحمي فسخن ما فيه من الاخلاط والارواح كما لو حميت جدران
الحمام وارضه ومساكنه حمي ما فيه من الهواء والماء وسموا ما تشبث من الحرارة الغريبة اولا بالارواح الابدان
حمى يوم لانها تعلق في جسم لطيف بخاري سريع التحلل فلا تلبث ان تتحلل فسميت حمى يوم لانها
اذا لم تنتقل لا تجاوز نوبة واحدة وعلى الاكثر يكون اطول نوبتها يوما وليلة وربما امتدت في النادر
خاصة اذا حدثت عن تخمة وعن اسباب متاكدة الى ثلثة ايام بلياليها الا انها لا يكون لها الا نوبة واحدة
وسموا ما يتشبث اولا من الحرارة الغريبة بالاعضاء حمى دق وقد قسموا الحميات بقسمة اخرى فقالوا
حمى مرض وحمى عرض وعنوا بحمى مرض ما سببها غير مرض كحمى عفن او حمى يوم بسبب باد فان اسباب
هذه ليست بامراض وحمى عرض كالحميات التي يتبع الاورام والسدد فان الورم والسدد امراض
يتبعها حميات والمستعدين للحميات هم اصحاب الامزاج الحارة الرطبة الكثيرة الرطوبة لقبولها
العفن والابدان الحارة اليابسة مستعدة للحميات الحادة والدق ثم المعتدلة المزاج الكثيرة
الرطوبة وهولاء يعرض لهم حميات العفن ولا اجلب لها من السدد والابدان الباردة الرطبة
والباردة اليابسة بعيدة الاستعداد لقبول الحميات والحمى مرض يحتاج فيه الى ملازمة الطبيب
ورصده خاصة الحميات الحادة منها والى فضل عناية شديدة في الحميات المزمنة والمختلطة النوائب

فصل في اوقات الحميات للحميات اوقات كلية واوقات جزوية فالاوقات الكلية
التي للحمى فهي الاوقات التي يكون لها ولساير الامراض الحادثة في البدن وهي اوقات
الابتداء والتزيد والوقوف والانحطاط والاوقات الجزوية فهي الاوقات التي يختص
بنوبة نوبة من نوب الحمى عند ابتداء النوبة وتزيدها ووقوفها وانحطاطها واعلم ان النوائب
الجزوية تدل على حال النوائب الكلية فان النوبة من الحمى اذا كانت قصيرة دلت على قصر الحمى وان كانت
طويلة دلت على طولها والحميات تختلف نوائبها بحسب اختلاف انواعها وتختلف انواعها

بحسب

بحسب اختلاف موادها وكلما كانت مادة الحمى غليظة لزجة وكثيرة طالت مدتها وكان المنتهى بعيدا
والابتداء هو تاثر البدن عن السبب الموجب للمرض تاثرا خفيفا ويكون المادة غامرة للحرارة الغريزية
والتزيد هو ان يتضاعف السبب الموجب للمرض ويقوى فيزداد تاثيره في البدن وتكون الحرارة الغريزية
قد تحركت للمقاومة واخذت تفعل في المادة من الانضاج والتحليل فاما ان تنضج المادة واما ان
تعجز عنها والانتهاء هو اشتداد مقاومة الحرارة الغريزية للمادة وطلب القهر والاستعلاء عليها و
حركة المرض ومواده للاستعصاء عليها والوقوف وهو وقوف الامر بينهما حتى يستبين حال المرض
والقوة فان قهرت الطبيعة المادة وكان قد اثر فعلها فيها في طول مدة المرض قارن هذا الانتهاء و
الوقوف الانحطاط وظهرت علامات النضج وان كانت في الايام التي قبل يوم المناجزة تظهر لها
اثار في المادة تدل على استيلائها وبالضد من ذلك اذا تقدمت احوال من عدم النضج وغيرها تدل
على قهر المرض اياها فان كان في يوم المناجزة خارت القوة وضعفت وربما كان فيها هلاك العليل
وسنذكر في البحران والعلامات الدالة على رداءته ما تعلمه من هناك وقلما يموت مريض والمرض قد انحط
الا ان يعرض له سبب آخر موجب للعطب وانما يخاف عليه العطب في زمان التزيد واما زمان
انحطاط المرض فعندما يظهر استيلاء القوة على المادة وتفريق شملها ودفعها وانضاجها وتحليلها الا انه
جزوا بعد جزو ثم يظهر نقصان المرض واعراضه ومنتهى المرض يختلف بحسب حدته والحميات الحادة
هي القصيرة الزمان الخطرة وربما كان انتهاء المرض في نوبة واحدة تبتدى وتتزيد وتقف وتنحط او
في نوبتين او في ثلث واقصى منتهى الحادة اربعة ايام والحميات اليومية من الحادة الا انها ليست
خطرة وما كان دون هذا في الحدة فالى سبعة ايام ودون ذلك الى حادي عشر او رابع عشر او سابع عشر
والى احد وعشرين يوما وبعد ذلك في المزمنات ويعرض المرض الحاد من المزمن تارة من نوع المرض
ومن حركة المرض ومن مادة المرض ومن سحنة العليل ومن قوته ومن سنه ومن الوقت الحاضر ومن
البلد ومن النبض ومما يبرز من البدن ومن نضج المادة اما معرفة ذلك من نوع المرض فان الصرع
والسكتة والخوانيق من الامراض الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة دون ذلك والفالج
والربع من المزمنة واما من حركة المرض فان النوبة اذا كانت قصيرة كما قلنا كان المرض حادا كالغب
الخالصة واما معرفة منتهى المرض من مادته فانها ان كانت غليظة كان منتهاه بعيدا وان كانت
لطيفة كان قريبا واما معرفة ذلك من سحنة العليل فانها ان انحطت بسرعة فالمرض حاد و
ان لم تنحط فبالضد وكذلك القوة ان خارت وضعفت سريعا فالمرض حاد وكذلك السن

المناجزة بالكسر جنگ کردن

ان كان المريض شابا وحار المزاج والزمان صيفا والبلد حارا فالمرض حاد وبالضد وكذلك
ان ظهر في البول رسوب بعجلة او نفث العليل نفثا نضيجا او اكثر العرق السابع من غير دليل
على كثرة المادة فالمنتهى قريب واذا كانت المادة كثيرة او غليظة او باردة والقوة ضعيفة والمزاج والبلد
والسن وحال اجتماع المسام فالمرض مزمن **فصل في نوع حمى يوم** هذا يسمى حمى الروح لان الحرارة الغريبة
تتشبث اولا بجوهر الروح القلبي وتسخن القلب وتنبعث منه المسخونة في الشرايين الى سائر الاعضاء
وتحدث هذه الحمى في البدن عن الاسباب البادية اما التي بالفعل من خارج البدن فهو فيمن حر الشمس
والبلد وهواء الحمام واما التي تسخنه بالقوة فكالاستحمام بالمياه التي تخالطها قوى غريبة مسخنة
كالمياه الكبريتية والنفطية او المياه الباردة بالفعل المكثفة المسددة للمسام المانعة من تحلل البخار
فيحتبس ويسخن ويسخن الروح او من المياه القابضة بجواهرها المانعة من التحلل كالمياه الشبية
وما جانسها مما يعكس البخار ويمنعه من التحلل او ما يبرد البدن ويسخنه من الاطعمة والاشربة او
بسبب الحركات البدنية المتعبة المسخنة لجوهر الروح او الحركات النفسانية المنفعلة عنها البدن
كالغضب والهم والغم والارق والسهر او تحدث هذه الحمى عن علل حادثة في ظاهر البدن عن اسباب بادية
كورم حادث عن ضرب حجر او عصاة او كورم الحالب بسبب قرحة حدثت في الرجل فتتادى
السخونة من ذلك الورم الى القلب وبالجملة فتحدث هذه الحمى عن الاسباب البادية التي لم تجر
العادة بها وعلامة هذه الحمى انها لا تبتدي بنافض ولا قشعريرة وحرارتها لا تكون مفرطة
لذاعة بل محتملة عند العليل لينة ولا يتغير معها البول في قوامه ولونه وريحه تغيرا معتدا به
ولا يكون في النبض كثير اختلاف ولا تطول مدتها واذا فارقت فبعرق سابغ او نضح
ولا تبقى لها في البدن اثر واذا دخل المريض عقبها الحمام لا تقشعر منه جلده بل يستلذه ويخرج
منه وقد تكاملت صحته وزال عنه جميع ما كان يؤذيه **فصل في حمى يوم** الحادثة عن الحر الخارج كالشمس
او هواء الحمام او الجلوس في الحمامات الحارة ان كان السبب فيها طول المقام في الشمس الحادة
او المسير فيها فينبغي ان يؤخذ من ماء الورد جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء ويضرب
الجميع حتى يجد ويبرد بالثلج ويصب على اليافوخ ويشرب خرق كتان فيه ويوضع على الراس و
يشم العليل النيلوفر الطري مغموسا في ماء الورد والكافور ويشرب اقداحا من الجلاب بالثلج الى ان يحط
حماه ثم يدخل الحمام ويجلس في البيت المعتدل ويصب عليه من الماء الفاتر ويغذى بسويق الشعير
والطبرزد والماء المثلوج وان كان قد استحم في حمام شديد الحر فيتدبر بهذا التدبير ويشرب شراب

اللمو بماء بارد وماء ورد ويغتذى من المزورات الحامضة وكذلك يتدبر من اصابته حر النار او
السموم ويضمد صدره بالصندل وماء الورد المبرد على الثلج واذا انحطت حماه غذي بالعدسية
المتخذة بالخل ودهن اللوز ومن حم بالجلوس في ماء حمامات الحارة فادخله الحمام واحد مرة ثم يخرجه
وصب على جلده الماء الفاتر حتى يبرد او يحم **فصل في حمى يوم استحصافية وقشفية** قد يعرض
من شدة البرد ان تتسدد المسام ويحتبس البخار عن التحلل وينعكس ويخالط الارواح فيسخنها وقد
تسخن هي انفسها بسبب عدم وصول النسيم اليها من المسام وقد يكون بسبب سباحة في ماء بارد
او جلوس في مياه باردة او قابضة مكثفة للجلد جامعة لمسامه كماء الشب او الزاج فتحدث حمى
استحصافية علامة هذه الحمى وجود سببها وما يحس به في الجلد من التكاثف والجمع وتقديد الجلد
العلاج ان كان السبب هواء باردا او الجلوس في الماء البارد او الاستحمام به فالتدفي
والتدثر ودلك الجلد بالمناديل الخشنة وينتظر حماه حتى ينحط ثم يدخل حماما حارا حتى يسيل
منه العرق ويدهن بعض الادهان حتى يسيل منه العرق نعما ثم يغسل بالماء الفاتر و
يخرج ويدثر ويغطى وينام فاذا انتبه فان كان قد بقي عنده شيء يعاد الحمام والا فيغذى
بغذاء لطيف ويسقى شرابا صرفا فان كانت حماه للجلوس في مياه شبية او زاجية فيدلك
بدنه في الحمام ببزر البطيخ والنخالة والتين من البورق ويكرر حمامه وكذلك فيمن كانت حماه
قشفية وسببها بعد عهد بالحمام والدهن وانسداد المسام بالاوساخ وقد يكون لغلبة الاخلاط
وامتلاء البدن منها واذا كانت عن هذا السبب ربما انحطت وعاودت فيعد في الحمام
ودلكه وتفتيح مسامه وتعريقه بالادهان المرطبة ويكرر ادخاله الحمام ويعاود ادهانه ويستفرغ
البدن وينقص اخلاطه خاصة لما كان سببه غلبة الاخلاط ويؤخر الغذاء عن هؤلاء مهما
امكن **فصل في حمى يوم عن تعب** اذا انحطت حماه فليدخل الى البيت المعتدل من الحمام قرب
الباب ويفتح فيه حتى يستنشق الهواء البارد ويصب على اعضائه وخاصة مفاصله
الماء الفاتر المسخن ويجلس في الابزن الفاتر الماء ويعرق اعضاءه ومفاصله بدهن بنفسج
ويمرخ تمريخا رقيقا حتى يستلذه ويخرج وينام على فرش وثيرة ويعاود الدهن والاستحمام
بحسب شدة الاعياء ويغذى بالاغذية المرطبة من لحوم الفراريج السمينة والسمك الرضراضي وان
كان ممن جرت عادته بشرب الشراب شرب القليل الكثير المزاج والا فالجلاب البارد مع
الطبرزد وماء الورد **فصل في حمى يوم عن هم او غم او سهر** ينشق هؤلاء الادهان المطيبة

ويسعطونها وتغرق رؤسهم منها كدهن البنفسج والنيلوفر واللوز ودهن حب القطن ويحتال
في ازالة سبب الغم والهم ويلهو بما يفرح القلب ويسر النفس ويدخل الحمام ويجلس في الموضع
القريب من الباب بحيث لا يعرق او يصب الماء الفاتر على رؤسهم خاصة ويخرجوا ويغذوا
بالاشياء المرطبة ويطيلوا النوم **فصل في حمى عن غضب مفرط** بعد انحطاط الحمى يدخل
الحمام ويجلس في الابزن ولكن جلوسه فيه بقدر ما يلين جلده ويحمر بشرته حمرة رقيقة
ثم يخرج ويجلس بغتة في الماء البارد ويخرج ويرش على صدره ماء الورد والصندل
مطيب بالكافور ويشربوا من الاشربة المزة كشراب الرمان او التفاح الحامض او الريباس او
حماض الاترج ويشرب ماء الرمان الممزوج بالجلاب المبرد بالثلج ويحتال في تسكين غضبه
ويغذا بالخل زيت المتخذ بالخل والسكر ودهن اللوز ويأكل البقول الباردة ويمتنع من الشراب
فان كان ممن لا يصبر عنه مزج له منه اليسير بماء الرمان المز وماء الورد واعطي منه شيئا **فصل
في حمى يوم عن فزع او فرح** يحتال في تسكين فزعه بان يورد على مسامعه ما يؤمنه ويحرك
حميته ويعطا شيئا من الشراب ويدبر تدبير صاحب حمى يوم عن غم واما الحمى التي تحدث
عن فرح مفرط لاشتغال الروح بسبب الحركة المزعجة لها الى خارج فيعالج بعلاج الغضبة
فصل في حمى يوم جوعية وعطشية يحتد الاخلاط بسبب الجوع القوي ويتحلل عنها
ابخرة حارة تخالط الروح وتسخنها فربما احدث حمى ان افرط الجوع فيسقا ماء الشعير ويطعم
فخره بالطرزد وان كان في اول ما يبتدا به الاعياء والتكسر فتعطيه السويق بالسكر و
ماء الثلج وتغرق بدنه بالدهن المرطب واذا انحطت حماه يدخل الحمام ويغذا بالاغذية المرطبة
ناما في وقت الحمى فيجرع الماء البارد واما العطشية فليسقا ايضا الماء البارد وماء الرمان المز
والاشربة الحامضة **فصل في حمى يوم تخمية** ان الذين يتخمون وامزاجهم حارة يتولد
عن تخمهم ابخرة ردية دخانية تخالط الارواح وتسخنها فتحدث حمى يوم فهذه الحمى قريبة
الاستعداد في الانتقال الى الحمى العفنية وهولاء يتجشون مع ما يتجشونه من نقل الطعام
جشاء دخانية واما الذي يحمض في معدتهم الاطعمة عند التخمة فيكون امزاجهم اميل الى
البرد فربما لم تحدث بهم هذه الحمى وان حدثت كانت لينة وربما كانت هذه الحمى اطول انواع
حميات اليوم تبقى اياما ومن انطلق من هولاء مجالس خفت اعراضه الا ان يفرط الاسهال
فربما استضروا به **العلاج** ان امكن القي فالمبادرة اليه وتنقية المعدة من الاطعمة الفاسدة

خاصة

خاصة اذا وجد الثقل في اعالي البطن وليستحم وليطيل النوم وان كان يجد ثقل في اسفل البطن
وليس هناك اسهال فيحتقن حقنة لينة مسهلة او يحمل شيافة ويعطا ما يحدر الثقل وان
عرض له اسهال يخرج الفضلة الفاسدة فلا يقطع الاسهال حتى يستنقي منه ويعدم طعم الحمض
وقد يكفي النوبة في هذه الحمى النوم الطويل والجوع البالغ والاستحمام بالماء الفاتر وتلطيف التدبير
الى ان يقوى الشهوة والهضم **فصل في حمى يوم عن تناول اغذية حارة** ينتظر به انحطاط الحمى و
يغذا بالاغذية الباردة واما في حال الحمى وبعد الحمى فيشرب السكنجبين وماء الرمان المز وان
صادف الطعام الحار في المعدة فليستقاه ويشرب ماء الشعير والطين الهندي بالطرزد وماء
الرمان المز وشراب التفاح وهذه الحمى والتي عن شرب الشراب سريعا ما ينتقل الى الحمى العفنية
فصل في حمى يوم عن شرب الشراب الكثير الحار ان امكن القي فالمبادرة اليه ويسقا بعض
الربوب الحامضة الساذجة كرب الحصرم او الريباس او التفاح المز او يسقا ماء الرمان المز مع
الماء البارد بالثلج فاذا انحطت حماه فليدخل الحمام الى مكان معتدل ويصب على راسه ماء فاتر
كثير واذا خرج غذي بالطفشيل وبالمزورات الحصرمية والمتخذة بماء الرمان المز والبقول الباردة
والرطبة وينام فاذا انتبه عاود الحمام ويطل على راسه الماء الفاتر فاذا خرج وبقيت عنده
بقية من احمرار الوجه وثقل الراس بالفصد وتليين الطبع والاحتراز لئلا يقع الى حمى
العفن **فصل في حمى يوم عن وجع** ينبغي ان ينظر في سبب الوجع اهو لسوء مزاج حار او بارد
او عن خلط لذاع كثير ممدد او غلبة يبس مقبض او عن ورم حار او ريح غليظة فيقصد ازالته فاذا زالت
وانفضت الحمى استحم العليل ويغتذى بالاغذية المرطبة اللايقة بحادثته **فصل في حمى يوم عن
ورم** ان كان الورم في احشاء والحمى تابعة له بحيث يحدث عن سخونة حادثة في القلب
سببها عفونة ممتدة من عفن الورم فليست بيومية وان كان عن اورام حادثة في ظاهر البدن
فكان يتادى منها السخونة الى القلب دون العفن فهي يومية كما تحدث في الاورام الواقعة في
اللحوم الرخوة كتحت الابط والاربية تابعة الى القرحة في اليد او الرجل او جرب او ورم حادث
عن ضربة او حكة **العلامات** ما كانت يومية فيكون تابعة لورم حدث في هذه اللحوم الرخوة ويكون
لينة ولا يمتد ويطول **العلاج** الفصد والاسهال وتبريد المزاج وما يحيط بالعضو الوارم
ولا يغذى العليل حتى ينحط حماه وفي عقيب مثل هذه الحمى لا يدخل العليل الحمام ولا يسقى
الشراب **فصل في حمى يوم عن زكمة** ينبغي ان يفصد وان كان قريب العهد بالفصد وان لم

ينهيها الفصد فالحجامة ويمنع من اللحم والشراب ويسقا ماء الشعير ويسهل طبيعته ويقصد تسكين سعاله
فاذا انحطت الحمى وزال السعال فيدخل الحمام ويصب الماء الفاتر على راسه ويعاد الى عادته بالتدريج
وهذه الحمى اذا لم يراعى صاحبها فلا يامن البرسام **فصل في حمى يوم عن خلفة** من حم لاجل خلفة حادة
متداركة او زحير حاد فيعالج بما ذكر من ادوية الخلفة والزحير فاذا فارقته الحمى فيدخل الحمام ويغذى
بالزيرباج والطباهيج سماقية وزرشكية ويجتنب الاغذية الاخضرية الغليظة وما يخاف من سوء
هضمه ويعتنى بتقوية المعدة والاحشاء ويزيد في الرياضة **فصل في نوع حمى الدق** حمى الدق
هي الحمى التي تسميها اليونانيون اقطيقوس وهي تتشبث بالاعضاء وقلما تعرض ابتداء الا تبعا
لحميات اخرى طالت وافنيت الرطوبات وقد تنتقل سريعا عن حمى اليوم لتشبث حرارة حمى يوم بنفس الروح
فتتشبث بالقلب وما يتصل به وتنتشر في باقي الاعضاء وهذه الحمى اذا ابتدأت عن تابعة لـ
لحميات يعسر الوقوف عليها ويسهل في الابتداء علاجها واذا ظهرت وبانت كان الوقوف عليها
سهلا وعلاجها صعب وكثيرا ما تتبع هذه الحمى اورام الاحشاء وقد تحدث هذه الحمى لكثرة الغم والهم
والسهر والتعب لا سيما في جسم الذي غاية النحافة والحرارة واليبس وخاصة الصبيان لسرعة
اشتعال الحرارة في اعضائهم وهذه الحمى اذا تشبثت بالاعضاء والاعضاء كما علمت منتقعة
في الرطوبات المبثوثة عليها كالطل وفي الرطوبات القريبة العهد بالجمود فقد يمكن علاجها وتداركها واذا
طالت وافنيت تلك الرطوبات واشتعلت في نفس الرطوبات التي فيها اتصال الاعضاء سميت حمى الذبول
ويسميها اليونانيون مارسموس واذا انتهت حمى الدق ان تشبثت بهذه الرطوبة وتنقص جواهر
وتاخذ الاعضاء في النحول والذبول فلا تطمع في برئها **العلامات** هذه الحمى يكون لينة ساكنة
ليس فيها اعراض الحميات العفنية من النافض والاقشعرار والكرب والقلق وسواد اللسان ونحو ذلك
بل متشابهة فاذا ابتدأت حمى بهذه الصفة وجاوزت ثلثة ايام فصاعدا لا يظهر فيها فتور ولا دور ولا حدود
نوب فهي دق ومن العلامات التي تنذر بها هذه الحمى انها تشتد عقيب اكل الطعام فينبغي ان يعطا العليل
الطعام في اوقات مختلفة فان وجدت حماه تشتد في كل وقت تعطيه الغذاء فهي دق وتكون الحرارة
في هؤلاء في لمس العروق اشد ويكون النبض من هؤلاء ضعيفا دقيقا صلبا متواترا ثابتا على حال واحدة
واذا لمس بدن المحموم يحس منه بحرارة لينة فاذا طال لبث اليد على جسمه احس منه بحرارة عظيمة وحدة
فان وجدت العليل قد ضمر وجهه ونقص لحمه وغارت عينه ونشف جلده ودق نفسه فالحمى قد استحكمت
معه واما علامات الذبول ونهاية حمى الدق وغاية تشبثها بالاعضاء حتى تفنى رطوباتها الاصلية

وحاوجه العليل وتغور عينيه وتغمض اجفانه وتمتد جبهته وبه تصغر اذنه وتظهر اطراف المفاصل وتبقى جلدا
وعظما ثم يمتد منه عظام الصدر حدودها وربما ظهرت عظام الرسغ ويلتصق المراق بالظهر والعروق خالية
من الدم لاطية ويدق منهم الصوت ويضعف الكلام ويذهب نضارة الجلد ويكون كانما نخل عليه الرماد
وتتقوس الاظفار وينتشر الشعر ويكون من علامات قرب الموت مع انطلاق البطن ولا طمع لاحد في
علاج هؤلاء وانما يعللون بالتدابير تعللا **العلاج** اما الحمى الدقية اذا لم تنتهي الى حد الذبول فيعالج
صاحبها بالاشياء المبردة المرطبة فان كان قد ابتدأت به هذه الحمى وكانت تابعة لورم في الاحشاء فيعالج
اولا الورم حتى يبرأ ثم يعالج الحمى وان لم يكون تابعة لورم فيسقا في الليل ماء بزر بقلة وبزر القثاء بشراب
الرمان وبكرة يسقا ماء الشعير قد طبخ فيه الخشخاش وورق النيلوفر محلا بالطرزد ويمص بعده الرمان الحلو
وبعد شرب ماء الشعير عند ما ينحدر عن المعدة يدخل الحمام ويجلس في البيت الذي لا يعرق فيه ويغرق
جسده بدهن البنفسج ودهن اللوز ودهن حب اليقطين ويبسط منها ويجلس في الابزن الفاتر بحيث يستلذ
ولا يتاذى بحره الى ان يربو جسمه ويحمر جلده قليلا ثم يخرج وينغمس في ماء بارد سريعا ويخرج منه ولا يكون برد
ذلك الماء بحيث يتاذى به ثم يغرق بالادهان المرطبة وينوم على فرش كثير وطئ محفوفة باوراق الشجر الطيبة
كالخلاف والورد والشاهسفرم والبنفسج والنيلوفر والاقاح والفواكه الطيبة الرائحة المرشوش عليها ماء الورد
والكافور وان كانت خيوشا في الصيف كانت انفع في موضع قليل الضوء والغبار فيه اجاجين او ركن
مملوة ماء باردا او قد البسوا غلائل خفيفة من الكتان المصندلة والمكوفة ويطعمون شيئا من البقول الرطبة كبقلة
الحمقاء ولب القثاء والخيار والهندباء ويطعمون الفراريج السمان المطبوخة مع القرع المشوية وبامراق منخلة
بحليب اللوز والخشخاش ويبرد قلبه وصدره بالطيوب الباردة وعند اخر النهار يسقوا الجلاب ولعاب بزر قطونا
وان كان الزمان شتاء فليكونوا في مواضع خالية عن النار والدخان ويدثرو بالحف ويتعرضوا لاستنشاق
الهواء البارد فانه يعدل حرارة القلب ويبسه ويحفظ روسهم لئلا يصيبهم الزكام وتغمز اطرافهم ويتجرعوا
جرعا من دهن حب القرع مربا بورق النيلوفر ويلزموا النوم الطويل وليزيد في الادهان والجلوس
في الحمام في الابزان والزيادة اليه بحسب استيلاء اليبس على مزاجهم ولو في اليوم مرتين و
ثلث مرات فان كان عندهم حدة وحرارة فيعطوا ماء الشعير وشيئا من اقراص الكافور
ويطعموا السرطانات النهرية ويزاد في تبريد مزاجهم وترطيبه واما من لم يكن بهم فضل حدة وحرارة فيغذا
بغذاء مبرد مرطب ويعطا دراهم من الشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء الكثير البارد المثلوج
واما اذا كان عندهم حدة وحرارة ولين في الطبع فيسقوا من مخيض البقر الحامض المتخذ من

بقرة فتية وليستقصى فى نزع زبدة ويعطوا منه مكان الشعير وان كان عندهم اسهال فيعطو
من هذا المخيض مع الكعك وان لم يمسك طبايعهم فيعطو من هذا الدواء ورد احمر منزوع
الاقماع وجلنار وطباشير وطين ارمنى وصمغ عربى من كل واحد وزن درهمين
عصارة امبرباريس او بزر امبرباريس ودقاق السماق وبزر الحماض المقشر و
طراثيث من كل واحد ثلثة دراهم مقل مكى مثقال كزبرة يابسة منقوعة فى الخل مجففة
مثقال كافور قيصورى دانقين يعطون منه وزن درهمين بكرة وعشية واعلم
ان لبن الاتن نافع لاصحاب الدق ولبن الناس انفع منه خاصة من الثدى
وبعدها لبن الماعز وليحذر فى سقى اللبن ان يتجبن فى المعدة وان كان نوع هذه
الالبان بعيدا عن التجبن ومما يومن تجبنه ان يخلط به قليل من السكر وكذلك يحذر من
استحالته وعلامة استحالته ان تزيد الحرارة فى البدن ويتبين حر لمسه ونبض العليل
ونفسه وحدة البول فان وجد مثل ذلك فليقطع ويلين طبعه بماء الاجاص والترنجبين
ليقل تلك الاعراض وليستعمل مكانه المخيض الحامض والاغذية النافعة لهولاء هى المتخذة
من لحوم الفراريج والطياهيج السمان والدجاج ولحم الجدى والسمك الرضراضى وصفرة البيض
نيمبرشت ومياه اللحوم الخفيفة اسفيدباجا بحليب اللوز والخشخاش وحوامض ومصوصات
وقريص ومهما كان الهضم قويا فلا باس بزيادة الغذاء فانه يرطب رطوبة جوهرية
واجود اغذيتهم ما وافاه هضم تام وينبغى ان يفرق غذاوهم ويعطوا فى مرات والماء البارد
يوافقهم الا من كان منهم عنده ورم الاحشاء ولا باس لمن لم يكن الحدة والحرارة عنده
من لونه من الشراب الابيض الممزوج بالماء الكثير البارد بحيث يخفى طعم الشراب فيه و
للفرح والسرور والسماع الطيب ويجتنب الغضب والغم والهم ولما يقوى قلوبهم ويوافقهم
واما من بلغ الذبول منهم فلا تطمع فى برئه ولاكن لابد مما يطعم ويسقا مما يليق من اجل الجبن
ما يقضى عليه بالموت وهولاء ينبغى ان يوخذ لهم ماء الفراريج او اللحم ويمرخ بيسير من ماء التفاح
او السفرجل ويسير من الشراب قد جعل فيه اليسير من الكعك المسحوق وتحسا ويحسونه او يلعقونه
ويشقوا الفراريج المشوية ويشق فى وجوههم ويمتص من صدورها او تدق الفراريج وتطبخ
ويعصر ماؤها وتطيب ببعض الافاوية العطرة ويترك فيها يسير من الكعك المسحوق مثل الكحل
ويحسو فصل فى دق الشيخوخة هذا النوع من الدق المسمى بالهرم وهو استيلاء اليبس بسبب

فناء

فناء الرطوبة الاصلية وانطفاء الحرارة الغريزية وربما كان هذا النوع من الدق موجودا فى الشيب
والشبان بل وفى الصبيان وهو مرض مركب يكون بغير حمى فانه اى وقت عرض مثل هذا العارض
وهو استيلاء اليبس المفرط والبرد على الاعضاء صار صاحب هذا النوع المزاج كالشيخ الفانى الهرم
ولا علاج له الا ان كان للموت علاج لكنه يغذا بالاغذية الرطبة الحارة كما كان يغذا اصحاب
حمى الدق بالاغذية الباردة الرطبة واعلم ان هذا المرض يعرض بسبب استفراغات كثيرة
واقعة او امراض طويلة مهلكة او هجوم من الكيفيات الباردة على بواطن الاعضاء واطفائها
الحرارة الغريزية خاصة عقيب استفراغات او تعب مفرط محلل ولا نطول بذكر علاماتهم فانهم
كالمشايخ الهرمى فصل فى الحمى الوبائية هذه الحمى اذا حدثت عمت خلقا كثيرا وسببها تغير وعفن
يحصل فى الهواء فيستنشقه الانسان فيحمى قلبه وبعض الخلط الذى فى تجاويفه وينتشر فى الشرايين
الى ساير الاعضاء فيحميها وتحدث حمى رديئة خبيثة تسمى الحمى الوبائية فاذا احست به تغير الهواء
وفساده وعلامة تغيره ان يجرى الفصول على غير واجباتها وتنقطع الامطار التى تجى فى اوقاتها
وتهب رياح ومدة جنوبية مع غيوم متوالية فى اوقاتها ويظهر بالليل شعاعات وشهب وتكثر
الحصبة والجدرى ويطلع الشمس مكدرة بالغبار ويكثر الذباب والحشرات وتهرب الحيوانات التى تسكن
معه فى الارض الى الظاهر وتغير الحيوانات الذكية عن اوكارها حتى تخلى بيضها كاللقالق ونحوها فهذه الحمى
اذا حدثت كثر بها الموت وهى حمى تظهر لينة ومنها فى الباطن الحريق والكرب والقلق وتضيق
نفس المرضى فيها وتحمر اعراضهم ويسعلون ويختلطون اتفاقا لاسيما نفسه ويجدون اللهيب
الشديد والعطش وتبرد اطرافهم اما المتقدم بالاحتراز عنها فيجب بتغير الهواء كما
ذكرنا فى تدبير الصحة والعلاج من وقع فى هذه الحمى فالمبادرة بالفصد والاسهال و
اخراج الفضل العفن وينبغى ان يسكن الموضع البارد المستورة عن هبوب
الرياح ويعدل بالجيوش واحواض الماء ويفرش بورق الخلاف والورد ويرش بماء
الورد والصندل والكافور والخل ويحرق الحشيش بالمكان لهلية الاقصامه ويبخر البيت
ليذهب عفنه بالقسط او الكندر او الميعة او المر والعنبر والقرنفل والمصطكى واللوح
والايهل والاذخر ايما اتفق او المسك او العود ويبخر بالصندل والكافور
ويسقا العليل من اقراص الكافور وماء الرمان المز ويجرع الخل الممزوج بالماء

المثلوج ويغتسل بالماء البارد ويغذا امرة بكرة بماء الشعير بالطبرزد ومرة ببعض المزورات الحامضة وجالينوس يامر في هذه الحال باخذ شئ من الطين والطلى وذكر ان ترياق الافاعي نافع من هذه الحمى جدا وقد ذكر بعض القدماء انه دواء هذه الحمى بان اخذ من الصبر جزوين ومن المر والزعفران من كل واحد جزو ويسقى منه المريض ثلث عشر قراطا مع اوقية شراب ممزوج فانتفع به خلق وما شربه احد فتضرر بهذه الحمى في حميات

فصل في حمى العفن اذا انشبت الحرارة الغريبة بالاخلاط الاربعة وعفنتها حدث عنها الحمى العفنية والاخلاط كما علمت اربعة دم وصفراء وبلغم وسوداء فالحمى الحادثة عن عفن الصفراء تسمى غبا والتي عن عفن الدم تسمى مطبقة والتي عن عفن البلغم تسمى المواظبة والتي عن عفن السوداء ربعا وكل واحدة من الغب والمواظبة والربع قد تكون عفن الخلط فيها ظاهر العروق فيكون نائبة وقد تكون عفن الخلط فيها داخل العروق فتكون دائمة الا ان لها فراب تقع في زمن تركها في النائبة فان الحمى الغب تسمى غبا وان كانت دائمة وكذلك المواظبة لها مفترات او اشتدادات على قياس ما كانت تنوب فالفترة تقع فيها في مثل وقت تركها وكذلك الربع تسمى ربعا وان كان حدوث الربع الدائمة قل ما يكون واما المطبقة فلا يكون الا دائمة لان الدم يكون ابدا محصورا في تجاويف العروق ومن الغب الدائمة ما تسمى الحادة والمحرقة وهي التي تكون الخلط الصفراوي فيها جدا رقيقا في عروق القلب وجداول الكبد والعروق التي في فم المعدة وقد قال ابقراط ان من الحميات المحرقة ما يكون سببه بلغما رقيقا لما يعفن في العروق التي بنواحي القلب والحمى التي تحدث عن الورم من حميات العفن الا انا نفرد لها بابا والحمى التي يتعلق بالمواد ظاهر العروق صارت تنوب لان العفن المتعفن من الخلط اذا فعلت فيه الحرارة الغريبة افنته فتنقطع الحمى لفناء مادتها الا ان المادة المزيدة بالعفن تبقى فيه بقية من الحرارة فالى ان يتصل بها من الخلط ما يعفن تفتر الحمى وتحلل حرارتها الغريبة ولا تبقى منها الا ما تخلف في المادة المزيدة فاذا اتصل بها ما يحمى ويعفن عادت الحمى لسبب العفن الثاني والخلط ليس يجتمع ويتصل في ظاهر العروق كاتصاله في تجاويفها واما التي تتعلق بالمواد المحصورة في تجاويف العروق فكلما عفن منه

لاتزال

لاتزال تتزايد ولا يكون في الدور الاول منها عرق ولا نداوة بخلاف اليومية ولا تخلو هذه الحميات من النافض والبرد والقشعريرة الا المطبقة منها وبعض الورميات ولكل واحدة من العفنيات علامات تخصها سنذكرها واما اسباب الحميات العفنية فهي الاسباب السابقة كالامتلاء من الاخلاط الردية القابلة للعفن الا بسبب كثرتها او رداءتها او سدد واقعة في العروق فتربك الاخلاط وتعفن وتقدم التنفس المروح المانع من احتقان الابخرة وتسخينها بواطن الاعضاء واما رداءة الاغذية او الهواء او لضعف الحرارة الغريزية او لغير ذلك من الاسباب واما سبب النافض والبرد والقشعريرة والتكسير في الحميات اما البرد والنافض فيعرض من سيلان الاجسام الرطبة الباردة على سطوح الاجسام الحاسة على متون العضل وذلك الخلط هو الذي يكون متمكنا في بعض الاعضاء قد الفته لا ينفعل عنه فيجري على سطوح اعضاء اخرى احس بالفعل منه فربما فيحدث النافض والبرد الى ان يعفن الخلط ويحمى فيسكن النافض ويظهر نوبة الحمى وقد يعين على حدوث البرد والنافض انهزام الحار الغريزي من المؤذي الى الباطن وكلما كانت القوة اقوى والعضل اشد حركة لدفع هذا المؤذي كان النافض اقوى واذا كانت ضعيفة ربما كان بردا بلا نافض والقشعريرة تحدث عن سبب ضعف من سبب النافض وربما كانت عن خلط حار لاذع ناخس كما يكون عن خلط الغب ولذلك يبادر الى السخونة وربما كان سبب البرد والنافض خلط خام زجاجي غير متعفن يحدث النافض والبرد بجريانه على سطوح الاعضاء الحاسة ولا يكون حمى فصل في قانون علاج الحميات العفنة صرف العناية في علاج الحميات العفنة الى تبريد المزاج وترطيبه بحسب مقاومة مزاج المرض الذي هو الحمى بنفسها والى قطع سببها واستفراغ المادة التي تعفن وتشتعل الحمى فيها والى تقوية القوة وابداء البدن المادة الصالحة البعيدة عن قبول اثر العفن الا ان الحميات قد تختلف فتكون منها ما موادها حارة يابسة فيكون التبريد والترطيب لايق من كل وجه وقد يكون باردة رطبة فجة لا تقتضي التبريد والترطيب بل التسخين والتجفيف بخلاف ما يحتاج اليه مزاج الحمى اما الاول فكحمى الغب الخالصة والحادة والمحرقة فان التدبير بها ولسببها التبريد والترطيب لايق واما الثاني فكحمى البلغم فان البلغم بنفسه بارد رطب يقتضي التسخين والتجفيف والحمى بنفسها حارة يابسة يقتضي التبريد والترطيب وبالجملة فكل خلط قابل للعفن يحدث الحمى سواء كان حارا او باردا فالحاجة الى اعانة الطبيعة على انضاجه وتحليله وللطف ان كان حارا فيحتاج العليل من التدابير الى تدبير المزاج بتبريد لا يخاف منه فجاجة الخلط وبطوء المرض و

استفراغها بهاية الطبيعة بالانضاج للدفع فان النضج في المواد اعون على خروجها اللهم الا ان يكون
سوء المزاج الحار الحادث في غاية الحدة فبرده بالغ في التبريد ولا تخاف مجاوزة المادة فان القوة
تنتعش بالبرودة وتقوى وتستولى على المادة مع ما في المادة من الاستيلاء العفني ولا بد من تنقيصه
ببعض المسهلات الخفيفة فانك ان انت انتظرت النضج في مثل هذه الحميات لا تامن اختلاط ذهن
العليل واشتعال دماغه واستنجل نقص المادة وبالغ في التبريد فاما اذا كان الخلط العفن باردا
او غليظا لزجا فاياك والمبالغة في التبريد او الاستفراغ قبل الانضاج فانك تخرج الرقيق وتبقى الغليظ
مستعصيا يطول به المرض بل اعط العليل ما تعطيه من مبردات الحمى ما يقطع المادة وينضجها ويعين على
استفراغها واجتهاد جهدها احتمل مزاج قلب العليل وكبده ودماغه حرارة الحمى ادفع عنه التبريد وانضج
واستفرغ فان هذا التدبير يقصر مدة المرض فاما حفظك للقوة فبقدر ما تخبر في ضعفها او طول المرض
الى ابتداء الحميات الحارة الحادة كالغب والمطبقة فتفقد قوة المريض ونبضه وسحنته فان
رايت القوة قوية والسحنة واليبس محمرة فابدا بفصده ثم ارحه واسقه السكنجبين وشراب
التمر هندى وماء البطيخ الذى بالطرزد واعطه ماء الاجاص او شراب الورد فان لان طبعهم
وان خفته خفيفة بماء الشعير والسلق واعطه عند النوم لعاب بزر قطونا بشراب النيلوفر
وقوى ادمغتهم بالاطلية الباردة كالصندلين والفوفل والعصارات الباردة وان كا
طبايعهم محتبسة فتعطيهم مثل ماء الشعير بماء الاجاص بشراب البنفسج وتامر بمسح السنتهم فان
كان الكرب والقلق والعطش شديدا فاسقهم المياه الباردة المثلوجة ولا تخاف من
مجاوزة المادة عند هولاء الا من كان منهم ضعيف المعدة او الكبد او كان في احشاء ورم
حار فيسقا هولاء الماء المثلوج بتقية وحذر واما من كانت حماه باردة فلا تقدم فصده الا ان
يقترن بتلك الحمى ما يوجب الفصد فان فصد فان الحاجة داعية الى الفصد لا يناز عنها نوع الحمى
وان كانت مادتها رباطيا بوجب استفراغها استفراغ الدم اللهم الا ان تكون من الحميات
الدائمة لكن يعطا العليل في اول الامر السكنجبين والجلنجبين وتعطيه عوض ما تعطي اصحاب الحميات
الحادة ماء الشعير التلبينة المتخذة من النخالة المخشنة مع الطرزد او ماء العسل يجب مجاوزة المادة
او قبولها للنضج وعدل الطبع واستلينه بمثل ماء التمر هندى المطبوخ فيه عرق السوس مع معجون
الورد السكرى والترنجبين والشيرخشت وان استفرغت في اول الامر بحقنة لينة متخذة من
ماء النخالة والسلق والعسل وشحم من البورق حتى يخف الامتلاء فلا باس به وفي مثل هذه الحميات

البارده

البارده للمواد تصلح المطبوخات والمروخات بالادهان اللطيفة الحارة كدهن البابونج وغيره
وينتفع بالقي في مثل هذه الحميات خاصة عند الاحساس بابتداء النوائب بالسكنجبين
والماء الحار وهولاء ربما كانت حمياتهم من الازمنة الطويلة فلا باس بعد انحطاط النوب من الغذا
بشى من المزورات الزيرباجية فاما كلها فماء الشعير مع ماء العسل مع جلاب منضج واياك واستعمال
الادوية المسهلة في اوقات الدور واستعمالها بجهة تضارب بها جهة دفع الطبيعة فانك تكون
عليها لا لها وتترقب في مثل هذه الحميات الباردة المواد النضج ولا تنتظره في الحادة الا ان
كنت على ثقة من ثبات القوة واحتمالها ومن حدث به حمى من اصحاب الامزاج او العلل البارده
فيقوى فيهم فرط التبريد ولا يمنع اصحاب الامزاج الحارة النحفاء في حماهم من شرب الماء البارد الا
بسبب ورم في الاحشاء خاصة لمن خفت عليه منهم الذبول والى اي جهة تحرك الخلط للخروج اعنه
بما يليق في بابه مثلا ان احتاج الى جانب المعدة فبالقى او الامعاء فبالاسهال او الى مجارى
البول فبالادرار او الى الجلد فبالدثار والتسخين ومنع ما يسد المسام ويعكس الفضل الى داخل
واعلم ان المرطب الانضاج لمولد الحميات هو الاعانة للطبيعة على تهيئة قوام الفضل القابل للدفع
الاخراج اما بترقيق الغليظ او بتغليظ الرقيق او تقطيع اللزج وان كانت الحاجة في الحميات الى ترقيق
الغليظ امس ليسهل دفعه وكذلك يكثر استفراغات موادها بالعرق السابغ وهو المحمود وبه
تقلع النوب وتستقصى العرق في الحميات الدائمة التي موادها محصورة في تجاويف العروق اصلا
جرم العرق ولا يتفق ان يقع عرق الا في مجاريها وكلما كانت المجارى اتم واجود كان العرق اسبغ
وما ذهب من ذهب الى ذلك الا بعد تجربة صدقت قياسه واما في المواد الصدرية والورمية و
القرحية فنضج اكثر موادها خاصة الصدرية بتغليظ قوامها المطاوع في الانفثات وفي المواد الخراجية
الخراجية والقرحية اذا كانت المواد صالحة فعلت فيها فعلا يشابه فعلها في المواد المنعقده
جزو عضو فاما اذا كانت مادة فاسدة ردية تاذى الطبيعة بها فيخرف عنها فتبقى على ما يقتضيه
فساد مزاجها فيتحلل لطيفها ويترمد غليظها او تكون هي بنفسها غليظة الجوهر فاما تغذية اصحاب
هذه الحميات اما التي تنوب ففي الوقت الذى يترك الحمى ويكون في الوقت الذى هو البعد من
مبدا النوبة الثانية واما في الدائمة ففي الوقت الذى يكون فيه الحمى افتر من غيره واما تغليظ التدبير
ففي الحميات المتطاولة وتلطيف التدبير في الحميات الحادة خاصة عند المنتهى **فصل في**
حمى الدم المسماة سونوخس اى حمى دائمة قال جالينوس الدم لا يعفن فانه

اذا حدث فيه غليان بسبب سخونة غريبة صار الطف منه صفراء وما غلظ سوداء عكرية وزعم
ان حمى الدم لا تتركب مع ساير الحميات قال لان الدم اذا عفن كان العفن عاما للكل خلط فيصير لاجل
ذلك حمى الدم اما حمى سخونة وغليان وهي المسماة سونوخس اي مطبقة واما حمى عفونة وحمى سخونة
كانها حمى يوم وحمى عفن لان الحرارة الغريبة انما تنبث بالخلط اولا بخلاف حمى يوم لانها لا
عفونة فيها فهي تفارق بذلك حمى العفن الا انها ربما انتقلت الى حمى عفن وربما انتقلت
الى حمى دق وحدوث هذه الحمى عن غلبة الدم وكثرته مع سدد في العروق واما العفنية من الدموية
فقد تكون ثلثة انواع المتزايدة والمتشابهة والمنحطة وهي اسلمها والمنحطة تكون في اول الامر
اشد واقوى ثم لا تزال تتناقص الى ان تنحط وتزول وهي سليمة وسببها ان ما يعفن من
الخلط اقل من المتحلل والمتشابهة وهي التي لا تزيد ولا تنقص وسببها ان ما يعفن من الخلط
بازاء ما يتحلل وربما تشابهت كذلك الى السابع والمتزايدة وهي التي تبتدي ثم لا تزال تزيد
وتشتد اعراضها وهي ردية خطرة وسببها ان ما يعفن من الخلط اكثر من المتحلل وربما انقضت
ببحران الى السابع وبالجملة فالحميات الدموية من الحادة وسببها امتلاء من الدم واكل فواكه
كثيرة تملا الدم مائية تستعد بسببها للغليان والعفونة وقد تنتقل الحمى الدموية الى المحرقة والبرسام
وقد يكون سببا للجدري والحصبة **العلامات** يعرض للانسان قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه
وكسل وتمدد وحال كالاعياء وزيادة في النوم ودرور العروق وثقل في الراس خاصة في الجبهة
والاصداغ وحكة في الانف وموضع المحاجم وان عرضت هذه الحمى تعرض لازمة من غير نافض
ولا قشعريرة بل تبتدي حارة ويحمر معها الوجه والعينين والانف والاذن ويجد صاحبها
القلق واللهيب الشديد والصداع وتكون ابدانهم كالمنتفخة الرابية وملمسها كلمس جسم من
يخرج من الحمام ويكون النفس منه عظيما والنبض متواترا لا يختلف اختلافا كثيرا والقوارير حادة
غليظة والتي قد عفن الدم فيها فاعراضها اشد فهي اخطر وتشبه المحرقة وتعرض هذه الحمى في
الشباب وفصل الربيع وفيمن يكثر من اكل اللحم وشرب الشراب والغليانية ابدا ولا تشبه
شيء بحمى يوم والمنحطة تكون اعراضها في الابتداء اشد وكلما جاوزت تنقص والمتزايدة
بالضد والمتشابهة فيستمر اعراضها على ثباته الى السابع او ما قبله بحسب كثرة المادة وقلتها
واستيلاء الطبيعة عليها وربما لم يكن في هذه الحمى عرق وعلامة انتقالها الى المحرقة اشتداد الاعراض
والاسوداد اللسان والى البرسام شدة الصداع واختلاط الذهن والى الجدري والحصبة حكة الفم

وضيق النفس والبول الاحمر اللون رقيق وعن البلاج قيل اذا عرض في هذه الحمى سبات وانتفخ البطن
بحيث اذا ضرب عليه كان كصوت الطبل وكان مع تملل لا ينتفع فيه بالاسهال ثم عرض
في الجلد حصف عريض احمر كان من علامات الموت **العلاج** الذي ينبغي ان يبتدي به في هذه الحمى
هو الفصد والاستقصاء في خروج الدم بحيث يعرض منه الغشي فكثيرا ما اقلعت هذه الحمى بالفصد
تامة مستوفاة لكنها يعقبه ضعف يزول في ايام واحوج الناس الى استقصاء خروج الدم فيها من
كانت حماه متزايدة وابعدهم عن الحاجة الى الفصد من كانت حماه منحطة في كل يوم فان كان لابد
لصاحبها من اخراج الدم ومن لم يحتمل اخراجه دفعة فليفرق ويشرب الماء البارد الكثير على المكان
فربما انطفت به سونوخس حتى اذا سقى منه العليل الى حيث يخضر ويرتعد فانه ربما عوفي
في الحال او انتقل حماه الى حمى بلغمية وكانت اسلم من هذه والذي ينبغي ان يعطى العليل ما يسكن
غليان الدم مثل ماء التمر الهندي العرف وحماض الاترج والنارنج بالطبرزد وماء البقلة بشراب
الرمان المز وماء الرايب بالطبرزد وربما احتجت في المتزيدة الى اعطائهم قرص الكافور وهذا القرص
نافع لهم لب بزر البقلة وبزر القثاء وعصارة امبرباريس من كل واحد اربعة دراهم طباشير ونشا و
صمغ وكثيرا من كل واحد درهمين راوند صيني درهم رب سوس نصف درهم كافور قيصوري ربع
درهم يعمل قرصا الشربة ثلثة دراهم وهذا القرص لا تعطيه الا اذا كان الطبع سمحا فان كان هناك
احتباس اسهل الطبع بماء الاجاص والعناب والتمر هندي والاهليلج الاصفر والشيرخشت
او اعطه ماء الرمان بشحمه مع الهليلج والترنجبين ويشم العليل النيلوفر والبنفسج والكافور والصندل
ويطلى منه الجبهة ويغذا بالسويق وشراب الحصرم والمزورة المتخذة من العدس والخل وماء الرمان
المز وبمص الرمان المز والتفاح المز واذا بحرن العليل برعاف فلا يقطع الا ان يسرف جدا
فصل في حمى الصفراء المسماة طريطاوس وهي الغب الحميات الصفراوية ثلثة حمى غب
نايبة وغب لازمة ومحرقة فالنايبة التي عفن الخلط الصفراوي فيها داخل العروق الا
انها تشتد غبا والمحرقة وهي المسماة قاوسوس وهي من نوع الدائمة الا انها
عن عفن خلط احد واغور وتكون نسيج العفن فيها في العروق القريبة من القلب
او الكبد او المعدة وقد لا تباين فيها اشتداد وفتور واعراضها اشد واعظم
والغب قد يكون خالصة عن عفن الصفراء نفسها ويكون غير خالصة عن عفن
خلط صفراوي قد خلط معها بلغم في لطخة لا يتميز بينهما فيكون

هذه الحمى اقصر من الخالصة واقل حدة واطول مدة وربما امتدت الى نصف سنة خاصة اذا لم يعالج
بالصواب والفرق بين هذه المسماة غير الخالصة وبين شطر الغب عن عفن خلطين متميزين
احدهما صفراء والآخر بلغم يوجب حمايين مختلطتين والغب غير الخالصة يحدث عن عفن خلطين
مختلطين لا يتميز بينهما احدهما صفراء والآخر بلغم وكذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب
غير الخالصة نوبة واحدة واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان اشتدادها عنها فقد لا يحس
بحدة مادتها وشدة اعراضها وسبب هذه الحميات الصفراوية شدة حرارة الكبد وتوليدها
للخلط الصفراوي وكثرة اكل الاغذية الحارة كالحلاوات وشرب الشراب الصرف العتيق
خاصة ان كان السن من الشباب والزمان صيفا والبلد حارا يابسا والتدبير السالف مسخنا
العلامات حمى الغب الخالصة يبتدي بنافض شديد الغرز وقليل البرد يحس العليل منه مثل ما يحس بالخلال
حذو رجله ولا يشتد النافض بل يطول مدته ويسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد عند
اللمس ويعرض مع هذه الحمى الصداع والعطش الشديد وابيضاض اللسان واصفراره في الاول
وربما اسود عند شدة الحرارة ويعرض العليل الهذيان وربما قذف المرار واستطلقت بطنه منه
ويكون النبض في اشتداد هذه الحمى سريعا عظيما متواترا مستويا والبول حادا احمر له ريح [illegible]
منتنة وكذلك العرق وفي الاكثر تعرض هذه الحمى للشباب اصحاب الامزاج الحارة ولمن يكثر
التعب والسهر فاذا اتفق ان يكون قد حم خلق كثير بهذه الحمى فثق بانها غب واما اذا كانت
الغب الغير الخالصة فهي اقصر ومدتها ابطا حركة واقل اهتياجا ولا يكون حرارة لمس البدن بتلك
الشدة ويكون نوبتها اطول حتى انها يقلع اخذها بعد اربع وعشرين ساعة او ثلثين وربما
[illegible] تمتد ثمانية واربعين ساعة ويكون معها ثقل كثير بخلاف الخالصة فان نوبتها على الاكثر
سبع ساعات ولا تجاوز اثني عشر ساعة وغير الخالصة تقلع بعد اخذها من اثني عشر ساعة تبعد
عن الخالصة والخالصة ربما انقضت في اربع نوب ولا تجاوز اكثر من سبعة ادوار اذا لم يقع
الخطاء في علاجها وربما وقع ابتداؤها وانتهاؤها في دور واحد بان يقع في دور اسهال منتن لمادتها
واذا رأيت الغب تجاوز سبعة ادوار فثق بانها غير خالصة واعلم ان غير الخالصة تطول مدة نافضها وتكون
نوائبها مختلفة بخلاف الخالصة فان الخالصة تقصر مدة نافضها وينقضي آخرها بعرق غزير لكافة
مادتها وتخلخل البدن وكذلك اذا شرب العليل الماء البارد يخيل اليه انه يعرق وربما يبتدي
بدنه لانبعاث الابخرة رطبة واما في غير الخالصة فلا يكون العرق غزيرا واعراضها تكون تلك

ولا

ولا يخفى فحاجة غير الخالصة من حدة الخالصة علاج الغب اما الخالصة فيسقى العليل
في ابتدائها ماء التمر هندي الصرف محلا بشراب البنفسج وماء البطيخ الرقي بالسكنجبين
مع الطباشير فان كان الطبع محتبسا فيسهله بالاهليلج الاصفر وماء التمر هندي والاجاص
مع الشيرخشت والترنجبين فان كانت القوة قوية والفضلة كثيرة فمع الاهليلج الاصفر
محمودة وان لم يكن الطبع [illegible] بل كان تجي في اليوم مرتين او ثلث فيسقيه ماء الرمانين
وماء البقلة بشراب التفاح المز او شراب الحصرم ويعطيه من حماض الاترج والنارنج وتجرعه الجلاب
المبرد بالثلج مع ماء الليمو وزد من تبريده بحسب شدة حرارته وان احتجت الى ان تعطيه
مثل قرص الكافور فاعطه في السحر بالسكنجبين خاصة ان خفت من وقوعه الى المحرقة وبرد
خرقا بالصندل والكافور وماء الورد وضعها على كبده وقلبه عند خلو المعدة واحفظ قوته
بماء الشعير فان كان الزمان صيفا والنهار طويلا فاعطه غدوة وعشية وتوخا اعطاه ماء
الشعير بعد النوبة ان امكن والا فقبلها بثلث ساعات ولا اقل من ساعتين فان عرض
له الام في شديد وقذف كثير للخلط الصفراوي بحيث يمنعك من اعطائه المشروبات
فاحقنه بحقنة لينة متخذة من السبستان والبنفسج وماء السلق فان احتجت ان تقويه بشي
من البورق فافعل واصرف المواد عن راسه بماء الكشك وان كانت الحمى شديدة الحرارة
فعليك بماء البطيخ الرقي ولعاب بزر قطونا كل ذلك مبردا والزمه المواضع الباردة المفروش
فيها ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر والخيار المرضوض وبقيه قبل ماء الشعير السكنجبين وماء التوت
موافق لاصحاب هذه الحمى خاصة اصحاب المزاج اليابسة منهم فاذا فارقته حماه فلا تقطع تدبيره
بما كنت تدبره به ثلثة ايام ثم ادخله الحمام المعتدل الحرارة وان اجلسته في الآبزن جلسة
خفيفة انتفع بها وتدرجه بعد الحمام في المزورات المزة ثم الفراريج ولحم الجدي والشراب
الابيض المكسور جيدا بالماء الكثير الصادق البرد واما علاج الغب غير الخالصة وهي شطر الغب
فعلى قدر بعدها من الخلوص فان الحمى التي تنوب فوق اثني عشر ساعة بايام قلايل لا تبعد كثيرا
من الخالصة والتي تنوب اكثر من عشرين يوما فقد بعدت فيمزج علاجها من علاج الغب
الخالصة ومن النايبة البلغمية على قدر كثرة البلغم وقلته ومخالطته للصفراء ولا ينبغي في هذه الحمى

ان تغلظ فی قوة التدبیر فانها تطول وتؤول بصاحبها الی امراض ردیة خاصة اورام الاحشا
بل یلطف للخلط وینتظر بها النضج یستفرغ الخلط بحفظ القوة ویغلظ التدبیر فی
ابتدائها فانها ربما طالت وان کانت العروق ممتلئة فیفتح العضد فی ابتدائها والقی
شدید الموافقة لهولاء ومن المسهلات الجیدة لهم ما یقع فیه الافسنتین والسنا المکی وا
الاهلیلج والتدبیر بحسب ما یجده العلیل من النفخ والعطش والالتهاب والضماد
القاذورة واذا برد فالاولی بتبل ماء الهندباء بالسکنجبین الاصل نفعهم ویعطوا ماء الشعیر
قد طبخ فیه عرق السوس بالجلاب واقراص الورد نافع لهم والمزورات اوفق لهولاء خاصة
الزیرباجة واطراف الطیاهیج والفراریج والدراریج

فصل فی الحمی المسماة قاوسوس ومعناه المحرقة

هذه الحمی من جنس الغب الخالصة الا انها اشد واقوی اعراضا وهی
حمی لازمة لا تفارق وتشتد غبا الا انه ربما لم یحس باشتدادها غبا من عظم حرارتها وعظم
اعراضها ویعرض فیها جمیع الاعراض التی تعرض فی صاحب حمی الغب الخالصة الا انها فی هذه اقوی
وربما اسود معها اللسان او یصفر ویخشن لا محالة وقل ما تعرض للشبان البرد مزاجهم وقلة
اخلاطهم ومن علاماتها ان الحدة والحریق توجد فی بواطن البدن لا فی ظاهره ولا یکون فیها عرق
الا عند البحران وهذه الحمی التی لا یترقب فیها نضج الاستفراغ المادة ویبالغ فی تبریده
ویعطی فیها العلیل اقراص الکافور فی السحر وماء الشعیر عند طلوع الشمس وباقی النهار ماء البقلة
وماء الرمان المز وماء البطیخ ارة شراب الرمان ویجرع کل ساعة من لعاب بزر قطونا بالجلاب
وماء الرمان المبرد واذا لم یکن ورم فی الاحشاء ولم یکن فی ایام صحته یشکو ضعفا فی معدته او کبده
فاسقه من الماء الشدید البرد المثلوج شیئا کثیرا حتی یخضر ویرتعد فانه ربما سکن الحمی وقطعها
علی المکان ویبرا او تقارب البرء وینفعهم الاشربة الحامضة الباردة کشراب الرمان المز
والانبرباریس والحصرم وحماض الاترج خاصة یقوی قلوبهم وشراب التفاح المز والسفرجل
فان کان طبیعتهم مستطلقة کثیرا فلا یسقهم ماء التمر الهندی والاجاص ولا الجلاب والسکنجبین
واعطهم الربوب الحامضة القابضة واعطهم اقراص الطباشیر الممسکة وغذهم بسویق
الشعیر المغسول مع بعض الربوب الحامضة القابضة کرب الحصرم او السفرجل والتفاح المز او الرمان
الساذجة وقوتهم بالخبز المغسول الملتوث بالسکر الطبرزد ولیکن غذائهم فی وقت فتور الحمی

فان

فان لم یحس بها ففی الوقت الذی کان عادتهم الاغتذاء فیه فان لم یعرفوا ذلک الوقت ففی
الذی یبرد فیه الهواء ولیکونوا فی مواضع فیها خیوش باردة فیها میاه مفروشة بورق الخلاف
وتبرد اکبادهم ومعدتهم بالخرق الباردة المصندلة ویتبعاهد مسح ما علی السنتهم من الوسخ
بالخرق المغموسة فی لعاب حب السفرجل والنبات وان کانت افواههم جافة فیمسکوا
فی افواههم نواة الاجاص الذی علیه شیء من لحمه لیمصوه ویفوی روسهم بالصندل وماء الورد
ویتسعطوا بدهن الورد المتخذ من اللوز مع لبن الجواری ویطلوا علی الجبهة النیلوفر المغموسة
فی ماء الورد والکافور ویحقنوا بماء البطیخ الرقی وماء البقلة ولعاب بزر قطونا مع الکافور
ودهن الورد

فصل فی حمی المواظبة المسماة امفیمرینوس فی وهی البلغمیة والدائرة

قد علمت ان اصناف البلغم منها الحلو والحامض والمالح والزجاجی والعفن ربما وقع فی احد
هذه الاصناف او فی صنفان منها او اکثر الا ان عفن المالح من انواع البلغم کما علمت اذا
اختص وفحش فی العروق الصغار المجاورة للقلب وغیره کما ذکرنا ربما احدث محرقة فیکون
نوع هذه الحمی من انواع الحمیات الحارة بل الحادة واما ما یحدث عن عفن باقی الاصناف فهی
حمیات باردة لمان سببها السابق مادة باردة وان کان العفن والحمی نفسها حارة
فیقتضی لذلک التدبیر المشترک بین ما یسخن ویجفف لاستیصال المادة وبین ما
یبرد ویرطب لمقاومة سوء المزاج الحار الیابس وهو الحمی واکثر ما تعرض حمیات البلغم
للذین علی مزاجهم الرطوبة ویکثر البلاغم فی ابدانهم من المشایخ والصبیان والنساء
والخصیان والمتدعین المستکثرة من الاغذیة الباردة الرطبة والذین یکثر بهم التخم والنوازل
والحمی البلغمیة منها دائرة وهی التی عفن البلغمیة فیها خارج العروق ومنها لازمة وهی التی
عفن البلغم فیها داخل العروق وتسمی المتقیة الابتداء الابتداء اقشعریرة وبرد صادق
خاصة فی الظهر والاطراف ویطول لبث البرد ولا یسرع الی السخونة الا بکد وربما سخنت
قلیلا ثم عاود البرد وتکرر ذلک مرات حتی یسخن البدن سخونة ضعیفة عامة
لجمیع البدن واذا لمس البدن لا یحس السخونة بلذع وحدة کما یحس
فی حمی الغب والمحرقة بل لینة ضعیفة ولا یکون معها عطش ولا عظم
فی النفس الا فی عفن البلغم المالح منها وقلیل من ذلک فی الحلو وصدقها

یغلب

فشعريرة ما كان منها عن عفن البلغم الزجاجي والحامض والنبض متفاوت
الا انه مختلف ضعيف صغير متفاوت اولا ثم يتواتر آخرا و
البول في اول هذه الحميات يكون ابيض للسدد ثم احمر لكثرة العفن وتكون
لرداءة النضج وقد يبيض البول فيها تارة ويحمر اخرى ثم يبيض لانسداد المجاري لوقوف البلغم الغليظ فيها
ويحمر لانتقاص ما يعفن منه وهذه الحمى تنوب على الاكثر وتاخذ ثمانية عشر ساعة وتترك
ساعات وتفارق بعرق قليل غير زنخ ويتخلف منها بعد المفارقة سخونة الى ان يعود النوبة الثانية فكان
البدن لا ينقى من نوبتها ويتنفخ معها الوجه ويترهل البدن ويسقط الشهوة والقوة وربما عرض فيها غشي
لضعف فم المعدة وانصباب الاخلاط اليها واذا اسهل الطبع او دفع القي خرج البلغم الابيض اللزج
اما على صرافته او مع يسير من الصفراء ويكون لون صاحب هذه الحمى فيما بين الصفرة والخضرة كلون الرصاص
وربما عظم معها الطحال وهي حمى طويلة مزمنة ربما بقيت اشهرا وهي ردية خطرة واما اللثقية منها اللازمة
ففيها سائر العلامات المذكورة الا انها لا تقلع ولا تبتدي بنافض وبرد وقشعريرة بل مستمرة تشبه حمى الدق
الا انها تفتر مقدار ست ساعات وهي اردى من النائبة واعظم غائلة لان الخلط البلغمي العفن فيها محصورة
في تجاويف العروق فيبطي تحلل موادها **العلاج** تيلقي العليل نوب هذه الحمى بالقي بعد شراب السكنجبين
المقطع فيها العسل ممزوجا بالماء الحار وكرره ولا يعنف فيه بل يرفق ولا يستقصي فان المعدة في مثل هذه
الحميات تسرع الى الضعف والتقدم ويقتصر في اوائلها على شرب الجلنجبين السكري وسكنجبين الاصول و
البزور ويحفظ القوة بماء الشعير ممزوجا بماء العسل او فيه الجلنجبين او يطبخ فيه اصول الزبانج او ماؤه ولا يشرب
الا قبل النوبة بست ساعات ولا اقل من اربع لئلا تصادفه النوبة فاصرف العناية الى تقوية فم المعدة وانعاش
الشهوة والى التنقية بمثل السكنجبين العسلي والشبت وبزر الجل والماء الحار تارة والى انضاج الخلط بطبيخ الاصول
والبزور والسكنجبين الاصولي تارة الى استفراغ الخلط بدواء الزبد وغيره تارة فانك بهذه التدبير تامن طول الحمى
ويمنع العليل شرب الماء البارد وخاصة المثلوج **صفت** دواء مسهل نافع لهم تربد محكوك درهم غاريقون
نصف درهم لب القرطم المقشر درهم افيثمون وبزر كرفس وقشور اصل الكبر وملح نفطي من كل واحد دانقين
يسحق الجميع مثل الكحل ويستف مع سكر طبرزد ويشرب عليه اوقية جلنجبين واوقية ترنجبين
محلولة في ماء فاتر **صفت** مسهل آخر ابارج درهم اهليلج اصفر وغاريقون وتربد
من كل واحد نصف درهم افيثمون دانقين يسحق ناعما ويستف

دم ز

وليشرب عليه ماء حار وجلاب **صفت** مطبوخ نافع لهم اهليلج اصفر منزوع
النوى استار ركي فستين عرق السوس من كل ثلثة دراهم بنفسج درهمين غافث وبزر
الرازيانج وافيثون وبزر كرفس وقشور اصل الكبر من كل درهم زبيب احمر منزوع العجم عشرون
درهما يطبخ ويصفى ويلقى عليه درهم تربد ودانقين ملح نفطي ويعطى العليل عند ظهور
النضج فان جاوزت هذه الحمى اربع اسابيع فيسقي العليل من اقراص الورد وعلى هذه
النسخة ورد مطحون عشرة دراهم عصارة الغافث ستة عصارة الافسنتين ثلثة
مصطكي درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر وافيثون من كل درهم يقرص كل
قرصة من ثلثة دراهم ويعطي العليل منها كل يوم قرصة بماء طبيخ الاصول بالسكنجبين
او يستفرغ في شربها بدواء التربد ويجب ما يجد من قوته وشبابها يستفرغه ويحفظ
القوة بلحوم الدراريج والفراريج والطياهيج وان خفت سقوطها فبلحم الشني من الضان
قلايا ومطجنات مبزرة بالمري والدارصيني والخولنجان ويقوي معدته بشرب شي من
المية وضمادها بالمسك واللادن والورد والسنبل وقصب الذريرة والاذخر مع شمع من
الزعفران مجبولا بالشراب وان المريض شيخا والزمان شتاء والبلغم كثيرا غليظا لزجا فان
فاعطه من المعاجين الكبار كالفلافلي او السجزنيا او المثروديطوس ونعدل البندقة والرز
الكبير نافع لهولاء اذا اعطوا الكبوع مرتين بماء قد طبخ فيه الحاشا والكمون والانيسون
الانيسون والابزر الكرفس مقدار بندقة فاذا نضج الخلط وانحط المرض فالحمام والجلوس
في مياه الرياحين المحللة واما قبل النضج فلا تطلق لامثال هؤلاء الحمام وينبغي ان يمنع
صاحب هذه الحمى من جميع الفواكه والبقول الباردة والالبان والسموك وما شانه ان
يبرد ويرطب واما علاج اللازمة المسمى اللثقية فكعلاج النائبة الا انهم يحتاجون
الى ما يلطف خلطهم اكثر وان يتوخا وقت غذائهم اخف ما يكونون وينفعهم من
الاغذية ما كان فيه حرافة ككامخ الكبر والكبر والشبت وينفعهم ماء الاصول وماء طبيخ
الغافث والافسنتين وبالجملة فنقرب علاجهم من علاج اصحاب البلغمية الورمية

فصل في علامات انواع الحميات البلغمية وهي التي يتغير فيها ويختلف حال ظاهر البدن
وباطنه بحيث يكون الباطن حارا مشتعلا والظاهر باردا او كالفاتر او الظاهر

او الظاهر يشتعل ويحرق والباطن باردا او تجمع الحر والبرد في ظاهر البدن وباطنه وسبب
مثل هذه الحميات اشتعال الحرارة الغريبة في البلغم اللزج الغليظ فيسخن البعض عن بعض
منه واشتعلت فيه الحرارة الغريبة وكان العفن فيها على شبه ما يحدث في المزابل
فيحترق بعضه ربما ذا حارا وبعضه فجا لم يشتعل فيه الحرارة الغريبة بل ربما بلغت
فيه اسالة وتذويبا فينبسط على الاعضاء الحساسة فيحس في موضع العفن بالحرارة
والاحتراق وفي موضع البلغم الذي لم يعفن البرودة والفجاجة وقد لا يخلو امثال
هذه الحميات من مرار يخالط البلغم وتسمى الصفراوية من هذه ليطيفوريس لكن يكون
الصفراء قليلة غليظة وكان البلغم والصفراء فيها متمايزين وقد سموا الحمى التي تلتهب
فيها داخل البدن ويبرد ظاهره ليفوريا والتي تلتهب فيها ظاهر البدن ويبرد باطنه انقيالاوس
وكان الحمى التي تجمع فيها الحر والبرد في ظاهر البدن وباطنه مركبة من هاتين الحميين
وقد قيل ان انقيالاوس من البلغم الغليظ الزجاجي وليفوريا من الصفراء الغليظ
العلامات اما ليفوريا فيجد الانسان الحرارة في باطن بدنه والبرودة في ظاهره وربما احس
باحتراق في الباطن وخشونة في اللسان او كان ما يجده من الحرارة ضعيفا واخذها اطول
من شطر الغب وتخشن اللسان ويسرع النبض ويعظم فيه النفس ويكون مع ذلك نائبة على هذه
الحال واما انقيالاوس فيجد الانسان ضد ما يجده في ليفوريا من سخونة ظاهر بدنه وبرودة
باطنه ويحس بالتكسر ولا يسرع فيها النبض ولا يعظم النفس وتنوب على هذه الحال **العلاج**
امثال هذه الحميات يعالج بعلاج الحمى النائبة البلغمية وما كان منها من قبل الصفراء فبعلاج
شطر الغب وينفعهم السكنجبين والجلنجبين والدلك ودخول الحمام والتعريق فيه ويجتنب الماء
الحار الكثير والاستفراغات بالاهليلجات ويغذوا بخل وزيت المتخذ بدهن اللوز وخل
الخمر واما الحمى الليلية والنهارية فمن جنس البلغمية لانها تاخذ ليلا وتخلي نهارا او تاخذ نهارا
وتخلي ليلا وهي اردى وهي جميعا حمى تطول وتوقع في الدق وعلاج هذه الحميات علاج

فصل في حمى الربع المسماة طاطرطاوس الربع حمى يحدث عن عفن الخلط السوداوي
وهو كما علمته مختلف من طبعي وغير طبعي وقلما تقع هذه الحمى بدءا بل عقيب حميات تغيرت
ادوارها واختلطت اخلاطها وتكررت وترددت وكذلك قلما تقع دائمة وهي حمى اذا لم

يقترن بها

يقترن بها مرض آخر سليمة خاصة اذا كان تدبيرها صالحا ولا تجاوز السنة فاما اذا كان تدبير
صاحبها سيئا فتطول وتفسد مزاج البدن وتضعف الكبد وتورم الطحال وتتبعها الاستسقاء
وربما طالت هذه الحمى سنين الى عشر سنين واكثر وسببها كثرة الاخلاط السوداوية وسرعة
عفنها واردى احوال المريض فيها في الخريف فاما الربيع فكثيرا ما تقلع وتفارق **العلامات**
تعرف من ادوارها فانها تاخذ على الاكثر اربعة وعشرين ساعة او تاخذ يوما وتترك يومين
وربما كان اخذها ربع الزمان وهذه الحمى سهلة التعرف الان وقعت بدءا وقلما يقع كذلك
ويكون النافض فيها قويا لا يشبه نافض حمى اخرى بحيث تصطك الاسنان بعضها ببعض و
ترض العظام ويصغر النبض في ابتدائها في الغاية وان كان في كل ابتداء نوائب الحميات
يصغر ولكن لا كصغره في هذه الحمى فانه يضعف ويصغر ويبطئ ويتفاوت ويكون
صلبا وقد يمكن ان يتعرف حال هذه الحمى من جهة صغر النبض حسب واذا سخن البدن
كانت سخونته اقوى مما في المواظبة واضعف مما في الغب ولا يكون معها الصداع والقلق
والتهاب كما في الغب ويكون الماء في هذه الحمى رقيقا ابيض يضرب الى الخضرة وربما كان رقيقا
او سودا او احمر خاصة في آخرها والعرق يكون فيها اكثر من المواظبة **العلاج** ان كان هناك
اثر امتلاء من الدم فيقدم الفصد خاصة ان كان السوداء من عكرية الدم وكانت قد تقدمت
حميات دموية وان كان الخلط من احتراق الصفراء وكانت قدمت حميات دموية فابدا
من علاجه باسهال الصفراء والسوداء المحترقة ورطب مزاجه ووسع له في الغذاء في غير يوم
النوبة فاسقه من الشراب او من الممزوج بالماء العذب وواصل استحمامه وقيئه في ابتداء النوبة
بشرب السكنجبين والماء الحار وان كانت في البدن بلاغم وتقدمت حميات البلغم فاغذه
في يوم النوبة واعطه من السلق بالمري والخردل والطريخ واسقه شورباجة وبعدها من السكنجبين
المطبوخ فيه الفجل وامره بالقيء في ابتداء النوبة ولا تزال ترطب مزاجه وتغذوه بالاغذية
الصالحة الرطبة في غير النوبة وتقيئه في يوم النوبة وتستفرغه بما يخرج السوداء فانها بهذا
التدبير ربما لم تطل فاما اذا كانت مع صاحبه مزاج حار صفراوي واقترن به عطش ونشاف
فشرب ماء الهندباء وقرص الغافث فاذا جاوزت اربعين يوما ولم يكن في صاحبه مزاج حار
ولا اقترن بها سوء مزاج حار فيعطى صاحبها مع سائر التدبير شيئا من المعجون الفلافلي او من

دواء الحلتيت المتخذ من الحلتيت والمرو وورق السذاب اليابس والفلفل بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطا العليل منه قدر البندقة ويتعرق في الحمام في غير يوم النوبة الدور فان كان الزمان صيفا والمريض نحيف البدن محرور المزاج فيسقا ماء الجبن ويسهل مع الافتيمون والهليلج الاسود وبالجملة ان كانت من احتراق الصفراء فيسهل البدن بما يخرج الصفراء وكذلك البلغم وكذلك السوداء صفة مسهل ينفع للربع الهليلج الاسود وكابلي واسطوخودوس وشاترج من كل اربعة دراهم افيمون وبسفايج ولسان الثور وبادرنجبويه من كل واحد ثلثة دراهم غافث وبزر الرازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمين اوقيتين بمتر بهوى اربعون اجاص ويطبخ ويصفا على خمسة عشر درهما خيار شنبر وخمسة عشر درهما معجون الورد ويشرب مع درهم تربد واعلم ان خلط هذه الحمى شديد الغلظ فلا تلح فيها بالاستفراغ الا بعد النضج وان لم يتبين النضج فبعد ثلثة اسابيع الا ما كنت تستعمله على سبيل دفع الاثقال وتخفيف الثقل على الطبيعة وكذلك الادوية والمعاجين الكبار تعطيهم بعد النضج وخاصة الترياق الكبير فانه ينفعهم بعد النضج واذا ازمنت هذه الحمى فتعالج بما تعالج به اصحاب الماليخوليا واغذيتهم هي مثل الكشك الرضراضي وصفرة البيض النيمرشت والدجاج والدراريج ولحوم الحملان والجدي ودهن البقول الهندبا والخس والقرع

فصل في الحميات الدائمة اعلم ان الربع والغب والمواظبة ربما كان عفن الخلط فيها داخل العروق فلا يكون نائبة بل دائمة لا تفارق عند اقلاعها لكنها تشتد في الاوقات التي لو كانت نائبة لاخذت فيها واعراض هذه الحميات هي بعينها اعراض تلك ومداواتها مداواتها الا انها لا يبتدي بنافض ولا يكون فيها عرق سابغ الا اذا انقضت وفارقت الا انها اردى انواعها واخطر وادويتها تلك الادوية الا انها يزاد في علاجها بحسب زيادة خطرها

فصل في مداواة النافض الذي لا يسخن قد يعرض للانسان نافض بادوار لا يتبعه سخونة وسببه استيلاء البلغم الزجاجي الخام على ظاهر البدن العلاج يستفرغ بالادوية التي تخرج البلغم ويمنع العليل من تناول ما يولده ويلطف تدبيره ويشرب السكنجبين العسلي ويمشي ويتعب في وقت ذلك النافض فان طال فيعطا من دواء الحلتيت المذكور مثل البندقة ومثله ينفعه ويتدثر فربما عرق وبطل النافض والا فيدهن بدهن القسط او الناردين مفردا او ليسقا الماء الحار ويتعرق ببخاره

ويدلك

ويدلك بدنه بالخرق الخشنة ويشرب الشراب الصرف مع يسير من الفلفل وان جلس في ماء حار قد طبخ فيه البابونج والشبث والفودنج والشيح سكن نافضه

فصل في الحمى الخمس والسدس والسبع والتسع والليلية والنهارية قيل امثال هذه الحميات سببها مادة اغلظ ما يكون من السوداء واقل مقدار مما يعفن من السوداء الربعية وقد رايت منها شيئا في عقب الحميات الربعية وجالينوس يذكر انه لم يرها شيئا وبقراط يذكرها ويقول السبع والتسع سليمة والخمس ردية قال تكون من قبل السل وتاول الرئيس السل ههنا بمعنى الدق وهو اشبه لاجل ان امثال هذه الحميات ما يكون الا في اواخر الحميات عند نهايات غلظ الاخلاط واحتراقها وبرد مادتها

العلامات يشهد بصحتها وقوع الدور في اوقاته على النسبة المتقدمة ولا يقع فيما بين النوب نوبة من حمى اخرى كذلك رايناها وتكون عقيب الحمى الربعية وتلاشي نوبتها ويكون الجلد في صاحبها شديد الميل الى السواد وعلاج هذه الحميات علاج حمى الربع والقي بالخربق فيها نفع بالغ والتعريق في الحمام قال بقراط في المقالة الاولى من ابيديميا الحمى الليلية فليست بالقتالة جدا وهي طويلة واما الحمى النهارية فاطول منها وربما مالت في بعض الابدان الى السل اقول لكن علاج امثال هذه الحميات بحسب موادها وما تنسب اليه من انواع الحميات سواء اخذت ليلا او نهارا او اخذت الليل والنهار ومن يعرف جميع ما قلنا في جميع الحميات لا يتعذر عليه علاجها

فصل في الحمى الغشية قد تحدث حمى غشية سببها رقة الاخلاط وحدتها وهذه الحمى تدور على الاكثر غبا وتعرض لاصحاب الامزاج الحارة اليابسة في الغاية وهي تزيل بدن صاحبها سريعا وتسقط قوته وينقضي في نوبة او نوبتين من نوائبها وربما كان على الخطر في الثالثة ثم يشتد بهم الغشي وربما ما توافيه وقد يعرض حمى غشية من كثرة الاخلاط الفجة النية الغليظة وعلى الاكثر تدور دور المواظبة وتترهل ابدان هولاء وتهيج احفانهم فاذا حركوا بالاستفراغ الغشي عليهم وان غذوا لحفظ القوة ولم يستفرغوا زاد ترهلهم اما الذين تعرض لهم الحمى الغشية من رقة الاخلاط وحدتها فينبغي ان يعطوا ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز ويضمد صدورهم بالصندل وماء الورد ويضجعوا في المواضع الباردة الندية المطينة بالرياحين الملذذة ويطعموا كل ساعة لقما من خبز السميذ مغموسا في ماء الرمان المز والسفرجل والتفاح

وليعطوا ويمتصوا من لحم الفراريج المطبوخة بماء الحصرم والرمان ويطعموا من التفاح المز والحلو
ولب الخيار والقثاء ولا تزال تعضد القوة عندهم فان اشتد بهم الغشي في وقت
فينبغي ان يوجروا شيئا من الماء المحلول فيه الكعك او الشراب الممزوج بالماء مع لب السميد
وليحذر عليهم من ملاقات الحر وان كانت الحرارة عندهم شديدة فينفعهم مخيض البقر مع قرص
الكافور ويلبسوا اقمصة مصندلة مكفرة وان كان صيفا فاجلسهم في الخيش الباردة
المجاورة لاجاجين الماء البارد العذب واما اصحاب الحميات العفنية التي ليست من
فجاجة الخلط وكثرته فليكن تدبيرهم بان يعطيهم السكنجبين وتغذوهم بماء الشعير مع
الطرزد او الخبز المنقوع في الجلاب وتعطيهم كل غداة منقالا من زر كرفس مع السكنجبين
العسلي وتامر بدلكهم بان تدلك اطرافهم بالخرق المعتدلة الخشونة بان تبتدي واما الدلك من
دون الركبة حتى يحمر الساق ثم تصعد الدلك من الفخذ والى ما دون الركبة ثم من الابط
والى الكف ثم الظهر والصدر وسائر الاعضاء وترد عليهم الدلك فان كانت بطونهم
محتبسة فتسهلهم بالرفق بحقن خفيفة متخذة من ماء السلق والمري وشيرج البورق وتديم
بهذا التدبير الى ان يبرا **فصل في الحميات المركبة** الحميات اذا تركبت لم توقف عليها من جهة
ادوارها حسب اعراضها بل من لوازمها الخاصة بها لانها اذا تركبت حمايان غب متبادلتين
اشبهت في ادوارها المواظبة الا ان اعراضها غير اعراضها واذا تركبت ثلث حميات ربع
متبادلات اشبهت في الدور المواظبة الا ان اعراضها غير اعراضها واذا تركبت حمى دق مع
حمى بلغم صارت الحمايان كحمى واحدة دايمة وتعرف مثل هذه صعب الا على الفهيم لهذه الصناعة
الصناعة وبالجملة فحميات العفن تتركب ما خلا الدموية فان الدم اذا عفن لم يظهر لعفن
ما يخالطه من الاخلاط الاخرى اثر لكثرة الدم وانغمار ذلك الخلط وانما تتركب من حميات
العفن الغب والمواظبة والربع اما مع حمى دق او كل واحدة منها مع الاخرى ولا تخلو
هذه الحميات في تركيبها بعضها مع بعض ان تكون كلها عن خلط في ظاهر الاوردة او بعضها
داخل وبعضها خارج ولا تخلو هذا البعض الداخل ان يكون حمايين واحدة خارجا او
حما داخلا وحمايين خارجا واعلم ان هذه الحميات قد تختلط وتشتبك وتتركب وتمتزج
والفرق بين الاختلاط والتشبيك يقال لكل حمايين اشتبكتا في وقت واحد وكانت احديهما

داخلة

داخلة العروق والاخرى خارجة سواء كان خلطهما في داخل العروق او خارجها وقد يقال
ان اصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمتداخلتان ان تدخل احداهما
على الاخرى والمتبادلتان ان تبتدي الثانية بعد انقضاء الاولى والمشاركة ان تاخذ معها واعلم
ان علاج الحميات المركبة ماخوذ من علاج كل واحدة على الانفراد واكثر الحميات وقوعا شطر الغب و
الخالصة هي التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وتسمى اسطرطاوس واما غير الخالصة فهي
التي يتفق ايهما كان داخلا وخارجا ويكون احد الخلطين او فرز الاخر اما البلغم واما الصفراء ومن
عرف الحميات الخالصة لا يتعذر عليه معرفة المركبة **فصل في حميات الاورام** الحمى الحادثة عن ورم يحدث
في ظاهر البدن بسبب سقطة او ضربة فهي من جنس حمى يوم ولا زيادة فيها واما التي تحدث بسبب
الاورام يكون عن مواد ردية منصبة الى الاعضاء وخاصة الباطنة فيجتمع فيها وتورمها وتعفن
الخلط فيها وتتادى حرارتها الى القلب فهي حميات ردية خاصة الحادثة عن ورم حجب الدماغ او حجب
الصدر او اورام الكبد والمعدة وغير هذه من الاحشاء مثل الكلى والمثانة وذاتها بحسب
الخلط المنصب وكثرته وعظم الورم وفي عظم عفنه وقد ذكرنا علاج جميع الاعضاء التي
تحدث فيها الاورام وتدابيرها فيما سلف فلنذكر من هناك واعلم ان هذه الحميات التابعة للاورام
هي حمى عرض بخلاف باقي الحميات العفنية فان تلك بانفسها هي امراض وهذه اعراض للامراض
هي الاورام وان السبب في وقوعها تعفن عفن الخلط سواء كان مجتمعا في عضو او مفرقا في
اعضاء **العلامات** ما وجود الالم في مكان مخصوص في البدن وربما دل عليه اللمس واحس بالورم
ان كان في موضع يدركه اللمس والا فبالتمدد والضربان والنخس والثقل والالتهاب و
انتشار الحرارة الغريبة من ذلك المكان **العلاج** قد ذكرنا علاج كل نوع من هذه الاورام في بابه
فاما علاج الحمى فبالتبريد والتطفية حسب والتطفية حسب التهاب العليل وعطشه
فيه ثم يبادر الى انضاج الورم فان الحمى تسكن عند برده او جمعه وتفتيحه وانفقاعه و[illegible]
ينبغي ان يحترز فيهم من سقي الماء البارد الكثير ومهما كانت قوة العليل قوية دافع بالغذاء
وليقتصر على ما خف منه وهذه الحمى اذا كانت في ابدان حارة يابسة روعي فيها تسكين الحرارة
واليبس بالتبريد والتطفية الترطيب لئلا تقع اصحابها الى الدق **فصل في تدبير اصحاب
الحميات الحادة** ان هذه الحميات يكون شديدة الحرارة قوية التسخين ينبغي ان

يساعد القلب على دفعها بالتبريد والتطفية البالغة خاصة اصلاح الهواء ويختار لصاحب
هذه الحمى ان كان الزمان صيفا وما يكثر حدوثها الا فيه او في آخره المواضع الباردة التي قد نصب فيها
الخيوش وترك الماء وتعمل فرشه من الكتان ونحتا من مشاقته وتفرش الفرش ان امكن على
شبك مفروشة على الماء ويحف بالرياحين الباردة الرطبة كورق الخلاف والنيلوفر والكافور والصندل
وماء الورد ويضمخ ثيابه وصدره ويبدل ويكون عنده ثلج كثير وان كان في بيت قريب
العهد بالطين الاحمر رش بماء الورد خاصة ان كان المريض شابا والبلد حارا وان كان
الالتهاب شديد الحقن العليل بعصارة البقلة وماء البطيخ الهندي وبلعاب بزر قطونا
ويسقى العليل ماء البقلة وماء الرمان المز وشراب التفاح الحامض ورب حماض الاترج
والجلاب بماء الليمو وشراب النيلوفر والبنفسج والخشخاش واما حفظ قوة هولاء فان
كانت الفضلة كثيرة فالبدن شديد الامتلاء والقوة قوية فيقصر بهم بعد الفصد والاسهال
على شرب الجلاب البارد والاشربة في ماء بارد مثلوج كشراب الليمو والاترج والرمان والجلاب
وان كانت المادة قليلة رقيقة والقوة فيها ضعيفة فلا باس بماء الشعير المصفى الجيد
الصنعة وان كان في القوة فضل ضعف فيشربه بثفله واذا خيف سقوط القوة فلا باس
بماء الفراريج المطبوخة ببعض العصارات المزة كالحصرم وماء التفاح المز ويمتص منها مثروبة
ويتنشق العليل منها كل لحظة وان خيف سقوط القوة اعطى شيئا من الشراب الرقيق في ماء
التفاح المز واطعم لقما مغموسة فيهما وتدلك اطرافه ويقوى بالروائح الطيبة وبالجملة ان كان
منتهى المرض قريبا والقوة قوية يلطف التدبير بالكلية خاصة اذا قرب البحران فان كان المنتهى
بعيدا فزد في تغليظ التدبير لتبقى القوة الى المنتهى ولا تهمل حال امثال هولاء طرفة عين بل
ترصد احوالهم ويقابل اعراضهم ولا تجاوز بهم مواقع الحاجات

فصل في منافع ماء الشعير للمحمومين وشرب السكنجبين

اعلم ان من احسن اغذية اصحاب الحمى واوفقها للحميات ماء الشعير
فانه يجمع فضائل منها البرد واللطافة مع لزوجة وملاسة واتصال ولين وزلق وغسل
وجلاء ورطوبة معتدلة وتسكين العطش وسرعة النفوذ ولا تنتفخ ولا تربو في المعدة فان
نفخه قد طبخ خرج بالطبخ البالغ وقد اشتهى بكشكه الى الحد الذي ينتفخ ويربو فاذا تناول
منه العليل لم يزده على ما فيه وهو اوفق لاصحاب الامزجة والامراض الحارة اليابسة

والحادة واصحاب المرار الصفراوي وجهال الاطباء في زماننا هذا لا يزالون يعطونه للمرضى
ملعقة ملعقة من ماء الليمو يقولون انه يستحيل سريعا الى الصفراء ولا يعلمون ان الاشياء
المستحيلة بعضها الى بعض شديدة الالتهاب الشبه والمقاربة في الكيفية المستحيلة اليها
وما ابعد طبيعة ماء الشعير وكشكه من طبيعة الصفراء ولا يعلمون انه الى ان يحمض في المعدة
اكثر وقد دفع الماء الشعير في الاكثر واكثر الفضلاء القدماء كانوا يامرون ان يلقى في
طبخه من اصول الكرفس ليسرع في المعدة خاصة المائلة الى الرد الى الحموضة وربما
تركوا فيه قليلا من فلفل اذا لم تكن الحرارة شديدة فاما اصحاب المرار واصحاب المعدة
الحارة فاذا اقدموا على شربه من ماء التمر الهندي بالطبرزد واعطى ماء الشعير بعده ان عرض
كان شديد الموافقة لهم بحيث يصادف المعدة وقد انحدر ما فيها والذين يبتدى
بهم الحميات وفي اجوافهم فضلات الغذاء فلا ينبغي ان يسقوه الا بعد انحدار
الثفل اما بحقنة او اقداح من ماء التمر الهندي والاجاص والترنجبين واذا كان البدن
شديد الامتلاء فلا باس بتاخيره يوما او يومين حسب احتمال القوة وليعطى
المريض ماء الشعير بحسب عادته في اغذيته ان كان له عادة تغتذي مرتين في
اليوم فيسقى مرتين وان كان مرة فمرة ولا يعطى اصحاب الحميات المزمنة ماء الشعير
بل الاغذية اوفق لهم مما لطف بحسب احتمال حالهم ويغلظ التدبير لهم بحسب طول
واعلم ان اصحاب البلغم وبلة المعدة واصحاب الارياح الغليظة قد لا يوافقهم
ماء الشعير الا ان كان ممزوجا بماء العسل وقد يطبخ الشعير بقشره ويطبخ مقشرا و
صورة طبخه ان يوخذ من اجود الشعير ويجرش ويترك كامثال الخشخاش وينقاعه
ما الطحن منه وصار دقيقا ثم يوخذ منه قدر كيل واحد ويلقى عليه من الماء ستة عشر
كيلا مع قبضة من الملح ويطبخ حتى يعود الماء الى ثلثة اكيال ويمرس فيها ويصفى اذا
احتيج الى صافيه او بثفله ولا يلح عليه في الطبخ حتى تشتد لزوجته وان احتيج ان يكون
فيه فضل رقة ترك الماء عشرون كيلا والجرش كيلة واحدة وطبخ حتى يعود الى الخمس
ويسقى العليل في اوقاته فاذا اراد شرب السكنجبين عليه فبعد ما ينحدر عن المعدة او شربه
على الريق فانه يقطع الاخلاط ويجلوا ويقمع الصفراء ويسكن العطش وشربه في ماء البزور

نافع واصحاب ذات الجنب ينتفعون بشربه ان كان الزمان شتآء فمآء فاترا وان كان
صيفا فماء باردا واما هولآء فان كان الوجع عندهم لا يسكن بالتكميد والبصاق لا يخرج
بل تزيد لزوجته من غير نضج والوجع لا ينحل بتليين البطن ولا بالفصد فلا يصلح لهم آء
الشعير وكشكه وشربهم لهم ماء الحنطة والسكنجبين نافع لاصحاب الامراض الحادة ويعاين
على نفث ما يحتاج الى نفثه بالبصاق والحامض منه شديد التقطيع ينفش الصفرآء
ويحيلها الى طبيعة البلغم ولاكن لا يوافق اصحاب السودآء ويغلي منه اصحاب خلا العروق
السحج واما القليل الحموضة فيرطب الفم والحنك ويعين على نفث البصاق و
يوافق ما دون الشراسيف والاحشآء ويحلل الرياح ويدر البول واما شرب المآء
فمن اصحاب الحميات من ينفعهم شرب المآء وهم اصحاب الحمى الحادة المسماة سونوخس
فان شرب المآء البارد شديد الموافقة لهم وربما اذا شربوا منه كثيرا باردا فارقتهم
الحمى على المكان ويصلح ان يشربه اصحاب الحميات الحادة المحرقة والذين يغلب
على مزاجهم اليبس فاما اصحاب المرار الكثير فيضرهم شرب المآء ويكثر مرارهم وكذلك
اصحاب الحميات البلغمية ومن يقوى في حماه الاقشعرار ومن عنده ورم في الاحشاء
واصحاب الربع والحميات الطويلة والذين تبرد اطرافهم وكثرة شربه يبلغ المادة و
يبطي بالنضج ويكثر قراقر ونفخ وقد ينفع شرب المآء من لا يقدر على الصبر عطشا عنه
ممن لا يجتمع عنده مثل هذه الاعراض وقد ينفع بشربه حارا من يجد تمددا في
الشراسيف ونفخا في المعدة والمآء في الجانب الايمن تحت طلوع الخلف ومن
تستعمل بشربه حارا مع السكنجبين في مبادي الحميات النافضة **فصل في تقدمة المعرفة واحكام البحران** تقدمة المعرفة هو ان ينظر الطبيب في حال قوة المريض
ونوع مرضه ومقداره ثم يحكم من دلايل موجودة عنده على امور اخرى تحدث تدل
على سلامة او عطبه ومعرفة علامات البحارين والايام المنذرة بها وجهة حركتها و
علامة النضج وما تختص بكل واحدة واحدة من العلامات الجيدة والردية **فصل في البحران**
معنى البحران في لغة يونان فصل الخطاب وحقيقته تغير تحدث في بدن المريض
بغتة ولا لكل المريض بل اصحاب الامراض الحادة واعلم ان الامراض منها ما يودي الى

الى السلامة او العطب اما قليلا قليلا او دفعة او يجتمع فيها الامران ويودي
الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويودي الى الموت والمودية الى السلامة او العطب
دفعة فهي الامراض الحادة التي تقع فيها البحارين وقد مثلوا بقوة المريض السلطان
المستولي على المدينة المالك لها المحامي عنها وقوة المرض بالسلطان الطاغي
الباغي القاصد لسلطان المدينة واهلها ومجاهدة قوة بدن المريض لقوة المرض
بالحروب التي تقع بينهما والبحران بالمناجزة وهجوم كل واحد منهما على صاحبه واستيلاء
القوة البدنية على قوة المرض وقهرها واستيلاءها بالبحران التام الجيد التي يظهر فيه
استفراغ تام يفرق به المرض وتتم الصحة ان كان الاستيلاء والاستظهار تاما بحيث
ينهزم السلطان الباغي عن حوزة المدينة وينبدد شمل الضاره وان كان دون ذلك من
الاستيلاء بالبحران الجيد غير التام وكذلك ان استولت القوة المرضية و
قهرت القوة البدنية واضعفتها وخارت عنها وسقطت فربما كان فيه عطب
المريض وهلاكه وان كان دون ذلك بحيث تضعف قوة البدن ضعفا يمكن
معه البقاء فالبحران ردي ايضا ولكن دون رداءة ذلك وقد مثلوا استيلاء القوة
على مواد المرض وانضاجها وتسييلها وتهيئتها لقبول التحلل والاندفاع كاخذ السلطان
المالك قبل هجوم العدو عليه اهبته من العدد والسلاح واقامة المرابطين في المواضع
التي تمكن فيها من المحاماة والمدافعة واذا لم تفعل القوة ذلك قبل البحران كان كغفلة السلطان
الداخل وتوانيه عن اخذ عدده واهبته حتى يهجم عليه العدو على غفلة ويفرق اعوانه
ويبدد شمله ويستولي على عقر دياره والبحران اما جيد او ردي والجيد اما تام او ناقص
وكذلك الردي فالبحران الجيد التام هو الذي تتقدم الطبيعة فيه بانضاج مادة المرض وتهيئتها
لقبول الاندفاع فاذا دفعت في يوم باحوري استفرغت المادة استفراغا تاما فزال
المرض خاصة ان كانت القوة قوية والمادة نضيجة رقيقة والبدن متخلخلا والمرض حادا
والناقص هو الذي تتقدم الطبيعة وتنضج بعض المادة فاذا كان في اليوم الباحوري
دفعته الطبيعة ونقص به المرض والدفع ربما كان الى ظاهر البدن وربما كان من الاعضاء
الشريفة الى ما هو دونها ويسمى انتقالا وربما كان الانتقال جيدا او ربما كان رديا والانتقال

الجيد مثل دفع الدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين
وما شاكل هذا من انواع الدفع والانتقال الردي مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية
واما البحران الردي التام الرداءة فهو البحران الذي تتحرك فيه الطبيعة لدفع مادة
المرض التي قد اثقلتها على غير انضاج ونهاية وفي غير يوم باحوري ثم تخور وتسقط
وربما مات العليل فيه خاصة ان كانت القوة ضعيفة والمادة كثيرة غليظة تحبه
والبدن ملززا وربما كان دون ذلك فاوهن القوة وساءت حال العليل والمواد
المندفعة في البحران اما ان تخرج بالعرق او بالرعاف او بالاسهال او بالقي
او بالادرار واما ان تندفع الى نواحي الجلد خراجات وبثورا حمرة وطواعين وغيرها
والتي لا تندفع اما الى باطن البدن او ظاهره وتحدث امراضا غير الامراض
التي اندفعت فيها تسمى منتقلة واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل وظاهر البدن
وبعيدا عن الاعضاء الرئيسة وبعد النضج التام والبحران لا يقع عند الحمة وابتداء
النوبة ولا عند سكون المرض عن الشدة الا في النادر قال ارخيغانس رايته
مرتين في العمر وجالينوس قال رايته مرة وكذلك لا يقع البحران في انحطاط
المرض ولا يقع في الابتداء وان وقع كان رديا فانه لا يدل على اخراج المادة
للطبيعة فلا تمكنها من التريث للانضاج واذا كانت القوة قوية في الامراض السليمة
تاخر البحران لان الطبيعة متمكنة من المادة تفعل ما تحتاج اليه من نضج الخلط
واعداده لدفعه عن انزعاج واذا كانت القوة ضعيفة والمرض خطرا تقدم البحران

فصل في العلامات المنذرة بالبحران وفي الجيد والردي منه

ان كان البحران يقع ليلا
تتقدمه العلامات في نهار تلك الليلة وان وقع في النهار تقدمه في ليلة ذلك اليوم
قلق واضطراب واعراض هائلة فان كان البحران في حمى تنوب النوبة قويت
اعراضها وان كانت لا تنوب تقدمت الشديدة الشدة عن وقتها وازدادت وعظمت
فربما عرض صداع شديد وضيق نفس ووجع في الرقبة وحمرة الوجه وخيالات في
العين وجرت دموعها وعرض غشي وتقلب نفس وكرب ووجع في المعدة وخفقان
القلب والم في الظهر واسفل البطن واطراف اليدين واختلاج الشفة واكثر عضل البدن

والجذاب الشراسيف الى فوق واحوال منكرة مخوفة ينكرها جهال الاطباء وربما هربوا عنها فان
كانت القوة ثابتة والنبض قويا شاهقا وقد تقدم علامات النضج وكان الوقت متصلا بيوم
باحوري فاحدس انه سيقع استفراغ اما برعاف او اسهال او قي او عرق او ادرار او طمث
او انفتاح عروق المقعدة وربما دفعت الطبيعة الى جهتين وينتقل حال المريض الى عافية تامة
او الى حالة اصلح وان كان وقعت هذه الاعراض قبل النضج وفي يوم غير باحوري وسقط معها
النبض فربما كان فيه هلاك المريض او انتقاله الى حالة اردى فاما العلامات الدالة على جودة البحران
ورداءته وتمامه ونقصه فالبحران الجيد هو الكاين بعد النضج التام وبعد انفصال النضج بنفس
وافضل البحارين ما كان بعد ظهور النضج التام وما وقع في الايام الباحورية ووقع الاستفراغ
به من الخلط المحدث للمرض تاما ومن جانب العضو العليل وكانت القوة فيه ثابتة والنفس
صالحا ثم زال به المرض او نقص فاما العلامات الدالة على رداءته فهو ان يقع قبل النضج والمنتهى
وقد سمى بقراط هذا سابق السيل وفي غير يوم باحوري وكان الاستفراغ به من ضد الخلط
المحدث للمرض او لم يدفع شيئا وكذلك جهة الدفع من غير الجانب العليل وكانت القوة
ضعيفة ولم يعقب خفا بل ساءت به حال المريض ورداءته بحسب نقصانه وكلال القوة

فصل في الاستفراغات التي بالبحارين وجهة البحران

البحران اما ان يكون القوة فيه قوية فتدفع
الى الظاهر البدن او دون القوية فتندفع بالانتقال خاصة اذا كانت المادة فيها غلظ و
الانتقال ان كان محمودا كما قلنا آنفا فيكون من فوق الى اسفل ومن باطن البدن
الى ظاهره ومن العضو الاشرف الى العضو الاخس والحميات اذا كانت مفرطة الحرارة
والحدة فالبحران يقع بالعرق فيها اكثر وقد يقع بالرعاف خاصة اذا كانت المادة دموية
واذا كانت الحمى غير قوية الحدة فربما كانت البحران بخراج في بعض المفاصل يؤكد تلك
الدلالة ان يكون بول العليل رقيقا وتوجعه بعض مفاصله والبرسام بحران برعاف
او عرق كثير لسيل من الراس والحميات التابعة لورم في الكبد بالرعاف من الجانب
الايمن وقد يحرن امثال هذه الحميات بالادرار والخلفة والا العرق الكثير وبحران
الغب الخالصة بالقي او خلفة الصفراء وغير الخالصة بالعرق والاختلاف من
الصفراء والبلغم والمطبقة بالرعاف والعرق الغزير والربع بالاختلاف والبول

الاسودين فاما علامات ميل المادة في البحران الى الرعاف دوار وثقل في الصدغين
وطنين وصمم ويحدث ذلك جميعه بغتة مع اشتغال الراس وصداع ضرباني واحتكاك
في الانف مع تباريق وخيالات حمر ودرور الاوداج وحمرة في الوجه وتقدم
انجذاب المراق الى فوق وتمدد في نواحي الكبد والطحال وضيق في النفس
خاصة ان كانت المادة دموية وان كانت الصفراء ايضا تبحرن برعاف وكذلك
السن فان الرعاف يعرض كثيرا لمن سنه دون الثلثين ولاصحاب الامزاج
الحارة الحادة واما علامات ميل المادة في البحران الى القي فالغثيان والكرب والقلق
وتحلب الريق واختلاج الشفة السفلى وتمدد الشراسيف من قدام ووجع المعدة
واصفرار اللون وظلمة في العينين ويؤكد ذلك مادة المرض والسن والمزاج والوقت
الحاضر واما علامات ميل المادة في البحران الى العرق فاحتباس البول وانعقال الطبيعة
بعد ظهور علاماته وانتفاخ البدن وسخونة الجلد ونداوته وتغرزه وموجية النبض
ويؤكد الدلالة اذا كان البول منصبغا الى غلظ قليل واذا احمر بول المحموم في الرابع
وغلظ في السابع فتوقع عرقا فاما علامات ميل المادة في البحران الى الامعاء و
خروجها بالبراز تقدم لين الطبع وقلة البول واحتباس العرق وانصباغ البراز
فيما قبل وان يجد العليل للمغص والثقل في اسفل البطن والقراقر ومما يؤكد ذلك
العلامات فقد علامات حركة المواد الى فوق او الى جهة العرق والبول فاما علامات
ميل المادة الى اعضاء البول تقدم الادرار قبل ايام البحارين مع انصباغ وغزاره
من المفضلة وانصراف المواد عن الجهات الاخرى التي تقدم ذكرها ويؤكد الدلالة
ان يجد العليل عند علامات البحران ثقلا في الحبل القطني والعانة وتمددا في
الحوالب ووجعا في الظهر فاما علامات اندفاع المواد في البحران الى عروق الرحم وبروز
في الطمث فتكون مع الزوال عارض الصداع وان تجد المراة خفا في نواحي الراس
والوجه وان تحس بمثل بوادر الطمث المعتاد ومع تقلب نفس وغثيان و
مغص في الثنة واما علامات انفتاح افواه العروق من المقعدة فيتقدم اعتياد
ذلك ويتقدمه الم في الظهر ووجع في الوركين وثقل في نواحي المقعدة واما

علامات انتقال المرض بالبحران الى مرض آخر فقد قيل ان المرض الحاد اذا قوى عند
الاختلاط فانه ينتقل الى المرض المزمن فاما انتقال مادة المرض واجتماعها الى عضو فهو
انتقال الى خراج وعلامة ذلك ان يكون المادة كثيرة والقوة قوية الا انها تعجز عن دفعها
دفعا كليا والمجاور الذي تدفع الطبيعة ضعيفا ضعفا او كونه مغيضا بالطبع لدفع
الفضلات كالجلد وعلامات جهات الدفع خالية ومن كان ضعيف المفاصل فهو مستعد
لهذا الدفع ومما يؤكد الدلالة دوام رقة البول وان يكون البحران في سن الشباب وزمان الشتاء
وفي البلد البارد الشمالي خاصة اذا لم يكن البول غزيرا والحميات التي تبتدي بالنفض
وتقلع بعرق يقل البحران فيها بالخراج مثل الغب والربع الا اذا كانت المادة فيها كثيرة
جدا والخراج الذي يتجزا به المرض اما ان يعقب خروجه خف العليل فيكون المادة
اندفعت بتمامها اليه واما ان لا يخف بل يكون دفع ذلك الخراج لنقص
المادة وهو دفع ردي فان كان جميعه سريعا كان محمودا وان عاد نقص
من عن جميع فاما ان يكون تحلل او انعكست مادته الى البدن وهذا اردى للاذي
شرا بالعضو الذي اوجبه الاحتباس وربما نكس العليل واجود الخراجات المدفوعة
في البحارين ما كانت سريعة الانفتاح وكانت الى ظاهر البدن والسافلة في العضو
الواسع العروق واعقب خروجها خفا او صحة تامة

فصل في ايام البحرانات

لما كان التغير الحادث في الامراض منه ما يقع دفعة ويسمى ذلك التغير بحرانا ومنه ما لا
يقع دفعة ويسمى تغيرا مطلقا والتغير الذي يقع دفعة ويسمى بحرانا يقع في ايام مخصوصة
وقيل ان سبب هذا التغير واختصاصه بايام في المرض الحاد دون تغيرها انما هو بسبب القمر
لان قوته سارية في رطوبات العالم لذلك يوجب فيها صنوفا من التغير والبدن ينفعل عنه
وما يحدث فيها من التغير منها اختلاف القمر من زيادة النور فيه ونقصانه وان المد بسبب
زيادة نوره فيه وامتداد الرطوبات في الفواكه والبقول ونحوها وزيادة الادمغة في رؤوس
الحيوانات وتحرك نوب الامراض كالصرع والحميات الحادة كل ذلك بسبب زيادة النور
فيه ويريدون له خواصا يطابقون به ايام البحران فيقولون ابتدا الاختلاف فيه اذا
تكامل نوره من الشمس في الابدار وهو في المقابلة ثم التربيع فقالوا دورة القمر تسعة
وعشرين يوما وثلثا تقريبا فتسقط منها ايام الاجتماع لان القمر لا يفعل فيها شيئا لفقدان

نوزه ويكون يومين ونصف او ثلث كذلك ويبقى الايام في الشهر ستة وعشرين يوما ونصفا يكون نصفها ثلثة عشر يوما وربعا وربعها ستة ايام ونصف وثمن وثمنها ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهذا المقدار اصغر الادوار والبحارين في الامراض الحادة ولهذا ربما انقضت في بحران هذا الدور وكذلك قالوا وما تقع في غير الايام التي قد عيدها البحرانية وسنذكرها ويرون انها من غلط الحاكم فيها وعجزه عن ضبط اوقات البحران ورأى بقراط وجالينوس فيها واحد وهو المختار من آراء الاطباء ويرون ان الادوار التي يتعلق بهذا الحساب وما يجانسه وهي الادوار الصغرى ويعلقها بالقمر واما بحرانات الامراض المزمنة فينسبون الحركات فيها الى الشمس وهذه الايام التي خصصناها بالبحران هي التي يقع فيها البحارين الجيدة لانها يكون بعد نضج المراد فيتمكن القوة عند المناهضة فيها الى دفع مادة المرض واما الايام الاخر فقد تقع فيها بحارين ولكن يكون ردية قبل نضج المواد يستعجل فيها القوة لايذاء الموذية المادة وهذه هي البحارين الرديئة والادوار الباحورية منها رابيع ومنها سوابيع والدور الاول في الروابيع هو في آخر الثالث واول الرابع ينقضي فيه الامراض التي في غاية الحدة والرابع يوم بحران وينذر بما يكون في السابع فان وقع فيه دليل صالح مع نضج في البول كان الخف وتمام الصلاح في السابع فان ظهر في الرابع دليل ردي وسارت به حال المريض بعض السوء ففي اليوم السادس يكون تمام ذلك ورداءته ولا يخلو الرابع والخامس من كثرة وقوع البحران فيه لكن لا يكاد ان يكون جيدا وان استفرغ فيه العليل ونقصت مادة المرض فلا يكون الا بعد امور رديئة وخطر عظيم واما اليوم السابع فهو افضل ايام البحران في كثرة وقوعه فيه واسهلها انقضاء واسلمها خاصة اذا تقدمت فيه وان ضرنا لا يكاد ان يكون يوم بحران وان وقع نادرا كان رديا والتاسع يوم بحران وحكمه حكم الثالث والخامس ويكون على الاكثر جيدا وينذر بالحادي عشر والعاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان وقع البحران فيه كان رديا والحادي عشر يوم بحران ومن اشباه الثالث والخامس والتاسع وينذر بما يكون في الرابع عشر والثاني عشر لا يكاد يكون فيه بحران وهو من

علامات النضج وكان اليوم المنذر به صالحا فربما انقضت فيه الامراض صح

نجى

قبيل الثامن والثالث عشر قالوا انه يوم متوسط بين ايام البحران وغير من الايام التي ليست بايام بحران وهو تالي يوم السابع في كثرة وقوع البحران وجودته والخامس عشر مثل السادس عشر والسادس عشر لا تقع فيها بحران وهو من جنس الثاني عشر والرابع عشر يوم بحران وهو من جنس التاسع وينذر بما يكون في العشرين والثامن عشر يقع فيه البحران اقل ما يقع في الرابع عشر وارادى والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه بحران واذا وقع فيه بحران ان لم يكن رديا والعشرون يوم بحران وهو يلي الرابع عشر في كثرة وقوع البحران فيه وجودته والحادي والعشرون يقع فيه البحران ولكنه اقل ما يقع في العشرين والرابع عشرين يوم بحران يكثر فيه وهو تالي العشرين ثم الرابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والاربعين فاما الايام التي لم نذكرها فقل ان يقع فيها بحران هذا وهي راى الفضلاء ثم بعد الاربعين تخفا مواقع البحارين واذا كانت كان الاستفراغ بها خفيا اما بتحلل او خراج قالوا والستين يوم بحران والثمانين ايضا فيقع الحساب فيما بين ايام البحارين اما على ما ذكر بقراط حساب السابيع او الرابيع الاسابيع فقال ينبغي ان يعد على جهة الاسابيع على هذا المثال اما الاسبوعان الاولان فقال ينبغي ان يعدا على جهة الانفصال واما الاسبوع الثالث فينبغي ان على جهة الاتصال قال والانفصال هو ان يكون الاسبوع الاول قد انتهى آخره الى اليوم ما وابتدى الاسبوع الثاني الذي بعده من اليوم الاخر الذي يتلو اليوم الذي انقضى فيه الاسبوع الاول قال والاتصال متى اشترك الاسبوعان في يوم واحد ينقضي فيه الاسبوع الاول ويبتدي فيه الاسبوع الثاني فلذلك يكون يوم العشرين آخر الاسبوع الثالث ويصح بكثرة وقوع البحران فيه وجودته لان الاسبوع الاول الذي يجب على جهة الانفصال يكون البحران فيه في السابع ويبتدي اول السابع الثاني من الثامن الى ان اليوم الرابع عشر هو الاسبوع الثاني واول الاسبوع الثالث على جهة الاتصال فيكون اليوم العشرين آخر الاسبوع الثالث وينقسم الاسابيع الى الارابع وذلك ان كل واحد من السابيع ينقسم الى الرابع الثاني

وهي اثنان صار الرابع آخر الاسبوع الاول واول الثاني فالاربعة التي بعدها تبتدئ
من الثامن فيكون اليوم الحادي عشر آخر الاربعة الثالثة واول الرابعة ويبتدئ
الاربعة الخامسة من اليوم الرابع عشر وهو اول الاسبوع الثالث ويكون آخر الاربعة
الخامسة السابع عشر وهو اول الاربعة السادسة لاشتراك كل يوم رابع فيما
بين الاربعة المتقدمة والتالية فيكون اليوم العشرين تمام ثلثة اسابيع وستة
اراييع ثم كانت العشرين الثانية وهو يوم الاربعين والثالثة وهو يوم ستين
والرابعة وهو يوم الثمانين فعلى هذا المثال كانوا يعدون ايام البحارين ويحسبونها
ويفضلون وقوع البحران في بعضها على بعض وبحسب حدة المرض وزمانه
فاما الايام المنذرة بالبحران فكانها ايام بحران لان الطبيعة تناوش المرض
وتستهيجه وان لم يكن مناهضة تامة ومناجزة بل مكافحة ما فكانما يغمز احدهما
قناة خصمه فاما ان تسلينها او تستصليها وهذه الايام اذا كان قد ظهر فيها
نضج او دليل صالح انذرت ببحران جيد وان كان الامر بالضد كان البحران رديا
مثلا ان كان المرض مما لا ينقص في الرابع وظهرت فيه حركات فيما بين ا
لطبيعة والمرض فان كان في البول رسوب وفي القوة نشاط والشهوة ظاهرة
انذر ببحران يكون في السابع ربما انقضى به المرض وبالضد فالرابع ينذر
بالبحران الجيد في السابع وبالردي في السادس والتاسع اما بالحادي عشر
او الرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او العشرين وعلى هذا القياس وكما
ان البحران قد ينحرف عن ايامه فكذلك ايام الانذار وينبغي للطبيب ان
يعتني بمعرفة ايام البحران ليدبر العليل بحسبها ويعين الطبيعة على دفعها و
يريح المريض ليتفرغ قواه لمقاومة الاعراض الهائلة ويتمكن من دفع مواد الا
مراض عند قهرها واستيلائها فربما جهل الطبيب وقت البحران واشغل المريض فيه
بشغل من اشغال الاستفراغ او عرضه للاسباب المغاضبة ويؤذي طبعه
فجلب عليه خطرا بل يرصد ايام البحران ويفرغ المريض لها ويعين الطبيعة
بحذقه عليها واعلم ان البحران في ابتداء المرض قتال وفي تزيده ناقص وعلامتي

ناما وعند الاختلاط لا يكون بحران قال بقراط في الفصول البقايا التي تبقى من
الامراض بعد البحران من عادتها ان يجلب عودة من المرض **فصل في احكام**
النكس وعلاماته وتدبير من انتكس من مفارقة الحمى ببحران ولم يجد الخف والسكون
وانتعاش الحرارة الغريزية وانتباه الشهوات واستمرأ لما تبيناوله من الطعام و
التذاذ بشرب الماء والاستغراق في النوم وخروج الاثقال على قريب من عادته
الطبيعية خاصة اذا استمر على مثل هذه الاحوال فليحذر النكس فان عدم هذه الاشيا
وضعفها يؤذن ببقية من فضلات المرض لم تندفع بالبحران فلا يأمن عطفها
خاصة اذا انفسح في الاغذية او سارع في الحركات العنيفة او عرض له عارض
ردي نفساني فمن انتكس بعد مرض حاد منهك للبدن مضعف للقوة بلا سبب
ظاهر من تدبير ردي فاعلم ان نكسه اشد من مرضه وربما خيف عليه ومن انتكس
بسبب تفسح في الاغذية او وجوب حالة ردية مؤثرة في البدن فيكون نكسه
اهون واقرب الى الصلاح ومن مفارقة الحمى ولم تزل قواريره على ما كانت عليه
في حال مرضه فان ذلك يؤذن بنكس وذلك من سكنت حماه بلا بحران فلا بد
من نكس اذا فارقت العليل الحمى وكان لونه على ما كان عليه في المرض وطعمه ردي
ولا يستلذ بشرب الماء بعد طعامه كان يجد عرقا في النوم فامثال هذه العلامات
تنذر بالنكس وكذلك من كان يتناول من الطعام مقدارا صالحا والبدن لا يزداد
بها خيرا فان ذلك يؤذن بنكسه من تغير الطعام في معدته الى حموضة او دخانية
او ابطأت هضومه فليخاف النكس فان انتكس المريض وقوته ساقطة فنكسه اخطر
من مرضه ما ما تدبير من زالت حماه ليامن النكسة فهو ان لا يبادر الى تناول مقدار
اكثر ما يليق به من الطعام الا يجتزئ بالقدر اليسير الصالح منه وينقل عنه الى ما جرت
عادته في الصحة انتقالا بالتدريج الرفق ولا يهمل بقايا مواد المرض ويحاول
بتنقيتها واستفراغ اخراجها وتبديل بقايا المزاج الحادث كل ذلك بتدريج خفي
فان القوة يكون ثابتة بزوال المرض المثقل فادنى مادة تعضدها وتقسمها والكثير
من المواد يهيضها وتثقلها وكذلك التنقل في انواع الرياضات البدنية والنفسانية

منقلا بالتدريج والحمام والدلك وتقوية العضو واعانته على دفع فضلاته فان
كان في البول بقايا صبغ فشرب بعض المبردات التي كان يشربها في مرضه فهذا التدبير
يامن النكس الحادث بسبب سوء التدبير واما تدبير النكس الحادث عن بقايا من المرض
فباستمراره على تدبيره السالف في المرض الى ان تظهر له علامات النقي واستظهار القوى

فصل في العلامات الجيدة

اما العلامات الجيدة فهي قليلة لكنها تنحصر في ثبات
القوة ونضج المادة وحسن التنفس وقوة النبض وثبات العقل وصدق الشهوة وصلاح
حال النوم واليقظة واندفاع الفضول الى جهاتها ووقوع البحارين في الايام الباحورية
واستفراغ المريض بها ونقصان المرض عقبها او زواله فاذا كان لون العليل و
سحنته ووجهه يشبه حاله في الصحة كل ذلك جيد محمود قال بقراط العرق يحمد في الحموم
اذا ابتدا في اليوم الثالث او اليوم الخامس او في السابع او التاسع او اليوم الحادي
عشر او الرابع عشر او السابع عشر او العشرين او الرابع والعشرين او السابع والعشرين
او الحادي والثلثين او الرابع وثلثين او السابع وثلثين فان العرق الذي يكون
في هذه الايام يكون فيه بحران الامراض واما العرق الذي يكون في غير هذه الايام فهو
يدل على آفة او نكسة او على طول من المرض وخير العرق ما كان سابخا حارا رقيقا
عذب الطعم طيب الرايحة وفي الايام البحرانية الجيدة وخالي عن الالوان كالصفرة
والخضرة وكان كثير المقدار بحسب الحاجة لا مقصرا ولا مفرطا واعقب خفا وارداه
على ما كان على اضداد هذه الصفات قيل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في
الخامس قالوا ويقل في الرابع ويقل البحران به في الامراض في الرابع قال المجربون
لا يعرق المريض في السابع عشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين

فصل في العلامات الردية

هذه كثيرة ولها مراتب فيما تدل عليه من الرداءة فمنها ما هو ردي
في الغاية يدل على سرعة الهلاك ومنها دون ذلك بمراتب وقد ذكر الفاضل
بقراط العلامات الردية في مواضع من كتبه مفرقة واخذ الناس عنه ونقلوا وجربوا
وصححوا ما قاله فوجدوه في غاية الحسن والصدق وانا سأورد ما قاله على وجهه
مع ما تلفق لي من اقوال العلماء وتجارب الفضلاء ولا بأس بذكر الاكثر فان

العلم

العلم بذلك في مقامات العلاج عظيم النفع منها اختلاف الحرارة في بدن المحموم
حتى يكون بعض اعضائه حارة وخاصة البطن وبعضها باردة خاصة الاطراف
علامة غير صالحة كثرة التقلب والتنكل باشكال مختلفة والتكشف وخروج
الرجل من اسفل من غير تحاشي علامة غير صالحة اذا كان المريض يجيد توجيه عن
الضوء وتدمع عينه ولم يتبع ذلك رعاف فهي علامة صالحة ان اسودت
الاصابع والاظفار او اليد او الرجل جملة فكانت القوة ثابتة وازدادت
وكان ذلك في يوم بحران فليست بعلامة ردية بل تقرح تلك المواضع و
تعفن وينبغي ان يعان بالادوية لئلا يعود المادة الى البدن فيهلك العليل
سهر الليل وينام النهار علامة غير صالحة لمعان الالوان السود في الحميات يدل
على القي والالوان الحمر على الرعاف تغير الوجه عن حال الصحة تغيرا كثيرا اذا كان
من غير سبب ظاهر من اسهال او سهر او غيره علامة ردية تعرض الاكستان علامة
ردية الامراض الحادة في المشايخ واصحاب الامزاج والابدان الباردة اردى
منها في اضدادها القي والخلفة السلقية ردية اسرف الخلفة في المرض الحاد ردي
فان عرض فواق فهو دال على سيلان المرار الاصفر او الاخضر من الانف ردي اذا
جاء العرق ونام بعد الكزاز فهو ردي اذا اجتمع على العين شي كنسج العنكبوت
ثم مال الى النتن فصار رمصا علامة ردية الرمص الكثير اليابس علامة ردية
البول الاسود والنفث والبراز الاسودين علامة مهلكة في الحميات الحادة
العين والجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها مع ارتعاشها
تدور علامة مهلكة اذا لم يثبت العليل على جنبه ومال الى الاستلقاء فانها علامة
مهلكة فاذا انحدر عن فراشه مع ذلك كان اعظم خطرا الورم الحار العظيم في
البطن مع حمى حادة مؤذية ردي فان سقطت القوة وحرارة الورم والحمى ثابتة
فانه مهلك جدا العين التي لا تطرف عرض قتال اذا انحدرت الانثيان وا
لقضيب او خرجت المقعدة في المرض الحاد علامة مهلكة متى افاق العليل من

نومه فازداد ضعفا وسوء حال فهو علامة مهلكة الحزا يفوق بنق مع الحمى الحادي
القوية مهلكة جدا اذا التوت الشفة او الجفن او الانف او الحاجب في المرض الحاد
لعد سنة دفقد العليل الحس فقد قرب موته فانها به خفقان فهو موحي قبل
من ظهر تحت عينه بثر كالعدسة البيضاء مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة
الحلاوة خروج الماء من الانف ردي فان كان اصفر فهو اردى تعويل العليل
بالنفس على اقفيه علامة ردية العرق القليل خاصة اذا كان في الراس والرقبة
ردي الاختناق في يوم البحران علامة ردية التزرق بالماء حتى يخرج من
الانف علامة ردية وكذلك التزرق بالريق الغواق في الامراض الحادة ردي قال
بقراط اذا انتصبت العروق الصغار عند الجبين والجفن والترقوة فهو ردي الجلد
بحيث اذا مددته لا يرجع الى موضعه علامة ردية ضعف المعدة في المرض الحاد علامة
ردية السبات مع ضعف النبض ردي بروز الرحم في المرض الحاد علامة ردية
ميل الاطراف الى الحمرة والغرفيدنية دفعة ردية فان تبعه غشي فقد قرب موت العليل
بطلان العطش في الامراض الحادة المحرقة المخوفة ردي النفض الكثير المعاودة
في حمى صعبة ردي فان كان مع ذلك القوة ضعيفة فهو مهلك الاستفراغ
الكثير اذا لم ينقص به المرض فهو ردي الرعشة في المرض الحاد علامة ردية الخوف
من الجنون الموت في المرض الحاد ردي الخوانيق الصعبة في الحمى الحادة قاتلة اعوجاج
الرقبة مع اتساع المبلع علامة مهلكة الوجع الشديد في الامراض الحادة قاتل
اختلاط العقل مع الوقار والسكتة قاتل اذا خرج على اللسان في الحمى الحادة بثر كا
لحمص السود فالعليل يموت من غد اذا ورمت لهاة المبرسم فقد شارف الموت
التشنج بعد ايام في الحمى الحادة قاتل فان تقيا بخار يابات سريعا الحلقة السوداء
الحامضة التي تغلي منها الارض مهلكة اذا اسود بدن العليل وعرق راسه ورقبته
بعد النفس البارد فانه علامة موت من ساعته اذا كان العليل يشيل رجليه حتى تبلغ
صدره ثم يرمي بهما علامة مهلكة جدا اذا كان بانسان حمى محرقة قوية فسكنت

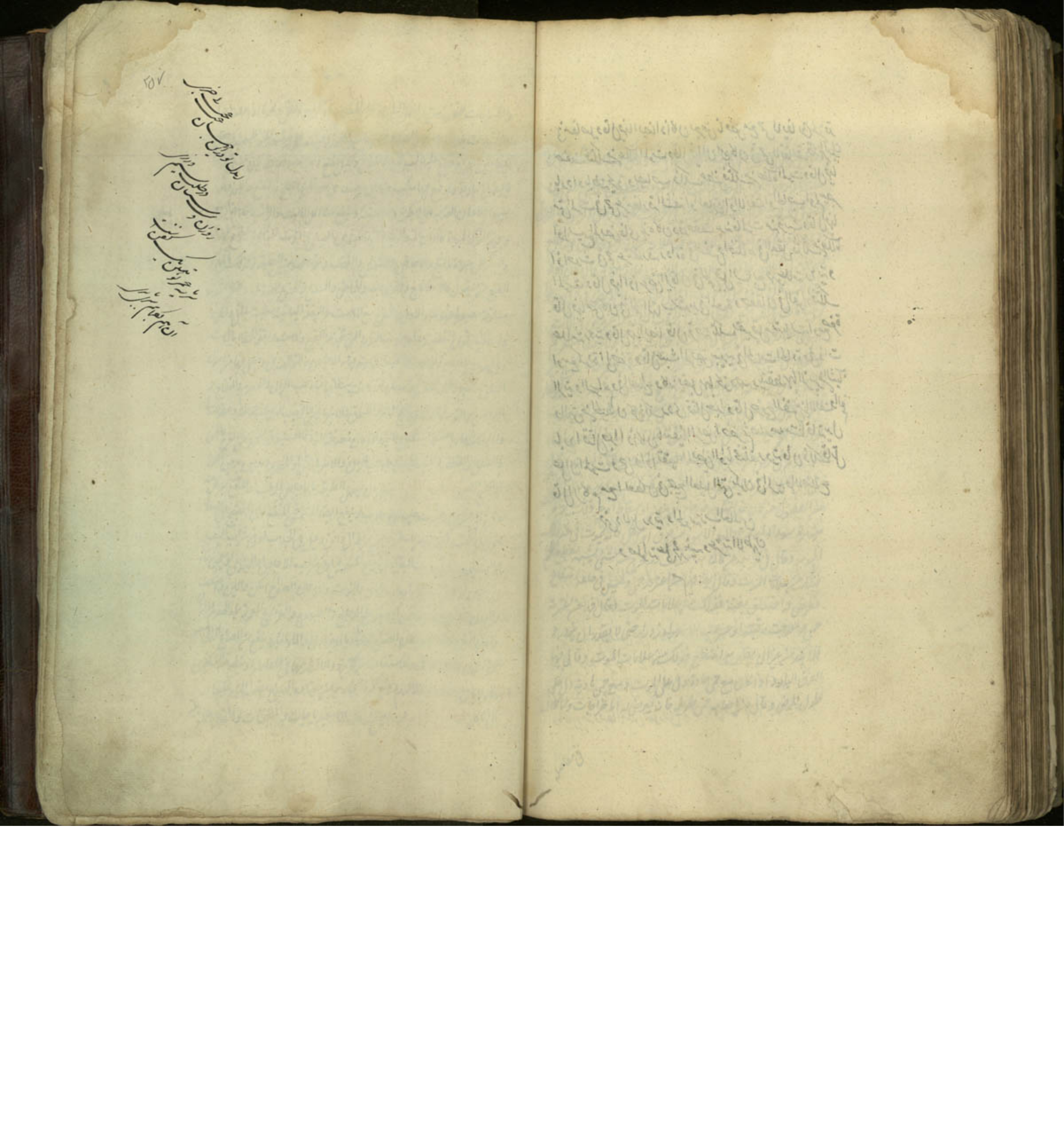
الحرارة

الحرارة وخفت بغتة بلا استفراغ تقدم ولا يلطفه ولا انتقال في الهوا وسكن
سرعة النبض ضعف وحدثت له حالة شبيهة بالراحة فانه يموت سريعا اذا اعوج
الفم في صاحب السرسام ولم يخف العليل ويرجع عقله فانه قاتل فان خف وثاب
عقله فهو جيد العرق البارد مع الحمى قاتل اذا يبس اللسان في المنتهى وخشن واسود فهو
قاتل نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك قيل اذا ظهر على اللسان في الحمى الحادة
بثر كالحمص الاسود او كحب الخروع فالموت قريب وتشتهي المريض الاشيا الحارة
خروج البخار من الجلد مع برد النفس علامة مهلكة قيل اذا ظهر على ركبة العليل مثل
العنب الاسود وحوله احمر مات عاجلا وان بقي خمسين يوما فعلامة موته ان
يعرق عرقا باردا قيل اذا ظهر على الوريد الذي في العين مثل حب الخروع مع حصف
ابيض اشتهى الاشيا الحارة ومات في العشرين قيل اذا كان حمى وظهر على [illegible]
اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض
له ثقل وسبات قالوا اذا تواتر النبض من اليد اليسرى وتفاوت من اليد اليمنى فهو ردي
النبض النملي والمرتعش والمطرقي والغزالي والشديد التفاوت في الامراض الحادة
علامة ردية البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي علامة ردية قيل اذا كان
البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم يكدر ويغلظ مع بياضه دل على التشنج والموت
البول الاسود في الحميات الحادة يدل على ما يقترن به من الدلايل فربما كان
بسبب بحران او نفض من الطبيعة وهو صالح وربما كان بسبب فرط احتراق وموت
من الغريزة وهو ردي قيل اذا كان البول مع الحمرة رقيقا ومعه علامات محمودة
دل على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة العطب قال اذا كان الثفل الراسب
في البول شبيها بحلال السويق فانه ردي واردى منه ما كان شبيها بالصفايح
وما كان منه رقيقا ابيض فهو ردي جدا واردى منه ما كان شبيها بالنخالة

وقال مما يدل من الابوال على الموت ما كان منها المنتن وكان اسود ومنتنا وما كان
غليظا واردى الابوال للرجال والنساء الاسود وللصبيان المائي الرقيق البول
الدم في الحميات قال الفاضل الجرجاني في الحميات الحادة ردي الرسوب الزيتي
ردي جدا واذا كان بعد البول الاسود فهو علامة جيدة البول الذي فيه قطع
دم جامد في الحميات الحادة اذا كان مع ميل اللسان علامة ردية فان كان اسود
مع ذلك كان اردى قيل اذا كانت الدلايل الردية وبال المريض في الرابع بولا
زيتيا مات في الخامس تقطير البول في الحميات الحادة من غير مرض في آلات
البول علامة ردية قيل من بال في ابتداء الحميات الحادة بولا رقيقا اشقر ثم
استحال الى الغليظ والبياض وبقي متكدرا متعكرا كبول الحمير وصار يخرج بغير
ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على التشنج في الجانبين يتبعه موت البول
الذي يتحلل من سفله الى اعلاه كالدخان يقتل عن قريب والدسم الذي لونه
لون ماء اللحم مع نتن قاتل قال بقراط في المقالة الثانية من الفصول اذا
كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت وقال
متى كان ما يلي السرة والثنة رقيقا جدا منهوكا فذلك ردي وقال في الرابعة
من الفصول من كان فيه انهكه مرض حاد او مزمن او اسقاط او غير ذلك ثم خرجت
منه مرة سوداء او بمنزلة الدم الاسود من فوق او من اسفل فانه يموت في غد ذلك
اليوم وقال في الرابعة من كان به اختلاف دم يخرج منه شي يشبه قطع اللحم
فذلك من علامات الموت وقال ايضا فيها من اعترته حمى وليس في حلقه انتفاخ
فعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات الموت وقال فيها من اعترته
حمى واعوجت رقبته او عسر عليه الابتلاع ازدرادا حتى لا يقدر ان يزدرد
الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامات الموت وقال فيها
العرق البارد اذا كان مع حمى حادة دل على الموت ومع حمى هادية دل على
طول المرض وقال من اصابه حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال

في مفاصل

في مفاصله وقال فيها ايضا اذا كان يعرض نافض مع حمى لا يفارق لمن قد
ضعف فذلك من علامات الموت وقال فيها ان الامر كان في حمى لا تفارق ظاهر البدن
باردا وباطنه يحرق ويصاحب ذلك عطش فذلك من علامات الموت وقال فيها
متى الموت في حمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف او الحاجب او لم يبصر
او لم يسمع المريض فاي هذه كان وقد ضعف بدنه فالموت منه قريب وقال فيها
اذا احدث في حمى غير مفارقة رداءة في النفس واختلاط في العقل فذلك من علامات
الموت وقال فيها اذا عرض اليرقان في الحمى قبل السابع فهو علامة ردية و
قال فيها متى كان في الحمى التهاب شديد في المعدة وخفقان في الفواد فذلك
علامة ردية وقال فيها ايضا فان قرحة تلك تصير قبل موته يابسة او مع صفرة
او مع كمودة الى خضرة وقال عبث المريض بيديه في الحميات الحادة وفي ذات
الرية والسرسام وفي الصداع وكانه يقبل بهما نحو وجهه ويتقطع بهما الزبير من الثياب
والتبن من الحيطان كل ذلك ردي قتال جدا وقال خروج النفس من الانف والفم
باردا قتال جدا اذا كان ما يتقيا المريض اخضر ثم صار معه منتنا فانه يدل
على ان الموت وحي واذا تقيا المريض الوانا مختلفة ردية فان ذلك قاتل
فان الزكام مع العطاس في جميع العلل التي يكون في الرية والاضلاع
فهي دلايل ردية والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد نبيه وعترته الطاهرين
م



کتاب اغذیه المرضی من کلام طبیب ... اما دو ورق پیش افتاده است باید تحصیل نمود و نوشت

والصباغات المتخذة من الحوامض الباردة كماء الحصرم وماء الرمان والخل ونحوها اذا عملت بها
اما الاسفيدباجات بان خلط معها السكر وحليب لب اللوز وصبت على فتيت الخبز السميذ وجعل
عليها دهن اللوز وقطع عليها لب الخيار والخس وقليل نعنع واما المصوصات بان يطبخ الفروج
بالبقول الباردة ويوضع فيها مطيبة واما بان يصب بعد تطبيبها بالملح والنعنع واللوز وقد
يطيبها بالادهان العذبة على الاطرية والاخبصة وينفع منه اكل المالت والرائب الحامض النقيع
وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز والتفاح المز والكمثرى الصيني والتوت الشامي والبطيخ الهندي
والسفرجل مبردة بالثلج والاجاص والمشمش والفلك ونحوها عند يبس الطبيعة وكذلك يلين
الطبيع من البقول كالاسفاناج والقلباب والحماض والسلق والخس والهندباء والطرخشقوق
مسلوقة مصبوبا عنها الماء الاول والقرع مع المالت والبقلة اليمانية مطيبة بالخل والكزبرة
ولب الخيار فهي النطفية جدا وضروب البوارد التي تتخذ من القرع والملت وبقلة الحمقاء بالملت
وبالحصرم وبماء الرمان واذا كانت الطبيعة يابسة فبماء الاجاص والتمر الهندي وجعل فيها من اصول
السلق والقرع واللوز المقشر والسكر واذا كانت منطلقة فبماء حب الرمان والحصرم والتفاح و
الريباس والتوت الشامي الفج الاحمر والسماق والامبرباريس والزبيب الذي فيه حموضة وعفوصة اما
واما السمك الطري باسكباج لا يزداد اكلان معه قلة النوم فالسنبوسق المتخذ من القرع والحني
والسلق والقطف والخيار ويحمض بماء حب الرمان والامبرباريس او الحصرم ويدهن بدهن اللوز
او البنفسج للصداع الحار مع المادة ينبغي ان يسهل الطبيعة بالاجاص الرطب او المنقع يوكل منه
عشرة الى عشرين ويشرب عليه شربة جلاب وينفع ايضا المشمش المنقع وان احتيج الى اسهال
اقوى من ذلك فليوخذ من السقمونيا من قيراط الى دانق ويجعل في الجلاب او في شراب النبيج
او السكنجبين او في رايب البقر او في نقيع المشمش او في شراب الاجاص او الهندبا او يعجن بماء
الزبيب او بماء السفرجل او رب الرمان والتوت وان كان الصداع اسكن والين وضعف
والبدن انقص قوة فقد يمكن ان يغذا بلحم الدجاج والطيهوج والفراريج المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان
والخل والتفاح والاجاص كان الصداع الحار كان دما او غير مادي والماء البارد ينفع من الصداع الذي معه
حرقة اللون ويلين العروق والاستفاف من الكزبرة والاكثار منها في الطعام او ينفع منه السكنجبين
.. ما ... الرمان ونحوها مما يغلظ الدم ويمنع كثرة البخار ومن يعتاده الصداع بعقب الزمن فليبادر
الى الاكل للصداع البارد يصلح لذلك الاسفيدباجات والمطجنات والقلايا بالمري بالابازير

والمادي منه الاغذية الملطفة ما يعمل بالخردل والتوابل والافاوية وصغار الطيور البرية والجبلية
ويصلح لهم ماء الحمص بالزيت والكمون واللحم الاحمر المقلو على الزيت بالفلفل والدارصيني ومن كانت
طبيعته يابسة يصلح له ان يقدم قبل طعامه ماء الحمص والسلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الماء
والاصطباغ بالمري والتين المنقع في ماء العسل على على الاجاص بالجلاب في الصداع الحار واما
لعسل او فوق من السكر اذا لم يكن مع الصداع عرض آخر يمنع منه والاسفيدباجا او فوق له في ساير
الطبخ ودهن الزيت او فوق اذا اريد التجفيف وتقليل المادة ودهن الجوز او فوق اذا اريد التسخين و
الحرارة وينفع الذي من الخلط الغليظ السكنجبين العنصلي والماء الحار وينفع من الصداع الذي من
برودة او ريح وكل صداع مع مادة شرب او استحمام ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب شواء
ومن زا او كباباً ومقدرا ويلقى في طعامهم السذاب والكمون والكرويا ويغذى صاحب الصداع
الذي يكون من الخمار بالخبز المغسول والبيض النيمبرشت والخس فانه يطفي ويمنع البخار والكرنب نافع
والعدس جيد وكذلك القطف واللوبيا وقضبان بقلة الحمقاء والخشخاش الرطب والجدي والفروج
والسمك الصغار والفقاع المتخذ بكشك الشعير ورب الفواكه ويغذى صاحب الصداع اليابس بما
اعتدل وخف من الاغذية مثل البيض النيمبرشت والكشك والحسا والنشا ودهن اللوز والسكر
وماء الامر صدور الفراريج ورقبة الجدي المرشوش عليه ماء السفرجل ويغذى صاحب الصداع الذي
يحدث عقيب الصداع الجماع لضعف الدماغ بالاغذية التي تغذي البدن غذاء كثيرا كالهرايس
المفروكة باللبن ولحوم الحملان والفراريج المسمنة المشوية يجعل في اجوافها الفواكه والبقول الطيبة
الرائحة ويشق في وجهه حتى يتشمم روايحها ويطعم من شحومها ولحومها ويقتصر صاحب الصداع الذي
يحدث من السقطة والضربة على ماء الشعير **للعلل الباردة في الراس** كالصرع والفالج واللقوة والتشنج
الحادث بغتة والرعشة والسكتة ونحوها يجب ان يكون طعامهم القلايا والمطجنات والشواء
والكوامخ المالحة والمري وكل البقول ونحوها والعسل ودهن الزيت والجوز ولحوم الطيور الجبلية والعصافير
والفستق واللوز والصنوبر والزبيب ولحوم الحملان الغزلان والارانب وقد يدبح لهم لحوم
الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الرطيب الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة
لهم فينبغي ان يوكل بالتوابل الحارة وتغذية اصحاب السكتة اذا افاقوا يجب ان يكون الطف
من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات على الخبز وحده فلا باس بان
يتعشوا بالاطعمة المسخنة كالفراخ الناهضة المطبوخة بالحمص ودهن اللوز ورغوة الخردل

والا

والاسفيدباج بالافاويه والقنابر ويجب ان تقتصر بالمفلوج والملقو اول ما يظهر المرض على ماء العسل
يومين ثلاثة او اكثر ان احتملت قواهم ثم يقتصر بهم على ماء الحمص الاسود المطبوخ مع الفراخ الناهضة
والدهن مطيباً بالملح والكمون والشبث من غير ان يطلق لهم اكل الفراخ واكل الحمص ثم يطلق لهم بعد
السابع اكل السواهض من الفراخ والقنابر والدراريج ولحوم الصيد بالافاويه والكبابات وصاحب
التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل طعمه من اللحوم اليابسة
مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج وان لم يكن ضعيف القوة جعل غذاؤه الخبز
بالعسل وماء الحمص بالشبث والخردل والمري بالزيت ويجعل نبابياً وله الفلفل وينفع من الرعشة
خاصة ادمغة الارنب والكرنب والعدس ولحم الزرزور وجميع ما يغلظ الدم فان اسخنه مع ذلك
كان اجود ويصلح لهم من الفواكه اليابسة التين والزبيب والنارجيل والنانخواه والفستق و
الجوز والحبة الخضراء وحب الصنوبر الكبار خاصة ولا يصلح لهم الامراق الدسمة والماء الجميع من الاحمر الى
والقرالمون والذي بالافاويه صالح لهم واحتمال الجوع والعطش نافع لجميعهم زفاورد حار لحم خوز او
ضان يجعل مع صفرة البيض وراس واشترغاز وبصل وجوز وخردل الطري وجرجير وكرفس
ونعنع وصعتر رطب وسذاب ويغمس في خل اشترغاز ويصلح لهم من الحلوا الناطف المعمول من
العسل والدوشاب والجوز والفستق والفانيذ السنجري **للمالنخوليا** ينبغي ان يكون اغذيتهم
فاضلة الكيموس جيدة الخلط مرطبة جدا كالفراريج الرطبة والجداء الرضع ورقاب الحملان والاسفيدباجات
والكارع الجدي مطبوخة بالشعير المقشر في التنور والزيرباجات الحلوة العذبة بالدجاج والتدرج
ولحوم الحملان والالية المتخذ من السميذ المقشر وما الاكارع وعند حمى المزاج يغذون بماء الشعير والالوان
المتخذة منه بدهن اللوز ويتخذ لهم سلاقة متخذة من الخس والسرمق والقرع والملوخيا والبقلة
اليمانية ونحوها مع الباذرنجبويه مطبوخة بالماش ودهن اللوز والسمك الصغار غذاء جيد لهم
ويصلح لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في هضمهم تغيير واضطرب معدهم ادمغة الجدي وخصى الديكة
المسمنة والحوربات المتخذة بالسكر الابيض والخشخاش والسميذ وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز والسكر ويصلح لهم من البقول المغرفة الفرنجمشك والباذروج
والنمام ويصلح لهم من الفواكه التين والزبيب الابيض واللوز والكشمش اكثرهم الالبان
الا من كان به المالنخوليا المراقي وسهولة انتفاخ الجنبين وسوء الهضم واللون وجشاء
حامض التشنج يصلح المحميات الحارة والسهر الشديد والهذيان ولمن لا ينام خاصة

يسلق السلق والاسفاناج والقطف مع مثلها خس ثم يجعل معه كسبرة رطبة وابزار
ويلف في عجين رقيق ويقلي بدهن اللوز وان كان الحرارة قوية جعل مع الخس بقلة الحمقاء

آخر يبرد ويطفى بطبخ القرع ويجعل معه من اللوز الابيض مقدار الربع مسحوقا ويقلى مع اقل ما
يمكن من الابزار اعني الكزبرة اليابسة والبادرنجبويه والنمام والملح بدهن اللوز والشيرج ويحشى من
سنبوسق فان اريد ان يحمض جعل فيه من السماق

للسرسام ينبغي ان يكون تغذية اصحاب
السرسام في الغاية من اللطافة فيقتصر في اول الامر على السكنجبين وخصوصا المتخذ بقشور اصل الهندبا
وبزره ثم يغذى بماء الشعير الرقيق اما مفردا او مع السكنجبين ان لم يكن سعال ولا ضعف في المعدة
وان خيف الضعف فبالخبز المحمص المغسول والبقول والحبوب الباردة كالخس والرجلة والملوكية
والسلق والبقلة المباركة والبقلة اليمانية والقرع والخيار والقثاء والماش والعدس المقشرين
والشعير المقشر مزورة واما سفيدباجة ان كان السرسام صفراويا او متخذة بالفواكه الحامضة القابضة
كالحصرمية والرمانية والريباسية والسفرجلية والتفاحية ان كان دمويا وبالفلك والاجاص
ان كان الطبع يابسا ثم ينتقل منها عند الانحطاط الى الفراريج الرطبة الصغار ويتخذ منها باردة
وهي ان ميق في ماء الحصرم شيء من الكزبرة وشيء من اللوز المقشر وتقطع فيها من لب الخيار ثم يفصل عليها هذه
الفراريج الرطبة المشوية ويترك ساعة ثم يغذى به وان استعمل الخس والهندبا في بوارد هم فينبغي
ان يستعمل بعد السلق ليقل غائلتهما وتوليدهما الارياح ولا ينبغي ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شيء
من الخشخاش لما فيه من قوة حبس المادة في الراس وتغليظها فاذا انحطت العلة فعلى كل حمى الى
الدبوك واد مغة الدراريج ما يجرى هذا المجرى وان ان يحذر النافهون من السرسام خاصة الاغذية الحارة
والتخمة اكثر من غيرهم ان اصحاب الامراض الحارة زماورد بارد يتخذ من صدور الدجاج او لحم دجاج مصوص وبياض
بيض وقليل من صفرة او بيض مسلوق بخل ويلف برقاق وردمع خس وكزبرة رطبة ولب الخيار والقثا
وقد يجعل فيه البصل المخلل وربما جعل فيه الحار او الطلع ويغمس في خل خمر ويوكل

لاوجاع العين
من الرمد والجرب والسبل والحمرة يصلح لهم تقليل الغذاء والاكل ثريد الخل والماء بدهن اللوز والسكر
ويصلح لهم السمسم المقشر بدل الزيت والخبز المغسول والعدسية الصفراء المزة المعمول بالخل والسكر ويكون
ظاهرة الحلاوة لان الحموضة ضارة لصاحب الرمد جدا وكذلك يصلح لهم المزورات المعمولة من التفاح والرمان
والاجاص والعناب ومرقة الماش والباقلى ونحوهما والبقول المرطبة والقرع بدهن اللوز الحلو
وساير الاغذية التي ينفع من الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس مثل بزر قطونا بالجلاب

ومثل ماء الرمان والسويق بالسكر واستعاف الكزبرة اليابسة مع السكر ومن اللحوم لحم الدجاج والدراج
والجدي وزيفا ومصوصا وهلام العجاجيل ولضعف البصر من الرطوبة واستبداء الماء اكل القلايا
والمطجنات والشواء وما يقع فيه الصعتر وان يصابر والعطش على اثرها واجتناب الامراق
والمرطبات والاغذية التي يقع فيها الحلبة والمرى والعسل موافقة لهم وكذلك جميع ما يجفف

للرعاف الاطعمة المبردة على الثلج القوية التبريد والباردة في طباعها كالحصرمية والرمانية
والتفاحية والسماقية والعدسية ونحوها على ان الحوامض ربما اضرت بالمراعيف لما فيها من
التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل في المحرورين منهم وتختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض
ويوخذ مبردة والخبز الرطب من الاغذية الملائمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى
يغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من اغذية الغذاء لهم بل افضل الدواء لمن به رعاف من سقطة
او ضربة

لعلل الفم الحارة من القلاع وبثور الفم الحارة والخوانيق اكل الفواكه التي قد جمعت حموضة
وقبضا كالسفرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامي والنبق والزعرور والتفاح و
والاطعمة المتخذة من هذه ومن السماق والفراريج بماء الحصرم والعدسية الصفراء والقريص و
الهلام من العجاجيل والمصوص من الدراج والدجاج وهذه ينفع من الخوانيق الحارة في اوجاعها في ابتدائها
ومن اوجاع اللثة الحارة وورم اللثة ونحو ذلك من الاورام الحارة في الفم وينفع من وجع الاسنان
اذا كان مع برودة مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز مع قليل من ورق السذاب ومضغ لوز
الصنوبر الكبار ويمسك في الفم ماء العسل الكثير فانه ويدلك بعسل فيه فلفل كثير والطعم الاطعمة
حارة والجوزابات والفالوذج الذي يعقد بالعسل الكثير والزعفران ومن كان به بحجبه الصباغات
التي يقع فيها الثوم فامهانا فعه في هذه الحالة والاسفيدباجات الكثيرة التوابل ونحوها واما عند
الانحطاط للخوانيق الحارة والاحساء المتخذة من ماء النخالة والادقة المحللة والكشك بدهن
اللوز والبقول اللينة كالاسفاناج والخبازى ونحوهما وفي آخر الخوانيق الحارة وفي
الخوانيق البلغمية يحتاج الى الاحساء المنضجة والمحللة مثل المتخذة بالعسل والفانيذ والسكر و
اللبن واصل السوس والزيت والخيارشنبر والعناب والتين ودهن ويصلح لهم حسو
صفرة البيض والكرنبية

للزكام والنزلة يجب ان يحذر الامتلاء من الطعام والشراب و
يهجر اللحوم والزهومات ويقتصر خصوصا في النزلة الحارة على طبيخ البنفسج والشعير وشراب الخشخاش
وماء الشعير بدهن اللوز والاحساء المتخذة من السكر ودهن اللوز وماء النخالة والنشا والخشخاش

للسرسام
لاوجاع العين
للرعاف
لعلل الفم الحارة
للزكام والنزلة

المسحوق والكثيرا وان احتف وبرد ورطب من البقول كالرجلة والبقلة اليمانية والملوخية ونحوها و
ينفع اكل الخشخاش وثريدة الباقلي بدهن اللوز والكرنبية وجميع الاطعمة المغرية يمنع النزلة وينفع منها
ومن السعال اليابس الخشن وينفع من النزلة الباردة الحساء المتخذة الحارة الملينة مثل الاطرية
بالعسل ومثل ماء النخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالميبختج واستعمال اللعوقات الملينة
الحارة وطبيخ التين والزبيب واصل السوس والبنفسج المربى والحلواء والدسم والزبد والسكر والفانيذ
واللوز والتين والزبيب السمين العلك الصادق الحلاوة والشلجم والجوز والبصل مسلوقة ونحوها مما
لا قبض فيه وقد جمعت جلاء ولينا ويصلح لهم خبايص المتخذة بلباب الخبز السميد والخشخاش على
حسب احتمال المزاج **للسعال** قد يصلح للسعال وخشونة الصدر ان يطبخ الباقلي المنبوت المقشر
ويصب منها نه على ثريد رغيف سميد ودهن لوز ويوكل بقليل من الملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل
منها اسفيدباج مع الماش وكشك الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدجاج وبالاكارع الا ان شحم الدجاج
يصلح وان كانت حمى وكذلك الاكارع واما الدجاج نفسها فلا يصلح اذا كانت حمى ويصلح للسعال اليابس
ايضا اللوزينج والفالوذج الدقيق المتخذ بالسكر ودهن اللوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا ذا سكر
الطبرزد وغزال الخشخاش خاصة نافع جدا من السعال الخشن الذي لا ينفث معه اذا اتخذ لطف منه
او جوزابه وقد يوكل ايضا كما هو بالسكر او بالعسل غزاله بالسكر انفع في هذه الحالة وانفع
ما يكون اذا اتخذ بعقيد العنب او دق مع زبيب حلو صادق الحلاوة منزوع العجم واتخذ منه كبابات
مثل الجوز واتخذت فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويقلق بالليل والباقلي او ده ودقيقه
ومطبوخه ومقلوه ما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحريرة المتخذة من
دقيق الباقلي ودهن البنفسج وماء الرمان الحلو ولب المتخذ من الماش المقشر والباقلي وماء الاكارع
ودهنها والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز والسكر او اللبن الحليب
ودهن الشيرج وكشك الشعير والباقلي وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويأكل اسفيدباجات
والكرنبية باللحم السمين بلب الفستق وقليل فلفل والكشكية كشك الحنطة بفانيذ وقليل من دارصيني
والكراثية ويصلح له القلايا والشواء من لحم الضان والطيور البرية واكل اللوز والفانيذ والعسل والسكر
والتين ولوز الصنوبر والبطيخ الحلو المقدر والخبيصة المتخذة من التمر والفانيذ ودهن اللوز ولعاب الحلبة
وكذلك غذاء اصحاب الربو وليكن شراب اصحاب السعال جلابا او شراب البنفسج وماء الرمان
الحلو ولمن به مادة غليظة ماء العسل بالافاوية **حا** ينضج السعال وينفع اليابس منه ونقوع الباقلي

تلت

تلت اواق نشا اوقية سكر ابيض او فانيذ فانيذ خزانتي اوقية كثيرا درهمان يجعل منها حب بماء
النخالة المنقوعة نصف اليوم **حا** للسعال مع لين الطبيعة يوخذ حليب نقيع من بزر الخشخاش
وثلث اواق كعك مغسول مسحوق ومن الصمغ العربي ثلث دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية
فيجمع في طنجير مع ماء الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يعاد حتى يصير لعوقا وقد يلقى فيه
دقيق الارز اذا كان العليل ضعيفا او يحتاج الى قوة وينفع في هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلو الخبيصة
الخشخاشية والارز المغسول اذا جعل مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بالسكر او الحبز من
السكر **حو** ينفع من السعال القريب العهد والحمى ينقع قبضة من النخالة ويصفى ويرفع ويلقى
عليه وهو على النار سبعة دراهم نشا وعشرة دراهم سكر وخمسة دراهم دهن لوز حلو ومثله دهن
الشيرج ويحرك تحريكا دائما فان انضج حسية والذين طبايعهم وعللهم حارة فاجعل لهم فيه [illegible]
[illegible] والذين عللهم باردة ويحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم قدر نصف درهم زعفران
في قدر هذه الحريرة **لون** يصلح لخشونة الصدر والسعال يوخذ بصل فيجعل في سفود ويعلق في
تنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر قشره الاعلى والذي يليه ثم يغمس في جلاب ويوكل بدهن اللوز او غيره
او يوكل كما هو وفي وضع في صلايق فهو من البوارد لان الشيء يذهب حرارته **لنفث الدم** كل ما فيه
خاصية لمزج الدم كمرقة الاكارع والاكارع المطبوخة والجلود المشوية وصفرة البيض المطبوخة
والمسلوقة وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعناب وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن
البقول البقلة المباركة حتى مضغها وابتلع ماءها والبادروج والملوخية والحماض البري وما امكن الا
يغتذى بالقوى من الاغذية فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او
سفرجل والخبز المغموس في الماء البارد والالبان المغلاة لتغريتها نافع والسمك الطري شديد
المنفعة وكذلك الخبز الطرى الغير المملوح ومن اللحمان ما كان قليل الدم يابسا كلحوم القطا والشفانين
والدجاج مطبوخا في القوابض والعفوصات ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصات
والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي ويجعل في طعامهم كهربا ونشا مقلوين و
عدس مقشر مقلو ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ العربي **للسل** اما المسلولون فان شرف
علاجهم وغذائهم اللبن لانه يجمع تغذية وترطيبا وتغسيلا للخلط الفاسد وتغرية للقرحة بالجبنية و
وجلائها من الصديد والمدة بالمائية وافضل الالبان لهم لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن الماعز ما لم يكن
الحمى تزيد باللبن فان تزيدت باللبن فماء الشعير والطعام المتخذ من دهن اللوز والنشا والسكر

للسعال

والخشخاش ان لم يحتج الى نفث شي وان احتيج الى نفث جعل بدل الخشخاش فى الاطعمة كشك الشعير
ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدل اللوز فانه يجلو واما عند التسكين ومنع النزلة وجلب النوم فيستعمل
الخشخاش ودقيق الباقلى والنشا ولعاب البهيدانه ولعاب حب السفرجل ومن اغذيتهم الخبز السميد
والاطرية والجلوبية والاحسا المتخذة من الادقة كدقيق الحمص والكرسنة ونحوهما وماء الحنطة وماء الشعير
وماء الباقلى وماء طبيخ الخبازى والبقلة اليمانية والقرع والارز بيتى ويبيت الالوكشك الشعير مقشر
منو صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطان والبطيخ قد يسهل النفث واصل الحاجات ماء العسل
الكثير المزاج القليل الحلاوة وماء السكر وبعدهما ماء الشعير والسكنجبين الغير الحامض المتخذ من العسل
او السكر وقليل خل اذا مزج بالماء جميع تنقيته وتلطيفه حسوة يصلح للسعال والحرارة الكثيرة وسمين
حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكعك مخمر وسميد جريش وحنطة مهروسة مرضوضة وماش مقشر
وشعير ابيض مقشر مرضوض من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة
سكر ابيض بقدر الحاجة يسحق الجميع ويوخذ منه كف فيجعل حسا فاذا نضج جعل منه دهن لوز
حلو ويتحسى وليكن ذلك فى الشهر السحر ومن اطعمتهم لحوم الدجاج والاكارع والحلاقيم والجلود ولحوم
الجدى والسمك والبقول اللينة بشحوم الماعز والادمغة المشوية **لذات الجنب** الغذا المعول عليه
فى تغذية اصحاب ذات الجنب فى الابتدا ماء الشعير ثم الاحسا المرطبة الفاترة ليعين على النضج
ونفث المادة والاسفاناخ والقطف وكشك الشعير والماش المقشر والحريرة المتخذة من حليب
بزر القثا والخيار والقرع بالسكر ودهن اللوز وان احتيج الى غذا اقوى فالسمك الرضراضي و
ذلك عند انكسار الحمى وكذلك الزبد والسكر بالخبز فانه يعين على النضج والنفث ويزيد فى
القوة والفروج بالاسفاناخ ودهن اللوز وحسو البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قوية وكان
هناك ضعف والحسا المتخذ بالكعك واللوز المقشر المقلو اذا كانت الطبيعة لينة **لولت** يصلح
للشوصة ووجع الجوف ومن به دبيلة ووجع فى المثانة يوخذ قطف او خبازى او اسفاناخ وينقى من
قضبانه ويوخذ من ورقه ويقطع البصل والابزار اصغر ما يكون ويقلى بدهن اللوز او السمسم ثم يصب
عليه الماء ويلقى عليه اى هذه حضر فاذا نضج صب عليه ماء الكرفس المعصور ويلقى عليه كزبرة وشي قليل
من الملح قدر ما يطيب طعمه فقد ومن به تليين البطن صب فيه ماء السلق المعصور ثم يفت فيه
الخبز ويطعم **للخفقان** اما اصحاب الخفقان الحار فيصلح لهم الاغذية التى تصلح لاصحاب الاكباد والمعدة
الحارة كالحصرمية والريباسية والرمانية والحماضية اللتى فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع و

والبادروج

والبادروج والنعنع والقرع والكزبرة الكثيرة والبقول الباردة ومثل الخبز المنقع فى ماء الورد او شراب
التفاح او الدوغ وكالقريص والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة والاهوجات المتخذة بعصارات
الفواكه الحامضة كالحصرم والتفاح الحامض ويصلح لهم من اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجدى والحملان
الرضع والسمك الصغار ويتنقلون بالرمان والسفرجل والتفاح وحماض الاترج وقشوره واما اصحاب
الخفقان البارد الذى معه ذبول وصغار فالاسفيدباجات والقلايا والمطجنات وماء اللحم مطيبة
بالقرنفل والدارصينى والعود والبسباسة والمسك ومن البقول الباذروج والنمام والنعنع والفلنجمشك
والمفرح **لولت** ينفع من الخفقان ويقوى المعدة ويسر النفس بقلى الابزار بدهن اللوز ويصب عليه ماء
التفاح الحامض واضلاع العنابر مقطعة وثلث رطلات مزورة ويطبخ حتى ينضج ويطرح فيه
عيدان النعنع وورقتين من اوراق الاترج وتطيب بكزبرة ودارصينى قليل **لقلة اللبن** فيما يزيد
فى لبن المرضعة شرب لبن البقر ولبن المعز منقوعا فيه الرازيانج والطبة والشبت فى الجرجير والكرفس
كلها رطبة وخاصة بزورها والاحسا المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والحلبة باللبن
اذا طرح فيها شى من بزر الرازيانج وكذلك الادمغة والضروع من الماعز والضان والسمك الرضراضى و
لحم الجدى والدجاج المسمنة والجرذية واللفتية والزنجبيل المعقود باللبن وكذلك الناطف
الذى يقع فيه بزر الكتان وبزر الرازيانج وماء الحمص حيث يدهن بدهن الشيرج يدخل فى طبخها وصفرة
البيض نافعة لها يستعمل هذه على حسب مزاجها فى الحرارة والبرودة **طعام** لاكثار اللبن تتخذ
من لحم جزور مرقة بيضاء مع شبت وبصل كبار ويجعل فيها بزر الرازيانج وبزر الرطبة **لعلل المعدة**
اكثر امراض المعدة انما يحدث من سوء مزاجها واجتماع اخلاط حارة او باردة فيها والاطعمة التى تصلح
لتنقية المعدة منها بالقى فالمخلية بالشبت والكنكر والمالح من السمك وصباغ الخردل وكامخ الكبر
وزيتون الماء والمرى والعسل والسكنجبين المتخذ منه ومن الفانيذ هذه عند امتلائها من البلغم واما عند
امتلائها من الصفراء فالسرمقية واللوبيا الاحمر ومرقة الاكارع والسمك الطرى والسكنجبين مع ماء
الشعير المطبوخ بقشور البطيخ واصوله والحلواء المتخذ بالزنجبيل ودهن الخل والبطيخ النضيج واما الاطعمة
التى تصلح لسوء مزاجها وعللها الحارة فالاثالة والقريص بلحوم الجدى وقريص السمك الطرى والخرشف والبطون
والسكباج بلحم البقر والهلام ان كان الهضم قويا والا فالحصرمية والرمانية والتفاحية مزورة او بلحم الدراج
والحجل والفراريج والجدى والحملان الرضع وجرايا الفراريج فان من شانها ان تسكن الحرارة المعدة
ومن البقول الهندباء والكشوث والخس والكزبرة ومن الفواكه التفاح والكمثرى والسفرجل والخيار

وينفعهم الرائب والمخيض والخل خاصة والعدس بالرمانية والسماقية وان كانت الحرارة مع
يبوسة فالالبان وماء الشعير المحكم الصنعة والسمك الرضراضي ولحم الطيور الخفيفة اللحوم وخصي الديوك
المسلوقة والتي تصلح لعللها الباردة فماء الحمص بالزيت والاسفيذباجات الكثيرة التوابل والافاوية
والابازير كالاجزابية والصعترية والكمونية ومرق العصافير والقنابر والطياهجات والمطجنات
المطجنات والقلايا التي [illegible] والشوا ولكل [illegible] ان يتمضمض في المعدة الحارة مثل البيض
المشوي والعسل ان كانت مع رطوبة وجعلها يحمض الطعام في المعدة والزيرباج صالح لحال
الحمى وشهوة الطين وقد يطيب لنفوسهم تمشمش عظام الدجاج والدراريج المشوية اذا سحق الملح
والفلفل والنانخواه سحقا ناعما ونثرت عليها ثم شويت شيئا يابسا والقديد المتخذ من لحوم
العجاجيل وحمار الوحش بالنانخواه والملح فمن غير خل ينوب عن الطين ويسكن الرحم ايضا والباقلي
المنقوع والفستق المملح والعنبر او الخرنوب الشامي ايضا يفعل ذلك والاغذية المالحة كلها تشهي الطعام
وتقطعه وتذهب بالتخم والثوم والبصل ينشان الشهوة في المبرودين والخل يضعف المعدة الا ان يكون
مع شيء قابض او يكون في حب قابض والاغذية التي تصلح للهيضة وتقلب النفس الفواكه القابضة
الحامضة والفراريج المشوية المنقعة في ماء الحصرم ومن البقول النعنع والكرفس والهندباء والخس و
الطرخون وينفع الفواق الذي [illegible] البقول اللطيفة كالسذاب والنعنع والقلايا الكثيرة الابازير
والافاوية وللفواق اليابس الاحساء الرقيقة اللينة الدسمة وامساك دهن اللوز في الفم وجرع
الماء البارد مرارا كثيرة **احساء** يصلح لمن لا يشتهي الطعام وهو ضعيف يسلق الماش المقشر
سلقة جيدة ثم يغلى بماء عذب ويقطع بصل صغار جدا وكزبرة رطبة ويقلى بدهن اللوز حتى يحمر و
يخرج ريحه وينثر عليه شيء من ملح ويصب عليه ماء ويغلى غلية ويطرح فيه الماش ويغلى حتى ينضج فاذا
نضج جعل فيه كزبرة ويكون قليل وصب عليه ماء الرمان او خل يسير اطعم بما كان احب الى العليل
ويأكل به خبزه او يحسي مرقه فيكون نافعا لمن به حرارة وسقوط شهوة **للعطش** اما العطش
الكاذب فالزيرباج بالسكر او الفانيذ بدهن اللوز واما الصادق منه فالاسفاناخية والقرعية والسكبية
بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى الصيني والبقلة المباركة
والرمانية والسماقية والحصرمية والبطيخ يسكن العطش في اكثر الامر الا ان كان محرورا جدا او كان بلغما
في الغاية والخل وماء الحصرم ونحوها ومما يمسك في الفم المشمش البالي ودقاقه والمصل والتمر الهندي
والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن بلغما ايضا **لعلل الكبد** الاغذية التي تصلح

للكبد

للكبد الحارة ماء الشعير والبقلة المتخذة من الهندباء والكزبرة الرطبة والخس والسلقية والماشية
والقطفية والاسفاناخية والقرعية والعدسية محمضة بالخل والزرشك وماء الرمان الحامض وغير
محمضة ولب الخيار والرائب الحامض والقريص والمصوص من الدراج والفراريج والتياهيج و
الهلام من العجاجيل والقريص من الجداء والسمك وليست الاطعمة الغليظة القابضة محمودة في اوجاع
الكبد كحمدها في اوجاع المعدة بل المفردة بالحموضة الخالية عن القبض والعفوصة مثل الخل وماء الرمان و
ماء الريباس الحامضين لان فيهما تفتيحا للسدد وتقطيعا للخلط والكبد يحتاج في اكثر الاحوال
الى ذلك والكشوث وعنب الثعلب نافع لها وكذلك لسان الحمل وهذه جميعا تصلح في
الطبيخ وتفتيح السدد والزرشكية طعام نافع من حمى الكبد وينفعهم مص الرمان وحماض الاترج و
السكنجبين الساذج واما الكبد الباردة واوجاعها من البرودة فالطياهجات المصبوب فيها الخمر
المر الريحاني والقلايا المبزرة والمطجنات والشوا من اللحوم الخفيفة مثل لحوم العصافير والقنابر و
الدراريج والقباج وبطون الاوز والكرنبية بالكمون والفلفل والدارصيني ونحوها المقطع عليها السذاب
والحلواء المتخذ من العسل ودهن الجوز والزيت وتستعمل في اغذيتهم الهندبا خصوصا الشديد المرارة والمري والجوز
واللوز لا سيما ما كان فيه مرارة ويصلح لهم الاحساء المتخذة من مثل الحلبة واللبوب الحارة والفجل يفتح
سدد الكبد والزيت يقويها ويسمنها وكذلك الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا وما ينفعها عند
الضعف وحرارة المزاج صفرة بيض قد انقعت كما هي في خل خمر حتى لانت اذا اكلت بصباغ
انبرباريس **مصوص** يصلح عند حرارة مزاجها وعند الاسهال الذي يكون بسببها يجتنى الفروج
والدراجة بانبرباريس وحب الرمان الحامض وكزبرة قد خلط بهندباء يسير وعنب الثعلب والزيرباج
غذاء مشترك لاوجاعها الحارة والباردة على حسب ميله الى الحموضة والى الحلاوة **للطحال**
ينفع من الطحال الهندبا المسلوق والخس المسلوق والزيرباجة المزورة والسكباج الذي قد طبخ
فيه كرنب كثير والكبر المخلل والتين المنقوع في الخل والخل بالجملة يلطف غلظ الخلط الطحالي والاغذية المتخذة
منه وكذلك السكنجبين القوي الحموضة خاصة ان شرب مع القرع المجفف وحليب بزر البقلة المباركة
وبقلة الحمقاء والخبازي وبقلة الحماض وقضبان الكرم المكبوسة في الخل كلها عند حرارة المزاج والسكنجبين
البزوري شديد المنفعة [illegible] للطحال الغليظ الجاسي والحبة الخضراء وزيتون الماء صالحان و
كذلك الجار والطلع والبسر الذي فيه ادنى حرارة والفجل بالخل صالح له والخردل مع السلق واطراف
الفجنكشت اذا خللت واطراف الكبر والشلجم المخلل **خبز نافع لاصحاب الطحال الغليظ** يؤخذ من الدقيق

مرة واحدة من الحرف مرة بيرق ويخلط ويجرد ويوكل بالخل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ
وماء المطر افضل المياه للطحال **للاستسقاء** يجب ان يوزن غذاء المستسقي فيكون على السدس
مما كان يغتذى به ان كان متوسط الاكل وعلى العشر ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب يجب ان
يدبر وتدبيره ان يوخذ من الماء مائة رطل ويصب القنابر والعصافير بعد ان سلقت وصب عنها
ماؤها والملت بصباغ ماء متخذ من حب الرمان والزبيب المدقوقين بعجمها ويصلح من البقول
الكرفس والكراث والكزبرة والنعناع والفوتنج والرازيانج والشبث والسذاب وكل ما يدر البول
ومن الفواكه البسر والقسب وحب الاس والخرنوب الشامي والغبيراء ومن الابازير السنبل والكمون
والنانخواه والخردل والجبن المسلوق المشوي والجوز المشوي وجملة تدبير هذا النوع من الاسهال
للجوع والعطش والزيادة في التعب والباقلى المنقوع مع الكمون في الخل يعقل البطن **واما للسحج**
فالاغذية اللزجة القابضة كالارز والجاورس بشحم كلى الجداء واللوز المقلو وانفع منه ان يتخذ بالبندق المقلو
وكالبيض النيمبرشت بلا ملح والمسلوق بالخل سلقا يرتفع به عن النيمبرشت ويختلط عن المشوي التوى و
الاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحساء المتخذ من سويق الشعير والنشاء المقلو واللوز والخشخاش
المسحوقين بماء ولبن قليل وشحم كلى الماعز وكزبرة يابسة مقلوة ويسير من كمون منقوع في الخل مقلو و
ينفع من السحج وقشر البطن اللزج الغزير الرطب ويصلح لاسهال الدم كل مبرد مجفف من هذه الاغذية مثل
الخبز المعجون دقيقه بالخل وهو الى الفطيرة ومثل العدس المطبوخ في ماءين يصبان عنه ويطبخ
في الثالث ويحمض حموضة غير مرة بالسماق وحب الرمان او لا يحمض ومثل الصباغ المتخذ من
الزبيب الذي الى الحموضة والعفوصة اذا دق بعجمه مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف
في التنور او ما جف ويبس من ظهره عند خبزه وماء الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي
الكبدي خاصة وهو ان يحمص كشك الشعير ويجرش ويطبخ مع الجلبان اليابس وحب الرمان الحامض
والخرنوب النبطي ويلقى فيه صرة فيها طباشير وعصارة انبرباريس وقليل ريوند كلها مجرشة ومزورة
الانبرباريس وحب الرمان والسماق كلها نافعة عند الحمى وحرارة المزاج ويطبخ القمح والدراج والطيهوج
ونحوها في تلك المزورات ويقتصر على مرقها عند الحمى وقد ينفع الجزر له في ماء الحصرم ثم يجفف ويحمص ويثرد
في اللبن المطبوخ بالرصف او الملت المنقف مائيته بالحصى والحديد المحميين واللحوم كلها رديئة للسحج
واختلاف الدم فان لم يكن لها بد فلحوم الطيور الخفيفة بعد ان تسلق ويصب ماؤها والاكارع والبطون
والمصارين اصلح لهم من اللحوم ولاسيما اذا طبخت بالخل الثقيف الذي معه قبض واذا لم يكن بد من اللحوم

بخبز

بحبوب الجلبان المقلوة وليكثر عليها من الكزبرة القمح المكرون المغرب اما السماق جيدة اذا كان بصباغ متخذ
من حب الرمان والزبيب عند عدم الحمى والحرارة واما عند حرارة المزاج وسخونة الدم فلا شيء آخر من اللحوم وعند
ذلك ينتفع بالربوب المجموعة انتفاعا عظيما وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح والسفرجل
ورب الاس ورب الليمو ورب الحماض ويقتصر عليها وعلى ماء الشعير المذكور والمزورات المتخذة من
السماق وحب الرمان ونحوها والمصوصات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى **لون**
يصلح للخلفة والزحير ويقوي المعدة يقلى الابزار ويكون الكزبرة اكثر ويدق اللوز ويلقى فيه بقلة الحماض وكف
سماق فاذا نضج طيب بكزبرة وكمون ويصلح قليل وينفف فيه خبز حواري **لون** ينفع من الاسهال
الصفراوي الذي من الكبد يقلى الابزار ويصب عليها الانبرباريس وحب الرمان الحامض نصفين و
يرسل عليها قضبان غلاظ من قضبان بقلة الحمقاء ويطبخ ويطيب بكزبرة ويغرف **لون** يصلح
لمن افرط عليه الخلفة وضعف يسلق القبج او القنابر والفراريج والقباج جرانم القنابر ويصب الماء ويوخذ
اللحم فيدق بالسكين كما يدق السنبوسق ثم يقلى الابزار فاذا نضج طرح فيها ماء حب الرمان والزبيب المدقوقين
على حب النهو الى الحموضة او الى الحلاوة وطرح اللحم معه وطبخ حتى ينضج وطيب بكزبرة يابسة كثيرة وكمون
قليل وخل خمر يسير **خبز** ينوم ويسكن الخلفة يوخذ شحم كلى الماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن
بدقيق الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا لا حروف لها ويوكل حارة **خبز آخر** يسكن الخلفة يوخذ من
لب البيض النيمبرشت والسمن اجزاء سواء فيضرب وينثر عليه شيء من الملح ويعجن بدقيق الحواري ويخبز وليكن
عجينه مجنبا بالسماق ويطعم حارا **مصوص** للمبطون ووجع الكبد يحشى جوفه انبرباريس وحب رمان حامض
ومن احب ان ياكل جديا ولم يحب ان ياكله شواء لغلبة المرار عليه فليأكل مصوصا بابزار وينقع
لحمه في ماء حصرم للسحج الذي يصيب في الشتاء بعقب الدواء بزاب الالية ويطرح عليها شرائح كبد
ولا يبالغ في القلي ثم يسل عن دهنها ويوكل منها سبعة ايام وحار المزاج شحم كلى الماعز **للقولنج**
اما القولنج البارد فيهجر الطعام والشراب الى ان ينحل القولنج وبعد انحلاله ايضا ما قدر عليه واما ان
يوم وليلة ويبتدئ بالامراق دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها والامراق التي يصلح لذلك امراق الا
سفيدباجات الدسمة المالحة من القنابر والعصافير والورشانين والفواخت ولحوم الحملان وماء الحمص وماء
اللحم بالتوابل ومرقة الكرنبية بصباغ خردل او مري ومرقة الديك الهرم وامراق القلايا والمطجنات
مطيبة بالزيت والمري والكراث والثوم والبصل مفروشة بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون و

للقولنج

الشونيز والملح الكثير واذا جاوز الامراق الى الخبز يجب ان يكون خبزه خبز خشكار قمحا غير فطير رخصا غير مكتنز
مملوحا مبزرا بالكمون والنانخواه والكرويا والشونيز والاحساء المتخذة من النخالة ولب القرطم والفانيذ
والحلبة موافقة لهم وكذلك البيض النيمبرشت والعسل والسمن اذا جمعا وسخنا وتجرع المري قبل الطعام
ومن الفواكه التين والجوز واللوز والتمر العلك والنارجيل والحبة الخضراء ولوز الصنوبر والفانيذ
والزبيب الابيض ومما ينفع من كثرة الدراج الفوذنج والكرويا والكمون والصعتر والسذاب خاصة واما
للقولنج الحار ويبس الثفل فالامراق الدسمة التي دسومها اغذية جيدة مثل امراق الحملان الرضع والخرفان
والدجاج والفراريج المسمنة ودهن اللوز والشيرج وامراق البقول المزلقة الملينة كالاسفاناخ والقطف
والبلبلاب والسلق والخبازى والبقلة اليمانية والكرنب والهليون ونحوها ودهن الشيرج بالسكر
ومن الاشربة شراب التين وشراب البنفسج وماء السكر المطبوخ وشراب الاجاص **صفت**
مرقة الديك الهرم يؤخذ الديك الهرم ما كان الى السواد ويعدى حتى يسقط ولا يبقى له قوة ثم يذبح
ويقطع ويكسر عظامه ويطبخ بالشبث والكمون والنانخواه والبسفايج والملح والحمص حتى يتهرا ويصب
عليه دهن الخروع او دهن القرطم ويحسى المرقة ولا يؤكل اللحم **صفت** شراب التين يؤخذ التين
الابيض فيصب عليه عشرة امثاله ماء ويطبخ حتى يتهرا ثم يترك ليلة ويصفى الماء عنه ويلقى عليه
مثل نصفه فانيذ ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع وللقولنج الحار يطبخ بسكر ويجعل معه التمر الهندي
بقدر ما يكسر شدة حلاوته **للديدان** ينفع اصحاب الديدان والحيات في البطن الاغذية الكثيرة
القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا النا شفة والمطجنات بالمري وكامخ الكبر والصعتر
والاجداء ولحوم الصيد والنمكسود والمقدر بالابازير ولحوم الحمام نافعة لهم وكذلك ماء الحمص الكثير
الملح وجميع الكوامخ والصحناة والكرنبية وكل غذاء ملطف وجميع البقول الحارة والحريفة كالنجل
والخردل والسذاب وجميع الابارس زيره والحبوب كالكرويا والخل الثقيف والمري والجوز و
النارجيل وشرب الماء المالح والماء الكبريتي والنحاسي نافع لهم **للبواسير** اغذية اصحاب
البواسير يجب ان يكون بخلاف اغذية اصحاب الديدان فينفعهم كل غذاء مرطب مسخن يولد دما
عذبا كالاسفيدباجات الدسمة باللحوم الرخصة من الضان والحملان والخرفان والدجاج والفراريج
السمان وصفرة البيض والجوذابات الرقيقة والاسفاناخيات والملوكيات بدهن اللوز والشيرج
والشحوم الفاضلة وينفعهم خاصة الكراث المسلوق سلقتين اذا اجتذب منه بقيلة باللحم السمين او وحده
بالسمن اذا لم يكن بهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز والفانيذ والحلبة والبصل ينفع من البواسير

والنوم

والنوم يغرب به ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم قلة شرب ماء بارد وان كان بهم استطلاق
وسيلان مفرط فالارزية والرمانية بالزيت ينفعهم **للحصاة** ماء الحمص والكشا الاسود منه وماء
الباقلى والزيرباج والشورباج والكرنبية والمطجن وزيتون الماء والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو
ولوز الصنوبر والفستق والفانيذ والسكر والتين الاصفر والبطيخ وبزره ودهن بزره والهليون
والكرنب والشونيز والحليث وحب الحلب وبزر الفجل وماؤه والفجل نفسه خصوصا الربيعي منه الرقيق
والقنابرى **طبيخ** الخطاطيف قد راينا خلقا كثيرا من الحصاة وعسر البول يؤخذ فراخها الناهضة
فينظف ويلقى في قدر صحاح ويصب عليها دهن لوز حلو وبصل وابزار وحمص مرضوض وملح وينضج ثم
يصب عليها ماء كرفس معصور قدر نصف سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان ينضج كزبرة ودارصيني وخولنجان
فانه عجيب **لحرقة البول** وقروح المثانة المثانة كشك الشعير وماؤه والبيض النيمبرشت والامراق
الدسمة والارز باللبن والجوذابات باللبن واللبن الحليب الغليظ نفسه اذا تحذمنه شيرزغن و نقع
فيه خبز السميد والهريسة بلحوم الطيور والالبان والقرعية والماشية والاسفاناخية والبقلة
المباركة والبقلة اليمانية والخبازى ونحوها اما مثل دهن اللوز والبنفسج واما بالبزر والدجاج المسمنة
والسكر ودهن اللوز واللوز نفسه وما يتخذ منها مع النشا وحليب الشعير وحليب الحنطة والخشخاش و
من الاشربة الجلاب وشراب البنفسج **لبول الدم** السمك الطري المكبب والاكارع والعضل و
الفالوذج اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والاطرية والعصيدة بدقيق الارز وبعد نقاء القارورة
من الدم والامن جمود الدم يصلح القوابض والحوامض مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض تلك
الاغذية المغرية **لذرابيطس** جميع ما يقبض ويبرد ويغري مثل السمك الطري المحمص وغير المحمص
والاكارع والسماقية والحصرمية والجرمية وبواردها والربوب المتخذة من الفواكه القابضة والرايب
الحامض والبقول الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش وينبغي ان يعبث بالطين والعدس المقلو
ويشرب الماء بالرايب الحامض وبماء التفاح ويجتنب السفرجل للادرار ويصلح القريص بالاكارع
للسلس اذا كان سلس البول مع حرقة اكل اسفيذباجات الدجاج السمينة وجوذاباتها وجوذابات
البط ودهن اللوز وقليل من توابل القدور وشرب الجلاب ويجتنب الحامض والقابض والمالح
والحريف وان لم يكن حرقة اكل اسفيذباجا بالتوابل ولحوم الصيد وشرب شراب العسل **للحصر**
الاغذية التي شانها ان تقدم قبل الطعام لبرء البطن مثل زيتون الماء والبيض النيمبرشت والقنابر
المطروح في دهن خل وماء الحمص بدهن خل وكامخ الكبر ويحسى المري والعسل ومرقة النجل والنوم
للاسر ماء الحمص والهليون والجزر والبصل والثوم واللوز والحلبة الحبة الخضراء وقديد البول

بالاشياء البارده كالخيار والخس بالاشياء الممسكة للبطن مثل حب الآس والسفرجل والجاورس
لعسر البول الكرنبية واللفتية يطبخ اللفت الرطب كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه
وبزر الكرفس والرازيانج يدر البول والماء الحار يدر البول لتقطير البول اكل التين اليابس والزبيب
والتنقل بحب الصنوبر والتادم بدهن الجوز والاسفيذباجات الكثيرة التوابل واكل الثوم والبصل و
الكراث وادمان الحمام واستنقاع البلاط والكمثرى للباه امر الباه انما يتم بثلثة اشياء المني
والشهوة والالة فان كان نقصان الباه من جهة قلة المني والشهوة والالة بحالها بعد
الامساك الطويل فاجتماع المني بالاغذية المكثرة للمني هي التي تجمع ثلث خلال كثرة الغذاء وتوليد
الرياح والحرارة الملائمة لجوهر المني فمنها ما يحوي الخلال الثلث كالحمص والشلجم والجزر ومنها ما يحوي
اثنين كالباقلي فينبغي ان يوكل مع الزنجبيل او الشقاقل ليفيد الحرارة المناسبة فيتم الثالث وكالبصل يوكل
مع اللحم الحولي من الضان ليفيد كثرة الغذاء وكحب الصنوبر يوكل بعقيد العنب ليفيد النفخ وعلى هذا المثال
ينبغي ان يكون تاليف الاغذية الباهية منها المعمولة بلحم الحولي مع البصل والخولنجان والدارصيني ومنها
البصل التي الكل مع السمك الطري والكباب الحار والجزر اذا اتخذ باللحم السمين فاما التي من الجزر فانه
يزيد في الانعاظ اكثر مما يزيد في المني والباقلي المقشور اذا لم يتم طبخه واكل مع اللحم وقليل نعنع وملح
وهو حار والعصافير اذا اخرج ما في بطونها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت على الطابق
بالزيت والفراخ السمينة والبط اذا علفت على الخوذايات المتخذة برغفان السميد واللبن وماء
النارجيل والبيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور والدارصيني والهريسة باللبن الحليب وماء النارجيل و
شحم البط والثريدة المتخذة من ماء حمص متخذ بالمرايح فتربتت بالحمص والباقلي واللوبيا والابازير
الموافقة والعجة المتخذة من صفرة البيض والبصل واللفتية والبطيخة والجزرية وخصوصا الجزرية بعد
طبخ جيدة اللحم وقالوا من اكل طبيخ العصافير وشرب عليها اللبن مكان الماء لم يزل منتشرا كثير المني و
من مفرداتها العنب والهليون والفستق والبندق والنارجيل وحب الزلم وحب الفلفل وحبة
الخضراء واللوز الحلو ولوز الصنوبر والفانيذ وخصى الحمل الوحشي وقضيب العجل من البقر وخصى الديوك
وبيض العصافير وبيض السمك والسمن والعسل ومن البقول الجرجير والخشك ومادة مطبوخا حتى يقوم لعوق
والكراث والنعنع فانه بخاصيته يقوي المني والرطبة الا انها حارة جدا تزيد المني ومما يجري مجرى
الافاوية والابازير فبور الجزر والشلجم والزعفران وبزر الكتان والحرف والزنجبيل والبوزيدان
ولسان العصافير والتودريان والبهمنان والخولنجان ولباب القرطم ولب حب القطن وحب
الرشاد وهذه الادوية انما يحتاج الى خلطها بالاغذية لادرار المني اذا كان سبب قلة المني برد المزاج وجمود

آت

المنى

المني ويعرف ذلك بعسر خروجه وغلظه فاما اذا كان بسبب مرارته وحرارة المزاج وشدة الطبخ
والنضج كما يعرض بعد الامراض الحارة ويعرف ذلك بسهولة خروجه مع الغلظ والرقة لقلته وصفرة
اللون والحرقة فيصلحه الاغذية المرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى الخيار والبطيخ و
العنب الحديث والرمان المليسي ولحوم الرضع والدجاج والسمك الطري والبيض النيمبرشت واللبن
الحليب مع السكر والخبز السميذ والتمر المنقع في اللبن الحليب والفريخ المعمولة باللوز ودهنه
والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر والترنجبين المطبوخ باللبن الى ان يغلظ وحليب بزر البقلة
وبياض البيض كثير النفع لهم يكثر المني وادمغة الحيوانات وامخاخها ولحم العجاجيل والضان و
اللبن والملبن والارز باللبن وان كان نقصان الباه من عدم الشهوة فالشهوة تعدم وتنقص للآفة
في الاعضاء الرئيسة او المعدة ويعرف هي بعللها وامراضها ويداوى ويقوى بالاغذية المخصوصة بها واما
لسكون انقباج المني وقلة لذعه ويعرف ذلك كصحة تلك الاعضاء الرئيسة وقوتها وثبات افعالها
وكثرة المني مع قلة الشهوة فيستعمل من تلك الاغذية والبزور والافاوية ما فيه حدة يسخن المني ويذيبه
ويحركه وان كان نقصان الباه من ضعف الانتشار فذلك يكون اما من جنس الفالج وضعف
الحس والحركة وذهاب العضو الى الضمور والهزال ويعالج بعلاج الفالج واما من قلة النفخ في تلك النواحي
ويعرف ذلك بان لا يكون الانتشار باطلا اصلا وبان ينتشر عند استعمال الاغذية المنفخة وعند
امتلاء البطن من الطبيخ الوباج وينبغي ان ينظر فان كان علم النفخ لعدم الفاعل وهو الحرارة ويعرف
ذلك بان ينتشر عند الجوع والحركات واستعمال الاشياء المسخنة استعمل من تلك الاغذية ما كان
احر وان كان لعوز المادة وهي الرطوبة ويعرف ذلك بان ينتشر عند الامتلاء من الطعام والشراب
والسكون والدعة واستعمال الاشياء المرطبة استعمل من تلك الاغذية ما كان ارطب وازيد نفخا
لون ينعظ انعاظا قويا ويكثر المني يوخذ عصير بصل ابيض ويطبخ جزو منه مع جزئين من عسل بنار لينة
الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل اذا كان حرارة
وحدة آخر يوخذ عصير بصل وفانيذ سجزي جزو جزو ولبن بقر حليب مثل جزئين يطبخ الجميع حتى يغلظ
ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني آخر جيد يوخذ ينقع حمص ابيض كبار
في ماء جرجير حتى يربو ثم يجفف في الظل ويسحق ويعجن بدهن الحبة الخضراء وفانيذ ويوكل منه عند
الغداة وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلثة اواق نبيذ آخر بزر الكتان اليابس المسحوق بماء

واما اذا كان بسبب مرارته وحرارة المزاج

وان كان نقصان الباه

واما لسكون انقباج المني

وان كان نقصان الباه من ضعف الانتشار

واما من قلة المني لنفخ

وان كان لعوز المادة

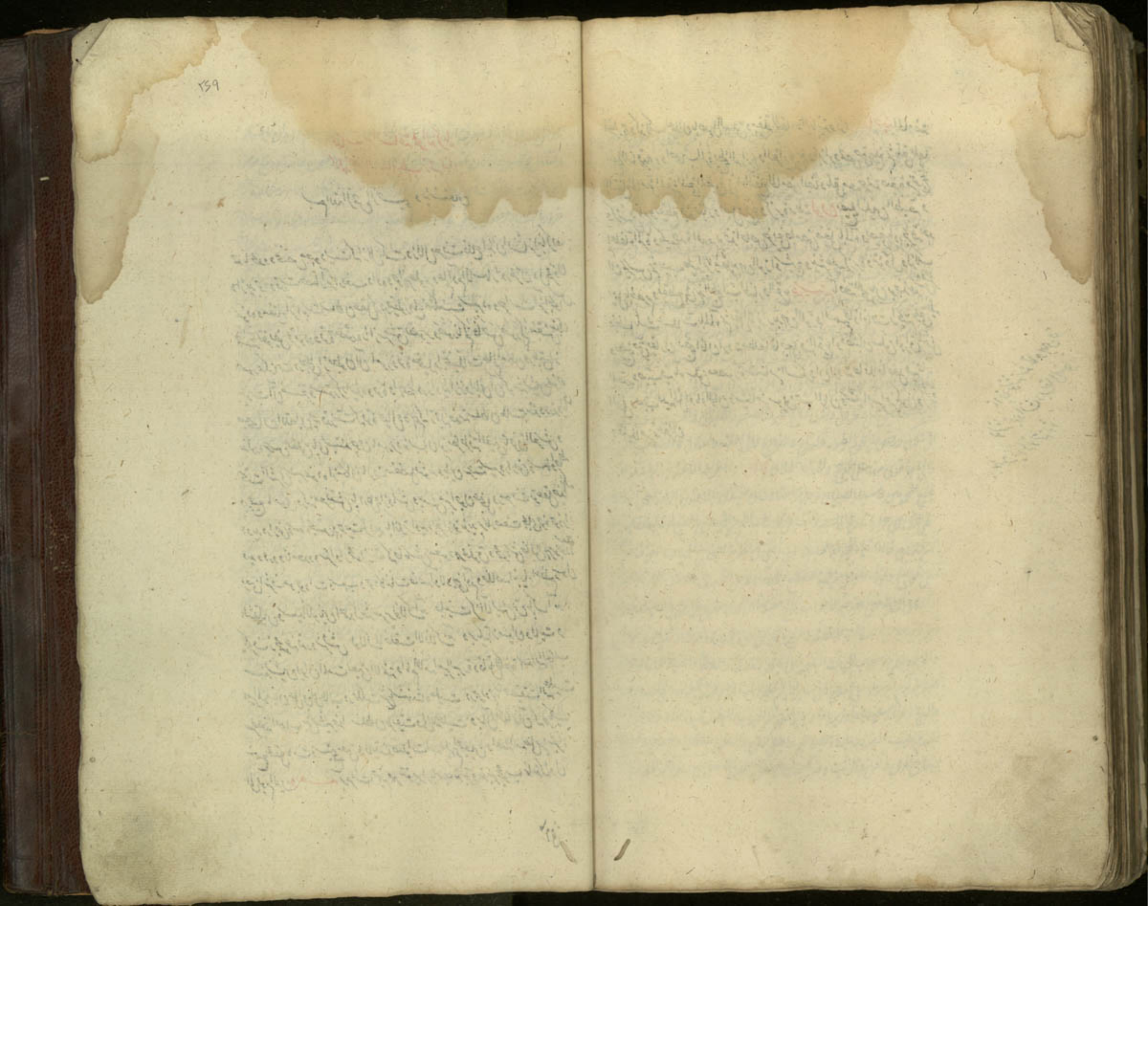
الحنك الرطب في الشمس حتى يشرب ثلثة اوزانه ثم يسقى منه ثلثة دراهم باوقية لبن وربما يقع فيه قليل زنجبيل فيكون عجيبا **آخر** يوخذ الباقلى والحمص واللوبيا منبوتة كلها والبصل ويجعل منها في القدر شيئا ومن اللحم المجزع ساق ومن ادمغة العصافير والحمام ساق وينثر عليها من لحم الاسقنقور والدارصيني ويصب عليه او الجوز وحده او مع شي من الماء ويطبخ سغما ثم ينقص عليها صفرة البيض **لتقليل المني** كل بارد رطب كبزر الخس والهندباء وبارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس وكل حامض بارد يابس كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها **لادرار الطمث** مما يدر الطمث اللوبيا اذا نقع وشرب ماؤه واذا طبخ ذلك بالكرفس ولب من الشراب والخردل وماء حمص بالزيت اذا كان الحمص اسود على الابيض ينفع منه وطبخ الحلبة مع التمر اذا شرب بالزنجبيل المربى **لعسر الولادة** ينفع من عسر الولادة ايضا طبيخ الحلبة والتمر وحسى مرق الاسفيدباج كثير الدسم من شحم الدجاج ودهن اللوز المسحوق واخذ حب الصنوبر الكبار مع الفانيذ والحلواء المتخذ من السكر ودهن اللوز وشرب دهن اللوز المسخن والعصيدة المتخذة من التمر ويجعل ماؤها لعاب الحلبة ويجعل فيها شي من قوة الصمغ والكرب جيد للنفساء وكذلك الخبز على ماء اللحم والارز والحمص والابزار **خبز** تنفعهن بفصص حمص سفات ويجعل معها قدر او قنين سمن دستي من ملح وينثر عليها دقيق الحوارى ويعجن عجنا ويخبز **للنزف** الاشياء الباردة اليابسة مثل العدس ولحم الماعز حصرمية والاشياء الحامضة من غير حدة ولا حرارة فان جمعت قبضا فهي خير ما يكون واذا جمعت حموضة وعفوصة فهي ملائمة له مثل الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالامزوجات والبوارد والا فلحوم القبج والطيهوج وان كانت القوة ضعيفة فلحوم الصيد والماعز قلايا ومطجنات بالابازير وبالكزبرة الكثيرة والنبيذ القابض ينفعهم فان لم يكن فما يقام الاصل فلينقع عجم الزبيب الموقوف فيه فانه نافع جدا في مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون حتى انه قارب الدواء اذا نقع فيه مع عجم الزبيب جفت البلوط وقشور الكندر والسك فيحبس الطمث ودم البواسير والكثر السيلان ويحبس البول ويذهب الصفار وابتداء الاستسقاء وينفع المطحولين اذا شربوا منه على الريق **لاوجاع المفاصل** اما لاوجاع المفاصل الحارة فالعدسية الصفراء والقريص والاطال والخل والزيت وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس ونحوها وقد يهيا لهم من لحم البقر سكباج ومن باقلى وسمك بخل او رمان واما للباردة الكائنة من خلط خام فالماء حمص وامراق الطباهجات المبزرة والمطجنات وكل اليبس يكثر الغذاء ويجب ان يهجر اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس اللحم الافلاك

ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضول لان ملاك معالجة هذه العلة تقليل الغذاء والجوز واللوز يهيجان النقرس **للجرب** ينفع من الجرب الاغذية المنقية من البقول الباردة الرطبة والاحساء الدسمة والاسفيدباجات العقلية التوابل والسويق وكشك الشعير والحامضة وكالسكباج والاكثار من الدسم والاستكثار من دهن السمسم واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حارة وكثرة الشرب من الغذاء العذب **للحميات** اما الحميات المحرقة الحادثة من الصفراء والدم فنعم الغذاء ماء الشعير فانه يطفى اللهيب ويغذي العليل ويسكن الدم العكر الذي يغلي ويقمع الصفراء وينفع المبرسمين والمارستانيين والرية والصدر والمثانة ومن السعال القديم والحادث ويرطب الدماغ ويمنع البخار الحار الصاعد اليه ويقطع العطش ويسقى منه اصحاب العطش والحميات الحارة بحلاوة قدر حسة اواق منه والجلاب اوقية ولمن غلب عليه المرار فبماء الرمان المز وان كان البطن يابسا فبالسكر او بالبنفسج المربى وان كان سعال فيطبخ معه عناب وسبستان وان كان جسله فبالسراطين النهرية ولحرقة المثانة ايضا بالسراطين واليرقان والكبد سكنجبين ولمن به اسهال يجعل معه ماء سويق الشعير مع طباشير وصمغ وان كان به عرق نافض فاجعل فيه الحلنجبين وان القيت عليه شنانير من الملح وهو حار وحركته ونثرت عليه سكر كان نافعا طيبا للناقهين والمرضى وان شدد تارة حارا احمر وينبغي ان لا يغذى العليل في وقت شدة الحمى ووقت البحران وذلك يكربه ولا ينبغي ان يغذى في كل ساعة فان ذلك يكثر قرفه ونفخه وفي الحميات التي لها غاية الغصوب من الحدة وهي التي لا يتجاوز مجاريها الرابع ينبغي ان يمنع من الغذاء اصلا لتتوفر القوة لكليتها على النضج مادة الحمى ومقاومتها ولا تنوع بينها وبين بعض الغذاء اذ لا تخاف عليها الضعف في هذه المدة وفي التي دونها يقتصر فيها على الاشربة الغذائية كالجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الرمان وماء القرع وماء الخيار والسكنجبين الساذج والرب والفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها والتي مرتبتها دون ذلك ايضا في الحدة يطعم العليل ما فيه ماء الشعير الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحساء والبقول الباردة الرطبة مثل الاسفاناخ والبقلة الحمقاء واليمانية ونحوها والخبز المغسول والقيت المنقوع في الماء البارد والجلاب او مياه الفواكه او في السكنجبين والخل والزيت بدهن اللوز وفي ادوار من تلك الحمى يطعم السمك الصغار جدا او صحنة الطباهج والدراريج والفراريج مطبوخة مع كشك الشعير والماش المقشر والعدس والباقلى المقشر ونحوها ومع تلك البقول الباردة الرطبة محمضة وغير محمضة وهذه ايضا اغذية المدقوقين والمسلولين ليحفظ عليهم قواهم والادام التي

يطيب ويدسم بها والمزورات اقوانا واغذانا الية الحملان وشحم الماعز ثم السمن البقري ثم المغزى ثم دهن اللوز ثم دهن البنفسج واما الحميات المنطاولة الازمان المنساطبة البحران الداخلة في حدود الازمان الغليظة المواد كالنايبة والربع فلا يحتمل القوة فيها تلطيف الغذاء لطول مدتها على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة في هذه الحميات واذا كان الغذاء انما يراد لبقاء القوة فيجب ان يغلظ في امثالها التدبير بالغذاء ليبقى القوة محفوظة ولا تخور في تلك المدة وتقاوم المرض ثم تختلف تلك الحميات في مراتب تغليظ التدبير بحسب اصناف موادها واعراضها وقوة العليل وضعفه فتارة تقرب تدبيرهم من التدبير اللطيف حتى يعطون الخل زيت مع قليل مري والماء حمص بكمون وشبث وبوارد متخذة من السلق والمري وتارة يغلظ حتى يعطون رقاب الحملان زيرباجا وماء حمص بكمون وشبث ومطجنة وبالجملة فلا بد لهم من الاغذية اللطيفة على حسب شدة الحرارة وقلتها وازوجة الخلط وغلظها ولطافتها فيحتاج في بعض الحميات النائبة والربع والخمس والسدس والزمهريرية الى مقطعات مثل الخل والخردل والمري وكامخ الكبر والصعتر والانجدان والشبث ونحوها وفي بعضها الى ما لان ورخص من اللحوم الطيور كالدراج والفراريج والى ما خف واعتدل كالطياهيج والدراج والى ما هو اقوى منها مثل الكرج والجداء والحملان قال بقراط الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن قد اعتاد لان يغتذي بالاغذية الرطبة يعني انها اضداد الحمى الذي هي حرارة نارية يابسة وتشاكل كل رطب الاجسام المحمومين بالطبع او بالعادة فيوافقهم من وجهين فالاشياء المجففة التي تدخل في اغذية اصحاب الحميات العتيقة من الملطفات مثل الكوامخ ونحوها انما يدخل من جهة التقطيع والجلاء لا لاجل التجفيف والاغذية الحارة باعتدال الزائدة في الرطوبة فهي نافعة جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم في الابتداء فاما في آخرها فلا بد من الملطفات المقطعة والزيرباجات التي هي الحلاوة ومرقة الديك الهرم مما ينفعهم والاجود لهم ولاصحاب الحميات البلغمية ان يا كلوا المقطعات والملطفات والصباغات الحارة والاغذية المتوسطة يوم يعزمون على العلاج وفي ساير الايام يغذون بالغذاء الحسن الكيموس مثل الجداء والحملان والدجاج ونحوها اسفيذباجا وزيرباجا وبما يوافقهم من الحبوب والبقول الجيدة الخلط والابازير القليلة بقدر ما يطيب القدور باردة يصلح للحمى ويطفى القرع والسلق سلقا ويعصران وقد يجعلان جميعا في المري والخل والزيت وقد يجعلان ايضا في اللبن الحامض مع دهن اللوز الحلو عند فرط

الحرارة

الحرارة وكذلك يعملان باصول السلق وبقلة الحمقاء واليمانية ونحوها التفاحية الحامضة تصلح للناقهين واصحاب المرة يطبخ الدراج والفراريج بلحم وابزار وحمص حتى يبلغ ثم تلقى عليها التفاح الحامض المقشر المنقى المطبوخ في ماء التفاح الحامض ايضا وتلقى معه حزمة صغيرة من نعنع وكرفس ونمام ويقطع فيه خيار وبصل وقرع وكزبرة رطبة لون يصلح لتليين الطبيعة واطفاء المرة وتكسير حدة الدم يوخذ اجاص خريفي حامض فيغلى بالماء ويصفى ماؤه لحرقته بعد ان يمرس ثم يصب عليه ابزار مقلو بدهن اللوز او شيرج وينثر عليه كزبرة وتنودل وكذلك يعمل بالحصرم ويقطع في هذا الطبخ لب الخيار والقرع عدسية نافعة للمحمومين يوخذ عدس مقشر فيغسل ثلث غسلات بالماء ثم يقلى الابزار بدهن اللوز والسمسم فاذا فاحت رايحته يلقى عليه ويطبخ حتى يقارب النضج فان اردته مطلقا فاجعل فيه القرع او قضبان سلق او اوراق المنثق المقدر وصب فيه ماء سلق معصور وشيئا من السكر وان اردته عاقلا فاجعل فيه جمار النخل وصب عليه الخل او ماء الرمان وشيئا من سويق حب الرمان وشيئا يسيرا من كمون وكزبرة وقليلا من زعفران



کتاب سر الساعة لمحمد الذکریا
که محمد افضل الطباطبائی طبیب ترجمه نموده

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

حمد نامحدود مختص معبودیست که از زلال حکمت و زلال معرفت قلاع ابدان انسان را بنا کرده
و از ید جود و قدرت حصار آنرا رفعت داده و جواهر علوم و علم آدم الاسماء را در خزان دل مخزون
نموده و مفتاح آنرا بدست سلطان عقل که در قیطور دماغ متمکنست سپرده و حراست آنرا بحواس
خمسه تفویض فرموده و قوهٔ مصوره را از سر مشق تصویر و صوّرناکم فاحسن صورکم بنقش بندی
صور ممکنات در بطنی از بطون آن مامور و قوهٔ متخیله را بتخیلات عالم امکان در بیتی از
بیوت آن مستقر و مستور گردانیده و قوهٔ واهمه را در زاویهٔ از زوایای آن گوشه نشین نموده
سبحان الله این چه قدرتست که قوهٔ خیال و وهم که از جملهٔ خدمهٔ سلطان ملک بسته‌اند در زوایای
مذکوره برسن تعلق پای بستند چون مامور گردند بسان نور بنظر طرفة العینی تا فوق العرش و
تحت الثری سیر نموده از مکان مالوف منفصل نشوند و باین سرعت سیر در ارض و سماء و احاطه
در جمیع ماسوی در کنه معرفتش با در کل و از دانش و بینش متراجون عنجل در معرفت تو عقل چند انکه
دوید در ارض و سما بجستجو جوییت کرد دید بالکه ترا دید و بغیر از تو ندید بر کار صفت بجای خود خود را
دید و در و ناسزاوار محمدیست که حامدش معبود هر مخلوق و محمودش خالق هر موجودست
یعنی اشرف موجودات و سبب وجود کائنات خاصهٔ اولاد بنی آدم و خلاصه انبیاء اعظم رسول
الثقلین و سید الکونین احمد که بنه سریر لولاک آمد جاییست کز آلایش تن پاک آمد
یک حرف ز مجموعهٔ قدر و شرفش لولاک لما خلقت الافلاک آمد و بر یکهٔ تاز میدان ولایت و
مسند نشین ایوان امامت یعنی الائمة و امام الائمه امیر البررة و قاتل الکفرة اسد الله الغالب
امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب در مملکت شرع شهنشاه علیست در هر دو جهان حقیقت الله علیست
سر حلقهٔ اصحاب نبی شیر خدا سلطان طریقت ولی الله علیست و بر آل اطهار او که هر یک
شمع محفل امامت و شبیح معنی و لایتند صلوات الله علیهم اجمعین و لعنة الله علی من عاداهم
الی یوم الدین **و بعد** بر مرآت ضمیر مهر تنویر ارباب تدبر و تدبر محجوب نماند که اول

ما فرض

ما فرض الله علی عباده الله معرفة الله تعالی است و با وجود اسقام و جسام و ابدان باعتبار
اختلال حواس و اذهان تحصیل آن کماهی امکان ندارد پس حفظ صحت حاصله و دفع مرض
مورثه بجهت محافظت ذهن و قوت مدرکه و درک علوم دینیه و ارتکاب اوامر مکلف از جمله
ضروریاتست و حصول این مراتب موقوف بتحصیل علم طب است و چون در این اوان نواب مستطاب
معلی القاب خانی عظیم الشان منبع الجود و الاحسان معدن فیوضات سبحانی مستجمع کمالات
صوری و معنوی فتحعلی خان لازالت ایام دولته الی یوم القیامه این فقیر را مامور نموده که
کتاب سر الساعه که از مقالات مولفات حکیم فاضل حاذق کامل حرملی محمد ابن زکریا الرازی
ترجمه نمایم و از تجربات خود نیز آنچه در ایام عمل برین عبد فاطی محمد افضل الطباطبائی طبیب معلوم
شده باشد ذکر نمایم و قد التمس من الاصدقاء ان یعفو الزلل و یستر الخلل و صلی الله علی محمد و آله
اجمعین **قال** الحکیم محمد ابن زکریا الرازی رحمة الله علیه کنت عند الوزیر ابو القاسم ابن
عبد الله فجری بحضرته ذکر شیء من الطب گفت حکیم یعنی درست کردار استوار کار که آن محمد پسر
ذکریا الرازیست رحمت کناد خدای تعالی بر او بودم نزد وزیر خلیفه ابی القاسم پسر عبد الله
پس جاری شد در حضور او ذکر چیزی چند از مراتب طب و طب بمعنی سحر آمده است و چون
افعال اطباء سبب انکه وجع شدید و مرض عظیم را در مدت کمی بدوا سهل در بعضی اوقات
معالجه مینمایند که مرضا را گمان انکه طبیب درین کار سحر نموده و سحر نیز چنین است که عمل
بسیار سهلی امر عظیمی نموده میشود و فی خدمته جماعة ممن یدعیه فتکلم کل منهم فی ذلک بمقدار بلغه
حتی قال بعضهم ان العلل تحصل من مواد یکون اجتماع تلک المواد علی مر الایام و الشهور و در خدمت وزیر
جماعتی بودند از کسانی که دعوی طب و دانش مینمودند پس تکلم مینمودند همه ایشان درین امر بقدر
دانش خود و بان قدری که رسیده بودند در مرتبه طب با آن تا انکه مکالمه ایشان رسید باینکه گفت
بعضی از ایشان اینکه بدرستیکه علتها و مرضها حاصل میشود در ابدان از موادی که میباشد جمع
ان مواد بمرور روزها و ماهها و مایکون هذا سبیل کونه لا یکاد ان یبرا فی ساعة واحدة بل
یکون فی مثل من الایام و الشهور حتی یتم به العلل ممکنست که ما ما استفهام باشد باینمعنی که آیا
سبب بودن این و راه این چیست که امید نیست که بری شود در یکساعت بلکه باید که مساوی
آن روزها و ماهها مداوا شود تا انکه تمام شود بمرور ایام مرض و علتهای که مادهای آن بمرور از منه جمع

شده و مکثت که اماده موصول باشد یعنی الذی یعنی آنچه که میباشد آنرا ابولان آن امیدست
اینکه بری شود در یکساعت بلکه میباشد بیرون آنکه در مساوی آن ایامی که ماده آن مرض جمع شده
تا اینکه تمام شود بسبب نضج یا دفع ماده علتها فسمع کلامه جماعة ممن حضر من المتطببین وکل ذلک
بر بعدون به کثرة الذباب والمجی الی المریض پس شنیدم کلام شخصی از جماعتی از کسانی که حاضر بودند
از اطبا و جهت مطلب ایشان با این امر معالجه بیماری رفت و امرآت بسوی مریض و ذکر تمام جزئیات
ازو فعرفت الوزیر ان من العلل ما یجتمع فی ایام و یبرا فی ساعة پس تعریف کردم من بوزیر اینکه
بعضی از علتها هست که ماده آن جمع میشود در ایام چند و در یکساعت برطرف میشود پس تعجب نمود از ذلک
فسالنی الوزیر ان اولف کتابا فیه یشتمل علی جمیع العلل التی یبرء فی ساعة واحدة فبادرت
الی منزلی و علمت هذا الکتاب و اجتهدت فیه پس تعجب کردند ایشان از این حکایت پس درخواست
کرد وزیر از من اینکه تالیف کنم کتابی درین باب که مشتمل باشد بر جمیع علتهایی که بری میشود در یکساعت
پس مبادرت کردم بسوی منزل خود و عمل در تالیف کتاب کردم درین یعنی آنچه لازمه سعی بود
بجا آوردم و سمیته کتاب برء الساعة و هو مثل کتاب سر الاسرار فی الصناعة لان هذا الکتاب
هو دستور فی الطب والله الموفق للصواب و هو حسبنا الله و نعم الوکیل و نام نهادم این کتاب را
کتاب برء الساعة یعنی بری شد مرض در ساعت بسبب شرطی که کرده اند و این کتاب مثل
کتاب سر الاسرار در علم صناعت است و خدای تعالی توفیق دهنده است هر کرداری درست را و بسنده است
خدای تعالی ما را و خوب وکیلست قال الحکیم الفاضل رحمة الله علیه ان من شان فی تالیف
الکتب ان اذکر العلل التی یکون من الفرق الی القدم ولیس العلل یبرء فی ساعة واحدة فلاجل
ذلک ذکرنا عضوا و ترکنا عضوا من اعضاء کثیرة ثم ذکرنا ما بعد و قدمت ذکر ما یجوز ان یبرا فی
ساعته ان وفق الله تعالی گفت حکیم فاضل رحمت کناد خدای تعالی برو اینکه از شان من
و آداب من در تالیف کتابهای طبی در معالجات اینست که ذکر کنم علتهایی که میباشد
از فرق تا قدم مراد ترتیب است و عدم ترک بعضی از علل و نیست علتها همگی چنین که بری
شود در یکساعت پس از برای اینکه همه امراض چنین نمیباشد که در یکساعت دفع
دفع شود ذکر کردیم عضو چند را و ترک کردیم عضو چند را بلکه ترک کردیم اعضای بسیار را
که از ان جمله بود که مرض آن عضو در یکساعت معالجه نمیتوان شد پس ذکر کردیم آنها را

بعد از این

بعد از این و مقدم داشتم ذکر آن چیز را از امراض که جایز است اینکه بری شود در یکساعت
اگر خدای تعالی توفیق دهد و ذکر جواز درین مقام بمعنی امکانست فی الصداع این کلامیست
در صداع و صدع بمعنی شکافتن است در لغت و در اصطلاح المیت در اعضای سر و انواع
و اسباب و علامات این مرض بسیار است اذا کان الصداع فی مقدم الراس و ما یلی الجبهة فان
ذلک یکون من فضل الدم هرگاه بوده باشد صداع در پیش سر و آنچه پهلوی پیشانیست پس
بدرستیکه این مرض با این صفت از زیادتی خونست وعلاجه ان یخرج شیئا من الدم بالحجامة
او فصد فانه یسکن علی المکان وعلاج این نوع از صداع اینست که اخراج کنند چیزی از خون
با حجامت یا فصد اما حجامت درین مرض از ما بین الکتاف مناسب ترست زیرا که اگر در نقره
واقع شود هر چند درین صداع نافعست لیکن مورث نسیانست و حجامت ساقین نیز
باعتبار اماله نافعست لیکن ظهور نفع باعتبار بعد دیرتر خواهد بود و فصد قیفال را
بعضی انفع از فصد الکحل میدانند و بعضی اسرع در اسر میدانند پس بدرستیکه دفع خون در معالجه
این صداع ساکن میکند وجع را در ساعت و آنچه فقیر بکرات درین قسم صداع تجربه نمودم و تخلف
از آن ندیده ام انداختن زلوست در شقی که بلا توقف تسکین میدهد وجع را و فصد [illegible]
در اکثر اوقات نافع در ساعت دیده ام اما زلو اسرع دیدم او یشم شیئا من الافیون المصری
الجید و یجعل فی انفه و اصداغه یا ببویند چیزی از افیون مصری خوب و میگذارند قدری از آن
افیون در بینی و شقیقها و این تردید در مقامیست که از دیاد خون بمرتبه نباشد که دفع آن واجب
باشد و بدون کم نمودن خون با این تدبیرات فایده مترتب باشد لیکن آنچه فقیر درین ماده
تجربه نموده ام بوئیدن کافورست و در مالیدن افیون بشقیقها که مصنف رحمه الله ذکر کرده
اگر زعفران اضافه شود انفع است و اقوی خواهد بود و درین نوع سر را به بخار پختن الثعلب
تخم کاسنی و پوست خشخاش داشتن باین نحو که اجزا را در ظرفی بجوشانند با آب خالص و
ظرف دیگر را بر آن بپوشند و چادری در بالا بر لخته آن ظرف را در زیر آن چادر آورده سر آنرا در ان زیر
چادر برداره و سر و صورت را به بخار آن بدارد تا جمیع آن بخار بسر و صورت او بخورد تاثیر عظیم دارد
و درد و وجع ساکن میشود و یاخذ شیئا من العناب و من شرابه او یاخذ شیئا من مرقة العدس
او یاکل مرقة العدس و یتناول شیئا من الکزبرة الیابسة فانه یسکن علی المکان یا بکر دقدری از عناب
با این نحو که شیره عناب گرفته شود و اگر بوضع نقوع باشد بهتر است از شربت عناب یا چند دانه از عناب

بخورد یا مرقه عدس میل نماید یا قدری از کشنیز خشک تناول کند پس بدرستیکه در همان ساعت وجع
تسکین میباید و فقیر درین وجع طلا نمودن آب کشنیز را با شیاف مامیثا و حضض مکی و بوت
جنجشک و بوش و سندل و گل ارمنی سریع النفع است و لعاب بزرقطونا با گلاب و شربت
عناب و بنفشه با شیره تخم کشنیز نوشیدن در ساعت ساکن میکند و قد یکون الصداع الصفراوی فی
وسط الراس و دلیل ذلک الحرارة و تنفع من ذلک بان یبل خرقة کتان بدهن ورد و خل ثم
یوضع علی الراس او یبل بدهن ورد و لبن جاریة فان ذلک یسکن فی المکان و گاه باشد که
صداع نیز در وسط راس حادث میشود و دلالت کند این نوع صداع بر حرارة با این بخوله صفرا
وارد معده میشود و بخارات صفراوی باعتبار بخارات متصاعده [illegible] منشا صداع
میشود یا اند [illegible] زکای و احتقان بخار آن منشا این نوع صداع میشود و علاج آن
آنست که ترکنند خرقه کتانی را بروغن گل سرخ و سرکه و شراب بگذارد در سر یا ترکنند خرقه
کتان را بروغن گل سرخ و شیر دختران و بر سر گذارد پس بدرستیکه در ساعت ساکن میکند
وجع را و آنچه فقیر تجربه نموده ام درین نوع صداع آنست که تخم کاهو را با تخم کاهو و برگ مورد
بکوبند و با شیر دختران بر سر ضماد کنند که در حال ساکن میشود و یشم النیلوفر او یاکل من لب الخیار الذی
قد وضع فی الخل الثقیف او یتناول شیئا من الرب الحامضة التی من شانها اطفاء الصفراء
فانه یبرا فی الوقت یا ببوید گل نیلوفر یا بخورد از مغز خیار که در سرکه پرورده باشد مثل ترشی
خیار معمول یا تناول نماید چیزی از ترشیها مثل رب انار و رب غوره و رب ریباس و
رب لیمو که در شان آنهاست فرو نشاندن صفرا پس بدرستیکه در ساعت ساکن میکند
وجع را اگرچه سکنجبین نیز در اطفای صفرا همین عمل میکند لیکن چون این نوع صداع باشتراک معده
واقع میشود و سکنجبین باعتبار سرکه بعصب اهم از سایر حموضات است و دماغ نیز عصبانیست
ممکن است که باین جهت نفع فاحشی نکند اگرچه این ضرر در لب خیار سرکه پرورده نیز متصور است
لیکن آنقدر سرکه که خیار جذب نموده باشد کمتر از سرکه ایست که در سکنجبین استعمال میشود و برودت
خیار و ضدیت آن در صفرا اقوی است از ضرر آنقدر سرکه که خیار جذب کرده باشد با وجود رطوبت
بالفعلی خیار که مانع جذب تام اوست و ممکن است که چون سکنجبین مفتح قویست باعتبار
تفتیح در هیجان صفرا و قاصر بودن از دفع ضرر تفتیح اعظم از اطفای صفرائی باشد که تمام نباشد
او یدلک اسفل رجلیه بدهن بنفسج و ملح فانه یسکن علی المکان یا بمالد روغن بنفشه را که با نمک ممزوج

نموده باشند بکف پاهای خود که وجع را در لحظه ساکن میکند و فقیر درین نوع صداع مکرر تجربه
نموده ام که گذاشتن پاهارا در آب گرم یا در آبی که در آن برگ بید یا خطمی یا خبازی منفردا او مجموعا
جوش داده باشند در دم ساکن میکند و اذا کان الصداع فی موخر الراس مما یلی القمحدوة
فان ذلک من البلغم و علاج ذلک ان یتقیا العلیل بالسکنجبین و ماء الفجل و یشرب علیه
ماء الشبت حتی یقذف کل ما فی جوفه من البلغم و لیجتهد ان یکون فی ماء الحار فانه یسکن علی المکان
و هرگاه صداع در پس سر و حوالی قمحدوه که استخوانیست که در پس سر میباشد واقع شود پس بدرستیکه
این نوع از بلغم میباشد و علاج آن آنست که قی کند صاحب صداع بسکنجبین و آب ترب
یا با آب ترب و عسل و بیاشامد بعد از آن آب شبت تا آنکه قی کند هرچه در جوف اوست
از بلغم و جهد کند آنکه آب گرم خورده قی کند که در دم وجع تسکین میباید حاصل آنکه صداع
موخر راس را بلغمی نموده اند و قی کردن بمقیات بلغم ساکن میکند در ساعت لیکن گاه است
که صداع سوداوی نیز در آخر راس میباشد و معالجه آن که در ادویه بعد ازین مذکور میشود مشترکست
او یتناول شیئا من الهلیلج الکابلی المربی و الآملج المربی فانه یسکن فی الوقت او یتغرغر بالایارج فیقرا فیبرا
فی الحال یا تناول کند چیزی از هلیله کابلی مربی و آمله مربی که عبارت از هلیله و آمله پرورده باشد و اینها
در سوداوی نیز نافع است پس بدرستیکه ساکن میکند در وقت یا غرغره کند با ایارج فیقرا که در حال
ساکن میکند و خوردن ایارج که مقوی با طریفل کرده باشند باین طریق که یکمثقال و نیم ایارج را
با دو مثقال اطریفل صغیر ممزوج نموده در وقت خواب بنوشد و فنجانی آب نیم گرم یا گلاب نیم گرم
در عقب آن و تغذی بخود آب با مرغ و تیهو و دراج و کبک بسیار نافع است و صفت ایارج فیقرا اینست
مصطکی زعفران سنبل الطیب عود بلسان حب بلسان اسارون سلیخه دارچینی از هر یک جزوی صبر سقوطری
مساوی کل ادویه کوفته و بیخته در ظرف آبگینه کرده بقدر احتیاج استعمال نمایند فی الصداع الشقیقة
علاجها ان ینتخر بعرطنیثا فانه یبرا فی الوقت نوع دیگر از صداع شقیقه است و شقیقه باعتبار آن میگویند
که یک شق از سر را گیرد و علاج آن آنست که عرطنیثا که بلفظ سریانی [illegible] شبیه بشلجم و سیاه رنگ است
و بفارسی چوده صباغان نامند و غرچوده گازرانست و در بردن چرک از پشمینه و جامه مثل صابون است
و به یونانی آذریونا مند بیخ آنرا مازریون گویند و بخور مریم نیز میگویند در بینی سر بخور کنند و اگر استخوان کلب
و تخم کشنیز را با آن اضافه نمایند بهتر است و وجع را در دم تسکین میدهد فان کان ذلک من القوة
عولج بان یاخذ کف من الشعیر و یوضع تحت الجب حتی یقطر علیه الماء و یلین ثم یوخذ و یعصر من

ذکر

مانه نصف اوقیه و یقطر نم یوخذ دانق اشق و دانقین جاوشیر و یسعط من ذلک دانق او دانقین
و اگر با این حال لقوه عارض شده باشد یا بسبب این صرع لقوه باشد **معالجه** کرده میشود بانکه یک
کف از جو گرفته در ته خمی گذارد تا قطره قطره از آب برو چکد و اگر خم شراب داشته باشند که قطرهای آن آب
برو چکد بهتر است و نرم شود بعد از آن بیفشرد و بقدر نصف اوقیه از آب آن بگیرد و نیم دانگ اشق
و دانگی جاوشیر داخل کند و از بینی زنک تا یکی زنک سعوط نماید نافع است فان حدث عن ذلک
وجع فی الضرس صب علی رأسه ماء بارد شتاء کان او صیفا فانه یذهب و اگر احیانا در این حالت
حادث شود بسبب این مداوا درد دندان آب سرد و در سر ریزد اعم از آنکه زمستان باشد یا تابستان
پس بدرستیکه درد دندان ساکن میشود و میرود **فی الصرع علاجه** ان یاخذ افیمون و عاقر قرحا و اسطوخودوس
و سقمونیا یدق و ینخل و یعجن بزبیب الطائفی و یتناول منه بقدر الجوزه قبل النوبة فانه یدفع الصرع
فی ذلک الاسبوع باذن الله تعالی سدة ناقصی است در مجاری دماغ که اگر تام باشد
سکته سدة دماغی سکته میشود و این علتیست که منع میکند اعضای نفسیه را از جمیع افعال
آن منع غیر تام بسبب سدهٔ غیر تام که عارض میشود و در بعضی از بطنهای دماغ و مجاری اعصاب
که منشاء حرکت اعضا است و حدوث این ماده از خلط لزج و غلیظ بسیار میشود پس منع میکند روح
نفسانی را از سلوک طبیعی در ان اعضا از این جهت است که سریع الهیجان و سریع السکون مثل ریح
غلیظی که بعلت منع آن حس و حرکت غیر منتظم شود و منشاء تعسر روح نفسانی گردد آن مراین سده
و بسبب انقباض مبادی اعصاب عام شود این حالت در جمیع بدن و گاه هست که با آن صرع کفی میباشد
و اگر این مرض در سن زیاده از بیست و پنج سالگی حادث شود معالجه پذیر نیست و عبارات ابقراط که
دال بر اینست هر چند مقید بسنی نیست حاصل ذکر معالجه که حکیم رحمه الله درین مرض فرموده
مبنی بر چند چیز است اول آنکه مرض مستحکم شده باشد بلکه ابتدای مرض باشد دوم آنکه سن
مریض از بیست و پنج سال متجاوز نباشد سیوم آنکه ممکنست که از لفظ دفع که ذکر فرموده دفع
آن نوبه حادثه باشد نه دفع نوائب این مرض بالکلیه بلکه از لفظ دفع مراد آن باشد که مریض در
الحالت زود تر بهوش آید و از قید اسبوع هست بد مراد آن باشد که چون نوائب صرع اکثر اسبوعیست
که هر هفته صاحب صرع یک نوبه میکند و در ظرف آن هفته که مداوا باین دوا نموده دفع شود اگر چه
با شرط برائت عنه منافات دارد و رفع این منافات بدفع آن نوبه در ساعت میتواند شد
بهر تقدیر **علاج** آن آنست که بگیرد افیمون رومی و عاقر قرحا و اسطوخودوس و سقمونیا مستقی و

بکوبد

بکوبد و ببیزد و معجون کنند با مویز طائفی و بخورد از آن بقدر گردکان پیش از نوبه بدرستیکه دفع میکند
صرع را در همان هفته **فی الزکام** و زکام عبارتست از ریختن رطوبات بمجاری دماغ **و علاج** الزکام الذی
هو اصعب العلل **و علاج** زکامی که آن صعب ترو شدید ترین علتهاست و قید اصعب باعتبار
آنست که نزول آن رطوباتی که منصب بدماغ شده باشد اگر در سینه واقع شود منشاء حدوث ذات
الصدر میشود و اگر در ریه و قصبه اتفاق افتد یا در جرم ریه نزول نماید سعال و سل حادث میشود
و اگر در حجابی از حجاب اضلاع واقع شود ذات الجنب حادث میشود و اگر انصباب آن رطوبات
حادثه در کبد اتفاق افتد اسهال کبدی حادث میشود و اگر بمعده نزول آن واقع شود اسهال
معدی حادث شود و اگر در دماغ محتقن شود سده دماغی و صرع و مالیخولیا و جذام و فالج و رعشه و سکته
امکان دارد که حادث شود پس حاصل کلام اعتقاد مصنف رحمه الله آنست که زکامی که اینهمه مرض
ممکن است بسبب آن حادث شود **علاج** آن آنست که ان یصب علی یافوخه ماء حار شدید الحرارة فاذا
احس بالحرارة فی دماغه برا من ساعته که بریزد بر فرق سر آب بسیار گرم پس هرگاه حرارت آن آب
در دماغش محسوس شود در ساعت از آن زکام بری میشود **علاجه** ایضا ان یاخذ خرقة کتان فیحمی
علی النار و یوضع علی یافوخه فاذا احس برء من ساعته **و علاج** دیگر نیز آنست که خرقه کتانی را بردارد
پس گرم کند با آتش و بگذارد بر فرق سر پس هرگاه محسوس شود حرارت آن بری میشود در ساعت
و آنچه فقیر تجربه نموده ام اینست که هرگاه شونیز را برشته کنند و بکوبند و در خرقه کبود آسمان رنگ کنند
و استشمام نمایند بری میشود در ساعت و استشمام کافور نیز چنین است هرگاه ماده زکام صفراوی
حار باشد و اگر در روز اول که زکام حادث شود آب گرم در خیشوم استنشاق کند نفع بلیغ نماید
فی الدوی و الطنین علاجه ان یفتق الافیون الجید المصری و یقطر فی الاذن فانه یسکن فی الوقت
دوی و طنین صوتیست که در گوش حادث میشود و در خارج وجودی ندارد و اکثر اوقات
سبب آن بخاری میشود که از معده متصاعد شود **و علاج** آن آنست که افیون تازه نیکوی مصری را
سحق نموده در آب گشنیز تر کنند و در گوش چکانند پس بدرستیکه ساکن میکند و خوردن اطریفل کشنیزی
صغیر در شب میل و سفوف کشنیز خوردن نفع عظیمی دارد **فی هیجان للعین** قد یکون هیجان العین من
المشی فی الشمس **و علاجه** ان یشم من الافیون و یطلی به العین در هیجان عین و آن آب آمدن از چشم است
و اسباب آن مختلف است گاه هست که میباشد که این علت از راه رفتن در آفتاب بهم رسد بجهت
آنکه حرارت آفتاب منشاء تفتیح مجاری میشود **و علاج** آن آنست که استشمام افیون نماید و طلا کنند

حل

افیون را در حوالی چشم و یکون ذلک بعقیب الجلوس عند النار **و علاجه** ان یتناول شیئا من طعام
مبلغم و یکتحل بشیء من الهلیلج الکابلی فانه یبرا فی الوقت و گاه هست که سبب این مرض در عقب جلوس
نزد آتش **و علاج** آن آنست که تناول کند چیزی از اطعمه مولد بلغم مثل ماهی تازه و اگر قدری از هلیله
کابلی را صلایه نموده که هیچ غبار نشود و اکتحال کند پس بدرستیکه بری میشود در وقت فان اصاب انسانا
برده بهجان جفنیه فی الحال اخذ الماء القراح و هو الماء الساذج فیغلی و یصب علیه شیئا من الماء البارد
و یسقی ان ناحیت عیناه علی مکان و یکون برءه ذلک فی ساعة پس اگر دوست دارد که در
حال آب از چشم رفتن او برطرف شود باید که بگیرد آب قراح که آب ساذج است پس بجوشانند آنرا
بعد از ان بریزد بر آن قدری آب سرد و بنوشد کسی که آب از چشم آن آمده باشد در حال برطرف شود
و میباشد برء آن در ساعت و مثل هذا کثیر مما یکون مجیء العلة فی ساعة و برءه فی ساعة و لا یتجاوز
عرض کتاب بنا به او تکلم علی غره یعنی مثل آن بسیار است از جمله میاید علة در یک ساعت و بری میشود
در یک ساعت و این رساله باعتبار کمی در آن نمیگنجد کلام زیاد یا باید که کلام منتهی بغرض مطلب شود

فی الرعاف علاجه ان ینفخ فی الانف شیئا عمانیا او یوضع محجمة بالنار علی الجنب فی الجانب الذی
یرعف منه فانه یسکن فی الوقت در رعاف و رعاف خون آمدن از بینی را گویند و اسباب
ان بسیار است از الجمله رعاف بحرانیست و بستن آن غیر مناسب بلکه مفاسد بسیار است مگر در وقتی
که رنگ خون از سرخی مایل شود بسفیدی و ضعف بسیار غالب شود که در انوقت بستن آن
ضرور است و دیگر رعافیست که بسبب ازدیاد حرارت و انشقاقی در عروق بهم میرسد
و منشاء رعاف میشود و دیگر رعافیست که از امتلاء عروق حادث میشود و از زیادتی
خون و بستن آن نیز تا ضرور نشود مناسب نیست **و علاج** آن آنست که شب یمانی که عبارت از زاج
سفید است صلایه نموده در بینی مریض بدمند یا محجمه را با آتش گرم کرده در پهلوی مریض در جانبی
که خون میاید بگذارند پس بدرستیکه ساکن میشود در ساعت و آنچه فقیر مکرر تجربه نموده ام شب یمانی
و اقاقیا و گلنار و کافور مجموع را صلایه نموده و با سرکه ممزوج نموده بفتیله بیالایند و در بینی مریض
گذارند در دم می بندد و بچیدن رگهارا بر پستان همین عمل میکنند و اگر صاحب رعاف زن
باشد پستان او را از جانبی که خون میاید بریسمان محکم ببندند در دم می بندد و از تار عنکبوت
در بینی گذارند همین عمل کند و اگر بلاطین را خراشیده در بینی دمند نیز همین عمل میکند و
آب سرگین خر بتخصیص خر ماده نیز همین عمل کند و گچ را آب کردن و در سر مالیدن نیز عمل کند

و کل ارمنی و صندل و کافور و گل سفید در پیشانی طلا کردن نیز همین عمل کند و اگر یا بینها علاج نشود و اگر
از هر دو جانب بینی خون آید از هر دو دست فصد قیفال بگشاید و الا از دست جانبی فصد کنند که
در دم رعاف ساکن میشود **فی وجع الاسنان** ان یامر العلیل بان یاخذ حبتین او ثلثة من الموبزج و
یلفه فی قطنة و تبلهما بماء و یدقهما بین حجرین و یضعهما علی السن العلیل فانه یسکن علی المکان
درد دندانها و سبب این مرض در اغلب اوقات نزله میباشد یا بخار معدة و از فساد خون
نیز حادث میشود **علاج** آن آنست که امر کنند علیل را بانکه بگیرد دو حبه یا سه حبه از موبزج
که بلغت فرس آنرا اکشت کاولی گویند و در آن پنبه گذاشته تر کنند و در میان دو سنگ
بکوبد و بر دندانی که درد میکند بگذارد پس بدرستیکه در حال درد ساکن میشود او یاخذ دن من
قیر لاو من شکر العشر و یلفه فی قطنة و یضعه علی الضرس فانه یسکن یا بگیرد وزن قیر طلا که نخودی
باشد از شکر عشر و عشر درختیست از منبوعات و سمیت آن بمرتبه ایست که اگر کسی در سایه آن
بخوابد سمیت آن تاثیر میکند و شکر آن طلیست که از آن درخت بهم میرسد حاصل انکه به مقدار
شکر عشر در پنبه و در روی دندان گذارد پس بدرستیکه وجع را ساکن میکند و قد یعقل اشیاء
کثیرة مثل الغالیة و القطران و کی النار و قنبیل و غیر ذلک و کاه هست که اشیاء بسیار این کار
میکنند در تسکین وجع مثل غالیه و قطران و داغ کردن از آتش که دستورش اینست
که چوبی را سوراخ کنند یا میل را سرخ کنند و در میان آن چوب مجوف کرده بر روی
آن دندان که درد میکند آن میل تفسیده را گذارد تا داغ شود وجع ساکن میشود و قنبیل که
خاکیست زرد رنگ که بمجاورت آتش سرخ میشود و غیر اینها نیز همین عمل میکنند در تسکین وجع
و اگر سبب وجع اکله باشد که در دندان یافت میشود جگر و زغن سوخته در روی آن گذارد
در حال وجع تسکین میباید و دندان اکله را قلع اسلم و انفع طرق است و باین جهت در تمه مقام مصنف
بیان قلع فرموده **فی قلع** الاسنان یوخذ عاقرقرحا و ینقع فی خل خمر شهرا حتی یلین و یصیر مثل
العجین ثم یوضع فی الضرس شیئا فانه نقلعه فی الوقت درد دندان بگیرد عاقرقرحا و بخیسانند
در سرکه شراب مدت یکماه تا نرم شود و بگیرد مثل خمیر پس بدندان موجع گذارد قدری از آن
دندان کنده میشود در وقت او یاخذ من عروق التوت الشامی اعنی الصغی و یجعل فی الشمس فی جام
و یوضع علی الضرس فانه یقلعه فی الوقت یا بگیرد از آب ریشه توت شامی که مراد توت صغی باشد
و در جامی کرده در آفتاب گذارد تا قدری غلیظ شود و بر دندان گذارد در وقت کنده میشود **فی البخر**

قلع الاسنان

کشیدن

اذا كان في الفم يوخذ زبيب الطائفي النيروزي ويدق ويجعل معه لطاف الآس الرطب ويجعل بنادق
ويتناوله فانه يسكن البخر في الوقت در بخاري كه عبارت از بدبوئي است كه در دهن حادث شود
بگيرد مويز طائفي نيروزي كه مراد مويزيست كه در سايه خشك شده باشد و در نوروز استعمال شد
باعتبار استكمال مويزيت و بكوبد با شاخ و برگ مورد تازه و بقدر فندق قلوله نموده تناول نمايد
پس بدرستيكه ساكن ميشود بدبوئي دهن در وقت و خوردن اطريفل صغير و سفوف اسطوخدوس
و سفوف كشنيز نيز همين عمل ميكند في الخوانيق علاجه ان يتغرغر برب التوث مع خل الخلاف
فانه يبرئ سريعا در انواع خناقها و خناق عبارت است از امتناع نفوذ نفس است بجانب ريه و
قلب بهر سببي كه باشد علاج آن آنست كه غرغره كند برب توت شامي با زبل سگ پس
بدرستيكه زود بري ميشود ازين مرض ليكن آنچه مكرر تجربه نموده ام درين مرض بنج كشنيز مقدم
است كه چند قطره حوالي بيرون آيد سريع النفع است و در گلو بچسبد آن ريسمان كه با آن افعي
را خفه كرده باشند بالخاصيه خناق را زايل كند في العلق اذا تشبث في الحلق علاجه ان
يتغرغر بالخل او ياخذ وزن درهم من الذباب التي يكون في الباقلا ويدق ويجعل على خل خمر
و يتغرغر به فانه يحل في الوقت باذن الله تعالى علق زلوست هرگاه در حلق رود علاج آن
آنست كه بسركه كهنه غرغره كند يا بگيرد بوزن درهم از مگسي كه در ميان باقلا ميباشد
و بكوبد و حل كند با سركه شراب و غرغره كند پس بدرستيكه در وقت ميرود باذن الله تعالى
و آنچه تجربه شده آنست كه كسي اگر زلو در حلق رود بايد كه بحمام بسيار گرم رفته در مكاني
كه احر امكنه باشد بنشيند تا تشنه شود و براي تشنگي قدري كه حدت آن بسيار بهم رسد صبر
و بسبب اين حدت التهاب عظيمي در آن زلو بهم ميرسد در آن حالت بايد كه قدري يخ در دهن
بگيرد كه آن زلو از حدت اشتياق عظيمي بهم رسانيده از گلو بيرون ميآيد كه خود را به يخ رساند
در آن وقت او را از منقاشي گرفته بيرون آورند في القولنج علاجه ان يأخذ من المعجون
الملوكي فانه يسهله في الوقت قولنج و آن مرضيست كه در امعاء حادث ميشود و محتبس ميشود
در آن مرض خروج آنچه از آن بيرون ميآيد چون كسي را قولنج حادث شود بايد كه بگيرد
از معجون ملوكي بقدر دنگي و تناول نمايد در وقت ماده محتبس را اسهال نموده بسبب
آن مرض دفع ميشود او يأخذ حنظلة فيخرج شحمها ويعمل منه فتيلة ويأمر العليل ان
يحملها فانه يحل في الوقت يا بگيرد حنظل پس بيرون آورد شحم آنرا و از آن فتيله بسازد

وامر كند

وامر كند عليل را كه آن شياف را بردارد و در وقت قولنج گشاده ميشود [illegible] و اگر توان [illegible] بجهت
كرباعظيما ومغصا في الجوف وعلاج ذلك المغص ان يأخذ كف من الكزبرة وقليل من الكمون والكرويا
وكف من سعتر والخدان خالص وكف من حب الرمان يطبخ الجميع طبخا جيدا حتى يستوي ويؤخذ
من مائه مقدار النصف رطل ويصب عليه اوقية من مري ويضرب ويشرب فانه يسكن في الوقت
واگر احيانا بسبب عمل پيچ تابي يا پيچ در ناف و جوف شكم حادث شود بايد كه كفي از تخم گشنيز
واندكي زيره و كرويا و كفي از سعتر والخدان خالص و كفي از نار دانه مجموع را با قدري آب در ديگ كرده
بپزند تا خوب پخته شود و بگيرد از آب آن مقدار نيم رطل و بريزد بر سر او يك وقيه از ابكامه بريزد و
بياشامد پس بدرستيكه ساكن ميشود وجع و آنچه بتجربه رسيده آنست كه اگر اندكي جهار را آب بريزند
و بياشامند در حال تسكين يابد و معجون سفرجلي مسهل همين عمل ميكند و اگر درين مرض بقدر سي
دانه از عناب بجوش بندد با آب تا خوب پخته شود و بالد و صاف كنند و همان آب را مرتبه ديگر روي
آتش گذارد و بقدر پنج مثقال از گلقند و دو مثقال روغن بادام اضافه نموده بجوش بندد و نيم گرم
بنوشند در حال وجع ساكن ميشود و گاه باشد رفع قولنج باسهال نمايد و ترياك بزرگ و مثرودبطوس
و ترياق اربعه نيز درين مرض همين عمل ميكند في الخلفة ينفع منها ان يضمد البطن بالصندل والكافور
وماء الشاهسفرم وماء الريحان يطلى حوله طليا جيدا ويعطي اقراص الكندر الذي ذكرناه في المنصوري
في باب الخلفة خلفه اسهاليست كه بحسب لون مختلف باشد چون صاحب اين مرض صندل و كافور
و آب ريحان بر شكم طلا نمايد اثر عظيم دهد اگر اقراص كندر كه در كتاب منصوري در باب خلفه مذكور
شده بدهند نافع است و آنچه تجربه نموده ام ضماد صندل و اقاقيا و زعفران و زيره با آب مرزنجوش بسيار
نافع است في خلفة الصبيان يسقى من انفحة الجدي بلبن امه يسكن درد شكم رفتن اطفال مايه
بزغاله را با شير مادرش ممزوج نموده بدهند تا بياشامد ساكن ميشود في زحير الصبيان و آن بجهت
كه اطفال را عارض ميشود يؤخذ حب الرشاد مثقال ويطرح عليه ثلث مثقال كمون كرماني ويدق و
ينخل ويعجن بسمن بقر عتيق ويسقى بلبن امه فانه يبرأ و بگيرد حب الرشاد كه تخم تره تيزك است يك مثقال
و داخل كند بر آن دو دنگ زيره كرماني و بكوبد و بيزد و معجون كند با روغن گاو كهنه و با شير مادر
بدهد پس بدرستيكه صحت مييابد في البواسير علاجه ان يبخر بوزن دانق لوف شامي فيسكن في
الوقت در بواسير و بواسير جمع باسور است و باسور دو نوع است يكي بادي است غليظ اندر تهيگاه
حوالي ده و كمرگاه و مقعد و زهار ميگردد و آنرا باد باسور گويند و ثولول از درگرده و نواحي آن باشد

دوم فرو هشتن که بر مقعد بر میآید از درون یا از بیرون بر کنارهٔ لب آن از جنس گوشت
و دو شعبه از خون سودای غلیظ کالثآلیل صاحب الدستور هی زیادة سوداویة ینبت علی افواه عروق
المقعدة و این نوع را بسبب اختلاف اغراض اصناف بسیار پدید آید چنانکه بعضی را همه رو بسوی
بالا بود و بعضی به بیرون مایل بود و بعضی ناسفته بود که چیزی از وی بالا نیاید و چون ماده آنرا ممتلی
نکند موجع نباشد و چون از ماده ممتلی باشد درد کند و به تفتیح تسکین یابد و صنفی شکافته باشد
که زردابه و خون از و دفع شود و وجع آن کمتر باشد یا مطلق موجع نباشد و بقول جمله اینها سه قسم است
و بقولی شش قسم نخلی و تبنی و عنبی و ثولولی و تمری و توثی و بهترین اصناف آن نخلی است و علاج
هر یک از اینها نظر بسبب مخالف دیگر است لیکن علاجی که مصنف ذکر فرموده مشترک است و آن
اینست که بوزن دانقی که عبارت از نیم دنگ باشد از لوف شامی که قبل گویند در زیر بش دود کنند درد
ساکن میشود فان عمل وزن دانق من مقل و یضاف علیه لوف بقدر درهم و تبخر کان ابلغ پس اگر اضافه
کنند یا بگیرد درم مقل ازرق و یکدرم لوف و بخور کنند در نفع ابلغ خواهد بود و آنچه بتجربه معلوم شد
درین مرض آنست که مقل ازرق و پوست انار و پوست سیر و پوست پیاز و بیخ کبر بخور نمایند بانیطریق که اخگر
در منقل آتش ریزند و سر ظرفی مثل چلمک و غیر آن که ته آنرا سوراخ کرده بر بالای آن آتش معکوس بگذارند
و مقعد را بر بالای آن سوراخ نگاه دارند تا دود و بخار از سوراخ آن چلمک بمقعد رسد و وجع تسکین
مییابد و اگر روغن کوهان شتر را با روغن پسته شفتالو و مقل ازرق و مغز قلم گاو و بازرده تخم
مرغ و کافور ممزوج نموده بآتش نیم گرم مرهم کرده استعمال نمایند نفع فاحش میکند في النواصير
علاجه ان یذر علیه التوتیا الاخضر الهندی فانه یقطع المدة علی المکان در نواصیر و آن قرحه ایست
عفونت کننده در مقعد نزدیک روده که اکثر الاوقات که چرک ازان روان است و گاه هست که ریح و براز
ازان بیرون میآید بدون اراده و علاجی بغیر از قطع از برای آن نیست یا گذاشتن دوای حار
تا اینکه برطرف کند گوشت بد را ازان و باقی بماند گوشت صحیح و علاج آن آنست که بپاشند
بران توتیای سبز هندی پس بدرستیکه قطع میکند مده را و چرکی که ازان می تراود در ساعت
في خروج المقعدة و ذلك ان یوخذ ظلف شاة او قرنا من قرون فیحرق ذلك ویدق و ینخل
و یخلط معه جفتا و جلنارا و شبا و عفصا و وردا و لحط ثا (?) و قشور الرمان و اسارطیان (?) من کل واحد
جزو و یطبخ بماء قلیل یخرج قوته و یقعد فیه المریض فاذا خرجت مقعدة صنده ثم یرد بها فا

یثبت

یثبت فی الوقت و لا یخرج در خروج مقعده یعنی بیرون آمدن مقعد و علاج آن آنست
که بگیرند سم گوسفند یا شاخ از شاخهای گوسفند و غیره پس بسوزانند و بکوبند و مخلوط کنند
با آن جفت بلوط و گلنار و شب یمانی که زاج سفید باشد و مازو و گل سرخ صلایه کرده و پوست انار
و مورد تازه از هر یک جزوی و با اندک آبی بپزند که قوت آنرا آن آب بگیرد و دران آب مریض
بنشیند و پس هرگاه بیرون آید مقعد آن ضماد کنند یا ثفال آن مقعد را پس باز گشت
مقعد را بجا گذارند پس بدرستیکه در جا می ماند دیگر از بیرون نمیآید في عرق النساء
هذه علة عظیمة کثیرة الخطر یتلف خلق کثیر لقلة معرفتهم بها و یکون فی الجانب الوحشی من طرف العصعص
الی القدم و لقد کان الاجود ان نقول قولا بلیغا غیر انا نحب ان لانجاوز غرض کتابنا هذا فقلنا بالایجاز
در عرق النساء و این مرضیست عظیم و علتیست کثیر الخطر که تلف میشود خلق بسیار از کمی معرفت و گاه باشد
که درد ممتد میشود تا ساق و پاشنه و به تحقیق که بهتر این بود که بگوییم درین مرض قول بلیغ و کلام را
بسط دهیم لیکن چون دوست دارم که این رساله مطول نشود مطلب غرض فوت نگردد پس میگوییم ما
درین مرض بایجاز و کمی و علاجه ان یوخذ درهم من الصبر السقوطری و مثله الهلیلج الاصفر و مثله سورنجان
یدق الجمیع و یخلط بعجین و یعمل منه حب و یتناوله فانه یسهله حمة الی ستة و یبرا فی الوقت و لقد
عالجت بهذا الدواء شیخا بقی بهذه العلة سنة لا یمکنه النهوض البتة و لا التقلب من جانب الی جانب
فبرا فی الوقت و علاج آن آنست که بگیرد یکدرم از صبر سقوطری و یکمثقال از هلیله زرد و یکمثقال سورنجان
بکوبد جمیع را و معجون سازد و حب ساخته تناول کند پس بدرستیکه اسهال میکند پنج مرتبه یا شش مرتبه
و علت را بری میسازد و به تحقیق که معالجه نمودم باین دوا پیری را که این علت باقی بود مدت یکسال و قادر
نبود بر برخاستن و قادر نبود که از پهلو بپهلو بگردد پس بری شد در حال و آنچه بر فقیر مجرب شده
درین مرض طلا نمودن سورنجان در شیر دوغ و جوز بوا با لعاب نافع است و اگر در شدت مرض
اسفیداج رصاص را با شیر جاریه طلا نمایند تسکین میدهد وجع در حال و طلای سرکه با بزر قطونا
نیز همین عمل میکند و ضماد طحلب نیز همین عمل میکند و طلای شیاف مامیثا و گل ارمنی و حضض مکی
و صندلین با آب کشنیز نیز همین عمل میکند و ضماد سویق جو با نمک و شونیز گرم کرده همین کار میکند
في جراحات الطریة علاجها ان یوضع علیها صمغ البلوط او الهلیلج الکابلی یسحق کالکحل و یضاف علیه
ماء الکافور ثم یمسح بدهن او عسل البنی فانه یسکن الوجع فی الوقت در جراحات تازه و علاج آن

